كتاب

تهذيب جامع الإمام أبي عيسى الترمذي

والكلام على أحاديثه وتخريجها

لأبي الفتوح

عبد الله بن عبد القادر التليدي الحسيني الطنجي

المجلد الثالث

دار الأمان
الرباط

توزيع
دار ابن حزم

كتاب

تهذيب جامع الإمام أبي عيسى الترمذي

والكلام على أحاديثه وتخريجها

(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

تهذيب جامع الإمام أبي عيسى الترمذي

والكلام على أحاديثه وتخريجها

لأبي الفتوح

عبد الله بن عبد القادر التليدي الحسيني الطنجي

المجلد الثالث

دار الأمان
الرباط

توزيع
دار ابن حزم

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

1436 هـ - 2015 م

الناشر: دار الأمان للنشر والتوزيع
4. ساحة المامونية – الرباط – المغرب.
هاتف: 537.72.32.76(212+)
فاكس: 537.20.00.55(212+)
البريد الإلكتروني: Darelamane@menara.ma

توزيع

دار ابن حزم

بيروت – لبنان – ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس : 701974 – 300227 (009611)

البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلم

باب ما جاء في صفة شجر الجنة

خ م
٢٣٤٠ - عن أبي سَعِيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**في الجنة شَجَرَةٌ يَسِيرُ الراكِبُ في ظِلِّها مِائة عام لا يَقْطَعُها**» قال: وذلك الظِّلّ المَمْدُود.

أقول: في سنده عَطِية العَوْفي لكن الحديث في الصحيحين، البخاري في الرقاق (٢١٥/١٤)، ومسلم في الجنة ونعيمها (١٦٨/١٧).

خ م
٢٣٤١ - وعن أَبي هُرَيْرَة، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه قال: «**إنَّ في الجنةِ شَجَرَةً يسيرُ الراكبُ في ظلها مائة عام**» قال: حديث صحيح.

أقول: ورواه البخاري في بدء الخلق (٣٢٥٢) وفي التفسير (٤٨٨١)،

(٢٣٤٠/٢٣٤١) قوله: «**شجرة**»: هي طوبى المذكورة في القرآن، و«**في ظلها**»، أي: امتدادها، لأن الجنة ليس فيها شمس، حتى يكون للشجرة ظل، و«**لا يقطعها**»، أي: لا ينتهي إلى آخرها. و«**ذلك الظل**»، في رواية البخاري: «**واقرؤوا إن شئتم**: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠﴾ [الواقعة: ٣٠]».

ومسلم في الجنة ونعيمها (١٦٧/١٧)، وابن ماجه في الزهد رقم (٤٣٣٥) وسيأتي للمؤلف أيضاً مطولاً في سورة الواقعة، وهو في البخاري عن أنس، وعن سهل بن سعد في الرقاق (٢١٥/١٤)، ومسلم (١٦٧/١٧)، وهو في الحلية عن أنس (٣٠/٩).

حسن ٢٣٤٢ - وَعَنْ أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ما في الجنة شجرٌ إلا وساقُها من ذهب»** قال: غريب حسن. ز

أقول: رجاله ثقات، غير زياد بن الحسن بن الفُرَات، فوثقه ابنُ حَبَّان، وحسن له المؤلف، واستنكره أبو حاتم، لكن للحديث طريقاً آخر رواه أبو نعيم، وشاهداً آخر عن ابن عباس موقوفاً عليه، وسنده جيد فالحديث يمكن أن يحسن ورواه ابن أبي الدنيا وابن حبان (٤٢٥/١٦) وبالموارد رقم (٢٦٣٤)، والخطيب في التاريخ (١٠٨/٥) من هذا الطريق.

* * * *

باب مَا جَاء في صِفة الجنةِ ونَعيمِها

صح ٢٣٤٣ - عن أَبي هُرَيْرَة قال: قلنا: يا رسولَ الله ما لنا إذا كنا عندك رَقَّت قُلُوبنا وزَهِدْنا، وكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرةِ، فإذا خَرَجْنا مِن عندك فأَنِسْنَا أَهَالِينا وشَمَمْنَا الأَوْلادَ أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنا؟ فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لو أَنَّكم تَكُونون إذا خَرَجْتُم مِنْ عِندي، كُنتُم على حَالِكم ذٰلك لزارَتْكم الملائكةُ في بيوتكم، ولوْ لَمْ تُذْنِبوا لجاءَ اللَّهُ بخلقٍ جديد، كَيْ يُذْنِبُوا فيَغْفِرَ لَهُمْ»** قال: قلت: يا رسول الله مِمَّ خُلِقَ الخلقُ؟ قال: **«من الماءِ»** ز

(٢٣٤٢) قوله: **«وساقها من ذهب»**: شجر الجنة ليس كما نتصوره ونعرفه.

(٢٣٤٣) قوله: **«ولو لم تذنبوا»**: ليس في هذا إغراء على المعاصي، وإنما فيه بيان عفو الله وتجاوزه عن المذنبين ليرغبوا في التوبة. و**«ملاطها»**، بكسر الميم: الطين، أو البلاط. و**«حصباؤها»**: حصياتها، و**«لا يبأس»**، أي: لا تصيبه حاجة ولا فاقة.

قلت: الجنة ما بِنَاؤها؟ قال: «**لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ولَبِنَةٌ مِنْ ذَهَب ومِلاَطُها المِسْكُ الأَذْفَرُ وحَصْباؤها اللُّؤْلُؤُ والياقوتُ، وتُرْبَتُها الزعفرانُ، مَن يَدخُلها يَنْعَمُ لا يَبْأَسُ، ويَخْلَدُ لاَ يَمُوتُ، وَلاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، ولاَ يَفْنَى شَبَابَهُمْ**»، ثمَّ قال: «**ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ دَعوتُهم: الإمامُ العادِل، والصائم حين يُفطِرُ، ودعوةُ المظلوم، يَرْفَعُهَا فَوْقَ الْغَمَام وَيَفْتَحُ لها أَبواب السماءِ، ويقول الرّبُّ تبارك وتعالى: وعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّك وَلو بعد حين**»، قال: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل، وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي هريرة.

أقول: هو ضعيف من هذا الطريق بطوله في سنده زياد الطائي وهو مجهول، وعزاه المنذري لأحمد (٣٠٤/٣/٣٠٥) والبزار، والطبراني، وابن حبان رقم (٢٦٢١) بالموارد وهو مشتمل على أربعة أحاديث:

الأول: من قوله: ما لنا إذا كنا عندك، إلى قوله: «**لزارتكم...**» إلخ وهذا رواه أحمد، والحميدي رقم (١١٥٠) وأبو داود الطيالسي رقم (٧٥)، وتقدمت الإشارة إليه رقم (٢٣٣٢).

الثاني من قوله: «**ولو لم تذنبوا**» إلى قوله: «**فيغفر لهم**» وهذا رواه مسلم في التوبة (٦٥/١٧) وغيره.

الثالث: من قوله: قلت: يا رسول الله ممّ خلق الخلق إلى قوله: «**ولا يفنى شبابهم**» وهذا رواه أحمد (٣٠٤/٢/٣٠٥)، والبزار، والطبراني في الأوسط.

الرابع: قوله: «**ثلاث لا ترد دعوتهم...**» إلخ وهذا رواه أحمد (٤٤٥/٢) وابن ماجه رقم (١٧٥٢)، والمؤلف في الدعوات رقم (٣٣٦٤)، وتقدم أيضاً في البر والصلة رقم (١٧٥٢) فالحديث صحيح بجملته إلا الفقرة الثالثة ففيها كلام.

* * * *

باب ما جَاء في صِفة غُرَف الجنة

حسن صح
٢٣٤٤ - عَن عليٍّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن في الجَنَّةِ لَغُرَفاً يُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بِطُونِهَا وبُطونِها مِنْ ظُهُورِها»** فقام إليه أعرابي فقال: لِمَن هي يا نبيّ الله؟ قال: **«هِيَ لِمَنْ أَطَابَ الكلام، وأَطْعَمَ الطعامَ، وصلى لله بالليل والناس نِيامٌ»** قال: حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبدالرَّحمٰن بن إسحاق من قبل حفظه، وهو كوفي. ز

أقول: هذا الحديث تقدم في أبواب البر والصلة، في باب قول المعروف، وهو وإن كان ضعيفاً من هذا الطريق، فإن له شاهداً عن أبي مالك الأشعري، رواه أحمد (٣٤٣/٥) وابن حبان رقم (٦٤١) والبيهقي، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٥/٦) بسنده حسن وآخر عن أبي هريرة رواه ابن حبان رقم (٦٤٢) فالحديث حسن أو صحيح.

خ م
٢٣٤٥ - وعن عبدالله بن قَيْس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إِنَّ في الجَنَّةِ جَنَّتَيْنِ مِنْ فضَّة، آنِيتُهُما وما فيهما، وجَنَّتَيْنِ مِن ذهب، آنيتُهما وما فيهما، وما بَيْنَ القومِ وبينَ أَنْ يَنْظُرُوا إلى رَبِّهم، إِلاَّ رِدَاءُ الكِبْرِياء عَلى وَجْهِهِ في جَنّة عدن»** قال: صحيح.

أقول: ورواه البخاري في التفسير (٢٤٨/١٠)، ومسلم في الإيمان (١٨٠)، والنسائي في الكبرى (٤٤٣/٩)، وابن ماجه رقم (١٨٦).

خ م
٢٣٤٦ - وعنه، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إنَّ فِي الجنَّة لَخَيْمَةً مِن دُرَّةٍ مُجَوَّفةٍ، عَرْضُها سِتُّونَ مِيلاً، في كُلِّ زاوية منها أَهلٌ، لا يَرَوْنَ الآخَرِين، يَطُوفُ عليهم الْمُؤْمِنُ»** قال: حديث صحيح.

(٢٣٤٥) في الحديث بيان النوع الذي ركبت منه الجنة، وما اشتملت عليه من القصور والسُّرُر والأثاث. وفيه إثبات رؤية المؤمنين لله عزَّ وجلَّ في الجنة.

(٢٣٤٦) قوله: **«الخيمة»**: يعني قصراً عظيماً، وعبر بالخيمة على عادة العرب. وقوله: **«وفي كل زاوية»**، أي: جهة. و**«أهل»**، أي: نساء.

أقول: هو بالسند السابق، ورواه أيضاً البخاري في التفسير (٢٤٨/١٠)، ومسلم في الجنة (١٧٥/١٧)، كلاهما في صفة الجنة، والدارمي رقم (٢٨٣٦).

* * * *

باب مَا جاء في صفة درجات الجنة

حسن خ
٢٣٤٧ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«في الجنّة مِائةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرجتين مِائةُ عامٍ»** قال: حسن غريب.
ز

أقول: في سنده شريك القاضي سيئ الحفظ، لكن للحديث شواهد تؤيده. بل هو في البخاري في الجهاد رقم (٢٧٩٠) وفي التوحيد (٧٤٢٣)، وابن حبان (٤٧٢/٤٧١/١٠)، والمسند (٣٣٩/٣٣٥/٢) مطولاً.

صح
٢٣٤٨ - وعن معاذ بن جبل: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من صام رمضان، وصَلى الصلاة، وحج البيت** - لا أدري أذكر الزكاة أم لا - **إلاّ كان حقًّا على الله أن يَغْفر لَهُ، إنْ هاجر في سبيل اللّهِ، أَوْ مَكَث بِأَرْضِهِ التي ولد بها»**، قال معاذ: أَلاَ أُخْبِرُ بهَا الناس، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ذَرِ النَّاس يعمَلُون، فإنَّ في الجنة مائة درجة، ما بين كُلِّ درجتين كما بين السماء والأرض، والفِرْدَوْسُ أَعْلى الجنةِ وأَوْسَطُها، وفوقَ ذلك عرشُ الرَّحمٰن، ومنها تَفَجَّرُ أَنهارُ الجنّة، فإذا سألْتُم الله فاسألوهُ الْفِرْدَوْسَ»** قال: وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل.
ز

أقول: رجاله ثقات، لكنه منقطع، ورواه ابن ماجه وأحمد (٢٣٢/٢٤١/٢٤٠/٥)، ورواه البخاري في الجهاد (٢٧٩٠) وفي التوحيد

(٢٣٤٨/٢٣٤٧) قوله: **«مائة درجة»**: قالوا: إن هذا العدد المراد به الكثرة لا الحصر.

و**«الدرجة»**: المرتبة العالية، و**«الفردوس»**: البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين، فجنة الفردوس جمع فيها كل ما في سائر الجنان، وهي أوسط الجنان وأعلاها.

(٧٤٢٣) عن أبي هريرة ورواه عنه ابن حبان أيضاً رقم (١٨) بالموارد وبالإحسان (٤٦١١) مختصراً.

صح ٢٣٤٩ ز - وعن عُبادةَ بن الصامتِ: أَنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«في الجنة مائةُ درجةٍ ما بين كلِّ درجَتَيْنِ كما بَيْنَ السَّماءِ والأرضِ، والفردوس أَعْلاَهَا درجةً، ومنها تَفَجَّرُ أَنهارُ الجنّةِ الأربعة، ومِن فَوْقِها يكون العَرْش، فإذا سألتم الله فاسألوهُ الفردوس»**.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله ثقات، لكن عطاء لم يلق عبادة والحديث وإن كان منقطعاً، فمعناه في البخاري، عن أبي هريرة كما تقدم قبله، وهو من هذا الطريق رواه أحمد (٣١٦/٥/٣٢١)، وابن أبي شيبة والحاكم (٨٠/١) وصححه ووافقه الذهبي.

ضع ٢٣٥٠ ز - وعن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إن في الجنة مائة درجةٍ، لو أن العالمين اجْتمعُوا في إِحْدَاهُنَّ لوَسِعَتْهُمْ»**. **قال**: حديث غريب.

أقول: في سنده ابنُ لَهِيعة ودَرَّاجٌ عن أبي الهَيْثم، وهما ضعيفان، وعزاه علي القاري لابن حبان.

* * * *

باب ما جاء في صفة نساءِ أهل الجنة

حسن ٢٣٥١ ز - عن ابْنِ مَسعود، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إنَّ المرأةَ مِنْ نِساءِ أَهْلِ الجنّةِ، ليُرى بياض سَاقِها من وراءِ سبعين حُلَّة حتّى ليُرى**

(٢٣٤٩) فيه دليل على أن عالمي الدنيا والآخرة كلاهما تحت العرش، وهذا لا خلاف فيه.

(٢٣٥١/٢٣٥٢) قوله: **«حلة»**: هي اللباس، وفيهما دليل على أن المرأة في الجنة ستكسى سبعين حلة، ولرقتها وشفوفها يرى جسم الحوراء ومخ ساقها من وراء تلك الحلل. و**«كأنهن الياقوت»**: في الصفاء. و**«المرجان»**: كاللؤلؤ في البياض، و**«زمرة»**، بضم الزاي: الجماعة. و**«ليلة البدر»**: الليلة التي تتم فيها دارة القمر، وهذه الزمرة هم الأنبياء والرسل، والثانية: من كان على آثارهم من أتباعهم.

مُخُّها وذلك بأن الله تعالى يقول: كأنَّهنّ الياقوتُ والمَرْجَان، فأما الياقوتُ فإنه حَجَر لو أَدْخَلْتَ فيه سِلكاً ثم اسْتَصْفَيْتَهُ لأُورِيتَهُ مِن وارئِهِ».

أقول: رواه من ثلاثة طرق، وكلها رجاله رجال الصحيح، غير أن بعضهم رفعه والبعض الآخر أوقفه، على كلام في عطاء بن السائب من قبل اختلاطه، ورواه ابن أبي الدنيا وابن حبان رقم (٢٦٣٢)، ومعناه صحيح للحديث التالي، ولأحاديث أخرى في الصحيحين، وغيرهما.

حسن صحيح

٢٣٥٢ - وعن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«أَوَّلُ زُمْرَة يَدخلون الجنّة يوم القيامةِ على مِثْلِ ضَوْءِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ والزُّمْرَةُ الثانية على مثل أحسن كَوْكَب دُرِّيّ في السماء، ولِكُل رَجُلٍ منهم زَوْجَتانِ على كُلّ زَوْجة سبعون حُلَّة يُرى مُخُّ سَاقِها مِنْ وَرَائِهَا»**. **قال**: حسن صحيح. ز

وفي رواية: **«أَوَّلُ زُمْرَة تَدْخُلُ الجنّة على صُورةِ القَمَرِ ليلةَ البَدْرِ، والثانية على لون أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السماءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ منهم زَوْجَتَانِ، على كُلِّ زَوْجة سبعون حُلَّةً، يَبْدُو مُخُّ ساقِها مِنْ وَرَائِهَا»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وفي كلاهما عطية العوفي، وهو ضعيف، والمؤلف يحسن له كثيراً، وهاهنا نراه قد صحح له، لكن الحديث صحيح، فإن أوله في صحيح مسلم في الجنة (١٧١/١٧، ١٧٢، ١٧٣) عن أبي هريرة، وآخره تقدم قبله ورواه أيضاً أحمد (١٦/٣).

* * * *

باب ما جاء في صفة جِماع أَهل الجنّة

حسن صحيح

٢٣٥٣ - عن أنس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«يُعْطَى المُؤْمِنُ في الجنّة قُوَّة كَذَا وَكَذا مِن الجَمَاعِ»** قيل: يا رسول الله أَوَيُطِيقُ ذلك؟ قال: ز

(٢٣٥٣) قوله: **«يُعطى قوة مائة»**: وذلك ليتم له التمتع والتلذذ بجميع نسائه.

«يُعْطَى قوَّة مائةٍ». قال: حديث صحيح غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير عِمْرَان القَطَّانِ فَمُخْتَلِفٌ فيه، ضعفه بعضهم، ووثقه آخرون. وله شاهد عن زيد بن أرقم بنحوه، رواه أحمد (٣٦٧/٤) والدارمي رقم (٢٨٢٨)، وغيرهما بسند صحيح. فالحديث حسن صحيح، ورواه من هذا الطريق ابن حبان رقم (٢٦٣٥) بالموارد.

* * * *

باب ما جاء في صفة أهل الجنة

خ م
٢٣٥٤ - عن أبِي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الجنّة صُورَتَهُمْ على صُورة القَمَرِ ليلةَ البَدْرِ، لا يَبْصُقُونَ وَلا يَتَمَخَّطُونَ، ولا يَتَغَوَّطَونَ آنيتُهُمْ فيهَا مِنَ الذَّهَبِ، وأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ومَجَامِرُهُمْ من الألُوّة ورَشْحُهُمْ المِسْكُ، ولِكُلِّ واحدٍ منهم زَوْجَتَانِ، يُرَى سُوقها مِنْ وَراء اللَّحم من الحُسْنِ، لا اختلافَ بينهم، ولا تَبَاغُضَ، قلوبُهم قلبُ رجلٍ واحدٍ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وعَشِيّاً». قال: حديث صحيح.

أقول: ورواه البخاري في بَدْء الخَلْق (١٣٤/١٣٢/٧)، ومسلم في الجنة (١٧٣/١٧).

صح
٢٣٥٥ - وعن سَعْد بن أبي وَقَّاص، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال:
ز
«لو أَنَّ مَا يُقِلّ ظُفُرٌ مِمَّا في الجَنّة بَدَا لَتَزَخرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السماواتِ والأرضِ، ولو أَنَّ رَجُلاً مِن أَهلِ الجنّة اطَّلَعَ، فَبَدَا أَسَاوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ

(٢٣٥٤) قوله: «تلج»، بفتح التاء وكسر اللام: تدخل. و«لا يبصقون»: لأن هذه كلها قاذروات، والجنة منزهة عن ذلك. و«مجامرهم»، أي: بخورهم. «الألوة»، بفتح الهمزة وضم اللام: العود. و«رشحُهم»: عرقهم كرائحة المسك.

(٢٣٥٥) قوله: «يقل»، بضم الياء وكسر القاف وتشديد اللام، أي: يحمله. و«ظفر»: بضمتين ويسكن الثاني، أي: بقدر ما يستقل بحمله ظفر. و«خوافق»: جمع خافقة: الجوانب التي تهب منها الرياح.

الشَّمْسِ، كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ». قال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة.

أقول: سنده صحيح وابن لهيعة إذا روى عنه العبادلة الذين منهم عبدالله بن المبارك كما هنا كان حديثه صحيحاً. ورواه أحمد رقم (١٤٤٩)، وابن أبي الدنيا من طريق ابن لهيعة.

* * * *

باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة

حسن ٢٣٥٦ ز - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أهل الجنّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كَحلَى، لاَ يَفْنَى شَبَابُهم، ولا تَبْلَى ثيابُهم». قال**: حديث غريب.

أقول: سنده حسن. ورواه الدارمي رقم (٢٨٢٩) من هذا الطريق.

ضع ٢٣٥٧ ز - وعن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقعة: ٣٤] قال: «**ارتفاعُها لَكَما بَيْنَ السَّماءِ والأرض مسيرة خمسمائة عام». قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد، وقال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث، معناه: أن الفرش في الدرجات، وبين الدرجات كما بين السماء والأرض.

أقول: في سنده رِشْدينُ، ودَرَّاجٌ، وكلاهما ضعيف، ورواه أحمد (٧٥/٣) والنسائي، وابن حبان رقم (٢٦٢٨)، وابن أبي الدنيا من هذا الطريق.

* * * *

(٢٣٥٦) قوله: «**جرد**»، بضم الجيم وسكون الراء: جمع أجرد: الذي لا شعر له على جسده. و«**المرد**»: جمع أمرد: الغلام الذي لا لحية له. و«**كحلى**»، بفتح الكاف: جمع أكحل، أي: عيونهم في أجفانها سواد خلقة.

باب ما جاء في صفة ثمار الجنة

صح
٢٣٥٨ - عن أسماء بنتِ أبي بكر قالت: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز
وسلّم وذكر سدرة المنتهى قالَ: «**يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّ الفَنَنِ مِنْها مِائة سنةٍ، أو يَسْتَظِلُّ بِظِلّها مِائةُ راكبٌ** ـ شك يحيى ـ **فِيهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ كأنَّ ثَمَرَهَا القِلاَلُ**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح؛ وفيه: ابن إسحاق وقد عنعن، لكن معنى الحديث صحيح، فقد جاء نحوه في الصحيحين، عن أبي سعيد، وفي البخاري، عن أنس، وفي البخاري ومسلم والدارمي رقم (٢٨٤١) عن أبي هريرة وتقدم بعض ذلك.

* * * *

باب ما جاء في صفة طير الجنة

صح
٢٣٥٩ - عن أنس قال: سُئِلَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ما الكوثر؟
ز
قال: «**ذاك نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ يعني في الجنة أَشَدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ، وأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فيه طَيْرٌ أعناقُها كأَعْنَاقِ الجُزُرِ**». **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد (٢٢١/٣)، وابن جرير في التفسير (٣٢٤/٣) بنحوه.

* * * *

(٢٣٥٨) قوله: «**الفتن**»، بفتحتين: الغصن. «**فراش**»، بفتح الفاء: جمع فراشة، وهي التي تتهافت على النار. و«**القلال**»، بكسر القاف: جمع قلة.

(٢٣٥٩) «الكوثر»: هذا غير الحوض المتقدم، فإن الكوثر داخل الجنة، أما الحوض فقبل الصراط على الصحيح. وقوله: «**كأعناق الجزر**»، بضم الجيم والزاي: جمع جزور: الجمل.

باب ما جاء في صفة خيل الجنة

مسند ضعيف ومرسل صحيح ٢٣٦٠ ز - عن بُرَيْدَة: أَنَّ رجلاً سأل النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله هل في الجنّة من خَيْلٍ؟ قال: «**إِنْ أَدْخَلَكَ الله الجنّة، فلا تَشاءُ أَنْ تُحْمَلَ فيها على فَرَسٍ مِن يَاقُوتَةٍ حَمْرَاء، تَطِيرُ في الجنّة حَيْثُ شِئْتَ إلاّ فعلتَ**». قال: وسأله رجل فقال: يا رسول الله هل في الجنة من إبل؟ قال: فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال: «**إِنْ يُدْخِلْكَ اللّٰهُ الجنّة يَكن لك فيها ما اشْتَهَتْ نَفسُك ولَذَّتْ عينُك**».

أقول: رواه من طريقين مرسلاً، وموصولاً، والمرسل سنده صحيح، وفي الآخر: المسعودي وهو ضعيف.

ضع ٢٣٦١ ز - وعن أَبِي أَيُّوبِ قال: أَتَى النبيَّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أَعْرَابِي فقال: يا رسول الله إِنّي أُحبُّ الخَيْلَ، أَفي الجنة خيلٌ؟ قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن أُدْخِلْتَ الجنّة أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ، له جَنَاحَانِ، فحُمِلْتَ عليهِ، ثم طار بك حيث شِئْتَ**». **قال**: حديث ليس إسناده بالقوي، ولا نعرفه من حديث أبي أيوب إلا من هذا الوجه، وأبو سورة هو ابن أخي أبي أيوب، يُضَعَّف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جداً، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو سورة هذا منكر الحديث، يروي مناكير عن أبي أيوب لا يُتَابَعُ عليها.

أقول: في سنده أبو سورة كما ذكر المؤلف، وعنه واصل بن السائب، وهو ضعيف أيضاً.

* * * *

(٢٣٦٠) فيه بيان أن في الجنة كل ما تهواه النفوس. وفي القرآن: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ﴾ [الزخرف: ٧١].

باب ما جاء في سن أهل الجنّة

حسن صح
٢٣٦٢ - عن مُعاذ بن جبل: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**يَدْخُلُ
ز أهلُ الجنّة الجنّة جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلِينَ، أبناء ثلاثِينَ أو ثَلاثٍ وثَلاثِينَ سنة**».
قال: حديث غريب، ورواه بعضهم مرسلاً.

أقول: في سنده عمران القَطّان الأكثر على تضعيفه لكن الحديث حسن صحيح، فإن أوله تقدم في حديث أبي هريرة رقم (٢٣٥٦) بسند حسن، وآخِره جاء في الصحيح، ولجملته شاهد عن المقدام رواه البيهقي بسند حسن، والحديث رواه أحمد (٢٤٣/٢٣٩/٥) وابن أبي الدنيا والبيهقي، والطبراني.

* * * *

باب ما جاء في كم صف أهل الجنة

حسن صح
٢٣٦٣ - عن بُرَيْدَة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أهلُ الجنّة
ز عشرون ومِائةُ صَفّ، ثَمَانُون مِنها مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، وأربعون مِن سائرِ الأُمَم**».
قال: حديث حسن.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير حُسَيْن بن يَزِيد الطحّان، ففيه لين، وثقه ابن حبان لكن الحديث حسن صحيح؛ فإنه جاء من غير هذا الطريق، وله شاهد عن ابن مسعود، رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني في الكبير، والأوسط، والصغير (٣٤/١) وسنده صحيح عند بعضهم، وآخران عن ابن عباس، وأبي موسى، رواهما الطبراني أيضاً، وحديث الباب رواه

(٢٣٦٢) قوله: «**ثلاث وثلاثين**»: هذه السن هي وسط الشباب، وعليها يكون أهل الجنة ذكورهم وإناثهم.

(٢٣٦٣) فيه أن أكثر سكان الجنة وعمارها من هذه الأمة، وذلك يدل على عظمتها وفضلها.

ابن ماجه في الزهد رقم (٤٢٨٩) والحاكم (٨٢/١)، والدارمي رقم (٢٨٣٨)، وابن حبان رقم (٢٦٣٩) وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

خ م ٢٣٦٤ - وعن ابن مسعود قال: كُنَّا مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قُبَّةٍ نَحْواً من أربعين، فقال لنا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجنّة؟»** قالوا: نعم، قال: **«أَتَرْضون أن تكونُوا ثُلُثَ أهلِ الجنّة؟»** قالوا: نعم، قال: **«أَتَرضون أن تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الجنّة، إن الجنة لا تَدْخُلُها إلا نَفْسٌ مِسْلِمةٌ ما أَنْتُمْ في الشِّرْكِ إلا كالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أو كالشَّعْرَةِ السوداءِ في جلد الثَّورِ الأَحْمَرِ»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه أحمد (٤٣٧/٣٨٦/١)، والبخاري في الرقاق (١٧٨/١٧٧/١٤)، ومسلم في الإيمان (٩٥/٣)، وابن ماجه في الزهد (٤٢٨٣).

* * * *

باب ما جاء في صفة أبواب الجنة

ضع ٢٣٦٥ ز - عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«بابُ أُمّتي الذي يَدْخُلونَ منه الجنّة عَرْضُهُ مسيرَةُ الرَّاكِبِ المُجَوِّدِ ثلاثاً، ثمَّ إِنَّهم لَيُضْغَطُونَ عليه، حتى تكاد مناكِبُهُمْ تَزُولُ»**. **قال:** حديث غريب. قال: وسألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه، وقال: لخالد بن أبي بكر مناكير، عن سالم بن عبدالله.

أقول: رجاله ثقات غير خالد المذكور.

* * * *

(٢٣٦٤) قوله: **«شطر»**، بفتح الشين، أي: نصف. وفيه فضل هذه الأمة، وأن المسلمين بالنسبة للكفار كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود.

(٢٣٦٥) قوله: **«الراكب المجود»**، بضم الميم وفتح الجيم: الذي يجود ركض فرسه. و**«ليضغطون»**، بالبناء للمجهول، أي: يضيقون ويزحمون.

باب ما جاء في سوق الجنة

صح ٢٣٦٦ ز - عن سَعِيد بن المُسَيِّبِ أنّه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، فقال سعيد: أفيها سوقٌ؟ قال: نعم، أَخْبَرَنِي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أنّ أهل الجنّة إذا دخلوها، نزلوا فيها بفضل أعمالهم، ثمَّ يُؤْذَنُ في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربَّهم ويَبْرُزُ لهم عَرْشُهُ ويَتَبَدَّى لهم في روضة من رياض الجنة، فتوضَعُ لهم منابرٌ من نور، ومنابرٌ من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابرٌ من زَبَرْجَدٍ، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويَجْلِسُ أَدْنَاهم وما فيهم من دَنِيٍّ، على كُثْبَانِ المِسْكِ والكافور، ما يَرون أن أصحاب الكَرَاسِي بِأَفْضَل مِنْهُمْ مَجْلِساً**» قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله وهل نرى ربنا؟ قال: «**نعم هل تَتَمَارَوْنَ في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟**» قلنا: لا، قال: «**كذلك لا تَتَمَارَوْنَ في رؤية ربكم ولا يَبْقَى في ذلك المجلس رجلٌ إلا حَاضَرَهُ الله مُحَاضَرَةً، حتى يقولَ للرجل منهم: يا فلان ابن فُلان أَتَذْكُرُ يومَ قلتَ كذا وكذا، فيُذَكِّرُهُ ببعض غَدَرَاتِهِ في الدنيا، فيقول: يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لي؟ فيقول: بلى فَبِسَعَةِ مغفِرتي بلغتَ منزلَتك هذِهِ، فبينما هم على ذلك غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ من فوقهم، فأَمْطَرَتْ عليهم طِيباً، لم يَجِدُوا مثل ريحِهِ شَيْئاً قَطُّ، ويقول ربّنا: قُومُوا إلى ما أَعْدَدْتُ لكم من الكرامة، فخذوا ما اشتهيتُم، فنأتي سُوقاً قد حَفَّت به الملائكةُ، فيه ما لم تَنْظُر العيونِ إلى مِثْلِهِ، ولم تَسْمَع الآذانُ، ولم يَخْطُرْ على القلوب، فيُحْمَلُ إلينا ما اشْتَهَيْنَا ليس يُبَاع فيها ولا يُشْتَرَى، وفي ذلك السوق يَلْقَى أهلُ الجنّة بعضهم بَعْضاً، قال: فيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو المنزلة المُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَى مَنْ هُو دونَه، وما فيهم دَنِيّ، فيَرُوعُه ما يَرَى عليه من اللباس، فَمَا يَنْقَضِي آخِرَ حديثه حتّى يَتَخَيَّل عليه**

(٢٣٦٦) قوله: «**يتبدى**»: يتجلى. «**ما فيهم من دني**»: ليس فيهم أدنى مرتبة. و«**كثبان**»، بضم الكاف: جمع كثيب: التل من الرمل. و«**تتمارون**»، أي: هل تشكون. و«**إلا حاضره**»، أي: خاطبه الله. و«**غشيتهم**»، أي: علتهم. «**فيروعه**»، أي: يعجبه حسنه.

ما هُو أحسنُ منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يَحْزَنَ فيها ثم نَنْصَرِفُ إلى منازِلنا، فَتَتَلَقَّانَا أزواجُنا فَيَقُلْنَ: مرحباً وأَهْلاً لقد جئت وإن لك من الجمال أفضل مما فارقْتنا عليه، فيقول: إنَّا جَالَسْنَا اليومَ رَبَّنَا الجَبَّارَ، ويَحِقُّ لنا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا». قال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: رجاله ثقات، غير عبد الحميد بن حبيب كاتب الأوزاعي، فمختلف فيه، لكنه لم يتفرد به، فقد تابعه عن الأوزاعي هِقْلُ بن زياد، وهو ثقة، من رجال مسلم، فالحديث صحيح. ورواه ابن ماجه رقم (٤٣٣٦) وابن حبان (٧٤٣٨)، وكذا ابن أبي الدنيا كما في الترغيب وبعضه في صحيح مسلم عن أنس في الجنة (١٧/ ١٧٠).

ضع
٢٣٦٧ - وعن عليّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنَّ في الجنّة لَسُوقاً ما فيها شِراءٌ ولا بيعٌ إلا الصُّوَر من الرجال والنساء، فإذا اشتهى الرجلُ صورةً دخل فيها». قال:** حسن غريب.
ز

أقول: في سنده عبدالرحمٰن بن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف، ورواه ابن أبي الدنيا، وله شاهد عن جابر بن عبدالله رواه الطبراني.

* * * *

باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى

خ م
٢٣٦٨ - عن جَرير بن عبدالله البَجَلي قال: كنّا جلوساً عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فنَظَرَ إلى القَمَرِ ليلةَ البَدْرِ فقال: «**إنّكم سَتُعْرَضُونَ على ربّكم فَتَرَوْنَهُ كما تَرَوْنَ هذا القمرَ لا تُضَامُون في رُؤْيَتِهِ، فإن استطعتُم أن لا تُغْلَبُوا على صلاةٍ قبل طلوعِ الشمسِ، وصلاةٍ قبل غروبها فافعلوا**» ثم

(٢٣٦٨) قوله: «**لا تضامون**»، بضم التاء وتخفيف الميم، أي: لا ينالكم ضيم ولا ظلم في رؤيته. وفي الحديث ثبوت رؤية الله عزَّ وجلَّ في الجنة، وهو إجماع من أهل السنة، والأحاديث بذلك متواترة.

قرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾ [طه: ١٣٠] **قال:** حديث صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٤/٣٦٠/٣٦٣)، والبخاري في التفسير (١٠/٢٢٠)، ومسلم في المساجد (٥/١٣٤)، وباقي الجماعة.

م
٢٣٦٩ - وعن صُهَيْب، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال: **«إذا دخل أهلُ الجنّة الجنّة، نادى منادٍ إن لكم عند الله مَوْعِداً، قالوا: ألم يُبَيِّضْ وجُوهَنا، ويُنَجِّنَا من النار، ويُدْخِلْنَا الجنّة، قالوا: بلى فَيُكْشَفُ الحجابُ قال: فوالله ما أعطاهم شَيئاً أحبَّ إليهم من النظر إليه».**

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، وما ذكره ليس بطعن في الحديث، فإن الحكم لمن رفع، والحديث رواه مسلم في الإيمان من صحيحه (٣/١٧)، وابن ماجه في السنة (١٨٧)، والنسائي في الكبرى (٦/٣٦١/٣٦٣).

ضع
٢٣٧٠ - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنْ أَدْنَى أَهلِ الجنّة منزلةً لَمَنْ يَنْظُر إلى جِنَانِهِ، وزَوْجَاتِه، ونعِيمِهِ، وخَدَمِهِ، وسُرُره، مسيرة ألفِ سنة، وأكرمُهم على الله من ينظر إلى وجهه غُدْوَةً وعَشِيَّة»**، ثم قرأ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣]. **قال:** وقد روي هذا
ز
الحديث من غير وجه عَنْ إسرائيل عن ثُوَيْر عن ابن عمر مرفوعاً، ورواه عبدالملك بن أَبْجَرَ عن ثُوَيْر عن ابن عمر موقوفاً، ورواه عُبَيْدُ الله الأشجعي، عن سفيان، عن ثوير، عن مجاهد، عن ابن عمر قوله، ولم يرفعه.

أقول: رواه من طريقين، مرفوعاً، وموقوفاً، وكلاهما ضعيف، فإن

(٢٣٦٩) فيه أن النظر إلى الله عزَّ وجلَّ أحب إلى أهل الجنة من كل نعيم أكرموا به.
(٢٣٧٠) ما في هذا الحديث قليل بالنسبة لخزائن الله.

ثُوير بن أبي فاختة ضعيف جداً، وسيأتي أيضاً مرة ثانية للمؤلف في التفسير.

خ م
٢٣٧١ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أتُضَامُونَ في رؤية القمر ليلة البَدْر، وتُضَامونَ في رؤية الشَّمس»**، قالوا: لا، قال: **«فإنّكم سترون ربَّكُم كما تَرَوْن القمر ليلةَ البَدْرِ لا تُضَامُون في رؤيته»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده عنده جابر بن نوح، لكنه توبع، والحديث صحيح رواه البخاري في الرقاق (١٤/٢٤١/٢٤٢) وفي التوحيد، ومسلم في الإيمان رقم (١٨٢/٢٩٩)، من وجه آخر مطولاً وكذا النسائي في الكبرى (٦/٤٥٧/٥٠٤) وأحمد (٢/٢٧٥/٢٩٣/٥٣٤).

* * * *

بـاب

خ م
٢٣٧٢ - عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنَّ الله يقولُ لأَهْلِ الجنّة: يا أهلَ الجنّة، فيقولُونَ: لَبَّيكَ رَبَّنَا وسَعْدَيْكَ، فيقول: هل رضِيتم؟ فيقولون: ما لنا لاَ نَرْضَى، وقد أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحداً من خلقِك، فيقول: أنا أُعْطِيكُمْ أفضل من ذلك، قالوا: وأيُّ شيء أفضَل من ذلك؟ قال: أُحِلُّ عليكم رِضْوَانِي فلاَ أَسْخَطُ عليكم أبداً»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٣/٨٨)، والبخاري في الرقاق (١٤/٢١٢)، ومسلم في الجنة (١٧/١٦٨).

* * * *

(٢٣٧١) فيه كما سبق دليل على رؤية الله عزَّ وجلَّ.

(٢٣٧٢) قوله: **«رضواني»**، أي: رضائي الدائم.

باب ما جاء في ترائي أهل الجنة في الغرف

صح ٢٣٧٣ - عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إن أهل** ز **الجنّة لَيَتَرَاءَوْنَ في الغُرْفَةِ كَمَا يَتَرَاءَوْن الكَوْكَب الشَّرْقِيَّ، أو الكوكب الغَرْبِيّ الغارِبَ في الأُفُقِ، أَو الطالع في تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ**»، فقالوا: يا رسول الله أُولئك النبيُّون؟ قال: «**بلى والّذي نفسي بيده، وأقوامٌ آمَنُوا بالله ورسوله وصدَّقُوا المرسلين**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٢/٣٣٩)، والبخاري في الرقاق وفي بدء الخلق، ومسلم في الجنة ونعيمها عن أبي سعيد الخدري وسهل بن سعد، ورواه الطبراني في الصغير (١/١٢٨/٢٠٦) عن أبي سعيد أيضاً.

* * * *

باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار

صح ٢٣٧٤ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: ز «**يَجْمَعُ الله الناسَ يومَ القيامةِ في صَعِيد واحِدٍ، ثُمَّ يَطْلُع عليهم ربُّ العالمين، فيقول: أَلاَ يَتْبَعُ كُلُّ إنسان ما كانوا يَعْبُدون، فيُمَثَّلُ لصاحب الصَّلِيبِ صليبُهُ، ولصاحب التَّصَاوِيرِ تصاوِيره، ولصاحِب النار نارُه، فَيَتْبعُونَ**

(٢٣٧٣) قوله: «**ليتراءون**»، أي: يرى بعضهم بعضاً. «**في الغرفة**»، أي: المنزلة. «**الغارب في الأفق**»، أي: الذي يغرب في طرف السماء. والمعنى: أن أهل الجنة تتفاوت منازلهم، بحسب درجاتهم في الفضل، حتى أن أهل الدرجات العلى ليراهم من هم أسفل منهم كالنجوم التي ترى في السماء.

(٢٣٧٤) قوله: «**تضارون**»، بضم التاء وتشديد الراء، من الضرر، أي: لا تضرون أحداً ولا يضركم بمنازعة ولا مضايقة. وجاء بتخفيف الراء من الضير. «**فيعرفهم نفسه**»: لأنه جاءهم أولاً في صورة غير صورته التي يعرف بها. قوله: «**جياد الخيل**»، أي: مثل الخيل الجياد المسرعة في الجري. و«**وضع الرحمٰن**»: هذا من أحاديث الصفات يجب الإيمان به وتفويض حقيقة معناه إلى الله. «**وأزوي**»: بالبناء المجهول، أي: يضم بعضها إلى بعض. و«**قط**»، أي: حسبي.

مَا كَانُوا يَعْبُدون ويَبْقَى المسلمون، فيَطْلُع عليهم رَبُّ العالمين، فيقول: ألاَ تَتْبَعُونَ الناسَ فيقولون: نعوذُ بالله منك، نعوذ بالله منك، الله رَبُّنا وهذا مكانُنا حتى نرى ربنا، وهو يأمرُهم ويُثَبِّتُهم» قالوا: وهل نراه يا رسول الله؟ قال: **«وهل تُضَارُّونَ في رؤية القمر ليلة البدر؟»** قالوا: لا يا رسول الله، قال: **«فإنّكم لا تُضَارُّونَ في رؤيته تلك الساعة، ثم يَتَوَارَى ثُمَّ يَطْلُع فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ، ثمَّ يقول: أَنَا رَبُّكُمْ فأَتّبِعُوني فيقومُ المسلمون ويُوضَعُ الصراط فيمُرّ عليه مثلُ جِيَاد الخيل والركاب، وقولهم عليه: سلّم سلّم، ويَبْقى أهل النار فيُطْرَحُ منهم فيها فوجٌ فيقال: هل امتلأت؟ فتقول: هل من مزيد، ثم يُطرح فيها فوجٌ فيقال: هل امتلأت فتقول: هل من مزيد؟ حتى إذا أُوعِبُوا فيها وضَعَ الرحمٰنُ قدمَه فيها وأُزْوِيَ بعضها إلى بعض، ثم قال: قطّ قالت: قَطْ قَطْ فإذا أدخل اللَّهُ تعالى أهل الجنة الجنة وأهل النار النار أُتِي بالموت مُلَبَّباً، فيُوقفُ على السُّورِ الذي بينَ أهل الجنّة وأهل النار، ثم يقال: يا أهل الجنة فيطْلُعون خائفين، ثم يقال: يا أهل النار فيَطْلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشفاعةَ، فيقال لأهل الجنّة ولأهل النار: هل تعرفون هذا؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وُكّلَ بنا، فَيُضجَعُ فيُذْبَحُ ذَبحاً على السورَ، ثم يقال: يا أهل الجنة خلودٌ لا موت، ويا أهل النار خلودٌ لا موت». قال:** حسن صحيح. وقد روي عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم روايات كثيرة مثل هذا، ما يذكر فيه أمر الرؤية أن الناس يرون ربهم، وذكر القدم وما أشبه ذلك هذه الأشياء، والمذهب في هذا عند أهل العلم من الأئمة، مثل: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وابن المبارك، ووكيع، وغيرهم أنهم رووا هذه الأشياء، وقالوا: تروى هذه الأحاديث ونؤمن بها، ولا يقال: كيف، وهذا الذي اختاره أهل الحديث أن يرووا هذه الأشياء كما جاءت، يؤمن بها ولا تفسر، ولا يتوهم، ولا يقال: كيف، وهذا أمر أهل العلم الذي اختاروه، وذهبوا إليه، ومعنى قوله في الحديث: **«فيعرفهم نفسه»**، يعني: يتجلى لهم.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه ابن ماجه رقم (٤٣٢٧)، وابن حبان رقم (٢٦١٤)، مختصراً وله شاهد عن أبي سعيد

الخدري في الصحيحين. بل هو في البخاري في الرقاق (٢٥٩/٢٤١/١٤)، ومسلم في الإيمان (٢٥/١٧/٣).

خ م
٢٣٧٥ - وعن أبي سعيد يرفعه قال: «**إذا كان يومُ القيامة أُتِي بالموت كالكبش فيُوقف بين الجنة والنار فيُذبح وهم ينظرون، فلو أن أحداً مات فَرَحاً، لمات أهلُ الجنّة، ولو أن أحداً مات حُزناً لمات أهل النار**». **قال**: حديث حسن.

أقول: سند هذا الحديث فيه سفيان بن وكيع، وعطية العوفي، وكلاهما ضعيف، والفضيل بن مرزوق فيه كلام أيضاً لكن الحديث وارد من غير هذا الطريق فقد رواه البخاري في الرقاق (٢٠٩/١٤) عن ابن عمر، ومسلم في جهنم (١٨٦/١٧) عن ابن عمرو (١٨٥/١٨٨٤) عن أبي سعيد. . .

* * * *

باب ما جاء حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

م
٢٣٧٦ - عن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**حُفَّتُ الجنّة بالمكارِه، وحُفَّت النارُ بالشهوات**». **قال**: حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

أقول: سند صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد، ومسلم ١٦٥/١٧ في كتاب الجنة، والدارمي رقم (٢٨٤٦)، وهو في الصحيحين عن أبي هريرة.

(٢٣٧٥) فيه بيان ما ينشأ عن ذبح الموت لدى المؤمنين والكافرين، انظر ما سيأتي: رقم (٢٩٥٣).

(٢٣٧٦) قوله: «**حفت**»، بضم الحاء وتشديد الفاء المفتوحة: أحيطت بالمكاره، من الأوامر والنواهي. و«**الشهوات**»: ما يستلذ من أمور الدنيا من المنهيات.

صح
٢٣٧٧ - وعن أبي هريرة، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «لمّا خلق اللّهُ الجنّة والنّار، أرسل جبريل إلى الجنّةِ فقال: انظُرْ إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، قال: فجاءها فنظَرَ إليها، وإلى ما أعدّ الله لأهلها فيها، قال: فرجع إليه، قال: فَوَعِزَّتِك لا يَسْمَعُ بها أحدٌ إلا دخلها، فأمرَ بها فَحُفَّتْ بالمَكَارِهِ، فقال: ارجع إليها، فانظر إليها، وإلى ما أعددتُ لأهلها فيه، قال: فرجع إليها، فإذا هي قد حفَّت بالمَكَارِهِ فرجع إليهِ، فقال: وَعِزَّتِك لقَد خِفْت أَنْ لاَ يَدْخلَها أحدٌ، قال: اذهب إلى النار، فانظر إليها، وإلى ما أعددت لأهلها فيها، فإذا هي يَرْكَب بعضُها بعضاً، فرجع إليه فقال: وعزّتك لا يَسمعُ بها أحدٌ فيدخلها، فأَمَرَ بها فحُفَّت بالشَّهَوَاتِ، فقال: ارجع إليها، فرجع إليها، فقال: وعزَّتِكَ لقد خشيت أن لا يَنْجُو منها أحدٌ إلا دخلها». قال: حسن صحيح.
ز

أقول: هو كما قال ورواه أحمد (٢/٣٣٢) وأبو داود في السنة رقم (٤٧٤٤)، والنسائي في الكبرى (٣/١٢١)، وابن حبان (٧٣٩٤)، والحاكم (١/٣٧)، وغيرهم.

* * * *

باب ما جاء في احتجاج الجنة والنار

خ م
٢٣٧٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «احْتَجَّت الجنّةُ والنارُ، فقالت الجنةُ: يَدْخُلُني الضُّعَفَاءُ، والمساكين، وقالت النار: يَدْخُلُني الجَبَّارُونَ والمُتَكَبِّرون، فقال للنار: أَنتِ عذابي أَنْتَقِمُ بك مِمَّن شِئْتُ، وقال للجنة: أنت رَحْمَتِي أرحمُ بِكِ مَنْ شِئْتُ». قال: حسن صحيح.

(٢٣٧٧) قوله: «فوعزَّتك»: قسم بعظمة الله وقوته.

(٢٣٧٨) في الحديث دليل على أن أكثر سكان النار المتكبرون الأنانيون الطغاة، وأن أكثر سكان الجنة بخلاف ذلك. وفيه تخاصم الجنة والنار وكلام الله معهما، وهذا من الغيب، فحسبنا الإيمان به.

أقول: ورواه البخاري في التفسير (١٠/٢١٩)، ومسلم في صفة الجنة (١٧/١٨٢).

* * * *

باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة

ضع ٢٣٧٩ ز - عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أدْنَى أهل الجنّة مَنْزِلةً، الذي له ثَمانُونَ ألْف خَادِم، واثْنَتَانِ وسَبْعُونَ زَوْجة، وتُنْصَبُ له قُبَّةٌ من لُؤلُؤٍ، وزَبَرْجَدٍ، وياقوتٍ، كما بين الجابِيَة إلى صَنْعَاء**».

ضع ٢٣٨٠ - وعنه، عن النبي صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مَنْ مَاتَ مِن أهلِ الجنة من صغيرٍ أو كبيرٍ يُرَدُّونَ بَنِي ثلاثين سنة في الجنة، لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهلَ النار**».

ضع ٢٣٨١ - وعنه، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إن عليهم التّيجَانَ إن أدنى لؤلؤة منها لَتُضِيءُ ما بين المشرقِ والمغربِ**». **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رِشْدِين بن سَعْد.

أقول: هذه أحاديث ثلاثة، وكلها ضعيفة، رواها بسند واحد، من طريق رشدين ودراج، وكلاهما ضعيف، والحديث الأول رواه ابن حبان رقم (٢٦٣٨)، من طريق درَّاج ورواه أحمد (٣/٧٦) من طريق ابن لهيعة عن دراج.

صح ٢٣٨٢ ز - وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**المُؤمن إذا اشتهى الوَلَد في الجنّة كان حملُه، ووَضْعُه وسِنّهُ، في ساعة كما يَشْتَهي**». **قال:** حديث حسن غريب. وقد اختلف أهل العلم في هذا فقال

(٢٣٧٩) قوله: «**أدنى**»: أقل، بل الأمر فوق ذلك، والحديث ضعيف، فإن أقل أهل الجنة من يعطي مثل الدنيا عشر مرات. كما في الصحيح.

(٢٣٨٢) قوله: «**إذا اشتهى الولد**»: في القرآن: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ﴾ [الزخرف: ٧١]، غير أن حمل الجنة وولادتها، ليس كحالة الدنيا، فلا وحام ولا ألم ولا دم.

بعضهم: في الجنة جماعٌ، ولا يكون ولد، هكذا يروون عن طاوس، ومجاهد، وإبراهيم النخعي، وقال محمد: قال إسحاق بن إبراهيم: في حديث النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إذا اشتهى المؤمن الولدَ في الجنة كان في ساعة كما يشتهي، ولكن لا يشتهي**» قال محمد: وقد روي عن أبي رَزين العُقَيْلي عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنّ أهل الجنّة لا يكون لهمْ فيها ولَدٌ**».

أقول: الحديث سنده صحيح، ورواه أحمد (٣/٩/٨٠)، وابن ماجه رقم (٤٣٣٨)، والدارمي رقم (٢٨٣٧)، وابن حبان رقم (٢٦٣٦) من هذا الطريق.

* * * *

باب ما جاء في كلام الحُور العِين

حسن ٢٣٨٣ - عن عَلِيّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن في الجنّة لَمُجتَمَعاً للْحُورِ العينِ، يَرْفَعْنَ بأَصْوَات، لم يَسْمَع الخَلائِقُ مِثْلَها يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلاَ نَبِيدُ، ونَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلا نَبْأَس، ونحنُ الرّاضِياتُ، فلا نَسْخَطُ، طُوبى لِمَنْ كانَ لَنا وكُنَّ له**». **قال**: حديث غريب.

ز

أقول: سنده ضعيف، لضعف عبدالرحمٰن بن إسحاق الأنصاري، لكن للحديث شواهد، منها: عن ابن عمر رواه الطبراني في الصغير (١/٢٥٩/٢٦٠) والأوسط بسند صحيح، وانظر: مجمع الزوائد (١٠/٤١٩) وشاهد آخر عن أم سلمة رواه الطبراني في الكبير والأوسط ضمن حديث وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعيف وعلى كل فالحديث حسن أو أعلَى.

* * * *

(٢٣٨٣) «**المجتمعاً**»، بضم الميم الأولى وفتح الثانية، أي: موضع يجتمعن فيه. و«**نحن الخالدات**»: الدائمات لأزواجنا. «**فلا نبيد**»، أي: لا نهلك ولا نموت. و«**فلا نبأس**»، أي: لا نفتقر ولا نحتاج.

باب ما جاء في صفة أنهار الجنة

حسن صح
٢٣٨٤ - عن حَكِيم بن مُعَاوِيَةَ، عن أبيه، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز قال: «**إنَّ في الجنّة بَحْرَ الماءِ، وبَحر العسلِ، وبحرَ اللبنِ، وبحرَ الخمرِ، ثم تُشَقَّقُ الأنهار بعد**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: هو كما قال: والحديث رواه أحمد (٥/٥) والدارمي (٢٨٣٩)، وابن حبان (٧٤٠٩)، من هذا الطريق.

حسن صح
٢٣٨٥ - وعن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَنْ سأَل**
ز **اللَّهَ الجنةَ ثلاث مَرَّات قالت الجنة: اللّهمّ أَدْخِلْهُ الجنّة، ومَنْ اسْتَجَارَ من النار، ثَلاثَ مرّات، قالت النّار: اللَّهُمّ أَجِرْهُ من النار**».

أقول: رجاله ثقات غير أن أبا إسحاق السَّبيعي كان قد تغير فمن سمع منه حالتئذ كان حديثه ضعيفاً، والحديث رواه النسائي في الكبرى (٤/٤٦٥)، وابن ماجه رقم (٤٣٤٠)، وابن حبان رقم (٢٤٣٣)، والحاكم (٥٣٥) وصححه، ووافقه الذهبي، وكذا رواه أحمد (٣/١١٧/١٤١/١٥٥/٢٦٢)، وسنده صحيح في بعض طرقه لأحمد.

ضع
٢٣٨٦ - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ثلاثةٌ**
ز **على كُثْبَانِ المسك يوم القيامة، يَغْبِطُهُمْ الأوّلون والآخِرُونَ، رجلٌ ينادي بالصلوات الخمسِ في كلِّ يوم وليلة، ورجلٌ يؤُمُّ قوماً وهم به راضون، وعبدٌ أدّى حقَّ الله وحقَّ مَوَالِيه**». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده ضعيف، فيه أبو الْيَقْظَانِ عُثْمَانُ بن عُمَيْر، ضعفه أحمد، وتركه ابن مهدي، والحديث رواه أحمد رقم (٤٧٩٩)، من هذا الطريق، وتقدم للمؤلف رقم (١٨٣٠).

(٢٣٨٤) هو يدل على أن في الجنة بحاراً من الماء والعسل واللبن والخمر، وأن الأنهار تتفجر منها كالجداول التي تخرج وتتفرع من الأنهار.

(٢٣٨٥) فيه دليل على أن كلا من الجنة والنار تسمعان دعاء المؤمن وتدركان ما يريد، ويحبان له الخير ولا استحالة في ذلك فالله يفعل ما يريد.

ضع
٢٣٨٧ - وعن ابن مسعود يرفعه قال: «**ثلاثةٌ يُحِبُّهُمْ الله عَزّ وجلّ: رجلٌ قام من اللَّيْلِ يَتْلو كتابَ الله، ورجلٌ تصدَّق بيمِينِهِ صدقةً يُخْفِيهَا** ـ قال: **أُراهُ مِنْ شِمَالِهِ** ـ **ورجلٌ كان في سَرِيّة فانْهَزَمَ أَصحابهُ فاستقبلَ العدوّ**». **وقال**: حديث غريب من هذا الوجه غير محفوظ والصحيح ما روي عن شعبة وغيره عن منصور عن رِبْعي بن حراش عن زيد بن ظِبْيَان، عن أبي ذر عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأبو بكر ابن عياش كثير الغلط.
ز

أقول: هو كما قال ورواه الطبراني في الكبير (١٠٤٨٦).

خ م
٢٣٨٨ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يُوشِكُ الفراتُ يَحْسِرُ عن كَنْزٍ من الذهب، فَمَنْ حَضَرَهُ، فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شيئاً**». **قال**: حديث صحيح. وفي رواية: «**يحسر عن جبل من ذهب**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه البخاري (١٦/١٩٣)، ومسلم كلاهما في الفتن (١٨/١٩)، وأبو داود (٤٣١٣) وابن حبان (٦٦٩٣) وغيرهم، وانظر: الفتح هنا تستفد.

ضع صح
٢٣٨٩ - وعن أبي ذر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**ثلاثةٌ يُحِبُّهم اللَّهُ وثلاثةٌ يُبْغِضُهُم الله فأمّا الذين يُحبُّهم الله فرجلٌ أتي قوماً فسألَهُمْ بالله، ولم يسألهم لقرابَةٍ بَيْنَه وبَيْنَهُمْ، فمنعوه فتَخَلَّفَ رجُلٌ بأَعْيَانِهِمْ فأَعْطاه سِراً، ولا يَعلمُ بعَطِيَّتِه إلاّ اللَّهُ والذي أعطاه، وقومٌ ساروا ليلتهم حتى إذا كان النومُ أحبَّ إليهم مما يُعدل به، فوَضَعُوا رُؤوسَهم، وقام رجلٌ يَتَمَلَّقُنِي، ويَتْلُو آياتِي، ورجلٌ كان في سَرِيَّة، فلقِيَ العَدوَّ فهزموا، فأقبل بِصَدْرِهِ حتّى يُقْتَلَ أو**
ز

(٢٣٨٨) قوله: «**الفرات**»، بضم الفاء: النهر المعروف الذي يجتمع بتركيا ويمر في شمال سوريا ويشق العراق ثم يصب في الخليج العربي، وهو من أعظم أنهار الدنيا كدجلة. و«**يحسر**»، بفتح الياء وكسر السين، أي: ينكشف لذهاب مائه. والحديث قد يكون على ظاهره، وقد يكون مشيراً إلى البترول الحالي، فإن كل الفتن والحروب تدور حوله. وهذا الحديث محله كتاب الفتن.

(٢٣٨٩) قوله: «**يتملقني**»، أي: يتواضع لدي ويتضرع إليّ. وفي الحديث فضل هؤلاء الثلاثة الأول، وذم الآخرين. وقوله: «**الفقير المختال**»: هو المتكبر.

يُفْتَحَ لهُ، والثلاثة الذين يُبْغضهم الله: الشيخُ الزَّاني، والفَقِيرُ المُخْتَالُ، والغَنِيُّ الظَّلُومُ». **قال**: حديث صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وفيهما زيد بن ظبيان، قال عنه الحافظ في التقريب مقبول، هو تابعي مشهور، وقد روى عنه ثقة، ولم يجرحه أحد، والحديث رواه ابن أبي شيبة (٢٨٩/٥) وأحمد (١٥٣/٥) والنسائي في المجتبى (٣٠٧/٣) (٨٤/٥) وفي الكبرى (٤٤/٣)، وابن حبان رقم (٨١٣)، والحاكم (١٧٧/١)، من طريق منصور بنحوه فالحديث حسن على رأي جماعة من أهل الحديث ضعيف عند الجمهور.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صفة جهنم
عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

باب ما جاء في صفة النار

م ٢٣٩٠ - عن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يُؤتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لها سَبْعُونَ ألْف زِمَام، مع كُلِّ زِمَامٍ، سبعون ألفَ ملك يَجُرُّونَها**».

أقول: رواه من طريقين، مرفوعاً، وموقوفاً، وقد رواه مسلم (١٧/١٧٨/١٧٩) مرفوعاً ولم يصب الدارقطني وغيره في ترجيح رواية الموقوف.

صح ز ٢٣٩١ - وهم أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يَخْرُجُ عُنُقٌ من النار يوم القيامة له عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ وأُذُنَانِ تَسْمَعَانِ، ولسانٌ**

(٢٣٩٠) قوله: «**زمام**»، بكسر الزاي: ما يجعل في أنف البهيمة ورأسها لتقاد به. والحديث يدل على عظمة جهنم وأن الله تعالى سيأتي بها على الحالة الموصوفة، ليرعب بها الكفار ويخيفهم بما فيها من أهوال.

(٢٣٩١) قوله: «**عنق**»، بضمتين: مثل صورة العنق حقيقة، بدليل ذكر الأذنين واللسان. وقوله: «**وكِّلْتُ**»، أي: وكلني الله بإدخال هؤلاء النار. و«**جبار عنيد**»: المتمرد العاتي الجائر الباغي الذي يرد الحق.

يَنطِقُ يقول: إني وُكِّلْتُ بثلاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيد، وبِكُلِّ مَن دعا مَع اللَّهِ إلٰهاً آخر، وبالمُصَوِّرِين». **قال:** حسنٌ صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، ورجاله ثقات، ولم أره لغيره. ورواه أحمد (٣٣٦/٣).

* * * *

باب ما جاء في صفة قعر جهنم

م
٢٣٩٢ - عن الحسن قال: قال لي عُتْبَةَ بن غَزْوَان على مِنْبَرِنَا هذا مِنْبَر البصرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إن الصَّخْرَةَ العَظِيمَةِ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّم، فتَهْوِي فيهَا سَبْعِينَ عاماً، مَا تُفْضِي إلى قرارها»** قال: وكان عُمر يقول: أكثروا ذكرَ النارَ، فإنَّ حَرَّهَا شديد، وإن قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وإن مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ. **قال:** لا نعرفهُ للحسن سماعاً من عتبة بن غزوان.

أقول: رجاله رجال مسلم مع انقطاعه عنده، لكن الحديث صحيح، فقد رواه مسلم (١٠٢/١٨)، وابن ماجه كلاهما في الزهد، من طريق آخر عن خالد بن عُمَيْر قال: خطب عتبة الحديث بنحوه ومعناه في خطبة طويلة وله شواهد أخرى في مسلم في جهنم.

ضع
٢٣٩٣ - عن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«الصَّعُود جبلٌ من نار يَتَصَعَّدُ فيه الكافرُ سبعين خريفاً ويَهْوِي فيه كذا وكذا»**. **قال:** حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة. ز

أقول: في سنده ابنُ لهيعة ودرَّاج وهما ضعيفان، وسيأتي للمؤلف في

(٢٣٩٢) قوله: **«من شفير»**، بفتح الشين وكسر الفاء، أي: حرفها وطرفها. و**«فتهوي»**، أي: تسقط.

(٢٣٩٣) قوله: «الصعود»، بفتح الصاد: هو المذكور في الآية: ﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ۝١٧﴾ [المدثر: ١٧]. وأهل النار سيعذبون بكل أنواع العذاب.

التفسير أيضاً، والحديث رواه أحمد (٧٥/٣) والحاكم (٥٠٧/١) من طريق عَمْرو بن الحارث عن درَّاج مطولاً مرفوعاً، وصححه الحاكم، ورواه البيهقي عن شَرِيك عن عمار الذهبي عن عطية العوفي، عنه مرفوعاً، ومن حديث إسرائيل وسفيان كلاهما عن عمار بن عطية به موقوفاً بنحوه، أفاده المنذري في الترغيب فالحديث لا يصح.

* * * *

باب ما جاء في عظم أهل النار

حسن
٢٣٩٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز «**ضِرْسُ الكافر يومَ القيامة مثلُ أُحُدٍ، وفَخِذُهُ مثلُ الْبَيْضَاءِ، ومَقْعدهُ من النار مسيرةُ ثلاثٍ، مثل الرَّبَذَةِ**». **قال**: حسن غريب. والبيضاء جبل.

أقول: سنده حسن ورواه أحمد (٣٢٨/٢) بنحوه، وأوله في صحيح مسلم، وهو الآتي:

م
٢٣٩٥ - وعن أبي هريرة قال: رفعه قال: «**ضِرْسُ الكافر مثل أُحُدٍ**». **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه في صحيحه (١٨٦/١٧) من طريق آخر عن أبي حازم بزيادة: «**وغِلَظُ جِلْدِه مسيرةُ ثَلاَثٍ**».

ضع
٢٣٩٦ - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن
ز الكافر لَيَسْحَبُ لِسَانَه الفَرْسَخَ والفَرْسَخَيْنِ يَتَوَطَّؤُهُ الناس**». **قال**: إنما نعرفه من هذا الوجه وأبو المخارق ليس بمعروف.

أقول: رجاله ثقات غير أبي المُخَارِق فإنه مجهول، وذكر المنذري في

(٢٣٩٤/٢٣٩٥) قوله: «**مثل البيضاء**»: اسم جبل. و«**الربذة**»، بفتحات: قرية خارج المدينة.

(٢٣٩٦) قوله: «**ليسحب**»، أي: ليجره على وجه الأض، وذلك لما يعانيه من شدة العذاب.

الترغيب. والذهبي في الميزان، والحافظ في التهذيب أن صوابه أبو العَجْلان المُحَارِبي وجعله المنذري من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص، تبعاً لرواية البيهقي وغيره، أما المناوي فغاب عنه هذا في الفيض فلم يُعَرِّج عليه واقتصر على ما قاله المؤلف، ونقل عن العراقي والحافظ تضعيفه.

صح
٢٣٩٧ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إن غِلَظَ جِلْدِ الكافرِ، اثْنَانِ وأَرْبَعُونَ ذِرَاعاً، وإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحِدٍ، وإِنَّ مَجْلِسَهُ من جَهَنَّم مَا بَيْنَ مَكّة والمدينة**». **قال**: حسن غريب صحيح.
ز

أقول: سنده صحيح، ورواه ابن حبان رقم (١٦١٦)، والحاكم في الأهوال (٤/٥٩٥) من هذا الطريق وصححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي، وزاد ابن حبان: «**بذراع الجبار**» ورواه أيضاً الحاكم (٤/٥٩٨) من طريق آخر عن أبي سعيد بنحوه وصححه ورواه أحمد مطولاً بنحوه.

* * * *

باب ما جاء في صفة شراب أهل النار

ضع
٢٣٩٨ - عن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [المعارج: ٨] قال: «**كَعَكَرِ الزَّيْتِ فإذا قَرَّبَهُ إلى وجْهِهِ سقطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ**». **قال**: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث رِشْدِين بن سعد ورشدين قد تكلم فيه من قبل حفظه.
ز

أقول: في سنده رشدين ودرّاج وهما ضعيفان، ورواه أحمد (٣/٧٠) من هذا الطريق وابن حبان رقم (٢٦١٢)، والحاكم (٤/٦٠٤) من طريق آخر عن درّاج وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٢٣٩٧) قوله: «**غلظ**»: بكسر الغين وفتح اللام. و«**مجلسه**»: موضع جلوسه.

(٢٣٩٨) قوله: «**كعكر**»، بفتح العين والكاف: درد الزيت ودنسه. و«**فروة**»: جلدة، هذه صفة شراب أهل النار، قال تعالى: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ﴾ [الكهف: ٢٩].

صح
٢٣٩٩ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ على رُؤوسهم فيَنْفُذُ حتى يَخْلُص إلى جَوْفِهِ، فيسْلُتَ ما في جوفه حتى يَمْرُقَ من قَدَمَيْهِ، وهو الصَّهَر ثم يُعادُ كما كان»**. **قال**: حديث غريب صحيح.
ز

أقول: سنده صحيح، وأبو السمح درّاج ضَعْفُ حديثه خاص بروايته عن أبي الْهَيْثَم، وليست هنا عنه والحديث رواه أحمد (٣٧٤/٢) والحاكم (٣٨٧/٢).

صح
٢٤٠٠ - وعن أَبِي أُمَامَةَ، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ [إبراهيم: ١٦، ١٧]، قال: **«يُقَرَّبُ إلى فيه فيَكْرَهُه فإذا أُدْنِيَ منه شَوَى وَجْهَه، ووقعتْ فرْوَةُ رأسِهِ، فإذا شَرِبَه قَطَعَ أَمْعَاءَهُ»** ويقول: **«وإنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كالمُهْلِ يَشْوِي الوُجُوه بِئْس الشرابُ وساءتْ مُرْتَفقاً»**. **قال**: حديث غريب. قال محمد بن إسماعيل: ولا يعرف عُبَيْد الله بن بُسْر إلا في هذا الحديث.
ز

أقول: رجاله ثقات، وعبيد الله بن بسر ضعيف. ورواه أحمد (٢٦٥/٥)، والحاكم (٣٥١/٢/٣٦٨/٣٦٩) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ضع
٢٤٠١ - وعن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [المعارج: ٨] قال: **«كَعَكَرِ الزيت إذا قرب إليه سقطت فروة وجهه»**.
ز

ضع
٢٤٠٢ - وعنه، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لَسَرَادِقُ النَّار أَرْبَعَةُ جُدُرٍ كثفُ كلّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ أَرْبعين سنة»**.
ز

(٢٣٩٩) قوله: **«إن لحميم»**: هو الماء البالغ نهاية الحرارة. **«فينفذ»**، أي: يدخل. و**«حتى يخلص»**، بضم اللام، أي: يصل. **«فيسلت»**، أي: يمسح ويقطع. و**«حتى يمرق»**: يخرج. و**«الصهر»**، بفتحتين، أي: المذكور في الآية: ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ۝﴾ [الحج: ٢٠]، أي: يذاب.

(٢٤٠٠) ﴿يَتَجَرَّعُهُۥ﴾: يبتلعه المرة بعد الأخرى لحرارته ومرارته ونتنه.

(٢٤٠٢) قوله: **«السرادق»**: هو كل ما أحاط بالشيء، وهو إشارة إلى الآية: ﴿إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ [الكهف: ٢٩].

صح
٢٤٠٣ - وعنه، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لَوْ أَنَّ دَلْواً مِن غَسَّاقٍ يُهْرَاق في الدنيا لأَنْتَنَ أَهْلَ الدنيا**». **قال**: حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد وفي رشدين بن سعد مقال.
ز

أقول: هذه أحاديث ثلاثة، رواها بسند واحد ضعيف فيه رشدين ودراج والحديث الأول تقدم قريباً والثاني والثالث رواهما الحاكم وصححهما.

صح
٢٤٠٤ - وعن ابن عباس، أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قرأ هذه الآية: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لو أنَّ قَطْرَةَ مِن الزُّقُّوم قَطَرَتْ في دار الدنيا لأَفْسَدَتْ على أَهل الدنيا معايِشَهم، فكيف بمن يكون طَعامه**». **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم ورواه أحمد (١/٣٣٨)، والنسائي في الكبرى (٦/٣١٣)، وابن ماجه رقم (٤٣٢٥)، وابن حبان رقم (٢٦١١)، والحاكم (٢/٢٩٤/٤٥١) وصححه على شرط البخاري ومسلم ووافقه الذهبي.

* * * *

باب ما جاء في صفة طعام أهل النار

ضع
٢٤٠٥ - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يُلْقَى على أهلِ النار الجوعُ، فيَعْدِلُ ما هم فيه من العذاب، فَيَستَغِيثُونَ**
ز

(٢٤٠٣) قوله: «**غساق**»، بتخفيف السين وتشديدها: ما يسيل من صديد أهل النار.

(٢٤٠٤) قوله: «**من الزقوم**»، كتنور: شجرة خبيثة كريهة الطعم والرائحة، واقرأ الآية: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝٤٣ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ۝٤٤ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ۝٤٥ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ ۝٤٦﴾ [الدخان: ٤٣ ـ ٤٦].

(٢٤٠٥) قوله: «**ضريع**»، كأمير: نبت له شوك لا تقربه دابة لخبثه. و«**ذي غصة**»، بضم الغين: الذي لا يسوغ فلا ينزل ولا يرتقي، والمعنى مطابق مما في القرآن الكريم.

فيُغَاثُونَ بطعام من ضريع، لا يُسْمِن ولا يُغْني من جُوع، فيَسْتَغِيثُون بالطعام، فيُغَاثون بطعام ذي غصَّةٍ فيَذْكُرُونَ أنّهم كانوا يُجيزُون الغُصص في الدنيا بالشَّرَابِ، فَيَسْتَغِيثُونَ بالشَّرَابِ، فيُدْفَعُ إِلَيهِمْ الحميم بكلاليبِ الحديدِ، فَإِذَا أُدْنِيَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وجوهَهم، فإذَا دَخلتْ بُطونَهم قَطّعتْ ما في بُطُونِهِم، فيقولون: ادْعُوا خَزَنَةَ جهنّم، فيقولون: ﴿أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَالُوا۟ فَٱدْعُوا۟ وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ﴾ [غافر: ٥٠]، قال: فيقولون: ادعوا مالكاً فيقولون: يا مالك ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧] قال: فيجيبهم: ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزخرف: ٧٧]، قال الأعمش: «نُبِّئْتُ أن بين دعائِهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام، قال: فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحدَ خيرٌ من ربكم، فيقولون: ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾﴾ [المؤمنون: ١٠٦، ١٠٧]، قال: فيجيبهم: ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [المؤمنون: ١٠٨]، قال: فعند ذلك يَيأسُوا مِن كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزَّفِيرِ، والحَسْرَةِ والوَيْل. قال: عبدالله بن عبدالرحمٰن والناس لا يرفعون هذا الحديث.

أقول: هو كما قال ورواه ابن أبي شيبة.

ضع صح
٢٤٠٦ - وعن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]. قال: **«تَشْويه النار فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ العُلْيَا حتى تَبْلُغَ وسطَ رأسِهِ، وتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حتّى تَضْرِبَ سُرَّتَه»**. **قال**: حسن صحيح غريب.
ز

أقول: هكذا حسنه وصححه مع أن فيه أبا السمح دراجاً عن أبي الهيثم، وروايته عنه ضعيفة، وكأنه ممن يصحح له مطلقاً، والحديث رواه أحمد (٨٨/٣) والحاكم (٣٩٥/٢) في تفسير سورة المؤمنون وصححه.

(٢٤٠٦) ﴿كَٰلِحُونَ﴾: عابسون. وقوله: «**فتقلص**»، مضارع، أي: تنقبض. و«**تسترخي**»: تسترسل.

حسن
٢٤٠٧ ز - وعن عبدالله بن عَمْرو رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لو أنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هذه وأشار إلى مِثْلِ الْجُمْجُمَةِ أُرْسِلَتْ من السماء إلى الأرض، وهي مسيرةُ خَمْسِمِائةٍ سنة لبلَغَتِ الأرضَ قَبْلَ اللّيْلِ، ولو أنها أُرسلتْ من رأس السِّلْسِلة لسارتْ أربعين خريفاً الليل والنهار قبل أن تَبْلُغَ أصلَها أو قَعْرَهَا»**. **قال**: إسناده حسن صحيح.

أقول: سنده حسن أو صحيح، ورواه أحمد رقم (٦٨٥٦/٦٨٥٧) (١٩٧/٣٤) والحاكم (٤٣٨/٣).

* * * *

باب ما جاء أن ناركم هذه جزءٌ من سبعين جزءاً من نار جهنم

خ م
٢٤٠٨ - عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«ناركم هذه التي يُوقِدُ بنو آدم جُزْءٌ واحدٌ من سبعين جزءاً من حَرِّ جهنّم»**، قالوا: والله إن كانت لكافيةً يا رسول الله؟ قال: **«فإنّها فُضّلَتْ تِسعةً وسِتّين جُزءاً كُلُّهُنَّ مِثل حَرّها»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه مالك (٣٠٩٨) والحميدي (١١٣٩) والدارمي (٣٨٥٠)، والبخاري في كتاب بدء الخلق (١٤٣/٧) ومسلم (١٧٩/١٧) في كتاب الجنة ورواه أحمد (٣١٣/٣)، وابن حبان رقم (٢٦٠٨)، وزاد: **«ضربت بماء البحر»**، ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد.

* * * *

(٢٤٠٧) قوله: **«رصاصة»**، بفتح الراء: قطعة من الرصاص. **«الجمجمة»**: عظم الرأس. **«من رأس السلسلة»**، أي: التي في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾ [الحاقة: ٣٢].

(٢٤٠٨) فيه بيان ما في النار من شدة الحرارة. أعاذنا الله منها.

باب منه

حسن
٢٤٠٩ - عن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«ناركم هذه**
ز **جزء من سبعين جُزْءاً من نارِ جهنم لِكُلِّ جُزءٍ منها حَرُّهَا». قال**: حديث غريب.

أقول: هكذا في نسخة وفي أخرى حسن غريب وفي سنده عطية العوفي، وهو مدلس ويهم، ويشهد له الحديث الماضِي، فهو لذلك حسن، والحديث لم أجده عند غيره من باقي الجماعة.

ضع
٢٤١٠ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«أُوقِدَ على**
ز **النارِ ألفُ سنة حتّى احْمَرَّتْ ثمَّ أُوقِد عليها ألفُ سنةٍ حتّى ابْيَضَّتْ؛ ثمَّ أُوقِدَ عليها ألفُ سنة حتّى اسْوَدَّتْ، فهي سوداء مُظْلِمَةٌ»**.

أقول: رواه من طريقين مرفوعاً وموقوفاً، وصحح وقفه والحديث ضعيف من طريقيه، لضعف شريك القاضي، ورواه ابن ماجه رقم (٤٣٢٠)، من هذا الطريق.

* * * *

باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد

خ م
٢٤١١ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«اشتكتِ النارُ إلى ربّها وقالت: أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً، فجعلَ لها نَفَسَيْنِ، نَفساً في الشّتاءِ، ونَفساً في الصيفِ، فأما نَفَسُها في الشّتاء فَزَمْهَرِيرٌ وأما نَفَسُها في الصيف فَسَمُومٌ». قال**: حسن صحيح.

(٢٤١١) قوله: **«نفسين»**، بفتحات: تثنية نفس، وهو ما يخرج من الجوف ويدخل من الهواء. **«فزمهرير»**: شدة البرد. **«فسموم»**، بفتح السين: الريح الحارة. وفي الحديث دليل على خلق النار ووجودها الآن، وأنها تتكلم وتتنفس.

أقول: ورواه البخاري في الصلاة (٥٣٠٧) وفي بدء الخلق (٣٢٦٠)، ومسلم في الصلاة (٦١٧) وأحمد (٥٠٣/٣) وابن ماجه في الزهد (٤٣١٩).

خ م
٢٤١٢ - وعن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**يخرج من النار، وفي رواية: - أَخْرِجُوا من النار - مَنْ قال: لا إله إلاّ الله، وكان في قَلْبِهِ من الخير ما يَزِن شَعِيرةً، أَخْرِجُوا من النار من قال: لا إله إلاّ الله وكان في قلبه من الخير ما يزن بَرَّة، أَخرجوا من النار من قال: لا إله إلاّ الله وكان في قلبه ما يزن ذَرَّة**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه البخاري في الإيمان (١١٢/١) وفي التوحيد، ومسلم في الإيمان (٥٩/٣) وأحمد (١١٦/٣/١٧٣/٣٤٤) وابن ماجه (٤٣١٢).

ضع
٢٤١٣ - وعن أنس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**يقول الله أَخْرِجُوا من النار من ذكرني يوماً أو خافَني في مقام**». **قال**: حديث حسن غريب.
ز

أقول: في سنده مبارك بن فَضَالَة مختلفٌ فيه وكان مدلساً وقد عنعن، ورواه الحاكم (٧٠/١).

خ م
٢٤١٤ - وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إني لأَعْرِفُ آخِر أهل النار خُرُوجاً، رجلٌ يَخْرُجُ منها زَحْفاً فيقول: يا ربّ قد أخذ الناس المنازل قال: فيقال له: انطلق إلى الجنة فادْخُل الجنّة، قال:**

(٢٤١٢) قوله: «**ما يزن**»: يعدل و«**برة**»: حبة قمح. و«**ذرة**»، بفتح الذال: أقل شيء، ومثلوا لذلك بما يرى في شعاع الشمس من الهباء. والحديث يدل على أنه لا يخلد في النار من مات على التوحيد. وفيه ثبوت تعذيب طوائف من عصاة الموحدين، وهذا مذهب أهل السنة.

(٢٤١٣) لا خلاف بين أهل السنة في معنى الحديث، إذا كان صاحب ذلك مؤمناً صادقاً.

(٢٤١٤) قوله: «**زحفاً**»، أي: يمشي على إسته. وجاء في رواية للشيخين: «**حبواً**»، أي: على يديه وركبتيه. و«**أتسخر بي**»: أتستهزئ بي، وهذا على حقيقته، لجهل ذلك الرجل بمقام الربوبية، وإذا كان هذا الفضل سيعطي لأفقر أهل الجنة، فكيف بأكابرها.

فيذهب ليدخل فيجد الناس قد أخذُوا المنازل، فيرجع فيقول: يا رب قد أخذ الناس المنازل قال: فيقال له: أتَذْكُرُ الزمان الذي كنتَ فيه، فيقول: نعم، فيقال له: تَمَنَّ قال: فيتمنى فيقال له: فإن لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا قال: فيقول: أتَسْخَرُ بي وأنتَ المِلِك، قال: فلقد رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ضَحِكَ حتّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ». قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح ورواه البخاري في الرقاق (٢٣٩/١٤)، ومسلم في الإيمان (٤١/٣٩/٣).

٢٤١٥م - وعن أبي ذر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إني لأعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النار خُرُوجاً من النار وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة، يُؤْتى برجلٍ فيقول: سَلوا عن صغار ذنوبه، وأَخْبئوا كبارها، فيقال له: عمِلت كذا وكذاً يوم كذا وكذا، عملْتَ كذا وكذا في يوم كذا وكذا، قال: فيقال له: فإن لك مكان كلّ سيئة حسنة، قال: فيقول: يا ربّ لقد عملتُ أشياءَ ما أراها هاهنا، فلقد رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَضْحَكُ حتّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ». قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه في أواخر كتاب الإيمان (٤٧/٣) مع النووي.

٢٤١٦م - وعن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يُعَذَّبُ ناسٌ من أهل التوحيد في النار، حتّى يكُونوا فيها حُمَماً ثمّ تُدْرِكُهُم الرحمة، فيَخْرُجُونَ ويُطْرَحُونَ على أبواب الجنة، قال: فيَرُشُّ عليهم أهلُ الجنة الماءَ فيَنْبُتُون كما ينْبُتُ الغُثَاء في حَمَالَةِ السَّيْلِ، ثُمّ يَدْخُلُونَ الجنّة». قال:** حسن صحيح.

(٢٤١٥) قوله: **«واخبئوا»**: أخفوا.

(٢٤١٦) قوله: **«حمماً»**، بضم الحاء وفتح الميم الأولى المخففة، وهي الفحم، الواحدة: حممة. و**«حمالة السيل»**: ما يحمله السيل من غثاء وطين. والمراد بهذا التشبيه: سرعة النبات وطراوته.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم أيضاً بأتم منه في الإيمان (٥٢/٥١/٣) وأحمد (٣٩١/٣).

خ م
٢٤١٧ - وعن أبي سعيد: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**يَخْرُجُ من النار من كان في قَلْبه ذرَّة من الإيمان**» قال أبو سعيد: فمن شك فليقرأ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الرقاق والتوحيد، ومسلم في الإيمان (٣٦/٣٥/٣)، وسيأتي في الإيمان الإشارةُ إليه إن شاء الله تعالى.

ضع
٢٤١٨ - وعن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إن رجلين مِمَّن دخل النار اشْتَدَّ صِيَاحُهُما فقال الربُّ تبارك وتعالى: أخرجوهما، فلما أُخْرِجَا قال لهما: لأيِّ شيءٍ اشْتَدَّ صِيَاحُكُما؟ قالا: فعلنا ذلك لتَرْحَمَنَا قال: رحمتي لكما أن تنطَلِقا فتُلْقِيا أَنْفُسَكُما حيث كُنْتُما من النار، فيُلْقي أحدُهما نفسه فيَجعلُها عليه بَرْداً وسلاماً، ويقوم الآخر فلا يُلْقِي نفسَه فيقول له الربُّ تبارك وتعالى: ما منعك أن تُلْقِي نفسَك كما أَلْقَى صاحبُكَ؟ فيقول: يا ربّ إنّي لأَرْجُو أن لاَ تُعِيدَني فيها بعدما أَخْرَجْتَنِي، فيقول له الربُّ تبارك وتعالى: لك رجاؤُكَ فيَدْخُلاَنِ الجنّة جميعاً برحمة الله**». **قال**: إسناد هذا الحديث ضعيف لأنه عن رشدين بن سعد ورشدين بن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث، عن ابن أَنْعُم وهو الإِفْريقي وهو ضعيف عند أهل الحديث.
ز

أقول: ضعيف كما قال وفيه أيضاً أبو عثمان قيل: إنه مجهول.

خ
٢٤١٩ - وعن عِمْران بن حُصَيْن، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ من أُمتي من النار بِشَفاعَتِي يُسَمّونَ الجَهَنَّمِيُّونَ**». **قال**: حسن صحيح.

(٢٤١٧) فيه خروج عصاة الموحدين من النار بإيمانهم، وأن الله لا يظلمهم بحال.

(٢٤١٨) قوله: «**صياحهما**»، بضم الصاد وكسرها: رفع الصوت والصراخ. «**لك رجاؤك**»، أي: لك ما تمنيت وأملت.

(٢٤١٩) قوله: «**الجهنميون**»: نسبوا إلى جهنم لطول مكثهم فيها حتى أعتقهم الله بتوسط الحبيب المصطفى صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. وهذه إحدى شفاعاته، ولها أخوات أخر.

أقول: ورواه أحمد (٤٣٤/٤)، والبخاري في الرقاق (٢٣٦/١٤)، وأبو داود في السنة (٤٧٤٠)، وابن ماجه في الشفاعة رقم (٤٣١٥).

حسن
٢٤٢٠ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ما رأيتُ مِثْل النار نامَ هارِبُها، ولا مِثْلَ الجنّة نام طالبُها»**. **قال**: إنما نعرفه من
ز
حديث يحيى بن عبدالله، ويحيى ضعيف عند أهل الحديث، تكلم فيه شعبة.

أقول: في سنده يحيى بن عُبَيْد الله وهما ضعيفان، غير أنه رواه الطبراني وقال فيه الهيثمي: سنده حسن. والحديث رواه ابن المبارك في الزهد (٢٧).

* * * *

باب ما جاء أن أكثر أهل النار النساء

م
٢٤٢١ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«اطَّلَعْتُ في الجنّةِ فرأيتُ أَكْثَرَ أهلِها الفُقَراءَ، واطَّلَعْتُ في النار فرأيت أكثرَ أَهْلِها النساء»**.

أقول: سنده صحيح ورواه مسلم في الرقاق (٥٣/١٧) وكذا البخاري (٥٧/١٤) فيه أيضاً.

(٢٤٢٠) قوله: **«مثل النار»**، أي: في الشدة والهول، ومعنى الحديث: أن النار لا مثيل لها في أنواع العذاب والخزي والنكال، ومع ذلك ترى الخائفين منها غافلين عنها نائمين، وأن الجنة هي أيضاً لا يوازيها شيء في النعيم والخير والسرور والبهجة، ومع ذلك تجد طالبيها نائمين ساهين ضاحكين.

(٢٤٢١) المراد بالفقراء: الصالحون، وإنما كانوا أكثر من الأغنياء، لأن الفقر في الغالب يكون معه الأمن من الآفات التي تعرض للأغنياء. وكان النساء أكثر أهل النار لما خصصن به من اتباع الهوى، وكثرة الانحرافات، ولما يصدر منهن من اللعنة وكفر النعمة.

خ
٢٤٢٢ - وعن عِمْرَان بن حُصَيْن، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نحوه وقال فيه: حسن صحيح.

أقول: رواه البخاري (٥٧/١٤) (٢٠٩/٢٠٨) ومسلم (٥٤/٥٣/١٧) كلاهما في الرقاق.

* * * *

باب

خ م
٢٤٢٣ - عن النُّعْمَانِ بن بَشِير: أَنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النار عَذاباً رَجلٌ في أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دمَاغُهُ». قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الرقاق (٢٢٣/١٤)، ومسلم في الإيمان (٨٦/٨٥/٣).

* * * *

باب

خ م
٢٤٢٤ - عن حَارِثَةَ بْنِ وَهْب الخُزَاعِي قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَقُول: **«أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنّة؟ كُلُّ ضَعِيف مُتَضَعَّفٍ، لوْ أَقْسَمَ على الله لأَبَرَّهُ، أَلا أُخْبِرُكُمْ بأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍ جَوَّاظٍ، مُتَكَبِّر». قال**: حسن صحيح.

(٢٤٢٣) قوله: **«إن أهون»**، أي: أيسرهم. والمراد به: أبو طالب، كما جاء مبيناً في صحيح مسلم. و**«أخمص»**: ما لا يصل إلى الأرض من باطن القدم عند المشي.

(٢٤٢٤) قوله: **«متضعف»**، بفتح العين المشددة: الذي يستضعفه الناس ويحتقرونه. **«لأبره»**، أي: لو حلف على شيء أجابه الله إلى ذلك وصدقه فيه إكراماً له. و**«عتلّ»**، بضمتين: الجافي الشديد الخصومة بالباطل، وقيل: الفظ الغليظ. و**«جواظ»**، بفتح الجيم والواو المشددة: الجموع المنوع، وقيل: الكثير اللحم المختال في مشيته.

أقول: ورواه أحمد (٣٠٦/٤)، والبخاري في التفسير (٢٨٩/١٠) وفي الأدب (١٠١/١٣) وفي النذور (٣٥٠/١٤)، ومسلم في كتاب الجنة (١٨٧/١٨٦/١٧)، والنسائي في الكبرى (٤٩٧/٦)، وابن ماجه في الزهد (٤١١٦).

وهذا آخر صفة الجنة والنار وصلّى الله وسلّم وبارك على سيّدنا محمد وآله وصحبه فالحمد لله أولاً وآخراً.

* * * *

خاتمة

في أبواب صفة القيامة، وأبواب صفة الجنة، وأبواب صفة جهنم، مائة وتسعة وثمانون حديثاً، روى منها البخاري ومسلم أو أحدهما نحواً من ستين حديثاً وباقيها من زيادات المؤلف.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الإيمان
عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

باب ما جاء أُمِرْتُ أَن أُقاتل الناس حتى يقولوا: لا إلٰه إلاّ الله

غ م
٢٤٢٥ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتّى يَقُولُوا: لاَ إِلٰه إلاّ الله، فإذا قالوها عَصَمُوا مِنّي دِمَاءَهُم وأموالَهم، إلا بِحَقّها وحسابُهم على الله»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد (٣/٣٤٥/٤٢٣)، والبخاري في مواضع منها الزكاة (٨/٤)، ومسلم في كتاب الإيمان (١/٢١٠/٢١١)، والنسائي في كتاب الدم (٧/٧٢/٧٣)، وأبو داود في الجهاد

(٢٤٢٥/٢٤٢٦) قوله: **«أن أقاتل»**: هذا من العام المراد به الخصوص، وهم غير الكتابيين، أما هؤلاء فتقبل منهم الجزية ويقرون على دينهم. و**«حتى يقولوا»**: في رواية للبخاري: **«ويؤمنوا بي وبما جئت به»**. وله عن ابن عمر: **«ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة»**. و**«عصموا»**: منعوا. و**«إلا بحقها»**، أي: بحق الإسلام كقصاص... ورجم... وقطع... وأخذ حق الله من زكاة، أو حق الغير كنفقة الأهل... وفي الحديث وجوب قتال مانع الزكاة، لأنها حق المال، وأن من دخل في الإسلام لا يتعرض له ولا لماله إلا ما يوجبه عليه السلام من الحقوق.

رقم (٢٦٤٠)، وابن ماجه رقم (٧١) في المقدمة ورقم (٣٩٢٧) في الفتن، وابن الجارود رقم (١٠٣٢) من طرق متعددة، وبألفاظ متقاربة، وانظر قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾﴾[الصافات: ٣٥] من تفسير ابن كثير لسورة الصافات.

خ م
٢٤٢٦ - وعن أبي هريرة قال: لمّا تُوُفّي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم واسْتُخْلِفَ أبو بَكر بعده كفر من كفَر من العرب، فقال عُمر بن الخطّاب لأبي بكر: كيف تقاتلُ الناسَ وقد قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَاسَ حتّى يقولوا: لا إلٰه إلاّ الله، ومن قال: لا إلٰه إلاّ الله عَصم منّي مالَه ونَفْسَه، إلاّ بحقّه وحسابهُ على الله**» فقال أبو بكر: والله لأُقَاتِلَنَّ من فَرَّقَ بين الصَّلاة والزكاةِ، فإن الزَّكاة حقّ المال، والله لو مَنَعُونِي عِقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لقاتَلْتُهُم على مَنْعِهِ، فقال عمر بن الخطاب: فوالله ما هو إلا أن رأَيتُ أن الله قد شرَح صدر أبي بكر للقتال، فعرفتُ أنه الحق. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط البخاري ومسلم، وقد رواه أحمد (٤٧/١٩/١١/١)، والبخاري في الزكاة (٨/٤)، والمرتدين، والاعتصام، وفي مواضع، ومسلم في الإيمان (٢١٠/٢٠٠/١)، وأبو داود رقم (١٥٥٧/١٥٥٦)، والنسائي (١٠/٥) كلاهما في الزكاة ورواه النسائي أيضاً في كتاب الدم (٧٣/٧٢/٧١/٧) من هذا الطريق وغيره.

والحديث من أصله رواه أيضاً الشافعي وعبدالرزاق، والطيالسي، والطحاوي، والدارقطني، والحاكم، وأبو نعيم، وغيرهم، وانظر: كِتَابَيْ الإيمان والمُرْتَدِّين من فتح الباري، فإن الحافظ ذكر كثيراً من طرق الحديث ومخارجه، وهو حديث متواتر، ولشيخنا الحافظ مولاه أحمد الصديق رحمه الله تعالى جزءٌ في طرق هذا الحديث.

* * * *

باب ما جاء أُمرت أن أُقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلاّ الله ويقيموا الصلاة

صخخ ز
٢٤٢٧ - عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ الناسَ حتّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلٰهَ إلاّ الله، وأَنَّ مُحمّداً عبدهُ ورسوله، وأن يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتنا، ويأكلوا ذَبِيحَتَنا، وأن يُصَلُّوا صَلاتَنَا، فإذا فعلوا ذلك حَرُمَت علينا دِمَاؤُهُم، وأموالُهم، إلاّ بحقّها، لهُم ما لِلمُسْلِمِين، وعليهم ما على المُسلمين»**. **قال**: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: رجاله رجال الصحيحين، غير شيخ المؤلف، سعيد بن يعقوب، وهو ثقة. والحديث رواه أحمد (٣/١٩٩/٢٢٤/٢٢٥)، والنسائي في الإيمان (٨/٩٦) وفي تحريم الدم (٧/٧٠) وأبو داود رقم (٢٦٤١) في الجهاد وأصله في أبواب استقبال القبلة من صحيح البخاري (٢/٤٢/٤٣) مع الفتح فقد رواه هناك من طريقين مع زيادة ونقصان.

* * * *

باب ما جاء بُني الإسلام على خمس

خ م
٢٤٢٨ - عن ابن عُمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«بُنِيَ الإسلامُ على خمْس: شهادة أن لا إلٰه إلاّ الله وأن محمّداً رسولُ الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحجّ البيت»**. **قال**: حسن صحيح.

(٢٤٢٧) قوله: **«وأن يستقبلوا»**: نص على هذه الثلاث، لأن اليهود والنصارى يصلون، لكن لا كصلاتنا، ويستقبلون لغير قبلتنا، ولا يأكلون ذبيحتنا، فإذا لم يذعنوا لأداء الجزية لا بد من إرغامهم للالتزام بالإسلام... وإلا قوتلوا.

(٢٤٢٨) قوله: **«بني الإسلام»**: هذه هي المعبر عنها بقواعد الإسلام، فهي أكبر دعائمه، ولا دين لمن لا يحافظ عليها.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه أحمد رقم (٤٧٩٨/٥٦٢٢/٦٣٠١)، والحميدي رقم (٧٠٣)، والبخاري (١/٥٥)، مع الفتح ومسلم (١/١٧٦/١٧٧) بالنووي والنسائي (٨/٩٥) ثلاثتهم في الإيمان.

* * * *

باب ما جاء في وصف جبريل للنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم الإيمان والإسلام

٢٤٢٩م - عن يَحْيَى بن يَعْمُر قال: أَوَّلُ من تكلم في القَدَرِ مَعْبَدٌ الجُهَنِيّ قال: خرجت أنا وحُمَيْد بن عبدالرحمٰن الحِمْيَري، حتى أتينا المدينة فقلنا: لو لقِيَنا رجلاً من أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسألناه عما أحدث هؤلاء القوم، فلقينَاهُ - يعني عبدالله بن عمر - وهو خارجٌ من المسجد فاكْتَنَفْتُهُ أنا وصاحبي، فظننت أن صاحبي سَيَكِلُ الكلام إليَّ، فقلت: يا أبا عبدالرحمٰن إن قوماً يَقْرَؤُونَ القرآن وَيَتَقَفَّرُونَ العلم، ويزعمون أن لا قدَر، وإنَّ الأمْر أُنُفٌ، قال: فإذا لقِيتَ أُولئك فأخبرهم أنّي منهم بَرِيء وإنّهم منّي بُراءٌ، والذي يَحْلِفُ به عبدُ الله لو أنّ أَحَدَهُمْ أَنْفَقَ مثلَ أُحُد ذَهباً ما قُبِل ذلك منه، حتى يُؤْمن بالقَدَرِ خَيْرِهِ وشرّه، قال: ثم أنشأ يُحَدّثُ فقال: قال عمر بن الخطاب: كنا عند رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فجاء رجلٌ شديدُ بياضِ الثّياب، شَدِيدُ سواد الشَّعر، لا يُرى عليه أثر السّفر، ولا يَعْرِفُه منا أحدٌ، حتّى أَتَى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، فألْزقَ رُكْبَتَهُ بركبته ثم قال: يا محمّد ما الإيمان؟ قال: «**أن تؤمن بالله، وملائكتهِ، وكُتبهِ، ورُسِله، واليومِ الآخِرِ، والقَدَرِ، خيرِه، وشرّهِ**». قال: فما الإسلام؟ قال: «**شهادةُ أن لا إلٰهَ إلاّ الله وأن محمّداً عبدهُ ورسلهُ وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحجّ البيت، وصومُ رمضانَ**»، قال: فما الإحسان؟ قال: «**أن تعبدَ الله**

(٢٤٢٩) هذا الحديث يعرف بحديث جبريل، وهو حديث عظيم قد اشتمل على جميع كليات الدين، فمن عرفه وعمل بمقتضاه كفاه عن غيره.

كأنك تراهُ، **فإن لم تكُن تراه فإنه يَرَاك»**، قال: في كل ذلك يقول له: صدقتَ، قال: فَتَعَجَّبْنَا منه يسأله ويصدقه قال: فمتى الساعةُ؟ قال: «**ما المسؤولُ عنها بأعلمَ مِنَ السائل»**، قال: فما أمَارَتُها؟ قال: «**أن تَلِد الأَمَةُ رَبَّتَها وأن ترى الحُفاة العُراة، العَالة، رِعاء الشاءِ، يَتَطاولون في البنيان»** قال عمر: فلقِيَني النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بعد ذلك بِثَلاَث فقال: «**يا عمر أَتَدْرِي مَن السائل؟ ذاك جِبْرِيل أَتَاكُم يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دينكم**». **قال:** صحيح حسن.

أقول: رواه من ثلاثة طرق، وكلها عنده صحيحة على شرط الصحيح، والحديث رواه الطيالسي رقم (١٩)، وأحمد (٢٨/٢٧/١) (٥٢/٥١)، ومسلم في الإيمان (١٦٤/١٦١/١) بشرح النووي والنسائي (٨٩/٨٨/٨) وابن ماجه رقم (٦٣) في الإيمان أيضاً وأبو داود رقم (٤٦٩٥) في السنة وكذا أبو حنيفة في المسند (٥/٤) بترتيب السندي وابن حبان رقم (١٦)، أخرجوه من طرق وبألفاظ كلهم عن يحيى بن يعمر. وهو في الصحيحين عن أبي هريرة بنحوه.

* * * *

باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان

خ م
٢٤٣٠ - عن ابن عباس قال: قَدِم وفْدُ عبدِ القَيْسِ على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالوا: إنا هَذَا الحي مِن ربيعة، ولسنا نَصِل إليك إلا في الشهر الحرام، فمرنا بشيء نأخذه عنك، وندعو إليه من وراءنا، فقال: **آمُرُكُم بأربعٍ: الإيمان بالله**، ثمَّ فسرها لهم: **شهادة أن لا إله إلاّ الله وأني رسول الله، وإقامُ الصلاة، وإيتاءُ الزكاة، وأن تُؤَدُّوا خُمُس ما غَنِمْتُمْ**». **قال:** حسن صحيح.

(٢٤٣٠) هذا الحديث تقدمت الإشارة إليه في الأشربة.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح على شرطهما، ورواه الطيالسي رقم (٢٢)، والبخاري أواخر الإيمان (١٤٣/١٣٨/١)، وفي المغازي، وفي الأحكام، وفي الأشربة، وفي مواضع، ومسلم (١٨٣/١٧٩/١)، والنسائي (١٠٥/٨) كلاهما في الإيمان وأبو داود في السنة رقم (٤٦٧٧)، وفي كتاب الأشربة رقم (٣٦٩٢/٣٦٩٠)، وكذا أحمد رقم (٢٠٢٠)، أخرجوه بألفاظ وزيادات.

* * * *

باب في استكمال الإيمان والزيادة والنقصان

حسن صح ٢٤٣١ - عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنَّ مِنْ أَكْمَلِ المُؤْمِنِينَ إيماناً، أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً، وأَلطفَهُم بأهله**». **قال**: حديث حسن ولا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة.

أقول: رجاله رجال الشيخين مع انقطاعه، لكن الحديث في نفسه صحيح لشواهده، فإن الجملة الأولى لها شواهد كثيرة، حتى عُدّ في المتواتر، ومن أصح ما جاء في ذلك، حديث أبي هريرة رواه أحمد، وأبو داود رقم (٤٦٨٢)، وابن حبان رقم (١٩٢٦)، والحاكم (٣/١) وصححه ووافقه الذهبي. وكذا رواه المؤلف وقد تقدم في النكاح، وأبو نعيم في الحلية (٢٤٨/٩) والدارمي وغيرهم. أما فقرته الأخيرة فلمعناها شاهد عن أبي هريرة رواه أحمد، والترمذي بسند حسن، وآخر عن عائشة رواه المؤلف، والدارمي، وابن حبان، وقال الترمذي حسن صحيح من هذا الوجه في المناقب رقم (٣٦٦٠).

(٢٤٣١) قوله: «**وألطفهم**»: أرفقهم وأبرهم. والحديث فيه بيان أن من كمال الإيمان معاملة الناس بالأخلاق الحسنة، والرفق بالأهل والبرور بهم.

م
٢٤٣٢ ـ وعن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم خَطَبَ الناسَ فَوَعَظَهُم ثم قال: **«يا مَعْشَرَ النّسَاءِ تَصَدَّقْنَ، فإنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ»** فقالت امرأة منهن: ولِمَ ذاك يا رسول الله؟ قال: **«لِكَثْرَةِ لَعْنِكُنّ** ـ يعني: **وكُفرَكُنّ العَشير** ـ قال: **وما رأيتُ من نَاقِصَاتِ عَقلٍ ودينٍ أغلبَ لذَوِي الأَلْبَابِ وذَوِي الرأْيِ منكنّ»** قالت امرأة منهن: وما نُقصانُ عقلِها ودينِها؟ قال: **«شهادةُ امْرَأَتينِ مِنكُنّ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ، ونقصانُ دينِكُنّ الحيضة، فتمْكُثُ إحداكُنّ الثلاثَ والأربعَ لا تُصَلّي»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٣٧٣/٢)، ومسلم (٦٨/٢) في الإيمان ولم يسق لفظه وهو في الصحيحين، عن أبي سعيد، وعن زينب أيضاً، وفي صحيح مسلم (٦٦/٦٥/٢) عن ابن عمر، وقد تقدم هذا للمؤلف رقم (٥٦٢) في الزكاة.

خ م
٢٤٣٣ ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«الإيمانُ بِضْعُ وسَبْعُونَ شعبة، فأَدْنَاهَا إماطَةُ الأَذَى عنِ الطريقِ، وأَرْفَعُهَا قولُ: لا إلٰه إلاّ الله»**. **قال**: حسن صحيح، وفي رواية: **«الإيمان أربعة وستون باباً»**.

أقول: رواه من طريقين، والأولى منها صحيحة، ورواه بالرواية الأولى أحمد (٣٧٩/٢) (٤٤٥)، والطيالسي رقم (٢٤)، والبخاري (٥٧/١)، ومسلم (٤٦/١)، والنسائي (٩٦/٨) ثلاثتهم في الإيمان وأبو داود في السنة رقم (٤٦٧٦)، وابن ماجه في المقدمة رقم (٥٨/٥٧)، أما رواية: **«الإيمان أربعة وستون»** فرواها أحمد، وهي معلولة وهي عند البخاري بلفظ: **«بضع وستون»** وهي الراجحة.

* * * *

(٢٤٣٢) قوله: **«وكفركن العشير»**، أي: عدم شكركن إحسان الزوج. و**«ذوي الألباب»**: العقول.

(٢٤٣٣) قوله: **«بضع»**، بكسر الباء: ما بين الثلاث إلى التسع. و**«شعبة»**، بضم الشين، أي: قطعة. و**«إماطة الأذى»**: إزالته

باب ما جاء الحياء من الإيمان

خ م
٢٤٣٤ - عن عبدالله بن عمر: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مَرَّ برجُلٍ وهو يَعِظُ أخاه في الحياء، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«الحياء مِن الإيمان»**، وفي رواية: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سمع رجلاً يَعِظُ أخاهُ في الحياء. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده عنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (١٤٧/٥٦/٩/٢)، ومالك في الموطأ (١٨٩٠)، والحميدي رقم (٦٢٥)، والبخاري (٨١/١)، ومسلم (٦/٢)، والنسائي (١٠٦/٨)، وابن ماجه رقم (٥٨) كلهم في الإيمان، ورواه البخاري أيضاً في كتاب الأدب من صحيحه، وأبو داود في الأدب من سننه رقم (٤٧٩٥) كلهم من طريق سالم بن عبدالله عن أبيه.

* * * *

باب ما جاء في حرمة الصلاة

حسن صح
٢٤٣٥ - عن مُعَاذ بن جبل قال: كنتُ مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز
في سفر فأَصْبَحْتُ يوماً قَرِيباً منه، ونحن نَسِيرُ فقلتُ: يا رسول الله أخبرني بِعَمل يدخلني الجنة، ويباعدني عن النار، قال: **«لقد سَأَلْتَنِي عَن عظيم، وإنه لَيَسِيرٌ على من يَسَّرَهُ اللّهُ عليه، تعبدُ الله، ولا تشركُ به شيئاً، وتقيمُ الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصومُ رمضان وتَحُجُّ البيت، ثم قال: ألا أَدُلُّك على أبواب الخيرِ؟ الصومُ جُنّةٌ، والصدقة تُطْفِئ الخَطِيئَةَ،**

(٢٤٣٤) قوله: **«ذروة»**، بكسر الذال: أعلى الشيء. و**«سنامه»**، بفتح السين: في الأصل: كل ما علا وارتفع. و**«ثكلتك»**، أي: فقدتك. و**«حصائد»**، أي: محصوداتها. والحديث جامع لشرائع الدين ومهماته. وفيه خطر اللسان وأنه من أسباب دخول النار.

كما يُطْفِئ الماءُ النارَ، وصلاةُ الرَّجلِ من جوفَ الليل»، قال: ثم تلا: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ حتى بلغ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٦، ١٧] ثم قال: **«ألا أُخْبِرُكَ برأس الأمْرِ كُلّه، وعَمُودِهِ، وذِرْوَةِ سِنَامِهِ؟»** قلتُ: بلى يا رسول الله، قال: **«رأسُ الأمر الإسلام وعَمودُه الصلاةُ، وذِرْوَة سَنَامه الجهاد، ثم قال: ألا أُخْبِرُكَ بملاكَ ذلك كله؟»** قلت: بلى يا رسول الله، قال: فأخذ بِلِسَانِهِ قال: **«كُفّ عَلَيكَ هَذَا»**، فقلتُ: يا نبيّ الله وإنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّم به فقال: **«ثَكِلَتْكَ أُمُّك يا معاذ، وهل يَكُبُّ الناس في النار على وجوهِهِم ـ أو قال: على مناخِرِهم ـ إلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: هو كما قال وفي بعض رواته كلام لا يضر والحديث رواه ابن ماجه رقم (٣٩٧٣)، في كتاب الفتن من هذا الطريق ورواه أحمد من هذا الطريق (٥/ ٢٣١) ومن طريق آخر (٥/٢٣٧) والنسائي في الكبرى (٦/٤٢٨) والحاكم (٢/٧٦/٤١٢) وصححه ووافقه الذهبي.

ضع
٢٤٣٦ - وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إذا رأيْتُم الرجُل يَتَعَاهَدُ المَسْجِدَ فاشهَدُوا له بالإيمَانِ فإن الله تعالى يقول:** ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [التوبة: ١٨] الآية. **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله مصريون ثقات، غير أن أبا السمح درّاجاً ضعيف هنا لروايته عن أبي الهيثم، والحديث رواه أحمد (٣/٦٨/٧٦)، وابن ماجه رقم (٨٠٢)، والدارمي (١٢٢٦) والحاكم (١/٢١٢/٢١٣)، والبيهقي (٣/٦٦)، وغيرهم كلهم من هذا الطريق وسيأتي للمؤلف في التفسير رقم (٢٨٩٢).

* * * *

(٢٤٣٦) الحديث وإن كان ضعيفاً، فالآية تؤيد معناه فإنه لا يتعاهد إلا المؤمن.

باب ما جاء في ترك الصلاة

م ٢٤٣٧ - عن جابر: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**بين الكُفْرِ والإيمَانِ تركُ الصلاةِ**» وفي رواية: «**بين العَبْدِ وبين الشّرْك أو الكفر ترك الصلاةِ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من ثلاث طرق وكلها صحيحة، والحديث رواه أحمد (٣٧٠/٣) ومسلم (٧٠/١) وأبو داود في السنة رقم (٤٦٧٨)، والنسائي (١٨٧/١) وابن ماجه رقم (١٠٧٨)، والدارمي، وغيرهم بألفاظ متقاربة.

صح ٢٤٣٨ - وعن بُرَيْدة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**العَهْدُ الذِي بَيْنَنا**
ز **وبينَهم الصلاةُ، فمن تَرَكها فَقد كَفَر**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: رواه من طرق ثلاثة، وكلها صحيحة على شرط مسلم، والحديث رواه أحمد (٣٤٦/٥/٣٥٥)، والنسائي (١٨٧/١) وابن ماجه رقم (١٠٧٩) وابن حبان (١٤٥٤)، والحاكم (٦/١/٧) كلهم من رواية عبدالله بن بُرَيْدَة عن أبيه، وصححه الحاكم، وقال: لا نعرف له علة، وعزاه بعضهم لأبي داود ولم يعزه إليه في الذخائر.

صح ٢٤٣٩ - وعن عبدالله بن شَقِيقِ العُقَيْلِيّ قال: كان أصحابُ رسول الله صلّى الله تعالى
ز عليه وآله وسلّم لاَ يَرَوْنَ شَيْئاً من الأَعْمَالِ تركُه كفرٌ غيرَ الصلاةِ.

أقول: رجال هذا الأثر على شرط مسلم، ورواه الحاكم (٧/١) من هذا الطريق عن أبي هريرة وصححه على شرطهما، وقال الذهبي في التلخيص إسناده صالح. اهـ. وأورده الحافظ في التلخيص (١٤٨/٢/١٤٩) معزواً إليه وأقره ولم يتكلم عليه.

* * * *

(٢٤٣٧/٢٤٣٨/٢٤٣٩) ظاهر الحديثين مع الأثر يدل على كفر تارك الصلاة كفراً حقيقياً، لأنه لا واسطة بين الكفر والإسلام وبظاهر ذلك قال الإمام أحمد وغيره. وقال آخرون: المراد بالكفر: كفر العمل، واستدلوا بأدلة تشهد لقولهم.

بـاب

م
٢٤٤٠ - عن العباس بن عبدالمُطَّلِب أنه سمع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«ذَاقَ طَعْمَ الإيمَانِ مَن رَضِيَ باللَّهِ رَبًّا، وبالإسْلامِ ديناً، وبمُحمّد نبيًّا»**. **قال:** حسنٌ صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط البخاري، ومسلم، ورواه الطيالسي رقم (٢٧)، وأحمد (٢٠٨/١)، ومسلم في الإيمان (٣/٢/٢) من طريق عامر بن سعد.

خ م
٢٤٤١ - وعن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«ثلاثٌ من كُنَّ فيه وَجَدَ بِهِنَّ طَعْمَ الإيمان: مَن كان اللَّهُ ورسولُه أحبّ إليه مِمّا سِواهما، وأن يُحِبّ المَرْءَ لا يُحِبّه إلا لله، وأن يَكْرَه أن يَعُود في الكُفْرِ بعدَ إذْ أنْقَذَهُ اللَّهُ منه، كما يَكْرَهُ أن يُقْذَفَ في النار»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده على شرط مسلم، وأبو قلابة تابعه عن أنس قتادة، وحميد، وثابت، وغيرهم والحديث رواه الطيالسي رقم (٣٠)، وأحمد (١٠٣/٣) والبخاري (٦٧/٦٦/١) ومسلم (١٣/٢) والنسائي (٨٨/٨٧/٨٦/٨) ثلاثتهم في الإيمان وابن ماجه في الفتن رقم (٤٠٣٣) من طرق وألفاظ، والحديث عد في المتواتر.

* * * *

باب لا يزني الزاني وهو مؤمن

خ م
٢٤٤٢ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:

(٢٤٤٠) قوله: **«من رضي»**: الرضا: القناعة بالشيء.

(٢٤٤١) فيه دليل على أن من اتصف بما ذكر، صح إيمانه واستلذ الطاعات.

(٢٤٤٢) قوله: **«لا يزني»**: قال النووي: المحققون على أن معناه لا يفعل هذه المعاصي وهو كامل الإيمان. و**«لكن التوبة»**، أي: إن التوبة تعرض عليه من الله، فإن تاب تاب الله عليه.

«لا يَزْني الزاني وهو مُؤمنٌ، ولا يَسْرِق السارقُ وهو مُؤمنٌ، ولكن التوبةُ معروضة». قال: حسن غريب صحيح.

أقول: رجاله على شرط البخاري، والحديث رواه الحميدي في مسنده رقم (١١٢٨)، والبخاري في الغصب، والمظالم (٦/٤٥)، والحدود (١٥/٦٢)، والأشربة، وفي مواضع ومسلم (٢/٤١/٤٢) وأبو عوانة (١/١٩/٢٠) والنسائي كلهم في الإيمان وأبو داود في الأشربة من طرق وألفاظ.

حسن صحيح
٢٤٤٣ - وعن عَلِيٍّ عليه السلام، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «مَنْ أصابَ حدًّا فَعُجّلَ عقوبتُه في الدنيا فالله أَعْدَلُ مِن أَنْ يُثْنِي على عبدِه العقوبة في الآخرة، ومن أصابَ حَدًّا فسَتَره اللَّهُ عليه، وعفا عنه، فاللَّهُ أَكرمُ من أن يَعُود في شيء قد عَفا عنه». قال: حسن غريب، وهذا قول أهل العلم لا نعرف أحداً كفَّرَ أحداً بالزنا والسّرقة وشرب الخمر.
ز

أقول: سنده عنده حسن، وهو صحيح لشواهده، وقد رواه ابن ماجه رقم (٢٦٠٤)، في الحدود بسند صحيح، على شرط مسلم، ورواه الحاكم (٢/٤٤٥) (٤/٢٦٢) (١/٧) وصححه، ووافقه الذهبي أيضاً وكذا رواه أحمد (١/٩٩/١٥٩).

* * * *

باب ما جاء المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

صح
٢٤٤٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «المسلمُ من سلمَ المُسْلمون من لسانه ويَدِهِ، والْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَه الناسُ على دِمائهم وأموالهم». قال: حسن صحيح.
ز

(٢٤٤٣) قوله: «من أصاب حداً»، أي: ذنباً يوجب الحد. والحديث يدل على أن الحدود كفارات لما سبق.

(٢٤٤٤) قوله: «المسلم»، أي: الكامل الإسلام.

أقول: سنده صحيح، والحديث بهذا اللفظ رواه أحمد (٢/٣٧٩)، والنسائي (٨/٩٣) والحاكم (١/١٠) كلاهما في الإيمان من هذا الطريق، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

مكرر ز ٢٤٤٤ - وعن فَضَالةَ بْنِ عُبَيْد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في حجّة الوداع: «**ألا أُخبِرُكُم بالمؤمن مَن أَمِنه الناسُ على أموالهم، وأنفسِهم، والمسلمُ مَنْ سلم المسلمون من لسانِه ويدِهِ، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا، والذنوب**». رواه أحمد (٦/٢١/٢٢) وانظر ما سبق: رقم (١٤٨٦)، وانظر: المسند (٢/٢٠٦/٢١٥/ ٣/١٥٤)، وابن حبان رقم (٢٥) مطولاً ورقم (٢٥١٩) مختصراً وابن ماجه رقم (٣٩٣٤)، والحاكم (١/١٠/١١) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي وفي الباب أحاديث.

خ م ٢٤٤٥ - وعن أبي مُوسى: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سُئِل: أيُّ المسلمين أفضلُ؟ قال: «**من سَلِم المُسلمون من لسانِهِ ويده**». **قال**: صحيح غريب من حديث أبي موسى، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه البخاري (١/٩١)، ومسلم (٢/١٢) والنسائي (٨/٩٤) كلهم في الإيمان من طريق أبي بُرْدة عنه والحديث متواتر، فإنه وارد عن جماعة من الصحابة، يناهزون العشرين.

* * * *

باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء

صح ز ٢٤٤٦ - عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن الإسلام بَدَأ غريباً، وسَيَعُود غريباً كَما بدأ فطُوبى لِلغُرباء**». **قال**: حسن غريب صحيح.

(٢٤٤٦) قوله: «**غريباً**»، أي: بدا في آحاد الناس، ثم انتشر، وسيلحقه النقص ويدخله الخلل، حتى لا يبقى إلا في الأفراد، وهم الغرباء الذين لهم «**طوبى**» التي تقدم بيانها.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، وأبو إسحاق كان قد اختلط، ورواه أحمد (١/٣٩٨) والدارمي في الرقائق (٢٧٥٨)، وابن ماجه في الفتن رقم (٣٩٨٨) كلهم من هذا الطريق وزادوا قيل: ومن الغرباء قال: «**النُّزّاع من القَبَائِل**» غير أن هذه الزيادة في سندها رجل مختلط، والحديث في صحيح مسلم في الإيمان (٢/١٧٦)، ومسند أحمد (٢/٣٨٩) وابن ماجه عن أبي هريرة وفي ابن ماجه رقم (٣٩٨٧)، عن أنس وفي الطبراني عن سلمان، وسهل بن سعد، وابن عباس، ومسلم (٢/١٧٦) عن ابن عمر، وفي المسند (١/١٨٤) عن سعد بن أبي وقاص وفي الباب عن عبدالله بن عمرو عند أحمد (٢/١٧٧/٢٢٢).

ضع صح
٢٤٤٧ - وعن عَمْرو بن عَوْف: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إنّ الدين لَيأْرُزُ إلى الحِجَاز كما تَأْرُزُ الحيّة إلى جُحْرِهَا ولَيَعْقِلَنَّ الدينُ في الحِجاز مَعْقِل الأَرْوِيَّةِ من رأس الجبل، إن الدينَ بدأ غريباً، ويَرْجِعُ غريباً، فطُوبى للغرباء، الذين يُصْلِحُونَ ما أَفْسَد الناسُ بَعْدِي منْ سُنَّتِي**». **قال**: حديث حسن، وفي نسخة حسن صحيح.
ز

أقول: الحديث في سنده كَثِيرُ بن عبدالله ضعيف جداً، بل قال الحافظ في التقريب: منهم من نسبه إلى الكذب، وقال في التهذيب: قال الشافعي: ركن من أركان الكذب وقد حَسَّن وصَحَّح الترمذي لهذا الرجل غيَّرَ ما حديث، وقد كَثُرَ الانتقاد عليه لأجل ذلك كما ذكره الذهبي في الميزان، والمنذري في الترغيب، وغيرهما حتى شاع أن تصحيح الترمذي لا يعتمد عليه، وقد أشرنا إلى هذا المعنى في المقدمة فالحديث بهذا السياق ضعيف، وأكثر جمله ثابتة، فإن قوله: «**إن الدين ليأرز**» إلخ رواه البخاري في أواخر الحج، ومسلم في الإيمان (٢/١٧٦) عن أبي هريرة ورواه مسلم، وغيره عن

(٢٤٤٧) قوله: «**ليأرز**» ـ بكسر الراء وضمها، أي: يجتمع. و«**جحرها**» ـ بضم الجيم وسكون الحاء: ثقبها. و«**الأروية**» ـ بضم الهمزة: الأنثى من المعز الوحشي. وفي الحديث بيان الغرباء وجاء في حديث عند أحمد: «**أناس صلحاء قليل في أناس كثير من يبغضهم أكثر من يحبهم**».

ابن عمر وتقدم تخريجه، وقوله: «**إن الدين بدأ غريباً**...» إلخ رواه مسلم وغيره عن أبي هريرة وغيره وتقدم عن ابن مسعود وأما قوله: «**الذين يصلحون**...» إلخ فرواه أحمد[1] (٨٣/٤) عن عبدالرحمٰن بن سنة وسنده ضعيف، وله شاهد عن سعد بن أبي وقاص رواه أحمد (١٨٤/١) بسند صحيح، ولم يبق إلا قوله: «**وليعقلن الدين في الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل**» فإن هذه زيادة منكرة، لم نرها لغير كثير.

* * * *

باب في علامة المنافق

خ م
٢٤٤٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**آيةُ المنافِقِ ثلاثٌ: إذا حَدَّث كَذبَ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذا ائْتُمِنَ خَانَ**». **قال**: حسن غريب من حديث العلاء، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه أحمد (٣٥٧/٣)، والبخاري في الأدب (١٢٢/١٣) ومسلم (٤٦/٢) وأبو عوانة (/٢١/١٢٠)، والنسائي (١٠٢/٨) كلهم في الإيمان.

خ م
٢٤٤٩ - وعن عبدالله بن عَمْرو، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**أربعٌ مَن كُنَّ فيه كان منَافقاً، وإن كانت فيه خصلةٌ مِنهُنَّ، كانتْ فيه خصلةٌ**

(٢٤٤٨) «**آية المنافق**»: علامته. والنفاق: عملي واعتقادي، فالعملي: الاتصاف بنحو الخصال المذكورة، والاعتقادي: الذي يكون صاحبه مبطناً للكفر ومظهراً للإيمان. وصاحب هذا الأخير أسوأ من كل كافر، وهو في الدرك الأسفل من النار.

(٢٤٤٩) قوله: «**فجر**»: قال: الفجور ورمي غيره بالقبائح.

---

(١) رواه مطولاً وقال: «**الذين يصلحون إذا فسد الناس**» بدل: «**الذين يصلحون ما أفسد الناس من سنتي**» والمعنى متقارب.

من النفاق، حَتى يَدعَها: **مَنْ إذا حَدَّثَ كَذِبَ، وإذا وَعَدَ أَخْلَفَ، وإذا خَاصَمَ فَجَرَ، وإذا عاهد غَدَر»**. **قال**: حسن صحيح، وإنما معنى هذا عند أهل العلم، نفاق العمل، وإنما كان نفاق التكذيب، على عهد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم هكذا روي عن الحسن البصري شيء من هذا.

أقول: رواه من طريقين، عن الأعمش، وكلاهما صحيح، ورواه أحمد (١٩٨/١٨٩/٢)، والبخاري (٩٨/٩٧/١) ومسلم (٤٦/٢)، وأبو عوانة (٢٠/١)، والنسائي (١٠٢/٨)، كلهم في الإيمان وأبو داود في السنة رقم (٤٦٨٨)، كلهم من طريق الأعمش.

ضع ز ٢٤٥٠ - وعن زَيْد بن أرقمَ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إذا وَعَدَ الرّجُلُ ويَنْوِي أن يَفِي به، فلم يَفِ به، فلا جُنَاح عليه»**. **قال**: حديث غريب، وليس إسناده بالقوي، أبو النعمان مجهول، وأبو وقاص مجهول.

أقول: هو كما قال، والحديث رواه من هذا الطريق أبو داود في السنة رقم (٤٩٩٥) وسكت عليه وذكره الحافظ في الفتح (٩٧/١) وسكت عليه أيضاً والحديث وإن كان ضعيفاً فمعناه صحيح فإن الأعمال بالنيات.

* * * *

باب ما جاء سباب المسلم فسوق

خ م ٢٤٥١ - عن عبدالله بن مسعود قال: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«قتالُ المسلم أخاه كفرٌ، وسِبَابُهُ فُسُوقٌ»**. **قال**: حسن صحيح.

وفي رواية: **«سِباب المسلم فُسُوقٌ وقِتالهُ كُفْرٌ»**. **قال**: حسن صحيح.

(٢٤٥٠) فيه دليل على أن من وعد بشيء وكانت نيته الوفاء، فحال بينه وبين الوفاء مانع، لم يأثم. والحديث ـ وإن كان ضعيفاً ـ فقواعد الإسلام تؤيده، والأعمال بالنيات.

(٢٤٥١) قوله: **«قتاله كفر»**: هذا مؤول باتفاق العلماء، وإنما المراد من استحله، أو هو كفر دون كفر، أو كفر النعمة. و**«سبابه»** ـ بكسر السين ـ، أي: شتمه والكلام في عرضه.

أقول: رواه من طريقين، وفي الأولى عبد الحكيم بن منصور الواسطي، كذبه ابن معين، أما الطريق الأخرى فصحيحة، على شرطهما، وهو بالرواية الأولى رواه النسائي في تحريم الدم (١١٢/٧) بنحوه أما الرواية الأخرى فرواها البخاري (١٢٠/١) وفي الفتن وفي الأدب، ومسلم (٥٨/٥٤/٢)، وأبو عوانة في الإيمان (٢٥/٢٤/١) والنسائي في تحريم الدم (١١٢/١١١/٧) وابن ماجه رقم (٣٩٣٩)، والمؤلف في البر والصلة، وقد تقدم برقم (١٨٢٧).

* * * *

باب فيمن رمى أخاه بكفر

خ م
٢٤٥٢ ـ عن ثابت بن الضَّحَّاك، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«ليس على العبدِ نَذْرٌ فيمَا لا يَمْلِكُ، ولاعِنُ المؤمن كقَاتِلِهِ، ومَن قَذَفَ مؤمناً بكُفرٍ فهو كقَاتِلِهِ، ومن قتَلَ نَفْسَه بشيء عذَّبه اللَّهُ بما قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ يوم القيامة»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط الشيخين، ورواه أحمد والبخاري في الجنائز، والأيمان والنذور (٣٤٥/٣٤٤/١٤) وفي الأدب، ومسلم في الإيمان (١١٩/١١٨/٢) وأبو داود في الأيمان رقم (٣٢٥٧)، والنسائي فيهما (٦/٧) وابن ماجه في الكفارات رقم (٢٠٩٨)، والحميدي رقم (٨٥٠)، وابن الجارود رقم (٩٢٤)، بزيادات ونقصان، والمخرج واحد.

خ م
٢٤٥٣ ـ وعن عبدالله بن عُمر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«أيُّما رجُل قال لأخِيهِ: كافرٌ فقد بَاء بها أحدُهما»**. **قال**: حسن صحيح.

(٢٤٥٢) فيه عظم لعن المؤمن، أو قذفه بالكفر. أما قتل الإنسان نفسه ـ الانتحار ـ فهو جريمة شنعاء، وهو شائع في عصرنا، لكثرة ما يعانيه الناس في هذا الغصر من المشاكل المعقدة.

(٢٤٥٣) قوله: **«فقد باء»**: رجع بتلك المقالة واحد منهما.

أقول: سنده صحيح، على شرطهما، ورواه أحمد (٤٧/٤٤/١٨/٣)، والحميدي رقم (٦٩٨)، والبخاري في التكفير بالتأويل وفي الأدب (١٢٩/١٣)، ومسلم في الإيمان (٤٩/٢) وأبو عوانة في صحيحه (٢٢/١) وأبو داود في السنة رقم (٤٨٦٧) كلهم من طريق نافع عنه به.

* * * *

باب فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله

خ م
٢٤٥٤ - عن الصُّنَابِحِي عن عُبَادة بن الصامت أنه قال: دخلت عليه وهو في الموت فبكيت، فقال: مَهْلاً، لمَ تَبْكِي، فوالله لَئِن اسْتُشْهِدْتُ لأَشْهَدَنَّ لَكَ، ولئن شُفِّعْتُ لأَشفعنّ لك، ولئن استَطَعْتُ لأنفعنّك، ثم قال: والله ما من حديث سمعتُه من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لكم فيه خيرٌ إلا حدَّثْتُكُمُوهُ إلا حديثاً واحداً، وسأُحَدِّثُكُمُوهُ اليومَ، وقد أُحِيطَ بنَفْسي، سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمّداً رسولُ الله، حرم الله عليه النار**».
قال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد روي عن الزهري، أنه سئل عن قول النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**من قال: لا إله إلاّ الله دخل الجنة**»، قال: إنما كان هذا في أول الإسلام، قبل نزول الفرائض، والأمر والنهي، قال: ووجه هذا الحديث عند بعض أهل العلم، أن أهل التوحيد سيدخلون الجنة، وإن عذبوا في النار بذنوبهم، فإنهم لا يُخَلَّدُون في النار.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، والحديث رواه أحمد (٣١٨/٥) والبخاري في كتاب الأنبياء في باب يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة (٢٨٥/٧) ومسلم في الإيمان (٢٢٩/٢٢٧/٢٢٦/١) في باب من مات

(٢٤٥٤) «وقد أحيط بنفسي»: قرب أجلي. وقوله: «**حرم الله عليه النار**»، أي: الخلود، وإلا فقد يدخلها إذا كان هناك موجب.

على التوحيد دخل الجنة، وأبو عوانة (١/١٥/١٦) بزيادة: **«وأن عيسى عبدُ الله وكلمتُه ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل».**

وقوله في الحديث: دخلت، القائل، والداخل، والباكي، هو الصنابحي، والقائل: مهلاً، لمَ تبكي، هو عبادة راوي الحديث.

صح ٢٤٥٥ ز - وعن عبدالله بن عَمْرو قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«إن الله سَيُخَلِّصُ رجُلاً من أُمّتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فيَنْشُر عليه تِسعةً وتِسعين سِجِلاً كُلُّ سِجِلّ مثلُ مَدِّ البصر، ثم يقول: أتُنكِرُ من هذا شيئاً، أظلمك كَتَبَتِي الحافِظونَ، يقول: لا يا رب، فيقول: أفلَكَ عُذْرٌ فيقولُ: لا يا ربّ فيقول: بلى إن لك عندنا حسنةً، وإنه لا ظُلْم عليك اليومَ فَيُخْرِجُ بطاقة، فيها: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أن محمّداً عبدُه ورسولُه، فيقول: احْضُرْ وَزْنَكَ، فيقول: يا ربّ ما هذه البطاقة مع هذه السّجِلاّت؟ فقال: فإنّك لا تُظْلَمُ، قال: فتُوضَعُ السّجلاتُ في كفة، والبطاقة في كفة، فطَاشَتِ السّجِلاّتِ وثَقُلَتِ البطاقةُ، ولا يَثْقُل مع اسم الله شيءٌ». قال:** حسن غريب.

أقول: رواه من طريقين، وأحدهما صحيح رجاله رجال مسلم، غير سويد بن نصر وهو ثقة، والحديث رواه أحمد (٢/٢١٣/٢٢١) وابن ماجه في الزهد رقم (٤٣٠٠)، وابن حبان رقم (٢٥٢٤) بالموارد، والحاكم (١/٦/٥٢٩)، والبيهقي، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

* * * *

(٢٤٥٥) قوله: **«سيخلص»** - بفتح السين وضم الياء وفتح الخاء -: يميز ويختار. و**«سجلاً»** - بكسر السين والجيم -: الكتاب الكبير. **«فطاشت»**: خفت. وفي الحديث فضل كلمة التوحيد. وهذا المشهد لا يكون لكل الموحدين، بل لأفراد خاصين.

باب افتراق هذه الأمة

حسن صح
٢٤٥٦ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«تفرّقت**
ز **اليهود على إحدى وسبعين فرقةً، أو اثنين وسبعين فرقة، والنصارى مثل ذلك، وتَفْتَرِقُ أُمّتي على ثلاث وسبعين فرقة»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده حسن أو صحيح، رجاله رجال الشيخين، غير محمد بن عمرو، ويروي له البخاري مقارنة، ومسلم متابعة، وفيه بعض كلام والحديث رواه أحمد (٣٣٢/٢) وأبو داود في السنة رقم (٤٥٩٦)، وابن ماجه في الفتن رقم (٣٩٩١)، وابن حبان رقم (١٨٣٤)، والحاكم (١٧٨/٦/١) كلهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة به، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي وفي الموضوع أحاديث.

حسن صح
٢٤٥٧ - وعن عبدالله بن عَمْرو قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز **«لَيأْتِيَنَّ على أُمّتِي ما أَتى على بني إسرائيلِ، حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعلِ، حتى إن كان منهم من أَتى أُمَّهُ علانِيَّة، لكان في أُمّتي من يصْنَعُ ذلك، وإن بني إسرائيل تَفرَّقَتْ على ثِنتين وسبعين مِلَّةً وتَفْتَرِقُ أُمّتي على ثلاث وسبعين مِلَّة كُلُّهم في النار، إلا مِلّةً واحدة»** قال: من هي يا رسول الله؟ قال: **«ما أنا عليه وأصحابي»**. **قال**: حسن غريب مفسر، لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه.

(٢٤٥٦) الحديث فيه دلالة من دلائل النبوة، فما أخبر به قد حصل في الأمة، فتفرقت وتقطعت شيعاً وأحزاباً، منذ القرون الأولى، ولا زالت كذلك. وقد جاء في بعض طرق الحديث: أنها كلها في النار إلا واحدة، وهي ما كان عليه الرسول وأصحابه، وهي الجماعة... وسيأتي ذلك قريباً.

(٢٤٥٧) قوله: **«حذو النعل»**، أي: يتبعونهم في كل شيء، حتى يماثلونهم ويطابقونهم كمطابقة النعل بالنعل. و**«من أتى أمه»**: ليزني بها. وحتى هذه الجريمة البغيضة قد وقعت وحصلت، فوقع الناس على أمهاتهم وأخواتهم، بل وبناتهم، كما حصل في الكفار. و**«كلها في النار»**: هذا لا يعني أنها مخلدة كلها. والتفرق المذكور: هو في الأصول والعقائد، أو في الفروع إذا صادمت النصوص مع المعاندة.

أقول: سنده على شرط مسلم، لولا عبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي، فاختلف فيه، فقال البخاري فيه: هو مقارب الحديث، وقال يحيى القطان: ثقة، وقال أحمد: حديثه منكر، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. اهـ.

ومن هذا الطريق رواه الحاكم في المستدرك (١/١٢٨/١٢٩) ومعنى الحديث صحيح فإن لصدره شواهد في الصحيح وغيره، كقوله: «**لتتبعن سنن من قبلكم**...» إلخ ولآخره شواهد، منها: ما تقدم قبله، ومنها: حديث معاوية قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن أهل الكتاب افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة** ـ يعني: الأهواء ـ **كلها في النار إلا واحدة، وهي الجماعةُ**...» **إلخ**، رواه أحمد والطيالسي رقم (٢٧٥٤)، بإسناد صحيح، ومنها: حديث أنس بنحوه رواه ابن ماجه في الفتن رقم (٣٩٩٣) وأحمد (٣/١٢٠/١٤٥)، بإسناد صحيح في أحاديث أخرى.

صح
٢٤٥٨ ـ وعن عبدالله بن عَمْرو قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز
وسلّم يقول: «**إنَّ الله تبارك وتعالى خَلَق خلقَه في ظلمة، فألْقَى عليهم من نُورِه، فمن أصابه من ذلك النور اهْتَدَى، ومن أَخْطَأَهُ ضلّ، فلذلك أقول: جفّ القلمُ على علم الله**». **قال**: حديث حسن.

أقول: بل سنده صحيح، وإسماعيل بن عياش، روايته عن أهل بلده الشاميين مستقيمة كما هنا، والحديث رواه أحمد (٢/١٧٦/١٩٧)، والطيالسي رقم (٥٧)، وابن حبان رقم (١٨١٢)، والحاكم (١/٣٠) وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي، وليس كذلك فإن عبدالله الديلي ليس من رجال أحدهما لكنه ثقة، فالحديث صحيح.

خ م
٢٤٥٩ ـ وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:

(٢٤٥٨) قوله: «**في ظلمة**»: ضد النور، ولا ندري كيفية هذه الظلمة.

(٢٤٥٩) قوله: «**حق الله**»: ما يستحقه على عبده. و«**حقهم على الله**»: الله تعالى لا يجب عليه شيء، وإنما ألزم نفسه بذلك تفضلاً وتكرماً ورحمة بعباده.

«**أتدري ما حقُّ الله على العباد**»؟ فقلت: اللَّهُ ورسولُه أعلم، قال: «**فإنّ حقّه عليهم أن يَعْبُدُوه ولا يُشرِكُوا به شيئاً**»، قال: «**فتدري ما حقهم على الله إذا فعلوا لك؟**» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «**أن لا يُعَذِّبَهم**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: هو عنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٥/٢٢٨/٢٣٤)، والبخاري في الجهاد، واللباس، والاستئذان، والرقاق (١٤/١٢٢/١٢٤) والتوحيد، ومسلم (٢٣٢/٢٣٣) وأبو عوانة في الإيمان (١/١٦/١٧) وأبو داود في الجهاد رقم (٢٥٥٩)، وابن ماجه في الزهد رقم (٤٢٩٦) مطوّلاً ومختصراً.

خ م
٢٤٦٠ - وعن أبي ذر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**أَتانِي جبريل فبشرني أنه من مات لا يُشْرِك بالله شيئاً دخل الجنة، قلت: وإن زنى وإن سَرق قال: نعم**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد، والبخاري في الجنائز (٣/٣٥٣)، وفي اللباس، والاستئذان، والرقاق، والتوحيد، ومسلم (٢/٩٣/٩٤) وأبو عوانة (١/١٨/١٩) في الإيمان وكذا النسائي وغيرهم.

وبهذا تم الكلام على الإيمان من تهذيب جامع الترمذي، فالحمد لله أولاً وآخراً وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمّد وآله وصحبه.

وكان الفراغ منه ضحوة الثالث من صفر سنة ١٣٩٥ ويليه أبواب العلم.

□ □ □ □ □ □

(٢٤٦٠) قوله: «**دخل الجنة**»: ليس معنى هذا أنه يدخلها بغير حساب ولا عقاب، وإن مات مصراً على تلك المعاصي، بل سيدخل الجنة إن مات تائباً، أو يدخلها بعد سابق عذاب الله، إن كانت له ذنوب، لأن الجنة لا تدخلها إلا نفس طيبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العلم
عن رسول الله صلّى اللّه تعالى عليه وآله وسلّم

باب ما جاء إذا أراد الله بعبد خيراً فقَّهه في الدين

صح
٢٤٦١ - عن ابن عباس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «من يُرِد اللَّهُ به خيراً يُفَقّهه في الدينِ». قال: حسن صحيح.

أقول: سنده عنده صحيح، ورواه أحمد رقم (٢٧٩١)، والدارمي رقم (٢٣١)، كلاهما من طريق إسماعيل بن جعفر به سنداً ومتناً وهو في الصحيحين عن معاوية.

* * * *

باب فضل طلب العلم

م
٢٤٦٢ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «مَنْ

(٢٤٦١) قوله: «**يفقهه**»: يفهمه، والمراد: الفهم والفقه بالأحكام الدينية، وأصول المعتقدات.

(٢٤٦٢) قوله: «**يلتمس**»: يطلب. و«**علماً**»: نكره ليشمل كل نوع من أنواع علوم الدين، إذا كان الطلب بنية القربة والنفع والانتفاع. وهو دليل على أن طلب العلم من أسباب دخول الجنة.

سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فيه علماً، سَهَّلَ اللَّهُ له طريقاً إلى الجنة». **قال**: حديث حسن.

أقول: إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين، فلا أدري لماذا لم يصححه، والحديث رواه أحمد رقم (٧٤٢١)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء (٢١/١٧) وأبو داود رقم (٣٦٤٣)، والدارمي رقم (٣٥١)، وابن ماجه رقم (٢٢٥)، وابن حبان، والحاكم، وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي، مطولاً ومختصراً وزاد أبو داود: **«ومن أبطأ به علمه لم يسرع به نسبه»** وسيأتي حديث أبي الدرداء بنحوه ولم يعزه العراقي في المغني (١٥/١) لغير مسلم.

ح
٢٤٦٣ - وعن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَنْ خرج في طلبِ العلم فَهُوَ في سبيل الله حتى يَرْجِع»**. **قال**: حسن غريب، ورواه بعضهم فلم يرفعه.
ز

أقول: سنده لا بأس به، محتمل للتحسين، والحديث عزاه المنذري في ترغيبه للمؤلف ونقل تحسينه وأقره، ورواه الطبراني في الصغير (١٣٦/١) من هذا الطريق أيضاً وكذا رواه أبو نعيم في الحلية (٢٩٠/١٠) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم (٥٥/١).

ضع
٢٤٦٤ - وعن سِخْبِرَة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من طَلَبَ العِلْمَ كان كفارةً لما مضى»**. **قال**: ضعيف الإسناد.
ز

أقول: في سنده محمد بن حُمَيْد الرازي ضعيف، وأبو داود نفيع بن الحارث الأعمى كذبه ابن معين، وعبدالله بن سخبرة فإن كان غير الأزدي

(٢٤٦٣) قوله: **«من خرج»**، أي: من بلده أو بيته في طلب العلم الشرعي، سواء كان العلم فرض عين أو كفاية أو مستحباً. و**«فهو في سبيل»**، أي: في الجهاد، وذلك لما في طلب العلم من إحياء الدين وإتعاب النفس.

(٢٤٦٤) قوله: **«من طلب العلم»**، أي: الشرعي للعمل به ونفع الناس. **«كفارة»**: ماح لما سلف من ذنوبه، وهذا مقيد بغير الحدود.

فمجهول، وإن كان الأزدي فثقة. والحديث رواه الدارمي رقم (٥٦٧)، والطبراني في الكبير (٦٦١٦).

* * * *

باب ما جاء في كتمان العلم

حسن صح
٢٤٦٥ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَنْ سُئِلَ عن عِلْمٍ عَلِمَه ثُمَّ كَتَمَه أُلْجِمَ يومَ القيامة بلجام من نار**». **قال**: حديث حسن.
ز

أقول: سنده عنده حسن كما قال، وهو في نفسه صحيح، لوروده من طرق أخرى صحيحة، فقد أخرجه الإمام أحمد رقم (٧٥٦١/٨٠٣٥) وأبو داود رقم (٣٦٥٨) كلاهما من طريق حماد بن سلمة، عن عليّ بن الحكم، عن عطاء عنه، وسنده صحيح كما أخرجه أحمد أيضاً رقم (٧٩٣٠)، عن يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطأة، عن عطاء، والحجاج لا يضر وجوده هنا، ورواه ابن ماجه رقم (٢٦٦)، من طريق ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة وسنده حسن. ورواه الحاكم (١٠١/١) من طريق محمد بن ثور عن ابن جريج عن عطاء به، وفيه قصة وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وله طرق أخرى. أما الحديث من طريق عمارة بن زاذان كما رواه المؤلف فأخرجه الطيالسي رقم (٨٩)، وابن ماجه رقم (٢٦١)، وسنده حسن عندهما، وللحديث شواهد منها اثنان صحيحان، أحدهما: عن عبدالله بن عمرو بن العاص رواه الحاكم وصححه على شرطهما، وقال: ليس له علة، ووافقه الذهبي (١٠٢/١) والآخر: عن ابن عباس أورده الهيثمي في المجمع (١٦٣/١) وعزاه لأبي

(٢٤٦٥) قوله: «**من سئل**»، أي: عن علم محتاج إليه من أمور الدين. و«**ثم كتمه**»: بعدم الجواب، أو بمنع التدريس، أو إعارة الكتب. و«**ألجم**»، أي: جوزي يوم القيامة بوضع لجام من نار في فمه.

يعلى والطبراني وقال: رجال أبي يعلى رجال الصحيح اهـ. أما من أعل حديث أبي هريرة زاعماً أن عطاء لم يسمع من أبي هريرة، فهي علة غير صحيحة، كما بيَّن ذلك غير واحد من الحفاظ، لأن عطاء صرح بالتحديث عن أبي هريرة، في هذا الحديث نفسه كما عند الحاكم، وخطأ أعني الحاكم من أدخل بين عطاء وأبي هريرة رجلاً، فالحديث صحيح على كل الأحوال، لا غبار عليه، والحمد لله، وقد أفردت لطرق هذا الحديث جزءاً على حدة.

* * * *

باب ما جاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم

ح ٢٤٦٦ - عن أبي هارون العَبْدِيّ قال: كُنّا نأتي أبا سعيد فيقول: مَرْحباً بِوَصِيَّة رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إنَّ الناسَ لكم تَبَعٌ وإن رِجالاً يأتونكم من أقطارِ الأرض يَتَفَقَّهُونَ في الدين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً**». **قال**: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون، عن أبي سعيد، وكان شعبة يضعف أبا هارون.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما ضعيف، لأن مداره على أبي هارون العبدي، واسمه عمارة جُوَيْن مصغراً متروك، منهم من كذبه، والحديث رواه الطيالسي رقم (٧٤)، وابن ماجه رقم (٢٤٧/٢٤٩) كلاهما من طريق أبي هارون وله طريق آخر رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي (٨٨/١) وروى الدارمي رقم (٣٥٤) نحوه مختصراً عن أبي الدرداء بسند صحيح.

* * * *

(٢٤٦٦) «مرحباً»: وجدتم رحباً واتساعاً. قوله: «**فاستوصوا**»: اطلبوا الوصية والنصيحة بهم من أنفسكم خيراً. وفي الحديث الوصاية بطلبة العلم وإكرامهم.

باب ما جاء في ذهاب العلم

خ م
٢٤٦٧ - عن عبدالله بن عَمْرو قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنَّ اللّهَ لاَ يَقْبِضُ العلمَ انتزاعاً يَنْتَزِعَهُ مِن الناس، ولكن يَقبض العلم، بقبض العلماءِ، حتى إذا لم يَتْرُك عالماً، اتَّخَذَ الناسُ رُؤُوساً جُهّالاً فسُئِلُوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا، وأضلوا**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، والحديث رواه أحمد (٢/١٦٢/١٩٠)، ومالك، والبخاري، في كتاب العلم (١/٢٠٥)، وفي الاعتصام، ومسلم في العلم (١٦/٢٢٣/٢٢٥)، والنسائي في الكبرى (٣/٤٥٦)، وابن ماجه (٥٢) والدارمي رقم (٢٤٥)، وابن حبان (٤٥٧١)، وكذا الطيالسي وغيرهم بأسانيد وطرق.

حسن صح
٢٤٦٨ - وعن أبي الدرداء قال: كنا مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ إلى السماءِ ثم قال: «**هذا أوانُ يُختَلَسُ العلمُ من الناس، حتى لا يَقْدِرُوا منه على شيء**»، فقال زياد بن لَبِيد الأنصاري: كيف يُخْتَلَسُ مِنّا وقد قرأنا القرآن فوالله لَنَقْرَأَنَّهُ وَلَنُقْرِئَنَّهُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، قال: «**ثَكِلَتْك أُمّك يا زياد، إن كنتُ لأَعُدُّكَ من فقهاء أهل المدينة هذه التوراةُ والإنجيلُ، عند اليهود، والنصارى، فماذا تُغْني عنهم**»، قال جُبَيْر: فلقيتُ عبادة بن الصامت فقلت: ألا تسمعُ ما يقول أخوك أبو الدرداء فأخبرْتُه بالذي قال أبو الدرداء، قال: صدق أبو الدَّرْداء إن شئت لأُحَدِّثَنَّكَ بأول علم يُرفع من الناس الخشوعُ، يُوشكُ أن لا تَدْخُلُ مسجد الجامِعَ فلا تَرَى فيهِ رجلاً خاشِعاً. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده حسن كما قال لوجود عبدالله بن صالح، وهو حسن الحديث، والحديث في نفسه صحيح، فإن له شاهداً عن زياد بن لبيد نفسِه

(٢٤٦٧) قوله: «**لا يقبض**»، أي: علم الدين. و«**بقبض العلماء**»، أي: يذهب بموتهم. و«**رؤوساً جهالاً**»، أي: أهل رئاسة للمناصب العلمية، مع جهلهم.

(٢٤٦٨) «**فشخص**»، أي: رفع. وقوله: «**هذا أوان**»: وقت. «**يختلس**»: يسلب.

رواه أحمد (٤/١٦٠/٢١٨/٢١٩)، والطيالسي رقم (١٠٣)، وابن ماجه رقم (٤٠٤٨)، والحاكم (١/١٠٠) كلهم من طريق سالم بن أبي الجعد عنه به ورجاله رجال الشيخين عندهم مع انقطاعه فإن سالماً لم يسمع من زياد كما قال البخاري وغيره، وله شاهد آخر عن عوف بن مالك رواه أحمد (٦/٢٦) والحاكم (١/٩٨/٩٩) كلاهما من طريق جبير بن نفير عنه وسنده عندهما صحيح، ولذلك صححه الحاكم ووافقه الذهبي أما حديث الباب فرواه الحاكم (١/٩٩) من هذا الطريق وصححه ووافقه الذهبي ورد الحاكم ما أعله به بعضهم وصحح جميع طرقه ورواه أيضاً الدارمي رقم (٢٩٤) من طريق آخر.

* * * *

باب فيمن يطلب بعلمه الدنيا

حسن
٢٤٦٩ - عن كعب بن مالك قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز
يقول: «**من طلب العلمَ ليُجَارِي به العُلَمَاءَ، أَو لِيُمَارِي به السفهاء، ويصرفَ به وجوهَ الناس إليه، أدخله الله النار**». **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوي عندهم، تكلم فيه من قبل حفظه.

أقول: هو من هذا الطريق ضعيف، لكنه حسنٌ لشواهد له، فإنه وارد عن ابن عمر رواه ابن ماجه رقم (٢٥٣) بسنده ضعيف وعن أبي هريرة رواه أبو داود، وابن ماجه أيضاً رقم (٢٦٠) وسنده صحيح، وعن حذيفة رواه ابن ماجه أيضاً رقم (٢٥٩) وهو ضعيف أيضاً وعن جابر بن عبدالله وهو أقومهما رواه ابن ماجه رقم (٢٥٤)، والحاكم (١/٨٦) وصححه وقال البوصيري في الزوائد: رجاله إسناده ثقات، وورواه ابن حبان والحاكم مرفوعاً

(٢٤٦٩) قوله: «**ليجاري**»: يجادل ويناظر. و«**ليماري**»: يجادل السفهاء. و«**يصْرف**»، أي: يطلبه من أجل الجاه والمال.

وموقوفاً. وكذا صححه العراقي في المغني (١/٦٥) ورواه الدارمي أيضاً رقم (٣٧٩/٣٨٠) عن مكحول مرسلاً أمّا حديث كعب فتفرد به المؤلف ورواه الحاكم شاهداً وعزاه المنذري للمؤلف وابن أبي الدنيا.

حسن ٢٤٧٠ ز – وعن ابن عمر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من تعلَّم علماً لغيرِ الله، أو أراد به غير الله، فَلْيَتَبَوَّأ مقعده من النار»**. **قال**: حسن غريب لا نعرفه من حديث أيوب إلا من هذا الوجه.

أقول: رجاله ثقات، لكنه منقطع، فإن خالد بن دُرَيك لم يسمع من ابن عمرو، ويشهد لمعناه ما تقدم فيحسن لذلك، ورواه ابن ماجه رقم (٢٥٨) والنسائي في الكبرى (٣/٤٥٧) من طريق السختياني عن خالد عنه بلفظ: **«من طلب العلم لغير الله...»** الحديث.

* * * *

باب في الحث على تبليغ السماع

صح ٢٤٧١ ز – عن أَبان بنِ عُثْمان قال: خرج زيد بن ثابت من عند مروانَ نصفَ النهار، قلنا: ما بعث إليه هذا الساعة إلا لشيء يسأله عنه، فقمنا فسألناه فقال: نعم سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سمعته يقول: **«نَضَّرَ اللّهُ امرءاً سمِعَ مِنا حديثاً فَحَفِظه حتى يُبَلِّغَهُ غيرَه، فرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى من هو أفقه منه، ورُبَّ حامِلِ فقهٍ ليس بفقيه»**. **قال**: حديث حسن.

أقول: الحديث في نفسه صحيح، بل متواتر، وقد رواه عن زيد بن ثابت أحمد (٥/١٨٣) وأبو داود رقم (٣٦٦٠) والدارمي رقم (٢٣٥)، وابن حبان رقم (٧٢) من هذا الطريق ورواه ابن ماجه رقم (٢٣٠) من طريق آخر وفيه ليث بن أبي سليم وعند أكثرهم زيادةٌ: **«ثلاث لا يغل عليهن قلب**

(٢٤٧٠) قوله: **«فليتبوأ»**: فليتخذ في جهنم منزله.

(٢٤٧١) قوله: **«نضر الله»**: جعله منضر الوجه.

امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصح لأئمة المسلمين ولزوم جماعتهم» وللإمام أحمد زيادات.

صح
٢٤٧٢ - وعن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز يقول: «**نَضَّرَ اللَّهُ امْرءاً سمِعَ منّا شيئاً فبلّغه كما سمِعَه فرُبَّ مُبَلَّغ أَوْعَى من سامع**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد رقم (٤١٥٧)، وابن ماجه رقم (٢٣٢)، وابن حبان رقم (٧٤/٧٥/٧٦) وذكره البخاري معلقاً في كتاب العلم، ومسنداً في كتاب الحج ضمن خطبة عن أبي بكرة.

* * * *

باب في تعظيم الكذب على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

صح
٢٤٧٣ - عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَن
ز كَذَبَ عَلَيّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ**».

أقول: لم يتكلم عليه، وسنده صحيح، ورواه أحمد رقم (٣٨١٤) من هذا الطريق مختصراً ورواه الطيالسي رقم (٩٤)، وابن ماجه رقم (٣٠) مختصراً من طريق سماك عن عبدالرحمٰن بن عبدالله عن أبيه به ورواه أحمد رقم (٣٦٩٤/٣٨٠١) مطوّلاً وكذا هو عند المؤلف في الفتن كما تقدم.

خ م
٢٤٧٤ - وعن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لا تَكْذِبُوا عَلَيّ، فإنّه من كَذَبَ عليَّ يَلِجُ النار**». **قال**: حسن صحيح.

(٢٤٧٢) قوله: «**فبلغه**»: هذا شرط للنضارة، فلا بد وأن يكون حافظاً للحديث، محافظاً على لفظه، وتبليغه كذلك. و«**قرب مبلغ**» - بفتح اللام المشددة -. و«**أوعى**»، أي: أفهم وأكثر تحملاً. وفي الحديث شرف أهل الحديث وأن الله يخصهم بالبهجة، ونضارة الوجه.

(٢٤٧٣/٢٤٧٤/٢٤٧٥) في هذه الأحاديث عظم جرم الكذب على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأن ذلك من موجبات النار، إذا كان عن تعمد.

أقول: الحديث وإن كان عنده في سنده شَرِيكٌ القاضي، فإنه صحيح، فقد أخرجه أحمد رقم (٦٢٩/٦٣٠/١٠٠١/١٢٩١) والطيالسي رقم (٩٣) والبخاري في كتاب العلم (١/٢٠٩/٢١٠)، ومسلم في المقدمة (١/٦٦)، وابن ماجه رقم (٣١) من طريق رِبْعيّ عنه.

خ م
٢٤٧٥ - وعن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَنْ كَذَبَ عليَّ** حَسِبْتُ أنه قال: **مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النار**». **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما، وقد رواه أحمد، والبخاري في العلم (١/٢١١/٢١٢)، ومسلم في المقدمة (١/٦٦)، والنسائي في الكبرى (٣/٤٥٨)، وابن ماجه رقم (٣٢/٢٤٢/٢٤٤) وكذا الطيالسي رقم (٩٧) من طرق وألفاظ والحديث متواتر، وقد جمع طرقه كثير من الحفاظ، وانظر: الفتح (١/٢١٣).

* * * *

باب فيمن روى حديثاً وهو يُرَى أنه كذب

م
٢٤٧٦ - عن المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مَنْ حَدَّثَ عَنّي حَدِيثاً وهو يُرَى أنه كَذِبٌ، فهو أحد الكَاذِبَينَ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم عنده، ورواه أحمد (٤/٢٥٢/٢٥٥/٤٥٠)، ومسلم في مقدمة صحيحه (١/٧٠/٧١)، والطيالسي رقم (٩٥)، وابن ماجه رقم (٤١) وغيرهم.

* * * *

(٢٤٧٦) قوله: «يرى» - بضم الياء - يظن. وفيه ذم التحديث بكل ما هب ودب، مما لا يعرف حاله من الأحاديث، فضلاً عن رواية الموضوعات والأباطيل.

باب ما نهي عنه أن يقال عند حديث رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

صح
٢٤٧٧ - عن أبي رافع رفعه قال: «**لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكم مُتَّكِئاً على أَرِيكَتِهِ، يَأْتِيهِ أَمْرٌ مِمَّا أَمَرْتُ بِه، أَوْ نَهَيْتُ عنه، فيقول: لا أَدْرِي مَا وَجَدْنا في كتابِ الله اتَّبَعْنَاه**».
ز
قال: حديث حسن وروى بعضهم عن سفيان، عن ابْنِ المنكدر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مرسلاً.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الشيخين، ولا عبرة بمن أوقفه، أو أرسله، لأن الرفع والوصل كل منهما زيادة، وهي من الثقة مقبولة، فالحديث متصل مرفوع صحيح، وأخرجه أحمد (٦/٨) والحميدي رقم (٥٥١)، وأبو داود رقم (٤٦٠٥) في السنة، وابن ماجه رقم (١٣)، والحاكم (١/١٠٨/١٠٩) من طرق عن عُبَيْدِ الله بن أبي رافع، عن أبيه أبي رافع، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، وصححه الحاكم على شرطهما، وأقره الذهبي.

صح
٢٤٧٨ - وعن الْمِقْدَام بْنِ مَعْدِيكَرِب قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أَلاَ هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الحديثُ عنّي، وهو مُتَّكِىءٌ على أَرِيكَتِهِ، فيقول: بينَنَا وبينَكم كتابُ الله، فما وَجَدْنا فيه حَلاَلاً استحللناه، وما وجَدنا حراماً حَرّمناهُ، وإن مَا حَرَّمَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كما**
ز

(٢٤٧٧) قوله: «**لا ألفين**» - بضم الهمزة وكسر الفاء -، أي: لا أجد. «**أريكته**» - بفتح الهمزة وكسر الراء -: السرير المزين بالحلل والأثواب. وهو كناية عن لزوم البيت والترف والتنعم والقعود عن طلب العلم، مع الأنانية والاعتراض على السنة. وفي الحديث علم من أعلام النبوة، إذ هذا الصِّنف قد وجد في الأمة، فأنكروا حجية السنة، مطلقاً، أو إلا المتواتر منها. وهذه الطائفة ملحدة، فإن إنكار السنة إنكار للقرآن، لأن كلاً من القرآن والسنة وحي من الله عزَّ وجلَّ، وكلاهما متوقف على الآخر.

(٢٤٧٨) هو كسابقه، ويدل - أيضاً - على أن السنة في الحجية كالقرآن. وقد كتب الكثير من العلماء في السنة وحجيتها والدفاع عنها والرد على منكريها.

حَرّم الله». **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده عنده صحيح، ورواه أحمد (٤/١٣٠/١٣١/١٣٢)، وأبو داود رقم (٤٦٠٤) في السنة، وكذا في الأطعمة مختصراً، والدارمي رقم (٥٩٢)، وابن ماجه رقم (١٢)، والحاكم (١/١٠٩) وصححه الحاكم، وأقره الذهبي، وسكت عنه أبو داود، والمنذري.

* * * *

باب في كراهية كتابة العلم

صح ٢٤٧٩ - عن أبي سعيد قال: استأذَنّا النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في الكتابة
ز فلم يَأْذَنْ لنا. وقد رُوي هذا الحديث من غير هذا الوجه.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير شيخه سفيان بن وكيع، فمتكلم فيه، لكن رواه الدارمي رقم (٤٥٧) بسند صحيح.

أما الحديث الذي أشار إليه عن زيد بن أسلم فرواه مسلم في الزهد (١٨/١٢٩)، والدارمي رقم (٤٥٦) وأحمد (٣/١٢/٢١/٣٩/٥٦) بلفظ: «**لا تَكْتُبُوا شَيْئاً إلا القرآن، فَمَنْ كَتَبَ عَنّي شيئاً غيرَ القرآن فَلْيَمْحُه**».

* * * *

باب الرخصة فيه

ضع ٢٤٨٠ - عن أبي هريرة قال: كان رجلٌ من الأنصار يَجْلِسُ إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فيَسْمَعُ من النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

(٢٤٧٩) «استأذنا»: طلبنا الإذن. وهذا وأمثاله مما يدل على المنع من كتابة الحديث منسوخ، والإجماع منعقد على جواز الكتابة، ويأتي للكلام في هذا بقية، فيما بعد.

(٢٤٨٠) قوله: «**استعن**»: فيه الإذن في الكتابة، وأنها مما يستعان به على حفظ العلم.

الحديث فَيَعْجِبُهُ ولا يَحْفَظُهُ، فَشَكى ذلك إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله إنّي لأَسْمَعُ منك الحديثَ فيُعْجِبُني ولا أَحْفَظُه، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ»** وأومأ بيده إلى الخط. **قال:** هذا حديث ليس إسناده بذاك القائم، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: الخليل بن مرة منكر الحديث.

أقول: سنده ضعيف لأن فيه يحيى بن أبي صالح مجهول، وعنه الخليل المذكور ولم أره لغيره، ونحوه عن عبدالله بن عمرو رواه الدارمي رقم (٤٩١)، والحاكم، وصححه ووافقه الذهبي، ثم ذكره في الميزان من المناكير، وانظر: المقاصد الحسنة.

خ ٢٤٨١ - وعن أبي هريرة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم خطب فذكر قِصَّةً في الحديث، فقال أبو شاهٍ: اكْتُبُوا لي يا رسول الله، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«اكْتُبُوا لأبي شاهٍ»**، وفي الحديث قصة. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في كتاب العلم (٢١٧/٢١٦/١)، والحج، واللقطة، والحدود، وأبو داود (٣٦٤٩).

خ ٢٤٨٢ - وعن أبي هريرة: ليس أحدٌ من أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أَكْثَرَ حديثاً عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مِنّي إلا عَبْدالله بن عَمْرو، فإنه كَان يَكْتُبُ، وكنتُ لا أَكْتُبُ. **قال:** حسن صحيح.

أقول: إسناده صحيح على شرطهما، ورواه أحمد (٢٤٨/٢)، والبخاري في كتاب العلم (٢١٨/٢١٧/١)، ورواه النسائي في الكبرى (٤٣٤/٣).

* * * *

(٢٤٨٢/٢٤٨١) فيهما ـ أيضاً ـ الإذن في الكتابة.

باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل

خ
٢٤٨٣ - عن عبدالله بن عَمْرو قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«بَلِّغُوا عني ولو آيةً، وحَدِّثُوا عن بني إسرائيل ولا حَرَجَ، ومن كَذب عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأ مقعدَه من النار»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، عن حسان بن عطية، والحديث صحيح، رواه أحمد (٢/١٥٩/٢٠٢/٢١٤)، والبخاري في ذكر بني إسرائيل (٧/٢٠٩)، والدارمي رقم (٥٤٨) وغيرهم.

* * * *

باب ما جاء أن الدال على الخير كفاعله

حسن
٢٤٨٤ - عن أنس قال: أتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رجلٌ يَسْتَحْمِله، فلم يَجِدْ عِنْدَهُ ما يَحْمِلُ فدلَّه على آخر فحمله، فأتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأخبره فقال: **«إن الدّالّ على الخير كفاعله»**. **قال**: حديث غريب من هذا الوجه.
ز

أقول: هو من هذا الطريق ضعيف، لأن في سنده أحمد بن بَشِير عن شَبِيبِ بن بِشْر وفيهما كلام، لكن الحديث حسن لشواهده، ومنها الحديث التالي والحديث لم أره لغيره وعزاه في الجامع الصغير لابن أبي الدنيا أيضاً.

م
٢٤٨٥ - وعن أبي مَسْعُود البَدْري: أَنَّ رجُلاً أتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَسْتَحْمِلُه فقال: إنه قد أُبْدِعَ بِي، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه

(٢٤٨٣) في الحديث وجوب تبليغ الدعوة، كما فيه الإذن في التحديث عن بني إسرائيل، وقراءة الإسرائيليات والاستشهاد بها، ما لم تخالف ديننا.

(٢٤٨٤) «يستحمله»: يطلب منه مركباً. وفي الحديث أن من دل على خير، كان كمن باشر العمل بنفسه.

(٢٤٨٥) «قد أبدعي» - بالباء للمجهول -: انقطعت بي راحلتي، وفيه فضل الدلالة على الخير والدعوة إلى الدين.

وآله وسلّم: **«ائتِ فُلاناً»** فأتاه فحمَلَه، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَنْ دَلَّ على خَيْرٍ فلهُ مِثْلُ أَجْرِ فاعِلِهِ ـ** أو قال: **عامله ـ»**.

قال: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه أحمد (١٢٠/٤/ ٢٧٢/٥) ومسلم في كتاب الجهاد والإمارة (٣٨/١٣/ ٣٩)، وأبو داود في الأدب رقم (٥١٢٩) وغيرهما.

خ م
٢٤٨٦ ـ وعن أبي موسى، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«اشْفَعُوا وَلْتُؤْجَرُوا ولِيَقْضِ اللَّهُ على لسان نبيه مَا شَاءَ»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الزكاة (٤٢/٤)، وفي الأدب؛ وفي التوحيد، ومسلم في البر (١٧٢/١٦)، وأبو داود رقم (٥١٣١) كلاهما في الأدب، والنسائي في الزكاة (٤٨/٥) كلهم من طريق أبي بُرْدة، عن أبي موسى.

خ م
٢٤٨٧ ـ وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْماً، إلاّ كَانَ على ابْنِ آدَمَ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا، ذلك لأنّه أَوّلُ من سَنَّ القتل»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح على شرطهما، ورواه البخاري في خلق آدم (١٧٩/٧) وفي الديات، وفي الاعتصام، ومسلم في الحدود (١٦٦/١١) والنسائي في المحاربة وفي الكبرى (٣٣٤/٦) وابن ماجه في الديات رقم (٢٦١٦) كلهم من طريق مسروق عنه.

* * * *

(٢٤٨٦) فيه الترغيب في الشفاعة والتوسط في الخير والسعي في قضاء حوائج المحتاجين.
(٢٤٨٧) قوله: **«كفل»** ـ بكسر الكاف وسكون الفاء ـ: نصيب.

باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى أو ضلالة فاتبع

م ٢٤٨٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَن دَعَى إلى هُدَى كان له مِن الأجر مثل أُجُور من يَتَّبِعَهُ، لاَ يَنْقُصُ ذلك من أُجُورِهِمْ شَيْئاً، ومَنْ دَعا إلى ضَلالَةٍ، كان عليه من الإِثم مِثلُ آثامِ من يَتَّبِعُهُ لا ينقُصُ ذلك من آثامِهِم شيئاً»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، وقد رواه مسلم في كتاب العلم آخره (١٦/٢٢٧)، وأبو داود في السنة رقم (٤٦٠٩)، وابن ماجه رقم (٢٠٦) كلهم من هذا الطريق ورواه أحمد بنحوه (٣١/٣٩٧) وكذا ابن حبان (١١٢) بالإحسان.

م ٢٤٨٩ - وعن جرير بن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَير فاتُّبِعَ عليهَا، فله أجْرُهُ، ومثلُ أُجور من اتَّبَعَهُ، غير مَنْقوص من أُجُورهم شيئاً، ومَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَاتُّبِعَ عَلَيها كان عليه وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَن اتَّبَعَهُ غير منقُوصٍ من أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: الحديث وإن كان في سنده المسعودي وكان قد تغير، فإنه قد أخرجه مسلم في كتاب الزكاة (٧/١٠٢/١٠٤)، وفي كتاب العلم (١٦/٢٢٦) من طرق، مطولاً وابن ماجه رقم (٢٠٣)، والنسائي في الزكاة، من هذا الطريق وكذا أحمد (٤/٣٥٧/٣٥٩).

* * * *

(٢٤٨٨) قوله: **«من دعا»**: إلى الخير وشرائع الدين وشعبه. والدعوة إلى الضلالة، كالفجور والمعاصي والإلحاد والعقائد المتطرفة... مما يخالف الهدى.

(٢٤٨٩) قوله: **«سنة سيئة»**: البدعة المصادمة للنص، المناقضة للدين.

باب الأخذ بالسنة واجتناب البدعة

صح ٢٤٩٠ - عن العِرْبَاضِ قال: وَعَظَنَا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يوماً
ز بعد صَلاةِ الغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ منها العيونُ، ووجلَتْ منها القلوبُ، فقال رجل: إن هذه مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فماذا تَعْهَدَ إلينا يا رسول الله؟ قال: **«أُوصِيكُمْ بِتقوى اللَّهِ، والسَّمعِ، والطَّاعَةِ، وإنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فإنه مَنْ يَعِش مِنكم يَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً، وإياكم ومُحْدَثَاتِ الأُمُور، فإنّها ضَلالَةٌ فمن أَدْرَك ذلك مِنْكُمْ فعليه بسُنَّتِي، وسنّة الخلفاء الراشدين، والمَهدِيِّينَ، عَضّوا عليها بالنَّوَاجِذ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، عن خالد بن مَعْدَان، وكلاهما صحيح، وبَقِيَّةُ لاَ يَضُرُّ في الطريق الأول، لأن روايته عند أهل الشام ثابتة، وهي هنا كذلك، على أنه لم يتفرد به والحديث رواه أحمد (١٢٧/٤) وأبو داود رقم (٤٦٠٧) في السنة، وابن ماجه رقم (٤٤) والحاكم (٩٥/١/٩٦) من طريق خالد، ورواه أحمد، والحاكم (٩٦/١/٩٧) أيضاً من طرق أخرى.

ضع ٢٤٩١ - وعن عَمْرو بن عوف: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لبلال بن
ز الحارث: **«اعلم»** قال: ما أعلم يا رسول الله؟ قال: **«إنه مَن أحيا سُنةً مِن سُنّتي قد أُمِيتَت بَعْدِي كَان له من الأجر مثلُ مَنْ عَمِلَ بها من غير أن يَنْقُص من أُجُورهم شيئاً ومن ابْتَدَعَ بِدعةً ضَلالَةٍ لا يَرضاها اللَّهُ ورسولهُ كان عليه مثلُ آثام مَن عمِلَ بها لا يَنْقُصُ ذلك من أَوْزَارِ الناس شيئاً»**. **قال**: حديث حسن.

أقول: في سنده كثير بن عبدالله، وقد تقدم أنه ضعيف جداً،

(٢٤٩٠) «موعظة بليغة»: مؤثرة. و«ذرفت» ـ بفتح الراء ـ: دمعت. و«وجلت» ـ بكسر الجيم ـ: خافت. وفي الحديث وجوب التمسك بالسنة النبوية، وبسنة الخلفاء الراشدين، عند الاختلاف. وفيه التحذير من الابتداع في الدين، إلا إذا كان ذلك يندرج تحت قواعد الشرع، كاجتهادات العلماء.

والحديث رواه ابن ماجه رقم (٢٠٩/٢١٠) في المقدمة وكلاهما ضعيف لوجود كثير المذكور.

ضع ٢٤٩٢ ز - وعن أنس قال: قال لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يا بُنَيّ إن قَدرْت أن تُصْبِحَ وتُمْسِي ليس في قلبك غِشٌّ لأحدٍ فافعل**» ثم قال لي: «**يا بنيّ وذلك من سنتي ومن أحيا سُنتي فقد أحياني ومن أحياني كان معي في الجنة**». قال: وفي الحديث قصة طويلة. **قال**: حسن غريب من هذا الوجه، قال: ولا نعرف لسعيد بن المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله، وكذا نقل عن البخاري.

أقول: في سنده انقطاع كما فيه عليّ بن زيد بن جُدْعان وفيه كلام، ورواه الطبراني في الصغير (٣٣/٣٢/٢) في وصية طويلة من هذا الطريق.

* * * *

باب الانتهاء عما نهى عنه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

خ م ٢٤٩٣ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**اتْرُكُوني ما تَرَكْتُكُمْ، فإذا حَدَّثْتُكُم فَخُذُوا عَنّي، فإنما هَلك من كان قَبْلَكم بِكَثْرَة سُؤالهم واختلافهم على أنبيائهم**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، وقد رواه مسلم في الحج رقم (١٣٣٧) وفي الفضائل (١١٠/١٠٩/١٥) والنسائي، وابن ماجه رقم (٢/١) بألفاظ متقاربة وكذا البخاري في الاعتصام رقم (٧٣٨٨)، وأحمد (٢٥٨/٢٤٧/٢)، وانظر آية ٧ من سورة الحشر في التفسير بالسنة الصحيحة.

* * * *

(٢٤٩٣) في الحديث وجوب اتباع الرسول فيما جاء به من الأمر والنهي، وتحريم مخالفته، وأن مخالفته توجب النار.

باب ما جاء في عالم المدينة

صح ٢٤٩٤ ز - عن أبي هريرة رواية: «**يُوشِكُ أن يَضْرِبَ النَّاسُ أكبادَ الإبلِ، يَطْلُبُونَ العلمَ، فلا يَجِدُونَ أحداً أعلمَ من عالمِ المدينة**». **قال**: حسن صحيح، وقال ابن عيينة وعبدالرزاق: هو مالك بنَ أنس، وقال ابن عيينة أيضاً: إِنه العُمَري الزاهد.

أقول: سنده صحيح، ورجاله ثقات[1] والحديث تفرد به عن باقي الجماعة، ورواه أحمد رقم (٧٩٦٧)، والحاكم (٩١/٩٠/١) والخطيب في تاريخ بغداد (٣٠٧/٣٠٦/٥) و(٣٧٧/٣٧٦/٦) و(١٧/١٣) من طرق عن ابن عيينة، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

* * * *

باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة

ضع ٢٤٩٥ ز - عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**فقيهٌ أَشَدُّ على الشيطانِ من ألفِ عابِدٍ**». **قال**: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم.

أقول: رجاله ثقات غير رُوح بن جنادة فوثقه دحيم، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم يكتب حديثه، ولا يحتج به، واتهمه ابن حبان وساق له الذهبي في الميزان عدة أحاديث، منها حديث الباب،

(٢٤٩٤) قوله: «**يوشك**»: كناية عن السفر وشد الرحال لتحصيل العلم. و«**من عالم المدينة**»: هذا العالم لم يرد ما يبين من هو، وهو يحتمل كثيراً ممن تقدم في المدينة المنورة من كبار العلماء والفقهاء، وقد قال البعض أنه مالك، والحديث أعم، وقد كان بالمدينة من هو أفضل وأعلم من مالك رحم الله الجميع.

---

(١) غير أن ابن جريج وأبا الزبير عنعناه.

والحديث رواه ابن ماجه رقم (٢٢٢) من هذا الطريق وقال فيه: «**فقيه واحد**» وفي المقاصد الحسنة شواهد لهذا الحديث، انظر: (ص٣٣٦).

حسن
٢٤٩٦ - وعن قَيْسِ بن كَثِير قال: قدِم رجلٌ من المدينة على أبي الدرداء وهو بدِمَشق
ز
فقال: ما أقدمك يا أخي؟ قال: حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: أمَا جِئْتَ لحاجةٍ؟ قال: لا، قال: أما قَدِمت لتجارةٍ؟ قال: لا، قال: مَا جِئْت إلا في طلب هذا الحديث؟ قال: فإني سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَبْتَغِي فِيهِ عِلْماً، سَلَكَ اللَّهُ به طريقاً إلى الجنّةِ، وإن الملائكة لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لِطَالِبِ العِلم، وإن العالِم يستغْفِرُ له مَن في السماوات ومن في الأرض، حتّى الحيتانُ في الماءِ، وفضلُ العالم على العابدِ كفضلِ القَمر على سائر الكواكبِ، إنّ العلماءَ وَرَثَةُ الأنبياءِ، وإن الأنبياءَ لم يُوَرِّثُوا دِيناراً ولا دِرهماً إنما وَرَّثُوا العلمَ، فمن أَخَذَ بِهِ فقد أَخَذَ بِحَظّ وافِرٍ**». **قال**: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حَيْوَة وليس إسناده عندي بمتصل، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهذا أصح.

أقول: سنده عنده منقطع كما أشار إليه، وقد رواه متصلاً أبو داود رقم (٣٦٤١) وابن ماجه رقم (٢٢٣) والدارمي رقم (٣٤٩)، وابن حبان رقم (٨٠) من طريق عاصم بن رجاء عن داود بن جميل عن كثير بن قيس به غير أن كثير بن قيس، ويقال: قيس بن كثير ضعيف وعنه داود ويقال: الوليد بن جُمَيْل مصغراً ضعيف، وقد رواه أبو داود رقم (٣٦٤٢) من طريق

(٢٤٩٦) قوله: «**يبتغي**»: يطلب. لتضع أجنحتها هذا مَحْمُولٌ على ظاهره، وليس في العقل ما يُحِيلهُ، فإن الله يفعل ما يشاء، فلا مانع من إكرامه لطلبة العلم بمثل ما ذكره الحديث. و«**بحظ**»، أي: نصيب وافر. وفي الحديث فضل العلم الديني، وخاصة الحديث النبوي، لأنه ميراث الرسول صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كما فيه فضل العالم الديني الذي تدعو له كل المخلوقات، لما يجري على يديه من النفع، ولذلك فاق العابد، كتفوق القمر على سائر النجوم. جعلنا الله من هذا الصنف.

آخر متصل لكن فيه رجل مجهول، وعلى كل فالحديث حسن، لطرقه وشواهده وقد حسنه حمزة الكناني، وابن القيم، وقال الحافظ في الفتح: له شواهد يتقوى بها.

ضع
٢٤٩٧ - وعن يَزِيدَ بن سَلَمَةَ قال: يا رسول الله إني سمعت منك حديثاً كثيراً أَخَاف أن يُنْسِيَ أَوَّلَه آخرُه فحدّثني بكلمة تكون جِماعاً قال: **«اتَّقِ الله فيما تَعْلَم»**. ز
قال: هذا حديث حسن ليس إسناده بمتصل هو عندي مرسل، ولم يدرك ابن أَشْوَع يزيد بن سلمة.

أقول: رجاله ثقات لكنه منقطع كما قال والحديث رواه البخاري في التاريخ.

حسن
٢٤٩٨ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«خَصْلتان لاَ تَجْتَمِعَانِ في مُنافقٍ: حسنُ سَمْتٍ، ولا فِقهٌ في الدين»**. **قال:** حديث غريب. ز

أقول: في سنده خلف بن أيوب، كان ضعيفاً مع علمه وفضله ونسكه، وأورده الذهبي في الميزان، وساق له هذا الحديث لكن له شاهد مرسل صحيح، رواه ابن المبارك في الزهد، فيتقوى به وخلف بن أيوب ليس بمجهول كما قال المؤلف والحديث من هذا الطريق لم يروه غير المؤلف من باقي الجماعة.

حسن صح
٢٤٩٩ - وعن أبي أمامة قال: ذُكِر لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رَجُلاَنِ، أَحَدُهما: عابد، والآخَر: عالم، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«فضلُ العالِم على العابد كَفَضْلِي على أَدْنَاكُم»** ثم قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنَّ الله وملائكته، وأهل** ز

(٢٤٩٨) قوله: **«حسن سمت»** ـ بفتح السين وسكون الميم ـ: الحياة والسيرة الصالحة. وفيه فضل التفقه في الدين، مع السيرة الحسنة والعمل بمقتضى العلم.

(٢٤٩٩) فيه فضل العالم العامل الداعية الناصح، وأن كل سكان السماوات والأرضين يحبون العالم ويدعون له، ويترحمون عليه. فاللّهمَّ إنا نسألك أن تجعلنا من أكرم هذا الصنف لديك، فإنك جواد كريم سميع مجيب.

السماوات، والأرضين، حتى النملة في جُحْرِها، وحتى الحوتَ لَيُصَلّون على مُعلم الناس الخيرَ». قال: حسن غريب صحيح.

وقال: الفضيل بن عياض عالم عَامِلٌ مُعَلّم يُدْعَى كبيراً في مَلَكُوتِ السماوات.

أقول: سنده حسن، وأورده المنذري، وعزاه للمؤلف، ونقل تحسينه، وتصحيحه، وأقره ورواه الدارمي رقم (٢٩٥) عن مكحول مرسلاً بسند حسن، ثم رواه أيضاً رقم (٣٤٧) عن الحسن قال: سئل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن رجلين كانا في بني إسرائيل، أحدهما: كان عالماً يُصلي المكتوبة، ثم يَجْلِسُ فيعلم الناس الخير، والآخر: يصومُ النهار، ويقومُ الليل، أيهما أفضل؟ قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«فَضْلُ العالِم الذي يُصلي المكتوبة، ثم يجلسُ فيعلم الناس الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي على أدناكم رجلاً»** وهو مرسل صحيح.

ضع ٢٥٠٠ ز - وعن أَبِي سَعيد، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لن يَشْبَعَ المُؤْمن مِنْ خَير يسمعه حتّى يَكُون منتهاه الجنّة»**. **قال:** حسن غريب.

أقول: ضعيف في إسناده درّاج، عن أبي الهيثم، وروايته عنه ضعيفة، والحديث رواه ابن حبان (٩٠٣).

٢٥٠١ ز - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«الكلمةُ الحِكْمَةُ ضالةُ المؤمن، فحيثُ وَجدَها فهو أحقُّ بها»**. **قال:** غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن الفضل المخزومي ضعيف في الحديث.

أقول: هو كما قال: والحديث رواه ابن ماجه في الزهد رقم (٤١٦٩) من طرق إبراهيم المذكور.

وبهذا تم كلامنا على كتاب العلم من تهذيب جامع الترمذي والحمد لله أولاً وآخراً وصلّى الله وسلم وبارك على سيّدنا ومولانا محمّد وآله وصحبه إلى يوم الدين.

ويليه أبواب الاستئذان.

خاتمة

في كتابي الإيمان والعلم من الأحاديث سبعة وسبعون حديثاً، روى منها البخاري ومسلم أو أحدهما أربعة وثلاثين حديثاً والباقي من زيادات أبي عيسى.

□ □ □ □ □ □

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستئذان والآداب
عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

باب ما جاء في إفْشاء السلام

م
٢٥٠٢ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«والذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَدْخُلُوا الجَنّة حَتّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حتى تَحَابُّوا، أَلاَ أَدُلُّكم على أَمْرٍ إذا أَنتم فَعلتموه تَحَابَبْتُمْ، أَفْشُوا السّلامَ بَينكُم»**. قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٤٤٢/٣٩١/٢) ومسلم في الإيمان (٣٥/٢) وأبو داود رقم (٥١٩٣) في الأدب وابن ماجه كذلك رقم (٣٦٩٢) كلهم عن أبي صالح به.

* * * *

(٢٥٠٢) فيه أن دخول الجنة مشروط بالإيمان، ولا خلاف في هذا. وأن من كمال الإيمان التحابب في الله، الذي من أهم أسبابه: إفشاء السلام.

باب ما ذكر في فضل السلام

صح ٢٥٠٣ ز - عن عِمْرَان بن حُصَيْن: أن رجلاً جاء إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: السلام عليكم، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**عَشْر**» وجاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**عِشْرُون**» ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ثلاثون**». **قال**: حسن غريب، من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٤/٣٣٩/٤٤٠) وأبو داود رقم (٥١٩٥) والنسائي في الكبرى (٦/٩١) وله شاهد عن أبي هريرة رواه ابن حبان رقم (١٩٣١) بإسناد صحيح وهو في الأدب المفرد للبخاري أيضاً.

* * * *

باب ما جاء في أن الاستئذان ثلاث

خ م ٢٥٠٤ - عن أبي سعيد قال: استأذن أبو موسى على عمر فقال: السلام عليكم، أأدخل؟ فقال عمر: واحدة، ثم سكت ساعة ثم قال: السلام عليكم، أأدخل، فقال عمر: ثنتان، ثم سكت ساعة، فقال: السلام عليكم، أأدخل؟ فقال عمر: ثلاث، ثم رجع فقال عمر للبواب: ما صنع؟ قال: رجع، قال: عليَّ به، فلما جاءهُ قال: ما هذا الذي صنعت؟ قال: السنة؟ قال: السنة؟

(٢٥٠٣) فيه فضل السلام، وأن كل جملة منه يجازي عليها المسلم بعشر حسنات. وهو يدل على أنه لا يزاد على: «وبركاته» المرادة بالآية: ﴿فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَآ﴾ [النساء: ٨٦].

(٢٥٠٤) «علي به»: ائتوني به. وفي الحديث أدب من آداب الاستئذان، وهو السلام ـ ثلاثاً ـ وبعد كل واحدة يقول: أأدخل، فإن أذن له فذاك، وإلا رجع.

واللَّهِ لَتَأْتِيني على هذا بِبُرْهانٍ وبَيِّنَةٍ أو لأَفعلنّ بك، قال: فأتانا ونحن رُفقة من الأنصار، فقال: يا معشر الأنصار ألستُم أعلمَ الناس بحديث رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ألم يقل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، **«الاسْتِئذَانُ ثَلاثٌ، فإن أُذِنَ لك وإلا فارجع»** فجعل القومُ يمازحونه قال أبو سعيد: ثم رفعت رأسي إليهِ فقلتُ: ما أصابك في هذا من العُقوبة فأنا شَرِيكُك قال: فأتى عمر فأخبره بذلك، فقال عمر: ما كنتُ علِمتُ بهذا. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الأدب من صحيحه (١٣/٢٦٤) وفي مواضع، ومسلم في الأدب (١٤/١٣٠/١٣٥) وأبو داود رقم (٥١٨٠) وابن ماجه رقم (٣٧٠٦) كلهم عن أبي نضرة.

خ م
٢٥٠٥ - وعن عمر قال: استأذَنْتُ على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ثَلاثاً فأذِنَ لي. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في التفسير (١٠/٢٨٣) ومسلم في الطلاق (١٠/٨٢/٩٤) مطولاً، عن ابن عباس، عن عُمَر، في مهاجرته صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نساءه شهراً. ويأتي في التفسير رقم (٣١٠٠).

* * * *

باب كيف رد السلام

صح
٢٥٠٦ - عن أبي هريرة قال: دخل رجل المسجد ورسول الله صلّى الله تعالى عليه
ز
وآله وسلّم وسلّم جالسٌ في ناحيةِ المسجدِ، فصلى ثم جاء فسلم عليه، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«وعليك ارْجِعْ فَصَلِّ فإنّك لم تُصَلِّ»** فذكر الحديث بطوله. **قال**: حسن صحيح.

(٢٥٠٦) قوله: **«وعليك»**: فيه دليل على أن رد السلام يكون مع الواو.

أقول: هذا الحديث تقدم في صفة الصلاة رقم (٢٧١) وهو حديث المسيء صلاته.

* * * *

باب في تبليغ السلام

خ م
٢٥٠٧ - عن عائشة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لها: «**إنَّ جبريل يُقْرِئُكِ السلام**» قالت: وعليه السلامُ ورحمة الله وبركاته. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (٨/١٠٧) ومسلم (١٥/٢١١) والمؤلف أيضاً كلهم في الفضائل، وابن ماجه رقم (٣٦٩٦).

* * * *

باب في فضل الذي يبدأ بالسلام

صح
٢٥٠٨ - عن أبي أُمَامَة قال: قيل: يا رسول الله الرجلانِ يَلْتَقِيَانِ أَيُّهُمَا يَبْدأُ بالسلام؟
ز فقال: «**أَوْلاَهُمَا بالله**». **قال**: حديث حسن.

قال محمد: أبو فروة الرَّهاوي مقارب الحديث، إلا أن ابنه محمد روى عنه مناكير.

أقول: في سنده عنده ما ذكر لكن رواه أبو داود رقم (٥١٩٧) من طريق آخر بسند صحيح بلفظ: «**أَوْلَى الناسِ بالله من بَدأَهُم بالسّلام**». وكذا

(٢٥٠٧) فيه تبادل السلام بين الملائكة كبار بني آدم، كما فيه إبلاغ السلام للنساء. وفيه فضل أم المؤمنين عائشة، حيث خصها جبريل بالسلام.

(٢٥٠٨) قوله: «**أولاهما**»: أقربهما إلى رحمة الله. وفيه فضل البادئ بالسلام وشرفه.

رواه أحمد (٥/٢٥٤/٢٦١/٢٦٤/٢٦٩) من طرق وفيها عنده علي بن يزيد الألباني ضعيف.

* * * *

باب في كراهية إشارة اليد في السلام

ضع حسن
٢٥٠٩ - عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله صلّى الله تعالى
ز
عليه وآله وسلّم قال: «**لَيسَ مِنّا من تَشَبّه بِغَيْرِنا، لاَ تَشَبّهُوا باليهود، ولا بالنصارى، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليمَ النصارى الإشارةُ بالأكُفّ**». **قال**: إسناده ضعيف، وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه.

أقول: هو من هذا الطريق، وبهذا السياق ضعيف، لوجود ابن لهيعة، وللاختلاف في رفعه ووقفه، ولأوله[1] شاهد حسن، عن ابن عمرو، رواه أبو داود، وغيره بلفظ: «**من تَشَبَّهَ بقوم فهُو منهم**» ولفقرةِ اليهود شاهدٌ أيضاً عن جابر مرفوعاً بلفظ: «**لا تُسَلّموا تسليمَ اليهود فإن تسليمهم بالرُّؤُوس والأكُفّ، والإشارة**» رواه النسائي قال الحافظ في الفتح: بسند جيد، وأورده الهيثمي في المجمع (٨/٣٨) وعزاه لأبي يعلى والطبراني وقال: رجال أبي يعلى رجال الصحيح ولفظه قريب منه.

* * * *

(٢٥٠٩) قوله: «**ليس منا**»: على هدينا وطريقتنا. و«**من تشبه**»، أي: عمل مثلما يعمل. والمراد بغيرنا: سوى أهل ملتنا من اليهود والنصارى وكل طوائف الكفار. و«**لا تشبهوا**»: زيادة للتأكيد.

---

(١) ونقل النووي ثم المنذري تضعيفه عن المؤلف ولم يتعقباه بشيء.

باب ما جاء في التسليم على الصبيان

خ م
٢٥١٠ - عن سَيَّارٍ قال: كنتُ أمشِي مع ثابت البُنَانِي فمر على صبيانٍ فسلم عليهم فقال له ثابت: كنت مع أنس فمر على صبيان فسلم عليهم، وقال أنس: كنت مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فمر على صبيان فسلّم عليهم. **قال**: حديث صحيح.

أقول: رواه من طريقين، عن ثابت، ورواه البخاري (١٣/٢٦٩) في الأدب ومسلم في الأدب (١٤/١٤٨/١٤٩) في الأدب أيضاً وأبو داود رقم (٥٢٠٢) وابن ماجه رقم (٣٧٠٠) بنحوه.

* * * *

باب ما جاء في التسليم على النساء

حسن
٢٥١١ - عن أسماء بنتِ يَزِيد: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مر في المسجد يوماً وعُصْبة من النساء قعودٌ فأَلْوَى بِيَدِه بالتسليم، وأشار عبدالحميد بيده. **قال**: حديث حسن قال محمد: شهر حسن الحديث وقوي أمره.
ز

أقول: سنده حسن والحديث رواه أبو داود (٥٢٠٤) وابن ماجه رقم (٣٧٠١) والدارمي رقم (٢٦٤٠) وغيرهم كلهم من طريق شهر بن حوشب.

* * * *

(٢٥١٠) فيه مشروعية السلام على الأطفال. ويدل على تواضع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وتنازله.

(٢٥١١) «وعصبة» ـ بضم العين ـ: جماعة. وفي الحديث جواز سلام الرجال على النساء، عند أمن الفتنة.

باب في التسليم إذا دخل البيت

ضع
٢٥١٢ - عن أنس قال: قال لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يا بنيّ إذا دخلتَ على أهلِك فسلم، تكونُ بركةً عليك، وعلى أهل بيتك»**. **قال:** حسن صحيح غريب.
ز

أقول: فيه علي بن زيد مع انقطاع، وهذا الحديث قطعة من حديث طويل لأنس فيه وصايا نبوية لأنس، رواه بطوله الطبراني في الصغير (٣٣/٣٢/٢) من هذا الطريق وانظر: (٢٤٩٢) ما سلف.

* * * *

باب السلام قبل الكلام

ضع حسن
٢٥١٣ - عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«السلام قبل الكلام»**. **قال:** حديث منكر، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، قال: سمعت محمداً يقول: عنبسة بن عبدالرحمٰن ضعيف في الحديث، ذاهب، ومحمد بن زاذان منكر الحديث.
ز

أقول: هو من هذا الطريق ضعيف جداً، حتى أورده ابن الجوزي في الموضوعات، لكنه جاء من طريق آخر عن ابن عمر، رواه ابن عدي، قال المناوي سنده حسن، ونقل عن الحافظ أنه قال: هذا إسناد لا بأس به (١٥٠/٤).

ضع
٢٥١٤ - وعنه، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لا تَدْعُوا أحداً إلى الطعام حتى يُسَلِّم»**.

أقول: هو ضعيف جداً، فسنده هو سابقه.

* * * *

باب ما جاء في كراهية التسليم على الذمي

م ٢٥١٥ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لا تَبْدَأُوا اليهودَ والنصارى بالسلام، فإذا لَقِيتُم أحدَهُم في طريق فاضْطَرّوه إلى أضيقِهِ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٢/٣٤٦/٤٤٤/٤٥٩) ومسلم في السلام (١٤/١٤٨) من الأدب وأبو داود رقم (٥٢٠٥) والبخاري في الأدب المفرد، كلهم من هذا الطريق، وقد تقدم في السير في الكلام على أهل الكتاب رقم (١٤٧١).

خ م ٢٥١٦ - وعن عائشة قالت: إن رهطاً من اليهود دخلوا على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالوا: السام عليك، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«وعليكم»** فقالت عائشة: فقلت: عليكم السام، واللعنة، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يا عائشة إن الله يُحِبُّ الرِّفق في الأمر كُلّه»** قالت عائشة: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: **«قد قلتُ: عليكم»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٣/٢٧٩/٢٨٠) في الاستئذان ومسلم في السلام (١٤/١٤٦/١٤٧) والنسائي في الكبرى (٦/١٠٢/١٠٣) وابن ماجه رقم (٣٦٩٨) وغيرهم.

* * * *

(٢٥١٥) قوله: **«فاضطروه»**: أَلْجِئُوهُ إلى الطريق الضيق. في الحديث عدم بداية الكافر بالسلام، وإهانته والتضييق عليه في الطريق.

(٢٥١٦) «السام»: كان قصدهم بذلك الدعاء بالموت عليه، ففطن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لذلك، فكان يرد عليهم بقوله: **«وعليكم»**، وقد قال ـ كما في رواية أخرى ـ: **«يستجاب لنا فيهم، ولا يستجاب لهم فينا»** و**«إن الله رفيق»**، أي: لين الجانب وهذا نهاية الحلم والخلق الكريم.

باب ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم

خ م
٢٥١٧ - عن أُسَامَة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مَرَّ بِمَجْلِسٍ فيه أخلاط، من المسلمين واليهود، فسلم عليهم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٣/٢٧٦) في الأدب ومسلم مطولاً في الجهاد والسير (١٢/١٥٧).

* * * *

باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي

خ م
٢٥١٨ - عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**يُسَلّم الرّاكِبُ على الماشي، والماشِي على القَاعِد، والقَلِيلُ على الكثيرِ**» وفي رواية: «**يسلم الصغير على الكبير**». **قال**: روي من غير هذا الوجه عن أبي هريرة، وقال أيوب السختياني ويونس بن عبيد وعليّ بن زيد: إن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

أقول: الحديث على رغم ما ذكر فقد رواه البخاري (١٣/٢٥١) ومسلم في الاستئذان (١٤/١٤٠) وأبو داود رقم (٥١٩٨/٥١٩٩) مِنْ غير هذا الطريق.

صح
ز
٢٥١٩ - وعن فَضَالَة بن عُبَيْد: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**يُسَلّم الفَارِسُ على الماشي، والماشي على القائم، والقليلُ على الكثيرِ**». **قال**: حسن صحيح.

(٢٥١٧) «**أخلاط**»: مزيج. فيه مشروعية السلام على المسلمين، إذا كان معهم كفار.

(٢٥١٨) في الحديث وما بعده بيان كيفية السلام، ومن يستحق أن يبدأ بالسلام. وقد ذكر العلماء لهذا الترتيب حكماً وأسراراً، انظر: فتح الباري.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في الأدب المفرد (٩٩٦) وأحمد (٢٠/١٩/٦) والدارمي (٢٦٣٧) والنسائي في الكبرى (٩٢/٩١/٦) وابن ماجه رقم (١٩٣٦) من طريق حُميْد بن هانئ.

خ م
٢٠٢٥ – وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**يُسلّم الصغير على الكبير والمارُّ على القاعد والقليلُ على الكثير**». **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: هذه الرواية رواها البخاري وأبو داود وتقدم نحوه قبل حديث وهو في الصحيحين.

* * * *

باب التسليم عند القيام والقعود

صح
٢٠٢١ – عن أبي هريرة، أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إذا انْتَهَى أَحدُكم إلى مجلسٍ فلْيُسَلّم فإن بدا له أن يَجْلِس فليجلسْ، ثم إذا قام فليُسَلّم، فليستَ الأولى بأحقّ من الآخرة**». **قال**: حديث حسن.
ز

أقول: سنده عنده حسن، وهو صحيح، فإن له طريقاً آخر بسند صحيح عند ابن حبان، ورواه أحمد (٢٨٧/٢٣٠/٢) والحميدي (١١٦٢) والبخاري في الأدب المفرد (١٠٠٨) وأبو داود رقم (٥٢٠٨) والنسائي في الكبرى رقم (١٠٠/٦) ورواه ابن حبان رقم (١٩٣١) ضمن حديث بسند صحيح.

* * * *

(٢٠٢١) قوله: «**بأحق**»، أي: بأولى. وفيه مشروعية السلام عند المفارقة، كما يشرع عند اللقاء.

باب الاستئذان قُبالة البيت

حسن ز
٢٥٢٢ - عن أبي ذَرّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَن كَشَفَ سِتراً، فأَدْخَلَ بَصَرَهُ في البيتِ، قبلَ أَنْ يُؤْذَن له، فرأى عورة أهلِهِ فقد أتى حَدًّا لا يَحِلّ له أن يأتيه، لو أنه حِينَ أَدْخل بصَرَه اسْتَقْبَلَه رجلٌ فَفَقَأَ عَيْنَيْهِ، مَا عَيَّرْتُ عليه، وإن مَرَّ رَجُلٌ على باب لا ستر له غيرَ مُغْلَق، فنظر فلا خطيئة عليه، إنّما الخطيئة على أهل البيت**». **قال**: حديث غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وحديثه حسن في الشواهد والمتابعات، وهو هنا كذلك فإن له شاهدين أشار إليهما المؤلف وقد ذكرتهما مع عزوهما في كتابي المرأة المتبرجة والحديث رواه أحمد (١٨١/١٥٣/٥).

* * * *

باب مَنْ اطلعَ في دار قوم بغير إذنهم

خ م
٢٥٢٣ - عن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان في بيته فاطلع عليه رجل فأهوى إليه بمِشقَصٍ فتأخَّر الرجل. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الأدب (٢٦٢/١٣) ومسلم في الاستئذان (١٣٨/١٣٧/١٤) وأبو داود رقم (٥١٧١) بنحوه.

خ م
٢٥٢٤ - وعن سهل بن سعد أن رجلاً اطلع على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من جُحْر في حُجْرة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ومع

(٢٥٢٢) قوله: «**كشف ستراً**»: رفع حاجزاً. و«**عورة أهله**»، أي: رأى منهم ما لا يجوز النظر إليه ويستحيي منه إذا ظهر. و«**فقد أتى حداً**»، أي: فعل ما يوجب تأديبه وتعزيزه. و«**فقأ عينه**»: قلعها، أو بختها. و«**ما عيرت**»، أي: ما نسبته إلى العيب، وذلك لنظره إلى ما لا يحل له.

(٢٥٢٣) «بمشقص» ـ بكسر الميم وسكون الشين ـ: نصل من حديد.

(٢٥٢٤) «مدراة» ـ بكسر الميم وسكون الدال ـ: عود له أسنان يفك به شعر الرأس.

النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مِدْرَاةٌ يَحُكُّ بها رأسَه، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لو علِمتُ أنك تَنْظُر لطعَنْتُك بِهَا في عَيْنِكَ إنّما جعل الاستئذَانُ مِنْ أَجْلِ البصر»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الأدب (١٣/٢٦١/٢٦٣) ومسلم في الأدب (١٤/١٣٦/١٣٧) والدارمي رقم (٢٣٨٩) وابن الجارود رقم (٧٨٩) وكذا أحمد (٥/٣٣٠/٣٣٤) وغيرهم.

* * * *

باب التسليم قبل الاستئذان

صح ٢٥٢٥ ز - عَنْ كَلَدَةَ بْنِ حَنْبل: أن صفوانَ بن أُمَيَّة بعثه بلَبَنٍ، ولَبإٍ وضَغَابِيسَ، إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم والنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بأعلى الوادِي قال: فدخلت عليه، ولم استأذن، ولم أُسلم، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ارْجِعْ فقل: السلامُ عليكم، أَأَدْخُل»** وذلك بعدما أسلم صَفوان. **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده عنده سفيان بن وكيع، وفيه كلام، والحديث صحيح، فقد رواه أبو داود رقم (٥١٧٦) من طريقين صحيحين، ورواه أيضاً أحمد (٦/٤١٤) بسند صحيح ورواه أيضاً البخاري في الأدب المفرد (١٠٨١).

خ م ٢٥٢٦ - وعن جابر قال: استأذنتُ على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في دَيْنٍ كان على أبي فقال: **«مَن هذا؟»** فقلت: أنا، فقال: **«أنا أنا»** كأنه كره ذلك. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الاستئذان (١٣/٢٧٢) ومسلم في الأدب

(٢٥٢٥) «وضغابيس» - جمع ضغبوس - بضم الضاد: صغار القثاء. وقيل غير ذلك.

(٢٥٢٦) في الحديث كراهة قول المستأذن: أنا، أنا.

(١٤/١٣٥/١٣٦) وأبو داود رقم (٥١٨٧) والنسائي وابن ماجه رقم (٣٧٠٩) وغيرهم.

* * * *

باب كراهية طروق الرجل أهله ليلاً

خ م
٢٥٢٧ - عن جابر: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نهاهم أن يَطْرُقُوا النّساء لَيْلاً. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١١/٢٥٤/٢٥٥/٢٥٧) ومسلم (١٠/٥٤) كلاهما في النكاح ورواه مسلم أيضاً في الإمارة (١٣/٧١/٧٢) وكذا أحمد (٣/٢٩٩/٣٩١) وأبو داود (٢٧٧٦).

* * * *

باب ما جاء في تتريب الكتاب

ضع
٢٥٢٨ - عن جابر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إذا كَتَبَ أَحَدُكم كِتاباً فَلْيُتَرِّبه، فإنه أنجح للحاجة**». **قال**: حديث منكر، وحمزة
ز
النَّصِيبي ضعيف في الحديث.

أقول: ضعيف جداً، حمزة بن عمرو متهم بالوضع، ولذلك أورده ابن الجوزي في الموضوعات، ورواه ابن ماجه (٣٧٧٤) من طريق بقية عن رجل مجهول.

* * * *

(٢٥٢٧) «أن يطرقوا» - بفتح الياء وضم الراء -: الطروق - بضم الطاء -: المجيء ليلاً من سفر ونحوه، وإنما نهى عن ذلك لئلا يباغت زوجته على حالة لا يرضاها.

بـاب

ضع
٢٥٢٩ - عن زيد بن ثابت قال: دخلت على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم وبَيْنَ يَدَيْه كاتِبٌ، فسمعتُه يقول: «**ضَع القلمَ على أُذُنِك فإنه أَذْكَرُ للمُمْلِي**». **قال**: حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهو إسناد ضعيف، محمد بن زاذان وعنبسة بن عبدالرحمٰن يضعفان.

أقول: هو ضعيف جداً، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وتعقبه السيوطي بما لا يفيد.

* * * *

باب في تعليم السريانية

صح
٢٥٣٠ - عن زيد بن ثابت قال: أمرني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أن
ز أَتَعَلَّم له كلمات من كِتَابِ يهود، وقال: «**إني والله ما آمَنُ يَهودَ على كِتَابِي**»، قال: فما مَرّ بي نصفُ شهر حتى تعلمتُه له، قال: فلما تعلمتُه كان إذا كتبَ إلى يهود كتبتُ إليهم وإذا كتبوا إليه قرأتُ له كتابتهم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: في سنده عبدالرحمٰن بن أبي الزناد ثقة، صدوق، وفيه ضعف وفرقوا بين ما حدث به في العراق فضعفوه، وما حدث به بالمدينة فصححوه، وهاهنا حدث عن أبيه وهو مدني فهو صحيح، والحديث ذكره البخاري في كتابي العلم والأحكام من صحيحه معلقاً، ورواه أبو داود في العلم رقم (٣٦٤٥) من هذا الطريق وأحمد في المسند (١٨٦/٥) والحاكم (٧٥/١).

(٢٥٣٠) «أن أتعلم كلمات»، أي: لغة اليهود، وهي العبرانية، وجاء في رواية أحمد: «أن أتعلم السريانية» ـ بضم السين وسكون الراء ـ: لغة الإنجيل. ولا مانع من أن يكون أمره بتعلمهما معاً. وفي الحديث مشروعية تعلم اللغة الأجنبية لمصلحة الترجمة، لا لتتخذ لغة رسمية للدولة، أو للتخاطب بين الأفراد.

باب في مكاتبة المشركين

م
٢٥٣١ – عن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كَتب قَبْلَ مَوْتِهِ إلى كِسْرَى، وإلى قَيْصَر، وإلى النّجاشي، وإلى كُلّ جَبّارٍ، يَدْعوهم إلى الله، وليس النجاشي الذي صلى عليه. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم من هذا الطريق، وبهذا السياق (١١٢/١٢) في السير والجهاد وكذا أحمد (١٣٣/٣).

* * * *

باب كيف يكتب إلى أهل الشرك

خ م
٢٥٣٢ – عن ابن عباس: أن أبا سفيانَ ابن حَرْب أخبره أن هِرَقْل أرسل إليه في نَفَر من قريش، وكانوا تُجّاراً بالشام، فأتوه وذكر الحديث قال: ثم دعا بكتاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فَقُرِئ فإذا فيه: «**بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم مِنْ مُحَمّد عبدِ الله ورسوله إلى هِرَقْل عظيم الرُّوم السلام على من اتَّبع الهدى، أما بعد...**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: الحديث رواه البخاري في كتاب بَدْءِ الوَحْي أول الكتاب (٣٥/١/٤٨) وغيره، مطوّلاً، ومختصراً، ومسلم في الجهاد والسير مطوّلاً (١٠٣/١٢/١١١) ورواه أحمد (٢٦٢/١/٢٦٣) وأبو داود (٥١٣٦) وغيرهم.

* * * *

باب ما جاء في ختم الكتاب

خ م
٢٥٣٣ – عن أنس قال: لما أراد نبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أن يكتب إلى

(٢٥٣١) فيه مشروعية مكاتبة رؤساء الكفار، لدعوتهم إلى الله.
(٢٥٣٢) فيه جواز مكاتبة الكفار، وتصدير الكتاب ببسم الله الرحمٰن الرحيم.
(٢٥٣٣) فيه اتخاذ الطابع للختم والتوقيع به.

العجم قيل له: إن العجم لاَ يَقْبَلُونَ إلا كتاباً عليه خاتمٌ، فاصْطَنَعَ خاتماً، قال: فكأني أنظر إلى بياضِه في كفّه. قال: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١٧٠/١٦٨/٣) وفي مواضع والبخاري في اللباس (٤٤٢/١٢) ومسلم في اللباس (٦٩/١٤) أيضاً وأبو داود (٤٢١٤) والنسائي (١٩٣/١٧٤/٨) وغيرهم.

* * * *

باب كيف السلام

م ٢٥٣٤ - عن المِقْدَادِ بن الأَسْوَدِ قال: أَقبلتُ أَنَا وصاحبان لي قد ذهب أسماعُنا وأبصارُنا من الجَهد، فجعلنَا نَعْرِض أنفسنا على أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فليس أَحَدٌ يَقبَلُنَا، فأَتَينا النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فَأَتى بنا أهلَه فإذا ثلاثةُ أَعْنُزٍ فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**احْتَلِبُوا هذا اللّبَن**» وكنا نَحْتَلِبُه فيشربُ كل إنسان نَصِيبَه، ونرفعُ لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نَصِيبَهُ، فَيَجِيءُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من الليل فيسلم تسليماً لا يُوقظ النائم، ويُسمع اليَقظان، ثم يأتي المسجد فيصلّي، ثم يأتي شرابَه فيشرَبه. قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم مطوّلاً في باب إكرام الضيف، وفضل إيثاره من كتاب الأطعمة (١٦/١٣/١٤) وأحمد (٤/٣/٢/٦) والبخاري في الأدب المفرد (١٠٢٨).

* * * *

(٢٥٣٤) «أعنز» ـ بفتح الهمزة وضم النون ـ: جمع عنز: الأنثى من المعز.

باب ما جَاء في كراهية التسليم على من يبول

م
٢٥٣٥ - عن ابن عمر: أن رجلاً سلم على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو يبولُ فلم يَرُدّ عليه النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم السلام. **قال:** حسن صحيح.

أقول: الحديث رواه من طريقين، وقد تقدم في كتاب الطهارة أول الكتاب رقم (٧٨) وتقدم هناك عزوه.

* * * *

باب ما جاء في كراهية أن يقول: عليك السلام مبتدئاً

صح
٢٥٣٦ - عن رجل قال: طلبتُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فلمْ أَقْدِر عليه،
ز
فجلست فإذا نفرٌ هو فيهم ولا أعرفه، وهو يُصلِح بينهم، فلما فرغ قام معه بعضهُم، فقالوا: يا رسول الله فلما رأيت ذلك قلت: عليك السلام يا رسول الله، عليك السلام يا رسول الله، عليك السلام يا رسول الله، قال: **«إن عليك السلام تحية الميّت»** ثم أقبل عليّ فقال: **«إذا لَقِيَ الرجلُ أخاه المسلمَ فليقل: السلام عليكم، ورحمة الله، وبركاته»** ثمّ ردّ عليَّ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وقال: **«وعليك ورحمة الله، وعليك ورحمة الله، وعليك ورحمة الله»**، وفي رواية عن جابر بن سُلَيْم قال: أتيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقلت: عليك السلام قال: **«لا تقل: عليك السلام، ولكن قل: السلام عليكم»** قال: وذكر قصة طويلة. **قال:** حسن صحيح.

(٢٥٣٦) في الحديث بيان اللفظ المشروع في السلام، وأنه بلفظ: (السلام عليكم) بالتعريف، وأن لفظ: (عليك السلام) مكروه، وخلاف السنة.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، وبيَّن في الطريق الثانية الصحابي المبهم وأنه جابر بن سُلَيْم الهُجَيْمِيّ، والحديث رواه أبو داود رقم (٥٢٠٩) والنسائي في الكبرى (٦/٨٨) والحاكم (٤/١٨٦) وصححه كلهم من طريق أبي تَمِيمَة الهُجَيْمِيّ عن جابر بن سليم، ورواه أبو داود في كتاب اللباس أيضاً رقم (٤٠٨٤) مطوّلاً وأحمد (٥/٦٣/٦٤).

خ
٢٥٣٧ - وعن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا سلّم سَلَّمَ ثلاثاً، وإذا تكَلَّم بِكَلِمَةٍ أعادها ثَلاثاً. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه أحمد (٣/٢١٣/٢٢١) والبخاري في العلم وفي الأدب (١٣/٢٦٣) من طريق ثمامة به.

* * * *

باب

خ م
٢٥٣٨ - عن أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيّ: أنّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذْ أقبل ثلاثة نَفَرٍ فأقبل اثنان إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، وذهب واحد، فلما وَقَفَا على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سَلّما، فأما أحدهما: فرأى فُرْجَةً في الحَلْقَةِ فجلس فيها، وأما الآخر: فجلَس خَلْفهم، وأما الآخر: فأدبر ذاهباً، فلما فرغ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**ألا أُخْبِرُكُم عن النَّفرِ الثلاثة؟ أما أحدهم: فأوى إلى اللَّهِ، فآواه الله إليه، وأما الآخر: فاسْتَحْيَا**

(٢٥٣٧) فيه تكرار السلام ثلاثاً، وهذا لم يكن سنته الدائمة، وإنما كان لعارض يعرض. أما إعادة الكلام ثلاثاً فكان يفعله ليحفظ ويفهم عنه.

(٢٥٣٨) قوله: «**فأوى إلى الله**»: لجأ إليه. «**فأواه الله**»: قبله وقربه. «**فاستحيا**»: ترك المزاحمة والتخطي حياء من الله ومن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ومن الحاضرين، «**فاستحيا الله منه**»: رحمه وجازاه حسب فعله.

فاسْتَحْيَا الله منه، وأما الآخر: فأعْرَض فأَعْرَضَ الله عنه». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في كتاب العلم (١/١٦٥/١٦٦) وفي الصلاة، ومسلم في السلام (١٤/١٥٨) والنسائي في العلم من الكبرى (٣/٤٥٣).

ضع حسن
٢٥٣٩ - وعن جابر بن سمرة قال: إذا أتينا النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز جلس أحدُنا حيث يَنْتَهِي. **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده شَرِيك القاضِي، وفيه ضعف من جهة حفظه، لكنه تابعه زُهَيْر بن معاوية كما أشار إليه المؤلف، ومن طريق شَرِيك رواه أبو داود رقم (٤٨٢٥) والنسائي في الكبرى (٣/٤٥٣) وكذا رواه أحمد (٥/١١/١٠٧) والبخاري في الأدب المفرد (١١٤١) وابن حبان (٦٤٣٣).

* * * *

باب ما جَاء مَا على الجالس في الطريق

حسن
٢٥٤٠ - عن البراء: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مَرّ بناس
ز من الأنصارِ، وهم جلوس في الطريق، فقال: **«إن كنتم لا بُدَّ فاعلين فرُدُّوا السلام، وأعينوا المظلومَ، واهْدُوا السبيل»**. **قال**: حديث حسن.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير أنه منقطع، فإن أبا إسحاق السّبيعي لم يسمعه من البَرَاءِ كما صرح به، لكن الحديث حسن لشواهده، ورواه أحمد (٤/٢٨٢/٢٩١) والطيالسي (٧١٠) والدارمي (٢٦٥٨) وابن حبان (٥٩٧).

* * * *

(٢٥٣٩) «جلس أحدنا»: هذا من الآداب العظيمة، فما أحوج المسلمين إليه.

(٢٥٤٠) قوله: **«وأهدوا السبيل»**: دلوا الأعمى أو الضال على الطريق.

باب ما جاء في المصافحة

حسن
٢٥٤١ - عن أنس قال: قال رجلٌ: يا رسول الله الرَّجُلُ مِنّا يَلْقَى أَخَاه أَوْ صَدِيقَه
ز أَيَنْحَنِي لهُ؟ قال: «لا» قال: أَفَيَلْتَزِمُه ويُقَبِّلُه؟ قال: «لا» قال: فيأخذ بيدِهِ ويصافحه؟ قال: «نعم». **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده ضعيف في سنده حنظلة بن عُبَيْدِ الله كان مختلطاً، والحديث رواه أحمد (١٩٨/٣) وابن ماجه في الأدب رقم (٣٧٠٢) من هذا الطريق والطحاوي في المعاني (٢٨١/٤) والبيهقي (١٠٠/٧) لكن لحنظلة متابعة قوية رواها الضياء في الْمُنْتَقَى فالحديث حسن.

خ
٢٥٤٢ - وعن قتادة قال: قلتُ لأنَس: هل كانتِ المصافحةُ في أصحابِ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم؟ قال: نعم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الأدب (٢٩٤/١٣) وابن حبان (٤٩٢) والبيهقي (٩٩/٧) عن همام به.

ضع
٢٥٤٣ - وعن ابن مسعود، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مِن تمام**
ز **التَّحيّة الأَخْذُ باليدِ**». **قال**: حديث غريب وسألت محمداً عنه فلم يَعُدَّه محفوظاً.

أقول: سنده ضعيف فيه رجل مجهول، مع اختلاف في سنده.

ضع
٢٥٤٤ - وعن أبي أمامة أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مِنْ**
ز **تَمَام عِيَادَةِ المريضَ، أن يَضَعَ أَحدُكم يَدَه على جَبْهَتِهِ** - أو قال: **على يدِهِ** - **فيسأله كيف هو، وتمام تَحِيَتِكم بينكم المصافحة**». **قال**: هذا إسناد ليس بالقوي وعلي بن يزيد ضعيف.

(٢٥٤١) «أينحني»، أي: يميل له رأسه وظهره كالراكع. «أفيلتزمه»، من الالتزام: الضم والمعانقة.

(٢٥٤٢) قال النووي: المصافحة سنة مجمع عليها عند التلاقي. واستثنوا المرأة الأجنبية والأمرد.

أقول: في سنده عليّ بن يزيد الألْهَانِي منكر الحديث، ومن هذا الطريق رواه أحمد (٥/٢٥٩).

حسن
٢٥٤٥ - وعن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ، إلا غُفِرَ لَهما قبل أَنْ يَتَفَرَّقَا**». **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله ثقات، وأبو إسحاق وإن كان قد اختلط بأخرة، فإنه توبع كما أشار إليه المؤلف ومن هذا الطريق رواه أحمد (٤/٢٨٩/٣٠٣) وأبو داود رقم (٥٢١٢) وابن ماجه رقم (٣٧٠٣) والبيهقي (٧/٩٩) ورواه أبو داود أيضاً من طريق آخر وبسياق آخر رقم (٥٢١١) وفي سنده مقال.

* * * *

باب ما جَاء في المعَانقة والقبلة

ضع
٢٥٤٦ - عن عائشة قالت: قَدِمَ زيدُ بن حارثة ورسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في بيتي، فأتاه فقرع الباب، فقام إليه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عُرْيَاناً يَجُرُّ ثَوْبَه، والله ما رأيته عرياناً قبلَه ولا بَعدَه، فاعْتَنَقَه وقَبَّله. **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد، وهو وأبوه ضعيفان، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، فالحديث ضعيف، وقدر المعانقة منه لها شواهد انظرها في: كتاب الأدب من فتح الباري.

* * * *

(٢٥٤٥) قوله: «**إلا غفر لهما**»: فيه الترغيب في المصافحة عند التلاقي، وأن ذلك من أسباب غفران الذنوب.

باب ما جاء في قبلة اليد والرجل

صح
ز
٢٥٤٧ - عن صَفْوَان بن عَسَّال قال: قال يهودي لصاحبه: اذْهَبْ بنا إلى هذا النبيّ، فقال صاحِبه: لا تقل نبيّ، إنه لو سمعك كان له أربعةُ أعين، فأتيا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسألاه عن تِسْعِ آياتٍ بَيِّنَاتٍ، فقال لهم: «**لا تُشْرِكُوا بالله شيئاً، ولا تَسْرِقوا، ولا تَزْنُوا، ولاَ تَقْتُلُوا النفس التي حَرَّمَ الله إلا بالحقّ، ولا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إلى ذي سُلطان لِيَقْتُلَهُ، ولا تَسْحَرُوا، ولا تَأْكُلُوا الرِّبا، ولا تَقْذِفُوا مُحْصَنة، ولا تُولُّوا الفِرَارَ يَوْم الزَّحْف، وعليكم خاصة اليهود أن لا تَعْتَدُوا في السّبت**» قال: فقبّلوا يدَيْه، ورجليه، وقالوا: نشهد أنّك نبيّ، قال: «**فما يمنعكم أن تَتَّبِعُونِي**»؟ قالوا: إن داود دَعا رَبّه أن لا يزال مِن ذِرِّيْته نبيٌّ، وإنا نخاف إن تَبِعْنَاكَ يَقْتُلْنا اليهود. **قال**: حديث حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورجاله رجال الصحيح، غير عبدالله بن سلمة وهو ثقة ورواه النسائي في الكبرى (٣٠٦/٢ و١٩٨/٥) وأحمد (٢٣٩/٤/ ٢٤٠) وابن ماجه رقم (٣٧٠٥)، والحاكم (٩/١) وصححه وهو من الأحاديث الدالّة على جواز تقبيل أيدي أهل العلم، والفضل، والصلاح، والشرف، وفي الموضوع أحاديث وآثار جمعها جماعة من أهل العلم فالعجب من بعض المعاصرين المتزمتين الذين يمنعون التقبيل مطلقاً مع صحة أحاديث فيها وورود ذلك عن كثير من السلف من الصحابة فمن بعدهم.

* * * *

باب مَا جَاء في مرحباً

خ م
٢٥٤٨ - عن أُمّ هَانِئ قالت: ذهبتُ إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

(٢٥٤٨) جاء في لفظ: «**مرحباً**» غير ما هنا، كحديث عائشة: مرحباً بابنتي. رواه الشيخان. وحديث علي: «مرحباً بالطيب المطيب» وسيأتي للصنف في المناقب، وهو عند ابن ماجه في المقدمة والبخاري في الأدب المفرد.

عامَ الفتح فوجدته يَغْتَسِلُ وفاطمةُ تَسْتُرُهُ بثوب، قالت: فسلّمتُ، فقال: «**مَنْ هَذه؟**» قلت: أنا أُمّ هانئ قال: «**مرحباً بأُمّ هانئ**» فذكر قصة في الحديث.
قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه الحميدي (٣٣١) وأحمد (٣٤١/٦) والدارمي (١٤٦١) والبخاري في الصلاة وفي الطهارة، وفي المغازي، وفي الأدب، وفي الجزية، ومسلم في الطهارة (٢٨/٤) وفي الصلاة والنسائي في الطهارة (١٢٦/١) وابن ماجه في الصلاة (٤٦٥) ومالك كذلك (٤٠٣). وانظر ما سبق: رقم (١٤٥٠) في السير.

ضع ٢٥٤٩ ز - وعن عِكْرِمَة بن أبي جهل قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يوم جِئْتُه: «**مَرْحَباً بالرَّاكِبِ المهاجِر**». **قال**: ليس إسناده بصحيح.

أقول: رجاله ثقات وأبو إسحاق كان قد اختلط، وسفيان الراوي عنه هنا بعد الاختلاط، وفي سنده أيضاً موسى بن مسعود فيه كلام، وفيه مع ذلك كله اختلاف في وصله، ورواه الحاكم (٢٤٢/٣).

□ □ □ □ □ □

أبواب الأدب
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

باب ما جاء في تشميت العاطس

حسن صح
٢٥٥٠ - عن عَلِيّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لِلْمُسْلِمِ على المسلم سِتٌّ بالمعروف: يُسلّم عليه إذا لَقِيَه، وَيُجِيبُه إذا دَعَاهُ، ويُشَمِّتُهُ إذا عطس، ويعوده إذا مرِضَ، ويتبع جنازته إذا مات، ويحب له ما يحب لنفسه**». **قال**: حديث حسن. ز

أقول: فيه أبو إسحاق، وفي الحارث كلام، والحق أنه ثقة. والحديث رواه أحمد (٨٩/٨٨/١) والدارمي (٢٦٣٦) وابن ماجه (١٤٣٣) وهو في نفسه صحيح، فقد جاء في الصحيحين، عن أبي هريرة وهو الآتي:

خ م
٢٥٥١ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**للمُؤْمِنُ على المُؤمن سِتُّ خصال: يعودُه إذا مرض، ويشهده إذا مات، ويجيبه إذا دعاه، ويسلم عليه إذا لقيه، ويشمّته إذا عطس، وينصح له إذا غاب، أو شهد**». **قال**: حديث صحيح.

أقول: سنده صحيح ورواه أحمد (٤١٢/٣٧٢/٢) والبخاري في الجنائز

(٢٥٥٠/٢٥٥١) قوله: «**ويشمته**» ـ بضم الياء وفتح الشين وتشديد الميم ـ: التشميت: جواب العاطس بيرحمك الله.

(٣٥٦/٣) وغيره ومسلم في السلام (١٤٣/١٤) والنسائي بنحوه.

* * * *

باب ما يقول العاطس إذا عطس

ضعح ٢٥٥٢ - عن نافع: أن رجلاً عطس إلى جنب ابن عمر فقال: الحمد لله، والسلام
ز على رسول الله، فقال ابن عمر: وأنا أقول الحمد لله، والسلام على رسول الله، وليس هكذا علمنا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم علّمنا أن نقول: «**الحمدُ لله على كلّ حال**». **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع.

أقول: في سنده حَضْرَمِي مولى آل الجارود لم يرو عنه غير زياد بن الرّبيع، ورواه البزار، والطبراني، والحاكم (٢٦٥/٤) ورواه البخاري، وأبو داود، والنسائي عن أبي هريرة بالاقتصار على الحمد وبدون ذكر القصة وحديث الباب صححه الحاكم والذهبي ونسب حضرمي لِلأَحق وهو ثقة، والله أعلم.

* * * *

باب ما جاء كيف يشمت العاطس

صح ٢٥٥٣ - عن أبي موسى قال: كان اليهود يَتَعَاطَسُون عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه
ز وآله وسلّم يَرْجُون أن يقول لهم: «يَرْحَمُكُمْ الله» فيقول: «**يَهْدِيكُمْ اللَّهَ ويُصْلِح بالكم**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤٠٠/٤/٤١١) والبخاري في

(٢٥٥٢) فيه الحمد عند العطاس، وهو سنة مجمع عليها، والحمد شرط في التشميت.
(٢٥٥٣) في الحديث بيان ما يقال لأهل الكتاب إذا عطسوا، وأنهم ليسوا في ذلك كالمسلمين.

الأدب المفرد (٩٤٠) وأبو داود رقم (٥٠٣٨) والنسائي في عمل اليوم (٢٣٢) والحاكم (٢٦٨/٤) وصححه كلهم من هذا الطريق.

صح
٢٥٥٤ - وعن سالم بن عُبَيْد أنه كان مع القوم في سفَر، فعطس رجل من القوم
ز
فقال: السلام عليكم، فقال: عليك وعلى أمك، فكأنّ الرّجُل وجَد في نفسه، فقال: أمَا إنّي لم أقُل إلا ما قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، عطس رجل عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: السلام عليكم، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**عليك وعلى أمّك، إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله ربّ العالمين وليقل له من يرد عليه: يرحمكم الله وليقل: يَغْفِرُ الله لي ولكم**». **قال**: هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وبين سالم رجلاً.

أقول: رجاله ثقات، غير أنهم اختلفوا في روايته عن منصور كما قال المؤلف ولا نرى لهذا الاختلاف أثراً لأن هلال بن يساف صرَّح بحضوره للقصة مع راويها سالم بن عبيد، فزيادة الرجل وعدمه سواء على أن للحديث شواهد عن عليّ رواه ابن ماجه رقم (٣٧١٥) والحاكم (٢٦٦/٤)، وغيرهما وعن ابن مسعود رواه الطبراني، والحاكم (٢٦٦/٤)، وعن أبي أيوب وهو الآتي فالحديث صحيح على كل حالة، وحديث الباب رواه النسائي، وأبو داود رقم (٥٠٣١/٥٠٣٢) وابن حبان (١٩٤٨)، كلهم من طريق هلال بن يساف.

حسن صح
٢٥٥٥ - وعن أبي أيوب الأنصاري: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز
قال: «**إذا عَطَس أَحدُكم فليقل: الحمد لله على كل حال وليقل الذي يَرُدُّ عليه: يرحمك الله وليقل هو: يَهْدِيكم الله ويُصْلِح بالكم**». **قال**: وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول أحياناً: عن أبي أيوب عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأحياناً عن عليّ عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

(٢٥٥٤/٢٥٥٥) في الحديثين تفصيل ما يقال عنه العطاس بدءاً ورداً.

أقول: رواه من طريقين، وفيهما محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وفيه كلام، لكن الحديث صحيح، فقد أخرجه بنحوه البخاري في الأدب (٢٣٣/٢٣٢/١٣) والنسائي وأبو داود رقم (٥٠٣٣) عن أبي هريرة ولا مانع من أن يكون ابن أبي ليلى الكبير سمع الحديث من عليّ ومن أبي أيوب معاً لا سيما وقد أيّد ذلك ما في الباب من أحاديث بعضها في الصحيح. وانظر: حواشي شرح السنة (٣٠٩/١٢).

حسن
٢٥٥٦ - وعن عليّ عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نحوه.
ز

أقول: هو من طريق محمد بن أبي ليلى السابق، ورواه أحمد (١٢٢/١) وابن ماجه (٣٧١٥) والحاكم (٢٦٦/٤) وقد قدمت الإشارة إليه قبل بحديثين.

* * * *

باب ما جاء في إيجاب التشميت بحمد العَاطس

خ م
٢٥٥٧ - عن أنس: أن رَجُلَيْن عَطَسَا عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فَشَمَّت أحدَهما ولم يُشَمّت الآخر، فقال الذي لم يُشَمّتْه: يا رسول الله شمّت هذا، ولم تُشَمّتني؟ فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنه حمِد الله وإنك لم تحمَدْه»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١٧٦/١١٧/١٠٠/٣) والدارمي (٢٦٦٣) والحميدي (١٢٠٨) والبخاري (٢٣٤/١٣) في الأدب ومسلم (١٢٠/١٨) في الزهد.

* * * *

(٢٥٥٧) فيه دليل على أنه لا يشمت إلا من حمد الله.

باب ما جَاء في كم يُشَمَّت العاطس

٢٥٥٨ م - عن سَلَمَة بن الأَكْوَع قال: عطَس رجلُ عند رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأنا شاهد فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يرحمُك الله**» ثم عطس الثانية فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**هذا رجل مزكوم**» زاد في رواية قال في الثالثة: «**أنت مزكوم**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طرق ثلاثة، وفيها عكرمة بن عمار، فيه كلام لا يضر، والحديث رواه مسلم في الزهد (١٢٢/١٢١/١٨) وأبو داود رقم (٥٠٣٧) وابن ماجه رقم (٣٧١٤) كلهم من طريق عكرمة المذكور.

* * * *

باب ما جاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس

٢٥٥٩ صح ز - عن أبي هريرة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا عطَس غَطَّى وجهَه بيد أو بثَوْبه وغضَّ بها صوْته. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤٣٩/٢) والحميدي (١١٥٧) وأبو داود رقم (٥٠٢٩) في الأدب من هذا الطريق ورواه الحاكم في الأدب (٢٦٤/٤) من طريق آخر بسند صحيح بلفظ الأمر وسياقه: «**إذا عطَس أحدُكم فليضَعْ كَفّيه على وجهِه، وليخْفِض صوتَه**» وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

* * * *

(٢٥٥٨) في الحديث أنه لا يشرع تشميت العاطس إلا مرة واحدة، فإذا زاد، قيل له: مزكوم.

(٢٥٥٩) «وغض بها صوته»: خفضه.

باب ما جاء أن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب

حسن
٢٥٦٠ ز - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«العطاسُ من الله والتثاؤب من الشيطان، وإن الله يُحِبُّ العطاسَ ويكرَهُ التثاؤُب فإذا قال الرجل: آه آه إذا تثاءب فإن الشيطان يضحك من جوفه»**. **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده حسن ورواه أحمد (٢/٢٦٥/٥١٧) والحميدي (١١٦١) والنسائي في البيوع (٢١٦/٢١٧) وابن خزيمة (٩٢١/٩٢٢) وابن حبان (٢٣٥٨) والحاكم (٣/٢٦٣/٢٦٤) وصححه ووافقه الذهبي، وفي ذلك نظر.

خ
٢٥٦١ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن الله يُحِبُّ العطاسَ، ويَكرهُ التَّثَاؤُب، فإذا عطسَ أَحدُكم فقال: الحمد لله فحقٌّ على كل مَن سَمِعه أن يقول: يرحمُك الله، وأما التثاؤب فإذا تثاءَب أحدُكم فليرُدّه ما استطاع، ولا يقول: هاه، هاه، فإنما ذلك من الشيطان يَضْحَك منه»**. **قال**: حديث صحيح، وهو أصح من حديث ابن عجلان، وابن أبي ذئب أحفظ لحديث سعيد المقبري وأثبت من ابن عجلان.

أقول: ما قاله صحيح وهذا رواه أحمد (٢/٤٢٨) والبخاري في استئذان (١٣/٢٣١) وأبو داود رقم (٥٠٢٨) من هذا الطريق.

* * * *

(٢٥٦٠) و«**التثاؤب**»: أضيف إلى الشيطان لأنه ينشأ عن الامتلاء، ويورث الكسل والتثاقل عن العبادة، وذلك كله من الشيطان. أما العطاس فبخلاف ذلك، على أن الجميع في الأصل من خلق الله.

(٢٥٦١) فيه أن العطاس محمود والتثاؤب مذموم، وأن على المتثائب أن يسد فمه ما استطاع.

باب ما جاء أن العطاس في الصلاة من الشيطان

ضع ٢٥٦٢ - عن عَدِيّ بن ثابت عن أبيه، عن جدّه رفعه قال: «**العطاسُ، والنُّعاسُ، والتثاؤب، في الصلاة، والحيض، والقيءُ والرُّعافُ من الشيطان**». **قال**: ز حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك عن أبي اليقظان.

أقول: فيه شريك القاضي ضعيف، عن أبي اليقظان عثمان بن عمير متروك وضعيف جداً ورواه ابن ماجه (٩٦٩)، والحديث مخالف لما في الصحيح: «**إن الله يحب العطاس**».

* * * *

باب ما جاء في كراهية أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

خ م ٢٥٦٣ - عن ابن عمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لا يُقِيم أحدُكم أخاه من مَجْلِسه ثم يَجْلِسُ فيه**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، وزاد في رواية: وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس فيه والحديث رواه أحمد (٢/٨٩/١٢٦) والبخاري في الاستئذان (٦٣٧٠) ومسلم رقم (٢١٧٧) وكذا الحميدي (٦٦٤) والدارمي (٢٦٥٦).

* * * *

باب ما جَاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحقّ به

صح ٢٥٦٤ - عن وَهْب بن حُذَيْفَة: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: ز «**الرجلُ أحقّ بمجْلِسِهِ، وإن خرج لحاجته ثم عاد فهو أحقُّ بمجلسه**». **قال**: حديث صحيح غريب.

(٢٥٦٣) قوله: «**لا يقيم**»: لأن ذلك ليس من الأدب ولا من الأخلاق الكريمة.

(٢٥٦٤) قوله: «**أحق بمجلسه**»، أي: أولى به، وهذا مشروط بما إذا كان خروجه لحاجة.

أقول: سنده صحيح، على شرطهما، ورواه أحمد (٤٢٢/٣) من طريقين عن عمرو بن يحيى به سنداً وبنحوه متناً وهو في صحيح مسلم، عن أبي هريرة بنحوه في الأدب (١٦١/١٤).

* * * *

باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنهما

حسن
٢٥٦٥ - عن عبدالله بن عَمْرو: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز قال: «**لاَ يَحِلُّ للرَّجُلِ أن يُفَرِّقَ بين اثنين، إلا بإذنهما**». **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده حسن، ورواه أحمد رقم (٦٩٩٩) (٢١٣/٢) وأبو داود أيضاً من طريقين رقم (٤٨٤٤/٤٨٤٥) كلاهما عن عمرو بن شعيب به.

* * * *

باب ما جَاء في كراهية القعود وسط الحلقة

حسن
٢٥٦٦ - عن أبي مِجْلَز: أن رجلاً قعد وسَط الحلقة فقال حذيفة: ملعونٌ على لسان
ز محمّد أو لعن الله على لسان محمّد من قعَد وسَط الحلقة. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده حسن ورواه أحمد (٣٨٤/٥/٣٩٨) وأبو داود رقم (٤٨٢٦) والحاكم (٢٨١/٤) كلاهما في الأدب من هذا الطريق، وصححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي، وقال النووي إسناده حسن.

* * * *

(٢٥٦٥) قوله: «**أن يفرق بين اثنين**»: بأن يجلس بينهما.

(٢٥٦٦) يدل على أن الجلوس وسط الحلقة من كبار المعاصي، لما فيه من الإذاية.

باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل

صح ٢٥٦٧ ز - عن أنس قال: لم يكن شخصٌ أحبَّ إليهم من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلَمونَ من كراهِيَته لذلك. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٦) والمؤلف في الشمائل (٣٢٨) وأبو الشيخ في الأخلاق (٦٣).

حسن ٢٥٦٨ ز - وعن أبي مِجْلَز قال: خرج معاوية فقام عبدالله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال: اجْلِسَا سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«من سَرَّه أن يَتَمَثَّلَ له الرّجالُ قِياماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعدَه من النار»**. **قال**: حديث حسن.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما حسن، لاختلاف في أبي مجلز ورواه أبو داود رقم (٥٢٢٩) من طريق آخر. ورواه أيضاً أحمد (١٣٢/٣/١٣٤) والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٦).

* * * *

باب ما جاء في تقليم الأظفار

خ م ٢٥٦٩ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«خمسٌ من الفِطرة الاستِحدَادُ، والخِتانُ، وقَصُّ الشارِب، ونَتْفُ الإبْطِ، وتَقْليمِ الأظْفار»**. **قال**: حسن صحيح.

(٢٥٦٧) قوله: **«لما يعلمون»**: هذا من تواضعه وابتعاده عن التشبه بالجبابرة والمتكبرين.

(٢٥٦٨) قوله: **«من سره»**، أي: أحب أو أعجبه، و**«أن يتمثل»**، أي: ينتصب له. ومفهوم الحديث أن من لم يحب ذلك، فلا بأس إذا قام له البعض، بدليل: **«قوموا إلى سيدكم»**، وهو حديث صحيح.

(٢٥٦٩/٢٥٧٠) قوله: **«من الفطرة»** ـ بكسر الفاء ـ: السنة التي فطر عليها الأنبياء، واتفقت عليها الشرائع. و**«الاستحداد»**: حلق العانة بالحديدة، وهي الموسى. و**«إعفاء اللحية»**: تركها معفوة. و**«غسل البراجم»** ـ جمع برجمة ـ بضم الباء والجيم وفتح الميم: عقد الأصابع.

أقول: ورواه أحمد (٢/٢٢٩/٢٣٩) والبخاري في اللباس (١٢/٤٥٦) ومسلم في الطهارة (٣/١٤٦) وأبو داود رقم (٤١٩٨) والنسائي في الكبرى (٥/٤٠٦) (١/٦٥) وابن ماجه (٢٩٢).

٢٥٧٠م - وعن عائشة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**عَشْرٌ من الفِطْرة: قَصُّ الشارِب، وإعفاء اللّحية، والسّواك، والاسْتِنْشَاقِ، وقَصُّ الأظفار، وغسل البراجم، ونَتْفُ الإبْطِ، وحلقُ العانة، وانتقاصُ الماء**» قال زكرياء: قال مصعب: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المَضْمَضَمَة. **قال**: حديث حسن: انتقاص الماء هو: الاستنجاء بالماء.

أقول: سنده حسن، وهو صحيح، رواه أحمد (٦/١٣٧) ومسلم (٣/١٤٧) والنسائي (٨/١٠٩) وأبو داود في الطهارة (٥٣) وابن ماجه (٢٩٣) وغيرهم.

* * * *

باب ما جاء في توقيت تقليم الأظفار وأخذ الشارب

٢٥٧١م - عن أنس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه وقّت لهم في كل أربعين ليلةً تَقْلِيمَ الأظفار، وأخذَ الشارِب، وحلقَ العانة، وفي رواية: وقتَ لنا في قصِّ الشارِب، وتقليم الأظفار، وحلْق العانة، ونتْفِ الإبْطِ، أن لا تترك أكثر من أربعين يوماً. **قال**: وهذا أصح من الحديث الأول، وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ.

أقول: رواه من طريقين، فالطريق الأولى في سندها صدقة بن موسى، وهو ضعيف، ورواه أحمد (٣/١٢٢/٢٠٣) وأبو داود رقم (٤٢٠٠) أما الطريق الثانية فرواها مسلم في الطهارة (٣/١٤٦) والنسائي (١/١٩) وابن ماجه رقم (٢٩٥) بهذا السياق.

* * * *

(٢٥٧١) «وقت»: حدد.

باب ما جَاء في قصّ الشارب

حسن
٢٥٧٢ - عن ابن عباس قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَقُصُّ أو يَأخُذُ من شاربه قال: وكان خليلُ الرحمٰن إبراهيم يفعله. **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله ثقات، غير أنه من رواية سماك عن عكرمة وروايته عنه مضطربة، لكن الحديث صحيح المعنى، وحديث أبي هريرة وعائشة يشهدان له في الجملة.

حسن
٢٥٧٣ - وعن زيد بن أرقم: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال:
ز **«من لم يأخُذ من شاربه فليس منّا»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه أحمد (٣٦٦/٤/٣٦٨) والنسائي (١٩/١) وغيرهما.

* * * *

باب ما جاء في الأخذ من اللحية

ضع
٢٥٧٤ - عن عَمْرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جده: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه
ز وآله وسلّم كان يأخذ من لِحْيَتِه من عَرْضِها وطُولِها. **قال**: حديث غريب.

أقول: في سنده عمر بن هارون اتهموه وكذبوه فالحديث ضعيف جداً.

* * * *

(٢٥٧٣) فيه ذم شديد للذين يوفرون شواربهم ولا يقصونها.

باب ما جاء في إعفاء اللحية

خ م
٢٥٧٥ - عن ابن عمر قال: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أَحْفُوا الشّوَارِبِ، واعْفُوا اللّحى**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في اللباس (٤٧٣/٤٧١/١٢) من طريقين بنحوه ومعناه ورواه مسلم (١٤٧/٣) في الطهارة وكذا النسائي فيها.

م
٢٥٧٦ - وعنه، أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أمر بأخذ الشوارِبِ، وإعفاءِ اللّحى. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم (١٤٧/٣) وأبو داود رقم (٤١٩٩) في الترجل كلاهما من طريق أبي بكر ابن نافع به.

* * * *

باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقياً

خ م
٢٥٧٧ - عن عبدالله بن زيد بن عاصم أنه رأى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مُسْتَلْقِياً في المسجد، واضِعاً إحْدَى رِجْلَيْه على الأُخْرَى. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في المساجد (١٠٩/٢) وغيرها ومسلم في اللباس (٧٧/١٤) وأبو داود رقم (٤٨٦٦) في الأدب والدارمي (٢٦٥٩) والنسائي (٥٠/٢) وغيرهم.

* * * *

(٢٥٧٥) قوله: «**أحفوا**»: من الإحفاء، والحفو، أي: جزوا وقصوا. و«**اعفو اللحى**»: وفروها. واتفق الأئمة الأربعة على وجوب توفير اللحية، ولم يعرف المسلمون حلقها، حتى جاء الاستعمار البغيض.

(٢٥٧٧) «مستلقياً»: مضجعاً على قفاه.

باب مَا جَاء في كراهيته في ذلك

م
٢٥٧٨ - عن جابر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نهى عن اشتِمال الصَّمّاءِ، والاحتباء في ثوب واحِدٍ، وأن يرفعَ الرجلُ إحدى رِجْلَيْه على الأُخْرَى وهو مُسْتَلْقٍ على ظَهْرِه. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وأحدهما على شرط مسلم، ورواه مسلم في اللباس (٧٧/١٤) وأبو داود رقم (٤٨٧٥) من طريقين، عن أبي الزبير عنه.

* * * *

باب ما جَاء في كراهية الاضطجاع على البطن

حسن صحيح
٢٥٧٩ - عن أبي هريرة قال: رأى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رجلاً مُضْطَجِعاً على بَطْنِهِ فقال: «**إنّ هذِهِ ضِجْعَةٌ لاَ يُحِبُّها الله**». ز

أقول: سنده حسن، ورواه أحمد (٣٠٤/٢) وابن حبان رقم (١٩٥٩) من هذا الطريق وأورده الهيثمي في المجمع (١٠١/٨) وعزاه لأحمد، وقال: فيه محمّد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح، وللحديث شاهد عن يَعِيش بن طِخْفَة أو قَيْس بن طِخْفَة رواه أبو داود رقم (٥٠٤٠) والنسائي وابن ماجه رقم (٣٧٢٣) وابن حبان رقم (١٩٦٠) وفي اسم هذا الصحابي اختلاف واضطراب وشاهد آخر عن أبي أُمامة رواه ابن ماجه رقم (٣٧٢٥) بسند حسن وثالث عن أبي ذر رواه ابن ماجه رقم (٣٧٢٤) قال في الزوائد في إسناده محمد بن نعيم لم أر من جرحه ولا من وثقه ويعقوب بن حُمَيْد مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد

(٢٥٧٨) «وأن يرفع الرجل»: هذا محمول على من لم يكن له ستر لعورته. والاشتمال والاحتباء تقدماً في الباس.

(٢٥٧٩) «**ضجعة**» ـ بكسر الضاد ـ: هو يدل على أن الاضطجاع على البطن مبغوض لله عزَّ وجلَّ.

ثقات، وشاهد رابع عن عَمْرو بن الشَّرِيد رواه أحمد (٤/٣٩٠) اهـ. فالحديث لذلك حسن صحيح.

* * * *

باب ما جاء في حفظ العورة

حسن
٢٥٨٠ – عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه، عن جدّه قال: قلت: يا رسول الله عَوراتُنا ما نأتي منها وما نَذَر؟ قال: «**احْفَظْ عَوْرَتَكَ، إلا من زَوْجتِك أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُك**» فقال: الرجل يكون مع الرجل؟ قال: «**إن اسْتَطَعْتَ أَنْ لا يَرَاها أحدٌ فافعل**» قلتُ: فالرجل يكون خالياً؟ قال: «**فاللَّهُ أَحَقُّ أن يُسْتَحْيَا منه**». **قال**: حديث حسن.
ز

أقول: سنده حسن، ورواه أحمد (٤١٣/٥) وأبو داود في الحمام رقم (٤٠١٧) والنسائي في عشرة النساء (٣١٣/٥) وابن ماجه في النكاح (١٩٢٠) والحاكم (١٨٠/٤) والبيهقي (١٩٩/١) وذكره البخاري في الطهارة معلقاً وصححه الحاكم.

* * * *

باب ما جاء في الاتكاء

حسن صح
٢٥٨١ – عن جابر بن سَمُرَة قال: رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مُتكئاً على وِسَادةٍ على يسارِه. **قال**: حسن غريب ومن طريق آخر: رأيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم متكئاً على وسادة. **قال**: حسن غريب، ومن طريق آخر: رأيت النبي صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم متكئاً على وسادة. **قال**: حسن صحيح.
ز

(٢٥٨٠) فيه وجوب حفظ العورة إلا من نحو زوجة أو أمة، وهي ما بين الفخذ والسرة للرجل، ومن المرأة جميع جسمها، إلا ما ظهر منها مما لا يمكن ستره.

(٢٥٨١) فيه جواز اتخاذ الوسائد والاتكاء عليها.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح والحديث رواه أحمد (١٠٢/٥) وأبو داود (٤١٤٣) وابن حبان (٥٨٩) والمؤلف في الشمائل (١٣٤/١٣٠).

* * * *

بـاب

م
٢٥٨٢ - عن أبي مَسْعُود: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لاَ يُؤَمُّ الرّجلُ في سُلطانِهِ، وَلاَ يُجْلَس على تَكْرِمَتِه في بيته إلا بإذنه**». **قال**: حديث حسن.

أقول: رواه مسلم (١٧٤/١٧٢/٥) وتقدم في الصلاة في باب من زار قوماً فلا يصلي بهم.

* * * *

باب ما جَاء الرجل أحقّ بصدر دابته

صح
٢٥٨٣ - عن بُرَيْدَة قال: بينما النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَمْشِي إذْ
ز
جَاءَه رجلٌ ومعه حِمارٌ فقال: يا رسول الله اركب وتَأَخَّرَ الرجلُ فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أنتَ أَحَقُّ بصَدْرِ دابّتِكَ إلاّ أن تَجْعله لي**». قال: قد جعلتُه لك، قال: فركب. **قال**: حديث حسن غريب.

أقول: سنده حسن، على بعض كلام في عليّ بن الحسين بن واقد، ورواه أحمد (٣٥٣/٥) وأبو داود في الجهاد (٣٥٧٢) وابن حبان رقم

(٢٥٨٣) فيه ركوب اثنين على دابة، ويكون صاحبها أحق بصدرها. وفيه تواضع الرسول صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

(٢٠٠١) من طريق زيد بن الحُباب عن الحسين وهي متابعة صحيحة فالحديث صحيح ورواه أيضاً الحاكم (٣/٦٤) والبيهقي (٥/٢٥٨).

* * * *

باب ما جاء في الرخصة في اتخاذ الأنماط

خ م
٢٥٨٤ - عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«هل لَكُم أنماطٌ»**؟ قلت: وأنّى تكونُ لنا أنماطٌ؟ قال: **«أمَا إنّها ستكونُ لكم أنماط»** قال: فأنا أقول لامرأتي أخّري عَنّي أنماطك، فتقول: ألم يقل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنها ستكون لكم أنماط»**، قال: فأدعها. **قال:** صحيح حسن.

أقول: ورواه البخاري في المناقب والنكاح ومسلم في اللباس (١٤/٥٨/٥٩) وأبو داود في اللباس (٤١٤٥) والنسائي (٦/١٣٦) وكذا أحمد (٣/٢٩٤).

* * * *

باب ما جاء في ركوب ثلاثة على دابّة

م
٢٥٨٥ - عن سَلَمَة بن الأكْوَع قال: لقد قُدْتُ بِنَبِيّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم والحسَن والحُسَيْنِ على بَغْلَتِه الشَّهْبَاءِ، حتى أَدْخَلْتُه حُجْرَةَ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم هذا قُدَّامَه، وهذا خَلْفَه. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم ورواه مسلم في الفضائل (١٥/١٩٤) وابن حبان (٥٦١٨) وغيرهما، وله شواهد أخرى.

* * * *

(٢٥٨٤) قوله: **«أنماط»**، جمع نمط ـ بفتحتين ـ: بساط لطيف له خمل.

باب ما جاء في نظرة الفجأة

م
٢٥٨٦ - عن جَرِير بن عبدالله قال: سألت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ فأَمَرَنِي أن أَصْرِفَ بَصَرِي. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم (١٤/١٣٨/١٣٩) وأبو داود رقم (٢١٤٨) والنسائي في الكبرى والطحاوي في معاني الآثار (١٥/٣) وفي مشكل الآثار (٣٥٢/٢)، والبيهقي (٨٩/٧/ ٩٠) بألفاظ.

صح
٢٥٨٧ - وعن بُرَيْدَةَ رفعه قال: **«يا علي لا تُتبع النَّظْرَة النَّظرة، فإن لَكَ الأُولى وليست**
ز
لكَ الآخرة». **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.

أقول: شريك لم يتفرد به فقد توبع كما عند أحمد (٣٥١/٥/ ٣٥٣) والحاكم (١٩٤/٢) فالحديث صحيح، ورواه أبو داود رقم (٢١٤٩) في النكاح والطحاوي في المعاني (١٣/٣) وفي المشكل (٣٥٢/٢) والحاكم (١٩٤/٣) والبيهقي (٩٠/٧) وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

* * * *

باب ما جَاء في احتجاب النساء من الرجال

صح
٢٥٨٨ - عن نَبْهَانَ أَنَّ أُمّ سَلَمَة حَدَّثَتْه أنها كانت عندَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه
ز
وآله وسلّم وميمونة، قال: فبينما نحن عنده أقبل ابنُ أُمّ مَكْتُوم، فدخل عليه، وذلك بعدما أمرنا بالحجاب، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«احْتَجِبَا مِنه»** فقلتُ: يا رسول الله هو أَعْمَى لا يُبْصِرنا ولا يَعرِفُنا، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِه»**. **قال**: حسن صحيح.

(٢٥٨٦) «الفجأة» ـ بضم الفاء ففتح الجيم ـ، ويقال: الفجأة ـ بفتح الجيم ـ: المباغتة.
(٢٥٨٧) فيه أنه لا يعفي في النظر للنساء، إلا عن النظرة الأولى.

أقول: سنده كما قال، ورواه أحمد (٦/٢٩٦) وأبو داود رقم (٤١١٢)، والنسائي في الكبرى (٥/٥٩٣) وابن حبان رقم (١٤٥) كلهم من طريق الزهري عن نبهان، قال الحافظ في الفتح: إسناده قوي ثم رد ما علل به.

* * * *

باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء إلا بإذن أزواجهن

صح
٢٥٨٩ - عن عَمْرو بن العاص أنه أرسل مولاه إلى عليّ يَسْتَأْذِنُه على أسماء بنتِ
ز عُمَيْس فأذن له، حتّى إذا فرغ من حاجته سأل المولى عَمْرو بن العاص في ذلك، فقال: إن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم «نَهَانَا - أَوْ نَهَى - أن نَدْخُلَ على النساءِ بغيرِ إِذْنِ أَزْوَاجِهِنّ». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤/٢٩٧/٢٠٣) من طريق شعبة به.

* * * *

باب ما جاء في تحذير فتنة النساء

خ م
٢٥٩٠ - عن أُسَامَة بن زيد وسَعِيد بن زيد عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
٢٥٩١ قال: **«ما تَرَكْتُ بَعدي في الناس فِتنةً أضرُّ على الرّجالِ من النساءِ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٥/٢٠٠/٢١٠)، والبخاري في النكاح (١٠/٤٠) بالفتح ومسلم في الرقاق (١٧/٥٤) وابن ماجه في الفتن رقم (٣٩٩١) والبيهقي في النكاح (٧/٩١) كلهم عن أُسامة أما رواية سعيد فلم أرها لغير المؤلف.

* * * *

باب ما جاء في كراهية اتخاذ القصة

خ م
٢٥٩٢ - عن حُمَيْد بن عبدالرحمٰن أنه سمع معاوية خطب بالمدينة يقول: أين عُلماؤكم يا أهل المدينة، سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَنْهى عن هذه القُصّة ويقول: **«إنما هَلَكَتْ بَنُو إسرائيل حين اتّخذها نساؤهم»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في ذكر بني إسرائيل (٣٢٣/٧) وفي اللباس (٤٩٦/١٢) ومسلم في اللباس (١٠٨/١٤) والنسائي في الزينة، وأبو داود في الترجل رقم (٤١٦٧) ومالك في الجامع رقم (١٨٢٩) وغيرهم وقد ذكرته في أسباب الهلاك.

* * * *

باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

خ م
٢٥٩٣ - عن عبدالله: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لَعنَ الواشِمَاتِ، والمُسْتَوْشِمَاتِ، والْمُتَنَمّصَاتِ، مُبْتَغِياتٍ لِلْحُسْنِ، مُغَيّرَاتٍ خلقَ الله»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٤٤٣/٤٣٣/١) والبخاري (٥٠٠/١٢) ومسلم (١٠٧/١٠٦/١٠٥/١٤) كلاهما في اللباس وأبو داود (٤١١٩) وابن ماجه (١٩٨٩) والنسائي (٨٨/٨).

خ م
٢٥٩٤ - وعن ابن عمر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لعن اللّهُ الواصِلَة، والمُسْتَوْصِلَة، والوَاشِمَة، والمُسْتَوْشِمَة»**. قال نافع: الوشم في اللّثة. **قال**: حسن صحيح.

(٢٥٩٢) «القصة» - بضم القاف وتشديد الصاد المفتوحة -: الكبة من الشعر. والمراد: وصل شعر الرأس بها، وهذا هو الممنوع، وأما وصل الشعر بخيوط أو خرق فهذا لا حرج فيه.

(٢٥٩٣/٢٥٩٤) قوله: **«الواصلة»**: التي تباشر الوصل. و**«المستوصلة»**: الطالبة ذلك. وكذا يقال=

أقول: رواه من طريقين، ورواه البخاري (١٢/٤٩٩) ومسلم (١٤/١٠٥) في اللباس وغيرهما، وتقدم في اللباس.

* * * *

باب مَا جَاء في المتشبِّهات بالرجال من النساء

خ
٢٥٩٥ - عن ابن عباس قال: لعن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم الْمُتَشَبِّهَاتِ بالرّجالِ من النّساءِ، والْمُتَشَبِّهِين بالنساء من الرّجال». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١/٢٢٥/٢٢٧) وفي مواضع والبخاري (١٢/٤٥٢) وأبو داود (٤٠٩٧) وابن ماجه (١٩٠٤)، وغيرهم.

خ
٢٥٩٦ - وعنه قال: «لعن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم الْمُخَنّثِينَ من الرّجال، والْمُتَرَجّلاَتِ من النّسَاءِ». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في الحدود من صحيحه (١٥/١٧٣) وفي الأدب المفرد، وأبو داود وغيرهما والحديث معناه هو السابق.

* * * *

باب ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة

صح
٢٥٩٧ - عن أبي موسى، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«كُلّ عين
ز
زانيةٌ، والمرأة إذا اسْتَعْطَرَتْ فمَرّت بالمَجْلِس فهي كذا وكذا ـ يعني: زانية ـ»**. **قال**: حسن صحيح.

= في الواشمة والمستوشمة، و«الوشم»: اتخاذ الوشمة، و«المتنمصات»: جمع متنمصة، التي تطلب النماص. و«النامصة»: المباشرة للفعل. و«النماص»: إزالة شعر الوجه بالمنقاش. قال أبو داود في السنن: «النامصة»: التي تنقش الحاجب حتى ترققه.

(٢٥٩٥/٢٥٩٦) قوله: **«المتشبهات»**: المترجلات. و**«المتشبهين»**: هم المخنثون.

(٢٥٩٧) قوله: **«كل عين زانية»**: لأنها تلتذ بالنظر إلى المشتهى، وذلك زناها.

أقول: سنده صحيح ورواه أحمد (٤/٣٩٤/٤٠٧/٤١٨) وأبو داود رقم (٤١٧٣) والنسائي في الزينة (١/١٣٢) وابن حبان رقم (١٤٧٤) والحاكم (٢/٣٩٦) وصححه، ووافقه الذهبي.

* * * *

باب ما جاء في طيب الرجال والنساء

حسن صح
٢٥٩٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**طِيبُ الرجال ما ظهر ريحُه وخَفِي لونُهُ، وطِيبُ النساء ما ظهر لونُه وخفِيَ ريحه**».
ز
قال: حديث حسن.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله ثقات، غير الطفاوي، وهو مجهول لكن للحديث شاهد عن أنس رواه الطبراني والضياء قال المناوي: إسناده صحيح، وشاهد آخر يأتي عقبه والحديث رواه أحمد (٢/٤٤٧/٥٤٠) وأبو داود آخر النكاح (٢١٧٤) والنسائي (٨/١٥١) والبيهقي (٧/١٩٤).

حسن
٢٥٩٩ - وعن عِمْران بن حُصَيْن قال: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن خَيْرَ طِيب الرجال ما ظهرَ ريحُه وخفي لونُهُ، وخيرَ طيبِ النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه**» ونهى عن المَيْثَرةِ الأَرْجُوَانِ. **قال**: حسن غريب.
ز

أقول: رجاله أيضاً ثقات، لكن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين كما قال غير واحد، غير أنه يتأيد بما تقدم، ورواه أبو داود في اللباس (٤٠٤٨) مطوّلاً، وفيه: «**لا أَرْكَب الأَرْجُوان**» وفيه: «**ألا وطيب الرجال ريحٌ لا لون له، ألا وطيبُ النساء لون لا ريح له**» وكذا رواه أحمد (٤/٤٤٢) والحاكم (٤/١٩١) والبيهقي (٣/٢٤٦).

* * * *

(٢٥٩٨) طيب الرجال الرياحين المشمومة، وطيب النساء كالحناء.

باب ما جَاء في كراهية رد الطيب

خ
٢٦٠٠ ـ عن ثُمَامَةَ بن عبدالله قال: كان أَنس لا يرد الطيب وقال أنس: إن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم «كان لا يَرُدُّ الطيب». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١٣٣/١١٨/٣) والبخاري في الهبة (١٣٦/٦) والنسائي (٤٨٥٣) (١٨٩/٨).

حسن
٢٦٠١ ـ وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ثلاثٌ لاَ تُرَدُّ: الوسائِد، والدُّهْنُ، واللَّبَنُ»**. **قال**: حديث غريب. ز

أقول: سنده حسن لا بأس به، ورواه في الشمائل (٢١٨) وغيره.

ضع
٢٦٠٢ ـ وعن أبي عثمان النَّهْدِي قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إذا أُعْطِي أحدُكم الريحانَ، فلا يَرُدُّهُ، فإنّه خرج من الجنة»**. **قال**: غريب حسن.

أقول: سنده ضعيف لإرساله وجهالة عثمان بن مهدي، ورواه أبو داود في المراسيل.

* * * *

باب ما جاء
في كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة

خ م
٢٦٠٣ ـ عن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لا تُبَاشِرُ المرأةُ المرأةَ، حتّى تَصِفَها لِزوْجِهَا كأنهُ يَنظُرُ إليها»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد رقم (٣٦٦٨/٣٦٠٩) والبخاري في النكاح باب لا تباشر المرأة المرأة رقم (٥٢٤١/٥٢٤٠) وأبو داود (٢١٥٠) والنسائي في الكبرى (٣٩٠/٥) وابن ماجه رقم (٢١٥٠) وغيرهم.

٢٦٠٤ م - وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا تَنظُرُ المرأةُ إلى عورة المرأة، ولا يُفْضِي الرجل إلى الرجل في الثَّوْبِ الواحِدِ، ولا تُفْضِي المرأةُ إلى المرأةِ في الثّوبِ الواحد**». **قال**: حسن غريب.

أقول: حديث صحيح، ورواه مسلم في الطهارة (٤/٣٠) وأبو داود في كتاب الحمام رقم (٢٠١٨) وابن ماجه في الطهارة رقم (٦٦١) وغيرهم.

* * * *

باب ما جاء في حفظ العورة

٢٦٠٥ حسن ز - عن بَهْز بن حَكِيم، عن أبيه، عن جده قال: قلتُ: يا نبيّ الله عوراتُنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «**احفَظْ عورتك إلا من زَوْجَتِكَ، أو مَا مَلَكَتْ يَمِينُك**» قال: قلت: يا رسول الله إذا كان القومُ بَعضُهم في بعض؟ قال: «**إن اسْتطعتَ أن لا يراهَا أحدٌ فلا يَرينَّهَا**» قال: قلت: يا نبيّ الله إذا كان أحدُنا خالياً؟ قال: «**فاللَّهُ أَحَقُّ أن يُسْتَحْيَا منه من الناس**». **قال**: حديث حسن.

أقول: الحديث تقدم قريباً رقم (٢٥٨٠).

* * * *

باب ما جاء أن الفخذ عورة

٢٦٠٦ صح - عن جرهد قال: مَرَّ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بجَرْهَدٍ في المسجد وقد انكشف فَخِذَهُ قال: «**إن الفَخِذَ عَوْرَةٌ**». **قال**: حسن.

(٢٦٠٤) قوله: «**ولا يفضي**» ـ بضم الياء وكسر الضاد ـ من الإفضاء، أي: لا يضطجع الرجلان أو المرأتان في ثوب واحد.

(٢٦٠٦/٢٦٠٧) في الحديثين دليل على أن الفخذ من العورة، وهو قول الجمهور وأكثر العلماء، وقال الحافظ: إنه الحق.

وفي رواية عنه: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مرّ به وهو كاشف عن فخذه فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«غطّ فَخِذَك، فإنّها من العورة»**. **قال:** حديث حسن، وفي رواية: حسن غريب.

أقول: رواه من ثلاثة طرق، والحديث فيه اختلاف غير أنه صحيح لطرقه، ورواه أحمد (٤٧٨/٣/٤٧٩) والدارمي (٢٦٥٣) والحميدي (٨٥٧) وأبو داود في الحمام رقم (٤٠١٤) بنحوه وذكره البخاري في الطهارة معلقاً، ورواه الحاكم في المستدرك (١٨٠/٤) أيضاً والطحاوي في المعاني (٤٧٥/١) وابن حبان (١٧١٠)

حسن
٢٦٠٧ - وعن ابن عباس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«الفَخِذُ**
ز **عورة»**. **قال:** حسن غريب.

أقول: في سنده أبو يحيى القتات فيه كلام، ووثقه ابن معين، وذكره البخاري في التاريخ، ولم يُجَرّحه وباقي رجاله ثقات، فهو حسن بما سبق. ورواه أحمد رقم (٢٤٩٣) والطحاوي في المعاني (٤٧٤/١) والحاكم (١٨١/٤) والبيهقي (٢٢٨/٢) وهو في البخاري معلقاً أيضاً.

* * * *

باب ما جَاء في النظافة

حسن
٢٦٠٨ - عن سعيد بن المسيب قال: **«إن الله طَيِّبٌ يَحِبُّ الطِّيبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ**
ز **النّظافة، كريمٌ يُحبُّ الكرَم، جَوادٌ يُحِبُّ الجودَ، فَنَظِّفوا**، أراه قال: **أَفْنِيَتِكُم، ولا تَشَبَّهُوا باليهود»**. قال: فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال: حدّثنيه عامر بن سعد عن أبيه عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مثله إلا أنه قال: **«نظفوا أفْنِيَتِكم»**. **قال:** حديث غريب وخالد بن إلياس يضعف ويقال: ابن إياس.

(٢٦٠٨) قوله: **«أفنيتكم»** - جمع فناء - بكسر الفاء: ساحة الدار.

أقول: في سنده خالد المذكور لكن له طريقان يتقوى بهما، فالأول: رواه الدولابي في الكنى من طريق أبي الطيب هارون بن محمد قال: حدثنا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن سعد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن الله نظيف...**» إلخ به ورجاله ثقات غير أبي الطيب هارون بن محمد فإنه ضعيف، والطريق الثانية: وهي خاصة بآخره رواها الطبراني في الأوسط كما عزاه إليه في الجامع الصغير. قال المناوي: قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، خلا شيخ الطبراني ولأوائله إلى قوله: «**فنظفوا...**» إلخ شواهد حسنة صحيحة.

* * * *

باب ما جاء في الاستتار عند الجماع

ضع
٢٦٠٩ - عن ابن عمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إياكم**
ز **والتّعَرّي فإن معكم من لا يُفارِقُكم إلا عند الغائط وحين يُفْضي الرجلُ إلى أهلِهِ فاسْتَحْيُوهم وأَكْرِمُوهُم**». **قال**: حديث غريب.

أقول: في سنده شيخهُ أحمد بن محمد بن نيزك قال ابن عُقدة: في أمره نظر وليث بن أبي سليم وفيه كلام.

* * * *

باب ما جاء في دخول الحمام

حسن صح
٢٦١٠ - عن جابر: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**من كان يُؤمن**
ز **بالله واليوم الآخر فلا يُدْخِل حلِيلَتَه الحمّامَ، ومن كان يؤمن بالله واليوم**

(٢٦١٠) قوله: «**حليلته**»: زوجته. و«**يدار**»: يطاف به. وفي الحديث المنع من دخول الحمام للنساء مطلقاً، وللرجال إلا مع التستر. كما فيه تحريم القعود مع شاربي الخمر، وإن لم يتناول منها شيئاً.

الآخر فلا يَدْخُل الحمّام بغير إزار، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يُدَار عليها الخمرُ». قال: حسن غريب.

أقول: في سنده ليث بن أبي سُليم فيه كلام من جهة حفظه، لكن الحديث حسن صحيح لشواهده الكثيرة، التي تجدها في الترغيب والترهيب للحافظ المنذري، والحديث رواه أحمد (٣٣٩/٣) والدارمي (٢٠٩٨) والنسائي في الطهارة (١٩٨/١) وابن خزيمة (٢٤٩) والحاكم في الأدب (٢٢٨/٤) وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

حسن ٢٦١١ ز - وعن عائشة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نهى الرجالَ والنّساءَ عن الحمّامَاتِ، ثم رخّص للرجال في المَآزِرَ. **قال:** إسناده ليس بالقائم.

أقول: فيه أبو عُذْرة وهو مجهول، لكنه يتأيّد بما في الباب من الشواهد، ورواه أبو داود رقم (٤٠٠٩) في الحمام وابن ماجه رقم (٣٧٤٩) في الأدب كلاهما من طريق أبي عذرة.

صح ٢٦١٢ ز - وعن أبي الْمَلِيح الهُذَلي: أن نساء من أهل حِمْص أو من أهل الشام دَخَلْنَ على عائشة فقالت: أنتُنّ اللاّتي يَدْخُلْنَ نِسَاؤُكم الحماماتِ، سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«ما من امرأة تَضَعُ ثيابها في غير بَيْتِ زوجها إلا هَتَكَتْ السّتْر بَيْنها وبين رَبّها». قال:** حسن.

أقول: سنده صحيح، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أبو داود في الحمام رقم (٤٠١٠) وابن ماجه في الأدب رقم (٣٧٥٠) والدارمي رقم (٢٦٥٤)، وكذا الطيالسي رقم (٢٣٦) والحاكم في الأدب (٢٨٩/٤/٤٨٨) وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

* * * *

(٢٦١٢) قوله: **«إلا هتكت الستر»**: أزالت حجاب الحياء بينها وبين الله عزَّ وجلَّ. وهذا في غير حالات الضرورة، كمرض ببرودة، ونفاس وحيض...

باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب

خ م
٢٦١٣ - عن ابن عباس قال: سمعت أبا طلحة يقول: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**لا تَدْخُلُ الملائكةُ بيتاً فيه كَلْبٌ ولا صُورةُ تَمَاثِيل**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٢/٥٠٤) ومسلم (١٤/٨٤) في اللباس وأبو داود رقم (٤١٥٣/٤١٥٥) والنسائي (٧/١٨٥) وابن ماجه (٣٦٤٩) وابن حبان (٥٨٥٥).

صح
٢٦١٤ - وعن رافع بن إسحاق قال: دخلت أنا وعبدُالله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخدري نعوده فقال أبو سعيد: أخبَرنا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تَمَاثِيلُ أو صُورةٌ. **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: سنده صحيح، ورواه مالك (٢٠٣٣) وأحمد (٣/٩٠) وابن حبان رقم (١٤٨٦) من طريق إسحاق بن عبدالله به.

صح
٢٦١٥ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أتاني جبريل فقال: إني كنت أتيتُك البارحةَ فلم يَمْنَعَني أن أكونَ دخلتُ عليك البيتَ الذي كنتَ فيه إلا أنه كان في باب البيت تمثال الرجال، وكان في البيت قِرام سِتر فيه تماثيل، وكان في البيت كلبٌ، فمُر برأس التمثال الذي بالباب فَلْيُقْطَع، فيصير كهيئة الشجرة، ومُر بالستر فلْيُقْطَع ويجعل منه وسادتين مُنْتَبِذَتَيْنِ توطآن، ومُر بالكلب فيُخْرج**» ففعل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكان ذلك الكلب جرواً للحسين أو للحسن تحت نَضَدٍ له فأمر به فأُخرج. **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٢/٣٠٥/٣٠٨/٣٩٠) وأبو داود رقم

(٢٦١٣) قوله: «**تماثيل**» ـ جمع تمثال ـ بكسر التاء: صورة من صور الحيوانات.

(٢٦١٥) قوله: «**تمثال الرجال**»: تصاويرهم. و«**قرام**» ـ بكسر القاف ـ: ستر رقيق. و«**منتبذتين**»: مطروحتين.

(٤١٥٨) في اللباس والنسائي (٨/٢١٦) وابن حبان رقم (١٤٨٧) من طريق مجاهد.

* * * *

باب ما جَاء في كراهية لبس المعصفر للرجال

حسن ٢٦١٦ – عن عبدالله بن عمرو قال: مرّ رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبيّ
ز صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فلم يردّ عليه النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال:** حسن غريب، من هذا الوجه. ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه كره لبس المعصفر ورأوا أن ما صبغ بالحمرة بالمدر أو غير ذلك فلا بأس به إذا لم يكن معصفراً.

أقول: في سنده أبو يحيى القتات مختلف فيه، وقد وثقه ابن معين، والحديث رواه أبو داود في اللباس رقم (٤٠٦٩) من هذا الطريق.

م ٢٦١٧ – وعن عليّ قال: نهى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن خاتم الذهب وعن القَسّيّ وعن المَيْثَرة وعن الجُعّة قال أبو الأحوص: وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير. **قال:** حسن صحيح.

أقول: هو كما قال، ورواه مسلم (٤/١٩٨) وأبو داود (٤٠٤٤) والنسائي (٨/١٦٥) وتقدم للمؤلف في كتاب الصلاة رقم (٢٣٦) وفي غيره.

خ م ٢٦١٨ – وعن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بسبع ونهانا عن سبع: أمرنا باتّباع الجنائز، وعيادَةِ المريضِ، وتَشْمِيتِ العاطس، وإجابة الداعي، ونصرِ المظلوم، وإبْرَارِ المُقْسِم، وردّ السلام، ونهانا عن سبع: عن خاتم الذهب، أو حلقة الذهب، وآنية الفضة، ولبس الحرير، والديباج، والإستبرق، والقَسّي. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أيضاً البخاري في اللباس (١٢/٤٣٣) ومسلم في اللباس (١٤/٣١) والنسائي (٤/٥٤) (٧/٨) (٨/٢٠) وابن ماجه (٢١١٥) وابن حبان (٣٠٤٠).

* * * *

باب ما جاء في لبس البياض

صح
٢٦١٩ - عن سَمُرَة بن جُنْدب قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز «**الْبَسُوا الْبَيَاضَ فإنّها أطهرُ، وأطيبُ، وكَفِّنُوا فيها مَوْتَاكُمْ**». **قال**: حديث حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٥/١٠/١٢/٢٠/٢١) وابن ماجه رقم (٣٥٦٧) والحاكم (١/٣٥٤) وتقدم في الجنائز نحوه عن ابن عباس، ورواه ابن ماجه في الجنائز رقم (١٤٧٢) وفي اللباس رقم (٣٥٦٦).

* * * *

باب ما جَاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال

حسن
٢٦٢٠ - عن جابر بن سَمُرَة قال: رأيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في ليلة إضْحِيَان، فجعلت أنظر إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وإلى القمر وعليه حلةٌ حَمراءُ، فإذا هو عندي أَحسَنُ من القَمَرِ. **قال**: حديث حسن غريب.

أقول: سنده حسن، رجاله رجال الصحيح على بعض كلام في أشعث بن سوار ورواه المؤلف في الشمائل رقم (٩) والدارمي رقم (٥٨) والخطيب في التاريخ رقم (٢/٣٥٤).

حسن
٢٦٢١ - وعن البراء بن عازب قال: رأيت على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حُلّةً حمراءَ ونقل عن البخاري تصحيحه وأنه أصح من حديث جابر بن سمرة.

أقول: رواه من طريقين، ورواه البخاري في اللباس (١٢/٤٢٢) ومسلم

(٢٦٢٠) «إضحيان» - بكسر الهمزة وسكون الضاد وكسر الحاء -: مضيئة مقمرة. والحلة الحمراء: المراد: المخططة.

في الفضائل (٩١/١٥) وأبو داود رقم (٤٠٧٢) في اللباس والنسائي (١٧٩/٨) وابن ماجه رقم (٣٦٩٩) وتقدم للمؤلف في اللباس مطوّلاً، وانظر: الشمائل رقم (٦٢) وزاد بعضهم كالبخاري: «ما رأيت شيئاً أحسن منه».

* * * *

باب ما جاء في الثوب الأخْضَر

صح ٢٦٢٢ ز - عن أبي رِمْثَةَ قال: رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وعليه بُرْدَان أَخْضَرَانِ. **قال:** حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد (٢/٢٢٧/٢٢٨) وأبو داود رقم (٤٠٦٥) في اللباس وكذا في الديات، والنسائي في العقود والزينة (٨/١٨٠) والمؤلف كذلك في الشمائل رقم (٦٣) من هذا الطريق.

* * * *

باب ما جاء في الثوب الأسود

م ٢٦٢٣ - عن عائشة قالت: خرج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ذات غداةٍ وعَلَيْهِ مِرْطٌ مِن شَعرٍ أسود. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه مسلم (٥٧/١٤) وأبو داود رقم (٤٠٣٢) كلاهما في اللباس والمؤلف في الشمائل رقم (٦٧) من هذا الطريق.

* * * *

(٢٦٢٢) «بردان» ـ بضم الباء ـ : تثنية بردة: كساء مربع.

(٢٦٢٣) «مرط» ـ بكسر الميم وسكون الراء ـ: كساء من شعر أو صوف أو نحوهما. وفيه جواز لبسِ الأسود، وقد جاء في الصحيح أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لبس عمامة سوداء.

باب ما جاء في الثوب الأصفر

حسن ٢٦٢٤ ز - عن قَيْلَة بنت مَخْرَمَة أنها قالت: قدمنا على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فذَكَرَتِ الحديث بطوله حتى جاءَ رجُلٌ وقد ارتفعت الشمسُ فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**وعليك السلام ورحمة الله**» وعليه ـ تعني النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ـ أَسْمَال مُلَيَّتَيْنِ كانَتَا بزعفران وقد نَفَضَتَا ومعه عسيبُ نخلةٍ. **قال:** حديث قيلة لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن حسان.

أقول: في سنده عبدالله بن حسان لم يرو عنه غير عفان عن جدتيه صفية ودحيبة بنتي عليبة لم يرو عنهما غير عبدالله بن حسان فهما مجهولا الحال غير أن الطبراني رواه من طريق آخر بسند لا بأس به، فيرتقي لدرجة الحسن ورواه المؤلف في الشمائل رقم (٦٤) من هذا الطريق، وانظر: كتاب الخراج من سنن أبو داود رقم (٣٠٧٠) ورواه أيضاً ابن سعد في الطبقات (١/٣١٧/٣٢٠) والطبراني في الكبير (١/٢٥).

* * * *

باب ما جاء في كراهية التزعفر والخلوق للرجال

خ م ٢٦٢٥ - عن أنس قال: نهى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن التَّزَعْفُرِ للرّجال. **قال:** حسن صحيح. قال شعبة: ومعنى كراهية التزعفر للرجال أن يتزعفر الرجل، يعني: أن يتطيب به.

أقول: رواه من طريقين، ورواه أحمد (٣/١٠١/١٨٧) والبخاري في

(٢٦٢٤) «أسمال»، جمع سمل ـ بفتحتين ـ: الثوب الخلق البالي. و«مُلَيَّتَيْن»: تصغير «ملاءة» ـ بضم الميم ـ: الملحفة، و«عسيب»: مصغر عسيب: جريدة من النخل.

(٢٦٢٥/٢٦٢٦) «متخلقاً» مطلي بالخلوق ـ بفتح الخاء ـ طيب مركب من زعفران وغيره. واختلفت الأحاديث في إباحة استعماله ومنعه، ولذلك تنازع فيه الأئمة.

اللباس (١٢/٤٢١) ومسلم في اللباس (١٤/٧٩) وأبو داود (٤١٧٩) والنسائي (٥/١٤١) (٨/١٨٩) وابن خزيمة (٢٦٧٣) وابن حبان (٥٤٦٤).

ضع ٢٦٢٦ ز - وعن يَعْلَى بن مُرّة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أَبْصَرَ رَجُلاً يُصَلّي مُتَخَلّقاً قال: «**اذْهَبْ فاغْسِلْه ثم لا تَعُدْ**». **قال**: حديث حسن.

أقول: في سنده أبو حفص وهو مجهول الحال، ورواه النسائي في الزينة (٨/١٥٢) وأحمد (٤/١٧١/١٧٣) والطحاوي في المعاني (٢/١٢٨).

* * * *

باب ما جاء في كراهية الحرير والديباج

خ م ٢٦٢٧ - عن عمر: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**من لَبِسَ الحريرَ في الدنيا لم يَلْبِسْه في الآخرة**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه أحمد (١/٢٦/٣٧) والبخاري في اللباس (١٢/٤٠١) ومسلم في اللباس (١٤/٤٤) أيضاً والنسائي في الزينة (٨/٢٠٠).

* * * *

بـاب

خ م ٢٦٢٨ - عن الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَة: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قسم أَقْبِيَةً ولم يُعْطِ مَخْرَمَة شيئاً، فقال مَخْرَمَة: يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، قال: فانطلقتُ معه، قال: أُدْخُلْ فادْعُهْ لي فدعوته فخرج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وعليه قَباءٌ منها، فقال: «**خبّأْتُ لك هذا**» قال: فنظر إليه فقال: «**رَضِيَ مَخْرَمَة**». **قال**: حسن صحيح.

(٢٦٢٨) «أقبية» ـ جمع قباء ـ بفتح القاف: ثوب يلبس فوق الثياب.

أقول: ورواه البخاري في الهبة، والشهادات، والخمس، والأدب واللباس (٣٨٣/١٢) ومسلم في الزكاة (١٤٧/٧) وأبو داود في اللباس (٤٠٢٨) والنسائي في الزينة (١٨١/٨).

* * * *

باب ما جاء أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده

حسن صح ٢٦٢٩ - عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلّى الله
ز تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنّ اللَّهَ يُحِبُّ أن يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ على عَبْدِهِ**». **قال**: حديث حسن.

أقول: هو حسن كما قال ورواه أحمد (١٨٢/١٨١/٢) والنسائي (٧٩/٥) وابن ماجه (٣٦٠٥) والحاكم (١٣٥/٤) وله شاهد صحيح، رواه أحمد (٤٧٣/٣)، وأبو داود رقم (٤٠٦٣)، والنسائي (١٧٣/٨) والحاكم (١٨١/٤) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي عن ابن الأحوص عن أبيه مرفوعاً مطولاً وفيه: «**فإذا أتاكَ مالٌ فلْيُرَ أَثَرُ نعمةِ الله عليك وكرامتِه**» وصححه الحاكم والذهبي.

* * * *

باب ما جاء في الخف الأسود

ضع ٢٦٣٠ - عن بُرَيْدَة: أن النجاشي أهدى للنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ، فلبسهما ثم توضأ ومسحَ عليهما. **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده ضعيف فيه دَلْهَمُ بن صالح ورواه أبو داود في الطهارة رقم (١٥٥) وابن ماجه في الطهارة رقم (٥٤٩)، وفي اللباس رقم (٣٦٢٠) من طريق دلهم وهو ضعيف.

* * * *

باب ما جاء في النهي عن نتف الشيب

حسن
٢٦٣١ - عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه
ز وآله وسلّم نهى عن نَتْفِ الشَّيْبِ، وقال: «**إنّه نورُ المسلم**». **قال**: حديث حسن.

أقول: فيه ابن إسحاق، وقد عنعن، ولكنه تابعه عبدالرحمٰن بن الحارث بن عياش، فهو بذلك حسن بلا شك، ورواه أحمد (٢/١٧٩/٢٠٦/٢٠٧/٢١٠) وأبو داود (٤٢٠٢) والنسائي (٨/١٣٦) وابن ماجه رقم (٣٧٢١).

* * * *

باب ما جَاء أن الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ

حسن صح
٢٦٣٢ - عن أُمّ سَلَمَة قالت: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**». **قال**: حديث غريب من حديث أم سلمة.

أقول: في سنده ابن جُدْعَان متكلم فيه، لكن حديثَهُ حسن والمتن صحيح لشواهده.

صح
٢٦٣٣ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**».

أقول: سنده صحيح، على شرطهما، ورواه أبو داود (٥١٢٨) والنسائي (٧/١٥٨) وابن ماجه في الأدب رقم (٣٧٤٥) والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٦) والحاكم (٤/١٣١) ورواه ابن ماجه أيضاً عن أبي مسعود بلفظه رقم (٣٧٤٦) بسند صحيح والحديث عدّ متواتراً ذكره الحافظ السيوطي في الأزهار المتناثرة.

(٢٦٣١) فيه فضل الشيب وكراهة نتفه.

باب في الشؤم

٢٦٣٤ حم – عن عبدالله بن عُمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**الشُّؤْمُ في ثلاثةٍ: في المرأة، والمَسْكَنِ، والدابّةِ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه البخاري في الجهاد، والأدب وفي الطب (١٢/٣٢٤) ومسلم في الطب (١٤/٢٢٠) وأبو داود (٣٩٢٢) والنسائي (٦/٢٢٠).

٢٦٣٥ ضع – وعن حكيم بن معاوية قال: سمعت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**لا شُؤْمَ وقد يكون الْيُمْنُ في الدارِ والمرأةِ والفرسِ**».

أقول: لم يتكلم عليه، واختلف في صحبة حكيم، وصوب الحافظ في التقريب أنه تابعي، فالحديث مرسل، وقال الحافظ في الفتح في إسناده ضعف مع مخالفته للأحاديث الصحيحة. ولم نره لغير المؤلف من باقي الجماعة.

* * * *

باب ما جاء لا يتناجى اثنان دون الثالث

٢٦٣٦ خم – عن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إذا كُنتُم ثلاثةً فلا يَنتَجِي اثنان دون صاحبهما**» وفي رواية: «**لا يتَنَاجَى اثنان دُون الثالث فإن ذلك يُحزِنُهُ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه أحمد (١/٤٦٠/٤٦٢) والبخاري في

(٢٦٣٤) قوله: «**الشؤم**» ـ بتشديد الشين المضمومة ـ: ضد اليمن، ويقال للطيرة، والمعنى ـ كما قال النووي: هو على ظاهره، وإن الدار قد يجعل الله سكناها سبباً للضرر والهلاك، وكذا اتخاذ المرأة أو الفرس... وقال الخطابي: هو في معنى الاستثناء من الطيرة، أي: الطيرة منهي عنها، إلا أن يكون له دار يكره سكناها، أو امرأة يكره صحبتها أو فرس... فليفارق الجميع.

الاستئذان رقم (٩٣٩٠) ومسلم في السلام (٢١٨٤) وأبو داود رقم (٤٨٥١) وابن ماجه رقم (٣٧٧٥) عن شقيق عنه.

* * * *

باب ما جاء في العدة

صح خ م ز ٢٦٣٧ - عن أَبِي جُحَيْفَةَ قال: رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أَبْيَضَ قَدْ شَابَ، وكان الحسنُ بن عليّ يُشْبِهُه، وأمر لنا بثلاثَةَ عشرَ قَلُوصاً فذَهَبْنَا نَقْبِضُها فأتانا مَوتُه فلم يُعْطُونا شَيْئاً فلمَّا قَامَ أَبُو بَكْر قال: «من كانتْ له عند رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عِدّةٌ فَلْيَجِىء» فقمتُ إليه فأخبرتُه فأمر لنا بها. **قال**: حديث حسن.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح على شرط الصحيح، وروى القدر المتعلق بصفته صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم البخاري في صفة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم (٣٧٥/٧) ومسلم في الفضائل (٩٧/١٥) باب شبه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، وانفرد البخاري مع الترمذي بقوله: «وأمر لنا بثلاثة...» إلخ، أما إعطاء أبي بكر إياه فتفرد به الترمذي.

* * * *

باب ما جَاء في فداك أبي وأُمّي

خ م ٢٦٣٨ - عن عليّ قال: ما سمعتُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جمعَ أَبَوَيْه لأَحدٍ غير سعد بن أبي وقاص، وفي رواية: ما جمع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أباه وأمه لأحد إلا لسعد بن أبي وقاص قال له يوم أُحد: «**ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وأُمّي**» وقال له: «**ارْمِ أيُّها الغلام الحَزَوَّر**». **قال**: حسن صحيح.

(٢٦٣٧) «قلوصاً» ـ بفتح القاف ـ: الشابة من النوق.

(٢٦٣٨) قوله: «**الحزور**» ـ بفتح الحاء والزاي وتشديد الواو ـ: الذي قارب البلوغ.

أقول: رواه من طريقين، وهو في البخاري في الأدب (١٨٨/١٣) ومسلم في المناقب (١٨٤/١٨٣/١٥). والحزور: الغلام القوي.

خ م
٢٦٣٩ - وعن سعد قال: جمع لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أَبَوَيْه يومَ أُحُد. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أيضاً البخاري (٨٥/٨) ومسلم (١٨٤/١٥) كلاهما في المناقب.

* * * *

باب ما جاء في يا بني

م
٢٦٤٠ - عن أنس: عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال له: «**يا بُنَيّ**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه في الأدب مِن صحيحه (١٢٩/١٤) وأبو داود رقم (٤٩٦٤).

* * * *

باب ما جاء في تعجيل اسم المولود

حسن
٢٦٤١ - عن عبدالله بن عَمْرو: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أَمَرَ بتَسْمِيَةِ
ز المولودِ يومَ سَابِعِه، ووضْع الأذى عنه، والعقّ. **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده عنده شَرِيك القاضي سيئ الحفظ، عن ابن إسحاق، وهو مدلس وقد عنعن، لكن الحديث حسن لشواهده التي منها حديث بُرَيْدَة عند أبي داود بسند صحيح، وحديث سمرة المعروف في المسند والسنن.

* * * *

(٢٦٤١) «أمر بتسمية»: ليس ذلك على الوجوب، بدليل ما جاء في أحاديث أخرى صحيحة من التسمية قبل السابع. و«**وضع الأذى**»: حلق شعره والتصدق بوزنه ذهباً.

باب ما يستحب من الأسماء

م
٢٦٤٢ - عن ابن عمر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «أَحبُّ الأسماءِ إلى الله عبدُالله وعبدالرحمٰن». **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: ورواه مسلم في أول الآداب (١٤/١١٣) وأبو داود رقم (٤٩٤٩) وابن ماجه (٣٨٢٨).

* * * *

باب ما جاء ما يُكره من الأسماء

حسن
٢٦٤٣ - عن عُمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لأَنْهَيَنَّ أن يُسَمَّى رَافعٌ وبركةٌ ويسارٌ**». **قال**: حديث غريب.
ز

أقول: رجاله رجال الصحيح، ولا عبرة بمن أعله بتدليس أبي الزُّبَيْر فإن حديث سمرة الآتي عقبه يؤيده، وورد عن جابر بنحوه في صحيح مسلم (٤/١١٨).

م
٢٦٤٤ - وعن سَمُرَة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لاَ تُسَمّ غلامَك رَبَاحَ ولا أفلحَ، ويسارَ، ولا نَجيح، يقال: أثَمَّ هو؟ فيقال: لا**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم (١٤/١١٧) وأبو داود رقم (٤٩٥٨/٤٩٥٩) وابن ماجه رقم (٣٧٣٠)، ورواه أبو داود رقم (٤٩٦٠) من طريق آخر عن جابر بلفظ: «**أنهي أُمّتي أن يسموا نافعاً وأفلح وبركة**» وجاء في صحيح مسلم من طريق أبي الزبير عن جابر بلفظ آخر بمعناه، وانظر: سنن أبو داود رقم (٤٩٦٠) والأدب المفرد للبخاري رقم (٨٣٣).

خ م
٢٦٤٥ - وعن أبي هريرة يبلغ به النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**أخْنَعُ اسم عند الله يومَ القيامةِ رجلٌ تَسَمّى مَلِك الأمْلاَك**» قال سفيان: شاهَانَشَاه. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الأدب (١٣/٢١١/٢١٢) ومسلم في الأدب أيضاً (١٤/١٢١/١٢٢) وأبو داود رقم (٤٩٦١) من هذا الطريق. وأخنع، يعني: أقبح.

* * * *

باب ما جَاء في تغيير الأسماء

م
٢٦٤٦ - عن ابن عمر: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم غَيَّرَ اسم عاصِية وقال: «**أنت جَمِيلَة**». **قال:** حسن غريب.

أقول: الحديث رواه مسلم في الآداب (١٤/١١٩) وأبو داود رقم (٤٩٥٢) وابن ماجه رقم (٣٧٣٣) والبخاري في الأدب المفرد رقم (٨٢٠) من طريق عبيد الله بن نافع عنه به.

حسن صح
٢٦٤٧ - وعن عائشة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يُغَيّرُ الاسم القبيح. وروي مرسلاً.
ز

أقول: في سنده عمر بن عليّ المُقَدَّمِي وهو ثقة لكنه مدلس وقد عنعن، لكن تابعه محمد بن عبدالرحمٰن الطفاوي عند ابن عدي، والطفاوي حسن الحديث، وتابعه أيضاً شريك القاضي أخرجه الطبراني في الصغير. قال الهيثمي (٨/٥١): ورجاله رجال الصحيح، وللحديث شواهد كثيرة صحيحة.

* * * *

(٢٦٤٥) قوله: «**أخنع**» - من الخنوع: الذل. والمعنى: أذل الأسماء وأقبحها إلى الله وفيه المنع من التسمية بمثل ملك الملوك وقاضي القضاة وعالم العلماء. ونحو هذا.

(٢٦٤٦/٢٦٤٧) فيه جواز تغيير الاسم إذا كان نحو عاصية وعبد شمس وعبد النبي وعبد الكعبة، أو كان في الاسم تزكية ومدح كزكية وبرة وحورية وشمس الضحى...

باب ما جاء في أسماء النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

خ م
٢٦٤٨ - عن جُبَيْر بن مُطْعَم قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن لي أسماءَ: أنا مُحَمّد وأنا أَحْمَدُ، وأنا الماحي الذي يَمْحُو الله بي الكفرَ، وأنا الحاشِر الذي يُحْشَرُ الناسُ على قَدَمي، وأنا العاقِب الذي ليس بعدِه نبي»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في صفة النبي (٧/٣٦٦/٣٦٨) ومسلم في الفضائل (١٥/١٠٥) عن أبي موسى.

* * * *

باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكنيته

صح
٢٦٤٩ - عن أبي هريرة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نهى أن يُجْمَعَ بين
ز اسمِه وكنيته، ويسمي محمداً أبا القاسم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٢/٤٣٣) والبخاري في الأدب المفرد رقم (٨٤٤)، وأبو يعلى وابن حبان (٥٨١٤) وأشار إليه أبو داود في السنن رقم (٤٩٦٦).

صح
٢٦٥٠ - وعن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إذا تَسَمَّيْتُم بي فَلاَ تكنّوا بي»**. **قال**: حسن غريب وقد كره بعض أهل العلم أن يَجْمَعَ الرجلُ بين اسم النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكُنْيَتِهِ وقد فعل ذلك بعضهم.

(٢٦٤٨) للنبي أسماء كثيرة، أشهرها: أحمد ومحمد، والباقي أكثره أوصاف له.

(٢٦٤٩) اختلف في المنع من الجمع بين التسمي باسمه وكنيته، هل هو خاص بحياته أم لا.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ووجود أبي الزُّبَيْرِ هنا لا يَضر لشواهده الصحيحة، ورواه أبو داود رقم (٤٩٦٦) وأحمد (٣/٣١٣) وابن حبان (٥٨١٦).

خ م
٢٦٥١ - وعن أنس: عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه سمعَ رجلاً في السوق ينادي: يا أبا القاسم، فالتفت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: لم أعْنِكَ، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لا تَكْنَوا بكُنْيَتِي»**. **قال**: وفي الحديث ما يدل على كراهية أن يكنى أبا القاسم.

أقول: لم يتكلم على رتبته، وهو صحيح، ورواه البخاري في البيوع وفي المناقب (٧/٣٧١) ومسلم في الآداب (١٤/١١٢) والبخاري في الأدب المفرد أيضاً رقم (٨٣٧/٨٤٥) وابن ماجه في الأدب (٣٧٣٧).

صح
٢٦٥٢ - وعن عليّ أنه قال: يا رسول الله أرأيت إن وُلِدَ لي بعدَك أُسَمِّيه محمّداً،
ز وأُكَنِّيهِ بكنيتك، قال: **«نَعَمْ»**، قال: فكانت رخصة لي. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط البخاري، ولا أدري ما مراد ابن القيم بقوله: في صحته نظر، فإنني لم أر ما يوجب الطعن فيه، والحديث رواه أبو داود رقم (٤٩٦٧) من طريق فطر عن منذر به وكذا رواه أيضاً الحاكم (٤/٢٧٨).

* * * *

باب ما جاء إن من الشعر حكمة

صح
٢٦٥٣ - عن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنَّ من**
ز **الشِّعْرِ حِكْمَةً»**. **قال**: حديث غريب من هذا الوجه إنما رفعه أبو سعيد الأشج عن ابن أبي غنية وروى غيره عن أبي غنية هذا الحديث موقوفاً.

(٢٦٥٢) فيه الترخيص للإمام علي في الجمع بين اسم الرسول وكنيته لمن ولد له، وغيره يبقى على الأصل في المنع.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيح، ورواه ابن أبي شيبة عنه، وهو في الصحيحين عن أبي.

صح ٢٦٥٤ ز - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنَّ من الشِّعْرِ حِكَماً**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أبو داود رقم (٥٠١١) في الأدب، وابن ماجه رقم (٣٧٥٦) وابن حبان رقم (٢٠١٧) والبخاري في الأدب المفرد رقم (٨٧٢).

* * * *

باب ما جاء في إنشاد الشعر

صح ٢٦٥٥ ز - عن عائشة قالت: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَضَعُ لحَسّان مِنْبَراً في المسجد، يقوم عليه قائماً يُفَاخِرُ عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم - أو قالت: ينافِحُ عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم - ويقول رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنَّ الله يُؤيِّدُ حَسّان بِرُوح القُدُس مَا يُفَاخِرُ - أو يُنافِح - عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم**». **قال**: حديث صحيح غريب.

أقول: رواه من طريقين، ولا يضر هنا عبدُالرحمٰن بن أبي الزّنَادِ فإن الحديث صحيح، رواه البخاري، ومسلم، عن أبي هريرة أما حديث عائشة فرواه أبو داود رقم (٥٠١٥) والمؤلف في الشمائل رقم (٢٤٩) وأحمد (٧٢/٦) والحاكم (٤٨٧/٣) وعزاه بعضهم للبخاري تعليقاً، وليس بموجود فيه، والجملة الأخيرة منه في صحيح مسلم.

(٢٦٥٤) قوله: «**إن من الشعر حكماً**» - بكسر الحاء -، أي: فيه ما هو صدق ونافع.

(٢٦٥٥) «**يفاخر**»: يدافع ويخاصم.

صح
٢٦٥٦ ز - وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم دَخَلَ مَكّةَ في عُمرة القضاءِ وعبدُاللَّهِ بن رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْشِي وهو يقول:

خَلُّوا بَنِي الكُفّار عن سَبِيلِهِ ... اليوم نَضْرِبُكُم على تَنْزِيلِهِ
ضَرْباً يُزِيلُ الهَامَ عن مَقِيلِه ... ويُذْهِلُ الخليلَ عن خَلِيلِه

فقال له عمر: يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وفي حرم الله تقول الشعر؟ فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**خَلِّ عنهُ يا عُمَرُ فَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ من نَضْحِ النَّبْلِ**». **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه النسائي، في كتاب الحج (٢٠٢/٥) (٢١١) وابن خزيمة (٢٦٨٠) وابن حبان رقم (٢٠٢٠/٢٠٢١) والمؤلف في الشمائل رقم (٢٤٥).

صح
٢٦٥٧ ز - وعن عائشة أنها قيل لها: هل كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَتَمَثَّلُ بشيءٍ من الشِّعْرِ؟ قالت: كان يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ ابن رَوَاحَةَ ويقول: «**ويأتِيكَ بالأَخْبَارِ مَن لَمْ تُزَوِّدِ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: الحديث وإن كان في طريقه شريك، فإنه جاء من غير طريقه كما عند البخاري في الأدب المفرد، فالحديث صحيح، ورواه البخاري في الأدب المفرد رقم (٨٦٧)، والمؤلف في الشمائل رقم (٢٤١) من هذا الطريق ورقم (٧٩٢) من طريق آخر ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٧) والطحاوي في معاني الآثار (٢٩٧/٤) وكذا أحمد (١٣٨/٢٢٢/٦).

خ م
٢٦٥٨ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**أشْعَر كلمة تَكَلَّمَتْ بها العربُ، قول لَبِيد:**

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللَّه بَاطِلُ»

(٢٦٥٦) «الهام»: جمع هامة: أعلا الرأس. و«عن مقيله»: موضعه، و«يذهل»: ينسى.
(٢٦٥٧) قوله: «من لم تزود»: بضم التاء وكسر الواو المشددة من التزويد: إعطاء الزاد.

قال: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين عن شَرِيك وقد تُوبع، والحديث رواه البخاري في الأدب (١٥٩/١٣) ومسلم في كتاب الألفاظ من الأدب (١٣/١٢/١٥) وابن ماجه رقم (٣٧٥٧) والمؤلف في الشمائل رقم (٢٤٧/٢٤٢)، وفي رواية للشيخين: «**أصدق كلمة قالها الشاعر كلمةُ لَبِيد**».

م
٢٦٥٩ - وعن جابر بن سَمُرة قال: جالستُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مرة، فكان أصحابُه يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ ويَتَذَاكَرونَ أشياء من أمر الجاهلية، وهو ساكتٌ، فرُبّما يَتَبَسَّمُ مَعهُم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: في سنده أيضاً شريك لكنه توبع فالحديث صحيح، ورواه مسلم في الفضائل (٧٩/١٥) والمؤلف في الشمائل رقم (٢٤٦) وغيرهما.

* * * *

باب ما جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىءَ شعراً

م
٢٦٦٠ - عن سعد بن أبي وقّاص قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
خ م وسلّم: «**لأن يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحدِكم قَيحاً خَيرٌ له من أن يَمْتَلِئَ شِعْراً**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم في الشعر (١٥/١٥) وابن ماجه رقم (٣٧٦٠) وغيرهما.

خ م
٢٦٦١ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحدِكم قَيْحاً حَتّى يَرِيه خيرٌ له من أنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً**». **قال**: حسن صحيح.

(٢٦٥٩) الحديث يدل على جواز سماع أشعار وأخبار الكفار، إذا لم يكن فيها محذور.
(٢٦٦٠/٢٦٦١) قوله: «**حتى يريه**» ـ بفتح الياء وكسر الراء ـ: حتى يفسده. وفي الحديث ذم الإكثار من الشعر... والمراد: الشعر الباطل.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في الأدب (١٦٧/١٣) ومسلم في الشعر (١٤/١٥) وأبو داود رقم (٥٠٠٩) وابن ماجه رقم (٣٧٥٩) والبخاري في الأدب المفرد رقم (٨٦٠) وغيرهم.

❊ ❊ ❊ ❊

باب ما جاء في الفصاحة والبيان

حسن
٢٦٦٢ - عن عبدالله بن عمرو، أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال:
ز
«إن الله يُبْغِضُ البَلِيغَ من الرّجال، الّذي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ، كما تَتَخَلَّلَ الْبَقَرَةُ». **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده حسن ورواه أحمد (١٨٧/١٦٥/٣) وأبو داود رقم (٥٠٠٥).

❊ ❊ ❊ ❊

باب

خ م
٢٦٦٣ - عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«خَمِّرُوا الآنية، وأَوْكِئُوا الأسْقِية، وأَجِيفُوا الأبوابَ، وأَطْفِئُوا المصَابيح، فإن الْفُوَيْسِقة ربما جَرَّت الفتيلة فأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في بدء الخلق (١٦٥/٧) وفي الاستئذان (٣٣٠/١٣) ومسلم في الأشربة (١٨٣/١٣) وأبو داود (٣٧٣١) والنسائي في عمل البيوع (٤٧٥) وابن ماجه رقم (٣٤١٠) وتقدم في الأطعمة.

❊ ❊ ❊ ❊

(٢٦٦٢) قوله: **«يتخلل»**: يدير لسانه حول أسنانه ويتشدق في الكلام.

باب

م
٢٦٦٤ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إذا سَافَرْتُمْ في الخِصْبِ، فأعطُوا الإبلَ حَظّها من الأرضِ، وإذا سَافَرْتُمْ في السّنَةِ فبادِرُوا بها نِقْيَهَا، وإذا عَرَّسْتُمْ فاجْتَنِبُوا الطريق، فإنها طُرُق الدواب، ومأوى الهَوَامّ بالليل»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح ورواه مسلم آخر الإمارة (٦٩/٦٨/١٣) وأبو داود (٢٥٦٩) والنسائي في الكبرى وابن خزيمة (٢٥٥٠) وابن حبان (٢٧٠٣).

حسن صح
٢٦٦٥ - عن جابر قال: نهى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أن ينامَ
ز
الرّجُلُ على سَطْحٍ ليس بِمَحْجُورٍ عليه. **قال**: حديث غريب وعبد الجبار بن عمر الأيلي يضعّف.

أقول: عبد الجبار ضعفه الأكثر لكن للحديث شواهد يصحح معهما، منها: عن رجل من الصحابة بسند صحيح، رواه أحمد (٢٧١/٧٩/٤) وعن عليّ بن شيبان رواه أبو داود رقم (٥٠٤١) وغيره بسند لا بأس به في الشواهد فالحديث صحيح.

خ م
٢٦٦٦ - وعن عبدالله قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَتَخَوَّلُنَا بالمَوْعِظَة في الأيامِ مَخَافَةَ السّآمَةِ علينَا. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه البخاري في العلم (١٧٢/١٧١/١) ومسلم في المنافقين (١٩٤/١٩٣/١٧) وهو في المسند (٣٧٧/١).

* * * *

(٢٦٦٤) قوله: **«في الخصب»** ـ بكسر الخاء وسكون الصاد ـ: زمان كثرة النبات. و**«في السنة»**، أي: في القحط. و**«نقيها»** ـ بكسر النون وسكون القاف ـ النقي: المخ. والمعنى: أسرعوا السير ما دامت قوية. و**«عرستم»** ـ بتشديد الراء ـ نزلتم في آخر الليل.

(٢٦٦٥) **«ليس بمحجور عليه»**: لا حاجز حوله يمنع من الوقوع.

(٢٦٦٦) **«يتخولنا»**: يتعاهدنا.

باب

خ م ٢٦٦٧ - عن أبي صالح قال: سئلت عائشة، وأم سلمة، أي العمل كان أحبّ إلى
٢٦٦٨ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم؟ قالت: ما دِيمَ عليه وإن قَلّ.
قال: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه النسائي عنهما معاً، وهو في الصحيحين عن عائشة، وهو في الرقاق (٧٨/١٤) وفي مواضع من البخاري وفي صلاة النبي من الليل عند مسلم (٧١/٧٠/٦)

خ م ٢٦٦٩ - وعن عائشة قالت: ان أحبّ العمل إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مَا دِيمَ عليه. **قال**: حديث صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم بمعناه وهو السابق الذي أشرنا إليه بالتخريج.

وبهذا تمّ كتاب الأدب والاستئذان، والحمد لله، وصلّى الله وسلّم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه، ضحوة ١٢ صفر من سنة ١٣٩٣ بابن بطوطة بالحي الجديد من طنجة حرسها الله تعالى.

وتم تحريراً يوم خامس وعشري صفر سنة ١٣٩٥ بحي مرشان فالحمد لله أولاً وآخِراً وبدءاً وعوداً.

ويليه أبواب الأمثال

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الأمثال
عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

باب ما جاء في مَثَل الله عزَّ وجلَّ لِعِبَاده

حسن
٢٦٧٠ - عن النَّوّاسِ بن سَمْعَانَ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز
وسلّم: **«إنَ اللَّهَ ضَرَبَ مَثلاً صِراطاً مُسْتَقِيماً على كَنَفَيِ الصّراطِ سُورَانِ لَهُمَا أَبوابٌ مُفَتَّحَةٌ، على الأبواب سُتور، وداعٍ يدعو على رأسِ الصراط، ودَاعٍ يدعو فوقَه، والله يدعُو إلى دار السّلامِ، ويهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم، والأبواب التي على كَنَفَي الصراط حدودُ الله فلا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف الستر، والذي يدعو من فوقه واعظ ربه»**. قال: حسن غريب.

أقول: سنده حسن، وبقية إذا حدث عن الثقات كان حديثه مقبولاً، وهو هنا كذلك، والحديث رواه أحمد (١٨٣/٤) والحاكم (٧٣/١) والبيهقي في الشعب وصححه الحاكم على شَرْطِ مُسْلِم، ووافقه الذهبي، وله شاهد

(٢٦٧٠) قوله: **«ضرب مثلاً»**: بين و**«كنفي»** - بحركات: جانبيه. و**«سُوران»** - بضم السين: جِدَاران.

عن ابن مسعود موقوفاً رواه الآجري بسند صحيح.

خ
٢٦٧١ - وعن جابر قال: خرج علينا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يوماً فقال: «**إني رأيتُ في المنام كأن جبريل عِند رأسي وميكائيل عند رِجْلي يقول أحدهما لصاحبه: اضرِبْ له مثلاً، فقال: اسْمَعْ سَمِعتْ أُذُنُك واعْقِلْ عَقَل قَلْبُك، إنما مَثَلُك ومَثَلُ أُمّتك كَمَثَلِ مَلِكٍ اتّخذ داراً، ثمّ بنى فيها بيتاً، ثم جعل فيها مائدةً، ثم بَعَثَ رسولاً يدعو الناسَ إلى طعامه، فمنهم مَن أجاب الرسول، ومنهم من تركه، فالله هو الملِك، والدار الإسلام، والبيتُ الجنّة، وأنت يا محمّد رسولٌ من أجابك دخل الإسلام، ومن دخل الإسلام، دخل الجنّة، ومن دخل الجنة أكل ما فِيها**». **قال**: حديث مرسل سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابر بن عبدالله وقد روي هذا الحديث عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من غير هذا الوجه بإسناد أصح من هذا.

أقول: هو مرسل صحيح ورواه الحاكم (٣٩٣/٣٣٩/٤) وهو في البخاري في الاعتصام (١٣/١٢/١٧) من طريق آخر وله شاهد عن ربيعة الجُرَشي رواه الدارمي رقم (١١) والطبراني بنحوه وسنده جيد كما قال الحافظ، لكنه مرسل.

صح
٢٦٧٢ - وعن ابن مسعود قال: صلّى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز
العِشاء ثم انصرف فأخذ بِيدِ عبدالله بن مسعود حتى خرج به إلى بَطْحاء مكّة، فأجلسه ثُمّ خَطّ عليه خطًّا ثم قال: «**لا تَبْرَحَنّ خَطّكَ فإنّه سَيَنْتَهِي إليك رجالٌ فلا تُكَلّمهم، فإنهم لن يُكَلّمُوك**» ثم مضى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حَيْثُمَا أرادَ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ في خَطّي إذ أَتَاني رجالٌ كأنّهم الزُطُّ، أشعَارُهم وأجسامُهم لا أرى عورة، ولا أرى قشراً وينتهون إليّ ولا يُجَاوِزُونَ الخطّ، ثمّ يَصْدُرون إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتى إذا كان من آخر الليل، لكن رسول الله صلّى الله تعالى عليه

(٢٦٧٢) «كأنهم الزط» - بضم الزاي المشددة: جيل من الهند السود. «قِشراً» - بكسر القاف وسكون الشين -، أي: لا أرى منهم عورة منكشفة، ولا أرى عليهم ثياباً. و«يصدرون»: يرجعون.

وآله وسلّم قد جاءني وأنا جالس، فقال: «**لقد أراني منذ الليلة**» ثم دخل عليّ في خطّي فتوسد فخذي، ورقد وكان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا رقد نَفَخَ، فَبَيْنا أنا قاعد ورسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مُتَوَسِّدٌ فَخذي إذا أنا برجال عليهم ثيابٌ بِيضٌ، الله أعلم ما بهم من الجمال، فانتهوا إليّ، فجلس طائفةٌ منهم عند رأس رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وطائفةٌ منهم عند رجليه، ثم قالوا بينهم: ما رأينا عبداً قطُّ أُوتِيَ مثلَ مَا أُوتِي هذا النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إن عينيه تنامان وقلبه يَقْظان، اضْرِبوا له مثلاً مثل سيّد بَنَى قصراً، ثم جعل مائدةً، فدعا الناس إلى طعامِه وشرابه، فمَن أجابه أكل من طعامه، وشرب من شرابه، ومن لم يُجِبْه عاقَبه أو قال: عذَّبه، ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عند ذلك فقال: «**سمعتَ ما قال هؤلاء، وهل تدري من هم؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**هم الملائكة، فَتَدْرِي مَا المَثَلُ الذي ضربوه؟**» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**المَثَلُ الذي ضربوه الرحمٰنُ بنى الجنةَ ودعا إليها عبادَه فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يُجِبْهُ عاقبه أو عذّبه**». **قال**: حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

أقول: في سنده عنده جعفر بن ميمون التمِيمي، متكلم فيه، لكنه يتأيّد في الجملة بسابقه، وبأحاديث أُخرى تشهد لأبعاضه، ورواه أحمد رقم (٣٧٨٨)، وابن خزيمة من طريق آخر بسند صحيح، فالحديث صحيح، ورواه الدارمي أيضاً رقم (١٢) مرسلاً.

* * * *

باب ما جاء مثل النبي والأنبياء صلّى الله عليه وعليهم أجمعين وسلم

خ م
٢٦٧٣ - عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنّما مَثَلِي وَمَثَلُ الأنبياء كرجل بَنَى داراً فأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا، إلا موضع لَبِنَةٍ فجعل الناسُ**

(٢٦٧٣) قوله: «**إلا موضع لبنة**» ـ بفتح وكسر ـ: الأجرة.

يَدْخُلُونها ويَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا، ويقولون: لولا موضعُ اللبنةِ». قال: حسن غريب صحيح.

أقول: هو في البخاري في المناقب باب خاتم النبيين (٧/٣٧٠) ومسلم في الفضائل باب ذكر كونه خاتم النبيين (١٥/٥١).

* * * *

باب ما جاء مثل الصلاة والصيام والصدقة

صح
٢٦٧٤ - عن الحارث الأشعريّ: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال:
ز
«إنَّ الله أَمَر يَحْيَى بن زكرياءَ بخمس كلماتٍ، أن يعملَ بها ويأمُر بني إسرائيل أن يعملوا بها، وأنه كاد أن يبطئ بها، قال عيسى: إن الله أمرك بخمس كلماتٍ لتعمَل بها وتأمُر بني إسرائيل أن يعمَلوا بها، فإما أن تأمُرَهم وإما أن آمُرَهم، فقال يحيى: أَخْشَى إن سَبَقْتَنِي بها أن يُخْسَف بِي أو أُعَذَّب، فجمع الناس في بيت المقدِس فامتلأ المسجدُ وقعدوا على الشُّرَف، فقال: إن الله أمرني بخمس كلمات أن أَعمل بهنّ وآمُرُكم أن تعملوا بهن، أولهنّ أن تعبدوا الله ولا تُشْرِكوا به شيئاً، وإن مَثَلَ من أشرك بالله كَمَثَل رجل اشْتَرَى عبداً من خَالِص مَالِهِ بذهبٍ أو وَرِقٍ فقال: هذِه داري وهذا عمِلي فاعمل وأدّ إليّ، فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده فأيكم يَرْضَى أن يكون عبدُه كذلك، وإن الله أمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تَلْتَفِتُوا، فإن الله يَنْصِبُ وجهَه لوجه عبدِه في صلاته ما لم يَلْتَفِتْ، وأَمَرَكُم بالصيام، فإنّ مثل ذلك كَمَثَل رَجُلٍ في عِصَابَةٍ معه صُرّةٌ فيها مِسْكٌ، فكلهم يَعْجَبُ أوْ يُعْجِبُهُ ريحُها، وإن ريح الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسكِ، وأَمَرَكُم بالصدقة فإن مثل ذلك كَمَثَل رَجُلٍ أَسَرَه العدُوّ، فأَوْثَقُوا يَدَه إلى عُنُقِهِ، وقَدّمُوه

(٢٦٧٤) قوله: **«كاد أن يبطئ»**، أي: كأنه تأخر عن ذلك. و**«ينصب»**، أي: يقبل بوجهه تجاه عبده. و**«سراعاً»** - بكسر السين -: مسرعين و**«فاحرز»**: حفظ. و**«قيد شبر»**: مقداره.

لِيَضْرِبُوا عُنُقَه، فقال: أَنَا أَفْديه منكم بالقليل والكثير، ففَدَا نَفَسَه منهم، وأَمَرَكُم أَنْ تَذْكُرُوا اللَّهَ، فإن مَثَلَ ذلك كَمَثَلِ رَجُلٍ خَرَجَ العَدُوُّ في أَثَرِهِ سِراعاً حتّى إذا أَتَى على حِصْن حَصِينٍ فأَحْرَزَ نَفْسَهُ منهم، كذلك العبد لا يُحْرِزُ نفسَه من الشيطان إلا بذكر الله، قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: وأنا آمُرُكم بخَمْسٍ اللَّهُ أَمَرَنِي بهن: السّمع، والطاعةِ، والجهادِ، والهجرة، والجماعةِ، فإنه من فارق الجماعة قيدَ شبْرٍ فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلام مِنْ عُنُقِهِ إلا أن يُراجِعَ ومَن ادَّعى دَعْوَى الجاهليةِ فإنهُ من جُثَي جهنم» فقال رجل: يا رسول الله وإن صَلّى وصام؟ فقال: «وإن صَلّى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سمّاكم المسلمين المؤمنين عباد الله». قال: حسن صحيح غريب.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه أحمد (٤/١٣٠/٢٠٢) والطيالسي وابن خزيمة (٤٨٣) وابن حبان (١٢٢٢/١٥٥٠) والحاكم[1] (١/١١٧/١١٨) وصححه على شرطهما، وروى النسائي بعضه في الكبرى (٦/٤١٢) ورواه عبدالرزاق في المصنف رقم (٢٠٧٠٩) عن يحيى بن أبي كثير بلاغاً.

* * * *

باب ما جاء مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ

خ م
٢٦٧٥ - عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «مَثَلُ المُؤمِنُ الذي يَقْرَأُ القُرْآنِ كَمَثَلِ الأُتْرُنْجَةِ، رِيحُها طَيِّب، وطَعْمُهَا طَيِّبٌ، ومَثَلُ

(٢٦٧٥) قوله: «**الأترنجة**» ـ بضم الهمزة وسكون التاء وضم الراء وسكون النون وجيم مفتوحة ـ: كالليمون ذهبي اللون حامض الماء. و«**الحنظلة**»: الحنظل: يمتد على الأرض كالبطيخ، وثمره يشبه البطيخ، لكنه صغير وطعمه مر.

(١) هذا رواه مختصراً وصححه.

المُؤمن الذي لا يَقْرَأُ القُرْنِ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقُ الذي يَقْرَأُ القرآن، كَمَثَل الرَّيحَانَةِ، رَيحُهَا طَيِّبٌ، وطَعْمُهَا مُرٌّ، ومَثَلُ المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحَنْظَلَةِ رِيحُهَا مُرٌّ وَطَعْمُهَا مُرٌّ». قال: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في فضائل القرآن (١٠/٤٤٢/٤٤٣) ومسلم (٦/٨٣/٨٤) وباقي الجماعة أبو داود (٤٨٣٠) وابن ماجه (٢١٤) وغيرهما.

خ م
٢٦٧٦ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مثلُ المُؤمن كمَثلِ الزَّرْعِ، لا تزالُ الرّياحُ تُفِيئُه، ولا يزالُ المؤمنُ يُصِيبُه بَلاءٌ، ومثل المنافق كمثلِ شجرة الأرزِ لاَ تَهتَزُّ حتّى تُسْتَحْصَد». قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه أحمد (٢/٢٣٤/٢٨٣) والبخاري في المرضى (١٢/٢١١) ومسلم في صفة القيامة (١٧/١٥١).

خ م
٢٦٧٧ - وعن ابن عمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إنّ من الشّجر شَجَرَةً لاَ يَسقُطُ وَرَقُها، وهي مَثَلُ المؤمن حَدّثُوني مَا هِيَ؟»** قال عبدالله: فوقع الناس في شَجَر البوادي، ووقع في نفسي أنها النخلة، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«هي النّخلة**، فاسْتَحْيَيْتُ يعني أن أقول: قال: عبدالله فحَدَّثْتُ عُمر بالذي وقعَ في نفسي فقال: لأن تكون قُلتَها أحبُّ إليّ من أن يكون لي كذا وكذا». **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في كتاب العلم وفي التفسير (٩/٤٤٩) ومسلم في القيامة (١٧/١٥٣) وغيرهما.

* * * *

(٢٦٧٦) **«تفيئه»** ـ بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الياء المكسورة ـ: تحركه يميناً وشمالاً. و**«كشجرة الأرز»** ـ بفتح الهمزة وضمها وسكون الراء ـ: الصنوبر. **«حتى تستحصد»**: يدخل وقت حصادها وقطعها.

باب ما جاء مثل الصلوات الخمس

خ م
٢٦٧٨ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**أرأيتم لو أنَّ نَهراً ببابِ أَحدِكم يَغْتَسِلُ فيه كُلَّ يوم خمسَ مراتٍ، هل يُبْقِي من دَرنَةٍ؟**» قالوا: لاَ يَبْقَى من دَرَنَةٍ شيءٌ قال: «**فذلك مثلُ الصلوات الخمسِ يَمْحُو الله بهن الخطايا**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وهو في الصحيحين البخاري في المواقيت (٢/١٥٠/١٥١) ومسلم في المساجد (٥/١٧٠).

* * * *

بـاب

صح
٢٦٧٩ - عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَثَلُ أُمَّتي مَثَلُ المطرِ، لاَ يُدْرَى أَوَّلُه خيرٌ أَمْ آخِرُهُ**». **قال**: حسن غريب.
ز

أقول: سنده حسن لأجل حماد بن يحيى الأَبَحّ فإنّه كان صدوقاً يخطئ، والحديث صحيح لشواهده، وطرقه، ولذلك قال الحافظ: هو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها إلى الصحة ورواه أحمد (٣/٣٠/١٤٣) من هذا الطريق ورواه ابن حبان رقم (٢٣٠٧) عن عمار بن ياسر بلفظه.

* * * *

باب ما جاء مثل ابن آدم وأجله وأمله

حسن صح
٢٦٨٠ - عن بُرَيْدَة قال: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**هل تَدْرُون مَثَلُ هذه وهذه**» وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**هذاك الأَمَلُ،**
ز

(٢٦٧٨) قوله: «**درنة**» ـ بفتح الدال والراء ـ: الوسخ.
(٢٦٨٠) انظر ما سبق في: أبواب صفة القيامة رقم (٢٢٧٥).

وهذاك الأجل». قال: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، ورجاله رجال الصحيح، ولم يروه غيره من باقي الستة وهو من روايته عن شيخه البخاري.

حسن صحيح
٢٦٨١ - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنّما الناس كإبل مِائةٍ، لا يَجِدُ الرّجُلُ فيها راحِلته». قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه أحمد من طرق رقم (٥٦١٩/٥٨٨٢/٦٢٣٧) والبخاري في الأدب، وفي الرقاق (١١٨/١٤) ومسلم آخر الفضائل (١٠٠/١٦) وابن ماجه في الفتن (٣٩٩٠)، والحميدي في مسنده (٦٦٣) وغيرهم.

خ م
٢٦٨٢ - وعن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إمّا مَثَلِي ومثلُ أُمّتي، كمثلِ رجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَاراً فجعلت الدّوابُّ والفَرَاش يَقَعْنَ فِيهَا، فأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ، وأنتُم تَقَحّمُونَ فِيهَا». قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الرقاق (١٠٠/٩٩/١٤) ومسلم في الفضائل (٤٩/١٥) والحميدي (١٠٣٨) وأحمد (٢٤٤/٢) وابن حبان (٦٤٠٨).

خ
٢٦٨٣ - وعن ابن عمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إنما أجلكم فيما خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغارب الشمس، وإنّما مثلكم ومثلُ اليهود والنصارى كمثَل رجل استعمل عُمّالاً فقال: من يعمل لي إلى نصف النهار على قِيراط قيراطٍ، فعمِلتِ اليهودُ على قيراطٍ قيراطٍ، ثم قال: من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط، قيراط، فعملت النصارى على قيراط، قيراط، ثم أنتم تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين، قيراطين، فغضبت اليهود، والنصارى،**

(٢٦٨١) قوله: «**كابل مائة**»: كمائة إبل. و«**راحلته**»: ناقة شابة تصلح للحمل والركوب.

(٢٦٨٢) قوله: «**والفراش**» - بفتح الفاء -: دويبة طائرة تتساقط على النار. «**بحجزكم**» - بضم الحاء وفتح الجيم -، جمع حجزة: معقد الإزار. و«**تقحمون**» - بحذف إحدى التاءين -: تدخلون فيها بشدة.

وقالوا: نحن أكثرُ عملاً وأقلّ عطاء، فقال: **هل ظلمتُكم من حقّكم شيئاً**، قالوا: لا، قال: فإنه فضلي أوتيه من أشاء». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٢/١١١/١١٢/١٢١/١٢٩) ومالك والبخاري في المواقيت (٢/١٧٧/١٧٩).

وبهذا تم أبواب الأمثال والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله وسلّم وبارك على سيّدنا محمّد وآله وصحبه.

ويليه فضائل القرآن.

* * * *

خاتمة

في أبواب الاستئذان والأمثال إحدى وثمانون ومائة حديث روى البخاري ومسلم أو أحدهما منها أربعة وثمانين وباقيها وهي مائة وسبعة أحاديث مما تفرد به عنهما.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب فضائل القرآن
عن رسول اللّه صلّى اللّه تعالى عليه وآله وسلّم

باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب

صح
٢٦٨٤ - عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم خرج على
ز
أُبَيّ بن كعب فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يا أُبيّ»** وهو يصلّي فالتفت أُبيّ فلم يجبه، وصلّى أُبيّ فخفَّف، ثم انصرف إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ما منعك يا أُبيّ أن تُجيبني إذْ دَعوتُك؟»** فقال: يا رسول الله إني كنت في الصلاة، قال: **«أفلم تَجدْ فيما أوحى اللّهُ إليّ أن** ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾**»** [الأنفال: ٢٤]. قال: بلى ولا أعود إن شاء الله، قال: **«أتُحِبُّ أن أعلِّمَك سورةً لم ينْزِل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها»** قال: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«كَيفَ تَقْرَأُ في الصلاة»**؟ قال: فقرأ أُمّ القرآن، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«والذي نفسي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَتْ في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان، مِثْلُها وإنّها سَبْعٌ من**

المَثانِي والقرآن العظيم الذي أُعْطِيتُه». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٥/١١٤) وابن خزيمة، وابن حبان رقم (١٧١٤)، والحاكم (١/٥٥٧/٥٥٨) وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي وفي البخاري (٩/٢٢٢/٣٧٧/٤٥٣) وأبي داود (١٤٥٨) والنسائي في الكبرى (٦/٢٨٣) وابن ماجه (٣٧٨٥)، نحوه مختصراً عن أبي سعيد بن المعلى وعلق عليه الحافظ بأن القصة تعددت نقله عن البيهقي قال: ويتعين المصير إلى ذلك.

* * * *

باب ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي

م
٢٦٨٥ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكم مقابِرَ وأن البيتَ الذي تُقْرَأُ البقرة فيه لا يَدْخُلُه الشيطان»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٢/٢٨٤/٣٣٧/٣٦٧/٣٧٨)، ومسلم رقم (٧٨٠) (٦/٦٨) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٥) وغيرهم.

ضع
٢٦٨٦ ز - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **لِكُلّ شَيْءٍ سَنَامٌ، وإنّ سَنَام القرآن سورةُ البقرةِ، وفيها آية هي سيدة آي القرآن آية الكرسي»**. **قال**: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير، وقد تكلم فيه شعبة وضعفه.

أقول: رجاله رجال الصحيح، عدا حكيم المذكور، وقد ضعفه مع شعبة النسائي، وأحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والدارقطني، ورواه

(٢٦٨٥) قوله: **«مقابر»**: كالمقابر.

(٢٦٨٦) قوله: **«سنام»** - بفتح السين -: الأعلى من كل شيء.

الحميدي (٩٩٤) والحاكم (٥٦٠/١) (٢٥٩/٢) من هذا الطريق بتغيير، وصححه. وقال الشيخان: لم يخرجا عن حكيم بن جبير لوهن في رواياته إنما تركاه لغلوه في التشيع وأقره الذهبي.

ضع
٢٦٨٧ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَن قرأ: ﴿حمٓ ۝١﴾ الْمُؤمِن إلى قوله: ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾، وآية الكُرسي، حينَ يُصْبِحُ حُفِظَ بهما حتى يُمْسِي، ومن قرأهما حينَ يُمْسِي حُفِظَ بهما حتى يُصْبح**». **قال:** حديث غريب وقد تكلم بعض أهل العلم في عبدالرحمٰن بن أبي مليكة من قبل حفظه.

أقول: هو كما قال وباقي رجاله ثقات، ورواه الدارمي رقم (٣٣٨٩) من هذا الطريق.

حسن صح
٢٦٨٨ - وعن أبي أيوب الأنصاري أنه كانت له سَهْوَةٌ فيها تَمْرٌ، فكانت تَجيء
ز
الغُول فتأخذُ منه، فَشَكَى ذلك إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**اذْهَبْ إذا رأيتها فقُلْ: بسم الله أجيبي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم**» قال: فأَخَذَها فحلفت أن لا تعودَ فأرسلها فجاء إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**ما فعل أسيرُك؟**» قال: حلفَتْ أن لا تعود، قال: «**كذبت وهي معاودة للكذب**»، قال: فأخذها مرّة أخرى فحلفت أن لا تعود، فأرسلها فجاء إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**ما فعل أسيرك**»؟ قال: فحلفت أن لا تعود، فقال: «**كذبت وهي معاودة للكذب**» فأخذها فقال: ما أنا بتاركك حتى أذهب بك إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالت: إني ذاكرةٌ لك شيئاً آية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يَقْرَبُكَ الشيطانُ ولا غيرهُ، فجاء إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

(٢٦٨٧) لا مانع من العمل بالحديث، فضعفه ليس شديداً، وله مؤيدات أخرى.

(٢٦٨٨) «سهوة» ـ بفتح السين ـ: الطاق في الحائط. و«الغول»: شيطان يتلون ويأكل الناس، كما قال المنذري. وفي الحديث أن الشياطين قد يراهم الإنسان، وأنهم يتشكلون في صور بني آدم، ويوجد فيهم الضعفاء والمحتاجون كبني آدم...

فقال: «**ما فعل أسيرك؟**» قال: فأخبره بما قالت: قال: «**صدقت وهي كذوب**». **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، تكلموا فيه من قبل حفظه، لكن حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن، وقد حسن حديثه الذهبي في طبقات القراء وللحديث شاهد في البخاري، عن أبي هريرة بنحو هذه القصة وعن أُبيّ بن كعب عند النسائي وابن حبان رقم (١٧٢٤) والحاكم (١/٥٦١/٥٦٢) وصححه وأقره الذهبي والحديث رواه أحمد (٥/٤٢٣) والحاكم (٣/٤٥٩) من هذا الطريق فالحديث حسن أو صحيح.

ضع ٢٦٨٩ - وعن أبي هريرة قال: بعث رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بَعْثاً ذُو عَدَدٍ فاسْتَقْرَأَهُمْ كل رجلٍ منهم، يعني: ما معه من القرآن، فأتى على رجل من أحْدَثِهم سِنًّا فقال: «**ما معك يا فلان؟**» فقال: معي كذا وكذا، وسورةُ البقرة، قال: «**أمعك سورة البقرة؟**» قال: نعم، قال: «**اذهب فأنت أميرهم**» فقال رجل من أشرافِهِمْ: والله ما منعني أن أتعلم البقرة إلا خَشْيَةَ أن لا أقومَ بها، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**تعلّموا القرآن واقرأُوه فإن مَثَل القرآن لمن تَعلّمهُ فقرأَه وقام به كمَثَل جِرَابٍ مَحْشُوٌّ مِسْكاً، يفوح ريحُه في كل مكان، ومثَل من تَعلَّمه فيَرْقُد وهو في جَوْفه كمثَل جِرَابٍ أُوكِي على مِسك**». **قال**: حديث حسن وقد روي مرسلاً نحوه.

أقول: رجاله رجال مسلم غير عطاء مولى أبي أحمد، فإنه مقبول، ومن هذا الطريق رواه النسائي في الكبرى (٥/٢٢٧) وابن ماجه رقم (٢١٧) وابن حبان رقم (١٧٨٩).

* * * *

(٢٦٨٩) «**فاستقرأهم**»: طلب منهم أن يقرؤوا. وقوله: «**جراب**» ـ بكسر الجيم ـ: وعاء من جلد. «**محشو**»: مملوء. و«**أوكي**»: شد وربط.

باب ما جاء في آخر سورة البقرة

خ م
٢٦٩٠ - عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَن قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورةِ البقرةِ في ليلةٍ كفتاهُ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١٢٢/١٢١/٤) والشيخان البخاري في فضائل القرآن ومسلم في صلاة المسافرين رقم (٨٠٧) (٩٢/٩١/٦) وباقي الجماعة والدارمي رقم (٣٣٩١).

صح ز
٢٦٩١ - وعن النعمان بن بَشِير عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إن اللّهَ كَتَبَ كتاباً قبل أن يَخْلُقَ السماواتِ والأرضَ بِأَلْفَي عامَ أنزل منه آيتين، ختمَ بهما سُورة البقرةِ، لا يُقْرَآنِ في دارِ ثلاث ليالٍ، فيقربها شيطانُ**». **قال**: حديث غريب.

أقول: رجاله ثقات، على شرط الصحيح، غير أشعث بن عبدالرحمٰن وهو صدوق، ورواه النسائي في الكبرى (٢٤٠/٦) والدارمي رقم (٣٣٩٠) وابن حبان رقم (١٧٢٦) والحاكم (٥٦٢/١) وصححه على شرط مسلم، وأقره الذهبي، ورواه أيضاً أحمد (٢٧٤/٤) من هذا الطريق.

* * * *

باب ما جاء في سورة آل عمران

م
٢٦٩٢ - عن النواس بن سمعان، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال:

(٢٦٩١) قوله: «**بألفي عام**»: هذا لا ينافي حديث مسلم: «**إن الله قدر المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة**»، لإمكان التغاير، بأن كتب هذا أولاً ثم كتب الثاني بعد ذلك. وكتابة المقادير متعددة قد تصل إلى خمس، كما ذكره ابن القيم.

(٢٦٩٢) قوله: «**غيايتان**» ـ بياءين مفتوحتين ـ، والغياية: كل ما أظل الإنسان من سحابة ونحوها. . . و«**شرق**» ـ بفتح الشين وسكون الراء آخره قاف ـ، أي: ضوء ونور. «**من طير صواف**» ـ جمع صافة ـ، أي: باسطات أجنحتها.

«يأتي القرآن وأهلُه الذين يعملون به في الدنيا تَقْدُمُه سورةُ البقرة، وآل عمران»، قال النواس: وضرب لهما رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ثلاثة أمثال ما نسيتهنّ بعد قال: **«يأتيان كأنهما غيَايَتَانِ، وبينهما شَرْقٌ أو كأنهما غَمَامَتَان سَوْدَاوَانِ أو كأنهما ظُلَّةٌ من طَيْرٍ صَوّاف تُجَادِلاَنِ عن صاحِبِهِمَا»**. **قال**: حسن غريب.

ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه تجيء ثواب قراءته كذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث وما يشبه هذا من الأحاديث أنه يجيء ثواب قراءة القرآن وفي حديث النواس عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ما يدل على ما فسروا إذ قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«وأهله الذين يعملون به في الدنيا»** ففي هذه دلالة أنه يجيء ثواب العمل.

أقول: الحديث وإن كان في سنده إبراهيم بن سليمان الأفطس، وفيه كلام فإن الحديث صحيح رواه مسلم في فضائل قراءة القرآن في سورة البقرة (٦/٩٠/٩١) وكذا رواه أحمد (٤/١٨٣).

* * * *

باب ما جاء في فضل سورة الكهف

خ م
٢٦٩٣ ـ عن البَرَاء قال: بينما رجل يقرأُ الكهف إذ رأى دابته تركُضُ، فنظر فإذا مَثَل الغمامة أو السحابة، فأتى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«تِلْكَ السّكِينَةُ نَزَلَتْ مَعَ القرآن ـ أو نزلت على القرآن ـ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤/٢٨١/٢٨٤) والبخاري في فضائل القرآن (١٠/٤٣٣) ومسلم (٦/٨٢) وغيرهم.

(٢٦٩٣) «تركض» ـ بفتح التاء وضم الكاف ـ: تحرك رجلها. وقوله: **«السكينة»**: الرحمة من الله والطمأنينة في جملة من الملائكة.

م
٢٦٩٤ - وعن أبي الدرداء، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**من قرأ ثلاث آياتٍ من أوّل الكهفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجال**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين وكلاهما صحيح، ورواه أحمد (٦/٤٤٦) ومسلم (٥/٩٣/٩٤) وأبو داود (٤٣٢٣) والنسائي في عمل اليوم (٩٤٩/٩٥٠) ولفظهم: «**من حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ من أوّل سُورةِ الكَهْف عُصِمَ من الدَّجّال**» ولبعضهم كأحمد: «**من قرأ العشر الأواخِر من سُورةِ الكهف عُصِمَ من فتنة الدجال**» وحديث الباب وإن كان سنده صحيحاً فهو شاذ.

* * * *

باب ما جاء في يّس

ضع
٢٦٩٥ - عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن لكلّ**
ز **شيء قَلباً، وقلبَ القرآن يّس، ومن قرأ يّس كتب الله له بقراءتها القرآن عشر مرات**». **قال**: حسن غريب، وهارون أبو محمد شيخ مجهول.

أقول: رواه من طريقين، وفي كل هذا المجهول، وباقي رجاله ثقات، فالحديث ضعيف، ومن هذا الطريق رواه الدارمي رقم (٣٤١٩).

* * * *

باب ما جاء في فضل حم الدخان

ضع
٢٦٩٦ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَنْ**
ز **قرأ الدُّخان في ليلة، أصبح يَسْتَغفرُ له سبعونَ ألفَ ملك**». **قال**: حديث غريب وعمر بن أبي خَثْعَم يُضَعّفُ، قال محمد هو منكر الحديث.

أقول: هو كما قال وباقي رجاله ثقات ورواه الدارقطني كما في الترغيب والترهيب. وذكر في الموضوعات.

(٢٦٩٤) قوله: «**ثلاث آيات**»: رواية مسلم وغيره أصح وأولى، لما فيها من الزيادة.

ضع ز ٢٦٩٧ - وعن أبي هريرة قال: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَنْ قرأ حَم الدُّخَانِ في ليلة الجمعة، غُفِرَ له**». **قال**: حديث غريب، وهشام أبو المقدام يضعف.

أقول: هشام متروك فالحديث ضعيف. نعم في الباب عن أبي هريرة حديث آخر في فضل سورة الدخان رواه الدارمي (٣٤٢٠) والطيالسي وغيرهما بسند صحيح مع اختلاف في سماع الحسن من أبي هريرة.

* * * *

باب ما جاء في سورة الملك

ضع ز ٢٦٩٨ - عن ابن عباس قال: ضرب بعضُ أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم خِبَاءَه على قبر، وهو لاَ يَحْسِبُ أنه قَبْرٌ، فإذا إنسانٍ يَقرأُ سورة المُلك حتى خَتَمَها، فأتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله ضربتُ خِبائي على قبر وأنا لا أَحْسَب أنه قبرٌ فإذا فيه إنسانٌ يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**هي المانِعةُ هي المُنَجِّية تُنَجّيهِ من عذاب القبرِ**». **قال**: حديث غريب من هذا الوجه.

أقول: في سنده عنده يحيى بن عَمْرو النُّكْرِي ضعيف، وكذبه بعضهم، وباقي رجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير (١٢٨٠) وغيره.

حسن ٢٦٩٩ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إنَّ سُورَةً مِنَ القرآن، ثلاثُونَ آيةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حتّى غُفِرَ له، وهي سورة: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾**» [الملك: ١]. **قال**: حديث حسن.

أقول: هو كما قال، ورواه الحاكم (٥٩٥/١)، وصححه، وأقره الذهبي وكذا رواه أحمد (٣٢١/٢٩٩/٢) وأبو داود (١٤٠) والنسائي في الكبرى (٤٩٦/٦) وابن ماجه رقم (٣٧٨٦)، وابن حبان رقم (١٧٦٦).

صح
٢٧٠٠ - وعن جابر: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان لا ينامُ حتّى يَقْرأَ
ز سُورة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: ١]. **قال**: هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم مثل هذا.

أقول: رواه من طريقين، وفي كليهما ليث غير أنه تابعه المغيرةُ بن مسلم وفيه كذلك أبو الزبير مدلس، لكنه قد بين أنه أخبره بهذا الحديث صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية، وهو ثقة، فالحديث على هذا صحيح ورواه أحمد (٣/٣٤٠) والدارمي (٤/٣٤) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٧) (١٢٠٩) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٠٦/٧٠٧) والحاكم في التفسير (٢/٤١٢)، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، والحديث صححه البغوي في شرح السنة، ونقل التبريزي في المشكاة تصحيحه عن الترمذي، وقال الصدر المناوي فيه اضطراب، وسيأتي للمؤلف في الدعوات رقم (٣١٨٤).

* * * *

باب ما جاء في إذا زلزلت

ضح
٢٧٠١ - عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَنْ قَرَأَ:**
ز ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزلزلة: ١] **عَدَلَتْ له بنِصْفِ القرآنِ، ومن قرأ:** ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١] **عَدَلت له بربُعِ القرآنِ، ومن قرأ:** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] **عدَلت له بثُلُثِ القرآنِ»**. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم.

أقول: حديث ضعيف لجهالة الحسن المذكور، ومحمد بن موسى فيه لين، وقد يحسن بحديث ابن عباس الآتي لكن من غير فضل إذا زلزلت ورواه الحاكم (١/٥٦٦).

ضع حسن
٢٧٠٢ - وعن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لرجل من
ز أصحابه: **«هل تَزَوَّجْتَ يا فُلان؟»** قال: لا والله يا رسول الله ولا عندي ما أَتَزَوَّجُ قال: **«أليس مَعَك** ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾**»** قال: بلى، قال: **ثلث**

القرآن» قال: **«أليس معك ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾»** قال: بلى، قال: **«ربع القرآن»** قال: **«أليس معك ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١﴾»** قال: بلى، قال: **«ربع القرآن»** قال: **«أليس معك ﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ﴾»** قال: بلى، قال: **«ربع القرآن»** قال: **«تزوج تزوج»**. **قال:** حديث حسن.

أقول: سنده عنده ضعيف، لأن فيه سلمة بن وردان ضعفوه، وقد ضعف الحديث غير واحد، منهم: الحافظ في فضائل القرآن من الفتح، لكنه لم يتفرد به سلمة هذا فإن له طرقاً أخرى، والحديث رواه أحمد (١٤٦/٣/١٤٧) والخطيب في التاريخ (٣٨٠/١١).

* * * *

باب ما جاء في سورة الإخلاص وفي سورة إذا زلزلت

ضع ٢٧٠٣ ز - عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ﴾ تعدل نصفَ القرآن، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ تَعدِل ثلثَ القرآن، و﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ۝١﴾ تَعدِل رُبع القرآن»**. **قال:** حديث غريب، لا نعرف إلا من حديث يمان بن المغيرة.

أقول: فيه يمان بن المغيرة قال البخاري منكر الحديث، وباقي رجاله ثقات والحديث رواه الحاكم (٥٦٦/١) وصححه، قال المناوي: تصحيح الحاكم مردود، وقال الذهبي: يمان ضعفوه.

* * * *

باب ما جاء في سورة الإخلاص

صح ٢٧٠٤ ز - عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أَيَعْجِزُ أحدُكم أن يقرأ في ليلة ثلثَ القرآن، من قرأ الله الواحِدُ الصمدُ، فقد قرأ ثُلُث القرآن»**. **قال:** حديث حسن.

أقول: رجاله رجال الصحيح، ورواه أحمد (٤١٨/٥) والنسائي (١٧١/٢) وفي الكبرى (١٧٣/٦) ونحوه في صحيح مسلم عن أبي الدرداء (٩٤/٦).

صح
٢٧٠٥ - وعن أبي هريرة قال: أقبلتُ مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فَسَمِعَ رَجُلاً يَقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ [الإخلاص: ١] فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**وَجَبَتْ**» قلت: ما وجبت؟ قال: «**الجنة**». ز
قال: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه مالك (٢٥٧) والنسائي في الكبرى (٥٢٦/٦) والحاكم (٥٦٦/١) وصححه، ووافقه الذهبي، وكذا رواه أحمد (٣٠٢/٢).

ضع
٢٧٠٦ - وعن أنس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مَنْ قَرَأَ كُلّ يومٍ مائَتيْ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ مُحِي عنه ذنوبُ خمسِين سنةً، إلا أن يكوْن عليه دين**». **قال**: حديث غريب من حديث ثابت، عن أنس وقد روى من غير هذا الوجه. ز

أقول: سنده ضعيف لضعف حاتم بن ميمون، قال البخاري: روى حديثاً منكراً.

ضع
٢٦٠٧ - وعن أنس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**من أراد أن ينامَ على فِراشِهِ، فنام على يَمِينِه ثم قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ مائة مرّة، فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب تبارك وتعالى: يا عبدي ادْخل على يَمِينك الجنة**». **قال**: حديث غريب. ز

أقول: ورواه بالسند السابق أيضاً فهو ضعيف.

م
٢٧٠٨ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**احْشُدُوا فإنّي سأقرأ عليكم ثُلُث القرآن**» قال: فحَشَدَ من حَشَد ثم خرج

(٢٧٠٨) قوله: «**احشدوا**»: اجتمعوا.

رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، ثم دخل فقال بعضنا لبعض: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن**» إني لأرى هذا خبر جاءه من السماء، ثم خرج نبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**إنّي قلتُ: سأقرأ عليكم ثُلُث القرآن، ألا وإنها تَعْدِلُ بِثُلُثِ القرآن**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤٢٩/٢) ومسلم (٩٤/٦/٩٥) في فضائل القرآن.

صح ٢٧٠٩ ز - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١**﴾ **تَعْدِلُ ثُلُثَ القرآن**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه ابن ماجه عنه (٣٧٨٧) وهو في الصحيحين عن غيره، بل هو متواتر.

صح ٢٧١٠ ز - وعن أنس قال: كان رجل من الأنصار يَؤُمّهم في مسجد قُبَاء فكان كلّما افتتح سُورَة يَقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ حتى يفرغ منها ثمّ يقرأ سورة أخرى معها، وكان يصنع ذلك في كل ركعة، فكلمه أصحابه فقالوا: إنّك تقرأ بهذه السورة ثم لا تَرَى أنها تُجْزِئُك حتى تَقرأ بسورة أخرى، فإما أن تقرأ بها، وإما أن تدعها، وتقرأ بسورة أخرى، قال: ما أنا بتارِكِها إن أحببتُم أن أَؤُمّكم بها فعلت، وإن كرهْتُم تركْتُكُم، وكانوا يرونه أفضلَهُم، وكرهوا أن يؤمهم غيره، فلما أتاهم النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أخبروه الخبر، فقال: «**يا فلان ما يَمْنَعُك مِمّا يأمُرُ به أصحابُك، وما يَحملُك أن تقرأ هذه السورة، في كل ركعة؟**» فقال: يا رسول الله إني أُحبُّها، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن حُبَّها أَدْخَلَك الجنّة**». **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

(٢٧١٠) فيه جواز قراءة السورتين في ركعة واحدة، وجواز إعادة السورة الواحدة، كما فيه قراءة السورة في الركعتين الأخيرتين.

أقول: سنده صحيح، وذكره البخاري معلقاً (٢/٤٠٠/٤٠١) ورواه أحمد (٣/١٤١/١٥٠) مختصراً من طريق آخر وهو الذي علقه المؤلف والدارمي (٣٤٣٨) وابن خزيمة (٥٣٧) وابن حبان (٧٩٢) وغيرهم.

* * * *

باب ما جاء في المعوذتين

م
٢٧١١ - عن عُقْبَة بن عامر الجُهْني، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**قد أَنْزَل الله عليَّ آياتٍ، لم يُرَ مِثْلُهن: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ①﴾ [الناس: ١] إلى آخر السورة و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ①﴾ [الفلق: ١] إلى آخر السورة**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤/١٤٤/١٥٠/١٥١/١٥٢) ومسلم في الصلاة (٦/٩٦) والدارمي (٣٤٤٤) والنسائي (٢/١٥٨ و٨/٢٥٤) وسيأتي آخر التفسير رقم (٣١٤٧).

صح
٢٧١٢ - وعنه قال: أمرني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أن أقْرَأَ
ز بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ في دُبُرِ كلّ صلاة. **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله رجال مسلم، وابن لهيعة تابعه يزيد بن عبدالعزيز الرعيني وأبو مرحوم كما في المسند بسند صحيح، فالحديث صحيح، ورواه أحمد (٤/١٥٥/٢٠١) وفي مواضع والنسائي (٣/٥٨) وأبو داود (١٥٢٣) من طريق ابن رباح عنه به، وكذا ابن خزيمة (٧٥٥) وابن حبان (٢٠٠٤) والحاكم (١/٢٥٣).

* * * *

(٢٧١١) كان صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يتعوذ من العين والجان بتعاويذ خاصة، فلما نزلت المعوذتان ترك ما سواهما من الأدعية.

(٢٧١٢) قوله: «**دبر كل**» ـ بضم الدال ـ: عقب.

باب ما جاء في فضل قارئ القرآن

خ م
٢٧١٣ - عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**الذي يقرأُ القرآن وهو ماهِر به، مع السَّفَرَة الكرامِ البَرَرَةِ، والذي يَقْرَأُه وهو شَدِيدٌ عليه أو هو عليه شاقّ له أجران**». **قال**: حسَن صحيح.

أقول: ورواه الدارمي (٣٣٧١) والبخاري في سورة يّس (١٠/ ٣٢٠) ومسلم (٦/ ٨٤) وأبو داود رقم (١٤٥٤) وابن ماجه (٣٧٧٩) وغيرهم.

ضع
٢٧١٤ - وعن عليّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**من قرأ القرآن فاسْتَظْهَرَهُ، فأَحَلَّ حَلاله، وحَرّم حرامَه، أدخله الله به الجنة، وشَفَّعه في عَشَرَةٍ من أهل بيته، كلهم قد وجبتْ له النار**». **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس له إسناد صحيح، وحفص بن سليمان أبو عمر بزاز كوفي يضعف في الحديث. ز

أقول: في سنده حفص المذكور وهو المقرئ المشهور متروك الحديث، مع إمامته في القراءة، وكثير بن زاذان النّخعيّ مجهول، ورواه أحمد (١٤٨/١٤٩) وابن ماجه رقم (٢١٦) والطبراني في الأوسط (٥١٢٦).

* * * *

باب ما جاء في فضل القرآن

ضع
٢٧١٥ - عن الحارِث الأَعْوَرَ قال: مررتُ في المسجد فإذا الناس يَخُوضُون في الأحاديث، فدخلت على عَلِيّ فقلت: يا أمير المؤمنين ألا ترى النّاسَ قد

(٢٧١٣) قوله: «**وهو ماهر**»: حاذق كامل الحفظ. و«**السفرة**»: الملائكة الكتبة، وقيل: الرسل، لأنهم يسفرون إلى الناس برسالات الله و«**الكرام**» - جمع كريم -، أي: المكرمين على الله. و«**البررة**» - جمع بار -: المطيعون لله.

(٢٧١٤) قوله: «**فاستظهره**»: حفظه عن ظهر قلب. «**فأحل**»: عمل بمقتضاه.

(٢٧١٥) «**يخوضون**»، أي: تركوا القرآن وجعلوا يتحدثون في القصص وكلام الناس. =

خاضوا في الأحاديث؟ قال: أوَقَدْ فَعَلُوها؟ قُلْتُ: نعم، قال: أما إني سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«ألا إنّها ستكون فتنةٌ»** فقلت: ما المَخْرَجُ منها يا رسول الله؟ قال: **«كتاب الله فيه نَبأُ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحَكَم ما بينكم، وهو الفَصْل، ليس بالهَزْل، من تَرَكَهُ مِن جَبّار قصمه الله، ومن ابْتَغى الهُدَى في غيره أضله الله، وهو حَبْل الله المَتِين، وهو الذّكرُ الحكيمُ، وهو الصراطُ المستقيمُ، هو الذي لا تَزِيغُ به الأهواءُ، ولا تَلْتَبِسُ به الألسنة، ولا يَشْبَع منه العلماءُ، ولا يَخْلُقُ عن كثرة الرد، ولا تَنقَضي عجائِبُهُ، هو الذي لم تَنْتَه الجِنّ إذْ سمعتْه حتى قالوا:** ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ﴾ [الجن: ١، ٢] **مَن قال به صَدَقَ، ومن عَمِلَ به أُجر، ومن حَكَم به عَدَل، ومن دعى إليه هُدِي إلى صراطٍ مستقيم»** خذها إليك يا أعور. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات، وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال.

أقول: حمزة الزيات ضعيف، وهو إمام في القراءة، وأبو المختار الطائي وابن أبي الحارث مجهولان، والحارث ثقة، وضعفه إنما جاء من قبل غلوه في التشيع، والحديث رواه أحمد رقم (٧٠٤) والدارمي رقم (٣٣٣٤/٣٣٣٥)[1]، وهو عند أحمد (٩١/١) ليس فيه إلا الحارث مع انقطاعه، وللحديث شاهد عن ابن مسعود، رواه الحاكم وصححه، ورده الذهبي بأن فيه إبراهيم بن مسلم وهو ضعيف.

* * * *

= و«المخرج» ـ بفتح الميم ـ: طريق الخروج. «**حكم**» ـ بضم الحاء ـ، أي: حاكم. وبفتحتين: والمعنى واحد. و«**الفصل**»: الفاصل بين الحق والباطل. «**ليس بالهزل**»، أي: هو جد كله. و«**قصمه**»: أهلكه. «**لا تزيغ**»: تميل به عن الحق. و«**لا تلتبس**»: لأنه ميسر للذكر. و«**لا يخلق**» ـ بفتح الياء وضم اللام ـ: لا يبلي.

---

(١) رواه الدارمي من طريقين من طريق المجهولين ومن طريق آخر.

باب ما جاء في تعليم القرآن

خ
٢٧١٦ - عن عُثمانَ بن عفان: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «خَيْرُكُم مَن تَعَلَّم القرآن وعَلَّمَهُ» قال أبو عبدالرحمٰن: فذاك الذي أقعدني مَقْعَدِي هذا، وعلّم القرآن في زمان عثمان حتى بَلَغ الحجاج ابن يوسف. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طرق، ورواه أحمد (٦٩/٥٨/١) والبخاري في فضائل القرآن (٤٥٤/٤٥٠/١٠) وأبو داود (١٤٥/٢)، والنسائي في الكبرى (١٩/٥) وابن ماجه رقم (٢١١).

ضعح
٢٧١٧ - وعن عليّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**خَيْرُكُم من تعلّم القرآن وعلّمه**». **قال:** حديث لا نعرفه من حديث عليّ عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلا من حديث عبدالرحمٰن بن إسحاق.
ز

أقول: في سنده عبدالرحمٰن المذكور، وهو ضعيف، وباقي رجاله ثقات ورواه الدارمي رقم (٣٣٤٠) وعبدالله في زيادات أبيه (١٥٤/١) ويؤيده سابقه.

* * * *

باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر

صح
٢٧١٨ - عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَنْ قَرَأَ حَرْفاً من كِتَابِ الله فَلَهُ به حَسنةٌ، والحسنةُ بِعَشْرِ أمثالِها، لا أقول: أَلَمّ حَرْفٌ، ولكن أَلِفٌ حَرْفٌ، ولاَمٌ حَرْفٌ، ومِيمٌ حَرْفٌ**». **قال:** حسن صحيح غريب. من هذا الوجه، ورفعه بعضهم، ووقفه بعضهم.
ز

(٢٧١٨) فيه أنه يجوز إطلاق كتاب الله والقرآن على هذا المكتوب بالحروف، والأدلة على هذا كثيرة، وما نقل عن السلف مما يخالف هذا، له وجه آخر، كما هو مبين في كتاب العقائد والملل والنحل.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه الدارمي موقوفاً رقم (٣٣١١) وأخرجه الحاكم (٥٥/١) رقم (٥٦٦) والخطيب في التاريخ (٣٨٥/١) مرفوعاً.

صح ٢٧١٩ ز - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**يَجِيءُ صاحبُ القرآن يومَ القيامة فيقول: يا ربّ حلّهِ، فَيُلْبَسُ تاجُ الكرامة، ثم يقول: يا ربّ زده فيُلْبَسُ حُلَّة الكرامةِ، ثم يقول: يا ربّ ارْضَ عنه، فيُقال: اقْرَأْ وَارْقَ، ويُزادُ بكل آية حسنة**». **قال**: حسن صحيح، وصحح أنه موقوف.

أقول: رواه من طريقين مرفوعاً وموقوفاً، وكلاهما حسن صحيح، ورواه الحاكم وصححه (٥٢٢/١) وكذا أحمد (٤٧١/٢).

* * * *

بـاب

ضع ٢٧٢٠ - عن أبي أُمَامَة قال: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَا أَذِن الله لِعَبْدٍ في شيء أَفْضَل مِن ركعتين يُصَلّيهما، وإن البِرّ لَيُذرّ على رأس العبدِ ما دام في صلاته، وما تقرب العبدُ إلى الله عزَّ وجلَّ بِمِثْلِ ما خرجَ منه**». **قال أبو النضر**: يعني القرآن، وقد روي هذا الحديث عن زيد بن أرطأة، عن جُبَيْر بن نُفَيْر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مرسلاً. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره.

أقول: رواه من طريقين، وفيه مع ذلك ليث بن أبي سليم، والحديث رواه أحمد (٢٦٨/٥) والطبراني في الكبير (٧٦٥٧).

* * * *

(٢٧١٩) قوله: «**صاحب القرآن**»، أي: العامل به. «**حله**»: من التحلية: ألبسه الحلية.

بـاب

ضع صح
٢٧٢١ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنّ الذي لَيسَ في جَوْفِه شيءٌ من القرآن كالبيت الْخَرِب»**. **قال**: حسن صحيح. ز

أقول: في سنده قابُوس بن أبي ظِبْيَان فيه لين ورواه أحمد (١/٢٢٣) والدارمي رقم (٣٣٠٩) والحاكم (١/٥٥٤) وصححه، وقال الذهبي: قابوس لين.

٢٧٢٢ ـ وعن عبدالله بن عمرو، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«يُقال ـ يعني: لصاحب القرآن ـ: اقْرَأ وَارْقَ، وَرَتّل، كما كُنْتَ تُرَتّل في الدنيا، فإنّ مَنْزِلَتَكَ عند آخِر آيةٍ تقرأُ بها»**. **قال**: حسن صحيح. ز

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه أحمد (٣/١٩٢)، وأبو داود رقم (١٤٦٤) وابن حبان رقم (١٧٩٠) والحاكم (١/٥٥٣) والبيهقي (٢/٥٣) وغيرهم، من طريق عاصم.

* * * *

بـاب

ضع
٢٧٢٣ ـ عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«عُرِضَتْ عليّ أُجُورُ أُمّتي حتى القذاةُ، يُخْرِجُها الرّجُلُ من المسجدِ، وعُرِضَتْ عليّ ذُنُوبُ أُمّتي فلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعظَمَ من سُورةٍ من القرآنِ، وآية أُوتِيها رجلٌ ثم نسيها»**. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وذاكرتُ به محمد بن إسماعيل، فلم يعرفه، واستغربه، قال محمّد: ولا أعرف ز

(٢٧٢١) قوله: **«كالبيت الخرب»** ـ بفتح الخاء وكسر الراء ـ: الذي لا ساكن به.

(٢٧٢٢) قوله: **«ارق»**: اصعد في درجات الجنة. و**«رتل»**: تأن في القراءة ولا تستعجل.

(٢٧٢٣) قوله: **«القذاة»** ـ بفتح القاف ـ: ما يقع في العين من وسخ وتراب.

للمطلب بن عبدالله بن حنطب سماعاً من أحد من أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ونقل ذلك عن الدارمي وابن المديني.

أقول: في سنده انقطاع مع كلام في بعض رجاله، ورواه أبو داود رقم (٤٦١) وابن خزيمة (١٢٩٧) وسكت عنه أبو داود.

* * * *

باب

حسن
٢٧٢٤ - عن عِمْرَان بن حُصَيْن أنه مرّ على قارئ يَقْرَأُ ثم سأل، فاسترجع ثم قال: ز سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«مَنْ قَرَأَ القرآنَ فليسألِ الله به فإنّه سَيَجيء أقوامٌ يقرأون القرآن يسألونَ به الناس». قال:** حديث حسن.

أقول: في سنده خَيْثَمَةُ بن أبي خَيْثَمة أبو نَصْر البصري، وثقه ابن حبان، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الحافظ في التقريب: هو لين الحديث، ورواه أحمد (٤/٤٣٢/٤٣٣/٤٣٩/٤٤٥) من هذا الطريق، ورواه من طريق آخر (٤/٤٣٦) وفيها شريك القاضي والحديث حسن لشواهده، عن أبي سعيد، وجابر بن عبدالله، ومعاوية وغيرهم.

ضع
٢٧٢٥ - وعن صُهَيْب قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَا آمَن** ز **بالقرآنِ من استحلَّ مَحَارِمَه». قال:** ليس إسناده بذاك.

أقول: هو كما قال فزيد بن سنان أبو فروة ضعيف، وأبو المبارك

(٢٧٢٤) «استرجع»: قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. والحديث يدل على ذم التسول بقراءة القرآن، كما اعتاده كثير من الناس، وخاصة العمي منهم، فإن كلام الله أجل من ذلك...

(٢٧٢٥) قوله: **«من استحل محارمه»**: استحل ما حرمه القرآن.

مجهول، وخولف وكيع في هذه الرواية بما لا يتابع عليه.

صح
٢٧٢٦ - وعن عُقْبة بن عامر قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز يقول: «**الجاهرُ بالقرآن، كالجاهِر بالصَّدقةِ، والمُسِرُّ بالقرآنِ كالمُسِرّ بالصدقة**». **قال**: حسن غريب، ومعنى هذا الحديث أن الذي يُسِرُّ بقراءة القرآنِ، أفضلُ من الذي يَجْهَرُ بقراءة القرآن، لأن صدقةَ السِّرّ أفضلُ عند أهل العلم من صدقة العلانية، وإنما معنى هذا عند أهل العلم لِكَيْ يَأْمَنَ الرجلُ من العُجْبِ، لأن الذي يُسِرُّ بالعمل لا يُخَافُ عليه بالعجب ما يُخاف عليه من العلانية.

أقول: سنده صحيح، وإسماعيل بن عَيَّاش حديثه عن أهل بلده مستقيمة، وهي هنا كذلك، ورواه أحمد (٢٠١/١٥٨/١٥١/٤) وأبو داود (١٣٣٣) والنسائي (٥٩/٥) كلاهما في الصلاة، ورواه هذا في الزكاة (٥٩/٥).

* * * *

بـاب

حسن
٢٧٢٧ - عن أَبِي لُبَابَةَ قال: قالت عائشة: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز لا يَنَامُ حتى يَقْرَأ: بني إسرائيلَ والزُّمَر. **قال**: حسن غريب.

أقول: إسناده حسن، ورواه أحمد (١٢٢/٦٨/٦) والنسائي في الصيام وفي الكبرى (٤٤٤/٦) وسيأتي في الدعوات رقم (٣١٨٥).

حسن
٢٧٢٨ - وعن العرباض بن سارية: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يَقْرَأُ
ز المُسَبِّحَاتِ قبل أن يَرْقُدَ يقول: «**إنّ فيهِنّ آيةً خيرٌ من ألف آيةٍ**». **قال**: حسن غريب.

(٢٧٢٨) قوله: «**المسبحات**»: السور المفتتحة بالتسبيح وهي: الإسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلى وقوله: «**إن فيهن آية**»: هي ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ ...﴾ وقيل: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ ...﴾ [الحديد: ٣].

أقول: في سنده بَقِية بن الوليد، وهو كثير التدليس، وقد عنعن لكن الحديث وارد من طريق آخر عن خالد بن معدان مرسلاً، رواه الدارمي رقم (٣٤٢٧) فالحديث حسن لذلك وحسنه الحافظ في نتائج الأفكار (١٩٥) ورواه أبو داود (٥٠٥٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٣/٧١٤)، وسيأتي في الدعوات رقم (٣١٨٦).

* * * *

بـاب

ضع ٢٧٢٩ ز - عن مَعْقِل بن يَسَارٍ، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مَنْ قال حِينَ يُصْبِح ثَلاثَ مَرَّات: أعوذُ بالله السميعِ العليم من الشّيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آياتٍ من آخر سورةِ الحَشر، وَكَّل الله به سَبعينَ ألف ملك، يُصَلُّون عليه حَتّى يُمْسِي، وإن مات في ذلك اليوم ماتَ شَهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة**». **قال:** حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: في سنده خالد بن طَهْمان كان صدوقاً مختلطاً، واختلف في الاحتجاج به، ورواه أحمد (٢٦/٥) والدارمي رقم (٣٤٢٨) من هذا الطريق وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٨) والبغوي (٣٠٩/٧).

* * * *

باب ما جاء كيف كانت قراءة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

صح ٢٧٣٠ ز - عن أُمّ سَلَمَة أُمّ المؤمنين سُئِلَتْ عن قراءة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالت: وما لَكم وصَلاته، وكان يُصَلّي ثم ينام قدرَ ما صَلّى، ثم

(٢٧٢٩) «وقرأ ثلاث آيات»: هي: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ...﴾ [الحشر: ٢٢ ـ ٢٤] و«**يصلون**»، أي: يستغفرون له ويدعون معه.

يصلّي قدر ما نام ثم ينامُ قدرَ ما صلّى، حتى يُصْبِحَ، ثم نعتَتْ قراءتَه فإذا هي تَنعَتُ قراءةً مُفَسَّرَةً حرفاً حرفاً. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، ورجاله ثقات، ويعلى بن مَمْلَك وثقه ابن حبان، وروى عنه ابن أبي مُلَيْكَة، وهو ثقة، وردُّه بدعوى أنه مجهولٌ بعد هذا غيرُ سديدٍ، وانظر: تحفة الأحوذي (١٥/٤) والحديث رواه أحمد (٢٩٤/٦/٢٩٧/٣٠٠) وأبو داود رقم (١٤٦٦/٤٠٠١) والنسائي (١٤١/٢) وابن خزيمة (١١٥٨) وسيأتي للمؤلف أيضاً من طريق آخر وبسياق آخر.

م
٢٧٣١ - وعن عائشة أنها سُئِلَتْ عن وِتْر رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كَيْفَ كان يُوتر من أوّل اللّيل أمْ من آخِره؟ فقالت: كُلُّ ذلك كان يَصْنَعُ، ربما أوتر من أوّل اللّيل، ورُبّما أَوْتَر مِن آخِره، قال السائل: الحمد لله الذي جَعَلَ في الأمر سَعَةً، فقال: كيف كانت قراءته أكان يُسِرُّ بالقراءة أم يَجْهَرُ؟ قالت: كُلُّ ذلك كان يَفْعَل، قد كان ربما أَسَرّ، وربما جَهَرَ، قال: الحمد لله الذي جعل في الأمر سَعة، قال: فكيف كان يصنع في الجنابة أكان يغتسل قبل أن ينامَ أم ينامُ قبل أن يغتسلَ؟ قالت: كل ذلك قد كان يفعل، ربما اغتسل فنام، وربما توضأ فنام، قال: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة. **قال:** حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم على بعض كلام في معاوية بن صالح، والحديث رواه مسلم (٢١٦/٣/٢١٧) في الطهارة وأبو داود (١٤٣٧) والنسائي (١٠٤/١/١٦٤).

صح
٢٧٣٢ - وعن جابر قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قَدْ يَعْرِض نفسَه بالمَوْقِف فقال: **«ألا رَجُلٌ يَحْمِلُني إلى قومِه فإنّ قُرَيْشاً مَنَعُوني أن أُبَلِّغ كَلامَ رَبّي»**. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط البخاري، ورواه أحمد

(٢٧٣١) هذا الحديث محله أبواب قيام الليل، ومعناه واضح.

(٢٧٣٢) «بالموقف»: بموسم الحج. وقوله: «**يحملني**»، أي: ليبلغ لهم رسالة الله.

(٣٩٠/٣٣٩/٣٢٢/٣) وأبو داود رقم (٤٧٣٤) وابن ماجه رقم (٢٠١) في المقدمة من هذا الطريق وكذا رواه الحاكم (١١٣/٢) وابن حبان (١٦٨٦) مطولاً عنده وعند أحمد.

* * * *

بـاب

ضع ٢٧٣٣ ز - عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يقولُ الله عزَّ وجلَّ من شَغَله القرآنُ وذِكْرِي عن مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُه أفضلَ ما أُعْطِيَ السّائِلِينَ، وفضلُ كلام الله على سائرِ الكلامِ، كفضل الله على خلقه»**.

قال: حسن غريب.

أقول: في سنده محمد بن أبي الحسن الهَمْدَاني، وعطية العوفي، وكلاهما ضعيف، ورواه الدارمي رقم (٣٣٥٩) والبيهقي في الأسماء والصفات (٣٧٢/١).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب القراءات
عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

باب ومن سورة الفاتحة

صح ٢٧٣٤ - عن أُمّ سَلَمَة قالت: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُقَطّع قراءته يقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ ثم يقف ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ ثم يقف، وكان يقرؤها: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾. **قال:** حديث غريب، قال: وليس إسناده بمتصل.
ز

أقول: سنده صحيح، ورجاله رجال الشيخين، وابن أبي مُلَيْكَة قد صرح الحافظ في التهذيب بأنه روى عن أسماء، وعائشة، وأم سلمة، قال: وفي البخاري قال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من الصحابة، قال الحافظ: فيجوز أن ابن أبي مليكة كان يروي الحديث أولاً عن يعلى عن أُمّ سلمة ثم لقيها فسمعه منها فروى عنها بلا واسطة والله أعلم اهـ. وهو كلام وجيه معقول فالحديث إذاً صحيح، وانظر: تعاليق شرح السنة (٤/٤٨٣) ورواه أحمد (٦/٣٠٢/٣٢٣) وأبو داود رقم (٤٠٠١) وابن خزيمة (٤٩٣) والحاكم

(٢٧٣٤) «يقطع قراءته»: يقف عند كل آية، كما بينته أم المؤمنين.

(٢٣٢/٢٣١/٢) وصححه ووافقه الذهبي وكذا صححه الدارقطني، وابن الجزري في النشر.

صح ٢٧٣٥ ز - وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأبا بكر، وعمر، وأراه قال: وعثمان، كانوا يقرأون: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾ [الفاتحة: ٤]. **قال:** حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سُوَيْد الرملي، قال: وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأبا بكر وعمر... إلخ. وروى عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾.

أقول: في سنده أيوب بن سُوَيْد ضعفه غير واحد لسوء حفظه، وباقي رجاله ثقات، ورواه الطحاوي في المشكل (٥٤١٩)، والطريق المرسلة التي أشار إليها صحيحة، وللحديث طرق أخرى فهو صحيح بلا شك، ويؤيده حديث أم سلمة السابق قبله ورواه أبو داود رقم (٤٠٠٠) من الطريق المرسلة.

ضع حسن ٢٧٣٦ ز - وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قرأ ﴿أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ﴾ [المائدة: ٤٥]. **قال:** حسن غريب، قال محمد: تفرد ابن المبارك بهذا الحديث عن يونس بن يزيد قال: وهكذا قرأ أبو عبيد والعين بالعين اتباعاً لهذا الحديث.

أقول: رواه من طريقين، عن ابن المبارك، وفيهما أبو علي ابن يزيد، وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم مجهول، ورواه أحمد (٢١٥/٣) وأبو داود رقم (٣٩٧٧) والطبراني في الأوسط (١٥٣) والحاكم (٢٣٦/٢) وصححه ووافقه الذهبي، وسكت عنه أبو داود والمنذري.

(٢٧٣٥) كانوا يقرأون: ﴿مَٰلِكِ﴾: وهي قراءة متواترة.

(٢٧٣٦) قرأ: **﴿والعين بالعين﴾**، أي: قرأها بالرفع.

ضع ٢٧٣٧ - وعن مُعاذ بن جبل: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قرأ: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢]. **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد، وليس إسناده بالقوي، ورشدين بن سعد وعبدالرحمٰن بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث.

أقول: هو كما قال.

* * * *

باب ومن سورة هود

حسن ٢٧٣٨ ز - وعن أُمّ سَلَمَة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يقرؤها: ﴿إنه عَمِلَ غَيْرَ صالحٍ﴾ [هود: ٤٦]. **قال:** هذا حديث قد رواه غير واحد عن ثابت البناني نحوَ هذا.

أقول: سنده حسن أو صحيح، وشهر بن حوشب حسن الحديث كما قال البخاري وصحح حديثه جماعة من المحدثين، والحديث رواه أبو داود رقم (٣٩٨٣) من هذا الطريق والطريق المشار إليها عن أسماء بنت يزيد رواها أحمد من طريق شهر بن حوشب أيضاً (٦/٤٥٩).

* * * *

باب ومن سورة الكهف

ضع ٢٧٣٩ ز - وعن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه قرأ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦] مثقلة. **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأبو الجارية العبدي شيخ مجهول ولا نعرف اسمه.

(٢٧٣٧) قرأ: ﴿**هل تستطيع ربك**﴾، أي: بفتح الباء من ربك.

(٢٧٣٨) كان يقرؤها: ﴿**أنه عمل غير صالح**﴾، أي: بفتح غير ـ على أنه صفة لمفعول أي عملاً غير صالح.

(٢٧٣٩) قرأ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي﴾، أي: بتشديد النون المكسورة.

أقول: رجاله ثقات غير أبي الجارية، ورواه أبو داود رقم (٣٩٨٥) من هذا الطريق.

ضع
٢٧٤٠ - وعن ابن عباس عن أُبيّ بن كعب: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قرأ: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ [الكهف: ٨٦]. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه والصحيح ما روي عن ابن عباس قراءته.

أقول: في سنده سعيد بن أَوْس العدويّ أو العبديّ، ضعفه ابن معين، وغيره، والراوي عنه محمّد بن دينار الأزدي الطامي سيئ الحفظ، فالحديث لذلك ضعيف، ورواه أبو داود رقم (٣٩٨٦) من هذا الطريق.

* * * *

باب ومن سورة الروم

ضع
٢٧٤١ - وعن أبي سعيد قال: لما كان يومُ بدر ظَهَرَتْ الرُّومُ على فارس فأَعجب
ز
ذلك المؤمنين فنزلت: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ إلى قوله: ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الروم: ١ ـ ٤] ففرِحَ المؤمنون بظهور الروم على فارس. **قال**: حديث حسن غريب من هذا الوجه، ويقرأ: ﴿**غَلَبت**﴾ و﴿غُلِبَتِ﴾، يقول: كانت غُلِبَت ثم غَلَبَتْ هكذا قرأ نصر بن عليّ: غلبت.

أقول: رجاله رجال الصحيحين خلا عطيّة العوفي وهو صدوق يخطئ كثيراً مع تدليسه، والمؤلف يحسن له كثيراً، والحديث رواه ابن جرير (٢١/٢١) وابن أبي حاتم (٣٠٨٧/٩) والبزار، وسيأتي في التفسير مع حديثين في الباب (٢٩٨٤) فالحديث حسن لما سيأتي.

ضع
٢٧٤٢ - وعن ابن عمر أنه قرأ على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ﴿خَلَقَكُم مِّن
ز
ضَعْفٍ﴾ [الروم: ٥٤] فقال: من ضُعف. **قال**: حسن غريب، لا نعرفه لا من

(٢٧٤١) قرأ: ﴿**غلبت**﴾: بالبناء للفاعل والمفعول ـ بفتح الغين وضمها ـ.

(٢٧٤٢) ﴿خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾، أي: بفتح الضاد. فقال: ﴿**من ضعف**﴾، أي: بضم الضاد.

حديث فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

أقول: رواه من طريقين وفي كليهما عطية العوفي ورواه أحمد (٥٨/٢) وأبو داود رقم (٣٩٧٨) والطحاوي في المشكل (٣١٣٢) من هذا الطريق.

* * * *

باب ومن سورة القمر

خ م ٢٧٤٣ - وعن ابن مسعود: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يقرأ: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر: ١٥]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما، ورواه أحمد (٣٩٥/١/٤٠٦) والبخاري في التفسير وفي الأنبياء (٢٤١/١٠/٢٤٢) ومسلم في الصلاة رقم (٨٢٣) وأبو داود رقم (٣٩٩٤) والنسائي في الكبرى (٤٧٦/٦) وغيرهم.

صح ٢٧٤٤ ز - وعن عائشة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يقرأ: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ [الواقعة: ٨٩]. **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٦٤/٦/٢١٣) وأبو داود رقم (٣٩٩١)، والنسائي في الكبرى (٤٨٠/٦) والحاكم (٢٣٦/٢/٢٥٠) من طريق هارون به.

* * * *

(٢٧٤٣) ﴿فهل من مدكر﴾، أي: بالدال المهملة.

(٢٧٤٤) كان يقرأ: ﴿فروح﴾: بضم الراء، والقراءة المشهورة بالفتح.

باب ومن سورة الليل

خ م
٢٧٤٥ - وعن علقمة قال: قدمنا الشام، فأتانا أبو الدرداء، فقال: أفيكم أحد يقرأ على قراءة عبدالله؟ قال: فأشاروا إليّ، فقلتُ: نعم، قال: كيف سمعتَ عبدالله يقرأ هذه الآية؟ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾ [الليل: ١] قال: قلت: سمعتُه يقرؤها: **﴿والليل إذا يَغْشَى والذَّكَرِ والأُنْثَى﴾**، فقال أبو الدرداء: وأنا والله هكذا سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو يقرؤها، وهؤلاء يريدُونَنِي أن أقرأها: ﴿وَمَا خَلَقَ﴾ [الليل: ٣] فلا أُتابِعُهم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه الحميدي (٣٩٦) والبخاري في الفضائل (٣٧٤٢) وفي مواضع ومسلم في الصلاة رقم (٨٢٤) (٦/١٠٩) وأحمد (٦/٤٤٨/٤٥٠) وابن حبان (٦٣٣٠/٧١٢٧).

* * * *

باب ومن سورة الذاريات

صح
٢٧٤٦ - وعن ابن مسعود قال: أقرأني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز **﴿إني أنا الرزاقُ ذو القوة المتين﴾** [الذاريات: ٥٨][1]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أبو داود رقم (٣٩٩٣)، والنسائي في الكبرى (٦/٤٦٩) والحاكم (٢/٢٤٩) وغيرهم من هذا الطريق وصححه الحاكم أيضاً ووافقه الذهبي.

(٢٧٤٥) **﴿والليل إذا يغشى والذكر والأنثى﴾**: هذه قراءة ابن مسعود، وليست بمتواترة.

(٢٧٤٦) أقرأني: **﴿أني أنا الرزاق﴾**: هي كسابقتها غير متواترة، والمتواتر: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ﴾.

---

(١) والآية هي: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ۝٥٨﴾.

باب ومن سورة الحج

ضع صح
٢٧٤٧ ز - وعن عِمْران بن حُصَيْن: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قرأ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢]. **قال**: حديث حسن، قال: ولا نعرف لقتادة سماعاً من أحد من أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلا من أنس، وأبي الطفيل، وهذا عندي مختصر، إنما يروى عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: كنا مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقرأ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ﴾ [الحج: ١]. الحديث بطوله وحديث الحكم بن عبدالملك عندي مختصر من هذا الحديث.

أقول: سنده ضعيف، لضعف الحكم بن عبدالملك، ولانقطاعه غير أنه جاء في التفسير من البخاري (١٠/٥٧)، والإيمان من مسلم (٣/٩٧): أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قرأ الآية ضمن حديث في ذكر القيامة.

* * * *

بـاب

خ م
٢٧٤٨ - وعن عبدالله، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**بِئْسَمَا لأَحَدِكم أن يقول: نَسِيتُ آية كيتَ وكيت، بل هو نُسّي فاسْتَذْكِرُوا القرآن، فوالذي نفسِي بيده، لهُوَ أشدُّ تَفَصّياً من صُدور الرجال من النَّعَمِ من عُقُلِهِ**». **قال**: حسن صحيح.

(٢٧٤٧) ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾: هذه قراءة متواترة، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿**سكرى**﴾ كعطشى، وهي سبعية متواترة.

(٢٧٤٨) قوله: «**نسيت**» ـ بفتح النون وكسر السين المخففة ـ. «**كيت وكيت**»: آية كذا وكذا. «**بل هو نسي**» ـ بضم النون وكسر السين المشددة ـ. «**تفصياً**» بفتح التاء والفاء وكسر الصاد المشددة: تفلتاً وتخلصاً.

أقول: ورواه الحميدي (٩١) وأحمد (٤٧١/٣٨١/١) والبخاري (٤٥٨/٤٥٧/١٠) في فضائل القرآن ومسلم (٧٧/٧٦/٦) فيه أيضاً والنسائي (١٥٤/٣) والدارمي (٣٣٥٠).

* * * *

باب ما جاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف

صح
٢٧٤٩ - عن أُبيّ بن كعب قال: لقي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جبريل فقال: «**يا جبريل إني بُعِثْتُ إلى أُمّةٍ أُمّيينَ، منهم العجوز والشيخُ الكبير، والغلامُ، والجارية، والرجل الذي لم يَقرأ قط، قال: يا محمّد إن القرآن أُنزل على سبعةِ أحرف**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١٢٢/٥)، وأبو داود رقم (١٤٧٨) (٧٣٩) وغيرهم.

خ م
٢٧٥٠ - وعن عُمَرَ قال: مررتُ بهشام بن حَكِيم بن حِزام وهو يقرأُ سورةَ الفرقان، في حياة رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فاسْتَمَعْتُ قراءته، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة، ولم يُقْرِئْنِيهَا رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فكِدْتُ أُسَاوِرُهِ في الصلاة، فنظرتُ حتى سَلَّم فلمّا سلّم لبَّبْتُه بِرِدَائِهِ، فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها؟ فقال: أقرأنيها

(٢٧٤٩) قوله: «**أنزل القرآن على سبعة أحرف**»: تضاربت الأقوال في المراد بهذه الحروف، وأولى ما قيل فيها: أولاً: اختلاف الأسماء من إفراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث. ثانياً: اختلاف تصريف الأفعال. ثالثاً: اختلاف وجوه الإعراب. رابعاً: الاختلاف بالنقص والزيادة. خامساً: الاختلاف بالتقديم والتأخير. سادساً: الاختلاف بالأبدال. سابعاً: اختلاف اللغات واللهجات كالفتح والإمالة والترقيق والتفخيم والإظهار والإدغام. وللتوسع راجع: تفسير ابن جرير والرازي، والنشر، لابن الجزري، وشرح السنة، للبغوي، وفتح الباري، لابن حجر.

(٢٧٥٠) «حروف كثيرة»: قراءات كثيرة. «فكدت أساوره»: أخذ برأسه. «لببته»: جمعت عليه ثيابه عند لبته. وقوله: «**فاقرؤوا ما تيسر**»: ما أمكن لكم من وجوه قراءاته.

رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، قلتُ له: كذبت والله، إن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لَهُو أقرأني هذه السورة التي تَقْرَؤها، فانطلقتُ أقُودُه إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقلتُ: يا رسول الله إني سمعتُ هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها، وأنت أقرأتني سورة الفرقان، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أرسله يا عمر اقرأ يا هشام»** فقرأ عليه القراءة التي سمعت فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«هكذا أُنزلت»** قال لي النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«اقرأ يا عمر»** فقرأت بالقراءة التي أقرأني النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«هكذا أُنزلت»** ثم قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن هذا القرآن أُنزِلَ على سبعة أَحْرُف فاقرؤوا ما تيسَّرَ منه»**. **قال**: حديث صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١/٤٠/٤٢/٢٦٣) والدارمي (٣٣٥٠) والبخاري في مواضع، منها: فضائل القرآن (١٠/٣٩٩/٤٠١) ومسلم في صلاة المسافرين (٦/٩٨/٩٩) وأبو داود رقم (١٤٧٥) والنسائي في الكبرى (١/٣٢٤) وفي المجتبى (٢/١٥٤) وغيرهم.

* * * *

بـاب

م ٢٧٥١ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«من نَفّسَ عن أخيه كُرْبَةً من كُرَبِ الدنيا، نَفّسَ الله عنه كُرْبَةً من كُرَبِ يومَ القيامة، ومن سَتَرَ مُسْلِماً، ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يَسّر على مُعْسِرٍ يَسّرَ الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عونِ العبدِ ما كان العبد في عون أخيه، ومن سَلَكَ طريقاً يَلْتَمِسُ فيه علماً، سَهَّلَ الله له طريقاً إلى الجنة، وما**

(٢٧٥١) قوله: **«ويتدارسونه»**: التدارس: قراءة البعض على الآخر تصحيحاً للألفاظ وكشفاً للمعاني. و**«من أبطأ»**، أي: من أخَّره عمله.

قَعَدَ قومٌ في مسجد يَتْلُونَ كتابَ الله ويَتَدَارَسُونَه بينهم، **إلا نزلت عليهم السكينةُ، وغَشِيَتْهُمْ الرحمةُ، وحَفَّتْهُم الملائكة، ومن أَبْطأ به عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِع به نَسَبُه».**

أقول: هو في صحيح مسلم في الذكر والدعاء (٢١/١٧)، وقد تقدم للمؤلف في مواضع مقطعاً في الحدود، وفي البر والصلّة، وفي العلم رقم (٢٤٦٢) ورواه أبو داود مختصراً رقم (٣٦٤٣).

* * * *

بـاب

خم ٢٧٥٢ - عن عبدالله بن عَمْرو قال: قلت: يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال: **«اخْتِمْه في شَهْرٍ»** قال: إني أُطِيقُ أفضلَ من ذلك، قال: **«اخْتِمْه في عِشْرِينَ»** قلت: إني أُطيقُ أفضلَ من ذلك، قال: **«اخْتِمْه في خمسة عَشَرَ»**، قلت: إنّي أُطيقُ أفضل من ذلك، قال: **«اخْتِمْه في عشر»**، قلت: إني أُطيقُ أفضل من ذلك، قال: **«اختمه في خمس»**، قلت: إني أُطيقُ أفضل من ذلك، قال: فما رخص لي. **قال**: حسن صحيح غريب، قال: وروي عن عبدالله بن عمرو عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لَمْ يَفْقَهْ من قرأ القرآن في أقلّ من ثلاث»** وروي عنه أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال له: **«اقرأ القرآن في أربعين»** وقال إسحاق بن إبراهيم: ولا نحب للرجل أن يأتي عليه أكثر من أربعين يوماً، ولم يقرأ القرآن بهذا الحديث، وقال بعض أهل العلم: لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث للحديث الذي روي عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ورخص فيه بعض أهل العلم وروي عن عثمان بن عفان، أنه كان يقرأ القرآن في ركعة يوتر بها، وروي عن سعيد بن جبير أنه قرأ القرآن في ركعة في الكعبة، والترتيلُ في القراءة أحب إلى أهل العلم.

أقول: ورواه البخاري في فضائل القرآن (٤٧٤/٤٧٢/١٠) ومسلم في

الصيام (٤٣/٤٢/٤١/٨) من طرق والدارمي رقم (٣٤٨٩) وأبو داود (١٣٨٨) والنسائي في الكبرى (٢٧/٥) وأحمد (١٩٩/١٦٣/٢) والطيالسي وغيرهم.

صح ٢٧٥٣ ز - وعن عبدالله بن عَمْرو أيضاً: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال له: **«اقرأ القرآن في أربعين»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، ورجاله ثقات، ورواه أبو داود (١٣٩٥).

ضع ٢٧٥٤ ز - وعن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله أيُّ العمل أحبّ إلى الله؟ قال: **«الحال الْمُرْتَحِل»**. **قال**: حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ورواه مرسلاً وقال: وهذا عندي أصح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما ضعيف مع إرسال أحدهما، ولضعف صالح المري الصوفي الزاهد، ورواه ابن نصر في قيام الليل، ورواه الدارمي رقم (٣٤٧٩) من الطريق المرسلة وفيه قيل: «وما الحالّ المرتحل قال: **صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل»**.

صح ٢٧٥٥ ز - وعن عبدالله بن عمرو: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لَمْ يَفْقَه من قرأ القرآن في أقلّ من ثلاث»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، وجزم النووي في الأذكار بصحته وهو يرد على من اعترض على المؤلف تصحيحه، وله شاهد عن ابن مسعود بسند صحيح، رواه سعيد بن منصور وغيره، والحديث رواه أبو داود (١٣٩٤/١٣٩٠) وابن ماجه رقم (١٣٤٧) كلاهما في الصلاة، والدارمي رقم (٣٤٩٠) بمعناه.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

أبواب تفسير القرآن
عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

باب ما جاء في الذي يُفَسّر القرآن برأيه

ضع صح ٢٧٥٦ ـ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «من
ز قال في القرآن بغير عِلْمٍ فَلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَه من النار». قال: حسن صحيح.

أقول: في سنده عبد الأعلى بن عامر الكوفي، قال أحمد وغيره: ضعيف، وردوا لذلك تصحيح المؤلف، والحديث رواه أبو داود، والنسائي في الفضائل من الكبرى (٣١/٥) وكذا أحمد (٢٦٩/١) من هذا الطريق هكذا عزاه إليهم المباركفوري ولم أجده عند أبي داود في العلم.

ضع ٢٧٥٧ ـ وعن ابن عباس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «اتّقُوا
ز الحديثَ عَنّي إلا ما عَلِمْتُم فمن كَذِب عليّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النار». قال: حديث حسن.

أقول: في سنده سفيان بن وكيع وعبد الأعلى المتقدم فالحديث

(٢٧٥٦) قوله: «بغير علم»: بغير دليل.

(٢٧٥٧) قوله: «اتقوا»: احذروا.

ضعيف، ورواه أحمد (٢٩٣/١/٣٢٣) من طريق عبد الأعلى بزيادة في آخره.

ضع ٢٧٥٨ ز - وعن جُنْدُب بن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**من قال في القرآن برأيه فأصابَ فقد أخطأ**». **قال:** حديث غريب وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم وهكذا روي عن بعض أهل العلم من أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وغيرهم أنهم شددوا في هذا، في أن يفسّر القرآن بغير علم، وأما الذي رُوِيَ عن مجاهد، وقتادة، وغيرهما من أهل العلم أنهم فسروا القرآن فليس الظن بهم أنهم قالوا في القرآن أو فسروه بغير علم، أو من قبل أنفسهم، وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا أنهم لم يقولوا من قبل أنفسهم بغير علم.

أقول: الحديث في سنده سُهَيْل بن أبي حَزم، ضعفه أحمد، والبخاري، والنسائي، وغيرهم وحسنه السيوطي، وقال المناوي لعله لاعتضاده، ورواه أبو داود رقم (٣٦٥٢) في كتاب العلم والنسائي في الكبرى (٣١/٥) وغيرهما.

أثر صحيح ٢٧٥٩ - وعن قتادة قال: ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئاً.

أقول: هذا الأثر سنده صحيح.

أثر صحيح ٢٧٦٠ م - وعن مجاهد قال: لو كنت قرأت قراءة ابنِ مسعود لم أَحْتَجْ أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت.

أقول: سنده صحيح إليه أيضاً.

* * * *

(٢٧٥٨) برأيه المجرد بلا علم والكلام في تفسير القرآن إمَّا أن يستند فيه إلى أقوال المفسرين، وإما أن يكون المتكلم جامعاً لشروط التفسير، وهي: العلم باللغة والنحو والتصريف والاشتقاق والبيان والمعاني والبديع والقراءات وأصول الفقه والحديث وأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والقصص والفقه والسنة...

(٢٧٥٩/٢٧٦٠) كلام قتادة ومجاهد يدل على أنهما ما أخذا التفسير إلا عن الصحابة.

ومن سورة فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

م
٢٧٦١ - عن أبي هريرة: أنّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مَنْ صَلّى صلاةً لم يَقرأْ فيها بأُمّ القرآن، فهي خداجٌ، فهي خداجٌ، غير تمام**» قال: قلت: يا أبا هريرة إني أحياناً أكونُ وراء الإمام، قال: يا ابن الفارسي فاقرأها في نفسك، فإني سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**قال الله تعالى: قسَمْتُ الصلاة بيني وبين عبدِي نِصْفَين، فنِصْفُها لِي ونصفُها لِعَبْدي، ولعبدي ما سأل، يقومُ العبد فيقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾** [الفاتحة: ٢] **فيقول الله تبارك وتعالى: حمدني عبدي، فيقول: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾** [الفاتحة: ٣] **فيقول الله: أثنى عليّ عبدي، فيقول: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾** [الفاتحة: ٤]، **فيقول: مجدني عبدي وهذا لي وبيني وبين عبدي ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾** [الفاتحة: ٥] **وآخر السورة لعبدي ولعبدي ما سأل، يقول: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾**» [الفاتحة: ٦، ٧]. **قال**: حديث حسن.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه أحمد رقم (٤٥٧/٢٤١/٢) ومسلم (١٠٢/١٠١/٤) وأبو داود (٨٢١) والنسائي في الكبرى (١٢/٥) وابن ماجه (٣٧٨٤/٨٣٨) وغيرهم.

حسن
٢٧٦٢ - وعن عدي بن حاتم قال: «أتيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز
وهو جالسٌ في المسجد فقال القوم: هذا عَدِيّ بن حاتم وجئت بغير أمانٍ ولا كتابٍ، فلمّا دُفِعْتُ إليه أخذَ بيدي وقد كان قال قبل ذلك: «**إني لأرجو**

(٢٧٦١) قوله: «**خداج**» - بكسر الخاء -: ناقص نقص فساد وبطلان. «**فاقرأها في نفسك**»، أي: سراً. و«**قسمت الصلاة**»، أي: القراءة بالفاتحة. والحديث يدل على وجوب قراءة الفاتحة في الصلاة. انظر: رقم (٢٢٢).

(٢٧٦٢) «**فلما دفعت إليه**» - بالبناء للمجهول -: أحضرت وجيء بي. وقوله: «**ما يفرك**» - بضم=

أن يجعلَ الله يده في يدي» قال: فقام بي فلقيَتْه امرأةٌ وصَبِيٌّ معها فقالا: إن لنا عليك حاجة فقام معها حتى قضى حاجتها ثم أخذ بِيَدِي حتى أتى بي دَارَه فألقتْ له الوليدةُ وسادةً، فجلس عليها، وجلست بين يديه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«ما يُفِرك أن تقولَ: لا إلٰه إلاّ الله فهل تعلم من إلٰه سوى الله؟»** قال: قلت: لا، قال: ثم تكلّم ساعة ثم قال: **«إنما تَفِرُّ أن تقول الله أكبر وتعلم شيئاً أكبر من الله؟»** قال: قلت: لا، قال: **«فإن اليهود مغضوبٌ عليهم وإن النصارى ضلالٌ»** قال: قلت: فإني حنيفٌ مسلمٌ، قال: فرأيت وجهه تَبسَّط فرحاً قال: ثم أمر بي فأُنزِلتُ عند رجل من الأنصار، جعلت أغشاه طرفي النهار، قال: فبينما أنا عنده عشيةً إذ جاءه قومٌ في ثيابٍ من الصوف من هذه النّمَارِ، قال: فصلّى وقام فحثَّ عليهم ثم قال: **«ولو صاعٍ، ولو بنصف صاع، ولو قبضة، ولو ببعض قبضة، يقي أحدُكم وجهَه حَرّ جهنّم، أو النار، ولو تمرة، ولو بِشِقّ تمرة، فإنّ أحدكم لاقي الله وقائلٌ ما أقول لكم: ألم أجعل لكم سمعاً، وبصراً، فيقول: بلى، فيقول: ألم أجعل لك مالاً، وولداً، فيقول: بلى، فيقول: أين ما قدَّمتَ لنفسك، فينظر قُدَّامَه وبعدَه، وعن يمينِه، وعن شمالِه، ثم لا يجد شيئاً يَقِي به وجهَه حرّ جهنم، لِيَقِي أحدِكُم وجهَه النار، ولو بِشِقّ تمرةٍ، فإن لم يجد فبكلمة طيبة، فإني لا أخاف عليكم الفاقة، فإن الله ناصِرُكم ومُعْطِيكُم، حتى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ فيما بين يَثْرِبَ والحِيَرَة، وأكثر ما تَخافُ على مَطِيّتها السّرَق، فجعلتُ أَقُولُ في نفسي: فأين لُصُوصُ طَيِّ»**. **قال:** حسن غريب.

أقول: رواه من طريقين، وفي سنده مقبول، وله طرق وألفاظ كما قال ابن كثير فهو بها حسن، ولأبعاضه شواهد، وروى نحوه الإمام أحمد (٢٥٧/٤) وروى بعض أطرافه (٢٥٦/٤/٢٥٨/٣٧٧/٣٧٨/٣٧٩) ورواه أيضاً ابن حبان من طريقين رقم (٢٢٧٩/ ٢٢٨٠).

= الياء وكسر الفاء ـ: ما يحملك على الفرار من قول: لا إلٰه إلا الله. **«فإني حنيف»**: مائل عن كل الأديان إلى الإسلام. **«الظعينة»**: المرأة. و**«الحيرة»** ـ بكسر الحاء ـ: مدينة كانت قريبة من الكوفة. و**«مطيتها»**: دابتها. و**«السرق»**: ـ بفتحتين ـ: السرقة.

ومن سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

صح ز
٢٧٦٣ - عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن الله خَلَقَ آدَم مِن قبضةٍ قَبَضَها من جَمِيع الأرضِ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، فجاء منهم الأحمرُ والأبيضُ، والأسود، وبين ذلك، والسّهل، والحَزْنُ، والخَبِيث، والطّيّبُ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤٠٦/٤) وأبو داود في السنة رقم (٤٦٩٣) وابن حبان (٦١٨١/٦١٦١) والحاكم (٢٦٢/٢٦١/٣) والبيهقي في الأسماء والصفات (٣٨٥).

خ م
٢٧٦٤ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله تعالى: ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ [البقرة: ٥٨] قال: «**دَخَلُوا مُتَزَحّفين على أوْرَاكِهِمْ**»، أي: منحرفين. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٣١٨/٢) والبخاري (٢٤٧/٧ و٣٧٤/٣٧٣/٢٣١/٩) ومسلم (٥٢/١٨) وأبو داود، والنسائي في الكبرى (٢٨٦/٦).

خ م
٢٧٦٥ - وعنه، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٢]، قال: «**قالوا: حَبّة في شَعِيرَة**». **قال**: حسن صحيح.

(٢٧٦٣) قوله: «**من قبضة**»، أي: ملء الكف. و«**الحزن**» ـ بفتح الحاء وسكون الزاي ـ: الغليظ.

(٢٧٦٤) قوله: «**متزحفين**»: متمشين على أدبارهم.

(٢٧٦٥) قوله: «**حبة في شعيرة**»: في رواية: «**شعرة**». والمعنى: أنهم أمروا بالسجود فجعلوا يزحفون على أستاههم وأمروا بقول: حطة، أحطط عنا ذنوبنا، فبدلوا ذلك بقول: حبة في شعيرة.

أقول: هو بعض الحديث السابق وهو في البخاري، ومسلم، وانظر: أحاديث الأنبياء، وتفسير سورة الأعراف من الفتح.

حسن
٢٧٦٦ - وعن عامر بن رَبِيعة قال: كنا مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في سفر في ليلةٍ مُظْلِمَةٍ، فلم ندر أينَ القبلة، فصلّى كُلُّ رجلٍ منّا على حِيَالِهِ، فلما أصْبحنا ذكرنَا ذلك لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فنزلت: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]. **قال:** حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان، أبي الربيع، عن عاصم بن عبيد الله، وأشعث يضعف في الحديث.
ز

أقول: هو كما قال، ورواه عبد بن حميد وابن جرير وغيرهما وتقدم في الصلاة رقم (٣٠٨) وله شواهد يتقوى بها كما قال ابن كثير، ثم الشوكاني، وغيرهما وارجع إلى كتاب الصلاة.

خ م
٢٧٦٧ - وعن ابن عمر قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يصلّي على راحلتِهِ تطوّعاً حيثما توجّهت به، وهو جاء من مكة إلى المدينة، ثم قرأ ابن عمر هذه الآية: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ [البقرة: ١١٥] الآية. وقال ابن عمر في هذا أنزلت هذه الآية.

أقول: ورواه أحمد (٢/٢٠/٤٠/٤١) ومسلم (٥/٢٠٩) في الصلاة والحاكم (٢/٢٩٦) والنسائي في الكبرى (٦/١٨٢) وابن خزيمة (١٢٦٧) وأصله في الصحيحين.

٢٧٦٨ - وعن قتادة أنه قال في هذه الآية: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] هي منسوخة نسختها: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٩]، أي: تلقاءه.
ز

أقول: هذا الأثر سنده لا بأس به ورواه ابن جرير (١/٥٠٢).

(٢٧٦٦) الآية نزلت في الاستقبال خطأ، ويستفاد منه أن من صلى لغير القبلة مخطئاً، صحت صلاته ولا يعيد.

(٢٧٦٧) انظر: رقم (٤٢٣).

أثر صح
٢٧٦٩ - وعن مجاهد في هذه الآية: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾، أي: فثم قبلة الله.

أقول: سنده صحيح إليه أيضاً.

م خ
٢٧٧٠ - وعن أنس: أن عمر بن الخطاب قال: يا رسول الله لو صَلَّيْنَا خلفَ المقام فنزلت: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه أحمد (٣٦/٢٤/٢٣/١) والبخاري (٢٣٥/٩) وفي غيره والنسائي في الكبرى (٢٩٠/٢٨٩/٧) وابن ماجه (١٠٠٩) والدارمي (١٨٤٩) وهو في الصحيحين مطولاً وأوله: قال عمر: وافقت ربي في ثلاث... الحديث.

خ
٢٧٧١ - وعن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] قال: **«عدلاً»**. **قال**: حديث صحيح.

أقول: سنده صحيح ورواه أحمد (٥٨/٣٢/٩/٣) سنداً ومتناً وهو في البخاري مطولاً وهو الآتي:

خ
٢٧٧٢ - وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يُدْعى نوحٌ فيقالُ: هل بلَّغتَ؟ فيقول: نعم، فيُدعى قومُه فيقال: هل بلَّغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير وما أتانا من أحدٍ، فيقال: مَن شُهُودك فيقول: محمد وأُمّته فَيُؤْتَى بكم تَشْهَدون أنه قد بلغ فذلك قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾** [البقرة: ١٤٣]». والوسط: العدل. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه أحمد (٣٢/٣) والبخاري في

(٢٧٧٠) انظر: رقم (٧٦٦).

(٢٧٧٢) هذه الشهادة ليست لنوح فقط، بل وكذلك سائر الرسل ستكون هذه الأمة شهداء لهم، كما رواه أحمد.

الاعتصام، وفي التفسير[1] (٢٣٩/٢٣٨/٩) والنسائي في الكبرى (٢٩٢/٦) وابن ماجه (٤٢٨٤) والدارمي (١٨٤٩).

خ م
٢٧٧٣ - وعن البراء قال: لمّا قَدِمَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم المدينةَ صلى نَحْوَ بيتِ المقدِس ستَّةَ أو سبعةَ عشرَ شَهْراً، وكان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُحِبُّ أن يُوجّه إلى الكعبة، فأنزل الله عزَّ وجلَّ ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤] فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك فصلى رجل معه العصر قال: ثم مر على قوم من الأنصار وهم ركوع في صلاة العصر نحوَ بيت المقدس فقال: هو يشهد أنه صلّى مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأنه قد وُجِّهَ إلى الكعبة قال: فانحرفوا وهم ركوع. **قال**: حسن صحيح.

أقول: هو في الصحيحين، وغيرهما وتقدم في استقبال القبلة من أبواب الصلاة رقم (٣٠٥).

خ م
٢٧٧٤ - وعن ابن عمر قال: كانوا ركوعاً في صلاة الفجر. **قال**: حسن صحيح.

أقول: هو في الصحيحين أيضاً، وتقدم كذلك رقم (٣٠٦) وتقدم هناك سياقه للبخاري كاملاً مع تخريجه والذي قبله فراجعهما إن شئت.

صح
٢٧٧٥ - وعن ابن عباس قال: لمّا وُجّه النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله كيف بإخواننا الذين ماتوا وهم يصلون إلى البيت المقدس فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣] الآية. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٣٠٤/٢٩٥/١)

(٢٧٧٥) ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾: صلاتكم.

(١) وفي بدء الخلق أيضاً في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ [نوح: ١].

والدارمي (١٢٣٨) وأبو داود (٤٦٨٠) والحاكم (٢/٢٦٩) وغيرهم وهو في الصحيح عن البراء.

خ م
٢٧٧٦ - وعن عروة قال: قلت لعائشة: ما أرى على أحد لم يَطُفْ بين الصفا والمروة شيئاً وما أُبالي أن لا أطوفَ بينهما، قالت: بِئْسَما قلتَ يا ابن أُختي طاف رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وطاف المسلمون، وإنما كان من أَهَلَّ لِمَنَاةَ الطاغِيَة التي بالمُشَلَّلِ لا يطوفُون بين الصفا والمروة، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ﴾ [البقرة: ١٥٨] ولو كانت كما تقول لكانت: «فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما» قال الزهري: فذكرت ذلك لأبي بكر ابن عبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام فأعجبه ذلك، وقال: إن هذا لَعِلْمٌ ولقد سمعت رجالاً من أهل العلم يقولون: إنما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون: إن طوافنا بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية، وقال آخرون من الأنصار: إنما أُمرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] قال أبو بكر: فأراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه مالك والبخاري في التفسير وفي الحج (٩/٢٤٢) ومسلم فيه (٩/٢٢/٢٣/٢٤) وأبو داود (١٩٠١) والنسائي في الكبرى (٦/٢٩٣) وغيرهم.

خ م
٢٧٧٧ - وعن عاصم الأحول قال: سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال: كان من شعائر الجاهلية قال: فلمّا كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ﴾ [البقرة: ١٥٨] قال: هما تطوع ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨]. **قال**: حسن صحيح.

(٢٧٧٦) «بالمشلل» ـ بضم الميم وفتح الشين واللام المشددة ـ: اسم موضع قريب من قديد. و﴿مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾، أي: من أعلام دينه.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في الحج والتفسير (٩/٢٤٢) ومسلم في الحج (٩/٢٤) وغيرهما.

خ ٢٧٧٨ - وعن جابر قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حين قَدِمَ مكة طاف بالبيت سبعاً، فقرأ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] فصلّى خلف المقام ثم أتى الحجر فاستلمه ثم قال: «**نَبْدَأُ بِمَا بدأ الله به**» وقرأ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: تقدم في الحج وهو في مسلم مطولاً في سياق حجة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

خ م ٢٧٧٩ - وعن البراء قال: كان أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر، لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي، وإن قيس بن صِرْمة الأنصاري كان صائماً فلما حضره الإفطار أتى امرأته فقال: هل عندكِ طعامٌ؟ فقالت: لا، ولكن أنطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبتْه عينُه وجاءته امرأتُه فلما رأته قالت: خيبةً لك، فلما انتصف النهار غُشِيَ عليه، فذكر ذلك للنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فنزلت هذه الآية: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧] ففرحوا بها فرحاً شديداً، و﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه أحمد (٤/٢٩٥) والبخاري (٥/٣١/٣٢) وأبو داود (٢٣١) والنسائي في الصغرى والكبرى (٦/٢٩٧).

صح ٢٧٨٠ - وعن النعمان بن بشير، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، قال: «**الدعاءُ هو العبادةُ**» وقرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤/٢٧١) وأبو داود (١٤٧٩) والنسائي في الكبرى (٦/٤٥٠) وابن ماجه رقم (٣٨٢٨) وابن حبان رقم

(٢٣٩٦) والحاكم (٤٩١/٤٩٠/١) وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وسيأتي في تفسير سورة المؤمن رقم (٣٠٣٤) وفي الدعوات رقم (٣١٥٢).

خ م
٢٧٨١ - وعن عدي بن حاتم قال: لما نزلت: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧] قال لي النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنما ذلك بياضُ النهارِ من سواد الليل**». **قال**: حسن صحيح.

وفي رواية: قال: سألت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن الصوم فقال: «**حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود» قال: فأخذت عِقَالَين أحدهما: أبيضُ، والآخر: أسودُ فجعلت أنظر إليهما، فقال لي النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لم يحفظه سفيان فقال: «إنما هو الليلُ والنهار**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طرق ثلاثة، ورواه البخاري في التفسير (٢٤٩/٩) ومسلم في الصيام (٢٠٠/١٠) وأبو داود (٢٣٤٩) والنسائي في الكبرى (٢٩٧/٢٩٦/٦) بألفاظ.

صح
٢٧٨٢ - وعن أسلمَ أبي عِمْران التُّجِيبي قال: كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفاً عظيماً من الروم، فخرج إليهم من المسلمين مثلُهم أو أكثرُ، وعلى أهل مِصْر، عُقْبَة بن عامر، وعلى الجماعة فَضالة بن عُبيد فحمل رجلٌ من المسلمين على صف الروم، حتّى دخل عليهم، فصاح الناسُ وقالوا: سبحان الله يُلْقِي بيديه إلى التَّهْلُكَةِ فقام أبو أيُّوب الأنصاري فقال: يا أيّها الناس إنكم لتأولون هذه الآية، هذا التأويل وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعزّ الله الإسلام وكَثُرَ نَاصِرُوه فقال بعضنا لبعض سراً دون رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: إن أموالنا قد ضاعت وإن الله

(٢٧٨١) «عقالين» ـ تثنية عقال ـ بكسر العين: حبلين، أو خيطين.

(٢٧٨٢) «بمدينة الروم»: هي القسطنطينية ـ إسطنبول ـ حالياً. وهو يدل على جواز الهجوم على الكفار والتعرض للاستشهاد، ولا يعد ذلك انتحاراً ولا إلقاء باليد إلى التهلكة، وإنما هذا الإلقاء هو الاشتغال بالحياة والانهماك في طلب الشهوات. وهذا هو الذي صرح به أبو أيوب في سبب نزول الآية.

قد أعزّ الإسلام وكثر ناصروه فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيّه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يرد علينا ما قلنا: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥] فكانت التهلكة الإقامة على الأموال، وإصلاحها، وتركنا الغزو، فما زال أبو أيوب شاخصاً في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم. **قال:** حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أبو داود في الجهاد رقم (٢٥١٢) والنسائي في التفسير من الكبرى (٢٩٩/٢٩٨/٦) وابن حبان رقم (١٦٦٧) والحاكم (٢٧٥/٢) وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي، غير أن أبا داود قال: عبدالرحمٰن بن خالد بن الوليد بدل فضالة بن عبيد والحديث عزاه الحافظ في الفتح (٢٥١/٩) لمسلم ولم يعزه إليه في الذخائر، ولا ابن الجزري في جامع الأصول، ولا في تحفة الأشراف للحافظ المزي (٨٧/٣).

خ م
٢٧٨٣ - وعن كعب بن عُجْرة قال: والذي نفسي بيده لفيّ أنزلت هذه الآية ولإيّايَ عنى بها: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦] قال: كنا مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بالحُدَيْبِيَة ونحن محرمون، وقد حصَرَنا المشركون، وكانت لي وفرة، فجعلَتِ، الهوامُّ تَسَاقَطُ على وجهي، فمر بي النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«كأن هوامَّ رأسِك تُؤْذِيك؟»** قال: قلت: نعم، قال: **«فاحْلِقْ»** ونزلت هذه الآية، قال مجاهد: الصيام ثلاثة أيام، والطعام ستة مساكين، والنسك شاةٌ فصاعداً. **قال:** حسن صحيح.

وفي رواية: أتى على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأنا أُوقِدُ تحتَ قِدْرٍ، والقملُ يَتَنَاثَرُ على جبهتي ـ أو قال: حاجبي ـ فقال: **«أيُؤْذِيكَ هوامّك؟»** قلت: نعم، قال: **«فاحْلِقْ رأسَك وانسُكْ نَسِيكةً، أو صُمْ ثلاثةَ أيام، أو أَطْعِمْ ستّة مَسَاكِين»** قال أيوب: لا أدري بأيّتهن بدأ. **وقال:** حسن صحيح.

(٢٧٨٣) «الهوام»: القمل، كما في رواية أخرى.

أقول: رواه من أربعة طرق، والحديث رواه البخاري في كتاب الحجّ، وفي التفسير (٢٥٢/٩)، ومسلم في الحجّ (١٢١/١١٨/٨)، وأبو داود (٨٥٦/ ٨٥٧/ ٨٥٨/ ٨٥٩/ ٨٦٠/ ٨٦١) والنسائي (١٩٥/١٩٤/٥) وغيرهم.

صح
٢٧٨٤ - وعن عبدالرحمٰن بن يَعْمُرَ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**الحَجُّ عَرَفَاتٌ، الحجُّ عَرَفَاتٌ، أيامُ مِنى ثلاثٌ، فَمَن تَعَجّلَ في يَومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه، ومن أدرك عَرَفَةَ قبلَ أن يَطْلُع الفَجْر، فقد أدرك الحجّ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٣٣٥/٣١٠/٢٠٩/٤) وأبو داود رقم (١٩٤٩) والنسائي وابن ماجه رقم (٣٠١٥) وابن حبان رقم (٣٨٩٢) والحاكم رقم (٢٧٨/٢) والبيهقي وغيرهم، وتقدم في الحجّ رقم (٧٨٨).

خ م
٢٧٨٥ - وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أبْغَضُ الرجالِ إلى الله الألَدُّ الخَصِم**». **قال**: حديث حسن.

أقول: ورواه البخاري (٢٥٤/٩)، ومسلم في العلم (٢١٩/١٦) وغيرهما كالنسائي في المجتبى والكبرى (٣٠١/٦) وابن حبان (٤٨١/٧).

م
٢٧٨٦ - وعن أنس قال: كانت اليهود إذا حاضت امرأةٌ منهم لم يُؤَاكِلُوهَا، ولم يشاربوها، ولم يجامعوها في البيوت، فسُئِل النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن ذلك فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ [البقرة: ٢٢٢] فأمرَهم رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أن يؤاكلوهن، ويشاربوهن، وأن يكونوا معهن في البيوت، وأن يفعلوا كلّ شيء ما خلا النكاحَ، فقالت اليهود: ما يريد أن يدع من أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه، قال: فجاء عباد بن بِشْرٍ وأُسَيْد بن حُضَيْر إلى رسول الله صلّى الله

(٢٧٨٤) قوله: «**الحج عرفة**»، أي: أعظم أركان الحج الوقوف بعرفات. و«**أيام منى**»: الأيام التي ترمى فيها الجمار.

(٢٧٨٥) قوله: «**الألد**» - بفتح اللام الثانية -: شديد الخصومة. و«**الخصم**» - بفتح الخاء -: الكثير الخصومة. والحديث يشير إلى المحامين في عصرنا، ممن يدافعون عن الحق والباطل.

تعالى عليه وآله وسلّم فأخبراه بذلك وقالا: يا رسول الله أفلا ننكحهنّ في المحيض فَتَمَعَّرَ وجه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتى ظننا أنه قد غضِبَ عليهما فقاما فاستقبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ من لَبنٍ، فأرسل النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في أثرهما فسقاهما فعلم أنه لم يغضب عليهما. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وأخرجه أحمد (٢٤٧/١٣٢/٣) ومسلم في الحيض (٢١١/٣) وأبو داود رقم (٢٥٨) والنسائي (١٥٣/١) والدارمي رقم (١٠٥٨) والبيهقي (٣١٣/١) وغيرهم كابن ماجه رقم (٦٤٤) وابن حبان (١٣٦٢).

خ م
٢٧٨٧ ـ وعن جابر قال: كانت اليهود تقول: من أتى امرأته في قُبُلِها من دُبُرِها، كان الولد أحولَ، فنزلت: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في التفسير (٢٥٨/٢٥٧/٩) ومسلم في النكاح (٧/٦/١٠) والإسماعيلي وغيرهم، وابن ماجه رقم (١٩٢٥).

صح
٢٧٨٨ ـ وعن أمّ سلمة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ز ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] يعني: صِماماً واحد. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٣٠٥/٦) مطولاً والدارمي (١١٢٤) والطحاوي في المعاني (٤٣/٤٢/٣).

حسن صح
٢٧٨٩ ـ وعن ابن عباس قال: جاء عمر إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله ز وسلّم فقال: يا رسول الله هَلَكْتُ قال: «**وما أَهلَكَكَ؟**» قال: حوّلتُ رحلي

(٢٧٨٧) «أحول»، أي: تكون عيناه مائلتين إحداهما لأنفه والأخرى لصدغه.

(٢٧٨٨) «صماماً» ـ بكسر الصاد ـ، أي: ثقباً. وهو موضع الزرع والحراثة.

(٢٧٨٩) «حولت رحلي»: كنى بالرحل عن الزوجة، وأراد بذلك غشيانها من ورائها في قبلها.

الليلةَ قال: فلم يرد عليه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم شيئاً فأنزلت على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم هذه الآية: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣] «**أَقْبِلْ وأَدْبِرْ واتّقِ الدُّبُرَ والحَيْضَة**». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده حسن كما قال: وهو صحيح لشواهده، ورواه أحمد رقم (٢٧٠٣) (٢٩٧/١) والنسائي وهو في الكبرى (٣٠٢/٦) وأبو يعلى (٢٧٣٦) وابن جرير رقم (٤٣٤٧) وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الكبير (١٢٣١٧) والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٤٦٥) والبيهقي في سننه (١٩٨/٧) والضياء في المختارة.

خ
٢٧٩٠ - وعن مَعْقِلِ بن يَسَارٍ أنّه زَوَّجَ أُخْتَهُ رجلاً من المسلمين على عهد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، فكانت عنده ما كانت ثم طَلَّقَها تطليقة، لم يُراجعها حتى انقضت العدة فهَويها وهَوِيَتْه، ثم خطبها مع الخُطَّابِ فقال له: يا لُكَعُ أكْرَمْتُكَ بها، وزوّجْتُكَها فطلّقتها، والله لا ترجع إليك أبداً آخر ما عليك، قال: فعلم الله حاجته إليها وحاجتها إلى بعلِها فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٢] فلما سمعها مَعْقِل قال: سمعاً لربي وطاعةً، ثم دعاه فقال: أُزَوّجُك وأُكرِمُك. **قال**: حسن صحيح، وفي هذا الحديث دلالة على أنه لا يجوز النكاح بغير ولي، لأن أخت معقِل بن يسار كانت ثَيّباً، فلو كان الأمر إليها دون وليّها لزوّجت نَفْسَها، ولم تحتج إلى وليّها معقل بن يَسار، وإنما خاطب الله في هذه الآية الأولياء فقال: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] ففي هذه الآية دلالة على أن الأمر إلى الأولياء في التزويج مع رضاهن.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري (٢٥٨/٩) في التفسير وكذا رواه

(٢٧٩٠) قوله: «**يا لكع**» - بضم اللام وفتح الكاف -: اللئيم، والمراد هنا: الأحمق.

في النكاح (١١/٩١/٩٢/٤٠٨) ورواه كذلك باقي أهل السنن وأبو داود (٣٠٨٧) والنسائي في الكبرى (٦/٣٠٢/٣٠٣).

م
٢٧٩١ - وعن أبي يُونُس مولى عائشة قال: أمرتْني عائشة أن أكتب لها مُصْحفاً وقالت: إذا بلغت هذه الآية فآذِنّي: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فلمّا بلغتها آذنتها، فأملت عليّ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ **وصلاة العصر** وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ [البقرة: ٢٣٨] وقالت: سمعتها من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

أقول: رواه من طريقين، عن زيد بن أسلم، ورواه أحمد (٦/٧٣/١٧٨) ومسلم (٥/١٢٩/١٣٠) وأبو داود رقم (٤١٠) والنسائي في الكبرى (٦/٣١٤) وغيرهم.

صح
٢٧٩٢ - وعن سَمُرة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**صلاةُ الوُسْطى**
ز
صلاةُ العصر». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رجاله ثقات، وهو من رواية الحسن عن سمرة، وقد تقدم لنا تخريجه حيث ذكره المؤلف في كتاب الصلاة رقم (١٦١).

خ م
٢٧٩٣ - وعن عَبِيدة السَّلْمَانيّ أن عَلِيًّا حدّثه: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال يوم الأحزاب: «**اللّهمّ املأْ قُبورَهُم وبُيوتَهُم ناراً، كما شَغَلُونا عن صلاةِ الوسطى حتى غابت الشمس**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١/٧٩/١٢٢) وفي مواضع والدارمي (١٢٣٥) والبخاري في الصلاة والتفسير (٩/٢٦١) والجهاد وفي مواضع ومسلم في كتاب المساجد (٥/١٢٧/١٢٨) ومواضع الصلاة وأبو داود في الصلاة رقم (٤٠٩) والنسائي (١/٢٣٦).

(٢٧٩٣) «يوم الأحزاب»، أي: غزوة الخندق، وكانت في السنة الخامسة للهجرة.

م
٢٧٩٤ - وعن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**صلاة الوسطى صلاة العصر**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح ورواه مسلم (١٢٨/٥) مطولاً وتقدم في الصلاة أيضاً رقم (١٦٢).

خ م
٢٧٩٥ - وعن زيد بن أرقم قال: كنا نتكلم على عهد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في الصلاة فنزلت: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فأمرنا بالسكوت وزاد في رواية ونهينا عن الكلام. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه أحمد والبخاري (٢٦٥/٩) وقد تقدم في الصلاة رقم (٣٦٢).

صح
٢٧٩٦ - وعن البراء: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢٦٧]، قال: نزلت فينا
ز
معشر الأنصار، كنا أصحاب نخل فكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته، وكان الرجل يأتي بالقِنْوِ والقنوَيْنِ، فيعلقه في المسجد، وكان أهل الصُّفّة ليس لهم طعام، فكان أحدُهم إذا جاء أتى القِنْو فضربه بعصاه فيَسْقُط البُسْرُ والتَّمْرُ فيأكل، وكان ناسٌ ممن لا يَرْغَب في الخير يأتي الرجل بالقِنو فيه الشيص والحَشَف وبالقنو قد انكسر فيُعلقه فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِۚ﴾ [البقرة: ٢٦٧] قال: «**لو أن أحدَكم أُهدِي إليه مثلُ ما أَعْطَى لم يأخذه إلا على إغماض أو حياء**»، قال: فكنا بعد ذلك يأتي أحدنا بصالح ما عنده. **قال**: حسن غريب.

أقول: في نسخة حسن صحيح غريب، وسنده صحيح، ورواه ابن ماجه رقم (١٨٢٢)، وابن جرير (٨٢/٢) وابن أبي حاتم (٥٢١/٢) والحاكم (٢٨٥/٢) وغيرهم وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي.

(٢٧٩٦) «بالقنو» - بكسر القاف وسكون النون -: العذق يكون فيه الرطب والتمر. و«الشيص» - بالكسر التمر الذي لا نوى له -، أو يكون غير قوي. و«الحشف» - بفتحتين: أردأ التمر، أو اليابس الفاسد. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾، أي: تقصدوا.

ضع
٢٧٩٧ ـ وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن للشيطان لَمَّةً بابن آدم، وللملك لمةً، فأما لَمَّةُ الشيطانِ، فإيعادٌ بالشر وتكذيبٌ بالحق، وأما لمّة الملك، فإيعاد بالخير، وتصديق بالحق، فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله، ومن وجد الأخرى فليتعوّذ بالله من الشيطان**»، **ثم قرأ**: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ﴾ [البقرة: ٢٦٨]. **قال**: حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأحوص.
ز

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير أن فيه عطاء بن السائب كان قد اختلط، وأبو الأحوص ممن روى عنه حالة الاختلاط، ورواه ابن جرير (٨٢/٣) والبيهقي (١٣٦/٤) وابن أبي حاتم (٥٢٩/٢) فالحديث ضعيف، لاختلاط عطاء.

م
٢٧٩٨ ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يا أيها الناسُ إن الله طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إلا طيباً، وإن الله أمر المؤمنين بما أمرَ به المرسلين، فقال**: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ۝٥١﴾ [المؤمنون: ٥١]، **وقال**: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ [البقرة: ١٧٢]، **وقال: وذكر الرجل يطيل السّفر، أشْعَثَ أغْبرَ، يَمُدُّ يدَه إلى السماء، يا ربّ، يا ربّ، ومَطْعَمُهُ حرامٌ، ومَشْرَبُهُ حرام، ومَلْبَسُه حرام، وغُذِي بالحرامِ، فأنّى يُسْتَجَابُ لذلك**». **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله رجال مسلم على بعض كلام في الفضيل بن مرزوق، والحديث رواه مسلم في الزكاة (١٠٠/٧) وغيره كالدارمي وأحمد (٣٢٨/٢).

حسن
٢٧٩٩ ـ وعن السدي قال: ثَني من سمع عليًا يقول: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ﴾ [البقرة: ٢٨٤] الآية أحزنتنا، قال: قلنا: يُحَدِّثُ أحدُنا نفسَه فيُحاسَب به، لا ندري ما يغفر منه وما لا يغفر منه، ونزلت هذه الآية بعدها فنسختها: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾ [البقرة: ٢٨٦].
ز

(٢٧٩٧) قوله: «**للشيطان**»، أي: إبليس، أو بعض جنده. و«**لمة**» ـ بفتح اللام وتشديد الميم ـ، من الإلمام: القرب والإصابة.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير أن فيه رجلاً مبهماً، وهو شيخ السدي، والحديث يشهد له حديث أبي هريرة في المسند، ومسلم، وحديث ابن عباس الآتي بعد حديث فيحسن لذلك.

ضع ز ٢٨٠٠ - وعن أُمَيّة أنها سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾ [البقرة: ٢٨٤] وعن قوله: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]، فقالت: ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**هذه معاتَبَةُ الله العبدَ بما يُصِيبُه من الحُمّى والنكْبَة حتى البِضَاعة يضعها في يَدِ قَمِيصه فيفقِدُها فيَفْزَع لها حتى إن العبد لَيَخْرُجُ من ذنوبِهِ كما يَخْرُج التِّبْرِ الأحمر من الكيرِ**». **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده أُميّة بنت عبدالله مجهولة، ورواه ابن جرير (١٤٩/٣) وابن أبي حاتم وكذا أحمد (٢١٨/٦).

٢٨٠١ - وعن ابن عباس قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾ [البقرة: ٢٨٤] دخل قلوبَهم منه شيء لم يَدْخُلْ من شيء فقالوا للنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**قولوا: سمعنا وأطعنا**، فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ﴾ [البقرة: ٢٨٥] الآية ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، قال: قد فعلت ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ﴾ [البقرة: ٢٨٦] الآية قال: قد فعلت». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد (٢٣٣/١) ومسلم في الإيمان (١٤٣/٢) والنسائي في الكبرى (٣٠٧/٦) والحاكم (٢٨٦/٢) وصححه.

(٢٨٠٠) قوله: «**معاتبة**»: مؤاخذة العبد بما اقترف من الذنوب. و«**البضاعة**» ـ بكسر الباء ـ: المال. و«**التبر**» بكسر التاء: الذهب والفضة قبل أن يضربا.

(٢٨٠١) «**دخل قلوبهم منه شيء**»، أي: شيء عظيم من الحزن.

ومن سورة آل عمران

خ م
٢٨٠٢ - عن عائشة قالت: سئل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن هذه الآية: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ [آل عمران: ٧] إلى آخر الآية فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إذا رأيتم الذين يَتَّبِعُونَ ما تَشَابَه منه فأُولئك الذين سماهم الله فاحْذَرُوهم**». **قال:** حسن صحيح، وفي رواية قالت: سألت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن قوله: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ﴾ [آل عمران: ٧]. قال: «**فإذا رأيتهم فاعرِفهم**»، وفي رواية: «**فإذا رأيتُموهم فاعرفُوهم**» قالها مرتين أو ثلاثاً. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٤٨/٦) (١٢٤) والبخاري في التفسير (٢٧٨/٢٧٧/٩) ومسلم في العلم (٢٨/١٦) وأبو داود (٤٥٩٨) وابن ماجه (٤٧).

صح
٢٨٠٣ - وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن
ز لِكُلّ نبيّ ولاةً من النَّبِيّين، وإن وَلِيّي أبي وخليلُ ربّي**»، ثم قرأ: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [آل عمران: ٦٨].

أقول: رواه من ثلاثة طرق، وكلها رجالها رجال الشيخين، وما ذكره من الانقطاع لا يؤثر، فإنه رواه من الطريق الأخرى متصلاً، وكذا رواه متصلاً من طريق آخر سعيد بن منصور كما في تفسير ابن كثير، وزيادة الثقة مقبولة، وهنا ثقتان فالحديث صحيح. والحديث رواه أحمد رقم (٣٨٠٠) (٤٠١/١) وابن جرير (٧٢١٦) والطحاوي في المشكل (١٠٠٩) والحاكم

(٢٨٠٢) ﴿ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾: المحكم من القرآن: ما كان واضح الدلالة. والمتشابه: ضده.

(٢٨٠٣) «أبي وخليل ربي»: هو سيدنا إبراهيم صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

(٥٥٣/٢٩٢/٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٢/٤) غير أن هذا رواه عن أبي الضحى عن ابن عباس.

خ م
٢٨٠٤ - وعن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**من حلف على يَمِينٍ وهو فيها فاجرٌ، لِيَقْتَطِعَ بها مال امرئ مسلم، لقي الله وهو عليه غضبان**»، فقال الأشعَثُ بن قَيْس: فيّ والله كان ذلكَ، كان بيني وبين رَجُلٍ من اليهود أرْضٌ فَجَحَدَنِي، فقدَّمْتُه إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، فقال لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ألك بيّنة؟**» قلت: لا، فقال اليهودي: احلف، فقلت: يا رسول الله إذن يحلف فيذهب بمالي فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧] إلى آخر الآية. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد، والبخاري في التفسير (٢٨٠/٩) وفي الشهادات، ومسلم في الإيمان (١٥٨/٢) وأبو داود (٣٢٤٣) والنسائي في الكبرى (٣٠٩/٦) وابن ماجه (٢٣٢٢) وغيرهم.

خ م
٢٨٠٥ - وعن أنس قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] أو ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة: ٢٤٥] قال أبو طَلْحَة: وكان له حائطٌ، يا رسول الله حائِطي لله ولو استطعت أن أُسِرّه لم أُعلِنْهُ فقال: «**اجْعَلْه في قَرَابَتِك ـ أو أقْرَبِيك ـ**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه مالك، وأحمد (٢٥٦/١٤١/٣) والبخاري في الزكاة، والوقف، والتفسير (٢٩١/٢٩٠/٩) ومسلم (٨٥/٨٤/٧) وأبو داود (١٦٨٩) والنسائي في الكبرى (٣١٢/٣١١/٦) وفي المجتبى مطوّلاً ومختصراً.

(٢٨٠٤) قوله: «**فاجر**»: كاذب. و«**ليقتطع**»: يأخذ. وفيه أن الحكم الإسلامي يستوي فيه المسلم والكافر شهادة ويميناً...

(٢٨٠٥) ﴿يُقْرِضُ﴾: يتصدق، وعبر بالقرض عن الصدقة. و«الحائط»: البستان، ويعرف ببيرحاء.

حسن
٢٨٠٦ ـ وعن ابن عمر قال: قام رجلٌ إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: من الحاج يا رسول الله قال: «**الشَّعِثُ التَّفِلُ**» فقام رجل آخر فقال: أي الحج أفضل يا رسول الله؟ قال: «**الشَّعِثُ التَّفِلُ**» فقام رجلٌ آخَرُ فقال: أَي الحج أفضلُ يا رسولَ الله قال: «**العَجُّ والثَّجُّ**» فقام رجل آخر فقال: ما السبيلُ يا رسول الله؟ قال: «**الزاد والراحلة**». **قال**: حديث لا نعرفه إلاّ من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي، وقد تكلم بعض أهل العلم في إبراهيم بن يزيد من قبل حفظه.

أقول: رجاله رجال الصحيح غير إبراهيم فهو متروك، فالحديث من هذا الطريق وبهذا السياق ضعيف، ورواه ابن ماجه وقد سبق في كتاب الحج رقم (٧٢٠/٧٣٦) وذكرت له هناك شاهدين مع حديث أبي بكر للمؤلف هناك رقم (٧٣٦) فالحديث لذلك حسن.

م
٢٨٠٧ ـ وعن سعد قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١] الآية، دعا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عَلِيًّا وفاطمة وحَسَناً وحُسَيْناً فقال: «**اللَّهمّ هؤلاء أهلي**». **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم (١٧٦/١٧٥/١٥) في الفضائل مطوّلاً وأحمد (١٨٥/١) والنسائي في الكبرى (١٠٨/٥) وسيأتي للمؤلف في المناقب.

حسن
٢٨٠٨ ـ وعن أبي غالب قال: رأى أبو أُمامة رُؤوساً منصُوبةً على درج دِمَشق، فقال
ز
أبو أُمامة: «كلابُ النار شَرّ قَتْلَى تَحتَ أَدِيم السماء خَيْرُ قَتْلى من قَتَلُوه» ثم قرأ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦] إلى آخر الآية، قلت لأبي أُمامة: أنت سمعته من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً أو أربعاً حتى عدّ سبعاً ما حَدَّثْتُكُمُوهُ. **قال**: حديث حسن.

(٢٨٠٦) قوله: «**الشعث**» ـ بفتح الشين المشددة وكسر العين ـ: المفرق الشعر. و«**التفل**» ـ بفتح التاء وكسر الفاء ـ: البعيد العهد بالغسل. و«**العج**»: رفع الصوت بالتلبية. و«**الثج**»: إراقة دماء الهدايا.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير أبي غالب وهو مختلف فيه، والحديث رواه أحمد (٥/٢٥٠/٢٥٣/٢٥٦) وابن ماجه رقم (١٧٦) وكذا الحميدي (٩٠٨).

٢٨٠٩ - حسن ز - وعن بَهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه، أنّه سمع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول في قوله تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠] قال: «**إنّكم تُتِمُّون سَبْعين أُمّةً أنتُمْ خَيْرُها وأكْرَمُهَا على الله**». **قال:** حديث حسن.

أقول: سنده حسن، ورواه أحمد (٥/٣/٥) وابن ماجه رقم (٤٢٨٨) والدارمي رقم (٢٧٦٣) والحاكم (٢/٢٩٤) كلهم من طريق حكيم، وصححه الحاكم، وله شاهدان عن معاذ بن جبل، وأبي سعيد الخدري.

٢٨١٠ - م - وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كُسِرَتْ رباعِيَّتُه يوم أُحُد وشُجّ وجهُه شَجّةً في جبهته، حتى سال الدم على وجهه، فقال: «**كيف يُفْلِحُ قومٌ فعلوا هذا بِنَبِيّهم وهو يدعوهم إلى الله**» فنزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨] إلى آخرها. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح على شرطهما، ورواه أحمد (٣/٢٥٣/٢٨٨) ومسلم في الجهاد والسير (١٣/١٤٩) وكذا النسائي في الكبرى (٦/٣١٤) وغيرهم وللآية أسباب أُخر.

٢٨١١ - خ - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يوم أُحُد: «**اللّهمّ الْعَنْ أبا سُفيانَ، اللّهمّ العنْ الحارثَ بن هِشَام، اللّهمّ العنْ صَفْوان بن أُميةَ**» قال: فنزلت: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨] فتاب عليهم فأسلموا فحسُن إسلامهم. **قال:** حسن غريب.

أقول: سنده حسن، ورواه أحمد رقم (٥٦٧٤/٥٨١٢/٥٩٩٧) والبخاري في التفسير رقم (٩/٣٩٣) والنسائي في الكبرى (٦/٣١٤) وفي

(٢٨١٠) «رباعيته» ـ بفتح الراء ـ: السن التي بين الناب والثنية، و«وشج»: جرح.

المغازي وغيره والطحاوي في المعاني (٢٤٢/١) وغيرهم بألفاظ.

صح
٢٨١٢ ـ وعن أسماء بن الحكم الفَزَارِيّ قال: سمعت عليًّا يقول: إني كنت رجلاً إذا
ز
سمعت من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حديثاً نَفَعَنِي الله منه بما شاء أن يَنْفَعَنِي وإذا حدّثني رجل من أصحابه اسْتَحْلَفْتُه فإذا حلف لي صَدَّقْتُه، وإنه حدثني أبو بكر وصَدَق أَبُو بكر، قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**ما من رَجُلٍ يُذْنِبُ، ثم يقومُ فَيَتَطَهَّرُ ثم يُصلِّي، ثم يَسْتَغْفِرُ الله إلا غفرَ له**»، ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ [آل عمران: ١٣٥] الآية. **قال**: هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه، ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعاه، ولا نعرف لأسماء بن الحكم إلا هذا الحديث.

أقول: سنده صحيح، ولا عبرة بمن أوقفه، فالحكم لمن رفعه، وقد تقدم في كتاب الصلاة رقم (٣٦٣) وهناك تخريجه.

صحح
٢٨١٣ ـ وعن أبي طلحة قال: رفعت رأسي يوم أُحُد فجعلت أنظر وما منهم يومئذ
ز
أحد إلا يَمِيدُ تحت حَجَفَتِهِ من النُّعاس فذلك قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ [آل عمران: ١٥٤]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح على شرط مسلم، ورواه النسائي في الكبرى (٣١٥/٦) والحاكم (٢٩٧/٢) وغيرهما. وكذا أحمد (٢٩/٤) والبخاري في المغازي (٣٦٧/٨) وفي التفسير قلت وهو الآتي:

خ
٢٨١٤ ـ وعن أنس: أن أبا طلحة قال: غَشِينا ونحن في مصافّنا يوم أُحُد حَدّث أنه كان فيمن غشيَه النعاس يومئذٍ، قال: فجعل سيفي يَسقُط من يَدِي، وآخذُه ويَسْقُط من يدي وآخذه، ويسقط من يدي وآخذه، والطائفة الأخرى

(٢٨١٣/٢٨١٤) «يميد»: يميل. و«جحفته» ـ بفتح الحاء والجيم ـ، أي: ترسه. «غشينا»: أصابنا وعلانا.

المنافقون ليس لهم هَمٌّ إلا أنْفُسُهم أجْبَنُ قوم، وأرغبُه وأخذَلُه للحقّ. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري كما ذكرت قبله.

ضع ٢٨١٥ ز - وعن مِقْسَم قال: قال ابن عباس: نزلت هذه الآية: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] في قطيفة حمراء افتقدت يومَ بدر، فقال بعض الناس: لعل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أخذها فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ إلى آخر الآية. **قال**: حسن غريب، قال: وروى بعضهم هذا الحديث عن خصيف عن مقسم ولم يذكر فيه ابن عباس.

أقول: سنده ضعيف، ورواه أبو داود رقم (٣٩٧١) وعبد بن حميد، وابن جرير (١٥٥/٤) وابن أبي حاتم (٨٠٣/٣) من طريق خصيف بن عبدالرحمٰن وهو سيئ الحفظ، واختلط آخر حياته.

حسن ٢٨١٦ ز - وعن جابر بن عبدالله قال: لقيني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**يا جابر ما لِي أراك مُنْكَسِراً؟**» قلت: يا رسول الله اسْتُشْهِدَ أبي وترك عيالاً ودَيْناً، قال: قال: «**ألا أُبَشّرك بما لَقِيَ أباك؟**» قال: بلى يا رسول الله، قال: «**ما كلم الله أحداً قطُّ إلا من وراء حجابه وأحْيَا أباك فكلمَه كِفاحاً، فقال: تَمَنَّ عليَّ أُعْطِيك قال: يا ربّ تُحْيِيني فأُقْتَل فيك ثانيةً قال الربُّ تبارك وتعالى: إنه قد سبق مني أنهم لا يُرْجَعُون**» قال: وأنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ [آل عمران: ١٦٩] الآية. **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: رجاله موثقون، ورواه ابن ماجه رقم (٢٨٠٠)، وابن مردويه والبيهقي في الدلائل (٢٩٨/٣) من هذا الطريق، ورواه ابن إسحاق في السيرة وأحمد في المسند (٣٦١/٣) من طريق ابن عقيل وسنده حسن.

(٢٨١٥) ﴿**أن يغل**﴾: قرئ بضم الياء وفتح العين، أي: ينسب إلى الغلول. وبفتح الياء، أي: ما ينبغي له أن يأخذ من الغنيمة قبل القسم. والغلول من كبائر الذنوب.

(٢٨١٦) قوله: «**منكسراً**»: مهتماً. «**كفاحاً**»: مواجهة.

م
٢٨١٧ - وعن ابن مسعود أنه سئل عن قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [آل عمران: ١٦٩] فقال: أما إنّا قد سألنا عن ذلك، فأخبرنا: **«أن أرواحَهم في طَيْرٍ خُضْرٍ، تَسْرَحُ في الجنة حيث شاءت، وتأوِي إلى قناديل معلقة بالعرش، فاطّلع إليهم ربك اطلاعة، فقال: هل تَسْتَزِيدُون شيئاً فأزيدكم، قالوا: ربنا وما نستزيد ونحن في الجنة نسرح حيث شئنا، ثم اطلع عليهم الثانية، فقال: هل تستزيدون شيئاً فأزيدكم فلما رأوا أنهم لا يتركون، قالوا: تُعِيد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، أحدهما صحيح، ورواه مسلم (١٣/ ٣٠/ ٣١) والحميدي (١٢٠) والدارمي (١٤١٥) وابن ماجه رقم (٢٨٠١) والبيهقي في السنن (٩/ ١٦٣) وفي الدلائل (٣/ ٣٠٣).

صح
٢٨١٨ - وعن ابن مسعود يَبْلُغُ به النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«ما مِن رجل لا يُؤَدّي زكاةَ ماله إلا جَعَلَ الله يوم القيامة في عنقه شجاعاً أقرع»**، ثم
ز
قرأ علينا مصداقه من كتاب الله: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٨٠] الآية، وقال مرة: قرأ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مصداقه: «﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٠] **ومن اقتطع مال أخيه المسلم بيَمِين لقي الله وهو عليه غضبان»**، ثم قرأ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مصداقه من كتاب الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٧] الآية. **قال**: حسن صحيح. ومعنى قوله: **«شجاعاً أقْرَعَ»** يعني: حية.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد رقم (٣٥٧٧) والنسائي أوائل الزكاة (٥/ ٨/ ٩) وابن ماجه رقم (١٧٨٤) والحاكم

(٢٨١٧) قوله: **«أرواحهم في طير»**، أي: أن الله يجعل لأرواحهم هياكل على هيئة الطير، تكون خلفاً عن أبدانهم، مع بقاء أبدانهم محفوظة في القبور. و**«هل تستزيدون»**، أي: أتطلبون الزيادة.

(٢٨١٨) قوله: **«شجاعاً»** ـ بضم الشين وكسرها ـ: الذكر من الحيات.

وغيرهم. وهو في البخاري (٢٩٨/٩) وغيره عن أبي هريرة بنحوه ومعناه.

خ م
٢٨١٩ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنَّ مَوْضِعَ سوط في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها اقرؤوا إن شئتم: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾** [آل عمران: ١٨٥]». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري، ومسلم بدون قوله: «**اقرؤوا إن شئتم**»، ورواه أحمد (٤٣١/٢) والنسائي في الكبرى (٣١٧/٦) والدارمي (٢٨٢٣) وابن ماجه (٤٣٣٥) والحاكم (٢٩٩/٢) وابن أبي حاتم (٨٣٣/٣) بهذه الزيادة ومن هذا الطريق وسيأتي للمؤلف في سورة الواقعة رقم (٣٠٧٥) ضمن حديث مجموع.

خ م
٢٨٢٠ - وعن حُمَيْد بن عبدالرحمٰن بن عوف أخبره أن مروان بن الحكم قال: اذهب يا رافع لبَوّابه إلى ابن عباس فقل له: لئن كان كلُّ امرئ فرح بما أُوتي وأحب أن يُحْمَد بما لم يفعل معذباً لنعذبن أجمعون، فقال ابن عباس: ما لكم ولهذه الآية إنما أنزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٨٧] وتلا: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾ [آل عمران: ١٨٨]. قال ابن عباس: سألهم النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره فخرجوا وقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك إليه وفرحوا بما أُوتوا من كتابهم وما سألهم عنه». **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٢٩٨/١) والبخاري في التفسير (٣٠٢/٩) ومسلم في صفات المنافقين (١٢٤/١٢٣/١٧) والنسائي في الكبرى (٣١٨/٦).

* * * *

(٢٨١٩) ﴿فَمَن زُحْزِحَ﴾، أي: بعد عن النار.

ومن سورة النساء
بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم

خ م
٢٨٢١ - عن جابر قال: مرضت فأتاني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يعودُني وقد أُغْمِيَ عليّ، فلما أَفَقْتُ قلت: «كيف أقضي في مالي فسكتَ عني حتى نَزلت: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَـٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ﴾ [النساء: ١١]». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه أحمد والشيخان، مسلم في الفرائض والبخاري في الطهارة والتفسير والفرائض وباقي الجماعة، وتقدم في الفرائض.

م
٢٨٢٢ - وعن أبي سعيد الخدري قال: لمَّا كان يوم أوطاسٍ أَصَبْنَا نساءً لهن أزواجٌ في المشركين، فَكَرِهَهُنَّ رجالٌ منهم فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ۖ﴾ [النساء: ٢٤]». **قال**: حديث حسن.

أقول: رواه من طريقين، وأحدهما صحيح، ورواه أحمد (٨٤/٣) ومسلم في الرضاع (٣٦/٣٥/١٠) وأبو داود (٢١٥٥) والنسائي في الكبرى (٣٢١/٦) بأسانيد صحيحة.

خ م
٢٨٢٣ - وعن أنس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في الكبائر قال: **«الشركُ بالله، وعقوقُ الوالدين، وقتلُ النفس، وقولُ الزور»**. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الشهادات ومسلم في الإيمان وغيرهما. وأحمد (١٣٤/١٣١/٣) وتقدم في البيوع.

خ م
٢٨٢٤ - وعن أبي بَكْرَةَ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ألا أُحَدِّثُكُم بأكبرِ الكبائرِ؟»** قالوا: بلى يا رسول الله، قال: **«الإشراكُ بالله،**

(٢٨٢٢) «يوم أوطاس»: اسم موضع في الطائف. و﴿وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ٢٤]، أي: المتزوجات. فيحرم تزوجهن إلا إذا كن ملكاً لليمين من الجواري.

(٢٨٢٤) انظر ما سبق: رقم (٢١٢٣/١٧٤٧).

وعقوقُ الوالدين» قال: وجلس وكان متّكئاً قال: **«وشهادةُ الزور ـ أو قول الزور ـ»** قال: فما زال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقولها، حتى قلنا: ليته سكت. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: هو في الصحيحين، وتقدم في البر والصلة (١٧٤٧) وفي الشهادات.

صح ٢٨٢٥ ـ وعن عبدالله بن أُنَيْس الجُهَنِيّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنّ من أكْبَرِ الكبائر: الشركَ بالله، وعقوقَ الوالدين، واليمينَ الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صَبْر فأدخل فيها مثل جَناح بعوضةٍ، إلاّ جُعِلَتْ نُكتةً في قلبه إلى يوم القيامة»**. **قال:** حسن غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، على بعض كلام في هشام بن سعد، لكنه لا يضر لشواهده ورواه أحمد (٣/٤٩٥) والحاكم (٤/٢٩٤) وابن حبان (٥٥٦٣) وغيرهم.

خ ٢٨٢٦ ـ وعن عبدالله بن عمرو، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«الكبائرُ: الإشراكُ بالله، وعقوقُ الوالدين ـ أو قال: اليمين الغموس ـ»** شك شعبة. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٢/٢٠١) والدارمي (٢٣٦٥) والبخاري في الديات (١٥/٢١٢) وغيره والنسائي (٧/٨٩ و٨/٦٣).

مرسل ٢٨٢٧ ـ وعن أُمّ سَلَمة أنها قالت: يَغْزُو الرجالُ، ولا تَغْزو النساء، وإنما لنا نصفُ
ز الميراثِ، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [النساء: ٣٢] قال مجاهد: وأنزل فيها: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] وكانت أُمّ سلمة أول ظغينة قدمت المدينة مهاجرة. **قال:** حديث مرسل. ورواه بعضهم عن ابن أبي نَجِيح عن مجاهد مرسلاً، أن أم سلمة قالت: كذا وكذا.

أقول: رجاله رجال الشيخين ولعل الانقطاع جاءه من جهة أن مجاهداً

(٢٨٢٥) وقوله: **«اليمين الغموس»**: الكاذبة الفاجرة. و**«نكتة»**، أي: أثراً كالنقطة.

لم يحضر القصة، والحديث رواه أحمد (٦/٣٢٢) والحاكم (٢/٣٠٥) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: قلت: . . . إلخ.

ضع ز ٢٨٢٨ - وعن أُمّ سَلَمَةَ قالت: يا رسول الله لا أسمع الله ذَكَر النساء في الهجرة فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰۖ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٍۖ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

أقول: رجاله رجال الشيخين غير الرجل المبهم، وهو سلمة بن عمر بن أبي سلمة حفيد أم سلمة، وهو مقبول كما في التقريب ورواه الحاكم (٢/٣٠٠) من هذا الطريق وصححه على شرط البخاري ورواه أيضاً ابن جرير (٤/٢١٥) وابن أبي حاتم (٣/١٤٤) وعبدالرزاق (١/١٤٤).

خ م ٢٨٢٩ - وعن ابن مسعود قال: أمرني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أن أقرأ عليه وهو على المنبر، فقرأت عليه من سورة النساء حتى إذا بلغت: ﴿فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ۝٤١﴾ [النساء: ٤١] غمزني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بيده فنظرت إليه وعيناه تدمعان.

وفي رواية: قال لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**اقرأ عليّ**»، فقلت: يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أُنزل؟ قال: «**إني أُحِب أن أسمعه من غيري**»، فقرأت سورة النساء حتى بلغت: ﴿وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا﴾ قال: فرأيت عيني النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم تهملان.

أقول: رواه من ثلاثة طرق، وكلها صحيحة، والحديث رواه أحمد (١/٣٨٠) والشيخان مسلم في الصلاة (٦/٨٦/٨٧) والبخاري في التفسير (٩/٢١٩) وأبو داود (٣٦٦٨) والنسائي في الكبرى (٦/٣٢٣).

حسن صح ز ٢٨٣٠ - وعن عليّ قال: صنع لنا عبدُالرحمٰن بن عوف طعاماً، فدعانا وسقانا من الخمر، فأخذت الخمر منا، وحضرتِ الصلاة، فقدّموني فقرأت: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا

(٢٨٢٩) «تهملان»: تدمعان وتفيضان.

(٢٨٣٠) هذا أحد الأطوار التي مرت على الخمر، وهو تحرمها في أوقات الصلاة، وهو الطور الثالث.

ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝٢﴾ [الكافرون: ١، ٢]، فأنزل الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣]. **قال:** حسن غريب صحيح.

أقول: في سنده عطاءُ بن السائب، لكن الثوري سمع منه قبل الاختلاط، فالحديث كما قال المؤلف، وللحافظ المنذري كلام على سند هذا الحديث ومنه في تهذيب السنن، ولا نرى ذلك علة للحديث ورواه أبو داود (٣٦٧١) والنسائي في الكبرى وابن جرير (٥/٩٥) وابن أبي حاتم (٩٥٨/٣) والحاكم (٣٠٧/٢) وصححه، ووافقه الذهبي.

خ م
٢٨٣١ - وعن عبدالله بن الزبير: أن رجلاً من الأنصار خاصَم الزُّبَيْر في شِرَاجِ الحَرّة التي يسقون بها النخل، فقال الأنصاري: سَرِّحْ الماء يَمُرّ فأبى عليه، فاختصموا إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم للزبير: «**اسْقِ يا زُبَيْرُ وأَرْسِل الماءَ إلى جارك**» فغضِب الأنصاري وقال: يا رسول الله أن كان ابن عَمّتَك فتغَيَّرَ وجهُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ثم قال: «**يا زبير اسْقِ واحبِسِ الماءَ حتى يرجعَ إلى الجدر**» فقال الزبير: لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥].

أقول: تقدم في الأحكام رقم (١٢٣٤).

خ م
٢٨٣٢ - وعن زيد بن ثابت أنه قال في هذه الآية: ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء: ٨٨]، قال: رجع ناس من أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يوم أُحُد فكان الناس فيهم فريقين، فريق منهم يقول: اقتلهم، وفريق يقول: لا، فنزلت هذه الآية: ﴿فَمَا لَكُمْ فِى ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء: ٨٨]، فقال: «**إنها طَيِبَةُ وقال: إنها تَنفي الخَبث كما تَنفي النارُ خَبثَ الحديد**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري آخر الحج (٤٦٩/٤) وفي التفسير (٣٢٥/٩) ومسلم في الحج وفي المنافقين (١٢٣/١٧) والنسائي في الكبرى (٣٢٥/٦).

صح
٢٨٣٣ - وعن ابن عباس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**يَجيءُ المقتول بالقاتل يومَ القيامة ناصيتُه ورأسُه بيدِه، وأوداجُهُ تَشْخُب دماً، يقول: يا ربِّ قَتَلَنِي هذا، حتى يُدْنِيه من العرش**»، قال: فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الآية: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣]. قال: ما نُسِخَتْ هذه الآيةُ ولا بُدِّلَتْ وأنّى له التوبةُ. **قال**: حديث حسن.
ز

وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، نحوه ولم يرفعه.

أقول: سنده صحيح، والرواية الموقوفة لا تضره والحديث رواه ابن ماجه رقم (٢٦٢١) في الديات بمعناه من طريق آخر بسند صحيح إن صح سماع سالم بن أبي الجعد من ابن عباس، وكذا رواه النسائي بنحوه وتحريم الدم (٨٧/٧) والحميدي (٤٨٨) وأحمد (٢٢٢/١/٢٤٠/٢٩٤) وأصله في الصحيحين، بغير هذا السياق، انظر: البخاري (٣٢٦/٩) بالفتح.

خ م
٢٨٣٤ - وعن ابن عباس قال: مَرَّ رَجُلٌ من بني سُلَيْم على نَفَرٍ من أصحَاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ومعه غَنَمٌ له فسلم عليهم، قالوا: ما سلم عليكم إلا لِيَتَعَوَّذَ منكم، فقاموا وقتلوه، وأخذوا غَنَمَه، فأتوا بها رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأنزل الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤]. **قال**: حديث حسن.

أقول: ورواه البخاري في التفسير (٣٩٧/٩) ومسلم آخر الكتاب (١٦١/١٨) وأبو داود في الحروف (٣٩٧٤) والنسائي في السير والتفسير (٣٢٩/٦).

(٢٨٣٣) قوله: «**تشخب**» ـ بضم الخاء ـ: تسيل. وكان من مذهب ابن عباس: أن القاتل المتعمد لا توبة له.

(٢٨٣٤) «ليتعوذ»: ليدفع عنه القتل.

خ م
٢٨٣٥ - وعن البراء بن عازب قال: لمّا نزلت: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥] الآية جاء عمرو بن أم مكتوم إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكان ضريرَ البصر، فقال: يا رسول الله ما تأمرني إني ضرير فأنزل الله هذه الآية: ﴿غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] الآية، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ائتوني بالكَتِفِ والدَّوَاةِ ـ أو اللَّوْح والدَّوَاةِ ـ**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في التفسير (٣٢٩/٩) ومسلم في الجهاد (٤٢/١٣) والنسائي في الكبرى (٣٢٧/٦).

خ
٢٨٣٦ - وعن ابن عباس أنه قال: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] عن بدر والخارجون إلى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبدالله بن جَحْش وابن أُمّ مَكْتُوم: إنّا عُمَيَانُ يا رسول الله فهل لنا رُخْصَةً فنزلت: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ﴾ [النساء: ٩٥، ٩٦]، فهؤلاء القاعدون غير أولي الضرر، وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير أُولي الضرر. **قال:** حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في التفسير (٣٣٠/٩) مختصراً ورواه النسائي في الكبرى (٣٢٧/٦) من هذه الطريق في متنه وتضعيف بعضهم الحديث بتغير حجاج بن محمد هو شطط من القول فإن الرجل من رجال الشيخين وكل من روى عنه كان قبل اختلاطه أما الإدراج فلا يضر صحة أصل الحديث وهو في البخاري من طريق عبدالرزاق عن ابن جريج وهي متابعة قوية لحجاج.

(٢٨٣٥) «ضرير البصر»: ذاهبه.

خ
٢٨٣٧ - وعن سهل بن سعد قال: رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيدَ بن ثابت أخبره أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أملى عليه: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَـٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ٩٥] قال: فجاءه ابنُ أُمّ مكتوم وهو يُمْلِهَا عليَّ فقال: يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلاً أعمى، فأنزل الله على رسوله وفخذُه على فخِذِي فثقُلت حتى هَمَّتْ تَرُضَّ فَخِذِي ثُمّ سُرّي عنه فأنزل الله عليه: ﴿غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥]. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١٨٤/٥) والبخاري في الصلاة وفي الجهاد (٣٨٥/٦) وفي التفسير (٣٢٩/٩) ومسلم (٤٣/١٣) والنسائي (٩/٦) من المجتبى.

م
٢٨٣٨ - وعن يعلى بن أُمَيّة قال: قلت لعمر: إنما قال الله: ﴿أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النساء: ١٠١] وقد أمِن الناسُ فقال عمر: عَجِبْتُ مِمّا عَجِبتَ منه، فذكرتُ ذلك لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**صدقةٌ تصدَّق الله بها عليكم فاقبلوا صدقَتَه**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٣٦/٢٥/١) ومسلم (١٩٦/٥) وأبو داود (١١٩٩) والنسائي في الكبرى (٣٢٨/٦) وكذا في المجتبى وابن ماجه رقم (١٠٦٥).

صح
٢٨٣٩ - وعن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نزل بين
ز ضَجْنَان وعُسْفان، فقال المشركون إن لهؤلاء صلاةً هي أحبُّ إليهم من آبائهم وأبنائهم وهي العصر، فأجْمِعُوا أَمْرَكُم فميلوا عليهم مَيْلة واحدة وإن جبرائيل أتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأمره أن يقسِم أصحابه شَطْرين، فيصلّي بهم، وتقوم طائفة من ورائهم ليأخذوا حِذْرهم وأسلحتهم، ثم يأتي الآخرُون ويصلّون معه ركعة واحدة، ثم يأخذ هؤلاء حِذْرهم

(٢٨٣٩) «ضجنان» ـ بالضاد والجيم والنون ـ: جبل، أو موضع قريب من عسفان. و«فأجمعوا»: اعزموا عليه.

وأسلِحَتهم، فتكون لهم ركعة ركعة ولرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ركعتان. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده لا بأس به، وهو صحيح لشواهده المتقدمة في صلاة الخوف ورواه النسائي (٣/١٧٤) وابن حبان (٢٨٧٢) وكذا أحمد (٢/٥٢٢).

ضع ز ٢٨٤٠ ـ وعن قتادة بن النعمان قال: كان أهل بيت منّا يقال لهم: بنو أُبَيْرِق بِشْرٌ وبَشِيرٌ ومُبَشّرٌ وكان بشير رجلاً منافقاً، يقول الشعر يهجو به أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، ثم ينحله بعض العرب، ثم يقول: قال فلان: كذا وكذا فإذا سمع أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ذلك الشعر قالوا: والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيثُ أو كما قال الرجل وقالوا: ابن الأُبيرق قالها، قال: وكانوا أهل بيتِ حاجةٍ وفاقةٍ في الجاهليّة والإسلام، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمرُ والشعيرُ، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت قافلة من الشام من الدَّرْمَك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه، وأما العِيَال فإنما طعامهم التمر والشعير، فقدمت قافلة من الشام فابتاع عمّي رفاعة بن زيد حملاً من الدرمك، فجعله في مشرُبة له وفي المشربة سلاحٌ ودرعٌ وسيفٌ فعُدِي عليه من تحت البيت، فنقبت المشربة وأخذ الطعامُ والسلاحُ، فلما أصبح أتاني رفاعة فقال: يا ابن أخي إنه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا، قال: فتحسسنا في الدار وسألنا فقيل لنا: قد رأينا بني أُبيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى إلا على بعض طعامكم قال: وكان بنو أُبيرق قالوا: ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل رجل منا له صلاح وإسلام، فلما سمع لبيد اخترط سيفَه، وقال: أنا أسرق فوالله لَيُخَالِطَنَّكُمْ هذا السيفُ أَوْ لَتُبَيِّنُنّ هذه السرقة، قالوا: إليك عنا أيها الرجل، فما أنت بصاحِبِهَا، فسألنا في الدار حتى لم

(٢٨٤٠) «قافلة»: من يجلب الميرة والمتاع إلى المدن. و«الدرمك» كجعفر: الدقيق الخالص. و«مشربة» ـ بفتح الراء وضمها ـ: الغرفة. «فعدى»، أي: سرق.

نشك أنهم أصحابها فقال لي عمّي: يا ابن أخي لو أتيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فذكرت ذلك له قال قتادة: فأتيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقلت: إن أهل بيت منّا أهل جفاء عمدوا إلى عمّي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**سآمر في ذلك**»، فلمّا سمع بنو أبيرق أتوا رجلاً منهم يقال له: أُسَيْرُ بن عروة فكلموه في ذلك، واجتمع في ذلك ناس من أهل الدار، فقالوا: يا رسول الله إن قتادة بن النعمان وعمه عمدا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بيّنة ولا ثبت، قال قتادة: فأتيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فكلمته فقال: «**عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبت وبيّنة**». قال: فرجعت ولوددت أني خرجت من بعض مالي لم أُكلّم رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في ذلك، فأتاني عمي رفاعة فقال: يا ابن أخي ما صنعتَ فأخبرته بما قال لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، فقال: الله المستعان فلم يلبث أن نزل القرآن: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ ۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ﴾ إلى قوله: ﴿رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١٠٥ ـ ١١٠]، أي: لو استغفروا الله لغفر لهم ﴿وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۚ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١١١، ١١٢] قولهم للبيد: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ﴾ إلى قوله: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣، ١١٤] فلمّا نزل القرآن أتى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بالسلاح فرده إلى رفاعة، فقال قتادة: لما أتيت عمّي بالسلاح وكان شيخاً قد عشا ـ أو عسا ـ الشك من أبي عيسى، في الجاهلية، وكنت أرى إسلامه مدخولاً فلما أتيته قال: يا ابن أخي هو في سبيل الله، فعرفت أن إسلامه كان صحيحاً فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين، فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا

نَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾ [النساء: ١١٥، ١١٦]، فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بأبيات من شعر فأخذت رَحله فوضعته على رأسها ثم خرجت به فرمت به في الأبطح، ثم قالت: أهديت لي شعر حسان ما كنتَ تأتيني بخير. **قال**: هذا حديث غريب لا نعلمُ أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتَادة مرسلاً لم يذكروا فيه عن أبيه عن جده.

أقول: رجاله رجال مسلم، غير عمر بن قتادة، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه ولده عاصم فهو مجهول الحال وفيه أيضاً عنعنة ابن إسحاق والحديث رواه الحاكم (٤/٣٨٥) وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وكذا رواه ابن جرير (٥/٢٦٥) وابن المنذر وأبو الشيخ فالحديث حسن على مذهب جماعة.

ضع
٢٨٤١ - وعن عليّ قال: ما في القرآن آيةٌ أحبَّ إليّ من هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ
ز أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء: ١١٦]. **قال**: حسن غريب وثُوَيْر كان ابن مهدي يغمزه قليلاً.

أقول: ثوير متروك.

م
٢٨٤٢ - وعن أبي هريرة قال: لما نزلت: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣] شقّ ذلك على المسلمين فَشَكَوْا ذلك إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال: «**قارِبوا وَسَدّدوا في كل ما يصيبُ المؤمنين كفارةٌ حتى الشَّوْكَةُ يُشَاكُها والنَّكْبَة يُنْكَبُها**». **قال**: حسن غريب.

أقول: ورواه أحمد (٣/٢٤٨) ومسلم في البر والصلة (١٦/١٣٠) والنسائي في الكبرى (٦/٣٢٨).

(٢٨٤٢) قوله: «**قاربوا**»: اقتصدوا وتوسطوا. و«**سددوا**»: اقصدوا السداد والوسط.

حسن
٢٨٤٣ - وعن أبي بكر الصدِّيق قال: كنت عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأنزلت عليه هذه الآية: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ [النساء: ١٢٣]، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يا أبا بكر ألا أُقرِئُك آية أنزلت عليّ؟**» قلت: بلى يا رسول الله قال: فأقرأنيها فلا أعلم إلا أني وجدت في ظهري اقتصاماً فَتَمَطَّأْتُ لها، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما شأنك يا أبا بكر؟**» قلتُ: يا رسول الله بأبي أنت وأُمّي وأينا لم يعمل سوءاً وإنا لَمَجزِيُّون بما عملنا، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فَتُجْزَوْنَ بذلك في الدنيا، حتى تَلْقَوا الله وليس لكم ذنوبٌ وأما الآخرون فيجتمع ذلك لهم حتى يُجْزَوْا به يوم القيامة**». **قال**: حديث غريب وفي إسناده مقال، وموسى بن عبينة يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل، ومولى بن سباع مجهول، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له إسناد صحيح أيضاً.

أقول: هو من هذا الطريق كما قال: ورواه أحمد رقم (٦٨/٧١/٢٣) من ثلاثة طرق مطوّلاً ومختصراً بنحوه وكلها ضعيفة وكذا رواه الحاكم (٧٥/٧٤/٣) وصححه ووافقه الذهبي، وهو أيضاً عنده منقطع ونسبه في الدر المنثور للطبري (٥/٢٩٤) وابن المنذر وابن حبان (٢٩١٠/٢٩٢٦) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٩٢) والبيهقي في السنن (٣/٣٧٣)، وقال ابن البنا في شرح المسند وله طرق كثيرة وشواهد صحيحة اهـ، وله شاهد عن عائشة عند أحمد بسند صحيح. انظر: الفتح الرباني ترتيب المسند (١٢٢/١٨).

صح
٢٨٤٤ - وعن ابن عباس قال: خَشِيَتْ سودة أن يُطَلِّقَها النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالت: لاَ تُطَلِّقْنِي وأَمْسِكْنِي، واجعل يَوْمي لعائشة، ففعل فنزلت: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًاۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌۗ﴾ [النساء: ١٢٨] فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز. **قال**: حسن صحيح غريب. ز

(٢٨٤٣) «اقتصاماً»: انكساراً.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه الطيالسي (٢٦٨٣) وابن جرير (٥/٣١٠) وابن المنذر والطبراني في الكبير (١١٧٤٦) والبيهقي (٢٩٧/٧) وفي الصحيحين عن عائشة سبب آخر. للآية.

خ م
٢٨٤٥ - وعن البَرَاء قال: آخرُ آية أُنزِلَتْ أو آخِرُ شيءٍ أُنزِل: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦]. **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه الشيخان مسلم في الفرائض (٥٩/٥٨/١١) والبخاري في التفسير (٣٣٧/٩) وأبو داود في الفرائض (٢٨٨٨) والنسائي في الفرائض وفي الكبرى (٣٣١/٦).

جيد
٢٨٤٦ - وعن البراء قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦]، فقال له النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**تُجزِئُك آيةُ الصَّيف**».

أقول: لم يتكلم عليه، ورجاله ثقات على بعض كلام في أبي بكر ابن عياش، وأبي إسحاق السبيعي، من جهة حفظهما، ورواه أبو داود (٢٨٨٩) وسكت عليه هو والمنذري وأورده ابن كثير في التفسير وجوده، وله شاهد عن عمر في صحيح مسلم.

* * * *

(٢٨٤٦) ﴿ٱلْكَلَٰلَةِ﴾: تقدم معناها في الفرائض.

ومن سورة المائدة

خ م
٢٨٤٧ - عن طارق بن شِهاب قال: قال رجلٌ من اليهود لعُمر بن الخطّاب: يا أمير المؤمنين لو علينا أُنزلت هذه الآية: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ﴾ [المائدة: ٣] لاتخذنا ذلك اليومَ عيداً، فقال عمر: إني لأعلم أيّ يوم أُنزلت هذه الآية، أُنزلت يوم عرفة، في يوم الجمعة. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في الإيمان، وفي التفسير (٩/٣٩) ومسلم آخر الكتاب (١٥٣/١٥٢/١٨) والنسائي في الحجّ وفي الإيمان وهو في الكبرى (٣٣٢/٦).

صح
٢٨٤٨ - وعن ابن عباس أنه قرأ: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ
ز
لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ﴾! وعنده يهودي فقال: لو أنزلت هذه الآية علنيا لاتخذنا يومها عيداً، فقال ابن عباس: فإنما أنزلت في يوم عيد، في يوم الجمعة، ويوم عرفة. **قال:** حسن غريب من حديث ابن عباس.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه ابن جرير في التفسير (٨٢/٦) والطحاوي في المشكل (٢٥٠٣).

خ م
٢٨٤٩ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يَمِينُ الرَّحمٰنِ مَلأَى سَحّاء لاَ يَغِيضُها الليلُ والنهار، قال: أرأيتم ما أنْفَقَ مُنْذُ خلقَ السماوات، فإنه لم يَغِض ما في يمينِه، وعرشُه على الماء وبِيده الأُخرى الميزان، يَخفض ويَرْفَعَ»**. **قال:** حسن صحيح، وهذا الحديث في تفسير هذه الآية: ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ﴾ [المائدة: ٦٤]، وهذا الحديث قال الأئمة: يُؤْمن به كما جَاءَ من غير أن يُفَسّر

(٢٨٤٩) قوله: **«يمين الرحمن»**: هذا من أحاديث الصفات، التي يجب الإيمان بها، وتفويض حقيقة معناها إلى الله. و**«سحاء»** ـ بفتح السين وحاء مشددة مفتوحة ـ: دائمة الصب والعطاء. **«لا يغيضها»**: لا ينقصها. و**«لم يغض»**: لم ينقص. و**«يخفض ويرفع»**، أي: يوسع الرزق على من يشاء ويضيق على من يشاء.

أو يُتَوَهَّمَ، هكذا قاله غير واحد من الأئمة، منهم: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن عيينة، وابن المبارك، أنه تروى هذه الأشياء ويؤمن بها ولا يقال: كيف.

أقول: الحديث رواه أحمد (٢/٥٠٠) والبخاري في التفسير (٩/٤٢١) ومسلم في الزكاة (٧/٧٩).

حسن
٢٨٥٠ - وعن عائشة قالت: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُحْرَسُ حتّى نزلتْ هذه الآية: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [المائدة: ٦٧]، فأخرج رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رأسَه من القُبَّةِ فقال لهم: **«يا أيُّها الناسُ انْصَرِفُوا فقد عصَمَني الله»**. **قال**: حديث غريب، وروى بعضهم هذا الحديث عن الجريري، عن عبدالله بن شقيق، قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُحْرَسُ ولم يذكروا فيه عائشة.
ز

أقول: رجاله رجال مسلم على كلام في الحارث بن عُبَيْد والحديث حسنه الحافظ في الفتح، ورواه ابن أبي حاتم (٤/١١٧٣) وابن جرير (٦/٣٠٨) والحاكم (٢/٣١٣)، وصححه ووافقه الذهبي.

حسن
٢٨٥١ - وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لَمّا وَقَعَتْ بَنُو إسرائيل في المعاصِي فَنَهَتْهُمْ عُلماؤهم فلم ينتهوا فجالسُوهم في مَجَالِسِهم، ووَاكَلوهم، وشَارَبُوهم، فضرب الله قلوب بعضهم على بعض، ولعنَهم على لِسان داودَ وعيسى ابنِ مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون»**، قال: فجلس رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكان متّكئاً فقال: **«لا والذي نَفْسِي بِيَدِهِ حتّى تَأطِرُوهُمْ أَطْراً»**. **قال**: حسن غريب.
ز

وفي رواية أن بني إسرائيل لمّا وقع فيهم النَّقْصُ كان الرجلُ فيهم يَرَى أخاهُ يَقَعُ على الذنب فينهاهُ عنه، فإذا كان الغدُ لم يَمْنعه ما رأى منه أن

(٢٨٥١) **«فضرب الله»**، أي: خلط بعضها ببعض بأن سود قلوب من لم يعص بشؤم من عصى. و**«لعنهم»**، أي: جميعاً. قوله: **«فتأطروه»** ـ بكسر الطاء ـ: تمنعونه من الظلم.

يكون أَكِيلَه وشَرِيبَه، وخَلِيطَه، فضربَ الله قُلُوب بعضِهم بِبَعْضٍ ونزل فيهم القرآن فقال: ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾﴾ [المائدة: ٧٨] وقرأ حتى بلغ: ﴿وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾﴾ [المائدة: ٨١] وكان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم متكئاً فجلس فقال: «**لا، حتى تأخُذُوا على يَدِ الظَّالِمِ فَتَأْطِرُوهُ على الحقّ أَطْراً**».

أقول: رواه من ثلاثة طرق، عن عليّ بن بذيمة، عن أبي عبيدة عنه، ورجال بعضها ثقات، لكن أبا عبيدة لم يسمع من والده عبدالله، وبعضهم يرويه عنه مرسلاً من غير ذكر لوالده، ورواه أحمد رقم (٣٧١٣) (٣٩١/١) وأبو داود رقم (٤٣٣٦) وابن ماجه رقم (٤٠٠٦) في الفتن وللحديث شاهد، رواه الطبراني في الكبير (٧٧٦٧) من حديث أبي موسى، قال الهيثمي في المجتمع (٢٦٩/٧) رقم (١٢١٥٣) ورجاله رجال الصحيح، فالحديث بذلك حسن.

ح ٢٨٥٢ ز – وعن ابن عباس: أن رجلاً أتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله إنّي إذا أصبتُ اللَّحمَ انْتَشَرْتُ للنّساءِ وأَخَذَتْني شَهْوتي فحَرَّمتُ عليّ اللحم، فأنزل الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ﴾ [المائدة: ٨٧، ٨٨]. **قال**: حسن غريب، ورواه بعضهم من غير حديث عثمان بن سعد مرسلاً.

أقول: رجاله ثقات، على بعض كلام في عثمان بن سعد، فالحديث حسن لولا ما أُعلّ به من الإرسال، فإن صح طريق المرسل كان هذا ضعيفاً، ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير (١١/٧) كلاهما من هذا الطريق، وانظر: تفسير ابن كثير (٨٧/٢).

(٢٨٥٢) «انتشرت»: انبسطت.

صح
٢٨٥٣ - وعن عُمر بن الخطّاب أنه قال: «**اللَّهمّ بَيِّنْ لَنَا في الخمر بَيان شفاءٍ فنزلت**
ز **التي في البقرة**: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٩] الآية، فدُعي عمر فقرئت عليه ثم قال: اللَّهمّ بيّن لنا في الخمر بيان شفاء، فنزلت التي في النساء: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣] فدعي عمر فقرئت عليه، ثم قال: اللَّهمّ بَيّن لنا في الخمر بيانَ شِفاءٍ، فنزلت التي في المائدة: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾ إلى قوله: ﴿أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١] فدعي عمر فقرئت عليه فقال: انتهينا انتهينا، وقد روي عن إسرائيل مرسلاً. **قال**: وهذا أصح.

أقول: رواه من طريقين، موصولاً، وكلاهما رجاله رجال الصحيح، ورجح أبو عيسى المرسل لكن من وصله وهو محمد بن يوسف، تابعه عليه إسماعيل بن جعفر، وخلف بن الوليد، والحديث رواه أحمد (١/٥٣) وأبو داود رقم (٣٦٧٠) والنسائي في الأشربة (٨/٨٦) وابن جرير (٧/٣٣) والبيهقي (٨/٢٨٥) والحاكم (٢/٢٧٨) وصححه ووافقه الذهبي، ونقل ابن كثير في التّفسير ثم ابن حجر في الفتح، أن عليّ بن المديني والترمذي صححا هذا الحديث، ولمعنى الحديث في الجملة شاهدان عن أبي هريرة، رواه أحمد، وعن ابن عمر رواه الطيالسي، فالحديث صحيح بلا شك.

صح
٢٨٥٤ - وعن البَرَاء قال: مات رجالٌ من أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم قبل أن تُحَرَّمَ الخمر، فلما حرمت الخمر قال رجال: كيف بأَصْحَابِنا وقد ماتوا يَشْرَبُون الخمر فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [المائدة: ٩٣]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه الطيالسي، وابن حبان رقم (١٧٤٠).

صح
٢٨٥٥ - وعن ابن عباس قال: قالوا: يا رسول الله أرأيت الذين ماتوا وهمْ يَشْرَبون
ز الخمرَ، لمّا نزلَ تحريمُ الخمرِ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [المائدة: ٩٣]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١/٢٣٤/٢٧٢/٢٩٥) بسند صحيح على شرط مسلم وابن جرير (٣٧/٧) وكذا الحاكم (١٤٣/٤) وصححه وانظر هنا رواية سماك عن عكرمة للحديث السابق.

م ٢٨٥٦ - وعن ابن مسعود قال: لما نزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [المائدة: ٩٣]. قال لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أنت منهم**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم في الفضائل (١٤/١٦) وعزاه ابن كثير للنسائي وهو في الكبرى (٣٣٧/٦).

حسن ز ٢٨٥٧ - وعن علي قال: لمّا نزلت: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًاۚ﴾ [آل عمران: ٩٧]. قالوا: يا رسول الله في كل عام فسكت، فقالوا: يا رسول الله في كل عام، قال: «**لا، ولو قلتُ: نعم لوَجَبَتْ، وأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾** [المائدة: ١٠١]». **قال**: حسن غريب من حديث علي.

أقول: هو بهذا السياق ضعيف، لضعف عبد الأعلى، ولانقطاع فيه، والمتن صحيح بغير ذكر سبب نزول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ﴾ [المائدة: ١٠١] لكنه حسن لشواهده، والحديث قد تقدم مع شواهده في كتاب الحج رقم (٧٢١).

خ م ٢٨٥٨ - وعن أنس قال: قال رجلٌ: يا رسول الله من أبي؟ قال: «**أبوك فُلانٌ**» قال: فنزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١]. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه البخاري في التفسير (٣٤٩/٩/٣٥٠) وفي الرقاق وفي الاعتصام ومسلم في الفضائل مطوّلاً وأحمد (٢٠٦/٣/٢١٠/٢٦٨) والدارمي (٢٧٣٨) بلفظ المؤلف وغيره.

صح ز ٢٨٥٩ - وعن أبي بكر الصدِّيق أنه قال: يا أيُّها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْۚ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإني سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**إنّ**

الناس إذا رأوْا ظالِماً فلَمْ يَأْخُذُوا على يَدَيْه أوْشَك أن يَعُمَّهم الله بعِقابٍ منه». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما، ورواه أحمد وهو أول حديث فيه، وباقي أهل السنن، وتقدم في الفتن (٤/٩٩)، رقم (١٩٩٨) بتهذيبي.

ح ٢٨٦٠ ز – وعن أبِي أُمَيَّة الشَّعْبَانِيِّ قال: أتيت أبا **ثَعْلَبَة الخُشَنِي** فقلت له: كيف تصنع في هذه الآية قال: أيّةُ آيةٍ، قلت: قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ [المائدة: ١٠٥] قال: أمَا والله لقد سألتُ عنها خَبِيراً سألتُ عنها رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**بل ائْتَمِرُوا بالمعروفِ وتَنَاهَوْا عن المُنكرِ، حتى إذا رأيتَ شُحًّا مُطاعاً وهَوَى مُتّبعاً ودُنْيَا مُؤْثَرَةً، وإعْجَابَ كُلّ ذي رأي بِرَأْيِهِ، فعليك بخاصَّةِ نفسِك، ودَعِ العَوام، فإن من وَرَائِكُمْ أياماً، الصَّبْرُ فِيهِنّ مثلُ القَبْضِ على الْجَمْرِ للعامِلِ فيهِنّ أجْرُ خَمْسِينَ رجلاً، يعملون مثل عَمَلِكم**». **قال عبدالله بن المبارك**: وزادني غير عتبة قيل: يا رسول الله أجر خمسين رجلاً منا أو منهم؟ قال: «**لا بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلاً مِنْكُمْ**». **قال**: حسن غريب.

أقول: في سَندَه عُتْبَة بن أبي حَكيم وهو ضعيف يخطئ كثيراً عن عمرو بن جارية اللخمي وهو مجهول الحال والحديث رواه أبو داود في الملاحم رقم (٤٣٤١) وابن ماجه في الفتن رقم (٤٠١٤) وابن حبان رقم (١٨٥٠) وابن جرير (٧/٩٧) وابن أبي حاتم (٤/١٢٢٥) وغيرهم كلهم من طريق عتبة ابن أبي حكيم به ولأبعاضه شواهد تحسنه.

ضع ٢٨٦١ ز – وعن ابن عبّاس عن تَميم الدَّاري في هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [المائدة: ١٠٦]. قال: بَرِيءَ الناسُ منها غيري وغير عدي بن بَدّاء وكانا نصرانيين، يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، فأتيا الشامَ لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له: بديل بن أبي مريم

(٢٨٦٠) قوله: «**ائتمروا**»: امتثلوا المعروف واجتنبوا المنكر. و«**دنيا موثرة**» ـ بفتح الثاء ـ: مختارة ومقدمة على الدين. و«**إعجاب**»، أي: استحسان كل شخص لما يراه، وإن خالف النص.

بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عِظَم تجارتِهِ، فمرض فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله، قال تميم: فلما أخذنا ذلك الجام فبعناه بألف درهم ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء، فلما أتينا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا، وفقدوا الجام فسألونا عنه، فقلنا: ما ترك غير هذا، وما دفع إلينا غيره، قال تميم: فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم المدينة تأثَّمْتُ من ذلك فأتيت أهلَه وأخبرتُهم الخبر وأديت إليهم خمسمائة درهم وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها، فأتوا به رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسألهم البينة فلم يجدوا فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه فحلف فأنزل الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ إلى قوله: ﴿أَوۡ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيۡمَٰنُۢ بَعۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡۗ﴾ [المائدة: ١٠٦ ـ ١٠٨] فقام عَمْرو بن العاص ورجل آخر فحلفا فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بداء. **قال:** حديث غريب، وليس إسناده بصحيح.

أقول: في سنده عنده محمد بن السائب الكلبي، تركه أهل الحديث، عن محمد بن إسحاق بالعنعنة، ورواه ابن جرير (١١٥/٧) وابن أبي حاتم (١٢٣١/٤).

خ
٢٨٦٢ ـ وعن ابن عباس قال: خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلمٌ فلما قدما بِتَرِكَتِهِ، فقدوا جاماً من فضة مُخَوَّصاً بالذهب، فأحلفهما رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، ثم وجدوا الجام بمكة، فقيل: اشتريناه من تميم وعدي، فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا بالله لشهادتنا أحقُّ من شهادتهما، وإن الجام لصاحبهم، قال: وفيهم نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ﴾ [المائدة: ١٠٦]. **قال:** حديث حسن غريب وهو حديث ابن أبي زائدة.

(٢٨٦٢) «جام»: إناء من ورق. «مخوصاً» ـ بضم الميم وفتح الخاء فواو مشددة مفتوحة ـ: منقوشاً فيه خطوط طوال دقاق، «كالخوص»: ورق النخل.

أقول: في سنده سُفْيان بن وَكيع فيه لين، لكن الحديث صحيح، فقد رواه البخاري في صحيحه في الوصايا (٣٣٩/٦)، وفي التاريخ، وأبو داود في القضايا رقم (٣٦٠٦) من طريق سعيد بن جبير.

حسن
٢٨٦٣ - وعن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز
وسلّم: «**أُنْزِلَتْ المائدةُ من السماء خُبْزاً ولَحْماً وأُمروا أن لا يخونوا ولا يَدَّخِروا لغدٍ، فخانوا وادّخروا، ورفعوا لِغَدٍ، فَمُسِخوا قِرَدَةً وخَنازير**».
قال: حسن غريب، رواه أبو عاصم وغير واحد عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاس عن عمار موقوفاً، ولا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قزعة.

أقول: رواه من طريقين موقوفاً، ومرفوعاً، وكلاهما سنده حسن، وزيادة الثقة واجب قبولها كما قدمنا مراراً[1]، والحديث رواه ابن جرير (١٣٤/٧) وابن أبي حاتم (١٢٤٥/٤)، وانظر: تفسير ابن كثير.

صح
٢٨٦٤ - وعن أبي هريرة قال: يُلَقَّى عيسَى حُجّته فَلَقّاه الله في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ
ز
يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ١١٦]. قال أبو هريرة: عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**فلقاه الله سبحانه** ﴿مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ [المائدة: ١١٦]» الآية كلها.
قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه ابن أبي حاتم (١٢٥٣/٤) والنسائي في الكبرى (٣٤٠/٦).

(٢٨٦٣) قوله: «أنزلت المائدة»: طبق عليه خبز ولحم.

(٢٨٦٤) «يُلقَّى عيسى حجته»: ينبه عليها. «فلقاه الله»: علمه: ﴿سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ...﴾ [المائدة: ١٠٩] وهذا سيكون يوم القيامة، لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ ...﴾.

---

(١) غير أن فيه عنعنة قتادة.

صح ٢٨٦٥ ز - وعن عبدالله بن عَمْرو قال: آخر سورة أُنْزِلَت سورة المائدة، والفتح. **قال:** حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، وجاء في بعض نسخ الترمذي حسن صحيح، والحديث رواه الحاكم (٣١١/٢) وما أشار إليه من أثر ابن عباس رواه مسلم في صحيحه.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٨٦٥) «آخر سورة»: تضاربت أقوال الصحابة في آخر ما نزل من القرآن، وكل أخبر بما يعلم، وليس شيء من ذلك مرفوعاً.

ومن سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

صح
٢٨٦٦ - عن عليّ: أن أبا جهل قال للنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: إنّا لا نُكَذِّبُكَ، ولكن نُكَذِّبُ بِمَا جِئْتَ به، فأنزل الله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [الأنعام: ٣٣]، ومن طريق آخر بنحوه، ولم يذكر فيه عن عليّ. **قال**: وهذا أصح. ز

أقول: رواه من طريقين مرسلاً، ومتصلاً، وكلاهما رجاله ثقات، ورجح المؤلف الطريق المرسلة، والظاهر حسب القاعدة تقديم المتصلة والحديث رواه الحاكم (٣١٥/٢) وصححه على شرطهما بل هو صحيح فقط وكذا رواه ابن جرير (١٨٢/٧) وابن أبي حاتم (١٢٨٢/٤).

خ
٢٨٦٧ - وعن جابر قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أعوذُ بوَجْهِكَ**» فلما نزلت: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥]». **قال**: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**هاتانِ أهْوَن أو هَاتَانِ أيْسَر**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه الحميدي (١٢٥٩) والبخاري في التفسير (٣٦١/٩) والنسائي في الكبرى (٣٤٠/٦) وابن حبان (٧٢٢٠) وأحمد (٣٠٩/٣).

ضع
٢٨٦٨ - وعن سعد بن أبي وقاص، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] ز

(٢٨٦٦) ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ - بالتشديد، أي: إنهم يعتقدون صدقك في السر. وبالتخفيف: لا ينسبونك إلى الكذب.

(٢٨٦٧) هذه الآية تتجلى في عصرنا، فقد أرسل العذاب من فوق بالطائرات، ومن تحت بالألغام.

الآية. فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أما إنّها كائنةٌ ولم يأتِ تأويلُها بعدُ**». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده ضعيف، لضعف أبي بكر ابن أبي مريم، ورواه أحمد (١٧١/١) والطبراني في الأوسط (٤٣٦).

خ م
٢٨٦٩ - وعن عبدالله قال: لما نزلت: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] شقَّ ذلك على المُسلمين فقالوا: يا رسول الله وأيُّنا لم يَظْلِم نفسَه؟ قال: «**ليس ذلك إنّما هو الشّرك ألَمْ تسمَعوا ما قال لُقْمان لابنِه**: ﴿يَـٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الإيمان (٩٥/١/٩٦) وفي التفسير (٢٦٣/٩) ومسلم في الإيمان (١٤٣/٢) والنسائي في الكبرى (٣٤١/٦).

خ م
٢٨٧٠ - وعن مسروق قال: كنت متكئاً عند عائشة فقالت: يا أبا عائشة ثلاثٌ من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم الفِرْيَةَ على الله: من زعم أن محمّداً رأى ربه فقد أعظم الفِرْيَةَ على الله، والله يقول: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَـٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾﴾ [الأنعام: ١٠٣] و﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١] وكنت مُتّكئاً فجلستُ فقلتُ: يا أمّ المؤمنين أَنْظِريني ولا تَعْجَليني أليس الله تعالى يقول: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم: ١٣]، ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾﴾ [التكوير: ٢٣]. قالت: أنا والله أوّل من سأل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن هذا فقال: «**إنّما ذلك جبرائيل ما رأيتُه في الصورة التي خُلِقَ فيها غيرَ هَاتَيْنِ المرَّتَيْنِ، رأيتُه مُنْهَبِطاً من السماء سادًّا عِظَمُ خلْقِه ما بَيْنَ السماءِ والأرضِ**»، ومن زعم أن محمّداً كتم شيئاً مما أُنزل عليه فقد أَعْظم الفِرْيَةَ على الله

(٢٨٧٠) «فقد أعظم الفرية»: الكذب. ورؤية النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لله ليلة الإسراء، فيها نزاع بين الصحابة وغيرهم، فأنكرتها أم المؤمنين عائشة، وابن مسعود، وأثبتها ابن عباس وغيره، ورجحه النووي. و«من زعم أنه يعلم»: هذا ليس على الإطلاق، فإن الاطلاع على الغيب ما كان ذاتياً، أما ما كان باطلاع الله فلا مانع منه، والأدلة على هذا متضافرة.

يقول الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ﴾ [المائدة: ٦٧]، ومن زعم أنه يَعْلَمُ ما في غدٍ فقد أعظم الفِرْيَة على الله، والله يقول: ﴿لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ﴾ [النمل: ٦٥]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه البخاري في تفسير سورة المائدة (٣٤٤/٩) وفي التوحيد ومسلم في الإيمان (٩/٨/٣)، باختلاف يسير وانظر ما سيأتي رقم (٣٠٦٢).

ضعح ٢٨٧١ ز - وعن ابن عباس قال: أتى ناسٌ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قالوا: يا رسول الله أنأكل ما نَقتلُ ولا نأكل ما يَقْتُلُ الله فأنزل الله: ﴿فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ١١٨﴾ إلى قوله: ﴿وَإِنۡ أَطَعۡتُمُوهُمۡ إِنَّكُمۡ لَمُشۡرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١١٨ - ١٢١]. **قال**: حسن غريب، ورواه بعضهم مرسلاً.

أقول: في سنده عطاءُ بن السائب وكان قد تغير، وعنه زياد البكائي مختلف فيه، ورواه أبو داود رقم (٢٨١٩)، من طريق عطاء المذكور وفيه أيضاً عنده عمران بن عيينة ضعيف، نعم روى أبو داود رقم (٢٨١٨) وابن ماجه (٣١٧٣) كلاهما من طريق سماك عن عكرمة عنه في قوله: ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ﴾ [الأنعام: ١٢١] يقولون ما ذبح الله فلا تأكلوا، وما ذَبحْتُم فكلوا فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] وسنده صحيح وصححه الحاكم أيضاً (٢٣١/١١٣/٤) ووافقه الذهبي وفي رواية سِمَاكِ عن عكرمة اضطراب لكنه يتأيد به.

صح ٢٨٧٢ ز - وعن ابن مسعود قال: مَنْ سَره أن يَنْظُر إلى الصَّحِيفَةِ التي عليها خاتَمُ محمّد صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فليقرأ هؤلاء الآيات: ﴿قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ١٥١ - ١٥٣]. **قال**: حسن غريب.

(٢٨٧٢) «من سره»: من أحب. «أن ينظر إلى الصحيفة»: كناية عن كون هذه الآيات محكمات غير منسوخات. ولذلك قال ابن عباس: هذه الآيات محكمات في جميع الكتب لم ينسخهن شيء، وهن محرمات على بني آدم كلهم، وهن أم الكتاب، من عمل بهن دخل الجنة، ومن تركهن دخل النار.

أقول: سنده صحيح ورواه ابن أبي حاتم (١٤١٤/٥) والطبراني في الأوسط (١٢٠٨).

حسن صحيح
٢٨٧٣ ـ وعن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله تعالى: ز ﴿أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١٥٨]. قال: طلوع الشمس من مغربها. **قال**: حديث غريب ورواه بعضهم ولم يرفعه.

أقول: سنده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع، ومحمد بن أبي ليلى، وعطية العوفي، لكن له شاهد عن أبي هريرة رواه الطبراني في الأوسط بسند صحيح، ويؤيده حديث أبي ذرّ الآتي أيضاً في سجود الشمس تحت العرش والحديث رواه أحمد (٩٨/٣١/٣) وابن جرير (٩٧/٨) وعبد بن حميد وأبو يعلى وله شاهد آخر عن أبي هريرة في صحيح مسلم مطوّلاً (١٩٤/٢) بالنووي.

م
٢٨٧٤ ـ وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**ثلاثٌ إذا خَرَجْنَ لم يَنفعُ نفساً إيمانُها: ﴿لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾** [الأنعام: ١٥٨] **الآية. الدَّجّال والدابةُ وطلوعُ الشمس من مغربها ـ أو من المغرب ـ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٤٤٥/٢) ومسلم (١٩٥/٢)، وغيرهما.

خ م
٢٨٧٥ ـ وعن أبي هريرة، أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**قال الله تبارك وتعالى وقوله الحق: إذا هَمَّ عبدي بحسنةٍ فاكتبوها له حسنة، فإن عمِلها فاكتبوها له بِعَشْر أمثالها، وإذا هَمَّ بِسيِّئةٍ فلا تكتبوها، فإن عملِها فاكتبوها بمثلها، فإن تركها وربما قال: فإن لم يعمل بها فاكتبوها له حسنة**»، ثم قرأ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الرقاق (١١٢/١٠٦/١٤) عن ابن عباس بمعناه ومسلم في الإيمان (١٤٨/١٤٧/٢) والنسائي في الكبرى (٣٤٥/٣٤٤/٦).

* * * *

(٢٨٧٥) قوله: «إذا هم»، أي: أراد، كما في الصحيحين.

ومن سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صح ٢٨٧٦ ز - عن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قرأ هذه الآية: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]. قال حماد: هكذا وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أَنْمُلَةِ أُصْبَعِهِ اليمنى، قال: فساخ الجبل، وخر موسى صعقاً. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله رجال الصحيح، غير عبدالوهاب الوراق في الطريق الثانية وهو ثقة، والحديث رواه أحمد (٣/١٢٥/٢٠٩) وابن جرير (٩/٥٣) وابن أبي حاتم (٥/١٥٦٠) والحاكم (٢/٣٢٠) وغيرهم، وصححه الحاكم على شرط مسلم.

صح ٢٨٧٧ ز - وعن مسلم بن يَسَار الجُهَنِي: أن عُمر بن الخطّاب سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾ [الأعراف: ١٧٢]. فقال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سئل عنها فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنَّ الله خلق آدم ثم مَسح ظَهْره فاسْتَخْرَج منه ذرية، فقال: خلقتُ هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يَعلمون، ثم مَسَح ظهرَه فاستخرج منه ذريةً، فقال: خلقتُ هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون**»، فقال الرجل: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال: فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن الله إذا خلق العبدَ للجنة اسْتَعْمَلَهُ بِعمَل أهل الجنة، حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله الله الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل**

(٢٨٧٦) ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ﴾: ظهر نوره للجبل. ﴿دَكًّا﴾: مدكوكاً مستوياً بالأرض. و«أمسك على أنملة»، أي: تجلى للجبل من النور مقدار المفصل الأعلى من الخنصر. «فساخ»: غاب في الأرض. «صعقاً»: مغشياً عليه.

(٢٨٧٧) «ثم مسح ظهره بيمينه»: هذا من أحاديث الصفات.

النار، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله الله النار». قال: حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بَيْنَ مُسلم بن يسار وبين عمر رجلاً.

أقول: رجاله ثقات مع انقطاع فيه، لكن رواه أبو داود في السنة (٤٧٠٤) متصلاً والحديث رواه أحمد (٤٥/٤٤/١) وأبو داود رقم (٤٧٠٣) والنسائي في الكبرى (٣٤٧/٦) وابن حبان (٦١٦٦) والحاكم (٥٤٥/٥٤٤/٣٢٥/٣٢٤/٢) وصححه، ورواه أحمد (١٨٦/٤) وابن حبان (١٨٠٦) والحاكم (٣١/١) عن عبدالرحمٰن بن قتادة السلمي مختصراً بسند صحيح، ولأبعاضه شواهد وانظر: تفسير ابن كثير (٢٦٢/٢).

صح ٢٨٧٨ ز - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لما خلق الله آدم مسحَ ظهرَه فسقَط مِن ظهره كُلُّ نَسَمة هو خالقها من ذرّيته إلى يوم القيامة، وجعل بين عَيْنَيْ كُلّ إنسان منهم وَبِيصاً من نُور ثم عَرَضهم على آدم، فقال: أي ربّ مَن هؤلاء قال: هؤلاء ذرّيتك فرأى رجلاً منهم فأعْجَبَهُ وَبِيصُ ما بين عينيه، فقال: أي ربّ من هذا قال: هذا رجل من آخر الأمم من ذرّيتك يقال له: داود، قال: رب وكم جعلت عُمُره قال: ستين سنة، قال: أي ربّ زده من عمري أربعين سنة، فلما انقضى عُمُرُ آدم جاءَه مَلَكُ الموتِ، فقال: أولَم يَبْقَ من عُمُري أربعون سنة قال: أولم تُعْطها لابنك داوُد قال: فَجَحَدَ آدمُ، فَجَحَدَ ذرّيتُه، ونَسِيَ آدمُ ونَسِيَ ذرّيته وخَطِىءَ آدمُ فَخَطِئَتْ ذرّيّته». قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه ابن أبي حاتم (١٦١٤/٥) والحاكم (٣٢٥/٢) وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وسيأتي للمؤلف آخر التفسير رقم (٣١٤٨) مطوّلاً.

(٢٨٧٨) قوله: **«كل نسمة»** ـ بفتحات ـ، أي: ذي روح. **«وبيصاً»**: بريقاً. **«فجحد آدم»**: لأنه لم يستحضر ذلك وقت مجيء ملك الموت، لأن العطاء وقع في عالم الذر، ولذلك جحد ونسي.

ضع ٢٨٧٩ ز - وعن سمرة بن جندب، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لمّا حَمَلت حواءُ طاف بها إبليسُ وكان لا يَعِيشُ لها ولدٌ، فقال: سَمّيه عبدَ الحارث فسمّتْه عبد الحارث فعاش، وكان ذلك من وَحْي الشيطان وأمرِه**». **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عمر بن إبراهيم عن قتادة، ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه.

أقول: سنده ضعيف فيه ثلاث علل، ذكرها الحافظ ابن كثير في تفسيره، فراجعها هنالك، والصحيح أن هذا كان في بني آدم من اليهود والنصارى كما صح ذلك عن الحسن، وقتادة، وغيرهما والحديث رواه أحمد (١١/٥) وابن أبي حاتم (١٦٣١/٥) وابن مردويه والحاكم (٥٤٥/٢) وصححه وهو مردود.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٨٧٩) الآية اختلف في تأويلها، وآدم وحواء لا يصح أن ينسب إليهما هذا الهراء.

ومن سورة الأنفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

م
٢٨٨٠ - عن سعد بن أبي وقاص قال: لمّا كان يومُ بدر جئتُ بسيفٍ فقلت: يا رسول الله إن الله قد شَفَى صَدْري مِن المشركين أو نحو هذا هَبْ لي هذا السيف، فقال: **«هذا ليس لي ولا لك»** فقلت: عسى أن يُعْطِي هذا من لاَ يُبْلى بَلاَئِي، فجاءَني الرسول: **«إنك سألتني وليس لي وإنه قد صار لي وهو لك»**، فنزلت: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال: ١] الآية. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم في الجهاد (١٢/٥٣/٥٤) وأبو داود (٢٧٤٠) والنسائي في الكبرى (٦/٣٤٨) وكذا أحمد (١/١٧٨/١٨٥).

خ م
٢٨٨١ - وعن عمر بن الخطاب قال: نَظَرَ نَبِيُّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلى المشركين وهم أَلْفٌ وأصحابُه ثلاثُمائة وبضعةَ عَشَر رجلاً، فاستقبل نبيُّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم القبلة ثم مدّ يده، وجعل يَهْتِف بربه: **«اللَّهمّ أَنْجِزْ لي مَا وَعَدْتَني اللَّهمّ إنّك إن تُهْلِكْ هذه العصابة من أهل الإسلام لا تُعْبَدُ في الأرض»** فما زال يهْتِف به ماداً يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من منكبيه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه، وقال: يا نبيّ الله كفاك مناشدتُك ربَّك فإنه سَيُنْجِزُ لك ما وعَدك فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩﴾ [الأنفال: ٩] فأمدَّهم الله بالملائكة. **قال:** حسن صحيح غريب.

(٢٨٨٠) الأنفال كانت للرسول، ثم نسخ ذلك بآية: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ . . .﴾ وفي الحديث بعض الإشكال حيث منع سعداً من أخذ السيف أولاً، ثم أعطاه إياه بعد ذلك، وقال له: إنه قد صار إليّ، مع أنه كان له قبل ذلك. كما أنه يدل على أن سؤال سعد هو سبب الآية، وجاء عن ابن عباس وعبادة بن الصامت أن سببها هو اختلاف الشباب والشيوخ في الغنائم، كما رواه أبو داود والنسائي وغيرهما.

(٢٨٨١) «يهتف» ـ بفتح أوله وكسر التاء ـ: يصيح ويستغيث. و«مناشدتك»، أي: سؤالك.

أقول: ورواه أحمد (١/٣٠/٣١) والبخاري في المغازي (٨/٢٩٠) ومسلم في الجهاد (١٢/٨٤) وأبو داود (٢٦٩٠) وابن حبان (٤٧٩٣).

صح
٢٨٨٢ ـ وعن ابن عباس قال: لمّا فرغ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من بَدر قيل له: «عليك العِيرَ ليس دونَهَا شيءٌ قال: فناداه العباسُ وهو في وَثاقِه لا يَصْلُح وقال: لأن الله تعالى وعدك إحدى الطائفتين، وقد أعطاك ما وعدك، قال: **صدقت**». **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١/٢٢٩/٣١٤/٣٢٦) والحاكم (٢/٣٢٧) وفي رواية سماك عن عكرمة كلام.

ضع
٢٨٨٣ ـ وعن أبي موسى قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أنزل الله على أَمَانَيْنِ لأُمّتِي**: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ [الأنفال: ٣٣]، **فإذا مضيتُ تركتُ فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة**». **قال**: حديث غريب وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر يضعف في الحديث.

أقول: سنده ضعيف لضعف إسماعيل المذكور ولكلام في سفيان بن وكيع وعباد بن يوسف مجهول (٤/٣٩٣/٤٠٣) ورواه ابن جرير (٩/٢٣٦) موقوفاً.

م
٢٨٨٤ ـ وعن عُقْبة بن عامر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قرأ هذه الآية على المنبر: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠]. قال: «**ألا إن القُوّة الرَمْيُ** ـ ثلاث مرات ـ **ألا إن الله سَيَفْتَحُ لكم الأرضَ، وسَتُكْفَوْن المَؤُنَةَ، فلا يَعْجِزَنَّ أحدُكم أن يَلْهُو بأَسْهُمِه**».

أقول: في سنده عنده رجل مجهول، وباقي رجاله ثقات، لكن الحديث صحيح، فقد رواه أحمد (٤/١٥٦) ومسلم في الجهاد (١٣/٦٤)

(٢٨٨٢) «العِير ـ بكسر العين ـ وكانت ألف بعير موقرة. بالميرة والتجارة، والعباس كان مصيباً فيما قال.

(٢٨٨٣) قوله: «**أمانين**»: تثنية أمان.

وأبو داود (٢٥١٤) والدارمي رقم (٢٤٠٩) وابن ماجه رقم (٢٨١٣)، في الجهاد غير أن قوله: «**ألا إن الله سيفتح...**» إلخ، لم يخرجها إلا مسلم وذكرها حديثاً مستقلاً.

صح ٢٨٨٥ ز - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لم تَحِلّ الغنائم لأحدٍ سُودِ الرُّؤُوس من قبلكم، كانت تَنْزِل نارٌ من السماء فتأكُلُها**» قال سليمان الأعمش: فمن يقول هذا إلا أبو هريرة الآن، فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل أن تَحِلّ لهم فأنزل الله: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾ [الأنفال: ٦٨]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ولم أره لغيره ورواه أحمد (٢/٢٥٢) به وكذا النسائي في الكبرى (٦/٣٥٢)، وجاءت أحاديث صحيحة في حِلّيّة ذلك لنا مخرجة في البخاري ومسلم.

صح ٢٨٨٦ ز - وعن ابن مسعود قال: لما كان يومُ بدر جيء بالأُسارى قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما تقولون في هؤلاء الأُسارى؟**» قال: فذكر في الحديث قصة رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لاَ يَنْفَلِتَنَّ أحدُ منهم إلا بفِداء أو ضَرْب عنقٍ**»، فقال عبدالله بن مسعود: فقلت: يا رسول الله إلاّ سُهَيْل بن بَيْضاء فإني سمعتُه يذكر الإسلام، قال: فسكت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: فما رأيتني في يوم أخوف أن تقعَ عليّ حجارةٌ من السماء مني في ذلك اليوم، حتى قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إلاّ سُهَيْل بن البَيْضاء**». قال: ونزل القرآن بقول عمر: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧] إلى آخر الآيات. **قال**: حديث حسن.

أقول: رجاله ثقات مع انقطاعه، وهو صحيح لشواهده، وقد قدمنا الكلام عليه في الجهاد باب ما جاء في المشورة وانظر: المسند رقم (٣٦٣٢) (١/٣٨٣/٣٨٤).

(٢٨٨٥) قوله: «**سود الرؤوس**»: يعني بني آدم.

(٢٨٨٦) ﴿حَتَّىٰ يُثْخِنَ﴾: أثخنه: أوهنه بالجراحة.

ومن سورة التوبة

صح
٢٨٨٧ - عنِ ابن عباس قال: قلت لعثمان بن عفان: ما حَمَلَكُم أن عَمَدْتُم إلى
ز الأنْفال، وهي من المثاني، وإلى براءة وهي من المئين، فقَرَنْتُم بينهما، ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم، ووضعتموها في السبع الطول، ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مما يأتي عليه الزمان، وهو ينزل عليه السورُ ذواتُ العدَدِ، فكان إذا نزل عليه الشيء، دعا بعض من كان يكتب فيقول: ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، فإذا نزلت عليه الآية فيقول: ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فظننت أنها منها فقُبِض رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ولم يُبَيِّن لنا أنّها منها، فمن أجل ذلك قَرَنْتُ بينهما، ولم أكتُبْ بينهما سطر بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم، ووضعتُها في السبع الطّول. **قال**: حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث عوف عن يزيد الفارسي.

أقول: رجاله ثقات غير يزيد الفارسي فمجهول الحال وقد تفرد بهذا الحديث في هذا الموضوع الذي يطلب فيه مزيد من التثبت، والحديث رواه أحمد رقم (٣٩٩/٤٩٩) وأبو داود (٧٨٦/٧٨٧) وابن حبان (٤٣) والحاكم (٢/٢٢١/٣٣٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٢) كلهم من طريق يزيد الفارسي المذكور وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ورد هذا التصحيح أحمد شاكر في شرح المسند وأطال البحث في ذلك وأفاد فراجعه.

صح
٢٨٨٨ - وعن عمرو بن الأحوص أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلّى الله
ز تعالى عليه وآله وسلّم فحمد الله وأثنى عليه وذَكَّر ووعظ ثم قال: «**أيّ يوم أَحْرَمُ، أي يوم أحرم، أي يوم أحرم**»؟ قال: فقال الناس: يومُ الحج الأكبر يا رسول الله، قال: «**فإن دماءكم وأموالَكم وأعراضَكم عليكم حرامٌ**

كحُرْمَةِ يومِكم هذا في بلدِكم هذا في شهرِكم هذا ألا لا يَجْني جانٍ إلا على نفسِه، ولا يَجْنِي والدٌ على ولدِه، ولا ولدٌ على والدِه، ألا إن المسلم أخو المسلم، فليس يَحِلُّ لمسلم من أخيه شيءٌ إلا ما أحلّ من نفسه، ألا وإن كل ربا في الجاهلية موضوع، لكم رؤوس أموالِكم لا تَظْلِمُون ولا تُظْلَمون، غير ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله، ألا وإن كل دم في الجاهلية موضوعٌ، وأول دم أضع من دم الجاهلية دمُ الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعاً في بني ليث، فقتلته هُذَيل ألا واستوصوا بالنساء خيراً، فإنما هُنّ عَوَانٌ عندكم، ليس تَمْلِكُون منهنّ شيئاً غير ذلك إلا أن يَأتينَ بفاحشةٍ مبيّنة، فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضرباً غير مُبَرّح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً، ألا وإن لكم على نسائكم حقاً، ولنسائكم عليكم حقاً، فأما حقكم على نسائكم فلا يُوطِئْن فُرُشكم من تَكْرهون، ولا يأْذن في بُيُوتِكُم لمن تَكْرَهون ألا وإن حَقّهُنَّ عليكم أن تُحْسِنُوا إليهن في كسوتهن، وطعامِهن». قال: حسن صحيح.

أقول: رجاله رجال الشيخين، غير سليمان بن عمرو وهو ثقة تابعي، ولأبعاضه شواهد في الصحيحين، وغيرهما ورواه ابن ماجه رقم (٢٦٦٩) مختصراً وتقدم للمؤلف في باب تحريم الدماء والأموال في الفتن وفي النكاح.

حسن صح
٢٨٨٩ - وعن عليّ قال: سألت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن يوم
ز
الحجّ الأكبر، قال: «**يَوْمُ النّحْرِ**».

أقول: رواه من طريقين مرفوعاً، وموقوفاً، وصحح الموقوف ورجال الطريقين ثقات غير أن في الأول ابن إسحاق وقد عنعن عن أبي إسحاق السّبِيعي وكان قد تغير، عن الحارث الهمداني تكلم فيه بدون حجة، والحديث صحيح فقد جاء ذلك في الصحيحين عن أبي هريرة، ضمن حديث في أذان علي ببراءة، والحديث تقدم في أواخر الحج رقم (٨٥٣).

صح
٢٨٩٠ - وعن أنس قال: بعث النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ببراءة مع أبي
ز
بكر ثم دعاه فقال: «**لاَ يَنْبَغِي لأحَدٍ أن يُبلّغ هذا، إلا رجلٌ من أَهْلِي**» فدعا عليًّا فأعطاه إياه. **قال**: حديث حسن غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٢٨٣/٢١٢/٣) والطحاوي في المشكل (٣٥٨٨).

صح
٢٨٩١ - وعن ابن عباس قال: بعث النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أبا بكر
ز
وأمَرَهُ أن يُنَادِي بهؤلاء الكلماتِ ثم أتبعه عليًّا فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رُغاء نَاقة رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم الْقَصْواء فخرج أبو بكر فزعاً فظن أنه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فإذا عَلِيٌّ فدفع إليه كتاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأمر عليًّا أن ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام على أيام التشريق فنادى: «**ذمّة الله ورسولِه بريئةٌ من كلّ مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يَحُجّن بعد العام مشركٌ ولا يطوفنّ بالبيت عُريان، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن**»، وكان عليّ ينادي فإذا عيى قام أبو بكر فنادى. **قال**: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، ورجاله رجال الصحيح ورواه ابن جرير (١٦٣٧٥) والطحاوي في المشكل (٣٥٨٥) والحاكم (٥١/٣) وبعضه في الصحيح عن أبي هريرة. انظر: البخاري في التفسير (٣٨٧/٩) ومسلم في الحج (١١٦/١١٥/٩).

صح
٢٨٩٢ - وعن زيد بن يُثَيْع قال: سألنا عليًّا بأي شيء بعثت في الحجة قال: بُعِثتُ
ز
بأربع: «أن لا يَطُوفَنّ بالبيت عُرْيان، ومن كان بينه وبين النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عهدٌ فهو إلى مدّته، ومن لم يكن له عهدٌ فأجلُه أربعةُ أشْهُر، ولا يدخل الجنة إلا نفسُ مؤمنةٌ، ولا يَجْتَمِع المشركون والمسلمُون بعد عامهم هذا». **قال**: حسن صحيح.

(٢٨٩٢/٢٨٩١/٢٨٩٠) «البراءة»: قطع العلاقة والسبب بين الشخصين. والمراد هنا: قطع العلاقات والعهود التي كانت بين الرسول صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وبين المشركين. «رغاء» - بضم الراء -: صوت النوق وضجيجها.

أقول: رواه من ثلاثة طرق، وكلها رجالها رجال الصحيح، غير زيد بن يُثَيْع وهو تابعي مخضرم ثقة، وجاء نحوه عن أبي بكر رواه أحمد في السند بسند صحيح (٣/١) وأخرجه عبدالله بن أحمد في الزوائد (١/ ١٥٠/ ١٥١) من طريقين آخرين بغير هذا السياق.

ضع ز ٢٨٩٣ - وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إذا رأيتم الرّجُلَ يَعْتَادُ المسجدَ فاشهدوا له بالإيمان**» قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [التوبة: ١٨]. **قال**: حسن غريب.

أقول: رواه من طريقين، وفي كلّ دَرّاجُ أبو السَّمْح، عن أبي الهيثم، وروايته عنه ضعيفة والحديث تقدم الكلام عليه في كتاب الإيمان.

حسن صح ز ٢٨٩٤ - وعن ثوبان قال: لما نزلت: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤] قال: كنا مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه: نزلت في الذهب والفضة لو علمنا أي المال خير فتَتَّخِذَه فقال: «**أفضلُه لِسانٌ ذاكرٌ وقلبٌ شاكرٌ وزوجةٌ مؤمنةٌ تُعِينه على إيمانه**». **قال**: حسن صحيح، سألتُ محمد بن إسماعيل عن سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان فقال: لا، قلت له: ممن سمع من أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم؟ فقال: سمع من جابر بن عبدالله وأنس بن مالك وذكر غير واحد.

أقول: رجاله ثقات مع انقطاعه كما قال البخاري، وأحمد، وغيرهما وله شواهد عن عليّ رواه عبدالرزاق بسند صحيح بنحوه، وعن شداد بن أوس، رواه أحمد، وعن ابن عباس، رواه أبو داود، وابن أبي حاتم، وعن عبدالله بن أبي الهذيل عن صاحب له رواه أحمد، فالحديث صحيح، ورواه أحمد (٥/٢٧٨/٢٨٢) وابن جرير (١٠/١١٩) وابن ماجه (١٨٥٦) عن ثوبان.

صح ز ٢٨٩٥ - وعن عدي بن حاتم قال: أتيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وفي عُنُقِي صَلِيبٌ من ذهب، فقال: «**يا عدي اطْرَحْ عنك هذا الوَثَن**» وسمعتُه

(٢٨٩٥) «صليب»: كل ما كان على شكل خطين متقاطعين، وهو المربع من الخشب، الذي يدعي النصارى أن عيسى عليه السلام صلب على خشبة مثله.

يقرأ في سورة براءة: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣١] قال: **«أما إنهم لم يكونوا يَعبُدونهم ولكنهم كانوا إذا أحلّوا لهم شيئاً استحلُّوه وإذا حرّمُوا عليهم شيئاً حرّمُوه»**. **قال**: حسن غريب، قال: وغطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث.

أقول: سنده ضعيف لضعف غطيف المذكور، ورواه ابن جرير (١١٤/١٠) وابن أبي حاتم (١٧٨٤/٦)، والبيهقي في السنن (١١٦/١٠) وكذا أحمد، وللحديث شاهد عن حذيفة رواه ابن عبد البر في كتاب العلم (١٠٩/٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١١٦/١٠) من طرق عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن فَيْرُوز عنه به، وهو به حسن.

خ م
٢٨٩٦ - وعن أنس: أن أبا بكر حدّثه قال: قلت للنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ونحن في الغارِ: لو أنَّ أحدَهم يَنْظُرُ إلى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تحت قدميه، فقال: **«يا أبا بكر ما ظَنّك باثنين الله ثالِثُهما»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه أحمد (٤/١) والبخاري في المناقب (١١/٨) وفي التفسير (٣٩٥/٩) ومسلم في الفضائل (١٤٩/٥) وابن حبان (٦٢٧٨).

خ
٢٨٩٧ - وعن ابن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبدالله بن أُبيّ دُعِي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم للصلاة عليه، فقام عليه فلما وقف عليه يريد الصلاةَ تحوّلْتُ حتى قمتُ في صدره، فقلت: يا رسول الله أعلى عَدُوِّ الله عبدالله بن أُبيّ القائل يوم كذا وكذا كذا وكذا، يعد أيامه قال ورسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يتبسم حتى إذا أكثرتُ عليه قال: **«أخر عنّي يا عمرُ إني قد خُيِّرتُ فاخترتُ قد قيل لي:** ﴿ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ﴾ [التوبة: ٨٠]، **لو أعلم أني لو زدت على السبعين غُفِر له لزدت»** قال: ثم صلّى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه قال: فَعَجَبٌ لي وجُرَأتي على

(٢٨٩٧) فيه إثبات الاجتهاد من النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأنه لا يُقر على اجتهاد خالف الصواب. وفيه فضل عمر بن الخطاب، حيث نزلت الآية موافقة لما قال، وهذه الآية إحدى الآيات الكثيرة التي نزلت بموافقته.

رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم والله ورسوله أعلم فوالله ما كان إلاّ يسيراً حتى نزلت هاتان الآيتان: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤] إلى آخر الآية. **قال**: فما صَلّى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بعده على منافقٍ ولا قام على قبره حتى قبضَه الله. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه البخاري في التفسير (٩/٤٠٦) والنسائي في الكبرى (٦/٣٥٧) وكذا أحمد (١/١٦).

خ م
٢٨٩٨ – وعن ابن عمر قال: جاء عبدُالله بن عبدالله بن أُبي إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حين مات أبوه فقال: أَعْطِني قَميصَك أُكَفّنه، وَصَلّ عليه، واسْتَغْفِر له فأعطاه قميصَه وقال: «**إذا فرغْتُم فآذِنُوني**» فلما أراد أن يصلي جَذَبه عُمر وقال: أليس قد نهى الله أن تصلّي على المنافقين؟ فقال: «**أنا بين الخيرتين** ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] فصلى عليه فأنزل الله: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤] فترك الصلاة عليهم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٢/١٨) والبخاري (٩/٤٠٣/٤٠٨) ومسلم (١٥/١٦٧) والنسائي في الكبرى (٦/٣٥٧) وابن ماجه (١٥٢٣) وابن حبان (٣١٧٥).

م
٢٨٩٩ – وعن أبي سعيد الخدري أنه قال: تمارى رجلان في المسجد الذي أُسّسَ على التقوى من أول يوم فقال رجل: هو مسجد قباء، وقال الآخر: هو مسجد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**هو مسجدي هذا**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم في المناسك، والنسائي في الصلاة، وتقدم للمؤلف في باب ما جاء في المسجد الذي أُسّس على التقوى من كتاب الصلاة رقم (٢٩٠).

(٢٨٩٩) **«تمارى»**: تجادل وتنازع. وقوله: **«مسجدي هذا»**: هذا لا ينافي أن يكون مسجد قباء مما أسس أيضاً على التقوى، لأن القرآن نص عليه.

حسن صح
٢٩٠٠ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة: ١٠٨]. قال: كانوا يَسْتَنْجُون بالماء، فنزلت هذه الآية فيهم. **قال**: حديث غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده ضعيف فيه يونس بن الحارث ضعفه ابن معين، وأحمد، وغيرهما، وإبراهيم بن أبي ميمونة مجهول الحال، والحديث رواه أبو داود رقم (٤٤) وابن ماجه رقم (٣٥٧) كلاهما من هذا الطريق وللحديث شواهد بعضها حسنة أو صحيحة، ذكرتها في الزوائد الصحيحة، وقد حسن بعضها الزيلعي (٢١٩/١) والهيثمي (٢١٢/١) كما صحح بعضها الحاكم بموافقة الذهبي (٣٣٤/٢).

ضع
٢٩٠١ - وعن عليّ قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت له: ز أتستغفر لأبويك وهما مشركان فقال: أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فنزلت: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣]. **قال**: حديث حسن.

أقول: في سنده أبو الخليل مجهول الحال، وأبو إسحاق السبيعي كان قد اختلط والحديث رواه الحاكم (٣٣٥/٢) من هذا الطريق وصححه ووافقه الذهبي ورواه أيضاً النسائي في الجنائز وأحمد (١٣١/٩٩/١) وعزاه البنا في بلوغ الأماني لمسلم وهو وهم بدون شك، ولم يعزه السيوطي في لباب النقول لغير المؤلف، والحاكم، وهذا الحديث لا يعارض ما في الصحيحين من أن سبب نزول الآية استغفار النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لعمه أبي طالب لأنه من المحتمل أن تكون نزلت مرتين كما في غيرها والله أعلم وهذا نقوله لو صح هذا الحديث وأنّى له ذلك.

خ م
٢٩٠٢ - وعن كعب بن مالك قال: لم أتخلف عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلا بدراً ولم يعاتب النبيّ

(٢٩٠٢) فيه فضل كعب، وفيه الصدقة عند البشارة بخير. وفيه مدح الرجل الصالح بمسمع منه، إذا أمن العجب.

صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أحداً تخلف عن بدر إنما خرج يريد العير فخرجت قريش مغيثين لعيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله تعالى ولعَمْري إن أشرف مشاهد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في الناس لبدر وما أُحِبُّ أني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث تواثقنا على الإسلام ثم لم أتخلف بعدُ عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتى كانت غزوة تبوك وهي آخر غزوة غزاها وآذَنَ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بالرحيل فذكر الحديث بطوله قال: فانطلقت إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فإذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كاستنارة القمر، وكان إذا سُرّ بالأمر استنار، فجئت فجلستُ بين يديه فقال: «**أبشِرْ يا كَعْب بن مالك بخيرِ يوم أتى عليك منذ ولدتك أمك**»، فقلت: يا نبيّ الله أمن عند الله أم من عندك؟ فقال: «**بل من عند الله**» ثم تلا هؤلاء الآيات: ﴿**لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾**﴾ [التوبة: ١١٧]. قال: وفينا أنزلت أيضاً: ﴿**ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ**﴾ [التوبة: ١١٩]. قال: قلت: يا نبيّ الله إن من توبتي أن لا أُحَدِّثَ إلا صدقاً وأن أَنْخَلِع من مالي كلّه صدقةً إلى الله وإلى رسوله، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أَمْسِكْ عليك بعضَ مالِك فهو خيرٌ لك**»، فقلت: فإني أمسك سهمي الذي بخيبر قال: فما أنعم الله عليّ نعمةً بعد الإسلام أعظمَ في نفسي من صِدْقِي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حِينَ صدقته أنا وصاحباي ولا نكون كذبنا فهلكنا كما هلكوا وإني لأرجو أن لا يكون الله أبلى أحداً في الصدق مثل الذي أبلاني ما تعمدت لكذبة بعدُ وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي.

أقول: هذا حديث عظيم الشأن فيه عبر وفوائد وأحكام وقد رواه الشيخان مسلم في التوبة (٩٧/٨٧/١٧) والبخاري في التفسير (٤١٢/٩) وفي المغازي وفي مواضع كثيرة وأبو داود (٢٣١٧) والنسائي (٢٢/٢١/٧) وفي الكبرى (٣٦٠/٦) وغيرهم وهو عند أحمد أيضاً (٤٥٩/٣).

خ
٢٩٠٣ - وعن زيد بن ثابت قال: بعث إليَّ أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال: إن عمر قد أتاني فقال: إن القتل قد اسْتَحَرَّ بقُرَّاء القرآن يوم اليمامة وإني لأخشى أن يستحرّ القتلُ بالقراء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن، قال أبو بكر لعُمَر: كيف أفعلُ شيئاً لَمْ يفعلْه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعُني في ذلك حتى شَرَح الله صدري للذي شرح له صدر عُمر ورأيت فيه الذي رأى، قال زيد: قال أبو بكر: إنك شاب عاقل لا نَتَّهِمُك، قد كنت تكتبُ لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فتَتَبَّع القرآن قال: فوالله لو كلَّفُوني نقلَ جبل من الجبال ما كان أثقل عليّ من ذلك قلت: كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم؟ قال أبو بكر: هو والله خيرٌ فلم يزل يراجعُني في ذلك أبو بكر وعمر حتى شرحَ الله صدري للّذي شرح له صدرهما صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من الرّقاع والعُسُب واللّخاف يعني الحجارة الرقاق، وصدور الرجال، فوجدت آخر سورة براءة مع خُزيمة بن ثابت ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ [التوبة: ١٢٨، ١٢٩]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الأحكام وفي التفسير وفي فضائل القرآن (١٠/٣٨٥/٣٩٠) وأحمد (١/١٠/١٣ و٥/١٨٨) والنسائي في الكبرى (٥/٩) وابن حبان (٤٥٠٦).

(٢٩٠٣) «مقتل أهل اليمامة»: وذلك أيام مسيلمة الكذاب، زمن خلافة الصديق. و«استحر»: اشتد. «بقراء القرآن»: قيل: إنه قتل في ذلك منهم نحو سبعمائة قارئ. «من الرقاع»، جمع رقعة: قد تكون من ورق أو جلد. و«العسب» ـ بضمتين ـ: جمع عسيب: جريد النحل. و«اللخاف» ـ جمع لخفة ـ بفتح اللام وسكون الخاء: وهي حجارة بيض رقاق قاله أبو عبيد.

خ
٢٩٠٤ - وعن أنس أن حذيفة قدم على عثمان بن عفان وكان يُغَازِي أهلَ الشام في فتح أرْمِينية، وأَذَرْبِيجَان مع أهل العراق، فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن، فقال لعثمان بن عفان: يا أمير المؤمنين أدْرك هذه الأُمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى، فأرسل إلى حَفصة أن أَرْسِلي إلينا بالصُّحُف، فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبدالرحمٰن بن الحارث بن هشام، وعبدالله بن الزبير، أن انسخوا الصحف في المصاحف، وقال للرهط القرشيين الثلاثة: ما اختلفتم فيه أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم، حتى نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا.

قال الزهري: وحدثني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال: فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقرؤها: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ [الأحزاب: ٢٣]، فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها.

قال الزهري: فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال القرشيون: التابوت، وقال زيد: التابوه، فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال: اكتبوه التابوت فإنه نزل بلسان قريش.

قال الزهري: فأخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال: يا معشر المسلمين أُعْزَلُ عن نسخ كتابةِ المصاحف ويَتَوَلاَّهَا رجلٌ، والله لقد أسلمتُ وإنه لفي صُلْب رجل كافرٍ يريد زيد بن ثابت، ولذلك قال عبدالله بن

(٢٩٠٤) «إرمينية» ـ بكسر الهمزة والميم والنون. و«أذربيجان» ـ بفتح الهمزة والذال وسكون الراء ويسكن الذال وتفتح الراء مع كسر الباء: هما من بلاد العجم غرب آسيا، والأول تحت الحكم السوفياتي، والثاني بعضه عند إيران، والآخر عند الروس.

مسعود: يا أهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها، فإن الله يقول: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١] فألقوا الله بالمصاحف. قال الزهري: فبلغني أن ذلك كَرِهَ من مقالة ابن مسعود رجال من أفاضل أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

قال: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١٨٩/١٨٨/٥) والبخاري (٣٩٦/٣٩٠/١٠) ما عدا قوله: قال الزهري: فأخبرني عبيد الله بن عبدالله... إلخ.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة يونس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

م
٢٩٠٥ - عن صُهَيْب، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ﴾ [يونس: ٢٦]. قال: **«إذا دخل أهلُ الجنةِ الجنةَ، نادى منادٍ، إن لكم عند الله موعداً، يُريد أن يُنجِزكُمُوه، قالوا: ألم يُبيِّض وُجوهَنا ويُنَجّينا من النار، ويدخلنا الجنة، قال: فيُكْشَفُ الحجَابُ قال: فوالله ما أعطاهم شيئاً أحبَّ إليهم من النظر إليه»**.

أقول: هذا الحديث تقدم في أبواب رؤية الرب تبارك وتعالى من أبواب صفة الجنة، وهو عند مسلم في الإيمان (١٧/٣) وابن ماجه. وانظر ما سبق: (٢٣٦٩).

صح حسن
٢٩٠٦ - وعن رجل من أهل مصر قال: سألت أبا الدرداء عن هذه الآية: ﴿لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ [يونس: ٦٤]. قال: ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عنها فقال: **«ما سألَنِي عنها أحَدٌ غَيْرُك مُنذ أُنزِلَتْ هي الرُّؤيا الصالحة يَرَاها المسلمُ أَو تُرَى له»**.
ز

أقول: رواه من ثلاثة طرق، وفيه الرجل المصري المجهول وهو حسن لشواهده، وقد تقدم في أوائل أبواب الرؤيا، ورواه أحمد (٤٤٧/٦) ورواه ابن جرير من طُرُقٍ بعضها صحيحة. انظر: (١٣٧/١٣٦/١٣٣/١١) من تفسيره وآخره في صحيح مسلم (١٩٦/٤) عن ابن عباس.

حسن صح
٢٩٠٧ - وعن ابن عباس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لما أغْرَقَ اللَّهُ فرعون قال:** ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس:
ز

(٢٩٠٥) ﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾: الجنة. ﴿وَزِيَادَةٞۖ﴾: النظر لوجه الله. انظر ما سبق: رقم (٢٣٦٩).

(٢٩٠٧) قوله: **«حال البحر»**، أي: طينه الأسود. و**«أدسه»**: أدخله في فمه، وقد استشكل البعض هذا الحديث حيث إن جبريل دس التراب في فم فرعون لئلا تدركه رحمة الله فيؤمن، وقد أجيب عن هذا بما لا يسعه هذا التعليق. راجع تفسير الخازن والقنوجي.

٩٠]، **فقال جبرائيل: يا محمّد لو رأيتني وأنا آخذ مِن حَالِ البَحْرِ وأُدُسُّه في فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَه الرَّحْمَةُ». قال:** حديث حسن.

وفي رواية عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه ذكر: **«أن جبرائيل جعل يَدُسُّ في فِي فِرْعَوْنَ الطِّينِ، خَشْيَة أن يَقول: لا إلٰه إلاّ الله، فيرحمه الله ـ أو خشية أن يرحمَه الله ـ». قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، فالأولى: سندها حسن، والثانية: صحيحة على شرط البخاري، فالحديث حسن صحيح، ورواه بالطريق الأولى: أحمد رقم (٢٢٠٣/٢٨٢١) وابن جرير وغيرهما، والثانية: الطيالسي، وأحمد رقم (٢١٤٤/٣١٥٤) وابن جرير وكذا رواه بالروايتين أحمد رقم (٢٢٠٣/٢١٤٤/٣١٥٤) والنسائي في الكبرى (٦/٣٦٣) وابن جرير (١١/١٦٣).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

ضع
٢٩٠٨ - عن أبي رَزِيْن العُقَيْلِي قال: قلت: يا رسول الله أين كان رَبُّنا قبل أن يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قال: **«كان في عَمَاء مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، وما فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وخلق عَرْشَهُ على الماءِ»**. قال أحمد: قال يزيد: العماء، أي: ليس معه شيءٌ. **قال:** حديث حسن. ز

أقول: سنده ضعيف ورواه أحمد (١٢/١١/٤) وابن ماجه رقم (١٨٢) في المقدمة كلاهما من هذا الطريق، وهذا الحديث الشريف من أحاديث الصفات، يجب الإيمان به ولا نُكَيِّفُ صِفتَه ولا نَبْحَثُ فيه، وهذا إذا صح، بل هو عندي منكر.

خ م
٢٩٠٩ - وعن أبي موسى: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إنَّ الله تبارك وتعالى يُمْلِي - وربما قال: يُمْهِلُ - الظَّالِم، حتى إذا أخذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ»**، ثـم قـرأ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ﴾ [هـود: ١٠٢] الآيـة. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: رواه من طريقين، ورواه البخاري في التفسير (٤٢٥/٩) ومسلم في البر (١٣٧/١٦) والنسائي في الكبرى (٣٦٥/٦) وابن ماجه (٤٠١٨) في الفتن.

حسن صح
٢٩١٠ - وعن عمر قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥] سألتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقلتُ: يا نبيّ الله فعلى ما نَعْمَلُ على شيءٍ قد فُرِغَ منه أو على شيء لم يُفْرَغْ منه؟ قال: **«بل على شيءٍ قَدْ فُرِغَ مِنه، وجَرَتْ بِهِ الأَقْلاَمُ يا عُمَرُ ولكن كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ له»**. **قال:** حسن غريب من هذا الوجه. ز

(٢٩٠٨) قوله: **«عَماء»**، بفتح العين: السحلب الرقيق.

(٢٩٠٩) قوله: **«يملي»**، بضم الياء: يمهل. **«لم يفلته»**، بضم الياء، أي: إذا أهلكه لم يرفع عنه العذاب.

أقول: في سنده سليمان بن وكيع ضعيف، وباقي رجاله ثقات، وتقدم نحوه عن ابن عمر عنه في كتاب القدر من طريق آخر وحسنه وصححه، وفيه عاصم بن عبيد الله متكلم فيه أيضاً وللحديث شواهد يصحح معها، وتقدمت في القدر رقم (١٩٦٧) والحديث رواه أبو يعلى، وابن جرير (١٢/١١٧) وابن المنذر وابن مردويه كذا في الشرح. وكذا ابن أبي عاصم في السنة (١٧٠).

خ م
٢٩١١ - وعن ابن مسعود قال: جاء رجلٌ إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: إنّي عَالَجْتُ امْرأةً في أقْصَى المدينةِ، وإني أصَبْتُ منها ما دُونَ أنْ أمَسّهَا، وأنا هَذا فاقضِ فِيّ ما شِئْتَ، فقال له عُمَر: لَقَدْ سَتَرَكَ الله لو سَتَرْتَ على نَفْسِك، فلم يرد عليه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم شيئاً، فانطلق الرجل فاتبعه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رجلاً فدعاه فَتَلا عليه: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤﴾ [هود: ١١٤] إلى آخر الآية. فقال رجل من القوم: هذا له خَاصّة؟ قال: «**بل للنّاس كَافةً**». **قال**: حسن صحيح.

وفي رواية عنه: أن رجلاً أصاب من امرأة قُبلَة حَرَام، فأتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسأله عن كفارتها فنزلت: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ﴾ [هود: ١١٤] الآية، فقال الرجل: أَلِي هذه الآية يا رسول الله؟ فقال: «**لك ولِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمّتي**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من أربعة طرق، وهو في البخاري (٩/٤٢٦) ومسلم في التوبة (١٧/٧٩/٨٠)، والنسائي في الكبرى (٦/٣٦٦) وابن ماجه (١٣٩٨/٤٢٥٤) والمسند (١/٤٤٥/٤٤٩) وغيرهم بألفاظ.

حسن صحيح
٢٩١٢ - وعن مُعاذ بن جبل قال: أتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رجلٌ فقال: يا رسول الله أرأيت رجلاً لقي امرأةً وليس بينهما مَعْرِفةٌ، فليس يأتي (ز) الرجل إلى امرأته شيئاً، إلا قد أتَى هو إليها إلا أنه لم يُجَامِعْهَا، قال: فأنزل الله: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ

(٢٩١١) «عالجت»: داعبتها ونلت منها ما يكون بين الرجل وزوجته من غير الجماع. «دون أن أمسها»، أي: أجامعها.

ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [هود: ١١٤] فأمره أن يَتَوَضَّأ ويُصَلّي، قال معاذ: فقلتُ: يا رسول الله أهِيَ له خاصّة أو للمؤمنين عامّة؟ قال: «**بل للمُؤمنين عامّة**». **قال**: هذا حديث ليس إسناده بمتّصل: عبدالرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل، ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر، وقُتل عمر، وعبدالرحمٰن بن أبي ليلى غلام صغير ابن ست سنين، وقد روى عن عمر ورآه.

أقول: رجاله رجال الصحيح، لكنه منقطع كما قال وهو صحيح لشواهده ورواه أحمد (٥/٢٤٤) وابن جرير (١٢/١٣٦) والحاكم (١/١٣٥) والبيهقي (١/١٢٥).

صح ٢٩١٣ ز - وعن أبي الْيَسَرِ قال: أَتَتْنِي امرأةٌ تَبْتَاعُ تَمْراً فقلت: إن في البيت تَمْراً أَطْيَبَ مِنْهُ، فدخلتْ معي في البيت فأَهْوَيْتُ إليها فَقَبَّلْتُهَا فأتيتُ أبا بَكْر فذكرتُ ذلك له، فقال: أُسْتُرْ على نفسِك وتُبْ، ولا تُخْبِرْ أَحداً، فلم أصبِر، فأتيتُ عُمر ذكرتُ ذلك له، فقال: أُسْتُر على نفسك وتُب، ولا تخبر أحداً، فلم أصبرِ فأتيتُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فذكرتُ ذلك له، فقال له: «**أَخَلَفْتَ غازِياً في سبيل الله في أهلِهِ بِمِثْلِ هذا؟**» حتى تَمَنّى أنه لم يكن أَسْلَم، إلاّ تلك الساعة، حتى ظن أنه من أهل النار، قال: وأطْرَق رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم طَوِيلاً حتّى أُوحِي إليه: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [هود: ١١٤]. قال أبو اليَسَرِ: فأَتيتُه فقرأها عليّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال أصحابه: يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة؟ قال: «**بل للناس عامة**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: حديث صحيح، وقيس بن الربيع فيه كلام من جهة حفظه ولكنه تابعه شريك ولذلك صححه المؤلف، ورواه النسائي في الكبرى (٦/٣٦٦)، والبزار كذا في الفتح.

(٢٩١٣) «تبتاع»: تشتري. «فأهويت»: ملت إليها.

ومن سورة يوسف

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حسن صحيح
٢٩١٤ ـ عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنَّ الكريمَ ابنَ الكريم ابنِ الكريم ابنِ الكريم يُوسف بنَ يعقوبَ بن إسحاق بنِ إبراهيم قال: ولو لَبِثْتُ في السّجْنِ ما لبِثَ يُوسف ثم جاءني الرسولُ أجَبْتُ ثم قرأ: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ﴾** [يوسف: ٥٠]. **قال: ورحمةُ الله على لوطٍ إن كَانَ لَيَأْوِي إلى رُكْنٍ شديد فما بعث الله من بَعْدِه نبيًا إلا في ذِرْوَة مِن قومِهِ**». وفي رواية: «**إلا في ثَرْوَة من قومه**». **قال**: حديث حسن.
ز

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما حسن ورواه أحمد (٢/٢٣٢/٣٤٦) والحاكم (٢/٣٤٦/٥٦١) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وأصله في الصحيحين، مفرقاً بدون هذا السياق. انظر: التفسير من البخاري (٩/٢٦٨) ومسلماً في الفضائل (١٥/١٢٣).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٩١٤) لا مفهوم لهؤلاء، فالأنبياء كلهم كذلك كرام. وقوله: «**ولو لبثت**»: هذا من تواضعه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، و«**ركن شديد**»: المراد الله تعالى. ولوط لم يكن من قومه وإنما هو من العراق. و«**الذروة**» ـ بضم الذال وكسرها ـ: أعلى الشيء.

ومن سورة الرعد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صح ٢٩١٥ - عن ابن عباس قال: أقبلت يَهُودُ إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالوا: يا أبا القاسِمِ أَخْبِرْنا عن الرَّعْدِ ما هُوَ؟ قال: **«مَلَكٌ من الملائكةِ مُوَكَّلٌ بالسّحَابِ مَعَهُ مَخَارِيقُ مِن نارٍ يَسُوقُ بِها السّحَابَ حيث شاء الله»**، فقالوا: فما هَذا الصّوْتُ الذي نَسْمَعُ قال: **«زَجْرُهُ بالسّحَابِ إذا زَجَرَهُ، حتّى يَنْتَهِي إلى حَيْثُ أُمِرَ»**، قالوا: صَدَقْتَ، فقالوا: أخبرنا عمّا حَرَّمَ إسرائيل على نفسه، قال: **«اشْتَكَى عِرْقَ النّسا فلم يجد شيئاً يُلائِمُه إلا لُحُومَ الإبلِ وألبانَها فلذلك حرمها»**. قالوا: صدقتَ. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: رجال ثقاتٌ، غير أن بُكَيْر بن شهاب لم يُوثقه غيرُ ابن حبان، ورواه النسائي في الكبرى من هذا الطريق (٣٣٦/٥) وأحمد مطوّلاً من طرق (٢٧٨/٢٧٤/٢٧٣/١) بعضها حسنة أو صحيحة.

صح ٢٩١٦ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله:
ز ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾ [الرعد: ٤]. قال: **«الدَّقَل والْفَارِسِي والْحُلْو والحَامِض»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده سيف بن محمد، قال أحمد والساجي يضع، لكنه رواه زيد بن أبي أُنَيْسَة، وهو من رجال الصحيحين، فالحديث صحيح، ورواه البزار، وابن جرير (١٠٣/١٣) وابن المنذر.

(٢٩١٥) «مخاريق» - جمع مخراق - بكسر الميم: آلة يزجر بها السحاب. وقوله: **«عرق النسا»** - بالقصر: وجع يبتدئ من مفصل الورك وينزل على الفخذ، وربما امتد إلى الركبة والكعب. و**«يلائمه»**: يوافقه. وفي الحديث أن الرعد اسم ملك، وأن هذا الصوت الذي يسمع هو أثر زجره للسحاب بتلك المخاريق. وهو يرد على الطبائعيين وعلماء الجغرافيا.

(٢٩١٦) قوله: **«الدقل»** - بفتحتين -: رديء التمر ويابسه.

ومن سورة إبراهيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صح ٢٩١٧ ز - عن أنس قال: أُتِيَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بِقِنَاع عليهِ رُطَبٌ فقال: ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم: ٢٤، ٢٥]. قال: «هي النّخلة» ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾﴾ [إبراهيم: ٢٦]. قال: «هي الْحَنْظَلَة» قال: فأَخْبَرْتُ بذلك أبا العالية فقال: صدق وأحسن، ورواه معمر، وحماد بن زيد، وغير واحد ولم يرفعوه.

أقول: رواه من ثلاثة طرق، اثنان موقوفان، وواحد مرفوع، وكلها رجالها رجال الصحيح، والحكم هنا لمن أوقفه فحماد بن سلمة الذي رفعه وإن كان ثقة لكنه كان قد تغير فغيره أرجح منه والحديث رواه أبو يعلى في مسنده كذا في الشرح والنسائي في الكبرى (٣٧١/٦).

خ م ٢٩١٨ - وعن البراء، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]. قال: «**في القَبْرِ إذا قِيلَ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ وما دِينُكَ؟ ومَنْ نَبِيّك؟**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه البخاري في الجنائز (٣٧٥/٣) والتفسير (٤٥٠/٩) ومسلم في الجنة (٢٠٤/١٧)، وباقي الجماعة كلهم من طريق شعبة بمعناه.

(٢٩١٧) «بقناع» ـ بكسر القاف وتخفيف النون ـ: الطبق الذي يوكل عليه. و﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾: لا إله إلا الله. ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ﴾: في الأرض. ﴿تُؤْتِيٓ﴾: تعطي. ﴿ٱجْتُثَّتْ﴾: قطعت واستوصلت. ﴿مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾: أصل ولا ثبات في الأرض.

(٢٩١٨) ﴿بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾: كلمة التوحيد.

٢٩١٩م - وعن مسروق قال: تَلَتْ عائشةُ هذه الآية: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]. قالت: يا رسول الله فأين يكون الناس؟ قال: **«على الصِّرَاطِ»**.

قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (١٣٤/٦) والحميدي (٢٧٤) والدارمي (٢٨١٢) ومسلم في الجنة (١٣٤/١٧) وابن ماجه (٤٢٧٩) والحاكم (٣٥٢/٢) وابن حبان (٧٣٨٠).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٩١٩) ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ﴾، أي: التي نعيش عليها. و﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾: التي فوقنا. وقوله: **«على الصراط»**: في رواية مسلم من حديث ثوبان: «في الظلمة دون الجسر». والجسر: الصراط الذي سيكون على متن جهنم.

ومن سورة الحجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صح
٢٩٢٠ - عن ابن عباس قال: كانت امرأةٌ تُصَلّي خَلْفَ رسول الله صلّى الله تعالى
ز
عليه وآله وسلّم حَسْنَاء مِن أَحْسَنِ النّاسِ، وكان بعضِ القوم يَتَقَدَّمُ حتى يكونَ في الصّفّ الأوّلِ لأن لاَ يَرَاهَا، ويَسْتَأْخِرُ بَعضُهم حتى يكونَ في الصف المُؤَخّرِ، فإذا ركع نَظَرَ مِن تَحتِ إِبْطَيْهِ، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾ [الحجر: ٢٤]، وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء نحوه، ولم يذكر فيه عن ابن عباس، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح.

أقول: رجاله ثقات على بعض اختلاف، في نوح بن قيس، لكن قال الذهبي: صدوق خرج له مسلم، وقال الفلاس: لم يتكلم أحد في نوح بن قيس بحجة، ووثقه أحمد، وابن معين، وغيرهما. وقال ابن كثير في تفسيره على هذا الحديث: فيه نكارة شديدة. والحديث رواه أحمد رقم (٢٧٨٤) والنسائي في المجتبى وفي الكبرى (٣٧٤/٦) وابن ماجه (١٠٤٦) والحاكم (٣٥٣/٢) وصححه ووافقه الذهبي، وكذا حققه شاكر وصححه، وهذا من جهة السند، أما بالنسبة لمعناه فمنكر والله أعلم.

ضع
٢٩٢١ - وعن ابن عمر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لِجَهَنَّمَ**
ز
سبعةُ أبوابٍ، بابٌ منها لِمَن سَلّ السيفَ على أُمّتي - أو قال: على أُمة محمّد -». **قال**: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول.

أقول: سنده منقطع، لأن جنيد بن عمر لم يسمع من ابن عمر ورواه أحمد (٩٤/٢).

(٢٩٢٠) ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ﴾: قيل في معناه: ما ذكره الحديث، وقيل: ولقد علمنا من مضى من الأمم فتقدم هلاكهم، ومن قد خلق وهو حي ومن لم يخلق بعد... وقيل غير ذلك.

(٢٩٢١) قوله: «**لمن سل السيف**»: حمله عليها وقاتلها.

خ
٢٩٢٢ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**الحمدُ لله أمُّ القرآن وأمّ الكتاب، والسَّبْعُ المثاني**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، وأبو علي الحنفي هو عُبَيْد الله بن عبد المَجِيد، والحديث رواه أحمد (٢/٤٤٨) والدارمي (٣٣٧٧) والبخاري في التفسير (٩/٤٥٣) وأبو داود (١٤٥٧) كلهم من طريق ابن أبي ذئب به.

صح
٢٩٢٣ - وعن أبي هريرة، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما أَنزل الله في التوراة، والإنجيل، مثلَ أُمّ القرآن، وهي السَّبْعُ المَثَانِي، وهي مقسومةٌ بَيْنِي وبَيْنَ عَبْدِي، ولعبدي ما سأل**». ز

وفي رواية عن أبي هريرة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم خرج عن أُبيّ وهو يصلي فذكر نحوه بمعناه.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما على شرط مسلم، ورواه أحمد، والنسائي، وابن خزيمة، والحاكم (٢/٢٥٨)، وابن حبان رقم (١٧١٤) مطوّلاً ومختصراً، عن أبي هريرة، عن أُبيّ، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي وتقدم مطولاً (٢٦٨٤).

حسن صح
٢٩٢٤ - وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**اتّقوا فِرَاسَةَ المُؤمِن، فإنّه يَنْظُرُ بنورِ الله**»، ثم قرأ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ۝٧٥﴾ [الحجر: ٧٥]. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد روي عن بعض أهل العلم في تفسير هذه الآية: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ۝٧٥﴾ [الحجر: ٧٥]. قال: لِلْمُتفَرّسِينَ. ز

(٢٩٢٢) قوله: «**أم القرآن**»: أصله. و«**السبع المثاني**»: سميت بذلك لأنها تثني في الصلاة.

(٢٩٢٣) انظر ما تقدم: رقم (٢٦٨٤).

(٢٩٢٤) قوله: «**فراسة**» ـ بكسر الفاء ـ: هي نوعان: الأول: ما يوقعه الله في قلوب أوليائه، والثاني: ما يعرف بالتجربة والخلق والأخلاق. والمراد هنا: الأول، بدليل: «**فإنه ينظر بنور الله**». و﴿لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾: للمتفكرين، أو المتفرسين.

أقول: في سنده عطية العوفي، وهو ضعيف، وعنه مصعب بن سلام مختلف فيه، ورواه البخاري في التاريخ، وابن جرير (٤٦/١٤) وابن أبي حاتم (٢٢٧٠/٧) وابن السني، والخطيب في التاريخ (١٩١/٣ و٢٤٢/٧) وغيرهم وللحديث شواهد عن أبي أُمامة، رواه الحكيم الترمذي، والطبراني، وأبو نعيم في الحلية (١١٨/٦) والخطيب في التاريخ (٩٩/٥) وعن ابن عمر رواه ابن جرير، وأبو نعيم (٩٤/٤) وعن ثوبان رواه ابن جرير، وعن أنس، رواه البزار، فالحديث لهذه الشواهد هو حسن بلا شك، بل قال الهيثمي (٢٦٨/١٠): في حديث الطبراني إسناده حسن على حدة، وذكر السيوطي في تعقبات الموضوعات أن الحديث حسن صحيح، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات.

ضع ٢٩٢٥ - وعن أنس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [الحجر: ٩٢، ٩٣]. قال: «**عن قول: لا إله إلاّ الله**». **قال**: حديث غريب، إنما نعرفه من حديث ليث بن أبي سليم، وقد رواه عبدالله بن إدريس، عن ليث بن أبي سليم، عن بشر، عن أنس نحوه ولم يرفعه.

أقول: في سنده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف من قبل حفظه، ورواه أبو يعلى، وابن جرير (٦٧/١٤) وابن المنذر وابن أبي حاتم (٢٢٧٤/٧).

□□□□□□

(٢٩٢٥) ﴿لَنَسْئَلَنَّهُمْ﴾: قسم من الله أنه سيسأل كل الخلق عما عملوا، وتخصيص السؤال بكلمة التوحيد لا يصح لضعف الحديث.

ومن سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

حسن ٢٩٢٦ - ز عن عُمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أَرْبَعٌ قبلَ الظُّهرِ بعْدَ الزّوالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ مِن صلاةِ السَّحرِ**»، قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**وليسَ من شيءٍ إلاّ وهو يُسَبّح الله تِلْكَ السّاعةَ**»، ثم قرأ: ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ﴾ [النحل: ٤٨] الآية كلها. **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم.

أقول: في سنده يحيى البكاء ضعيف، وعنه عليّ بن عاصم متكلّم فيه، والحديث رواه البيهقي في الشعب وابن نصر في قيام الليل (٧٨)، لكنه حسن لشاهده عن أبي صالح مرسلاً رواه ابن أبي شيبة (٢/١٩٩) وذكر آثاراً في ذلك (١/٤٠٣/٤٠٤) تؤيد الحديث.

حسن صحح ٢٩٢٧ - ز وعن أُبيّ بن كعب قال: لمّا كان يوم أُحد أُصِيبَ من الأنصار أربعةٌ وستون رجلاً، ومن المهاجرين ستةٌ، منهم: حمزةُ، فمُثِّلُوا بهم، فقالتِ الأنصار: لئن أصَبْنا منهم يوماً مِثْلَ هذا لَنُرْبِيَنَّ عليهم، قال: فلمّا كان يومُ فَتْح مكّة فأنزل الله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ [النحل: ١٢٦]، فقال رجل: لا قُرَيْشَ بعد اليوم، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**كُفُّوا عن القوم إلا أربعة**». **قال:** حديث حسن غريب من حديث أُبيّ.

أقول: سنده حسن صحيح، ورواه النسائي في الكبرى (٦/٣٧٦) وابن حبان (٤٨٧) والحاكم (٢/٣٥٨/٣٥٩) وصححه البيهقي، وغيرهم.

(٢٩٢٦) ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾: يميل. و﴿دَٰخِرُونَ﴾: صاغرون. وفيه فعل هذه الركعات بعد الزوال وفيه أن كل الأشياء تسبح لله وتنزهه في ذلك الوقت، وأن الجميع طائع لله خاشع متواضع له عزّ وجلّ.

(٢٩٢٧) «فمثلوا»: قطعوا أطرافهم وبقروا بطونهم وشوهوا بهم. «لنربين» من الأرباء: لنضاعفن عليهم.

ومن سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

خ م
٢٩٢٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**حين أُسري بي لقيتُ موسى قال: فنَعَتَهُ فإذا رجلٌ قال: حَسِبْتُه قال: مُضْطَرِبٌ رَجِلُ الرأس، كأنه من رجال شَنُوءَة، قال: ولَقِيتُ عيسى قال: فنَعَتَهُ قال: رَبْعَةٌ أحمرُ كأنه خرجَ من دِيمَاسٍ، يعني: الحمام، ورأيت إبراهيم قال: وأنا أشْبَه ولدِه به، قال: وأُتِيتُ بإناءَيْن أَحدُهما: لبنٌ، والآخرُ: فيه خَمْرُ، فقيل لي: خُذْ أيهما شِئْتَ، فأخذتُ اللّبَنَ، فشَرِبْتُه، فقيل لي: هُدِيتَ للفطرةِ ـ أو أَصَبْتَ الفطرة ـ أما إنّك لو أخذت الخمر غَوَتْ أمّتك**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه أحمد (٢/٢٨١/٥١٢) والدارمي (٢٠٩٤) والبخاري في التفسير (٦/١٠) وفي مواضع ومسلم في الإيمان (٢/٢٣٢/٢٣٣) والنسائي (٨/٣١٢).

صح
٢٩٢٩ - وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أُتِيَ بالبُرَاقِ ليلةَ أُسْرِيَ به مُلْجَماً مُسْرَجاً فاسْتَصْعَبَ عليهِ، فقال له جبرائيل: «**أبِمُحمّد تَفْعَلُ هذا؟ فما رَكِبكَ أحدٌ أَكْرَمَ على الله منه**»، قال: فارْفَضّ عَرَقاً». **قال**: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق.
ز

أقول: سنده صحيح على شرط البخاري ومسلم ورواه أحمد (٣/١٦٤) وابن حبان (٤٦) والبيهقي دلائل (٢/٣٦٢/٣٦٣) وغيرهم.

(٢٩٢٨) قوله: «**مضطرب**»: طويل. «**رجل**» ـ بكسر الجيم ـ: دهين الشعر مسترسله. و«**شنوءة**» ـ بفتح الشين وضم النون ـ: حي من اليمن. «**ديماس**» ـ بكسر الدال. «**هديت**»: وفقت. «**غوت**»: ضلت.

(٢٩٢٩) «بالبراق» ـ بضم الباء ـ: دابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل. «ملجماً»: له لجام. و«مسرجاً»: عليه سرج. «فاستصعب»: نفر وتظاهر بالصعوبة. «فارفض»: سال عرقه.

حسن
٢٩٣٠ - وعن بُرَيدة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لمّا انْتَهَيْنَا إلى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قال جبرائيل بإصبعه فخَرَقَ بِهِ الحجر، وشدَّ به البُرَاق**». **قال**: حديث غريب.
ز

أقول: في نسخة حسن غريب، ورجاله رجال البخاري، ومسلم، غير الزُّبَيْر بن جُنَادَة وقد وثقه ابن حبان ورواه (٤٧) كما رواه الحاكم (٢/٣٦٠)، ولمعناه في الجملة شاهد عن أنس في مسلم.

خ م
٢٩٣١ - وعن جابر بن عبدالله: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لمّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْش قمتُ في الحِجْرِ فجَلَّى الله لي بيتَ المقدِس، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُم عن آياتِهِ وأنا أَنْظُرُ إليه**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٣/٣٧٧/٣٧٨) والشيخان البخاري في التفسير (١٠/٦) وفي المناقب ومسلم في الإيمان (٢/٢٢٧) والنسائي في الكبرى (٦/٣٧٧).

خ
٢٩٣٢ - وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠]. قال: هِيَ رُؤْيا عَيْنٍ أُرِيها النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ليلةَ أُسْرِي به إلى بيتِ المقدس ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء: ٦٠]، قال: هي شَجَرَةُ الزَّقُّوم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد رقم (١٩١٦) والبخاري في التفسير (١٠/١٣) وعبدالرزاق والنسائي في الكبرى (٦/٣٨١).

(٢٩٣٠) قوله: «**فخرق به الحجر**»: صخرة بيت المقدس. وفي رواية: «**فربطته بالحلقة التي تربط بها الأنبياء**».

(٢٩٣١) قوله: «**في الحجر**» - بكسر الخاء -. «**فجلى**» - بتشديد اللام -: أظهره لي. «**فطفقت**»: جعلت.

(٢٩٣٢) «**هي رؤيا عين**»، أي: مشاهدة، وهي ما شاهده في تلك الليلة من الآيات. و«شجرة الزقوم»: هذا هو التفسير الصحيح في هذه الشجرة، خلافاً لمن قال: إنهم بنو أمية، فإن ذلك باطل.

صح
٢٩٣٣ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله تعالى:
ز ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨] «**تَشْهَدُهُ ملائِكة اللَّيلِ، وملائِكة النهار**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه أحمد (٤٧٤/٢) والنسائي في الكبرى (٣٨١/٦) وابن ماجه (٦٧٠) والحاكم (٢١١/١).

ضع
٢٩٣٤ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله تعالى:
ز ﴿يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَـٰمِهِمْۖ﴾ [الإسراء: ٧١]. قال: «**يُدْعى أَحَدُهم فيُعْطى كِتَابَه بيَمِينِه ويُمَدُّ له في جِسْمِهِ سِتُّون ذِراعاً، ويُبَيّضُ وَجْهُه ويُجْعَلُ على رأسِهِ تاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ، يَتَلأْلأُ فَيَنْطَلِقُ إلى أصحابه فَيَرَوْنَه من بُعْدٍ فيقولُون: اللَّهُمَّ إيتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول لهم: أَبْشِرُوا لِكُلّ رجُلٍ منكم مثلُ هذا، وأما الكافر فيُسَوَّدُ وجهُه ويُمَدُّ له في جسمه سِتُّون ذراعاً على صورة آدمَ ويُلْبَسُ تاجاً فيَرَاهُ أصحابه فيقولون: نعوذُ بالله من شَرّ هذا، اللّهمّ لا تأتينا بهذا، قال: فيأتيهم فيقولون: اللّهمّ أَخّزِه، فيقول: أبْعَدَكُم الله، فإن لِكُلّ رجُلٍ منكم مثلَ هذا**». **قال:** حسن غريب.

أقول: في سنده مجهول، وهو والد إسماعيل السدي، والحديث رواه ابن حبان (٧٣٤٩) والحاكم (٢٤٣/٢٤٢/٢).

ضعح
٢٩٣٥ - وعن أبي هريرة قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله:
ز ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، وسُئِل عنها قال: «**هي الشفاعة**». **قال:** حديث حسن.

أقول: في سنده داود بن يزيد الزَّعَافِري، وهو ضعيف، ورواه أحمد (٥٢٨/٤٧٨/٢) وابن جرير (١٤٥/١٥) من هذا الطريق (١٤٦/١٤٥/١٥) لكن لمعناه شواهد صحيحة تؤيده.

(٢٩٣٣) قوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ﴾، أي: صلاة الفجر.

(٢٩٣٥) قوله: «**هي الشفاعة**»، أي: العظمى، وهي التي تكون في الموقف، لإراحة أهله من الأهوال. وهذه خاصة برسولنا الكريم صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

خ م
٢٩٣٦ - وعن ابن مسعود قال: دخل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مكةَ عام الفتح وحولَ الكعبة ثلاثُمائة وسِتُّون نُصُباً، فجعل النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَطْعنها بِمِخْصَرَةٍ في يَدِه، وربما قال: بِعُودٍ، ويقول: **«جاء الحقُّ وزهقَ الباطلُ، إن الباطل كان زَهُوقاً جاء الحقُّ وما يُبْدِئ الباطلُ وما يعِيد»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في التفسير (١٠/١٥) وغيره ومسلم في الجهاد (١٢/١٢٣) وغيرهما والنسائي في الكبرى (٦/٣٨٢).

ضع حسن
صح
٢٩٣٧ - وعن ابن عباس قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بِمَكّة ثم أُمِرَ بالهجرة، فنزلت عليه: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾ [الإسراء: ٨٠]. **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: في سنده قابوس بن أبي ظبيان مختلف فيه وفيه لين، ورواه أحمد من هذا الطريق (١/٢٢٣) وابن جرير (١٥/١٤٨) والحاكم (٣/٣).

صح
٢٩٣٨ - وعن ابن عباس قال: قالت قريش ليهود: أَعْطُونَا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل، فقال: سَلُوه عن الرُّوح، فسألوه عن الرُّوح، فأنزل الله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾ [الإسراء: ٨٥]، قالوا: أُوتِينَا علماً كثيراً أُوتِينا التوراة، ومن أُوتِي التوراةَ فقد أُوتِي خيراً كثيراً، فأنزلت: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَـٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ﴾ [الكهف: ١٠٩] إلى آخر الآية. **قال**: حسن صحيح غريب.
ز

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد رقم (٢٣٠٩)

(٢٩٣٦) «نصب» ـ بضمتين ـ: واحد الأنصاب. والمراد: ما ينصب للعبادة من دون الله، وتطلق أيضاً على الحجارة التي كانوا يذبحون عليها للأصنام. و«بمخصرة» ـ بكسر الميم وفتح الصاد ـ: ما يتوكأ عليه من عصا وشبهها. وقوله: **«زهوقاً»**: زائلاً مضمحلاً.

(٢٩٣٧) ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾: لا أرى فيه ما أكرهه. و﴿وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾، أي: لا ألتفت إليها بقلبي. و﴿سُلْطَـٰنًا﴾، أي: قوة تنصرني بها على الأعداء. وقد استجاب الله دعاءه في كل ذلك.

(٢٩٣٨) فيه أن الروح من أمر الله، وأنه لا يعلم حقيقة الروح إلا الله عزّ وجلّ.

(٢٥٥/١) والنسائي في الكبرى (٣٩٢/٦) وابن المنذر والحاكم (٥٣١/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

خ م
٢٩٣٩ - وعن عبدالله بن مسعود قال: كنت أَمْشِي مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في حَرْثٍ بالمدينةِ وهو يَتَوَكَّأُ على عَسِيبٍ فمَرَّ بِنَفرٍ من اليهود، فقال بعضهم: لو سألْتُمُوه فقال بعضهم: لاَ تَسألوه فإنه يُسْمِعُكُم ما تَكْرَهُونَ، فقالوا: يا أبا القاسم حدِّثْنا عن الروح فقام النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ساعة، ورَفَعَ رأسَه إلى السماء فعرفتُ أنه يُوحى إليهِ حتى صَعِد الوحيُ ثم قال: **«الروحُ من أمْرِ ربّي وما أُوتيتُم من العِلمِ إلاّ قليلاً»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٣٨٩/١) (٤٤٤) والبخاري في التفسير (١٩/١٦/١٥/١٠) ومسلم في صفة القيامة (١٣٧/١٣٦/١٧) والنسائي في الكبرى (٣٨٣/٦) وابن جرير (١٥٥/١٥) وابن حبان (٩٨).

حسن صح
٢٩٤٠ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يُحْشَرُ الناسُ يوم القيامة ثلاثة أصناف، صنفاً مُشاةً، وصنفاً رُكْبَاناً، وصِنفاً على وُجُوهِهِمْ»**. قيل: يا رسول الله وكيف يَمْشُون على وجوهِهم؟ قال: **«إنَّ الذي أَمْشَاهُم على أَقْدَامِهِمْ قادِرٌ على أن يُمْشيهَم على وُجُوهِهِمْ أمَا إنّهم يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِم كُلّ حَدَبٍ وشَوْكَةٍ»**. **قال:** حديث حسن.

أقول: سنده حسن، وهو صحيح في الجملة لشاهده التالي، ورواه أحمد (٣٥٤/٢) وابن جرير (١٣/١٢/١٨)، وبعضه في الصحيح كقوله: **«إن الذين أمشاهم على أقدامهم...»** إلخ.

حسن صح
٢٩٤١ - وعن بَهْز بن حَكِيم عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنّكم مَحْشُورُونَ رِجَالاً ورُكباناً وتُجَرُّون على وجوهكم»**. **قال:** حديث حسن.

(٢٩٤١/٢٩٤٠) قوله: «**ركباناً**» ـ بضم الراء ـ: جمع راكب. و«**على وجوههم**»: هذا يوافق الآية: ﴿ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾ [الفرقان: ٣٤].

أقول: سنده حسن، وهو صحيح بسابقه، وقواه الحافظ في الفتح، وتقدم في باب ما جاء في شأن الحشر من أبواب صفة القيامة رقم (٢٢٤٤).

صح
٢٩٤٢ - وعن صَفْوان بن عَسَّال المُرَادِي أن يهودِيَّيْنِ قال أحدُهما لصاحبه: اذْهَبْ
ز
بنا إلى هذا النبيّ نسأله، قال: لا تقل له: نبيّ، فإنه إنْ يَسْمَعْهَا تقولُ له: نبي كانت له أربعةُ أعيُنٍ، فأتيا النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسألاه عن قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍ﴾ [الإسراء: ١٠١]، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لاَ تُشْرِكوا بالله شيئاً، ولا تَزنوا، ولا تقتُلوا النفسَ التي حرَّم الله إلا بالحقّ، ولا تَسْرِقُوا، ولا تَسْحَرُوا، ولا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إلى سلطان فيقْتُله، ولا تَأْكُلُوا الرِّبا، ولا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، ولا تَفِرُّوا من الزَّحْف ـ شك شعبة ـ وعليكم اليهود خاصةً ألا تَعْتَدُوا في السَّبْت»**، فَقَبَّلا يديه ورجليه، وقالا: نشهد أنك نبيٌّ، قال: **«فما يمنعُكما أن تُسْلمَا»**؟ قالا: إن دَاودَ دعا الله أن لا يَزالَ في ذريته نبيٌّ وإنَّا نَخاف إن أَسْلَمْنَا أن تَقْتُلَنا اليهود. **قال**: حسن صحيح.

أقول: تقدم في الأدب.

خ م
٢٩٤٣ - وعن ابن عباس: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]، قال: نزلت بمكة كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا رفع صوته بالقرآن سَبَّهُ المشركون، ومن أنزله، ومن جاء به، فأنزل الله: **«ولا تجهر بصلاتك فيَسَبّ القرآن، ومن أنزله، ومن جاء به، ولا تُخَافِتْ بها عن أصحابك، بأن تُسمِعَهِم حتى يأخذُوا عنك القرآن»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه أحمد رقم (١٨٥٣) والبخاري في التفسير (٢٠/١٩/١٠) ومسلم في الصلاة، وغيرهم.

(٢٩٤٣) ﴿وَلَا تَجْهَرْ﴾، أي: لا تعلن قراءتك حتى يسمع الكفار، فيسبوا القرآن ويسبوا الله. و﴿وَلَا تُخَافِتْ﴾: لا تخفض صوتك جداً، بل تكون القراءة بين، بين.

صح
٢٩٤٤ - وعن زرٍّ بن حُبَيْش قال: قلت لحذيفة بن اليمان: أصَلَّى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في بيتِ المقدس؟ قال: لا، قلت: بلى، قال: أنت تقولُ ذلك يا أصْلَعُ بِم تقول ذلك؟ قلت: بالقرآن بَيْني وبينك القرآن، قال حذيفة: من احتج بالقرآن فقد أفْلَح قال: سفيان يقول: قد احتج، وربما قال: قد فلج، فقال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١]. قال: أفتراه صلى فيه؟ قلت: لا، قال: لو صلى فيه لَكُتِبَتْ عليكُم الصلاةُ فيه كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام، قال حذيفة: قد أُتِيَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بدابة طويلة الظَّهْرِ ممدودة هكذا خطوه مد بصره، فما زايلا ظهر البراقِ حتى رأيا الجنة والنار، ووعْد الآخرة أجمع ثم رجعا عودهما على بدئهما قال: ويتحدثون أنه ربطه لما لِيَفِرَّ منه وإنما سَخَّرَهُ له عالمُ الغيب والشهادة. **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: هو كما قال ورواه أحمد (٣٨٧/٥) والحميدي (٤٤٨) وابن حبان (٤٥) والحاكم (٣٥٩/٢) من طريق عاصم عن زر به وكذا رواه النسائي في الكبرى وكلام حذيفة هذا يرده ما ثبت في أحاديث صحيحة أخرى من أنه عليه الصلاة والسلام صلى في بيت المقدس وهي في الصحيح.

حسن صح
٢٩٤٥ - وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أنا سَيِّد ولدِ آدم يومَ القيامة ولا فخرَ، وبِيَدِي لواءُ الحمد ولا فخرَ، وما من نبيّ يومئذٍ آدمُ فمَن سواه إلا تحتَ لوائي، وأنا أولُ من يَنْشَقُّ عنه الأرضُ ولا فخر، قال: فَيَفْزَعُ الناس ثلاث فزَعَات، فيأتون آدم فيقولون: أنت أبونا آدم، فاشفع لنا إلى ربك، فيقول: إني أذنبتُ ذنباً أُهْبِطْتُ منه إلى الأرض، ولكن ائتوا نوحاً فيأتون نوحاً فيقولُ: إني دعوتُ على أهل الأرض**
ز

(٢٩٤٤) ظاهر كلام حذيفة أن البراق لم يربط بالصخرة، وما تقدم في هذا الجامع وما رواه مسلم، يرد هذا.

(٢٩٤٥) قوله: **«ثلاث كذبات»**: بحسب الظاهر، وإلا فهي كانت معاريض. **«فأقعقعها»**: أحركها. وهذا من أحاديث الشفاعة، وقد تقدم الكلام عليها، انظر: رقم (٢٢٥٥/٢٢٥٦/٢٢٥٧/٢٢٥٨).

دعوةً فأُهْلِكُوا، ولكن اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيقول: إني كذَبْتُ ثلاث كَذباتٍ، ثم قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **ما منها كذبةٌ إلا مَاحَلَ بها عن دين الله، ولكن ائتوا موسى فيأتون موسى، فيقول: إني قد قتلت نفساً ولكن ائتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول: إني عُبِدْتُ من دون الله، ولكن ائتوا محمّداً صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: فيأتوني فأنطلق معهم،** قال ابن جدعان: قال أنس: فكأني أنظر إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **فآخُذ بِحَلْقَةِ بابِ الجنّة فأُقَعْقِعُها فيقال: مَن هذا؟ فيقال: محمدٌ فيفتحون لي ويُرَحّبون بي فيقولون: مرحباً فأَخِرُّ ساجداً فَيُلْهِمُني الله من الثناء والحمد، فيقال لي: ارفع رأسك، وسل تعط، واشفع تشفع، وقل يسمع لقولك، وهو المقام الذي قال الله:** ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]. قال سفيان: ليس عن أنس إلا هذه الكلمة فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها». **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده حسن وله شواهد، ورواه أحمد (٢/٣) وابن ماجه في الزهد رقم (٤٣٠٨) وسيأتي للمؤلف في المناقب.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

خ م
٢٩٤٦ - عن سعيد بن جُبَيْر قال: قلت لابن عباس: إن نوفاً البكالي يزعم أن موسى صاحبَ بني إسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر، قال: كَذَبَ عدوُّ الله سمعت أُبيّ بن كعب يقول: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**قام موسى خطيباً في بني إسرائيل، فسئل أيُّ الناس أعلمُ؟ قال: أنا أعلم فعَتَبَ الله عليه إذْ لم يَرُدَّ العلمَ إليه، فأوحى الله إليه أن عبداً من عبادي بمَجْمَع البحرين هو أعلمُ مِنك، قال: موسى أي رب فكيف لي به؟ فقال له: احمِل حُوتاً في مِكْتَلٍ فحيثُ تَفْقِدُ الحوتَ فهو ثَمَّ، فانطلق وانطلق معه فَتَاهُ وهو يُوشَعُ بن نُونٍ، فجعل موسى حوتاً في مِكْتَل فانطلق هو وفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حتّى إذا أتيا الصخرةَ فرقَدَ موسى وفتاه فاضْطَرَبَ الحوتُ في المِكْتَلِ حتى خرج من المكتل، فسَقَطَ في البحر، قال: فأَمْسَكَ الله عنه جِرْيَةَ الماءِ، حتى كان مثلَ الطّاقِ، وكان للحوت سَرباً، وكان لِمُوسى وفَتاه عجباً، فانطلقا بَقِية يومِهما وليلتِهما، ونسِي صاحِبُ موسى أن يُخْبِرَهُ، فلما أصبح مُوسى قال لفتاه:** ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: ٦٢]. قال: ولم يَنْصَبْ حتى جاوَزَ المكانَ الذي أُمِرَ به ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي

(٢٩٤٦) قوله: «**هو أعلم منك**»: فيه أن الخضر كان أعلم من موسى ببعض العلوم، كما أن موسى أعلم من الخضر ببعضها. «**فكيف لي به**»: فيه الرحلة في طلب العلم. «**مثل الطاق**»: الكوة النافذة. «**سرباً**»: مسلكاً يسير فيه. ﴿نَصَبًا﴾: شدة. ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾: نطلب. ﴿فَٱرْتَدَّا﴾: رجعا. ﴿مِن﴾: آثار سيرهما. «**يقصان**»: يتبعان الأثر. «**إنك على علم**»: هذا دليل لما سبق من أن كلاً منهما كان يختص بعلم ليس عند الآخر. ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ﴾: فيه طلب الصحبة لأخذ علم أو تربية. ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي﴾: فيه اشتراط الشيخ والعالم على التلميذ عدم الانتقاد. «**بغير نول**»: جزاء وأجرة. ﴿إِمْرًا﴾ - بكسر الهمزة -: أمراً منكراً. ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾: طاهرة من الذنوب. ﴿يَنقَضَّ﴾: يسقط. «**لوددنا**»: أحببنا. «**حرف السفينة**»: طرفها.

ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾﴾ [الكهف: ٦٣]. قال موسى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤] قال: يَقُصَّان آثارَهما، قال سفيان: يزعم ناس أن تلك الصخرة عندها عَيْنِ الحياةِ لا يُصِيب ماءُها ميِّتاً إلا عاش، قال: وكان الحوتُ قد أُكِل منه فلما قُطِرَ عليه الماءُ عاش، قال: فقصَّا آثارَهما حتى أتَيَا الصخرةَ، فرأى رجلاً مُسَجّى عليه بثوب، فسلم عليه موسى، فقال: أنّى بِأَرْضِكَ السلامُ، فقال: أنا مُوسى فقال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، قال: يا موسى إنك على عِلْم من عِلْم الله عَلَّمَكَهُ الله لا أَعْلَمُه، وأنا على عِلْم من عِلْم الله عَلَّمَنِيه لا تَعْلَمُه، فقال مُوسى: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾﴾ [الكهف: ٦٦ - ٦٩]، قال له الخضر: ﴿قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾﴾ [الكهف: ٧٠]، قال: نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرَّتْ بهما سفينةٌ فكلَّماهُمْ أن يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفُوا الخضر فحملوهُمَا بغير نَوْلٍ فعَمَدَ الخضر إلى لوحٍ من أَلْواح السفينة فنَزَعَهُ قال له موسى: قوم حَمَلونا بغير نَوْل فعمَدْتَ إلى سَفينتِهم فخَرَقْتَها ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾﴾ [الكهف: ٧١ - ٧٣]، ثم خرجا من السفينة فبينما هما يَمْشِيان على الساحل وإذا غُلام يَلْعَبُ مع الغِلمان فأخذ الخضر برأسه فاقْتَلَعَهُ بيده فقتله، فقال له موسى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾﴾ [الكهف: ٧٤، ٧٥]، قال: وهذه أشد من الأولى قال: ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ [الكهف: ٧٦، ٧٧]، يقول: مائل، فقال الخضر بيده هكذا فأقامه فقال له موسى: قوم أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾﴾ [الكهف: ٧٧، ٧٨]».

قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يرحم الله موسى لَوَدِدْنا أنه كان صَبَرَ حتّى يُقَصَّ علينا مِن أَخْبارِهِما»** قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«الأولى كانتْ من مُوسى نِسْيَاناً»**، قال: **«وجاء عُصْفورٌ حتى وَقَع على حَرْفِ السفينة، ثم نَقَر في البحر، فقال له الخضر: ما نَقَصَ عِلْمِي وعِلْمُك من علم الله إلاّ مِثْلَ ما نقَصَ هذا العصفورُ من البحر»**، قال سعيد بن جبير وكانَ يعني ابن عباس يقرأ وكان أمامَهم مِلكٌ يأخذ كل سفينة صَالِحَةٍ غصباً وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافراً. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه أحمد (١٢٠/١١٨/٥) والبخاري في العلم (٢٢٨/٢٢٢/١) وفي التفسير وفي أحاديث الأنبياء (٢٤٢/٧) وفي مواضع فوق العشرة، ومسلم في الفضائل (١٣٦/١٥) وأبو داود في السنة والنسائي (٣٩١/٣٨٦/٦) وغيرهم.

م
٢٩٤٧ - وعن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«الغُلامُ الذي قَتَلَهُ الخِضر طُبِعَ يومَ طُبع كافِراً»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: في سنده السّبِيعي اختلط بأخرة والراوي عنه عبدالجبار بن عباس فيه كلام، لكن الحديث رواه مسلم في الفضائل (١٤٥/١٥) وفي القدر (٢١١/١٦) والطيالسي وأبو داود (٤٧٠٥) من هذا الطريق.

خ
٢٩٤٨ - وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنما سُمِّيَ الخضرُ لأنه جَلَسَ على فَرْوَة بَيْضَاء فاهتَزَّتْ تحته خَضِراً»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه عبدالرزاق في مصنفه، ومن طريقه البخاري في الأنبياء (٢٤٦/٧) وكذا أحمد (٣١٢/٢).

(٢٩٤٧) قوله: **«طبع»**، أي: خلق يوم خلق مختاراً للكفر، طبقاً لما سبق في الكتاب الأول.

(٢٩٤٨) قوله: **«فروة»** ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ: قطعة يابسة من حشيش. **«فاهتزت»**: تحركت.

صح
٢٩٤٩ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في السد قال: **«يَحْفِرُونَهُ كُلَّ يوم حتّى إذا كادُوا يَخرِقُونَه قال الذي عليهم: ارْجِعُوا فَسَتَخْرِقُونَه غداً، قالَ: فيُعيدُه الله كأمثلِ ما كان، حتى إذا بلغ مُدَّتُهم وأرادَ الله أن يَبْعَثَهُم على الناس، قال الذي عليهم: ارجعوا فستخرقونه غداً إن شاء الله واستثنى، قال: فيرجعُون فيجدُونه كهيئته حين تركوه، فيخرقونه ويخرجون على الناس فيَسْتَقُونَ المياه، ويَفِرُّ الناسُ منهم، فيرمون بسهامِهم إلى السماء فترجع مُخْضَبَةً بالدماء، فيقولون: قَهَرْنا مَن في الأرضِ وعَلَوْنَا مَن في السماء قَسْوَة وعُلُوًّا فيبعث الله عليهم نَغفاً في أَقْفَائِهم فيهلِكُون، قال: فوالذي نفسُ مُحمَّدٍ بِيَدِه إنَّ دَوَابَّ الأرضِ تَسْمَنُ وتَبْطِرُ وتَشْكَرُ شُكْراً من لُحُومِهِم». قال:** حسن غريب.

أقول: رجاله رجال البخاري ومسلم غير أن قتادة مدلس، وقد عنعن عن أبي رافع مولى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ولكنه صرح بالتحديث عنه عند أحمد وابن ماجه فالحديث صحيح على شرط البخاري ومسلم، ورواه أحمد (٢/٥١٠/٥١١) وابن ماجه رقم (٤٠٨٠) والحاكم (٤/٢٨٨) وصححه على شرط البخاري ومسلم، وقال الحافظ البوصيري في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، وأورده ابن كثير في تفسيره من طريق أحمد والترمذي وابن ماجه وقال: إسناده جيد قوي، ثم ذكر أن متنه في رفعه نكارة لأن ظاهر الآية يقتضي أنهم لم يتمكنوا من ارتقائه ولا من نقبه، ثم ذكر احتمال كون أبي هريرة أخذه عن كعب الأحبار. . . إلخ، وهذا الذي قاله غير صواب فإن الحديث لا يُخَالِفُ القرآن والسنةُ لا تُرَدُّ بالاحتمالات البعيدة فالله تعالى أخبر بأنهم لَم يَعْلُوه ولا استطاعوا نَقْبَهُ حتى يخرجوا على الناس، لكنه إذا جاء وعْدُ ربّي بوقتِ خُروجهم جعله الله مَدْكُوكاً بواسطتهم فَيُخَرّبُونه ثم يخرجون وهذا هو الذي أخبر به الحديث الشريف فأي معارضة في ذلك وأي نكارة وانظر أول

(٢٩٤٩) قوله: **«نغفاً»** - بفتحتين -: دود يكون في أنوف الإبل والغنم. و**«يأجوج ومأجوج»**: قبيلتان من ولد يافث، وقيل: هم من بقايا الترك. وقد حار العلماء اليوم في تعيينهم وموقع وجودهم، وأين السد الذي تحدث عنه القرآن.

حديث من كتابي: أسباب هلاك الأمم فقد تكلمت على هذا الموضوع هناك.

حسن ٢٩٥٠ ز - وعن أبي سعيد ابن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**إذا جمع الله الناسَ ليوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادَى مُنادٍ من كان أشرك في عمل عمِله لله أحداً فلْيَطْلُب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشّرَكاء عن الشرك**». **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر.

أقول: رجاله رجال مسلم غير زياد بن مِيناء فمجهول الحال، لكن الحديث حسن، لشواهده ورواه أحمد (٤٦٦/٣ و٢١٥/٤) وابن ماجه رقم (٤٢٠٣) في الزهد وابن حبان رقم (٢٤٩٩) ثلاثتهم من هذا الطريق.

ضع ٢٩٥١ ز - وعن أُمّ الدَّرْدَاءِ، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف: ٨٢]. قال: «**ذهب وفضة**».

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما ضعيف، لضعف يزيد بن يوسف الصنعاني، ورواه البخاري في التاريخ، والطبراني والحاكم، وصححه (٣٦٩/٢) ورده الذهبي فقال: بل يزيد بن يوسف متروك اهـ.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

م
٢٩٥٢ - عن المغيرة بن شعبة قال: بعثني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلى نَجْرَان فقالوا لي: ألستُم تقرؤونَ: ﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ﴾ [مريم: ٢٨]، وقد كان بين موسى وعيسى ما كان فلم أدر ما أجيبهم فرجعتُ إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأخبرتُه فقال: **«ألا أخبرتَهم أنهُم كانوا يُسَمُّون بأنبيائهم والصالحين قبلَهم»**. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم ورواه أحمد (٢٥٢/٤) ومسلم في الأدب (١١٦/١٤) والنسائي في الكبرى (٣٩٣/٦).

خ م
٢٩٥٣ - وعن أبي سعيد الخدري قال: قرأ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ﴿وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ﴾ [مريم: ٣٩]. قال: **«يؤتَى بالموتِ كأنه كَبْشٌ أمْلَحُ، حتى يُوقَفَ على السور بين الجنة والنار، فيقالُ: يا أهل الجنة فيَشْرَئِبُّونَ ويُقال: يا أهل النار، فَيَشْرَئِبُّونَ فيقالُ: هل تَعْرِفُون هذا؟ فيقولون: نعم هذا الموت فيُضْجَعُ فيُذْبَحُ، فلولا أن الله قضى لأهل الجنة الحياة والبقاء لماتوا فرحاً، ولولا أن الله قضى لأهل النار الحياةَ فيها والبقاءَ لماتُوا تَرَحاً»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٤٢٣/٢ و٩/٣) والبخاري في التفسير (٤٣/١٠) ومسلم في الجنة (١٨٥/١٨٤/١٧) والنسائي في الكبرى (٣٩٣/٦) وتقدم بنحوه رقم (٢٣٧٥).

م
٢٩٥٤ - وعن قتادة في قوله: ﴿وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٥٧﴾ [مريم: ٥٧]. قال: حدثنا

(٢٩٥٢) ﴿يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ﴾: شبيهة هارون في العبادة.

(٢٩٥٣) قوله: **«فيشربون»**: من أشراب: يمدون أعناقهم ويرفعون رؤوسهم.

(٢٩٥٤) فيه: أن إدريس في السماء الرابعة، وهل رفع إليها بعد الموت أو قبله كعيسى، فيه خلاف بين العلماء، ولم يثبت في رفعه حياً شيء عن الشارع.

أنس بن مالك أن نبيّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لمَّا عُرِجَ بي رأيتُ إدريسَ في السماءِ الرابعة**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: هذا بعض حديث الإسراء والمعراج اختصره ورواه مسلم مطوّلاً في الإيمان (٢/٢٠٩/٢١٣).

خ
٢٩٥٥ - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لجبريل: «**ما يَمْنَعُكَ أن تَزُورَنا أكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنا**»؟ قال: فنزلتْ هذه الآية: ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [مريم: ٦٤] إلى آخر الآية. **قال:** حديث حسن غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط الصحيح، ورواه أحمد رقم (٣٣٦٥) والبخاري في التفسير (١٠/٤٤) وفي مواضع والنسائي في الكبرى (٦/٣٩٤).

حسن صح
٢٩٥٦ - وعن السدي قال: سألتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِي عن قول الله: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١] فحَدَّثني أنَّ عبدالله بن مَسعود، حدَّثهم قال: قال
ز
رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يَرِدُ الناسُ النارَ ثُمَّ يَصْدُرُون عنها بأعمالِهم، فأولُهم كلَمْحِ البَرْقِ، ثم كالريحِ، ثم كحُضْر الفرَس، ثم كالراكب في رحله، ثم كَشَدِّ الرجل، ثم كمشيه**». **قال:** حديث حسن.

أقول: رواه من ثلاثة طُرق عن السدي وكلها حسنة كما قال، والحكم هنا لمن رفع، والوقف ليس طعناً في الرفع، والحديث رواه أحمد رقم (٤١٢٨/٤١٤١) مرفوعاً وموقوفاً والحاكم (٢/٢٧٥) والدارمي (٢٨١٣) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي على شرط مسلم.

خ م
٢٩٥٧ - وعن أبي هريرة، أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إذا أَحَبَّ الله عبداً نادى جبريلَ إني قد أحبَبْتُ فلاناً فأَحِبّهُ، قال: فينادي في**

(٢٩٥٦) قوله: «**يرد الناس النار**»، أي: بمرورهم على الصراط. «**ثم يصدرون عنها**» - بضم الدال -: ينصرفون عنها. «**كلمح البرق**»: سرعته كسرعة مرور البرق. «**كحضر الفرس**» - بضم الحاء وسكون الضاد -، أي: جريه وعدوه الشديد. «**كشد الرجل**»: جريه وعدوه.

السماء ثم تَنْزِلُ له المحبة في أهل الأرض فذلك قول الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ۝٩٦﴾ [مريم: ٩٦]، وإذا أبغضَ الله عبداً نادى جبرائيل إني قد أبغضتُ فلاناً فيُنادي في السماء ثم تَنْزِلُ له البغضاءُ في الأرضِ». قال: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٥١٤/٣٤١/٢) والبخاري في الأدب (٧١/١٣) ومسلم في البر والصلة (١٨٤/١٨٣/١٦).

خ م ٢٩٥٨ - وعن خَبَّابِ بن الأَرَتّ قال: جئتُ العاص بن وائِل السَّهْمِي أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لي عندَه، فقال: لا أُعْطِيكَ حتّى تَكْفُرَ بمحمّد، فقلت: لا حتى تموتَ ثم تُبْعَثَ، قال: وإنّي لَمَيّتٌ ثم مَبْعُوثٌ، فقلتُ: نعم، فقال: إن لي هناك مالاً وولداً، فأَقْضِيكَ فنزلت: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝٧٧﴾ [مريم: ٧٧] الآية. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١١١/٥) والبخاري في التفسير (٤٦/٤٥/١٠) وغيره ومسلم آخر الكتاب (١٣٨/١٧) في صفة القيامة والنسائي في الكبرى (٣٩٥/٦).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٩٥٨) «أتقاضاه»، أي: أطلب منه أن يقضيني حقي.

ومن سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٩٥٩ م - عن أبي هريرة قال: لمّا قَفَلَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مِنْ خَيْبَرَ أَسْرَى لَيْلَةً حتّى أَدْرَكَهُ الكَرَى أَنَاخَ فَعَرَّسَ، ثم قال: «**يا بِلالُ اكْلأْ لَنا الليلة**»، قال: فصلّى بلال ثم تَساند إلى راحِلَتِهِ مُسْتَقْبِل الفجر فغلبته عيناه فنام، فلم يَسْتَيْقِظْ أحدٌ منهم وكان أولهم استيقاظاً النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**أي بِلال**»، فقال بلال: بأبي أنت يا رسول الله أَخَذَ بِنَفْسِي الذي أَخَذ بنفسِك، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**اقْتَادوا**» ثم أناخ فتوضأ فأقام الصلاة، ثم صلى مثل صلاته في الوقتِ في تَمَكُّثٍ ثم قال: «**أَقِم الصَّلاةَ لِذِكْرِي**». **قال**: هذا حديث غير محفوظ رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ولم يذكروا فيه عن أبي هريرة، وصالح بن أبي الأخضر يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وغيره من قبل حفظه.

أقول: الحديث صحيح متصل وصالح لم يتفرد بوصله فقد رواه مسلم في الصلاة (١٩٣/٥) وأبو داود (٤٣٦/٤٣٥) وابن ماجه (٦٩٧) والنسائي (٢٩٥/١) من غير هذا الطريق موصولاً وكذا رواه البخاري (٢١١/٢) عن أنس.

❑❑❑❑❑❑

(٢٩٥٩) «الكرى» - بفتح الكاف والراء -: النعاس. «فعرس»: نزل آخر الليل للاستراحة والنوم. وقوله: «**إكلأ**»: احفظ. «**اقتادوا**»: سوقوا رواحلكم وارتحلوا من هذا المكان. وفي مسلم: فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان. «في تمكث»: غير مستعجل.

ومن سورة الأنبياء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صح ٢٩٦٠ - عن عائشة: أن رجلاً قَعَدَ بين يَدَي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله إن لي مَمْلُوكِينَ يَكْذِبُونَنِي، ويَخُونُونَنِي، ويَعْصُونَنِي، وأَشْتُمُهُمْ، وأَضْرِبُهُم، فكيف أنا منهم؟ قال: **«يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ، وعَصَوْك، وكَذَبُوكَ، وعِقَابُك إياهم، فإن كان عقابُك إياهُم بقدْرِ ذُنُوبِهِم، كان فضلاً لك، وإن كان عقابك إياهم فوقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتُصَّ لهم منك الفضل»** قال: فَتَنَحَّى الرجلُ فجعل يبكي ويَهْتِفُ، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أما تَقْرأُ كِتَابَ الله** ﴿وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗاۖ﴾ [الأنبياء: ٤٧]» الآية، فقال الرجل: والله يا رسول الله ما أجد لي ولهم شيئاً خيراً من مُفَارَقَتِهِمْ أُشْهِدُكَ أنّهم أَحْرَارٌ كُلُّهم». **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمٰن بن غزوان.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال البخاري، ورواه أحمد (٦/ ٢٨٠)، من هذا الطريق وكذا رواه ابن جرير، والبيهقي.

ضع ٢٩٦١ - وعن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«ويْلٌ وادٌ
ز في جَهَنَّم يَهْوِي فيه الكافرُ أربعين خَرِيفاً قبلَ أن يَبْلُغَ قَعْرَهُ»**. **قال:** حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث ابن لهيعة.

أقول: سنده ضعيف فيه درَّاج أبو السَّمْح، عن أبي الهيثم، وروايته عنه ضعيفة، أما ابن لهيعة فقد توبع، والحديث رواه أحمد (٣/ ٧٥) وابن حبان (٢٦١٠) بالموارد والحاكم (٢/ ٥٠٧) وصححه ووافقه الذهبي.

خ م ٢٩٦٢ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لَمْ يَكْذِبْ إبْرَاهِيمُ عليه السلام في شيء قط إلا في ثلاثٍ، قولِهِ:** ﴿إِنِّي سَقِيمٞ﴾

(٢٩٦١) قوله: **«يهوي»**: يسقط إلى أسفله. **«خريفاً»**: سنة. **«قعره»**: نهاية أسفله.

(٢٩٦٢) قوله: **«لم يكذب»**: تقدم بيانه، على أن الكذب في دفع الكافرين والظالمين جائز.

[الصافات: ٨٩] **ولم يكن سَقِيماً، وقوله لسارة: أختي، وقولُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]». قال:** حسن صحيح.

أقول: في سنده عنده ابن إسحاق، وقد عنعن لكن الحديث رواه البخاري في الأنبياء (٧/٢٠١/٢٠٤) وفي النكاح وفي البيوع وفي مواضع ومسلم في الفضائل (١٥/١٢٣) وغيرهما مطوّلاً.

خ م ٢٩٦٣ - وعن ابن عباس قال: قام رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بالمَوْعِظَةِ فقال: **«يا أيُّها الناسُ إنّكم مَحْشُورون إلى الله عُراةً غُرْلاً» ثمّ قرأ:** ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ﴾ [الأنبياء: ١٠٤] إلى آخر الآية قال: **«أوَّلُ من يُكْسى يومَ القيامةِ إبراهيم، وإنه سَيُؤتَى برِجالٍ من أُمّتي، فيُؤخَذُ بهم ذاتَ الشمالِ فأقول: ربّ أصحابي فيقال: إنك لا تَدْري ما أَحْدَثُوا بعدَك، فأقول كما قال العبدُ الصالحُ:** ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ [المائدة: ١١٧، ١١٨] الآية، **فيقال: هؤلاء لم يَزالُوا مُرْتَدّينَ على أعْقابِهِمْ مُنْذُ فارَقْتَهُمْ». قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين وهو في الصحيحين مسلم في الجنة والنار (١٧/١٩٣/١٩٤) والبخاري في التفسير (١٠/٥٣)، وقد تقدم في باب الحشر من أبواب صفة القيامة رقم (٢٢٤٣).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة الحج

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صح
٢٩٦٤ - عن عمران بن حصين: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: لما
ز نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١﴾ إلى قوله: ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ١، ٢]. قال: أنزلت عليه الآية وهو في سَفَر قال: «**أتدْرُون أيّ يوم ذلك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلمُ، قال: «**ذلك يومَ يقول الله لآدمَ: ابْعَثْ بَعْثَ النّارِ قال: يا ربّ وما بَعْثُ النار؟ قال: تسعُمِائَةٍ وتسعةٌ وتِسعُون في النار، وواحد إلى الجنة**» فأنشأ المسلمون يَبْكُونَ فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**قارِبُوا وَسَدّدُوا فإنّها لم تَكُنْ نُبُوّةٌ قطّ إلا كان بين يَدَيْها جاهلية**، قال: **فيؤخَذُ العَدَدُ من الجاهِلِيّة، فإن تَمّتْ وإلا كُمّلَتْ مِن المنافقين، وما مَثَلُكم والأُمَم إلا كَمَثَلِ الرّقْمَةِ في ذِرَاع الدّابّةِ أو كالشّامَةِ في جَنْبِ البَعِيرِ**، ثم قال: **إنّي لأرجو أن تكونوا رُبعَ أهل الجنة**»، فكبّروا، ثم قال: «**إني لأرجو أن تكونُوا ثُلُثَ أهلِ الجنّة**»، فكبّروا، ثم قال: «**إنّي لأرجو أن تكونوا نِصف أهل الجنة**» فكبروا، قال: ولا أدري قال: الثُّلُثَيْن أم لا. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما كما قال: وفي الرواية الثانية بعض زيادة ونحوه عن أبي سعيد الخدري في البخاري وغيره والحديث رواه أحمد (٤٣٢/٤/٤٣٥) والحميدي (٨٣١) والنسائي في الكبرى والحاكم (٢٨/١ و٢٣٣/٢ و٥٦٧/٤) وصححه.

مرسل صح
٢٩٦٥ - وعن عبدالله بن الزبير قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز «**إنّما سُمّي البيتُ العتيقُ لأنه لم يَظْهَرْ عليه جَبّارٌ**». **قال**: حسن غريب وقد

(٢٩٦٤) قوله: «**بعث النار**»: المبعوثين. و«**الرقمة**»: الأثر الذي في ذراع الدابة. و«**الشامة**»: الخال في الجسد. انظر: رقم (٢٣٦٤).

(٢٩٦٥) قوله: «**لم يظهر عليه جبار**»: ورد في الأثر: أن الله أعتقه من الجبابرة، فلم يظهر عليه جبار قط.

روي عن الزهري عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مرسلاً.

أقول: رواه من طريقين موصولاً، ومرسلاً وفي الموصول عبدالله بن صالح كاتب الليث مختلف فيه، أما المرسل فسنده صحيح، وروى الموصول الحاكم (٢/٣٨٩) والبيهقي في الشعب، وصححه الحاكم على شرط البخاري، وفي المهذب للذهبي على شرط مسلم.

صح ٢٩٦٦ ز - وعن ابن عباس قال: لما أُخرِجَ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من مَكّة قال أبو بكر: أَخْرَجُوا نَبِيّهم لَيَهْلِكُنَّ فأنزل الله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾ [الحج: ٣٩] الآية فقال أبو بكر: لقد علمتُ أنه سيكون قتال. **قال**: حديث حسن وقد رواه غير واحد عن سعيد بن جبير مرسلاً.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير سفيان بن وكيع ففيه لين، لكن رواه أحمد رقم (١٨٦٥)، متصلاً بسند صحيح وزيادة الثقة مقبولة، وكذا رواه أيضاً النسائي في الكبرى (٦/٤١١) والحاكم (٢/٣٩٠) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٩٦٦) «ليهلكن» ـ بالبناء للفاعل والمجهول ـ، أي: سيهلكهم الله تعالى. والآية: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ﴾، أي: رخص لهم في القتال، بسبب أنهم ظلموا. وهذه الآية أول ما نزل بالمدينة في شأن الجهاد.

ومن سورة المؤمنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ضع ٢٩٦٧ ز - عن عُمر بن الخطّاب قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا نَزَلَ عليه الوحيُ سُمِعَ عند وَجْهِهِ كَدِوِي النحل، فأنزل عليه يوماً فمَكَثْنا ساعةً فَسُرِّي عنه، فاستقبل القِبلة، ورَفَعَ يديه وقال: «**اللّهمّ زِدْنا ولا تَنْقُصنا، وأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا، وأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا، وآثِرْنا ولا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وأَرْضِنَا وارْضَ عنّا**»، ثم قال: «**أُنزل عليّ عَشْرُ آياتٍ من أَقَامَهُنَّ دخل الجنة**»، ثم قرأ: ﴿**قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ** ①﴾ [المؤمنون: ١] حتى خَتَمَ عَشر آيات.

أقول: رواه من طريقين، وفي كلا الطريقين يونس بن سُلَيْم فيه كلام، ورواه أحمد رقم (٢٢٣) والنسائي في الكبرى (٤٥٠/١) وكذا الحاكم (٥٣٥/١) وعبد بن حميد (١٥) وعبدالرزاق (٦٠٣٨) والبيهقي في الدلائل وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وكذا صححه أحمد شاكر في شرح المسند، ولا يستقيم ذلك مع ضعف يونس المذكور، وأورده الذهبي في الميزان ونقل عن النسائي أنه منكر.

خ ٢٩٦٨ - وعن أنس بن مالك: أن الرُّبَيِّع بِنتَ النَّضْرِ أَتَتْ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكان ابْنُهَا حَارِثَة بْنُ سُرَاقة أُصِيبَ يوم بَدْر أصابَهُ سَهْمُ غَرْبٌ، فأتَتْ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالت: أَخْبِرْني عن حَارِثَة لئن كان أصاب خيراً احْتَسَبْتُ وَصَبَرْتُ، وإن لم يُصب الخيرَ اجْتَهَدْتُ في الدُّعاء فقال نبيّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يا أُمّ حَارِثَةَ إنّها جِنَانٌ في جَنَّةٍ، وإنّ ابنك أصابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَى، والْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الجنةِ وأَوْسَطُها وأَفْضَلُها**». **قال**: حسن صحيح غريب، من حديث أنس.

(٢٩٦٧) «كدوي النحل»: مثل صوت النحل، لا يفهم منه شيء. «فسري» ـ بضم السين وكسر الراء المشددة ـ، أي: كشف وأزيل عنه ما اعتراه من الشدة. وفي الحديث فضل هذه العشر من الآيات.

(٢٩٦٨) «**سهم غرب**» ـ بفتحتين وبسكون الراء ـ: الذي لا يعرف مصدره.

أقول: ورواه أحمد (٣/٢١٠/٢٦٠/٣٨٣) والبخاري في الجهاد والنسائي في الكبرى (٥/٦٥) وابن حبان (٩٥٨).

صح حسن ز ٢٩٦٩ - وعن عائشة زوج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قالت: سألتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن هذه الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠]. قالت عائشة: أهم الذين يشربُونَ الخمرَ ويسرقون؟ قال: «**لا يا بنت الصّدّيق ولَكِنّهم الذين يصُومون ويُصَلُّون ويتصدّقون وهم يخافون أن لا تُقْبل منهم أُولئك الذين يُسارعون في الخيرات وهم لها سَابِقون**».

أقول: رجاله رجال الصحيح لكنه منقطع، فإن عبدالرحمٰن بن سعيد بن وهب لم يدرك عائشة، والحديث رواه أحمد (٩/١٥٩/٢٠٥) وابن ماجه في الزهد (٤١٩٨) والبغوي في التفسير وابن أبي حاتم والحاكم (٢/٣٩٤)، وصححه ووافقه الذهبي، وهو منقطع كما ترى لكنه يشهد له حديث أبي هريرة الذي أشار إليه المؤلف فإن ابن جرير قد وصله، فرواه من طريق ابن حميد قال: ثنا الحاكم بن بشير قال: ثنا عمر بن قيس، عن عبدالرحمٰن بن سعيد بن وهب الهمداني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة عن عائشة بنحوه ورجاله ثقات، وفي ابن حميد كلام من جهة حفظه وقد توبع أيضاً فالحديث لذلك حسن أو صحيح.

صح ضع ٢٩٧٠ - وعن أبي سعيد الخدري، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٤] قال: «**تَشْوِيه النارُ فَتقَلَّصُ شفتُه العليا، حتى تبلُغَ وسَط رأسِه وتَسْتَرْخِي شفتُه السُّفلى حتى تضرب سُرّتَه**». **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: في سنده أبو السمح درّاج عن أبي الهيثم، وروايته عنه غير مستقيمة. ورواه أحمد (٣/٨٨) والحاكم (٢/٣٩٥) وصححه ووافقه الذهبي.

(٢٩٦٩) ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ﴾، أي: يعطون ما أعطوا من الصدقة، ويفعلون من الأعمال الصالحة. ﴿وَجِلَةٌ﴾: خائفة.

(٢٩٧٠) ﴿كَٰلِحُونَ﴾: عابسون قد بدت أسنانهم وتقلصت شفاههم.

ومن سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حسن ٢٩٧١ ز - عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه قال: كان رجلٌ يقالُ له: مِرْثَد بن أبي مِرْثد، وكان رجلاً يَحمل الأسرى مِن مكّة حتى يأتي بهم المدينة، قال: وكانت امرأةٌ بَغِيّ بمكة، يقال لها: عَنَاقٌ، وكانت صَدِيقةً لهُ وأنه كان وعَد رجلاً من أُسَارى مكة يحتمله قال: فجئت حتى انتهيت إلى ظِلّ حائطٍ، فلما انتهت إليَّ عرفَتْ، فقالت: مِرْثَد، فقلت: مرثد، فقالت: مرحباً وأهْلاً هَلُمَّ فبِتْ عندنا الليلةَ قلتُ: يا عَنَاق حرَّم الله الزّنا، قالت: يا أهل الخيام هذا الرجل يحتمل أُسرَاءَكُم، قال: فَتَبِعَنِي ثَمَانِيَةٌ وسلكتُ الخَنْدَمَةَ فانتهيتُ إلى غارٍ أو كهفٍ، فدخلت فجاؤُوا حتى قامُوا على رأسي فبَالوا فَظَلَّ بَوْلَهُمْ على رأسي وعَمَاهُم الله عنّي، قال: ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبي فحمَلْتُه وكان رجلاً ثقيلاً حتى انتهيت إلى الإذْخِر، فَفَكَكْتُ عنه أَكْبُلَهُ فجعلت أحْمِله ويُعِينُنِي حتى قدِمتُ المدينةَ، فأتيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقلت: يا رسول الله أَنْكِحُ عَنَاقاً مرّتين، فأمْسك رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ولم يَرُدّ عليّ شيئاً حتّى نزلت: ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ [النور: ٣]، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يا مرثد، الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك، فلا تنكحها». قال:** حسن غريب.

أقول: سنده حسن، ورواه أبو داود رقم (٢٠٥١)، والنسائي (٦٦/٦) والحاكم (١٦٦/٢)، والبيهقي (١٥٣/٧) من هذا الطريق، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٢٩٧١) «أكبله» ـ جمع كبل ـ: القيد. فيه تحريم التزوج بالزناة والزواني، وفي هذا خلاف، وأصح الأقوال: أنه يحرم على العفيف التزوج بالزانية، ويحرم على العفيفة التزوج بالزاني، هذا ما لم يتوبا.

خ م
٢٩٧٢ - وعن سعيد بن جبير قال: سُئلتُ عن المتلاعنين في إمارة مُصْعَب بن الزبير أَيُفَرَّقُ بينهما فما دَرَيْتُ ما أَقولُ فقمتُ من مكاني إلى منزل عبدالله بن عمر فاستأذنت عليه فقيل لي: إنه قائل، فسمع كلامي فقال لي: ابن جبير أُدْخُل ما جاء بك إلا حاجةٌ، قال: فدخلتُ فإذا هو مُفْتَرِشٌ بَرْدَعَةَ رَحْلٍ له، فقلت: يا أبا عبدالرحمٰن المتلاعنان أَيُفَرَّقُ بينهما؟ فقال: سبحان الله نعم إن أول من سأل عن ذلك فلان ابن فلان أتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله أرأيت لو أن أحدنا رأى امرأته على فاحِشَةٍ كيف يَصنع؟ إن تَكَلَّمَ تكلَّمَ بأمرٍ عَظيم، وإن سَكَتَ سكت على أَمْرٍ عظيم، فسكت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فلم يُجِبْهُ، فلما كان بعد ذلك أتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: إن الذي سألتُكَ عنه قد ابْتُلِيتُ به فأنزل الله الآيات في سورة النور [٦ - ٩]: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ ...﴾ حتى ختم الآيات قال: فدعا الرجل فتلاهن عليه ووعَظَه وذكّره وأخبره أنّ عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة، فقال: لا والذي بعثك بالحق ما كَذَبْتُ عليها ثم ثَنّى بالمرأة ووعَظها وذكّرها وأخبرها أنّ عذاب الدنيا أهونُ من عذاب الآخرة فقالت: لا والذي بعثك بالحق مَا صَدَقَ فبدأ بالرجل فشَهِدَ أربعَ شَهادَاتٍ بالله أنه لَمِنَ الصادقين والخامسةُ أن لعنةُ الله عليه إن كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غَضِبَ الله عليها إن كان من الصادقين ثم فَرّقَ بينهما. **قال**: حسن صحيح.

أقول: هو في الصحيحين، وتقدم في اللعان (١٠٨٤).

خ
٢٩٧٣ - وعن ابن عباس: أن هِلال بنَ أُمَيّة قَذَفَ امرأَتَهُ عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بشَريك بن سَحْمَاء فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**البَيّنةُ وإلاّ حَدٌّ في ظَهْرِكَ**». قال: فقال هلال: يا رسول الله إذا رأى

(٢٩٧٣) «قذف امرأته»: رماها بالزنا. «أيلتمس»: يطلب. «يُبْرِّئ»: يدفع ويمنع. «فتلكات»: توقفت. «نكست»: خفضت رأسها. «سابغ الإليتين»: كامل العجيزة. «خدلج» - بفتحات مع تشديد اللام -: عظيمها.

أحدنا رجلاً على امرأته أيلْتَمِسُ البيّنة فجعل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**البيّنَةُ وإلا حَدٌّ في ظَهْرِك**». قال: فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق وليَنْزِلَنَّ في أمري ما يُبَرِّىءَ ظهري من الحد فنزل: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾﴾ [النور: ٦، ٧]، فقرأ إلى أن بلغ: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾﴾ [النور: ٩] قال: فانصرف النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأرسل إليهما فجاءا فقام هِلال بن أمية فشهد والنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**إن الله يَعْلَمُ أن أحَدَكُما كاذِبٌ فهل منكما تائبٌ**»، ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين قالوا لها: إنها مُوجِبَةٌ فقال ابن عباس: فَتَلَكَّأَتْ ونكَست حتى ظننا أنْ سَترجع فقالت: لا أَفْضَحُ قَومي سائر اليوم، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أَبْصِرُوهَا فإنْ جاءتْ به أَكْحَلَ العينين، سابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ السّاقين، فهو لِشَرِيك بن سَحْماء**»، فجاءت به كذلك فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لولا ما مَضَى من كتاب الله لكانَ لنا ولها شأن**». **قال**: حسن غريب، ورواه أيوب عكرمة مرسلاً.

أقول: سنده صحيح، على شرطهما، ورواه البخاري في التفسير (١٠/٦٥/٦٦) ومسلم في النكاح (١٠/١٢٨/ ١٢٩) وأبو داود رقم (٢٢٥٤/٢٢٥٦) وابن ماجه رقم (٢٠٦٧) كلهم من طريق عكرمة عنه به

خ م
٢٩٧٤ ـ وعن عائشة قالت: لمّا ذُكِر من شأني الذي ذُكِر وَمَا عَلِمْتُ به قام رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فِيّ خَطيباً، فتشهد فحمِد الله وأثنى عليه بما

(٢٩٧٤) «ابنوا»: اتهموا. «فعثرت» ـ بفتحات ـ: زلت قدماها. «تعس» ـ بفتح التاء وكسر العين وفتحها ـ، أي: هلك. «فانتهرتها»: زجرتها. «فبقرت»: كشفت وفتحت. و«وعكت»: صرت محمومة ـ بالبناء للمجهول. و«استعبرت»: جرى دمعي. «أسقطوا لها به»: سبوها وقالوا لها سقط الكلام ورديئه. «كنف أنثى»: بفتحتين: الجانب، وأراد به الثوب. «قارفت»: كسبت وعملت سوءاً. «يستوشيه»: يستخرج الحديث بالبحث عنه ثم يفشيه.

هو أهله، ثم قال: **أما بعدُ أشيروا عليَّ في أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي، والله ما علمتُ على أهلي مِن سوءٍ قطُّ وأَبَنُوا بمن والله ما علِمتُ عليه مِن سوءٍ قَطُّ، ولا دخَل بيتي قط إلا وأنا حاضر، ولا غبتُ في سفر إلا غاب معي»** فقام سعدُ بنُ معاذٍ فقال: ائذن لي يا رسول الله أن نضربَ أعناقَهم، وقام رجلٌ من الخزرج وكانت أُمُّ حسّان بن ثابت من رهطِ ذلك الرجل فقال: كذبت أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببتَ أن تضرِبَ أعناقَهم حتى كادَ أن يكون بين الأوس والخزرج شرٌّ في المسجد، وما علمت به فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أُمُّ مِسْطَح، فعَثَرَتْ فقالت: تَعِسَ مِسْطَح فقلت لها: أي أُمّ تَسُبّينَ ابنَك، فسكتتْ ثم عَثَرَتْ الثانية، فقالت: تعِس مِسطح فقلت لها: أي أم تسبين ابنك، فسكتت، ثم عثرتْ الثالثة فقالت: تعس مِسطح فانْتَهَرْتُهَا فقلتُ لها: أي أم تسبين ابنك؟ فقالت: والله ما أسُبّه إلا فيكِ، فقلت: في أيّ شأني؟ قالت: فَبَقَرتْ إليَّ الحديث، وقلت: قد كان هذا؟ قالت: نعم، والله لقد رجعت إلى بيتي وكأن الذي خرجتُ له لم أخرج لا أجد منه قليلاً ولا كثيراً، ووُعِكْتُ فقلت لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: أرْسِلْني إلى بيتِ أبي فأرسل معي الغلامَ فدخلتُ الدارَ فوجدتُ أُمَّ رُومَان في السُّفل وأبو بكر فوق البيتِ يقرأ فقالت أُمّي: ما جاء بك يا بنيّة، قالت: فأخبرتها وذكرت لها الحديث فإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني، فقالت: يا بنيّة خَفّفِي عليكِ الشأن فإنه والله لَقَلّما كانت امرأةٌ حَسْناء عند رجل يُحِبُّها لها ضَرَائِرُ إلا حَسَدْنَهَا وقيل فيها، فإذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني، قالت: قلت: وقد علم به أبي؟ قالت: نعم، قلت: ورسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم؟ قالت: نعم، واسْتَعْبَرْتُ وبَكيتُ فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمي: ما شأنها؟ قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه فقال: أقسمت عليك يا بُنَيّة إلا رجعتِ إلى بيتكِ، فرجعتُ ولقد جاء رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلى بيتي وسأل عني خادِمَتي فقالت: لا والله ما علمت عليها عيباً إلا أنها كانت تَرْقُدْ حتى تَدْخُل الشاةُ فتأكل خميرتَها أو عجينَتها وانتهَرها بعضُ أصحابه فقال: أَصْدِقِي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله

وسلّم حتى أَسْقَطُوا لها به فقالت: سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ عن تِبْر الذهب الأحمر، فبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له: فقال: سبحان الله والله ما كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ، قالت عائشة: فقُتِلَ شَهِيداً في سبيلِ الله، قالت: وأصبح أَبَوَاي عِندي فلم يزالا عندي حتى دخل عليَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وقد صلى العصر، ثم دخل وقد اكْتَنَفَ أبواي عن يميني وشمالي فتشهد النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وحَمِد الله وأثْنَى عليه بما هو أهله ثم قال: **«أما بعد يا عائشة إن كنتِ فَارَقْتِ سوءاً أو ظلمتِ فَتُوبي إلى الله، فإن الله يَقْبَلُ التوبةَ عن عباده»**، قالت: وقد جاءت امرأة من الأنصار وهي جالسة بالباب فقلتُ: ألا تَسْتَحْيِي من هذهِ المرأة أن تَذْكُرَ شيئاً، ووعظ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فالتفتُّ إلى أبي فقلتُ: أَجِبْه، قال: فماذا أقول، فالتفتُّ إلى أُمّي فقلت: أَجِيبيه، قالت: أقول ماذا؟ قالت: فلما لم يُجِيبا تشهدتُ فحمِدتُ الله وأثنيتُ عليه بما هو أهله ثم قلت: أما والله لئن قلتُ لكم: إني لم أفعل والله يشهدُ إني لصادقةٌ ما ذاك بنافعي عندكم لي، لقد تكلمتم وأُشْرِبَتْ قُلوبُكم، ولئن قلت: إني قد فعلت والله يعلمُ أني لم أفعل لتقولُنّ: إنها قد باءت بها على نفسها، وإني والله ما أَجِدُ لي ولكم مثلاً، قالت: والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]. قالت: وأُنزل على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسَكَتْنَا فرُفِعَ عنه وأني لأَتَبَيَّنُ السُّرُور في وجْهِهِ وهو يمسح جبينه ويقول: **«أَبْشِرِي يا عائشةُ قد أنزل الله براءتَكِ»**. قالت: فكنتُ أشدَّ ما كُنت غضباً فقال لي أبواي: قومي إليه، فقلتُ: لا والله لا أقوم إليه ولا أحمدُه ولا أحمدُكُما ولكن أحمدُ الله الذي أنْزَل براءَتِي لقد سَمِعْتُمُوه، فما أنكَرْتُمُوهُ ولا غَيَّرْتُمُوهُ، وكانت عائشة تقول: أما زينبُ ابنةُ جَحْشٍ فَعَصَمَها الله بِدِينِهَا، فلم تقل إلا خيراً، وأما أُخْتُها حَمْنَة فَهَلَكَتْ فيمن هلك، وكان الذي يَتَكَلَّمْ فيهِ مِسْطَحٌ وحَسَّانُ بن ثَابِت والمنافقُ عبدُالله بن أُبيّ وكان يَسْتَوْشِيهِ ويَجْمَعُهُ، وهو الذي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنهم هو وحَمْنَةُ، قالت: فحلف أبو بكر أن لا يَنفعَ مِسْطحاً بنافعةٍ أبداً فأنزل الله تعالى هذه الآية:

﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ [النور: ٢٢]، يعني: أبا بكر ﴿أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٢٢]، يعني: مسطحاً إلى قوله: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢]. قال أبو بكر: بلى والله ربنا إنا لَنُحِبُّ أن تغفِر لنا وعادَله بما كان يصنع. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: رواه أحمد والبخاري في التفسير (١٠/٦٨/ ٩٥) وفي مواضع ومسلم في التوبة (١٧/١٠٢/ ١١٤) وأحمد (١/١٩٤/ ١٩٨) والنسائي في الكبرى (٦/٣٦٧) وفي المجتبى وغيرهم.

حسن
٢٩٧٥ - وعن عائشة قالت: لما نزل عذري قام رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل أمَرَ بِرَجُلَيْنِ وامرأةٍ فضُرِبُوا حَدَّهُم. **قال:** حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق.

أقول: سنده حسن وابن إسحاق إذا حدث عن المعروفين كان حديثه مقبولاً، وإن عنعن، والحديث رواه أبو داود رقم (٤٤٧٤/٤٤٧٥) والنسائي في الكبرى وابن ماجه رقم (٢٥٦٧) في الحدود من هذا الطريق.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٩٧٥) «عذري»: الآيات التي برأها الله بها. وفيه حد القذف إذا لم يأت ببينة. وقد حد في ذلك حسان بن ثابت ومسطح وحمنة بنت جحش رضي الله تعالى عنهم.

ومن سورة الفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

خ م
٢٩٧٦ - عن عبدالله بن مسعود قال: قلت: يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال: **«أن تجعلَ لله نِدًّا وهو خَلَقك»**. قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: **«أن تَقْتُلَ وَلَدك خشيةَ أن يَطْعَمَ معك»**. قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: **«أن تَزْني بِحَلِيلةِ جارِك»**. **قال**: حديث حسن صحيح.

أقول: رواه من أربعة طرق، ورواه أحمد (١/٤٣٤) والبخاري (٩/٢٣٠) وفي مواضع من التفسير وفي الديات وفي الأدب ومسلم في الإيمان (٢/٨٠) وأبو داود (٢٣١٠) والنسائي (٧/٨٩) وابن حبان (٤٤١٥).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٩٧٦) قوله: **«نداً»** - بكسر النون وتشديد الدال -: شريكاً ونظيراً. **«حليلة»**: زوجة.

ومن سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

م
٢٩٧٧ - عن عائشة قالت: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء: ٢١٤]. قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يا صَفِيّة بنتَ عبد المطّلب يا فاطمة بنت محمّد، يا بني عبد المطّلب، إني لا أمْلِك لكم من الله شيئاً سَلُوني من مالي ما شئتم»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: الحديث رواه أحمد (١٨٧/١٣٦/٦) رقم (٢١٣٢) ومسلم في الإيمان (٨٠/٣) وابن جرير (١١٨/١٩) والبيهقي (٢٨٠/٦) وغيرهم، وقد تقدم في الزهد.

خ م
٢٩٧٨ - وعن أبي هريرة قال: لما نزلت: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء: ٢١٤] جمع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قُرَيْشاً فَخَصّ وعَمّ فقال: **«يا معشرَ قريش أَنقِذُوا أنفُسَكم من النار فإني لا أمْلِك لكُم من الله ضُرًّا ولا نَفعاً، يا معشر بني عبد مناف أنقِذُوا أنفُسَكم من النار فإني لا أملِك لكم من الله ضُرًّا ولا نفعاً، يا معشر بني قُصَي أنقذوا أنفُسَكم من النار، فإني لا أملك لكم ضرًّا ولا نفعاً، يا معشر بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار فإني لا أملك لكم ضرًّا ولا نفعاً، يا فاطمةُ بنت محمّد أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لك ضرًّا ولا نفعاً إنّ لكم رحماً وسَأَبُلُّها بِبَلاَلِهَا»**. **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: ورواه من طريقين، ورواه البخاري في التفسير (١٢٠/١٠) وغيره ومسلم بنحوه في الإيمان (٨١/٨٠/٣).

(٢٩٧٨) قوله: «**سأبلها**»: سأصلها ببلاها ـ بكسر الباء وفتحها ـ، أي: بصلتها وبالإحسان إليها.

حسن
٢٩٧٩ - وعن أبي موسى الأشعري قال: لما نزل: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾
ز [الشعراء: ٢١٤] وضع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أُصْبَعَيْه في أُذُنَيه فرفع صوتَه فقال: **«يا بني عبدِ مناف يا صَبَاحَاه»**. **قال**: حديث غريب من هذا الوجه وقد رواه بعضهم مرسلاً وهو أصح.

أقول: سنده حسن ولا يضره من أرسله ورواه ابن جرير (١٩/١٢٠) وابن حبان (٦٥٥١).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٩٧٩) قوله: **«يا صباحاه»**: كلمة تقولها العرب عند وقوع الأمر العظيم، ليجتمع الناس ويتأهبوا لما دوهموا به.

ومن سورة النمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ضع ٢٩٨٠ ز - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«تَخرُجُ الدابّةُ معها خاتمُ سليمان وعَصَا موسى فتَجْلُو وَجْهَ المؤمِن وتختمُ أنفَ الكافر بالخاتم حتى إن أهل الخِوَانِ ليجتمعُون فيقول هذا: يا مؤمن ويقول هذا: يا كافر»**. **قال**: حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من غير هذا الوجه في دابة الأرض.

أقول: في سنده أوس بن خالد مجهول الحال، وعنه ابن جُدعان فقط وحديثه هذا منكر كما قال بعض الحفاظ، ورواه أحمد (٢/٢٩٥/ ٤٩١) والطيالسي وابن ماجه رقم (٤٠٦٦) في الفتن من هذا الطريق والحاكم (٤٨٥/٤).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٩٨٠) قوله: **«تخرج الدابة»**: هو من أشراط الساعة الكبرى، وسيكون مع طلوع الشمس من مغربها، وهذه الدابة لا يصح شيء في أوصافها.

ومن سورة القصص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٢٩٨١م - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لعمه: «**قل: لا إله إلاّ الله أشهدُ لك بها يومَ القيامة**». قال: لولا أن تُعَيِّرَنِي بها قريشٌ إنما يَحْمِلُهُ عليه الجَزَعُ لأقررتُ بها عينك، فأنزل الله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾ [القصص: ٥٦]. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٢/٤٣٤/ ٤٤١) ومسلم في أوائل الإيمان (٢١٦/١) وابن جرير (٩٢/٢٠) وابن حبان (٦٢٧٢).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٩٨١) «أن تعيرني»: ينسبونني إلى العار. وهذا يدل على أن أبا طالب كان يعتقد نبوة الرسول وصحة دعوته، وأن الذي منعه من الإسلام الخوف من العار.

ومن سورة العنكبوت

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

م ٢٩٨٢ - عن سعد بن أبي وقاص قال: أُنْزِلَتْ فِيّ أربعُ آياتٍ فذكر قصة وقالت أُمُّ سعد: أليس قد أمر الله بالبرّ والله لا أَطْعَمُ طعاماً ولا أشرَبُ شراباً حتى أمُوتَ أو تَكْفُرَ قال: فكانوا إذا أرادوا أن يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فاهَا فنزلت هذه الآية: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا ۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِى﴾ [العنكبوت: ٨] الآية. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد رقم (١٦١٤/١٥٦٧) ومسلم في الفضائل (١٥/١٨٥) وأبو داود والنسائي وغيرهم.

حسن صح ٢٩٨٣ ز - وعن أُمّ هانئ، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ﴿وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩]. قال: «**كانوا يَخْذِفُون أهلَ الأرض ويَسْخَرُون مِنهم**». **قال**: حديث حسن.

أقول: في سنده أبو صالح بَاذَام مولى أم هانئ مدلس وقد عنعن هنا، لكنه صرح بالتحديث عند أحمد (٣٤١/٦/٤٢٤) والحاكم (٤٠٩/٢) وصححه، ووافقه الذهبي، ورواه ابن جرير، وابن أبي حاتم، والبغوي، فالحديث حسن أو صحيح.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٢٩٨٢) «شجروا»: فتحوا فمها. وفيه الإحسان إلى الوالدين، وإن كانا كافرين.

(٢٩٨٣) قوله: «**يخذفون**»: من الخذف: الرمي بالحصاة أو النواة.

ومن سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صحح ٢٩٨٤ ز - عن أبي سعيد قال: لمّا كان يومُ بدر ظهرتِ الرومُ على فارس فأَعْجَبَ ذَلِكَ المُؤْمِنين فنزلت: ﴿الٓمٓ ① غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ②﴾ إلى قوله: ﴿يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ④ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ﴾ [الروم: ١ ـ ٥]. قال: ففرِح المؤمنون بظُهورِ الروم على فارس. **قال:** حديث حسن غريب.

أقول: فيه عطية العوفي، ضعفه الجمهور لخطئه وتدليسه، وحسن له الترمذي عدة أحاديث، والحديث تقدم أوائل القراءات رقم (٢٧٤١) والحديث حسن بما في الباب.

صح ٢٩٨٥ ز - وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ① غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ② فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ [الروم: ١ ـ ٣] قال: غُلِبَت وغَلبت قال: كان المشركون يحبون أن يَظْهَرَ أَهْلُ فارس على الروم لأنهم وإياهم أهلُ الأوثان، وكان المسلمون يُحبون أن يَظْهَر الرومُ على فارس لأنهم أهلُ الكتاب، فذكروه لأبي بكر فذكره أبو بكر لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: **«أما إنهم سَيَغْلِبُون»**، فذكره أبو بكر لهم فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلاً، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا وإن ظهرتُم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجلاً خمسَ سنين فلم يَظْهَرُوا فذكروا ذلك للنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: **«ألا جَعَلْتَهُ إلى دون»**. قال: أراه العشر، قال: قال سعيد والبضْعُ ما دون العشر، قال: ثم ظهرت الرومُ بعد قال: فذلك قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ① غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ② فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ إلى قوله: ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ④ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ﴾ [الروم: ١ ـ ٥]. قال سفيان: سمعت أنهم ظهروا عليهم يوم بدر. **قال:** حسن صحيح غريب.

(٢٩٨٤) «ظهرت»: انتصرت عليها وغلبتها. «فأعجب»: سرهم.

(٢٩٨٥) «البضع» ـ بكسر الباء ـ: وفي الحديث تمني ظهور بعض الكفار على بعض، إذا كانوا متفاوتين في معاداتنا، كالكتابيين من الشيوعيين، فالأولون أقرب إلينا من الشيوعيين الملاحدة.

أقول: سنده صحيح، على شرط الصحيح، ورواه أحمد (١/٢٧٦/ ٣٠٣) والنسائي في الكبرى (٦/٤٢٦) والحاكم (٢/٤١٠) وصححه على شرط البخاري وأقره الذهبي.

حسن ٢٩٨٦ ز - وعن ابن عباس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لأبي بكر في مناحبة: «﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾، **ألا احْتَطْتَ يا أبا بكر فإن البضع ما بين ثلاث إلى تِسع**». **قال**: حديث غريب حسن من هذا الوجه.

أقول: في سنده عبدالله بن عبدالرحمٰن الجُمَحِي مجهول، والحديث قطعة من سابقه فهو مؤيد بسابقه.

صح ٢٩٨٧ ز - وعن نيار بن مكرم الأسلمي قال: لما نزلت: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ [الروم: ١ - ٤]، فكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهِرِينَ للروم، وكان المسلمون يُحِبُّون ظهورَ الروم عليهم لأنهم وإيّاهم أهلُ كتاب وفي ذلك قول الله تعالى: ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾ [الروم: ٤، ٥]، وكانت قريش تُحِبُّ ظهورَ فارس، لأنهم وإياهم ليسوا بأهل كتاب، ولا إيمان ببعث، فلما أنزل الله هذه الآية خرج أبو بكر الصدّيق يَصِيحُ في نواحي مكة: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ [الروم: ١ - ٤]. قال ناس من قريش لأبي بكر: فذلك بيننا وبينكم، زعم صاحبُك أنّ الروم سَتَغْلِبُ فارسَ في بضع سنين أفلا نراهنك على ذلك؟ قال: بلى، وذلك قبل تحريم الرّهانِ فارْتَهَنَ أبو بكر والمشركون، وتواضعوا الرهان، وقالوا لأبي بكر: هل تجعل البضع ثلاث سنين إلى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطاً تنتهي إليه، قال: فسموا بينهم ست سنين قال: فمضت الستُّ سنين قبل أن يظهروا فأخذ المشركون رَهْنَ أبي بكر فلما دخلت السنةُ السابعةُ ظهرتِ الرومُ على فارس فعاب المسلمون على أبي بكر تسمية ست

(٢٩٨٦) «مناحبة»: هي المقامرة، وكانت وقتذاك لم تحرم بعد.

(٢٩٨٧) «أفلا نراهنك»: نقامرك.

سنين قال: لأن الله تعالى قال: ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ [الروم: ٤] قال: وأسلم عند ذلك ناس كثير، قال. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: رجاله ثقات غير عبدالرحمٰن بن أبي الزناد ففي حديثه كلام إذا كان عن غير أهل المدينة، وهو هنا عن أبي الزناد وهو مدلس، ثم إنه يشهد له ما سبق عن ابن عباس فالحديث صحيح ورواه ابن خزيمة في التوحيد (١٦٦/١٦٧) والطحاوي في المشكل وغيرهما.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ضعح ٢٩٨٨ ز - عن أبي أُمَامَة، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لاَ تَبِيعُوا القَيْنَاتِ، ولا تَشْتَرُوهُنَّ، وَلاَ تُعَلِّمُوهُنّ، ولا خَيْرَ في تجارةٍ فيهن، وثَمَنُهُنّ حرامٌ، وفي مِثل هذا أُنزلت هذه الآية**: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٦] إلى آخر الآية». **قال**: حديث غريب، قال: وعليّ بن يزيد يضعف في الحديث، قاله محمد بن إسماعيل.

أقول: سنده ضعيف، وتقدم الكلام عليه في البيوع رقم (١١٦٠) وقد أشرت هناك إلى تحسينه.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صح ٢٩٨٩ ز - وعن أنس بن مالك عن هذه الآية: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السجدة: ١٦] نزلت في انتظار الصلاة التي تُدْعى العَتَمَة. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: رجاله ثقات، غير شيخه عبدالله بن أبي زياد القطواني وهو صدوق، ورواه أبو داود (١٣٢١).

خ م ٢٩٩٠ - وعن أبي هريرة يبلغ به النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«قال الله تعالى أَعْدَدْتُ لِعبادي الصالحين ما لاَ عَيْنَ رأتْ ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ على قلبِ بشرٍ، وتصديق ذلك في كتاب الله** ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [السجدة: ١٧]». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٤٩٦/٢) والبخاري في التفسير (١٣٤/١٠) ومسلم في الجنة (١٦٦/١٧/ ١٦٧)، وغيرهما وسيأتي مطوّلاً في الواقعة رقم (٣٠٧٥).

م ٢٩٩١ - وعن الشعبي قال: سمعت المغيرة بن شبة على المنبر يرفعه إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«إنّ موسَى سأل ربّه فقال: أيْ رَبِّ أيُّ أهْلِ الجنّة أدْنَى مَنْزِلَةً قال: رَجُلٌ يأتي بعدَمَا يَدْخُلَ أهلُ الجنة الجنةَ، فيُقال له: أُدْخُلْ فيقولُ: كيف أدخلُ وقد نَزَلُوا منازلَهم، وأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ، قال: فيقالُ له: أتَرْضَى أن يكونَ لك ما كان لِمَلِكٍ من مُلُوكِ الدنيا؟ فيقول: نعم أي رَبِّ قد رَضِيتُ أي رَبِّ، فيقال له: فَإن لك هذا ومِثْلَه ومِثْلَه**

(٢٩٨٩) ﴿تَتَجَافَىٰ﴾: تتنحى وترتفع. ظاهر هذا أن الآية نزلت في الصلاة بين العشاءين. وقيل: إنها في صلاة الليل، وهذا هو الظاهر من معنى الآية.

(٢٩٩١) تقدم نحو هذا رقم (٢٤١٤).

فيقولُ: قد رضيتُ أي رب فيُقالُ له: فإن لك هذا وعشرةَ أمْثَالِهِ فيقول: رَضيتُ أي ربّ فيقالُ له: فإن لك مع هذا ما اشْتَهَتْ نَفْسُك ولَذَّتْ عينُك».
قال: حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم (٣/٤٤/ ٤٦) في الإيمان وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي سعيد، وغيرهما وكلاهما في صحيح.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

ضع صح
٢٩٩٢ - عن قَابُوس بن أبي ظَبْيَان: أن أباه حدَّثه قال: قلنا لابن عباس: أرأيت قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب: ٤] ما عُنِي بذلك قال: قام نبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يوماً يُصلّي فخَطَرَ خَطْرَةً فقال المنافقون الذين يصلون معه: ألا ترى أن له قَلْبين قلباً معكم وقلباً معهم فأنزل الله: ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب: ٤]. **قال:** حديث حسن. ز

أقول: رواه من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير قابوس وهو ضعيف، والحديث رواه أحمد رقم (٢٤١٠)، وابن جرير (١١٨/٢١) وابن أبي حاتم (٣١١٢/٩) والحاكم (٤١٥/٢) من هذا الطريق وصححه، واعترضه الذهبي بقابوس، وصححه أحمد شاكر في شرح المسند، اعتماداً منه على من وثقه من الأقلية.

خ م
٢٩٩٣ - وعن أنس قال: قالَ عَمّي أنسُ بن النَّضْرِ سميتُ به لم يَشْهَد بدراً مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فَكَبُرَ عليه فقال: أولُ مشهدٍ قد شهِدَه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم غِبْتُ عنه أمَا والله لئن أَرَاني الله مَشْهَداً مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لَيَرَيَنَّ الله ما أَصْنَعُ قال: فهَابَ أن يقول غيرَها فشهد مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يوم أُحُدٍ من العام القابِلِ فاسْتَقْبَلَه سَعْدُ بنُ مُعاذٍ فقال: يا أبا عَمْرو وأين قال وَاهاً لَرِيحُ الجنّة أجدُها دون أُحُدٍ، فقاتل حتى قُتِل فوُجِدَ في جَسَدِهِ بِضْعٌ وثَمَانُون من بَيْنِ ضَرْبَةٍ وطَعْنَةٍ، وَرَمْيَةٍ، قالت: عمّتي الرُّبَيِّع بنتُ النَّضرِ، فما عرفتُ أخي إلا بَبَنانِهِ، ونزلتْ هذه الآية: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ

(٢٩٩٢) «فخطر خطرة»: حصل له سهو.

(٢٩٩٣) «فكبر»: عظم عليه. و«ليرين» ـ بضم الياء وفتحها ـ. «فهاب»: خاف. ﴿قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾: مات، أو قتل. وأصل النحب: النذر.

صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا ﴿٢٣﴾﴾ [الأحزاب: ٢٣]. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه أحمد والبخاري في التفسير (١٣٦/١٠) ومسلم في الإمارة رقم (١٩٠٣) والنسائي في الكبرى (٤٣٠/٦) بألفاظ.

حسن
٢٩٩٤ - وعن مُوسَى بن طَلْحَةَ قال: دخلْتُ على مُعاوِيَة فقال: ألاَ أُبَشِّرُكَ؟ قلت: بلى، قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**طَلحةُ مِمّن قَضَى نَحْبَهُ**». **قال:** حديث غريب، لا نعرفه من حديث معاوية إلا من هذا الوجه.

أقول: هو من هذا الطريق سنده ضعيف، لكن الحديث حسن للحديث التالي وغيره ورواه ابن سعد (٢١٨/٣) وابن ماجه (١٢٦) وسيأتي في المناقب (٣٣٣/٤) بالأصل مع تحفة الأحوذي.

حسن
٢٩٩٥ - وعن طلحة: أن أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قالوا لأعرابي جاهلٍ: سَلْهُ عن من قَضَى نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ كانوا لاَ يَجْتَرِؤونَ على مَسْأَلَتِهِ يُوَقِّرُونَه ويهابُونه، فسأله الأعرابي فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم إني اطلعت من باب المسجد وعليَّ ثِيابٌ خُضْرٌ، فلما رآني النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**أين السائل عمّن قضى نحبه**»؟ قال الأعرابي: أنا يا رسول الله، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**هذا مِمَّن قضى نَحْبَهُ**». **قال:** حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث يونس بن بُكَيْر.

ز

أقول: سنده حسن أو صحيح، وسيأتي أيضاً في المناقب ورواه ابن جرير (١٤٧/٢١) وابن ماجه (١٢٧).

خ م
٢٩٩٦ - عن عائشة قالت: لما أُمِرَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بِتَخْيِير أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بي فقال: «**يا عائشة إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن لا تَسْتَعْجِلِي حتى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْك**». قالت: وقد عَلِمَ أن أبواي لم يكونا ليأمُرَانِي بِفِرَاقِهِ،

(٢٩٩٦) قوله: «**حتى تستأمري**»: تستشيري.

قالت: ثم قال: «إن الله يقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ﴿٢٨﴾﴾ حتى بلغ: ﴿لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾ [الأحزاب: ٢٨، ٢٩]». قلت: في أي هذا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيّ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة وفعل أزواجُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مثلَ ما فعلت. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في التفسير (١/١٣٨/١٤٠) ومسلم في الطلاق (١٠/٨٥) والنسائي مطولاً وسيأتي للمؤلف مطولاً (٣١٠٠) في سورة التحريم.

حسن صح

٢٩٩٧ - وعن عُمر بن أبي سَلَمَة رَبِيبِ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: لمّا نزلت هذه الآية على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾ [الأحزاب: ٣٣] في بيت أُمّ سَلَمَة فدعا فاطمة وحَسَناً وحُسَيْناً فَجَلّلَهُم بِكِسَاءٍ، وعَلَيّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكَسَاءٍ ثم قال: «**اللَّهُمَّ هؤلاء أهلُ بَيْتِي، فأَذْهِبْ عَنهُمُ الرّجْسَ وطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً**» قالت أُمّ سَلَمَة: وأنا معهم يا نبيّ الله، قال: «**أنْتِ على مكانِك وأنْتِ على خير**». **قال:** حديث غريب من هذا الوجه.

ز

أقول: في سنده محمد بن سليمان الأصبهاني متكلم فيه، عن يحيى بن عبيد، فإن كان المكي فثقة، وإلا فمجهول، والحديث صحيح لشواهده عن أم سلمة، رواه الحاكم (٢/٤١٦) بسند صحيح، وصححه على شرط البخاري، وعن واثلة بن الأسقع، رواه الحاكم أيضاً (٢/٤١٦) وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، والحديث سيأتي في المناقب.

(٢٩٩٧) «فجللهم»: غطاهم. وقوله: «**الرجس**»: قيل: الذنب. وقيل: العذاب. وهذا الحديث لا ينافي كونه زوجاته أيضاً من أهل البيت، وسياق الآية يدل على أن الكلام فيهن.

حسن ٢٩٩٨ - وعن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يَمُرّ بباب
ز فاطمة ستة أشْهُرٍ إذا خرج لصلاة الفجر يقول: «**الصلاة يا أهل البيت** ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]». **قال**: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده حسن ورواه أحمد (٢٥٩/٣) وابن أبي شيبة (١٢٧/٢) وابن جرير (٦/٢٢) وابن المنذر والطبراني في الكبير (٢٦٧) والحاكم (١٥٨/٣) وصححه.

ضع ٢٩٩٩ - وعن عائشة قالت: لو كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كَاتِماً شَيْئاً من الوَحْي لَكَتَمَ هذه الآية: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، يعني: بالإسلام ﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧]، يعني: بالعتق فأعتقه ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾ إلى قوله: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا﴾ [الأحزاب: ٣٧]، وإن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لما تزوج حَلِيلَةَ ابنِهِ فأنزل الله ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّۦنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠]، وكان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم تَبَنَّاهُ وهو صغير فلبِثَ حتى صار رجلاً يقال له: زيد بن محمّد فأنزل الله: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥]، فإن مولى فلان وفلان أخو فلان هو أقْسَطُ عند الله، يعني: أعدلَ عند الله.

أقول: هو بهذا السياق ضعيف، فيه داود بن الزبرقان، متروك، وكذبه الأزدي وإن كان معناه صحيحاً ورواه أحمد (٢٤١/٦/٢٦٦) وابن جرير (١٣/٢٢).

(٢٩٩٨) فيه الاهتمام بالأولاد وإيقاظهم لصلاة الفجر، وفيه أن فاطمة هي أم آل البيت، وأنها والدة الذرية الطاهرة، ولا خلاف في ذلك.

(٢٩٩٩) ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ﴾: هو زيد بن حارثة. «**فأعتقه**»: وكان من سبي الجاهلية، اشتراه النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأعتقه وتبناه. و﴿أَمْسِكْ﴾: الزوجة: هي زينب بنت جحش ابنة عمة الرسول. و﴿وَتُخْفِى﴾: ما الله مظهره. و﴿فِى نَفْسِكَ﴾: حاجة. وما قالته السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها واضح من هذه الآية.

م
٣٠٠٠ - وعن عائشة قالت: لو كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كاتماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧] الآية. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وهو في مسند أحمد (١٤١/٦) والنسائي في الكبير (٤٣٢/٦) وأصله في التوحيد من البخاري (١٨٣/١٨).

خ م ز
٣٠٠١ - وعن ابن عمر قال: ما كُنّا نَدْعُو زيدَ بن حارثة إلا زَيْدَ بن مُحَمّد حتى نزل القرآن ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٧٧/٢) والبخاري في التفسير (١٣٦/١٠) ومسلم في الفضائل (١٩٥/١٥).

صح
٣٠٠٢ - وعن أُمّ عمارة الأنصارية أنها أتت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالت: ما أرى كُلَّ شيء إلا للرجال وما أرى النساء يُذْكَرْنَ بشيء فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] الآية. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه ابن جرير (٨١٢٢) والطبراني في الكبير (٣٢/٣١/٢٥) وغيرهما وله شاهد عن أم سلمة ورواه الحاكم (٤١٦/٢) وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي.

خ
٣٠٠٣ - وعن أنس قال: لما نزلت هذه الآية في زينبَ بنت جَحْش: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧]. قال: فكانت تَفْتَخِرُ على نساءِ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم تقول: زَوّجَكُنَّ أَهْلُوكُنّ وزَوَّجَني الله من فوقِ سَبْعِ سَماواتٍ. **قال**: حسن صحيح.

(٣٠٠٢) فيه: أن النساء كالرجال في التشريع، وإنما يوجه الخطاب في الغالب للرجال، لأنهم: القوامون على النساء وأرباب الأسر، وإلا فالنساء شقائقهم في الأحكام.

(٣٠٠٣) كان زواجه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من الله، لذلك كانت زينب تفتخر بذلك.

أقول: سنده على شرط مسلم ورواه أحمد (٣/٢٢٦) والبخاري في التوحيد (١٨/١٨٣/١٨٤) والنسائي (٦/٧٩) والبيهقي (٧/٥٧).

ضع ز ٣٠٠٤ - وعن أمّ هانئ بنت أبي طالب قالت: «خطبني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فاعتذرْتُ إليه فعذَرَني ثم أنزل الله: ﴿إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠] الآية، قالت: «فلم أكن أحل له لأني لم أهاجر كنت من الطلقاء». **قال**: حديث حسن.

أقول: في سنده أبو صالح مولى أم هانئ وهو مدلس وقد عنعن، ورواه ابن سعد (٨/١٥٣) وابن جرير (٢٠/٢١) وابن أبي حاتم (١٠/٣١٤٢) والحاكم (٢/٤٢٠) وصححه ووافقه الذهبي.

خ ٣٠٠٥ - وعن أنس قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ﴾ [الأحزاب: ٣٧] في شأن زينب بنت جحش جاء زيد يشكو فهَمَّ بطلاقِها فاستأمر النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «﴿أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾» [الأحزاب: ٣٧]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد مطوّلاً، والبخاري في التفسير (١٠/١٤٢) مختصراً، وكذا الحاكم (٢/٤١٧)، بنحوه وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي.

(٣٠٠٤) «فاعتذرت»: ذكروا في عذرها: أن النبي صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان خطبها في الجاهلية، فزوجها أبو طالب من هبيرة بن أبي وهب فلما أسلمت فارقته، فخطبها الرسول فقالت له: والله إني كنتُ أحبك في الجاهلية، فكيف بالإسلام، ولكني امرأة مصبية ـ بضم الميم وسكون الصاد ـ: ذات صبي. فسكت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

(٣٠٠٥) ﴿أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ﴾ هكذا أمره في الظاهر، وأخفى في نفسه ما أبداه الله من رغبته في التزوج بها، إذا فارقت زيداً، وليس في الآية ما يخدش في عصمة الرسول صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

صح
٣٠٠٦ - وعن ابن عباس قال: نُهِيَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن
ز أَصْنَاف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ [الأحزاب: ٥٢] وأحل الله فتيَاتِكُم المؤمنات ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، وحرم كل ذات دين غير الإسلام ثم قال: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [المائدة: ٥]، وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ﴾ إلى قوله: ﴿خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب: ٥٠] وحرَّم ما سوى ذلك من أصناف النساء. **قال:** حديث حسن، إنما نعرفه من حديث عبدالحميد بن بهرام، سمعت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حنبل قال: لا بأس بحديث عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب.

أقول: سنده صحيح وشهر ثقة كما قدمنا غير ما مرة عن البخاري وغيره ورواه أحمد (٣١٨/١ و١٦٤/٤).

صح
٣٠٠٧ - وعن عائشة قالت: ما مات رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتى
ز أحَلَّ الله له النّساء. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤١/٦/٢٠١) والحميدي (٢٣٥) والدارمي (٢٢٤٧) والنسائي (٥٦/٦) وابن جرير (٣٢/٢٢) وابن حبان (٦٣٦٦) والحاكم (٤٣٧/٢)، وله شاهد عن أم سلمة. رواه ابن أبي حاتم (٣١٤٧/١٠) بنحوه.

(٣٠٠٦) ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ﴾ ذكر المفسرون أن هذه الآية نزلت مجازاة لأزواج النبي صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ورضاء عنهن، لما أحسن من اختيار الله ورسوله والدار الآخرة، فحرم عليه أن يتزوج بغيرهن أو يستبدل بهن أزواجاً غيرهن، إلا الإماء، ثم رفع عنه هذا الحرج وأباح له التزوج، ولكنه لم يقع منه بعد ذلك زواج.

(٣٠٠٧) «ما مات حتى أحل»: هذا يؤيد ما ذكرناه عن المفسرين. والله أعلم.

خ م
٣٠٠٨ - وعن أنس قال: بَنَى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بامْرَأَةٍ من نِسَائِهِ فأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ قوماً إلى الطعام، فلما أكلُوا وخرجوا قام رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مُنْطَلِقاً قِبَلَ بَيْتِ عائشة فرأى رجُلين جالِسَيْن فانصرف راجعاً فقام الرجلان فخرجا فأنزل الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. **قال**: وفي الحديث قصة. **قال**: حسن غريب.

وفي رواية قال: كنتُ مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأتَى بابَ امرأةٍ عَرَّسَ بها فإذا عندها قومٌ، فانطلق فقضَى حاجَتَه فاحْتَبَسَ ثم رجع، وعندها قوم، فانطلق فقضَى حاجتَه فرجع وقد خرجوا قال: فدخل وأرْخَى بيني وبينه سِتراً، قال: فذكرته لأبي طلحة قال: فقال: لئن كان كما تقول لينزلن في هذا شيء، قال: فنزلت آية الحجاب. **قال**: حسن غريب.

وفي رواية قال: تزوّج رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فدخل بأهله قال: فصنعتْ أمي أُمّ سُلَيْم حيساً فجعلته في تَوْر، فقالت: يا أنس اذهب بهذا إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقل له: بعثتْ بهذا إليك أُمّي وهي تقرئك السلام، وتقول: إن هذا لك منا قليل يا رسول الله قال: فذهبتُ به إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقلت: إني أُمّي تقرئك السلام وتقول: إن هذا منا لك قليل، فقال: **«ضَعْه»** ثم قال: **«اذْهَبْ فادْعُ لي فلاناً، وفلاناً، وفلاناً، ومن لقيت»** وسمّى رجالاً قال: فدعوت من سمى ومن لقيت قال: قلت لأنس: عَدَدُ كَمْ كَانُوا؟ قال: زُهاء ثلاثِمائة، قال: وقال لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يا أنس هاتِ التور»**، قال: فدخلوا حتى امتلأت الصّفّة والحُجْرَة فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ، ولِيأْكُلْ كُلُّ إنسان ممّا يَلِيه»**، قال: فأكلوا حتى شَبِعوا، قال: فخرجت طائفة

(٣٠٠٨) «بني بامرأة»: دخل بها، وهذه المرأة هي زينب بنت جحش. وهذه الوليمة كانت السبب في نزول آية الحجاب. وفي الحديث ذم ما يفعله الثقلاء من الجلوس بعد الطعام، لما في ذلك من الإذاية لأهل الدار، وفي الآية تأديب بالغ لهم، فيصح أن يقال عنها: آية الثقلاء.

ودخلت طائفةٌ حتى أكلوا كلهم، قال: فقال لي: «**يا أنس ارفع**»، قال: فرفعتُ فما أدري حين وُضِعتْ كان أكثر أم حين رُفِعتْ، قال: وجلس طوائف منهم يَتَحَدَّثُونَ في بيتِ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ورسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جالسٌ وزوجتُه مَولّيَةٌ وَجْهَهَا إلى الحائط فَثَقُلوا على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فخرجَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسلم على نسائه، ثم رجع، فلما رأوا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قد رجع ظنوا أنهم ثَقُلوا عليه، فابتدروا الباب فخرجوا كلهم، وجاء رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتى أَرْخَى السِّتْر ودخل، وَأَنَا جالس في الحجرة، فلم يلبث إلا يسيراً حتى خرج عليّ وأُنزلت هذه الآيات، فخرج رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقرأهن على الناس: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣] إلى آخر الآية، قال الجعد: قال أنس: أنا أحْدَث الناس عهداً بهذه الآيات وَحُجِبَتْ نساءُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من ثلاثة طرق، وأصله في التفسير من البخاري (١٠/١٤٧) وفي النكاح من صحيح مسلم (٩/٢٢٧/ ٢٣٣) بألفاظ، وكذا رواه أحمد (٣/١٦٣/ ٢٣٨) والنسائي في الكبرى (٦/٤٣٥/ ٤٣٦).

٣٠٠٩م – وعن أبي مسعود الأنصاري قال: أتانا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نُصَلّي عليك فكيف نُصَلّي عليك؟ قال: فسكت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتى ظَنَنّا أنه لم يسأله، ثم قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**قُولُوا: اللّهُمّ صَلّ على محمّد، وعلى آل محمّد، كما**

(٣٠٠٩) الصلاة الإبراهيمية المذكورة، أفضل صيغ الصلوات، فينبغي الحصر عليها وخاصة في تشهد الصلاة.

صَلّيْتَ على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنّك حميد مجيد، والسلامُ كما قد علمتم». قال: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٤/١١٨/ ١١٩ و٥/٢٧٣) والدارمي (١٣٤٩) ومسلم رقم (٤٠٥) وأبو داود (٩٨٠) والنسائي في المجتبى وفي الكبرى (٦/٤٣٦).

خ م
٣٠١٠ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أن موسى عليه السلام كان رَجُلاً حَيِيًّا سِتّيراً ما يُرَى من جلده شيءٌ استحياء منه، فآذاه من آذاه مِن بني إسرائيل، فقالوا: مَا يَسْتَتِرُ هذا التَّسَتُّر إلا من عَيْبٍ بِجلده، إما بَرَصٌ، وإما أُدْرَةٌ، وإما آفةٌ، وإن الله أراد أن يُبَرّيَه مما قالوا، وإن موسى خلا يوماً وحده، فوضع ثيابه على حجر، ثم اغتسل، فلما فرغ أقْبَلَ إلى ثيابِه ليأخُذَها وإن الحجر عدَا بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول: ثَوْبِي حَجَر، ثَوْبي حَجَر، حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عُرْياناً أحسَنَ الناس خَلْقاً وأبرأهُ مِمّا كانوا يقولون، قال: وقام الحَجَر، فأخذ ثوْبَه فلَبِسَهُ وطَفِقَ بالحَجَر ضَرباً بعصاه، فوالله إن بالحجر لَنَدْباً من أَثَرِ عَصَاهُ ثلاثاً، أو أربعاً أو خمساً، فذلك قوله:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾﴾ [الأحزاب: ٦٩]». **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٢/٣١٥) وفي مواضع والبخاري في الطهارة (١/٤٠١) وفي الأنبياء (٧/٢٤٧) ومسلم في الفضائل (١٥/١٢٦/ ١٢٧) وفي الطهارة (٤/٣٢/ ٣٣).

❑❑❑❑❑❑

(٣٠١٠) قوله: **«حيياً»**: بفتح الحاء وكسر الياء الأولى المخففة فياء ثانية مشددة: ذا حياء. **«ستيراً»** ـ بكسر السين وفتحها وكسر التاء المشددة ـ: ذا سترة. **«أدرة»** ـ بضم الهمزة وسكون الدال ـ: انتفاخ الخصيتين. **«عدا بثوبه»**: فر مسرعاً. **«ثوبي حجر»**: رد لي ثوبي يا حجر. و**«طفق»**: أخذ وشرع.

ومن سورة سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حسن

٣٠١١ - عن فروة بن مسيك المُرادي قال: أتيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقلت: يا رسول الله ألا أُقاتل من أَدْبَر من قومي بمن أَقْبَل منهم فأَذِن لي في قتالهم وأَمَرَني فلما خرجت من عنده سأل عني: **«ما فعل الغطيفي؟»** فأُخبر أني قد سرت قال: فأرسل في أثري فردّني فأتيته وهو في نفر من أصحابه فقال: **«ادعُ القومَ فمَن أسلَم منهم فاقبل منه ومن لم يُسْلِم فلا تَعْجَلْ حتى أُحْدِثَ إليك»**، قال: وأنزل في سبأ ما أنزل فقال رجل: يا رسول الله وما سبأ أرض أو امرأة؟ قال: **«ليس بأرض ولا امرأة، ولكنّه رجلٌ وَلَد عشرةً من العرب فتَيَامَنَ منهم سِتّةٌ وتَشَاءَمَ منهم أربعةٌ فأما الّذين تَشاءَمُوا فلخم وجُذَام، وغَسّان، وعامِلَة، وأما الذين تَيَامَنُوا فالأَزْدُ والأَشْعَرِيُّون، وحِمْير، وكِنْدَة، ومَذحِجُ وأنمار»**، فقال رجل: يا رسول الله ما أنمار؟ قال: **«الذين منهم خثعم وبحيلة»**. **قال:** حديث غريب حسن.

ز

أقول: في سنده أبو سبرة وهو مقبول وباقي رجاله ثقات، وللحديث شاهد عن ابن عباس رواه أحمد رقم (٢٩٠٠) وفي سنده عنده ابن لهيعة ورواه الحاكم من غير طريقه (٢/٤٢٣/ ٤٢٤) وصححه ووافقه الذهبي، وحسنه ابن كثير في تفسيره، وأورده نور الدين في المجمع، وعزاه لأحمد، والطبراني، وأعله بابن لهيعة، وباقي رجاله ثقات، ورواه من حديث فروة أبو داود في الحروف والقراءات رقم (٣٩٧٨)، والحاكم (٢/٤٢٤) فالحديث حسن.

(٣٠١١) فيه بيان أن سبأ رجل من العرب. وقوله: **«فتيامن»**: سكنوا اليمن. **«فتشاءم»**: سكنوا الشام. **«لخم»** ـ بفتح اللام وسكون الخاء ـ. **«جذام»** ـ بضم الجيم ـ. **«غسان»** ـ بفتح الغين والسين المشددة ـ. **«عاملة»** ـ بكسر الميم ـ. **«حمير»** ـ كعنبر. **«كندة»** ـ بكسر الكاف وسكون النون ـ. **«مذحج»** ـ بفتح الميم وسكون الذال وكسر الحاء آخره جيم ـ. و**«الأزد»** ـ بفتح الهمزة وسكون الزاي ـ.

٣٠١٢ خ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إذا قَضَى الله في السماء أمراً ضَرَبَتْ الملائكة بأَجْنِحَتِهَا خُضْعَاناً لقوله: كأنها سلسلة على صفوان،** ﴿إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ﴾ [سبأ: ٢٣]. **قال: والشياطين بعضُهم فوق بعض**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في تفسيره (١٠/١٥٧) وأبو داود (٣٩٨٩) والقزويني (١٩٤) وابن خزيمة في التوحيد (١٤٧) وابن حبان (٣٦).

٣٠١٣ م - وعن ابن عباس قال: بينما رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جالسٌ في نفر من أصحابه إذا رُمِيَ بِنَجم فاسْتَنَارَ، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما كُنتُمْ تَقُولون لِمِثْل هذا في الجاهلية إذا رأيْتُمُوه؟**» قالوا: كنا نقول: يَمُوتُ عظيم أو يُولَدُ عظيم، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**فإنّه لا يُرْمى به لموت أحد ولا لحياته، ولكن ربنا تبارك اسمُه وتعالى إذا قَضَى أَمْراً تسبَح حَملَة العَرْش ثم سَبّح أهلُ السماء الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم، حتى يَبْلُغَ التسبيحُ إلى هذه السماء، ثم سأل أهل السماء السادسة أهل السماء السابعة ماذا قال ربكم؟ قال: فيُخْبِرُونَهُم، ثم يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ كُلّ سَمَاءٍ حتّى يَبْلَغَ الخبرُ أَهْلَ السماءِ الدنيا وتَخْتَطِفُ الشياطين السمع فَيُرْمَوْن فيَقْذِفُونَه إلى أَوْلِيائهم، فما جاؤوا به على وجهه فهو حَقٌّ ولكنهم يُحَرِّفُونَهُ ويَزِيدُون**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما، ورواه أحمد عن ابن عباس وحده رقم (١٨٨٢) ورواه رقم (١٨٨٣) ومسلم عن ابن عباس وعن رجال من الأنصار وكذا رواه النسائي، وانظر: شرح مسلم للإمام النووي (١٤/٢٢٥/٢٢٧).

(٣٠١٢) قوله: «**إذا قضى**»: حكم بأمر من الأمور. «**خضعاناً**» - بفتحات وبضم وسكون -: من الخضوع. «**صفوان**»: حجر «**فإذا فزع**»: بضم الفاء وكسر الزاي المشددة: كشف عنهم الفزع. و«**الشياطين**»، أي: يركب بعضهم بعضاً لاستراق السمع من الملائكة.

(٣٠١٣) في الحديث بيان لما أبهم في الحديث السابق.

ومن سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

حسن صح
٣٠١٤ - عن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه قال في هذه الآية: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [فاطر: ٣٢]. قال: «**هؤلاء كلُّهم بمنزلة واحدة وكلُّهم في الجنة**». **قال**: حديث حسن غريب حسن.
ز

أقول: في سنده مجهولان ورواه أيضاً أحمد من هذا الطريق (٧٨/٣) وللحديث شاهد عن أبي الدرداء رواه أحمد من طريقين، انظر: (١٩٨/١٩٧/١٩٤/٥) أحدهما سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أيضاً ابن جرير (١٣٧/٢٢) وابن أبي حاتم (٣١٨١/١٠) والبغوي، والطبراني، وله شاهد ثان رواه الطبراني عن أسامة وثالث رواه ابن أبي حاتم عن عوف بن مالك (٣١٨١/١٠).

□ □ □ □ □ □

(٣٠١٤) ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ﴾: أعطينا القرآن. ﴿ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا﴾: هم الأمة المحمدية. ﴿ظَالِمٌ﴾: بالتقصير في العمل أو بفعل المعاصي. ﴿وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾، أي: يعمل به في أغلب الأوقات. ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ﴾: هو العالم العامل المرشد جعلنا الله منهم. وفي الحديث كالآية: أن الأصناف المذكورة كلهم في الجنة.

ومن سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ضع صح ٣٠١٥ ز - عن أبي سعيد قال: كانت بنُو سَلِمَةَ في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قُرْب المسجد فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمْۚ﴾ [يس: ١٢]، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن آثاركم تكْتبُ، فلا تَنْتَقِلُوا»**. **قال:** حسن غريب.

أقول: في سنده أبو سفيان طريف بن شهاب ضعيف، وباقي رجاله ثقات، ورواه ابن جرير (١٥٤/٢٢) وابن أبي حاتم (٣١٩٠/١٠) والبزار، وكذا الحاكم (٤٢٨/٢) من هذا الطريق وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، ويعكُر عليه بأن السورة مكية بينما الحديث يُصَرّح بأن الآية نزلت في بني سَلِمَة، وكان ذلك بالمدينة ويُجَابُ عن ذلك بإمكان نُزُولِها مرّتين، أو غير ذلك نعم جاء في صحيح مسلم وغيره، من حديث جابر قصةُ بني سَلِمَة في ذلك لكنها بدون ذكر سبب للآية فالحديث صحيح بدون زيادة السبب. وقد أخرجه ابن جرير وغيره عن ابن عباس.

خ م ٣٠١٦ - وعن أبي ذر قال: دخلتُ المسجد حين غابت الشمسُ والنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جالسٌ، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يا أبا ذر أتَدْرِي أيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ؟»** قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: **«فإنّها تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ في السُّجودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وكأنّها قد قِيلَ لها اطْلُعِي مِن حيثُ جئتِ فتَطْلُعُ من مَغْرِبِها»** قال: ثم قرأ: **﴿وذلك مُسْتَقَرٌّ لها﴾** قال: وذلك في قراءة عبدالله. **قال:** حسن صحيح.

أقول: تقدم في الفتن، وهو في الصحيحين.

(٣٠١٥) «بنو سلمة» ـ بكسر اللام ـ: الحي الذي يوجد به اليوم مسجد القبلتين. **«النقلة»** ـ بضم النون وسكون القاف ـ. وقوله: **«إن آثاركم»**، أي: يكتب أجر خطاكم.

(٣٠١٦) قدمنا معنى هذا السجود واستشكاله من كثيرين.

ومن سورة الصّافات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ضع ز ٣٠١٧ - عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَا مِن دَاعٍ دعا إلى شَيْءٍ إلا كانَ موقوفاً يومَ القيامة، لازماً له، لا يُفارِقه، وإن دعا رجُلٌ رجلاً**»، ثم قرأ قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [الصافات: ٢٤، ٢٥]. **قال**: حديث غريب.

أقول: في سنده ليث بن أبي سليم فيه كلام من جهة حفظه، عن بشر وهو مجهول، ورواه ابن جرير، وابن أبي حاتم، والحاكم (٢/٤٣٠).

ضع ز ٣٠١٨ - وعن أُبيّ بن كعب قال: سألتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن قول الله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾﴾ [الصافات: ١٤٧]، قال: «**عِشْرُونَ ألفاً**». **قال**: حديث غريب.

أقول: في سنده رجل مجهول، ورواه ابن ماجه (٢٠٥) والدارمي (٥٢٢) وكذا أحمد (٣/٢٦٦).

ضع ز ٣٠١٩ - وعن سمرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾﴾ [الصافات: ٧٧]، قال: «**حَامٌ، وسَامٌ، ويافِثُ**» بالثاء. **قال أبو عيسى**: يقال: يافث ويافت بالتاء. ويُقال: يُفِيثُ. **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن بشير.

(٣٠١٧) قوله: «**دعا إلى شيء**»: من خير أو شر. وقوله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ﴾: احبسوهم عند الصراط.

(٣٠١٨) ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ﴾، أي: يونساً بعد رجوعه من المحنة الحوت.

(٣٠١٩) ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ﴾: نوح عليه السلام ﴿هُمُ ٱلْبَاقِينَ﴾: ظاهره أن كل من هو موجود من بني آدم، هم من نسل نوح ومن كان معه في السفينة من المؤمنين انقطع نسلهم. فحام تناسل منه القبط والسودان والبربر. وسام تناسل منه العرب والروم وفارس. ويافث جد الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج. هكذا جاء عن سعيد بن المسيب ووهب بن منبه. والحديث الآتي بعده فيه بعض تخالف معه، فالله أعلم.

أقول: في سنده سعيد المذكور ضعيف، ورواه ابن جرير (٢٣/٦٧) وابن أبي حاتم (١٠/٣٢١٨).

صح ٣٠٢٠ ز - وعن سمرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**سام أبو العَرَبِ، وحَام أبو الحَبَش، ويافث أبو الروم**».

أقول: سنده صحيح ورواه أحمد (٥/٩/١٠) والحاكم (٢/٥٤٦) من طريق الحسن عن عمران[1] بن الحصين عن سمرة وصححه، ووافقه الذهبي.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) ويلاحظ أن أحمد ليس عنده عن عمران.

ومن سورة ص

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صح ٣٠٢١ ز - عن ابن عباس قال: مَرِضَ أبو طالب فجاءتْه قُرَيْش، وجاءَهُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وعند أبي طالب مَجْلِسُ رجُلٍ، فقام أبو جهل كي يمنعَه، قال: وشَكَوْهُ إلى أبي طالب، فقال: يا ابن أخي ما تُرِيدِ من قَوْمِكَ؟ قال: **«أُرِيدُ منهم كَلِمة تَدِينُ لهم بها العربُ وتُؤَدِّي إليهم العجمُ الجِزْيَة»** قال: كلمة واحدة؟ قال: **«كلمة واحدة»** فقال: يا عم **«قولوا: لا إلٰه إلاّ الله»**، فقالوا: إلٰهاً واحداً ما سمِعنا بهذا في المِلّة الآخرة إنْ هذا إلا اختلاقٌ، قال: فنزل فيهم القرآن: ﴿صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ۝١﴾ إلى قوله: ﴿مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ۝٧﴾ [ص: ١ - ٧]. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد رقم (٣٤١٩/٢٠٠٨) (٢٢٧/١)، والحاكم (٤٣٢/٢) مطوّلاً ومختصراً، وصححه الحاكم في الموضعين، ووافقه الذهبي، ورواه أيضاً النسائي في الكبرى (٤٤٢/٦) وابن جرير (١٢٥/٢٣) وكذا ابن حبان (٦٦٨٦) وابن أبي حاتم (٣٢٣٥/١٠)، واختلاف الرواة عن الأعمش في اسم شيخه لا يضرّ، فقد جزم البخاري، وابن حبان، ويعقوب بن شيبة، بأنه يحيى بن عمارة وهو المعتمد.

صح ٣٠٢٢ ز - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أتاني اللّيلَة رَبّي تبارك وتعالى في أحْسَنِ صورة - قال: أحسبه قال في المنام -، فقال: يا محمّد هَلْ تَدْرِي فِيم يَخْتَصِمُ الملأُ الأعْلَى؟ قال: قلتُ: لا، قال: فوضع يده بين كَتِفَيّ حتى وَجَدتُ بَرْدها بين ثَدْيَيّ** - أو قال: **في**

(٣٠٢١) قوله: **«تدين لهم العرب»**: تخضع لهم وتطيعهم. «في الملة الآخرة»، أي: النصرانية لأنها آخر الملل قبل الإسلام. «إلا اختلاق»: افتراه محمد من عنده.

(٣٠٢٢) قوله: **«في المنام»**: هذا لا إشكال فيه، ولا خلاف في جواز رؤية الله في المنام. ولي رسالة في جواز رؤية الله في المنام، طبعت عام ١٣٨٢هـ.

نحري ـ فعلِمْت ما في السماواتِ وما في الأرضِ، قال: يا محمّد هل تدري فيم يَخْتَصِم الملأ الأعلى؟ قلت: نعم، في الكفّارَاتِ والكفّارَاتُ المُكْثُ في المَسْجِد بعدَ الصلاةِ، والمشيُ على الأقدام إلى الجماعاتِ، وإسباغُ الوضوء في المكارِه، ومَن فعلَ ذلك عاشَ بِخَيْرٍ، وماتَ بِخير، وكان من خَطِيئتِهِ كيوم ولدتْهُ أُمُّه، وقال: يا محمد إذا صَلَّيْتَ فقُل: اللَّهمّ إني أسألك فِعل الخيراتِ وتركَ الْمُنْكَرَاتِ، وحُبّ المساكِينِ، وإذا أَرَدْت بِعِبَادِك فِتنةً، فاقْبِضْني إليك غيرَ مفتون، قال: والدرجاتِ إفشاءُ السلام، وإطعامُ الطعام، والصلاةُ باللّيل والناسُ نيام». **قال**: حسن غريب.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، والحديث رواه عبدالرزاق في المصنف. ومن طريقه أحمد في المسند رقم (٣٤٨٤) وكذا عبد بن حميد ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة.

صح ٣٠٢٣ ز – وعن معاذ بن جبل قال: احْتَبَسَ عنا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ذاتَ غداةٍ من صلاةِ الصبح حتى كِدْنا نَتَرَاءَى عَيْنَ الشَّمسِ، فخرج سريعاً فَثُوِّبَ بالصلاةِ فصلّى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وتجوّز في صلاتِهِ، فلمّا سلّم دعا بصوته فقال لنا: **«على مَصَافّكم كما أنتم»**، ثم انفتل إلينا فقال: **«أمَا إني سأُحَدِّثُكم ما حَبَسَني عنكم الغداةَ إني قمت من الليل فتوضّأت، فصليتُ ما قدر لي، فنعَسْتُ في صلاتي، فاستثقلْتُ فإذا أنا بربّي تبارك وتعالى في أحْسَنِ صورة، فقال: يا محمّد، قلت: ربّ لَبَّيكَ، قال: فيمَ يختصم الملأ الأعلى، قلت: لا أدري ربّ قالها ثلاثاً**، قال: فرأيته وَضَعَ كفَّهُ بين كَتِفَيّ قد وجدت بَرْدَ أنامِلِه بين ثَدْيَيّ فَتَجَلّى لي كلُّ شيء، وعرفت، فقال: **يا محمّد قلت: لبيك رب قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفاراتِ، قال: ما هنّ؟ قلت: مَشْيُ الأقدام إلى الجماعات، والجلوسُ في المسجد بعد الصلاةِ، والصلاةُ باللّيل**

(٣٠٢٣) «نتراءى»: نرى طلوعها. «فثوب»: أُقيم. «تجوز»: خفف فيها. وقوله: **«على مصافكم»**: اثبتوا على حالكم. **«الملأ الأعلى»**: الملائكة سكان السماوات. **«فتجلى»**: ظهر وانكشف. وهو ظاهر في أن أطلعه على كل شيء.

والناسُ نُيَّامٌ، قال: سل، قلت: اللَّهمّ إني أسألك فِعْلَ الخيراتِ، وتَرْكَ المُنكرات، وحُبُّ المساكين، وأن تَغْفِرَ لي، وتَرْحَمْني، وإذا أردتَ فِتْنَةً في قوم، فتَوَفَّنِي غيرَ مَفْتُونٍ، وأسألك حُبَّكَ، وحُبّ من يُحِبُّك، وحُبَّ عملٍ يُقَرِّبُ إلى حُبّكِ»، قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنها حَقٌّ فادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا**». **قال أبو عيسى**: هذا حديث حسن صحيح، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا صحيح.

أقول: سنده صحيح على كلام في سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام، وقد علمتَ أن البخاري صححه، والحديث رواه أحمد (٥/٢٤٣) والطبراني في الكبير (٢٠/٢٩٠) والحاكم (١/٥٢١)، وابن نصر في كتاب الصلاة[١].

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(١) وحديث عبدالرحمٰن بن عائش المشار إليه رواه الحاكم (١/٥٢٠/٥٢١) وصححه ووافقه الذهبي، ورواه أحمد (٤/٦٦ و٥/٣٧٨).

ومن سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صح ز ٣٠٢٤ - عن الزبير قال: لما نزلت: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾ [الزمر: ٣١]. قال الزبير: يا رسول الله أتُكرَّرُ علينا الخصومةُ بعد الذي كان بيننا في الدنيا؟ قال: «**نعم**»، فقال: «**إن الأمر إذنْ لَشَدِيدٌ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: هو كما قال ورواه أحمد رقم (١٤٠٥/١٤٣٤) والحميدي (٦٠/٦٢) وابن جرير (٢٤/٢٠١) وابن أبي حاتم، والحاكم (٢/٤٣٥) وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وانظر ما سيأتي في ألهاكم التكاثير: رقم (٣١٣٨).

صح ز ٣٠٢٥ - عن أسماء بنتِ يزيد قالت: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَقرأ: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا﴾ [الزمر: ٥٠] ولا يبالي. **قال**: حديث حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، وشهر ثقة، ورواه أحمد (٦/٤٥٤/٤٥٩) والطبراني في الكبير (٢٤/٤١١) والحاكم (٢/٢٤٩).

خ م ٣٠٢٦ - وعن عبدالله قال: جاء يَهُودِي إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا محمّد إنّ الله يُمْسِكُ السماواتِ على إصْبَع، والجبالَ على إصْبَعٍ،

(٣٠٢٤) ﴿تَخْتَصِمُونَ﴾: ستجمعون إلى الله يوم القيامة. وتختصمون فيما أنتم فيه من التوحيد والشرك.

(٣٠٢٥) ﴿أَسْرَفُوا﴾: تجاوزوا الحد. ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾: لا تيأسوا... «**ولا يبالي**»: يعبأ بأحد، لأنه الفعال لما يريد.

(٣٠٢٦/٣٠٢٧) «يمسك»: يطع. كما في الرواية الأخرى. و«نواجذه»: جمع ناجذ: ما يظهر من الأسنان عند الضحك. وقيل: هي الأنياب أو الأضراس. و﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾: ما عرفوه حق معرفته، وما عظموه حق تعظيمه، حيث أشركوا معه غيره. والحديثان من أحاديث الصفات، وجاء نحوهما عن جماعة من الصحابة من وصف النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وحكايته، والعجب ممن جعل هذه الأحاديث من قسم الشواذ، مع تعدد طرقها وإخراج أهل الصحاح لها، وذلك رداً لصحيح الأحاديث بلا مبرر ولا حجة، إلا العقل والبدعة.

والأرضين على إصْبع، والخلائقَ على إصبع، ثم يقول: أنا الملك قال: فضحك النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حَتّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قال: «﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾» [الزمر: ٦٧]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد رقم (٤٣٦٨/٣٥٩٠) والبخاري في التفسير وفي التوحيد (١٧١/١٠) ومسلم رقم (٢٧٨٦) والنسائي في الكبرى (٤٤٧/٤٤٦/٦).

حسن صح
٣٠٢٧ - وعن ابن عباس قال: مَرَّ يَهُودِيّ بالنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال
ز له النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يَا يَهُودِيّ حَدِّثْنا»**، فقال: كيف تقولُ يا أبا القاسم إذا وَضَعُ الله السماواتِ على ذِه، والأرضين على ذِه، والماءَ على ذِه، والجبالَ على ذِه، وسائر الخلقِ على ذِه، وأشار مُحَمَّد بن الصَّلْتَ أبو جعفر بِخِنْصِره أولاً، ثم تابَعَ حتى بلغ الإبهام، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧]. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده حسن، وهو صحيح لحديث ابن مسعود المتقدم وحديث ابن عمر في الصحيحين أيضاً والحديث رواه أحمد رقم (٢٩٩٠/٢٢٦٧)، من طريق أبي كدينة عن عطاء وكذا رواه ابن جرير (٢٦/٢٤) والطبراني في الأوسط (٤٦٨٦).

صح
٣٠٢٨ - وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم: **«كَيفَ أَنعَمُ؟ وقد الْتَقَمَ صاحِبُ القَرْنِ القرنَ، وحَنَى جَبْهَتَهُ، وأَصْغَى سَمْعَهُ، يَنْتَظِرُ أن يُؤْمَرَ أن يَنْفُخَ فَيَنفخ»**، قال المسلمون: فكيف نقول يا رسول الله؟ قال: **«قولوا: حَسْبُنا الله، ونِعْمَ الوكيلُ، توكّلْنَا على الله»**، وربما قال سفيان: **«على الله توكّلنا»**. **قال**: حديث حسن.

أقول: في سنده عطية العوفي فيه كلام معروف، لكن الحديث صحيح لشواهد له، ولطريق آخر له، وقد تقدم لنا ذلك حيث ذكره المؤلف في أبواب صفة القيامة (٢٢٥٢).

صح
٣٠٢٩ - وعن عبدالله بن عمرو قال: قال أعرابي: يا رسول الله ما الصور؟ قال:
ز «قَرْنٌ يُنْفخُ فِيهِ». قال: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد، وأبو داود، والنسائي، والدارمي، وغيرهم، وقد تقدم رقم (٢٢٥١) في أبواب القيامة وهناك بيان مخرجيه وما يتعلق بهم.

خ م
٣٠٣٠ - وعن أبي هريرة قال: قال يَهُودِيّ في سُوقِ المدينة لاَ، والّذي اصْطَفَى مُوسَى على البَشَرِ، قال: فرفع رجلٌ من الأنصار يَدَهُ فَصَكّ بها وجهَهُ، قال: تقولُ هذا وفينا نَبِيُّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم؟ فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُم قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [الزمر: ٦٨]، فأكون أوّل من رفع رَأسَهُ، فإذا مُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ من قَوَائِمِ الْعَرْشِ فلا أَدْرِي أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي أَمْ كَانَ مِمن اسْتَثْنَى الله ومَن قالَ: أنا خَيْرٌ من يُونُس بن مَتَّى فقَدْ كَذَبَ». قال: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الأنبياء (٧/٢٤٠) وفي التفسير (١٠/١٧٢) وفي مواضع، ومسلم في الفضائل (١٥/١٢٩/ ١٣٠/ ١٣١) وأبو داود (٤٦٧١) والنسائي في الكبير (٦/٤٤٨).

م
٣٠٣١ - وعن أبي سعيد وأبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
٣٠٣٢ قال: «يُنَادِي مُنَادٍ إنَّ لَكُمْ أن تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبداً، وإن لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فلاَ تَسْقَمُوا أبداً، وإن لكم أن تشبُّوا فلا تهرموا أبداً، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً، فذلك قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ

(٣٠٣٠) «فصك»: لطم وجه اليهودي. ﴿فَصَعِقَ﴾: مات. وقوله: «فإذا موسى»: في هذا فضيلة لسيدنا موسى، ومع ذلك فلا ينافي أفضلية نبينا صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. و«من قال: أنا خير»: هذا مؤول ولا بد، إما قاله قبل أن يعلم أنه أفضل الخلق، وإما قاله تواضعاً.

(٣٠٣١) قوله: «ينادي مناد»: من قبل الله وبإذنه. «فلا تأسوا»: لا يصيبكم بؤس وشدة.

تَعۡمَلُونَ ﴿٧٢﴾» [الزخرف: ٧٢]، وروى عن ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثوري ولم يرفعوه.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه مسلم في الجنة (١٧٥/١٧) وأحمد (٣١٩/٢ و٣٨/٣) والدارمي (٢٨٢٧).

صح ٣٠٣٣ ز - وعن مجاهد قال: قال ابن عباس: أَتَدْرِي ما سعَةُ جَهَنَّمَ؟ قلتُ: لا، قال: أَجَل والله ما تَدْرِي حَدَّثَتْنِي عائشةُ أَنّها سأَلَتْ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن قولِهِ: ﴿وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ﴾ [الزمر: ٦٧]، قالت: قلتُ: فأَيْنَ الناسُ يَوْمَئِذٍ يا رَسُولَ الله؟ قال: «**على جِسْرِ جَهَنَّم**». **قال**: وفي الحديث قصة. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه الحميدي (٢٧٤) وأحمد (٣٥/٦) والدارمي (٢٨١٣/٢) ومسلم (١٣٤/١٧) وابن ماجه (٤٢٧٩) وابن حبان (٧٣٨٠) والحاكم (٤٣٦/٢) وصححه ووافقه الذهبي، وقد تقدم في سورة إبرهيم (٢٩١٩).

□ □ □ □ □ □

(٣٠٣٣) ﴿وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا﴾: السبع. ﴿قَبۡضَتُهُۥ﴾: مقبوضة وفي ملكه وتصرفه. ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ﴾: مجموعات. «**على جسر**»: هو الصراط. انظر: رقم (٢٩١٩).

ومن سورة المؤمن

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صح ٣٠٣٤ ـ عن النعمان بن بَشِير قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم يقول: «**الدُّعاءُ هو العِبادَةُ**»، ثم قال: «﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾» [غافر: ٦٠]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، وتقدم في سورة البقرة رقم (٢٧٨٠)، وسيأتي في الدعوات أيضاً رقم (٣١٥٢) ورواه أحمد (٢٦٧/٤)، وباقي أهل السنن، وابن حبان بالإحسان (٨٩٠)، والحاكم (٤٩١/١)، وصححه، ووافقه الذهبي، وراجع ما تقدم في البقرة.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة السجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

غ م
٣٠٣٥ - عن ابن مسعود قال: اخْتَصَمَ عند البيت ثلاثة نَفَرٍ قُرَشِيَّانِ، وثَقَفِيٌّ أو ثَقَفِيّانِ وقُرَشِيّ، قليلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، فقال أَحَدُهُم: أَتَرَوْن الله يَسْمَعُ مَا نَقولُ؟ فقال الآخر: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، ولاَ يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وقال الآخر: إن كَانَ يَسْمَعُ إذا جَهَرْنَا فهو يَسْمَعُه إذا أَخْفَيْنَا، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢]. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، على شرط مسلم، رواه أحمد رقم (٣٦١٤/٣٨٧٥) والبخاري في التفسير (١٨٢/١٠) وفي التوحيد رقم (٧٥٢١) ومسلم في صفات المنافقين رقم (٢٧٧٥) (١٢٢/١٧) والنسائي في الكبرى (٤٥١/٦)، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير (١٠٩/٢٤)، وابن المنذر، والبيهقي في الأسماء والصفات، بأسانيد وألفاظ.

ضع
٣٠٣٦ - وعن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قرأ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [فصلت: ٣٠]. قال: **«قد قال الناس ثم كفر أكثرُهم فمن مات عليها فهو مِمّن استقام»**. **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
ز

أقول: في سنده سُهَيْل بن أبي حزم القُطَيعيّ، قال أحمد: له عن ثابت مناكير، والحديث رواه النسائي في التفسير من الكبرى (٤٥٢/٦)، وأبو يعلى، والبزار، وابن جرير (١١٤/٢٤).

(٣٠٣٥) ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾: لم تكونوا عند ارتكابكم الفواحش خفية أن تشهد عليكم جوارحكم.

(٣٠٣٦) ﴿ٱسْتَقَٰمُواْ﴾: ثبتوا على التوحيد وأخلصوا العمل لله واجتنبوا معاصيه.

ومن سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

خ ٣٠٣٧ - عن ابن عباس أنه سئل عن هذه الآية: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى: ٢٣]، فقال سعيد بن جبير: قربى آل محمد، فقال ابن عباس: أَعَلِمْتَ أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لم يكن بَطْنٌ مِن قريش إلا كان له فيهم قرابةٌ، فقال: «**إلا أن تَصِلُوا ما بَيْنِي وبَيْنَكم من القرابة**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد رقم (٢٠٢٤)، والبخاري في المناقب رقم (٣٤٩٧) وفي التفسير (١٠/١٨٥) والنسائي في الكبرى (٦/٤٥٣) وابن جرير (٢٥/٢٣) وابن حبان (٦٢٦٢).

ح ٣٠٣٨ ز - وعن أبي موسى: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**لا تُصِيبُ عَبْداً نَكْبَةٌ فما فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إلاّ بِذَنْب، وما يَعْفُو الله عنه أكثرُ**»، **قال**: وقرأ: ﴿وَمَآ أَصَـٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾﴾ [الشورى: ٣٠]. **قال**: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: في سنده عُبَيْد الله بن الوَازِع عن شَيْخ من بني مُرّة، وكلاهما مجهول، وله شاهد عن الحسن مرسلاً، رواه ابن أبي حاتم (١٠/٣٢٧٨) بسند صحيح، وفي الباب موقوفات. انظر: تفسير ابن كثير (٤/١١٦) والحاكم (٢/٤٤٥) فهو بذلك حسن.

□ □ □ □ □ □

(٣٠٣٧) ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ﴾، أي: لا أطلب أجرة على تبليغ الرسالة، وإنما أطلب منكم أن تودوا قرابتي التي هي قرابتكم.

(٣٠٣٨) قوله: «**نكبة**» ـ بفتح النون وسكون الكاف ـ: المحنة والمصيبة.

ومن سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صح ٣٠٣٩ ـ عن أبي أُمَامَة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إلا أُوتُوا الجَدَلَ**، ثم تلا رسول الله صلّى الله
ز تعالى عليه وآله وسلّم هذه الآية: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨]». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده حسن، أو صحيح، والحديث رواه أحمد (٢٥٦/٢٥٢/٥)، وابن ماجه رقم (٤٨) والحاكم (٤٤٧/٢)، من طريق أبي غالب وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٣٠٣٩) قوله: «**إلا أوتوا**»: أعطوا. «**الجدل**» ـ بفتحتين ـ: الخصومة بالباطل.

ومن سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

خ م
٣٠٤٠ - عن مَسروق قال: جاء رجلٌ إلى عبدِالله فقال: إن قاصًا يَقُصُّ يقول: إنه يَخْرُجُ من الأرض الدُّخَانُ فَيَأْخُذُ بِمَسامِعِ الكفّار، ويأخذ المؤمن كهيئة الزّكامِ، قال: فغضِب وكان مُتّكِئاً فجَلَسَ ثم قال: إذا سُئِلَ أَحَدُكم عما يعلمُ فليقلْ به، قال منصور: فليجز به وإذا سئل عما لا يعلم فليقلْ: الله أعلمُ، فإن من علم الرجل إذا سُئِلَ عما لا يعلم أن يقول: الله أعلم، فإن الله قال لنبيّه: ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ۝٨٦﴾ [ص: ٨٦]، إنّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لَمّا رَأى قُرَيْشاً اسْتَعْصَوْا عليه قال: **«اللّهمّ أعِنّي عليهِمْ بسبعٍ كسَبْعِ يُوسُفَ»** فأخذتْهم سنةٌ فأحْصَتْ كُلَّ شَيْءٍ حتى أكَلُوا الجلودَ، والميتَةَ، وقال أحدُهما: العظامَ، قال: وجعل يخرُج من الأرض كهيئةِ الدُّخَان، قال: فأتاه أبو سفيان فقال: إن قومَك قد هَلكوا فأدْعُ الله لهم قال: فهذا لقوله: ﴿يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١١﴾ [الدخان: ١٠، ١١]، قال منصور هذا لقوله: ﴿رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ﴾ [الدخان: ١٢] فهَل يُكْشَفُ عذابُ الآخرة قال: مضى البَطْشَةُ، واللِّزَامُ، والدُّخان، وقال أحدهم: القمر وقال الآخر: الرُّوم. **قال**: اللِّزَامُ يوم بَدْرَ. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد رقم (٣٦١٣)، والشيخان البخاري في التفسير (١٠/١٩٢/١٩٣) ومسلم في صفات المنافقين رقم (٢٧٩٨) والنسائي في الكبرى (٦/٤٥٥/٤٥٦).

(٣٠٤٠) «استعصوا»: أظهروا العصيان ولم يتركوا الشرك. وقوله: **«بسبع سنين مجدبة»**: سنة قحط وجدب. **«فأحصت»**: استأصلت وأذهبت. **«البطشة الكبرى»**: يوم بدر.

ضع ٣٠٤١ - وعن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَا مِنْ**
ز **مُؤْمِنٍ إلا وله بابان بابٌ يَصْعَدُ منه عمَلُه، وباب يَنْزِلُ منه رِزْقُه، فإذا مات بَكَيَا عليه فذلك قوله: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾﴾** [الدخان: ٢٩]». **قال**: حديث غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وموسى بن عبيدة ويزيد بن أبان يضعفان في الحديث.

أقول: هو كما قال، ورواه أبو يعلى، وابن أبي حاتم. والخطيب في التاريخ (٢١٢/١١) وأبو نعيم في الحلية (٥٣/٣ و٣٢٧/٨).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة الأحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

ضع ز ٣٠٤٢ - عن ابن أخي عبدِالله بن سَلاَم قال: لمّا أُرِيد عُثمانُ جاء عبدُالله بن سَلاَم فقال له عُثمان: ما جَاءَ بك؟ قال: جئتَ في نُصْرَتِكَ، قال: أُخْرُجْ إلى الناس فاطْرُدْهُمْ عنّي، فإنّك خارجٌ خيرٌ لي منك داخلٌ قال: فخرج عبدُالله بن سلاَم إلى الناس فقال: أيُّها الناس إنه كان اسْمِي في الجاهليةِ فلانٌ فسمّاني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عبدَالله ونزلت في آيات من كتاب الله نزلت فِيّ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠]، ونزلت فيّ: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٤٣]، إن لله سَيْفاً مَغْمُوداً عنكم وإن الملائكة قد جَاوَرَتْكُم في بَلَدِكُم هذا الذي نزل فيه نَبِيُّكم فالله الله في هذا الرجل أن تَقْتُلُوهُ، فوالله إن قَتَلْتَمُوهُ لَتَطْرُدُنّ جيرانَكُمْ الملائكةَ ولَتَسَلُّنَّ سيفَ الله المغمودَ عنكم، فلا يُغْمَدُ إلى يوم القيامة، قال: فقالوا: اقْتُلُوا اليهودي واقْتُلُوا عثمان. **قال:** حديث غريب.

أقول: سنده ضعيف لجهالة ابن أخي عبدالله بن سلام، والحديث سيأتي في المناقب. وأخرجه أحمد (٤٥١/٥) وابن ماجه (٣٧٣٤) وابن جرير (١٧٦/١٣ و١٠/٢٦).

خ م ٣٠٤٣ - وعن عائشة قالت: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا رأى مَخِيلَة أَقْبَل وأَدْبَرَ فإذا مَطَرَتْ سُرِّي عنه، قالت: فقلت له: فقال: ما أدْرِي لَعَلَّهُ

(٣٠٤٢) «لما أريد عثمان»، أي: أرادوا قتله. «فاطردهم»: أبعدهم. «فالله الله»: اتقوا الله فيه. «لتسلن»، أي: لتنتزعن. «سيف الله المغمود»: المستور في غمده. وفيه أن باب الفتن فتح بقتل سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه.

(٣٠٤٣) «مخيلة» ـ بفتح الميم ـ: وكسر الخاء: سحابة يخال فيها المطر. «أقبل»: زاد البخاري: ودخل وخرج. «سري عنه»: كشف عنه ما خالطه من الوجل. ﴿هَٰذَا عَارِضٌ﴾: سحاب.

كما قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَاۚ﴾ [الأحقاف: ٢٤]. **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٢٤٠/٦) والبخاري في بدء الخلق رقم (٣٢٠٦) وفي التفسير (٤٨٢٩) ومسلم في الاستسقاء (١٩٧/١٩٦/٩) بنحوه، وابن ماجه رقم (٣٨٩١) والنسائي في الكبرى (٤٥٩/٦).

٣٠٤٤ م - وعن علقمة قال: قلت لابن مسعود: هل صحب النبيَّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ليلةَ الجنّ منكم أحدٌ؟ قال: ما صحبه منا أحدٌ، ولكن افْتَقَدْنَاه ذاتَ لَيْلَةٍ وهو بمكّة فقلنا: اغْتِيلَ اسْتُطِيرَ ما فُعِلَ به؟ فبِتْنَا بِشَرّ لَيْلَةٍ باتَ بها قومٌ، حتى إذا أصبحنا أو كان في وجهِ الصبح إذا نحن به يجيء من قِبَلِ حِرَاء، قال: فذكروا له الذي كانوا فيه، فقال: «**أتانِي دَاعِي الجنّ فأَتَيْتُهُمْ، فقرأتُ عليهم**»، قال: فانطلق فأَرَانَا آثارَهُمْ وآثارَ نِيرَانِهِمْ، قال الشعبي: وسألوه الزادَ وكانوا من جِنّ الجَزِيرَةِ، فقال: «**كُلُّ عَظْمٍ لَمْ يُذْكَر اسْمُ الله عليه يَقَعُ في أيدِيكُمْ، أَوْفَرَ مَا كَانَ لَحْماً وكُلُّ بَعْرَةٍ أَوْ رَوْثَةٍ عِلْفٌ لِدوابّكُمْ**»، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**فَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فإِنّهما زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِن الجنّ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤٣٦/١) والطيالسي رقم (١٤٣) ومسلم في الجهر بالقراءة في الصبح (١٧٠/١٦٩/٤)، وأبو داود (٨٥) والنسائي في الكبرى (٤٩٩/٦) والبيهقي (١٠٩/١٠٨/١) وغيرهم.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٣٠٤٤) «اغتيل»: قتل سراً. «استطير»: طارت به الجن. وقوله: «**كل عظم لم يذكر اسم الله**»: هذا شاذ، وفي صحيح مسلم: لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه. «**أوفر**»: أتم وأعظم.

ومن سورة محمّد صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

خ ٣٠٤٥ ـ عن أبي هريرة: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩]، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنّي لأَسْتَغْفِرُ الله في اليومِ سَبْعِينَ مَرَّةً»**. **قال**: حسن صحيح. ويروى عن أبي هريرة عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه قال: **«إني لأَسْتَغْفِرُ الله في اليوم مِائة مَرّةٍ»**.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه البخاري في الدعوات (٣٤٦/٣٤٥/١٣) بنحوه.

صح ز ٣٠٤٦ ـ وعن أبي هريرة قال: قال: تلا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم هذه الآية يوماً: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا أَمْثَٰلَكُم﴾ [محمد: ٣٨]. قالوا: ومن يَسْتَبْدِلْ بنا قال: فضرب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم على منكِب سلمان، ثم قال: **هذا وقومُه»**. **قال**: حديث غريب وفي إسناده مَقال، زاد في رواية: **«والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الإيمَانُ مَنُوطاً بالثُّرَيّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِن فَارِس»**.

أقول: رواه من طريقين، في إحداهما: رجل مجهول، وفي الأخرى: عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني، وهو ضعيف، غير أنه رواه الحاكم (٤٥٨/٢) من طريق سعيد بن منصور بسند صحيح على شرط مسلم، وكذلك صححه الحاكم، ووافقه الذهبي فالحديث صحيح. وهو في

(٣٠٤٥) استغفاره للتشريع فقط، وأمّا هو فمغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، أو كان ذلك ـ كما يقال ـ من باب حسنات الأبرار، سيئات المقربين. أو كان يستغفر مما يصدر منه من ترك الأولى.

(٣٠٤٦) ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا﴾: تدبروا وتعرضوا عن طاعته. ﴿يَسْتَبْدِلْ﴾: يجعلهم بدلكم. ﴿ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا أَمْثَٰلَكُم﴾: في التولي. وفيه فضل مؤمني العجم، وسيأتي لهذا مزيد في سورة الجمعة.

الصحيحين بنحوه، لكنه جاء فيه حين أنزلت سورة الجمعة وتلاها حتى بلغ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣]. . . إلخ، والحديث رواه أيضاً ابن جرير (٢٦/٦٧) وابن حبان (٧١٢٣) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٢/٣)، وسيأتي ما في الصحيحين في المناقب في فضل العجم وفي سورة الجمعة رقم (٣٠٩٢).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

خ
٣٠٤٧ - عن عمر بن الخطاب قال: كُنّا مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في بعض أسْفَارِهِ فَكَلَّمْتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسَكَتَ، ثم كلمتُه فسكتَ، فحرَّكْتُ راحِلَتِي فَتَنَحَّيْتُ فقلت: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا ابنَ الخَطَّابِ نَزَرْتَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ثلاثَ مرّات، كُلُّ ذلك لا يُكَلِّمُكَ ما أَخْلَقَكَ بأن ينزل فيك قرآن، قال: فما نَشِبتُ أن سمعت صارخاً يَصْرُخ بي قال: فجئت إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**يا ابن الخطاب لقد أَنْزَلَ الله عليّ هذه اللّيلةَ سورةً ما أُحِبُّ أنَّ لِي بها ما طَلَعَتْ عليه الشمس:** ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ [الفتح: ١]». **قال:** حسن غريب صحيح.

أقول: رواه مالك، وأحمد رقم (٢٠٩) (٣١/١) والبخاري في التفسير (٢٠٥/٢٠٤/١٠) وفي المغازي وفي فضائل القرآن والنسائي في الكبرى (٤٦١/٦) وابن حبان (٦٤٠٩).

خ م
٣٠٤٨ - وعن أنس قال: أنزلت على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢]، مَرْجِعَه من الحُدَيْبِيَة، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لقد نَزَلَتْ عليّ آيةٌ أَحبُّ إليَّ مِمّا على الأرض**»، ثم قرأها النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عليهم فقالوا: هنيئاً مريئاً رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لقد بَيَّنَ لك الله ماذا يَفْعَلُ بك، فماذا يَفْعَلُ بنا فنزلت عليه: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ حتى بلغ: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٥]. **قال:** حسن صحيح.

(٣٠٤٧) «ثكلتك أمك» ـ بفتح المثلثة وكسر الكاف ـ: فقدتك أمك. وهو دعاء منه على نفسه لما صدر منه. «ما أخلقك»: أجدرك وأحقك. فما نشبت: بكسر الشين: ما لبثت. «صارخاً»: منادياً. وقوله: «نَزَرْتَ»، أي: أَلْحَحْتُ عليه في السؤال.

أقول: ورواه أحمد (٢٥٢/١٢٢/٣) وفي مواضع والبخاري في المغازي (٤١٧٢) وفي التفسير (٤٨٣٤) ومسلم في الجهاد (١٧٨٦) والنسائي في الكبرى (٤٦٢/٦).

م ٣٠٤٩ - وعن أنس: أن ثمانين هَبَطُوا على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأصحابه من جَبَل التَّنْعِيم عند صلاةِ الصُّبْحِ وهم يريدون أن يَقْتُلُوهُ فأُخِذُوا أَخْذاً فأَعْتَقَهُمْ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأَنْزَلَ الله: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ [الفتح: ٢٤] الآية. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد (١٢٤/١٢٢/٣) ومسلم في السير (١٨٧/١٢) وأبو داود (٢٦٨٨) والنسائي في الكبرى (٤٦٤/٦).

ضعح ٣٠٥٠ - وعن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦]. قال: «**لا إله إلاّ الله**». **قال**: حديث غريب، قال: وسألت أبا زُرْعَةَ عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

أقول: سنده ضعيف لضعف ثُوَيْر بن أبي فاخِتَة، وله شاهد عن عليّ موقوفاً، رواه الحاكم (٤٦١/٢)، وصححه على شرطهما، والحديث رواه عبدالله بن أحمد في زوائده (١٣٨/٥) وابن جرير (١٠٤/٢٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٣٠٤٩) كان هذا أيام الحديبية، وكان في هؤلاء الثمانين خالد بن الوليد، حيث كان لا يزال كافراً.

(٣٠٥٠) ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: اختار لهم لا إله إلا الله، اختيار تكريم وتشريف. و﴿وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ﴾ أولى بهذه الكلمة من كفار مكة.

ومن سورة الحجرات

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

خ ٣٠٥١ - عن عبدالله بن الزبير: أن الأَقْرَعَ بنَ حَابِس قَدِمَ على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله اسْتَعْمِلْهُ على قَوْمِهِ فقال عمر: لا تَسْتَعْمِلْهُ يا رسول الله، فتَكَلَّمَا عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهما، فقال أبو بكر لعُمَر: ما أَرَدْتَ إلا خِلافِي، فقال عمر: ما أردت خلافَك، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢]. قال: وكان عمر بعد ذلك إذا تكلّم عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لَمْ يَسْمَعْ كلامَه حتّى يَسْتَفْهِمَهُ، قال: وما ذكر ابن الزبير جده ـ يعني: أبا بكر ـ. **قال**: حديث غريب حسن، وقد رواه بعضهم عن ابن أبي مليكة مرسلاً.

أقول: هو من هذا الطريق في سنده مؤمل بن إسماعيل متكلم فيه، والحديث رواه البخاري في التفسير (١٠/٢١٢/٢١٣/٢١٤) وفي الاعتصام رقم (٧٣٠٢) وكذا النسائي في الكبرى (٦/٤٦٦) وأحمد (٤/٤/٦) وابن جرير (٢٦/١١٩).

صح ٣٠٥٢ - وعن البراء بن عازب في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾
ز [الحجرات: ٤]. قال: قام رجلٌ فقال: يا رسول الله إن حَمْدِي زَيْنٌ، وإن ذَمّي شَيْنٌ، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ذَاكَ الله عزَّ وجلَّ»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله على شرط مسلم، إلا ما يخشى من اختلاط أبي إسحاق

(٣٠٥١) فيه سلوك طريق الأدب مع الرسول وتحريم رفع الصوت على صوته، والجهر له بالقول، لأن في ذلك إذاية له وسوء أدب مع مقامه العظيم.

(٣٠٥٢) ﴿ٱلْحُجُرَٰتِ﴾: جمع حجرة: بيوت زوجات النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. «إن حمدي»، أي: من مدحته فهو محمود، ومن ذممته فهو مذموم، فرد الرسول بأن هذا خاص بالله، لأنه العليم بمن يستحق المدح والذم.

السبيعي، لكن الحديث صحيح، فقد رواه أحمد، من طريقين عن الأقرع بن حابس (٤٨٨/٣ و٣٩٣/٦/٣٩٤)، ورجال أحدهما رجال الصحيح، وحديث البراء رواه ابن جرير الطبري (١٢١/٢٦) والنسائي في الكبرى (٤٦٦/٦).

صح
٣٠٥٣ - وعن أبي جبيرة بن الضحاك قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة
ز فَيُدْعَى ببعضها، فعسى أن يَكْرَه قال: فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١]. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وأحدهما صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد (٦٩/٤/٢٦٠) وأبو داود رقم (٤٩٦٢) وابن ماجه (٣٧٤١) والنسائي في الكبرى (٤٦٦/٦) والحاكم (٤٦٣/٢)، وكذا البخاري في الأدب المفرد، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وهو عند أحمد عنه عن عمومة له ولا يضر ذلك.

صح
٣٠٥٤ - وعن أبي نَضْرَة قال: قرأ أبو سعيد الخدري: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ
ز يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ [الحجرات: ٧]. قال: هذا نَبِيُّكم صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُوحَى إليه وخيارُ أئمَّتِكُمْ لَوْ أَطَاعَهُم في كثيرٍ من الأمر لَعَنِتُوا فَكَيْفَ بكم اليوم. **قال:** حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح ولم أره لغيره.

حسن
٣٠٥٥ - وعن ابن عمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم خَطَبَ الناسَ
ز يومَ فَتْحِ مَكَّةَ فقال: **«يا أيُّها الناسَ إن الله قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُم عُبِّيَّةَ الجاهليّةِ، وتعاظُمَها بآبائِهَا، فالناسُ رَجُلانِ رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كريمٌ على الله، وفاجِرٌ شَقِيٌّ**

(٣٠٥٣) ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾، أي: لا تتنادوا بالألقاب المكروهة. وفي الحديث مع الآية تحرم دعاء شخص بلقب يكرهه.

(٣٠٥٤) ﴿أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ﴾، أي: بين أظهركم فعظموه واحترموه. ﴿لَوْ يُطِيعُكُمْ﴾، أي: لو أطاعكم في جميع ما تختارونه، لأدى ذلك إلى تعبكم، ولأصابكم جهد وحرج. و«هذا نبيكم»، أي: هذا خوطب به الصحابة، فكيف بمن بعدهم.

(٣٠٥٥) قوله: «عبية» - بضم العين وكسر الباء المشددة ثم ياء مفتوحة مشددة -: نخوتها وكبرها.

هَيِّن على الله، والناسُ بَنُو آدَمَ، وخَلَقَ الله آدم من التُّرَاب، قال الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ [الحجرات: ١٣]». **قال:** حديث غريب لا نعرفه من حديث عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، إلا من هذا الوجه، وعبدالله بن جعفر يضعف، ضعفه يحيى بن معين وغيره، وهو والد عليّ بن المديني.

أقول: في سنده عنده عبدالله المذكور لكن تابعه موسى بن عبيدة عن ابن دينار رواه ابن أبي حاتم (٣٣٠٦/١٠) وموسى فيه ضعف أيضاً وله شاهد عن أبي هريرة وسيأتي للمؤلف آخر الكتاب (٣٧١٦)، وهناك بيان صحة الحديث وتخريجه.

صح
٣٠٥٦ - وعن سَمُرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**الحَسَبُ المالُ، والكَرَمُ التَّقْوَى**». **قال:** حسن غريب صحيح.
ز

أقول: سنده صحيح، ورجاله رجال الشيخين، ورواه أحمد (١٠/٦) وابن ماجه رقم (٤٢١٩) والحاكم (١٦٣/٢ و٣٢٥/٤).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٣٠٥٦) قوله: «**الحسب المال**»، أي: عند الناس، لأن به يوقر المرء. «**والكرم التقوى**»، أي: عند الله، فمن جمع بين أنواع الخير والفضائل فهو الكريم عند الله تعالى.

ومن سورة ق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

خ م
٣٠٥٧ - عن أنس: أن نبيّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هل من مَزِيد حتّى يَضَعَ فيها ربُّ العِزَّةِ قَدَمه، فتقولُ: قَطّ قَطّ وعِزَّتِكَ ويُزْوَى بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه أحمد (٣/١٣٤/١٤١/٢٣٤) والبخاري في التفسير (١٠/٢١٧) ومسلم في الجنة والنار (١٧/١٨٣).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٣٠٥٧) قوله: «**قط، قط**» ـ بفتح القاف وسكون الطاء ـ: حسبي. «**ويزوى**»: يجمع. وهذا من أحاديث الصفات.

ومن سورة الذاريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صح ٣٠٥٨ - عَن رجُلٍ من ربيعَة قال: قدمت المدينةَ فدخلتُ على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فذكرتُ عنده وافِدَ عادٍ فَقُلْتُ: أعوذ بالله أن أكونَ مِثل وافد عاد فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ومَا وَافِدُ عَادٍ**». قال: فقلت: على الخَبِيرِ بِهَا سَقطت إن عاداً لما أُقْحِطَتْ بعثت قَيلاً فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الخمرَ وغَنَّتْهُ الجَرَادَتَانِ، ثم خرج يريد جِبَال مهرة فقال: اللّهمّ إني لم آتِك لمريض فأُدَاوِيه، ولا لأسير فأُفَادِيه، فاسْقِ عَبْدَكَ ما كنتَ مُسْقِيهِ واسقِ مَعَه بَكْر بن معاوية يشكر له الخمر الذي سقاه، فرُفِع له سَحَابَاتٌ فقيل له: اخْتَرْ إحْدَاهُنَّ، فاخْتار السَّوْداءَ مِنهن فقيل له: خُذْها رَمَاداً رِمْدِداً لاَ تَذَرْ مِن عادٍ أَحَداً، وذكر أنه لم يُرْسل عليهم من الرّيح إلا قَدْرُ هذه الْحَلْقةِ - يعني: حَلْقَةَ الخاتم -»، ثم قرأ: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ﴾ [الذاريات: ٤١، ٤٢].

ز

وفي رواية عن الحارث بن يزيد البكري قال: قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا هو غاصٌّ بالناس، وإذا راياتٌ سُودٌ تَخْفِقُ، وإذا بلال مُتَقَلِّدٌ السيفَ بين يدي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قلت: ما شأنُ الناس؟ قالوا: يريد أن يبعث عَمرو بن العاص وجهاً. فذكر الحديث بطوله.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما سنده صحيح، والرجل المبهم في الطريق الأولى هو الحارث المبين في الثانية، ورواه أحمد (٤٨٢/٤٨١/٣) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٢١٨٦).

(٣٠٥٨) «على الخبير سقطت»، أي: على العليم بقصته. «أقحطت»: تأخر عنهم نزول المطر. «قيلاً» - بفتح القاف وسكون الياء -: اسم وافدهم. «الجرادتان»: مغنيتان كانتا بمكة. «رماداً» - بفتح الراء -.
«رمدداً» - بكسر الراء وسكون الميم وكسر الدال -: أريد به المبالغة في الاحتراق.
﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾: التي هي شر محض لا خير فيها.

ومن سورة الطور

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ضع ٣٠٥٩ ز - عن ابن عباس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إِدْبَارِ النُّجُومِ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ وإِدْبارُ السُّجُودِ الرّكعتانَ بعدَ المغرب**». **قال:** حديثٌ غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، من حديث محمد بن الفضل عن رشدين بن كريب.

أقول: سنده ضعيف لضعف رشدين بن كريب، والحديث رواه ابن أبي حاتم (٣٣١٧/١٠) مختصراً.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

م
٣٠٦٠ - عن ابن مسعود قال: لما بلغ رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سِدْرَة المُنْتَهَى قال: «انْتَهَى إليهَا مَا يَعْرُجُ مِن الأرضِ، وما يَنْزِلُ من فَوْقُ، فأَعْطاه الله عندها ثلاثاً لم يُعْطِهِنَّ نَبيًّا كان قبله، فُرِضَتْ عليه الصلاةُ خمساً، وأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورة البقرة، وغُفِرَ لأُمَّته الْمُقْحِمَاتُ، مَا لَمْ يُشْرِكُوا بالله شيئاً». قال ابن مسعود: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾﴾ [النجم: ١٦]. قال: السِّدْرَةُ في السّماء السادسة، قال سفيان: فَرَاشٌ من ذهب وأشار سفيان بيده فأرعدها وقال غير مالك بن مغول: إليها ينتهي علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم (٢/١/٣) مع النووي وكذا أحمد (٤٢٢/٣٨٧/١) والنسائي (٢٢٣/١).

خ م
٣٠٦١ - وعن سليمان بن أبي سليمان الشَّيْبَانيّ قال: سألت زِرَّ بن حُبَيْش عن قوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾﴾ [النجم: ٩]، فقال: أخبرني ابن مسعود أنَّ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رأى جِبْرائيل وله سِتُّمِائَةِ جناح. **قال**: حسن غريب.

أقول: ورواه أحمد رقم (٣٧٨٠)، والبخاري (٢٣٤/٢٣٣/١٠) في التفسير ومسلم في الإيمان رقم (١٧٤) والنسائي في الكبرى (٤٧٢/٦).

خ م
٣٠٦٢ - وعن الشعبي قال: لَقِيَ ابن عباس كعباً بعرفة فسأله عن شيءٍ فَكَبَّرَ حَتّى جَاوَبَتْه الجِبالُ، فقال ابن عباس: إنَّا بنُو هاشم، فقال كعب: إن الله قَسَمَ

(٣٠٦٠) «سدرة المنتهى» ـ بكسر السين ـ: شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الخلائق. وقوله: «**المقحمات**» ـ بضم الميم وكسر الحاء ـ: الذنوب العظام.

(٣٠٦١) ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾: قدرهما. ﴿أَوْ أَدْنَىٰ﴾: أقلهما.

(٣٠٦٢) «إن الله قسم»: رؤيته لله عزَّ وجلَّ يقظة فيها نزاع طويل. راجع: فتح الباري، وشرح النووي لمسلم (٢٢٣/٤/٣). «قف» ـ بفتح القاف ـ: قام من الفزع. «رويداً»: أمهلي ولا تعجلي.

رُؤْيَتَهُ وكلامَه بين مُحمّد ومُوسى، فكلَّم مُوسى مَرّتين فقال مسروق: فدخلت على عائشة فقلت: هل رأى مُحَمَّدٌ رَبَّه؟ فقالت: لقد تَكَلَّمْتَ بشيء قَفَّ له شَعْرِي، قلت: رُوَيْداً، ثم قرأتُ: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ۝١٨﴾ [النجم: ١٨]، فقالت: أَيْنَ يذهب بك إنما هو جبرائيل من أخبرك أن محمّداً رأى رَبَّهُ، أو كتم شيئاً ممّا أُمِر به، أو يَعْلَمُ الخمسَ التي قال الله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [لقمان: ٣٤]، فقد أعظم الفرية، ولكنه رأى جبرائيل لم يره في صورته إلا مرّتين، مرةً عند سِدْرة المُنْتَهى، ومرة في جيادٍ له ستمائة جناح قد سدَّ الأُفُق.

أقول: في سنده عنده مُجالد بن سعيد مختلف فيه، وحسن له الحافظ الذهبي. والحديث رواه البخاري في التفسير (٣٤٤/٩) ومسلم في الإيمان (٩/٨/٣) بنحوه بزيادة، واختلاف، وراجع: (٢٨٧٠) فيما سبق.

حسن
٣٠٦٣ - وعن ابن عباس قال: رأى محمّد ربّه؟ قيل: أليس الله يقول: ﴿لَّا
ز تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]. قال: وَيْحَكَ ذاك إذا تَجلَّى بِنُورِهِ والذي هو نورُه، وقد رأى محمّد ربّه مرّتين. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده حسن كما قال ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٤٣٧) والنسائي في الكبرى (٤٧٢/٦).

صح
٣٠٦٤ - وعن ابن عباس في قول الله: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ
ز ۝١٤﴾ [النجم: ١٣، ١٤] ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠﴾ [النجم: ١٠] ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩﴾ [النجم: ٩]، قال ابن عباس: قد رآه النبيّ صلّى الله

(٣٠٦٣) «إذا تجلى بنوره»: ظهر. ومراد ابن عباس: أن المنفي في الآية: الإحاطة به عند رؤيته، لا مطلق الرؤية.

(٣٠٦٤) ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣﴾: هكذا فسره الحبر. وخالفه ابن مسعود، كما تقدم. والآية صريحة في أنه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وَصَل إلى سدرة المنتهى، ففي هذا رد على من ينكر المعراج، زاعمين أنه لم يأت به إلا أخبار آحاد، فهذا القرآن صريح في ذلك، مع أن أحاديث المعراج متواترة أيضاً.

تعالى عليه وآله وسلّم. **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده حسن صحيح ورواه ابن جرير (٥٢/٢٧) وابن خزيمة في التوحيد (٢٠٠) وابن حبان (٥٧).

٣٠٦٥ م - وعن ابن عباس قال: ما كذَبَ الفُؤَادَ ما رأى قال: رآه بقَلْبه. **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد رقم (١٩٥٦) ومسلم في الإيمان (٧/٣) بنحوه، وابن جرير (٤٨/٢٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات.

٣٠٦٦ م - وعن عبدالله بن شَقِيق قال: قلت لأبي ذر: لو أدركتُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لسألْتُهُ، فقال: عَمَّا كُنْتَ تَسْأَلُهُ؟ قلتُ: أسأله هل رأى محمّد ربّه؟ فقال: قدْ سألته، فقال: **«نُورٌ أنّى أراهُ»**. **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه مسلم في الإيمان من صحيحه (١٢/٣) بلفظه وفي رواية: **«رأيت نوراً»**.

٣٠٦٧ خ - وعن عبدالله: ما كَذَبَ الفُؤَادَ مَا رَأى قال: رأى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جبرائيل في حُلّةٍ من رَفْرَفٍ، قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ السّماءِ والأَرْضِ. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه البخاري في التفسير (٢٣٤/١٠) والنسائي في الكبرى (٤٧٣/٦) بنحوه، ولكنه قال ذلك في قوله: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴿١٨﴾﴾ [النجم: ١٨]، ورواه أيضاً أحمد رقم (٣٧٤٠) والنسائي في الكبرى (٤٧٣/٦) وابن خزيمة في التوحيد (١٣٣) وابن جرير (٤٩/٢٧) والحاكم (٤٦٨/٢)، وغيرهم.

(٣٠٦٥) هذه رواية مقيدة صحيحة صريحة في أنه رأى ربه بفؤاده، وهي في صحيح مسلم.

(٣٠٦٦) قوله: **«نور أنى أراه»** - بفتح الهمزة في أنى -، ومعناه كما قال النووي: حجابه النور، وكيف أراه. وفي مسلم: **«رأيت نوراً»**، أي: لم أر غير النور.

٣٠٦٨ - وعن ابن عباس: ﴿ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ﴾ [النجم: ٣٢]. صح ز
قال: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن تَغْفِر اللّهمّ تغْفِرْ جَمًّا، وأيُّ عبْد لك لا أَلَمَّا»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه ابن جرير (٦٦/٢٧) والحاكم (٤٦٩/٢)، وصححه على شرطهما، وسلمه الذهبي.

□□□□□□

(٣٠٦٨) ﴿ٱللَّمَمَۚ﴾ - بفتح اللام والميم -: الصغائر، كالنظرة والخطرة. وقوله: **«تغفر جماً»** - بفتح الجيم -: كثيراً كبيراً. **«لا ألمّا»**، أي: لم يذنب.

ومن سورة القمر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

خ م
٣٠٦٩ - عن ابن مسعود قال: بَيْنَمَا نَحْنُ مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فانْشَقّ القمرُ فَلْقَتَيْنِ فَلْقَةً مِن وراءِ الجَبَلِ، وفَلْقَةً دُونَه فقال لنا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**اشْهَدُوا**»، يعني: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١﴾ [القمر: ١]. **قال**: حسن صحيح، وفي رواية: انشقّ القمر على عهد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال لنا النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**اشْهَدُوا**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه البخاري (١٠/٢٤٠/٢٤١) من التفسير وفي أوائل السيرة النبوية (٨/١٨١) ومسلم في صفة القيامة (١٧/١٤٤) وكذا أحمد رقم (٣٥٨٣) والحاكم رقم (٢/٤٧١) بنحوه.

خ م
٣٠٧٠ - وعن أنس قال: سأل أهلُ مكة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم آيَةً فَانْشَقّ القمرُ بمكّة مَرّتَيْنِ، فنزلت: ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ۝١﴾ إلى قوله: ﴿سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ﴾ [القمر: ١، ٢]، يقول: **ذاهِبٌ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه عبدالرزاق وأحمد (٣/١٦٥) (٢٠٧) والبخاري في السيرة النبوية وفي التفسير (١٠/٢٤١) ومسلم في صفة القيامة (١٧/١٤٥) والحاكم (٢/٤٧٢) وغيرهم.

م
٣٠٧١ - وعن ابن عمر قال: انْفَلَقَ القَمَرُ على عهدِ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**اشْهَدُوا**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم في القيامة (١٧/١٤٤/١٤٥)، وتقدم في الفتن.

(٣٠٦٩) نقل غير واحد أن أحاديث انشقاق القمر متواترة، وقد نطق به القرآن، وأجمع عليه المسلمون.

صح
٣٠٧٢ - وعن جُبَيْرِ بن مُطْعِم قال: انشقّ القمر على عهد رسول الله صلّى الله تعالى
ز عليه وآله وسلّم حتى صَارَ فرقَتَيْن على هذا الجبلِ، وعلى هذا الجبلِ، فقالوا: سَحَرَنَا مُحَمَّدٌ فقال بعضُهم: لئن كان سَحَرَنَا فما يَسْتَطِيعَ أن يَسْحَرَ النّاسَ كلّهم.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد (٨٢/٨١/٤) وابن جرير (٨٦/٢٧) وابن حبان (٦٤٩٧) والحاكم (٤٧٢/٢) والبيهقي في الدلائل (٢٦٨/٢) ، وفي الباب عن ابن عباس أيضاً رواه الحاكم (٤٧٢/٢).

م
٣٠٧٣ - وعن أبي هريرة قال: جاء مُشْرِكو قُرَيْش يُخَاصِمُونَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في القَدَرِ فنزلت: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾ [القمر: ٤٨، ٤٩]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه مسلم في القدر (٢٠٥/٢٠٤/١٦) وابن ماجه رقم (٦٥)، وتقدم للمؤلف أيضاً في القدر.

□ □ □ □ □ □

ومن سورة الرَّحمٰن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حسن
٣٠٧٤ - عن جابر قال: خَرَجَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم على
ز أصحابِه فَقَرَأَ عليهم سورةَ الرَّحمٰن من أولها إلى آخرها، فسكتوا فقال: «**لقد قَرَأْتُها على الجنّ ليلَةَ الجنّ فكانُوا أَحسَن مَرْدُوداً منكم كنتُ كُلَّمَا أَتَيتُ على قوله: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٣﴾** [الرحمن: ١٣]، **قالوا: لا بِشَيْءٍ مِن نعَمِكَ رَبّنَا نُكَذّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ**». **قال**: هذا حديث غريب.

أقول: رجاله ثقات، ورواية الشاميين عن زُهَيْر بن محمّد ضعيفة، وهي هنا كذلك، لكن للحديث شاهداً عن ابن عمر رواه ابن جرير (١٢٣/٢٧)، والبزار (٢٢٦٩) والدارقطني في الأفراد، وانظر: تفسير ابن كثير (٢٦٩/٤) ونقل القنوجي في فتح البيان، تصحيحه عن السيوطي، والحديث رواه ابن المنذر والحاكم (٤٧٣/٢)، والبزار، والبيهقي في الدلائل (٢٣٢/٢)، وصححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي.

□ □ □ □ □ □

(٣٠٧٤) قوله: «**ليلة الجن**»: ليلة اجتماعهم به. «**لا بشيء**»: هذا هو جواب الجن. وفيه حسن أدبهم وصدق إيمانهم.

ومن سورة الواقعة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

خ م
٣٠٧٥ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يقول الله: أعددتُ لِعبادي الصالحِين ما لا عينٌ رأتْ ولا أُذُنٌ سمِعتْ ولاَ خطَرَ على قلْبِ بشَرٍ، فاقرؤوا إن شِئْتُم:** ﴿فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٧﴾ [السجدة: ١٧]، **وفي الجنة شجرةٌ يسيرُ الراكبُ في ظِلِّها مائةَ عام لا يَقْطَعُها واقرؤوا إن شئتم:** ﴿وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ ٣٠﴾ [الواقعة: ٣٠] **وموضعُ سَوْطٍ في الجنّة خيرٌ من الدنيا وما فيها، واقرأوا إن شئتم:** ﴿فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]». **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه أحمد والبخاري في بيدء الخلق والتفسير (٢٥١/١٠) ومسلم مفرقاً، انظر: كتاب الجنة رقم (٢٨٢٦) (١٦٦/١٧)، وتقدم للمؤلف كذلك أيضاً، فالجملة الأولى تقدمت: في سورة السجدة رقم (٢٩٩٠) والثانية: في صفة شجر الجنة والثالثة: في سورة آل عمران رقم (٢٨١٩).

خ م
٣٠٧٦ - وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إن في الجنّة لَشجَرَةً يَسِيرُ الراكبُ في ظِلّها مائةَ عام لا يَقْطَعُها، واقرأوا إن شئتم:** ﴿وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ ٣٠ وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ ٣١﴾ [الواقعة: ٣٠، ٣١]». **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١٣٥/١١٠/٣) والبخاري في التفسير (٢٥١/١٠) وغيره ورواه مسلم في الجنة (١٦٨/١٦٧/١٧) عن أبي هريرة وعن سهل بن سعد وعن أبي سعيد.

ضع
٣٠٧٧ - وعن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ﴿وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ٣٤﴾ [الواقعة: ٣٤]، قال: **«ارتفاعُها كما بين السماء والأرض، ومسيرةُ ما بينهما خمسُمائة عام».** **قال:** حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين، وقال بعض أهل العلم معنى هذا الحديث وارتفاعها كما بين
ز

السماء والأرض، قال ارتفاع الفُرُش المرفوعة في الدرجات، والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض.

أقول: الحديث في سنده رشدين بن سعد، ودرّاج عن أبي الهيثم، وكلاهما ضعيف.

ضع ٣٠٧٨ ز - وعن عليّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الواقعة: ٨٢]، قال: **«شُكْرَكُمْ تَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كذا وكذا، وبنجم كذا وكذا»**. **قال**: حسن غريب، روى سفيان عن عبد الأعلى هذا الحديث بهذا الإسناد ولم يرفعه.

أقول: في سنده عبد الأعلى بن عامر وهو ضعيف، وباقي رجاله ثقات، ورواه ابن جرير (٢٧/٢٠٨) وابن أبي حاتم.

ضع ٣٠٧٩ ز - وعن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾﴾ [الواقعة: ٣٥]، قال: **«إنَّ مِن الْمُنْشَآتِ اللاَّتِي كُنَّ في الدنيا عَجَائِزَ عُمْشاً، رُمْصاً»**. **قال**: حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث.

أقول: هو كما قال، ورواه عبد بن حميد، وابن جرير (٢٧/١٨٥/١٨٦) وابن أبي حاتم (١٠/٣٣٣١) والبيهقي.

صح ٣٠٨٠ ز - وعن ابن عباس قال: قال أبو بكر: يا رسول الله قد شِبْتَ قال: **«شَيَّبَتْنِي هُودٌ، والواقِعَةُ، والمُرْسَلاَتُ، وعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وإذا الشَّمسُ كُوِّرَتْ»**. **قال**: حسن غريب.

(٣٠٧٨) ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾، أي: تجعلون شكركم على ما يرزقكم من المطر إنكم تكذبون بكونه من الله، وتنسبونه للأنواء والكواكب.

(٣٠٧٩) قوله: «عمشاً» ـ بضم العين وسكون الميم ـ: جمع عمشاء، العمش في العين. «رمصاً» ـ جمع رمصاء وسخ أبيض يجتمع في جانب العين وموقها.

(٣٠٨٠) «قد شبت»: قد ظهر فيك الشيب، ولم يكن في شعر رأسه ولحيته إلا شعرات بيض لا تبلغ العشرين.

أقول: رجاله رجال مسلم، غير أن أبا إسحاق السبيعي كان قد اختلط، لكن للحديث شواهد، وأخرج بعضها المؤلف في الشمائل رقم (٤١)، عن أبي جُحَيْفة بسند فيه سفيان بن وكيع، وفيه لين وحديث الباب رواه المؤلف في الشمائل رقم (٤٠)، والطبراني، والحاكم (٢/٣٤٣/٤٧٦)، وصححه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي ورواه أيضاً أبو يعلى (١/٦٥).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صح ٣٠٨١ ز - عن أبي هريرة قال: بَيْنَمَا نَبِيُّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جالسٌ وأصحابُه إذ أتَى عليهم سحابٌ فقال نبيّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**هل تَدْرُونَ ما هَذا؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**هذا العَنَانُ، هَذِهِ رَوَايَا الأرْض يَسُوقُه الله إلى قوم لا يَشْكُرُونَهُ ولا يَدْعُونه**» ثم قال: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَكُمْ؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإنّها الرَّقِيعَ، سَقْفٌ مَحْفُوظٌ، ومَوْجٌ مَكْفُوفٌ**»، ثم قال: «**هل تدرون كم بَيْنَكم وبينها؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**بينكم وبينها خَمْسُمِائَة سنة**»، ثم قال: «**هل تَدْرُون ما فوق ذلك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإن فوق ذلك سَمَاءَيْن ما بينهما مسيرةُ خمسِمَائِةِ عام** - حتّى عدّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ - **ما بَيْنَ كُلّ سَمَاءَيْن ما بين السّماء والأرض**»، ثم قال: «**هل تدرون ما فوق ذلك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين**»، ثم قال: «**هل تدرون ما الذي تحتكم؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإنّها الأرض**»، ثم قال: «**هل تدرون ما الذي بعد ذلك؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإنّ تحتها أرضاً أُخرى، بينهما مسيرةُ خمسِمائة سنة** - حتى عدّ سبع أرضين - **بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة**»، ثم قال: «**والّذي نَفْس محمّد بِيَدِهِ لوأنّكم دَلَّيْتُم بِحَبْلٍ إلى الأرض السُّفْلَى لَهَبَطَ على الله**»، ثم قرأ: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٣﴾ [الحديد: ٣]». **قال**: حديث غريب من هذا الوجه وفسر

(٣٠٨١) قوله: «**العنان**» - بفتح العين -. «**روايا الأرض**»: حوامل مائها. «**الرقيع**»: اسم للسماء. «**خمسمائة**»: في الرواية الآتية (٣١٠٢): «**اثنان، أو ثلاث وسبعون**». ويمكن الجمع بينهما كما يأتي. «**دليتم**» - بفتح الدال واللام المشددة -: أرسلتم. «**لهبط**»: نزل. هو ﴿ٱلْأَوَّلُ﴾: قبل كل شيء بلا بداية. و﴿والآخر﴾: بعد كل شيء بلا نهاية. ﴿وَٱلظَّٰهِرُ﴾: لكل أحد بالأدلة الكونية. ﴿وَٱلْبَاطِنُ﴾: عن إدراك الحواس.

بعض أهل العلم هذا الحديث فقالوا: إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف في كتابه.

أقول: سنده صحيح، ورجاله رجال مسلم غير أنه اختلف في سماع الحسن من أبي هريرة ولأجل ذلك ضعف الحديث من ضعفه، والصحيح أنه سمع منه، وقد جاءت عدة أحاديث فيها التصريح بسماعه منه والحديث رواه أحمد (٢/٣٧٠)، وابن أبي حاتم، وابن أبي عاصم (٥٧٨) والبزار، ورواه ابن جرير (٢٧/٢١٦) من طريق آخر عن قتادة مرسلاً.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صح ٣٠٨٢ ز - عن سلمة بن صَخْر الأنصاري قال: كنتُ رجلاً قد أُوتيتُ من جِماعِ النّساء ما لَم يُؤتَ غيري، فلما دخل رمضانُ تظاهَرْتُ مِن امرأتي حتى يَنسَلِخَ رمضانُ، فرَقاً من أن أُصِيبَ منها فِي لَيلٍ فأَتَتابَعَ في ذلك إلى أن يُدْرِكَني النّهار، وأنا لا أقدِرُ أن أَنزِعَ، فبينما هي تَخْدُمُني ذات ليلةٍ إذ تَكَشَّفَ لي منها شيءٌ فوَثَبْتُ عليها فلما أصبحتُ غدوتُ على قومي فأخبرتُهم خبري فقلتُ: انطَلِقُوا معي إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأخبره بأمري، فقالوا: لا والله لا تفعل نَتَخَوَّفُ أن ينزل فينا قرآن، أو يقول رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فينا مقالة يبقى علينا عارُها، ولكن اذهب أنت فاصنع ما بدا لك، قال: فخَرَجْت فأتيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأخبرتُه خبري، فقال: **«أنت بذاك»**، قلت: أنا بذاك قال: **«أنت بذاك»**، قلت: أنا بذاك، قال: **«أنت بذاك»**، قلت: أنا بذاك وها أنا ذا فامض فيّ حكم الله فإني صابر لذلك قال: **«اعْتِقْ رَقَبَة»**، قال: فضربتُ صَفْحَةَ عُنُقي بيدي فقلت: لا والذي بعثكم بالحقّ ما أصبحت أملِك غيرَها، قال: **«فصُم شَهْرَين»** قلت: يا رسول الله وهل أصابني ما أصابني إلا في الصيام، قال: **«فأَطْعِمْ سِتّين مِسْكِيناً»**، قلت: والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحَشى ما لنا عشاء، قال: **«اذْهَبْ إلى صاحب صَدَقَةِ بَني زُرَيْقٍ فقل له: فليدْفَعْها إليك، فأَطْعِمْ عنك منها وَسْقاً ستّين ثم استعن بسائره عليك وعلى عِيالِكَ»**، قال: فرجعت إلى قومي فقلت: وَجَدْتُ عندكم الضَّيْقَ وسُوء الرأي ووجدتُ عند رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم السَّعَةَ والبَرَكَة، أَمَرَ لي بِصَدَقَتِكُمْ، فادْفَعُوها إليّ فدفعوها إليّ. قال:

(٣٠٨٢) «ينسلخ»: يخرج. «فرقاً» ـ بفتحتين ـ: خوفاً. «فوثبت»: في رواية أبي داود. «فنزوت»، أي: قام إليها فواقعها. وقوله: «أنت بذاك»: المرتكب لذلك. «وحشى»: جائعين.

هذا حديث حسن، قال محمد سليمان بن يسار: لم يسمع من سلمة بن صخر.

أقول: في سنده انقطاع، كما فيه ابن إسحاق وقد عنعن، ورواه أحمد (٣٧/٤) وأبو داود رقم (٢٢١٣) وابن ماجه رقم (٢٠٦٣)، والحاكم من هذا الطريق وقد تقدم في أبواب النكاح رقم (١٠٨٢) بسند صحيح.

خ م
٣٠٨٣ - وعن أنس: أن يهوديًا أتى على نبيّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأصحابه فقال: السَّامُ عليكم، فرد عليه القوم فقال نبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**هَلْ تَدْرُونَ مَا قالَ هَذا؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، سلّم يا نبيّ الله؟ قال: «**لا**، ولكنّه قال: **كذا وكذا رُدُّوه عليَّ فَرَدُّوهُ، فقال: قلتَ: السام عليكم**»، قال: نعم، قال نبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عند ذلك: «**إذا سَلَّمَ عليْكُمْ أَحَدٌ من أَهْلِ الكتاب فقولُوا: عليك ما قلت**»، قال: ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة: ٨]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه البخاري في الأدب المفرد (١١٠٥)، وأبو عوانة في صحيحه بنحو، مطوّلاً ورواه البخاري في الأدب من صحيحه (٢٨١/١٣)، مختصراً ورواه أيضاً في كتاب استتابة المرتدين مطوّلاً بنحو رواية المصنف، ورواه مسلم (١٤٤/١٤) وابن ماجه في الأدب (٣٦٩٧) وهو عند البخاري ومسلم عن عائشة وابن عمر رضي الله تعالى عنهما في الحديثين المذكورين. وانظر: التفسير في السنة الصحيحة رقم (٨) من آية المجادلة.

ضع
٣٠٨٤ - وعن عليّ بن أبي طالب قال: لمّا نزلت: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢]، قال لي النبيّ صلّى الله تعالى
ز
عليه وآله وسلّم: «**ما تَرَى دِينَار؟**» قلتُ: لاَ يُطِيقُونَه، قال: «**فنصف دينار؟**»

(٣٠٨٣) تقدم الكلام في هذا الموضوع.

(٣٠٨٤) «النجوى»: المحادثة سراً، و﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾: أخشيتم.

قلت: لا يطيقونه، قال: **«فكم؟»** قلت: شعيرة، قال: **«إنك لزهيد»**، قال: فنزلت: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍۚ﴾ [المجادلة: ١٣] الآية، قال: **«فبي خفّف الله عن هذه الأمّة»**. **قال:** حسن غريب، وقوله: شعيرة، يعني: وزنها من ذهب.

أقول: في سنده سفيان بن وكيع، فيه لين، وعليّ بن علقمة الأنصاري ضعيف، ورواه ابن جرير (٢٨/٢١) وابن حبان (٦٩٤١/٦٩٤٣) وأبو يعلى (٢٠٤/١).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة الحشر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

خ م
٣٠٨٥ ـ عن ابن عمر قال: حَرَّقَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نَخْلَ بني النّضِير وقطَع وهي الْبُوَيْرَةُ فأنزل الله: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٥﴾ [الحشر: ٥]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد رقم (٦٠٥٤/٦٢٥١) والبخاري (١٠/٢٥٤)، ومسلم في الجهاد رقم (١٧٤٦) وغيرهم، وتقدم في السير رقم (١٤١٩).

صح ز
٣٠٨٦ ـ وعن ابن عباس في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾ [الحشر: ٥]، قال: اللِّينَةُ النَّخْلَةُ ﴿وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [الحشر: ٥] قال: اسْتَنْزِلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ، قال: وأُمِرُوا بِقَطْعِ النّخلِ فحَكّ في صُدُورِهِمْ، فقال المسلمون: قد قَطَعْنَا بَعْضاً، وتَرَكْنا بَعْضاً، فَلَنَسْأَلَنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم هلْ لَنَا فيمَا قَطَعْنَا مِن أَجْرٍ؟ وهل علنيا فِيما تَرَكْنَا من وِزرٍ؟ فأنزل الله: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾ [الحشر: ٥] الآية. **قال**: حسن غريب، ورواه بعضهم مرسلاً.

أقول: رواه من طريقين متّصلاً ومرسلاً، والمتصل سنده صحيح، على شرط البخاري، ورواه النسائي في الكبرى (٦/٤٨٣) والطبراني في الأوسط (٥٩١) والطحاوي في المشكل (١١١١).

خ م
٣٠٨٧ ـ وعن أبي هريرة: أنَّ رَجُلاً من الأنصار بَاتَ به ضَيْفٌ فلم يَكُنْ عندهُ إلا قُوتُه وقوتُ صِبْيَانِهِ، فقال لامرأته: نَوّمِي الصِّبْيَة، وأَطْفِئِي السّراجَ، وقَرّبي للضَّيْفِ ما عِندكِ، فنزلت هذه الآية: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٠/٢٥٦/٢٥٧) في التفسير وكذا في المناقب مطوّلاً رقم (٣٧٩٨) ومسلم في الأشربة رقم (٢٠٥٤)، وغيرهما.

(٣٠٨٦) «استنزلوهم»، أي: أنزلوا اليهود.

(٣٠٨٧) «أن رجلاً»: هو أبو طلحة. «الصبية» ـ بكسر الصاد وسكون الباء ـ: جمع صبي.

ومن سورة الممتحنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

خ م
٣٠٨٨ - عن عليّ بن أبي طالب قال: بَعَثَنَا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنا والزُّبَيْرِ والمُقْدَادُ بن الأَسْوَدِ فقال: «**انطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَة خَاخ فإنّ بها ظَعِينَةً، مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ منها فأْتونِي به**»، فخرجنا تَتَعَادَى بنَا خَيْلُنا حتى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فإذا نحن بالظَّعِينَةِ، فقلنا: أَخْرِجِي الكتابَ، فقالت: ما معي مِن كتاب، قلنا: لَتُخْرِجِنَّ الكِتابِ أو لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، قال: فأَخْرَجَتْهُ من عِقَاصِهَا، قال: فأَتَيْنَا به رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فإذا هو من حاطِب بن أبي بَلْتَعَة إلى أُناسٍ من المشركين بمكّة يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أمرِ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، فقال: «**ما هذا يا حَاطِبُ؟**» قال: لا تَعْجَلْ عليَّ يا رسول الله، إني كنتُ امْرَءاً مُلْصَقاً في قريش، ولم أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا، وكانَ من مَعَكَ مِن المهاجرين لهم قراباتٌ يَحْمُونَ بها أَهْلِيهم، وأَمْوَالَهُمْ بِمَكّةَ، فأَحْبَبْتُ إذْ فَاتَنِي ذلك من نَسَبٍ فيهم أن أَتَّخِذَ فيهم يَداً يَحْمُونَ بها قَرَابَتِي، وما فعلتُ ذلك كُفْراً وارتداداً عن ديني ولا رِضًى بالكفر، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**صَدَقَ**»، فقال عمر بن الخطّاب: دَعْنِي يا رسول الله أضربْ عُنُقَ هذا المنافق، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنه قد شَهِدَ بَدْراً فما يُدْرِيكَ لَعَلَّ الله اطَّلَعَ على أهل بدر، فقال: اعْمَلوا ما شِئْتُمْ فقد غفرتُ لكم**»، قال: وفيه أُنزِلَتْ هذه السُّورة: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ [الممتحنة: ١] السورة. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (٢٥٩/٢٥٨/١٠) في التفسير وفي مواضع،

(٣٠٨٨) قوله: «**روضة خاخ**»: موضع قريب من المدينة. «**ظعينة**»: امرأة. «تتعادى»: تتسارع. «من عقاصها» ـ بكسر العين ـ: من ظفائر شعرها. «ملصقاً» ـ بضم الميم وفتح الصاد ـ: حليفاً لهم. «يداً»: نعمة.

ومسلم في الفضائل رقم (٢٤٩٤) وأبو داود في الجهاد رقم (٢٦٥٠) والنسائي في الكبرى (٦/٤٨٧).

خ م ٣٠٨٩ - وعن عائشة قالت: ما كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَمْتَحِنُ إلا بالآية التي قال الله: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [الممتحنة: ١٢] الآية، قال معمر: فأخبرني ابن طاوس عن أبيه قال: مَا مَسَّتْ يَدُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَدَ امْرَأَةٍ إلا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٦/١١٤/١٥٣) والبخاري في التفسير (١٠/٢٦١) وفي غيره، ورواية معمر المذكورة عن ابْنِ طاوِس عن أبيه جاءت في صحيح البخاري متصلة من طريق الزهري عن عُرْوَة عن عائشة، والحديث رواه أيضاً مسلم في الإمارة (١٣/١٠) وباقي الجماعة. أبو داود (٢٩٤١) وابن ماجه (٣٣٠٦) والنسائي في الكبرى (٦/٤٨٨) وكذا ابن حبان (٥٥٨١).

صح ٣٠٩٠ - وعن أمّ سَلمة الأنصارية قالت: قالت امرأةٌ من النِّسْوَةِ ما هذا المعروف

ز الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه؟ قال: «لاَ تَنُحْنَ» قلتُ: يا رسول الله إن بني فلان أَسْعَدُونِي على عمّي ولا بُدَّ لي مِن قَضَائِهِمْ، فأبى عليّ فعاتَبْتُهُ مِراراً فأَذِنَ لي في قضائِهِنَّ فلم أَنُحْ بَعْد قَضَائِهِنَّ ولا على غيره حتى السّاعة ولم يَبْقَ من النّسوة امرأةٌ إلاّ وقد نَاحَتْ غَيْرِي. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٦/٣٢٠) وابن ماجه (١٥٧٩) وابن جرير (٢٨/٨٠)، وله شاهد عن أُمّ عطية، رواه البخاري في التفسير (١٠/٢٦٢) ومسلم في الجنائز رقم (٩٣٦).

□ □ □ □ □ □

(٣٠٨٩) «يمتحن»: يختبر. «إلا بالآية»: بما في هذه الآية. «ما مست»، أي: ما صافح امرأة قط، إلا إذا كانت زوجة له أو أمة.

(٣٠٩٠) قوله: «**لا تنحن**» ـ من النوح: البكاء على الميت وتعداد محاسنه. «أسعدوني»: ساعدوني. «فعاتبته»: راجعته. وهذه الرخصة خاصة بأم سلمة وأم عطية أيضاً.

ومن سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

صح ٣٠٩١ ز - عن عبدالله بن سَلاَم قال: قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فَتَذَاكَرْنَا فقلنا: لو نعلم أيّ الأعمال أحبّ إلى الله لعمِلناه فأنزل الله: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾ [الصف: ١، ٢]. قال عبدالله بن سلام: فقرأها علينا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال**: وقد خُولف محمد بن كثير في إسناد هذا الحديث عن الأوزاعي، فروى ابنُ المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن سلام، وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث عن الأوزاعي نحو رواية محمد بن كثير.

أقول: في سنده محمّد بن كثير الثَّقَفِيّ المِصّيصيّ مختلف فيه، وباقي رجاله ثقات، رجال الصحيح، والمخالفة المذكورة لا تضر الحديث لأمرين، أمّا أوّلاً: فإن محمد بن كثير قد تابعه الوليد بن مسلم وهو ثقة من رجال الشيخين، وتابعه الوليد بن يزيد وأبو إسحاق الفزاري عند الحاكم، وأما ثانياً: فإنه من الجائز أن يكون يحيى بن أبي كثير رواه من طريقين، فيكون له فيه شيخان، أبو سلمة، وهلال بن أبي ميمونة، وعلى كل فالحديث صحيح، ومن طريق هلال بن أبي ميمونة رواه أحمد (٤٥٢/٥) وسنده صحيح، والدارمي (٢٣٩٥) وابن حبان (٤٥٩٤) والحاكم (٤٨٧/٢٩/٢٢٨/٢)، وأبو يعلى، والطبراني، والبيهقي في الشعب، والسنن، وصححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي.

(٣٠٩١) ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾: في الآية الإنكار على من يعد ثم لا يفي، وعلى من يقول ما لا يفعل.

وهذا الحديث من المسلسلات الصحيحة التي قل نظيرها في أخواتها.

قال الحافظ في الفتح: إسناده صحيح، قلَّ أن وقع في المسلسلات مثله، مع مزيد علوه وقال في المنح: هذا صحيح متصل الإسناد، والتسلسل، ورجاله ثقات، وهو أصح مسلسل اهـ.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

خ م
٣٠٩٢ ـ عن أبي هريرة قال: كُنَّا عندَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حِينَ أُنْزِلَتْ سُورةُ الجُمُعَةِ فتلاها فلما بلغ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣]، قال له رجل: يا رسول الله مَنْ هَؤُلاء الذين لم يَلْحَقُوا بِنا؟ فلم يُكَلّمه رسول الله قال: وسلمان فينا قال: فوضع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَدَه على سلمان، فقال: «**والّذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لو كان الإيمانُ بالثُّرَيّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ من هؤلاء**». **قال:** حديث غريب، وعبدالله بن جعفر هو والد ابن المدينيّ ضعفه يحيى بن معين.

أقول: هو وإن كان في سنده ابن جعفر المذكور فقد رواه أحمد (٤١٧/٢) والبخاري في التفسير (٢٦٧/١٠) ومسلم في الفضائل رقم (٢٥٤٦) وغيرهما، وانظر ما سبق: رقم (٣٠٤٦)، وما سيأتي في فضل العجم من المناقب.

خ م
٣٠٩٣ ـ وعن جابر قال: بينما النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَخْطُبُ يومَ الجُمعةِ قائماً إذْ قَدِمَتْ عِيرٌ المدينةَ، فابتدرها أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتى لَمْ يَبْقَ منهم إلا اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فيهم أبو بكر وعُمر ونزلت هذه الآية: ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا﴾ [الجمعة: ١١]. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه البخاري في الجمعة وفي البيوع وفي التفسير (٢٦٨/١٠) ومسلم في الجمعة رقم (٨٦٣).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٣٠٩٢) قوله: «**لو كان الإيمان**»: فيه فضل العجم، والواقع قد صدق هذا الحديث.

(٣٠٩٣) «عير» ـ بكسر العين: الإبل التي تحمل التجارة. «فابتدرها»: تسارعوا إليها. ﴿لَهْوًا﴾: ضرب الطبل عند قدوم العير.

ومن سورة المنافقين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

خ م
٣٠٩٤ - عن زَيْد بن أَرْقَمَ قال: كنت مع عَمّي فسمعتُ عبدَالله بن أَبيّ بن سَلُولٍ يقول لأصحابه: «﴿لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ [المنافقون: ٧]، وَ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾» [المنافقون: ٨] فذكرتُ ذلك لعمّي فذكر ذلك عمّي للنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فدعاني النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فحَدَّثْتُهُ فأرسل رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلى عبدالله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذَّبَني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وصَدَّقَهُ، فأَصَابَنِي شيءٌ لم يُصِبْنِي شيءٌ قطّ مثلَه، فجلستُ في البيت فقال لي عمّي: ما أردتَ إلا أن كَذَّبَك رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ومقَتَكَ، فأنزل الله: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون: ١]، فبعث إليّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقَرَأَهَا ثم قال: «**إنَّ الله قد صَدَّقَكَ**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٠/٢٦٩/٢٧٣) في التفسير من طرق، ومسلم في صفات المنافقين (١٧/١٢٠) والنسائي في الكبرى (٦/٤٩١/٤٩٢) وغيرُهُم.

صح
٣٠٩٥ - وعن زيد بن أرقم أيضاً قال: غزونا مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه
ز وآله وسلّم وكان معنا أُناسٌ من الأَعْرَابِ، فكنا نَبْتَدِرُ الماءَ وكان الأعرابُ يَسْبِقُونَا إليه، فسبق أعرابي أصحابَه فيسْبِقُ الأَعرابي فيملأُ الحوضَ ويجعل

(٣٠٩٤) ﴿حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾، أي: يتفرقوا. ﴿لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ﴾: يقصد نفسه. وبـ ﴿ٱلْأَذَلَّ﴾: رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

(٣٠٩٥) «نبتدر»: نسارع إليه. «**النطع**» ـ بفتحتين وبكسر وفتح: بساط من الأديم والجلد. «قباض الماء» ـ بكسر القاف ـ: الحجارة التي يقبض بها الماء. «فشجه»: ضرب رأسه. «خفقت رأسي»: نكسته من شدة الحزن. «فعرك»: دلك أذني.

حولَه حجارة، ويجعل النطع عليه حتى يجيء أصحابُه قال: فأتى رجلٌ من الأنصار أعرابياً، فأَرْخَى زمامَ ناقتِهِ لتَشْرَبَ، فأبى أنْ يَدَعهُ فانْتَزَعَ قِباض الماءِ فرفعِ الأعرابي خشبةً فضرب بها رأس الأنصاري فَشَجَّهُ، فأتى عبدالله بن أُبي رأس المنافقين فأخبره وكان من أصحابه فغضِب عبدالله بن أُبي، ثم قال: «لا تُنْفِقُوا عليّ من عندِ رسول الله حتى يَنْفَضُّوا» مَن حوله ـ يعني الأعرابَ ـ، وكانوا يحضُرون رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عند الطعام فقال عبدُالله: إذا انفضوا من عند محمّد فأتوا محمّداً بالطعام فليأكل هو ومن عنده، ثم قال لأصحابه: لئن رجعنا إلى المدينة فليُخْرِجِ الأَعَزُّ منكُم الأذَلَّ قال زيد: وأنا رِدْف رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسمعتُ عبدَالله بن أُبيّ فأخبرت عمّي، فانطلق فأخبر رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأرسل إليه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فحَلَفَ وجَحَد، قال: فصدّقه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكذَّبني، قال: فجاء عمّي إليّ، فقال: ما أردت إلى أن مَقَتَك رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكذَّبَك والمسلمُون، قال: فوقع عليَّ من الهمّ ما لم يقعْ على أحدٍ، فبينما أنا أسِيرُ مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في سَفَرٍ قد خَفِقْتُ برأسِي من الهَم إذ أتاني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فَعَرك أُذني وضَحِكَ في وَجْهِي، مَا كان يَسُرُّني أن لي بها الخُلْدَ في الدنيا، ثم إن أبا بكر لَحِقَنِي فقال: ما قال لك رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قلت: ما قال لي شيئاً إلا أنه عرك أُذني وضحك في وجهي، فقال: أبشِر، ثم لَحِقَنِي عُمر فقلتُ له مثلَ قَوْلِي لأبي بكر فلمّا أصبحنا قرأ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سورة المنافقين. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده حسن، وهو صحيح، وقد تفرد المؤلف بهذا السياق وأصله في البخاري ومسلم كما تقدم قبله، ورواه الحاكم (٢/٤٨٨/٤٨٩)، وصححه، ووافقه الذهبي.

خ
٣٠٩٦ - وعن زيد بن أرقم أيضاً: أن عبدالله بن أُبيّ قال في غزوة تبوك: ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون: ٨]، قال: فأتيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فذكرت ذلك له فحلف ما قاله، فلامني قومي، فقالوا: ما أردت إلى هذه، فأتيت البيت ونمت كئيباً حزيناً، فأتاني النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أو أتيتُه فقال: «**إن الله قد صَدَّقَكَ**»، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾ [المنافقون: ٧]. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه بهذا السياق أحمد (٣٦٨/٤) والبخاري في التفسير (٤٩٠٠/٤٩٠٢) والنسائي في الكبرى (٤٩٢/٦) ومسلم (٢٧٧٢).

خ م
٣٠٩٧ - وعن جابر بن عبدالله قال: كنّا في غزاة قال سفيان: يرون أنها غزوة بني المُصْطَلِق فكَسَعَ رجلٌ من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال المهاجري: يا لَلْمُهَاجِرين، وقال الأنصاري: يا للأَنْصارِ، فسمع ذلك النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**ما بالُ دعوى الجاهِلِيّة**» قالوا: رجلٌ من المهاجرين كَسَعَ رجلاً من الأنصار، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**دَعُوها فإنّها مُنْتِنَةٌ**» فسمِع ذلك عبدالله بن أَبيّ بن سلول فقال: أَوَقَدْ فَعَلُوها والله لئن رجعنا إلى المدينة لَيُخْرَجَنّ الأَعَزُّ منها الأَذَلّ، فقال عمر: يا رسول الله دَعْني أضربْ عُنُق هذا المنافِق، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**دَعْه لاَ يَتَحدَّثِ النّاسُ أن مُحمداً يَقْتُلُ أصحابَه**»، وقال غير عمرو: فقال له ابنه عبدالله بن عبدالله: والله لا تَنْقَلِبْ حتى تُقِرَّ أنّك الذَّلِيل، ورسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم العزيزُ، ففعل. **قال**: حسن صحيح.

(٣٠٩٦) «في غزوة تبوك»: هذا غلط، والمشهورأن ذلك كان في غزوة المريسيع، وهي بنو المصطلق. رواه أحمد «كئيباً»: منكسراً.

(٣٠٩٧) «فكسع»: ضرب دبره بيده أو بصدر قدمه. وقوله: «**دعوها**»، أي: دعوى الجاهلية، وهي الاستغاثة: يا للمهاجرين، يا للأنصار. «**منتنة**» ـ بضم الميم ـ: قذرة خبيثة.

أقول: ورواه البخاري (١٠/٢٧٤/٢٧٥) ومسلم في البر والصلة (٢٥٨٤)، وغيرهما.

ضع ٣٠٩٨ - ز وعن ابن عباس قال: من كان له مالٌ يُبَلِّغُهُ حَجّ بيتِ الله أو يَجِبُ عليه فيه زكاةٌ فلم يَفْعَلْ يَسْأَلُ الرَّجْعَةَ عندَ الموتِ، فقال رجلٌ: يا ابن عبّاس اتّقِ الله، فإنّما يسأل الرجعة الكفّار، فقال: سأتلوا عليك بذلك قرآناً: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾﴾ إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ٩ - ١١] قال: فما يوجب الزكاة، قال: إذا بلغ المالُ مائتين فصاعداً، قال: فما يوجب الحج؟ قال: الزاد والبعير.

أقول: رواه موقوفاً ومرفوعاً وصحح أنه موقوف، وكلا الطريقين ضعيف، لضعف يحيى بن أبي حية أبي جناب، والضحاك بن مزاحم لم يلق ابن عباس. ورواه ابن جرير (٢٨/١١٨).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة التغابن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

صح ٣٠٩٩ ز - عن ابن عباس وسأله رجل عن هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ [التغابن: ١٤]، قال: هؤلاء رجالٌ أسلموا من أهل مكة، وأرادوا أن يأتوا النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، فأبى أَزْوَاجُهُم وأولَادُهُم أن يدعُوهُم أن يأتوا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، فلما أتوا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رأوْا الناس قد فقهوا في الدين هموا يُعاقِبُوهم فأنزل الله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ [التغابن: ١٤] الآية.
قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم غير أنه من رواية سماك عن عكرمة، ورواه ابن أبي حاتم (٣٣٥٨/١٠) وابن جرير (١٢٤/٢٨) والطبراني والحاكم (٤٩٠/٢)، وصححه، ووافقه الذهبي.

□ □ □ □ □ □

(٣٠٩٩) في الآية أن من الأزواج والأولاد من هو عدو للإنسان، وذلك بحملهم له على الدخول فيما يسخط الله، وتثبيطه عن التوسع في الخيرات، ولذلك كان من الواجب الحذر منهم.

ومن سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

خ م
٣١٠٠ - عن ابن عباس قال: لم أزل حريصاً أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم اللتين قال الله: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤]، حتى حج عُمَر وحَجَجْتُ معه فصَبَبْتُ عليه من الإداوَة فتوضأ فقلتُ: يا أمير المؤمنين مَن المرأتان مِن أزواج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم اللّتَانِ قال الله: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم: ٤]، فقال لي: واعجباً لك يا ابن عباس، قال الزهري: وكره والله ما سأله عنه ولم يكْتُمْهُ فقال لي: هي عائشة وحَفْصَةُ، قال: ثم أنشأ يُحَدِّثُني الحديث، فقال: كنا معشرَ قريش نَغلِب النساء، فلما قدمنا المدينةَ وجدنا قوماً تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، فَتَغَضَّبتُ يوماً على امرأتي، فإذا هي تُرَاجِعُنِي، فقالت: ما تنكر من ذلك؟ فوالله إنَّ أزْواج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لَيُرَاجِعْنَهُ وتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ اليومَ إلى الليل، فقلت في نفسي: قد خابتْ من فعلت ذلك مِنهُنَّ وخَسِرَتْ، قال: وكان مَنْزِلي بالعوالي في بني أُمَيَّة وكان لي جار من الأنصار، كنا نَتَنَاوَبُ النزول إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: فينزل يوماً، ويأتيني بخبر الوحي وغيره، وأنْزِلُ يوماً فآتيه بمثلِ ذلك، قال: فكُنّا نُحَدَّثُ أن غَسَّانَ تُنْعِلُ الخَيْلَ لِتَغْزُونَا، قال: فجاءني يوماً عشاءً فضربَ عليَّ الباب فخرجتُ إليه، فقال: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ قلت: أجاءت غسانُ؟ **قال:** أعظمُ من ذلك طَلَّقَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نِسَاءَه قال: فقلت في نفسي: قد خَابَتْ حَفْصَةُ وخَسِرَتْ قد كنت أظن هذا كائناً، قال: فلمّا صلّيْتُ الصبح شَدَدْتُ عليَّ ثِيَابِي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة، فإذا هي تبكي، فقلت: أَطَلَّقَكُنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم،

(٣١٠٠) ﴿فَقَدْ صَغَتْ﴾: مالت. «المشربة» ـ بفتح الميم وضم الراء وفتحها: الغرفة. «أوسم»: أحسن. «أهبة» ـ بضم الهمزة: جلوداً، جمع إهاب.

قالت: لا أدري هُوذا مُعْتَزِلٌ في هذه الْمَشْرُبَةِ، قال: فانطلقت فأتيتُ غلاماً أسودَ فقلتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَر، فدخل ثم خرج إليَّ قال: قد ذَكَرْتُكَ له فلم يقل شيئاً، قال: فانطلقتُ إلى المسجد فإذا حول المنبر نَفَرٌ يَبْكُون فجلستُ إليهم ثم غَلَبَنِي ما أَجِدُ فأتيت الغلام فقلت: استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إليَّ، قال: قد ذكرتك له فلم يقل شيئاً، فانطلقتُ إلى المسجد أيضاً فجلست ثم غَلَبَنِي ما أجد فأتيت الغلام فقلت: استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إليّ فقال: ذكرتك له فلم يقل شيئاً، قال: فولّيت منطلقاً فإذا الغلام يَدْعُوني فقال: ادخل أَذِن لك، قال: فدخلت فإذا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مُتَّكِىءٌ على رَمْل حَصِير، فرأيت أَثَرَهُ في جَنْبِهِ، فقلت: يا رسول الله أطَلَّقْتَ نساءك، قال: «لا»، قلت: الله أكبرُ لو رأيتَنا يا رسول الله وكنا معشرَ قريش نغلِبُ النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلِبهُم نساؤهم، فطفق نساؤنا يَتَعَلَّمْنَ من نسائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ يوماً على امرأتي فإذا هي تُرَاجِعُني فأنكرت ذلك، فقالت: ما تنكر فوالله إن أزواج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لَيُرَاجِعْنَهُ وتَهْجُرُهُ إحْدَاهُنَّ اليومَ إلى الليل، قال: فقلت لحفصة: أتراجعين رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم؟ قالت: نعم وتهجره إحدانا اليوم إلى الليل قال: قلت: قد خابت من فعلت ذلك منكن وخسرت، أَتَأْمَنُ إحْدَاكُنَّ أن يغضَب الله عليها لِغضَب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فإذا هي قد هلكت، فتبسّم النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: فقلت لحفصة: لا تراجعي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ولا تسأليه شيئاً، وسَلِيني ما بدا لك، ولا يَغُرَّنّك أن كانَتْ صاحبتُكِ أوسَمَ منكِ وأحَبَّ إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، قال: فتَبَسَّمَ أُخرى، فقلت: يا رسول الله أسْتَأْنِسُ، قال: «**نعم**»، قال: فرفعتُ رأسي فما رأيتُ في البيت إلا أُهَبَةً ثَلاَثَةً، فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يُوسِّعَ على أُمّتِكَ فقد وسَّعَ على فارس والرُّوم وهم لا يعبدونه، فاستوى جالساً فقال: «**أفي شك أنت يا ابن الخطاب؛ أولئك قَوْمٌ عُجّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ في الْحَيَاةِ الدُّنيا**»، قال: وكان أقْسَمَ أن لاَ يَدْخُلَ على نِسائِهِ شَهْراً فعاتَبَهُ الله في ذلك فجعل له كفّارةَ اليمين، قال الزهري: فأخبرني

عروة عن عائشة قالت: فلما مضت تِسْعٌ وعِشرون دخل عليَّ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بَدَأَ بِي قال: «**يا عائشة إني ذاكرٌ لك شيئاً فلا تَعْجَلِي حتى تَسْتَأْمِري أَبَوَيْك**». قالت: ثم قرأ هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ [الأحزاب: ٢٨] الآية، قالتْ: عَلِم واللهِ أن أَبَوَيّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بفِرَاقِهِ، قالت: فقلت: أفي هذا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيّ فإنّي أُرِيدُ الله ورسوله والدارَ الآخرة، قال معمر: فأخبرني أيوب أن عائشة قالت له: يا رسول الله لا تُخْبِرْ أَزْوَاجَكَ أنّي اخْتَرْتُك، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إِنَّمَا بَعَثَنِي الله مُبَلِّغاً، ولَمْ يَبْعَثْنِي مُتَعَنِّتاً**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه أحمد (٣٤/١) والبخاري في التفسير (٢٨٣/١٠) وفي العلم وفي النكاح ومسلم في الطلاق رقم (١٤٧٩) (٩٤/٩٢/١٠) وغيرهم، وانظر ما تقدم: رقم (٢٥٠٥/٢٩٩٦).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة ن والقلم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حسن صح ٣١٠١ ز – عن عُبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**إنَّ أَوَّلَ ما خَلَقَ الله القَلَم فقال له: أُكْتُبْ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِن إلى الأَبَدِ**». **قال**: وفي الحديث قصة.

أقول: حسن صحيح غريب.

أقول: في سنده عبدالرحمٰن بن سُلَيْم وهو ضعيف لكنه لم يتفرد به فقد رواه أبو داود من طريق آخر فهو بها حسن أو صحيح، ورواه أحمد (٣١٧/٥)، بسند جيد، ورواه أيضاً الحاكم (٤٩٨/٢)، عن ابن عباس وصححه وسلمه الذهبي وتقدم في القدر رقم (١٩٨٦).

ومن سورة الحاقة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صح
٣١٠٢ - عن العَبَّاسَ بن عبدِ المُطَّلِبِ زعم أنه كان جالساً في البَطْحَاءِ في عِصَابَةٍ
ز
ورسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جالسٌ فيهم إذ مَرَّتْ عليهم سحابةٌ، فنظروا إليها، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«هَلْ تَدْرُونَ ما اسمُ هذه؟»** قالوا: نعم هذا السحاب، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«والعنان»** قالوا: والعنان، ثم قال لهم رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«هل تَدْرُون كم بُعْدُ ما بين السماء والأرض؟»** قالوا: لا والله ما ندري، قال: **«فإن بُعْدَ مَا بينهما إما واحدةٌ وإما اثنان أو ثلاث وسبعون سنة والسماءُ فوقَها كذلك»**، حتى عَدَّدَهُنَّ سبعَ سماوات كذلك ثم قال: **«فوق السماء السابعة بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلاهُ وأَسْفَلِهِ كما بين السماءِ إلى السماء وفوق ذلك ثمانية أوْعَالٍ بين أظْلافِهِنَّ ورُكَبِهِنَّ مثلُ ما بين السماء إلى السماء والله فوقَ ذلك»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، عبدالله بن عُمَيْرة قديمٌ أدرك الجاهلية فلا يكون قول البخاري لا أعلم له سماعاً من الأحنف تعليلاً للحديث ورواه أبو داود في كتاب السنة رقم (٤٧٢٤/٤٧٢٥) من طريقين آخرين صحيحين، ورواه البيهقي أيضاً في الأسماء والصفات بإسنادين أحدهما صحيح ورواه أحمد رقم (١٧٧٠/١٧٧١) من طريقين ضعيفين وكذا أبو داود رقم (٤٧٢٣)، من طريق آخر ضعيف ورواه الحاكم (٢/٥٠٠/٥٠١) مرفوعاً وموقوفاً وصحح الموقوف على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، ورواه ابن ماجه (١٩٣) بسند ضعيف وقد أطال في الكلام عليه وبيان تصحيحه الشيخ أحمد شاكر في

(٣١٠٢) قوله: **«اثنان، أو ثلاث وسبعون»**: قال العلماء: إن هذا العدد ليس للتحديد. وإنما هو للتكثير لما تقدم في حديث (٣٠٨١) ولهذا نظائر في القرآن والسنة. والحديث من دلائل العلو لله فوق عرشه.

شرح المسند فراجعه إن شئت[1] وقد صححه أيضاً أستاذنا سيدي أحمد الصديق في جؤنة العطار، خلاف ما ذهب إليه شقيقه السيد عبدالله الذي ضعفه في مقال له. رحم الله الجميع.

ضع ٣١٠٣ - وعن عبدالله بن سعد الرازي أن أباه أخبره قال: رأيت رجلاً ببخارى على
ز بغلة وعليه عمامة سوداء يقول: كسانيها رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

أقول: سنده ضعيف، ورواه أبو داود (٤٠٣٨) والنسائي في الكبرى (٤٧٦/٥)، وفي سند المؤلف سقْطُ رَجُلٍ زدناه من مراجع أخرى وهو سعد بن عثمان.

□ □ □ □ □ □

ومن سورة سأل سائل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ضع ٣١٠٤ - عن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قوله:
ز ﴿كَالْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩، الدخان: ٤٥، المعارج: ٨]. قال: «**كَعَكَرِ الزيتِ فإذا قرّبَهُ إلى وجهِهِ سقَطَتْ فَرْوَة وَجْهِهِ**». **قال**: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين.

أقول: في سنده رشدين بن سعد ضعيف، ودرّاج عن أبي الهيثم وحاله معروف والحديث تقدم في صفة شراب أهل النار.

□ □ □ □ □ □

---

(١) وانظر معه أيضاً: تحفة الأحوذي (٤٠٦/٤) وبلوغ الأماني للشيخ ابن البناج (٢٠/٥) والحديث مع كل ذلك شاذ ومنكر.

ومن سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

خ م
٣١٠٥ - عن ابن عباس قال: ما قرأ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم على الجنّ ولا رآهم، انطلق رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في طائفة مِن أصحابه عامِدِين إلى سُوقِ عُكاظٍ، وقد حِيلَ بين الشياطينِ وبين خبرِ السماءِ وأُرْسِلَتْ عليهم الشُّهُبُ، فرجعت الشياطين إلى قومِهم فقالوا: ما لكم؟ قالوا: حِيلَ بيننا وبَيْنَ خَبَرِ السماءِ وأُرْسِلَتْ علينا الشُّهُبُ، فقالوا: ما حال بيننا وبين خبرِ السماء إلا مِن حَدَثٍ، فاضربوا مشارقَ الأرضِ ومغارِبَها، فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء، قال: فانطلقوا يَضْرِبُونَ مشارقَ الأرضِ ومغارِبَهَا يَبْتَغُونَ هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء، فانصرف أُولَئِكَ النَّفَرُ الذين تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو بِنَخْلَةِ عَامِداً إلى سوقِ عُكاظٍ، وهو يُصلّي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن، استمعوا له فقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء، قال: فَهُنَالِكَ رَجَعُوا إلى قومهم فقالوا: يا قَوْمَنَا إنّا سَمِعْنَا قِرآناً عَجَباً يَهْدِي إلى الرُّشْدِ فآمَنّا به ولَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحداً، فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيّه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن: ١] وإنما أُوحِيَ إليه قولُ الجن. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (٣٠١/٢٩٦/١٠) ومسلم (٤٤٩) وأحمد (٢٥٢/١) والنسائي في الكبرى (٤٩٩/٦) وعبد بن حميد، وابن المنذر، وكذا الحاكم (٥٠٣/٢).

(٣١٠٥) «ما قرأ»: هذا رأي ابن عباس، وقد تقدم عن ابن مسعود: خلافه في حادثة أخرى أنه اجتمع بهم وقرأ عليهم القرآن. نعم هؤلاء الجن لم يرهم ولم يلقهم. «عكاظ» ـ بضم العين: من أسواق الجاهلية. «حيل» ـ بكسر الحاء: منع وحجز. **«فاضربوا»**، أي: سيروا.

صح
٣١٠٦ - وعن ابن عباس قال: قول الجن لقومهم: ﴿لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا﴾ [الجن: ١٩]. قال: لما رأوه يصلي وأصحابه يصلون بصلاته ويسجدون بسجوده، قال: تعجبوا من طَوَاعِيَةِ أصحابه له قالوا لقومهم: ﴿لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا﴾ [الجن: ١٩]. **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١/٢٠٧) وعبد بن حميد وابن جرير (٢٩/١١٨) والحاكم (٢/٥٠٤) وصححه ووافقه الذهبي.

صح
٣١٠٧ - وعن ابن عباس قال: كان الجن يَصْعَدُون إلى السماء يَسْتَمِعُون الْوَحْيَ، فإذا سَمِعُوا الكَلِمَة زادُوا فيها تِسْعاً فأما الكلمة فتكون حقاً، وأما ما زادوه فيكون باطلاً، فلما بُعِثَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مُنِعُوا مَقَاعِدَهُم فذكروا ذلك لإبليس ولم تكن النُّجُومُ يُرْمَى بها قَبْلَ ذلك، فقال لهم إبليس: ما هذا إلا من أمر قد حَدَث في الأرض، فبعث جُنودَه فوجدوا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قائماً يُصَلّي بين جَبَلَيْن، أُرَاهُ قال: بمكّة، فَلَقُوه فأَخْبَرُوه فقال: هذا الحدثُ الذي حدث في الأرض. **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: ورواه أحمد (١/٢٢٤) والنسائي في الكبرى (٦/٥٠٠)، ومعناه في الصحيح مفرقاً.

□ □ □ □ □ □

(٣١٠٦) ﴿عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾: هو الرسول. ﴿لِبَدٗا﴾ - بكسر اللام وفتح الباء -: مجتمعين إليه.

(٣١٠٧) انظر ما سبق: (٣١٠٥).

ومن سورة المدثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

خ م
٣١٠٨ - عن جابر قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو يُحَدِّثُ عن فَتْرَةِ الوحي فقال في حديثه: **«بَيْنَمَا أنا أَمْشِي سمعتُ صَوْتاً مِنَ السماء فَرَفَعْتُ رَأْسِي فإذا المَلَكُ الذي جاءني بحِرَاءَ جالسٌ على كرسي بينَ السماء والأرضِ، فجُثِثْتُ منه رُعْباً، فرَجَعْتُ فقلتُ: زَمّلُوني زَمّلُوني فَدَثَّرُوني فأنزل الله تعالى:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢﴾ إلى قوله: ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥﴾ [المدثر: ١ ـ ٥] **قبلَ أن تُفْرَضَ الصلاةُ»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في التفسير وفي مواضع، ومسلم في الإيمان (١٦١/٢٥٥) والنسائي في الكبرى (٦/٥٠٢/٥٠٣).

ضع
٣١٠٩ - وعن أبي سعيد، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال:
ز **«الصَّعُودُ جبلٌ من نار يَتَصَعَّدُ فيه سَبعينَ خَرِيفاً، ثُم يَهْوِي به كذلك أبداً»**. **قال:** حديث غريب إنما نعرفه مرفوعاً من حديث ابن لهيعة.

أقول: سنده ضعيف فيه ابن لهيعة، ودرّاج، ورواه الحاكم (٢/٥٠٧)، وصححه ووافقه الذهبي، وهو غلط، وقد تقدم في باب صفة قعر جهنم (٢٣٩٣).

ضع حسن
٣١١٠ - وعن جابر قال: قال ناسٌ من اليهود لأُناسٍ من أصحاب النبيّ صلّى الله
ز تعالى عليه وآله وسلّم هَل يَعْلَمُ نَبِيُّكُم كم عددُ خَزَنَةِ جهنّم؟ قالوا: لا ندري حتى نسألَه، فجاء رَجلٌ إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا محمّد غُلِبَ أصحابُك اليومَ قال: **«وبِمَا غُلِبُوا؟»** قال: سألهم يَهودُ هل يعلم

(٣١٠٨) «فترة الوحي»: احتباسه. وقوله: **«فجئثت»** ـ بضم الجيم وكسر الثاء الأولى: فزعت. «**زملوني**»: غطوني. وهو معنى دثروني. ﴿وَٱلرُّجْزَ﴾: الأصنام، وهو بضم الراء وكسرها.

(٣١١٠) قوله: **«الدرمك»** ـ كجعفر: التراب الناعم، أو دقيق الحواري.

نبيّكم كم عددُ خزنةِ جهنّم؟ قال: «**فما قالوا؟**» قال: قالوا: لا ندري حتى نسأل نبيّنا، قال: «**أَفَغُلِبَ قومٌ سُئِلُوا عما لاَ يَعْلَمُونَ؟**» فقالوا: لا نعلمُ حتى نسألَ نبيّنا، لكنهم قد سألوا نبيّهم فقالوا: أَرِنَا الله جَهْرَة فقال: «**عليَّ بِأعْدَاء الله إنّي سائِلُهم عن تُرْبَة الجنّة، وهي الدَّرْمَكُ**»، فلمّا جاؤوا قالوا: يا أبا القاسم كم عددُ خزنةِ جهنم؟ قال: هكذا وهكذا في مرة عشرةً، وفي مرة تسعةً قالُوا: نعم، قال لهم النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما تُرْبَةُ الجنة**» قال: فسَكَتُوا هُنَيْهَةً ثم قالوا: خُبْزَةٌ يا أبا القاسم فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**الْخُبْزُ من الدَّرْمَكِ**». **قال:** هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث مجالد.

أقول: رجاله ثقات، رجال مسلم على اختلاف وكلام في مجالد بن سعيد، وقد حسن له الذهبي في طبقات الحفاظ. ورواه أحمد (٣/٣٦١).

ضع ٣١١١ ز - وعن أنس، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه قال في هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦]، «**قال الله تبارك وتعالى: أنا أَهْلُ أَنْ أُتَّقَى فَمَنْ اتقَانِي فَلَمْ يَجْعَلِ مَعِي إلٰهاً، فأنا أَهْلٌ أن أَغْفِرَ له**». **قال:** حديث حسن غريب، وسُهَيْلٌ ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرّد بهذا الحديث عن ثابت.

أقول: هو كما قال، ورواه أحمد (٣/١٤٢) وابن أبي حاتم والنسائي في الكبرى (٦/٥٠١) وابن ماجه رقم (٤٢٩٩) والحاكم (٢/٥٠٨)، وصححه ووافقه الذهبي وليس كما قالا.

□□□□□□

(٣١١١) ﴿أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾: حقيق بأن يتقي وحقيق بأن يغفر للمؤمنين.

ومن سورة القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

خ م
٣١١٢ - عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا نَزَلَ عليه القرآن يُحَرّكُ به لِسَانَهُ يريد أن يَحْفَظَهُ فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾﴾ [القيامة: ١٦]، قال: فكان يُحَرِّكُ به شَفَتَيْهِ وَحَرّكَ سفيان شَفتيه. **قال**: حديث حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٢٢٠/١) والحميدي (٥٢٧) والبخاري (٣١٠/٣٠٩/١٠) في التفسير وكذا في بدء الوحي (٣٣/٣٢/١) ومسلم في الصلاة رقم (٤٤٨) والنسائي في الكبرى (٥٠٣/٦) وغيرهم.

ضع
٣١١٣ - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنّ أَدْنَى أهْلِ الجنّةِ منزلَةً لمَنْ يَنْظُرُ إلى جِنَانِهِ، وأَزْوَاجِهِ، وخَدَمِهِ، وسُرُرِهِ،**
ز
مسيرةَ ألفِ سَنَةٍ، وأَكْرَمَهُمْ على الله عَزَّ وجلَّ من يَنْظُرُ إلى وَجْهِهِ غُدْوَةً وعَشِيّةً»، ثم قرأ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة: ٢٢، ٢٣]. **قال**: حديث غريب.

أقول: سنده ضعيف، فيه ثُوَيْر بن فَاخِتَة متروك، وروي موقوفاً وسنده ضعيف، والحديث تقدم في أبواب رؤية الرب تعالى من أبواب صفة الجنّة، وهو في المسند رقم (٤٦٢٣).

□ □ □ □ □ □

ومن سورة عبس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صح ٣١١٤ ز - عن عائشة قالت: أنزل عَبَسَ وَتَوَلَّى في ابن أمّ مَكْتُوم الأَعْمَى أَتَى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فجَعَلَ يَقولُ: يا رسولَ الله أَرْشِدْنِي وعندَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رجُلٌ مِن عُظَمَاءِ المُشْرِكِينَ فجعلَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُعْرِضُ عنه، ويُقْبِلُ على الآخَرِ، ويقول: **«أَتَرَى بما أقول بَأْساً»**، فيقول: لا، فَفِي هذا أُنزل. **قال**: حديث حسن غريب، ورواه بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه ولم يذكر فيه عائشة.

أقول: سنده صحيح، على شرط الشيخين، ورواه ابن جرير (٣٠/٥٠) وأبو يعلى وابن حبان رقم (١٧٦٩) والحاكم (٢/٥١٤)، وغيرهم.

صح ٣١١٥ ز - وعن ابن عباس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً»**، فقالت امْرَأَةٌ: أَيُبْصِرُ أَوْ يَرَى بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ؟ قال: **«يا فُلانة لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه النسائي في الكبرى (٦/٥٠٧) وابن أبي حاتم في التفسير (١٠/٣٤٠٠)، وأصله في الصحيح بغير هذا السياق. وانظر ما سبق: رقم (٢٢٤٣).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٣١١٤) «عبس»: كلح وجهه. «وتولى»: أعرض عنه. ولم يكن هذا احتقاراً له، وإنما كان حرصاً على إسلام ذلك الكافر.

ومن سورة إذا الشمس كورت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صح
٣١١٦ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «مَنْ
ز سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ [التكوير: ١]، و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١﴾ [الانفطار: ١]، و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق: ١].

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد رقم (٤٨٠٦/٤٩٣٤/٤٩٤١) والطبراني، والحاكم (٢/٥١٥) وصححه، ووافقه الذهبي، وأورده في مجمع الزوائد (٧/٣١٨)، وعزاه لأحمد بإسنادين، وقال رجالهما ثقات، ووقع له خطأ هناك فليراجع.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٣١١٦) **«من سره»**: أعجبه. **«كأنه رأي عين»**: كأنه يشاهده. وهذه الأمور الثلاثة قد وصفت يوم القيامة بأوصاف مهولة مخيفة.

ومن سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

صح ٣١١٧ ز - عن أبي هريرة، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إن العَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ في قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، فإذا هُوَ نَزَعَ واسْتَغْفَرَ وتابَ سقِلَ قَلْبُهُ وإذا عادَ زِيدَ فيهَا حتى تَعْلُو قَلْبَهُ، وهُو الرَّانُ الذي ذَكَرَ الله:** ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [المطففين: ١٤]». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٢/٢٩٧) والنسائي في الكبرى (٦/٥٠٩) وابن ماجه رقم (٤٢٤٤) وابن حبان رقم (١٧٧١) والحاكم (٢/٥١٧)، كلهم من طريق أبي صالح، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

خ م ٣١١٨ - وعن ابن عمر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾﴾ [المطففين: ٦]. قال: «**يقُومُ أحدُهم في الرَّشْحِ إلى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه أحمد رقم (٤٦١٣/٤٦٩٧) والبخاري في التفسير (١٠/٣٢٤) ومسلم في الجنة رقم (٢٨٦٢) وغيرهما وتقدم (٢٢٤٢).

□ □ □ □ □ □

(٣١١٧) قوله: «نكتت» ـ بضم النون وكسر الكاف ـ: جعل فيه أثر كالنقطة شبه الوسخ في المرآة. «**سقل**» ـ بضم السين ـ: صفى ونظف، لأن التوبة تمحو أثر ذلك. «**وهو الران**»: قال المفسرون: هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب. وذكر ابن كثير أن الرين يعتري الكفار، والغيم الأبرار، والغين المقربين.

ومن سورة إذا السماء انشقّت

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

خ م
٣١١٩ - عن عائشة قالت: سمعتُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**مَنْ نُوقِشَ الحِسَاب هَلَكَ**» قلت: يا رسولَ الله إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ﴾ إلى قوله: ﴿يَسِيرٗا﴾ [الانشقاق: ٧، ٨] قال: «**ذاك العَرْضُ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: هو في البخاري في التفسير (٤٩٣٩) ومسلم في الجنة (٢٨٧٦)، وقد تقدم في باب ما جاء في العرض.

ضع
٣١٢٠ - وعن أنس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ**». **قال**: حديث غريب.

أقول: في سنده علي بن أبي بكر، قال ابن عدي: له أحاديث مستقيمة لا أعرف له غير هذا، قال الذهبي في الميزان، فذكر له حديثاً واحداً أخطأ في سنده، فهذا يدل على أن الرجل صدوق اهـ.

أقول: والحديث هو هذا بينه عنه الحافظ في التهذيب، فالحديث ضعيف من هذا الطريق.

□ □ □ □ □ □

ومن سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حسن صحيح
٣١٢١ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«اليوم الموعود: يَوْمُ القيامةِ، واليوم المشهود: يوم عَرفة، والشاهد: يوم الجمعةِ، قال: وما طلعت الشمسُ ولا غربت على يوم أفضل منه، فيه ساعةٌ لا يوافِقُها عبدٌ مُؤمنٌ يَدْعُو الله بخير إلا استجاب الله له، ولا يَسْتَعِيذُ من شيء إلا أعاذَهُ الله»**. **قال**: حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد، وغيره من قبل حفظه.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما فيه موسى المذكور لكنه رواه أحمد (٢٩٨/١) والحاكم (٥١٩/٢)، كلاهما من طريق شعبة عن عليّ بن زيد بن جُدْعان مرفوعاً، وصححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي، وشعبة روى عن ابن جدعان قبل اختلاطه فالحديث حسن صحيح، ومن طريق موسى بن عبيدة رواه البغوي، وابن أبي حاتم، وابن خزيمة، وغيرهم.

م
٣١٢٢ - وعن صهيب قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا صَلَّى العَصْرَ هَمَسَ والهَمْس في قول بعضهم تَحَرُّكَ شَفَتَيه كأنه يتكلم فقيل له: إنّك يا رسول الله إذا صلّيتَ العصرَ هَمَسْتَ قال: **«إن نبيًا من الأنبياء كان أُعْجِبَ بأُمّته فقال: من يقومُ لهؤلاء فأوحى الله إليه أنْ خيّرْهُم بين أن أَنْتَقِمَ مِنهُم، وبين أن أُسَلِّطَ عليهم عَدُوّهم فاختار النِّقْمَةَ، فسلَّطَ عليهم الْمَوْتَ فماتَ منهم في يوم سبعونَ ألفاً»**، قال: وكان إذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر،

(٣١٢١) قوله: **«يوم القيامة»**: لأن الله وعد به الناس. و**«يوم عرفة»**: لأن الناس يجتمعون به. و**«يوم الجمعة»**: لأنه يشهد لمن حضر صلاته. انظر: (٤٤٢).

(٣١٢٢) قوله: «النقمة» ـ بكسر النون. وفتحها: المكافأة بالعقوبة. **«فهماً فطناً»**: سريع الفهم حاذقاً. **«لقناً»**: حسن التلقين. وهذه الكلمات كلها على وزن كتف ـ بالفتح والكسر. **«يختلف إليه»**: يتردد. **«راهب»**: عابد معتزل عن الناس. **«يتهافتون»**: يتساقطون. **«فخد»**: شق **«أخدوداً»** ـ بضم الهمز ـ: الشق العظيم في الأرض.

قال: «وكان مَلِكٌ من الملوكِ وكان لذلك الملِك كاهِنٌ يَكْهَنُ له، فقال الكاهن: انظروا إليَّ غلاماً فَهِماً ـ أو قال: فطناً لَقِناً ـ فَأُعَلِّمَهُ عِلْمِي هذا، فإنّي أخاف أن أَمُوتَ فَيَنْقَطِعُ منكم هذا العلمُ ولا يكن فيكم من يَعلَمُهُ، قال: فنظروا له على ما وَصَفَ، فأمروه أن يحضر ذلك الكاهن، وأن يَخْتَلِفَ إليه، فجعل يَخْتَلِفُ إليه وكان على طريقِ الغلام راهبٌ في صَوْمَعَةٍ، قال معمر: أحسب أن أصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين، قال: فجعل الغلامُ يسألُ ذلك الراهبَ كلما مرّ به فلم يزل به حتى أخبره فقال: إنّما أَعْبُدُ الله، قال: فجعل الغلامُ يَمْكُثُ عند الراهب ويُبْطيءُ على الكاهن، فأرسل الكاهن إلى أهل الغلام أنه لا يكاد يَحْضُرُنِي فأَخْبَرَ الغلامُ الراهبَ بذلك، فقال له الراهب: إذا قال لك الكاهن: أين كنت؟ فقل: عندَ أَهْلِي وإذا قال لك أهلُك: أين كنتَ؟ فأخبرهم أنك كنت عند الكاهن، قال: فبينما الغلامُ على ذلك إذ مرّ بجماعة من الناس كثير قد حَبَسَتْهُم دابةٌ، فقال بعضُهُم: إن تلك الدّابّة كانت أسداً فأخذ الغلامُ حجراً فقال: اللَّهُمّ إن كان ما يقول الراهب حقًّا فأسألك أن اقْتُلَهُ ثم رَمَى فقَتَل الدابّة فقال الناس: من قتلها؟ قالوا: الغلام، ففَزِع الناس فقالوا: قد عَلِمَ هذا الغلام عِلْماً لم يَعْلَمْهُ أحدٌ، قال: فسَمِعَ به أَعْمَى، فقال له: إن أَنْتَ رَدَدْتَ بَصَرِي فلك كذا وكذا، قال: لا أُريدُ منك هذا، ولكن أَرَأَيْتَ إن رَجَعَ إليك بصرُك أَتُؤمن بالذي رَدَّهُ عليك، قال: نَعَمْ، قال: فدعا الله، فردّ عليه بصرَه، فآمن الأَعْمَى فبلغ الملك أَمرَهم فبعث إليهم فأُتِيَ بهم فقال: لأَقتلنّ كل واحد منكم قِتْلَةً، لا أقتل بها صاحبَه فأمر بالراهب والرجل الذي كان أعمى فوضع المِنشار على مَفْرَقِ أحدِهِمَا فقتله، وقتل الآخر بقِتْلَة أُخرى، ثمَّ أمر الغلام فقال: انطلقوا به إلى جبل كذا وكذا، فألْقُوه مِن رأسِهِ، فانْطَلَقُوا به إلى ذلك الجبلِ فلما انْتَهَوْا إلى ذلك المكان الذي أرادوا أن يُلْقُوه مِنه جعَلُوا يَتَهَافَتُون من ذلك الجَبَلِ ويَتَرَدَّوْنَ حتى لم يَبْقَ منهم إلا الغلامُ، قال: ثُمّ رَجَعَ فأَمَرَ به المَلِكُ أن يَنْطَلِقُوا إلى البَحْرِ، فيُلْقُوْنَه فيه، فانْطُلِقَ به إلى البحرِ، فغَرَّقَ الله الذين كانوا معهُ وأنجاهُ، فقال الغلام للملك: إنك لا تَقْتُلُنِي حتى تَصْلُبَني، وتَرْمِيني، وتقول: إذا رَمَيْتَنِي بسْم الله رَبّ الغلام، قال: فأمَر به فصُلِبَ ثم رَمَاه فقال: بِسْم الله رَبّ هذا الغلامَ، قال: فوضع الغلامُ يده على صُدْغِهِ حِين رُمِيَ فقال أُناسٌ: لَقَدْ عَلِمَ هذا الغلامُ عِلْماً ما

عَلِمَهُ أحدٌ فإنَّا نُؤمِنُ بِرَبِّ هذا الغلام، قال: فقيل للملك: أَجَزِعْتَ أَنْ خَالَفَكَ ثلاثةٌ فهذا العالمُ كلُّهم قد خَالَفُوكَ، قال: فَخَدَّ أُخْدُوداً ثم أَلْقَى فيها الحَطَبَ والنار، ثم جمع الناس، فقال: من رجع عن دينِهِ تَرَكْنَاهُ، ومن لم يَرْجِعْ أَلْقَيْنَاهُ في هذه النّار، فجعل يُلْقِيهِمْ في تلك الأُخْدُودِ، قال: يقول الله تبارك وتعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥﴾ حتّى بلغ: ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ﴾ [البروج: ٤ ـ ٨]، قال: فأما الغلامُ فإنه دُفِنَ قال: فيذكر أنه أُخْرِجَ في زمن عمر بن الخطّاب وأُصْبُعُهُ على صُدْغِهِ كما وضَعَهَا حين قُتِلَ». قال: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، على شرطهما، ورواه أحمد (١٧/١٦/٦) ومسلم (١٣٣/١٣٠/١٨) رقم (٣٠٠٥)، في آخر الكتاب، والنسائي في الكبرى (٥١٢/٥١١/٥١٠/٦) وغيرهم.

□ □ □ □ □ □

ومن سورة الغاشية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٣١٢٣م ـ عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الناسَ حتّى يقولُوا: لا إله إلاّ الله، فإذا قالُوها عَصَموا منّي دِمَاءَهم وأَمْوالَهُمْ إلاّ بِحَقّهَا وحسابُهُمْ على الله**»، ثم قرأ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢﴾ [الغاشية: ٢١، ٢٢]. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٤٩٤/٣) ومسلم في الإيمان (٤٥/٢١) والنسائي في الكبرى (٥١٤/٦) والحاكم (٥٢٢/٢)، وهو متواتر وسبق في الإيمان بغير ذكر الآية.

□ □ □ □ □ □

ومن سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

ضع ٣١٢٤ - عن عِمْرَان بن حُصَيْن: أنَّ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سُئِلَ عن
ز الشَّفْعِ والوِتْرِ قال: «**هِي الصّلاةُ بَعْضُها شَفْعٌ وبعضُها وِتْرٌ**». **قال**: حديث غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث قتادة.

أقول: في سنده رجل مجهول، ومن هذا الطريق رواه أحمد (٤/٤٣٧) وابن جرير (٣/١٧٢) ورواه ابن جرير أيضاً من طريق آخر، والحاكم (٢/٥٢٢)، وصححه، ووافقه الذهبي، ورواه عبدالرزاق، وعبد بن حميد، موقوفاً على عمران، قال ابن كثير: وهو أشبه.

ومن سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم

خ م ٣١٢٥ - عن عبدالله بن زَمْعَةَ قال: سمعتُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يوماً يَذْكُرُ النَّاقَةَ والذي عَقَرها فقال: «﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ١٢﴾ [الشمس: ١٢] **انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مَنِيعٌ في رَهْطِهِ، مِثْلَ أَبِي زَمْعَةَ**»، ثم سَمِعْتُهُ يَذكر النّساء فقال: «**إلى ما يَعْمِدُ أَحَدُكُم فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ العَبْدِ ولَعَلّه أن يُضَاجِعَها من آخِرِ يومه**»، قال: ثم وعظهم من الضَّرْطَة فقال: «**إلى ما يَضْحَكُ أَحَدُكُم ممّا يَفْعَل**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه أحمد (٤/١٧) والبخاري (١٠/٣٣٣/٣٣٤) ومسلم في النار (١٧/١٨٨) والنسائي في الكبرى (٦/٥١٥) وغيرهم.

(٣١٢٤) قوله: «**هي الصلاة**»: الآية أعم، فيدخل فيها كل شفع ووتر، كالكفر والإيمان، والليل والنهار، والسماء والأرض، وأوتار الأعداد.

(٣١٢٥) ﴿**ٱنۢبَعَثَ**﴾: قام وأسرع. ﴿**أَشۡقَىٰهَا**﴾: أكثرهم شقاء، وهو قدار بن سالف. «**عارم**»: صعب كثير الشر. «**منيع**»: ذو منعة وقوة في قومه.

ومن سورة والليل إذا يغشى

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

خ م
٣١٢٦ - عن عليّ قال: كنّا في جنازة في البقيع فأتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فجلَسَ وجلَسْنَا معَه، ومعه عُودٌ يَنْكُتُ به في الأرض، فرفع رأسَه إلى السماء فقال: **«ما مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إلاّ قَدْ كُتِبَ مَدْخَلُها»** فقال القوم: يا رسول الله أفلا نَتَّكِلُ على كِتَابِنَا فمن كان من أهل السعادة فهو يعمَلُ للسعادةِ ومن كان من أهل الشقاءِ فإنه يعمل للشقاءِ، قال: **«بل اعْمَلُوا فكُلٌّ مُيَسّرٌ أَمّا من كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فإنّه مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ السعادة، وأما من كان من أهلِ الشّقَاءِ فإنه مُيَسَّرٌ لعَمَلِ الشقاءِ»**، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ۝١٠﴾ [الليل: ٥ ـ ١٠]. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه الجماعة، وتقدم في القدر.

ومن سورة الضحى

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

خ م
٣١٢٧ - عن جُنْدُب البَجَلِي قال: كُنْتُ مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في غار فَدَمِيَتْ أُصْبُعُهُ فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«هَلْ أَنْتِ إلاّ أُصْبُعٌ دَمِيتِ، وفي سَبِيلِ الله ما لَقِيتَ»**. قال: وأبْطأ عليه جبرائيل فقال المشركون، قد وُدِّعَ مُحَمَّدٌ، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣﴾ [الضحى: ٣]. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الجهاد وفي التفسير (٣٤٠/٣٣٩/١٠) وفي التهجد ومسلم في الجهاد (١٧٩٧) (١٥٦/١٢) والنسائي في الكبرى (٥١٧/٦) وابن جرير (٢٣١/٣٠) وابن أبي حاتم (٣٤٤٢/١٠) بألفاظ.

(٣١٢٧) «أبطأ»: تأخر. «قد ودع»: تركه.

ومن سورة ألم نشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

خ م
٣١٢٨ - عن أنس بن مالك بن صَعْصَعَةَ - رجلٍ من قومِهِ -: أن نبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النّائِمِ واليَقْظَانِ، إذا سَمِعْتُ قائلاً يقُولُ: أَحدٌ بَيْنَ الثَّلاثَةِ، فأُتِيتُ بِطَسْتٍ من ذهَبٍ، فيها ماءُ زَمْزَمَ، فشُرِحَ صَدْرِي إلى كذا وكذا**». قال قتادة: قلت لأنس: ما يعني؟ قال: إلى أسفل بَطْنِي، قال: «**فاسْتَخْرَجَ قَلْبِي فَغَسَلَ قَلْبِي بِمَاءِ زَمْزَمَ ثم أُعِيدَ مَكَانَهُ ثم حُشِيَ إيماناً، وحِكْمَةً**». **قال**: وفي الحديث قصة طويلة. **قال**: حسن صحيح.

أقول: هذا حديث الإسراء، ورواه البخاري، ومسلم، وغيرهما وتقدم.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة والتين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ضعح
٣١٢٩ - عن أبي هريرة يَرْوِيهِ: «من قَرَأَ سَورَةَ والتّينِ والزَّيْتُونِ فقرأ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ۝٨﴾ [التين: ٨]، **فلْيَقُلْ: بَلَى وأنَا على ذلك من الشاهِدِين**». **قال**: هذا
ز
حديث إنما يُروى بهذا الإسناد، عن هذا الأعرابي، عن أبي هريرة ولا يسمى.

أقول: رجاله ثقات، غير الأعرابي، فإنه مجهول، ورواه أحمد (٢/٢٤٩)، وأبو داود (٨٨٧) والبيهقي (٢/٣١٠) من هذا الطريق. وله شاهد عن رجل رواه أبو داود (٨٨٤) وابن أبي حاتم (١٠/٣٣٨٩) بسند صحيح لولا ما قيل من

(٣١٢٨) قوله: «**بطست**» - بفتح الطاء -: إناء. «**فشرح**» - بضم الشين -: شق. «**ثم حشي**» - بضم الحاء -: مليء. وهذا كان عند البيت ليلة الإسراء، وفعل به ذلك ليكون متأهباً لملاقاة الملأ الأعلى.

(٣١٢٩) قوله: «**وأنا على ذلك**»، أي: أنا من جملة الشاهدين على أنك أحكم الحاكمين.

انقطاعه فيتأيد بذلك ورواه ابن جرير (٢٩/٢٠١ و٣٠/٢٥٠) عن قتادة مرسلاً بسند صحيح وله شاهد آخر عن ابن عباس موقوفاً. رواه ابن جرير (٣٠/٢٥٠) وابن أبي حاتم (١٠/٣٣٨٩) فالحديث لذلك حسن إن شاء الله تعالى.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة اقرأ باسم ربك

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

خ
٣١٣٠ - عن ابن عباس: ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾﴾ [العلق: ١٨]: قال أبو جهل: لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمّداً يُصَلّي لأَطَأَنَّ على عُنقِهِ، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لَوْ فَعَلَ لأَخَذَتْهُ الملائِكَةُ عِيَاناً**». **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: رواه أحمد رقم (٣٤٨٣) والبخاري (١٠/٣٥٣/٣٥٤) والنسائي في الكبرى (٦/٥١٨) وابن جرير (٣٠/٢٥٥) والإسماعيلي.

صح
٣١٣١ - وعن ابن عباس قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُصَلّي
ز فجاءَه أبو جهل فقال: أَلَمْ أَنْهَك عن هذا؟ ألم أنهك عن هذا؟ ألم أنهك عن هذا؟ فانصَرَف النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فَزَبَرَه فقال أبو جهل: إنك لَتَعْلَمُ ما بِهَا نَادٍ أَكْثَرُ مِنّي فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾﴾ [العلق: ١٧، ١٨]. قال ابن عباس: والله لو دعا نَادِيه لأخذته زبانية الله. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد رقم (٣٠٤٥) (١/٢٥٦/٣٢٩/٣٩٨) والنسائي في الكبرى (٦/٥١٨) وابن جرير وبعضه في الصحيح.

(٣١٣٠) «لأطأن»: لأضع قدمي على عنقه. وقوله: «**عياناً**»: مشاهدة.

(٣١٣١) «فزبره»، أي: نهره وأغلظ له القول.

ومن سورة ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

٣١٣٢ ـ عن يوسف بن سعد قال: قام رجلٌ إلى الحسن بن عليّ بعدما بايع معاوية
ز فقال: سَوَّدْتَ وُجُوه المؤمنين، أو يا مُسَوّد وجوهِ المؤمنين، فقال: لا تُؤَنِّبْنِي رحِمَك الله فإن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أُرِي بَنِي أُميّة على منبره فساءه ذلك فنزلت: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر: ١] يا محمّد، يعني: نهراً في الجنة، ونزلت: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣﴾ [القدر: ١ ـ ٣] يَمْلِكها بعدك بَنُو أُميّة يا محمّد، قال القاسم: فعدَدْنَاهَا فإذا هي أَلْفُ شهر لا تَزِيدُ يوماً، ولا تنقص. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث القاسم بن الفضل، قال: ويوسف بن سعد رجل مجهول.

أقول: يوسف ليس بمجهول فقد وثقه ابن معين، وكذا باقي رجال الحديث ثقات.

٣١٣٣ ـ م وعن زرّ بن حُبَيْش قال: قلت لأُبيّ بن كعب: إن أخاك عبدالله بن مسعود يقول: من يَقُم الْحَوْل يُصبّ ليلة القدر قال: يغفرُ الله لأبي عبدالرحمٰن لقد علم أنها في العشر الأواخر من رمضان، وأنها ليلة سبع وعشرين، ولكنه أراد أن لا يتّكل الناسُ ثم حلَف لا يَسْتَثْنِي ليلةَ سَبْع وعشرين، قال: قلت له: بأي شيء تقول ذلك يا أبا المنذر، قال: بالآية التي أخبرنا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أو بالعلامة: **«أن الشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لا شُعَاعَ لها»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد، وتقدم في الصيام.

(٣١٣٢) «يا مسود»: بتسليم الخلافة لمعاوية. «لا تؤنبني»: توبخني. «أري» ـ بضم الهمزة ـ: أراه الله ذلك. «فساءه»: أدخل عليه الحزن.

(٣١٣٣) «الحول»: العام. «أن لا يتكل»، أي: أن لا يعتمدوا. انظر: (٧٠٩).

ومن سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم

م ٣١٣٤ - عن أنس قال: قال رجل للنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: يا خير البَرية، قال: **«ذاك إبراهيم»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم في الفضائل (١٢١/١٥) وأحمد (١٧٨/٣) وأبو داود (٤٦٧٣) وغيرهم.

□ □ □ □ □ □

ومن سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

ضع صح ٣١٣٥ ز - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤﴾ [الزلزلة: ٤]. قال: **«أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُها؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: **«فإن أخبارها أن تشهد على كُلِّ عبد أو أمة بما عَمِلَ على ظَهْرِهَا تقول: عَمِلَ يوم كذا كذا وكذا فهذه أخبارها»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده ضعيف فيه يحيى بن أبي سليمان، ضعفه البخاري، وغيره والحديث رواه أحمد (٣٧٤/٢) والنسائي في الكبرى (٥٢٠/٦) والحاكم (٥٣٢/٢٥١/٢) وصححه ابن حبان رقم (٢٥٨٦)، وتقدم في أبواب القيامة رقم (٢٢٤٩) وله شاهد يتأيد به، رواه الطبراني عن ربيعة الجرشي ذكره في مجمع الزوائد (٢٤١/١).

(٣١٣٤) «يا خير البرية»، أي: أفضل الخليقة. وقوله: **«ذاك إبراهيم»**: هذا من تواضعه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

ومن سورة ألهاكم التكاثر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

م
٣١٣٦ - عن عبدالله بن الشّخّير أنه انتهى إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو يَقرأُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التكاثر: ١]. قال: «**يقول ابن آدم مَالِي مَالِي، وهَلْ لَكَ مِنْ مَالِك إلاّ مَا تَصَدَّقْتَ فأَمْضَيْتَ أَوْ أَكَلْتَ فأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْتَ فأَبْلَيْتَ**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم في الزهد (٢٩٥٨)، وتقدم في الزهد رقم (٢١٦١) والنسائي في الكبرى (٦/٥٢١).

ضع
٣١٣٧ - وعن عليّ قال: ما زلنا نَشُكُّ في عذاب القبرِ حتى نزلت: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التكاثر: ١]. **قال:** غريب.
ز

أقول: في سنده الحجاج بن أرطأة، وهو ضعيف، ورواه ابن جرير (٣٠/٢٨٤) وابن أبي حاتم.

صح
٣١٣٨ - وعن الزبير قال: لمّا نزلت: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾ [التكاثر: ٨] قال الزُّبَيْر: يا رسول الله وأيّ نعيم نُسْأَلُ عنه وإنّما هما: الأَسْوَدَانِ التّمْرُ والماء؟ قال: «**أما إنّهُ سَيَكُونُ**». **قال:** حديث حسن.
ز

أقول: سنده حسن أو صحيح، ورواه أحمد رقم (١٤٠٥)، وابن ماجه رقم (٤١٥٨)، في الزهد. وانظر ما سبق في الزمر: رقم (٣٠٢٤).

صح
٣١٣٩ - وعن أبي هريرة قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾ [التكاثر: ٨]. قال الناس: يا رسول الله عن أي النعيم نُسأل؟ وإنّما هُما: الأَسْودَانِ والعدوّ حاضِرٌ وسيوفُنا على عَوَاتِقنا، قال: «**إن ذلك سيَكُونُ**».
ز

أقول: سنده صحيح، وله شواهد وما ذكره المؤلف ليس علة للحديث هنا، فإن ابن أبي عمر رواه عن سفيان، وأحمد بن يونس، رواه عن أبي

بكر ابن عياش، وكلاهما روياه عن محمد بن عمرو به، وأي ضرر في ذلك، لا سيما والحديث قد جاء أيضاً من طرق أخرى فذلك تأكيد له لا تعليل.

صح ٣١٤٠ ز - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنَّ أوَّل ما يُسْأَلُ عنه يوم القيامة، يعني: العبدَ، من النعيم أن يُقال: ألَمْ نُصِحَّ لك جِسْمَك، ونُرْوِك من الماءِ البارِدِ»**. **قال**: حديث غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه ابن حبان رقم (٢٥٨٥)، والحاكم (١٣٨/٤)، وصححه ووافقه الذهبي.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

خ م
٣١٤١ - عن أنس في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر: ١] أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«هو نَهرٌ في الجنّة»** قال: فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«رأيتُ نهراً في الجنة حافَّتَيْهِ قبابُ اللُّؤْلُؤ، قلتُ: ما هذا يا جبرائيل؟ قال: هذا الكَوْثَرُ الذي أَعْطَاكَه الله»**. **قال**: حسن صحيح.

وفي رواية: **«بَيْنَا أنَا أَسِيرُ في الجنّة إذ عُرِضَ لِي نَهْرٌ حافَتَاهُ قبابُ اللُّؤلؤ، قلت للملك: ما هذا؟ قال: هذا الكوثَر الذي أعطَاكه الله، قال: ثم ضرب بِيَدِهِ إلى طِينٍ فاستخرج مِسْكاً، ثُمّ رُفِعَتْ لي سِدْرَةُ المُنْتَهَى فرأيتُ عِنْدَها نوراً عظيماً»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه البخاري في التفسير (١٠/٣٦٢) وفي الرقاق ومسلم في الصلاة (٤٠٠/٤٧٤٧/٤٧٤٨) والنسائي في الكبرى (٦/٥٢٣).

صح
٣١٤٢ - وعن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز **«الكَوْثَرُ نهرٌ في الجنّة حافتاهُ من ذَهب ومَجْرَاه على الدُّر والياقُوتِ، تُرْبَتُهُ أطيَبُ من المِسْكِ، وماؤه أحْلَى من العسل، وأَبْيَضُ من الثلج»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رجاله رجال الصحيح، رواه أحمد رقم (٥٣٥٥/٥٩١٣/٦٤٧٦) وابن أبي حاتم (١٠/٣٤٧٠).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

(٣١٤١) قوله: **«حافتيه»**: جانبيه. وفيه أن الكوثر المراد في الآية، هو هذا النهر، وقد تقدمت الإشارة إلى هذا.

(٣١٤٢) قوله: **«حافتاه من ذهب»**: في سابقة: قباب اللؤلؤ. ولا مانع من الأمرين. و**«مجراه»**: موضع جريان مائه.

ومن سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

خ
٣١٤٣ - عن ابن عباس قال: كان عمر يَسْأَلُنِي مع أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال له عبدالرحمٰن بن عوف: أتَسْأَلُهُ ولنا بَنُون مثلَه؟ قال: فقال له عمر: إنه من حيث تعلمُ، فسأله عن هذه الآية: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١﴾ [النصر: ١]، فقلتُ: إنما هو أجلُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أَعْلَمَهُ إياه، وقرأ السورة إلى آخرها فقال له عُمر: والله ما أعلم منها إلا ما تعلم. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح على شرط الصحيح، ورواه البخاري في التفسير (١٠/٣٦٥/٣٦٧) وفي مواضع أخرى والنسائي في الكبرى (٦/٥٢٥) بمعناه.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ومن سورة تبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

خ م
٣١٤٤ - عن ابن عباس قال: صَعِدَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ذاتَ يوم على الصّفَا فنادى: «**يا صَبَاحَاه**»، فاجْتَمَعَتْ إليه قُرَيشٌ فقال: «**إنّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيّ عَذَاب شَدِيد، أرأيتم لو أنّي أخبَرْتُكُمْ أنّ العَدُوّ مُمَسّيكُم أو مُصَبّحُكُمْ أكُنتُم تُصَدِّقُوني**»، فقال أبو لهب: ألِهذا جَمَعْتَنَا تَبًّا لَكَ، فأنزل الله

(٣١٤٤) قوله: «**أرأيتم**»: أخبروني. «**ممسيكم ومصبحكم**»: كلاهما بصيغة اسم الفاعل، أي: مغير عليكم ليقاتلكم في الصباح أو المساء. ﴿تَبَّتۡ﴾: خسرت. ﴿يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾، أي: جميعه.

تبارك وتعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾ [المسد: ١]. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٠/٣٦٨) ومسلم في الإيمان (٢٠٨) والنسائي في الكبرى (٦/٥٢٦).

□ □ □ □ □ □

ومن سورة الإخلاص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حسن ٣١٤٥ ز - عن أُبيّ بن كعب: أن المشركين قالوا لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: انْسُبْ لنا رَبك فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص: ١، ٢]، والصمد الذي لم يَلِدْ ولم يُولَد لأنه ليس شيء يولد إلا سيموتُ وليس شيء يموت إلا سَيُورَثُ وإن الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفواً أحد، قال: لم يكن له شبيه ولا عدل ولا كمثله شيء.

أقول: رواه من طريقين متّصلاً ومرسلاً وصحح المرسل وهو كما قال لأن طريق المرسل حسن الإسناد وفي الآخر أبو سعيد الصنعاني متروك لكن رواه الحاكم (٢/٥٤٠)، من طريق محمد بن سابق عن أبي جعفر الرازي بسند المصنف وصححه ووافقه الذهبي. فصح الحديث متّصلاً ومرسلاً والحمد لله، ورواه أحمد (٥/١٣٣) وابن جرير (٣٠/٣٤٢) وابن أبي حاتم (١٠/٣٤٧٤).

□ □ □ □ □ □

(٣١٤٥) «انسب لنا ربك»: صفة لنا واذكر لنا نسبه.

ومن سورة المعوذتين

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صح
٣١٤٦ - عن عائشة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نظر إلى القمر فقال: «**يا عائشة اسْتَعِيذِي بالله من شَرّ هذا، فإنّ هذا هو الغاسقُ إذا وَقَبَ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٦/٦١/٢٠٦/٢١٥/٢٣٧/٢٥٢) والنسائي في اليوم والليلة والحاكم (٢/٥٤٠/٥٤١) من هذا الطريق، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وحسنه الحافظ وضعفه النووي فوهم.

م
٣١٤٧ - وعن عُقْبَة بن عامر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**قد أنزل الله عليّ آياتٍ لم يُرَ مِثْلُهُنّ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾** إلى آخر السورة». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، وقد تقدم في فضائل القرآن رقم (٢٧١١)، وهو في المسند وصحيح مسلم وغيرهما.

* * * *

بـاب

صح
٣١٤٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لمّا خَلَقَ الله آدم ونفخ فيه الروح عَطس فقال: الحمدُ لله فحمد الله بإذنه، فقال له ربّه: يرحمُك الله يا آدمُ، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملإٍ منهم**
ز

(٣١٤٦) قوله: «**هذا هو الغاسق**»: يدل على أن الغاسق هو القمر، إذا غاب، ويقال أيضاً: الليل إذا أظلم.

(٣١٤٨) قوله: «**يداه مقبوضتان**»: ضمير يداه لله تعالى. وهذا هو «**اخترت يمين ربي**». من أحاديث الصفات.

جلوس، فقل: السلام عليكم، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله، ثم رجع إلى ربه قال: إن هذه تَحِيّتُكَ وتحيّة بنيك بينهم فقال الله له: ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت، قال: اخترت يمين ربي، وكلتا يدي ربّي يمينٌ مباركةٌ، ثم بَسَطَها فإذا فيها آدم وذرّيّته قال: أيّ ربّ ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذُرِّيَّتك فإذا كل إنسان مكتوب عُمُره بين عينيه، فإذا فيهم رجلٌ أضوَؤهم قال: يا ربّ من هذا؟ قال: هذا ابنك دَاوُدَ وقد كتبتُ له عمرَ أربعين سنة، قال: يا ربّ زده في عمره، قال: ذاك الذي كتب له قال: أي رب فإني قد جعلتُ له من عمري ستّين سنة، قال: أنت وذاك، قال: ثم أُسْكِنَ الجنّة ما شاء الله ثم أُهْبِطَ منها فكان آدم يَعُدّ لنفسه قال: فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عَجِلْتَ قد كُتِبَ لي ألفُ سنة، قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجَحَدَ فجَحَدَتْ ذُرّيّته ونَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرّيّته، قال: فمِن يومئذ أُمِر بالكتاب والشهود». قال: حديث حسن غريب، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، على كلام في بعضهم وتقدم في سورة الأعراف رقم (٢٨٧٨).

حسن
٣١٤٩ - وعن أنس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لَمّا خَلَقَ الله**
ز **الأرض جعلت تَمِيدُ فخلق الجبال فألقاها عليها فاسْتَقَرَّتْ فَعَجِبَتْ الملائكة من شِدّة الجبالِ، فقالوا: يا ربّ هل من خَلقِكَ شَيْءٌ أشدّ من الجبال، قال: نعم الحديد، فقالوا: يا رب فهل من خلقك شيءٌ أشدّ من الحديد؟ قال: نعم النار، قالوا: يا ربّ فهَل من خَلْقِك شَيءٌ أشدُّ من النار؟ قال: نعم الماءُ، قالوا: يا ربّ فهل من خلقك شيءٌ أشدّ من الماء قال: نعم الرّيحُ، قالوا: يا ربّ فهل من خلقك شيءٌ أشدُّ من الرّيح، قال: نعم، ابنُ آدم تصدّق بصدقة بيمينه يُخفيها عن شماله». قال:** حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه.

أقول: رجاله ثقات غير سليمان بن أبي سليمان الهاشمي فمجهول

(٣١٤٩) قوله: «**تميد**»: تميل وتتحرك. فقال بها: «أمر وأشار» باستقرارها.

الحال، ومع ذلك فهو تابعي مستور، روى عنه ثقة من رجال الصحيحين وهو العوام بن حوشب فالحديث حسن على مذهب بعض أهل الحديث أو صحيح وأخرجه من هذا الطريق أحمد (٣/١٢٤).

وبهذا تمّ كلامنا على التفسير من تهذيب جامع الإمام أبي عيسى الترمذي، والكلام على أحاديثه.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام الأتمان الأكرمان على سيد السادات، سيدنا محمد صاحب الآيات الباهرات، والمعجزات الخالدات، ورضي الله عن آله الأطهار، وصحابته الأبرار.

وكان الفراغ منه زوال يوم السبت ١٣ رجب ١٣٩٣.

وتم تحريراً ضحوة يوم الإثنين آخر يوم من جمادى الأولى، سنة ١٣٩٥ فالحمد لله أولاً وآخراً، وصلّى الله وسلم وبارك على سيّدنا محمد وآله وصحبه بدءاً وعوداً.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

خاتمة

جملة ما في أبواب فضائل القرآن والتفسير من الأحاديث نحو من أربعمائة وستة وستين حديثاً، روى البخاري ومسلم أو أحدهما منها نحواً من مائة وتسعة وثمانين، والباقي من زوائد أبي عيسى عليهما، والحمد لله على إنعامه وتوفيقه.

ويليه أبواب الدعوات

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الدعوات
عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

بسم اللَّه الرَّحمٰن الرَّحيم
باب ما جاء في فضل الدعاء

حسن
٣١٥٠ - عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لَيس شَيء أَكْرَمَ على الله من الدعاء»**. **قال**: حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمران القطان.
ز

أقول: رواه من طريقين، وفي كل عمران القطان، وهو صدوق مختلف فيه، فحديثه حسن، والحديث رواه أحمد (٣٦٢/٢) والبخاري في الأدب المفرد (٧١٢) وابن ماجه (٣٨٢٩) وابن حبان رقم (٢٣٩٧) والحاكم (٤٩٠/١) كلهم من طريق عمران وصححه الحاكم وسلمه الذهبي.

* * * *

(٣١٥٠) قوله: **«ليس شيء»**: من الأذكار والعبادات. **«أكرم»**: أفضل. **«من الدعاء»**: لما فيه من التظاهر بالفقر والعجز.

باب منه

حسن
٣١٥١ - عن أنس، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«الدعاءُ مُخُّ العبادة»**. **قال**: حديث غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة.
ز

أقول: في سنده ابن لهيعة، وحديثه حسن هنا لشاهده التالي عقبه.

صح
٣١٥٢ - وعن النعمان بن بشير، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«الدعاءُ هو العبادةُ»**، ثم قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ [غافر: ٦٠]. **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيح، غيرُ يُسَيْع وهو ثقة، والحديث رواه أحمد (٢٦٧/٤) وأبو داود (١٤٧٩) والنسائي في الكبرى (٤٥٠/٦) وابن ماجه رقم (٣٨٢٨) وابن حبان رقم (٢٣٩٦) والحاكم (٤٩٠/١/٤٩١)، وصححه الحاكم وسلمه الذهبي، وتقدم في سورة البقرة رقم (٢٧٨٠)، وفي سورة المؤمن رقم (٣٠٣٤).

* * * *

باب منه

صح
٣١٥٣ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنه مَنْ لَمْ يَسألِ الله يَغْضَبْ عليه»**. **قال**: هذا الحديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
ز

(٣١٥١/٣١٥٢) قوله: **«مخ العبادة»**: روحها وخالصها. وفي الرواية الأخرى: **«هو العبادة»**، أي: هو معظم العبادة لما فيه من إظهار الاحتياج وإفراد الله بالسؤال. و﴿عَنْ عِبَادَتِي﴾، أي: دعائي. ﴿دَاخِرِينَ﴾: صاغرين ذليلين. ومن العلماء من حمل العبادة على ظاهرها، والدعاء أخص منها.

(٣١٥٣) قوله: **«يغضب عليه»**: لأن ترك السؤال تكبر وأنانية، والمتصف بذلك مغضوب عليه.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما ضعيف، لضعف أبي صالح الخوزي، وصرح الحاكم بأن أبا صالح هذا والراوي عن أبي المليح لم يذكرا بجرح، إنما هما في عداد المجهولين لقلة الحديث، ورواه أحمد (٤٤٢/٢)، والبخاري في الأدب المفرد رقم (٦٥٨) وابن ماجه رقم (٣٨٢٧) والحاكم (٤٩١/١) من طريق أبي المليح به وصححه الحاكم وللحديث شاهد في معناه عن ابن مسعود سيأتي رقم (٣٣٣٩)، وفيه: «**سلوا الله من فَضْله فإن الله يُحِبُّ أن يُسأل**»، وآخر عن عائشة عند الطبراني برجال ثقات، بلفظ: «**إن الله يُحِبُّ المُلحِّين في الدُّعَاء**» فالحديث حسن.

* * * *

باب ما جاء في فضل الذكر

صح ٣١٥٤ ز - عن عبدالله بن بُسْر: أنّ رَجُلاً قال: يا رسول الله إنّ شرائعَ الإسلام قد كَثُرَت عليّ فأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ به، قال: «**لا يَزالُ لِسَانُكَ رَطْباً من ذكْرِ الله**». **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١٨٨/٤/ ١٩٠) وابن ماجه رقم (٣٧٩٣) وابن حبان رقم (٢٣١٧) والحاكم (٤٩٥/١)، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وللحديث شاهد عن معاذ بن جبل رواه ابن حبان رقم (٢٣١٨).

* * * *

باب منه

ضع ٣١٥٥ ز - عن أبي سعيد: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سُئِلَ: أيُّ العبادِ أفضلُ درجةً عند الله يومَ القيامةِ؟ قال: «**الذَّاكِرُونَ الله كثيراً**» قال: قلت: يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله؟ قال: «**لو ضَرَبَ بِسَيْفِهِ في**

(٣١٥٤) «شرائع الإسلام»: ما شرعه الله من الفرائض والسنن. «أتشبث»: أتعلق واستمسك به. وقوله: «**رطباً**»: طرياً قريب العهد منه، وهو كناية عن المداومة على الذكر.

الكُفّار والمشركينَ حتى يَنْكَسِرَ ويَخْتَضِبَ دماً لكان الذاكرُون الله كثيراً أفضلَ منه درجة». **قال**: حديث غريب إنما نعرفه من حديث درّاج.

أقول: في سنده درّاج أبو السمح ورواه أحمد (٣/٧٥) والبيهقي.

* * * *

باب منه

حسن صحيح ز

٣١٥٦ - عن أبي الدرداء قال: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أَلاَ أُنبِّئُكُمْ بخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وأزْكَاهَا عند مَلِيكِكُم، وأَرْفَعِها في دَرَجَاتِكُمْ وخَيْر لكم من إنفاق الذهب والورِق وخير لكُم من أن تَلْقَوا عَدُوّكُمْ فتضربوا أعْنَاقَهُمْ ويَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُم**» قالوا: بلى، قال: «**ذِكْر الله**»، قال معاذ بن جبل: ما شيء أَنْجَى من عذاب الله من ذكر الله. ورواه بعضهم فأرسله.

أقول: سنده حسن، وهو صحيح، ورواه أحمد (٦/٤٤٧ و٥/١٩٥) وابن ماجه رقم (٣٧٩٠) والحاكم (١/٤٩٦)، وصححه ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي إسناده حسن، ورواه مالك في الموطأ موقوفاً.

* * * *

باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله ما لهم من الفضل

م

٣١٥٧ - عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على رسول الله صلّى الله

٣١٥٨ تعالى عليه وآله وسلّم أنه قال: «**ما مِنْ قوم يَذْكُرُون الله إلاّ حفّتْ بِهم الملائكةُ، وغِشِيَتْهُم الرَّحْمَةُ، ونزلتْ عليهم السّكينةُ، وذَكَرَهُمْ الله فيمَنْ عِنْدَهُ**». **قال**: حسن صحيح.

(٣١٥٦) قوله: «**وأزكاها**»: أنماها. «**الورق**» ـ بكسر الراء ـ: الفضة.

(٣١٥٧) قوله: «**حفت**»: أحاطت بهم. «**وغشيتهم**»: غطتهم. السكينة. الطُمأنينة. و«**ذكرهم الله**»: مباهاة وافتخاراً بهم للملائكة.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٣/٣٣/٤٩/٩٢) ومسلم (١٧/٢٢) من هذا الطريق وابن ماجه (٣٧٩) وابن حبان (٨٥٥).

م ٣١٥٩ - وعن أبي سعيد الخدري قال: خرج مُعاوية إلى المسجدِ فقال: ما يُجْلِسُكُم؟ قالوا: جلسنا نَذْكُرُ الله، قال: الله ما أجلَسَكُمْ إلا ذاكَ قالوا: والله ما أجلَسَنا إلا ذاك، قال: أما إني لم أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وما كان أحدٌ بمنزلِتي من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أقَلَّ حديثاً عنه مني، إن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم خرج على حَلْقَةٍ من أصحابه فقال: **«ما يُجْلِسُكُمْ»** قالوا: جلسنا نذكرُ الله ونَحْمَدُهُ لِمَا هَدَانا للإسلام، ومنَّ علينا به، فقال: **«الله ما أجلَسَكُم إلا ذاك»** قالوا: والله ما أجلسنا إلا ذاك، قال: **«أما إني لم أَسْتَحْلِفْكُمْ لِتُهْمَةٍ لكم إنه أتاني جِبْرَائِيل وأخبرني أنّ الله يُبَاهِي بكُم الملائكة»**. **قال:** حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه مسلم في صحيحه (١٧/٢٢) وأحمد (٤/٩٢) والنسائي (٨/٢٤٩) وابن حبان (٨٥٣).

* * * *

باب ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله

صح ٣١٦٠ ز - عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا الله فيه ولم يُصَلُّوا على نَبِيّهم إلا كَانَ عليهِم تِرَةً فإن شاء عذَّبَهُمْ وإن شاءَ غَفَرَ لَهُمْ»**. **قال:** حديث حسن، وقد روي عن أبي هريرة عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من غير وجه.

أقول: في سنده صالح بن نبهان، مولى التوأمة وهو ثقة، لكنه كان خرف[1]

(٣١٥٩) «على حلقة»: جماعة مستديرين. «لما هدانا للإسلام»: فيه أن المذاكرة في النعم الإلٰهية والتفكر في ذلك يعتبر ذكراً لله.

(٣١٦٠) قوله: «ترة» ـ بكسر التاء وفتح الراء المخففة ـ: حسرة.

---

(١) فرواية الأقدمين عنه صحيحة.

غير أنه لم يتفرد بهذا الحديث، فقد جاء من طرق أخرى عن سعيد المقبري، وأبي صالح السمان، كما عند ابن حبان، والحديث رواه أبو داود (٤٨٥٦/٥٠٥٩) وابن أبي الدنيا، والحاكم (٤٩٦/١) والبيهقي، وصححه الحاكم، ورواه أيضاً أحمد (٤٨١/٢/٤٨٤) وابن حبان رقم (٢٣٢٢) والحاكم (٥٥٠/١)، وصححه على شرطه البخاري، ووافقه الذهبي، وقال المنذري في الترغيب رواه أحمد بإسناد صحيح.

* * * *

باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة

حسن
٣١٦١ - عن جابر قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول:
ز **«مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كَفَّ عنه من سُوءٍ مِثْلِهِ ما لم يَدْعُ بإِثم أو قطيعةِ رحم»**.

أقول: في سنده ابن لهيعة، وهو سيئ الحفظ، عن أبي الزبير وهو مدلس، وقد عنعن ورواية ابن لهيعة عنه ضعيفة، وله شاهد صحيح عن عبادة سيأتي رقم (٣٣٤٢)، فهو به حسن صحيح ورواه أحمد (١٨/٣) (٣٦٠).

حسن
٣١٦٢ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَنْ
ز سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ الله له عِنْدَ الشدائدِ والكُرَب فَلْيُكْثِرِ الدُّعاء في الرَّخَاءِ»**.
قال: حسن غريب.

أقول: في سنده عُبَيْد بن واقد ضعفه أبو حاتم، عن سعيد بن عطية وهو مجهول الحال، ورواه الحاكم (٥٤٤/١)، من طريق آخر وصححه ووافقه الذهبي فهو بذلك حسن.

(٣١٦١) قوله: **«أو كف»**: دفع عنه. وهو يدل على أن السائل بخير، سواء أعطي أم لم يعط. وللاستجابة شروط قلما تتوفر إلا في القلة من الناس.

(٣١٦٢) قوله: **«الشدائد»**: الحوادث الشاقة. و**«الكرب»** - بضم الكاف وفتح الراء -: جمع كربة: الغم الذي يأخذ بالنفس. **«في الرخاء»**، أي: حالة الصحة والعافية والفراغ وبسط الحالة.

حسن صح
٣١٦٣ ز - وعن جابر قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**أفضلُ الذكر لا إله إلاّ الله، وأفضلُ الدُّعاءِ الحمدُ لله**». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده حسن أو صحيح، ورواه النسائي في عمل اليوم (٨٣١) وابن ماجه رقم (٨٤٦/٣٨٠٠) والحاكم (٤٩٨/١/٥٠٣) من هذا الطريق، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

م
٣١٦٤ - وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَذْكُرُ الله على كُلِّ أَحْيَانِهِ. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده عنده حسن، ورواه أحمد (٧٠/٦/١٥٣/٢٧٨) ومسلم آخر الطهارة (٦٨/٤) وأبو داود (١٨) وابن ماجه (٣٠٢)، وعلقه البخاري.

* * * *

باب ما جاء أنّ الداعي الذي يبدأ بنفسه

حسن صح
٣١٦٥ - عن أُبَيّ بن كعب: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا ذَكَرَ أحَداً فدعا له بَدأ بنفسه. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، غير أن أبا إسحاق كان قد اختلط، وحمزة الزيات لا يعرف هل روي عنه قبل الاختلاط أو بعده؟ ورواه ابن أبي شيبة (٢١٩/١٠/٢٢٠) وأحمد (١٢١/٥/١٢٢) وأبو داود (٣٩٨٤) والنسائي في الكبرى (٣٩١/٦) والحاكم (٥٧٤/٢)، والحديث مُؤيَّدٌ بالقرآن ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد: ١٩]، ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا

(٣١٦٣) «**أفضل الذكر**»: لأنها كلمة التوحيد، وهو لا يماثله شيء. و«**أفضل الدعاء**»: لأن الدعاء عبارة عن ذكر الله وطلب ما يريده الإنسان منه، والحمد يشملهما. وقيل: فيه إشارة إلى سورة الحمد.

(٣١٦٤) «أحيانه»: أوقاته وأحواله، متطهراً ومحدثاً وجنباً قائماً وقاعداً وماشياً ومضطجعاً، لكن هذا مخصوص بغير حالة التخلي والجماع.

(٣١٦٥) «بدا بنفسه»: أحياناً، لأنه قد ثبت أنه دعا مع الغير، ولم يذكر نفسه.

وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [الحشر: ١٠] ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ [نوح: ٢٨]. . . إلخ.

* * * *

باب ما جاء في رفع الأيدي عند الدعاء

حسن
٣١٦٦ - عن عمر بن الخطاب قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا رَفَع يديه في الدعاء لَمْ يَحُطَّهما حتّى يَمْسَح بهما وجْهَهُ. **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى، وقد تفرد به وهو قليل الحديث.

أقول: رجاله رجال الشيخين، غير حماد بن عيسى المذكور، فضعفه أبو حاتم، وقال ابن معين شيخ صالح، فالحديث من هذا الطريق ضعيف لكنه ينجبر بشواهده التي منها عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إذا سألتُم الله فاسألوهُ ببُطُونِ أكفّكُمْ ولا تَسألُوهُ بظُهُورِها وامْسَحُوا بها وُجُوهكم**» رواه أبو داود رقم (١٤٨٥) وابن ماجه رقم (٣٨٦٦) والحاكم (٥٣٦/١)، قال الحافظ في بلوغ المرام بعد ذكر حديث الباب وله شواهد منها حديث ابن عباس عند أبي داود قال: ومجموعها يقتضي أنه حديث حسن اهـ. أما حديث عمر فرواه الحاكم (٥٣٦/١)، ولم يصب من ضعفه مطلقاً.

* * * *

باب ما جاء فيمن يستعجل في دعائه

خ م
٣١٦٧ - عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**يُسْتَجَابَ لأَحَدِكُمْ ما لَمْ يَعجَل يَقُولُ: دَعَوْتُ فلَمْ يُسْتَجَبْ لي**». **قال:** حسن صحيح.

(٣١٦٦) «لم يحطهما»: يضعهما.

(٣١٦٧) قوله: «**يستجاب لأحدكم**»، أي: بعد توفر شروط الاستجابة. «**ما لم يعجل**»: ما دام لم يستعجل. «**فلم يستجب لي**»: بيان للعجلة. وهو بذلك يتحسر ويترك الدعاء.

أقول: ورواه البخاري في الدعوات (١٣/٣٩٠) ومسلم في الذكر (٢٧٣٥) وأبو داود (١٤٨٤) وابن ماجه رقم (٣٨٥٣) من طريق الزهري.

* * * *

باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى

صح
٣١٦٨ - عن عثمان قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ما من عَبْدٍ يَقُولُ في صباحِ كُلّ يَوْمٍ ومساءِ كلّ لَيلَةٍ: بسم الله الذي لا يَضرُّ مع اسمه شَيْءٌ في الأرضِ ولا في السماء وهو السميعُ العليم ثَلاَث مَرّاتٍ لم يَضُرَّهُ شَيْءٌ»**، وكان أبان قد أصابه فَالِجٌ فجعل الرجل ينظرُ إليه، فقال له أبان: ما تنظر؟ أما إن الحديث كما حَدَّثْتُك، ولكني لم أَقُلْه يومئذ لِيُمْضِي الله عليّ قَدَرَه. **قال**: حسن غريب صحيح.
ز

أقول: في سنده عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، وحديثه في غير المدنيين لا يصح، وليس هنا كذلك، على أنه تابعه أبو مودود، عن محمد بن كعب القرظي عن أبان والحديث رواه أحمد رقم (٥٢٨/٤٤٦/٤٧٤)، والنسائي في الكبرى (٦/٩٤) وأبو داود (٥٠٨٨/٥٠٨٩) وابن ماجه رقم (٣٨٦٩) وابن حبان رقم (٢٣٥٢) والحاكم (١/٥١٤) وغيرهم، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

حسن صح
٣١٦٩ - وعن ثوبان قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَنْ قالَ حِينَ يُمْسِي: رَضِيتُ بالله رَبًّا وبالإسْلاَم ديناً وبِمُحَمّدٍ نَبيًّا كان حَقًّا على الله أن يُرْضيهُ»**. **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.
ز

أقول: في سنده سعيد بن المَرْزُبَان وهو ضعيف، وله شاهد عن أبي

(٣١٦٨) **«في كل صباح ومساء»**، أي: في أولهما. **«بسم الله»**، أي: أستعين وأتحفظ به من كل مؤذ **«فالج»**: استرخاء أحد شقي البدن.

(٣١٦٩) قوله: **«رضيت بالله»**، أي: قنعت به دون سواء. و**«بالإسلام»**، أي: أحكامه أصلاً وفرعاً **«أن يرضيه»**، أي: يعطيه ثواباً جزيلاً حتى يرضى.

سعيد، رواه ابن حبان (٢٣٦٨)، وسنده صحيح، وشاهد ثان عن أبي سلاّم خديم نبيّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، رواه النسائي في الكبرى (١٤٥/٦) وابن ماجه رقم (٣٨٧٠)، قال في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات.

م
٣١٧٠ - وعن عبدالله قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا أَمْسَى قال: **«أَمْسَيْنَا وأَمْسَى المُلْكُ لله، والحمدُ لله لا إله إلاّ الله، وحده لا شريك له،** أُراهُ قال: **له المُلْكُ وله الحمدُ، وهو على كُلّ شَيْءٍ قديرٌ، أسألك خَيْرَ ما في هذه الليلة وخَيْرَ ما بَعْدَها وَأعُوذُ بك من الكَسَل وسُوءِ الكِبَرِ وأَعُوذُ بك من عذاب النار وعذابِ القبر»**، وإذا أصبح قالَ ذلك أيضاً: **«أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لله والحمدُ لله». قال:** حسن صحيح.

أقول: هو وإن كان في سنده عنده سليمان بن وكيع وفيه لين فالحديث صحيح، رواه مسلم في الأدعية من صحيحه (٤٣/٤٢/١٧)، وأبو داود (٥٠٧١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٣/٢٣) وكذا أحمد (٤٤٠/١) وابن حبان (٩٦٣).

صح
٣١٧١ - وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُعَلِّمُ
ز
أصحابه يقول: **«إذا أَصْبَحَ أحدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللّهمّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وبِكَ أَمْسَيْنَا، وبك نَحْيَا، وبك نَمُوتُ، وإليك المصيرُ، وإذا أَمْسَى فَلْيَقُلْ: اللّهمَّ بك أَمْسَيْنَا وبك أَصْبَحْنَا وبِك نَحيَا وبك نَمُوتُ وإليك النُّشُورُ». قال:** حديث حسن.

أقول: في سنده عنده عبدالله بن جعفر والد عليّ بن المديني وهو ضعيف، لكن الحديث صحيح، فقد تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم وهو ثقة

(٣١٧٠) قوله: **«أمسينا»**: دخلنا في المساء ودخل فيه الملك كائناً لله ومختصاً به. **«من الكسل»** ـ بفتحتين ـ: التثاقل عن العبادة والطاعة. و**«سوء الكبر»** ـ بكسر الكاف وفتح الياء ـ: الخرف والرد إلى أرذل العمر.

(٣١٧١) قوله: **«اللّهمّ بك أصبحنا»**: بقدرتك وإرادتك. **«وبك نحيا»**، أي: أنت الذي تحيينا وتميتنا. **«وإليك المصير»**: المرجع بالبعث. و**«النشور»**: الحياة بعد الموت.

من رجال البخاري ومسلم جاء ذلك بسند حسن، وتابعه أيضاً وهب وحماد بن سلمة عند ابن حبان.

ورواه أحمد (٢/٣٥٤/٥٢٢) والبخاري في الأدب المفرد (١١٩٩) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨/٥٦٤) وابن ماجه رقم (٣٨٦٨) وابن حبان رقم (٢٣٥٤/٢٣٥٥)، وهو عند بعضهم كابن حبان صحيح على شرط مسلم.

* * * *

باب منه

صح ٣١٧٢ ز - عن أبي هريرة قال: قال أبو بكر: يا رسول الله مُرْنِي بشيء أقولُه إذا أَصْبحتُ وإذا أمسيتُ قال: «**قُلْ: اللَّهمَّ عالِم الغَيْبِ والشّهَادَةِ، فاطِر السماواتِ والأرضِ، ربّ كُلّ شَيْءٍ ومَلِيكَهِ أشهدُ أن لا إلَه إلا أنت أعوذُ بك من شَرّ نَفْسِي ومن شَرّ الشّيطانِ وشِرْكه، قال: قُلْه إذا أصْبحت وإذا أمسيتَ وإذا أخذت مَضْجَعَكَ**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، غير عمرو بن عاصم الثقفي وهو ثقة، والحديث رواه أحمد رقم (٥١/٥٢/٦٣/٨١) وأبو داود (٥٠٦٧) والنسائي في الكبرى (٦/٦ و٤/٤٠٨) وابن ماجه (٣٨٦٨) والدارمي رقم (٢٦٩٢) وابن حبان رقم (٢٣٤٩) والحاكم (١/٥١٣) وابن أبي شيبة (١٠/٢٤٤)، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه أيضاً النووي، والحافظ، وسيأتي من حديث عبدالله بن عمرو رقم (٣٣٠٠).

* * * *

(٣١٧٢) قوله: «**عالم الغيب**»: ما غاب عن العباد. و«**فاطر**»: موجدهما وخالقهما، و«**شركه**» ـ بكسر الشين وسكون الراء ـ: ما يدعو إليه من الإشراك بالله. وبفتحتين: مصائده وحبائله التي يفتن بها الناس.

باب منه

خ
٣١٧٣ - عن شداد بن أوس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال له: **«ألاَ أَدُلُّك على سَيِّد الاسْتِغْفَارِ، اللَّهُمَّ أنتَ رَبِّي لا إله إلاّ أنت خَلَقْتَنِي، وأنا عَبْدُكَ، وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بك من شَرّ ما صنعتُ، وأبوءُ لك بنِعْمَتِكَ عليَّ وأعْتَرِفُ بِذُنُوبِي، فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنتَ، لا يَقولُها أحدُكم حين يُمْسِي فيأتي عليه قَدَرٌ قبل أن يُصْبِحَ إلا وَجَبَتْ له الجنّة، ولا يَقُولُها حينَ يُصْبِحُ فيأتي عليه قَدَرٌ قبل أن يُمْسِي إلا وَجَبَت له الجنّة». قال:** حسن غريب.

أقول: في سنده من هذا الطريق كثير بن زيد صدوق فيه لين، عن عثمان بن ربيعة مجهول الحال، لكن الحديث صحيح، فقد رواه أحمد (٤/١٢٣/١٢٤/١٢٥)، والبخاري في الدعوات من صحيحه (١٣/٣٤٣/٣٤٥) والنسائي في الكبرى (٦/١٥٠) وغيرهم.

* * * *

باب ما جاء في الدعوات إذا أوى إلى فراشه

خ م
٣١٧٤ - عن البَرَاءِ: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال له: **«ألاَ أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تقولُها إذا أَوَيتَ إلى فِراشِك فإن مُتَّ مِن لَيْلَتِكَ مُتَّ على الفطرةَ وإنْ أَصْبَحْتَ أصْبَحتَ وقد أصبتَ خيراً، تقول: اللَّهمّ إني أَسْلَمْتُ نفسي إليك، ووَجَّهْتُ وَجْهِي إليك، وفَوَّضْتُ أمْرِي إليك، رَغْبَة ورَهْبَة إليك، وألْجأْتُ ظَهْرِي إليك، لا ملْجأَ ولا مَنْجا مِنْكَ إلاّ إليك آمنتُ بكِتَابِكَ الذي أَنْزَلْتَ،**

(٣١٧٣) قوله: **«سيد الاستغفار»**: لما جمع من معاني التوبة والرجوع إلى الله. و**«عهدك ووعدك»**، أي: أنا مقيم على الوفاء. بعهد الميثاق، وموقن بوعدك يوم الحشر والتلاق. و**«أبوء لك»**: اعترف بها.

(٣١٧٤) قوله: **«أويت»**: أتيت. **«أسلمت»**: أخلصت. و**«فوضت أمري»**: توكلت عليك. و**«الجأت»**: اعتمدت في أموري عليك. **«رغبة ورهبة»**: طمعاً وخوفاً.

وبِنَبِيّك **الذي أرسلتَ»**، قال البراء: فقلت: وبرسولك الذي أرسلت، قال: فطعَنَ بيده في صَدْرِي ثم قال: **«ونَبِيّك الذي أرْسَلْت»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه أحمد (٢٩٩/٢٨٥/٤) والحميدي (٧٢٣) والدارمي (٢٦٨٦) والبخاري (٣٥٨/٣٥٥/١٣)، وفي مواضع من الدعوات، وغيره ومسلم (٣٣/٣٢/١٧) وأبو داود (٥٠٤٦) والنسائي في الكبرى (١٩٦/١٩٥/٦)، وسيأتي رقم (٣٣٤٣).

صح
٣١٧٥ - وعن رافع بن خَدِيج: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال:
ز
«إذا اضْطَجَعَ أَحدُكم على جَنبه الأيمن ثم قال: اللَّهمّ أَسْلَمْتُ نَفْسي إليكَ، ووجّهْتُ وجهي إليك، وألجأت ظهري إليكَ، وفوّضْتُ أمري إليك، لا مَلْجأ منك إلا إليك، أُؤمِنُ بكتابِك وبرسولك، فإن مات من ليلته دخل الجنة». **قال**: حسن غريب من هذا الوجه من حديث رافع بن خديج.

أقول: رجاله ثقات، على بعض كلام في رواية عليّ بن المبارك عن يحيى بن كثير، لكن الحديث صحيح يؤيده ما قبله، وأحاديث أخرى ولم يروه غيره من باقي الجماعة ورواه النسائي في الكبرى (١٩٢/٦).

م
٣١٧٦ - وعن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا أوَى إلى فِراشِهِ قال: **«الحمدُ لله الذي أَطْعَمَنا وسَقَانَا وكَفَانَا وآوَانَا فَكَمْ مِمَّن لا كَافي له وَلاَ مَأْوَى»**. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٢٥٣/١٦٧/١٥٣/٣) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٦) ومسلم (٣٧/١٧) وأبو داود في الأدب (٥٠٥٣).

* * * *

(٣١٧٥) قوله: **«دخل الجنة»**: في السابق، قال: **«مت على الفطرة»**. وهما متلازمان، فإن من مات عليها دخل الجنة.

باب منه

حسن فيه نكارة ٣١٧٧ ز – عن أبي سعيد، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من قالَ حينَ يَأْوِي إلى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ الله الذي لا إلٰه إلاّ هو الحيُّ القيُّوم وأتوبُ إليه، ثلاثَ مَرّات، غفر الله له ذُنُوبَه وإن كانت مِثْلَ زَبَدَ البحرِ، وإن كانت مِثْلَ عَدَدِ وَرَقِ الشجرِ، وإن كانت عَدَدَ رمْلِ عَالِجٍ، وإن كانت عدد أيام الدنيا»**. **قال**: حسن غريب، لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه، من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي.

أقول: في سنده عبيد الله المذكور وهو ضعيف، عن عطية العوفي وهو ضعيف أيضاً، لكن للحديث شاهدان في الجملة عن ابن مسعود، رواه الحاكم (٥١١/١)، وصححه على شرطهما، وعن زيد مولى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رواه أبو داود وابن حبان وابن أبي شيبة، وسيأتي للمؤلف (٢٨١/٤) مع التحفة وبهذا التهذيب رقم (٣٣٤٦)، قال المنذري: إسناده جيد متصل، فالحديث حسن مع نكارة فيه، ورواه أحمد (١٠/٣) وغيره.

* * * *

باب منه

صح ٣١٧٨ ز – عن حذيفة بن اليَمَان: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا أراد أن يَنَامَ وَضَعَ يَدَ تَحْتَ رَأْسِهِ ثم قال: **«اللَّهمّ قِنِي عذابَكَ يوم تَجْمَعُ ـ أَوْ تَبْعَثُ ـ عِبَادَك»**. **قال**: حسن صحيح.

(٣١٧٧) قوله: **«زبد البحر»** ـ بفتح الزاي والباء: ما يعلو الماء من الرغوة. **«رمل عالج»**: موضع ببادية الحجاز فيه رمل كثير.

(٣١٧٨) قوله: **«قني»**: احفظني.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٥/٣٨٢) والحميدي (٤٤٤) والبزار.

حسن صح
٣١٧٩ - وعن البراء بن عازب قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز يَتَوَسَّدُ يَمِينَه عِند المنامِ ثم يقول: «**رَبِّ قِنِي عَذَابَك، يَوْمَ تَبْعَثُ عبادَكَ**». **قال:** حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: رجاله رجال الصحيح، مع اختلاط أبي إسحاق، ويؤيده سابقه ورواه أحمد (٤/٢٨١/٢٩٨)، ورواه أبو داود رقم (٥٠٤٥)، والنسائي في الصيام عن حفصة.

* * * *

باب منه

م
٣١٨٠ - عن أبي هريرة: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يأْمُرُنَا إذا
صح أَخَذَ أَحَدُنا مَضْجَعَه أن يقول: «**اللَّهمّ رَبّ السماواتِ، وربّ الأرضِين، وربّنا وربّ كُلّ شيء، فالقَ الْحَبّ والنَّوَى، ومُنْزِل التَّوْرَاةَ، والإِنْجِيلِ، والقرآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرّ كُلّ ذي شَرٍّ، أنتَ أخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ أنتَ الأَوَّلُ فليسَ قبلَك شيءٌ، وأنت الآخِرُ فليس بَعدَكَ شيءٌ، والظاهر فليس فوقَك شيءٌ، والباطنُ فليسَ دونَك شيءٌ، اقْضِ عنّي الدَّيْنَ، وأَغْنِنِي من الفَقْر**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم (١٧/٣٥/٣٦/٣٧)، وأبو داود في الأدب (٥٠٥١) والنسائي في الكبرى (٧٦٦٨/٧٦٦٩) وابن ماجه رقم (٣٨٧٣)، من طريق السمان عنه وسيأتي أيضاً رقم (٣٢٥٣).

* * * *

(٣١٨٠) قوله: «**فالق الحب والنوى**»: يا من فلقهما، فأخرج منهما الزرع والنخيل. «**من شر كل**»: يدخل فيه كل شرير من الإنس والجن والحيوان.

باب منه

خ م
٣١٨١ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إذا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجعَ إِلَيْهِ فَلْيَنْفُضْه بصَنفَةِ إِزَارِهِ ثلاث مراتِ، فإنه لا يَدْرِي ما خَلَفَهُ عليه بعدَه، فإذا اضْطَجَعَ فليقلْ: باسْمِك ربّي وضعتُ جَنبي، وبك أرْفعُه، فإن أمْسكتَ نفسِي فارْحَمْها، وإن أَرسَلْتَها فاحْفَظْها بما تَحْفَظُ به عبادَكَ الصالحين، فإذا اسْتَيقَظَ فليقُل: الحمد لله الذي عَافَاني في جسدي، ورَدّ عليّ رُوحِي، وأَذِنَ لي بِذِكْرِهِ**». **قال**: حديث حسن.

أقول: ورواه البخاري (١٣/٣٧٤/٣٧٦) ومسلم (١٧/٣٧) وأبو داود (٥٠٥٦) والنسائي في الكبرى (٦/٢٢٢) وابن ماجه رقم (٣٨٧٤) وغيرهم. وتفرد بقوله: **فإذا استيقظ...**» إلخ.

* * * *

باب ما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام

خ م
٣١٨٢ - عن عائشة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا أوى إلى فراشِهِ كُلّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْه ثم نَفَثَ فيهما فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ①﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ①﴾ ثم يَمْسَحُ بهما ما استطاعَ من جسده، يَبْدَأُ بهما على رأسِه ووجهِهِ وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاثَ مرّات. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الطب (١٢/٣١٩) وفي الدعوات (١٣/٣٧٣) ومسلم في السلام (٢١٩٢) وأبو داود (٣٩٠٢/٥٠٥٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٨) وابن ماجه رقم (٣٨٧٥).

* * * *

(٣١٨١) قوله: «**بصنفة**»: طرفه وحاشيته.

باب منه

صح ٣١٨٣ ز - عن فَرْوَةَ بن نوفل عن أبيه أنه أتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله عَلّمْنِي شيئاً أقولُه إذا أويت إلى الفراشِ فقال: «**اقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾** [الكافرون: ١] **فإنها براءَةٌ من الشِّرْكِ**»، قال شعبة: أحياناً يقول مرة وأحياناً لا يقولها، وفي رواية عن فروة عن أبيه قال: وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه.

أقول: رواه من طريقين، متصلاً ومرسلاً، وصحح المتصل، وفي الطريق المرسل رجل مجهول، أما السند الآخر فرجاله رجال الصحيح، ورواه أبو داود (٥٠٥٥) والنسائي في الكبرى (٦/٢٠٠) وابن حبان رقم (٢٣٦٣/٢٣٦٤) والحاكم (١/٥٦٥) من طريق أبي إسحاق وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وله شاهد عن أنس رواه البيهقي.

صح ٣١٨٤ ز - وعن جابر قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لا يَنَامُ حتّى يَقْرأ تَنْزِيلُ السَّجْدة وتبارك.

أقول: في سنده لَيث بن أبي سُلَيم وهو ضعيف لسوء حفظه، عن أبي الزبير وهو مدلس، ثم إن سنده مضطرب، كما أشار إليه المؤلف، ورواه أحمد، والبخاري في الأدب المفرد، والنسائي، والدارمي، والحاكم وصححه، وتعقب وتقدم في فضائل تبارك رقم (٢٧٠٠)، وقد بينت هناك صحته.

٣١٨٥ ز - وعن عائشة قالت: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لا ينامُ حتى يقرأ الزُّمَر وبني إسْرَائيل.

أقول: سنده حسن وتقدم آخر فضائل القرآن رقم (٢٧٢٧)، وهناك تخريجه.

(٣١٨٤) «تنزيل السجدة»، أي: السورة التي بعد سورة لقمان، وقبل الأحزاب. و«تبارك»، أي: سورة الملك.

حسن
٣١٨٦ - وعن العرباضِ بن سارية: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان لا يَنامُ حتى يَقْرَأَ المُسَبّحَاتِ ويقول: **«فيها آيةٌ خيرٌ من ألف آية»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: حديث حسن وقد تقدم مع بيانه رقم (٢٧٢٨).

* * * *

باب منه

حسن
٣١٨٧ - عن رجل من بني حَنْظَلَة قال: صحبتُ شدّاد بن أوس في سفر فقال: ألاَ أُعلّمك ما كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُعَلّمُنَا أن نقول:
ز
«اللّهمّ إني أسألك الثباتَ في الأمر، وأسألُكَ عَزيمة الرُّشْدِ، وأسألك شُكْرَ نِعْمَتِك، وحُسْنَ عبادَتِك، وأسألك لساناً صادقاً، وقَلْباً سليماً، وأعوذ بك من شرّ ما تَعْلَم، وأسألك من خير ما تعلم، وأستغفرك مما تعلم، إنك أنت عَلاَّمُ الغيوبُ». قال: وقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَا من مُسْلِم يأخذُ مَضْجَعَهُ يقرأُ سورةَ من كِتَابِ الله، إلا وَكَّلَ الله به مَلكاً فلا يقربُهُ شيءٌ يُؤْذِيهُ حتى يَهُبَّ متى هَبّ»**. **قال**: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه.

أقول: سنده ضعيف لجهالة الرجل الحنظلي، والحديث رواه أحمد من هذا الطريق (١٢٥/٤)، ومن طريق آخر (١٢٣)، برجال ثقات مع انقطاع فيه، فيمكن أن يحسن لذلك وأورده الهيثمي، وعزاه لأحمد وقال: رجاله رجال الصحيح.

* * * *

(٣١٨٧) قوله: **«الثبات في الأمر»**: الاستقامة على الدين. **«عزيمة الرشد»**: بضم الراء. الجد في إنجاز الصواب والصلاح. **«وحسن عبادتك»**: إيقاعها على الوجه الأحسن الأكمل. و**«قلباً سليماً»**: من العقائد الفاسدة ومن الأضغان والأحقاد ومن الشهوات المحرمة. **«حتى يهب»** ـ بضم الهاء: يستيقظ. وهذا من الأدعية الجوامع.

باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام

خ م
٣١٨٨ - عن عليٍّ قال: شكتْ إليَّ فاطمةُ مَجْلَ يَدَيْهَا من الطَّحِينِ، فقلت: لو أتيتِ أباكِ فسَأَلْتِيهِ خادِماً، فقال: **«ألا أَدُلُّكُمَا على ما هُو خَيْرٌ لَكُمَا من الخادِمِ، إذا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا تَقُولانِ: ثلاثاً وثلاثين، وثلاثاً وثلاثين، وأربعاً وثلاثين، من تحميدٍ وتسبيحٍ وتكبيرٍ»**. **قال**: وفي الحديث قصة. **قال**: حسن غريب، وقد روي من غيرِ هذا الوجه عن عليٍّ.

أقول: رواه من طريقين، ورواه أحمد (١/٨٠/٩٥/١٣٦) والدارمي (٢٦٨٥) والبخاري في الدعوات (١٣/٣٦٧/٣٦٩) ومسلم في الذكر والدعاء (١٧/٤٥) وأبو داود (٢٩٨٨) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٤) ورواه مسلم، عن أبي هريرة (١٧/٤٦).

* * * *

باب منه

صح
٣١٨٩ - عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز **«خَلَّتَانِ لا يُحْصِيهِمَا رَجلٌ مُسْلِمٌ إلا دخل الجنّة، ألا وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَن يَعْمَلُ بهما قليلٌ: يُسَبِّحُ الله دُبُرَ كُلِّ صلاةٍ عشراً، ويحمده عشراً، ويُكَبّره عشراً»**،

(٣١٨٨) «مجل» ـ بسكون الجيم: ثخن الجلد وظهور البثر فيه من أثر العمل. وقوله: **«ألا أدلكما»**: وجه الخيرية، إما لأن الخادم من أمور الدنيا والذكر من أمور الآخرة وهو خير وأبقى، وإما بأن يراد بأن هذا الذكر يقوم مقام الخادم بحيث تعطي قوة تفوق ما يقوم به الخادم. وهو من الأذكار العظيمة.

(٣١٨٩) قوله: **«خلتان»** ـ بفتح الخاء ـ: تثنية خلة: الخصلة. **«لا يحصيهما»**: يحافظ عليهما. **«في دبر»** ـ بضم الدال والباء ـ: عقب. **«عشراً»**: فيه أن هذه سنة مستقلة غير الثلاث والثلاثين، فمن كان ذا شغل أو ضيق، في الوقت، فله أن يقتصر على هذا العدد. **«فتلك خمسون ومائة»**، أي: بالنسبة لذكرها عقب خمس صلوات. **«وإذا أخذت مضجعك»**: هذا هو الذي أرشد فاطمة وعلياً إليه.

قال: فأنا رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَعْقِدُها بيده قال: «**فتِلْكَ خَمْسُون ومِائةٌ باللسان، وألفٌ وخمسُمِائة في الميزان، وإذا أخذتَ مَضْجَعَكَ تُسَبّحُهُ وتُكَبّرُهُ وتَحْمَدُهُ مِائةً فتلك مائة باللسان وألفٌ في الميزانِ، فأيّكم يَعملُ في اليوم والليلةِ ألْفَيْ وخَمْسَمِائة سيئةٍ**» قالوا: فكيف لا نُحْصِيها، قال: «**يأتي أحدَكم الشيطان وهو في صلاتِهِ، فيقول: اذْكُر كذا اذْكُرْ كذا حتى يَنْفَتِلَ فلعله أن لا يفعلَ ويأتيه وهو في مضجعه، فلا يزال يُنَوّمُهُ حتى ينام**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رجاله ثقات، وفي عطاء بن السائب كلام من جهة اختلاطه، وروى عنه هذا الحديث شعبة[1]، وابن علية، والثوري، ومحمد بن فضيل، والأجلح، ورواه أحمد رقم (٦٤٩٨/٦٩١٠) والحميدي (٥٨٣) والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٦) وأبو داود (٥٠٦٥) وابن ماجه رقم (٩٢٦) وابن حبان (٢٠١٢) وغيرهم.

صح
٣١٩٠ ـ وعن عبدالله بن عمرو أيضاً قال: رأيتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز
وسلّم يَعْقِدُ التسبيح. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، ورجاله ثقات، وهو بعض الحديث السابق ذكره مختصراً، ورواه الحاكم (٥٤٧/١)، من طريقي شعبة والأعمش عن عطاء وصححه الذهبي وسيأتي رقم (٣٢٥٨).

م
٣١٩١ ـ وعن كعب بن عُجْرَةَ، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مُعَقّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: تُسَبّحُ الله في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثلاثاً وثلاثين وتحمُده**

(٣١٩٠) «يعقد»: فيه عقد الأذكار بالأصابع، وهو مستحب بلا خلاف، إن لم يكن هناك مانع.

(٣١٩١) قوله: «**معقبات**» ـ بضم الميم وكسر القاف المشددة: كلمات تقال عقب الصلاة. «**لا يخيب**»: يحرم من الجزاء.

---

(١) وشعبة سمع منه قديماً قبل اختلاطه فحديثه عنه صحيح، وممن سمع منه قديماً أيضاً الثوري وحماد بن زيد وحماد بن سلمة.

ثلاثاً وثلاثين، وتُكبّرُه أربعاً وثلاثين». **قال**: حديث حسن، وروى شعبة هذا الحديث عن الحكم ولم يرفعه، ورواه منصور بن المعتمر عن الحكم فرفعه.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال مسلم، غير محمد بن إسماعيل بن سمرة وهو ثقة، ولا أثر لما ذكره المؤلف من الوقف، وقد روى الحديث أحمد، وكذا مسلم في استحباب الذكر بعد الصلاة (٥/٩٤) والنسائي في الصلاة (٣/٧٥) وابن حبان (٢٠١٩).

* * * *

باب ما جاء في
الدعاء إذا انتبه من الليل

خ
٣١٩٢ - عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«مَنْ تَعَارَّ مِن اللّيْلِ فقال: لا إلٰه إلاّ الله، وحدَه لا شريك له، له الملك، وله الحمدُ، وهو على كل شيء قديرٌ، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إلٰه إلاّ الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: ربّ اغْفِرْ لي أو قال: ثم دعا استُجِيبَ له، فإن عَزَمَ وتَوَضّأ ثم صلى قُبِلَتْ صلاته»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه أحمد (٥/٣١٣) والبخاري في التهجد (١١٥٤) وأبو داود (٥٠٦٠) والنسائي في الكبرى (٦/٢١٥) وابن ماجه رقم (٣٨٧٨)، ثم ذكر المؤلف عن عُمَيْر بن هانئ أنه كان يصلّي كل يوم ألف سَجدةٍ، ويسبح مائة ألف تسبيحة.

* * * *

(٣١٩٢) قوله: «من تعار»: استيقظ وانتبه من النوم ليلاً.

باب منه

م
٣١٩٣ - عن ربيعة بن كعب الأَسْلَمِي قال: كنت أبيتُ عند باب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأُعْطِيه وَضُوءَهُ فأَسْمَعُهُ الهَوِيّ من اللَّيْلِ يَقُولُ: **«سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِده»** وأَسْمَعُه الهوِي من اللّيل يقول: **«الحمدُ لله ربّ العالمين»**.
قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما، ورواه أحمد (٥٨/٥٧/٤) والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٨) ومسلم في فضل السجود (٢٠٦/٤) وأبو داود (١٣٢٠) والنسائي في الصلاة (٢٠٩/٣) وابن ماجه في الدعوات رقم (٣٨٧٩) باختلاف يسير في اللفظ، وفيه عند مسلم وغيره: أسألك مرافقتك في الجنة، وفيه: فأعني على نفسك بكثرة السجود.

* * * *

باب منه

خ
٣١٩٤ - عن حُذَيْفَة بن اليمان: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا أراد أن ينام قال: **«اللّهمّ باسْمِكَ أَمُوتُ وأَحْيَا»** وإذا اسْتَيْقَظَ قال: **«الحمدُ لله الذي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَمَا أَمَاتَهَا وإليه النُّشُورُ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: في سنده عمر بن إسماعيل بن مجالد وهو كذاب متروك، وإنما صححه لكونه جاء من طرق أخرى صحيحة، وقد رواه البخاري في الدعوات (٣٦٠/١٣) وأبو داود (٥٠٤٩) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٤٧) وابن ماجه رقم (٣٨٨٠)، وكذا رواه أحمد (٣٨٥/٥) وفي مواضع.

(٣١٩٣) **«فأعطيه وضوءه»** - بفتح الواو: الماء المتوضأ به. «الهوي» - بفتح الهاء وكسر الواو: الحين من الزمان. والمعنى: أنه كان مرة يقول هذا، وتارة يقول ذاك.

(٣١٩٤) قوله: **«باسمك»**: بذكر اسمك أحيا ما حييت، وعليه أموت. **«الحمد لله الذي أحيانا»**: ذلك لأن النوم موت أصغر، والقيام منه حياة ونشور، جعلهما الله كمثال للموت والبعث الحقيقين.

باب منه

خ م
٣١٩٥ - عن ابن عباس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف اللّيلِ يقول: «**اللَّهُمَّ لَكَ الحمدُ أنتَ نُورُ السماواتِ والأرضِ، ولك الحَمْدُ أنت قَيَّامُ السّماواتِ والأرضِ، ولك الحمدُ أنت ربّ السّماواتِ والأرضِ، ومن فيهنّ، أنت الحقُّ، ووَعْدُك الحقُّ، ولقاؤك حقٌّ، والجنّة حقٌّ، والنارُ حقٌّ، والساعةُ حَقٌّ، اللّهمّ لكَ أسلمتُ، وبِك آمنتُ، وعليك توكّلتُ، وإليك أنبتُ، وبك خاصمتُ، وإليك حاكمتُ، فاغفر لي ما قدمتُ، وأما أخّرتُ، وما أسْرَرْتُ، وما أعلنتُ، أنتَ إلٰهي لا إلٰه إلا أنت**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في التهجد (٢٤٥/٣/٢٤٦) وفي الدعوات وفي التوحيد ومسلم في الدعاء في صلاة الليل (٥٤/٦/٥٥) والنسائي (٢٠٩/٣) وابن ماجه رقم (١٣٥٥).

* * * *

باب منه

ضع
٣١٩٦ - عن ابن عباس قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول ليلةً حينَ فرَغَ من صلاته: «**اللّهمّ إنّي أسألك رَحْمَةً من عِنْدِكَ تَهْدِي بها قَلْبِي، وتَجْمَعُ بها أَمْرِي، وتلِمُّ بِهَا شَعَثِي، وتُصْلِح بها غائبي، وتَرفعُ بها شاهِدِي، وتُزَكّي بها عَمَلِي، وتُلْهِمُني بها رُشْدِي، وتَرُدُّ بها أُلْفَتِي،**
ز

(٣١٩٥) قوله: «**نور السماوات**»: منورهما، أو صاحب نورهما. «**قيام**» ـ بفتح القاف، ويقال: قيوم، وقيم، أي: القائم بأمورهما والمدبر لشؤونهما. «**وبك**»: خاصمت: بما أعطيتني من الحجج. «**وإليك حاكمت**»: كل جاحد وظالم.

(٣١٩٦) قوله: «**وتلم بها شعثي**»: تجمع بها ما تفرق من أمري. «**تجير**» ـ بضم التاء: تحجزه. «**سلماً**» ـ بكسر السين: صلحاً. «**وهذا الجهد**» ـ بضم الجيم وتفتح: الوسع والطاقة.

وتَعْصِمُني بها من كُلّ سوءٍ، اللَّهمّ أَعْطِني إيماناً ويقيناً ليس بعدَه كفرٌ، ورحمةً أنالُ بها شَرَفَ كرامتك في الدنيا والآخرة، اللَّهمّ إني أسألك الفوزَ في القضاءِ ونزل الشهداءِ، وعيشَ السُّعَدَاءِ، والنصرَ على الأعداءِ، اللَّهمّ إني أُنزِلَ بك حاجتي، وإن قصُر رأيي وضعُف عملي، افتقرتُ إلى رحمتِك، فأسألك يا قاضي الأُمُور، ويا شَافي الصُّدُور، كما تُجِيرَ بَيْنَ البُحُور أن تُجيرَنِي من عذاب السعير، ومن دعوة الثبُور، ومن فتنة القبور، اللَّهمّ ما قصُر عنه رأيي ولم تَبْلُغه نِيتي، ولم تَبْلُغه مسألتِي من خيرٍ وعَدْتَهُ أحداً من خَلقِك، أو خيرٍ أنت مُعْطِيهُ أحداً من عبادِك، فإني أرْغَبُ إليك فيه، وأسألكَهُ برحمتك، رب العالمين، اللَّهمّ ذا الحَبْل الشَّدِيد، والأمر الرَّشِيدِ، أسألك الأَمْنَ يَوْمَ الوعيدِ والجنةَ يوم الخلود، مع المقربين الشهودِ، الرُّكَّع السُّجُود، المُوفِين بالعُهودِ، إنك رحيم ودودٌ، وإنك تفعل ما تريدُ، اللَّهمّ اجعلنا هَادِين مُهْتَدِين، غير ضَالّينَ ولا مُضِلّينَ، سِلْماً لأَوْلِيَائِكَ، وَعَدُوًّا لأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، ونُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَن خَالَفَكَ، اللَّهمّ هذا الدعاءُ وعليك الإجابةُ، وهذا الجُهْدُ وعليك التّكلان، اللَّهمّ اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً في قَبْري، ونوراً من بينَ يدي، ونوراً من خَلفي، ونوراً عن يميني، ونوراً عن شِمالي، ونوراً من فوقي، ونوراً من تحتي، ونوراً في سمعي، ونوراً في بصري، ونوراً في شعَري، ونوراً في بَشَري، ونوراً في لَحْمي، ونوراً في دَمِي، ونوراً في عِظامِي، اللَّهمّ أَعْظِمْ لي نوراً وأَعْطِني نوراً واجعل لي نوراً سبحان الذي تَعَطَّفَ العزّ وقال به، سبحان ذي الفَضْلِ والنّعَم، سبحان ذي الْمَجْدِ والكَرَم، سبحان ذي الجلالِ والإكرام». قال: حديث غريب.

أقول: في سنده محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى القاضي، كان سيئ الحفظ، وولده عمران مجهول الحال، ورواه ابن نصر في قيام الليل، وابن خزيمة (١١١٩) والطبراني في الكبير (١٠٦٦٨) والبيهقي في كتاب الدعوات، وانظر: ابن ماجه رقم (٣٨٣٠).

* * * *

باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل

م
٣١٩٧ - عن أبي سلمة قال: سألت عائشة بأي شيء كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَفْتَتِحُ صلاتَه إذا قام من اللّيل؟ قالت: كان إذا قام من اللّيل افتتح صلاتَه فقال: «**اللّهمّ رَبّ جبرائيل، وميكَائيل، وإسْرافِيل، فَاطِرَ السّمَاواتِ والأرضِ، عالِمَ الغيبِ والشهادة، أنتَ تَحْكُم بين عبادِك فيما كانوا فيه يَخْتَلِفُون، اهْدِي لما اخْتُلِفَ فِيهِ من الحقّ بإذنِك، إنك على صِرَاطٍ مُسْتَقِيم**». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيح، ورواه أحمد (١٥٦/٦) ومسلم (٥٧/٥٦/٦) وأبو داود (٧٦٧) والنسائي (٢١٢/٣) وابن ماجه رقم (١٣٥٧) وابن خزيمة (١١٥٣) وابن حبان (٢٦٠٠) وغيرهم، وعكرمة بن عمار لا يضر هنا.

* * * *

باب منه

م
٣١٩٨ - عن عليّ: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا قام في الصلاة قال: «**وَجَّهْتُ وَجْهِي للّذي فَطَرَ السّماواتِ والأرضَ حَنيفاً، وما أنا من المُشْرِكين، إنَّ صَلاَتِي ونُسُكِي ومَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبّ العالمين لا شَرِيكَ له وبذلك أُمِرْتُ وأنا أوّل المسلمين، اللّهم أنتَ الملك لا إلٰه إلاّ أنتَ، أنت ربّي، وأنا عبدُك، ظلمتُ نفسي، واعترفتُ بذنبي، فاغْفِرْ لي ذُنُوبِي جميعاً، إنّه لا يَغْفِرُ الذنوبَ إلا أنتَ، واهْدِني لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ**

(٣١٩٧) هذا أحد أدعية التوجه والاستفتاح في الصلاة، ولا معنى لتخصيصه بصلاة الليل.

(٣١٩٨) قوله: «**وجهت**»: أخلصت وجهتي وقصدي لك بالعبادة. «**حنيفاً**»: مائلاً إلى الدين الحق. «**إن صلاتي**»: كل توجهاتي وتحركاتي لك. «**والشر ليس إليك**»، أي: لا يتقرب به إليك، وقيل غير ذلك.

لاَ يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إلاّ أنت، واصْرِفْ عنّي سَيِّئَها، لا يَصْرِفُ عَنّي سَيِّئَهَا إلا أنتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، والخيرُ كلُّهُ في يَدَيْكَ، والشَرُّ لَيسَ إلَيْكَ أنا بِكَ وإليك تباركتَ وتعاليتِ، أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إليك»، فإذا ركع قال: **«اللَّهمّ لَكَ رَكَعْتُ وبكَ آمنتُ، ولك أسلمتُ، خَشَعَ لك سَمْعِي، وبَصَرِي، ومُخِّي، وعِظَامِي، وعَصَبِي»**، وإذا رَفَعَ قال: **«اللَّهمّ رَبّنا لك الحمدُ مُلء السماواتِ، ومِلء الأرضِ، ومِلء ما بَينهما، ومِلء ما شِئتَ من شيء بعدُ»**، فإذا سجد قال: **«اللَّهُمّ لك سَجَدْتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، سجد وجْهي للّذي خَلَقَه وصوّره، وشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ، تبارك الله أحسنُ الخالقين»**، ثم يقول من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ، وما أخَّرْتُ، وما أَسْرَرْتُ، وما أَعْلَنْتُ، وما أَسْرَفْتُ، وما أنت أعلمُ به منّي أنتَ المُقَدِّمُ وأنت المُؤَخِّرُ، لا إلٰه إلاّ أنت»**. **قال**: حسن صحيح.

وفي رواية: أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ويصْنَعُ ذلك إذا قضى قراءته، وأراد أن يركعَ ويصنعُه إذا رفع رأسَه من الرُّكوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، فإذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبر، ويقول حين يفتتح الصلاة بعد التكبير: **«وجّهت...»** إلخ. **وقال** فيه: حسن صحيح، والعمل على هذا عند الشافعي، وبعض أصحابنا، وقال بعض أهل العلم من الكوفة وغيرهم: يقول هذا في صلاة التطوع، ولا يقوله في المكتوبة.

أقول: رواه من ثلاثة طرق، اثنان: صحيحان على شرط مسلم، وفي الثالث: عبدالرحمٰن بن أبي الزناد ولا يضر هنا، لأن روايته عن مدني وهو موسى بن عقبة، والحديث رواه أحمد (٩٣/١) وفي مواضع ومسلم (٥٨/٥٧/٦) وأبو داود (١٥٠٩/٧٦٠/٧٤٤) والنسائي (٢٢٠/١٢٩/٢).

* * * *

باب ما جاء ما يقول في سجود القرآن

ضعح ٣١٩٩ ز - عن ابن عباس قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله رأيتُني الليلةَ وأنا نائم كأني أُصَلّي خلفَ شجرةٍ فسجَدْتُ فسَجَدتْ الشَّجرةُ لسُجودي فسمعتُها وهي تقول: اللَّهمّ اكْتُبْ لي بهذا عِنْدَك أجْراً، وضَعْ عني بها زِراً، واجعلها لي عندك ذخراً، وتقبَّلَها مني كما تَقَبَّلْتَها مِن عبدِك داود. قال ابن جريج: قال لي جدك: قال ابن عباس: فقرأ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سجدة ثم سجد قال ابن عباس: فسَمِعْته وهو يقولُ مِثلَ ما أخبره الرجل عن قولِ الشجرة. **قال:** حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: ضعيف وقد تقدم في الصلاة رقم (٥١٧)، وذكرت له هنالك شاهداً قد يحسن به.

صح ٣٢٠٠ ز - وعن عائشة قالت: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول في سجود القرآن بالليل: **«سَجَدَ وَجْهِي للَّذِي خَلَقَهُ، وشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وقُوَّتِهِ»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح وتقدم أيضاً في الصلاة رقم (٥١٨).

* * * *

باب ما يقول إذا خرج من بيته

صح ٣٢٠١ ز - عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«من قالَ: يَعْني إذا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ـ: بِسْمِ الله تَوَكَّلْتُ على الله لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بالله، يُقالِ له: كُفِيتَ، ووُقِيتَ، وتَنَحّى عنه الشيطانُ»**. **قال:** حسن صحيح غريب.

(٣٢٠١) قوله: **«كفيت»**، أي: كفاك الله مهماتك. **«وقيت»**: حفظت من شر كل شيء.

أقول: سنده صحيح، ورواه أبو داود (٥٠٩٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٩) وابن حبان رقم (٢٣٧٥)، وله شاهد عن أبي هريرة رواه ابن ماجه رقم (٣٨٨٦) وآخر عن عثمان رواه أحمد وغيره.

* * * *

باب منه

صح
٣٢٠٢ - عن أُمّ سَلَمَة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا خَرَجَ من
ز
بَيْتِهِ قال: «**بِسْم الله توكَّلْتُ على الله اللَّهمّ إنّا نَعُوذُ بك من أن نَزِلَّ أو نَضِلَّ أو نَظْلِمَ أو نُظْلَمَ أو نَجْهَلَ أو يُجْهَلَ علينا**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٦/٣٠٦/٣١٨/٣٢١) وأبو داود (٥٠٩٤) والنسائي في الكبرى (٦/٢٦) وابن ماجه رقم (٣٨٨٤) والحاكم (١/٥١٩) وغيرهم.

* * * *

باب ما يقول إذا دخل السوق

حسن
٣٢٠٣ - عن عمر بن الخطّاب: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال:
ز
«**مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فقال: لاَ إله إلاّ الله، وحده لا شَريك له، لهُ المُلك، وله الحمد، يُحْيِي ويُمِيتُ، وهو حَيٌّ لا يموتُ، بيده الخيرُ، وهو على كل شيءٍ قديرٌ، كُتِبَ له ألفُ ألفِ حسنةٍ، ومُحِيَ عنه ألفُ ألفِ سيئةٍ، ورُفِعَ له ألفُ ألفِ درجة**». **قال**: حديث غريب.

(٣٢٠٢) «**نزل**» ـ بفتح النون وكسر الزاي: نذنب. «**نضل**»: عن الهدي. «**نجهل**»: الأول بالبناء للفاعل، والثاني على عكسه، والمعنى: نفعل بالناس فعل الجهال من الإذاية والإضرار بهم أو يفعل بنا الناس ذلك.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله رجال الصحيح، غير أن الأول فيه: أزهر بن سِنَان مختلف فيه، وفي الثاني: عَمْرو بن دينار قَهْرُمان آل الزبير، قال النسائي: ليس بثقة، فالحديث حسن بطريقيه، ولذلك حسنه المنذري في الترغيب، والشوكاني في تحفة الذَّاكِرِينَ شرح الحصن الحصين، ورواه ابن ماجه رقم (٢٢٣٥) والدارمي رقم (٢٦٩٥) ورواه الحاكم (٥٣٩/٥٣٨/١)، من طرق وصحح إحداها على شرط البخاري ومسلم.

* * * *

باب ما جاء ما يقول العبد إذا مرض

صح
٣٢٠٤ - عن الأغر قال: أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على النبيّ
ز
صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه قال: «**مَنْ قالَ: لا إلٰه إلاّ الله والله أكبرُ، صَدَّقَهُ ربّه وقال: لا إلٰه إلاّ أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إلٰه إلاّ الله وحده، قال: يقول الله: لا إلٰه إلاّ أنا وحدي، وإذا قال: لا إلٰه إلاّ الله وحده لا شريك له، قال الله: لا إلٰه إلاّ أنا وحدي لا شريكَ لي، وإذا قال: لا إلٰه إلاّ الله له المُلك وله الحمد، قال الله: لا إلٰه إلاّ أنا لي المُلك ولي الحمد، وإذا قال: لا إلٰه إلاّ الله ولا حول ولا قوّة إلا بالله، قال الله: لا إلٰه إلاّ أنا ولا حول ولا قوّة إلاّ بي**»، وكان يقول: «**من قالها في مَرَضِهِ ثم مات لم تَطْعَمْهُ النار**». **قال**: حديث حسن، **قال**: وقد رواه شعبة عن أبي إسحاق ولم يرفعه.

أقول: رواه من طريقين مرفوعاً وموقوفاً، وأحدها سنده صحيح، ولا يضر من أوقفه لأنه لا مجال فيه للرأي، فحكمه الرفع، ولا يضر هنا أبو إسحاق السبيعي، لأن شعبة روى عنه قبل الاختلاط كما قدمنا، والحديث رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٤٨/٣١/٣٠) وابن ماجه رقم (٣٧٩٤) وابن حبان رقم (٢٣٢٥) والحاكم (٥/١) وصححه.

* * * *

باب ما جاء ما يقول إذا رأى مبتلى

جيد
٣٢٠٥ ـ عن عمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مَنْ رَأى**
ز **صَاحِبَ بلاءٍ فقال: الحمدُ لله الذي عافَاني مما ابتلاكَ به وفَضَّلَنِي على كثيرٍ مِمَّن خَلَقَ تَفضيلاً إلا عُوفِي من ذلك البلاء كائناً ما كان ما عاش**». **قال**: حديث غريب.

قال: وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير هو شيخ بصري وليس بالقوي في الحديث وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبدالله بن عمر.

أقول: في سنده عمرو المذكور وقد جود له المنذري، والهيثمي، كما تقدم رقم (٢٣٢٣)، والحديث رواه ابن ماجه رقم (٣٨٩٢)، من هذا الطريق لكنه جعله عن ابن عمر.

حسن
٣٢٠٦ ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**مَنْ رَأى**
ز **مُبْتَلَى فقال: الحمدُ لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضَّلَني على كثيرٍ ممّن خلق تفضيلاً لم يُصِبْه ذلك البلاء**». **قال**: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: في سنده عبدالله العُمَري وهو ضعيف، لكن الحديث يتقوى بالشاهد الماضي قبله وقد رواه البزار، والطبراني في الصغير، وقال المنذري في الترغيب إسناده حسن ورواه أبو نعيم في الحلية (١٣/٥) وفي تاريخ أصبهان (٢٧١/١) من طريق آخر لا بأس به فهو به حسن بلا شك.

* * * *

باب ما يقول إذا قام من مجلسه

صح
٣٢٠٧ ـ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**من**
ز **جَلَسَ في مَجْلِس فكَثُر فيه لَغطُه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سُبْحانك**

(٣٢٠٧) قوله: «**لغطه**» ـ بفتح اللام والغين: كثرة الكلام الذي لا طائل تحته. وهذا الذكر يقال له: كفارة المجلس.

اللّهمّ وبِحَمْدِكَ أشهد أن لا إِله إلاّ أنت أستغفِرُك وأتوبُ إليك، إلا غُفِرَ له ما كان في مَجْلِسه ذلك». قال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: رجاله ثقات غير أبي عبيدة ابن أبي السفر ففيه كلام يسير لكنه توبع عن الحجاج بن محمد وعن ابن جريج ورواه أحمد (٢/ ٤٩٤) وأبو داود (٤٨٥٨) والنسائي في الكبرى (٦/ ١٠٥) وابن حبان رقم (٢٣٦٦) والحاكم (١/ ٥٣٦)، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وفي المستدرك شواهد له، وانظر شواهده في: التفسير بالسنة الصحيحة آخر سورة الطور.

صح ز ٣٢٠٨ - وعن ابن عمر قال: كان تُعَدُّ لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في المَجْلِسِ الواحِدِ مائةُ مرةٍ من قبلِ أن يقومَ: **«رَبِّ اغْفِرْ لي وتُبْ عليّ إنّك أنتَ التّوّابُ الغفُورُ». قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الشيخين، غير نصر بن عبدالرحمٰن الكوفي وهو ثقة، والحديث رواه أحمد رقم (٤٧٢٦/ ٥٣٥٤) والبخاري في الأدب المفرد (١٦١٨) وأبو داود رقم (١٥١٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٨) وابن ماجه رقم (٣٨١٤) وابن حبان رقم (٢٤٥٩) وغيرهم.

* * * *

باب ما يقول عند الكرب

خ م ٣٢٠٩ - عن ابن عباس: أن نبيّ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يدعو عند الكَرْب: **«لا إِله إلاّ الله الحليمُ الحكيمُ، لا إِله إلاّ الله ربُّ العرش العظيم، لا إِله إلاّ الله ربُّ السماواتِ والأرض وربُّ العرش الكريم». قال:** حسن صحيح.

(٣٢٠٨) فيه الإكثار من الاستغفار، ولو بلا ارتكاب ذنب، لأن الإنسان لا يخلو من التقصير والتفريط.

(٣٢٠٩) «عند الكرب» ـ بفتح الكاف: ما يداهم الإنسان مما ينشأ عنه الغم والحزن.
وقوله: **«الحليم»**: الذي يؤخر العقوبة مع القدرة. و**«الحكيم»**: الذي يتقن العمل ويضع الأمور في مواضعها.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه أحمد (٢٥٤/١٢٨/١) والبخاري في الدعوات (٣٩٦/١٣) ومسلم في الذكر والدعاء (٤٧/١٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٢) وابن ماجه رقم (٣٨٨٣)، من طريق أبي العالية.

ضع ز ٣٢١٠ - عن أبي هريرة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا أَهَمَّهُ الأمرُ رفع رأسَه إلى السماء قال: **«سُبْحَانَ الله العَظِيم»** وإذا اجتهد في الدعاء قال: **«يا حَيُّ يا قَيُّوم»**. **قال:** حديث غريب.

أقول: سنده ضعيف، لضعف إبراهيم بن الفضل المخزومي، وفي يحيى بن المغيرة كلام أيضاً.

* * * *

باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً

م ٣٢١١ - عن خَوْلَةَ بنتِ حَكِيم السُّلَمِيّة، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثم قال: أعوذ بكلماتِ الله التامّات مِن شَرِّ ما خلقَ لم يَضُرُّه شيءٌ حتى يَرْتحِلَ من مَنْزِلِه ذلك»**. **قال:** حسن غريب صحيح.

أقول: رواه أحمد (٤٠٩/٣٧٨/٣٧٧/٦) ومسلم (٣٢/٣١/١٧) في الدعوات وابن ماجه في الطب (٣٥٤٧)، وكذا ابن أبي شيبة، وابن خزيمة (٢٥٦٦) وابن حبان (٢٧٠٠)، وعزاه الشارح المباركفوري للنسائي ولم يعزه إليه في الذخائر رقم (١٠٧٢٧) وهو عنده في عمل اليوم والليلة (٥٦٠/٥٦١)، وله شاهد عن أبي هريرة رواه مسلم (٣٢/١٧) وابن ماجه رقم (٣٥١٨).

* * * *

(٣٢١٠) «أهمه»: أحزنه وأقلقه.

(٣٢١١) قوله: **«بكلمات الله»**: هي القرآن. و**«التامات»**: الكاملات الكافيات الشافيات من كل ما يتعوذ منه. **«حتى يرتحل»**: يتنقل.

باب ما يقول إذا خرج مسافراً

صح ٣٢١٢ ز - عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا سافر فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قال بأُصْبعِهِ ومد شعبةُ أصبعه قال: **«اللّهُمَّ أَنت الصَّاحِبُ في السَّفرِ، والْخليفَةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنا بِنُصْحِكَ، واقْلِبْنَا بِذِمَّتِكَ، اللّهمّ ازْوِ لنا الأرضَ، وهَوّنْ علينا السَّفَرَ، اللّهمّ إنّي أعوذُ بك من وَعْثَاءِ السَّفرِ، وكآبَةِ الْمُنْقِلِبِ»**. **قال:** حسن غريب.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما حسن صحيح، ورواه أبو داود (٢٥٩٨) والنسائي (٢٧٣/٨) والحاكم (٩٩/٢) وابن السني (٤٩٩).

م ٣٢١٣ - وعن عبدالله بن سَرْجَس قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا سافر يقول: **«اللَّهُمَّ أنت الصَّاحِبُ في السَّفَرِ، والخليفةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصحَبْنَا في سَفرِنَا، واخْلُفْنَا في أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بك من وَعْثَاءِ السَّفرِ، وكآبَةِ الْمُنقَلَبِ، ومن الحَوْرِ بعد الكَوْرِ، ومن دَعْوَة المظلوم، ومن سُوءِ المَنْظَرِ في الأَهْلِ والمالِ»**. **قال:** حسن صحيح.

ويُرْوى الحَوْرُ بعد الكَوْنِ، ومعنى قوله: **«الحور بعد الكون ـ أو: الكور ـ»** وكلاهما له وجه يقال: إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، ومن الطاعة إلى المعصية.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد (٨٣/٨٢/٥) والدارمي (٢٦٧٥) ومسلم في الحج في استحباب الذكر إذا ركب دابته (١١٢/١١١/٩) والنسائي (٢٧٣/٢٧٢/٨) وابن ماجه رقم (٣٨٨٨) وابن خزيمة (٢٥٢٣).

* * * *

(٣٢١٣/٣٢١٢) **«الصاحب في السفر»**: الحافظ والمعين. و**«الخليفة»**: الذي تخلفني عند غيبتي بالقيام بأهلي ولم شعثهم. **«ازو لنا الأرض»**: اجمعها واطوها. **«وعثاء»**: شدته ومشقته. و**«كآبة»**: تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن. و**«المنقلب»**: المرجع، وهو بفتح اللام و**«الحور»**، أي: النقصان بعد الزيادة.

باب ما جاء ما يقول إذا رجع من سفره

صح ٣٢١٤ - عن البراء: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا قدِم من سَفَرٍ
ز قال: «آيِبُونَ تَائِبُونَ، عابِدُونَ لِرَبّنَا حَامِدُونَ». قال: حسن صحيح.

أقول: سنده جيد وهو صحيح، وارد في الصحيحين عن ابن عمر، وأنس، أما حديث البراء فرواه الإمام أحمد (٤/٢٨١/٢٨٩) وابن حبان (٢٧١١).

* * * *

باب منه

خ ٣٢١٥ - عن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا قَدِمَ من سفر فنَظَرَ إلى جُدرَانِ المدينةِ أوضَعَ رَاحِلَتَهُ، وإن كان على دابّةٍ حَرّكَهَا من حُبِّهَا. قال: حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه أحمد (٣/١٥٩) والبخاري في فضائل المدينة من كتاب الحج (٤/٤٧٠).

* * * *

باب ما جاء ما يقول إذا ودع إنساناً

ح صح ٣٢١٦ - عن ابن عمر قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا وَدَّعَ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ فلا يدعها حتى يكونَ الرجلُ هو يَدَعُ يَدَ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ويقول: «أَسْتَوْدِعُ الله دِينَكَ وأمانَتَكَ وآخِرَ عَمَلِك». قال: حديث غريب من هذا الوجه.

(٣٢١٤) قوله: «آيبون»: راجعون. «تائبون»: هذا من باب التشريع، أو لما يحصل منه في السفر من التقصير.

(٣٢١٥) «أوضع»: حملها على الإسراع بالسير. وفيه حب الوطن ومجتمع الأهل والأولاد.

(٣٢١٦/٣٢١٧) قوله: «استودع»: استحفظ في الحديثين مشروعية توديع المسافر، واستحفاظ دينه وأمانته وأعماله من الله تعالى، فإنه إذا استحفظ شيئاً حفظه.

أقول: رجاله ثقات، غير إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن يزيد فمجهول، ورواه ابن ماجه من طريق محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى رقم (٢٨٢٦)، وهو سيئ الحفظ، وللحديث طرق أخرى فقد روى أبو داود رقم (٢٦٠٠)، وأحمد (٢/٢٥/٣٨/١٣٦) والحاكم (٢/٩٧) عن قزعة قال: أرسلني ابن عمر في حاجة فقال: تعال حتى أُوَدِّعَكَ كما ودَّعَنِي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأرسلني في حاجة له فقال: «**أَسْتَوْدِعُ الله دينَكَ، وأَمَانَتِكَ، وخَوَاتِيمَ عَمَلِك**» ورجاله ثقات، على بعض اختلاف فيه علي بن عبدالعزيز بن عمر لكنه يتقوى بطرق أخرى له منها عند الحاكم (٢/٤٤٢) بسند صحيح وله طرق أخرى وشواهد بعضها أيضاً صحيحة.

صح
٣٢١٧ - وعن سالم: أن ابن عمر كان يقول للرجل إذا أراد سفراً: أُدْنُ مِنّي أُودِّعَك كما كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُوَدِّعُنَا فيقول: «**أَسْتَوْدِعُ الله دِينَك، وأمانَتَكَ، وخَوَاتِيمَ عَمَلِك**». **قال**: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
ز

أقول: هو كما قال وإسماعيل بن موسى الفَزَارِي لا بأس به، وإنما أنكروا عليه الغُلُو فِي التَّشَيُّع، وهو لا أثر له في التضعيف هنا، والحديث رواه أحمد (٢/٧) والحاكم (١/٤٤٢ و٢/٩٧)، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وهذا هو ما أشرنا إليه سابقاً.

* * * *

باب منه

ح
٣٢١٨ - عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله إني أُرِيدُ سَفَراً فَزَوِّدْنِي قال: «**زَوَّدَكَ الله التَّقْوَى**» قال: زدني، قال: «**وغَفَرَ ذَنْبَكَ**» قال: زدني بأبي أنت وأُمّي، قال: «**ويَسَّرَ لك الخيرَ حَيْثُمَا كُنْتَ**». **قال**: حسن غريب.
ز

(٣٢١٨) «زودني»: أعطني زاداً معنوياً.

أقول: في سنده سيار بن حاتم العنزي فيه كلام وله مناكير، وقال فيه الحافظ في التقريب، صدوق له أوهام، والحديث حسن كما قال أبو عيسى، ورواه الدارمي (٢٦٧٤) وابن خزيمة (٢٥٣٢) والحاكم (٩٧/٢) وكذا رواه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد رقم (١٣٣) وابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (٥٠٣/٥٠٤) وله شاهد عن ابن مسعود في الحلية (٥٨/٥) وآخر عن ابن عمر عند ابن السني (٥٠٧).

* * * *

بـاب

صح
٣٢١٩ - وعن أبي هريرة: أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أريد أن أُسَافِرَ فأَوْصِنِي
ز
قال: «**عليكَ بِتَقْوَى الله، والتَّكْبِيرِ على كُلّ شَرَفٍ**» فلمّا ولّى الرجلُ قال: «**اللَّهُمّ اطْوِ له البُعْدَ، وهَوِّنْ عليه السفر**». **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٣٢٥/٢/٣٣١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٠٥) وابن ماجه (٢٧٧) وابن خزيمة (٢٥٦١) وابن حبان رقم (٢٣٧٨/٢٣٧٩) والحاكم (٤٤٥/١ و٩٨/٣) وغيرهم.

* * * *

باب ما ذكر في دعوة المسافر

حسن
٣٢٢٠ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ثلاَثُ
ز
دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ: دَعْوَةُ المظْلُوم، ودَعوةُ المُسافِرِ، ودَعوةُ الوَالِدِ على وَلَدِهِ**»، وفي رواية: «**مستجاباتٌ لا شَك فيهِنّ**». **قال**: حديث حسن.

أقول: رواه من طريقين، وفيهما رجل مجهول، لكن للحديث طرق

(٣٢١٩) فيه وصية المسافر وأمره بالتقوى.

يتقوى بها فيحسن لذلك، والحديث رواه أحمد (٢/٢٥٨/٤٢٣/٤٣٤/٥١٧/٤٧٨) والبخاري في الأدب المفرد رقم (٣٢) وأبو داود في كتاب الصلاة باب الدعاء بظهر الغيب وابن ماجه رقم (٣٨٦٢)، من كتاب الدعاء وقد تقدم في البرّ والصلة رقم (١٧٥٢)، وسيأتي رقم (٣٣٦٥)، بسياق آخر وتغيير.

* * * *

باب ما جاء ما يقول إذا ركب دابة

صح ز ٣٢٢١ - عن علي بن ربيعة قال: شهدت عليًّا أُتِيَ بِدَابّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فلمّا وضَع رِجْلَه في الرِّكَابِ قال: بسم الله، فلمّا استَوَى على ظَهْرِهَا قال: الحمدُ لله ثم قال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ۝١٤﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤]، ثم قال: الحمدُ لله ثلاثاً، الله أكبرُ ثلاثاً، سبحانك إني قد ظلمتُ نفسي فاغفِرْ لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنتَ، ثم ضَحِكَ فقلت: من أيّ شيء ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم صنع كما صنعتُ ثم ضحك، فقلت: من أيّ شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال: **«إن ربّك لَيَعْجَبُ مِن عَبْدِهِ إذا قال: ربّ اغفر لي ذُنُوبي إنه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنت»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١/٩٧/١١٥/١٢٨) رقم (٧٥٣/٩٣٠/١٠٥٦)، وأبو داود في الجهاد (٢٦٠٢) والنسائي في الكبرى (٧/٢٤٨) ورواه أيضاً الحاكم (٢/٩٨/٩٩) والطيالسي (١٣٢) وابن حبان رقم (٢٣٨٠/٢٣٨١) من طريق علي بن ربيعة عنه به.

م ٣٢٢٢ - وعن ابن عمر: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا سافر فركب راحلتَه كبر ثلاثاً، وقال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣

(٣٢٢١) ﴿وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾: ما كنا نطيق قهر هذا المركوب، لولا تسخير الله إياه لنا.
(٣٢٢٢) تقدم نحوه (٣٢١٣/٣٢٢١).

وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤]، ثم يقول: «**اللَّهمّ إنّي أسألُك في سَفَرِي هَذَا مِن البرّ والتَّقْوَى، ومن العَمَلِ ما تَرْضَى، اللَّهُمّ هَوّنَ علينا السَّيْرَ واطْوِ عَنّا بُعْدَ الأَرْضِ، اللَّهُمَّ أنتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ، والخليفةُ في الأهل، اللَّهمّ اصْحَبْنَا في سَفَرِنَا، واخْلُفْنَا في أَهْلِنَا**»، وكان يقول إذا رجع إلى أهله: «**آيِبُونَ إن شاءَ الله، تَائِبُون، عابِدون، لربّنا حَامِدُونَ**». **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه مسلم في الحج (١١٢/١١٠/٩) وأبو داود (٢٥٩٩) والنسائي في الكبرى وابن حبان (٤١٣/٤١٢/٦) والحاكم (٢٥٤/٢) من طرق وألفاظ.

* * * *

باب ما جاء ما يقول إذا هاجت الريح

م
٣٢٢٣ - عن عائشة قالت: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا رأى الرِّيحَ قال: «**اللَّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ مِنْ خيرِهَا، وَخَيْر مَا فِيهَا وخير مَا أُرْسِلَتْ بهِ، وأَعُوذُ بِك من شَرّهَا وشَرّ مَا فِيهَا وشَرّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ**». **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم مطوّلاً في الاستسقاء، (١٩٦/٦) ورواه أيضاً النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤١/٩٤٠) وغيره.

* * * *

باب ما يقول إذا سمع الرعد

حسن ضع
٣٢٢٤ - عن ابن عمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا سمع
ز صَوْتَ الرَّعْدِ والصَّوَاعِقِ قال: «**اللَّهُمَّ لاَ تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ؛ ولا تُهلِكْنَا بِعَذَابِكَ،**

(٣٢٢٣) قوله: «**خيرها**»: ما تأتي به من المنافع، كالمطر والتلقيح. «**من شرها**»: ما ينشأ عنها من قلع الأشجار وتحطيم الدور والزوابع.

(٣٢٢٤) قوله: «**لا تقتلنا**»: فيه أن الموت بما ينشأ عن غضب الله كالصواعق وغيرها مذموم.

وعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ». **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: مداره على أبي مطر قالوا: مجهول الحال، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه الحجاج بن أرطأة، ومسعر، وهو تابعي مستور، وفيه أيضاً الحجاج بن أرطأة مدلس، لكنه صرح بالتحديث كما في الأدب المفرد، والحديث صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وحسنه العراقي، وقال الحافظ: هو متماسك، وقال الصدر المناوي: سنده جيد، وصححه أحمد شاكر في شرح المسند، ورواه أحمد رقم (٥٧٦٣) والبخاري في الأدب المفرد (٧٢١) والنسائي في الكبرى (٦/٢٣٠) وعمل اليوم والليلة (٩٢٧) والحاكم في الأدب (٤/٢٨٦) من مستدركه.

* * * *

باب ما يقول عند رؤية الهلال

حسن

٣٢٢٥ - عن طلحة بن عُبَيْدِ الله: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا رأى الهلال قال: «**اللَّهُمّ أَهْلِلْهُ علينا باليُمْنُ والإيمَانِ، والسلامةِ والإِسْلامُ، رَبّي وَرَبُّك الله**». **قال**: حسن غريب.

أقول: فيه سليمان بن سفيان المدني ضعفه البخاري وابن معين وغيرهما وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ، والحديث حسنه السيوطي، وقال الحافظ حسنه الترمذي لشواهده، وصححه الحاكم، وحسنه أحمد شاكر في شرح المسند، والحديث رواه أحمد رقم (١٣٩٧) والدارمي رقم (١٦٩٥)، من طريق سليمان المذكور وكذا الحاكم (٤/٢٨٥) ورواه الدارمي رقم (١٦٩٤) وابن حبان رقم (٢٣٧٤) من حديث ابن عمر وفيه عبدالرحمٰن بن عثمان الحاطبي وهو وأبوه ضعيفان.

* * * *

(٣٢٢٥) قوله: «**أهلله**»: من الإهلال: أطلعه. «**باليمن**»: البركة ودوام الإيمان والسلامة من كل سوء.

باب ما يقول عند الغضب

حسن صحيح
٣٢٢٦ - عن معاذُ بن جبل قال: اسْتَبَّ رجلان عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتى عُرِفَ الغضبُ في وجْهِ أحدِهما فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لو قالها لذهبَ غضبه: أعُوذُ بالله من الشيطان الرَّجيم**». **قال**: وعبدالرحمٰن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.
ز

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما منقطع، ولكن الحديث صحيح، فقد جاء متصلاً من طريق أُبيّ بن كعب عن معاذ، رواه النسائي، وجاء من حديث سليمان بن صُرد في صفةِ إبليس في الأدب من صحيح البخاري (١٣/١٣٤) وفي مسلم في البر والصلة (١٦/١٦٣) وسنن أبي داود رقم (٤٧٨١) من الأدب كذلك وحديث معاذ من الطريق المنقطع رواه أحمد (٥/٢٤٠/٢٤٤) وأبو داود رقم (٤٧٨٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٨٩).

* * * *

باب ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها

خ
٣٢٢٧ - عن أبي سعيد أنه سمع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**إذا رأى أحدُكم الرُّؤيا يُحِبُّها فإنّها هي من الله، فلْيَحْمَدِ الله عليها، ولْيُحَدِّثْ بما رأى، وإذا رأى غيرَ ذلك مما يَكْرَهُهُ فإنّما هي من الشيطانِ، فليستعذِ بالله من شَرّها، ولا يَذْكُرْهَا لأحدٍ فإنّها لا تَضُرُّه**». **قال**: حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

أقول: ورواه البخاري في التعبير (١٦/٢٤) والنسائي في الكبرى (٤/٣٩٠ و٦/٢٢٣).

* * * *

(٣٢٢٦) «استب»: سب أحدهما الآخر. وفي الحديث أن دواء الغضب: الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.

(٣٢٢٧) تقدم الكلام على هذا في أبواب الرؤيا.

باب ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر

م ٣٢٢٨ - عن أبي هريرة قال: كان الناسُ إذا رأوا أول الثَّمَرِ جاؤوا به إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، فإذا أخذه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«اللَّهمّ بَارِك لنا في ثِمارنا، وبارك لنا في مَدِينَتِنَا، وبارِك لنا في صَاعِنَا ومُدّنا، اللَّهمّ إن إبْراهيم عبدُك وخليلُك ونبيُّك، وإني عبدك ونبيّك وإنه دعاك لمكة، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة، ومِثْلِه معَه»**، قال: ثم يدعو أصغرَ وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه الدارمي (٢٠٧٨) والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٢) ومسلم آخر الحج (٩/١٤٥/١٤٦) وابن ماجه رقم (٣٣٢٩)، من طريق سهيل به.

* * * *

باب ما يقول إذا أكل طعاماً

ضع صح ٣٢٢٩ ز - عن ابن عباس قال: دخلت مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا بإناء من لبن فشرب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأنا عن يَمِينِه، وخالد عن شماله، فقال: الشُّربَةُ لك، فإن شئتَ آثرتَ بها خالداً، فقلتُ: ما كنتُ أُوثِرُ على سُؤْرِك أحداً، ثم قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«من أَطْعَمَهُ الله طعاماً فليقل: اللَّهمّ بارك لنا فيه وزِدْنا منه»**، وقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لَيْسَ شيءٌ يُجْزِىءُ مكانَ الطعام والشرابِ غير اللبن»**. **قال:** حديث حسن.

أقول: في سنده ابن جُدعان وفيه كلام كما فيه عمر بن أبي حرملة وهو مجهول الحال، والحديث بدون القصة في أوله صحيح، فقد رواه ابن

ماجه رقم (٣٣٢٢) بسند صحيح، رجاله رجال الصحيح، ورواه بطوله من هذا الطريق أحمد (٢٢٥/١/٢٨٤) وأبو داود رقم (٣٧٣٠)، وروى النسائي بعضه في الكبرى (٦/٧٩).

* * * *

باب ما يقول إذا فرغ من الطعام

خ
٣٢٣٠ - عن أبي أُمَامَة قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إذا رُفِعَتِ المائدةُ من بين يديه يقول: الحمدُ لله حمداً كثيراً طيّباً مُبَاركاً فيه غيرَ مُوَدَّع ولا مُسْتَغْنًى عنه ربّنا**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٥/٢٥٢/٢٥٦) والدارمي (٢٠٢٩) والبخاري (١/٥١٣) وأبو داود (٣٨٥٠) والنسائي في الكبرى (٤/٢٠١ و٦/٧٩) وابن ماجه رقم (٣٢٨٤) من طريق ابن معدان.

ضع
٣٢٣١ - وعن أبي سعيد قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا أكل أو
ز شرب قال: «**الحمد لله الذي أطعَمَنَا وسَقَانا وجعلَنا مسلمين**».

أقول: في سنده الحجاج بن أرطأة مدلس، وقد عنعن، كما فيه ابن أخي أبي سعيد أو مولاه، وكلاهما مجهول، وفيه مع ذلك اضطراب، ورواه أحمد (٣/٩٨) وأبو داود (٣٨٥٠) والنسائي في الكبرى (٦/٨٠) وابن ماجه رقم (٣٢٨٣) كلهم من هذا الطريق.

حسن
٣٢٣٢ - وعن معاذ بن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز «**مَنْ أَكَلَ طعاماً فقال: الحمدُ لله الذي أطعمني هذا ورَزَقَنِيهِ من غيرِ حَوْلٍ مِنّي ولا قُوَّةٍ غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه**». **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده أبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون مختلف فيه، ولذلك

(٣٢٣٠) قوله: «**غير مودع**» - بضم الميم وفتح الدال المشددة -: غير متروك ولا آخر طعامنا.

حسنه الحافظ ابن حجر ورواه أحمد (٤٣٩/٣) وابن ماجه رقم (٣٢٨٥)، من هذا الطريق، ورواه أيضاً أبو داود (٤٠٢٣) والحاكم (٥٠٧/١ و١٩٢/٤).

* * * *

باب ما يقول إذا سمع نهيق الحِمار

خ م
٣٢٣٣ - عن أبي هريرة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إذا سَمِعْتُم صِيَاحَ الدِّيكَةُ فاسْأَلُوا الله من فَضْلِهِ، فإنّها رَأَتْ مَلكاً، وإذا سمِعْتُمْ نَهِيقَ الحمارِ، فتعوَّذوا بالله من الشيطانِ، فإنه رأى شيطاناً»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري أواخر بدء الخلق (٣٣٠٣) ومسلم في الدعوات (٤٧/٤٦/١٧) وأبو داود في الأدب رقم (٥١٠٢) والنسائي في التفسير (٤٢٧/٦) من الكبرى.

* * * *

باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد

صح
٣٢٣٤ - عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز
«مَا على الأرضِ أحدٌ يقولُ: لا إله إلاّ الله والله أكبر، ولا حولَ ولا قوّة إلاّ بالله، إلا كُفِّرَتْ عنه خطايَاه، ولو كانت مثلَ زَبَدِ البحر». **قال**: حديث حسن غريب.

ورواه شعبة عن أبي بلج بهذا الإسناد ولم يرفعه.

(٣٢٣٣) **«الديكة»**: ـ بكسر الدال وفتح الياء ـ جمع ديك: ذكر الدجاج. **«نهيق»**: صوت الحمار. وفي الحديث بركة الديكة، وشؤم الحمير، وأنه يستحب الدعاء عند صياح الديك، والاستعاذة عند نهيق الحمار.

(٣٢٣٤) تقدم نحوه في أوائل الأبواب.

أقول: رواه من ثلاثة طرق، رجال اثنين منها رجال الصحيح، غير أبي بلج يحيى بن أبي سليم وهو ثقة، فالحديث صحيح، ورواية من أرسله لا تعلل الموصول، وأخرجه أحمد (٢/١٥٨/٢١٠/٢١١) والنسائي في الكبرى (٦/٢٠٦) والحاكم (١/٥٠٣).

خ م
٣٢٣٥ - وعن أبي موسى الأشعري قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في غزاة فلمّا قدمنا أشرفنا على المدينة فكبر الناسُ تكبيرةً، ورفعوا بها أصواتَهم، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنَّ رَبَّكم ليس بأصمّ، ولا غائب، وهو بينكم وبين رؤُوس رحالِكم**»، ثم قال: «**يا عبدالله بن قَيس ألا أُعلّمُكَ كنزاً من كنوز الجنة: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله**». **قال**: حسن صحيح، ومعنى قوله: «**هو بينكم وبين رؤوس رحالكم**»، إنما يعني: عِلْمه وقُدرته.

أقول: ورواه البخاري في الدعوات رقم (٦٣٨٤) ومسلم في الذكر (٢٧٠٤) وأبو داود (٢٨١٥) والنسائي في الكبرى (٤/٣٩٩) وابن ماجه رقم (٣٨٢٤) عن النهدي.

* * * *

بـاب

حسن
٣٢٣٦ - عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لَقيتُ إبراهيم ليلةَ أُسْرِي بي، فقال: يا محمّد أقرئ أُمّتَك مني السلام، وأخبرهم أنّ الجنّة طيّبةُ التّرْبة عَذْبَةُ الماء، وإنها قِيعَان وإن غِرَاسَها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله أكبر**». **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.
ز

(٣٢٣٥) «أشرفنا»: أطلعنا عليها. وقوله: «**رحالكم**» ـ بكسر الراء، جمع رحل.

(٣٢٣٦) قوله: «**قيعان**» ـ بكسر القاف، جمع قاع: الأرض المستوية.

أقول: هو من هذا الطريق ضعيف، وفي سنده عبدالرحمٰن بن إسحاق ضعيف واه. وعبدالرحمٰن بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه فهو منقطع، وله شاهد عن أبي أيوب رواه أحمد (٤١٨/٥)، برجال الصحيح غير عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عمر فمجهول الحال لم يرو عنه غير رجل واحد وذكره ابن حبان في الثقات، وله شاهد ثان عن سلمان رواه الطبراني في الصغير بسند ضعيف، ولفظه كحديث الباب وله شاهد ثالث في الجملة عن ابن عباس رواه الطبراني بسند حسن في المتابعات قاله المنذري في الترغيب (٢٣٣/٣) فالحديث لذلك حسن، وانظر: مجمع الزوائد (٩٧/١٠).

م
٣٢٣٧ - وعن سعد بن أبي وقاص: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لِجُلَسَائِهِ: «**أَيَعْجِزُ أَحدُكم أن يَكْسِبَ ألفَ حسنةٍ؟**» فسأله سائلٌ مِن جلسائه: كيف يَكْسِبُ أحدنا ألفَ حسنة قال: «**يُسَبّح أحدُكم مائة تسبيحة تُكْتَبُ له ألفُ حسنةٍ، وتُحَطُّ عنه ألف سيئة**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١٧٤/١/١٨٠/١٨٥) والحميدي (٨٠) ومسلم (٢٠/١٧) في الذكر، والنسائي في الكبرى (٤٥/٦) وابن حبان (٨٢٥) بالإحسان.

* * * *

بـاب

صح
٣٢٣٨ - عن جابر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مَن قال:**
ز
سبحان الله العظيم وبحَمْدِهِ، غُرِسَت له نخلةٌ في الجنة». **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله رجال الصحيح، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن، لكن معنى الحديث صحيح، ورواه النسائي في الكبرى (٢٠٧/٦) وابن حبان (٨٢٦/٨٢٧) والحاكم (٥٠٢/١)، وابن السني، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي وحسنه ابن السني.

خ م صح
٣٢٣٩ - وعن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من قال: سبحان الله وبحمده مائة مرة، غُفِرَتْ له ذنوبُ وإن كانت مثلَ زبَدِ البحر»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٢/٣٠٢/٥١٥) والبخاري في الأدعية (١٣/٤٦٢/٤٦٣) ومسلم في الذكر (٢٦٩١)، كذلك وفات المنذري فلم يعزه للبخاري ورواه أيضاً ابن ماجه رقم (٣٨١٢).

خ م
٣٢٤٠ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«كَلِمَتَانِ خفيفتان على اللسان ثقيلتَانِ في الميزانِ، حبِيبَتَانِ إلى الرَّحمٰن: سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه أحمد (٢/٢٣٢) والبخاري في الدعوات (١٣/٤٦٤) وآخر الكتاب، ومسلم في الدعوات (٢٦٩٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٠) وابن ماجه رقم (٣٨٠٦).

خ م
٣٢٤١ - وعن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من قال: لا إلٰه إلاّ الله وحدَه لا شريك لَهُ، لهُ المُلْكُ وله الحمدُ، يُحْيِي ويُمِيتُ، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائةَ مرة، كان له عدلُ عشرِ رقابٍ، وكُتِبَتْ له مائةُ حسنة، ومُحِيَت عنه مائةَ سيئة، وكان له حِرزاً من الشيطان يومَه ذلك حتّى يُمْسِي، ولم يأت أحدٌ بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٢/٣٠٢/٣٦٠) والبخاري في الدعوات رقم (٦٢٩٣) ومسلم في الذكر (٢٦٩١) (١٧/١٧) وابن ماجه (٣٧٩٨).

خ م
٣٢٤٢ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من قال**:

(٣٢٤٠) قوله: **«خفيفتان»**: يجريان عليه بيسر. **«ثقيلتان»**: لما لهما من كثرة الثواب. **«حبيبتان»**: لأن فيهما مدحه تعالى بالصفات الثبوتية والسلبية.

(٣٢٤١) قوله: **«عدل»** ـ بكسر العين وفتحها: مثل ثواب من أعتق عشر رقاب. **«حرزاً»**: حفظاً. **«من الشيطان»**: من تضليله وغوائله.

سبحان الله وبحمده، مائة مرة، حُطّت عنه خطايَاه، وإن كانت مثلَ زبد البحر». قال: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري، ومسلم، وابن ماجه أيضاً وتقدم قريباً.

* * * *

بـاب

م ٣٢٤٣ - عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من قال حين يُصْبِحُ وحينَ يُمْسِي: سبحان الله وبحمده مائة مرَّة، لم يأت أحد يومَ القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحدٌ قال مثلَ ما قال أو زاد عليه». قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه مسلم في الذكر (١٨/١٧) وأبو داود (٥٠٩١).

ضع ز ٣٢٤٤ - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ذاتَ يوم لأَصحابه: **«قولُوا: سبحان الله وبحمده مائة مرة، من قال مرة كُتِبَتْ له عشراً، ومن قالها عشراً كُتِبَتْ له مائةً، ومن قالها مِائة كُتِبَت له ألفاً، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر الله غفر الله». قال:** حسن غريب.

أقول: في سنده داود بن الزبرقان، قال أبو زرعة: متروك، وكذبه الأزدي، وفيه أيضاً مطر الوراق فيه كلام في روايته عن عطاء فقط، فالحديث ضعيف.

* * * *

بـاب

ضع ز ٣٢٤٥ - عن عبدالله بن عَمْرو قال: **قال:** رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«من سَبَّحَ الله مائةً بالغداة ومائةً بالعَشِي، كان كمن حَجَّ مائةَ حجّةٍ،**

(٣٢٤٥) قوله: **«كمن حج»**: هذا من دلائل الاختلاق والوضع.

ومن حَمِد الله مائةَ بالغداةِ، ومائة بالعشي، كان كمن حَمَلَ على مائة فرس في سبيل الله ـ أو قال: **غزا مائة غزوة ـ ومن هَلَّلَ الله مائة بالغداة ومائة بالعشي، كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل، ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي، لم يأت بذلك اليوم أحدٌ بأكثر مما أتَى به إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال».** **قال:** حسن غريب.

أقول: في سنده الضحاك بن حمزة قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة والحديث رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢١).

* * * *

بـاب

ضع ز ٣٢٤٦ ـ عن تميم الداري عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه قال: **«من قال: أشهدُ أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له إلٰهاً واحداً، أحداً صمداً، لم يتَّخِذ صاحبةً ولا ولداً، ولم يكن له كُفُواً أحدٌ عشر مرّات، كَتَبَ الله له أربعين ألف حسنةٍ».** **قال:** حديث غريب والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث. قال البخاري: منكر الحديث.

أقول: هو كما قال، والحديث فيه نكارة ورواه أحمد (١٠٣/٤) من هذا الطريق.

صح ز ٣٢٤٧ ـ وعن أبي ذر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من قال في دُبُرِ صلاة الفَجْرِ وهو ثانٍ رِجْلَيْه قبل أن يَتَكَلَّمَ: لا إلٰه إلاّ الله وحدَه لا شريك له، لهُ المُلك وله الحمد، يُحيي ويُميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كُتِب له عشرُ حسناتٍ، ومُحي عنه عشرُ سيئات، ورُفع له عشرُ درجات، وكان يومَه ذلك كُلَّه في حِرزٍ من كل مكروه وحُرِسَ من الشيطان، ولم يَنْبَغِ لذنب أن يُدْرِكَه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله».** **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، وشهر ثقة، والحديث رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٧) والطبراني، وكذا أحمد (٢٢٧/٤) لكن مرسلاً ولا يضر.

باب ما جاء في جامع الدعوات
عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

صح
٣٢٤٨ - عن بُرَيْدة قال: سمع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رجُلاً يدعو وهو يقول: «**اللَّهمّ إني أسألك بأنّي أشهدُ أنك أنتَ الله، لا إله إلاّ أنت الأحدُ الصمدُ، الذي لم يلد ولم يُولد، ولم يكن له كفؤاً أحد**»، قال: فقال: «**والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعِي به أجابَ وإذا سُئِلَ به أعطى**». **قال**: حديث حسن غريب.
ز

أقول: سنده حسن وهو صحيح، فقد رواه ابن ماجه رقم (٣٨٥٧) وابن حبان رقم (٢٣٨٣) والحاكم (١/٥٠٤) وأبو داود من طرق أخرى (١٤٩٣) صحيحة وصححه الحاكم على شرط البخاري، ومسلم، ووافقه الذهبي.

حسن صح
٣٢٤٩ - وعن أسماء بنت يزيد: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**اسمُ الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾** [البقرة: ١٦٣]، وفاتحة آل عمران: **﴿الٓمٓ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾** [آل عمران: ١، ٢]». **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: سنده حسن لاختلاف في عبيد الله بن أبي زياد، والحديث رواه أبو داود (١٤٩٦) وابن ماجه رقم (٣٨٥٥) من هذا الطريق ورواه أحمد (٦/٤٦١) بدل الآية الأولى آية الكرسي، وله شاهد عن أبي أُمامة رواه ابن ماجه رقم (٣٨٥٦) والطبراني، والحاكم (١/٥٠٥)، وسنده حسن فهو به صحيح.

* * * *

(٣٢٤٨) قوله: «**باسمه الأعظم**»: فيه أن الاسم الأعظم الذي له هذه الخصوصية، هو الله.

(٣٢٤٩) فيه أيضاً بيان الاسم الأعظم، ويحتمل هنا أن يكون الله، أو الحي القيوم، والظاهر الأول.

بـاب

صحيح
٣٢٥٠ - عن فَضَالَةَ بن عُبَيْد قال: بينا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز قاعدٌ إذ دخل رجلٌ فصلّى فقال: «**اللَّهُمّ اغفِرْ لي وارْحَمْنِي**»، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**عَجِلْتَ أيُّها المُصَلّي، إذا صليتَ فقعدت فاحْمِد الله بما هو أهله وصلِّ عليّ ثم ادْعُه**»، قال: ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلّى على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال له النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أيُّهَا المُصَلّي ادْعُ تُجَبْ**». **قال:** حديث حسن.

وفي رواية: قال له أو لغيره: «**إذا صلّى أحدُكُمْ فلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ الله والثّناءِ عليه ثم ليُصَلِّ على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، ثم لِيَدْعُ بعدُ مَا شَاءَ**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، في الأولى: رشدين بن سعد، وهو ضعيف، والأخرى: سندها صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (١٨/٦) وأبو داود (١٤٨١) والنسائي (٤٤/٣) والحاكم (٢٣٠/١)، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، ورواه إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم (٤٤).

حسن
٣٢٥١ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز «**ادْعُوا الله وأنتُم مُوقنون بالإجابة واعلمُوا أن الله لا يَسْتَجِيبُ دعاءً من قلبٍ غافلٍ لاهٍ**». **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: رجاله ثقات غير صالح المري الزاهد ضعيف في الحديث، لكن للحديث شاهد عن عبدالله بن عمر رواه أحمد رقم (٦٦٥٥)، بسند حسن قاله

(٣٢٥٠) فيه أنه من آداب الدعاء أن يبدأ بحمد الله والثناء عليه، مع الصلاة على النبي صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

(٣٢٥١) قوله: «**موقنون**»، أي: معتقدون أن الله لا يخيبكم. «**من قلب غافل**»: لاه غير حاضر.

المنذري، والهيثمي في المجمع (١٠/١٤٨)، وحديث الباب رواه الطبراني في الأوسط (٥١٠٥) والحاكم (١/٤٩٣) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٤٥٦).

* * * *

بـاب

ضع ٣٢٥٢ - عن عائشة قالت: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول:
ز **«اللَّهمّ عافِني في جسدي وعافِني في بَصَري واجعله الوارِثَ مني لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، سبحان الله ربُّ العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»**.
قال: حسن غريب، سمعت محمداً يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً.

أقول: رجاله رجال الصحيح غير أنه منقطع بالاتفاق من أهل الحديث، ورواه الحاكم (١/٥٣٠).

* * * *

بـاب

م ٣٢٥٣ - عن أبي هريرة قال: جاءت فاطمة إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم تسألهُ خادماً فقال لها: **«قولي: اللَّهمّ ربّ السماواتِ السبع، وربَّ العرش العظيم، ربّنا وربُّ كلّ شيء، مُنَزِّلُ التوراة والإنجيل، والقرآن، فالقَ الحبّ والنّوى، أعوذ بك من شرّ كُلّ شيء أنتَ آخِذٌ بناصِيَتِهِ أنت الأوّلِ فليس قبلك شيءٌ، وأنت الآخِرُ فليس بعدَكَ شيءٌ، وأنت الظاهرُ فليس فوقَك شيءٌ، وأنت الباطن فليس دونك شيءٌ، اقض عني الدَّين، وأغنني من الفقر»**. **قال**: حسن غريب.

(٣٢٥٢) قوله: **«اللَّهمَّ عافني»**، أي: احفظهما من جميع الأسقام. **«واجعله الوارث»**: ابق بصري سليماً إلى أن أموت، أو أراد بقاءه وقوته عند الكبر، فيكون البصر وارث سائر القوى.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم (٣٥/١٧) وابن ماجه رقم (٣٨٣١)، وتقدم رقم (٣١٨٨)، في الموضوع حديث علي وأشرنا إلى هذا هناك وتقدم بهذا السياق رقم (٣١٨٠).

* * * *

بـاب

صح
٣٢٥٤ - عن عبدالله بن عَمْرو قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز يقول: «**اللَّهمّ إني أعوذُ بك من قلبٍ لا يَخْشَعُ ومن دُعاءٍ لا يُسْمَعُ، ومن نفس لا تَشْبَعُ، ومن علم لا يَنفعُ، أعوذُ بك من هؤلاء الأربع**». **قال:** حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: صحيح، ورواه أحمد (١٦٧/٣/١٩٨) والنسائي (٢٥٤/٨) والحاكم (٥٣٤/١) ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه رقم (٣٨٣٧)، والحاكم عن أبي هريرة، ورواه النسائي عن أنس، ومسلم عن زيد بن أرقم، وهو عند الأخير مطوّلاً انظر: الجزء ١٧ من الدعوات.

* * * *

بـاب

حسن
٣٢٥٥ - عن عِمران بن حُصَيْن قال: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز لأبي: «**يا حُصَين كم تَعْبُدُ اليوم إلٰهاً؟**» قال أبي: سبعةً، ستّةً في الأرض وواحداً في السماء، قال: «**فأيُّهم لِرَغْبَتِكَ ورَهْبَتِكَ**» قال: الذي في السماء، قال: «**يا حُصَين أما إنّك لو أسْلَمْتَ عَلَّمْتُك كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانك**»، قال: فلمّا

(٣٢٥٤) قوله: «**لا يخشع**»: لا يطمئن ولا يسكن بذكر الله. «**ومن نفس لا تشبع**»: لا تقنع بما أتاها الله. «**ومن علم لا ينفع**»: لا يحمل على العمل والاستقامة، أو يكون من العلم الذي ورد ذم الاشتغال به، أو الذي لا يحتاج إليه.

(٣٢٥٥) «**فأيهم لرغبتك**»، أي: تلك الآلهة تلتجئ إذا نابتك نائبة. «**ألهمني**»: وفقني إلى الخير والصلاح والرشد. «**وأعذني**»: احفظني من شرها.

أسلم حصين قال: يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعَدْتَنِي، فقال: **«اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي وأَعِذْنِي من شرّ نَفْسِي»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير شبيب بن شيبة وهو صدوق يهم فالحديث لذلك حسن ولم يروه غيره من باقي الجماعة.

* * * *

بـاب

خ م
٣٢٥٦ ـ عن أنس قال: كثيراً ما كنتُ أسمع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يدعو بهؤلاء الكلمات: **«اللّهُمّ إني أعوذ بك من الهَمّ والحَزَن والعَجز والكسَل والبُخل وضلع الدين وقهر الرجال»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري (٤٣٣/٤٢٨/٤٢٧/١٣) ومسلم (٢٩/١٧)، كلاهما في الدعوات وأبو داود (١٥٥١) والنسائي (٢٧٤/٢٥٧/٨)، باختلاف يسير لبعضهم.

خ م
٣٢٥٧ ـ وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يدعو يقول: **«اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الكَسَل والهَرَم والجُبْنِ والبُخْل وفِتْنَةِ المسيح وعذَابِ القبْرِ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أيضاً البخاري (٤٣٤/١٣) ومسلم (٢٩/١٧)، في الدعوات كذلك.

* * * *

(٣٢٥٦) قوله: **«وضلع»** ـ بفتحتين: ثقله وشدته، و**«قهر الرجال»**: غلبتهم وشدة تسلطهم، كاستيلاء الرعاع.

(٣٢٥٧) قوله: **«من الهرم»** ـ بفتحتين: الضعف والخرف وسقوط القوى، وهو أرذل العمر.

باب ما جاء في عقد التسبيح باليد

صح
٣٢٥٨ - عن عبدالله بن عَمْرو قال: رأيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يعقد التسبيح بِيَدِه. **قال:** حسن غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط البخاري، وعطاء بن السائب وإن كان قد اختلط فإن شعبة والثوري ممن سمع منه قبل الاختلاط، وهما من رواة هذا الحديث، ورواه الحاكم (٥٤٧/١) من هذا الطريق وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وله شاهد صحيح عن يسيرة عند الحاكم (٥٤٧/١)، بالأمر بالعقد في الأنامل والحديث تقدم رقم (٣١٩٠) مطولاً ومخرجاً.

م
٣٢٥٩ - وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عادَ رَجُلاً قد جُهِد حتى صار مثل فَرخ فقال له: **«أمَا كنتَ تَدْعُو؟ أما كُنْتَ تسألُ ربّك العافية؟»** قال: كنت أقول: اللّهمّ ما كنتَ مُعاقبي به في الآخرة فعجّله لي في الدنيا، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«سبحان الله إنك لا تُطيقُه أو لا تستطيعه أفلا كُنت تقولُ: اللّهمّ آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار»**. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح ورواه مسلم في الذكر والدعاء (١٣/١٧) وكذا أحمد (٢٨٨/١٠٧/٣) وابن حبان (٩٣٦).

* * * *

بـاب

م
٣٢٦٠ - عن عبدالله: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يدعو: **«اللّهمّ إني أسألك الهُدَى والتُّقَى والعَفَافَ والغنَى»**. **قال:** حسن صحيح.

(٣٢٥٩) «قد جهد» ـ بضم الجيم وكسر الهاء: هزل ونحف، مثل فرخ ولد الطير في النحافة.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم في الذكر (١٧/٤٠/٤١) والبخاري في الأدب المفرد (٦٧٤) وابن ماجه رقم (٣٨٣٢) من هذا الطريق.

* * * *

بـاب

ضع
٣٢٦١ - عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**كان**
ز **من دعاء داود يقول: اللّهمّ إنّي أسألك حُبّك، وحُبّ من يُحِبّك، والعمل الذي يبلّغني حُبّك، اللّهُمّ اجعل حُبّك أحبّ إليَّ من نفسي وأهلي، ومن الماء البارد**» قال: وكان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا ذكر داود يحدث عنه قال: «**كان أَعْبَدَ البشَرِ**». **قال:** حسن غريب.

أقول: في سنده عبدالله بن ربيعة وهو مجهول، ورواه الحاكم (٢/٤٣٣).

* * * *

بـاب

ضع
٣٢٦٢ - عن عبدالله بن يزيد الخَطمي الأنصاري، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه
ز وآله وسلّم أنه كان يقول في دعائه: «**اللّهمّ ارْزُقْنِي حُبّك وحُبّ من يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عندَك، اللَّهُمّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فاجعله قُوّةً لي فِيما تُحِبُّ، اللَّهُمَّ مَا زَوَيْتَ عنّي مما أُحِبُّ فاجعله فَرَاغاً فيما تُحِبُّ**». **قال:** حسن غريب.

أقول: في سنده سفيان بن وكيع، وهو ضعيف وباقي رجاله ثقات.

(٣٢٦١) قوله: «**والعمل**»: وهو التقرب إليه بالفرائض، والتوسع في النوافل الصالحة. «**أعبد البشر**»، أي: في عصره، وإلا فقد جاء بعده في بني إسرائيل وفي هذه الأمة من كان أعبد منه عليه السلام.

(٣٢٦٢) قوله: «**وحب من ينفعني**»: وهو حب الله وملائكته وأنبيائه وأوليائه. «**ما زويت**»: صرفت.

بـاب

صح ز
٣٢٦٣ - عن شَكَل بن حُمَيْد قال: أتيتُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقلت: يا رسول الله علّمْني تَعَوُّذاً أَتَعَوَّذُ به قال: فأخذ بِكَفّي فقال: «**قُل: اللَّهُمّ إني أعوذ بك من شرّ سَمعِي، ومن شَرّ بَصَرِي، ومن شَرّ لِسَانِي، ومن شَرّ قَلْبِي، ومن شَرّ مَنِيّي**»، يعني: فرجه. **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤٢٩/٣) والبخاري في الأدب المفرد (٦٦٣) وأبو داود (١٥٥١) والنسائي (٢٣٥/٢٢٤/٨) والحاكم (٥٣٢/١) من هذا الطريق وسكت عنه أبو داود، والمنذري.

* * * *

بـاب

م
٣٢٦٤ - عن ابن عباس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يعلمُهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن: «**اللَّهُمّ إنّي أعوذ بك من عَذَابِ جَهَنّم، ومن عذابِ القبرِ، وأعوذ بك من فِتنةِ المسيحِ الدَّجّال، وأعوذُ بكَ من فِتْنةِ المَحْيَا والْمَمَاتِ**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم في الذكر بعد الصلاة (٨٩/٨٨/٥) وأبو داود (١٥٤٢/٩٨٤) والنسائي (٢٤٤/٢٤٣/٨) وابن ماجه رقم (٣٨٤٠)، وجاء في الصحيح عن أبي هريرة وعائشة.

خ م
٣٢٦٥ - وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يدعو بهؤلاء الكلمات: «**اللّهمّ إني أعوذ بك من فِتنة النار، وعذاب النار، وفِتْنة**

(٣٢٦٤) الاستعاذة من هذه الأربع تشرع عقب التشهد الأخير من كل صلاة.

(٣٢٦٥) قوله: «**ومن شر فتنة الغنى والفقر**»: ما ينشأ عن الأول من الطغيان والبطر، وعن الثاني من التسخط والقنوط. و«**المأثم**»: الإثم. و«**المغرم**» ـ بفتح الميم والراء: الدين.

القبر، وعذابِ القبرِ، ومن شرّ فتنة الغني، ومن شرّ فتنة الفَقر، ومن شرّ المسيح الدجّال، اللَّهمّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بماء الثَّلْج والبَرد، وأَنْقِ قَلْبي من الخَطَايَا كما أَنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ من الدَّنَس، وباعِد بيني وبين خَطَايَايَ كما باعدت بين الْمَشْرِقِ والمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إنّي أعوذ بك من الكسل والهَرَمِ، والمَأْثَمِ والمَغْرَمِ». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الدعوات (١٣/٤٣١/٤٣٢) ومسلم (٨٧/٥) والنسائي (٨/٢٣٣/٢٣٤) وابن ماجه رقم (٣٨٣٨) من هذا الطريق.

خ م
٣٢٦٦ - وعن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول عند وفاته: «**اللَّهمّ اغْفِرْ لي، وارْحَمْنِي وأَلْحِقْنِي بالرَّفِيقِ الأَعْلَى**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٦/٢٣١) والبخاري في آخر ما تكلم به في المغازي (٩/٢١٦) ومسلم في فضائل عائشة (١٥/٢٠٨) وابن حبان (١٨٦٦).

* * * *

بـاب

م
٣٢٦٧ - وعن عائشة قالت: كنت نائمة إلى جنب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ففَقَدْتَهُ من الليل فلمَسْتُه فوقعت يدي على قدميه وهو ساجدٌ وهو يقول: «**أَعوذُ بِرضَاك من سَخَطِك وبِمعَافَاتِكَ من عُقُوبَتِكَ لا أُحْصِي ثَنَاءَ عليك أنتَ كما أَثْنَيْتَ على نَفْسِك**». **قال**: حسن صحيح.

وفي رواية زيادة: «**وأعوذُ بك منك لا أُحصي. . .**» إلخ.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه مسلم فيما يقال في

(٣٢٦٦) قوله: «**بالرفيق الأعلى**»، أي: الأنبياء الذين يكونون في أعلى عليين.

(٣٢٦٧) سيأتي في دعاء الوتر.

الركوع (٤/٢٠٣) وابن ماجه رقم (٣٨٤١) في الدعوات وسيأتي مثله عن سيدنا عليّ في باب الدعاء للوتر رقم (٣٣٢٤) وقد جمعت بين الحديثين بما ينفي ما لصق بهما من شبهة التعارض في كتاب «القنوت».

* * * *

بـاب

خ ٣٢٦٨ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لا يقولُ أحدُكم: اللَّهُمّ اغْفِرْ لي إن شئتَ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إن شِئْتَ، لِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ فإنّه لا مُكْرِهَ له»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه الحميدي (٩٦٣) والبخاري في الدعوات (١٣/٣٩٠) وأبو داود (١٤٨٣) وابن ماجه (٣٨٥٤) وابن حبان (٩٧٧).

* * * *

بـاب

خم ٣٢٦٩ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«يَنْزِلُ ربّنا كلّ ليلةٍ إلى السّماء الدُّنيا حِينَ يَبْقى ثُلُثُ اللّيل الآخر فيقول: مَنْ يَدْعُونِي فأَسْتَجِيبَ له من يَسْأَلُنِي فأُعْطِيَه، ومَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فأَغْفِرَ له»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه الشيخان البخاري في التهجد (١١٤٥) وفي الدعوات (٦٣٢١) وفي التوحيد (٧٤٩٤) ومسلم في صلاة المسافرين (٧٥٨/١٣١٥) بألفاظ، وتقدم في الصلاة رقم (٣٩٨).

(٣٢٦٨) قوله: **«ليعزم»**: ليجزم في الطلب، دون تعليق، مع حسن الظن بالله في الإجابة.

(٣٢٦٩) في لفظ: **«حين يمضي ثلث الليل»**. وفي لفظ آخر: **«نصف الليل»**. ووجه ذلك باعتبار الأقطار، وعلى كل فهذه الأوقات من مظان الاستجابة. والحديث من أحاديث الصفات.

ضع صحح
٣٢٧٠ ـ وعن أبي أُمَامَة قال: قيل: يا رسول الله أيُّ الدعاء أسمعُ؟ قال: **«جَوْفُ اللّيل الآخر ودُبُرُ الصلواتِ المكتوبات»**. **قال**: حسن صحيح.
ز

وقد روي عن أبي ذرّ وابن عمر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه قال: **«جَوْف الليل الآخر الدعاءُ فيه أفضل وأرجى»**، ونحو هذا.

أقول: سنده منقطع، فإن عبدالرحمٰن بن سابط لم يسمع من أبي أُمَامَة وتصحيح المؤلف لعله لشواهده، ولم نره لغيره من باقي الجماعة.

* * * *

بـاب

جيد حسن
٣٢٧١ ـ عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«من قال حين يُصْبِح: اللَّهُمّ أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ ونُشْهِدُ حملَة عَرْشِكَ، وملائكَتَكَ، وجميع خَلْقِكَ بأنك الله لا إله إلاّ أنتَ وحدَك لا شريك لك، وأنّ محمّداً عبدُك ورسولُك، إلا غفر الله له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب»**. **قال**: حديث غريب.

أقول: في سنده بقية بن الوليد، وحاله معروف، عن مسلم بن زياد وهو مجهول الحال، لكن للحديث طريقاً آخر، رواه الطبراني، والحديث جوده النووي، وانظر: أذكاره وتحفة الذاكرين (٧٦) والحديث رواه أبو داود (٥٠٦٩) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩/١٠)، وغيرهما وله شاهد صحيح عن سلمان رواه الحاكم (١/٥٢٣).

* * * *

(٣٢٧٠) «أسمع»: أقرب إلى الإجابة. وقوله: **«جوف الليل»**: وسط الليل. **«ودبر»** ـ بضم الدال: عقب.

(٣٢٧١) قوله: **«نشهدك»** ـ بضم النون: نجعلك شاهداً. و**«نشهد حملة»**: نجعل هؤلاء كلهم شهداء. وهذا الذكر يعتبر فدية من النار.

بـاب

حسن صحيح
٣٢٧٢ ـ عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله سمعتُ دعاءك اللّيلة فكان الذي وصل إليّ منه أنك تقول: «**اللَّهُـمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، وَوَسّع لي في دارِي، وبارك لي فيما رَزَقْتَنِي**»، قال: «**فهل تَرَاهُنَّ تَركْنَ شَيْئاً**». **قال**: حديث غريب.
ز

أقول: سنده حسن مع انقطاع فيه، فإن أبا السليل لا يعرف له سماع من أبي هريرة، لكن للحديث شاهداً عن رجل من الصحابة رواه أحمد، والطبراني، وآخر عن أبي موسى الأشعري في ذكره في الوضوء، رواه النسائي، وابن السني في عمل اليوم واللّيلة (٣١) قال النووي في الأذكار إسناده صحيح، وانظر: تحفة الذاكرين للشوكاني (١١٠).

* * * *

بـاب

حسن
٣٢٧٣ ـ عن ابن عمر قال: قلَّمَا كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقومُ من مجلس حتّى يَدْعُو بهؤلاءِ الكلماتِ لأصحابه: «**اللَّهُمّ اقْسِمْ لنا من خَشْيَتِكَ ما يَحُولُ بيننا وبين معاصيك، ومن طَاعَتِكَ ما تُبلِّغُنَا به جَنَّتُكَ، ومن اليقين ما تُهَوِّنْ به علينا مُصيبات الدنيا، ومتّعنا بأَسْمَاعِنَا وأَبْصَارِنَا وقُوَّتِنَا ما أَحْيَيْتَنَا واجْعَلْه الوارِثَ مِنّا واجعل ثأرَنَا على من ظلمنا، وانصُرْنا على من عَادَانَا ولا تجعل مُصِيبَتَنَا في ديننا، ولا تَجْعَلِ الدنيا أكبر هَمِّنَا، ولا مَبْلغ**

(٣٢٧٢) قوله: «**ووسع لي**»: وسع لي في مسكني، لأن ذلك من سعادة المرء، كما في الصحيح. و«**بارك**»: اجعله مباركاً محفوفاً بالخير.

(٣٢٧٣) قوله: «**اقسم لنا**»: اجعل. «**ما يحول**»: نصيباً يفصل بيننا وبين ارتكاب معاصيك. و«**من اليقين**»: قوة الإيمان بأنه لا يصيبنا إلا ما كتبته علينا. «**ما تهون**»: تسهل. و«**متعنا**»: اجعلنا ممتعين ومنتفعين. «**ما أحييتنا**»: مدة حياتنا. و«**اجعله**»: التمتع. «**الوارث**»: منا يبقى إلى الموت.

عِلْمِنَا، **ولا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا من لا يَرْحَمُنَا»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده حسن كما قال: ورواه النسائي في الكبرى (١٠٧/٦) والحاكم (٥٢٨/١) وصححه على شرط البخاري، وله شاهد سيأتي: رقم (٣٣٧٨).

صح ٣٢٧٤ ـ وعن مُسْلِم بن أبي بَكْرَةَ قال: سَمِعَنِي أبي وأنا أقول: **«اللَّهُمَّ إنّي أعوذ بك**
ز **من الهَمّ والكَسَلِ، وعذابِ القَبْرِ»**، قال: يا بنيّ ممن سمعت هذا؟ قال: قلت: سمعتك تقولُهنَّ، قال: الْزَمْهُنَّ فإنّي سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقولُهُنَّ. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٤٤/٣٩/٣٦/٥) والنسائي في الكبرى (٤٠١/١) وابن خزيمة (٧٤٧) وابن حبان (١٠٢٨).

* * * *

بـاب

صح ٣٢٧٥ ـ عن عليّ قال: قال لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ألاَ**
ز **أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، إذا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ الله لكَ، وإن كُنْتَ مَغفوراً لك قال: قل: لا إلٰه إلاّ الله العليُّ العظيم، لا إلٰه إلاّ الله الحليمُ الكريمُ، لا إلٰه إلاّ الله سبحان الله ربّ العرش العظيم»**.

وفي رواية: **«والحمد لله ربّ العالمين»**. **قال**: حديث غريب.

أقول: سنده صحيح، ورجاله ثقات، والحارث ثقة، على أنه لم يتفرد به، فللحديث طرق عند أحمد رقم (١٣٦٣/٧٢٦/٧١٢/٧٠١) وروى بعضها ابن حبان رقم (٢٢٠٦)، والحاكم (١٣٨/٣)، والطبراني في الصغير (١٢٧/١) وابن السني، وابن أبي الدنيا، وهي عندهم صحيحة، ولأجل هذا صححه أحمد شاكر في شرح المسند.

* * * *

بـاب

صح
٣٢٧٦ ـ عن سعد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**دَعْوَةُ ذِي** ز
النُونِ إِذْ دَعَا وهُو في بَطْنِ الحُوتِ: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، فإنّه لم يَدْعُ بها رجلٌ مُسْلِمٌ في شيء قطُّ إلا استجابَ الله له».

أقول: سنده صحيح، وما ذكره المؤلف من إسقاط بعضهم عن أبيه ليس بعلة، فالعبرة لمن زاد، والحديث رواه أحمد رقم (١٤٦٢) والحاكم (١٥٠٥/١ و٣٨٣/٣٨٢/٢) من هذا الطريق، وصححه ووافقه الذهبي، وهو عند أحمد في الدعاء (١٢٤).

* * * *

بـاب

خ م
٣٢٧٧ ـ عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إن لله تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسْماً، مائة غَيْرَ واحِدٍ، من أَحْصَاهَا دَخَلَ الجنّة**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، ورواه البخاري في الدعوات (٤٨٦/٤٧١/١٣) ومسلم في الذكر (١٧/٦/٥) والنسائي وابن ماجه رقم (٣٨٦٠) وغيرهم.

صح ضع
٣٢٧٨ ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن لله** ز
تِسْعَةً وتِسْعِينَ اسماً مَنْ أَحْصَاهَا دخلَ الجنّة: هو الله الذي لا إلٰه إلاّ هو،

(٣٢٧٦) قوله: «**دعوة ذي النون**»: هو نبي الله يونس بن متى عليه السلام. وفي الحديث أن الدعاء بهذه الآية ترجى معه الاستجابة.

(٣٢٧٧) قوله: «**إن لله تسعة**»: اتفقوا على أن هذا العدد لا مفهوم له، وأن أسماءه تعالى غير محصورة في هذه، بل هي أكثر من أن تحصر. و«**من أحصاها**»: حفظها، كما في مسلم، وهو الصحيح.

(٣٢٧٨) انظر: «**الأسماء والصفات**» للبيهقي، و«**شرح أسماء الله الحسنى**»، لأبي حامد الغزالي، وللإمام القشيري.

الرَّحمٰن، الرَّحِيمُ، المَلِكُ، القُدُّوس، السَّلاَمُ، المُؤْمِنُ، المُهَيْمِنُ، العزيزُ، الجبَّارُ، المُتَكَبِّرُ، الخالِقُ، البارئ، المُصَوِّرُ، الغفَّارِ، القهَّارُ، الوهَّابُ، الرزّاقُ، الفتَّاحُ، العليمُ، القابضُ، الباسِطُ، الخافِضُ، الرافعُ، المُعِزُّ، المُذِلُّ، السَّمِيعُ، البَصِيرُ، الحَكَمُ، العَدْلُ، اللَّطِيفُ، الخبيرُ، الحليمُ، الجَلِيلُ، الكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، المُجِيبُ، الوَاسِعُ، الوَدُودُ، المَجِيدُ، الباعِثُ، الشَّهِيدُ، الحَقُّ، الوَكِيلُ، القَوِيُّ، المَتِينُ، الوَلِيُّ، الحَمِيدُ، المُحْصِيُّ، المُبْدِئ، المُعِيدُ، المُحْيِي، المُمِيتُ، الحَيُّ، القَيُّومُ، الواجِدُ، الماجِدُ، الواحِدُ، الصَّمَدُ، القادِرُ، المُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، المُؤخِّرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، البَاطِنُ، الوالِي، المُتَعَالِي، البَرُّ، التَّوَّابُ، المُنْتَقِم، العَفُوُّ، الرَّؤُوفُ، مَالِكُ المُلْكِ، ذُو الجَلاَلِ والإِكْرَام، الْمُقْسِطُ، الجَامِعُ، الغَنِيُّ، المُغْنِي، المَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الهادِي، البديعُ، الباقِي، الوارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ». **قال**: حديث غريب، حدَّثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديث صالح، وهو ثقة عند أهل الحديث ثم ذكر كلاماً. . . إلخ.

أقول: سنده صحيح، والوليد بن مسلم وإن كان مدلساً فقد صرح بالتحديث هنا، ورواه بهذه الزيادة ابن حبان رقم (٢٣٨٤) والحاكم (١٦/١/١٧) وصححه من هذا الطريق، ورواه ابن ماجه رقم (٣٨٦١)، من طريق آخر وفي الحديث اختلاف واضطراب.

حسن
٣٢٧٩ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إذا مَرَرْتُم بِرِياضِ الجنّة فارْتَعُوا**»، قلت: يا رسول الله وما رياض الجنّة؟ قال: «**المَسَاجِدُ**»، قُلْتُ: وما الرَّتْعُ يا رسول الله؟ قال: «**سُبْحَانَ الله والحمدُ لله، ولا إلٰه إلاّ الله، والله أكبر**». **قال**: حديث غريب.
ز

أقول: في سنده حُمَيْدٌ المكي وهو مجهول، لكنه يتقوى بتاليه وغيره.

(٣٢٧٩) قوله: «**رياض**»، جمع روضة: أرض مخضرة بأنواع النباتات. «**فارتعوا**»: كلوا واشربوا. وقد فسر في الحديث «الرياض» بالمساجد، و«الرتع»: بذكر الله عزَّ وجلَّ، لأنه قوت الروح وغذاؤها.

حسن
٣٢٨٠ ز - وعن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إذا مَرَرْتُم بِرياض الجنّة فارْتَعُوا**»، قالوا: وما رياض الجنّة؟ قال: «**حلقُ الذّكر**». **قال:** حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: في سنده محمد بن ثابت البُنَاني ضعيف، وباقي رجاله ثقات ورواه أحمد (١٥٠/٣) وأبو يعلى (٢١٩/٣)، والحديث يرتقي إلى درجة الحسن أو الصحة لشواهده المتعددة ولذلك حسنه المنذري، وصححه الحاكم، وقال المناوي: وشواهده ترتقي إلى الصحة، وانظر: تحفة الذاكرين للشوكاني (١٧).

* * * *

بـاب

م
٣٢٨١ - عن أُمّ سَلمة، عن أبي سلمة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إذا أصابَ أحدَكم مُصِيبَةٌ فلْيَقُلْ: إنَّا لله وإنَّا إليه رَاجِعُون، اللَّهُمّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فأْجُرْني فيها، وأَبْدِلْنِي منها خيراً**»، فلما احْتُضِرَ أبو سَلَمة قال: اللَّهُمّ أخْلِفْ في أهْلي خيراً منّي، فلما قُبِضَ قالت أُمّ سلمة: «**إنّا لله وإنّا إليه راجعون، عندَ الله أحتسِبُ مُصِيبَتِي فأْجُرْني فيهَا**». **قال:** حديث حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٢٧/٤) وابن ماجه (١٥٩٨) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٢/١٠٧٠) وهو في مسلم في الجنائز (٢٢١/٢٢٠/٦) وأبي داود عن أم سلمة بنحوه.

* * * *

(٣٢٨٠) قوله: «**حلق الذكر**»: هذا لا ينافي التفسير السابق بالمساجد، لأن حلق الذكر غالباً ما تكون في المساجد.

(٣٢٨١) قوله: «**مصيبة**»: نكبة. «**إنا لله**»: خلق له وعبيد وملك. و«**إنا إليه راجعون**»: في الآخرة.

بـاب

حسن
٣٢٨٢ ـ عن أنس: أن رجلاً جاء إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا
ز
رسول الله أيُّ الدعاء أفضل؟ قال: **«سَلْ رَبّك العافيةَ والمُعَافَاة في الدُّنيا والآخرة»**، ثم أتاه في اليوم الثاني فقال: يا رسول الله أيُّ الدعاء أفضل؟ فقال له مثل ذلك، ثم أتاه في اليَوْم الثالث فقال له مثل ذلك، قال: **«فإذا أُعْطِيتَ العافيةَ في الدنيا وأُعْطِيتَها في الآخرة فقد أفْلَحْتَ»**. **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: في سنده عنده سلمة بن وردان وهو ضعيف، ومن هذا الطريق رواه ابن ماجه رقم (٣٨٤٨)، لكنه يتأيد بالشواهد فقد ورد من حديث أبي هريرة رواه ابن ماجه رقم (٣٨٥١) بسند صحيح ومن حديث أبي بكر رواه أحمد رقم (١٠/١٧/٣٤) والمؤلف وسيأتي رقم (٣٣٢٦) والحاكم (٥٢٩/١) وصححه، ومن حديث ابن عمر رواه الحاكم (٤٩٨/١)، وصححه ومن حديث عبدالله بن جعفر رواه البخاري في التاريخ والحاكم، ومن حديث العباس وسيأتي بعد حديث.

صح
٣٢٨٣ ـ وعن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت إن عَلِمْتُ أي ليلةٍ ليلةِ القَدْر ما أقول فيها؟ قال: **«قولي: اللَّهُمّ إنّك عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنّي»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد (٢٥٨/١٨٣/١٧١/٦) والنسائي في الكبرى (٥١٩/٦) وابن ماجه رقم (٣٨٥٠)، والحاكم (٥٣٠/٢)، وغيرهم وصححه الحاكم على شرطه ووافقه الذهبي.

(٣٢٨٢) قوله: **«العافية»**: السلامة من الأسقام والبلايا. و**«المعافاة»**: أن تسلم من إذاية الناس ويسلموا منك، وقيل غير ذلك.

(٣٢٨٣) قوله: **«عفو»**: كثير العفو.

حسن صحيح
٣٢٨٤ - وعن العبّاس بن عبدالمطّلب قال: قلت: يا رسول الله عَلِّمْنِي شيئاً أسأله الله،
ز قال: **«سَلْ الله العافية»** فمكثتُ أياماً ثم جئت فقلت: يا رسول الله علّمني شيئاً أسأله الله، قال لي: **«يا عبّاسُ يا عمّ رسولِ الله سَلِ الله العافية في الدنيا والآخرة»**. **قال:** حديث صحيح.

أقول: سنده حسن وهو صحيح، وانظر ما قبله بحديث، وانظر ما سيأتي، ورواه الطبراني بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث، ورواه الحاكم والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٦) والحميدي رقم (٤٦١) (٥٢٩/١) وصححه ووافقه الذهبي ورواه أحمد (٢٠٩/١).

* * * *

بـاب

ضع
٣٢٨٥ - عن أبي بكر الصديق: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان إذا أراد
ز أمْراً قال: **«اللَّهُمّ خِرْ لي واخْتَرْ لي»**. **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل، وهو ضعيف عند أهل الحديث، قال: وتفرد بهذا الحديث ولا يتابع عليه.

أقول: هو كما قال.

* * * *

بـاب

م
٣٢٨٦ - عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله

(٣٢٨٥) قوله: **«خر لي»**: اختر لي أصلح الأمرين.

(٣٢٨٦) قوله: **«شطر الإيمان»**: نصفه، لأن الطهارة شرط في صحة الصلاة، فهي كالشطر لها، والصلاة تسمى الإيمان، وقيل: إن الأجر فيه ينتهي تضعيفه إلى نصف أجر=

وسلّم: «**الوُضوءُ شَطْرُ الإيمانِ، والحمدُ لله تملأُ الميزانَ، وسُبحانَ الله والحمدُ لله تَمْلآنِ ـ أَوْ تَمْلأُ ـ مَا بَيْنَ السماواتِ والأرضِ والصلاةُ نورٌ، والصدقةُ برهانٌ، والصَّبْرُ ضياءٌ، والقرآن حُجّةٌ لك أو عليكَ كُلّ الناس يَغْدُو فبائع نفسَهُ فمُعْتِقُهَا أو مُوبِقُهَا**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٥/٣٤٢/٣٤٤) ومسلم في أول الطهارة (٣/٩٩/١٠٠) والنسائي (٥/٥) وفي عمل اليوم (١٦٨) وكذا الدارمي (٦٥٩) وابن ماجه (٢٨).

* * * *

باب

ضع ٣٢٨٧ ز - عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**التّسْبِيحُ نصفُ الميزان، والحمدُ لله يملؤه، ولا إله إلاّ الله ليس لها دُون الله حِجابٌ حتى تخلُص إليه**». **قال**: حديث غريب وليس إسناده بالقوي.

أقول: في سنده إسماعيل بن عياش، عن عبدالرحمٰن الإفريقي، وكلاهما ضعيف.

حسن ٣٢٨٨ ز - وعن رجل من بني سُليم قال: عَدَّهُنّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في يدي أو في يده: «**التّسبِيحُ نصفُ الميزانِ، والحمد لله يملؤه، والتّكبيرُ يملأُ ما بين السماء والأرض، والصومُ نصفُ الصَّبْر، والطُّهُورِ نصفُ الإيمان**». **قال**: حديث حسن.

أقول: في سنده جُري النهدي وهو مجهول الحال، ولبعضه شواهد،

= الإيمان، وقيل غير ذلك. «**تملآن**»، أي: لو قدر ثواب ذلك أجساماً لملأت ما بين السماء والأرض. و«**حجة لك أو عليك**»: من عمل به كان حجة له، ومن خالفه كان عليه. «**أو موبقها**»: مهلكها.

(٣٢٨٨) قوله: «**الصوم نصف الصبر**»: وهو الصبر على الطاعة، والنصف الآخر: الصبر عن المعصية أو على البلاء.

ويؤيده حديث أبي مالك المتقدم، ورواه أحمد (٤/٢٦٠ و٥/٣٦٣) والدارمي (٦٦٠) من طريق شعبة عن السبيعي.

* * * *

بـاب

ضع ٣٢٨٩ ـ عن عليّ قال: أَكْثَرُ ما دعا به رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز عَشِيّة عرفة في الموقف: «**اللَّهُمّ لك الحمدُ كالذي نقولُ، وخيراً مما نقولُ، اللَّه لك صَلاتِي، ونُسُكي ومَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وإليك مآبي، ولك رَبّ تُرَاثِي، اللَّهُمّ إني أعوذ بك من عَذَابِ القَبْرِ وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمّ إني أعوذُ بك مِن شَرّ ما تَجِيءُ به الرِّيحُ**». **قال**: حديث غريب، وليس إسناده بالقوي.

أقول: رجاله ثقات، غير قيس بن الربيع فكان رديء الحفظ، فهو لذلك ضعيف. وأخرجه ابن خزيمة (٢٨٤١) والبيهقي في الشعب.

* * * *

بـاب

٣٢٩٠ ـ عن أبي أُمَامَة قال: دعا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بدعاء
ز كثير لم نَحْفَظْ منه شيئاً قال: «**أَلاَ أَدُلُّكُم على ما يَجْمَعُ ذلك كُلّه، تقول: اللَّهُمّ إنّي أسألك من خَيْرِ ما سأَلَكَ منْهُ نَبِيّك مُحَمّد صلّى الله تعالى عليه**

(٣٢٨٩) قوله: «**ونسكي**» ـ بضم النون والسين: عبادتي، أو تقربي بالذبح. و«**محياي**»: حياتي. «**مآبي**»: مراجعي. «**تراثي**» ـ بضم التاء ـ: ما يخلفه بعد موته. «**شتات الأمر**»: تفرقه.

(٣٢٩٠) قوله: «**اللَّهمَّ إني أسألك من خير**»: فمن دعا بذلك كان كمن أتى بكل أدعية وأذكار واستعاذات الرسول. و«**عليك البلاغ**»: ما يتوصل به إلى المطلوب.

وآله وسلّم ونعوذُ بك من شَرّ ما اسْتَعَاذَك منه نَبِيّك محمّد صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأنتَ المُسْتَعَانُ وعَلَيْك البَلاغ ولا حَوْلَ ولا قُوّة إلاّ بالله».
قال: حسن غريب.

أقول: في سنده ليث بن أبي سليم ضعيف من جهة حفظه، وعبدالرحمٰن بن سابط، لم يسمع من أبي أُمَامَة فالحديث ضعيف. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٦٧٩).

* * * *

بـاب

حسن صحيح
ز
٣٢٩١ - عن شهر بن حوشب قال: قلت لأُمّ سلمة: يا أُمّ المؤمنين ما كان أكثرُ دعاء رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا كان عِندكِ؟ قالت: كان أكثرُ دعائه: «**يا مُقَلّب القُلُوبِ ثَبّتْ قَلْبِي على دينِك**»، قال: «**يا أُمّ سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين أُصْبَعَيْنِ من أَصَابعِ الله، فمنن شَاءَ أَقَامَ ومن شَاءَ أَزَاغَ**» فتلا معاذ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ [آل عمران: ٨]. **قال:** حديث حسن.

أقول: سنده حسن، وهو صحيح لشواهده وأخرجه أحمد (٢٩٤/٦، ٣٠١)، وقد تقدم بعضه في القَدَر، فانظر: رقم (١٩٧٢)، ويأتي بعضها رقم (٣٣٥٥).

* * * *

بـاب

ضع
ز
٣٢٩٢ - عن بُرَيدة قال: شكا خالدُ بن الوليد المخزومي إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله ما أنامُ اللّيل من الأرق، فقال نبيّ

(٣٢٩١) قوله: «**أزاغ**»: أمال وصرف. والحديث تقدم ويأتي، وهو من أحاديث الصفات.
(٣٢٩٢) «الأرق» ـ بفتحتين: السهر الوسواس أو حزن. وقوله: «**وما أظلت**»: وقع ظلها=

صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إذا أَوَيتَ إلى فِرَاشِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السّبعِ، وما أَظَلَّتْ، ورَبَّ الأَرْضِينَ، وما أَقَلَّتْ، وربَّ الشّياطين وما أَضَلّتْ، كُنْ لي جاراً من شرّ خَلْقك كُلِّهم جميعاً أن يَفْرُط عَلَيَّ أَحدٌ مِنهُم أَوْ يَبْغِي عَزَّ جَارُكَ، وجلَّ ثَنَاؤُكَ، ولا إله غيرَك، لا إله إلاّ أنت**». **قال**: حديث ليس إسناده بالقوي، والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث، ويروى هذا الحديث عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مرسلاً من غير هذا الوجه.

أقول: الأمر كما قال، ورواه ابن أبي شيبة، والطبراني في الأوسط (١٤٦).

حسن ضع

٣٢٩٣ - وعن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إذا فَزِعَ أحدُكم في النوم فليقل: أعوذُ بكلماتِ الله التامّة من غَضَبِهِ، وعقابه، ومن شرّ عِبَادِهِ، ومن هَمَزَاتِ الشياطين، وأن يَحْضُرونِ، فإنّها لنْ تَضُرّه**»، فكان عبدُالله بن عمرو يُلَقِّنها مَن بَلَغ مِن ولده، ومن لم يَبْلُغ منهم كَتَبها في صكٍ، ثم عَلَّقَها في عُنُقه. **قال**: حسن غريب.

ز

أقول: في سنده إسماعيل بن عياش، وروايته عن غير الشاميين غير مستقيمة، وهي هنا عن مدني ثم وجدت له متابعاً عند أحمد، وفيه محمد بن إسحاق وقد عنعن، ورواه أحمد رقم (٦٦٩٦) (١٨/٢) وأبو داود (٣٨٩٣)، وغيرهم ثم رأيت أحمد شاكر صحح الحديث في شرح المسند، فالحديث حسن فقط. وللمرفوع شاهد عن الوليد بن الوليد رواه أحمد (٥٧/٤ و٦/٦) بسند صحيح ولفظه، قال: يا رسول الله إني أجد وحشة، قال: «**إذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فقل: أَعُوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن**

= عليه. و«**ما أقلت**»: حملته. «**كن لي جاراً**»: مانعاً وحافظاً. «**أن يفرط**» - بفتح الياء وضم الراء: يعدو علي. «**يبغي**»: يظلم. «**عز جارك**»: صار عزيزاً.

(٣٢٩٣) قوله: «**فزع**»: خاف. «**التامة**»: الكاملة، وهي أسماؤه وصفاته وآيات كتبه. «**من همَزَات**»: وساوسهم. وهذا حرز حصين من الخيالات التي تراءى للنائم، فينبغي المحافظة عليه، وهو أصل في تعليق التعويذات.

هَمَزَاتِ الشاطين وأن يحَضُرونِ فإنه لا يضرك وبالحري أن لا يقربك».

* * * *

بـاب

خ م
٣٢٩٤ - عن ابن مسعود رَفَعَهُ قال: **«لا أَحَد أَغْيَرُ من الله، ولذلك حَرَّمَ الفَوَاحِشَ ما ظَهَرَ مِنْهَا وما بطن، ولا أَحَدَ أَحَبُّ إليه المِدْحُ من الله، ولذلك مَدَحَ نفسَه».** **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في التفسير (٩/٣٦٥) وغيره، ومسلم في التوبة (١٧/٧٧/٧٨).

* * * *

بـاب

خ م
٣٢٩٥ - عن أبي بكر الصديق أنه قال: يا رسول الله عَلِّمْني دُعَاءً أَدْعُو به في صلاتي قال: قل: **«اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثيراً ولا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنتَ، فاغفر لي مَغْفرةً من عِنْدِكَ، وارْحَمْنِي إنّك أنت الغَفُورُ الرَّحيم».** **قال:** حسن صحيح غريب.

أقـول: ورواه أحـمـد (١/٣/٧) والـبـخـاري فـي الـدعـوات (١٣/٣٧٩) ومسـلـم فـي الـذكـر والـدعـاء (١٧/٢٧/٢٨) والـنـسـائـي (٣/٥٣) وابـن مـاجـه (٣٨٣٥) وغيرهم.

(٣٢٩٤) قوله: **«أغير»**: أكثر غيرة ـ بفتح الغين ـ: الأنفة والحمية، والغيور: ضد الديوث. والغيرة بالنسبة لله: تحريمه الفواحش.

(٣٢٩٥) قوله: **«إني ظلمت»**: هو يدل على أن الإنسان وإن جل، لا يخلو من ظلم نفسه، وأنه ينبغي لمسلم أن ينظر لنفسه بعين النقص والتفريط، لما في ذلك من كمال العبودية.

بـاب

حسن
٣٢٩٦ - عن أنس قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا كَرَبَه أَمْرٌ قال:
ز **«يا حيُّ يا قَيُّوم، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ»**. **قال:** حديث غريب، وقد روى عن أنس من غير وجه.

أقول: في سنده يزيد الرقاشي، غير أن للحديث طريقاً آخر رواه به الحاكم (٥٤٥/١)، وسنده صحيح، وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي، وفيه أن ذلك علمه لفاطمة أن تقوله صباحاً ومساءً.

حسن صح
٣٢٩٧ - وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«أَلِظُّوا بيا ذا**
ز **الجَلالِ والإكرامِ»**. **قال:** حديث غريب وليس بمحفوظ.

أقول: رواه من طريقين في أَحَدِهِمَا: الرقاشي، وفي الآخر: مؤمل بن إسماعيل، قال البخاري: منكر الحديث، لكن الحديث حسن أو صحيح لشواهده، فقد ورد عن أبي هريرة رواه الحاكم (٤٩٨/١)، وفيه رشدين وعن ربيعة بن عامر رواه أحمد (١٧٧/٤) والنسائي في الكبرى (٤٧٩/٦) والحاكم (٥٩٨/١) بسند صحيح.

صح
٣٢٩٨ - وعن مُعاذ بن جبل قال: سمع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رجُلاً
ز يَدْعُو يقولُ: **«اللَّهُمَّ إنّي أسألك تَمامَ النّعْمَة»**، فقال: **«أيُّ شَيْء تَمامُ النّعمة؟»** قال: دعوةٌ دَعَوْتُ بها أَرْجُو بها الخير، قال: **«فإنّ من تَمام النّعْمَةِ دخولِ الجنّة والْفَوْز من النّار»**، وسمع رجلاً وهو يقول: **«يا ذا الجَلالِ والإكرام»**، فقال: **«قد اسْتُجِيبَ لك، فَسَلْ»** وسمع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله

(٣٢٩٦) «إذا كربه» ـ بفتحات، أي: أصابه كرب وشدة. وقوله: **«برحمتك»**: اطلب الاستغاثة. وفيه التوسل بأسماء الله وصفاته تعالى ولا خلاف في استحباب ذلك.

(٣٢٩٧) قوله: **«ألظوا»**: ألزموه وأكثروا من ذكره.

(٣٢٩٨) فيه أن تمام النعمة: دخول الجنة والحفظ من النار. كما فيه الدعاء والتوسل بذي الجلال والإكرام. وفيه أيضاً: العدول عن طلب الصبر إلى سؤال العافية.

وسلّم رجُلاً وهو يقول: اللَّهُمّ إني أسألك الصَّبر، قال: **«سألتَ الله البلاء، فاسألهُ العافية»**. **قال:** حديث حسن.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله ثقات، غير أبي الورد وهو تابعي مستور وقال فيه ابن سعد معروف ورواه أحمد (٥/٢٣١/٢٣٥) والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٥).

* * * *

باب

ضع
٣٢٩٩ - عن أبي أُمَامَة الباهلي قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«من أَوَى إلى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ الله حتّى يُدْرِكَه النّعاسُ لم يَنْقَلِبْ ساعة من اللّيل والنهارِ يسألُ الله شيئاً من خير الدنيا والآخرة، إلا أعطاه الله إياه»**. **قال:** حسن غريب.

أقول: في سنده إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف في غير أهل بلده كما هنا، وله شاهد عن عمرو بن عَبسة عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رواه أحمد (١١٣/٤) لكنه من هذا الطريق أيضاً وقد يحسن كما قال المؤلف والحديث رواه الطبراني في الكبير (٧٥٦٨) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١٣).

* * * *

باب

صح
٣٣٠٠ - عن أبي رَاشِد الحبراني قال: أتيت عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت له:
ز حَدِّثْنا مِمّا سمعتَ من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأَلْقَى إليّ

(٣٢٩٩) فيه فضل النوم على الطهارة، ولا اختلاف في سنيتها عند النوم.

صحيفة فقال: هذا ما كتب لِي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، قال: فنظرتُ فيها فإذا فيها أن أبا بكر الصدِّيق قال: يا رسول الله علّمني ما أقول إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ، قال: «**يا أبا بَكْر قل: اللَّهُمَّ فاطرَ السماواتِ والأرضِ عالِمَ الغيب والشهادة، لا إلٰه إلاّ أنت، ربُّ كلّ شيء ومليكُه، أعوذ بك من شرّ نفسي، ومن شرّ الشّيطان وشِرْكه، وأن أقترف على نَفسي سُوء أو أجُرَّه إلى مُسلم**». **قال**: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، وابن عياش روى هنا عن بلديه والحديث قد تقدم رقم (٣٧١٢) من حديث أبي هريرة بسند صحيح ورواه عن ابن عَمرو أحمد (١٩٦/٢) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٤).

حسن
٣٣٠١ - وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مَرّ بِشَجَرَةٍ يابِسَةِ الورَق
ز
فَضربها بعصاه فتَنَاثَرَ الورق، فقال: «**إن الحمد لله وسبحان الله، ولا إلٰه إلاّ الله، والله أكبر، لَتُسَاقِطُ من ذنوب العبد كما تساقط ورق الشجرة هذه**». **قال**: حديث غريب، ولا نعرف للأعمش سماعاً من أنس إلا أنه قد رآه ونظر إليه.

أقول: في سنده محمّد بن حُمَيْد الرازي ضعيف، مع انقطاع فيه لكن رواه أحمد من غير هذا الطريق، قال المنذري: ورجاله رجال الصحيح، فالحديث حسن أو أعلا.

ح ضع
٣٣٠٢ - وعن عُمَارَة بن شَبيب السَّبَائيّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز
وسلّم: «**من قال: لا إلٰه إلاّ الله وحده لا شريك له، له المُلك وله الحمدُ يُحيي ويُمِيتُ وهو على كلّ شيء قدير عَشرَ مرّات على أثر المغرب بعث الله مَسلحة يحفظُونَهُ من الشياطين حتى يُصْبِح وكُتِبَ له بها عَشرُ حَسَنَاتٍ موجبات، ومُحي عنه عشر سيئات مُوبقات، وكانت له بعدل عشرِ رقبات**

(٣٣٠١) «تناثر»: تساقط.

(٣٣٠٢) قوله: «مسلحة» ـ بفتح الميم واللام والحاء وسكون السين: ملائكة كأقوام ذوي سلاح. انظر: رقم (٣٢٤٧).

مُؤمنات». **قال**: حديث حسن غريب. **قال**: ولا نعرف لعمارة بن شبيب سماعاً من النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

أقول: رجاله ثقات، لكنه منقطع، غير أن الحديث حسن أو صحيح لشواهده. ورواه النسائي في الكبرى (١٤٩/٦).

* * * *

باب ما جاء في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده

صح ز ٣٣٠٣ - عن زِرّ بن حُبَيْش قال: أتيت صَفْوَان بن عَسَّالَ المُرَادِيّ أسأله عن المسح على الخفين فقال: ما جاء بك يا زر؟ فقلت: ابتغاء العلم، فقال: إن الملائكة لَتَضَعُ أَجْنِحَتِهَا لطالب العلم رضاً بِمَا يَطْلُب، فقلتُ: إنه حَكَّ في صدري المسحُ على الخفين بعدَ الغائط والبول، وكنتَ امرءاً من أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فجئتُ أسألك هل سمعْتَه يَذكرُ في ذلك شيئاً؟ قال: نعم، كان يأمرنا إذا كنا سَفراً أو مسافرين أن لا نَنْزع خِفَافنا ثلاثة أيام ولياليهُنَّ إلا من جنابة، لكن من غائط وبول، ونوم، قال: فقلت: هل سمعته يذكر في الهوى شيئاً؟ قال: نعم كنا مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في سفر فبينا نحن عنده إذ ناداه أعرابي بصوت له جَهُوري: يا محمّد فأجابه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عَلَى نحو من صَوْتِهِ: **«هَاؤم»** فقلنا له: أَغْضُضْ من صَوْتِك فإنّك عند رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وقد نُهِيت عن هذا، فقال: والله لا أَغْضُضُ، قال الأعرابي: المرءُ يُحِبُّ القوم ولَمّا يَلْحَقْ بهم، قال النبيّ

(٣٣٠٣) «جهوري»: مرتفع عال. وقوله: «هاؤم»: تعال، أو خذ. «أغضض»: أخفض من صوتك تأدباً مع المقام النبوي. والله لا أغضض، لأنه من الأعراب الجفاة. ولما يلحق: لا يستطيع أن يدركهم في عملهم. «المرء»: سيكون يوم القيامة مع من يحبهم، ولا يلزم أن يكون في منازلهم ودرجاتهم.

صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**المَرْءُ مع مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، فما زال يُحَدِّثُنَا حتّى ذَكَر «**باباً من قِبَلِ المغربِ مسيرةُ عَرْضه أو يصير الراكب في عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ عاماً**»، قال سفيان: «**قبل الشام خلقَه الله يومَ خلقَ السماواتِ والأرضِ، مَفْتُوحاً يعني للتوبةِ لا يُغْلَق حتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ منه**».
قال: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما حسن صحيح، وهو مركب من أحاديث فالقدر المتعلق بطلب العلم وارد في حديث أبي الدرداء وقد تقدم في العلم رقم (٢٤٩٦) والقدر المتعلق بالمسح على الخفين ونزعهما تقدم في الطهارة رقم (٨٤)، أما ما يتعلق بمحبة القوم فهو حديث متواتر وارد في الصحيحين وغيرهما عن جماعة والحديث رواه ابن ماجه (٤٧٨) وابن حبان (١١٠٠) والحاكم وصححه. وغيرهم وارجع إلى الطهارة.

* * * *

باب

حسن ٣٣٠٤ - عن ابن عمر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إنَّ الله يَقْبَلُ**
ز **تَوْبَةَ العبدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ**». **قال**: حسن غريب.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما سنده حسن، لاختلاف وقع في عبدالرحمٰن بن ثابت، ورواه أحمد رقم (٦١٦٠) وابن ماجه في الزهد رقم (٤٢٥٣) وابن حبان (٢٤٤٩) والحاكم في التوبة (٢٥٧/٤) والبيهقي في الشعب وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه أيضاً أحمد شاكر في شرح المسند، وهو أيضاً في الحلية (١٩٠/٥).

* * * *

(٣٣٠٤) قوله: «**توبة العبد**»: مسلماً أو كافراً. «**ما لم يغرغر**»: تصل روحه إلى الحلقوم، حيث يستيقن الموت.

بـاب

خ م ٣٣٠٥ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لله أفْرَحُ بتوبة أحدِكُم من أحَدكم بِضالّتِهِ إذا وَجَدَهَا**». **قال**: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: ورواه أحمد (٢/٣١٦/٥٠٠) ومسلم في التوبة (١٧/٦٠/٦١/٦٤) وابن حبان (٦٢١) وأخرج البخاري نحوه في الدعوات (١٣/٣٥١/٣٥٤) عن ابن مسعود وأنس وابن ماجه رقم (٤٢٤٧).

* * * *

بـاب

م ٣٣٠٦ - عن أبي أيُّوب أنّه قال حين حضرته الوفاة: قد كتمتُ عنكم شيئاً سمعته من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ الله خَلْقاً يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لهم**». **قال**: حسن غريب.

أقول: رواه من طريقين، وأحدهما على شرط مسلم، والحديث رواه أحمد (٥/٤١٤) ومسلم في التوبة (٢٧٤٨) عن أبي هريرة، وأحمد (١/٢٨٩) عن ابن عباس (٥/٤١٤).

* * * *

(٣٣٠٥) فيه محبة الله لعبده التائب، وفرحه بتوبته ورجوعه إليه.

(٣٣٠٦) تقدم هذا بنحوه.

بـاب

حسن صحيح
٣٣٠٧ - عن أنس قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول:
ز «**قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إنّك ما دَعَوْتَني ورجَوْتَني غفرتُ لك على ما كان فيك ولا أُبالِي، يا ابنَ آدمَ لو بَلَغَتْ ذُنُوبُك عَنانَ السّماءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غفرتُ لك ولا أُبالي، يا ابنَ آدمَ إنك لو أتيتني بقُراب الأرض خَطايا ثم لَقِيتَني لا تُشْرِك بي شيئاً لأتيتُك بقُرابِهَا مغفرةً**». **قال**: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: سنده حسن كما قال، وفي نسخة عنده حسن صحيح كما نقله عنه النووي في الأربعين، وله شاهد عن أبي ذر رواه أحمد (١٧٢/٥) والدارمي فهو به حسن صحيح.

* * * *

بـاب

خ م
٣٣٠٨ - عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**خَلَقَ الله مائة رحمةٍ فوضَعَ رحْمَةً واحِدةً بين خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُون بها وعند الله تسعةٌ وتِسْعون رحمةً**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الرقاق (٨٢/١٤) وفي الأدب ومسلم في التوبة (٦٩/٦٨/١٧).

* * * *

(٣٣٠٧) قوله: «**ولا أبالي**»، أي: لا تعظم مغفرتك علي، وإن كان الذنب كبيراً. «**عنان**» - بفتح العين: السحاب. «**قراب**» - بضم القاف وكسرها: بما يقارب ملأها ذنوباً. وفي الحديث سعة رحمة الله وفضله.

(٣٣٠٨) قوله: «**خلق الله**»، أي: يوم خلق السماوات والأرض، كما في مسلم. ويحتمل أن تكون «**خلق**» بمعنى اخترع وأوجد، أو بمعنى قدر.

بـاب

خ م
٣٣٠٩ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لَوْ يَعْلَمُ المُؤْمن ما عِند الله من العُقُوبة ما طَمِع في الجنّة أحدٌ، ولو يَعْلَمُ الكافِرُ ما عِند الله من الرحمةِ ما قَنِطَ من الجنة أحدٌ»**. **قال**: حديث حسن.

أقول: ورواه البخاري بمعناه في الرقاق (٨٣/١٤) ومسلم في التوبة (٧٠/١٧).

* * * *

بـاب

خ م
٣٣١٠ - عن أبي هريرة، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إنَّ الله حِينَ خلق الجنّة كتبَ بِيَدِهِ على نَفْسِهِ، إنّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غضبي»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في التوحيد (١٥٥/١٧) وغيره ومسلم في التوبة (٦٧/١٧).

حسن صح
٣٣١١ - وعن أنس قال: دخل النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم المسجدَ ورجلٌ
ز
قد صلّى وهو يَدْعُو وهو يقول في دعائه: **«اللَّهُمَّ لا إله إلاّ أنتَ المنَّانُ، بَدِيعُ السّماوات والأرض، ذَا الجَلاَلِ والإكرام»**، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا الله دَعا الله باسْمِهِ الأَعْظَم، الذي إذا دُعِيَ**

(٣٣٠٩) قوله: **«ما طمع»**: ما رجا دخول الجنة. **«قنط»**: ما يئس من رحمة الله وعفوه.

(٣٣١٠) فيه أن جانب الرحمة أرجح من جانب الغضب، وأن هذه الرحمة ستتجلى يوم القيامة بين المؤمنين، حيث يظهر من عفو الله وكرمه وعتقه من النار، ما لا يعلمه إلا هو سبحانه وتعالى.

(٣٣١١) فيه أن الاسم الأعظم موجود ضمن هذه الأسماء، وقد قدمنا عن الجمهور أنه (الله).

به أجابَ، وإذا سُئِلَ به أَعْطَى». **قال**: حديث غريب من هذا الوجه، وقد روى من غير هذا الوجه عن أنس.

أقول: في سنده سعيد بن زربى وهو ضعيف، لكن للحديث طريق آخر بسند جيد، رواه ابن ماجه رقم (٣٨٥٨)، وطريق آخر رواه ابن حبان رقم (٢٣٨٢) بسند صحيح وله طريق ثالث عند أحمد برجال ثقات، غير أن فيه ابن إسحاق وقد عنعن، ورواه الحاكم (٥٠٣/١/٥٠٤)، من طريقين، وصحح أحدهما على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

* * * *

بـاب

صح ٣٣١٢ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**رَغِمَ
ز أَنْفُ رجُلٍ ذُكِرْتُ عنده فلم يصل عليَّ، ورَغِم أنفُ رجلٍ دخل عليه رمضان ثم انْسَلَخَ قبل أن يُغفر لهُ، ورغِم أنفُ رجل أدْرَكَ عنده أبَواه الكِبَر، فلم يُدْخِلاهُ الجنّة**»، قال عبدالرحمٰن: وأظنه قال: «**أو أحدُهما**». **قال**: حسن غريب، من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، ورواه إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم (ص٩)، من طريقين، أحدهما: صحيح على شرط مسلم، والآخر: رجاله رجال الصحيح، ورواه الحاكم (٥٩٤/١)، من طريق المقبري، وله طريق آخر بمعناه رواه إسماعيل القاضي (ص٩)، وابن حبان رقم (٢٢٨٧)، بسندين حسنين، وفيه أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رقى المنبر فقال: «**آمين آمين آمين. . .**» إلخ، وله شاهد عن أنس رواه أحمد وغيره، وفيه سلمة بن وردان، وشاهد آخر عن كعب بن عجرة رواه إسماعيل القاضي والحاكم بسند حسن.

(٣٣١٢) قوله: «**رغم أنف**»: لصق بالتراب. ففيه ذم البخيل بالصلاة على رسول الله، عند سماع اسمه الشريف صلى الله تعالى عليه وسلم، وكذلك ذم المقصر في صيامه، والعاق لوالديه.

صح
٣٣١٣ - وعن عليّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**البَخيلُ**
ز **الذي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فلمْ يُصِلّ عليّ**». **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: صحيح لشواهده، ورواه إسماعيل القاضي (١٥/١٤) وأحمد (٢٠١/١) والطبراني في الكبير، والنسائي في الكبرى (٣٤/٥ و١٩/٦) وابن حبان رقم (٢٣٨٨)، وكذا الحاكم كلهم من طريق عمارة بن غزية، وله شاهد عن أبي ذرّ، رواه إسماعيل القاضي (١٦) وابن أبي عاصم في كتاب الصلاة له ورجاله ثقات إلا رجلاً واحداً فمجهول، وشاهد ثان رواه إسماعيل عن الحسن البصري مرسلاً بسند صحيح.

* * * *

بـاب

صحح
٣٣١٤ - عن عبدالله بن أبي أَوْفَى قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم يقولُ: «**اللّهُمَّ بَرِّد قَلْبي بالثَّلْج والبَرَد، والماء البارِد، اللّهُمَّ نَقِّ قَلْبي من الخطايا كما نَقَّيتَ الثَّوْبَ الأبْيَضَ من الدَّنَس**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح، وعطاء بن السائب وإن كان قد اختلط فمعنى الحديث صحيح يشهد له ما في الصحيحين عن أبي هريرة في دعاء الاستفتاح، والحديث رواه أحمد (٣٨١/٣٥٤/٤) من طريقين آخرين مطوّلاً بمعناه وهو أيضاً في صحيح مسلم (١٩٤/١٩٣/٤) بنحوه.

* * * *

(٣٣١٣) قوله: «**البخيل**»: البالغ النهاية في البخل.
(٣٣١٤) قوله: «**برد**»: اجعله بارداً. «**والبرد**» ـ بفتح الباء والراء: حب الغمام المتساقط مع المطر.

بـاب

ضع
٣٣١٥ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَنْ فُتِحَ له مِنْكُم بابُ الدعاء فُتِحَتْ له أبوابُ الرّحمةُ، وما سُئِلَ اللّهُ شيئاً يعني أحبّ إليه من أن يُسْأَل العافية»**، وقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن الدعاء يَنْفَعُ مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عبادَ الله بالدعاء»**. ز

قال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمٰن بن أبي بكر القرشيّ، وهو المكيّ، وهو ضعيف في الحديث، قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله ثقات، غير عبدالرحمٰن المذكور فإنه ذاهب الحديث، ومع ذلك رواه الحاكم وصححه.

ضع
٣٣١٦ - وعن بلال: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«عليكم بِقِيام اللّيل فإنّه دَأْبُ الصالحِينَ قبلَكُم، وإنّ قيامَ الليل قُرْبَةٌ إلى الله، ومَنْهَاةٌ عن الإِثْم وتَكْفِيرٌ للسَّيِّئات، ومَطْرَدةٌ للدَّاءِ عن الجسد»**. **قال:** حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه، ولا يصح من قبل إسناده. ز

أقول: في سنده محمد بن سعيد القُرَشي، متروك الحديث كذبوه، وقالوا: إنه وضع أربعة آلاف حديث، وهو الذي صلبه المنصور وقتله، والحديث رواه البيهقي في السنن (٢/٥٠٢) وابن نصر في قيام الليل (١٨).

حسن صح
٣٣١٧ - وعن أبي أُمَامَة، عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه قال: **«عليكُمْ بقيامِ الليل فإنّه دأبُ الصالحين قبلَكُمْ، وهو قُرْبَةٌ إلى ربّكم ومَكْفَرَةٌ للسيّئات ومَنْهَاةٌ للإِثْم»**. **قال:** وهذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال. ز

أقول: في سنده عبدالله بن صالح كاتب الليث، وهو حسن الحديث، وله شواهد عن سلمان، رواه الطبراني، وعن أبي الدرداء، رواه ابن عساكر،

(٣٣١٦/٣٣١٧) قوله: **«دأب»**: عادة. و**«منهاة»** - مصدر ميمي، أي: ناهية عن الإثم. **«مطردة»**: طارد. وكلا المصدرين بمعنى اسم الفاعل.

وعن جابر، رواه ابن السنيّ، فالحديث لذلك حسن أو صحيح، ورمز السيوطي له في الجامع بالصحة ورواه ابن خزيمة (١١٣٥) والحاكم (٣٠٨/١)، وصححه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي، ووهما فإنه ليس على شرط البخاري.

* * * *

بـاب

حسن صحيح
٣٣١٨ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أَعْمَارُ أُمّتي ما بَين السِّتِّينَ إلى السَّبْعِينِ وأَقَلُّهُم من يَجُوز ذلك»**. **قال**: حديث غريب حسن.
ز

أقول: سنده حسن وهو صحيح، ورواه ابن حبان (٢٩٨٠) وابن ماجه رقم (٤٢٣٦)، والحاكم (٤٢٧/٢) من هذا الطريق، قال الحافظ في الفتح: وسنده حسن، ورواه أبو يعلى عن أنس وتقدم في الزهد عن أبي هريرة رقم (٢١٥٠).

* * * *

بـاب

صح
٣٣١٩ - عن ابن عباس قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَدْعُو يقول: **«رَبّ أَعِنّي ولا تُعِنْ عليّ، وانْصُرْنِي ولا تَنْصُرْ عليّ، وامْكُرْ لي، ولا تَمْكُرْ**
ز

(٣٣١٩) قوله: **«ولا تعن»**: لا تسلطهم علي وتمكنهم مني. و**«امكر لي»**: المكر: الخداع، وهو من الله: إيقاع البلاء بأعدائه من حيث لا يشعرون. **«على من بغى»**: انصرني على من ظلمني. **«شكاراً»**: كثير الشكر لك. **«ذكاراً»**: كثير الذكر. **«لك رهاباً»**: كثير الخوف. **«لك مطواعاً»**: كثير الانقياد والطاعة. **«مخبتاً»**: خاشعاً. **«أواهاً»**: حزيناً متفجعاً. و**«اغسل حوبتي»** - بفتح الحاء وضمها: امح ذنوبي. و**«سدد لساني»**: قومه حتى لا ينطق إلا بحق وصدق. و**«اسلل سخيمة»**: اخرج غش قلبي وغله وحقده.

عليّ، واهْدِني ويَسّرْ لي الْهُدَى، وانْصُرْني على مَن بَغَى عليَّ، رَبّ اجْعَلْنِي لك شَكّاراً لك ذكّاراً لكَ رَهّاباً لك مِطْوَاعاً لك مُخْبتاً إليك أوّاهاً، مُنِيباً ربّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي واغْسِلْ حوبتي، وأَجِبْ دَعْوَتي، وثَبِّتْ حُجّتِي، وسَدِّدْ لِسَانِي، واهْدِ قَلْبِي، واسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي». قال: حسن صحيح.

أقول: رجاله رجال الصحيح، إلا طليق بن قيس وهو ثقة، ورواه ابن أبي شيبة (٢/٢٨٠) والبخاري في الأدب المفرد (٦٦٤) وأبو داود (١٥١٠/١٥١١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٧) وابن ماجه رقم (٣٨٣٠) وابن حبان رقم (٢٤١٤) والحاكم (١/٥١٩) وصححه وكذا رواه أحمد (١/٢٢٧).

* * * *

باب

ضع
٣٣٢٠ - عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَنْ دَعَا على مَنْ ظَلَمَهُ فقد انْتَصَرَ». قال:** حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي حمزة، وقد تكلم بعض أهل العلم فيه من قبل حفظه.

أقول: رواه من طريقين، وفي كليهما أبو حمزة القصابُ ميمونٌ ضعيف، وباقي رجاله ثقات.

* * * *

باب

خ م
٣٣٢١ - عن أبي أيّوب الأنصاريّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«من قالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ: لا إلٰه إلاّ الله وحدَه لا شريك له، لهُ المُلك**

(٣٣٢٠) **«من دعا»**: لأنه أخذ من عرض ظالمه فنقص من إثمه ثواب المظلوم بحسبه.

(٣٣٢١) قوله: **«عدل»** ـ بكسر العين وفتحها: المثل. **«من ولد إسماعيل»**: خص أولاده لشرفهم، ولأنهم أفضل الأمم. وفي الحديث فضل هذا الذكر، وقد تقدم تقييده بعقب الصبح والمغرب.

وله الحمدُ، وهو على كلّ شيءٍ قديرٌ، كانت له عِدلَ أربع رِقاب من ولد إسماعيل». وقد رُوي عنه موقوفاً.

أقول: هو في الصحيحين، كلاهما في الدعوات، وانظر: صحيح مسلم بشرح النووي (۱۳/٤٥٨ و۱۸/۱۷) من البخاري.

* * * *

بـاب

حسن
٣٣٢٢ - عن صفية قالت: دخل عليّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وبين يَدَيّ أربعةُ آلاف نواةٍ أُسَبِّح بها، فقال: «**لقد سَبَّحْتِ بهذه ألاَ أُعَلِّمُكِ بأَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ به**»، فقلت: بلى، عَلّمني، فقال: «**قُولي: سبحان الله عدد خلقه**». **قال:** حديث غريب، لا نعرفه من حديث صفية إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بمعروف. ز

أقول: في سنده هاشم بن سعيد، قال ابن معين: ليس بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات، ورواه الحاكم (١/٥٤٧)، وصححه ووافقه الذهبي، وكذا صححه السيوطي في المنحة (٢/٣٧) من الحاوي في الفتاوي ويؤيده ما يأتي عقبه لكن بدون ذكر للنووي ويأتي شاهده بذلك عن سعد رقم (٣٣٣٦).

م
٣٣٢٣ - وعن ابن عباس عن جُوَيْرِيَة بنتِ الحارِث: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مَرّ عليها وهي في مسجِدها، ثمّ مَرّ النبيّ صلّى الله تعالى عليه

(٣٣٢٢) «نواة»: عظم التمر. وقوله: «**عدد خلقه**»، أي: أسبح الله عدد ما خلق. وهذا أحد الأدلة على جواز اتخاذ السبحة، وللسيوطي رسالة: (المنحة في اتخاذ السبحة)، أجاد فيها وأفاد.

(٣٣٢٣) «في مسجدها»: موضع صلاتها. وقوله: «**رضا نفسه**»: قدر ما يرضاه. «**زنة عرشه**»: ما يزنه العرش، ولا يعلم وزنه إلا الله. «**مداد كلماته**»: مثل عددها أو قدر ما يوازيها في الكثرة.

وآله وسلّم بها قَريباً من نِصْفِ النهار فقال لها: «**أَمَا زِلْتِ على حالِكِ؟**» قالت: نعم؛ فقال: «**أَلاَ أُعلِّمُكِ كَلِماتٍ تَقُولِينَهَا؟ سُبْحَانَ الله عَدَد خَلْقِه، سبحان الله عَدَدَ خَلْقِه، سبحان الله عَدَدَ خَلْقِ، سبحان الله رِضا نَفْسِه، سبحان الله رِضَا نفسِه، سبحان الله رِضا نَفْسه، سبحان الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سبحان الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سبحان الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سبحان الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سبحان الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سبحان الله مِدَاد كَلِمَاتِهِ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم في الذكر رقم (٢٧٢٦) وأبو داود (٥٠٣) والنسائي في الدعوات من الكبرى (٤٨/٦) وابن ماجه رقم (٣٨٠٨) في ثواب التسبيح وكذا أحمد (٤٢٩/٣٢٤/٦).

* * * *

بـاب

صح
٣٣٢٤ - عن سلمان الفارسي، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إن الله حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إذا رَفَعَ الرَّجُلُ إليه يَدَيْهِ أن يَرُدَّهُمَا صِفْراً خَائِبَتَيْنِ**». **قال**: حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه.

أقول: في سنده جعفر بن ميمون الأنْمَاطِي لكن تابعه سليمان بن طرخان عن أبي عثمان وهو ثقة فالحديث صحيح، ورواه أبو داود في الصلاة (١٤٨٨) وابن ماجه رقم (٣٨٦٥) وابن حبان رقم (٢٤٠٠/٢٣٩٩) والحاكم (٤٩١/١)، وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي.

صح
٣٣٢٥ - وعن أبي هريرة: أنّ رَجُلاً كان يَدعو بأُصْبَعَيْهِ، فقال رسول الله صلّى الله
ز
تعالى عليه وآله وسلّم: «**أَحِّدْ، أَحِّدْ**». **قال**: حسن غريب.

(٣٣٢٤) قوله: «**حيي**»: كثير الحياء، وهو محمول على ما يليق به سبحان. «**كريم**»: الذي يعطي بلا سؤال. «**صفراً**» ـ بكسر الصاد وسكون الفاء: خائبتين محرومتين. وهو يدل على استحباب رفع اليدين في الدعاء.

(٣٣٢٥) قوله: «**أحد**»: أشر بإصبع واحد.

ومعنى هذا الحديث إذا أشار الرجل بإصبعيه في الدعاء عند الشهادة، ولا يشير إلا بأصبع واحدة.

أقول: سنده حسن وهو صحيح، لشاهدين له، عن سعد بن أبي وقاص، رواه أبو داود، والنسائي في الكبرى (٣٧٧/١)، كلاهما في الصلاة، والحاكم وإسناده صحيح، وعن أنس رواه أحمد، والحديث رواه النسائي في الكبرى (٣٧٧/١) والحاكم (٥٣٦/١) وابن حبان رقم (٢٤٠٥) بالموارد وبالإحسان (٨٨٤).

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

أحاديث شتى من أبواب الدعوات

حسن صح
٣٣٢٦ - عن رفاعة بن رافع قال: قام أبو بكر الصديق على المِنْبر ثم بكى فقال: قام
ز رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عامَ الأَوَّلِ على المنبر ثُمَّ بَكى فقال: «**سَلُوا الله العَفْوَ والعَافِيَة، فإنّ أحَداً لَمْ يُعْطَ بعدَ اليَقِينِ خيراً من العافية**». **قال:** حسن غريب.

أقول: سنده حسن، وهو صحيح، ورواه أحمد (٤/٣/١) والنسائي في الكبرى (٢٢١/٢٢٠/٦) وابن ماجه رقم (٣٨٤٩) وابن حبان رقم (٢٤٢٠) والحاكم (٥٢٩/١)، وصححه ووافقه الذهبي، وهو عند أحمد، والنسائي بأسانيد صحيحة، وانظر ما تقدم: رقم (٣٢٨٤/٣٢٨٢).

* * * *

بـاب

ضع صح
٣٣٢٧ - عن أبي بكر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما أَصَرَّ**
ز **من اسْتَغْفَرَ ولو فعله في اليوم سبعين مرّة**». **قال:** حديث غريب وليس إسناده بالقوي.

(٣٣٢٦) «عام الأول»، أي: من الهجرة. «ثم بكى»: لما علم من الفتن التي ستصيب أمته.
وقوله: «**سلوا الله العفو**»، أي: عن الذنوب. و«**العافية**»: السلامة في الدين من الفتن وفي الجسم من الأسقام.

(٣٣٢٧) قوله: «**ما أصر**»: داوم ولزم.

أقول: في سنده شيخه حُسين بن يزيد وفيه لين، وعثمان بن واقد، وثقه ابن حبان وضعفه أبو داود ومولى أبي بكر مجهول، والحديث رواه أبو داود (١٥١٤) وللحديث شاهد صحيح رواه الطبراني في الدعاء رقم (١٧٩٧).

ضع
٣٣٢٨ - وعن أبي أُمَامَة قال: لبس عمرُ بن الخطّاب ثوباً جديداً، فقال: الحمدُ لله الذي كساني ما أُوَارِي به عَوْرَتِي، وأَتَجَمَّلُ به في حياتي، ثم قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«من لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً، فقال: الحمدُ لله الذي كساني ما أُوَارِي به عَوْرَتِي وأَتَجَمَّلُ به في حياتي، ثم عَمَدَ إلى الثَّوْبِ الذي أُخْلِقَ فَتَصَدَّقَ به كان في كَنَفِ الله، وفي حِفْظِ الله، وفي سِتْرِ الله حيًا وميّتاً»**. **قال**: حديث غريب.

أقول: فيه أبو العلاء الشامي، وهو مجهول لا يعرف، وباقي رجاله لا بأس بهم ورواه ابن أبي شيبة (٤٥٣/٨ و٤٠١/١٠) وأحمد (٤٤/١) وابن ماجه رقم (٣٥٥٧) والحاكم (١٩٣/٤).

ضع
٣٣٢٩ - وعن عمر: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بَعَثَ بَعْثاً قِبَلَ نَجْدٍ
ز فَغَنِمُوا غنائم كثيرة وأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ، فقال رجلٌ ممّن لم يَخْرُج: ما رأينا بَعْثاً أَسْرَعَ رَجْعَةً ولا أفضل غنيمة من هذا البَعْث، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ألاَ أَدُلُّكُمْ على قوم أَفْضَلُ غنيمةً وأَسْرَعُ رجعةً، قومٌ شَهِدُوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمسُ، فأُولئك أسرعُ رجعة وأفضلُ غَنيمة»**. **قال**: حديث غريب.

وحماد بن أبي حميد المديني ضعيف في الحديث.

أقول: حماد هذا قال فيه البخاري منكر الحديث، فالحديث ضعيف.

حسن صحح
ضع - وعن عمر أنه استأذن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في العمرة فقال:
٣٣٣٠ **«أي أُخَيَّ أَشْرِكْنَا في دُعَائِكَ ولا تَنْسَنَا»**. **قال**: حسن صحيح.
ز

(٣٣٢٨) قوله: **«أواري»**: أستر وأغطي. **«أُخلق»**: صار بالياً. **«في كنف»** - بفتحتين: حفظ وحرز.

(٣٣٣٠) قوله: **«أي أخي»**: يا أخي. **«أشركنا»**: اجعلنا شركاءك فيما تدعو به.

أقول: في سنده سفيان بن وكيع فيه لين، وعاصم بن عبيد الله ضعيف ومع ذلك صححه المؤلف ورواه أحمد (٢٩/١) وأبو داود في المناسك (١٤٩٨) وابن ماجه (٢٨٩٤).

صح
٣٣٣١ - وعن عليّ: أن مُكاتِباً جاءَه فقال: إني قد عَجَزْتُ عن كِتَابَتِي فأَعِنّي، قال: ز
أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لَوْ كَانَ عليكَ مِثْلُ جبل صبير دَيْناً أَدّاهُ الله عنك، قال: قل: **«اللَّهُمّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عن حَرَامِكَ، وأَغْنِنِي بِفَضْلِك عَمَّن سِوَاكَ»**. **قال:** حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، وعبدالرحمٰن بن إسحاق ثقة من رجال مسلم، وله ما ينكر ورواه أحمد (١٥٣/١) والحاكم (٥٣٨/١)، من هذا الطريق، وصححه ووافقه الذهبي.

* * * *

باب في دعاء المريض

حسن صح
٣٣٣٢ - عن عليّ قال: كنتُ شاكِياً فمَرَّ بي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله ز
وسلّم وأنا أَقُولُ: اللَّهُمّ إن كان أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَارْحَمْنِي، وإن كان مُتَأَخّراً فارْفَعْنِي، وإن كان بَلاءً فصَبِّرْنِي، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«كَيفَ قُلْتَ؟»** قال: فعاد عليه ما قال، فضربَهُ برجله وقال: **«اللَّهُمّ عَافِهِ ـ أَوْ اشْفِهِ ـ»**، شعبة الشاك قال: فما اشْتَكَيْتُ وَجَعِي بعدُ. **قال:** حسن صحيح.

أقول: في سنده عبدالله بن سلمة، قال البخاري: لا يتابع في حديثه، ووثقه العجلي، فحديثه حسن، وباقي رجاله ثقات، رجال الصحيح، ورواه

(٣٣٣١) «صبير» ـ بفتح الصاد وكسر الباء، ويروى بكسر الصاد بعدها ياء ساكنة: جبل لطيء.

(٣٣٣٢) عدل لهذا الدعاء لأن الدعاء بالشفاء والعافية خير من البلاء والدعاء بالصبر عليه، فالبلاء عذاب والعفو منه رحمة.

أحمد رقم (٦٣٧/٦٣٨/٨٤١/١٠٥٧) وابن حبان رقم (٢٢٠٩) والحاكم (٢/٦٢١)، وصححه وكذا صححه شاكر بطرقه الأربعة عند أحمد.

صح ٣٣٣٣ ز - وعن عليّ قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا عادَ مَرِيضاً قال: «**اللهم اذهِبْ البأسَ رَبّ الناسِ، واشْفِ أنتَ الشّافِي لاَ شِفَاءَ إلا شِفَاؤُك، شِفَاءَ لا يُغَادِرُ سَقَماً**». **قال**: حديث حسن.

أقول: والحديث رواه ابن أبي شيبة (٨/٤٧) وأحمد (١/٧٦) ورواه البخاري في المرضى (١٢/٣١٦) ومسلم كذلك (١٤/١٨٠) وابن ماجه رقم (٣٥٢٠)، عن عائشة، وأحمد وأبو داود وابن ماجه، عن ابن مسعود.

* * * *

باب ما جاء في دعاءِ الوتر

صح ٣٣٣٤ ز - عن عليّ: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يقولُ في وتره: «**اللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ من سَخَطِك، وأعوذُ بِمُعَافَاتِكَ من عُقُوبَتِك، وأَعُوذُ بِكَ مِنكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءَ عليك، أَنْتَ كما أَثْنَيتَ على نَفْسِك**». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيح، غير هشام بن عمرو الفزاري، وهو ثقة، والحديث رواه أبو داود رقم (٤٢٧) والنسائي (٣/٢٠٦) وابن ماجه رقم (١١٧٩) كلّهم من هذا الطريق وتقدم حديث عائشة في ذلك رقم (٣٢٦٧).

* * * *

(٣٣٣٣) قوله: «**اذهب البأس**»: أزل شدته. والبأس: المرض. «**لا شفاء**»: لنا أو لمريضنا إلا شفاؤك. «**لا يغادر**»: يترك. «**سقماً**» ـ بضم وسكون وبفتحتين: لا يترك مرضاً.

(٣٣٣٤) قوله: «**أعوذ**»: أتحصن وأستجير برضاك... و«**لا أحصي**»: لا أطيق إحصاء الثناء عليك.

باب في دعاء النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وتعوّذه في دبر كلّ صلاة

خ
٣٣٣٥ - عن مُصْعَب بن سعد وعمرو بن ميمون قالا: كان سعدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هؤلاء الكلمات كما يُعَلِّمُ المُكَتِّبُ الغِلمانَ ويقول: إن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يَتَعَوَّذُ بهنّ دُبَر الصلاة: **«اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بك من الجُبْنِ، وأَعُوذُ بك من البُخْلِ، وأَعُوذُ بك من أَرْذَلِ العُمُرِ، وأَعُوذُ بك من فِتْنَةِ الدنيا، وعذابِ القبر»**. **قال**: وهذا حديث حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (١/١٨٣) والبخاري في الجهاد، وفي الدعوات (١٣/٤٢٩) والنسائي في الاستعاذة (٨/٢٦٦) وابن خزيمة (٧٤٦).

حسن
٣٣٣٦ - وعن سعد أيضاً أنه دخل مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز
على امرأة وبين يَدَيْهَا نَوَاةٌ - أو قال: حصاةٌ - تُسَبّح بها فقال: **«ألاَ أُخبِرُكِ بما هُوَ أَيسَرُ عليك من هذا وأفضل؟ سبحان الله عَدَدَ ما خلقَ في السماء وسبحان الله عَدَدَ ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما بَيْنَ ذلك، وسبحان الله عَدَدَ ما هو خالِقٌ، والله أكبَرُ مثل ذلك والحمدُ لله مثل ذلك، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله مثل ذلك»**. **قال**: حديث حسن غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح غير أن خزيمة شيخ سعيد بن أبي هلال الراوي عن عائشة بنت سعد مجهول قاله الذهبي، والحافظ، غير أنه رواه ابن حبان والحاكم عن سعيد بن أبي هلال عن عائشة المذكورة بدون واسطة خزيمة وسعيد قد أدرك عائشة هذه وعاصرها فإنّها عمرت حتى أدركها مالك فمن الجائز أن يكون سمع الحديث من خزيمة ومن عائشة مباشرة، فكان يرويه تارة بواسطة، ومرّة عنها بلا واسطة فإنّها تُوُفّيت سنة ١١٧ وسعيد توفي ١٣٠ وللحديث شاهد عن أبي أُمَامَة رواه ابن حبان رقم (٢٣٣١)،

(٣٣٣٥) «المكتب»: المعلم. وقوله: «أرذل العمر»: أيام الخرف.

(٣٣٣٦) فيه فضل هذه الأذكار على هذه الكيفية، فهي من الكنوز العظيمة.

لكن بدون ذكر لقصة الحصى والنوى وشاهد آخر عن صفية فيه ذكر الحصى بسياق آخر رواه الحاكم وتقدم رقم (٣٣٢٧) والحديث رواه أبو داود (١٥٠٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة، وابن حبان رقم (٢٣٣٠) والحاكم (٥٤٨/١) وصححه.

ضع
٣٣٣٧ - وَعن الزبير بن العوام قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ما مِن صباح يُصْبِحُ العَبْدُ إلا مُنَادٍ يُنَادي سَبّحُوا الْمَلِكَ القُدُّوسَ» قال:** حديث غريب.
ز

أقول: في سنده موسى بن عبيدة ضعيف، ومحمد بن ثابت وأبو حكيم، مجهولان والحديث رواه أبو يعلى وابن السني.

* * * *

باب في دعاء الحفظ

حسن منكر
٣٣٣٨ - عن ابن عباس قال: بَيْنَمَا نحنُ عِنْدَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذْ جاءَه عليٌّ بن أبي طالب فقال: بأبي أنتَ وأُمّي تَفَلَّتَ هذا القرآن مِن صَدري فما أجدُني أقْدِرُ عليه، فقال له رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يا أبا الحسن أفلاَ أُعَلِّمُكَ كلمات يَنْفَعُكَ الله بِهِنَّ وينفع بهن من عَلَّمْتَه ويثبت ما تعلمت في صدرك؟»** قال: أجلْ يا رسول الله، فَعَلِّمْنِي قال: **«إذا كان ليلةُ الجمعة فإن استطعتَ أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبنيه: سوف أستغفر لكم ربّي يقول حتى تأتي ليلةُ الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسَطها فإن لم تستطع فقم في أوّلها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفي الركعة**
ز

(٣٣٣٧) قوله: «**القدوس**»: المنزه عما لا يليق به.

(٣٣٣٨) «تفلت»: تخلص مني فجأة. وقوله: «**لم أخرم**»: لم أنقص.

الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحْمَد الله وأحسن الثناء على الله، وصلّ عليّ، وأحسن، وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين، والمؤمنات، ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللّهُمّ ارحمني بتَرْكِ المَعَاصي أبداً ما أبْقَيْتَنِي، وارْحَمْنِي أن أتَكَلَّفَ ما لا يعنيني، وارزُقْني حُسْن النظر فيما يُرْضِيكَ عنّي، اللّهمّ بَدِيعَ السماوات والأرض، ذا الجلال والإكرام، والعزّة التي لا تُرَامُ أسألك يا الله، يا رحمٰن بجلالك، ونور وجهك، أن تُنَوّر بِكتابك بصري، وأن تُطْلق به لساني، وأن تُفرج به عن قَلْبِي، وأن تَشْرَح به صدري، وأن تَغْسِل به بَدَني، فإنه لا يُعِينُني على الحقّ غيرُك، ولا يُؤتيه إلا أنتَ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم، يا أبا الحسن تفعلُ ذلك ثلاث جُمَع أو خَمْساً أو سبعاً تُجَب بإذن الله، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمناً قط»، قال ابن عباس: فوالله ما لَبِثَ عليّ إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في مثل ذلك المجلس، فقال: يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتُها على نفسي تَفَلّتْن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية، ونحوها، فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمعُ الحديث فإذا رَدَدْتُهُ تَفَلَّتَ وأنا اليوم أسمعُ الأحاديثَ فإذا تَحَدَّثْتُ بها لم أَخْرِم منها حرفاً، فقال له رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عند ذلك: **«مُؤمنٌ وربّ الكعبة أبا الحسن»**. **قال:** حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم.

أقول: سنده عنده حسن رجاله رجال الصحيح غير سليمان بن عبدالرحمٰن وهو ثقة صدوق، بيد أنه له مناكير ولا أستبعد أن يكون هذا منها لأن في لفظه نكارة، وقال المنذري: طرق أسانيده جيدة، ومتنه غريب، ورواه الحاكم والدارقطني، والطبراني، وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين، قال الحافظ: ولم تركن النفس إلى مثل هذا من الحاكم، فالحديث يقصر عن الحسن فضلاً عن الصحة وفي ألفاظه نكارة. اهـ.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الطبراني والدارقطني واتّهم به النقاش شيخ الدارقطني، وتعقبه الحافظ فقال: هذا الكلام تهافت،

والنقاش بريء من عهدته، فإن الترمذي أخرجه في جامعه من وجه آخر عن الوليد بن مسلم وحسنه، وأخرجه أيضاً الحاكم وصححه على شرط الشيخين، وتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرك فقال: هذا منكر شاذ أخشى أن يكون موضوعاً، وقد حيرني والله جودة سنده، ليس فيه إلا الوليد بن مسلم وقد صرح بالتحديث، وقال: حدّثني ابن جريج اهـ.

وبالجملة فالحديث سنده حسن جيد، ولكنه منكر المتن فالله أعلم بحقيقته.

* * * *

باب في انتظار الفرج وغير ذلك

ضع حسن
٣٣٣٩ - عن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«سَلُوا الله**
ز **مِنْ فَضْلِهِ فإن الله يُحِبُّ أن يُسْأَلَ وأَفْضَلُ العِبَادةِ انتِظَارِ الفَرَجِ»**. **قال:** وحماد بن واقد ليس بالحافظ.

أقول: سنده ضعيف لضعف حماد بن واقد، وله طريق آخر وفيه رجل مجهول، ولفقرته الأخيرة شواهد، عن عبدالله بن عمرو، وعن عليّ، وعن أنس، انظرها في الجامع الصغير في حرف انتظار... إلخ. أما صدره فأُصول الشرع تؤيده قال الله تعالى: ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾ [النساء: ٣٢]، وقال: ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، وقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«من لم يَسْأَلْ الله يَغْضَبْ عليه»**، وقال صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«سلوا الله كل شيء...»** الحديث، رواه أبو يعلى بسند صحيح، ثم إن له شاهدين عن رجل رواه ابن جرير وعن ابن عباس ورواه ابن مردويه كما أورده ابن كثير، فالحديث لذلك حسن، ولذلك حسنه الحافظ كما نقله عنه المناوي في الفيض، أما السيوطي فصححه في الجامع.

(٣٣٣٩) قوله: **«انتظار الفرج»**، أي: ذهاب البلاء والأكدار.

٣٣٤٠ - م - وعن زيد بن أرقم قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«اللَّهمّ إنّي أعوذُ بك من الكسل والعجز والبُخْل»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٣٧١/٤) ومسلم (٤١/١٧) مطولاً والنسائي في الكبرى (٤٤٣/٤/٤٤٤) وغيرهم مطولاً.

٣٣٤١ - م - وعن زيد أيضاً، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه كان يتعوَّذُ من الهرم وعذاب القبر. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أيضاً مسلم، والنسائي.

٣٣٤٢ - صح ز - وعن جُبَيْر بن نُفَيْر: أن عُبَادة بن الصامت حدّثهم أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«ما على الأرض مُسْلِمٌ يَدْعُو الله تعالى بِدَعْوَةٍ إلا آتَاه الله إيّاهَا أَوْ صَرَفَ عنه من السّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ»**، فقال رجلٌ من القوم: إذاً نُكْثِرَ، قال: **«الله أكثَرُ»**. **قال**: حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح ورواه الحاكم (٤٩٣/١) وأحمد في زيادة عبدالله (٣٢٩/٥) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وتقدم له شاهد رقم (٣١٦١) عن جابر.

* * * *

بـاب

٣٣٤٣ - خ م - عن البراء: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأ وُضُوءَكَ للصلاة ثم اضْطَجِعْ على شِقّكَ الأَيْمَنِ ثم قُلْ: اللَّهُمّ أسلَمْتُ وجْهِي إليكَ وفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً ورَهْبَةً إليكَ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَا منك إلا إليك، آمنتُ بكِتَابِكَ الذي أنزلتَ،**

(٣٣٤١) قوله: «**الهرم**» ـ بفتحتين: أرذل العمر.

ونبيّك الذي أرسلتَ، **فإن مُتّ في لَيلَتكَ مُتَ على الفِطْرَةِ»**. قال: فرددتهن لأَسْتَذْكِرَهُ فقلتُ: آمنتُ بِرَسُولِكَ الذي أرسلتَ، فقال: **«قل آمنتُ بِنَبِيّك الذي أرْسَلْتَ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري، ومسلم، وتقدم رقم (٣١٧٤).

حسن ز ٣٣٤٤ - وعن عبدالله بن خبيب قال: خرجنا في ليلة مُمْطِرَةٍ وظُلْمَةٍ شَديدةٍ، نطلبُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُصَلّي لنا قال: فأَدْرَكْتُه، فقال: **«قل»** فلم أقل شيئاً ثم قال: **«قل»**، فلم أقل شيئاً قال: **«قل»**، فقلت: ما أقول قال: قل: **«قل هُوَ الله أحَدٌ والمُعَوّذَتَيْنِ حين تُمْسِي وتَصْبح ثلاث مرّات، تكْفِيكَ من كلّ شيء»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده حسن، ورواه أبو داود رقم (٥٠٨٢)، في الأدب والنسائي في الاستعاذة (٢١٩/٨) من طريق ابن أبي ذئب به.

* * * *

باب في دعاء الضيف

م ٣٣٤٥ - وعن عبدالله بن بُسْر قال: نزل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم على أبي فقال: فقَرَّبْنَا إليه طَعَاماً فأكل منه، ثم أُتِيَ بتَمْر فكان يَأْكُلُه ويُلْقي النَّوَى بأُصْبَعَيْهِ جمع السَّبَابَة، والوُسْطَى، ثم أُتِيَ بِشَراب فشربه، ثم ناوله الذي عن يَمِينه قال: فقال أبي: وأخذ بلجام دابته أُدْعُ لنا، فقال: **«اللَّهُمّ بارِك لَهُمْ فيما رَزَقْتَهُمْ واغْفِرْ لهم وارْحَمْهُمْ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه ابن أبي شيبة (٤٤٤/١٠) وأحمد (١٨٨/٤) ومسلم في الأشربة (٢٢٥/١٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٩٢/٢٩٣) وأبو داود (٣٧٢٩) وابن حبان (٥٢٩٧).

(٣٣٤٤) قوله: **«تكفيك»**: تدفع عنك بإذن الله كل ما يسؤوك، أو تغنيك عما سواها من سور القرآن.

حسن
٣٣٤٦ - وعن زيد مولى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سمع النبيّ
ز
صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**من قال: أَسْتَغْفِرُ الله الذي لا إِلٰه إلاّ هو الحيُّ القيُّومُ وأتوبُ إليه غَفَرَ الله لهُ وإن كان فَرَّ من الزّحْفِ**». **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: في سنده بلال بن يسار، وهو ووالده مجهولان جهالة الحال، ومع ذلك فقال الحافظ: المنذري إسناده جيد اهـ، وللحديث شواهد يحسن معها، وانظر ما تقدم: رقم (٣١٧٧)، والحديث رواه ابن أبي شيبة، وأبو داود رقم (١٥١٧) وابن حبان، وانظر: تخريج شرح البردة رقم (٥٨) لكاتبه.

صح
٣٣٤٧ - وعن عثمان بن حُنَيْف: أن رَجُلاً ضرير البَصَرِ أتى النبيّ صلّى الله تعالى
ز
عليه وآله وسلّم فقال: ادْعُ الله أن يُعَافِيني، قال: «**إن شِئْتَ دَعَوْتُ وإن شئتَ صَبَرْتَ فهو خيْرٌ لك**»، قال: فادْعُه، قال: فأَمَرَهُ أن يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، ويدعو بهذا الدعاء: «**اللَّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ وأَتَوَجَّهُ إليكَ بنبِيِّكَ مُحَمَّد نَبِيِّ الرَّحْمَةِ إنّي تَوَجَّهتُ بك إلى رَبّي في حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضي لي اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فيَّ**». **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده حسن أو صحيح، وله طرق، ورواه أحمد (١٣٨/٤) من طرق ثلاث وكلها صحيحة، ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٨) وابن خزيمة (١٢١٩) وابن ماجه رقم (١٣٨٥) والحاكم (٣١٣/١/٥١٩) والطبراني، ولهذا الأخير، قصة في أوله، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وصححه غير واحد من الحفاظ والمحدثين، وهو حَرِيٌّ بذلك ويعرف بحديث الضرير، وبحديث التوسل.

(٣٣٤٦) قوله: «**فر من الزحف**»: هرب من حرب الكفار عند اجتماع الجيش، وهو من الكبائر.

(٣٣٤٧) «ضرير البصر»: ضعيف النظر، أو أعمى. وقوله: «**إن شئت**»: خطاب للضرير. «**إني توجهت**»، أي: استشفعت بك. والحديث يدل على مشروعية التوسل بأهل الصلاح، بدعائهم ـ كما قال جماعة من أهل العلم، أو بذواتهم ـ كما قال آخرون.

صح ٣٣٤٨ - وعن عمرو بن عبسة أنه سمع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز يقول: «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١١٢/١١١/٤) وابن خزيمة (١١٤٧) والنسائي في الكبرى (١٤٦٠/١٧٤) والحاكم.

ضع ٣٣٤٩ - وعن عُمارة بن زَعْكَرة قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه
ز وآله وسلّم يقول: «**إن الله عزَّ وجلَّ يقولُ: إن عَبدي كُلَّ عبدِي الذي يَذْكُرنِي وهو مُلاقٍ قِرنَه**»، يعني: عند القتال. **قال**: غريب وليس إسناده بالقوي.

أقول: في سنده عفير بن معدان، وهو ضعيف.

* * * *

باب في فضل لا حول ولا قوة إلاّ بالله

صح ٣٣٥٠ - عن قيس بن سعد بن عبادة: أن أباه دفعه إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه
ز وآله وسلّم يَخْدُمُه، قال: فمرّ بي النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وقد صلّيتُ فَضَرَبني برجْله وقال: «**أَلا أَدُلُّك على باب من أبواب الجنّة**»، قلت: بلى، قال: «**لا حول ولا قوة إلا بالله**». **قال**: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيحين، غير ميمون بن أبي شيبة، وهو ثقة، والحديث رواه أحمد (٤٢٢/٣)، والحاكم (٢٩٠/٤)، وصححه على شرطهما.

(٣٣٤٨) قوله: «**أقرب**»: لا تعرف حقيقة هذا القرب، فالواجب الإيمان والتفويض.

(٣٣٤٩) قوله: «**ملاق قرنه**» ـ بكسر القاف وسكون الراء: عدو المقارن المكافئ: له في الشجاعة.

حسن
٣٣٥١ - وعن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت: قال لنا رسول الله صلّى الله تعالى
ز عليه وآله وسلّم: «**عليكُنّ بالتسبيح، والتهليل، والتّقْدِيس، واعْقِدْن بالأنامِلِ فإنّهُنّ مَسْؤولاتٌ مُسْتَنْطَقاتٌ ولا تَغْفُلْنَ فَتَنْسين الرحمة**». **قال**: هذا حديث إنما نعرفه من حديث هانئ بن عمران.

أقول: في سنده حميضة بنت ياسر مجهولة الحال، لم يرو عنها غير ولدها هانئ، ولذلك قال فيها الحافظ: هي مقبولة، والحديث حسنه النووي، والحافظ، وصححه الحاكم، ورواه أبو داود في الصلاة رقم (١٥٠١)، وكذا أحمد (٦/٣٧٠) وابن حبان رقم (٢٣٣٣) والحاكم (١/٥٤٧)، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وكذا سكت عنه أبو داود، والمنذري، وله شاهد موقوف على عائشة وله حكم الرفع.

صح
٣٣٥٢ - وعن أنس قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا غَزَا قال:
ز «**اللّهُمَّ أنتَ عَضُدِي، وأَنْتَ نَصِيرِي، وبك أُقَاتِلُ**». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٣/١٨٤) وأبو داود (٢٦٣٢) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٤) وابن حبان (٤٧٦١).

حسن
٣٣٥٣ - وعن عبدالله بن عمرو: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**خيرُ
ز الدعاء: دعاءُ يوم عرفة، وخيرُ ما قلتُ: أنا والنبيّون من قَبْلي: لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير**». **قال**: حسن غريب من هذا الوجه، وحماد بن أبي حميد محمد الأنصاري المديني ليس بالقوي عند أهل الحديث.

أقول: في سنده حماد بن أبي حُميد وهو منكر الحديث، لكن

(٣٣٥١) قوله: «**والتقديس**»، أي: سبوح قدوس رب الملائكة والروح، أو بسبحان الملك القدوس، «**واعقدن**»، أي: اعددن بعقد الأنامل، أو برؤوسها. وهذا إذا كانت الأعداد قليلة كالمعقبات، أما الأعداد الكثيرة، كالمئين فلا بد من شيء يعد به.

(٣٣٥٢) قوله: «**عضدي**» ـ بفتح وضم: معتمدي وناصري. «**وبك**»: بحولك وقوتك.

(٣٣٥٣) قوله: «**خير**»: لأنه أجزل إثابة وأعجل إجابة، وهو أفضل أيام العام. و«**خير ما قلته**»: لأنها كلمة التوحيد التي اتفق الأنبياء كلهم على قولها والدعوة إليها.

الحديث وارد من غير هذا الطريق، فقد رواه مالك في الموطأ، والطبراني بسند حسن جيد، كما قال الأذرعي، ورواه أحمد رقم (٦٩٦١)، في المسند بلفظ: كان أكثرُ دعاء رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يومَ عرفة: **«لا إله إلاّ الله، وحده لا شريك له...»** إلخ. قال الهيثمي في المجمع (٢٥٢/٣) رجاله موثقون اهـ، وحسنه أيضاً السيوطي وله طرق أخرى.

* * * *

بـاب

ضع
٣٣٥٤ - عن عمر بن الخطّاب قال: علمني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«قل: اللَّهمّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً من عَلاَنِيَتِي، واجعل علانِيَّتي صالحةً اللَّهُمَّ إنّي أسألك من صالح ما تُؤتي الناس من المالِ، والأَهْلِ، والْولدِ، غَيْرِ الضّالِ، ولا المُضْلّ»**. **قال**: حديث غريب وليس إسناده بالقوي.
ز

أقول: في سنده أبو شيبة عن عبدالله بن عكيم وهو مجهول.

* * * *

بـاب

ضع
٣٣٥٥ - عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه عن جدّه قال: دخلت على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو يُصلّي وقد وضَعَ يَدَه اليسرى على فخذه اليسرى، ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، وقبض أصابعه وبَسط السبابة وهو يقول: **«يا مُقَلّب القلوب ثَبّتْ قلبي على دِينك»**. **قال**: حديث غريب من هذا الوجه.
ز

(٣٣٥٥) تقدم معنى أوله في الصلاة، وآخره في هذه الأبواب.

أقول: في سنده عبدالله بن معدان وهو مجهول الحال، ولآخره شواهد تقدم بعضها وليس فيها القصة.

حسن صح
٣٣٥٦ - وعن محمد بن سالم، حدّثنا ثابت البُناني قال: قال لي: يا محمّد إذا
ز اشْتَكَيْتَ فضَعْ يَدَكَ حيث تَشْتَكِي ثم قل: «**بِسْمِ الله أَعُوذُ بعِزَّةِ الله وقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ ما أَجِدُ من وَجَعي هذا**»، ثم ارفع يدك ثم أَعِدْ ذلك وِتْراً، فإن أنسَ بن مالك حدثني أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حدّثه بذلك. **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير محمد بن سالم لكنه لا بأس به كما قال أبو حاتم، فالحديث حسن من هذا الطريق، وهو صحيح، فقد تقدم نحوه عن عثمان بن أبي العاص في الطب رقم (١٩١٨) والحديث رواه الحاكم (٢١٩/٤).

ضع
٣٣٥٧ - وعن أُمّ سَلَمة قالت: علّمني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز قال: «**قولي: اللَّهُمّ هذا اسْتِقْبَالُ لَيلِكَ، واسْتِدْبَارُ نَهارِكَ، وأَصْوَاتُ دُعَائِكَ، وحُضُورُ صلواتك، أسألك أن تغفر لي**». **قال**: حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها.

أقول: فيه مجهولان كما قال، ورواه أبو داود (٥٣٠) والحاكم (٢٩٩/١).

حسن
٣٣٥٨ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما
ز قال عَبْدٌ: لا إِلٰه إلاّ الله قَطُّ مُخْلِصاً إلا فتحتْ له أبوابُ السماء حتى تُفْضِي إلى العَرْش مَا اجْتَنَبَ الكبائر**». **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: رجاله ثقات غير الوليد بن القاسم وهو صدوق يخطئ، فالحديث لذلك حسن، ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٣).

(٣٣٥٧) قوله: «**هذا استقبال**»، أي: هذا الأذان أوان إقبال ليلك. «**وأصوات دعاتك**»، أي: المؤمنين المؤذنين.

(٣٣٥٨) قوله: «**مخلصاً**»: غير منافق ولا مراء. «**تفضي**» - بضم التاء: تصل.

صح ٣٣٥٩ - وعن قطبة بن مالك قال: كان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**اللّهمّ إنّي أعوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَراتِ الأَخْلاَقِ والأَعْمَالِ والأَهْوَاءِ**». **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير شيخه سفيان بن وكيع، لكنه توبع عند ابن حبان رقم (٢٤٢٢) والحاكم (١/٥٣٢)، كلاهما من هذا الطريق، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

م ٣٣٦٠ - وعن ابن عمر قال: بَيْنَا نَحْنُ نُصَلّي مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيراً، والحمدُ لله كثيراً، وسبحان الله بُكْرَةً وأَصِيلاً، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**من القائل كذا وكذا**»، فقال رجلٌ من القوم: أنا يا رسول الله، قال: «**عجبْتُ لها فُتِحَتْ لها أبوابُ السماء**»، قال ابن عمر: مَا تَرَكْتُهُنَّ منذُ سمعتُ من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال**: حديث غريب حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٢/٤/٩٧) ومسلم فيما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة (٥/٩٧)، وغيرهما.

* * * *

باب أي الكلام أحبّ إلى الله

م ٣٣٦١ - عن أبي ذرّ: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عاده - أو أن أبا ذرّ عادَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم - فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله أيُّ الكلام أحبُّ إلى الله؟ فقال: «**ما اصْطَفَاهُ الله لِمَلائِكَتِهِ سُبحان ربّي وبِحَمْدِهِ، سُبْحان ربّي وبحمده**». **قال**: حسن صحيح.

(٣٣٥٩) قوله: «**من منكرات**»، أي: الأخلاق المنكرة السافلة، و«**الأهواء**»، أي: الذميمة.

(٣٣٦٠) هذا من أدعية الاستفتاح في الصلاة.

(٣٣٦١) تقدم لهذا مثيل في أنواع التسبيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١٧٦/١٦١/١٤٨/٥) والبخاري في الأدب المفرد (٦٣٨) ومسلم في الذكر والدعاء (٤٩/٤٨/١٧).

حسن ز ٣٣٦٢ - وعن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بَيْنَ الأذانِ والإقامة»**، قالوا: فماذا نقول؟ قال: **«سَلُوا الله العافِيَة في الدُّنيا والآخِرَة»**. **قال**: حديث حسن.

أقول: رواه من طريقين، وفي كليهما زيد بن الحواري العمي وهو ضعيف، وقال العراقي: رواه النسائي في عمل اليوم والليلة بإسناد آخر جيد (١٦٧/١)، والحديث رواه أحمد (١١٩/٢)، وأبو داود (٥٢١) وابن حبان والحاكم، وصححه وتقدم في كتاب الصلاة رقم (١٩٠)، وهناك تخريجه وبيانه لكنه ليس فيه: **«سلوا الله...»** إلخ، وهذه الفقرة لها شواهد تقدمت لنا في هذه الأبواب.

* * * *

بـاب

م ٣٣٦٣ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«سَبَقَ المُفَرِّدُونَ»**، قالوا: يا رسول الله وما الْمُفَرِّدُونَ؟ قال: **«الْمُسْتَهْتِرُون في ذِكْر الله يَضعُ الذّكْر عَنْهُمْ أثقالَهُم فيأتُون يومَ القيامة خفافاً»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده عنده عمر بن راشد وهو ضعيف لكن الحديث صحيح فقد رواه مسلم (٤/١٧) بنحوه والحاكم (٤٩٥/١)، وصححه وسلمه الذهبي، ورواه الطبراني عن أبي الدرداء.

م ٣٣٦٤ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إلاَّ الله، والله أكبر، أحبُّ إِلَيَّ ممّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»**. **قال**: حسن صحيح.

(٣٣٦٣) قوله: **«المستهترون»**: الذين أولعوا به وداوموا عليه.

(٣٣٦٤) تقدم فضائل هذه الأذكار وما جاء فيها.

أقول: ورواه ابن أبي شيبة (٢٨٨/١٠) ومسلم (٢٦٩٥) والنسائي في الكبرى (٢٠٩/٦).

حسن
٣٣٦٥ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ثلاثةٌ لا تُرَدُّ دعوتُهم الصائمُ حينَ يُفطِرُ، والإمامُ العادِلُ، ودعوةُ المظلومِ يَرْفَعُهَا الله فوقَ الغمام، ويُفتَحُ لها أبوابُ السماء ويقول الربُّ: وعزّتي لأَنْصُرَنّك ولو بعدَ حين**». **قال**: حديث حسن.
ز

أقول: هذا الحديث تقدم للمؤلف في أبواب الجنة ونعيمها رقم (٢٣٤٣)، وانظر ما تقدم في: البر والصلة رقم (١٧٥٢)، وفي هذه الأبواب رقم (٣٢٢٠).

ضع
٣٣٦٦ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**اللَّهُمّ انْفَعْنِي بما عَلَّمْتَنِي وعَلِّمْنِي بِمَا يَنْفَعُنِي وزِدْنِي علماً الحمد لله على كلّ حال وأَعُوذُ بالله من حالِ أَهْلِ النار**». **قال**: حديث غريب من هذا الوجه.
ز

أقول: في سنده موسى بن عبيدة وهو ضعيف، ورواه ابن ماجه رقم (٢٥١)، آخر العلم وفي الدعوات رقم (٣٨٣٣)، ورواه النسائي في الكبرى (٤٤٥/٤٥) عن أنس بسند حسن فهو شاهد قوي لحديث أبي هريرة.

خ م
٣٣٦٧ - وعن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنَّ لله ملائِكةً سَيَّاحِينَ في الأرضِ فُضُلاً عن كُتَّابِ الناسِ فإذا وجَدُوا أَقْواماً يَذْكُرُونَ الله تَنَادَوْا هَلُمُّوا إلى بُغْيَتِكُمْ، فَيَجِيئُون فيَحُفُّونَ بهم إلى السماء الدنيا، فيقول الله: أي شيء تركتُم عبادي يَصْنعون؟**

(٣٣٦٦) قوله: «**انفعني**»: وفقني للعمل بمقتضاه، و«**علمني**»: ما يتعلق بأمر الدين والدنيا مما يعود على نفعه. «**حال أهل النار**»: كالكفر والفسوق في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

(٣٣٦٧) قوله: «**سياحين**»: سيارين يطوفون في الطرق. «**فضلاً**» ـ بضم الفاء والضاد على الأرجح، أي: ملائكة زائدون على الحفظة والمرتبين مع الخلائق، فلا عمل لهؤلاء إلا طلب مجالس الذكر. «**هلموا**»: تعالوا. «**بغيتكم**» ـ بكسر الباء: حاجتكم. «**فيحفون**»، أي: يستديرون بهم. «**لا يشقى**»، أي: لا يكون مجالسهم شقياً.

فيقولون: تركناهم يَحْمَدُونَكَ، ويُمَجِّدُونَكَ، ويَذْكُرُونَكَ، قال: فيقول: هل رأوني، قال: فيقولون: لا، قال: فيقول: كيف لو رأوني؟ قال: فيقولون: لو رأوك لكانوا أشدّ تَحْمِيداً وأَشَدّ تَمْجِيداً، وأشدّ لك ذِكْراً، قال: فيقول: وأي شيء يطلبون، قال: فيقولون: يطلبون الجنّة، قال: فيقول: هل رأوها؟ قال: فيقولون: لا، قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قال: فيقولون: لو رأوها لكانوا أشدّ لها طلباً، وأشدّ عليها حرصاً، قال: فيقول: فمن أي شيء يَتَعَوَّذُونَ؟ قالوا: يتعوّذون من النار، قال: فيقول: وهل رأوها؟ فيقولون: لا، قال: فيقول: فكيف لو رأوها، فيقولون: لو رأوها لكانوا أشدّ منها هَرَباً، وأشدّ منها خوفاً وأشدّ منها تَعَوُّذاً، قال: فيقول: فإنّي أُشْهِدُكُمْ أنّي قد غَفَرْتُ لهم، فيقولون: إن فيهم فلاناً الخَطّاء لم يُرِدْهُم إنما جاءهم لحاجة، فيقول: هُمُ القَوْمُ لا يَشْقى لَهُمْ جَلِيسٌ». قال: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الدعاء (١٣/٤٦٧) ومسلم في الذكر والدعاء (١٧/١٤/١٥) وكذا أحمد (٢/٢٥١/٢٥٢/٣٨٣).

صح ٣٣٦٨ ز - وعن أبي هريرة قال: قال لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أكْثِرْ من قول: لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّة إلاّ بالله، فإنّها من كنز الجنة»**، قال مكحول: فمن قال: **«لا حول ولا قوّة إلاّ بالله ولا مَنْجَا من الله إلاّ إليه، كَشَفَ عنه سبعين باباً من الضُّرّ أدناهُنّ الفقر»**. **قال**: إسناده ليس بمتّصل مكحول لم يسمع من أبي هريرة.

أقول: سنده منقطع لكن الحديث صحيح، فقد رواه النسائي، والبزار مطولاً، ورفعوا: **«ولا ملجأ من الله إلا إليه»**، ورواتهم ثقات محتج بهم في الصحيح، قاله المنذري ورواه أحمد (٢/٣٣٣) والحاكم أيضاً وصححه، وله شاهد عن أبي أيوب، ورواه أبو يعلى، والطبراني، وابن حبان، وشاهد عن أبي موسى الأشعري في الصحيح، وانظر: مجمع الزوائد (١٠/٩٨/٩٩).

(٣٣٦٨) قال النووي: المعنى: أن قولها يجعل ثواباً نفيساً يدخر لصاحبه في الجنة.

خ م
٣٣٦٩ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لِكُلّ نَبِيّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ وإنّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتي شَفَاعةً لأُمّتي، وهي نَائِلةٌ إن شاءَ الله مَنْ مَاتَ مِنهُمْ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً». قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٣/٣٤٠/٣٤٢) ومسلم في الإيمان (٣/٧٤/٧٥) وكذا أحمد (٢/٤٢٦/٤٣٠) وابن ماجه رقم (٤٣٠٧).

خ م
٣٣٧٠ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يقولُ الله تعالى: أنا عِند ظَنّ عَبْدِي بِي، وأنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُني، فإنْ ذَكَرَني في نَفْسِهِ ذكرتُه في نَفْسِي، وإن ذَكَرَني في مَلإٍ ذَكَرْتُه في ملإٍ خَيرٍ مِنْهُمْ، وإن اقْتَرَب إليّ شِبْراً اقتربتُ منه ذِراعاً، وإن اقتَرَبَ إليّ ذراعاً اقْتَرَبْتُ إليه باعاً، وإن أتَانِي يَمْشِي أتيتُه هَرْوَلَة». قال:** حسن صحيح.

ويروى عن الأعمش في تفسير هذا الحديث: **«من تقرب إليّ شبراً تقربت منه ذراعاً»**، يعني: بالمغفرة والرحمة، وهكذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث، قالوا: إنّما معناه يقول: إذا تقرب إليّ العبد بطاعتي وبما أُمرت تسارع إليه مغفرتي ورحمتي.

أقول: الحديث رواه أيضاً البخاري في التوحيد (١٧/١٥٦/١٥٩) ومسلم في أول كتاب الذكر (١٧/٢/٣) وغيرهما.

خ م
٣٣٧١ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«اسْتَعِيذُوا بالله من عذابِ جَهَنّم، واسْتَعِيذُوا بالله من عذابِ القَبر، واستعيذوا بالله من فِتنةِ المسيح الدّجّال، واستعيذوا بالله من فِتْنَةِ الْمَحْيَا والْمَمَاتِ». قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه مسلم في الذكر بعد الصلاة (٥/٨٧)، وقد تقدم وهو وارد بغير هذا السياق في الصحيحين عن عائشة وغيرها.

(٣٣٦٩) قوله: **«اختبأت»**: ادخرت.

(٣٣٧٠) قوله: **«أنا عند ظن»**: أعامله حسب ظنه بي **«في ملأ»**: **جماعة. والحديث من أحاديث الصفات.**

(٣٣٧١) تقدم من طريق آخر وبسياق آخر.

بـاب

صح
٣٣٧٢ - عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مَنْ قالَ حِينَ يُمْسِي ثلاثَ مَرّاتٍ: أَعُوذُ بكلماتِ الله التّامّات من شَرّ ما خَلَقَ لم يَضُرّهُ حُمَةٌ تلك اللّيلة**»، قال سهيل: فكان أهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فلُدِغَتْ جارية منهم فلم تجد لها وجعاً. **قال**: حديث حسن.
ز

أقول: سنده صحيح، ورواه مالك في الجامع (١٨٣٨) من الموطأ وأحمد (٢/٢٩٠) والنسائي في الكبرى (٦/١٥٢) وأبو داود (٣٨٩٨) وابن ماجه (٣٥١٨) وابن حبان (١٠٢٢/١٠٣٦).

* * * *

بـاب

ضع
٣٣٧٣ - عن أبي هريرة قال: دُعَاءٌ حفِظْتُهُ من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لا أدعُه: «**اللّهُمّ اجْعَلْنِي أُعْظِمُ شُكرك، وأُكْثِرُ ذِكْرَكَ، وأَتّبِعُ نَصِيحَتك، وأَحْفَظُ وصيّتك**». **قال**: حديث غريب.
ز

أقول: في سنده الفرج بن فَضالة ضعيف هنا.

* * * *

بـاب

حسن
٣٣٧٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما من رجُل يَدْعُو الله بدُعاء، إلا استُجِيبَ له، فإمّا أن يُعَجّلَ له في الدُّنيا وإما**
زك

(٣٣٧٢) قوله: «**حمة**» ـ بضم الحاء وفتح الميم: السم والإبرة يضرب بها الزنبور والحية.

(٣٣٧٣) قوله: «**أعظم شكرك**»: وفقني للإكثار منه والدوام على استحضاره.

أن يَدَّخِرَ له في الآخرة، وإما أن يُكفر عنه من ذنوبه، **بقَدْرِ ما دَعا ما لم يَدْعُ بإثم أو قطيعةِ رحم، أو يَسْتَعْجِل»** قالوا: يا رسول الله، وكيف يَسْتَعْجِلُ؟ قال: **«يقول: دعوتُ ربّي فما استجاب لي»**. **قال:** حديث غريب.

أقول: في سنده ليث بن أبي سليم متكلم فيه من جهة حفظه، وشيخه لم أعرفه، لكن لأبعاضه شواهد تقدم بعضها فهو بها حسن فانظر حديث: رقم (٣١٦٧)، والحديث التالي.

حسن
٣٣٧٥ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ما
ز
مِنْ عَبْدٍ يرفعُ يديه حتّى يَبْدُو إبْطُه يسأل الله مسألة إلا آتاها إياه ما لم يَعْجل»**، قالوا: يا رسول الله وكيف عجلته؟ قال: **«يقول قد سَألتُ ولم أُعْطَ شيئاً»**.

أقول: في سنده يحيى بن عبدالله بن موهب عن أبيه وكلاهما ضعيف، فهو بهذا السياق ضعيف، ويشهد له الحديث السابق، والمتن صحيح جاء في البخاري، ومسلم.

* * * *

بـاب

ضع
٣٣٧٦ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بالله من عبادةِ الله»**. **قال:** حديث غريب من هذا الوجه.

أقول: في سنده صدقة بن موسى وهو ضعيف، ورواه أبو داود (٤٩٩٣) وابن حبان رقم (٢٤٦٩) والحاكم (٢٤١/٤)، وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وليس عند بعضهم صدقة المذكور.

* * * *

(٣٣٧٦) قوله: **«إن حسن الظن بالله»**، أي: ظن العبد بالله العفو...

باب

مرسل صح
٣٣٧٧ - عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لِيَنْظُرْ أَحَدُكم ما الذي يَتَمَنَّى، فإنه لا يَدْرِي ما يُكْتَبُ له من أُمْنِيَته**». **قال**: حديث حسن.
ز

أقول: هو مرسل صحيح.

* * * *

باب

حسن
٣٣٧٨ - عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يدعو فيقول: «**اللَّهُمّ مَتِّعْنِي بِسَمَعِي وبَصَرِي، واجْعَلْهُمَا الوارث منّي، وانْصُرْني على من يَظْلِمُني، وخذ منه بثَأْرِي**». **قال**: حديث غريب من هذا الوجه.
ز

أقول: في سنده جابر بن نوح، قال ابن معين: ليس بشيء، وباقي رجاله ثقات ورواه البخاري في الأدب المفرد (٦٥٠) والحاكم (١/٥٢٣ و٢/١٤٢)، وله شاهد حسن تقدم رقم (٣٢٧٣) مطوّلاً فهو به حسن.

* * * *

باب

ضع
٣٣٧٩ - عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لِيَسأَل أَحدُكم ربّه حاجتَه كُلّها حتى يَسْأَل شِسْع نعله إذا انقطع**». **قال**: حديث
ز

(٣٣٧٧) قوله: «**لينظر أحدكم**»: فيه أنه لا ينبغي للمسلم أن يتمنى إلا ما ينفعه في الدنيا ويسره في الآخرة.

(٣٣٧٨) قوله: «**متعني**»: انفعني. «**بثأري**»: حقي. وقد تقدم نحوه مطولاً.

(٣٣٧٩) قوله: «**شسع**» ـ بكسر الشين وسكون السين: أحد سيور النعل.

غريب، وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ولم يذكروا فيه عن أنس.

أقول: رواه من طريقين، متصلاً، ومرسلاً، ورجح المرسل، والحديث رواه ابن حبان (٨٦٦/٨٩٤/٨٩٥) وغيره.

وبهذا تم أبواب الدعوات، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلوات الله وسلامه على سيّدنا محمّد كلّما ذكره الذاكرون، وكلما غفل عن ذكره الغافلون، ورضي الله تعالى عن آله الأطهار، وصحابته الأبرار.

* * * *

خاتمة

في أبواب الدعوات من الأحاديث، نحو من مائتين وثلاثين، روى الشيخان أو أحدهما منها أربعة وسبعين، وباقيها من زوائد أبي عيسى، والله أعلم.

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المناقب
عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

باب ما جاء في فضل النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

٣٣٨٠م - عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنَّ الله اصْطَفَى من ولد إبراهيم إسْمَاعِيلَ، واصْطَفى من وَلد إسماعيل بَني كنانة، واصْطَفى من بني كِنَانَة قُرَيْشاً، واصْطَفى من قُرَيْش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على كلام في محمد بن مصعب، والحديث رواه أحمد (١٠٧/٤) ومسلم (٣٦/١٥) في الفضائل والبخاري في التاريخ الكبير (٤/١) والخطيب في تاريخ بغداد (٦٤/١٣)، من طريق أبي عمار وسيأتي للمؤلف أيضاً قريباً.

(٣٣٨٠) قوله: **«اصطفى»**: اختار. وفي الحديث مع تاليه شرف نسبه وفضله على سائر الأنساب صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

حسن صحيح ز ٣٣٨١ - وعن العباس بن عبدالمطلب قال: قلت: يا رسول الله إن قريشاً جلسوا فَتَذَاكَرُوا أَحْسَابَهُم بينهم فجعلوا مَثَلَك مثلَ نخلةٍ في كَبْوَةٍ من الأرض، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن الله خَلَقَ الخَلْقَ فجَعَلَني في خَيْرِ فرقهم، وخيرِ الفريقين، ثم خَيّر القبائل فجعلني في خَيْر القبيلة، ثم خيّر البيوتَ فجعلني في خير بُيُوتِهِم، فأنا خَيْرُهم نفساً وخيرُهم بيتاً»**. **قال**: حديث حسن.

وفي رواية عن المطلب بن أبي وداعة قال: جاء العباس إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكأنه سمع شيئاً فقام النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم على المنبر فقال: «**من أنا؟** فقالوا: أنت رسولُ الله عليك السلام، قال: **أنا محمّد بنُ عبدالله بن عبدالمطّلب، إن الله خلق الخلق فجعلني في خَيرهم ثم جعلهم فرقَتَيْنِ فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائلَ فجعلني في خيرهم قبيلةً، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً، وخيرهم نفساً»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله ثقات، غير يزيد بن أبي زياد وهو وإن كان فيه كلام فحديثه هنا حسن، والحديث رواه أحمد رقم (١٧٨٨) (٢١٠/١) من الطريق الثانية سنداً ومتناً، وصححه الشيخ أحمد شاكر في شرحه، ورواه أيضاً في مسند عبدالمطّلب بن ربيعة (١٦٦/١٦٥/٤)، ورواه ابن أبي شيبة من حديث عبدالله بن الحارث عن ربيعة بن الحارث قال: بلغ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فذكر بنحوه، انظر: سيرة ابن كثير (١٩٢/١٩١/١) والإصابة (١٠٤/٦)، وعزاه الحافظ السيوطي في الخصائص أيضاً إلى البيهقي وأبي نعيم (٩٤/١)، وذكر له شواهد.

م ٣٣٨٢ - وعن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن الله اصطفى كنَانَة من وَلد إسماعيل، واصطفى قُرَيْشاً من كِنانة، واصطفى هاشماً من قريش، واصطفاني من بني هاشم»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

(٣٣٨١) «كبوة» - بفتح الكاف وسكون الباء: كناسة. وقوله: «**خيرهم نفساً**»: ذاتاً وروحاً.

أقول: هو في صحيح مسلم بهذا السياق، وتقدم أول الباب.

صح ٣٣٨٣ ز - وعن أبي هريرة قال: قالوا: يا رسول الله متى وجَبَت لك النبوّة؟ قال: «**وآدمُ بين الروح والجسد**». **قال**: حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، والحديث رواه الحاكم (٦٠٩/٢)، والبيهقي وأبو نعيم وابن شاهين في دلائل النبوّة كما عند ابن كثير في السيرة (٢٨٨/١)، والخصائص الكبرى (١٠/١) وفي الباب عن ميسرة الفجر رواه أحمد (٥٩/٥)، والحاكم (٦٠٨/٣/٦٠٩)، والبخاري في التاريخ الكبير، وسنده صحيح، وهو في المجمع (٢٢٣/٨)، ولفظه عند أحمد: متى كُتِبْتَ نَبِيًّا؟ قال: «**وآدمُ عليه السلام بينَ الرُّوح والجَسَد**» وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وعن ابن عباس رواه البزار والطبراني وأبو نعيم وأورده في مجمع الزوائد (٢٢٣/٨)، وقال: فيه جابر الجعفي وعن ابن أبي الجدعاء رواه ابن سعد (١٤٨/١/٢)، وابن قانع وعن مطرف بن عبدالله بن الشخير رواه ابن سعد (١٤٨/١/٢)، وعن العرباض بن سارية رواه أحمد (١٢٧/٤/١٢٨)، والحاكم (٦٠٠/٢)، والبيهقي بلفظ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إني عند الله في أُمّ**[1] **الكتاب لخَاتَمُ النبيّين وإن آدم لمُنْجَدِلٌ في طِينَتِهِ**» الحديث، وهو عند ابن حبان برقم (٢٠٩٣)، وقال فيه: «**إني عند الله مكتوب**...» إلخ، وانظر: تخريج أحاديث الشفافي الباب الثالث ورواه أيضاً ابن سعد (١٤٨/١/٢/١٤٩).

* * * *

(٣٣٨٣) «وجبت لك النبوة»: ثبت. وقوله: «**وآدم**»، أي: قبل تعلق روحه بجسده.

(١) هذه رواية لأحمد وللحاكم في أول الكتاب.

بـاب

ضع
٣٣٨٤ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ز «**أنا أوّلُ الناس خُرُوجاً إذا بُعِثُوا وأنا خطيبُهم إذا وَفدوا، وأنا مُبَشِّرُهُم إذا أَيِسُوا، لِوَاءُ الحَمْد يومئذٍ بِيَدِي، وأنا أَكْرَمُ ولد آدم على ربّي ولا فخر**». **قال:** حديث حسن غريب.

أقول: في سنده ليث بن أبي سليم، وهو وإن كان من رجال مسلم فإنه من الطبقة الثانية ومتكلم فيه من جهة حفظه وفيه أيضاً الحسين بن يزيد الكوفي، قال أبو حاتم: لين ووثقه ابن حبان، فالحديث ضعيف لذلك، وإن كان معناه صحيحاً، ورواه الدارمي رقم (٤٩) من طريق ليث.

حسن
٣٣٨٥ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أنا** ز **أوّل من تَنْشَقُّ عنه الأرضُ، فأُكْسَى الحُلّة من حُلَلِ الجنّة، ثم أقومُ عن يمين العرش ليس أحدٌ من الخلائق يقومُ ذلك المقام غيري**». **قال:** حسن غريب صحيح.

أقول: سنده حسن، ولم أجده عند غيره.

* * * *

بـاب

حسن
٣٣٨٦ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ز «**سَلُوا الله لي الوسيلة**»، قالوا: يا رسول الله وما الوسيلة؟ قال: «**أَعْلَى دَرَجَةٍ في الجنّة لا يَنَالُهَا إلاّ رجلٌ واحِدٌ أَرْجُو أن أكون أنا هو**». **قال:** حديث

(٣٣٨٤) قوله: «**إذا وفدوا**»: قدموا. «**إذا أيسوا**»: غلب عليهم اليأس من رحمة الله.

(٣٣٨٥) قوله: «**وأنا أول من تنشق**»: للبعث. وهذا من خصائصه، كقيامه عن يمين العرش.

غريب، وإسناده ليس بقوي، وكعب ليس هو بمعروف، ولا نعلم أحداً روى عنه غير ليث بن أبي سليم.

أقول: في سنده ليث وكعب المجهول ومعناه صحيح، ولم أره لغيره من الجماعة ورواه أحمد (٢/٢٦٥) ونحوه في مسلم وغيره، وسيأتي للمؤلف بعد ثلاثة أحاديث.

حسن
٣٣٨٧ - وعن أُبيّ بن كعب: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال:
ز **«مَثَلِي في النّبيّين كَمَثَلِ رجُلٍ بَنى داراً فأَحْسَنَهَا وأَكْمَلَها، وأَجْمَلَها وترك منها موضع لَبِنَةٍ فجعل الناس يَطُوفُون بالبِنَاءِ، ويَعْجَبُونَ منه ويقولُون: لو تَمَّ موضعُ تلك اللّبِنة، وأنا في النّبيّين موضعُ تلك اللّبنة». قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده حسن وهو صحيح لشواهده الصحيحة عن أبي هريرة رواه البخاري، ومسلم، وعن أبي سعيد رواه مسلم، وعن جابر بن عبدالله رواه البخاري، وتقدم للمؤلف في الأمثال رقم (٢٦٧٣)، وهو عن أبي لم يروه غيره من الستة ورواه أحمد (٥/١٣٧) من هذا الطريق،

حسن صح
٣٣٨٨ - وعن أبي، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إذا كان يومُ**
ز **القيامة كُنْتُ إمامَ النبيّين وخَطِيبَهم، وصاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، غَيْر فخر». قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: هو بنفس السند السابق وسنده حسن أو صحيح كما قال، لوجود ابن عقيل، ورواه ابن ماجه في الزهد رقم (٤٣١٤)، والحاكم (٤/٧٨)، في تاريخ الصحابة وكذا أحمد (٥/١٣٧/١٣٨)، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

صح
٣٣٨٩ - وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أنا**
ز **سَيِّدُ ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواءُ الحمد ولا فخر، وما من نبيّ**

(٣٣٨٨) **«كنت إمام النبيين»**: في هذا الحديث، كباقي الأحاديث من فضائله وخصائصه ما لا يحتاج إلى بيان.

يومئذ آدمُ فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أوّلُ من تَنشقُّ عنه الأرضُ ولا فخر». **قال**: وفي الحديث قصة وهذا حديث حسن.

أقول: سنده حسن، ورواه أحمد (٣/٢) وابن ماجه في الزهد رقم (٤٣٠٨)، كلاهما من هذا الطريق وتقدم للمؤلف في التفسير ونحوه عن عبدالله بن سلام عند ابن حبان رقم (٢١٢٧).

م
٣٣٩٠ - وعن عبدالله بن عَمْرو أنه سمع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**إذا سَمِعْتُمْ المُؤذّنُ فقولوا مِثْلَ ما يقولُ، ثُم صَلُّوا عليَّ، فإنّه من صلّى عليّ صلاة صلّى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا لي الوسيلة، فإنّها مَنْزِلَةٌ في الجنّة لا تَنْبَغي إلا لعبد من عبادِ الله، وأرجو أن أكونَ أنا هُو ومن سأل لي الوسيلة حَلَّتْ عليه الشفاعة**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، وهو من روايته عن البخاري وهو الحديث الثاني عنه، الحديث رواه مسلم في كتاب الأذان من صحيحه (٨٥/٤)، وأبو داود (٥٢٣) والنسائي (٢٥/٢)، كلهم من طريق عبدالرحمٰن بن جبير عنه وكذا رواه أحمد (١٦٨/٢)، وانظر ما تقدم في الصلاة: رقم (١٨٦).

ضع
٣٣٩١ - وعن ابن عباس قال: جلس ناسٌ من أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَنْتَظِرُونَه قال: فخرج حتى إذا دَنَا منهم سَمِعَهُم يَتَذَاكَرُون فسمع حديثَهم، فقال بعضهم: عجباً إن الله اتّخَذَ من خَلْقِهِ خليلاً، اتّخذ إبراهيم خليلاً، وقال آخر: ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليماً، وقال آخر: فعيسى كلمةُ الله وروحه، وقال آخر: آدم اصطفاه الله، فخرج عليهم فسلم وقال: «**قد سمعتُ كلامَكم وعَجَبَكم، إن إبراهيم خليلُ الله وهو كذلك وموسى نجيّ الله وهو كذلك، وعيسى روحُه وكلمَته وهو كذلك،**
ز

(٣٣٩٠) قوله: «**حلت**»: صارت له حلالاً ووجبت له. والحديث تقدم مختصراً.

(٣٣٩١) الحديث صحيح، وإن كان سنده ضعيفاً.

وآدم اصطفاه الله وهو كذلك، ألا وأنا حَبيبُ الله ولا فخر، وأنا حاملُ لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر، وأنا أوّل شافع وأول مُشفّع يوم القيامة ولا فخر، وأنا أوّل من يُحرّك حلق الجنة فيفتح الله لي فيُدْخلُنيها ومعي فقراءُ المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرمُ الأوّلين والآخرين ولا فخر». قال: حديث غريب.

أقول: في سنده زمعة بن صالح وروى له مسلم مقروناً، لكنه ضعيف والحديث رواه الدارمي رقم (٤٨) من هذا الطريق بنحوه.

جيد
٣٣٩٢ ز - وعن عبدالله بن سلام قال: مكتوب في التوراة «صفةُ محمّد وعيسى ابن مريم يُدْفن معه»، قال: فقال أبو مودود: قد بقي في البيت موضع قبر. **قال:** حسن غريب.

أقول: في سنده محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام مجهول الحال، كذا قيل. لكنه روى عنه عبدالملك بن عمير وهو ثقة، والضحاك بن عثمان وهو ثقة كذلك، ووثقه ابن حبان فالأثر صحيح على رأي ابن خزيمة، وابن حبان، وغيرهما.

صح
٣٣٩٣ ز - وعن أنس قال: لمّا كان اليومُ الذي دخل فيه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم المدينةَ أضاءَ منها كُلُّ شيء، فلمّا كان اليومُ الذي مات فيه أظلم منها كلّ شيء، وما نَفَضْنَا عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم الأَيْدِي وإنّا لفي دَفنه حتى أَنْكَرْنَا قُلُوبنا. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح ورواه الدارمي رقم (٨٩) من طريق ثابت عنه وابن ماجه (١٦٣١) والحاكم (٣/٥٧) من طريقين، وصححهما على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

* * * *

(٣٣٩٣) «أضاء»: أشرق. «أنكرنا»: فقدوا ما كانوا يجدونه من الألفة والصفاء، لانقطاع الوحي.

باب ما جاء في ميلاد النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

حسن
٣٣٩٤ - عن قيس بن مَخْرَمة قال: وُلِدْتُ أنا ورسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
و وسلّم عامَ الفيل، قال: وسأل عثمان بن عفان قُبَاثَ بن أَشْيَمَ أخا بني يَعْمر بن ليث أنت أكبرُ أم رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم؟ قال: رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أكبرُ منّي وأنا أَقْدمُ منه في الميلاد، قال: ورأيت خَذَقَ الطير أخضر مُحِيلاً. **قال**: حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن إسحاق.

أقول: سنده حسن، وابن إسحاق قد صرّح بالتحديث، وأخرجه في سيرته، وكذا أحمد (٤/٢١٥)، والحاكم (٢/٦٠٣) كلاهما من طريق ابن إسحاق لكنه عندهما مختصر، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وانظر: سيرة ابن كثير (١/٢٠١).

* * * *

باب ما جاء في بدء النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

صح
٣٣٩٥ - عن أبي موسى الأشعريّ قال: خرج أبو طالب إلى الشام، وخرج معه النبيّ
ز صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في أشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب هبط فحلوا رحالهم، فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يَمُرُّون به فلا يخرج إليهم، ولا يَلْتَفِتُ قال: فهم يحلون رِحالَهم فجعل يَتَخَلَّلُهُمْ الراهبُ حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: هذا سيّد العالمين، هذا رسول ربّ العالمين، يَبْعَثُهُ الله رحمة

(٣٣٩٤) «خذق» - بفتح الخاء وسكون الذال: روثها. «محيلاً» - بضم الميم وكسر الحاء: متغيراً.

(٣٣٩٥) «يتخللهم»: يمشي في وسطهم. «غضروف» - بضم الغين: رأس لوح الكتف. والحديث بين البطلان.

للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما عِلْمُك؟ فقال: إنّكم حين أَشْرَفْتُم من العقبة لم يبق حجرٌ ولا شجرٌ إلا خرّ ساجداً ولا يَسْجُدُ إلا لِنَبِيّ، وإني أعرفه بخاتم النبوّة أسفل من غضْرُوفِ كتِفِهِ مثل التفاحة، ثم رجع فصنع لهم طعاماً فلما أتاهم به فكان هو في رعية الإبل فقال: أرسلوا إليه، فأقبل وعليه غمامه تُظلّه فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة، فلمّا جلس مال فيءُ الشجرة عليه، فقال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه، قال: فبينما هو قائم عليهم وهو يُناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم، فإن الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه، فالتفت فإذا بسبعة قد أقبلوا من الروم، فاستقبلهم، فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا إن هذا النبيّ خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس، وإنا قد أخبرنا خبره بعثنا إلى طريقك هذا، فقال: هل خلفكم أحدٌ هو خيرٌ منكم؟ قالوا: إنما أُخْبِرْنَا خبره بطريقك هذا، قال: أفرأيتم أمراً أراد الله أن يَقْضيه هل يستطيعُ أحدٌ من الناس ردّه؟ قالوا: لا، قال: فبايعوه وأقامُوا معه، قال: أنشدكم بالله أيّكم وليه، قالوا: أبو طالب، فلم يزل يناشده حتى ردّه أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالاً وزوده الراهب من الكَعْكِ والزيتِ. **قال**: حديث حسن غريب إلا من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح على شرط البخاري وفيه ألفاظ منكرة، وغير محفوظة، كذكر بلال وأبي بكر مثلاً، فإن بلالاً لم يكن ولد بعدُ وأبو بكر كان صبيًّا ولذلك ضعفه الذهبي في الميزان، وقال الحافظ في الإصابة: رجاله ثقات، وليس فيه سوى هذه اللفظة، فيحتمل أنها مدرجة فيه مقتطعة من حديث آخر وهما من أحد رواته... إلخ، وذكر نحوه الجزري، وكذا السيوطي في الخصائص وأطال شيخنا الحافظ المولى أحمد الصديق رحمه الله تعالى في جؤنة العطار في إبطاله، وأشار إلى بعض ذلك ابن القيم في الهدى، والحديث رواه ابن أبي شيبة (١١/٤٧٩) والخرائطي، والبيهقي في الدلائل (٢/٢٤) وأبو نعيم، وانظر: سيرة ابن كثير (١٥/٢٤٥/٢٤٧/٢٤٨) والخصائص للسيوطي (١/٢٠٦)، وشرح المواهب للزرقاني.

* * * *

باب ما جاء في مبعث النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

خ م
٣٣٩٦ - عن ابن عباس قال: أُنزل على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو ابنُ أربعين فأقام بمكّة ثلاث عَشرة، وبالمدينة عشراً، وتُوُفّي وهو ابنُ ثلاثٍ وستّين. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، وهو من روايته عن البخاري وهو الموضع الثالث، والحديث رواه البخاري في مبعث النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم (٨/١٦٤) وفي الهجرة (٨/٢٣٠) مع الفتح وفي مواضع أخرى ومسلم في الفضائل (١٥/١٠٢/١٠٣) مع النووي والمؤلف في الشمائل رقم (٣٦١) وغيرهم.

م
٣٣٩٧ - وعنه قال: قبض النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو ابنُ خمس وستين سنة.

أقول: سنده صحيح على شرطهما، ورواه مسلم في الفضائل (١٥/١٠٢)، والمؤلف في الشمائل رقم (٣٦٤)، وغيرهما وسيأتي في سن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رقم (٣٤٢٤).

خ م
٣٣٩٨ - وعن أنس قال: «لم يكن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بالطّويل البائنِ، ولا بالقصير، ولا بالأَبْيَضِ الأَمهَقِ، ولا بالآدَم، وليس بالجعد القَطَطِ، ولا بالسّبْطِ، بعثه الله على رأس أربعين سنةً، فأقام بمكة عشرَ سنين، وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه الله على رأس ستين سنة، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين عن مالك وكلاهما صحيح على شرط البخاري، ومسلم، ورواه أحمد (٣/٢٤٠)، والبخاري في صفة النبيّ صلّى الله

(٣٣٩٦) ما في الحديث من التاريخ هو قول الجمهور، وما عداه فمؤول.

(٣٣٩٨) «البائن»: المفرط في الطول. «الأمهق»: الكريه البياض كلون الجص. «القطط» - بفتحتين وفتح وكسر، أي: لم يكن شعره كشعر الزنوج في الجعودة، ولا كشعر الروم في السبوطة، بل كان بينهما.

تعالى عليه وآله وسلّم وفي اللباس، ومسلم في صفة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، ومالك في الموطأ، وابن سعد في الطبقات (٤/١/٤١٣) والمؤلف أيضاً في الشمائل رقم (١) وتقدم له في اللباس رقم (١٦١١) أخرجوه من طرق وألفاظ وهناك بيان تخريجه.

* * * *

باب ما جاء في آيات نبوّة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وما قد خصه الله به

م ٣٣٩٩ - عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن بمكّة حجراً كان يُسَلّم عليّ ليالي بُعِثْتُ إنّي لأَعْرِفه الآن**». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه الطيالسي رقم (٢٤٥٠) وأحمد (٥/٨٩) ومسلم (١٥/٣٦) كلهم من طريق سماك عنه بنحوه.

صح ٣٤٠٠ - وعن سمرة قال: كنا مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نَتَدَاوَلُ في
ز قَصْعة من غدوة حتى الليل تقومُ عشرةٌ، وتقعُد عشرةٌ، قلنا: فما كانت تُمَدُّ، قال: من أي شيء تعجب ما كانت تُمَدُّ إلاّ من هاهنا وأشار بيده إلى السماء. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما، ورواه أحمد (٥/١٢/١٨) والنسائي في الكبرى (٤/١٧٠) والدارمي رقم (٥٧) وابن حبان (٦٥٢٩) من طريق أبي العلاء به ورواه الحاكم (٢/٦١٨)، من طريق آخر بنحوه وصححه على شرط البخاري، ومسلم، ووافقه الذهبي.

* * * *

(٣٣٩٩) قوله: «**إن بمكة حجراً**»: يقال: إنه الحجر الأسود.

(٣٤٠٠) «نتداول»: نتناوب. «إلى السماء»، أي: كانت تنزل البركة فيها من الله.

بـاب

ضع
٣٤٠١ ز - عن علي قال: كنتُ مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بمكةَ فخرجنا في بعض نواحِيها فما استقبلهُ جبلٌ ولا شجرٌ إلا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله قال: حسن غريب.

أقول: سنده ضعيف فيه الوليد بن أبي ثور ضعفه النسائي وغيرهُ عن إسماعيل السدي وهو مختلف فيه عن عباد بن أبي يزيد وهو مجهول الحال، والحديث رواه الدارمي رقم (٢١) والحاكم (٢/٦٢٠)، وصححه ووافقه الذهبي فوهما ورواه الطبراني، وأبو نعيم والبيهقي في الدلائل (٢/١٥٣/١٥٤) كذا في الخصائص (١/٢٤٤).

* * * *

بـاب

صح
٣٤٠٢ - عن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم خطب إلى لِزْقِ جِذْعٍ واتَّخذوا له منبراً فخطب عليه فحنَّ الجذعُ حَنِينَ الناقة فنزل النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فمسهُ فسكتَ. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، وهو وإن كان فيه عكرمة بن عمار فإن روايته المطعون فيها خاصة بروايته عن يحيى بن أبي كثير، وإياس بن سلمة وليست عنهما هاهنا والحديث عد في المتواتر، قد رواه جم غفير من الصحابة في الصحاح والسنن، والمسانيد، وغيرها، وهذا رواه الدارمي رقم (٤٢) من هذا الطريق مطولاً بمعناه وكذا رواه ابن خزيمة (١٧٧٧) وأبو يعلى والبيهقي في الدلائل (٢/٥٥٨) وأبو نعيم.

(٣٤٠٢) «لزق» - بكسر اللام وسكون الزاي، أي: لجنبه. و«الجذع» - بكسر الجيم وسكون الذال: ساق النخلة. «حن»: صوت كتصويت الناقة.

حسن صح
٣٤٠٣ - وعن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم قال: بم أعْرِفُ أنك نبيٌّ قال: «**إن دعوتُ هذا العذْق من هذه النَّخلة تشهدُ أني رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم**» فدعا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط، إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ثم قال: «**ارجع**» فعادَ فأسلم الأعرابي قال: حسن غريب صحيح.

أقول: رجاله رجال الصحيح[(١)] على كلام في شريك من جهة حفظة لكن الحديث صحيح فإنه وارد من طرق أخرى صحيحة، فقد رواه الدارمي رقم (٢٤) من طريق جرير وأبي معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان بسند صحيح، ورواه أحمد، ورجاله رجال الصحيحين ورواه الحاكم (٢/٦٢٠) من هذا الطريق وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، ورواه أيضاً ابن حبان رقم (٢١١١) بسند صحيح، وعزاه السيوطي في الخصائص رقم (٢٠٢/٢) لتاريخ البخاري وللبيهقي وأبي نعيم وأبي يعلى وابن سعد (١٨٣/١٢) وهو عند هذا من طريق شريك أيضاً وللحديث شاهد عن ابن عمر رواه الدارمي رقم (١٦) وأبو يعلى والطبراني والبزار وابن حبان رقم (٢١١٠) وغيرهم وسنده عند الدارمي صحيح على شرط مسلم، وراجع المعجزات من الشفا لعياض.

* * * *

بـاب

صح
٣٤٠٤ - عن أبي زيد بن أخطب قال: مسح رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم يدهُ على وجهي ودعا لي قال عزرة: إنه عاش مائة وعشرين سنة

(٣٤٠٣) قوله: «**العذق**» ـ بكسر العين وسكون الذال: هو للنخل كالعنقود للعنب.

---

(١) وهو من روايته عن البخاري وهذا هو الموضع الرابع.

وليس في رأسه إلا شُعَيْرَاتٌ بِيضٌ، **قال:** حسن غريب.

أقول: سنده عنده صحيح على شرط مسلم، ورواه الحاكم (٦٠٦/٢) من هذا الطريق بسياق آخر وصححه ووافقه الذهبي. كما رواه أحمد (٣٤١/٧٧/٥) وابن حبان (٧١٧١).

* * * *

بـاب

خ م
٣٤٠٥ ـ عن أنس قال: قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعتُ صوتَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ضعيفاً أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء؟ فقالت: نعم، فأخرجت أقراصاً من شعير ثم أخرجتْ خماراً لها فَلفَّت الخبز ببعضه ثم دَسَّته في يدي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: فذهبتُ به إليه فوجدتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جالساً في المسجد ومعه الناس قال: فقمتُ عليهم فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أرسلك أبو طلحة؟»** فقلتُ: نعم، قال: **«بطعام»**، فقلت: نعم، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لمن معه: **«قوموا»**، قال: فانطلقوا فانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرتُهُ، فقال أبو طلحة: يا أم سليم قد جاء رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم؟ قالت أم سليم: الله ورسوله أعلم، قال: فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأقبل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«هَلُمِّي يا أم سليم ما عندك»** فأتته بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فَفُتَّ وعَصَرت أم

(٣٤٠٥) «ففت»: كسر الخبز. «بعكة» ـ بضم العين وتشديد الكاف المفتوحة: إناء من جلد مستدير.

سليم بعُكَّة لها فأدَمَته ثم قال فيه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ما شاء الله أن يقول، ثم قال: «**ائذن لعشرة**»، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال: «**ائذن لعشرة**»، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال: «**ائذن لعشرة**»، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فأكلوا القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً. **قال**: حسن صحيح.

أقول: الحديث رواه البخاري في علامات النبوة (٣٩٩/٧/٤٠٢) وفي مواضع، ومسلم في الأشربة (٢١٨/١٣/٢٢٢) وغيرهما.

* * * *

بـاب

خ م
٣٤٠٦ ـ عن أنس قال: رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وحانتْ صلاةُ العصر والتمسَ الناسُ الوضوءَ فلم يجدوا فأتى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بوَضوء فوضع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يدَه في ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال: فرأيت الماء ينبعُ من تحت أصابعه فتوضأ الناسُ حتى توضَّؤوا مِن عِند آخرهم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الطهارة، وفي علامات النبوة (٣٩٧/٧/٣٩٨) ومسلم في الفضائل (٣٩/١٥) والنسائي في الطهارة (٦٠/١) وغيرهم.

* * * *

بـاب

خ م
٣٤٠٧ ـ عن عائشة قالت: أول ما ابتدئ به رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من النبوة حين أراد الله كرامَتَه ورحمةَ العباد به أن لا يَرَى شيئاً إلاّ

(٣٤٠٦) «وحانت»: جاء حينها ووقتها. «التمس الناس»: طلبوا.

(٣٤٠٧) «كفلق»: ـ بفتح الفاء واللام ـ: مثل ضياء الصبح. والرؤيا أحد أنواع الوحي.

جاءت كفَلَقِ الصُّبْح، فمكث على ذلك ما شاء الله أن يمكث وحُبِّبَ إليه الخلوةُ فلم يكن شيءٌ أحبّ إليه من أن يخلو قال: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، وابن إسحاق قد صرح بالتحديث ورواه البخاري في أوائل الصحيح (١/٢٠/٣٠) ومسلم في كتاب الإيمان (٢/١٩٧/٢٠٤) وأحمد (٦/١٥٣/٢٣٢) والنسائي وغيرهم مطولاً.

* * * *

باب

خ
٣٤٠٨ - عن عبدالله بن مسعود قال: إنكم تَعُدُّون الآيات عذاباً وإنا كنا نعدها على عهد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بَرَكَةً لقد كنا نأكل الطعام مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ونحن نسمع تسبيح الطعام، قال: وأتى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بإناء فوضع يده فيه فجعل الماءُ ينبعُ من بين أصابعه فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**حي على الوضوء المبارك والبركة من السماء**» حتى توضأنا كلُّنا قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في علامات النبوة (٧/٤٠٢/٤٠٣) والدارمي رقم (٢٩) ولم يعزه في الخصائص لغير البخاري انظر: (٢/٢١٨) وعند البخاري: «**والبركة من الله**» بدل: «**من السماء**».

ورواه أيضاً أحمد (١/٣٩٦) والنسائي (١/٦٠) وابن خزيمة (٢٠٤) وابن حبان (٦٤٩٣).

* * * *

(٣٤٠٨) «الآيات»: الأمور الخارقة للعادات.

باب ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

خ م
٣٤٠٩ - عن عائشة: أن الحارث بن هشام سأل النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يأتيني مثلَ صَلْصَلة الجَرَس وهو أشدُّه عليّ وأحياناً يتمثلُ لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول»**. قالت عائشة: فلقد رأيتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ينزل عليه الوحيُ في اليوم الشديد البرد فيفصمُ عنه وإنّ جبينه ليتفصّد عرقاً قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما ورواه أحمد (١٥٨/٥٨/٦) ومالك والبخاري في أول الكتاب (٣١/١) وفي غيره ومسلم في الفضائل (٨٨/١٥).

* * * *

باب ما جاء في صفة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

خ م
٣٤١٠ - عن البراء بن عازب قال: ما رأيت من ذي لِمَّةٍ في حُلة حمراءَ أحسنَ من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لهُ شعَرٌ يضرب منكبيه بعيدٌ ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في اللباس، وفي صفة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم (٣٨١/٨) ومسلم في الفضائل (٩١/١٥) والنسائي في الزينة وتقدم في أوائل اللباس رقم (١٥٨٢)، وكذا رواه أحمد (٣٠٣/٣٠٠/٢٩٥/٢٩٠/٢٨١/٤) من طرق.

* * * *

(٣٤٠٩) قوله: «**صلصلة**»: صوت الناقوس. «**فيفصم**»: يقلع. «**ليتفصد**»: يسيل بالعرق.

باب

خ
٣٤١١ - عن أبي إسحاق قال: سأل رجلٌ البراء أكان وجه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مِثلَ السيف قال: لا مِثلَ القمر. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده حسن وهو صحيح والحديث رواه البخاري في صفة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم (٣٨١/٧) والمؤلف في الشمائل رقم (١٠) ورواه مسلم في الفضائل في شيبه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم (٩٧/١٥) والبيهقي، عن جابر بن سمرة بلفظ: قال له رجل أكان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وجهه مثل السيف؟ قال: لا بل مثل الشّمس والقمر مستديراً.

* * * *

باب

صح
٣٤١٢ - عن علي قال: لم يكن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بالطويل ولا
ز
بالقصير شَثْنَ الكفين والقدمين ضَخْم الرأس. ضخم الكَرَادِيس طويل المَسْرُبَة إذا مشى تَكفّا تكفّياً كأنما يَنحَطُّ من صَبَبٍ، لم أر قبله ولا بعده مثله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وفيهما المسعودي، كان قد اختلط، عن عثمان بن مسلم وهو مختلف فيه، لكن وكيعاً سمع من المسعودي قبل الاختلاط، ولم يتفرد به أيضاً فقد تابعه مسعر عند أحمد، والحديث رواه المؤلف في الشمائل رقم (٥) وأحمد في المسند رقم

(٣٤١٢) «شثن»، أي: فيهما غلظ مع النعومة. «الكراديس»: رؤوس العظام. «المسربة» - بفتح الميم وضم الراء: الشعر الذي يأخذ من الصدر إلى السرة. «تكفا»: تمايل. «صبب»: موضع منحدر.

(٧٤٤/٧٤٦/٩٤٤/٩٤٧) من طرق بعضها صحيحة ورواه أيضاً ابن سعد في الطبقات (٤/١/٤١١) والحاكم (٢/٦٠٦) وصححه ووافقه الذهبي وللحديث شواهد.

* * * *

بـاب

ضع م
٣٤١٣ ز - عن إبراهيم بن محمد من ولد علي قال كان عليٌّ إذا وصف النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: ليس بالطويل المُمغَّط ولا بالقصير المتردّد وكان رَبْعةً من القوم، ولم يكن بالجَعْد القَطِطِ ولا بالسّبط كان جعداً رجلاً ولم يكن بالمُطهَّم، ولا بالمُكَلْثَم وكان في الوجه تدويرٌ أبيضُ مشربٌ أدعجُ العينين، أهدبُ الأشفار جليلُ المُشاش والكَتِد أجردُ ذو مسرُبةٍ شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معاً بين كتفيه خاتمُ النبوة وهو خاتم النبيين أجودُ الناس صدراً وأصدقُ الناس لهجة وأليَنُهُم عريكة وأكرمُهُم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: هذا حديث ليس إسناده بمتصل، قال أبو جعفر: سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: الممغط الذاهب طولاً، قال: وسمعت أعرابياً يقول في كلامه تمغط في نشابته، أي: مدها مداً شديداً وأما المتردد فالداخل بعضه في بعض قصراً وأما القطط فالشديد الجعودة، والرجل الذي في شعره حجونة، أي: ينحني قليلاً، وأما المطهم فالبادن الكثير اللحم أما المكلثم المدور الوجه، وأما المشرب فهو الذي في بياضه حمرة والأدعج الشديد سواد العين، والأهدب الطويل الأشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي هو كأنه قضيب من الصدر إلى السرة، والشثن الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين، والتقلع أن يمشي بقوة والصبب الحدور، تقول: انحدرنا من صبوب وصبب، وقوله: جليل المشاش يريد رؤوس المناكب، والعشرة الصحبة والعشير الصاحب والبديهة المفاجأة، يقول: بدهته بأمر، أي: فجئته.

أقول: الحديث في سنده عمر بن عبدالله مولى غفرة، وهو ضعيف ضعفه النسائي، وأبو حاتم وغيرهما كأبيه إبراهيم بن محمد، ولم يسمع من علي فيكون منقطعاً فهو بهذا السياق ضعيف، غير أنه رواه الإمام أحمد رقم (٦٨٤/٧٩٦) من طرق أخرى بعضها حسنة أو صحيحة، وكذلك رواه ابن حبان رقم (٢١١٧) من طريق ابن أبي شيبة لكنه مختصر عندهما بنحوه.

* * * *

باب في كلام النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

٣٤١٤ م - عن عائشة قالت: ما كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يسرُدُ سردكم هذا ولكنه كان يتكلمُ بكلام يبينهُ فَصْلٌ يحفظه من جلس إليه. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيح، ورواه في الشمائل رقم (٢٢٣) وأبو داود في العلم رقم (٣٦٥٥) بمعناه والبخاري معلقاً، ومسلم في الفضائل (٥٣/١٦) مطولاً وآخر الكتاب (١٢٩/١٨) مختصراً ورواه أيضاً ابن حبان (٧١٥٣).

* * * *

بـاب

٣٤١٥ خ - عن أنس قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يُعيدُ الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في كتاب العلم (١٩٩/١٩٨/١) من هذا الطريق وسياقه كان إذا سلم سلم ثلاثاً وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً

(٣٤١٤) «يسرد»: يأتي به على عجل. «فصل»: بين ظاهر.

(٣٤١٥) «لتعقل»: تحفظ وتفهم.

ورواه الحاكم في المستدرك ووهمه الحافظ في الفتح في استدراكه على البخاري. انظر: الفتح (١/١٩٩).

* * * *

بـاب

حسن
٣٤١٦ - عن عبدالله بن الحارث بن جزء قال: ما رأيتُ أحداً أكثر تبسماً من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال:** حديث غريب.
ز

أقول: في سنده ابنُ لهيعة وحديثُه حسن في المتابعات كما هنا ومعنى الحديث صحيح، ورواه من هذا الطريق أحمد (٤/١٩٠/١٩١) والمؤلف في الشمائل رقم (٢٢٧) ورواه أبو الشيخ في الأخلاق (٩٠) بسند صحيح.

صح
٣٤١٧ - وعنه قال: ما كان ضحك رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلا تبسُماً. **قال:** حديث صحيح غريب.
ز

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال مسلم، خلا أحمد الخلال وهو ثقة، ورواه المؤلف في الشمائل رقم (٢٢٨).

* * * *

باب ما جاء في خاتم النبوة

خ م
٣٤١٨ - عن السائب بن يزيد قال: ذهبت بي خالتي إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالت: يا رسول الله إنَّ ابن أختي وجعٌ فمسح برأسي ودعا لي

(٣٤١٧) فيه وفي الذي قبله أن الضحك لم يكن من دأبه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وإنما كان يبتسم، ولم يكن يضحك حتى القهقهة إلا نادراً.

(٣٤١٨) «زر الحجلة» ـ بكسر الزاي والراء المشددة: وبفتحات في الحجلة بيت كالقبة لها إزار كبار. وقيل: زر الحجلة: بيض الطائر المعروف.

بالبركة وتوضأ فشربتُ من وَضُوئه فقمتُ خلف ظهره فنظرتُ إلى الخاتم بين كتفيه فإذا هو مثل زِرّ الحَجَلة. **قال**: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح على شرطهما، ورواه البخاري في الطهارة، وفي صفة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم (٣٧٣/٧) وفي المرضى، وفي الدعوات، ومسلم في الفضائل (٩٨/١٥) والمؤلف في الشمائل رقم (١٥) وغيرهم.

م
٣٤١٩ - وعن جابر بن سمرة قال: كان خاتمُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، يعني: الذي بين كتفيه غُدَّةً حمراء مثل بيضة الحمامة. **قال**: حسن صحيح.

أقول: في سنده عنده أيوبُ بن جابر السحيمي ضعيف، وباقي رجاله ثقات، ورواه في الشمائل رقم (١٦) من هذا الوجه وهو في صحيح مسلم (٩٨/٩٧/١٥) ومسند أحمد (١٠٧/١٠٢/٩٨/٩٥/٩٠/٥) من طرق عن سماك ورواه ابن سعد (٤٢٥/٤) من طرق أيضاً ورواه الحاكم (٦٠٦/٢) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ولا معنى لاستدراكه وهو في مسلم.

حسن
٣٤٢٠ - وعن جابر أيضاً قال: كان في ساقي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز
وسلّم حُمُوشةٌ، وكان لا يضحكُ إلا تبسماً وكنت إذا نظرتَ إليه قلتَ: إنه أكحلُ العينين وليس بأكحل صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال**: حديث حسن صحيح غريب.

أقول: في سنده الحجاج بن أرطأة مدلس وقد عنعن، ومعنى الحديث صحيح، وارد في أحاديث أخرى، والمؤلف دائماً يصحح للحجاج في جامعه، والحديث رواه أحمد (١٠٥/٥) والحاكم (٦٠٦/٢) والمؤلف في الشمائل رقم (٢٢٦) وصححه الحاكم وأعله الذهبي بالحجاج المذكور.

* * * *

(٣٤١٩) «غدة» ـ بضم الغين وفتح الدال المشددة: لحم ناتئ يتحرك بتحرك الإنسان. وهذا يؤيد ما قيل في الزر بأنه البيضة. والله أعلم.

(٣٤٢٠) «حموشة» ـ بضم الحاء: دقة ولطافة. «أكحل العينين»: كأنه استعمل الكحل.

بـاب

م
٣٤٢١ - عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ضليعَ الفم، أشكلَ العينين، مَنْهوسَ العقِب. **قال**: حسن صحيح.

قال شعبة: قلت لسماك: ما ضليع الفم؟ قال: واسعُ الفم، قلت: ما أشكل العينين؟ قال: طويل شق العين، قلت: ما منهوس العقب؟ قال: قليل اللحم. **قال**: حسن صحيح.

أقـول: رواه مـن طـريـقـيـن، وكـلاهـمـا صـحـيـح، ورواه أحـمـد (٨٦/٥/٨٨/٩٢/١٠٣) ومسلم (٩٢/١٥/٩٣) والمؤلف في الشمائل رقم (٨).

* * * *

بـاب

صح
٣٤٢٢ - عن أبي هريرة قال: ما رأيتُ شيئاً أحسنَ من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كأن الشمسَ تجري في وجهه وما رأيتُ أحداً أسرع في مشيه من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكأنما الأرض تُطوَى له إنا لَنُجْهِدُ أنفُسَنا وأنه لغيرُ مُكْتَرِثٍ. **قال**: حسن غريب.
ز

أقول: في سنده عنده ابن لهيعة، وله متابعة صحيحة عند ابن حبان فالحديث صحيح، ورواه أحمد (٢/٢٥٠) وابن حبان رقم (٢١١٨) والمؤلف في الشمائل رقم (١١٥) وابن سعد في الطبقات (٣/٣٧٩/٣٨٠) كلهم من طريق ابن يونس عنه.

* * * *

(٣٤٢٢) «كأن الشمس»: ذلك لصفائه ولمعانه. و«لنجهد» ـ بضم النون وكسر الهاء: لنحملها على المبالغة في الإسراع.

بـاب

م
٣٤٢٣ ـ عن جابر بن عبدالله: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«عُرض عليّ الأنبياءُ فإذا موسى ضربٌ من الرجال كأنه من رجال شنُوءة ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب الناس من رأيت به شبهاً عُروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبهاً صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيتُ به شبهاً دحية»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده على شرط الصحيح، ورواه مسلم في الإيمان (٢/٢٣١) والمؤلف في الشمائل رقم (١٢).

* * * *

باب ما جاء في سن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وابن كم كان حين مات

م
٣٤٢٤ ـ عن ابن عباس قال: «توفي رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو ابنُ خمس وستين». **قال**: حسن الإسناد صحيح.

أقول: رواه من طريقين وكلاهما صحيح، ورواه مسلم (١٥/١٠٢) والمؤلف في الشمائل، وتقدم في هذه الأبواب (٣٣٩٧).

* * * *

بـاب

خ م
٣٤٢٥ ـ عن ابن عباس قال: مكث النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بمكة ثلاث عشرة سنة، يعني: يُوحى إليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة. **قال**: حسن غريب.

(٣٤٢٣) قوله: «ضرب»: خفيف اللحم. «شنوءة» ـ بفتح الشين وضم النون: حي من اليمن.

أقول: قد تقدم في المبعث أيضاً مطولاً رقم (٣٣٩٦).

* * * *

باب

م
٣٤٢٦ - عن معاوية أنه قال: مات رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر وأنا ابن ثلاث وستين. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه مسلم (١٥/١٠٢/١٠٣) والمؤلف في الشمائل رقم (٣٦٢) كلاهما عن جرير أنه سمعه يخطب... إلخ.

* * * *

باب

خ م
٣٤٢٧ - عن عائشة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مات وهو ابن ثلاث وستين. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، وقد رواه البخاري في وفاة النبي من المغازي (٩/٢١٧) ومسلم في الفضائل (١٥/١٠١) والمؤلف في الشمائل رقم (٣٦٣) كلهم عن عروة بن الزبير عنها به.

* * * *

(٣٤٢٦/٣٤٢٧) هذا هو الصحيح في السن الذي قلت عنه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: كما تقدم.

مناقب أبي بكر الصديق رضي اللّه تعالى عنه واسمه عبدالله بن عثمان ولقبه عتيق

م
٣٤٢٨ - عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أبرأ إلى كلّ خليل من خله ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ ابن أبي قحافة خليلاً. وإن صاحبكم لخليل الله»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم ورواه مسلم (١٥/ ١٥١/١٥٢/١٥٣) وابن ماجه رقم (٩٣) كلاهما من هذا الطريق ورواه مسلم أيضاً من طرق أخرى، ورواه أبو نعيم في الحلية رقم (٧/٣١٥) مختصراً.

صح
٣٤٢٩ - وعن عائشة عن عمر بن الخطاب قال: أبو بكر سيدُنا وخيرُنا وأحبنا إلى
ز رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال**: صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه ابن حبان رقم (٢١٦٩) والحاكم (٣/٦٦) كلاهما من هذا الطريق وفي سند ابن حبان يونس بدل أويس وهو تصحيف مطبعي فاحش والحديث صححه الحاكم على شرطهما، ووافقه الذهبي.

صح
٣٤٣٠ - وعن عائشة أنها سئلت أي أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز كان أحبّ إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم؟ قالت: أبو بكر، قيل: ثم من؟ قالت: عمر، قيل: ثم من؟ قالت: أبو عبيدة ابن الجراح، قيل: ثم من؟ فسكتت. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه ابن ماجه رقم (١٠٢) والحاكم (٣/٧٣) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي، ورواه مسلم من طريق آخر وبسياق آخر بلفظ: وسئلت من كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مستخلفاً لو استخلفه؟ قالت: أبو بكر، فقيل لها: ثم من

(٣٤٣٠) «كان أحب»، أي: من أحب، لأن أحب أصحابه إليه، هم آل بيته، وخاصة فاطمة الزهراء...

بعد أبي بكر؟ قالت: عمر، ثم قيل لها: من بعد عمر؟ قالت: أبو عبيدة ابن الجراح ثم انتهت إلى هذا. مسلم (١٥/١٥٤).

حسن صحيح
٣٤٣١ - وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما**». **قال**: حديث حسن وقد روى من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد.

أقول: في سنده عطية العوفي مدلس وقد عنعن وهو في نفسه صدوق وهو مع تدليسه يخطئ كثيراً فإذا صرح بالتحديث كان حديثه حسناً، والحديث رواه أحمد (٣/٢٧/٥٠/٩٨)، وابن ماجه رقم (٩٦) من هذا الطريق وعزاه في المشكاة لأبي داود ولم يعزه إليه في الذخائر ثم وجدته عنده في الحروف رقم (٣٩٨٧)، والحديث حسن صحيح فإن له شاهداً عن جابر بن سمرة رواه الطبراني وفيه الربيع بن سهل الواسطي مجهول وبقية رجاله ثقات، وآخرين عن ابن عمر وأبي هريرة رواهما ابن عساكر كذا في الجامع الصغير قال المناوي: وذكر الديلمي أن الشيخين خرجاه ولم يتعقبه بشيء، وهو في الصحيحين بمعناه في الرقاق من البخاري (١٤/٢١٦) وفي الجنة من مسلم (١٧/١٦٩) لكن الأول رواه عن سهل بن سعد، وليس فيه عندهما وأن أبا بكر وعمر... إلخ. الترغيب للمنذري (٦/٢٨٢).

* * * *

بـاب

حسن صحيح
٣٤٣٢ - عن أبي المعلى: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم خطب يوماً
ز
فقال: «**إن رجلاً خيرهُ ربه بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش ويأكل في الدنيا ما شاء أن يأكل، وبين لقاء ربه، فاختار لقاء ربه**». قال: فبكى أبو بكر

(٣٤٣١) قوله: «**أفق**» - بضمتين: ناحيتها. و«**أنعما**»: صارا إلى النعيم. وقيل غير ذلك.
(٣٤٣٢) قوله: «**ود**» - بضم الواو: مودة ومؤاخاة في الإيمان.

فقال: أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ألا تعجبون من هذا الشيخ إذ ذكر رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رجلاً صالحاً خيَّرهُ ربه بين الدنيا ولقاء ربه فاختار لقاء ربه فكان أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال أبو بكر: بل نفديك بآبائنا وأموالنا، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ما من الناس أحدٌ أمنَّ إلينا في صحبته وذات يدهِ من ابن أبي قحافة ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ ابن أبي قحافة خليلاً ولكن ودٌّ وإخاء إيمان مرتين أو ثلاثاً وإن صاحبكم خليلُ الله»**.

قال: حديث غريب ومعنى قوله: **«أمن إلينا»**، يعني: أمن علينا.

أقول: في سنده رجل مجهول، وهو ابن أبي المعلى، والحديث رواه أحمد (٣/٤٧٨) وأبو يعلى، وهو في الصحيحين من غير هذا الوجه، وهو الآتي فالحديث بذلك حسن صحيح.

خ م ٣٤٣٣ ـ وعن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جلس على المنبر فقال: **«إن عبداً خيرهُ الله بين أن يؤتيهُ من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده»**، فقال أبو بكر: فديناك يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا، قال: فعجبنا، فقال الناس: انظروا إلى هذا الشيخ يخبرُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عند الله وهو يقول: فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم هو المُخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن من أمن الناس عليّ في صحبته وماله أبا بكر ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن إخوة الإسلام لا تبقين في المسجد خُوخةٌ إلا خوخة أبي بكر»**.

قال: حسن صحيح.

أقول: رواه البخاري (٨/١٢/١٣/١٤) ومسلم (١٥/١٤٩/١٥٠/١٥١) كلاهما في الفضائل.

* * * *

(٣٤٣٣) قوله: «**زهرة**» ـ بفتح الزاي: نعيمها وحظوظها. «**خوخة**»: باب صغير كالنافذة.

بـاب

حسن صح
٣٤٣٤ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ما لأحد عندنا يدٌ إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يداً يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني[1] مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ألا وإن صاحبكم خليل الله»**. **قال:** حسن غريب.
ز

أقول: في سنده محبوب بن محرز لين الحديث فالحديث بهذا السياق ضعيف لكنه صحيح لشواهده ورواه ابن ماجه مختصراً رقم (٩٤) ورجاله رجال الصحيح غير أن الأعمش قد عنعن وهو مدلس ورواه أيضاً أحمد (٣٦٦/٣٥٣/٣).

حسن صح
٣٤٣٥ - وعن حذيفة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«اقتدوا باللذَيْن من بعدي أبو بكر وعمر»**. **قال:** حديث حسن. وفي رواية قال: كنا جلوساً عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: **«إني لا أدري ما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي»** وأشار إلى أبي بكر وعمر.
ز

أقول: رواه من ثلاثة طرق فالأولان رجالهما رجال الصحيح أما الثالثة فرجالها رجال الصحيح غير سالم المرادي فضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان، لكنه لم يتفرد به فرواه غيره كما في الطريقتين وكما سيأتي في مناقب عمار فالحديث حسن أو صحيح والحديث أعله أبو حاتم والبزار وابن حزم والحافظ ابن حجر، بالاختلاف والانقطاع ولا نرى ذلك ضائراً بعد درس

(٣٤٣٤) قوله: «**يد**»، أي: عطاء وإحسان.

(٣٤٣٥) قوله: «**اقتدوا**»، أي: اتبعوا. وكأنه يشير بهذا إلى خلافتهما. والله أعلم.

---

(١) هذه الفقرة صحيحة رواها ابن ماجه عن أبي هريرة، وعن عائشة رواها أبو يعلى بسند رجاله رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد (٥١/٩) والفقرة الأخيرة: «**لو كنت متخذاً خليلاً...**» إلخ، متواترة ذكرها الحافظ السيوطي في الأزهار.

طرق الحديث والحديث رواه ابن ماجه رقم (٩٧) وابن حبان رقم (٢١٩٣) باللفظ الثاني وكذا رواه أحمد (٣٨٢/٥) من طريق زائدة عن عبدالملك. وانظر بقية الكلام على الحديث فيما سيأتي في مناقب عمار وللحديث شاهد عن ابن مسعود سيأتي في مناقبه.

* * * *

باب

صح ٣٤٣٦ ز - عن علي قال: كنتُ مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: إذ طلع أبو بكر وعُمر فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، يا علي لا تخبرهما**». **قال**: حديث غريب من هذا الوجه، والوليد بن محمد الموقري يضعف في الحديث وقد روى عن علي من غير هذا الوجه.

أقول: سنده عنده ضعيف لأن الوليد المذكور متروك، كما فيه انقطاع، فإن زين العابدين لم يلحق جده علياً عليهما السلام ورواه ابن ماجه رقم (٩٥) من طريق الشعبي عن الحارث الأعور عنه وفي سنده الحسن بن عمارة اتهمه بعضهم بالوضع لكن المتن صحيح لشواهده الآتية، ولوروده من طريق آخر صحيح، ورواه عبدالله ابن الإمام أحمد في زيادة المسند (٨٠/١) رقم (٦٠٣) ورواه الخطيب في التاريخ (١٩٢/١٠) من طريقين.

صح ٣٤٣٧ ز - وعن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لأبي بكر وعمر: «**هذان سيّدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاّ النّبيّين والمرسلين لا تخبرهما يا علي**». **قال**: حديث حسن غريب.

(٣٤٣٦) قوله: «**كهول**» - بضم الكاف والهاء -، جمع كهل: من جاوز الأربعين إلى ما فوق الخمسين، وهذا باعتبار حالهم في الدنيا، وإلا فالجنة ليس فيها كهل، بل أهلها شباب أبناء ثلاث وثلاثين.

أقول: في سنده محمد بن كثير الصنعاني مختلف فيه، وثقه ابن معين، وابن سعد، وضعفه أحمد، وأبو داود، والبخاري، وباقي رجاله ثقات، ورواه أيضاً أبو يعلى والضياء في المختارة والطبراني في الصغير (٧٧/٢) من هذا الطريق.

صح ٣٤٣٨ ز - وعن علي مثله أيضاً ورجاله ثقات غير أن ظاهره الانقطاع فإن ابن عيينة قال فيه: ذكره داود عن الشعبي وداود هو ابن أبي هند، ولم يذكروا لسفيان بن عيينة عنه رواية على أن سماعه منه ممكن، وللحديث شاهد عن أبي جحيفة رواه ابن ماجه رقم (١٠٠) وابن حبان رقم (٢١٩٢) بسند حسن وشاهدان آخران رواهما الطبراني في الصغير عن جابر وأبي سعيد وآخر عن ابن عباس رواه الخطيب (٢١٧/٢١٦/١٤) فالحديث صحيح لهذه الشواهد والطرق وبعضها صحيحة والبعض الآخر حسن.

* * * *

بـاب

صح ٣٤٣٩ ز - عن أبي سعيد قال: قال أبو بكر ألسْتُ أحقَّ الناس بهذا؟ ألسْتُ أول من أسلم؟ ألستُ صاحب كذا؟ ألستُ صاحب كذا؟ قال: هذا حديث قد رواه بعضهم عن شعبة عن الجريري عن أبي نضرة قال. **قال**: أبو بكر وهذا أصح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله رجال الصحيح، غير أن الثاني منقطع، لأن أبا نضرة لم يُدرك أبا بكر لكن العمل على الطريق الأول لأن فيه زيادة ثقة يجب قبولها فالحديث صحيح رواه بالطريق المتصلة ابن حبان رقم (٢١٧٣).

* * * *

(٣٤٣٩) «أحق الناس بها»: بالخلافة. «أول من أسلم»: من الرجال الأحرار.

بـاب

حسن
٣٤٤٠ - عن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يخرج على
ز أصحابه من المهاجرين والأنصار وهم جلوس وفيهم أبو بكر وعمر فلا يَرْفَعُ إليه أحد منهم بصرَهُ إلا أبُو بكر وعُمر فإنهما ينظران إليه وينظر إليهما ويتبسَّمان إليه ويتبسم إليهما. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية وقد تكلم بعضهم في الحكم بن عطية.

أقول: في سنده الحكم المذكور، وثقه ابن معين، وضعفه النسائي، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح ورواه أحمد (٣/١٥٠).

* * * *

بـاب

ضع
٣٤٤١ - عن ابن عُمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم خرج ذاتَ يوم
ز فدخل المسجدَ وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، وهو آخذ بأيديهما وقال: **«هكذا نُبعث يوم القيامة»**. **قال**: حديث غريب وسعيد بن مسلمة ليس بالقوي.

أقول: في سنده شيخه عمر بن إسماعيل كذبه ابن معين كما فيه سعيد بن مسلمة ضعفه البخاري، والنسائي، والدارقطني، والحديث رواه ابن ماجه رقم (٩٩) عن علي بن ميمون الرقي عن سعيد به سنداً ومتناً.

ضع
٣٤٤٢ - وعن ابن عمر أيضاً: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال
ز لأبي بكر: **«أنت صاحبي على الحوض وصاحبي في الغار»**. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده ضعيف فيه كثير أبو إسماعيل عن جميع بن عمير

(٣٤٤٢) **«في الغار»**: الذي بجبل ثور.

وكلاهما ضعيف. فلا أدري بماذا صححه ورواه كذلك أيضاً الحاكم (٣/٦٨) من هذا الطريق.

* * * *

بـاب

صح ز
٣٤٤٣ - عن عبدالله بن حُنْطُب: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رأى أبا بكر وعمر فقال: «**هذان السمعُ والبصر**». **قال**: هذا حديث مرسل وعبدالله بن حنطب لم يدرك النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

أقول: عبدالله هذا مختلف في صحبته ورجح ابن أبي حاتم وابن عبدالبر ثبوت صحبته وقال ابن عبدالبر: إن سنده مضطرب كما في التهذيب وولده المطلب قالوا: لا يحتج بحديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، والحديث رواه الحاكم (٣/٦٩) وصححه وتعقبه الذهبي فقال: حسن وللحديث شاهد عن ابن عباس، رواه أبو نعيم في الحلية (٤/٧٣) بنحوه مطولاً وعن جابر رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٤٦٠) مختصراً بنحوه أيضاً فالحديث حسن أو صحيح.

* * * *

بـاب

خ
٣٤٤٤ - عن عائشة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مروا أبا بكر فلْيصل بالناس**»، فقالتْ عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر إذا قام

(٣٤٤٣) قوله: «**هذان السمع**»، أي: هما في الدين، أو في المسلمين كالسمع والبصر من الجسد.

(٣٤٤٤) «لم يسمع»: لا يستطيع إسماعهم لشدة بكائه. وفي الحديث إشارة إلى خلافة الصديق.

مقامك لم يُسْمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل بالناس قالت: فقال: «**مروا أبا بكر فليصل بالناس**». قالت عائشة: فقلت لحفصة: قولي له: إن أبا بكر إذا قام في مقامك لمْ يُسْمع الناس من البكاء فأمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنَّكُنَّ لأنتنَّ صواحبُ يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس**»، فقالت حفصة لعائشة: ما كنت لأُصيبَ منكِ خيراً. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه مالك والبخاري في الإمامة من الصلاة (٣٠٥/٢) وفي مواضع والنسائي، وغيرهم وهو في الصحيحين عن أبي موسى. انظر: البخاري من الصلاة (٣٠٥/٢).

* * * *

بـاب

حسن
٣٤٤٥ - عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لا ينبغي**
ز
لقوم فيهم أبو بكر أنْ يؤمهم غيره». **قال**: حديث غريب.

أقول: في سنده أحمد بن بشر عن عيسى بن ميمون وكلاهما مختلف فيه والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وتعقبه السيوطي في اللآلئ وانفصل عن تحسينه، لأن له شواهد صحيحة في تقديمه إماماً للصلاة في مرض موته صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، ومال ابن كثير أيضاً إلى صحته، وانظر: تنزيه الشريعة (٣٧٢/١).

* * * *

(٣٤٤٥) فيه دليل على أنه كان هو المقدم في الإمامة والخلافة على سائر الصحابة.

بـاب

خ م
٣٤٤٦ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الرَّيان»**، فقال أبو بكر: بأبي أنت وأُمي ما على من دُعي من هذه الأبواب من ضرورة، فهل يُدعى أحد من تلك الأبواب كُلّها قال: **«نعم وأرجو أن تكون منهم»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في المناقب (٢٦/٢٥/٨) ومسلم في الزكاة (١١٧/١١٥/٧).

صح
٣٤٤٧ - وعن عمر رضي الله تعالى عنه قال: أمرنا رسول الله صلّى الله تعالى
ز
عليه وآله وسلّم أن نتصدَّق ووافَق ذلك عندي مالاً فقلت: اليوم أسْبقُ أبا بكر إن سبقتُه يوماً، قال: فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ما أبقيت لأهلك»**، قلت: مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال: **«يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك؟»** فقال: أبقيتُ لهم الله ورسوله، قلتُ: لا أسبقُه إلى شيء أبداً. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ومن هذا الطريق رواه أبو داود رقم (١٦٧٨) في كتاب الزكاة.

* * * *

(٣٤٤٦) الحديث يدل على أن من غلب عليه عمل من الأعمال الصالحة في الدنيا، نودي به في الآخرة، ويدخل الجنة من الباب الخاص بذلك العمل. وقد يدعى أقوام من عدة أبواب.

باب

خ م
٣٤٤٨ - عن جبير بن مطعم: أن امرأة أتتْ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فكلَّمتْهُ في شيء فأمرها بأمر فقالت: أرأيت يا رسول الله إن لم أجْدك قال: **«إن لم تجديني فأت أبا بكر»**. **قال:** حديث صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أيضاً البخاري في الفضائل (١٩/٨) وغيره ومسلم فيه (١٥٤/٥).

* * * *

باب

حسن صح
٣٤٤٩ - عن عائشة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أمَرَ بِسَدّ الأبْوَاب إلا
ز باب أبي بكر. **قال:** غريب من هذا الوجه.

أقول: في سنده شيخه محمد بن حميد وإبراهيم بن المختار وفيهما كلام لكن متنه صحيح فقد جاء في البخاري عن أبي سعيد في حديث طويل جاء في آخره: **«لا يُبقين في المسجد باب إلا سُد إلا باب أبي بكر»** والحديث رواه ابن حبان رقم (٢١٧٠) من طريق آخر عن الزهري به.

* * * *

باب

ضع صح
٣٤٥٠ - عن عائشة: أن أبا بكر دخل على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز فقال: **«أنت عتيق الله من النار»** فيومئذ سُمِّي عتيقاً. **قال:** حديث غريب.

(٣٤٤٨) هذا أيضاً من الأدلة على خلافة أبي بكر.

(٣٤٤٩) تقدم رقم (٣٤٣٣) بلفظ: **«لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر»**.

أقول: في سنده إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك ثم هو منقطع، فإن إسحاق بن طلحة لم يدرك عائشة، بين وفاتيهما نحو من سبعين سنة، والحديث لم أره لغيره وفي تسميته عتيقاً أحاديث لكنها ضعيفة، وانظر: ابن حبان رقم (٣١٧١) والمستدرك للحكم (٣/٦٣).

* * * *

بـاب

ضع ز ٣٤٥١ - عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيرايَ من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيرايَ من أهل الأرض فأبو بكر وعمر**». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده ضعيف في سنده تليد بن سليمان قالوا: كان كذاباً، والجحاف فيه كلام، وعطية العوفي ضعيف مدلس، والحديث رواه الحاكم (٢/٢٦٤) وصححه، ووافقه الذهبي.

خ م ٣٤٥٢ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**بينما رجل راكب بقرة إذ قالت: لم أُخلَق لهذا إنما خُلقت للحرث**، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **آمنتُ بذلك أنا وأبو بكر وعُمر**»، وما هما في القوم يومئذ. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكِلاَهُما صحيح، وهو في المسند (٢/٢٤٥/٥٠٢) والبخاري في المناقب (٨/٢٣) وفي مواضع ومسلم في الفضائل (١٥/١٥٦/١٥٧).

* * * *

(٣٤٥٢) قوله: «آمنت...»: وذلك لما يعلم منهما من التصديق وعدم التردد فيما يخبر به.

مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

صح
٣٤٥٣ - عن ابن عمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**اللَّهمَّ أعزَّ الإسلام بأحب هذين الرجُلين إليك بأبي جهْل أو بعمر بن الخطاب**».
ز
قال: وكان أحبَّهما إليه عمر. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده حسن لأن فيه خارجة بن عبدالله الأنصاري مختلف فيه، لكن الحديث صحيح فإن له شاهداً عن ابن مسعود رواه أحمد رقم (٤٣٦٢) والحاكم (٣/٨٣) وسند أحمد حسن ولفظه: «**اللَّهمَّ أيّدْ الإسلام بعمر**» وله شاهد آخر عن ابن عباس رواه الحاكم (٣/٨٣) وصححه ووافقه الذهبي وآخر عن عائشة رواه ابن حبان رقم (٢١٨٠) والحاكم (٣/٨٣) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي وكذا صححه الحافظ في الفتح (٨/٤٧) ولفظه عند الحاكم كلفظ أحمد المتقدم وحديث ابن عمر رواه ابن حبان رقم (٢١٧٩) من هذا الطريق.

* * * *

بـاب

صح
٣٤٥٤ - عن ابن عمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**إن الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبه**». قال: وقال ابن عمر: ما نزل بالناس أمر
ز
قط، فقالوا فيه، وقال فيه عمر، أو ابن الخطاب إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر. **قال**: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده حسن، وهو صحيح، ورواه أحمد رقم (٥١٤٥) من

(٣٤٥٣) قوله: «**اللَّهمَّ أعز**»: انصره وقوه. ولذلك قال ابن مسعود: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر.

(٣٤٥٤) قوله: «**جعل الحق**»: أجرى الصواب على لسانه. وللعلماء تصانيف في موافقات عمر، وقد ذكرت جملة منها في «تفريج الكربة».

طريق نافع بن أبي نعيم المقرئ عن نافع ورواه ابن حبان رقم (٢١٨٥) من هذا الطريق وله شواهد عن أبي ذر رواه أحمد والحاكم، وابن ماجه رقم (١٠٨) وأبي هريرة رواه أبو يعلى، وابن حبان رقم (٢١٨٤) والحاكم، وعن بلال ومعاوية رواه الطبراني.

* * * *

بـاب

حسن ٣٤٥٥ ز - عن ابن عباس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«اللّهمَّ أعزّ الإسلام بأبي جهل ابن هشام أو بعمر بن الخطاب»**. قال: فأصبح فغدا عمر على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأسلم. **قال**: حديث غريب من هذا الوجه وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر وهو يروي مناكير.

أقول: هو كما قال لكن يؤيده ما تقدم فهو بذلك حسن.

* * * *

بـاب

ضع ٣٤٥٦ ز - عن جابر قال: قال عمر لأبي بكر يا خيْر الناس بعد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال أبو بكر: أما إنك إن قلت ذاك فلقد سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«ما طلعت الشمسُ على رجل خير من عمر»**. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بذاك.

أقول: سنده ضعيف لأن فيه عبدالرحمٰن ابن أخي محمد بن المنكدر، قال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به كما فيه عبدالله بن داود قال البخاري فيه نظر وضعفه ابن حبان وابن عدي وقال الذهبي في الميزان بعد ذكره هذا الحديث هذا كذاب اهـ. ورواه الحاكم (٣/٩٠) من هذا الطريق

وصححه واعترضه الذهبي فقال عبدالله: ضعفوه، وعبدالرحمٰن متكلم فيه، والحديث شبه موضوع اهـ.

أثرضع
٣٤٥٧ - وعن محمد بن سيرين قال: ما أظن رجلاً ينتقص أبا بكر وعُمر يُحبُّ النبيّ
ز صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال:** غريب حسن.

أقول: هذا الأثر في سنده أيضاً عبدالله بن داود المتقدم قبله، وإن كان معناه صحيحاً لأنه لا يتأتى لمسلم يحب الله ورسوله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فيعمدُ فيسب الشيخين أو غيرهما من الأصحاب الصادقين.

* * * *

باب

ضعح
٣٤٥٨ - عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز **«لو كان نبي بعدي لكان عُمر بن الخطاب»**. **قال:** حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير مشرح وهو صدوق لين الحديث تركوا ما انفرد به ووثقه ابن معين ورواه الحاكم (٣/٨٥) من هذا الطريق وصححه ووافقه الذهبي وكذا رواه أحمد (٤/١٥٤).

* * * *

باب

خ م
٣٤٥٩ - عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أرأيت كأني أتيتُ بقدح لبن فشربتُ منه فأعطيتُ فضلي عُمر بن الخطاب»**. قالوا: فما أوّلتهُ يا رسول الله قال: **«العلم»**. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: هو في الصحيح، وتقدم في باب الرؤيا.

صح
٣٤٦٠ - وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ فقالوا: عمر بن الخطاب»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورجاله رجال الصحيح، ورواه أحمد، وابن حبان رقم (٢١٨٨/٢١٨٩) من طريقين، وهو في الصحيحين بنحوه، عن جابر وعن أبي هريرة والحديث تقدم في الرؤيا.

* * * *

بـاب

صح
٣٤٦١ - عن بريدة قال: أصبح رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فدعا بلالاً
ز
فقال: «يا بلال سبقتني إلى الجنة ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فأتيت على قصر مُربَّع مُشرف من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من العرب، فقلتُ: أنا عربي لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من قريش، فقلت: أنا قرشي لمن هذا القصر؟ قالوا: لرجل من أمة محمد صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، فقلت: أنا محمد لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توضأت عندها ورأيت أن لله عليَّ ركعتين فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بهما». **قال:** حسن صحيح غريب.

ومعنى هذا الحديث: **«أني دخلت البارحة الجنة»**، يعني: رأيت في المنام كأني دخلت الجنة.

أقول: رجاله رجال الصحيح غير علي بن الحسين بن واقد، فوثقه

(٣٤٦١) قوله: **«خشخشتك»**: أثر مشيك وصوت سيرك. **«قصر»**: الدار الكبيرة المشيدة. **«مشرف»**: مرتفع البناء. وفي الحديث مشروعية صلاة الطهور في كل وقت.

النسائي، وضعفه أبو حاتم لكن المتن صحيح لوروده في الصحيحين، وغيرهما من غير حديث بريدة.

* * * *

باب

حسن صحيح
٣٤٦٢ - ز - عن بريدة قال: خرج رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جاريةٌ سوداء فقالت: يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدُّف وأتغنى، فقال لها رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا»** فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل عليٌّ وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت إسْتها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالساً وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل عليٌّ وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده هو الذي قبله ورواه أحمد (٥/٣٥٣) وابن أبي شيبة (١٢/٢٩) وابن حبان رقم (٦٨٩٢).

حسن
٣٤٦٣ - ز - وعن عائشة قالت: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جالساً فسمعنا لغطاً وصوت صبيان فقام رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فإذا حبشية تَزْفِنُ والصبيان حولها فقال: **«يا عائشة تعالي فانظري»** فجئت

(٣٤٦٢) فيه إباحة الضرب بالدف والتغني، لقدوم عالم أو صالح، ولو كان من امرأة لا تشتهي. وهو حجة أيضاً على جواز الاستماع للهو ـ أحياناً ـ إذا لم تكن فيه فتنة أو مفسدة.

(٣٤٦٣) «تزفن» ـ بسكون الزاي وكسر الفاء وبضم: ترقص وتلعب. «فارفضں»: تفرقوا عنها خوفاً من عمر.

فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي: «**أما شبعت أما شبعت**» قالت: فجعلت أقول: لا لأنظر منزلتِي عنده إذ طلع عمر قالت: فارفضَّ الناس عنها، قالت: فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إني لأنظر إلى شياطين الجنّ والإنس قد فرّوا من عُمر**»، قالت: فرجعت. **قال**: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده حسن ورواه النسائي في الكبرى (٣٠٩/٥).

* * * *

بـاب

ضع ز ٣٤٦٤ ـ عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أنا أولُ من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين**». **قال**: حسن غريب وعاصم العمري ليس عندي بالحافظ عند أهل الحديث.

أقول: هو كما قال: وباقي رجاله رجال الصحيح، والحديث رواه ابن حبان رقم (٢١٩٤) والحاكم (١٨/٣) من هذا الطريق وصححه الحاكم، واعترضه الذهبي بقوله: عاصم هو أخو عبدالله ضعفوه اهـ.

* * * *

بـاب

خ م ٣٤٦٥ ـ عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**قد كان يكون في الأمم مُحَدَّثُونَ فإن يك في أمتي أحد فعمر بن الخطاب**». **قال**:

(٣٤٦٥) قوله: «**محدثون**» ـ بفتح الدال المشددة. في مسلم: قال ابن وهب: «**محدثون**»: ملهمون.

حسن صحيح. قال ابن عيينة: محدثون، أي: مفهَّمون.

أقول: ورواه البخاري (٨/٤٩/٥٠) ومسلم (١٥/١٦٦) والحاكم (٣/٨٦) ولفظ البخاري: «**لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي فإنه عمر**»، وفي رواية: «**لقد كان... من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء...**» إلخ.

* * * *

باب

ضع
٣٤٦٦ - عن عبدالله بن مسعود: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**» فاطلع أبو بكر قال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنة**» فاطلع عمر. **قال**: حديث غريب.
ز

أقول: في سنده شيخه محمد بن حميد الرازي ضعيف، وعبدالله بن سلمة سيئ الحفظ، ورواه الحاكم (٣/٧٣) من طريق عبدالله بن سلمة وصححه على شرط مسلم، وسكت عليه الذهبي وذلك وهم منهما، فإن في سنده عبدالله المذكور مع شريك القاضي فكيف يصح معهما.

خ م
٣٤٦٧ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**بينما رجل يرعى غنماً له إذ جاء الذئب، فأخذ شاة فجاء صاحبها فانتزعها منه فقال الذئب: كيف تصنع بها يوم السَّبع يوم لا راعي لها غيري قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: فآمنت بذلك أنا وأبو بكر وعمر**». قال أبو سلمة: وما هما في القوم يومئذ. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه البخاري (٨/٥١) ومسلم (١٥/١٥٦/١٥٧) وقد تقدم بذكر البقرة.

(٣٤٦٧) قوله: «**يوم السبع**»، أي: اليوم الذي تضل فيه وتتعرض للذئاب والسباع.

خ
٣٤٦٨ - وعن أنس أنه حدث: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال نبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيح، ورواه البخاري (٥٨/٣٨/٨) وأبو داود (٤٦٥١) والنسائي وغيرهم[١].

* * * *

مناقب عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وله كنيتان يقال: أبو عمرو وأبو عبدالله

م
٣٤٦٩ - عن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد**». **قال**: حديث صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه مسلم (١٩١/١٩٠/١٥) وأحمد (٤١٩/٢) والنسائي في الكبرى (٥٩/٥).

ضع
٣٤٧٠ - وعن طلحة بن عبيدالله قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لكل نبي رفيق ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان**». **قال**: حديث غريب ليس إسناده بالقوي وهو منقطع.

(٣٤٦٨) «فرجف»: تحرك واضطرب. «**اثبت**»: استقر. وفيه أن الجماد قد يميز ويدرك.

(٣٤٦٩) قوله: «**اهدأ**»: اسكن.

---

(١) وهو وارد أيضاً عن عثمان رواه الترمذي وعن سهل بن سعد رواه ابن حبان وعن سعيد بن زيد رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وعن أنس وبريدة رواه أحمد وعن ابن عباس رواه الطبراني وهو عندهم بدل «**أُحُد**»: «**حراء**».

أقول: هو كما قال منقطع وفيه مجهول ورواه ابن ماجه رقم (١٠٩) عن أبي هريرة بسند ضعيف ورواه الحاكم (٣/٩٧/٩٨) وصححه ورده الذهبي.

صح ٣٤٧١ ز - وعن أبي عبدالرحمٰن السُّلَمِي قال: لما حُصر عثمان، أشرف عليهم فوق داره ثم قال: أُذَكِّرُكُم بالله هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد**»، قالوا: نعم، قال: أذكركم بالله هل تعلمون أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال في جيش العُسرة: «**مَن يُنفِقْ نفقةً مُتَقَبَّلةً**» والناس مُجهِدون مُعسِرون فجهزّتُ ذلك الجيش، قالوا: نعم، ثم قال: أذكركم بالله هل تعلمون أن رُومَةَ لم يكن يَشرَب منها أحدٌ إلا بثمن فابتعْته فجعلتُها للغني والفقير وابنِ السبيل قالوا: اللهمَّ نعم وأشياء عَدَّدَها. **قال**: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيح، غير أن أبا إسحاق كان قد اختلط، والحديث ذكره البخاري في آخر الوقف معلقاً (٦/٣٣٦) وذكره في الفضائل (٨/٥٤) مختصراً بصيغة الجزم ووصله الحافظ في الفتح في الموضع الأول، ورواه النسائي (٦/٢٣٦) وابن خزيمة (٢٤٩١)، وابن حبان رقم (٢١٩٨) من طريق عبيد الله بن عمرو فالحديث صحيح.

ضع ٣٤٧٢ ز - وعن عبدالرحمٰن بن خبَّاب قال: شهدت مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال: يا رسول الله عليَّ مائةُ بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال: عليَّ ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ينزل من المنبر وهو يقول: «**ما**

(٣٤٧١) «انتفض»: تحرك. «العسرة» - بضم السين: غزوة تبوك. «رومة»: بئر كانت ليهودي، فاشتراها منه عثمان رضي الله تعالى عنه.

على عثمان من عمل بعد هذه ما على عثمان من عمل بعد هذه». قال: حديث غريب.

أقول: في سنده فرقد أبو طلحة وهو مجهول، ورواه الطيالسي (١٧٥/٢) وأحمد (٧٥/٤) من هذا الطريق وأصل الحديث صحيح بغير هذا السياق.

حسن
٣٤٧٣ - وعن عبدالرحمٰن بن سمرة قال: جاء عثمان إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه
ز وآله وسلّم بألف دينار في كمه حين جهَّز جيش العسرة فنثرها في حجره قال عبدالرحمٰن: فرأيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقلبها في حجره ويقول: **«ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم»** مرتين. **قال:** حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده حسن، وهو من روايته عن البخاري وهو الموضع الخامس، والحديث رواه أحمد (٦٣/٥) والحاكم (١٠٢/٣) وصححه ووافقه الذهبي.

حسن صح
٣٤٧٤ - وعن أنس قال: لما أمر رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ببيعة
ز الرضوان كان عثمان بن عفان رسولَ رسولِ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلى أهل مكة قال: فبايع الناس، فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم** - فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم - **لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم». قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: في سنده الحكم بن عبدالملك ضعفهُ ابن معين وجماعة، ووثقه العجلي وأصل الحديث صحيح من غير هذا الطريق والحديث رواه البيهقي.

(٣٤٧٣) «فنثرها»: وضعها متفرقات. وقوله: **«ما ضر عثمان»**: لا يضره ذنب بعد هذا العمل العظيم.

(٣٤٧٤) «فضرب»: جعل إحدى يديه نائبة عن يد عثمان في البيعة.

حسن
٣٤٧٥ - وعن ثمامة بن حزن القشيري قال: شهدتِ الدار حين أشرف عليهم عثمان
ز فقال: ائتوني بصاحبيكم اللذين ألَّبَاكُمْ عليَّ، قال: فجيء بهما كأنهما جملان أو كأنهما حماران، قال فأشرف عليهم عثمان فقال: أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قدم المدينة وليس بها ماءٌ يُسْتَعْذَبُ غير بئر رومة فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة»**، فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر، قالوا: اللهمَّ نعم، فقال: أنشدكم بالله وبالإسلام أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة»** فاشتريتها من صلب مالي وأنتم اليوم تمنعونني أن أصلي فيها ركعتين قالوا: اللهمَّ نعم، قال: أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أني جهزت جيش العسرة من مالي، قالوا: اللهمَّ نعم، قال: أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحركَ الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض قال: فركضه برجله فقال: **«اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان»** قالوا: اللهمَّ نعم، قال: الله أكبر اشهدوا لي ورب الكعبة أني شهيد ثلاثاً. **قال:** حديث حسن وقد روي من غير وجه عن عثمان.

أقول: سنده حسن ولأبعاضه شواهد تقدم بعضها غير أن قوله: **«ثبير»** شاذ ورواه عبدالله في زيادات أبيه (١/٧٤) والنسائي (٦/٢٣٥) وابن خزيمة (٢٤٩٢).

صح
٣٤٧٦ - وعن أبي الأشعث الصنعاني أن خطباء قامت بالشام، وفيهم رجال من أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقام آخرهم رجل يقال له:

(٣٤٧٥) «ألَبكم» ـ بفتح الهمزة اللام المشددة: جمعكم على عداوتي ومهاجمتي. «أنشدكم»: أسألكم. «ماء يستعذب»، أي: حلو صالح للشرب. «بالحضيض»: بأسفل الجبل.

(٣٤٧٦) «فقربها»: ذكر قرب وقوعها.

مُرَّةُ بن كعب فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ما قمت وذكر الفتن فقربها فمر رجل مُقَنَّعٌ في ثوب فقال: **«هذا يومئذ على الهُدَى»** فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان فأقبلتُ عليه بوجهه فقلت: هذا؟ قال: **«نعم»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٤/٢٣٥/٢٣٦) من طرق والحاكم (٣/١٠٢) وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي ورواه ابن ماجه رقم (١١١) عن كعب بن عجرة ورواه أحمد أيضاً عن كعب بن مرة (٤/٢٣٦).

* * * *

بـاب

صح
٣٤٧٧ - عن عائشة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«يا عثمان إنه لعلَّ الله يُقَمِّصُك قميصاً فإن أرادوك على خلعه فلا تَخْلَعه لهم»**. **قال**: وفي الحديث قصة طويلة وهذا حديث حسن غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، على كلام بسيط في معاوية بن صالح وتابعه الفرج بن فضالة وهو ثقة في الشاميين وهو هنا كذلك، ورواه أحمد (٦/٨٦/١٤٩) وابن ماجه رقم (١١٣) وابن حبان (٦٩١٥) من طريق الفرج بن فضالة عن ربيعة به بنحوه ورواه الحاكم (٣/٩٩/١٠٠) وصححه واعترضه الذهبي فلم يصب فالحديث صحيح.

خ
٣٤٧٨ - وعن ابن عمر قال: كنا نقول ورسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حَيٌّ أبو بكر وعمر وعثمان. **قال**: حسن صحيح غريب.

(٣٤٧٧) قوله: «**يقمصك**»: يلبسك قميصاً، وأراد به الخلافة. وفيه دليل على أن خصوم عثمان كانوا بغاة مبطلين.

(٣٤٧٨) «كنا نقول»، أي: يخيرون بينهم على هذا الترتيب.

أقول: في سنده عنده الحارث بن عمر وثقه الجمهور، والحديث صحيح، وارد من طرق أخرى فرواه أحمد رقم (٤٦٣٦) والبخاري (٥٩/١٦/٨) بمعناه وأبو داود (٤٦٢٧).

حسن
٣٤٧٩ - وعن ابن عمر قال: ذكر رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فتنة
ز
فقال: **«يقتل هذا فيها مظلوماً»** لعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: في سنده عنده سنان بن هارون ضعيف[1] وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه أحمد رقم (٥٩٥٣) من هذا الطريق وصححه الشيخ أحمد شاكر في كلامه على الحديث وروى الحاكم (١٠٢/٣) نحوه من حديث مرة بن كعب وصححه ونقل المباركفوري في التحفة عن الحافظ أنه قال في حديث الباب: إسناده صحيح.

* * * *

بـاب

خ
٣٤٨٠ - عن عثمان بن عبدالله بن موهب أن رجلاً من أهل مصر حج البيت فرأى قوماً جُلوساً فقال: من هؤلاء؟ قالوا: قريش، قال: فمن هذا الشيخ؟ قالوا: ابن عمر فأتاه فقال: إني سائلك عن شيء فحدثني أَنشُدُك بحُرمة هذا البيت أتَعْلَم أن عثمان فَرَّ يوم أحد؟ قال: نعم، قال: أتعلم أنه تغيّب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها؟ قال: نعم، قال: أتعلم أنه تغيب يوم بدر فلم يشهده؟ قال: نعم، فقال: الله أكبر، فقال له ابن عمر: تعالى حتى أبين لك ما سألت عنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله قد عفا عنه وغفر

(٣٤٧٩) فيه دليل على أنه قتل شهيداً مظلوماً، وأن قاتليه ظلمة، وسيقتص الله له منهم.

(١) ووثقه الذهلي وذكره البخاري في التاريخ ولم يذكر فيه جرحاً.

له وأما تغيبه يوم بدر فإنه كانت عنده أو تحته ابنة رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال له رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لك أجرُ رجل شهد بدراً وسَهْمُه»** وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحدٌ أعزَّ ببطن مكة من عثمان لبعثه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مكان عثمان بعث رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عثمان وكان بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة قال: فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بيده اليمنى: **«هذه يد عثمان»** وضرب بها على يده وقال: **«هذه لعثمان»** قال له: اذهب بهذا الآن معك. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح رواه أحمد رقم (١٠١/٢) رقم (٥٧٧٣) والبخاري (٥٩/٨/٦٠) ورواه في مناقب علي أيضاً وفي التفسير وأبو داود (٢٧٢٦) وابن حبان (٦٩٠٩).

* * * *

بـاب

ضع ٣٤٨١ ز - عن جابر قال: أُتِيَ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بجنازة رجلٍ لِيُصَلِّيَ عليه فلم يصل عليه فقيل: يا رسول الله ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا؟ قال: **«إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله»**. قال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ومحمد بن زياد هو صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جداً.

أقول: محمد بن زياد المذكور كذبوه والحديث أورده ابن الجوزي الموضوعات، وتعقبه السيوطي بأنه ضعيف فقط. انظر: التنزيه (٣٧٥/١).

* * * *

بـاب

خ م
٣٤٨٢ - عن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه قال: انطلقتُ مع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فدخل حائطاً للأنصار، فقضى حاجته فقال لي: «**يا أبا موسى امْلك عليَّ البابَ فلا يدخلنَّ عليَّ أحد إلا بإذن**»، فجاء رجلٌ فضرب الباب فقلت: من هذا؟ قال: أبو بكر فقلت: يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن قال: «**ائذن له وبشرّه بالجنة**»، فدخل وبشّرْتُهُ بالجنة وجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا؟ فقال: عمر فقلت: يا رسول الله هذا عمر يستأذن قال: «**افتح له وبشره بالجنة**» ففتحت ودخل وبشرته بالجنة فجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان قلت: يا رسول الله هذا عثمان يستأذن قال: «**افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح ورواه أحمد والبخاري (٨/٣٥/٣٨) ومسلم (١٥/١٧٠/١٧١/١٧٣) بزيادة وتغيير.

صح
٣٤٨٣ - وعن أبي سَهْلَة قال: قال له عثمانُ يومَ الدَّار: إن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قَدْ عَهِد إليَّ عهداً فأنا صابر عليه. **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: في سنده عنده شيخه سفيان بن وكيع متكلم فيه، لكنه تابعه محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد الطنافسي وكلاهما ثقة، والحديث رواه أحمد (١/٥٨/٦٩) وابن ماجه رقم (١١٣) مطولاً بسند صحيح، ولذلك قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

* * * *

(٣٤٨٣) «قد عهد إليّ عهداً»: هو قوله السابق: «**لعل الله يقمصك**».

مناقب علي رضي الله تعالى عنه
يقال: وله كنيتان أبو تراب وأبو حسن

صح
٣٤٨٤ - عَن عِمرانَ بن حُصين قال: بعث رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جيشاً واستعْمل عليهم عليَّ بن أبي طالب فمضَى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه، وتعاقَد أربعةٌ من أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالوا: إن لقينا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أخبرناه بما صَنع عليٌّ وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدأوا برسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر إلى عليٍّ بن أبي طالب صَنَع كذا وكذا فأعرض عنه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ثم قام الثاني فقال مثل مقالَته فأعرض عنه ثم قام إليه الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فأقبل إليه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم والغضب يعرف في وجهه فقال: **«ما تُريدُون من عَليّ ما تُريدون من عليّ مَا تريدون من عليّ إن علياً مِني وأنا مِنهُ وهو وَليّ كُلّ مؤمن من بَعدي»**. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلاّ من حديث جعفر بن سليمان.
ز

أقول: رجاله رجال مسلم ورواه الطيالسي رقم (٢٦٥٣) وأحمد (٤٣٧/٤/٤٣٨) وابن حبان رقم (٢٢٠٣) والحاكم (١١٠/٣/١١١) من هذا الطريق وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي وأصله في البخاري عن بريدة بمعناه، وسيأتي بنحوه عَنِ البراء أيضاً وتقدم في الجهاد.

صح
٣٤٨٥ - وعن أبي سريحة أو زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنهما عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من كنتُ مَوْلاه فعليّ مَوْلاه»**. **قال**: حسن غريب.
ز

(٣٤٨٤) قوله: **«إن علياً مني»**، أي: في النسب والمصاهرة والمسابقة والمحبة، وغيرها.

(٣٤٨٥) قوله: **«من كنت مولاه»**: من كنت سيده.

أقول: سنده صحيح على شرط الشيخين، ورواه النسائي في خصائص عليٍّ والضياء في المختارة وابن حبان رقم (٢٢٠٥) والحاكم (١٠٩/٣/١١٠) مطولاً وصححه على شرطهما، واعترضه الذهبي بأن محمد بن سلمة لم يخرجا له وأن السعدي وهاه، لكن الحديث وارد من غير طريقه، وله شواهد تصححه، فقد رواه أحمد وابن ماجه رقم (١١٦) من طريق عليِّ بن زيد عن البراء بن عازب ورواه أحمد والنسائي وابن حبان رقم (٢٢٠٤) والحاكم عن بريدة وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي ورواه ابن ماجه رقم (١٢١) عن سعد ضمن حديث قال: الحافظ بن حجر حديث كثير الطرق جداً استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد منها صحاح، ومنها حسان، وفي بعضها قال: ذلك يوم غَدير خُم... إلخ، وقال الذهبي: له طرق جيدة وقال الهيثمي في المجمع: رجال أحمد ثقات، وقال في موضع آخر: رجاله رجال الصحيح، وقال السيوطي: حديث مُتواتر، وانظر: فيض القدير (٣/٨/٦).

ضع ٣٤٨٦ ز - وعن عليٍّ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**رَحم الله أبا بكر زوجني ابنته حَملَني إلى دار الهجرة وأعتق بلالاً من ماله رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مراً تركه الحقُّ وما له صديق رحم الله عثمان تَسْتحييه الملائكة، رحم الله علياً اللّهمَّ أدِر الحقَّ معه حيث دار**». **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: في سنده المختار بن نافع قال البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، منكر الحديث، وباقي رجاله ثقات، فالحديث ضعيف، وذكره ابن الجوزي في الأحاديث الواهية، وساقه الذهبي في الميزان من مناكير المختار المذكور، ورواه الحاكم (١٢٤/٣) وصححه ورده الذهبي.

صح ضع ٣٤٨٧ - وعنه قال: لما كان يومُ الحديبية خرج إلينا ناسٌ من المشركين فيهم سُهيْل بن عمرو وأُناس من رؤساء المشركين فقالوا: يا رسول الله خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس لهم فقه في الدين وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا فإن لم يكن لهم فِقه في الدّين سَنُفَقّهُهُم فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يا معشر قريش لتنتهُنَّ أو ليبعثنَّ الله عليكم من يضْربُ رقابَكُم بالسيف على الذين قد امتحن الله قلوبهم على**

الإيمان» قالوا: من هو يا رسول الله؟ فقال له أبو بكر: من هو يا رسول الله؟ وقال عمر: من هو يا رسول الله قال: **«هو خاصِف النَّعل»** وكان أعطى علياً نعله يخصفها قال: ثم التفت إلينا عليٌّ فقال: إن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده في النّار»**. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: في سنده عنده شيخه سفيان بن وكيع متكلم فيه وشريك القاضي سيئ الحفظ والحديث بطوله في بعضه نكارة فإن قوله: وليس لهم فقه في الدّين إلى قوله: سنفقههم، هو منكر لا معنى له فالقوم كفار وكيف يفقهون المسلمين في الدين وقصة الحديبية في الصحيح، وقوله: **«من كذب عليَّ متعمداً»** متواتر وروى الحاكم (٣/١٢٢/١٢٣) عن أبي سعيد الخدري القدر المتعلق بالمقاتلة وسؤال الشيخين عن المقاتل وخاصف النعل وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

* * * *

بـاب

ضع
٣٤٨٨ - عَن أبي سعيد الخدري قال: إن كُنَّا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار
ز بُبغضهم عَلي بن أبي طالب. **قال:** حسن غريب وقد تكلم شعبة في أبي هارون العبدي.

أقول: في سنده أبو هارون المذكور قال: الحافظ متروك.

* * * *

بـاب

ضع
٣٤٨٩ - وعن المساور الحميري عن أمه قالت: دخلت علي أم سلمة فسمعتُها تقول:
ز كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«لا يُحبُّ علياً منافق ولا يُبْغضه مُؤمن»**. **قال:** حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: المساور وأمه مجهولان، ويغني عنه حديث علي نفسه في صحيح مسلم من كتاب الإيمان (٢/٦٤) والذي فَلق الحَبَّة وبَرأ النَّسمَة إنّه لعَهد النبي الأمي صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إليَّ أنه لا يُحبّني إلا مُؤمن ولا يُبغضني إلا مُنَافِق».

* * * *

بـاب

ضع صح
٣٤٩٠ ـ عن بريدة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يُحبّهم**» قيل: يا رسول الله سمهم لنا قال: «**عليٌّ منهم** ـ يقول ذلك ثلاثاً ـ **وأبو ذر والمقدادُ وسلمانُ وأمرني بحُبهم وأخبرني أنه يُحبهم**». **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك.
ز

أقول: في سنده شريك القاضي وهو سيئ الحفظ، والحديث رواه أحمد (٥/٣٣٣/٣٥١) وابن ماجه رقم (١٤٩) والحاكم (٣/١٣٠) كلهم من طريق شريك وصححه الحاكم على شرط مسلم واعترضه الذهبي بأن مسلماً لم يخرج لأبي ربيعة وحسنه الحافظ في الإصابة (٣/٤٥٥).

* * * *

بـاب

حسن صح
٣٤٩١ ـ عن حُبْشي بن جَنادة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**عليٌّ مِني وأنا منه ولا يُؤدي عني إلاّ أنا أو علي**». **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: فيه شريك أيضاً وأبو إسحاق السبيعي كان قد اختلط فلعل المؤلف صححه لشواهد فقد رواه البخاري وغيره عن البراء بن عازب في قصة بنت حمزة وقوله لعليٍّ: «**أنت مني وأنا منك**»، وانظر: صحيح البخاري في الفضائل، وفي الصلح وفي عمرة القضاء وفي المغازي،

والحديث رواه أحمد (١٦٤/٤) والنسائي في الكبرى (١٢٧/٤٥/٥) وابن ماجه رقم (١١٩) كلهم من طريق أبي إسحاق وشريك تابعه إسرائيل عند أحمد.

ضع
٣٤٩٢ - وعن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بين أصحابه فجاء عليٌّ تَدمع عيْناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تُؤاخ بيني وبين أحد فقال له رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أنت أخي في الدنيا والآخرة»**. **قال**: حسن غريب.
ز

أقول: في سنده علي بن قادم ضعفه ابن معين كما فيه حكيم بن جبير ضعفه شعبة والنسائي وغيرهما ولم أره لغيره من الجماعة ورواه الحاكم (١٤/٣).

* * * *

بـاب

صح
٣٤٩٣ - عن أنس قال: كان عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم طير فقال: **«اللَّهمَّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير»** فجاء عليٌّ فأكل معه قال: حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس.
ز

أقول: في سنده شيخه سفيان بن وكيع متكلم فيه وإسماعيل السدي متكلم فيه أيضاً حتى كذبه بعضهم، واتهمه آخرون، وللحديث طرق كثيرة أفردها الذهبي في مصنف، قال: ومجموعها يوجب أن يكون الحديث له أصل، ورواه الحاكم (١٣١/١٣٠/٣) وصححه على شرطهما ورده الذهبي وشنَّع عليه فيه فقال: ولقد كنت زماناً طويلاً أظن أن حديث الطير لم يجسر

(٣٤٩٣) قوله: **«بأحب خلقك»**: ظاهره يدل على أن علياً أحب الخلق إلى الله وهذا لا ينقص من فضل الشيخين وباقي الصحابة، فهم المحبوبون ـ أيضاً ـ إليه...

الحاكم أن يودعه في مستدركه، فلما علقت هذا الكتاب، رأيت الهول من الموضوعات التي فيه فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء اهـ. قال الحاكم: وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفساً ثم صحّت الرواية عن عليٍّ وأبي سعيد وسفينة هذا وقد أدرج ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات وليس بجيد فإن الحديث ثابت من طرق أخرى. وانظر: مجمع الزوائد (١٢٥/٩/١٢٦/١٢٧) وكتاب الأنوار الباهرة رقم (٢٢) مع شرحه لكاتبه.

صح
٣٤٩٤ - وعن عليٍّ قال: كنتُ إذا سألت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز أعطاني وإذا سَكتُّ ابتدأني. **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: رجاله ثقات لكنه منقطع فإن عبدالله بن عمرو بن هند لم يسمع من عليّ عليه السلام كذا قالوا لكنه رواه الحاكم (١٢٥/٣) من هذا الطريق عنه وقال: سمعت علياً يقول فذكره مصرحاً فيه بالسماع منه، وصححه الحاكم على شرط البخاري ومسلم، ووافقه الذهبي، فالحديث صحيح.

* * * *

بـاب

حسن صح
٣٤٩٥ - عن عليٍّ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أنا دارُ
ز الحكمة وعليّ بابُها»**. **قال**: حديث غريب منكر، روى بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه عن الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك.

أقول: في سنده محمد بن عمر والرومي ضعفه أبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات، كما فيه شريك القاضي وهو سيئ الحفظ، وللحديث

(٣٤٩٤) وذلك لأنه ابن عمه وصهره ووالد ذريته وأحد آل بيته، ومن مثله في ذلك.

(٣٤٩٥) في الحديث مزية له دون غيره من الصحابة، حيث جعل باباً لدار الحكمة.

شاهد عن ابن عباس رواه الحاكم (١٢٦/٣) والطبراني، والخطيب في التاريخ (٣٤٨/٤ و١٧٣/١٧٢/٧ و٥٠/٤٩/١١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عنه وفي سنده أبو الصلت عبدالسلام الهروي تكلم فيه بعضهم والحق أنه ثقة مأمون والحديث صححه الحاكم، وله شاهد آخر عن جابر رواه الحاكم (١٢٧/٣) والخطيب (٣٧٧/٢) وصححه الحاكم، وأورده الهيثمي في المجمع (١١٤/٩) من طريق ابن عباس وعزاه للطبراني وضعفه بالهروي المذكور وحديث الباب ذكره ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب، وقد حسنه السيوطي في تاريخ الخلفاء، والحافظ في فتاويه، وفي لسان الميزان، ونقل الشوكاني في الفوائد المجموعة عنه أنه قال: إن الحديث من قسم الحسن لا يرتقي إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب، وكذا حسنه السخاوي في المقاصد الحسنة وصححه ابن جرير وابن معين، والسمرقندي، والزركشي، والسيوطي في الجامع الكبير وجمع طرقه شيخنا الحافظ أبو الفيض المولى أحمد الصديق رحمه الله تعالى في كتابه «فتح الملك العلي» وانفصل عن صحته، ولا يشك في صحته من وقف على الكتاب المذكور.

م ٣٤٩٦ - وعن سعد بن أبي وقاص قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما منعك أن تسب أبا تراب، قال: أمّا ما ذكرتُ ثلاثاً قالهُن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من حُمر النعم سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول لعلي وخلَّفه في بعض مغازيه فقال له علي: يا رسول الله تخلفُني مع النساء والصبيان، فقال له رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«أما ترضَى أن تكون مني بمنزلة هارون من مُوسى إلا أنّه لا نبُوة بعدي»** وسمعته يقول يوم خيبر: **«لأعطينّ الرَّاية رجلاً يُحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»** قال: فتطاولنا لها فقال: ادعوا لي علياً، قال: فأتاه وبه رمَد فبصق في عينه فدفع

(٣٤٩٦) «أبا تراب» ـ بضم التاء: كنية للإمام علي، كناه بها الرسول صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

الراية إليه ففتح الله عليه وأنزلت هذه الآية: ﴿نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١] الآية دعا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عليه وفاطمة وحَسناً وحُسيناً فقال: «**اللّهمَّ هؤلاء أهلي**». **قال**: حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

أقول: ورواه الطيالسي رقم (٢٦٥٥) وأحمد رقم (١٦٠٨) ومسلم في الفضائل (١٧٥/١٥/١٧٦) والمؤلف في التفسير وتقديم في سورة آل عمران مختصراً.

* * * *

بـاب

صح
٣٤٩٧ - عن البراء قال: بعث النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جَيْشين
ز
وأمّر على أحدهما عليَّ بن أبي طالب، وعلى الآخر خالدَ بن الوليد وقال: «**إذا كان القتال فعليّ**» قال: فافتتح عليٌّ حصناً فأخذ منه جارية فكتب معي خالد كتاباً إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يشي به قال: فقدمت على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقرأ الكتاب فتغيَّر لونه ثم قال: «**ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله**» قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله وإنما أنا رسول فسكت. **قال**: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: رجاله ثقات وفيه السبيعي مختلط لكن الحديث صحيح، لشاهديه عن بريدة في البخاري، وعن عمران بن الحصين، وتقدم في هذه الأبواب.

* * * *

بـاب

ضع
٣٤٩٨ - عن جابر قال: دعا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم علياً يومَ الطائف فانتجاه فقال الناس: لقد طال نَجواهُ مع ابن عمّه فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما انتجيْتُهُ ولكن الله انتجاه**». **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح، وقد رواه غير ابن فضيل عن الأجلح، ومعنى قوله: «**ولكن الله انتجاه**» يقول: إن الله أمرني أن أنتجي معه.
ز

أقول: في سنده الأجلح بن عبدالله شيعي ضعفه النسائي وغيره. ورواه أبو يعلى (٣٢٣/٢) والطبراني في الكبير والخطيب في التاريخ (٤٠٢/٧).

* * * *

بـاب

حسن منكر
٣٤٩٩ - عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لعلي: «**يا علي لا يَحِلُّ لأحد أن يُجنب في هذا المسجد غيري وغيرك**». **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه واستغربه محمد بن إسماعيل.
ز

أقول: في سنده عطية العوفي وللحديث شواهد عن سعد بن أبي وقاص رواه البزار وعن عمر رواه أبو يعلى، وعن أم سلمة رواه البيهقي، وعن عائشة رواه البخاري في التاريخ، والبيهقي، وعن جابر رواه ابن عساكر وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، فلم يصب فالحديث حسن لكنه منكر.

* * * *

(٣٤٩٨) قوله: «**ما انتجيته**»: ما خصصته بالنجوى.

بـاب

حسن
٣٥٠٠ - عن أنس قال: بُعث النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يومَ الإثنين وصلى عليٌّ يوم الثلاثاء. **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مسلم الأعور وليس عندهم بذاك القوي.

أقول: في سنده عليٌّ بن عابس ضعفه النسائي عن مسلم الملائي الأعور، ضعفه البخاري، وأبو داود، وابن معين، وغيرهم والحديث رواه الحاكم من هذا الطريق وسكت عليه، لكنه قال: وأسلم يوم الثلاثاء بدل: وصلى، وللحديث شاهد عن بريدة رواه الحاكم بنحوه مطولاً (١١٢/٣) وصححه ووافقه الذهبي.

خ م
٣٥٠١ - وعن سعد: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لعلي: **«أنت منّي بمنزلة هارون من مُوسى»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، وهو بعض حديث سعد المتقدم قريباً في أمر معاوية سعداً بسب عليٍّ وقد رواه البخاري بلفظه (٧٥/٨) ومسلم (١٧٦/١٧٤/١٥) كلاهما في الفضائل.

حسن صح
٣٥٠٢ - وعَن جابر: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لعلي: **«أنت منّي بمنزلة هارون من مُوسى إلا أنه لا نبي بعدي»**. **قال:** حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده حسن وهو صحيح، وانظر شواهده في: الفتح (٧٦/٨).

* * * *

(٣٥٠٠) «وأسلم يوم الثلاثاء»: فهو أولُ من أسلم من الأطفال، أما من الكبار الأحرار، فأبو بكر الصديق.

بـاب

صح
٣٥٠٣ - عن ابن عباس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أمر بسد الأبواب
ز إلا باب عليٍّ. **قال:** حديث غريب لا نعرفه عن شعبة بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه.

أقول: في سنده شيخه محمد بن حُميد وإبراهيم بن المختار وكلاهما ضعيف لكنه جاء من طريق آخر بسند صحيح، رواه أحمد (٣٣١/١) والنسائي، وله مع ذلك شواهد صحيحة وحسنة عن سعد بن أبي وقاص، رواه أحمد، والنسائي بسند قوي، وعن زيد بن أرقم أخرجه أحمد، والنسائي والحاكم، وعن ابن عمر أخرجه أحمد، بسند حسن وانظرها مع ألفاظها عند الحافظ في الفتح (١٥/٨) في فضل أبي بكر رضي الله تعالى عنه والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب.

حسن
٣٥٠٤ - وعَن علي: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أخذ بيَد حسَن وحُسين
ز قال: **«من أحبني وأحبَّ هذين وأباهُما وأُمهما كان معي في درجتي يوم القيامة»**. **قال:** حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه.

أقول: رجاله ثقات أطهار غير أن عليَّ بن جعفر لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل، فهو مستور، فحديثه جيد صحيح على مذهب جماعة من أهل الحديث، والحديث رواه عبدالله ابن الإمام أحمد في زوائد مسند أبيه رقم (٥٧٦) من هذا الطريق وحسنه الشيخ أحمد شاكر في تعاليق المسند.

* * * *

بـاب

ضع صح
٣٥٠٥ - عن ابن عباس قال: أول من صلى عليّ. قال: حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث شعبة، عن أبي بلج إلا من حديث محمد بن حميد، قال: وقال بعض أهل العلم: أول من أسلم من الرجال أبو بكر الصديق، وأسلم عليٌّ وهو غلام ابن ثمان سنين، وأول من أسلم من النساء خديجة.

أقول: في سنده محمد بن حميد، وإبراهيم بن المختار، وهما ضعيفان وقد رواه أحمد (١/٣٧٣) رقم (٣٠٦٢/٣٥٤٢) والطيالسي رقم (٢٦٥٧) بسند صحيح بلفظ: «**أول من أسلم بعد خديجة عليٌّ**».

صح
٣٥٠٦ - وعن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم عليّ، قال عمرو بن مرة: فذكرت ز ذلك لإبراهيم النخعي فأنكره وقال: أول من أسلم أبو بكر الصديق. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رجاله ثقات غير الرجل المبهم والحديث رواه أحمد (٤/ ٣٦٨) والطيالسي رقم (٣٦٥٨) من هذا الطريق وليس فيه الرجل وسنده صحيح.

* * * *

بـاب

م
٣٥٠٧ - عَن علي قال: لقد عهد إليّ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم النبي الأمي «**أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق**». قال: عدي بن ثابت أنا من القرن الذين دعا لهم النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال**: حسن صحيح.

(٣٥٠٥) «**أول من صلى**»، أي: من الأطفال.

(٣٥٠٦) «فأنكره»: لا وجه لإنكاره فإن الجمع ممكن بما ذكره العلماء من أنه أول من أسلم وصلى من الأطفال.

(٣٥٠٧) «لقد عهد»: أوصى.

أقول: رواه أحمد ومسلم في كتاب الإيمان (٦٤/٢) وابن ماجه رقم (١١٤) كلهم من طريق زر بن حبيش عنه.

ضع ز ٣٥٠٨ - وعَن أم عطية قالت: بعث النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جيشاً فيهم عليٌّ فسمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو رافعٌ يديه يقول: «**اللّهمَّ لا تُمتني حتّى تُريني علياً**». **قال**: حديث حسن.

أقول: في سنده أبو الجراح وأم شراحيل وهما مجهولان.

* * * *

مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد اللّه رضي اللّه تعالى عنه

صح ٣٥٠٩ - عَن الزبير قال: كان على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يوم أُحد درعان فنهَض إلى الصَّخْرة فلَمْ يَسْتطعْ فأقْعَد تحته طلحة فصعِد النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتى اسْتوى على الصخرة قال: فسمعت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**أوجب طلحة**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: الحديث تقدم في الجهاد (١٥٥٣) وتقدم لنا تخريجه ورواه أيضاً الحاكم (٣٧٤/٣) وأحمد رقم (١٤١٧).

حسن ز ٣٥١٠ - وعن جابر بن عبدالله قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**من سرَّه أن ينظُر إلى شهيد يَمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلْحة بن عُبيد الله**». **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث

(٣٥٠٨) قوله: «اللّهمَّ لا تمتني»: لا تقبض روحي حتى يعود سالماً فأراه.

(٣٥١٠) فيه علم من أعلام النبوة، فقد قتل طلحة شهيداً في وقعة الجمل، كما أخبر بذلك الحبيب الصادق.

الصلت بن دينار، وقد تكلم بعض أهل العلم في الصلت بن دينار وضعفه، وتكلموا في صالح بن موسى.

أقول: الصلت وصالح متروكان، لكنه جاء من طريق آخر مرسلاً بسند صحيح، رواه ابن سعد، وصالح بن موسى تابعه وكيع عند ابن ماجه، وله شاهدان عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، رواهما ابن عساكر في التاريخ، وعن عائشة رواه ابن سعد، فهو لذلك يرتقي إلى درجة الحسن، ورواه عن جابر ابن ماجه رقم (١٢٥).

ضع ٣٥١١ ز - وعن عليٍّ قال: سمعتْ أُذُني مِن فِي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو يقول: «**طلحة والزُّبير جاراي في الجنّة**». **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: فيه أبو عبدالرحمٰن منصور، عن عقبة بن علقمة وكلاهما ضعيف ورواه الحاكم (٣/٣٦٤) وصححه، ورده الذهبي بقوله لا.

حسن ٣٥١٢ ز - وعن موسى بن طلحة قال: دخلت على معاوية فقال: أَلا أُبشرك سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**طلحة ممّن قضى نحْبه**». **قال:** حديث غريب لا نعرفه من حديث معاوية إلا من هذا الوجه.

أقول: في سنده إسحاق بن يحيى بن طلحة قال أحمد: متروك، وباقي رجاله رجال الصحيح، ورواه ابن ماجه رقم (١٢٦/١٢٧) من طريق إسحاق المذكور ومع ذلك فإن الحديث حسن، لشاهد له عن عائشة رواه ابن عساكر كما في الجامع الصغير، ولحديث طلحة الآتي عقبه والحديث تقدم في التفسير رقم (٢٩٩٤).

حسن صح ٣٥١٣ ز - وعن طلحة: أن أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قالوا لأعرابي جاهل: سله عمَّن قَضَى نَحْبه مَن هو وكانوا لا يجترئون على مسألته يُوقرونه ويهابُونه فسأله الأعرابي فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم إني اطلعت من باب المسجد وعليّ ثياب خضر فلمّا

(٣٥١٣) «لا يجترئون»: يتجاسرون. وقوله: «**قضى نحبه**»: مات، أو قتل شهيداً.

رآني النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«أين السائل عمَّن قضى نَحبّه»** قال الأعرابي: أنا يا رسول الله قال: **«هذا ممَّن قضى نحبه»**. **قال:** حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن يونس بن بكير، وقد روى غير واحد من كبار أهل الحديث عن أبي كريب هذا الحديث.

أقول: سنده حسن، أو صحيح، رجاله رجال مسلم، على كلام لبعضهم في يونس بن بكير وهو شاهد للذي قبله، ورواه أيضاً ابن جرير وابن أبي حاتم، وتقدم في التفسير أيضاً رقم (٢٩٩٥).

* * * *

مناقب الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه

خ م ٣٥١٤ - عن الزبير قال: جمع لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أبويْه يوم قُرَيظة فقال: بأبي وأمي. قال: حسن صحيح.

أقول: رواه البخاري (٨٣/٨) ومسلم (١٨٩/١٥) كلاهما في الفضائل مطولاً في ذهاب الزبير لبني قريظة مراراً ليأتي النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بخبرهم ورواه أيضاً أحمد رقم (١٤٠٨) وابن ماجه رقم (١٢٣).

صح ٣٥١٥ - وعن علي قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنَّ لكل نبي حوارياً وإن حواريَّ الزبير بن العوام»**. **قال:** حسن صحيح، والحواري: الناصر.
ز

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (١٠٢/٨٩/١) والطيالسي رقم (٢٥٣٩) وابن أبي شيبة (٩٣/١٢) وأبو يعلى والحاكم (٣٦٧/٣) من طريق عاصم عن زر عنه وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

(٣٥١٤) «جمع لي»، أي: في التفدية المذكورة، وفي ذلك تعظيم له واعتبار بأمره.

(٣٥١٥) «الحواري»: خاصة الرجل والخالص من أصحابه.

خ م
٣٥١٦ - وعن جابر قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«إن لكل نبي حوارياً وحواريَّ الزبير»** وزاد أبو نعيم فيه يوم الأحزاب قال: **«من يأتينا بخبر القوم»** قال الزبير: أنا قالها ثلاثاً، قال الزبير: أنا. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح ورواه أحمد (٣/٣٠٧/٣٣٨) والبخاري في الجهاد والسير (٢٨٤٩) وفي المناقب (٣٧١٩) ومسلم في الفضائل (١٥/١٨٨) والنسائي في الكبرى (٥/٢٦٤/٢٦٥) وابن ماجه رقم (١٢٢) وغيرهم ورواه الحاكم (٣/٣٦٢) عن الزبير وصححه على شرطهما.

صح
٣٥١٧ - وعن هشام قال: أوصى الزبير ابنه عبدالله صبيحة الجمل فقال: ما منّي
ز عضو إلا وقد جُرح مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتى انتهى ذلك إلى فرْجه. **قال:** حسن غريب.

أقول: سنده صحيح رجاله رجال الشيخين، وظاهره الانقطاع فإن هشاماً لم يدرك الزبير ولا شهد الوقعة، ولكنه لحق عمه عبدالله بن الزبير فيحتمل أن يكون سمع ذلك منه والله أعلم.

* * * *

مناقب عبدالرحمٰن بن عوف الزهري رضي اللّٰه تعالى عنه

صح
٣٥١٨ - عن عبدالرحمٰن بن عوف قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم: **«أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة وعبدالرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعْد بن أبي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عُبيدة ابن الجراح في الجنة»**.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيح، ورواه أحمد (١/١٩٣) رقم (١٦٧٥).

(٣٥١٧) «صبيحة الجمل»، أي: وقعة الجمل التي قتل فيها سنة ست وثلاثين.

صح
٣٥١٩ - وعن سعيد بن زيد أنه حدث في نفر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه
ز
وآله وسلّم قال: **«عشرة في الجنة أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي وعثمان في الجنة، والزبير، وطلحة وعبدالرحمٰن وأبو عبيدة وسعيد بن أبي وقاص»** قال: فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم: ننشدُك الله يا أبا الأعور من العاشر قال: نشدتموني بالله أبو الأعور في الجنة قال: هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وسمعت محمداً يقول: هذا أصح من الحديث الأول.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، أحدهما: على شرط الصحيح، ورواه أحمد رقم (١٦٢٩) والطيالسي رقم (٢٥٢١) وأبو داود رقم (٤٦٤٩/٤٦٥٠) والنسائي وابن ماجه رقم (١٣٣) بأسانيد صحيحة وما ذكره المصنف في الطريق الأول ليس بعلة قادحة فيه فالطريقان كلاهما صحيح، وسيأتي الحديث بسياق آخر بعد في مناقب سعيد.

حسن
٣٥٢٠ - وعن عائشة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يقول: **«إن
ز
أمْركن لممّا يُهمني بعدي ولن يصبر عليكنَّ إلا الصابرون»** قال: ثم تقول عائشة: فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة تُريد عبدالرحمٰن بن عوف، وقد كان وصل أزواج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بمال بيعت بأربعين ألفاً قال: حسن صحيح غريب. وفي رواية: أوصى بحديقة لأمهات المؤمنين بيعت بأربعمائة ألف. **وقال**: حسن غريب.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما سنده حسن، وله شاهد عن أم سلمة بنحوه رواه أحمد بسند ضعيف.

* * * *

(٣٥٢٠) قوله: **«أن أمركن»**، أي: شأن نسائه. **«يهمني»** ـ بضم الياء وكسر الهاء وبالفتح وبالضم: يوقعني في الحزن.

مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي اللّه تعالى عنه واسم أبي وقاص مالك بن وهيب

صح
٣٥٢١ - عن سعيد: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**اللّهمّ اسْتجبْ لسعد إذا دعاك**» وقد رُوِي هذا الحديث عن إسماعيل عن قيس أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**اللهمّ استجب لسعد إذا دعاك**» وهذا أصح.

أقول: سنده صحيح، ورواية المرسل غير طاعنة في الموصولة. ورواه ابن حبان (٢٢١٥) والحاكم (٤٩٩/٣) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٢١/١) وصححه الحاكم والذهبي.

حسن
٣٥٢٢ - وعن جابر قال: أقبل سعد فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز «**هذا خالي فلْيُرِنِي امرؤ خاله**». **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد، وكان سعد من بني زهرة وكانت أم النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من بني زهرة لذلك قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**هذا خالي**».

أقول: في سنده عنده مجالد متكلم فيه، لكن قال الذهبي: أن حديثه حسن. ومع ذلك فقد تابعه إسماعيل بن أبي خالد، ورواه الحاكم (٤٩٨/٣) وصححه وأقره الذهبي.

خ م
٣٥٢٣ - وعن علي قال: ما جمع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أباه وأمّه لأحد إلا لسعد قال له يوم أحد: «**ارْم فداك أبي وأمي ارْم أيها الغلام الحزور**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح وسيأتي تخريجه بعد حديث.

(٣٥٢١) وقد استجاب الله دعاء نبيه، فكان سعد مستجاب الدعوة.

(٣٥٢٢) قوله: «**هذا خالي**»: لأنه كان من بني زهرة، وآمنة أمه كانت منهم، وأقارب الأم أخوال.

(٣٥٢٣) «ما جمع»: هذا حسب ما سمع، وإلا فقد جمع ذلك للزبير، كما تقدم.

خ م
٣٥٢٤ - وعن سعد بن أبي وقاص قال: جمع لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أبويه يوم أحد. **قال:** حديث صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري (٨/٨٥) ومسلم (١٥/١٨٤/١٨٥) في الفضائل.

خ م
٣٥٢٥ - وعن علي قال: ما سمعتُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يفدي أحداً بأبويه إلا لسعد فإني سمعتُه يوم أُحد يقول: «**ارْم سعد فِداك أبي وأمي**». **قال:** حديث صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في الجهاد، وفي فضائل الصحابة، ومسلم في الفضائل (١٥/١٨٣/١٨٤).

خ م
٣٥٢٦ - وعن عائشة قالت: سهر رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مقْدمه المدينة ليلة فقال: «**ليت رجلاً صالحاً يحرسُني الليلة**» قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا خشخشة السّلاح فقال: «**من هذا**» فقال: سعد بن أبي وقاص فقال له رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما جاء بك**»، فقال سعد: وقع في نفسي خوف على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فجئت أحْرسه فدعا له رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ثم نامَ. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الجهاد (٦/٤٣١) وغيره ومسلم (١٥/١٨٢/١٨٣) وغيرهما كأحمد (٦/١٤١) والنسائي في الكبرى رقم (٨٣١٧).

* * * *

مناقب أبي الأعور
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي اللّه تعالى عنه

صح
٣٥٢٧ - عن سعيد بن زيد أنه قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدتُ
ز على العاشر لم آثم قيل: وكيف ذاك؟ قال: كنا مع رسول الله صلّى الله

(٣٥٢٦) قوله: «**يحرسني**»: يحفظني. «**خشخشة**»: صوت صدم بعضه بعضاً.

تعالى عليه وآله وسلّم بحراء فقال: **«اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»** قيل: ومن هم؟ قال: رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبدالرحمٰن بن عوف، قيل: فمن العاشر؟ قال: أنا. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، والأول منهما: سنده صحيح رجاله رجال مسلم، غير عبدالله بن ظالم وهو ثقة، والحديث تقدم في مناقب عثمان عن أبي هريرة وهو في صحيح مسلم، وتقدم عن سعيد في مناقب ابن عوف بسياق آخر.

* * * *

مناقب أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي اللّٰه تعالى عنه

خ م
٣٥٢٨ - عن حُذيفة قال: جاء العاقب والسَّيِّد إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالا: ابعث معنا أمينك، قال: **«فإني سأبعث معكم أميناً حقّ أمين»** فأشرف لها الناسُ فبعث أبا عُبيدة قال: وكان أبو إسحاق إذا حدث بهذا الحديث عن صلة قال: سمعتُهُ منذ ستين سنة. **قال**: حسن صحيح، وقد روي عن ابن عمر وأنس عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه قال: **«لكل أُمّة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح»**.

أقول: رواه البخاري (٩٥/٩٤/٨) ومسلم (١٩٢/١٥) كلاهما في الفضائل والحديث المعلق رواه البخاري، ومسلم عن أنس.

صح
٣٥٢٩ - وعن عبدالله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أي أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى
ز
عليه وآله وسلّم كان أحبَّ إليه قالت: أبو بكر، قلت: ثمَّ من؟ قالتْ: ثم

(٣٥٢٨) قوله: **«أميناً حق أمين»**: مستحقاً لأن يقال له: أمين. **«فأشرف»**: تطلعوا لها ورغبوا فيها.

عمر، قلت: ثم من؟ قالت: ثم أبو عبيدة ابن الجراح، قلت: ثم من؟ فسكَتت.

أقول: لم يتكلم عليه وسنده صحيح وتقدم في الحديث الثالث من مناقب أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه.

صح
٣٥٣٠ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«نعم الرَّجل أبو بكر نعم الرجُلُ عمر نعم الرجل أبو عبيدة ابن الجراح». قال:** حديث حسن.
ز

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه النسائي، وابن حبان رقم (٢٢١٧) مطولاً وسيأتي أيضاً رقم (٣٥٦٦).

* * * *

مناقب أبي الفضل
عم النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه

حسن صح
٣٥٣١ - عن عبد المطلب بن ربيعة: أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مغضباً وأنا عنده فقال: **«ما أغضبك؟»** قال: يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبْشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك قال: فغضب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حتى احْمرَّ وجهه ثم قال: **«والذي نفسي بيده لا يدْخل قلب رجل الإيمان حتى يُحبّكم لله ولرسوله»**، ثم قال: **«يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني فإنما عمَّ الرجل صنو أبيه». قال:** حسن صحيح.
ز

(٣٥٣١) «بوجوه مبشرة» ـ بضم الميم وسكون الباء وفتح الشين: عليها البشر. في الحديث وجوب محبة آل البيت وإن كل قلب كان عارياً عن محبتهم فليس فيه إيمان، وفيه فضل العباس، وإن إذايته إذاية لرسول الله.

أقول: رجاله رجال مسلم، على كلام في ابن أبي زياد ورواه أحمد (١٦٥/٤) والطيالسي رقم (٢٥٥٠) والحاكم (٣٣٣/٣) من هذا الطريق وقال: الحاكم ويزيد وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الحديث في الكوفيين، وأقره الذهبي، ورواه ابن ماجه رقم (١٤٠) من طريق آخر، قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه قيل: رواية محمد بن كعب عن العباس مرسلة اهـ، فالحديث حسن أو صحيح كما قال.

حسن صح ضع
ز
٣٥٣٢ - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«العباس مني وأنا منه»**. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير عبد الأعلى بن عامر فضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بقوي، ويكتب حديثه وقال ابن عدي: قد حدث عنه الثقات، والحديث رواه أحمد رقم (٢٧٣٤) والحاكم (٣٢٥/٣/٣٢٩) من هذا الطريق وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

خ
٣٥٣٣ - وعن أبي هريرة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«العباس عم رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وإن عم الرجل صنو أبيه - أو من صنو أبيه -»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، وهو في صحيح البخاري مطولاً.

صح
٣٥٣٤ - وعن علي: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لعمر في العباس: **«إن عمَّ الرجل صنو أبيه»**، وكان عمر كلمه في صدقتِهِ. **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه البخاري مطولاً في كتاب الزكاة عن أبي هريرة.

ضع صح
ز
٣٥٣٥ - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم للعباس: **«إذا كان غداة الإثنين فائتني أنت وولدك حتى أدْعو لهم بدعوة**

(٣٥٣٤) قوله: **«صنو أبيه»**: مثله، لأن أصلهما واحد.

(٣٥٣٥) هذه منقبة عظيمة لبني العباس.

ينفعك الله بها وولدك» فغدا أو غدونا معه فألبسنا كساء ثم قال: **«اللّهمَّ اغفر للعبَّاس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تُغادر ذنباً اللّهمَّ احْفظْهُ في ولده»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيح، وثور بن يزيد قدري، وناصبي، وهو من رجال البخاري غير أن عبدالوهاب بن عطاء أنكروا عليه هذا الحديث.

* * * *

مناقب جعفر بن أبي طالب أخي علي رضي اللَّه تعالى عنهما

صح ٣٥٣٦ - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ز **«رأيت جعفراً يطير في الجنة مع الملائكة»**. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالله بن جعفر وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره، وهو والد علي بن المديني.

أقول: هو من هذا الطريق ضعيف، لكن الحديث صحيح، فإن له شواهد عن عبدالله بن جعفر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«هنيئاً لك أبوك يطير مع الملائكة في السماء»** رواه الطبراني قال الحافظ: بإسناد حسن.

وعن ابن عباس مرفوعاً: **«دخلت البارحة الجنة فرأيت فيها جعفراً يطير مع الملائكة»**، وفي رواية: **«أن جعفر يطير مع جبريل وميكائيل له جاحان عوَّضهُ الله من يديه»** رواه الحاكم (٣/٢٠٩/٢١٠) وصححه والطبراني بسند جيد.

وعن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«مرَّ بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدَّم أبيض الفؤاد»** رواه الحاكم (٣/٢١٢) بسند صحيح على شرط مسلم، وصححه الحاكم وأقره الذهبي.

وعن علي رواه ابن سعد وعن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين، ورواه البخاري في صحيحه (٧٨/٨) من المناقب وحديث الباب رواه الحاكم (٢٠٩/٣) وصححه ورده الذهبي.

صح ٣٥٣٧ ز - وعن أبي هريرة قال: ما احتذى النّعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكُورَ بعد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أفضل من جعفر. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، على شرط الشيخين، ورواه أحمد (٤١٣/٢) والنسائي في الكبرى رقم (٨١٥٧) (٤٧/٥) والحاكم (٢٠٩/٣) من هذا الطريق وصححه على شرط البخاري ووافقه الذهبي ووقع في سنده عنده تصحيف مطبعي[1].

خ م ٣٥٣٨ - وعن البراء بن عازب: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لجعفر بن أبي طالب: **«أشبهت خلقي وخلقي»**. **قال**: وفي الحديث قصة. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في عمرة القضاء (٤٩/٤٠/٩) في مخاصمة علي وزيد وجعفر في ابنة حمزة ورواه أيضاً في الحج وفي الجزية وفي الصلح، ومسلم في المغازي وأبو داود في الحج، والمؤلف أيضاً في البر والصلة وتقدم رقم (١٧٥٠) ببعضه وهو عند بعضهم مطولاً. وانظر: كتابي الأنوار الباهرة رقم (١٥).

ضع ٣٥٣٩ ز - وعن أبي هريرة قال: إن كنت لأسأل الرجل من أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن الآيات من القرآن أنا أعلم بها منه ما أسأله إلا

(٣٥٣٧) «احتذى»: انتعل. و«المطايا»، جمع مطية: الدابة تركب. «الكور» ـ بضم الكاف: رجل الناقة. وفيه فضل جعفر على غيره، وهو مقيد بما جاء في غير هذا.

---

(١) ففيه هكذا عبدالوهاب بن خالد الحذاء... إلخ. وصوابه عبدالوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن عكرمة... إلخ.

ليُطعمني شيئاً فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب لم يجبني حتى يذهب بي إلى منزله فيقول لامرأته: يا أسماء أطعمينا فإذا أطعمتنا أجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يكنيه بأبي المساكين. **قال**: حديث غريب وأبو إسحاق المخزومي وهو إبراهيم بن الفضل المدني، وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه.

أقول: في سنده إبراهيم المذكور قال البخاري: فيه منكر الحديث فهو بهذا السياق ضعيف، وروى البخاري منه سؤاله الصحابة عن الحديث وهو أعلمهم به. . . إلخ، وليس فيه: فكنت إذا سألت جعفر. . . إلخ.

* * * *

مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما

صح متواتر
٣٥٤٠ - عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**الحسن والحُسين سيّدا شباب أهل الجنة**». **قال**: حسن صحيح. ز

أقول: رواه من طريقين، وفي كل يزيد بن أبي زياد، ولا يضر فإن الحديث صحيح له شواهد كثيرة حتى ضمنها السيوطي كتابه في المتواتر، وانظرها مسندة معزوة إلى مخرجيها في كتاب «تشنيف الآذان» لأستاذنا الحافظ أبي الفيض رحمه الله تعالى وهو من حديث أبي سعيد رواه أحمد (٣/٦٤) وابن حبان رقم (٢٢٢٨) والحاكم (٣/١٥٤) وصححه ووافقه الذهبي.

ضع
٣٥٤١ - وعن أسامة بن زيد قال: طرقت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو

(٣٥٤٠) قوله: «**سيدا شباب**»، أي: هما أفضل من مات شاباً. وأهل الجنة فيهم الأنبياء وأكابر المقربين.

مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا حسن وحُسين على وركيه قال: **«هذان ابناي وابنا ابنتي اللَّهمَّ إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده ضعيف، فيه مجهولان، ورجل مختلف فيه، وفي صحيح البخاري عن أسامة عنه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه كان يأخذه والحسن ويقول: **«اللَّهمَّ إني أحبهما فأحبهما»**، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة في حديث جاء في آخره قوله في الحسن: **«اللهمَّ إني أحبُّه فأحبه وأحب من يُحبه»** وفيه نحوه أيضاً عن البراء انظر: (١٥/١٩٢/١٩٣/١٩٤) وانظر: الطيالسي رقم (٢٦٨٣) والحاكم (٣/١٦٦/١٦٩/١٧١) وابن ماجه رقم (١٤٢/١٤٣) والأنوار الباهرة لكتابه رقم (٣٨) ومناقب الحسنين أشهر وأظهر من أن تذكر وتسطر.

والحديث بهذا السياق رواه ابن حبان رقم (٢٢٣٤) من هذا الطريق.

خ
٣٥٤٢ ـ وعن عبدالرحمٰن بن أبي نعم أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب، فقال ابن عمر: انظروا إلى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وسمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«إن الحسن والحُسين هما ريحانتاي من الدنيا»**. **قال**: حديث صحيح.

أقول: ورواه أحمد رقم (٥٥٦٨/٥٦٧٥/٥٩٤٠/٦٤٠٦) والحميدي رقم (٣٣٤) والطيالسي رقم (٢٦٨٢) والبخاري في المناقب (٨/٩٨/١٠٠) وغيرهم.

ضع
٣٥٤٣ ـ وعن سَلْمى قالت: دخلت على أمِّ سلمة وهي تبكي فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ـ تعني في المنام ـ

(٣٥٤٢) قوله: **«هما ريحانتاي»**: سميا بذلك لأن الولد يشم كالرياحين.

وعلى رأسه ولحيته الترابُ فقلت: ما لك يا رسول الله؟ قال: **«شهدت قتل الحُسين آنفاً»**. **قال:** حسن غريب.

أقول: رجاله ثقات، غير أن سلمى مجهولة.

ضع ز ٣٥٤٤ - وعن أنس قال: سُئِلَ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: أَيّ أهْل بيتك أَحَبُّ إلَيْكَ؟ قال: **«الحَسَن والحُسَيْن»** وكان يقول لفاطمة: **«ادْعِي لي ابْنَيّ»** فَيَشُمُّهُما ويَضُمُّهما إليه. **قال:** حديث غريب.

أقول: في سنده يوسف بن إبراهيم، قال البخاري: عنده عجائب فالحديث من هذا الطريق ضعيف.

خ ٣٥٤٥ - وعن أبي بكرة قال: صعد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم المنبر فقال: **«إن ابني هذا سيّد يصلح الله على يدَيْه بين فئتين عظيمتين»**. **قال:** حسن صحيح. قال: يعني الحسن بن علي.

أقول: ورواه الطيالسي رقم (٢٦٨٤) والبخاري في الفضائل (٣٦٢٩/٣٧٤٦) وفي الفتن (٧١٠٩) وفي الصلح (٢٧٠٤) وأبو داود في السنة رقم (٤٦٦٢) والنسائي (١٠٧/٣) والحاكم (١٧٤/٣/١٧٥) وغيرهم.

صح ز ٣٥٤٦ - وعن بُريدة قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويَعْثران فنزل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من المنبر فحملهُما ووضعهُما بين يديْه ثم قال: **«صدق الله، إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمْشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعْت حديثي ورفعتهما»**. **قال:** حسن غريب.

أقول: في سنده علي بن الحسين بن واقد مختلف فيه، وباقي رجاله

(٣٥٤٥) قوله: **«سيد»**: هو من فاق أهل زمانه في خصال الخير. ويطلق على الرئيس وغيره. وقد حقق الله ما أخبر به رسوله، وذلك بالصلح الذي وقع بينه وبين معاوية، حيث تنازل عن الخلافة حقناً للدماء.

رجال الصحيح، لكنه تابعه زيد بن الحباب عند أحمد وغيره، وهو من رجال مسلم، فالحديث صحيح، ورواه أحمد (٣٥٤/٥) وأبو داود رقم (١١٠٩) والنسائي (١٩٢/١٠٨/٣) وابن ماجه رقم (٣٦٠٠) وابن حبان رقم (٢٢٣٠) والبيهقي (٢١٨/٣) وغيرهم بأسانيد حسنة صحيحة، وانظر: الأنوار الباهرة رقم (٣٧).

حسن ز
٣٥٤٧ - وعن يعْلى بن مرَّة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«حسين مني وأنا من حُسين أحب الله من أحب حُسيناً سبط من الأسباط»**. **قال:** حديث حسن.

أقول: سنده حسن كما قال، ورواه البخاري في الأدب المفرد وأحمد (١٧٢/٤) وابن ماجه رقم (١٤٤) وابن حبان رقم (٢٢٤٠) والحاكم (١٧٧/٣) وصححه ووافقه الذهبي، وقال البوصيري في الزوائد: إسناده حسن، ورجاله ثقات.

خ
٣٥٤٨ - وعن أنس قال: لم يكن أحد منهم أشبه برسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من الحسن بن علي. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (٩٧/٨) من هذا الطريق والحاكم (١٦٩/١٦٨/٣) بنحوه وصححه وكذا رواه أحمد (١٩٩/١٦٤/٣) وابن حبان (٦٩٧٣).

خ م
٣٥٤٩ - وعن ابن جحيفة قال: رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكان الحسن بن علي يُشبهه. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الصفة النبوية (٣٧٥/٧) ومسلم (٩٧/١٥) وتقدم للمؤلف في الاستئذان.

خ
٣٥٥٠ - وعن أنس قال: كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحُسين فجعل يقول بقضيب في أنفه، ويقول: ما رأيتُ مثْل هذا حُسناً لم يَذكر قال: قلت: أما إنّه كان من أشبههم برسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: ورواه البخاري في الفضائل (٩٦/٨) وابن حبان رقم (٢٢٤٣) كلاهما من هذا الطريق ووهم الهيثمي في ذكره من زوائد ابن حبان على الصحيحين، وهو في البخاري كما ترى.

ضع حسن
٣٥٥١ - وعن علي قال: الحسن أشبه برسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ما بيْن الصدر إلى الرأس والحُسين أشبه برسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ما كان أسفل من ذلك. **قال**: حديث حسن غريب.
ز

أقول: سنده لا بأس به فإن رجاله رجال الصحيح غير هانئ بن هانئ فقال فيه النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: مجهول يعني الحال، فمن كان هذا حاله من التابعين كان مقبولاً لكن الحديث فيه أيضاً أبو إسحاق السبيعي، وكان قد اختلط والحديث رواه ابن حبان رقم (٢٢٣٥) من هذا الطريق.

أثر صحيح
٣٥٥٢ - وعن عُمَارة بن عمير قال: لما جيء برأس عُبيدالله بن زياد وأصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيتُ إليهم وهم يقولون: قد جاءت قد جاءت فإذا حيّة قد جاءت تخلل الرؤوس حتى دخلت في منخري عُبيدالله بن زياد فمكثت هُنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا: قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين، وثلاثاً. **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: هذا الأثر رجاله رجال مسلم، وفي هذا عبرة للظالمين الذين يؤذون آل البيت النبوي الطاهر.

حسن صح
٣٥٥٣ - وعن حذيفة قال: سألتني أمي متى عهدك تعني بالنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم؟ فقلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا فنالت مني فقلت لها: دعيني آتي النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك فأتيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال: **«من هذا حذيفة؟»** قلت: نعم، قال: **«ما حاجتك غفر الله لك ولأمك»**، قال: **«إن هذا ملك لم ينزل الأرض قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يُسلم عليّ**
ز

ويُبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده حسن أو صحيح، وهذا باستثناء آخره في فضل فاطمة والحسنين، فإنه صحيح بشواهده الصحيحة ورواه بهذا السياق ابن حبان رقم (٢٢٢٩) وكذا أحمد (٥/٣٩١) كلاهما من هذا الطريق.

صح
٣٥٥٤ - وعن البراء: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أبْصر حسناً
ز وحُسيناً فقال: **«اللَّهمَّ إني أحبهما فأحبهما»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رجاله رجال الصحيح، على كلام بسيط في الفضيل بن مرزوق لكنه لا يضر هنا فإن المتن صحيح.

ضع
٣٥٥٥ - وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حامل
ز الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل: نِعْم المرْكَبُ ركبتَ يا غلام، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ونعم الرَّاكب هو»**. قال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وزمعة بن صالح قد ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

أقول: هو كما قال: وفيه أيضاً سلمة بن وَهْرَام مختلف فيه.

خ م
٣٥٥٦ - وعن البراء قال: رأيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم واضع
ز الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول: **«اللَّهمَّ إنّي أحبه فأحبه»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري (٩٦/٨) ومسلم (١٩٤/١٩٣/١٥) كلاهما من طريق عدي بن ثابت عنه، ورواه الحاكم (١٧٧/٣) عن أبي هريرة بذكر الحُسين وأشار إلى هذا أيضاً.

* * * *

(٣٥٥٦) مناقب الحسنين وسائر آل البيت الأطهار عليهم السلام لا تحتاج إلى تعليق، لأنها أشهر من أن تعرف، وقد صنف فيها العلماء تصانيف خاصة.

مناقب أهل بيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

حسن صح
٣٥٥٧ - عن جابر بن عبدالله قال: رأيت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز في حجته يوم عرفة وهو على نَاقَتِهِ القصواء يخطب فسمعته يقول: **يا أيّها الناس إني تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي**». **قال:** حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: هو من هذا الوجه ضعيف، لأن فيه زيد بن الحسن الأنماطي قال: أبو حاتم منكر الحديث، وقواه ابن حبان لكن المتن صحيح له طرق وشواهد كثيرة.

حسن صح
٣٥٥٨ - وعن عُمر بن أبي سَلَمة ربيب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال:
ز نزلت هذه الآية على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] في بيت أمّ سلمة فدعا النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فاطمة وحسناً وحُسيناً فجلَّلهم بكساء وعليٌّ خَلْفَ ظهره فجلّله بكساء ثم قال: «**اللهمَّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس وطهرهم تطهيراً**» قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله قال: «**أنت على مكانك وأنت إلى خير**». **قال:** غريب من هذا الوجه.

أقول: في سنده يحيى بن عبيد، وفيه جهالة لكن الحديث صحيح وارد عن عائشة في صحيح مسلم، وعن أم سلمة في المسند وعند المؤلف بسند صحيح وسيأتي في فضل فاطمة رضي الله تعالى عنها، وانظر طرق الحديث ومخارجه عند ابن كثير في تفسير هذه الآية، وهذا الحديث تقدم في التفسير.

(٣٥٥٧) وقوله: «**عترتي**» ـ بكسر العين: أهل بيته. والتمسك بهم: محبتهم والاقتداء بهديهم وسيرتهم.

(٣٥٥٨) «**فجللهم**»: غطاهم.

صح م
٣٥٥٩ - وعن أبي سعيد وزيد بن أرقم قالا: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه
٣٥٦٠ وآله وسلّم: **«إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلُّوا بعْدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السَّماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما»**. حسن غريب.

أقول: هو عن زيد سنده صحيح، ورواه عنه أحمد (٤/٣٦٦/٣٦٧) ومسلم في الفضائل مطولاً أما طريق أبي سعيد ففيه عطية العوفي وهو صودق لكه يخطئ كثيراً، ورواه أحمد (٣/١٤/١٧/٣٦/٥٩) من هذا الطريق، والحاكم (٣/١٤٨) من طريق آخر وصححه على شرطهما ووافقهما الذهبي، ولهذا الحديث طرق، ومخارج، فقد جاء عن جماعة من الصحابة يفوقون العشرين.

ضع
٣٥٦١ - وعن علي قال: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إنَّ كل نبي**
ز **أعْطي سبعة نجباء رفقاء - أو قال: رقباء - وأعطيت أنا أربعة عشر»** قلنا: من هم؟ قال: **«أنا وابناي وجعفر، وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عُمير وبلال وسلمان وعمار والمقداد، وحذيفة وعبدالله بن مسعود»**. **قال:** حسن غريب، وقد روي عن علي موقوفاً.

أقول: سنده ضعيف فيه كثير النواء عن أبي إدريس المرهبي، وكلاهما ضعيف، ورواه الحاكم (٣/١٩٩) من هذا الطريق وصححه، ورده الذهبي فقال: بل كثير واه وابن بشار صاحب عجائب عن ابن عيينة ومع ذلك صححه أحمد شاكر في شرح المسند.

ضع
٣٥٦٢ - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز **«أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه وأحبوني بحب الله وأحبُّوا أهل بيتي بحبي»**. **قال:** حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.

(٣٥٥٩) قوله: **«فانظروا»**: كيف تكونون بعدي عاملين بهما.

(٣٥٦٢) قوله: **«لما يغذوكم»**: يرزقكم. **«بحب الله وبحبي»**، أي: بسبب ذلك.

أقول: في سنده[1] عبدالله بن سليمان النَّوفلي قال الذهبي في الميزان: فيه جهالة، وقال الحافظ في التقريب: مقبول فهو حسن على رأي بعض أهل الحديث، ورواه الحاكم (٣/١٤٩/١٥٠) وصححه ووافقه الذهبي.

* * * *

مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبي عبيدة ابن الجراح رضي الله تعالى عنهم

صح ز
٣٥٦٣ - عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدُّهم في أمر الله عُمر وأصدقهم حياءً عثمان بن عفان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفْرضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي بن كعب ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح**». **قال**: حديث غريب.

أقول: في سنده سفيان بن وكيع متكلم فيه، وقال الحافظ في ترجمة أبي عبيدة من الفتح (٨/٩٤) إسناده صحيح إلا أن الحفاظ قالوا: إن الصواب في أوله الإرسال والموصول منه ما اقتصر عليه البخاري... إلخ، يعني: «**لكل أمة أمين...**» إلخ.

وحديث الباب رواه أحمد (٣/١٨٤/٣٨١) والنسائي في الكبرى (٥/٦٧/٧٨) وابن ماجه رقم (١٥٤) وابن حبان رقم (٢٢١٨/٢٢١٩) والحاكم والبيهقي، من طرق وأسانيد صحيحة.

خ م
٣٥٦٤ - وعن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لأبي بن كعب: «**إن الله أمرني أن أقرأ عليك: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾** [البينة: ١]» قال: وسماني قال: «**نعم**» فبكى. **قال**: حسن صحيح.

(٣٥٦٣) هذه الخصائص لا تنافي وجودها في غير هؤلاء.

(٣٥٦٤) فيه منقبة كبيرة، حيث سمّاه الله لنبيه، وأمره أن يستمع إلى إقرائه. وفيه إشارة إلى أنه سيكون فائقاً لغيره في القراءة.

---

(١) وهذا الحديث من روايته عن أبي داود صاحب السنن.

أقول: ورواه أحمد (٣/١٣٠/١٣٧) والبخاري (٣/٣٥٥/٣٥٦) ومسلم (١٦/٢٠) والنسائي في الكبرى (٦/٥٢٠)، وغيرهم.

خ م
٣٥٦٥ - وعن أنس قال: جمع القرآن على عهد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أربعة كلُّهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت، وأبو زيد قال: قلت لأنس: من أبو زيد؟ قال: أحد عمومتي. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في فضائل القرآن أيضاً ومسلم (١٦/١٩/٢٠) كلاهما في مناقب الأنصار.

صح
٣٥٦٦ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**نعم
ز الرَّجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة ابن الجراح نعم الرجل أسيد بن الحُضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح**». **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح، وقد تقدم تخريجه رقم (٣٥٣٠).

خ م
٣٥٦٧ - وعن حُذيفة قال: جاء العاقب والسيد إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقالا: ابعث معنا أمينك، قال: «**فإني سأبعثُ معكم أميناً حق أمين**» فأشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة ابن الجراح. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري، ومسلم، وقد تقدم رقم (٣٥٢٨).

* * * *

مناقب سلمان الفارسي رضي اللّه تعالى عنه

ضع
٣٥٦٨ - عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إن الجنَّة
ز لتشتاق إلى ثلاثة: عليّ وعمار وسلمان**». **قال**: حسن غريب.

(٣٥٦٥) «جمع القرآن»: استظهروه على ظهر قلب.

(٣٥٦٨) قوله: «**أن الجنة لتشتاق**»: لا مانع من حمله على ظاهره، أو أن من في الجنة من الحور والغلمان والملائكة يشتاقون إلى هؤلاء.

أقول: في سنده سفيان بن وكيع فيه لين وأبو ربيعة الأيادي قال: ابن معين فيه ثقة، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وعزاه السيوطي في الزيادات للحاكم وهو فيه أيضاً (٣/١٣٧) وصححه ووافقه الذهبي.

* * * *

مناقب عمار بن ياسر أبو اليقظان رضي الله تعالى عنه

صح ضع
٣٥٦٩ - عن علي قال: جاء عمار بن ياسر يستأذن على النبيّ صلّى الله تعالى
ز عليه وآله وسلّم فقال: «**ائذنوا له مرحباً بالطيب المطيب**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير هانئ بن هانئ قال ابن المديني: مجهول، وقال النسائي: لا بأس به، ورواه أحمد (١/١٢٦/١٣٠) وابن ماجه رقم (١٤٦) والحاكم (٣/٣٨٨) كلهم من هذا الطريق وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

صح
٣٥٧٠ - وعن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما خُيّر
ز عمار بين أمرين إلاّ اختار أرشدهما**». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه أحمد (٦/١١٣) وابن ماجه رقم (١٤٨) والحاكم (٣/٣٨٨) من هذا الطريق ورواه الحاكم أيضاً (٣٧٩) عن ابن مسعود وصححه الحاكم على شرطهما.

صح
٣٥٧١ - وعن حذيفة قال: كنا جلوساً عند النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز فقال: «**إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي - وأشار**

(٣٥٦٩) «**مرحبا بالطيب**»، أي: الطاهر والمطهر.

(٣٥٧٠) قوله: «**أرشدهما**»: أصوبهما وأقربهما إلى الحق. وفي رواية: «**أشدهما**».

(٣٥٧١) قوله: «**بهدي عمار**»: بسيرته وطريقته. وهذه فضيلة عزيزة له رضي الله تعالى عنه.

إلى أبي بكر وعمر ـ **واهتدوا بهدي عمّار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه**».
قال: حديث حسن.

أقول: هو كما قال، رجاله رجال الصحيح غير مولى ربعي وهو مقبول، وتابعه غيره كما تقدم في مناقب أبي بكر، وانظر هناك تخريجه، وسيأتي أيضاً عن ابن مسعود في مناقبه فالحديث صحيح لطرقه.

صح
٣٥٧٢ ـ وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أبشر يا عمّار تقتلك الفئة الباغية**». **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ولم يروه غيره من باقي الجماعة وجاء عن جماعة آخرين بعضها في الصحيح، وقال الحافظ في الإصابة: إنها أحاديث متواترة.

* * * *

مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه

حسن
٣٥٧٣ ـ عن عبدالله بن عمرو قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم يقول: «**ما أظلَّت الخضراء ولا أقلَّت الغبْراء أصدق من أبي ذر**».
قال: حديث حسن.

أقول: في سنده عثمان بن عُمير أبو اليقظان ضعفه أحمد وتركه ابن مهدي، وهو شيعي يقول بالرجعة لكن الحديث حسن لشاهديه الآتيين ورواه أحمد (٢/١٦٣) وابن ماجه رقم (١٥٦) والحاكم (٣/٣٤٢) من هذا الطريق.

(٣٥٧٢) قوله: «**الفئة الباغية**»: الطائفة الخارجة على الحق، وهم أصحاب معاوية، فإنه قتل بصفين في جيش الإمام علي، وبقتله تبين لكثير من الصحابة أن الحق في جانب علي رضي الله تعالى عنه.

(٣٥٧٣) قوله: «**الخضراء**»: السماء. «**الغبراء**»: الأرض. «**أصدق**»: هذه مبالغة في الصدق، وليس معناه أنه أصدق من جميع الناس، فإنه ليس أصدق من رسول الله ولا من العشرة، بل وكثير من الصحابة.

حسن
٣٥٧٤ - وعن أبي ذر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبه عيسى ابن مريم**» فقال عمر بن الخطاب: كالحاسد يا رسول الله أفنعرف ذلك له؟ قال: «**نعم فاعرفوه**». **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.
ز

أقول: رجاله موثقون، ومرثد بن عبدالله الزماني مقبول فهو حسن بما قبله، ولشاهد آخر له عن أبي الدرداء، رواه الحاكم (٣/٣٤٢) من طريق علي بن زيد بن جدعان، والحديث عن أبي ذر رواه الحاكم (٣/٣٤٢) من هذا الطريق وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي وليس كذلك فإن مالك بن مرثد ووالده لم يخرج لهما مسلم.

* * * *

مناقب عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه

ضع
٣٥٧٥ - عن ابن أخي عبدالله بن سلام قال: لما أريد قتل عثمان جاء عبدالله بن سلام فقال له عثمان: ما جاء بك؟ قال: جئت في نصرك قال: اخرج إلى الناس فاطردهم عني فإنك خارجاً خير لي منك داخلاً فخرج عبدالله إلى الناس فقال: أيّها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية فلان فسمّاني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ونزلت في آيات من كتاب الله نزلت في: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠]، ونزل: ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِى وَبَيۡنَكُمۡ وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٤٣] إن لله سيفاً مغموداً عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتَطرُدُن جيرانكم الملائكة ولتَسُلُّن سيف الله المغمود عنكم، فلا يُغمد إلى يوم القيامة، قالوا: اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان. **قال**: حديث غريب إنما نعرفه من حديث عبدالملك بن عمير.
ز

أقول: هذا الحديث تقدم في التفسير رقم (٣٠٤٢) سنداً ومتناً وهو ضعيف لجهالة ابن أخي عبدالله بن سلام.

صح
٣٥٧٦ - وعن يزيد بن عميرة قال: لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له: يا أبا عبدالرحمٰن أوصنا، قال: أجْلسوني، فقال: إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند أربعة رهط: عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي، وعند عبدالله بن مسعود، وعند عبدالله بن سلام، الذي كان يهودياً فأسلم فإني سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«إنه عاشر عشرة في الجنَّة»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله ثقات رجال مسلم غير يزيد بن عميرة وهو ثقة فالحديث صحيح لا سيما وفي الصحيحين ومسند أحمد رقم (١٤٥٣) عن سعد بن أبي وقاص قال: ما سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول لحي من الناس يمشي إنه في الجنة إلا لعبدالله بن سلام، وجاء فيهما أيضاً أنه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أخبره بأنه يستمسك بالإسلام ويبقى عليه حتى يموت وحديث الباب لم يعزه في الذخائر لغير المؤلف.

* * * *

مناقب عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه

حسن صح
٣٥٧٧ - عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز
«اقْتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمَّار وتمسكوا بهدي ابن مسعود». **قال**: حديث غريب من هذا الوجه قال: ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث.

أقول: هو كما قال: لكن الحديث حسن أو صحيح لطرقه، وقد تقدم عن حذيفة (٣٥٧١) وفي مناقب أبي بكر.

خ م
٣٥٧٨ - وعن أبي موسى قال: لقد قدمت أنا وأخي من اليمن وما نرى حيناً إلا أن عبدالله بن مسعود رجل من أهل بيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٠٤/٨) ومسلم (١٥/١٤/١٦) كلاهما في الفضائل وأخرجه الحاكم (٣١٥/٣١٤/٣) وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي، وقال: لم يخرجاه وهو وهم منهما معاً فالحديث في الصحيحين كما ترى.

خ
٣٥٧٩ - وعن عبدالرحمٰن بن يزيد قال: أتينا حذيفة فقلنا: حدثنا بأقرب الناس من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم هدْياً ودلاً فنأخذ عنه ونسمع منه، قال: كان أقرب الناس هدياً ودلاً وسمتاً برسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ابن مسعود حتى يتوارى منا في بيته ولقد علم المحفوظون من أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أن ابن أم عبد هو من أقربهم إلى الله زلفاً. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٣٩٥/٣٨٩/٥) والبخاري في المناقب (١٠٤/٨) والنسائي وابن حبان (٧٠٦٣) والحاكم (٣١٥/٣) وصححه على شرطهما، ووافقه الذهبي.

صح
٣٥٨٠ - وعن علي قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لو كنت مؤمراً أحداً منهم من غير مشورة لأمّرْتُ عليهم ابنَ أم عبدٍ**». **قال**: هذا حديث إنما نعرفه من حديث الحارث عن علي.

أقول: رواه من طريقين، ومدارهما على الحارث الهمداني وهو مختلف فيه، والحق أنه ثقة فالحديث حسن أو صحيح، ورواه أحمد رقم (٥٦٦/٦٣٩/٨٤٦/٨٥٢) وابن ماجه رقم (١٣٧) من هذا الطريق والحاكم (٣١٨/٣) عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عنه وصححه واعترضه

(٣٥٧٩) «دلاً» - بفتح الدال: سيرة وحالة. و«سمتاً» - بفتح وسكون: هيئة حسنة.

(٣٥٨٠) قوله: «**لو كنت مؤمراً**»: لأن ابن مسعود وإن كان من العلماء الربانيين، فإنه لم يكن من قريش، والخلافة لا تكون في غير قريش.

الذهبي بأن عاصماً ضعيف أقول هو مختلف فيه أيضاً فوثقه ابن المديني وابن معين، وتكلم فيه آخرون، والصحيح أنه ثقة فهي متابعة صحيحة للحارث عن سيدنا علي رضي الله تعالى عنه فالحديث صحيح.

خ م
٣٥٨١ - وعن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«خذوا القرآن من أربعة، من: ابن مسعود وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حُذيفة»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٠٣/٨) ومسلم (١٨/١٦) كلاهما في الفضائل.

صح خ م
٣٥٨٢ - وعن خَيْثمة بن أبي سبرة قال: أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً فيسر لي أبا هريرة فجلستُ إليه فقلت له: «إني سألت الله أن ييسر لي جليساً صالحاً فوُفِّقْتَ لي فقال: من أين أنت؟ قلتُ: من أهل الكوفة جئت ألتمس الخير وأطلبه فقال: أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وعمار الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه، وسلمان صاحب الكتابين» قال قتادة: والكتابان: الإنجيل، والقرآن. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح ولم أره لباقي الجماعة نعم رواه البخاري (٩٢/٨/٩٣[1]/١٠٣) في المناقب وفي التفسير، ومسلم في الفضائل مختصراً لكنه عندهما بدل خيثمة وأبي هريرة علقمة وأبو الدرداء ورواه الحاكم أيضاً (٣١٦/٣) وصححه على شرطهما وقال: لم يخرجاه ووافقه الذهبي.

* * * *

(١) غير أنه ليس فيه سعد بن مالك وسلمان.

مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه

ضع ز ٣٥٨٣ - عن حذيفة قال: قالوا: يا رسول الله لو استخلفت قال: «**إن استخلفتُ عليكم فعصيتموه عُذِّبتم ولكن ما حَدَّثكم حذيفةُ فصدِّقُوهُ، وما أقرأكم عبدُ الله فاقرأوه**». **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده ضعيف فيه عثمان بن عمير أبو اليقظان تركه ابن مهدي، وعنه شريك القاضي سيئ الحفظ.

* * * *

مناقب زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه

ضع ز ٣٥٨٤ - عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر أنه فرضَ لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبدالله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبدُالله بن عمر لأبيه: لم فضَّلت أسامة عليَّ فوالله ما سَبقني إلى مشهد قال: لأن زيداً كان أحبَّ إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم من أبيك وكان أسامةُ أحبَّ إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم منك فآثرتُ حُبَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم على حُبّي. **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيحين، غير شيخه سفيان بن وكيع فإن فيه ليناً وفيه عنعنة ابن جريج.

خ م ٣٥٨٥ - وعن عبدالله بن عمر قال: ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى نزلت: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥]. **قال**: حديث صحيح.

أقول: تقدم في التفسير، وهو في الصحيحين.

(٣٥٨٣) قوله: «**ولكن ما حدثكم حذيفة**»: لأنه كان عنده من الأسرار ما ليس لغيره، كأخبار الفتن، والمنافقين...

(٣٥٨٤) فيه فضل زيد بن حارثة، وكفاه فضلاً إن القرآن خصه بالذكر دون سائر الصحابة.

ضع ٣٥٨٦ - وعن جبلة بن حارثة قال: قدمت على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم فقلت له: يا رسول الله ابعث معي أخي زيداً قال: **«هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه»**، قال زيد: يا رسول الله والله لا أختار عليك أحداً قال: فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي. **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن الرومي عن علي بن مسهر.

أقول: في سنده محمد بن الرومي ضعفه أبو داود ووثقه ابن حبان.

خم ٣٥٨٧ - وعن ابن عمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بعث بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمرته فقال: **«إن تطعنوا في إمرته فقد كُنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقاً للإمارة وإن كان من أحبِّ الناس إليّ وإنَّ هذا من أحبِّ الناس إليَّ بعده»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٢/٢٠/٨٩/١١٠) والبخاري آخر الغزوات (٨/٨٨ و٩/٢١٨) ومسلم (١٥/١٩٥/١٩٦) كلاهما في الفضائل.

* * * *

مناقب أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه

صح ٣٥٨٨ - عن أسامة قال: لما ثقُل رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم هبطْتُ
ز وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وقد أصْمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يضعُ يديْه عليَّ ويرْفعهما فأعْرفُ أنَّه يدْعو لي. **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن، ورواه أحمد (٥/٢٠١) مصرحاً بالتحديث فالحديث صحيح والحمد لله.

(٣٥٨٧) «وأمر» ـ بتشديد الميم: جعله أميراً. وقوله: **«لخليقاً»**: جديراً. وذلك لفضله وسبقه للإسلام.

(٣٥٨٨) «يضع يديه»: لمحبته إياه. وهذه منقبة لأسامة رضي الله تعالى عنه.

حسن
٣٥٨٩ - وعن عائشة أم المؤمنين قالت: أراد النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أن يُنَحِّي مُخَاط أسامة قالت عائشة: دعني حتى أكون أنا الذي أفعل، قال: **«يا عائشة أحبيه فإني أُحبُّه»**. **قال:** حسن غريب.

أقول: سنده حسن كما قال.

حسن
٣٥٩٠ - وعن أسامة قال: كنت جالساً إذ جاء عليٌّ والعباس يستأذنان فقالا: يا أسامة
ز
استأذن لنا على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقلت: يا رسول الله عليٌّ والعباس يستأذنان قال: **«أتدري ما جاء بهما»** قلت: لا، فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لكنّي أدري ائذن لهما»**، فدخلا فقالا: يا رسول الله جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك؟ قال: **«فاطمة بنت محمد»** قالا: جئناك نسألك عن أهلك قال: **«أحبُّ أهلي إليَّ من قد أنعم الله عليه وأنعمتُ عليه أسامة بن زيد»** قال: قالا: ثم من؟ قال: **«ثم عليَّ بن أبي طالب»** فقال العباس: يا رسول الله جعلت عمَّك آخرهم، قال: **«إن علياً قد سبقك بالهجرة»**. **قال:** حديث حسن وكان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير عُمَرَ المذكور فمختلف فيه وأخرجه الحاكم (٣/٥٩٦) مختصراً.

* * * *

مناقب جرير بن عبدالله البَجَلِي رضي الله تعالى عنه

خ م
٣٥٩١ - عن جرير بن عبدالله قال: ما حجبني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه من طريقين، وهو عند البخاري (١٣٢/٨) ومسلم (٣٥/٣٤/١٦) في الفضائل وابن ماجه رقم (١٥٩) والنسائي، وغيرهم.

* * * *

(٣٥٩١) «ما حجبني»: منعني من الدخول عليه، وهذا لا يلزم منه النظر إلى أمهات المؤمنين.

مناقب عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما

ضع ٣٥٩٢ ز - عن ابن عباس أنه رأى جبريل مرتين، ودعا له النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مرتين. **قال**: هذا حديث مرسل وأبو جهضم لم يدرك ابن عباس.

أقول: سنده ضعيف لانقطاعه ولكلام في ليث بن أبي سليم، ورؤيته جبريل رواه أحمد، وغيره من طرق صحيحة، وانظر: مجمع الزوائد (٢٧٦/٩).

حسن ٣٥٩٣ ز - وعن ابن عباس قال: دعا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أن يؤتيني الله الحكمة مرتين. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده حسن، ورواه النسائي في الكبرى (٥٢/٥)، وغيره.

خ م ٣٥٩٤ - وعنه قال: ضمني إليه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وقال: **«اللّهمَّ علِّمه الحكمة»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد رقم (١٨٤٠/٣٣٧٩/٣٠٢٣/٣٠٣٣/٣١٠٢) وفي مواضع، والبخاري في كتاب العلم، وفي الطهارة، وفي المناقب (١٠١/٨) ومسلم في الفضائل (٣٧/١٦) وفيه ذكر سبب ذلك عندهم مع مخالفة في السياق مطولاً ومختصراً وكذا رواه النسائي في الكبرى (٥٢/٥) وابن ماجه رقم (١٦٦) في المقدمة.

* * * *

(٣٥٩٢) رؤية الملائكة فيها فضيلة، لكن لم يختص بها ابن عباس، فقد رآهم الكثير من الصحابة.

(٣٥٩٤) **«علمه الحكمة»**: القرآن والسنة والعمل بهما.

مناقب عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما

خ م
٣٥٩٥ - عن ابن عمر قال: رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة اسْتبرَق ولا أشير بها إلى موْضع من الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتُها على حَفْصة فقصَّتها حفصة على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**إن أخاك رجل صالح ـ أو إن عبدالله رجل صالح ـ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١٤٦/٢) والبخاري في قيام الليل، وفي المناقب (٩١/٩)، وفي التعبير (٧٧/٧٦/١٦) وفي الإستبرق ودخول الجنة، ومسلم في الفضائل (٣٨/٣٧/١٦) والنسائي وغيرهم.

* * * *

مناقب عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما

ضع صح
خ م
٣٥٩٦ - عن عائشة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم رأى في بيت الزبير مصباحاً فقال: «**يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نُفست فلا تسموه حتى أسمِّيه**» فسمَّاه عبدالله وحنكه بتمرة. **قال**: حسن غريب.

أقول: في سنده عبدالله بن المؤمل، قال أبو داود: متروك الحديث، وضعفه غيره أيضاً ورواه الحاكم (٥٤٧/٣) مطولاً فقدر التسمية والتحنيك من الحديث ثابت صحيح، وإنما الضعيف منه رؤيته المصباح، وقوله لعائشة: «**ما أرى...**» إلخ، وأصل الحديث في المسند والبخاري في مناقب الأنصار، ومسلم في الأدب.

* * * *

(٣٥٩٥) «استبرق»: الغليظ من الديباج والحرير. وقوله: «**رجل صالح**»: شهادة له من الرسول.

(٣٥٩٦) قوله: «**نفست**» ـ بضم النون وبفتح: ولدت. «فسماه»: في هذا مفخرة له ومنقبة.

مناقب أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه

م
٣٥٩٧ - عن أنس قال: مر رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسمعتْ أمي أم سليم صوته فقالت: بأبي وأمي يا رسول الله أُنيس قال: فدعا لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ثلاث دعوات، قد رأيت منهنَّ اثنين في الدنيا وأنا أرجو الثالثة في الآخرة. **قال:** حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه مسلم في الصحيح (١٦/٣٩/٤٠) وكذا أحمد، وغيرهما.

خ م
٣٥٩٨ - وعن أنس عن أم سُليم أنَّها قالت: يا رسول الله أنس بن مالك خادمك ادع الله له، قال: **«اللَّهمَّ أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعْطيتَه»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما ورواه الطيالسي رقم (٢٥٢٤) وأحمد (٦/٤٣٠) والبخاري في الدعوات (١٣/٤٣٧/٤٣٨) ومسلم في الفضائل (١٦/٣٩/٤٠) من هذا الطريق.

ضع
٣٥٩٩ - وعن أنس قال: كنَّاني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ببقلة كُنت اجتنيتها. **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي.

أقول: في سنده جابر المذكور قال: النسائي متروك، عن أبي نصر خيثمة وفيه كلام.

ضع
٣٦٠٠ - وعن ثابت البُناني قال: قال لي أنس بن مالك: يا ثابت خُذ عني فإنك لن
ز
تأخذ عن أحد أوثق مني إني أخذته عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأخذه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن جبرائيل عن الله

(٣٥٩٧/٣٥٩٨) «ثلاث دعوات»: هي كثرة المال، وكثرة الأولاد، والمغفرة، كما عند ابن سعد بسند صحيح.

عزَّ وجلَّ. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن حباب.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله ثقات، غير ميمون بن أبان مجهول الحال ولم يوثقه غير ابن حبان.

ضع صح ٣٦٠١ - وعن أنس قال: ربما قال لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**يا ذا الأذنين**» يعني: يُمازحه. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: في سنده شريك القاضي، ورواه أبو داود في الأدب رقم (٥٠٠٢) وسكت عنه هو والمنذري وتقدم للمؤلف (١٤٢/٣) رقم (١٨٣٦) بتهذيبي من كتاب البر والصلة باب ما جاء في المزاح.

صح ز ٣٦٠٢ - وعن أبي خلدة قال: قلت لأبي العالية سمع أنس من النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: خدمه عشر سنين، ودعا لَهُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكان له بُستان يحمل في السنة الفاكهة مرَّتيْن وكان فيها ريْحان يجيء منه ريحُ المسْك. **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، ورجاله ثقات.

* * * *

مناقب أبي هريرة رضي الله تعالى عنه

خ م ٣٦٠٣ - عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله أسمع منك أشياء فلا أحفظها، قال: «**ابسط رداءك**» فبسطته فحدَّث حديثاً كثيراً فما نسيتُ شيئاً حدَّثني به. **قال**: حسن صحيح. وفي رواية قال: أتيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله

(٣٦٠١) «يمازحه»: يداعبه.

(٣٦٠٢) «يحمل في السنة»: وذلك مصداقاً لدعاء رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، وهي كرامة من الله له.

(٣٦٠٣) «فما نسيت»: والواقع يصدق هذا، فهو أكثر الصحابة حديثاً، ويعد في طليعة الحفاظ.

وسلّم فبسطت ثوبي عنده ثم أخذه فجمعه على قلبي فما نسيتُ بعد.

أقول: رواه من طريقين، والأول سنده صحيح ورواه البخاري في كتاب العلم (٢٢٦/٢٢٥/١) ومسلم في الفضائل (٥٤/٥٢/١٦) بنحوه مطولاً. وانظر: مجمع الزوائد (٣٦١/٩).

صح
٣٦٠٤ - وعن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة: يا أبا هريرة أنت كنت ألزمنا لرسول الله
ز صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وأحفظنا لحديثه. **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم ورواه أحمد (٢/٢) والحاكم (٥١٠/٣).

حسن
٣٦٠٥ - وعن مالك بن أبي عامر قال: جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله فقال: يا أبا
ز محمد أرأيت هذا اليماني - يعني أبا هريرة - أهو أعلم بحديث رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم منكم نسمع منه ما لا نسمع منكم أو يقول على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ما لم يقلّ؟ قال: إما أن يكون سمع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ما لم نسمع عنه وذلك أنه كان مسكيناً لا شيء له ضيفاً لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يده مع يد رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكنا نحن أهل بيوتات وغنى، وكنا نأتي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم طرفي النهار لا أشك إلا أنه سمع من رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ما لَمْ نسمعْ ولا تجد أحداً فيه خير يقول على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ما لَمْ يقل. **قال**: حديث حسن غريب.

أقول: رجاله رجال مسلم غير أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن، وأخرجه البخاري في التاريخ، وأبو يعلى بنحوه، قال الحافظ في الفتح إسناده حسن، والعهدة عليه. وكذا رواه الحاكم (٥١١/٣) وصححه على شرط الشيخين.

(٣٦٠٤) «أحفظنا لحديثه»: هذه شهادة من ابن عمر لأبي هريرة، بتفوقه على الصحابة في حفظ السنن.

(٣٦٠٥) هذه شهادة أخرى من طلحة بن عبيد الله لأبي هريرة.

حسن ٣٦٠٦ ز - وعن أبي هريرة قال: قال لي النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ممَّن أنت؟»** قُلْت: من دوس، قال: **«ما كنت أرى أن في دَوْس أحداً فيه خير».** **قال:** حديث غريب صحيح.

أقول: رجاله ثقات غير بشر بن آدم فوثقه ابن حبان، وقال النسائي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ليس القوي، فالحديث حسن أو صحيح كما قال.

ضع ٣٦٠٧ ز - وعنه قال: أتيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بتمرات فقلت: يا رسول الله ادع الله فيهنَّ بالبركة فضمَّهنَّ ثم دعا لي فيهنَّ بالبركة فقال لي: **«خذهنَّ فاجعلهنَّ في مزودك هذا أو في هذا المزود كلما أردَّت أن تأخذ منه شيئاً فادخل يدك فيه فخذه ولا تنثره نثراً فقد حملْتُ من ذلك التمر كذا وكذا من وسيق في سبيل الله، وكنا نأكل منه ونُطعمَ وكان لا يُفارق حقوي حتى كان يوم قُتل عثمانُ فإنه انقطع.** **قال:** حسن غريب من هذا الوجه وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي هريرة.

أقول: في سنده المهاجر بن مخلد وثقه ابن حبان ولينه أبو حاتم، وقال يكتب حديثه، وقال الحافظ: مقبول فالحديث ضعيف ورواه أحمد (٣٥٢/٢) وابن حبان (٦٥٣٢).

صح ٣٦٠٨ ز - وعن عبدالله بن رافع قال: قلت لأبي هريرة: لم كُنّيت أبا هريرة؟ قال: أما تفرَق مني؟ قلت: بلى والله إني لأهابك، قال: كنت أرعى غنم أهلي وكانت لي هريرة صغيرة فكنت أضعُها بالليل في شجرة فإذا كان النهار ذهبتُ بها معي فلعبْت بها فكنّوني أبا هريرة. **قال:** حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم. ولم أره لباقي الجماعة.

(٣٦٠٦) «من دوس» ـ بفتح الدال وسكون الواو: قبيلة باليمن كان منها: أبو هريرة، وهو يدل على أن هذه القبيلة لا خير في أهلها، سوى أبي هريرة الذي اختاره الله لصحبة نبيه وحمل حديثه وحفظ سننه.

(٣٦٠٨) «أما تفرق»: أما تخاف. وفي الحديث بيان سبب تكنيته بأبي هريرة.

خ م
٣٦٠٩ - وعن أبي هريرة قال: ليس أحد أكثر حديثاً عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مني إلا عبدالله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنتُ لا أكتب.

أقول: سنده صحيح، على شرطهما، ورواه أحمد، والبخاري، والنسائي وتقدم في كتاب العلم.

* * * *

مناقب معاوية بن أبي سفيان

٣٦١٠ - عن عبدالرحمٰن بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه قال لمعاوية: «**اللَّهُمَّ اجْعله هادياً مهدياً واهْد به**». **قال:** حسن غريب.

أقول: رجاله ثقات غير عبدالرحمٰن بن أبي عميرة فاختلف في صحبته قال ابن عبدالبر لا تصح صحبته، ولا يصح إسناد حديثه، وقال الحافظ: إسناده ليس بصحيح، وقال ابن الجوزي في الموضوعات نقلاً عن إسحاق بن راهويه: لم يصح في فضل معاوية شيء، وقال الحافظ في الفتح: وقد ورد في فضائل معاوية أحاديث كثيرة لكن ليس فيها ما يصح من طريق الإسناد وبذلك جزم ابن راهويه والنسائي، وغيرهما... إلخ، من الفتح (١٠٥/٨). والحديث رواه أحمد (٢١٦/٤) من هذا الطريق وأورده ابن كثير في البداية والنهاية، وذكر له شواهد ومتابعات مع أن معناه منكر مخالف للواقع.

ضع ز
٣٦١١ - وعن أبي إدريس الخولاني قال: لما عزَل عمر بن الخطاب عُمير بن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس: عزل عميراً وولى معاوية، فقال عمير:

(٣٦٠٩) «ليس أحد أكثر حديثاً»: بالرغم من هذا الاستثناء، فإن عبدالله ليس أكثر رواية من أبي هريرة.

(٣٦١٠) قوله: «**هادياً**»: دالاً على الخير. «**مهدياً**»: مهتدياً في نفسه.

لا تذكروا معاوية إلا بخيْر فإني سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**اللّهمَّ اهد به**».

أقول: في سنده عمرو بن واقد. قال البخاري: منكر الحديث.

* * * *

مناقب عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه

ح ٣٦١٢ - عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز «**أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص**». **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة، عن مشرح، وليس إسناده بالقوي.

أقول: الحديث وإن كان فيه ابن لهيعة فإنه من الرواة عنه لهذا الحديث عبدالله بن يزيد المقرئ كما عند أحمد، وعبدالله بن وهب كما عند الروياني في مسنده ورواية العبادلة عن ابن لهيعة صحيحة وهذه من رواية اثنين منهم والحديث رواه أحمد (٤/١٥٥) والروياني وغيرهما غير أن مشرح بن هاعان مختلف فيه فالحديث حسن لذلك.

ضع ٣٦١٣ - وعن طلحة بن عبيد الله قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله
ز وسلّم يقول: «**عمرو بن العاص من صالحي قريش**». **قال**: هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجُمحي ونافع ثقة، وليس إسناده بمتصل، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة.

أقول: رجاله ثقات، مع انقطاعه كما قال، ورواه أحمد رقم (١٣٨٢) وابن سعد وأبو يعلى بانقطاع.

* * * *

(٣٦١٢) قوله: «**أسلم الناس**»، أي: يوم الفتح كرهاً ورهبة، وآمن عمرو وقبل ذلك طائعاً راغباً.

(٣٦١٣) قوله: «**من صالحي**»: خيار. والصالح: من يؤدي حقوق الله وحقوق العباد.

مناقب خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه

حسن ز ٣٦١٤ - عن أبي هريرة قال: نزلنا مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم منزلاً فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**من هذا يا أبا هريرة؟**» فأقول: فلان، فيقول: «**نعم عبدالله هذا**» يقول: «**من هذا؟**» فأقول: فلان، فيقول: «**بئس عبدالله هذا**» حتى مر خالد بن الوليد فقال: «**من هذا؟**» قلت: هذا خالد بن الوليد، قال: «**نعم عبدالله خالد بن الوليد سيف من سُيوف الله**». **قال:** حديث غريب ولا نعرف لزيد بن أسلم سماعاً من أبي هريرة وهو حديث مرسل عندي.

أقول: رجاله رجال مسلم، غير أنه منقطع كما قال لكن رواه أحمد من طريق آخر صحيح باختصار وتسميته سيفاً من سيوف الله جاء في صحيح البخاري في نعيه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جعفراً وزيد بن حارثة وابن رواحة، وورد أيضاً عن أبي بكر مرفوعاً: «**نعم عبدالله وأخو العشيرة خالد بن الوليد وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين**» رواه أحمد رقم (٤٣) (٨/١) بسند صحيح، وانظر: المجمع (٣٤٨/٩).

* * * *

مناقب سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه

خ م ٣٦١٥ - عن البراء قال: أهدي لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ثَوبُ حرير فجعلوا يَعجَبون من لِينِه فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أتعجبون من هذا لَمَنَادِيلُ سعد في الجنة أحسنُ من هذا**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٢٨٩/٤) والبخاري في الهبة وفي اللباس، وفي

(٣٦١٤) قوله: «**سيف من سيوف الله**»: سلطه على الكفار والمنافقين، وقد أبلى بلاءً عظيماً في الفتوحات الإسلامية.

المناقب (١٢٣/٨) ومسلم في الفضائل (٢٣/٢٢/١٦) من طريق أبي إسحاق وتقدم للمؤلف في اللباس.

خ م ٣٦١٦ ـ وعن جابر بن عبدالله قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**وجنازة سَعد بن معاذ بين أيديهم اهتز له عرش الرَّحمٰن**». **قال:** حديث صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٢٣/٨) ومسلم في الفضائل (٣٢/٣١/١٦).

صح ز ٣٦١٧ ـ وعن أنس قال: لما حُملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون: ما أخفَّ جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: «**إن الملائكة كانت تحمله**». **قال:** صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح رجاله رجال الصحيح ولم أره لغيره من الجماعة وأخرجه ابن حبان (٧٠٣٢).

* * * *

مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه

صح ز ٣٦١٨ ـ عن أنس قال: كان قيسُ بن سعد من النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بمنزلة صاحب الشُّرَطِ من الأمير يعني ممّا يلي من أموره. **قال:** حسن غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح وعبدالله بن المثنى وإن كان مختلفاً فيه فقد روى له البخاري من هذا الطريق عدة أحاديث كما في هدي الساري للحافظ.

* * * *

(٣٦١٦) قوله: «**اهتز**»: تحرك لقدومه فرحاً به.

(٣٦١٧) هذه فضيلة لا تعرف لغيره.

(٣٦١٨) «**الشرط**» ـ بضم الشين وفتح الراء، جمع شرطي ـ بضم وسكون ـ.

مناقب جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما

خ
٣٦١٩ ـ عن جابر قال: جاءني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ليس براكب بغل ولا بِرْذون. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (٢٢٧/١٢) وأبو داود (٣٠٩٦) وغيرهما.

صح
٣٦٢٠ ـ وعنه قال: استغفر لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيح، ورواه النسائي وأصله في الصحيحين مطولاً، في بيعه له البعير وقد علقه المؤلف، ولم يصب من أعل الحديث بأبي الزبير، فإنه لم يتفرد به فالحق مع أبي عيسى.

* * * *

مناقب مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه

خم
٣٦٢١ ـ عن خباب قال: هاجَرْنَا معَ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نَبْتغي وجه الله فوقعَ أجْرنا على الله فمِنَّا من مَاتَ لم يأكلْ من أجْرِه شيئاً ومنا من أينَعت له ثَمَرَتُهُ فهو يَهْدِبُها وإن مُصْعَبَ بن عُمَيْرٍ ماتَ ولم يترك إلا ثوباً كانوا إذا غطوا به رأسه خرجتْ رجلاهُ وإذا غطوا به رجليه خَرَجَ رأسه فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«غطوا رأسه واجْعَلوا على رجليهِ الإذخَرَ»**. **قال**: حسن صحيح.

(٣٦١٩) «جاءني»: يعوده. «برذون» ـ بكسر الباء وسكون الراء وفتح الذال: نوع من الخيل، أو الدواب.

(٣٦٢٠) «ليلة البعير»: الليلة التي باع فيها جابر بعيره للنبي صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

(٣٦٢١) **«أينعت»**: نضجت. «يهدبها»: يقطعها ويجنيها.

أقول: رواه من طريقين وكلاهما على شرط الصحيح، ورواه البخاري في المغازي (٣٧٩/٨) فيمن قتل يوم أحد ومسلم في الجنائز (٦/٧) وأبو داود (٢٨٧٦) والنسائي (٣٨/٤) وانظر: السيرة من بداية الوصول رقم (٢٧٦).

* * * *

مناقب البراء بن مالك رضي الله تعالى عنه

حسن صح
٣٦٢٢ - عَن أنس قال: قال رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«كم من أشْعث أغبَرَ ذي طمرين لا يؤبهُ لهُ لو أقسَمَ على الله لأبَرَّهُ، منهم: البَراء بن مالك»**. **قال**: حديث حسن غريب.
ز

أقول: سنده حسن أو صحيح، ورواه الضياء في المختارة، والبيهقي وللحديث شاهد عن أنس نفسه، رواه أحمد بسند حسن في المتابعات وفي الصحيحين عنه: **«إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرَّهُ»** قاله في أنس ابن النضر رضي الله تعالى عنه.

* * * *

مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه

خ م
٣٦٢٣ - عن أبي موسى، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«يا أبا موسى لقد أعطيت مِزماراً من مَزَامِير آل داود»**. **قال**: غريب حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد والبخاري في فضائل القرآن (٤٧٠/٤٦٩/١٠) ومسلم في تحسين الصوت بالقرآن (٨٠/٦) وابن حبان (٧١٩٧) والحاكم

(٣٦٢٢) قوله: **«أشعث أغبر»**: متفرق شعر الرأس، مغبر البدن. **«ذي طمرين»**: ثوبين خلقين بالبين. **«لا يؤبه»**: لا يبالي به. **«لأبره»**: لأمضى حلفه وجعله باراً فيه.

(٣٦٢٣) قوله: **«مزماراً»**: صوتاً حسناً.

(٣٦٦/٣) وغيرهم من طرق وألفاظ، وانظر: الفتح (٤٧٠/١٠).

* * * *

مناقب سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه

خ م
٣٦٢٤ - عن سهل بن سعد قال: كُنَّا مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو يحفُر الخندق ونحن نَنقُلُ التُّرابَ فيمُرّ بنا فقال: **«اللَّهُمَّ لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمُهاجرَة»**. **قال**: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: ورواه البخاري، ومسلم وغيرهما.

خ م
٣٦٢٥ - وعن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم كان يقول: **«اللَّهُمَّ لا عيش إلاّ عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمُهاجرة»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٣٣٢/٥) والبخاري في الرقاق (٥/١٤) وغيره ومسلم في غزوة الأحزاب (١٧٣/١٧٢/١٢).

* * * *

باب ما جاء في فضل من رأى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

حسن
٣٦٢٦ - عن جابر بن عبدالله قال: سمعتُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز
يقول: **«لا تَمَسُّ النارُ مُسْلِماً رآنِي أو رأى من رآني»**. قال طلحة: فقد رأيت جابر بن عبدالله وقال موسى: وقد رأيت طلحة قال: يحيى، وقال لي

(٣٦٢٦) قوله: **«لا تمس»**: تصيب. فيه بشارة عظيمة لجيل الصحابة، وجيل من رآهم من التابعين.

موسى: وقد رأيتني ونحن نرجو الله. **قال:** حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم.

أقول: سنده حسن رجاله ثقات، وعزاه السيوطي في الجامع الصغير للمؤلف والضياء وصححه.

خ م
٣٦٢٧ - وعن ابن مسعود قال: قال رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**خيرُ الناس قرني ثم الذين يَلُونَهُم ثم الذين يَلُونَهُم ثم يأتي قومٌ بعد ذلك تَسبق أيمانهم شهادَاتهم أو شهاداتهم أيمانهم**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٣٧٨/١) والبخاري في أول الفضائل (٨/٨) وفي الشهادات (١٨٩/٦) ومسلم في الفضائل (٨٤/١٦/٨٥) وغيرهم وتقدم للمؤلف في الشهادات عن عمران بن حصين (٢٥٤/٣) وفي الباب عن جماعة.

* * * *

باب ما جاء في فضل من بايع تحت الشجرة

م
٣٦٢٨ - عن جابر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لا يَدْخل النارَ أحدٌ مِمَّن بَايَعَ تحتَ الشَّجَرَةِ**». **قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٣٥٠/٣) والنسائي في الكبرى (٤٦٤/٦) وأبو داود في السنة رقم (٤٦٥٣) عن أبي الزبير عنه، ورواه مسلم في الفضائل (٥٧/١٦) من طريق أبي الزبير أيضاً عن جابر عن أم مبشر بسياق آخر مطولاً بمعناه.

* * * *

(٣٦٢٧) فيه فضل القرون الثلاثة الأولى.

(٣٦٢٨) قوله: «**بايع**»، أي: بيعة الرضوان بالحديبية، فهؤلاء كلهم من أهل الجنة.

فيمن سب أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

خ
٣٦٢٩ - عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لا تَسبُّوا أصحابي فوالذي نفسي بِيَده لو أنَّ أحدكم أنفق مثلَ أُحُد ذَهَباً ما أدْركَ مُدَّ أحدهم، ولا نَصِيفه»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح على شرط مسلم، ورواه أحمد (٣/١١/٥٤) والبخاري (٨/٣٣) ومسلم (١٦/٩٢/٩٣) وأبو داود رقم (٤٦٥٨) والنسائي في الكبرى (٥/٨٤) ورواه ابن ماجه (١٦١) عن أبي هريرة بسند صحيح وغيرهم.

ضع
٣٦٣٠ - وعن عبدالله بن مغفل قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز
«الله الله في أصحابي لا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضاً بَعْدي فمن أَحَبَّهم فبحبي أحبهُم ومن أبْغَضَهُم فبِبُغْضي أبْغضهُم ومن آذاهُم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يُوشك أن يأخذهُ». **قال**: حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: في سنده عبدُالرحمٰن بن زياد وهو مجهول الحال، وقد وثقه ابن حبان والحديث رواه أحمد (٤/٨٧ و٥/٥٤) من هذا الطريق.

صح
٣٦٣١ - وعن جابر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«ليَدخُلَنَّ
ز
الجنة من بَايَعَ تحتَ الشَّجرَةِ إلا صاحِبَ الجَمَلِ الأحْمَرِ»**. **قال**: حسن غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح، غير خداش بن عياش فاستجهله الترمذي، ووثقه ابن حبان، ومعنى الحديث صحيح، فقد رواه مسلم في صحيحه في صفات المنافقين (١٧/١٢٦) بسياق آخر مطولاً وفي آخره: **«كلكم مغفورٌ لهُ إلا صاحب الجمل الأحمر...»** إلخ.

(٣٦٢٩) فيه علو مقام الصحبة، وأن لأصحاب الرسول من المكانة ما لا يصل إليها أحد.

(٣٦٣٠) قوله: **«الله، الله»**: اتقوا الله وراقبوه. **«عرضاً»** ـ بفتحتين: هدفاً ترمونهم بالقبائح.

صح
٣٦٣٢ - وعن جابر: أن عبداً لحاطب جاء إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يَشْكُو حاطباً فقال: يا رسول الله لَيَدْخُلَنّ حاطبٌ النارَ فقال: **«كذبتَ لا يدخلها فإنه شهد بدراً والحُديبية»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه مسلم في الفضائل (٥٧/١٦) من طريق الليث به وكذا رواه أحمد (٣٢٥/٣) والنسائي في الكبرى (٨٠/٥) وابن حبان (٤٧٩٩).

ضع
٣٦٣٣ - وعن بريدة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ما من أحد من أصحابي يَمُوتُ بأرضٍ إلا بُعث قائداً ونوراً لهم يومَ القيامةِ»**. **قال**: حديث غريب وقد روي مرسلاً وهذا أصح.
ز

أقول: في سنده عثمان بن ناجية مستور عن عبدالله بن مسلم أبي طيبة قال ابن حبان: يخطئ ويخالف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، فالحديث ضعيف موصولاً ومرسلاً ورواه الضياء في المختارة.

ضع
٣٦٣٤ - وعن ابن عمر قال: قال رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«إذا رأيتُم الذين يَسُبّون أصحابي فقولُوا: لعنةُ الله على شَرِكُم»**. **قال**: حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر إلا من هذا الوجه.

أقول: في سنده النضر بن حماد، وسيف بن عمر، وكلاهما ضعيف.

* * * *

باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله تعالى عنها

خ م
٣٦٣٥ - عن المسور بن مخرمة قال: سمعتُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول وهو على المنبر: **«إنَّ بني هِشام بن المغيرة استأذنُوني في أن يُنكحُوا**

(٣٦٣٥) قوله: **«بضعة»** - بفتح وسكون: قطعة مني. **«يريبني»** - بفتح الياء وضمها: يسؤني ما يسؤها. ومنع التزوج على السيدة فاطمة من خصائصها رضي الله تعالى عنها.

ابنتهم عليَّ بن أبي طالب، فلا آذنُ لهم ثُمَّ لا آذنُ لَهُم ثم لا آذنُ لهمُ إلا أنْ يُريدَ ابن أبي طالب أنَّ يطلق ابنتي وينكحَ ابنتهُم فإنّها بضعةٌ مني يُريبُني ما رابها ويُؤذيني ما آذاها». قال: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما ورواه أحمد (٣٢٨/٤) والبخاري في الفضائل (١٠٦/٨٧/٨) وفي النكاح وفي الطلاق، وفي الخمس، وغيرها ومسلم (٤/٣/٢/١٦) وأبو داود في النكاح (٢٠٧١/٢٠٧٠) وابن ماجه كذلك (١٩٩٨) ولم يعزه في الذخائر للنسائي وهو عنده في الكبرى (١٤٧/٥) وكذا رواه الحاكم (١٥٤/٣) وصححه.

صح ٣٦٣٦ ز - وعن بريدة قال: كان أحبَّ النساء إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فاطمةُ ومن الرجال عليّ - يعني من أهل بيته -. **قال:** حسن غريب لا نعرفه من هذا الوجه.

أقول: رجاله رجال مسلم غير جعفر الأحمر وهو شيعي والحديث رواه الحاكم (١٥٥/٣) من هذا الطريق وصححه ووافقه الذهبي ويأتي له شاهد رقم (٣٦٤١).

صح ٣٦٣٧ - وعن عبدالله بن الزبير: أن علياً ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: **«إنما فاطمة بضعة مني يُؤذيني ما آذاها ويُنصِبُني ما أنصبها». قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما وما ذكره من أن ابن أبي مليكة رواه عن المسور وابن الزبير وأنه جاء عن المسور من غير طريق ابن أبي مليكة فيرجح رواية المسور غير صحيح عندي لأن ابن أبي مليكة إمام ثقة فمن الممكن أن يرويه عنهما جميعاً فهذه ليست بعلة والحديث رواه أحمد (٥/٤) من هذا الطريق وكذا رواه الحاكم (١٥٩/٣) وصححه على شرط الشيخين وسكت عنه الذهبي.

(٣٦٣٧) قوله: **«ينصبني»**: يتعبني.

حسن
٣٦٣٨ - وعن زيد بن أرقم: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين: «**أنا حَربٌ لِمنْ حاربْتُم وسلمٌ لمَنْ سالمتُم**». **قال**: حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف.

أقول: سنده ضعيف فيه علي بن قادم ضعيف وصبيح المذكور مجهول الحال، والحديث رواه ابن ماجه رقم (١٤٥) وابن حبان رقم (٢٢٤٤) والحاكم (١٤٩/٣) من هذا الطريق وعلي بن قادم تابعه مالك بن إسماعيل عند الحاكم، وابن حبان، وهو ثقة، فبقي مدار الحديث على صبيح فيحسن الحديث لأجله، لأن له شاهداً عن أبي هريرة بلفظ: نظر النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلى الحسن والحسين وفاطمة فقال: «**أنا حربٌ لمن حاربكمُ وسلمٌ لمن سالمَكَم**» رواه أحمد (٤٤٢/٢) ومن طريقه الحاكم (١٤٩/٣) وحسنه الحاكم، ووافقه الذهبي وفي سنده عندهما تليد بن سليمان قال ابن معين: كذاب يشتم عثمان وضعفه النسائي فإن كان كذلك فلا عبرة بحديثه.

صح
٣٦٣٩ - وعن أم سلمة: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم جَلَّل على الحسن
ز
والحسين وعلي وفاطمة كساءً ثم قال: «**اللّهمَّ هؤلاء أهلُ بيتي وحامتي أذهب عنهُم الرِّجْسَ وطهرهُم تَطهيراً**»، فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله، قال: «**إنك على خير**». **قال**: حسن صحيح، وهو أحسن شيء، روي في هذا الباب.

أقول: سنده صحيح وشهر بن حوشب ثقة، على أنه وارد من طرق أخرى كثيرة صحيحة عند أحمد، والحاكم (٤١٦/٢) في التفسير وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، ورواه في المناقب أيضاً (١٤٦/٣) وصححه على شرط البخاري وافقه الذهبي، ورواه أيضاً عن عائشة بنحوه مسلم في كتاب الفضائل، وانظر ما تقدم.

(٣٦٣٨) قوله: «**أنا حرب**»: محارب لمن تحاربون. «**سلم**» ـ بكسر السين وفتحها: سالم.

صح
٣٦٤٠ ـ وعن عائشة أم المؤمنين قالت: ما رأيت أحداً أشْبهَ سَمْتاً ودَلاً وهَدْياً، برسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في قيامها وقُعُودها من فاطمة بنت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قالتْ: وكانتْ إذا دَخَلَتْ على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قامَ إليها فقبلها وأجْلَسَهَا في مجلسه، وكان النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبَّلَتْهُ وأجلستهُ في مجلسها فلمَّا مرض النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم دَخلت فاطمة فأكبَّت عليه فقبلتْه ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبَّت عليه ثم رفعت رأسها فضحكتْ فقلتُ: إن كنتُ لأظنُّ أن هذه من أعقل نسائنا فإذا هي من النساء، فلما تُوفي النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قلتُ لها: أرأيت حين أكببتِ على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فرفعت رأسك فبكيت ثم أكببتِ عليه فرفعتِ رأسك فضحكتِ ما حملك على ذلك؟ قالت: إني إذن لبذرةٌ أخبرني أنه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم أخبرني أني أسرعُ أهله لحوقاً به وذلك حين ضحكت. **قال:** حسن غريب من هذا الوجه.
ز

أقول: رجاله ثقات، وسنده صحيح، على بعض كلام في المنهال بن عمرو، ولا يضر ولذلك جاء في نسخة حسن صحيح، وهي التي شرح عليها المباركفوري في تحفته، والحديث رواه أبو داود رقم (٥٢١٧) في الأدب وابن حبان رقم (٢٢٢٣) والنسائي في الكبرى (٩٦/٥) من هذا الطريق، وأصله في الصحيحين بسياق آخر ورواه أيضاً أحمد، والحاكم بنحوه.

ضع حسن
٣٦٤١ ـ وعنها أنها سئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم؟ قالت: فاطمة، فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجُها إن كان ما علمت صواماً قواماً. **قال:** حسن غريب.
ز

أقول: في سنده حسين بن يزيد الكوفي شيخ المؤلف قال ابن أبي حاتم: فيه لين، وأبو الجحاف مختلف فيه، وجميع بن عمير قال البخاري: فيه نظر وقد تقدم له شاهد عن بريدة (٣٦٣٦).

(٣٦٤٠) «فأكبت»: مالت إليه. «بذرة» ـ بفتح الباء وكسر الذال: مفشية السر.

في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها

خ م
٣٦٤٢ - عن عائشة قالت: كان الناسُ يتحرَّون بهداياهُمْ يوم عائشة قالت: فاجتمع صواحبَاتي إلى أم سلمة فقُلنَ: يا أمَّ سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تُريدُ عائشة فقولي لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يأمُرَ الناسَ يهدون إليه أين ما كان فذكرت ذلك أمُّ سلمة فأعرض عنها ثم عادت إليها فأعادت الكلام فقالت: يا رسول الله إن صواحباتي قد ذكرن أن الناس يتحرون بهداياهمُ يوم عائشة فأمر الناس يهدون أين ما كنت فلما كانت الثالثة قالت ذلك قال: **«يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه ما أنزل عليَّ الوحيُ وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها»**. **قال**: حديث غريب وأشار إلى أنه روي مرسلاً وأنه روي عن أم سلمة وأن فيه روايات مختلفة.

أقول: كل ذلك لا يضر، والحديث سنده صحيح رواه البخاري في الهبة، وفي الفضائل (٨/١١٠) ومسلم كذلك (١٥/١٠٤/١٠٥) كلاهما من طريق هشام بن عروة عن أبيه عنها.

خ م
٣٦٤٣ - وعنها أن: جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: هذه زوجتك في الدُّنيا والآخرة. **قال**: حسن غريب وروي مرسلاً.

أقول: رجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن عمرو بن علقمة وهو ثقة ورواه البخاري في النكاح وفي الفضائل (٨/٢٢٥) ومسلم (١٥/٢٠٢) بنحوه بمعناه.

خ م
٣٦٤٤ - وعنها قالت: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يا عائشة هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام»**. قالت: قلت: وعليه السلام ورحمة الله

(٣٦٤٢) «يتحرون»: يقصدون. وفي الحديث فضل عائشة ومكانتها السامية عند رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

وبركاته، ترى ما لا نرى. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين وكلاهما صحيح، ورواه البخاري (١٠٣/٨) ومسلم (٣١٢/٣١١/١٥) كلاهما في الفضائل وتقدم في الاستئذان.

صح ز ٣٦٤٥ - وعن أبي موسى قال: ما أشكل علينا أصحاب رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حديث قطّ فسألنا عائشة إلا وجدْنا عندها منه علماً. **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، رجاله رجال الصحيح، ولم أجده عند غيره ولم يذكره في الذخائر.

صح ز ٣٦٤٦ - وعن موسى بن طلحة قال: ما رأيت أحداً أفصح من عائشة قال: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه الطبراني برجال الصحيح أيضاً، ورواه أيضاً الحاكم (١١/٤).

خ م ٣٦٤٧ - وعن عمرو بن العاص: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم استعمَلهُ على جيش ذات السَّلاَسل قال: فأتَيْتهُ فقلتُ: يا رسول الله أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ قال: **«عائشة»**، قلتُ: من الرجال؟ قال: **«أبوها»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه البخاري (٢٢/٨) ومسلم (١٥٣/١٥) كلاهما في مناقب الصديق.

خ م ٣٦٤٨ - وعن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«فضلُ عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٠٨/٨) ومسلم في الفضائل (٢١١/٢١٠/١٥).

(٣٦٤٦) «ما رأيت أفصح»: أبين وأقدر على التعبير.

(٣٦٤٨) قوله: **«فضل عائشة»**: هذا يقتضي أنها أفضل النساء إطلاقاً، وفي هذا خلاف.

صح ضع
٣٦٤٩ - وعن عمرو بن غالب: أن رجلاً نال من عائشة عند عمار بن ياسر قال: أغرب مقبوحاً منبوحاً أتؤذي حبيبة رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال:** حسن صحيح.

أقول: في سنده عمرو بن غالب وهو مقبول.

خ
٣٦٥٠ - وعن عمار بن ياسر قال: هي زوجته في الدنيا والآخرة يعني عائشة. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه أحمد (٤/٢٦٥) والبخاري مطولاً وسياقه في المناقب والفضائل (٨/١٠٨) عن أبي وائل قال: لما بعث علي عماراً والحسن إلى الكوفة يستنفرهم خطب عمار فقال: إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو إيَّاها.

صح
٣٦٥١ - وعن أنس قال: قيل: يا رسول الله من أحبُّ الناس إليك؟ قال: «**عائشة**»
ز قيل: من الرجال؟ قال: «**أبوها**». **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، على شرط مسلم، ورواه ابن ماجه رقم (١٠١) من هذا الطريق وتقدم عن عمرو بن العاص في البخاري ومسلم.

* * * *

فضل خديجة رضي الله تعالى عنها

خ م
٣٦٥٢ - عن عائشة قالت: ما غِرْتُ على أحد من أزواج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ما غرتُ على خديجة، وما بي أن أكون أدركتُها وما ذلك إلا لِكثرة ذكر رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لها وإن كان ليذبحُ الشاة فيتتبعُ بها صَدَائقَ خديجة فيُهديها لهن. **قال:** حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، ورواه البخاري (٨/١٣٥/١٣٦/١٣٧) ومسلم (١٥/٢٠٠) في الفضائل وعزاه في الفتح إلى

(٣٦٥٠) «هي زوجته»: ليس ذلك مختصاً بها، فأزواجه كلهن كذلك رضي الله تعالى عنهن جميعاً.

أبي عوانة، والإسماعيلي وأبي نعيم، في مستخرجاتهم، وقد تقدم للمؤلف أيضاً في البر والصلة (١٨٦٠).

خ م
٣٦٥٣ - وعن عائشة قالت: ما حَسَدتُ امرأة ما حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلا بعد ما ماتت،، وذلك أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بشرها ببيت في الجنة من قصَب لا صخَبَ فيه ولا نَصَب. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما ورواه البخاري في المناقب (١٣٥/٨) ومسلم في الفضائل (٢٠١/٢٠٠/١٥).

خ م
٣٦٥٤ - وعن علي قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: **«خيرُ نسائها خديجةُ بنتُ خُويلد وخيرُ نسائها مريمُ بنتُ عمران»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري (١٣٤/٨) ومسلم في الفضائل (١٩٨/١٩٧/١٥) وكذا أحمد (١٣٢/٨٤/١) والنسائي في الكبرى (٩٣/٥) وغيرهم من طرق.

صح
٣٦٥٥ - وَعَن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«حسبُك من نساء العالمين مريمُ بنتُ عمران، وخديجةُ بنتُ خُويلد وفاطمةُ بنتُ محمّد صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم امرأة فرعون»**. **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١٣٥/٣) وابن حبان رقم (٢٢٢٢) ورواه الحاكم (٥٩٤/٢) عن ابن عباس بنحوه، وصححه، ووافقه الذهبي، وانظر: قصص الأنبياء لابن كثير (٣٧٩/٣٧٨/٢).

(٣٦٥٣) «ما حسدت»: ما غرت «من قصب»، أي: اللؤلؤ.

(٣٦٥٤) قوله: **«خير نسائها»**، أي: هذه الأمة. وهذا يقتضي أنها أفضل نساء الأمة، وقد اختلف في المفاضلة بينها وبين عائشة، وبينها وبين فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنهن وإن كان الدليل يقتضي تقديم الزهراء عليها السلام.

(٣٦٥٥) **«حسبك»**: يكفيك هؤلاء الكاملات في الاقتداء بهن وذكر مناقبهن وزهدهن وإقبالهن على الله، عن غيرهن من النساء. والحديث يدل على أن هؤلاء النسوة أفضل نساء بني آدم.

في فضل أزواج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

صح ز ٣٦٥٦ - عن عكرمة قال: قيل لابن عباس بعد صلاة الصبح: ماتتْ فلانةُ لبعض أزواج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فسجدَ قيل له: أتسجُدُ هذه الساعة؟ فقال: أليس قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إذا رأيتم آية فاسْجُدُوا**»، فأيُّ آية أعظم من ذهاب أزواج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم. **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، ورواه أبو داود آخر صلاة الكسوف رقم (١١٩٧) من طريق يحيى ابن كثير به.

صح حسن ز ٣٦٥٧ - وعن صفية بنت حُييّ قالت: دخل عليَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وقد بلغني عن حفصة وعائشة كلام فذكرتُ ذلك له فقال: «**ألا قلت: وكيف تكونان خيراً مني وزوجي مُحمَّدٌ وأبي هارون وعمي موسى**»، وكان الذي بلغها أنهم قالوا: نحن أكرمُ على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم منها، وقالوا: نحن أزواج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وبناتُ عمّه. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هاشم الكوفي وليس إسناده بذاك.

أقول: في سنده هاشم المذكور، قال ابن معين: ليس بشيء، ووثقه ابن حبان، ورواه الحاكم (٢١/٤) وصححه، ووافقه الذهبي ويؤيده ما بعده.

صح ز ٣٦٥٨ - وعن أنس قال: بلغ صفية أنَّ حفصة قالت: بنتُ يهُودي فبكت فدخل عليها النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهي تبكي فقال: «**ما يبكيك؟**» قالت: قالت لي حفصة إني ابنة يهُودي فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**وإنك لابنة نبيّ وإن عمك لنبيّ وإنك لتحت نبي ففيمَ تفخر عليك**»، ثم

(٣٦٥٦) «ماتت فلانة»: صفية، أو حفصة. وفيه أن ذهاب الصالحين من الآيات التي يخوف الله بها عباده، فينبغي عند ذلك الالتجاء إلى الله تعالى.

(٣٦٥٧/٣٦٥٨) فيه فضل صفية، وأن لها مفاخر ومناقب ليست لغيرها، بنت نبي، وابنة أخي نبي، وزوجة نبي.

قال: «**اتقي الله يا حفصة**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١٣٥/٣) والنسائي في الكبرى، وغيرهما.

حسن ز ٣٦٥٩ - وعن أم سلمة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكتْ ثم حدَّثها فضحكتْ قالت: فلما تُوفي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم سألتُها عن بكائها وضحكها قالت: أخبرني رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أنه يموتُ فبكيت، ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكتُ. **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده حسن ومعناه صحيح، غير أن قوله: عام الفتح شاذ، فإن المعروف أنه كان في مرض موته صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ورواه النسائي في خصائص علي عليه السلام وأصله في الصحيحين، وانظر ما سبق: رقم (٣٦٤٠).

صح ز ٣٦٦٠ - وَعَن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا ماتَ صاحبُكم فدعُوهُ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه الدَّارِمي رقم (٢٢٦٥) وابن حبان رقم (١٣١٢) من هذا الطريق وروى صدره الأخير أبو داود رقم (٤٨٩٩) في كتاب الأدب.

ضع صح ز ٣٦٦١ - وعن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لا يبلغُني أحدٌ من أصحابي شيئاً فإني أُحبُّ أن أخرُجَ إليهم وأنا**

(٣٦٥٩) «سيدة نساء»: بهذا فضلوها على سائر النساء وقد حكى بعضهم الإجماع على ذلك.

(٣٦٦٠) قوله: «**خيركم لأهله**»: لعياله وأقاربه. «**فدعوه**»: فاتركوا ذكر مساوئه.

(٣٦٦١) «**فتثبت**»: أشعت ذلك. وفيه ذم الوشاية كما فيه ما كان عليه الرسول من تحمل إذايات المنافقين مع الإغضاء والعفو عنهم صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

سليم **الصدر»**. قال عبدالله: فأُتي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بمال فقَسمَهُ النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فانتهيتُ إلى رجلين جالسين وهما يقولان: والله ما أراد محمدٌ بقسمتِهِ التي قسمها وجه الله ولا الدار الآخرة، فتثبت حينَ سمعتُها فأتيتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فأخبرتُه فاحمرَّ وجهُه وقال: **«دعني عنك فقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر»**. **قال**: حديث غريب من هذا الوجه، وقد زيد في هذا الإسناد رجل.

أقول: رواه من طريقين وفي كليهما الوليد بن أبي هشام، وزيد بن أبي زائدة، وهما ضعيفان، وصدر الحديث إلى قوله: **«وأنا سليم الصدر»** رواه أحمد (٣٩٥/١) وأبو داود رقم (٤٨٦٠) في الأدب أما باقيه فهو في الصحيحين بنحوه ومعناه.

* * * *

فضل أُبي بن كعْب رضي الله تعالى عنه

صح
٣٦٦٢ - عن أُبي بن كعب: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال له:
ز **«إنَّ الله أمَرَني أن أقرأ عليك القرآن»**، فقرأ عليه: **﴿لم يكن الذين كفروا﴾** [البينة: ١] **وقرأ فيها: إنَّ الدين عند الله الحنيفيَّة المُسْلمَةُ لا اليهوديةُ ولا النصَّرانيةُ ولا المجوسيةُ من يعمل خيراً فلن يكفره»**، وقرأ عليه: **«لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لابتغى إليه ثانياً ولو كانَ له ثانياً لابتغى إليهِ ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا ترابٌ ويتوبُ الله على من تاب»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه الحاكم (٥٣١/٢) دون قوْله: **«أن لابن آدم...»** إلخ، وصححه ووافقه الذهبي، وباقيه رواه البخاري، ومسلم، عن ابن عباس وأنس وصدره الأول في إقرائه: **﴿لم يكن الذين كفروا﴾** [البينة:

(٣٦٦٢) قوله: **«الحنيفية»**: المائلة عن كل دين باطل. والحديث تقدم مفرقاً.

١] في البخاري ومسلم عن أنس وقد تقدم في التفسير.

* * * *

فضل الأنصار وقريش

صح
٣٦٦٣ - عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لولا الهِجَرةُ لكُنتُ امرءاً من الأنْصارِ، ولو سلك الأنصار وادياً أو شِعباً لكُنتُ مع الأنصار»**. **قال:** حديث حسن.

أقول: سنده حسن، وصحيح، ورواه البخاري في المناقب (١١٣/٨) عن أبي هريرة وفي الغزوات (١٠٩/٩/١١٣) عن عبدالله بن زيد وروى أيضاً صدره الأخير عن أنس (١١٢/٨) ضمن حديث ورواه أيضاً ابن حبان رقم (٢٢٩٢) عن أبي هريرة بنحوه ومعناه.

خ م
٣٦٦٤ - وعن البراء أنه سمع النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم أو قال: قال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في الأنصار: **«ولا يحبهم إلا مُؤمن ولا يُبغضهم إلا منافقٌ، من أحبهم فأحبَّهُ الله ومن أبغضهم فأبغضه الله»**. **قال:** حديث صحيح.

أقول: ورواه البخاري في المناقب (١١٤/٨) ومسلم في الإيمان (٦٣/٢) والنسائي في المناقب في الكبرى (٨٨/٥) وابن ماجه في السنة رقم (١٦٣).

خ م
٣٦٦٥ - وعن أنس قال: جمع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ناساً من الأنصار فقال: **«هلمَّ هلْ فيكُم أحدٌ مِنْ غيركمُ»** فقالوا: لا إلا ابن أخت لنا فقال: **«ابن أخت القوم، منهُمْ»**، ثم قال: **«إنَّ قريشاً حديثُ عهْدُهُم بجاهلية**

(٣٦٦٣) قوله: **«شعباً»** - بكسر الشين وسكون العين: ما انفرج بين الجبلين. وفيه فضل عظيم للأنصار.

(٣٦٦٥) قوله: **«أن أجبرهم»** من جبرت الوهن، أي: أصلحته.

ومُصيبة وإني أردْتُ أن أجْبُرهم وأتألفهُم أما ترضون أن يرجعَ الناسُ بالدّنيا وترجعُون برسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلى بُيُوتكم» قالوا: بلى فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«لو سلك الناسُ وادياً أو شعباً وسلكت الأنصارُ وادياً أو شعباً لسلكتُ وادي الأنصار وشعبهم». قال:** حديث صحيح.

أقول: ورواه البخاري في غزوة حنين (٩/١١٢/١١٤/١١٥/١١٦) ومسلم، وغيرهما.

م
٣٦٦٦ - وعن زيد بن أرقم أنه كتب إلى أنس بن مالك يُعزّيه فيمن أصيب من أهله وبني عمه يوم الحرة فكتب إليه: إني أبشرُك ببُشرى من الله إني سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«اللهم اغفرْ للأنصَارِ ولذراري الأنصارِ ولذراري ذراريهم». قال:** حسن صحيح.

أقول: سنده عنده حسن وهو صحيح، فقد رواه مسلم في الفضائل (٦٧/١٦) وكذا ابن حبان رقم (٢٢٩٥) بزيادة: **«ولمواليهم ولجيرانهم»**.

صح ضع
٣٦٦٧ - وعن أبي طلحة قال: قال لي رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز **«اقرئ قومك السلام فإنهمْ ما علمْتُ أعِفَّةٌ صُبرٌ». قال:** حسن صحيح.

أقول: في سنده محمد بن ثابت البناني، ضعفه أبو داود، وغيره، ورواه البزار كذا في التحفة، وروى ابن حبان عنه: **«أعفة صبر»** رقم (٢٢٩٧) ضمن حديث لأنس.

ضع
٣٦٦٨ - وعن أبي سعيد الخدري، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال:
ز **«ألا إنَّ عيبتي التي آوي إليها أهلُ بيتي وإن كرْشي الأنصار، فاعفوا عن مُسيئهم واقبلُوا من محسِنِهِم». قال:** حديث حسن.

(٣٦٦٦) «يوم الحرة»: يوم مشهور، أيام يزيد بن معاوية، حيث بعث جيشاً لقتال أهل المدينة فاستباحوها وقتلوا المئات من بقايا المهاجرين والأنصار والتابعين، وارتكبوا الفواحش والعظائم.

(٣٦٦٧) قوله: «صبر» - بضمتين، جمع صابر، والمراد: أنهم يصبرون عند القتال ولدى الشدائد.

أقول: في سنده عطية العوفي يهم كثيراً ويدلس، فإذا صرح بالتحديث كان حديثه حسناً كما قال الحافظ ولبعض الحديث شاهد في الصحيح، وهو الآتي عقبه.

خ م
٣٦٦٩ - وعن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«الأنصار كرِشي وعيبتي وإن الناسَ سيَكثُرون ويقلُّون، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (١٢٣/١٢١/٨) ومسلم في الفضائل (٦٨/١٦).

صح
٣٦٧٠ - وعن سعد قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قريش أهانه الله»**. **قال**: حديث غريب.
ز

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما حسن أو صحيح، ورواه أحمد رقم (١٥٨٧/١٥٨٦/١٤٧٣) والحاكم (٨٤/٤) وصححه ووافقه الذهبي، وقال المناوي: إسناده جيد، وصححه أحمد شاكر في شرح المسند، وله شاهد عن عثمان رواه ابن حبان رقم (٢٢٨٨) والحاكم (٧٤/٤) مطولاً.

صح
٣٦٧١ - وعن ابن عباس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال لي: **«لا يُبْغضُ الأنصار أحدٌ يؤمن بالله واليوم الآخر»**. **قال**: حسن صحيح.
ز

أقول: سنده صحيح على شرط الشيخين، ورواه مسلم في كتاب الإيمان (٦٤/٦٣/٢) عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري بلفظه.

صح
٣٦٧٢ - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«اللَّهمَّ أذقْتَ أول قريش نكالاً فأذق آخرهُم نوالاً»**. **قال**: حسن صحيح غريب.
ز

أقول: رواه من طريقين، وأحدهما على شرط الشيخين ورواه أحمد (٢٤٢/١).

(٣٦٦٩) قوله: **«كرشي»**: بطانتي. و**«عيبتي»**: خاصتي.

(٣٦٧٠) قوله: **«هوان»**، أي: ذلهم وإهانتهم.

(٣٦٧٢) قوله: **«نكالاً»**: عذاباً بالقتل والقهر والقحط. **«نوالاً»**: عطاء وفتحاً. وقد فعل.

م
٣٦٧٣ - وعن أنس: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«اللَّهمَّ اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار ولنساء الأنصار»**. **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: رجاله ثقات، وعطاء بن السائب لا يضر هنا فإن الحديث في مسلم كما تقدم: رقم (٣٦٦٦).

* * * *

باب ما جاء في أيّ دور الأنصار خير

م
٣٦٧٤ - عن أنس : قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«ألا أخْبِرُكُمْ بخير دور الأنصار أو بخير الأنصار»**. قالوا: بلى يا رسول الله، قال: **«بنُو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزْرج، ثم الذين يلونهم بنو ساعدة»**، ثم قال بيديه فقبض أصابعه ثم بسطهم كالرامي بيديه قال: **«وفي دور الأنصار كلها خيرٌ»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما ورواه مسلم (٦٩/١٦) لكنه لم يذكر لفظه.

خ م
٣٦٧٥ - وعن أبي أُسَيْد الساعدي : قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«خَيرُ دور الأنصار دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم بني الحارث بن الخزرج، ثم بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خيرٌ»**. فقال سعد: ما أرى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم إلا قد فضَّل علينا، فقيل: قد فضلكم على كثير. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح على شرطهما، ورواه البخاري (١١٧/١١٦/٨) ومسلم (٧٠/٦٩/١٦) كلاهما في المناقب والفضائل.

(٣٦٧٤) فيه المفاضلة بين بيوتات الأنصار، وأن أفضلهم على الإطلاق، بنو النجار، ولا غضاضة في المفضولين، فإنهم أفضل بكثير من غيرهم.

م ٣٦٧٦ - وعن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز «**خيرُ ديار الأنصار بنُو النَّجار**». **قال**: حديث غريب، وفي رواية: «**خيرُ الأنصار بنُو عبد الأشهل**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: رواه من طريقين، وفي كليهما أحمد بن بشير وهو مختلف فيه، ومجالد بن سعيد وهو ضعيف من جهة حفظه، لكنه يتأيد بسابقيه.

* * * *

باب ما جاء في فضل المدينة

صح ٣٦٧٧ - عن علي بن أبي طالب قال: خرجْنا مع رسول الله صلّى الله تعالى عليه
ز وآله وسلّم حتى إذا كان بحرة السّقيَا التي كانت لسعد ابن أبي وقاص فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ايتُوني بوَضوء**» فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال: «**اللَّهمَّ إن إبراهيم كان عبدك وخليلك ودعا لأهل مكة بالبركة، وأنا عبدك ورسولك أدعوك لأهل المدينة أن تُبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل مكة مع البركة بركتين**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد رقم (٩٣٦) من هذا الطريق وعزاه الحافظ في التهذيب للنسائي وهو في الكبرى (٢/٤٨٤) ورواه أيضاً ابن حبان (٣٧٤٦) وعزاه في الذخائر لأبي داود، ولم أره فيهما، ووهم الهيثمي فأورده في مجمع الزوائد (٣/٣٠٥) وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: رجاله رجال الصحيح، فهو ليس من شرطه لأنه عند الترمذي كما ترى، والحديث في البخاري ومسلم عن أبي هريرة.

(٣٦٧٧) «حرة السقيا» ـ بضم السين، والحرة ـ بفتح الحاء: أرض ذات حجارة سود. والحديث تقدم من طريق آخر.

حسن صحيح
٣٦٧٨ - وعن علي وأبي هريرة قالا: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**ما بين بيتي ومنبري روْضةٌ من رياض الجنة**». **قال**: حسن غريب من هذا الوجه.
ز

أقول: في سنده سلمة بن وردان، وهو ضعيف لكن الحديث صحيح، وارد في الصحيحين وغيرهما فرواه البخاري (٤/٤٧١) ومسلم (١٦٢/١٦١/٩) كلاهما في الحج عن أبي هريرة عن جماعة من الصحابة.

وجاء في روايات كثيرة بلفظ: «**ما بين قبري ومنبري**...» إلخ رواه مالك، والطبراني، والطحاوي، والخطيب، وأبو نعيم، وغيرهم، وبعضها صحيحة.

خ م
٣٦٧٩ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياض الجنة**». **قال**: حديث صحيح.

أقول: سنده حسن، والحديث صحيح، فقد رواه عنه البخاري، ومسلم، بزيادة: «**ومنبري على حوضي**» وهو ما ذكرناه آنفاً.

خ م
٣٦٨٠ - وعنه، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**صلاةٌ في مسجدي هذا خيرٌ من ألف صلاة فيما سواهُ من المساجد، إلا المسجد الحرام**». **قال**: حديث صحيح.

أقول: الحديث تقدم في كتاب الصلاة في باب ما جاء في أي المساجد أفضل، من طريقين صحيحين على شرطهما، وخرجناه هناك وأنه في البخاري، ومسلم.

صح
٣٦٨١ - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفعُ لمن يموتُ بها**». **قال**: حسن صحيح غريب.
ز

(٣٦٧٨) قوله: «**بيتي**»، أي: بيت عائشة الذي دفن فيه. «**روضة**»، أي: كروضة في نزول الرحمات وحصول السعادة. والمعنى: أن العبادة فيها تؤدي إلى الجنة. أو هو على ظاهره، وأنه سينقل إلى الجنة.

(٣٦٨٠) قوله: «**مسجدي**»: هل يلحق به ما زيد فيه، أم لا. فيه خلاف.

أقول: سنده صحيح على شرطهما ورواه أحمد (١٠٤/٧٤/٢) وابن ماجه في المناسك رقم (٣١١٢) وابن حبان رقم (١٠٣١) من هذا الطريق، وله شاهد عن صفية بنت أبي عبيد رواه ابن حبان رقم (١٠٣٢) بنحوه.

م
٣٦٨٢ - وعنه: أن مولاة له أتته فقالت: اشتد عليَّ الزمانُ وإني أريد أن أخرج إلى العراق قال: فهلا إلى الشام أرض المنشر، واصبري لكاعُ فإني سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**من صبر على شدَّتها ولأوائها كنتُ له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة**». **قال**: حديث صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح ورواه مسلم عنه (١٥٢/١٥١/٩) وعن أبي هريرة (١٥٢/٩) وعن أبي سعيد الخدري.

ضع
٣٦٨٣ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**آخر قرية من قرى الإسلام خراباً المدينة**». قال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جنادة عن هشام.
ز

أقول: في سنده جنادة بن سلم وهو ضعيف.

خ م
٣٦٨٤ - وعن جابر: أن أعرابياً بايع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم على الإسلام فأصابه وعَكٌ بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: أَقِلْنِي بَيْعَتِي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**إنما المدينة كالكير تنفي خَبَثَها وتنصَعُ طيبها**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري في الأحكام (٣٢٥/١٦) ومسلم آخر الحج (١٥٥/٩) في فضل المدينة والنسائي في الكبرى (٤٣٠/٤).

(٣٦٨٢) قوله: «**ولاوائها**»: شدتها وضيق معيشتها. وفيه فضل سكنى المدينة الحبيبة، لا أحرمنا الله منها.

(٣٦٨٣) فيه أن عمارة ديار الإسلام منوط بعمارتها، وذلك ببركة وجوده فيها عليه الصلاة والسلام.

(٣٦٨٤) «وعك» - بفتحتين: حمى. وقوله: «**تنفي خبثها**» - بفتحتين: وسخها. «**وتنصع**»: وتخلص.

خ م
٣٦٨٥ - وعن أبي هريرة أنه كان يقول: لو رأيتُ الظباء ترتعُ بالمدينة ما ذعرتُهَا، إن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«مَا بين لابتيها حرامٌ»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (٤/٤٦١) ومسلم (٩/١٤٥) كلاهما آخر الحج في فضل المدينة.

خ م
٣٦٨٦ - وعن أنس: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم اطَّلع له أحدٌ فقال: **«هذا جبل يحبّنا ونحبُّه اللَّهمَّ إن إبراهيم حرَّم مكة وإني أحرِّم ما بين لابتيها»**. **قال:** حسن صحيح.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما صحيح، ورواه البخاري (٦/٤٢٤) في الجهاد وغيره ومسلم (٩/١٣٩) في فضل المدينة.

ضع
٣٦٨٧ - وعن جرير بن عبدالله، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«إن الله أوحى إليَّ أيّ هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين»**. **قال:** حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الفضل بن موسى تفرد به أبو عامر.
ز

أقول: سنده ضعيف والحديث منكر، ورواه البيهقي وكذا الحاكم (٣/٢) وصححه ووافقه الذهبي فوهما.

م
٣٦٨٨ - وعن أبي هريرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لا يصبرُ على لاواءِ المدينة وشدَّتها أحدٌ إلا كنتُ له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة»**. **قال:** حسن غريب من هذا الوجه.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم، وانظر ما سبق: رقم (٣٦٨٢).

* * * *

(٣٦٨٥) «ترتع»: ترعى. «ما ذعرتها»: ما أفزعتها. وقوله: **«لابتيها»**: تثنية لابة: الحرة.

(٣٦٨٦) قوله: **«هذا جبل»**: هو على ظاهره، ولا داعي لتأويله.

في فضل مكّة

صح
٣٦٨٩ ز - عن عبدالله بن عدي بن حمراء : رأيتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم واقفاً على الحَزْوَرَةِ فقال: **«والله إنك لخيرُ أرض الله وأحبُّ أرض الله إلى الله ولولا أنّي أخرجتُ منك ما خَرَجتُ»**. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٣٠٥/٤) من أربعة طرق وابن ماجه رقم (٣١٠٨) وابن حبان رقم (١٠٢٥) كلهم من طريق الزهري به.

حسن
٣٦٩٠ ز - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم لمكة: **«ما أطيبك من بلد وأحبك إليّ ولولا أنَّ قومي أخرجوني منك ما سكنْتُ غيرك»**. **قال**: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

أقول: سند هذا الحديث وإن كان فيه شيخه محمد بن موسى البصري الحرشي وهو مختلف فيه، عن الفضيل بن سليمان وهو يخطئ كثيراً فإن الأول تابعه الفضيل بن الحسن الجحدري كما عند ابن حبان، والثاني صدوق وخطؤه قد أمناه بشاهده السابق فالحديث حسن صحيح، ورواه ابن حبان رقم (١٠٢٦) من طريق الفضيل بن الحسن الجحدري به.

* * * *

في فضل العرب

ضع
٣٦٩١ ز - عن سلمان قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«يا سلمان لا تبغضني فتُفارق دينك»**. قلتُ: يا رسول الله كيف أبغضُك وبك هدانا الله؟

(٣٦٨٩) «الحزورة» ـ على وزن القسورة: موضع بمكة. وتفضيل البعض للمدينة على مكة قول مرجوح.

(٣٦٩٠) فيه أن مكة أحب البلاد إلى رسول الله، وإنما لم يسكنها بعد الفتح لمكان هجرته.

(٣٦٩١) لا شك أن جنس العرب له فضل، وأن حب العرب مطلوب، لشرفهم بنسبة الرسول إليهم، غير أن هذا لا يعني أن كل عربي محبوب، ولو كان كافراً أو ملحداً أو منافقاً.

قال: **«تبغضُ العرب فتُبغضُني»**. **قال**: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد.

أقول: رجاله رجال الصحيح غير قابوس بن أبي ظبيان فمتكلم فيه ورواه الطيالسي رقم (٢٧٠٨) وأحمد (٥/٤٤٠) والحاكم (٨٦/٤) كلهم من هذا الطريق وصححه الحاكم ورده الذهبي.

ضع
٣٦٩٢ - وعن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:
ز **«من غشَّ العرب لم يدخُلُ في شفاعتي، ولم تنلْهُ مودَّتي»**. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمس، عن مخارق، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي.

أقول: الحصين متروك منكر الحديث، كذبه بعضهم، ونسبه آخرون إلى الوضع، ولذلك حكم على الحديث بعضهم بالوضع.

ضع
٣٦٩٣ - وعن أم الحرير أنها كانت إذا مات أحدٌ من العرب اشتدَّ عليها فقيل لها: إنا
ز نراك إذا مات الرجلُ من العرب اشتدَّ عليك، قالت: سمعت مولاي يقول: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«من اقتراب الساعة هلاك العرب»**. **قال**: حديث غريب.

أقول: في سنده أم أبي رزين عن أم الحرير وكلتاهما مجهولة.

م
٣٦٩٤ - وعن جابر قال: حدثتني أمَّ شريك: أنَّ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«ليفرنَّ الناسُ من الدَّجّال حتى يلحقوا بالجبال»**، قالت أم شريك: يا رسول الله وأين العربُ يومئذ؟ قال: **«هم قليل»**. **قال**: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (٤٦٢/٦) ومسلم في كتاب الفتن (٨٦/١٨) من هذا الطريق.

(٣٦٩٤) فيه أن العرب بالنسبة إلى غيرهم من الأمم قليل، والواقع يؤيده.

حسن
٣٦٩٥ - وعن سمرة بن جندب: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز قال: «**سامٌ أبو العرب ويافثُ أبو الروم، وحامٌ أبو الحبش**». **قال**: حديث حسن.

أقول: رجاله ثقات، وهو من رواية الحسن عن سمرة، وقد قدمنا الخلاف في سماعه منه، وفيه أيضاً عنعنة قتادة وكان مدلساً، والحديث رواه أحمد (٥/٩/١٠) والحاكم (٢/٥٤٦) وصححه، وحسنه الحافظ العراقي، كما نقله عنه المناوي في الفيض (٤/٨٣) وقد تقدم رقم (٣٠٢٥).

* * * *

في فضل العجم

ضع
٣٦٩٦ - عن أبي هريرة قال: ذكرت الأعاجم عند رسول الله صلّى الله تعالى عليه
ز وآله وسلّم فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**لأنا بهم أو ببعضهم أوثقُ مني مِنكُم أو ببعضكُمْ**». **قال**: حديث غريب.

أقول: في سنده سفيان بن وكيع، فيه لين، وصالح بن مهران، وهو ضعيف.

خ م
٣٦٩٧ - وعن أبي هريرة قال: كنا عند رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم حين أنزلتْ سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ وآخرين منهُم لمَّا يلحقوا بهم قال له رجل: يا رسول الله من هؤلاء الذين لما يلحقوا بنا؟ فلم يكلمه قال: وسلمان الفارسي فينا؟ قال: فوضع رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يدهُ على سلمان فقال: «**والذي نفسي بيده لو كان الإيمانُ بالثريّا لتناولهُ رجالٌ من هؤلاء**». **قال**: حديث حسن.

أقول: سنده وإن كان فيه عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني وهو منكر الحديث، فإن الحديث صحيح، رواه البخاري في التفسير (١٠/٢٦٧) ومسلم (٢٥٤٦) والنسائي في الكبرى (٥/٧٦) والإسماعيلي، وغيرهم وفي

(٣٦٩٧) «لما يلحقوا بهم»: لم يأتوا بعد، أو لم يلحقوهم في الفضل والسابقة. وهؤلاء هم الأعاجم.

رواية عند مسلم: «**لو كان عند الثُّريا لذهب رجالٌ من أبناء فارس حتَّى يتناولوهُ**»، وأما ما ورد بلفظ: «**لو كان العلم عند الثُّريا...**» إلخ، فغير صحيح، والحديث من أعلام النبوة فقد حقق الله تعالى ذلك فقد وجد فيهم من حفاظ الحديث وأئمة التفسير، واللغة، وكبار الزهاد، والعباد، والعارفين، ما قل نظيرُهم في أبناء العرب.

* * * *

في فضل اليمن

حسن ز
٣٦٩٨ - عن زيد بن ثابت: أن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نظر قبل اليمن فقال: «**اللَّهمَّ أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومُدِّنا**». **قال**: حسن غريب من حديث زيد بن ثابت لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان.

أقول: سنده حسن وشطره الأخير صحيح، والحديث رواه أحمد (٥/١٨٥).

خ م
٣٦٩٩ - وعن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**أتاكُم أهلُ اليمن أضعفُ قلوباً وأرق أفئدة الإيمانُ يمان والحكمة يمانيةٌ**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في المغازي في وفد أهل اليمن (١٦١/٩) ومسلم في الإيمان (٣٠/٢).

صح
٣٧٠٠ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**المُلك في قريش، والقضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانةُ في الأزد**»، يعني: اليمن.

(٣٦٩٨) قوله: «**أقبل بقلوبهم**»: اجعل قلوبهم مقبلة إلينا. وقد أجاب الله تعالى فيهم.

(٣٦٩٩) قوله: «**أضعف قلوباً**»: ألينها.

(٣٧٠٠) قوله: «**الملك**»: الخلافة العامة. و«**القضاء**»: الحكم الجزئي. و«**الأذان**»: لأن رئيس المؤذنين كان بلالاً، وهو حبشي. وفي ذلك ما يدل على اختصاص هؤلاء بما ذكر.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله ثقات، غير أن ابن مهدي أوقفه، وخالفه زيد بن الحباب فرفعه، ورجح أبو عيسى الموقوف، وأنت خبير بأن زيادة الثقة مقبولة فالحديث صحيح مرفوع والحديث رواه أحمد (٣٦٤/٢). **قال**: الهيثمي ورجاله ثقات.

ضع ز
٣٧٠١ - وعن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**الأزد أزد الله في الأرض يريدُ الناس أن يضعُوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم وليأتين على الناس زمانٌ يقول الرجل: يا ليت أبي كان أزدياً يا ليت أمي كانت أزدية**». **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وروي عن أنس بهذا الإسناد موقوفاً وهو عندنا أصح.

أقول: في سنده صالح بن عبد الكبير وهو مجهول.

حسن صح ز
٣٧٠٢ - وعن أنس قال: إن لم نكن من الأزد فلسنا من الناس قال: حسن غريب صحيح.

أقول: سنده صحيح إن كان محمد بن كثير هو العبدي البصري فإن كان الثقفي الصنعاني فضعيف، وكلاهما في طبقة واحدة.

ضع
٣٧٠٣ - وعن أبي هريرة قال: كنا عند رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فجاءه رجلٌ أحسبُه من قيس فقال: يا رسول الله العن حِمْيراً فأعْرض عنه ثم جاءه من الشّقّ الآخر فأعرض عنه. ثم جاء مِنَ الشق الآخر فأعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فأعرض عنه فقال النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**رحم الله حميراً أفواههُم طعام وأيديهم طعامٌ وهم أهلُ أمن وإيمان**». **قال**: حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء أحاديث مناكير.

أقول: ميناء مولى عبدالرحمٰن بن عوف متروك، وكذبهم بعضهم، والحديث رواه أحمد (٢٧٨/٢).

* * * *

في غفار وأسلم وجهينة ومزينة

م
٣٧٠٤ - عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**الأنصار ومزينة وجهينة وأشجع وغفار ومن كان من بني عبد الدار موالي، ليس لهم مولى دون الله والله ورسوله مولاهم**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه مسلم في الفضائل (٧٤/١٦) من هذا الطريق وكذا لحاكم بنحوه وهو في البخاري ومسلم عن أبي هريرة.

* * * *

في ثقيف وبني حنيفة

صح
٣٧٠٥ - عن جابر قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نِبالُ ثقيف فادعُ الله عليهم فقال:
ز «**اللّهمَّ أهد ثقيفاً**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم، وفيه عنعنة أبي الزبير ورواه أحمد (٣٤٣/٣).

حسن
٣٧٠٦ - وعن عمران بن حصين قال: مات النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم
ز وهو يكره ثلاثة أحياء: ثقيفاً وبني حنيفة وبني أميَّة. **قال**: حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أقول: رجاله ثقات إلا ما يخشى من تدليس الحسن البصري، وإرسال هشام بن حسان عنه.

حسن صح
٣٧٠٧ - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**في**
ز **ثقيف كذابٌ ومبيرٌ**». **قال**: حديث غريب.

(٣٧٠٤) إنما كان هؤلاء موالي لله ولرسوله، لمبادرتهم إلى الإسلام.
(٣٧٠٥) «**اللّهمَّ اهد ثقيفاً**»: هكذا كان حاله لرحمته وشفقته صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.
(٣٧٠٧) قوله: «**كذاب**»: هو المختار بن أبي عبيد. و«**مبير**»: هو الحجاج. وقد تقدم في الفتن.

أقول: رواه من طريقين، وفي كليهما شريك القاضي، وهو سيئ الحفظ، لكن المتن صحيح، فقد رواه مسلم في صحيحه آخر الفضائل في باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها (١٦/٩٨/٩٩/١٠٠) مطولاً عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت للحجاج: سمعتُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**إنَّ في ثقيف كذاباً ومُبيراً، أمّا الكذّابُ فقد رأيناهُ وأما المبير فلا إخالك إلا إيّاه**». وقد تقدم في الفتن.

صح ٣٧٠٨ ز - وعن أبي هريرة: أن أعرابياً أهدى لرسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بَكْرة فعوَّضهُ منها ست بَكَرَات فتسخّطها فبلغ ذلك النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**إن فلاناً أهدى إليّ ناقة فعوَّضتُهُ منها ستَّ بكرات فظلَّ ساخطاً لقد هممتُ أن لا أقبل هديَّة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي**». **قال**: وفي الحديث كلام أكثر من هذا. **قال**: هذا حديث قد روى من غير وجه عن أبي هريرة.

أقول: رواه من طريقين، وكلاهما رجاله ثقات، ورواه أحمد (٢٩٢/٢) والحميدي (١٠٥١) وأبو داود في البيوع رقم (٣٥٣٧) والنسائي (٢٧٨/٦) والحاكم (٦٢/٢) وقال العراقي: رجاله ثقات، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: رجال أحمد رجال الصحيح.

ضع ٣٧٠٩ ز - وعن أبي عامر الأشعري قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**نعم الحي الأسدُ والأشعريّون لا يفرّونَ في القتال، ولا يغلُّون هم منيّ وأنا منهم**». قال: يعني عامر بن أبي عامر فحدثت بذلك معاوية فقال: ليس هكذا قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**هُم مني وإليّ**». فقلت: ليس هكذا حدثني أبي ولكنه حدثني قال: سمعت رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم يقول: «**هم مني وأنا منهم**». قال: فأنت أعلم بحديث أبيك. **قال**: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث وهب بن جرير، ويقال: الأسد هم الأزد.

(٣٧٠٨) «بكرة» ـ بفتح الباء: الفتاة من الإبل.

أقول: سنده ضعيف لجهالة عبدالله بن خلاد، ويقال: ابن ملاذ، ورواه أحمد (١٦٤/١٢٩/٤) والحاكم (١٣٨/٢) من هذا الطريق.

خ م
٣٧١٠ - وعن ابن عمر، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«أسلمُ سالمها الله، وغفار غفر الله لها»**. **قال**: حسن صحيح.

وفي رواية: **«وعُصية عصت الله ورسوله»**. **وقال**: حسن صحيح.

أقول: رواه من ثلاثة طرق، وكلها صحيحة، ورواه البخاري (٣٥٤/٢) ومسلم (٧٤/٧٣/١٦) كلاهما في المناقب، والفضائل، ورويا أيضاً عن أبي هريرة، ورواه مسلم، عن أبي ذر، ورواه أحمد، والحاكم، والطبراني، عن سلمة بن الأكوع.

خ م
٣٧١١ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: **«والذي نفس محمد بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة** - أو قال: **جهينة - وَمَنْ كان من مزينة خيرٌ عند الله يوم القيامة من أسد وطَيّءٍ وغطفان»**. **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري (٣٥٦/٧) ومسلم (٧٥/١٦) كلاهما في الفضائل من طريق الأعرج.

خ
٣٧١٢ - وعن عمران بن حصين قال: جاء نفرٌ من بني تميم إلى رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم فقال: **«أبشروا يا بني تميم»**. قالوا: بشرتنا فأعطنا، قال: فتغير وجهُ رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وجاء نفر من أهل اليمن فقال: **«اقبلوا البشرى فلم يقبلها بنو تميم»**. قالوا: قد قبلنا. **قال**: حسن صحيح.

أقول: سنده صحيح، ورواه البخاري في بدء الخلق (٩٩/٩٨/٩٧/٧) وفي المغازي، وفي التوحيد، وكذا رواه أحمد (٤٣٢/٤٣١/٤).

(٣٧١٠) دعا للقبيلتين، لأن إسلامهما كان دون حرب، بل اختياراً منهما.

(٣٧١١) قوله: **«خير عند الله»**: لأن من حارب الله ورسوله، ثم أسلم، ليس كمن أسلم بادئ الأمر.

خ م
٣٧١٣ - وعن أبي بكرة: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**أسلمُ وغفار ومزينةُ خيرٌ من تميم وأسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة يمدُّ بها صوته** فقال القوم: قد خابوا وخسروا، قال: **فهم خيرٌ منهم**». **قال**: حسن صحيح.

أقول: ورواه البخاري ومسلم، كلاهما في الفضائل بنحوه.

* * * *

مناقب أهل الشام

خ
٣٧١٤ - وعن ابن عمر: أن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**اللَّهمَّ بارك لنا في شامنا اللَّهمَّ بارك لنا في يمننا**». قالوا: وفي نجدنا، فقال: «**اللَّهمَّ بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا**»، قالوا: وفي نجدنا، قال: «**هنالك الزلازل والفتن وبها** - أو قال: **منها** - **يخرجُ قرنُ الشيطان**». **قال**: حسن صحيح غريب.

أقول: رجاله رجال الصحيح غير بشر بن آدم ابن ابنة أزهر، ففيه كلام، والحديث صحيح، رواه البخاري في الاستسقاء وفي الفتن (١٦/١٥٦).

صح
٣٧١٥ - وعن زيد بن ثابت قال: كنا عند رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نُؤلفُ القرآن من الرّقاع فقال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «**طوبى للشام**»، فقلنا: لأيّ ذلك يا رسول الله؟ قال: «**لأنَّ ملائكة الرَّحمٰن باسطة أجنحتَها عَلَيها**». **قال**: حسن غريب.

أقول: سنده صحيح، ورواه أحمد (١٨٤/٥) والحاكم (٢٢٩/٢) وصححه على شرطهما وأقره الذهبي.

(٣٧١٣) قوله: «**فهم خير منهم**»: لأنهم سبقوهم إلى الإسلام، ولم يقاتلوا.

(٣٧١٤) «نجدنا»: أصل النجد: ما ارتفع من الأرض. والمراد هنا: شرق المدينة الذي كان أهله لم يسلموا بعد. قوله: «**هنالك الزلازل**»: تزلزل القلوب. و«**الفتن**»: البلايا والمحن. وفي تلك الناحية كانت وقعة الجمل، ومنها ظهر الخوارج، وبها كانت وقعة صفين، ومنها انتشر الروافض. «**قرن الشيطان**»: حزبه وأعوانه. نعوذ بالله من الفتن.

(٣٧١٥) «للشام فضائل قد أفردت بالتأليف»، وقد تقدم شيء من ذلك (٢٠٢٢/٢٠٢٣). =

حسن صحيح
٣٧١٦ - وعن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: **«لينتهينَّ أقوامٌ يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنَّما هم فحم جهنم أو ليكونُنَّ أهونَ على الله من الجُعَل الذي يُدَهْدِهُ الخُرَاء بأنفه إن الله أذهَبَ عنكم عُبِّيَّةَ الجاهليَّة وفخرَهَا بالآباء إنما هُو مُؤمن تقيّ وفاجرٌ شقيّ الناسُ كلُّهم من آدم وآدم خلق من التراب». قال:** حديث حسن.
ز

أقول: رواه من طريقين، وأحدهما: سنده حسن، وفي الآخر: موسى بن أبي علقمة مجهول ولا يضر فإنه تابعه سفيان الثوري وأبو عامر العقدي والمعافى ومع ذلك فللحديث شواهد عن ابن عباس، رواه الطيالسي رقم (٢١٧٣) ومن طريقه ابن حبان رقم (١٩٤٣) بسند صحيح، ولفظه: **«لا تفخرُوا بآبائكم في الجاهلية فوالذي نفسُ محمد بيده لما يُدَهدهُ الجعل بمنخريه خيرٌ من آبائكمُ في الجاهلية»**، وعن ابن عمر رواه المؤلف في التفسير وقد تقدم (١٨٦/٤) رقم (٣٠٥٥) وحديث الباب رواه أبو داود في كتاب الأدب رقم (٥١١٥) من طريقين وأحدهما سنده صحيح.

وبهذا تم جامع أبي عيسى، تهذيب وتخريج أفقر الورى عبدالله بن عبد القادر التليدي كان الله له في الدارين آمين.

وتم تحريراً بكماله ومسك ختامه ظهر يوم الأحد ثاني عشر من جمادى الثانية، سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

فالحمد لله أولاً وآخراً وعوداً وبدءاً، وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

انتهى التحقيق الثاني ضحوة الثامن والعشرين من المحرم الحرام عام ١٤٢٩

= وبهذا تم التعليق المبارك. جعله الله خالصاً لوجهه، ونفع به كأصله. إنه سميع مجيب.

وكان الفراغ منه في أواخر جمادى الآخرة عام ١٤١٠ فالحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد وآل بيته.

خاتمة

في أبواب المناقب من الأحاديث ثمانية وثلاثون وثلاثمائة روى منها البخاري ومسلم أو أحدهما نحواً من مائة وخمسة عشر حديثاً وباقيها من زوائد المؤلف.

ويليه العلَلُ والكلام عليه

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

كتاب العلل

للترمذي

مع تعليق الفقير إلى عفو الله
ورحمته عبدالله التليدي

وشرحه
لأبي الفتوح عبدالله التليدي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وخاصة نبينا المصطفى وعلى آله وأصحابه أهل الوفا والصفى.

أما بعد؛ فقد كنت في التحقيق الأول لتهذيب جامع الترمذي الذي تم بعون الله تعالى وإرادته عام خمسة وتسعين وثلاثمائة وألف، والذي تم طبعه عام خمسة عشر وأربعمائة وألف، لم نذكر فيه كتاب العلل الذي جاء في آخر الجامع ولم أعرج عليه إطلاقاً فكان التهذيب لذلك ناقصاً.

ولما وفقني الله تعالى هذه السنَّة ثمان وعشرين وأربعمائة وألف لمراجعة الكتاب وتحقيقه مرة ثانية ظهر لي من تمام عملي وخدمتي لهذا الجامع العظيم لحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن أضيف إليه كتاب العلل وأتكلم على ما يليق به فأقول مستعيناً بالله تعالى ومتوكلاً عليه فهو حسبي ونعم الوكيل.

علم العلل

إن علم العلل عند المحدثين من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها كما يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، ولا يقوم به إلا من رزقه الله تعالى فهماً ثاقباً وحفظاً واسعاً ومعرفة تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالأسانيد والمتون، ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن كعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري. . . .

وقد ألف فيه جماعة من الحفاظ منهم المكثر ومنهم المقل كما يعرف من الرسالة المستطرفة.

وأشهر ما طبع من ذلك العلل للبخاري، ولشيخه علي بن المديني، ولابن أبي حاتم، وللدارقطني، وهذا الأخير هو أوعاها وأفضلها حتى قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى: هو أحد كتاب بل أجل ما رأيناه وضع في هذا الفن لم يسبق إليه مثله وقد أعجز من يريد أن يأتي بعده. وقد طبع في أحد عشر مجلداً، وقد اشتمل على ستة وثلاثين وثلاثمائة وألفي حديث، كما طبع علل ابن أبي حاتم في مجلدين ضخمين واحتوى هو الآخر على أربعين وثمانمائة وألفي حديث، وقد اختلفت مناهج المؤلفين في هذا الفن فمنهم من رتبه على مسانيد الصحابة كما فعل الدارقطني، ومنهم من رتبه على الكتب والأبواب وهو أيسرها كما فعل ابن أبي حاتم وكما فعل من المتأخرين أبو الفرج ابن الجوزي في العلل المتناهية مع مؤاخذات عليه في هذا الكتاب.

ويوجد الكلام على علل الأحاديث في كتب الحفاظ وشراح الحديث والخلاف العالي وكتب التخريج مثل التمهيد لابن عبدالبر، والمحلى لابن حزم، وفتح الباري للحافظ، والبدر المنير لابن الملقن، والتلخيص الحبير للحافظ، ونصب الراية للزيلعي، والوهم والإيهام لابن القطان الفاسي، وغيرها كثير وكتب الجرح والتعديل لها الحظ الأوفر في ذلك.

ومن كتب معاصرينا: «البداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي»، و«هداية الرشد بتخريج أحاديث بداية ابن رشد» كلاهما لأستاذنا سيدي أحمد بن الصديق رحمه الله تعالى.

وسلسلة العلامة الألباني الصحيحة والضعيفة فإنهما يزخران بذكر علل الأحاديث، وكذا تحقيقات العلامة شعيب الأرناؤوط ومساعديه لصحيح ابن حبان ولمسند الإمام أحمد.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

ما هي العلة

والعلة عند أهل هذا الشأن تطلق على معنيين علة ظاهرة وعلة خفية.

فالعلة الظاهرة، يستوي في معرفتها وإدراكها كل من يشتغل بعلم الحديث النبوي، فإن ذلك يدرك بمجرد البحث في سند الحديث فيوجد فيه كذاب مثلاً، أو متهم، أو مختلط، أو مدلس، أو انقطاع أو إعضال أو إرسال... وما إلى ذلك مما يدركه كل من مارس الحديث النبوي واشتغل بأسانيده.

أما العلة الخفية، فهي عبارة عن أسباب خفية غامضة، طرأت على الحديث فقدحت في ثبوته مع أن ظاهر السند يكون صحيحاً ومع البحث يوجد راويه تفرد بحديث مع مخالفته لغيره من الثقات كإرساله الموصول، أو إيقافه المرفوع أو العكس، أو إدخاله حديثاً في حديث وهماً، ولا يعرف ذلك إلا مع جمع طرق الحديث وسبرها والبحث فيها وقد يطلقون العلة على سبب غير قادح، كالحديث الذي يُرْسِلُهُ مثلاً ثقة، أو صدوق، ويصله ثقة، أو ثقات، أو يوقفه ثقة ويرفعه ثقة أو ثقات، فمثل هذه العلة لا تقدم في الحديث فإن العبرة هنا بزيادة الثقة.

وقد توجد علة في طريق الحديث فيصح أو يحسن بمتابعات أو شواهد.

والعلة إذا كانت في السند قد تقدح في الحديث مطلقاً سنداً ومثلاً إذا كان الحديث غريباً مطلقاً أو نسبياً، وقد تكون في السند ويكون المتن

صحيحاً من طرقٍ أخرى، وقد تكون في المتن دون السند فتقدح في الحديث وقد لا تقدح، والأمثلة على ما ذكرنا كثيرة كما يوجد ذلك في كتب العلل.

فالعلة ليست قدحاً في الحديث مطرداً ولذا نجد كثيراً من الأحاديث مخرجة في الصحيحين أو أحدهما وهي مذكورة في كتب العلل...

وقد ذكر أهل الحديث رحمهم الله تعالى للعلة أنواعاً عشرة فانظرها في كتب أهل الفن.

والأمر هنا يطول فلنشرع في إيراد علل أبي عيسى رحمه الله تعالى، قال رحمه الله تعالى ورضي عنه:

«جميع ما في هذا الكتاب من الحديث فهو معمول به، وقد أخذ به بعض أهل العلم ما خلا حديثين: حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم «جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف، ولا سفر، ولا مطر».

وحديث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه قال: «**إذا شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه**». وقد بيَّنا علة الحديثين جميعاً في الكتاب» أقول في هذه القطعة أمور:

أولاً: في قوله: «جميع ما في هذا الكتاب» عدد أحاديثه ٣٩٥٦، طبع دار الكتب العلمية بتحقيق أحمد شاكر رحمه الله تعالى.

وبحذف طرقه المكررة والاقتصار على متونه بتهذيبها عددها ٣٧١٦.

ثانياً: قوله: «فهو معمول به» يعني سواء كان الحديث ثابتاً أم ضعيفاً ولا يعني أن العمل بكل ذلك صحيح موافق للحق والصواب، بل فيه ما هو مخالف للحق حسب اجتهاد العاملين به وفيه ما هو صواب.

ثالثاً: قوله: «ما خلا حديثين». وهذا حسب ما بلغه رحمه الله تعالى، وإلا فقد عمل بالحديثين معاً جماعة من أهل العلم.

فحديث ابن عباس في الجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا سفر ولا مطر.

رواه أحمد ٣٨٣/١، ومالك ٣٦٨، والبخاري في المواقيت ١٨٣/١٩٣/٣، ومسلم في صلاة المسافرين ٣١٧/٥ والمؤلف ١٨٧ وبتهذيبي ١٦٧، وقد عمل بهذا الحديث جماعة من السلف والخلف.

قال الحافظ في الفتح ١٦٤/٣ على هذا الحديث: وقد ذهب جماعة من الأئمة إلى الأخذ بظاهر هذا الحديث، فجوزوا والجمع في الحضر للحاجة مطلقاً لكن بشرط أن لا يتخذ عادة، وممن قال به ابن سيرين، وربيعة، وأشهب، وابن المنذر، والقفال الكبير، وحكاه الخطابي عن جماعة من أصحاب الحديث.

وأما حديث قتل الشارب في الرابعة فهو حديث صحيح.

وقد أخرجه أحمد ٩٦/٩٥/٤، وأبو داود ٤٤٨٣، وابن ماجه ٣٥٧٣، وغيرهم ورواه المؤلف في أبواب الحدود رقم ١٤٤٤، وبتهذيبي ١٣١٤، وقد عمل به جماعة منهم ابن حزم ومن تبعه وهو مذهب مرجوح شاذ فعامة أهل العلم على أنه منسوخ بل حكى المنذري وغيره الإجماع على نسخه.

رابعاً: هناك أحاديث كثيرة نص عليها جماعة من أهل العلم على أنه لم يعمل بها أحد.

خامساً: قوله: «وقد بيّنا علل الحديثين جميعاً في الكتاب».

أقول: إن الحديثين كما قدمنا صحيحان وليس لهما علة، ولم يذكر أبو عيسى لهما علة نعم كان من مذهب الترمذي رحمه الله تعالى أن النسخ علة للحديث، ثم عارض حديث ابن عباس الصحيح بالحديث الضعيف الذي رواه بعده وجعله علة لذلك ولا يخفى أنه لا معارضة بين صحيح وضعيف.

□ □ □ □ □ □

بيان أسانيده إلى الأئمة في الفقه الإسلامي

قال رحمه الله تعالى:

وما ذكرنا في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء فما كان من قول سفيان الثوري فأكثره ما حدثنا به محمد بن عثمان الكوفي قال حدثنا عبيدالله بن موسى عن سفيان.

ومنه ما حدثني به أبو الفضل مكتوم بن العباس الترمذي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان.

أقول: هكذا روى فقه الإمام سفيان الثوري رحمه الله تعالى عنه بواسطتين من كلا الطريقين؛ **فالأول منهما**: سنده صحيح، أما **الثاني**: ففي سنده مكتوم بن العباس الترمذي وهو مقبول كما في التقريب.

ثم قال رحمه الله تعالى عنه:

وما كان من قول مالك بن أنس رحمه الله تعالى فأكثره ما حدثنا به إسحاق بن موسى الأنصاري قال: حدثنا معن بن عيسى القزاز عن مالك بن أنس. وما كان فيه من أبواب الصوم فأخبرنا به موسى بن حزام قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن أنس.

أقول: كلا الإسنادين إلى الإمام مالك صحيح، رجالهما رجال الصحيح ومعن بن موسى قالوا فيه: إنه أثبت أصحاب مالك، وعبدالله القعنبي كان من أجل أصحاب مالك ورواة الموطأ كابن يحيى بن معين

وعلي بن المديني رحمهما الله يقدمانه في رواة الموطأ.

قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

وما كان من قول ابن المبارك فهو ما حدثنا به أحمد بن عبدة الآمُلِيُّ عن أصحاب ابن المبارك عنه.

ومنه مما روي عن أبي وهب محمد بن مزاحم عن ابن المبارك.

ومنه ما روي عن علي بن الحسن عن عبدالله.

ومنه ما روي عن عبدان عن سفيان بن عبدالملك عن ابن المبارك.

ومنه ما روي عن حبان بن موسى عن ابن المبارك.

ومنه ما روي عن وهب بن زمعة عن فضالة النَّسَوي عن عبدالله بن المبارك، وله رجال سمَّوْه سوى ما ذكرنا عن ابن المبارك.

أقول: هكذا روى المؤلف رحمه الله فقه ابن المبارك عنه من ستة طرق، وكلها صحيحة، بعضها على شرط البخاري ومسلم كالطريق الثالث، والخامس، وبعضها على شرط مسلم، كالطريق الرابع، ويروي عنه بواسطة أو بواسطتين كما ترى.

ثم قال رحمه الله تعالى:

«وما كان فيه من قول الشافعي فأكثره ما أخبرني به الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي.

وما كان من الوضوء والصلاة فحدثنا به أبو الوليد المكي عن الشافعي ومنه ما حدثنا به أبو إسماعيل الترمذي قال: حدثنا يوسف بن يحيى القرشي البويطي عن الشافعي. وذلك فيه أشياء عن الربيع عن الشافعي، وقد أجاز لنا الربيع ذلك وكتب به إلينا».

أقول: روى فقه الشافعي عنه من أربعة طرق، وكلها صحيحة وفيها ما يروى عنه بواسطة واحدة كالطريق الأول، والثاني، والأخير.

والزعفراني، وأبو الوليد الجارودي، والبويطي، والربيع كلهم من

أصحاب الشافعي وتلامذته العظام الذين جمعهم علمه وفقهه ونشروه رحم الله جميعهم وعنا معهم آمين.

ثم قال رحمه الله تعالى:

«وما كان فيه من قول أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم فهو ما أخبرنا به إسحاق بن منصور عن أحمد وإسحاق إلا ما في أبواب الحج، والديات، والحدود، فإني لم أسمعه من إسحاق بن منصور أخبرني به محمد بن موسى الأصم عن إسحاق بن منصور عن أحمد وإسحاق وبعض كلام إسحاق بن إبراهيم أخبرنا به محمد بن أفلح عن إسحاق وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف».

أقول: روى فقه أحمد وإسحاق بن راهويه معاً رحمهما الله تعالى من طريقين صحيحين، وروى بعض فقه ابن راهويه عن محمد بن أفلح لكنه غير محتج به فهو مقبول.

ويلاحظ هنا أن المؤلف رحمه الله تعالى يروي عن أحمد وابن راهويه بواسطة واحدة كما في الطريق الأول والثالث.

«خاتمة» أئمة الفقهاء الذين ذكر أبو عيسى مذاهبهم في هذا الجامع من غير الصحابة والتابعين هم هؤلاء الستة:

١ ـ سفيان الثوري شيخ الإسلام سيد الحفاظ، قال ابن المبارك: لا أعلم على وجه الأرض أعلم من سفيان. وقال القطان: سفيان فوق مالك في الحديث، توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة رحمه الله تعالى.

٢ ـ مالك بن أنس الإمام الحافظ فقيه الأمة شيخ الإسلام إمام دار الهجرة. قال الشافعي رحمه الله تعالى: إذا ذكر العلماء فمالك النجم فضائله وأخباره كثيرة فهو أشهر من نار على علم توفي رحمه الله تعالى سنة تسع وسبعين ومائة بالمدينة المنورة وقبره مشهور بالبقيع يؤخر على ما بعده.

٣ ـ الشافعي محمد بن إدريس الإمام العلم حبر الأمة القرشي المطلبي ابن عم الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم.

قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى لابن راهويه: تعال حتى أريك رجلاً لم تر عيناك مثله فأقامه على الشافعي، وفضائله جمة أفردت بالتأليف، توفي رحمه الله تعالى ربيع سنة أربع ومائتين وقبره مشهور بالقاهرة يقدم على ما قبله.

٤ ـ عبدالله بن المبارك الإمام الحافظ شيخ الإسلام فخر المجاهدين وقدوة الزاهدين، اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك فقالوا: عدوا خصال ابن المبارك فقالوا: جمع العلم والفقه والأدب والنحو واللغة والزهد والشجاعة والشعر والفصاحة وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفروسية. ذكروا عنه أنه قتل مبارزة سبعة أبطال من أبطال الروم واحداً تلو الآخر ثم لم يجرأ أحد منهم أن يبارزه توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى وثمانين ومائة.

٥ ـ أحمد بن حنبل شيخ الإسلام وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة إمام أهل السنَّة.

قال الشافعي رحمه الله تعالى: خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أفقه من أحمد بن حنبل.

فضائله ومناقبه واسعة أفردت بالتآليف توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٦ ـ إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الإمام الحافظ الكبير عالم نيسابور وشيخ أهل المشرق.

قال الإمام أحمد: لا أعلم لإسحاق بالعراق نظيراً، أكان هذا الإمام ثالثة الحفاظ الذين كانوا يحفظون ألف ألف حديث وثانيهم الإمام أحمد، وثالثهم ابن جرير الطبري رحمهم الله تعالى، توفي هذا الإمام سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

فهؤلاء الستة هم أئمة فقه أبي عيسى في جامعه ولا ندري لماذا ترك أئمة آخرين كباراً ليسوا بأقل علماً وفقهاً من هؤلاء لأولئك كأبي حنيفة

النعمان بن ثابت الإمام الأعظم فقيه العراق الورع المتعبد.

قال الشافعي رحمه الله تعالى: الناس في الفقه عيال على أبي حنيفة، وقال ابن المبارك: أبو حنيفة أفقه الناس. وقال يزيد بن معروف: ما رأيت أحد أورع ولا أعقل من أبي حنيفة توفي رحمه الله تعالى سنة خمسين ومائة، وعبدالرحمٰن بن عمرو الأوزاعي شيخ الإسلام الإمام الحافظ إمام أهل الشام وفقيههم، قال إسماعيل بن عياش: سمعتهم يقولون سنة أربعين ومائة الأوزاعي اليوم عالم الأمة، وقال الخريبي: كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه توفي رحمه الله تعالى سنة سبع وخمسين ومائة، والليث بن سعد الإمام الحافظ شيخ الديار المصرية وعالمها.

قال الشافعي رحمه الله تعالى: كان الليث أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به، وقال ابن وهب: لولا الليث ومالك لضللنا. وكان ثرياً جواداً كان دَخْلُه في السنَّة ثمانين ألف دينار فكان ينفقها كلها، بعث مرة إلى مالك ألف دينار وكان يصل مالكاً كل سنة بمائة دينار، توفي رحمه الله تعالى بمصر سنة خمس وسبعين ومائة فهؤلاء وإن ذكرهم أحياناً غير أنه لم يعتبرهم كسابقيهم فالله تعالى أعلم بعدم إيراد مذاهبهم بأسانيديه إليهم رغم أنهم أئمة لهم أتباع وفقه مدون نعم أتباع الأوزاعي والليث.

□□□□□□

مصادر العلل والرجال والتاريخ
في الجامع

قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«وما كان فيه من ذكر العلل في الأحاديث والرجال والتاريخ فهو ما استخرجته من كتاب التاريخ وأكثر ذلك ما ناظرت به محمد بن إسماعيل، ومنه ما ناظرت به عبدالله بن عبدالرحمٰن، وأبا زرعة، وأكثر ذلك عن محمد، وأقل شيء فيه عن عبدالله وأبي زرعة، ولم أر أحداً بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد كبير أحد أعلم من محمد بن إسماعيل رحمه الله تعالى».

أقول: ذكر هنا مصادره في كلامه في جامعه على علل الأحاديث والرجال وتواريخهم وأنه أخذ ذلك أصالة من التاريخ لشيخه الإمام سيد الحفاظ وأمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين. ويعتني بتاريخه الكبير الذي طبع في تسعة مجلدات وللبخاري تاريخ وسط، وتاريخ صغير، وتاريخه الكبير عظيم الفائدة مليء بالأحاديث والكلام على عللها فهذا أحد مصادره، كما أنه أخذ أكثر ذلك عن البخاري مشافهة في سؤاله إياه، ومذاكراته معه، وأنه أخذ شيئاً يسيراً عن شيخيه: عبدالله بن عبدالرحمٰن الدارمي الحافظ من شيوخ البخاري ومسلم وصاحب السنن المشهورة المتوفى سنة خمس وخمسين ومائتين، وأبي زرعة عبدالله بن عبدالكريم القرشي الرازي الإمام الحافظ الذي روى

مسائله في الرجال والعلل ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل المتوفى سنة أربع وستين ومائتين.

فعن هؤلاء الثلاثة الأئمة الحفاظ أخذ علم الرجال والتاريخ والعلل، غير أن البخاري كان أعلمهم بذلك وأحفظهم، ولذلك فإنه كما يقول لم ير بالعراق ولا بخراسان في معنى ما ذكر أحداً أعلم من البخاري رحمه الله تعالى.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

سبب ذكره مذاهب الفقهاء والعلل والتواريخ في جامعه

قال رحمه الله تعالى: «وإنما حملنا على ما بينا في هذا الكتاب من قول الفقهاء، وعلل الحديث لأنا سئلنا عن هذا فلم نفعله زماناً ثم فعلناه لما رجونا فيه من منفعة الناس، لأنا قد وجدنا غير واحد من الأئمة تكلفوا من التصنيف ما لم يسبقوا إليه.

منهم: هشام بن حسان، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج، وسعيد بن أبي عروبة، ومالك بن أنس، وحماد بن سلمة، وعبدالله بن المبارك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ووكيع بن الجراح، وعبدالرحمٰن بن مهدي، وغيرهم من أهل العلم والفضل، صنفوا، فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة، فنرجو لهم بذلك الثواب الجزيل عند الله تعالى لما نفع الله المسلمين به منهم القدوة فيما صنفوا».

أقول: ذكر هنا سبب إدماجه مذاهب فقهاء أهل الحديث المشاهير مع ذكر علل الأحاديث في كتابه الجامع مع توقفه عن ذلك مدة ثم ظهر له ذكر ذلك لما رجاه من المنفعة العامة للمسلمين، كما حصل من أئمة قبله حيث صنفوا كتباً لم يسبقهم إليها أحد فانتفع به المسلمون انتفاعاً كثيراً، فكان ذلك سبباً لما فعل فأولئك الأئمة هم قدوته فيما صنع.

وهؤلاء الأئمة الذين ذكرهم تسعة نفر من مشاهير رجال القرن الثاني، وكانوا في طليعة من ألّف وجمع الآثار وهم:

١ ـ هشام بن حسان الأزدي البصري ثقة توفي سنة سبع وأربعين ومائة.

٢ ـ وابن جريج عبدالله بن عبدالعزيز المكي أحد الأعلام توفي سنة خمسين ومائة.

٣ ـ وسعيد بن أبي عروبة البصري ثقة حافظ توفي سنة ست وخمسين ومائة.

٤ ـ ومالك بن أنس إمام دار الهجرة توفي سنة تسع وسبعين ومائة.

٥ ـ وحماد بن سلمة البصري ثقة حافظ توفي سنة سبع وستين ومائة.

٦ ـ وعبدالله بن المبارك الإمام الحافظ الزاهد توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

٧ ـ ويحيى بن أبي زائدة الهمداني ثقة متقن توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

٨ ـ ووكيع بن الجراح الحافظ العلم الكوفي توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

٩ ـ وعبدالرحمٰن بن مهدي البصري الحافظ الإمام توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.

فهؤلاء المذكورون كلهم كانوا في المائة الثانية معاصرين ولا يعرف السابق منهم من اللاحق في التأليف على التحقيق، وهناك جماعة آخرون عاصروهم كانت لهم اليد البيضاء في السبق إلى جمع السنة المحمدية وغيرها من الآثار، كمحمد بن إسحاق المتوفى سنة إحدى وخمسين ومائة، والإمام أبي عمرو الأوزاعي المتوفى سنة سبع وخمسين ومائة، وسفيان الثوري المتوفى سنة إحدى وستين ومائة، ومعمر بن منبه المتوفى سنة أربع وخمسين ومائة، والإمام الليث بن سعد المتوفى سنة خمس وسبعين ومائة، وغيرهم وهم كثر.

فهؤلاء وأمثالهم هم قدوة أبي عيسى فيما ذكره وصنعة الرد عن من طعن في المحدثين في كلامهم.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

في الرجال جرحاً وتعديلاً

قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«وقد عاب بعض من لا يفهم على أصحاب الحديث الكلام في الرجال وقد وجدنا غير واحد من الأئمة من التابعين قد تكلموا في الرجال، منهم الحسن البصري، وطاوس، تكلما في مَعْبَد الجهني، وتكلم سعيد بن جبير في طلق بن حبيب، وتكلم إبراهيم النخعي وعامر الشعبي في الحارث الأعور.

وهكذا روى عن أيوب السختياني، وعبدالله بن عون، وسليمان التيمي، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، والأوزاعي وعبدالله بن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح، وعبدالرحمٰن بن مهدي، وغيرهم من أهل العلم، أنهم تكلموا في الرجال، وضعفوا فما حملهم على ذلك عندنا والله أعلم إلا النصيحة للمسلمين، لا نظن أنهم أرادوا الطعن على الناس، أو الغيبة إنما أرادوا عندنا أن يبينوا ضعف هؤلاء لكي يعرفوا، لا بعضهم من الذين ضعفوا كان صاحب بدعة، وبعضهم كان متهماً في الحديث، وبعضهم كانوا أصحاب غفلة وكثرة خطأ فأراد هؤلاء الأئمة أن يبينوا أحوالهم شفقة على الدين وتثبيتاً، لأن الشهادة في الدين أحق أن يتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والأموال».

أقول: ذكر الترمذي رحمه الله تعالى في هذه القطعة الرد على من طعن في أهل الحديث لذكرهم أحوال الرجال، وبيان ما فيهم مما يقدح في

صحة السنَّة النبوية وقبولها، وبين أن ذلك هو مذهب الأئمة والعلماء ممن سبقه، وأنه لا خلاف في ذلك بينهم ثم ذكر جملة من الأئمة والعلماء المقتدى بهم ممن طعنوا في الرجال حفظاً للدين، ونصيحة للمسلمين فذكر جماعة من أئمة التابعين وأعلامهم كالحسن البصري، وطاوس، وسعيد بن جبير، والنخعي، والشعبي، ثم من جاء بعد هؤلاء من أهل المائة الثانية كأيوب السختياني، وعبدالله بن عون، وسليمان التيمي، وشعبة بن الحجاج، والثوري، ومالك الإمام، والأوزاعي، وابن المبارك إلى آخر الجريدة، وهؤلاء هم حفظة السنَّة الأوائل، وأئمة من جاء بعدهم، فعليهم المعول في هذا الشأن وبهم الإيتساء.

وقوله: «وقد غاب بعض من لا يفهم... إلخ».

يقصد بذلك الذين لا معرفة لهم بهذا الشأن ككثير من الزهاد والمتعبدين وأهل الورع الذين يتحاشون عن ذكر مساوئ الناس والطعن فيهم ولو بحق، وهؤلاء وإن كانت مقاصدهم ونيتهم حسنة فهم مخطئون.

ومما يذكر عن هؤلاء أن أبا تراب التجيبي أحد الزهاد كان عند الإمام أحمد فجعل الإمام يقول فلان ضعيف وفلان ثقة فقال أبو تراب: يا شيخ لا تغتب العلماء، فالتفت إليه أحمد فقال: ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة.

وجاء مثل هذا عن ابن المبارك وأنه وصف رجلاً بالكذب فقال له بعض الصوفية: يا أبا عبدالرحمٰن أتغتاب قال: اسكت إذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل.

«**خاتمة**»: اتفق الأئمة والعلماء سلفاً وخلفاً على جواز الطعن في الراوي والشاهد حفظاً للدين والحقوق، واستثنوا ذلك من الغيبة المحرمة.

واستدلوا لذلك بقوله تعالى: ﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟﴾، وبقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لفاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها، «أما معاوية فصعلوك، وأما أبو جهم فلا يضع العصا عن قفاه»، في أدلة أخرى كما استثنوا أشياء أخرى من أنواع الغيبة المباحة كما هو مفصل في موضعه.

ثم قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«أنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثني أبي قال: سألت سفيان الثوري، وشعبة، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة عن الرجل يكون شعبة أو ضعف أسكت أو أبين قالوا: بين».

أقول: هذا الأثر سنده صحيح، وأخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ٩٣/١ بسنده إلى يحيى قال: سألت الثوري، وشعبة ومالكاً وابن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتاً في الحديث فيأتيني الرجل فيسألني عنه قالوا: أخبر عنه أنه ليس بثبت.

استدل المؤلف رحمه الله تعالى بهؤلاء الأئمة الجهابذة على وجوب بيان ضعف الراوي سواء كانت لشعبة فيه أم لجهة ضبطه.

ثم قال رحمه الله تعالى:

«ثنا محمد بن رافع النيسابوري ثنا محمد بن يحيى قال: قيل لأبي بكر بن أبي عياش: إن ناساً يجلسون ويجلسُ إليهم الناس، ولا يُستأهلُون قال: فقال أبو بكر: كل من جلس جلس الناس إليه، وصاحب السنَّة إذا مات أحيا الله ذكره، والمبتدع لا يذكر».

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم.

ومراد الترمذي بإيراد هذا الأثر أنّ يُبين أنّ الرواة الثقات من أهل السنَّة يحيي الله تعالى علمهم بالأخذ عنهم، وتذكر ومحاسنهم وفضائلهم إلى ما بعد موتهم، بينما أهل البدع والمطعون في دينهم يطفيء الله علمهم ويخمد بالإعراض عنهم وعن الرواية من طرقهم ولا يذكرون إلا بالطعن فيهم والتنفير منهم أبداً سرمداً ما بقيت الدنيا.

ثم قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق أنا النضر بن عبدالله الأصم أنا إسماعيل بن زكرياء عن عاصم عن ابن سيرين قال: كان في الزمان الأول لا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة سألوا عن الإسناد

لكي يأخذوا حديث أهل السنَّة، ويدعوا حديث أهل البدع».

أقول: الأثر من هذا الطريق ضعيف وهو عند مسلم في مقدمة صحيحه ١/٨٤، وفي الكفاية للخطيب ١٩٧.

وقوله: «فلما وقعت الفتنة» المراد بالفتنة ظهور أهل البدع والأهواء، كالروافض والخوارج، والقدرية، والنواصب، وكثر الكذب منهم.

وقول ابن سيرين: «لكي يأخذوا، ويدعوا حديث أهل البدع» وممن كان على ما قال ابن سيرين والحسن البصري، ومالك بن أنس، وابن عيينة، والحميدي، وعلي بن حرب.

ولم يعمل الناس بعدهم بذلك على إطلاقه، بل نظروا في أهل البدع فأخذوا عنهم وتركوا، ولم يعتبر أكثرهم البدعة طعناً في الراوي على الإطلاق، بل قيدوها بشروط كعدالة الراوي وفضله وصدق لهجته وإتقانه وعدم دعوته إلى بدعته.

ولذا نجد الصحيحين ملآنين بالرواية عن الشيعة حتى الروافض منهم والخوارج والنواصب والقدرية والمرجئة.

وذكر العلماء أن ابن سيرين رحمه الله تعالى هو أول من انتقد الرجال وميز الثقات من غيرهم حتى رووا عنه مقولته المشهورة: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم، ثم تتابع الناس النقد والبحث عن الرجال.

ثم قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«ثنا محمد بن علي بن الحسن قال: سمعت عبدان يقول قال عبدالله بن المبارك: الإسناد عندي من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء فإذا قيل له من حدثك بقي.

حدثنا محمد بن علي قال: أخبرنا حِبَّان بن موسى قال: ذُكِر لعبدالله بن المبارك حديث فقال: يُحتاجُ لهذا أركان مِن آجُر. يعني أنه ضعف إسناده».

أقول: كلا الإسنادين صحيح والأثر الأول رواه مسلم في مقدمة صحيحه ٨٧/١، وابن حبان في أول كتابه المجروحين وقد أخرج مسلم عنه غير هذا فلينظر.

وما ذكره ابن المبارك من وجوب الإسناد للحديث لا خلاف فيه بين علماء الإسلام، وقد كثرت أقاويلهم بذلك حتى قال الثوري: الإسناد سلاح المؤمن إذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل. والإسناد من خصيصة هذه الأمة لا ينقطع ما دام لعلم الحديث سوق.

ثم قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«حدثنا أحمد بن عبدة أخبرنا وهب بن زمعة عن عبدالله بن المبارك أنه ترك حديث الحسن بن عُمارة، والحسن بن دينار، وإبراهيم بن محمد الأسلمي، ومقاتل بن سليمان، وعثمان البُرِّي، وروح بن مسافر، وأبي شيبة الواسطي، وعمرو بن ثابت، وأيوب بن خُوط، وأيوب بن سُوَيد، ونصر بن طريف أبي جَزءٍ، والحكم وحبيب، الحكم روى له حديثاً في كتاب الرقائق ثم تركه، وحبيب لا أدري».

«قال أحمد بن عبدة: وسمعت عبدان قال: كان عبدالله بن المبارك قرأ أحاديث بكير بن خُنَيس فكان أخيراً إذا أتى عليها أعرض عنها وكان لا يذكره». قال أحمد: وحدثنا أبو وهب قال: سَمَّوْا لعبدالله بن المبارك رجلاً يتهم في الحديث فقال: لأن أقطع الطريق أحب إليّ من أن أحدث عنه».

أقول الأسانيد الثلاثة كلها صحيحة إلى ابن المبارك.

وما ذكروه عنه أنه ترك أحاديث الجماعة المذكورين، لأنهم ما بين وضاع كذاب، أو مبتدع ضال، جهمي، أو قدري، أو متروك الحديث منكره، وانظر أحوالهم عند الذهبي في الميزان غيره في غيره.

وقول ابن المبارك الأخير في الرجل المتهم: لأن أقطع الطريق أحب... إلخ. هو يأخذ منه وذلك لعظم جُرم الرواية عن المتهمين بدون بيان أحوالهم، لأن في الرواية عنهم إثبات أحكام من حلال وحرام

وفرائض. . . وذلك شيء عظيم في الحديث.

ثم قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«وأخبرني موسى بن حزام قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: «لا يحل لأحد أن يروي عن سليمان بن عَمرو النخعي الكوفي».

أقول: موسى بن حزام ثقة، ويزيد بن هارون إمام حافظ من رجال الشيخين، وسليمان النخعي ذكروه في الوضاعين وكان عندهم مشهوراً بالكذب ووضع الحديث، وصفه بذلك أحمد وابن معين وقتيبة بن سعيد وابن راهويه وغيرهم.

ثم قال رحمه الله تعالى:

«حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا أبو يحيى الحِمَّانِي قال سمعت أبا حنيفة يقول: ما رأيت أحداً أكذب من جابر الجعفي ولا أفضل من عطاء بن أبي رباح. وسمعت الجارود يقول: سمعت وكيعاً يقول: لولا جابر الجعفي لكان أهل الكوفة بغير حديث، ولولا حماد لكان أهل الكوفة بغير فقه».

أقول: سند الأول: حسن لوجود أبي يحيى الحماني بكسر الحاء وتشديد الميم آخره نون فإنه كان يهم ورمي بالإرجاء.

أما السند الثاني: فسنده صحيح وإن رمي الجارود بالإرجاء أيضاً، أما جابر الجعفي فهو ابن يزيد الكوفي أحد كبار علماء الشيعة رافضي يؤمن بالرجعة أعني رجوع الإمام علي فإنه عند الرافضة في السحاب وسيرجع فيقاتلوا معه الأعداء فهذه كانت عقيدة جابر هذا، ومع ذلك وثقه الثوري ووكيع وروى عنه جماعة من الأعلام، وضعفه الجمهور وتركوه وحق لهم ذلك.

أما عطاء بن أبي رباح فكان عالم مكة المكرمة في عصره رحمه الله تعالى، وقول وكيع لولا جابر الجعفي لكان أهل الكوفة بغير حديث.

فليس كما قال فإن الكوفة في عصر الجعفي كان بها كبار المحدثين

كأبي إسحاق السبيعي، وسليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر وآخرين بهم من أهل الثقة والصدق والأمانة. وكان بها إبراهيم النخعي وغيره من أهل الفقه والعلم، ثم قال رحمه الله تعالى: «وسمعت أحمد بن الحسن يقول: كنا عند أحمد بن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكروا فيه عن بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم فقلت: فيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حديث فقال: عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قلت: نعم. حدثنا حجاج بن نُصَير قال: حدثنا المُعارك بن عباد عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: **«الجمعة على من آواه الليل إلى أهله»**. قال: فغضب أحمد بن حنبل وقال: استغفر ربك استغفر بك مرتين. قال: وإنما فعل هذا أحمد بن حنبل لأنه لم يصدق هذا عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لضعف إسناده لأنه لم يعرفه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، والحجاج بن نُصَير يضعف في الحديث، وعبدالله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان جداً في الحديث قال:

فكل من روى عنه حديث ممن يتهم أو يضعف لغفلته وكثرة خطأه، ولا يعرف ذلك الحديث إلا من حديثه فلا يحتج به».

أقول: أحمد بن الحسن هو ابن جنيدب الترمذي حافظ من تلامذة الإمام أحمد ورجال البخاري.

وحديث: **«الجمعة على من آواه الليل إلى أهله»** تقدم للمؤلف في كتاب الجمعة رقم ٥٠٣، وبهذا التهذيب رقم ٤٥١ وضعفه هناك المؤلف وعلقت عليه بقولي: سنده ضعيف في سنده الحجاج بن نصير الفساطيطي، ومعارك بن عباد، وعبدالله المقبري وكلهم ضعفاء.

أما قول المؤلف فكل من روى عنه حديث ممن يتهم... إلخ.

فهو إطباق من أهل الحديث وعلماء هذا الشأن. فالمتهم إذا انفرد برواية حديث حكم عليه بالوضع حسب الظاهر.

أما من كثر خطؤه لغفلته وتفرد بحديث ما أيضاً كان حديثه منكراً...

نعم من كان ضعفه ناشئاً عن سوء حفظ وضعف ما نروي أحاديثه ويعمل بها في الفضائل ونحو ذلك مع شروط ذكروها.

ثم قال رحمه الله تعالى:

«وقد روى غير واحد من الأئمة عن الضعفاء وبينوا أحوالهم للناس، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن المنذر الباهلي قال: حدثنا يحيى بن عُبَيد قال: قال لنا سفيان الثوري: اتقوا الكلبي فقيل له: فإنك تروي عنه قال: أنا أعرف صدقه من كذبه».

أقول: سنده ضعيف لجهالة إبراهيم الباهلي ولضعف يعلى بن عُبيد في روايته عن الثوري، وإن كان من رجال الشيخين.

والكلبي الذي أمر الثوري بالتحفظ من الرواية عنه هو محمد بن السائب النسَّابة المشهور اتهموه بالكذب ورمي بالرفض، وفي هذا الأثر بيان أن رواية الأعلام عن الضعفاء لا تعني تعديلهم، بل يروونه عنهم ليبينوا للناس أحوالهم ويحذروا منهم وليفرقوا بين صحيح حديثهم وسقيمه، ثم قال رحمه الله تعالى:

«أخبرني محمد بن إسماعيل حدثني يحيى بن معين حدثني عفان عن أبي عوانة قال: لما مات الحسن البصري اشتهيت كلامه فتتبعته عن أصحاب الحسن فأتيت به أبان بن أبي عياش فقرأه علي كله عن الحسن فما استحل أن أروى عنه شيئاً».

أقول: سنده صحيح، ومعنى كلام أبي عوانة في أبان أنه كان يحدث عن الحسن بكل ما يُسأل عنه وأنه كان كاذباً في ذلك.

وأبان ابن أبي عياش هو فيروز البصري العبدي، متروك عند أهل الحديث ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو حاتم وغيرهم.

قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

وقد روى عن أبان بن أبي عياش غير واحد من الأئمة وإن كان فيه من الضعف والغفلة ما وصفه به أبو عوانة وغيره، فلا تغتروا برواية الثقات

عن الناس لأنه يروى عن ابن سيرين أنه قال: إن الرجل ليحدثني فما أتهمه، ولكن أتهم من فوقه.

أقول: فرواية الثقات عن الضعفاء لا تدل على توثيقهم وقبولهم، ولذلك ذهب عامة المحققين من أهل الحديث على أن رواية الثقة عن الرجل لا يكون تعديلاً له، نعم من عرف عنه التشدد وأنه لا يروي إلا عن الثقة كانت روايته تعديلاً لمن روى عنه، كما عرف عن الإمام مالك وعبدالرحمٰن بن مهدي وآخرين رحمهم الله تعالى.

قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«وقد روى غير واحد عن إبراهيم النخعي أن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه كان يقنت في وتره قبل الركوع.

وروى أبان بن أبي عياش عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبدالله بن مسعود أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقنت في وتره قبل الركوع. هكذا روى عن سفيان عن أبان بن أبي عياش وروى بعضهم عن أبان بن أبي عياش بهذا الإسناد نحو هذا، وزاد فيه قال عبدالله بن مسعود: أخبرتني أمي أنها باتت عند النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرأت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قنت في وتره قبل الركوع».

أقول: رواية ابن مسعود الموقوفة صحيحة رواها ابن أبي شيبة في المصنف ٥٣١/٤، حدثنا يزيد بن هروي عن هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم عن علقمة أن ابن مسعود وأصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كانوا يقنتون في الوِتْر قبل الركوع.

وأما الرواية المرفوعة فضعيفة منكرة رواها ابن أبي شيبة أيضاً ٥٢٣/٥٢٢/٤ من طريقين وفي كليهما أبان المذكور وهو متروك متهم، والحديث من طريقين رواه الدارقطني ٣٢/٢ والبيهقي ٤١/٣، وللحديث شواهد كلها ضعيفة أوردها الزيلعي في نصب الراية، وانظر: تحقيق المصنف لأخينا المحدث المحقق محمد عوامة ٥٢٢/٥٢١/٤.

قال المؤلف رحمه الله:

وأبان بن أبي عياش وإن كان وصف بالعبادة والاجتهاد، فهذه حاله في الحديث، والقوم كانوا أصحاب حفظ، فَرُبَّ رَجُلٍ وإن كان صالحاً لا يقيم الشهادة ولا يحفظها، فكل من كان متهماً في الحديث بالكذب أو كان معقلاً يخطئ الكثير، فالذي اختاره أكثر أهل الحديث من الأئمة أن لا يشتغل بالرواية عنه، ألا ترى أن عبدالله بن المبارك حدث عن قوم من أهل العلم فلما تبين له أمرُهم ترك الرواية عنهم».

أقول: أبان بن أبي عياش اختلفت فيه أقوال أهل الجرح والتعديل فقال فيه المؤلف ما رأيت، وقال ابن حبان: كان من العباد، وقال الساجي: كان رجلاً صالحاً سخياً فيه غفلة يهم في الحديث ويخطئ فيه، واتهمه بالكذب يزيد بن هارون، وقال فيه شعبة لأن أشرب من بول حماري أحب إليّ من أن أقول حدثني أبان، وقال مرة: لأن يزني الرجل خير من أن يروي عن أبان ذكر ذلك الحافظ في التهذيب.

والحق مع الأولين فكان الرجل صالحاً متعبداً والغالب عن من كان كذلك الغفلة فتصدر منهم أوهام وأخطاء من غير تعمد فكيف يكذبوه، وعلى أيّ فأبان ضعيف لا يتحمل تفرده.

فالأمر على ما قال المؤلف فالمتهمون، والمغفلون الذين يكثر منهم الخطأ لا ينبغي الاشتغال برواياتهم، ثم قال رحمه الله تعالى: أخبرني موسى بن حزام، قال: سمعت صالح بن عبدالله يقول: كنا عند أبي مقاتل السمرقندي فجعل يروي عن عون بن أبي شداد الأحاديث الطوال التي كانت تروى في وصية لقمان، وقتل سعيد بن جُبَير وما أشبه هذه الأحاديث، فقال له ابن أخي أبي مقاتل: يا عم لا تقل: حدثنا عون فإنك لم تسمع هذه الأشياء، قال: يا بُنيّ هو كلام حسن.

أقول: سنده صحيح وأبو مقاتل السمرقندي هو حفص بن سَلْم الفزاري كان من العباد، قال ابن حبان: كان صاحب تقشف وعبادة ولكنه كان يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل

يرجع إليه، وكذبه ابن مهدي ووكيع وغيرهما.

قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«وقد تكلم بعض أهل الحديث في قوم من جلة أهل العلم وضعفوهم من قبل حفظهم، ووثقهم آخرون لجلالتهم وصدقهم، وإن كانوا قد وهموا في بعض رووا، وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في محمد بن عمرو ثم روى عنه.

ثنا أبو بكر عبدالقدوس بن محمد البصري ثنا علي بن المديني قال: سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو بن علقمة فقال: تريد العفو أو تُشَدِّد فقلت: لا بل أُشدد فقال: ليس هو ممن تريد، كان يقول أشياخنا أبو سلمة، ويحيى بن عبدالرحمٰن بن حاطب. قال يحيى: وسألت مالك بن أنس عن محمد بن عمرو فقال فيه نحو ما قلت. قال علي: قال يحيى: ومحمد بن عمرو أعلا من سهيل ابن أبي صالح، وهو عندي فوق عبدالرحمٰن بن حرملة، قال علي: فقلت ليحيى: ما رأيت من عبدالرحمٰن بن حرملة، قال: لو شئت أن أُلقِّنه لفعلت. قلت: كان يُلَقَّن قال: نعم، قال علي: ولم يرو يحيى عن شريك، ولا عن أبي بكر بن عياش، ولا عن الربيع بن صَبِيح، ولا عن المبارك بن فضالة. وإن كان يحيى بن سعيد القطان قد ترك الرواية عن هؤلاء، فلم يترك الرواية عنهم أنه اتهمهم بالكذب ولكنه تركهم لحال حفظهم، وذكر عن يحيى بن سعيد أنه كان إذا رأى الرجل يحدث من حفظه مرة هكذا، ومرة هكذا لا يثبت على رواية واحدة تركه.

وقد حدث عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد القطان، عبدالله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، وعبدالرحمٰن بن مهدي، وغيرهم من الأئمة».

أقول: السند الذي أورده عن يحيى القطان صحيح، ثم اعلم أن رواة الحديث أقسام أربعة: قسم من أهل الذروة العليا وما يليها في الصدق والحفظ والإتقان وأكثرهم مخرج لهم في الصحيحين.

القسم الثاني: ما ذكرهم المؤلف هنا، وهم أهل صدق وحفظ أيضاً

غير أنهم يقع الوهم والخطأ في حديثهم لكنه ليس الغالب عليهم، وهذه الطبقة أحاديثهم حسنة عند الجمهور.

القسم الثالث: من يتهم بالكذب...

القسم الرابع: من الغالب على أحاديثهم الخطأ فيأتون بما لا يتابعون عليه وما ينكر عليهم وهذان القسمان لا يشتغل بأحاديثهم كما تقدم.

أما الرواة الذين ذكر يحيى القطان المفاضلة بينهم وهم: محمد بن عمرو، وسهيل بن أبي صالح، وعبدالرحمٰن بن حرملة فكلهم من رجال مسلم فلا تنحط أحاديثهم عن درجة الحسن وبعض أهل الحديث يصححون لهم.

وهذا بخلاف شريك القاضي وأبي بكر بن عياش، والربيع بن صبيح ومبارك بن فضالة، فإن هؤلاء تغير حفظهم فكثر منهم الخطأ فلم يحتج بهم على الانفراد مع صدقهم وجلالتهم، ولكنهم لم يبلغوا إلى درجة من يتهمون ويكذبون، ومع ضعفهم فقد روى عنهم أعلام من أهل الحديث كما ذكره المؤلف وهم مع ذلك يعلمون في المتابعات والشواهد.

ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى:

وهكذا تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن إسحاق وحماد بن سلمة، ومحمد بن عجلان، وأشباه هؤلاء من الأئمة، إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رووا، وقد حدث عنهم الأئمة حدثنا الحسن بن علي الحلواني، قال: أخبرنا علي بن المديني، قال: قال لنا سفيان بن عيينة: كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثَبْتاً في الحديث. وحدثنا ابن أبي عمر قال: قال سفيان بن عيينة: كان محمد بن عجلان ثقة مأموناً في الحديث. وإنما تكلم يحيى بن سعيد القطان عندنا في رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبري. حدثنا أبو بكر عن علي بن عبدالله قال: قال يحيى بن سعيد: قال محمد بن عجلان: أحاديث سعيد المقبري بعضها سعيد عن أبي هريرة، وبعضها سعيد عن رجل عن أبي هريرة فاختلطت عليّ فصيرتها عن سعيد عن أبي هريرة، فإنما تكلم يحيى بن

سعيد عندنا في ابن عجلان لهذا. وقد روى يحيى عن ابن عجلان الكثير».

أقول: أسانيد هذه الآثار كلها صحاح.

وهؤلاء الأربعة الذين ذكرهم وتكلم فيهم بعض أهل الحديث كلهم من رجال مسلم احتج بهم وخرج أحاديثهم في صحيحه وانتقى أحاديثهم ولم يعتبر من تكلم فيهم بإطلاق. وأحاديثهم عند أهل الحديث ما بين حسن وصحيح. وابن إسحاق إذا صرح بالتحديث احتج به بلا خلاف. أما محمد بن عجلان فضعف حديثه خاص بروايته عن سعيد المقبري لاختلاطه فيه كما روى المؤلف عن يحيى القطان عنه.

وكان ابن عجلان هذا مجاب الدعوة، يقال: إن ثلاثة نفر آذوه فدعى عليهم فانتقم الله له منهم في الحال، ثم قال أبو عيسى رحمه الله تعالى: «وهكذا من تكلم في ابن أبي ليلى إنما تكلم فيه من قبل حفظه قال علي: قال يحيى بن سعيد القطان: روى شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي ﷺ في العطاس. قال يحيى: ثم لقيت ابن أبي ليلى فحدثنا عن أخيه عيسى عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويروى عن ابن أبي ليلى نحو هذا غير شيء، كان يروي الشيء مرة هكذا ومرة هكذا، يغير الإسناد، وإنما جاء هذا من قبل حفظه، لا أكثر من مضى من أهل العلم كانوا لا يكتبوه، ومن كتب منهم إنما كان يكتب لهم بعد السماع. وسمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ابن أبي ليلى لا يحتج به. قال: وكذلك من تكلم من أهل العلم في مجالد بن سعيد، وعبدالله بن لهيعة وغيرهما، إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطئهم، وقد روى عنهم غير واحد من الأئمة، فإذا انفرد أحد من هؤلاء بحديث ولم يتابع عليه لم يحتج به، كما قال أحمد بن حنبل ابن أبي ليلى لا يحتج به إنما عنى إذا تَفَرَّدَ بالشيء وأشد ما يكون هذا إذا لم يحفظ الإسناد، فزاد في الإسناد أو نقص، أو غير الإسناد، أو جاء بما يتغير به المعنى».

أقول: ابن أبي ليلى المتكلم فيه هو محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الكبير كان قاضياً بالكوفة من جلة الفقهاء صدوق في نفسه له حديث كثير ولم يتهم بكذب غير أنه ساء حفظه جداً فترك.

أما عيسى أخوه، ووالده عبدالرحمٰن فكلاهما ثقة.

وحديثه في العطاس الذي ذكره المؤلف من حديث أبي أيوب تقدم له في كتاب الأدب برقم ٣٧٤١، وبتهذيبي ٣٥٥٥ من طريق ابن أبي ليلى، هذا وأشار إلى ما ذكره هنا لكن الحديث صحيح فقد أخرجه البخاري في الأدب من صحيحه ٢٣٣/٢٣٢/١٣ وأبو داود ٥٠٣٣ وغيرهما عن أبي هريرة بنحوه.

أما عن أيوب فأخرجه مع المؤلف أحمد ٢٤٢٢/٤١٩/٥، والدارمي ٢٦٦٢، والحاكم ٢٦٦/٤.

وقد أخرج المؤلف لابن أبي ليلى هذا عدة أحاديث، وضعفه إنما هو من قبل حفظه لا من جهة ديانته وعدالته.

وهكذا الشأن في مجالد بن سعيد وابن لهيعة تكلموا فيهما وتجنبوا الاحتجاج بهما على الانفراد لسوء حفظهم لا لتهمتهم.

أما مجالد بن سعيد الكوفي أحد الأعيان فكان ثقة في نفسه لكنه ضعيف الحديث لسوء حفظه فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، ومع ذلك فقد أخرج له مع مقارنة وحسن له غير واحد منهم الذهبي.

أما عبدالله بن لهيعة البصري فكان أحد الأعلام ثقة غير متهم ولا مطعون في ديانته، وإنما ساء حفظه بعد أن احترقت كتبه مع داره فكثر خطؤه وخلطه بعد ذلك.

فمن حدث عنه قبل احتراق كتبه وهم العبادلة، عبدالله بن المبارك وعبدالله بن وهب، وعبدالله القاري وكذا قتيبة بن سعيد كان حديثه صحيحاً. ومن حدث عنه بعد ذلك كان حسن الحديث في المتابعات والشواهد، هذا ما استقر عليه جمهور المحدثين في شأنه نعم هناك من يحسن له مطلقاً

كالحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد، وكالشيخ أحمد شاكر في شرح المسند وهو شاهد لا يخفى.

وقول المؤلف: «فإذا انفرد واحد من هؤلاء بحديث ولم يتابع عليه لم يحتج به» هذا ما اتفق عليه أهل الحديث، فإذا وجد لأحدهم متابع مثله أو أعلى رتبة منه أو وجد لحديثه شاهد كذلك ارتقى حديثه إلى رتبة الحسن لغيره. وقوله: وأشد ما يكون هذا إذا لم يحفظ الإسناد... إلخ. يعني أن من زاد في الإسناد أو نقص أو غير أو جاء بلفظ الحديث تتغير به المعنى كان غير محتج به لأنه غير ضابط.

ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى:

«فأما من أقام الإسناد وحفظه وغير اللفظ فإن هذا واسع عند أهل العلم إذا لم يتغير به المعنى».

أقول: في هذا إشارة إلى ما قيل في الرواية بالمعنى مع تغيير لفظ المتن، وقد اختلف في ذلك علماء السلف من أهل الحديث، فمنهم من شدد لذلك ولم ير التحديث بالمعنى ورخص في ذلك آخرون وهم عامة أهل الحديث إذا كان الراوي عالماً بالعربية وقواعدها بحيث لا يغير معنى الحديث عند أدائه الحديث.

وعلى هذا العمل ولذا يوجد اختلاف كثير في متون الأحاديث في الصحاح وغيرها مع اتحاد معاني الأحاديث ولو لم يرخص في ذلك لكان فيه حرج عظيم، وقد تكلم علماء الفن على هذا وأطالوا القول فيه فلينظر ذلك في علوم الحديث.

ثم قال رحمه الله تعالى:

حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي قال: حدثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن واثلة بن الأسقع رضي الله تعالى عنه قال: إذا حدثناكم على المعنى فحسبكم.

حدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن

أيوب عن محمد بن سيرين قال: كنت أسمع الحديث من عشرة، اللفظ مختلف، والمعنى واحد. حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري عن ابن عون قال: كان إبراهيم النخعي، والحسن، والشعبي، يأتون بالحديث على المعنى، وكان القاسم بن محمد، ومحمد بن سيرين، ورجاء بن حيوة يعيدون الحديث على حروفه.

حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول قال: قلت لأبي عثمان النهدي: إنك تحدثنا بالحديث ثم تحدثنا به على غير ما حدثتنا. قال عليك بالسماع الأول.

حدثنا الجارود قال: حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال: إذا أصبت المعنى أجزأت.

حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك عن سيف هو ابن سليمان قال: سمعت مجاهداً يقول: أنقص من الحديث إن شئت ولا تزد فيه.

حدثنا أبو عمار الحُسين بن حريث قال: أخبرنا زيد بن حباب عن رجل قال: خرج إلينا سفيان الثوري فقال: إن قلت لكم أني أحدثكم كما سمعت تصدقوني قومين إنما هو المعنى.

أخبرنا الحسين بن حريث قال: «سمعت وكيعاً يقول: إن لم يكن المعنى واسعاً فقد هلك الناس...».

أقول: هذه الأسانيد التي ذكرها للآثار المذكورة كلها صحيحة غير الأثر الخامس ففيه الربيع بن صبيح فسيء الحفظ وإلا السابع فإن فيه رجلاً مبهماً.

ومراد أبي عيسى بنقل هذه الآثار استدلالُه بها على أن السلف من الصحابة والتابعين فمن بعدهم اختلفوا في الرواية بالمعنى إذا لم يغيروا، وأن من أقام الأسانيد وحفظها وغير المتون تغيراً لا يخل بالمعنى كان حافظاً، ويبين ذلك على أن رواية الحديث بالمعنى جائزة.

وذكر عن السلف مذهبين: الأول: من كانوا يروونه بالمعنى وهم جماعة من التابعين كالحسن البصري، وإبراهيم النخعي، وعامر الشعبي، وذكر عن وكيع أنه إن لم يرو على المعنى كان الناس هالكين وذلك أن أكثرهم كانوا يروونه على المعنى.

المذهب الثاني: كان هناك أقوام يتشددون في ذلك وكانوا يتحرون أن يأتوا بالحديث على لفظه كما سمعوه وذكر من هؤلاء القاسم بن محمد أحد الفقهاء السبعة المدنيين، وابن سيرين، ورجاء بن حيوة وهم من التابعين أيضاً.

ولا شك أن الأفضل هو الإتيان بالحديث على اللفظ النبوي بدون تغيير لحديث: **نضر الله امرأً سمع مقالتي فأداها كما سمعها.**

ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى:

«وإنما تفاضل أهل العلم بالحفظ والإتقان والتثبت عند السماع مع أنه لم يسلم من الخطأ والغلط كبير أحد من الأئمة مع حفظهم.

حدثنا محمد بن حُميد الرازي قال: حدثنا جرير عن عُمارة بن القعقاع قال: قال لي إبراهيم النخعي إذا حدثتني فحدثني عن أبي زرعة بن عَمرو بن جرير فإنه حدثني مرة بحديث ثم سألته بعد ذلك بسنين فما أخرج منه حرفاً. حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن منصور قال: قلت لإبراهيم النخعي: ما سالم بن أبي الجعد أتم حديثاً منك قال: لأنه كان يكتب.

حدثنا عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار قال: حدثنا سفيان قال: قال عبدالملك بن عُمَير: إني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفاً، حدثنا الحسين بن مهدي البصري قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة قال: ما سمعت أذناي شيئاً قط إلا وعاه قلبي. حدثنا سعيد بن عبدالرحمٰن المخزومي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: ما رأيت أحداً أنص للحديث من الزهري، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: قال أيوب السختياني: ما علمت أحداً كان

أعلم بحديث أهل المدينة بعد الزهري من يحيى بن أبي كثير.

حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد قال: كان ابن عون يحدث فإذا حدثته عن أيوب بخلافه تركه فأقول قد سمعته فيقول: إن أيوب كان أعلمنا بحديث محمد بن سيرين.

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبدالله قال: قلت ليحيى بن سعيد أيضاً أثبت هشام الدستوائي أم مسعر قال: ما رأيت مثل مسعر كان مسعر من أثبت الناس. حدثنا أبو بكر عبدالقدوس بن محمد قال: حدثني أبو الوليد قال: سمعت حماد بن زيد يقول: ما خالفني شعبة في شيء إلا تركته. قال أبو بكر وحدثني أبو الوليد قال: قال لي حماد بن سلمة إن أردت الحديث فعليك بشعبة.

حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا أبو داود قال: قال شعبة: ما رويت عن رجل حديثاً واحداً إلا أثبته أكثر من مرة، والذي رويت عنه عشرة أحاديث أثبته أكثر من عشر مرار، والذي رويت عنه خمسين حديثاً أثبته أكثر من خمسين مرة، والذي رويت عنه مائة مرة إلا حَيان الكوفي البارقي فإني سمعتَ منه هذه الأحاديث ثم عدت إليه فوجدته قد مات. حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبدالله بن أبي الأسود قال: حدثنا ابن مهدي قال: سمعت سفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث. حدثنا أبو بكر عن علي بن عبدالله قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ليس أحد أحب إليّ من شعبة ولا يعد له أحد عندي وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان قال علي: قلت ليحيى: أيهما أحفظ للأحاديث الطوال سفيان أو شعبة قال: كان شعبة أمير فيها قال يحيى: وكان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان وكان سفيان صاحب أبواب. حدثنا عمرو بن علي قال: سمعت عبدالرحمٰن بن مهدي يقول: الأئمة في الأحاديث أربعة: سفيان الثوري، ومالك بن أنس، والأوزاعي، وحماد بن زيد، حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث قال: سمعت وكيعاً يقول: قال شعبة: سفيان أحفظ مني ما حدثني سفيان عن شيخ بشيء فسألته إلا وجدته كما حدثني. سمعت إسحاق بن موسى

الأنصاري قال: سمعت معن بن عيسى القزاز يقول: كان مالك بن أنس يشدد في حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الياء والتاء ونحو هذا.

حدثنا أبو موسى قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن قُرَيْم الأنصاري قاضي المدينة قال: مر مالك بن أنس على أبي حازم وهو جالس يحدث فجازى فقيل له: لِم لَم تجلس؟ فقال: إني لم أجد موضعاً أجلس فيه فكرهت أن آخذ حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأنا قائم.

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبدالله قال: قال يحيى بن سعيد: مالك عن سعيد بن المسيب أحب إليّ من سفيان الثوري عن إبراهيم النخعي.

قال يحيى: ما في القوم أحد أصح حديثاً من مالك بن أنس كان مالك إماماً في الحديث. سمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان.

قال: قال أحمد بن الحسن: وسئل أحمد عن وكيع وعبدالرحمٰن بن مهدي فقال أحمد: وكيع أكبر في القلب وعبدالرحمٰن إمام سمعت محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي البصري يقول: سمعت علي بن المديني يقول: لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أني لم أر أحداً أعلم من عبدالرحمٰن بن مهدي.

قال: والكلام في هذا والرواية عن أهل العلم تكثر، وإنما بيَّنا شيئاً منه على الاختصار ليستدل به على منازل أهل العلم وتفاضل بعضهم على بعض في الحفظ والإتقان، ومن تكلم فيه من أهل العلم لأي شيء تكلم فيه».

أقول: أسانيد هذه الآثار الثلاثة والعشرين كلها صحيحة إلا الأثر الأول ففيه شيخ المؤلف محمد بن حميد الرازي فضعيف، وغير الثامن عشر ففيه إبراهيم بن عبدالله بن قُرَيم.

قال الذهبي: لا أعرفه وليس بالمشهور، وقال الحافظ: مستور وإلا الأثر الثالث والعشرين الأخير ففيه محمد بن عمرو بن نبهان قال في التقريب: مقبول.

هذا وقد قدمنا أن الرواة على أربع طبقات:

الأولى: من يتهم في الحديث، الثانية: من الغالب على مروياتهم الوهم والغلط. فهذان القسمان لا يحتج بهم ولا يذكرون إلا ليعرفوا، الطبقة الثالثة: من ضعفهم خفيف ممن لا يغلب عليهم الوهم، وقد ذكر المؤلف هذه الأقسام الثلاثة تناسقاً وذكر هنا الطبقة الرابعة وهم الحفاظ الذين يندر الغلط والخطأ في حديثهم. وذكر منهم هنا طائفة كنموذج لباقيهم والمذكورون هنا هم نحو من ستة عشر حافظاً وهم أبو زرعة، وسالم بن أبي الجعد، وعبدالملك بن عمير، وقتادة بن دعامة، وابن شهاب الزهري، ويحيى بن أبي كثير، وأيوب السختياني، ومسعر بن كدام، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وعبدالرحمٰن الأوزاعي، وحماد بن زيد، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمٰن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، فهؤلاء كما ترى كلهم من أكابر أئمة الحديث وحفاظه الأقدمين كلهم حفاظ متقنون من رجال الصحيحين ومن أهل الذروة العليا في الحفظ والإتقان والدين والعدالة.

وهناك أئمة أخر حفاظ ذكرهم المؤلف كثيراً في هذا الكتاب لم يدرجهم في هذا الفصل كعبدالله بن المبارك، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني ويحيى بن معين، وعبدالله الدارمي، وإمام الجميع البخاري وغيرهم.

وهم مع ثقتهم وحفظهم وإتقانهم وإمامتهم لا يخلو واحد منهم من غلط ووهم لكن ذلك نادر منهم.

وكفى بالمرء نُبلاً أن تعد معايبه أو أخطاؤه، التحمل والأداء في الحديث.

قال رحمه الله تعالى: والقراءة على العالم إذا كان يحفظ ما يقرأ عليه

ويمسك أصله بينما يقرأ عليه إذا لم يحفظ هو صحيح عند أهل الحديث مثل السماع.

حدثنا حسين بن مهدي البصري، قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قرأت على عطاء بن أبي رباح فقلت له: كيف أقول قال: قل حدثنا.

أقول: سنده صحيح.

حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا علي بن الحسين بن واقد عن أبي عصمة عن يزيد النحوي عن عكرمة أن نفراً قدموا على ابن عباس من أهل الطائف بكتاب من كتبه فجعل يقرأ عليهم فيقدم ويؤخر فقال: إني بَلَهْت لهذه المصيبة فاقرؤوا عليّ فإن إقراري بها كقراءتي عليكم أقول في سنده أبو عصمة نوح بن أبي مريم كذبوه وقالوا: إنه كان يضع، قال: حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن منصور بن المعتمر قال: إذا ناول الرجل كتابه آخر فقال: ارو هذا عني فله أن يرويه.

أقول: سنده حسن.

قال: وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: سألت أبا عاصم النبيل عن حديث فقال: اقرأ عليّ فأحببت أن يقرأ هو فقال: أأنت لا تجيز القراءة وقد كان سفيان الثوري ومالك بن أنس يجيزان القراءة.

أقول: سنده صحيح.

حدثنا أحمد بن الحسن قال: حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي المصري قال: قال عبدالله بن وهب ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما قلت حدثني فهو ما سمعت وحدي، وما قلت أخبرنا فهو ما قرئ على العالم وأنا شاهد، وما قلت أخبرني فهو ما قرأت على العالم يعني أنا وحدي.

أقول: سنده حسن.

قال: وسمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول: سمعت يحيى بن

سعيد القطان يقول: حدثنا وأخبرنا واحد. وكنا عند أبي مصعب المديني فقرئ عليه بعض حديثه فلما فرغ منه قلت: كيف نقول؟ فقال: قل حدثنا أبو مصعب.

أقول: سنده صحيح على شرطه.

قال رحمه الله تعالى:

وقد أجاز بعض أهل العلم الإجازة، وإذا أجاز العالم لأحد أن يروي عنه شيئاً من حديثه فله أن يروي عنه.

حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا وكيع عن عمران بن حُدَيْر عن أبي مِجْلَزٍ عن بَشِير بن نَهِيك قال: كتبت كتاباً عن أبي هريرة فقلت: أرويه عنك قال: نعم.

أقول: سنده صحيح على شرط الصحيح.

حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي قال: حدثنا محمد بن الحسن عن عوف الأعرابي قال: قال رجل للحسن: عندي بعض حديثك أرويه عنك. قال: نعم. ومحمد بن الحسن إنما يعرف بمحبوب بن الحسن وقد حدث عنه غير واحد من الأئمة.

أقول: سنده صحيح.

حدثنا الجارود بن معاذ قال: حدثنا أنس بن عياض، عن عبيدالله بن عمر قال: أتيت الزهري بكتاب فقلت له: هذا من حديثك أرويه عنك قال: نعم.

أقول: سنده صحيح.

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبدالله عن يحيى بن سعيد قال: جاء ابن جريج إلى هشام بن عروة بكتاب فقال: هذا حديثك أرويه عنك فقال: نعم، قال يحيى: فقلت في نفسي: لا أدري أيهما أعجب أمراً.

أقول: سنده صحيح.

وقال علي: سألت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني فقال: ضعيف، فقلت: إنه يقول: أخبرني قال: لا شيء إنما هو كتاب دفعه إليه.

أقول: فيه عطاء الخراساني كان من العباد الصالحين يحيي الليل وثقه جماعة وحسنوا حديثه وضعفه آخرون، قالوا: إنه كان صدوقاً يهم كثيراً ويرسل ويدلس. فهذا جملة ما ذكره المؤلف في هذا الفصل وقد خصصه للكلام على الحفاظ التحمل والأداء فذكر من ذلك عن أهل الحديث من السلف العَرض، وقراءة على الشيخ، والمناولة، والإجازة، والألفاظ التي يؤدي بها عند رواية ذلك.

أما قراءة الشيخ والعرض عليه فاختلف فيهما المحدثون على ثلاثة مذاهب. المذهب الأول: هما سواء وهذا الذي اختاره جماعة من أئمة السلف كعطاء بن أبي رباح وسفيان الثوري ومالك بن أنس وأشياخه من علماء المدينة وابن وهب ومعظم علماء الحجاز والكوفة وهو مذهب البخاري.

قال في صحيحه من كتاب العلم: باب القراءة والعرض على المحدث، ورأى الحسن والثوري ومالك الإمام أنهما كانا يريان القراءة والسماع جائزة، ثم أخرج عن أبي عاصم عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء.

المذهب الثاني: أن السماع وقراءة الشيخ أرجح، وهذا مذهب جمهور المشارقة قالوا: وهو الصحيح.

المذهب الثالث: أن العرض أرجح وهو قول مرجوح، وقد ذكر علماء الحديث شروطاً قيدوا بها صحة القراءة والسَّماع والرواية بهما، أشار المؤلف إلى بعضها وهي مبسوطة في علوم الحديث وأصوله.

وأما المناولة فهي أن يناول الشيخ الطالب كتاباً فيه مروياته ويأذن له في رواية ما فيه عنه سواء ملكه الكتاب أو أعاره إياه. . . فالرواية بذلك صحيحة. وقد أورد المؤلف آثاراً عن السلف تدل لما ذكره.

وأما الإجازة فهي عند الجمهور تسعة أنواع أرفعها أن يكون المجاز فيه والمجاز له كلاهما معيناً كأن يقول للمجاز له مثلاً قد أجزتك... أن تروي عني الصحيحين أو الموطأ... وقد توسع أهل الحديث في الرواية بالإجازة حتى أجازوا للمجهولين؛ بل ولمن لم يولد بعد وكل ذلك توسع غير مرضي فإن الإجازة من أصلها تكلموا في الرواية بها.

أما الألفاظ التي يؤدي بها عند الرواية والأداء فذلك يختلف باختلاف أنواع التحمل، فما كان من السماع وقراءة الشيخ فيقول الراوي عند التحديث إذا سمع وحده حدثني وأخبرني وسمعت، وإذا كان معه غيره: حدثنا وأخبرنا وسمعنا، وإذا روى بالعرض والقراءة على الشيخ فإن كان وحده قال: حدثني أو أخبرني قراءة مني عليه أو قرأت عليه، وإذا كان مع الغير قال: حدثنا أو أخبرنا قراءة عليه وأنا أسمع وهناك تفاصيل مذكورة في علوم الحديث معروفة هذا كله في السماع والعرض.

أما بالنسبة للمناولة فاختلفوا في عبارة الراوي بها فذهب الزهري ومالك إلى جواز إطلاق حدثنا وأخبرنا بدون تقييد، وذهب الجمهور وهو الأصح المختار أن يقيد الراوي ذلك بالمناولة فيقول مثلاً حدثنا أو أخبرنا فلان مناولة ونحو ذلك مما ليس فيه إيهام.

وهكذا الشأن في الإجازة فيقول الراوي بها حدثنا أو أخبرنا فلان إجازة. واختار بعضهم أن يقول في الإجازة أنبأنا بلا قيد... وهناك مذاهب وتفاصيل فارجع إلى كتب الفن.

❑❑❑❑❑❑

المرسـل

قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«الحديث إذا كان مرسلاً فإنه لا يصح عند أكثر أهل الحديث وقد ضعفه غير واحد منهم».

أقول: الحديث المرسل هو ما سقط منه الصحابي بأن يرويه مرفوعاً إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم التابعي سواء كان كبيراً أم صغيراً. وهو من قسم الضعيف عند جمهور أهل الحديث وغيرهم وذلك للجهل بالساقط، فإن كان التابعي معروفاً أنه لا يرسل إلا عن ثقة فقال الجمهور بالتوقف وبه قال أحمد في قول له، وقال مالك وأبو حنيفة وأحمد في قول له يقبل مطلقاً. وقال الشافعي وأكثر أهل الحديث لا يقبل المرسل إلا إن اعتضد بمجيئه من طريق آخر ولو مرسلاً أو موصولاً ولو ضعيفاً ضعفاً خفيفاً وهذا هو الصحيح المعتمد.

أما من كان يرسل عن الثقات وغيرهم فحكى بعضهم الاتفاق على عدم قبوله، ثم قال ابن عيسى رحمه الله تعالى.

أخبرنا علي بن حجر قال: أخبرنا بقية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم قال: سمع الزهري إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة يقول: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: فقال الزهري: قاتلك الله يا ابن أبي فروة تجيئنا بأحاديث ليس لها خُطُمٌ ولا أَزِمَّةٌ.

أقول: سنده ضعيف، بقية كثير التدليس، وابن أبي فروة متروك وعتبة

يخطئ كثيراً. قال: حدثنا أبو بكر عن علي بن عبدالله قال: قال يحيى بن سعيد: مرسلات مجاهد أحب إليّ من مرسلات عطاء بن أبي رباح بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب، قال علي قال يحيى: مرسلات سعيد بن جُبير أحب إليّ من مرسلات عطاء. قلت ليحيى: مرسلات مجاهد أحب إليك أم مرسلات طاوس قال: ما أقربهما.

أقول: سند الأثرين صحيح.

قال علي: وسمعت يحيى بن سعيد يقول: مرسلات أبي إسحاق عندي شبه لا شيء، والأعمش والتيمي، ويحيى بن أبي كثير، ومرسلات ابن عيينة شبه الريح ثم قال: أي والله وسفيان بن سعيد.

قلت ليحيى: مرسلات مالك قال: هي أحب إليّ، ثم قال يحيى: ليس في القوم أحد أصح حديثاً من مالك.

أقول: سنده صحيح.

قال: حدثنا سوّار بن عبدالله العنبري قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: ما قال الحسن في حديثه: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: إلا وجدنا له أصلاً إلا حديثاً أو حديثين.

أقول: سنده صحيح.

قال: ومن ضعف المرسل فإنما ضعفه من قبل أن هؤلاء الأئمة قد حدثوا عن الثقات، وغير الثقات، فإذا روى أحدهم حديثاً وأرسله لعله أخذه عن غير ثقة. قد تكلم الحسن البصري في معبد الجهني ثم روى عنه. حدثنا بشر بن معاذ البصري قال: حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار قال: حدثني أبي وعمي، قالا: سمعنا الحسن يقول: إياكم ومعبد الجهني فإنه ضال مضل.

أقول: عبدالعزيز العطار مجهول الحال وعم مرحوم مجهول ومعبد هذا كان أول من قال في القدر ونفى أن يكون هناك قدر.

قال المؤلف: ويروى عن الشعبي قال: حدثنا الحارث الأعور وكان

كذاباً وقد حدث عنه، وأكثر الفرائض التي يرويها عن علي وغيره هي عنه. وقد قال الشعبي: الحارث الأعور علمني الفرائض وكان من أفرض الناس.

الحارث الأعور الهمداني كان شيعياً من أصحاب الإمام علي عليه السلام وقد اختلفت فيه أقوال السلف.

قال: وسمعت محمد بن بشار يقول: سمعت عبدالرحمٰن بن مهدي يقول: ألا تعجبون من سفيان بن عيينة لقد تركت جابراً الجعفي لقوله لما حكى عنه أكثر من ألف حديث، ثم هو يحدث عنه. قال محمد بن بشار: وترك عبدالرحمٰن بن مهدي حديث جابر الجعفي.

أقول: سنده صحيح.

قال: وقد احتج بعض أهل العلم بالمرسل أيضاً.

حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفي قال: حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمان الأعمش قال: قلت لإبراهيم النخعي اسند لي عن عبدالله بن مسعود فقال إبراهيم: إذا حدثتكم عن رجل عن عبدالله فهو الذي سميت، وإذا قلت: قال عبدالله فهو عن غير واحد عن عبدالله.

أقول: سنده حسن لحال ابن أبي السفر.

ذكر أبو عيسى رحمه الله تعالى في هذا الفصل مراسيل جماعة وفيهم أئمة أجلاء، وقسمها إلى قسمين؛ قسم مراسيلهم: شبه الريح أو لا شيء يعني ضعيفة لا يحتج بها، كمراسيل عطاء بن أبي رباح وسليمان الأعمش، وابن أبي كثير وسفيان الثوري وابن عيينة، وأبي إسحاق السبيعي.

وإنما كانت مراسيل هؤلاء ـ وهم أئمة حفاظ ـ ضعيفة لأنهم كانوا ـ كما بين المؤلف ـ يروون عن الثقات والضعفاء فتركت مراسيلهم لذلك فلعل ما حدثوه يكون عن الضعفاء.

القسم الثاني: مَنْ مراسيلهم صحيحة أو أحسن من غيرها كمراسيل مالك، فإن أكثرها جاءت مسندة متصلة من طرق أخرى صحيحة أو حسنة كما تصدى لبيان ذلك ابن عبدالبر رحمه الله تعالى في التمهيد وغيره.

وكمراسيل سعيد بن المسيب، وابن سيرين والنخعي والشعبي فإنها من أصح المراسيل ولا سيما مراسيل ابن المسيب.

وكمراسيل مجاهد، وسعيد بن جبير، وطاوس فإنها متقاربة، أما مراسيل الحسن البصري فحكى المؤلف عن يحيى القطان أنه وجد لجميعها أصلاً إلا حديثاً أو حديثين. وخالف ذلك آخرون فضعفوا مراسيله اعتماداً على ما قاله ابن سيرين وغيره.

ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى:

وقد اختلف الأئمة من أهل العلم في تضعيف الرجال كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم.

ذكر عن شعبة أنه ضعف أبا الزبير المكي، وعبدالملك بن أبي سفيان، وحكيم بن جُبير، وترك الرواية عنهم، ثم حدث شعبة عمن هو دون هؤلاء في الحفظ والعدالة، حدث عن جابر الجعفي وإبراهيم بن مسلم البصري، ومحمد بن عبيدالله العرزمي، وغير واحد ممن يضعون في الحديث.

أقول: ذكر المؤلف بعض من تكلم فيهم من الرواة واختلف في الرواية عنهم والاحتجاج بهم.

فذكر منهم هنا ثلاثة نفر وهم: أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس احتج به مسلم وروى له البخاري مقارنة.

وعبدالملك بن أبي سليمان العرزمي احتج به مسلم أيضاً.

وحَكِيم بن جُبَير وهذا ضعيف ورمي بالتشيع بل تركه بعضهم ومشاه بعضهم. وهؤلاء مع ما رأيت تركهم شعبة وحدث عمن هم دونهم في الضعف والترك وهم: جابر الجعفي وقد قدمنا أنه ضعيف جداً وأنه رافض وكان يؤمن بالرجعة. وإبراهيم بن مسلم الهجري كان لين الحديث ومحمد بن عبيدالله العرزمي وهو متروك.

فهؤلاء كلهم ضعفاء وقد حدث عنهم شعبة دون الأولين وهم أثبت منهم وأقوم.

قال: حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان البصري قال: حدثنا أمية بن خالد قال: قلت لشعبة: قدم عبدالملك بن أبي سليمان وتحدث عن محمد بن عبيدالله العرزمي قال: نعم. وقد كان شعبة حدث عن عبدالملك بن أبي سليمان ثم تركه، ويقال إنما تركه لما تفرد بالحديث الذي روى عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: **«الرجل أحق بشفعته ينتظر به وإن كان غائباً إذا كان طريقهما واحداً»**، وقد ثَبَّتَ غيرُ واحد من الأئمة وحدثوا عن أبي الزبير وعبدالملك بن أبي سليمان، وحكيم بن جبير.

أقول: أثر أمية بن خالد ضعيف فيه محمد بن عمرو وهو مجهول الحال وبين المؤلف هنا سبب ترك شعبة الرواية عن عبدالملك بن أبي سليمان وذلك لأنه روى حديث الشفعة من طريق عطاء عن جابر. وهذا الحديث قد تقدم للمؤلف في الأحكام برقم ١٣٦٩ وبتهذيبي ١٢٤٠ وسنده عنده صحيح على شرط مسلم، ورواه معه أبو داود وابن ماجه والدارمي وغيرهم. فهذا الطعن في الرجل من شعبة غير مقبول.

ثم قال المؤلف رحمه الله:

حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا هُشَيم قال: حدثنا حجاج وابن أبي ليلى عن عطاء بن أبي رباح قال: كنا إذا خرجنا من عند جابر بن عبدالله تذاكرنا حديثه، وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث.

أقول: في سنده ابن أرطأة وابن أبي ليلى.

قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: قال أبو الزبير كان عطاء يقدمني إلى جابر بن عبدالله أحفظ لهم الحديث.

أقول: سنده صحيح على شرط مسلم.

حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان قال: سمعت أيوب السختياني

يقول: حدثني أبو الزبير وأبو الزبير وأبو الزبير قال سفيان بيده يقبضها، إنما يعني به الإتقان والحفظ.

أقول: سنده صحيح على شرطه إلى أبي الزبير.

قال: ويروى عن عبدالله بن المبارك قال: كان سفيان الثوري يقول: كان عبدالملك بن أبي سليمان ميزاناً في العلم.

حدثنا أبو بكر عن علي بن عبدالله قال: سألت يحيى بن سعيد عن حكيم بن جُبَير قال: تركه شعبة من أجل الحديث الذي روى في الصدقة يعني حديث عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: «**من سأل الناس وله ما يغنيه كان يوم القيامة خموشاً في وجهه**»، قيل يا رسول الله وما يغنيه، قال: «**خمسون درهماً، أو قيمتها من الذهب**».

أقول: سنده صحيح.

وحديث ابن مسعود المذكور تقدم عند العلة في الزكاة رقم ٦٥٠ وبتهذيبي ٥٧٦، وقد قدمت هناك أنه صحيح وأنه لم ينفرد به حكيم بن جبير.

قال المؤلف: «قال علي: قال يحيى: وقد حدث عن حكيم بن جُبير سفيان الثوري، وزائدة، قال علي: ولم ير يحيى بحديثه بأساً».

حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان الثوري عن حكيم بن جبير بحديث الصدقة. قال يحيى بن آدم قال عبدالله بن عثمان صاحب شعبة لسفيان الثوري لو غير حكيم حدث بهذا فقال له سفيان: وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة قال: نعم، فقال سفيان الثوري: سمعت زُبَيْداً يحدث بهذا عن محمد بن عبدالرحمٰن بن يزيد.

أقول: السند الأول: صحيح، والثاني: فيه حكيم وقد علمت ما فيه، وأراد المؤلف بإيراد هذه الآثار بيان ما قيل في أبي الزبير المكي، وعبدالملك بن أبي سليمان، وحكيم بن جبير، من شاء كالأولين، وطعن كالثالث والله تعالى أعلم.

الحديث الحسن عند المؤلف

قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«وما ذكرنا في هذا الكتاب «حديثٌ حَسَنٌ» فإنما أردنا به حسن إسناده عندنا.

كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً، ويروى من غير وجهٍ نحو ذلك فهو عندنا حسن».

أقول: ذكر في هذه القطعة حقيقة الحديث الحسن عنده فذكر أنه الحديث الخالي سنده من راو متهم بالكذب، ولم يكن شاذاً مخالفاً لغيره مما رواه الثقات ثم جاء من غير ذلك الوجه.

فعلى مقتضى تعريفه أن كل حديث كان في سنده ضعف من جهة العدل وإن كان كثير الغلط أو الوهم أو الغالب عليه ذلك، أو كان فيه مجهول أو مستور إن لم تكن مخالفة وروى من غير وجه كان الحديث حسناً. هذا ظاهر كلامه وقيد ذلك ابن الصلاح بأن لا يكون الراوي مغفلاً كثير الخطأ ولا صاحب فسق.

والتعريف الذي ذكره للحسن إنما ينطبق على الحديث الذي يقول فيه حسن فقط ولا يزيد عليه شيئاً آخر. وهذا عند المحدثين يطلق على الحسن لغيره لأنه حسن لمجيئ» مثله.. من وجه آخر...

وقد اتفق عامة المحدثين على أن الحديث إذا كان ضعفه ناشئاً عن

الاختلاط، وسوء الحفظ، والإرسال، والانقطاع، والتدليس وجهالة الحال إذا تعددت طرقه يرتقي لدرجة الحسن لغيره وهو الذي ذكره المؤلف.

أما تعريف الحسن لذاته فهو أن يرويه العدل الخفيف الضبط عن مثله متصلاً من غير شذوذ ولا علة.

فلم يعرج على تعريف المؤلف ولا على غيره مما يقول فيه صفات أخر كصحيح، أو حسن صحيح، أو صحيح غريب، أو حسن صحيح غريب ونحو ذلك، فهذه الأنواع لم يعرفها ولا بين مقصوده بها وقد ذكرنا في مقدمة الكتاب ما يوضح ذلك.

أما ما أورده جماعة من أهل الحديث من الانتقادات على المؤلف في هذا الموضوع فذلكم غير سديد منهم والله تعالى أعلم.

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

الحديث الغريب

قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

وما ذكرنا في هذا الكتاب «حديث غريب» فإن أهل الحديث يستغربون الحديث لمعانٍ:

رُبَّ حديث يكون غريباً لا يروى إلا من وجه واحد مثل ما حدث حماد بن سلمة عن أبي العُشَراء عن أبيه قال: قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ فقال: لو طعنت في فخذها أجزأ عنك. قال: فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن أبي العشراء ولا يعرف لأبي العشراء عن أبيه إلا هذا الحديث، وإن كان هذا الحديث مشهوراً عند أهل العلم، وإنما اشتهر من حديث حماد بن سلمة لا نعرفه إلا من حديثه.

أقول: الحديث الذي ذكره تقدم في الصيد والذبائح برقم ١٤٨١ وبتهذيبي ١٣٥٠ وهو حديث ضعيف تفرد به حماد بن سلمة عن أبي العشراء وهو مجهول وقال البخاري فيه نظر.

فالغرابة هنا في هذا الحديث بمعنى الضعف، وغالب ما يقول فيه المؤلف في كتابه: حديث غريب، يكون ضعيفاً.

أما الغريب في الاصطلاح فهو ما يتفرد به راو عن مثله إلى آخر السند أو نحوه، وينقسم عندهم إلى غريب مطلق وغريب نسبي وقد يكون صحيحاً كما يكون حسناً أو ضعيفاً بجميع الأقسام.

ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى:

وربَّ رجل من الأئمة يحدث بالحديث لا يُعرفُ إلا من حديثه فيَشْتَهِرُ الحديث لكثرة من رُوي عنه، مثل ما روى عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم «نهى عن بيع الولاء وهبته» لا يعرف إلا من حديث عبدالله بن دينار، رواه عنه عبيدالله بن عمر، وشعبة، وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن عيينة، وغير واحد من الأئمة.

وروى يحيى بن سليم هذا الحديث عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فوهم فيه يحيى بن سليم، والصحيح هو عن عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر. هكذا روى عبدالوهاب الثقفي، وعبدالله بن نُمير، عن عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما، وروى المؤمل هذا الحديث عن شعبة فقال شعبة: لوددت أن عبدالله بن دينار أذن لي حتى كنت أقوم إليه فأقبل رأسه.

أقول: الحديث الذي ذكره في النهي عن بيع الولاء وعن هبته صحيح مشهور رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

وغربته هنا لا تؤثر في صحته فيحيى بن سليم الذي روى الحديث من طريق نافع بدل عبدالله بن دينار وهم في ذلك فروايته شاذة لأنه خالف جمعاً من الحفاظ فروايتهم هي المحفوظة.

والحديث من غرائب الصحيح وهي كثيرة كحديث: إنما الأعمال بالنيات، وحديث أنس في دخول النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مكة وعلى رأسه المغفر، رواه البخاري وغيره في أحاديث كثيرة غريبة صحيحة.

ثم قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

وربَّ حديث إنما يستغرب لزيادة تكون في الحديث، وإنما حسم إذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه مثل ما روى مالك بن أنس، عن نافع عن ابن عمر قال: «فرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم زكاة الفطر من رمضان على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين صاعاً من

تمر أو صاعاً من شعير» فزاد مالك في هذا الحديث من المسلمين وروى أيوب السختياني، وعبيدالله بن عمر وغير واحد من الأئمة هذا الحدث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه من المسلمين.

وقد روى بعضهم عن نافع مثل رواية مالك مما لا يعتمد على حفظه وقد أخذ غير واحد من الأئمة بحديث مالك واحتجوا به منهم الشافعي وأحمد بن حنبل، قالا: إذا كان للرجل عبيد غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر، واحتجا بحديث مالك. فإذا زاد حافظ ممن يعتمد على حفظه قبل ذلك منه.

أقول: حديث مالك رحمه الله تعالى في زكاة الفطر رواه البخاري ومسلم وتقدم للمؤلف برقم ٦٧٦.

وهذا نوع آخر من الغريب ذكره المؤلف وهو أن يزيد رجل ضعيف غير معتمد في حديث ما لم يذكره غيره من الثقات والحفاظ فهذه الزيادة غريبة باطلة.

نعم إذا كان الزائد حافظاً متقناً كانت زيادته مقبولة صحيحة كحديث مستقل إذا لم تكن فيه مخالفة لأصل الحديث، ومنها زيادة مالك رحمه الله تعالى في حديث زكاة الفطر ـ من المسلمين ـ فإنها زيادة من حافظ مع أنه لم يتفرد بها كما هو معروف.

ثم قال رحمه الله تعالى:

ورب حديث يُروى من أوجه كثيرة، وإنما يستغرب لحال الإسناد حدثنا أبو كريب، وأبو هشام الرفاعي، وأبو السائب، والحسين بن الأسود، قالوا حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْد بن عبدالله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معىً واحد».

هذا حديث غريب من هذا الوجه من قبل إسناده.

وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وإنما يستغرب من حديث أبي موسى. وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا حديث أبي كريب عن أبي أسامة لم نعرفه إلا من

حديث أبي كريب عن أبي أسامة فقلت له: حدثنا غير واحد عن أبي أسامة بهذا، فجعل يتعجب وقال: ما علمت أن أحداً حدث بهذا غير أبي كريب.

قال محمد: وكنا نرى أن أبا كريب أخذ هذا الحديث عن أبي أسامة في المذاكرة.

أقول: الحديث الذي ذكره رواه مسلم برقم ٢٠٦٢ في الأشربة والنسائي ٨/٣٠٥، وابن ماجه في الأطعمة ٣٢٥٨ وغيرهما وهو حديث صحيح لا غبار عليه وإنما استغربه البخاري وغيره من رواية أبي موسى لأنه معروف ومشهور من طرق أخرى عن أبي هريرة وابن عمر كما في الصحيحين.

وذلك غير جائز للحديث من رواية أبي موسى لصحة طريقه.

ثم قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

حدثنا عبدالله بن أبي زياد وغير واحد، قالوا: حدثنا شبابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة عن بُكَير بن عطاء، عن عبدالرحمٰن بن يعْمُر أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: «نهى عن الدباء والمزفت».

هذا حديث غريب من قبل إسناده، لا نعلم أحداً حدث به عن شعبة غير شبابة.

وقد روي عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أوجه كثيرة أنه نهى أن ينتبذ في الدباء والمزفت، وحديث شبابة إنما يستغرب لأنه تفرد به عن شعبة.

أقول: الحديث الذي ذكره سنده صحيح كما يبدو غير أنه غريب من هذا الوجه فالسند غريب والمتن صحيح وارد من طرق أخرى كثيرة.

وقد رواه ابن ماجه في الأشربة ٣٤٠٤ من طريق ابن أبي شيبة، والعباس بن عبدالعظيم العَنْبَرِي عن شبابة به غير أنه قال بدل المزفت.. الحنتم وسنده صحيح فالغربة إنما جاءته من تفرد شبابة به عن شعبة ولم ير

بعض الحفاظ هذا جائزاً لأن شبابة ثقة حافظ فتفرده هنا لا يضر والله تعالى أعلم.

ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى.

وقد روى شعبة، وسفيان الثوري، بهذا الإسناد عن بكير بن عطاء عن عبدالرحمٰن بن يعمر، عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه قال: **«الحج عرفة»** فهذا الحديث المعروف أصح عند أهل الحديث بهذا الإسناد.

أقول: الحديث صحيح وقد تقدم في الحج برقم ٨٨٩.

وهو حديث مستقل لا علاقة له بتضعيف سابق لكن للناس مذاهب وأنظار مختلفة.

ثم قال رحمه الله تعالى:

حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني أبو مزاحم أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: **«من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط، ومن تبعها حتى يقضي قضاؤها فله قيراطان»**، قالوا: يا رسول الله ما القيراطان؟ قال: **«أصغرهما مثل أحد»**.

حدثنا عبدالله بن عبدالرحمٰن قال: أخبرنا مروان بن محمد عن معاوية بن سلام قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا أبو مزاحم سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: **«من تبع جنازة فله قيراط»** فذكر نحوه بمعناه قال عبدالله وأخبرنا مروان عن معاوية بن سلام قال: قال يحيى وحدثني أبو سعيد مولى المنقري، عن حمزة بن سفينة عن السائب سمع عائشة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم.

قلت لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمٰن: ما الذي استغربوا من حديثك بالعراق فقال: حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فذكر هذا الحديث. وسمعت محمد بن إسماعيل يحدث بهذا الحديث عن عبدالله بن عبدالرحمٰن.

وهذا حديث قد روي من غير وجه عن عائشة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وإنما يستغرب هذا الحديث لحال إسناده لرواية السائب عن عائشة عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم.

أقول: الحديث صحيح جاء من طرق أخرى صحيحة عن أبي هريرة وعائشة رضي الله تعالى عنهما وهما في الصحيحين وغيرهما، وقد تقدم للمؤلف في الجنائز برقم تهذيبي ٩٣٦ من حديث أبي هريرة غير أن الحديث غريب السند من رواية أبي سعيد مولى المنقري عن حمزة بن سفينة عن السائب عن عائشة به فهذا غريب من هذا الطريق شاذ والمتن صحيح.

ثم إن طرقه التي ذكرها المؤلف كلها ضعيفة ففي الأولين أبو مزاحم وهو مجهول وفي الثالث حمزة بن سفينة وهو أيضاً غير محتج به، وعلى أي فالحديث صحيح متنه غريب سنده من طريق أبي سعيد المنقري عن حمزة عن السائب عن عائشة.

ثم قال أبو عيسى رحمه الله تعالى:

«حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال: حدثنا المغيرة بن أبي قرة السدوسي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رجل: يا رسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ قال: **«اعقلها وتوكل»**.

قال عمرو بن علي قال يحيى بن سعيد: هذا عندي حديث منكر.

وهذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث أنس بن مالك إلا من هذا الوجه، وقد روي عن عمرو بن أمية الضَمْري عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نحو هذا... إلخ.

أقول: الحديث تقدم في الزهد ٢٥١٧ وبتهذيبي ٢٣٣٥ آخر القيامة وهو من الطريق الذي ذكره المؤلف غريب ضعيف شاذ ومتنه صحيح. رواه ابن حبان ٢٥٤٩ بالموارد عن عمرو بن أمية الضمري بسند صحيح.

قال المؤلف: وقد وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه من المنفعة.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

نسأل الله تعالى النفع بما فيه وأن يجعله لنا حجة برحمته وأن لا يجعله علينا وبالاً برحمته والحمد لله وحده على إنعامه وإعطائه وصلاته وسلامه على سيد المرسلين الأمين وعلى آله وصحبه وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم...

هذا آخر جامع الترمذي والحمد لله

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑

أطراف أحاديث تهذيب
جامع الترمذي
للتليدي

بسم الله الرحمٰن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وبعد، فهذا جزء أفردته لأطراف أحاديث تهذيب جامع الترمذي رتبته على حروف المعجم، ولا يخفى ما في الأطراف من الفائدة الأكيدة وخاصة للكتاب والباحثين.

نفعني الله تعالى به ومن شاء من أهل العلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وزوجه وصحبه.

□ □ □ □ □ □

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث

حرف الألف

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«آخر آية نزلت يستفتونك»	البراء	٢٨٤٥
«آخر سورة أنزلت المائدة»	عبدالله بن عمرو	٢٨٦٥
«آخر قرية من قرى الإسلام خراباً»	أبو هريرة	٣٦٨٣
«آلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من نسائه»		٦١٠
«آلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من نسائه»	عائشة	١٠٨٣
«آمركم أن تؤدوا خمس ما غنمتم»	ابن عباس	١٤٦٨
«آمركم بأربع الإيمان بالله»	ابن عباس	٢٤٣٠
«آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب»	أبو هريرة	٢٤٤٨
«ائتوا الدعوة إذا دعيتم»	ابن عمر	٩٨٠
«ائتوني بالكتف أو اللوح»	البراء بن عازب	١٥٣١
«ائتوني بالكتف والدواة»	البراء بن عازب	٢٨٣٥
«ائذن لعشرة»	أنس بن مالك	٣٤٠٥
«ائذن له وبشره بالجنة»	عن أبي موسى	٣٤٨٢
«ائذن لهما»	أسامة بن زيد	٣٥٩٠
«ائذنوا له مرحباً بالطيب»	علي عليه السلام	٣٥٦٩
«ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد»	ابن عمر	٥٠٩
«ابتاعي فأعتقي فإنما»	عائشة	١٩٥٦
«ابتلينا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالضراء فصبرنا»	عبدالرحمٰن بن عوف	٢٢٨٥
«أبر إلى كل خليل من خله»	ابن مسعود	٣٤٢٨
«أبسط رداءك قاله لأبي هريرة»	أبو هريرة	٣٦٠٣
«أبشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية»	أبو هريرة	٣٥٧٢
«أبشر يا كعب بخير يوم»	كعب بن مالك	٢٩٠٢
«أبشري يا عائشة»		٢٩٧٤
«أبشروا يا بني تميم»	عمران بن حصين	٣٦١٢
«أبصر رسول الله عليه السلام الحسن والحسين»	البراء	٣٥٥٤
«أبصروها فإن جاءت به»	ابن عباس	٢٩٧٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أبعثك على ما بعثني به رسول الله»	علي الإمام	٩٣٥
«أبغض الرجال إلى الله الألد»	عائشة	٢٧٨٥
«ابغوني في ضعفائكم»	أبو الدرداء	١٥٦١
«أبك جنون قاله لماعز»	جابر بن عبدالله	١٢٩٩
«أبمحمد تفعل هذا فما ركبك»	أنس	٢٩٢٩
«ابن آدم اركع لي أربع ركعات»	أبو الدرداء	٤٢٦
«ابن الأخت منهم»	أنس	٣٦٦٥
«أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت»	أبو هريرة	١٩٦٥
«أبو بكر سيدنا وخيرنا»	عائشة	٣٤٢٩
«أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة»	عبدالرحمٰن بن عوف	٣٥١٨
«أبوك فلان»	أنس	٢٨٥٨
«أبى النبي أن يبيع جسد مشرك»	ابن عباس	١٥٧٣
«أتؤديان زكاته»	عمرو بن شعيب	٥٦٣
«أتؤذيك هوامك هذه»	كعب بن عجرة	٨٥٠
«أتؤذي حبيبة رسول الله»	عمرو بن غالب	٣٦٤٩
«أتاكم أهل اليمن»	أبو هريرة	٣٦٩٩
«أتانا كتاب رسول الله»	عبدالله بن عكيم	١٥٨٧
«أتاني آت من عند ربي»	عوف بن مالك	٢٢٦٢
«أتاني جبريل فأمرني»	السائب بن خلاد	٧٣٨
«أتاني جبريل فبشرني»	أبو ذر	٢٤٦٠
«أتاني جبريل فقال»	أبو هريرة	٢٦١٥
«أتاني داعي الجن»	ابن مسعود	٣٠٤٤
«أتاني ربي في أحسن صورة»	ابن عباس	٣٠٢٢
«أتاني رسول الله وأنا أوقد»	كعب بن عجرة	٢٧٨٣
«اتبع النبي جنازة ابن الدحداح»	جابر بن سمرة	٨٩٩
«أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل»	أبو هريرة	٢٦٨٤
«أتحبان أن يسوركما الله»	عبدالله بن عمرو	٥٦٣
«أتحلفون خمسين يميناً»	رافع بن خديج	١٢٩٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أتدري لم بعثت إليك»	معاذ بن جبل	١٢٠٩
«أتدري ما جاء بهما»	أسامة بن زيد	٣٥٩٠
«أتدري ما حق الله على العباد»	معاذ بن جبل	٢٤٥٩
«أتدرون أي يوم ذلك»	عمران بن حصين	٢٩٦٤
«أتدرون بم دعا الله»	أنس	٣٣١١
«أتدرون ما أخبارها»	أبو هريرة	٢٢٥٠
«أتدرون ما أخبارها»	أبو هريرة	٣١٣٥
«أتدرون ما هذان الكتابان»	عبدالله بن عمرو	١٩٧٣
«أتدرون من المفلس»	أبو هريرة	٢٢٣٨
«أترضون أن تكونوا ربع»	ابن مسعود	٢٣٦٤
«اتركوني ما تركتم»	عن أبي هريرة	٢٤٩٣
«أترون هذه هانت»	المستورد بن شداد	٢١٤١
«أترى مما أقول بأساً»	عائشة	٣١١٤
«أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة»	عائشة	٩٩٩
«أتزوجت يا جابر»	جابر بن عبدالله	٩٨٢
«أتستغفر لأبويك وهما مشركان»	علي الإمام	٢٩٠١
«أتشفع في حد من حدود الله»	عائشة	١٣٠٠
«أتشهد أن لا إله إلا الله»	ابن عباس	٦١١
«أتشهد أني رسول الله»	ابن عمر	٢٠٧٥
«أتعجبون من هذا لمناديل»	البراء بن عازب	٣٦١٥
«أتعجبون من هذا لمناديل»	أنس	١٥٨١
«اتق الله حيثما كنت»	أبو ذر	١٨٣١
«اتق الله فيما تعلم»	يزيد بن سلمة	٢٤٩٧
«اتق دعوة المظلوم»	ابن عباس	١٨٥٧
«اتق المحارم تكن أعبد الناس»	أبو هريرة	٢١٢٧
«اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم»	أبو أمامة	٥٤٨
«اتقوا الحديث عني»	ابن عباس	٢٧٥٧
«اتقوا فراسة المؤمن»	أبو سعيد الخدري	٢٩٢٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«اتقي الله يا حفصة»	أنس	٣٦٥٨
«أتى أناس النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	٢٨٧١
«أتى رجل النبي فقال إني إذا أصبت»	ابن عباس	٢٨٥٢
«أتى رجل النبي فقال في نزول إن الحسنات»	معاذ بن جبل	٢٩١٢
«أتى النبي أمر فسر به فخر ساجداً»	أبو بكرة	١٤٤٨
«أُتِي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بجنازة»	جابر	٣٤٨١
«أُتِي برجل قد شرب»	أنس	١٣١٣
«أُتِي بسارق فقطعت»	فضالة بن عبيد	١٣١٧
«أُتِي بلحم فرفع إليه الذراع»	أبو هريرة	١٦٨٤
«أُتِي بلحم فرفع إليه الذراع»	أبو هريرة	٢٢٥٥
«أُتِي بلبن قد شيب»	أنس	١٧٤٠
«أُتي بالبراق ليلة أسري به»	أنس	٢٩٢٩
«أتيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فبسطت»	أبو هريرة	٣٦٠٣
«أتيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وفي عنقي»	عدي بن حاتم	٢٨٩٥
«أتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو جالس»	عدي بن حاتم	٢٧٦٢
«أُثبت حراء فإنه ليس عليك»	سعيد بن زيد	٣٥٢٧
«أُثبت حراء فليس عليك إلا نبي»	عثمان	٣٤٧١
«اجتمع أبو حميد الساعدي وأبو أسيد»	عباس بن سهل	٢٣٣
«اجتمع أبو حميد الساعدي»	عباس بن سهل	٢٦٣
«أجرى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المضمر من الخيل»	ابن عمر	١٥٥٨
«اجعله في قرابتك قاله لأبي طلحة»	أنس	٢٨٠٥
«اجعلوا الطريق سبعة أذرع»	أبو هريرة	١٢٢٧
«أجل إنها صلاة رغبة ورهبة»	خباب بن الأرت	٢٠٠٥
«أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط»	سلمان	١٤
«أحابستنا هي . . فلا إذا»	عائشة	٨٣١
«أحب الأسماء إلى الله عبدالله»	ابن عمر	٢٦٤٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أحب العمل إلى الله الحال المرتحل»	ابن عباس	٢٧٥٤
«أحب الكلام إلى الله ما اصطفاه الله»	أبو ذر	٣٣٦١
«أحب الناس إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عائشة»	عمرو بن العاصي	٣٦٤٧
«أحب الناس إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عائشة»	أنس	٣٦٥١
«أحب النساء إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فاطمة»	بريدة	٣٦٣٦
«أحب أهل بيته إليه الحسن والحسين»	أنس	٣٥٤٤
«أحب أهلي إليّ من قد أنعم الله»	أسامة	٣٥٩١
«أحب عبادي إليّ أعجلهم فطراً»	أبو هريرة	٦٢٠
«أحبب حبيبك هوناً ما»	أبو هريرة	١٨٤٢
«أحببت أن أريك كيف كان طهور»	أبو حية	٤٣
«أحبوا الله لما يغذوكم»	ابن عباس	٣٥٦٢
«احتبس عنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	معاذ بن جبل	٣٠٢٣
«احتج آدم وموسى»	أبو هريرة	١٩٦٦
«احتجبا منه أفعمياوان أنتما»	أم سلمة	٢٥٨٨
«احتجت الجنة والنار»	أبو هريرة	٢٣٧٨
«احتز من كتف شاة»	عمرو بن أمية	١٦٨٣
«احتجم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو محرم»	ابن عباس	٦٨٧
«احتجم نبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو محرم»	ابن عباس	٧٤٧
«احتلبوا هذا اللبن»	المقداد	٢٥٣٤
«أحّد أحّد»	أبو هريرة	٣٣٢٥
«أحرورية أنت قد كانت إحدانا»	عائشة	١١٤
«أحْسِن إليها فإذا وضعت»	عمران بن حصين	١٣٠٥
«أحسنت قاله للإمام علي في الأمة الزانية»	علي الإمام	١٣١٠
«احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن»	أبو هريرة	٢٧٠٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«احص عدتها ووعاءها»	أبي بن كعب	١٢٤٣
«أحصنت قاله لماعز»	جابر	١٢٩٩
«أحصوا هلال شعبان لرمضان»	أبو هريرة	٦٠٧
«أحصوا ما قتل الحجاج صبراً»	هشام بن حسان	٢٠٥١
«احفظ عورتك إلا من زوجتك»	بهز بن حكيم	٢٥٨٠
«احفظ عورتك إلا من زوجتك»	بهز بن حكيم	٢٦٠٥
«احفروا وأوسعوا وأحسنوا»	هشام بن عامر	١٥٧١
«احفوا الشوارب واعفوا اللحى»	ابن عمر	٢٥٧٦
«أحق الشروط أن يوفى بها»	عقبة بن عامر	١٠١٠
«أحق ما بلغني عنك . . أنك وقعت عليّ»	ابن عباس	١٢٩٧
«احلق أو قصر»	الإمام علي	٧٨٥
«احلق ولا حرج»	الإمام علي	٧٨٥
«احلق وأطعم فرقاً»	كعب بن عجرة	٢٧٨٣
«أحياناً يأتيني مثل صلصلة»	عائشة	٣٤٠٩
«أخبرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أم سلمة	٣٦٥٩
«أخبرني من رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	الشعبي	٩٢٣
«أخبرني من رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	٩٢٣
«أخبرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنها ليلة صبيحتها»	أُبيٌّ بن كعب	٧١١
«اختر أيتهما شئت»	الضحاك بن فيروز عن أبيه	١٠١٢
«اختصم عند البيت ثلاثة نفر»	ابن مسعود	٣٠٣٥
«اختمه في خمس»	عبدالله بن عمرو	٢٧٥٢
«اختمه في شهر»	عبدالله بن عمرو	٢٧٥٢
«أخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الجزية من مجوس»	عبدالرحمٰن بن عوف	١٤٥٧
«أخر عني يا عمر إني قد خيرت»	عمر	٢٨٩٧
«أخرجت إلينا عائشة كساء ملبداً»	أبو بردة	١٥٩١
«أخر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم طواف الزيارة»	عائشة وابن عباس	٨١٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«اخسأ فلن تعدو قدرك»	ابن عمر	٢٠٧٥
«اخفض قليلاً»	أبو قتادة	٣٩٩
«أخلفت غازياً بمثل هذا»	أبو اليسر	٢٩١٣
«أخنع اسم عند الله»	أبو هريرة	٢٦٤٥
«إخوانكم جعلهم الله فتية تحت أيديكم»	أبو ذر	١٧٩١
«أد الأمانة إلى من ائتمنك»	أبو هريرة	١١٤٣
«إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر»	ابن عباس	٣٠٥٩
«ادرأوا الحدود عن المسلمين»	عائشة	١٢٩٤
«ادع القوم فمن أسلم منهم»	فروة بن مسيك	٣٠١١
«ادعوا الله وأنتم موقنون»	أبو هريرة	٣٢٥١
«ادعي لي ابْنَيَّ»	أنس بن مالك	٣٥٤٤
«أُدن أحدثك عن الصوم»	أنس الكعبي	٦٣٢
«أُدن فكل ادن أحدثك عن الصوم»	أنس الكعبي	٦٣٢
«ادن فكل فإني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو موسى	٦٣٢
«أُدن يا بني فسم الله وكل بيمينك»	عمر بن أبي سلمة	١٧٠٢
«أدنى أهل الجنة منزلة»	أبو سعيد الخدري	٢٣٧٩
«أدوا إليهم حقهم واسألوا الله»	ابن مسعود	٢٠٢٠
«إذا آخى الرجل الرجل»	يزيد بن نعامة	٢٢١١
«إذا أتى أحدكم أهله»	أبو سعيد الخدري	١٢٤
«إذا أتى أحدكم الصلاة والإمامُ»	علي ومعاذ	٥٢٨
«إذا أتى أحدكم على ماشية»	سمرة بن جندب	١١٧٣
«إذا أتاكم المصدق فلا يفارقنكم»	جرير	٥٧٤
«إذا اتخذ الفيء أولاً»	أبو هريرة	٢٠٤١
«إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا»	أبو أيوب	٦
«إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا»	قتادة بن النعمان	١٨٨٠
«إذا أحب الله عبداً نادى جبريل»	أبو هريرة	٢٩٥٧
«إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه»	المقدام بن معديكرب	٢٢١٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إذا أحدث الرجل وقد جلس»	عبدالله بن عمرو	٣٦٥
«إذا اختلف البيعان فالقول»	ابن مسعود	١١٤٨
«إذا أخذت مضجعك»	البراء بن عازب	٣٣٤٣
«إذا أديت زكاة مالك فقد»	أبو هريرة	٥٥٠
«إذا أراد الله بعبده الخير عجل له»	أنس	٢٢١٥
«إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله»	أنس	١٩٧٤
«إذا أرسلت كلبك المُعلَّم»	عدي بن حاتم	١٣٣٩
«إذا أرسلت كلبك المكلب»	أبو ثعلبة	١٣٣٤
«إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله»	أبو ثعلبة	١٦٤٩
«إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز»	أبو هريرة	١٢٢٥
«إذا استلقى أحدكم على ظهره»	جابر بن عبدالله	٢٥٧٨
«إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يُدخل»	أبو هريرة	٢٢
«إذا اشتد الحر فأبردوا»	أبو هريرة	١٤٠
«إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقته»	عبدالله المزني	١٦٧٩
«إذا اشتكيت فضع»	أنس	٣٣٥٦
«إذا أصاب أحدكم الحُمَّى»	ثوبان	١٩٢٢
«إذا أصاب أحدكم مصيبةٌ»	أبو سلمة	٣٢٨١
«إذا أصاب المكاتب حداً»	ابن عباس	١١٣٧
«إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء»	أبو سعيد الخدري	٢٢٢٧
«إذا أصبح أحدكم فليقل»	أبو هريرة	٣١٧١
«إذا اضطجع أحدكم على جنبه»	رافع بن خديج	٣١٧٥
«إذا أعطى أحدكم الريحان»	أبو عثمان النهدي	٢٦٠٢
«إذا أعطت المرأة»	عائشة	٥٩٤
«إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر»	سلمان بن عامر	٥٨٢
«إذا أفطر أحدكم فليفطر»	سلمان بن عامر	٦١٥
«إذا أقبل الليل وأدبر النهار»	عمر	٦١٨
«إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا»	أبو هريرة	٢٠٩٨
«إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى»	أبو قتادة	٥٣٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم»	أبو هريرة	٢٩٤
«إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء»	عبدالله بن الأرقم	١٢٥
«إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»	أبو هريرة	٣٧٨
«إذا أكل أحدكم طعاماً فسقطت»	جابر بن عبدالله	١٦٥٣
«إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل بسم الله»	عائشة	١٧٠٤
«إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه»	أبو هريرة	١٦٥٢
«إذا أم أحدكم الناس فليخفف»	أبو هريرة	٢١٢
«إذا أمن الإمام فأمنوا»	أبو هريرة	٢٢٤
«إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين»	أبو هريرة	١٦٣٢
«إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم»	أبو هريرة	٢٥٢١
«إذا انبعث أشقاها انبعث لها رجل»	عبدالله بن زمعة	٣١٢٥
«إذا أويت إلى فراشك فقل اللّهم»	بريدة	٣٢٩٢
«إذا بايعت فقل لا خلابة»	أنس	١١٢٩
«إذا بقي نصف من شعبان»	أبو هريرة	٦٥٠
«إذا بلغت هذه الآية فأذني»	عائشة	٢٧٩١
«إذا تسميتم بي فلا تكنوا بي»	جابر	٢٦٥٠
«إذا تشاجرتم في الطريق»	أبو هريرة	١٢٢٧
«إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها»	عائشة	٥٩٤
«إذا تقاضى إليك رجلان»	علي الإمام	١٢٠٦
«إذا تكفى همك ويغفر ذنبك»	أبي بن كعب	٢٢٧٨
«إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه»	كعب بن عجرة	٣٤٥
«إذا توضأ أحدكم فأحسن»	أبو هريرة	٣٤٥
«إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه»	أبو هريرة	٢
«إذا توضأت فانتثر»	سلمة بن قيس	٢٤
«إذا توضأت فخلل أصابع يديك»	ابن عباس	٣٥
«إذا توضأت فخلل الأصابع»	لقيط بن صبرة	٣٤
«إذا توضأت فخلل بين الأصابع»	ابن عباس	٣٥
«إذا جاءكم أحدكم المسجد فليركع»	أبو قتادة	٢٨٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إذا جاءكم من ترضون دينه»	أبو حاتم المزني	٩٦٨
«إذا جاوز الختانُ الختانَ»	عائشة	٩٦
«إذا جمع الله الناس ليوم»	أبو سعيد أبي فضالة	٢٩٥٠
«إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت»	جابر بن عبدالله	١٨٠٥
«إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة»	أنس	٣١٤
«إذا حضرتم المريض فقولوا خيراً»	أم سلمة	٨٧١
«إذا حكم الحاكم فاجتهد»	أبو هريرة	١٢٠٢
«إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث»	سهل بن أبي حثمة	٥٦٩
«إذا خطب إليكم من ترضون دينه»	أبو هريرة	٩٦٧
«إذا دخل أهل الجنة الجنة»	صهيب بن سنان	٢٣٦٩
«إذا دخل أهل الجنة الجنة»	صهيب	٢٩٠٥
«إذا دخلتم على المريض فنفسوا له»	أبو سعيد الخدري	١٩٢٤
«إذ دعي أحدكم إلى طعام فليجب»	أبو هريرة	٦٩١
«إذ دعي أحدكم وهو صائم»	أبو هريرة	٦٩١
«إذا ذهب كسرى فلا كسرى»	أبو هريرة	٢٠٤٦
«إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها»	أبو سعيد	٣٢٢٧
«إذا رأيت هلال المحرم فاعدد»	ابن عباس	٦٦٦
«إذا رأيتم آية فاسجدوا»	ابن عباس	٣٦٥٦
«إذا رأيتم الجنازة فقوموا»	عباس بن ربيعة	٩٢٨
«إذا رأيتم الجنازة فقوموا»	أبو سعيد	٩٢٩
«إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد»	أبو سعيد	٢٤٣٦
«إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد»	أبو سعيد	٢٨٩٣
«إذا رأيتم الذين يبتغون ما تشابه»	عائشة	٢٨٠٢
«إذا رأيتم الذين يسبون»	ابن عمر	٣٦٣٤
«إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع»	أبو هريرة	١١٩٨
«إذا الرجل دعا زوجته»	طلق بن علي	١٠٤٣
«إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه»	ابن مسعود	٢٣٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله»	عدي بن حاتم	١٣٣٨
«إذا زلزلت تعدل نصف القرآن»	أنس	٢٧٠١
«إذا زلزلت تعدل نصف القرآن»	ابن عباس	٢٨٩٤
«إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها»	أبو هريرة	١٣١١
«إذا زنت الأمة فاجلدوها»	أبو هريرة وزيد بن خالد	١٣٠٣
«إذا سافرتم في الخصب»	أبو هريرة	٢٦٦٤
«إذا سافرتما فأذنا وأقيما»	مالك بن الحويرث	١٨٣
«إذا سجد أحدكم فليعتدل»	جابر بن عبدالله	٢٤٧
«إذا سجد أحدكم فلا يبرك ـ رواية ـ»	أبو هريرة	٢٤١
«إذا سجد العبد سجد معه سبعة»	العباس	٢٤٤
«إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب»	أنس	٣٠٨٣
«إذا سمعتم صياح الديكة»	أبو هريرة	٣٢٣٣
«إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل»	عبدالله بن عمرو	٣٣٩٠
«إذا سمعتم النداء فقولوا»	أبو سعيد	١٨٦
«إذا سهى أحدكم في صلاته فلم يدر»	عبدالرحمٰن بن عوف	٣٥٦
«إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء»	أبو قتادة	١٧٣٦
«إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع»	أبو هريرة	٣٧٧
«إذا صلى أحدكم فلم يدر كيف صلى»	عياض بن هلال أبو سعيد	٣٥٤
«إذا صلى أحدكم فليبدأ»	فضالة بن عبيد	٣٢٥٠
«إذا صلى الرجل وليس بين يديه»	أبو ذر	٣٠٣
«إذا صليت فقعدت فاحمد الله»	فضالة بن عبيد	٣٢٥٠
«إذا ضرب أحدكم خادمه»	أبو سعيد الخدري	١٧٩٥
«إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة»	ابن عمر	٤٢٠
«إذا ظهرت الحية في المسكن»	ابن أبي ليلى	١٣٥٤
«إذا ظهرت القيان والمعازف»	عمران بن حصين	٢٠٤٢
«إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله»	علي	٢٥٥٥
«إذا عطس أحدكم»	أبو أيوب	٢٥٥٥
«إذا علمت أن سهمك قتله»	عدي بن حاتم	١٣٣٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إذا فرغتم فآذنوني»	ابن عمر	٢٨٩٨
«إذا فزع أحدكم في النوم»	عبدالله بن عمرو	٣٢٩٣
«إذا فسا أحدكم فليتوضأ»	علي بن طلق	١٠٤٧
«إذا فسد الشام فلا خير فيكم»	قرة بن إياس	٢٠٢٢
«إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة»	الإمام علي	٢٠٤٠
«إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده»	أبو هريرة	٢٣٩
«إذا قال الرجل للرجل يا يهودي»	ابن عباس	١٣٣١
«إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح»	أبو ذر	٣٣٩
«إذا قام أحدكم عن فراشه»	أبو هريرة	٣١٨١
«إذا قبر الميت أتاه ملكان»	أبو هريرة	٩٥٦
«إذا قرأتم الحمد لله فاقرؤوا بسم الله الرحمٰن الرحيم»	ابن عباس	٢٢٠
«إذا قضى الله في السماء أمراً»	أبو هريرة	٣٠١٢
«إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض»	أبو عزة	١٩٧٩
«إذا قضى الله لعبد»	مطر بن عكامس	١٩٧٨
«إذا قيل لك من ربك ما دينك ومن نبيك»	البراء	٢٩١٨
«إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحاً»	أبو هريرة	٦٥
«إذا كان أمراؤكم خياركم»	أبو هريرة	٢٠٩٤
«إذا كان أول ليلة من رمضان»	أبو هريرة	٦٠٣
«إذا كان دماً أحمر»	ابن عباس	١٢٠
«إذا كانت عند الرجل»	أبو هريرة	١٠٢٣
«إذا كان عند مكاتب إحداكن»	أم سلمة	١١٣٩
«إذا كان غداة الاثنين فأتني»	ابن عباس	٣٥٣٥
«إذا كان القتال فعلي»	البراء	١٥٦٣
«إذا كان القتال فعلى»	البراء	٣٤٩٧
«إذا كان ليلة الجمعة»	ابن عباس	٣٣٣٨
«إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث»	ابن عمر	٥٨
«إذا كان يوم القيامة أتى بالموت»	أبو سعيد	٢٣٧٥
«إذا كان يوم القيامة أدنيت»	المقداد	٢٢٤١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إذا كان يوم القيامة كنت»	أبي بن كعب	٣٣٨٨
«إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد»	أبو هريرة	٢٢٠٠
«إذا كانت أول ليلة من شهر رمضان»	أبو هريرة	٦٠٣
«إذا كانت عند الرجل امرأتان»	أبو هريرة	١٠٢٣
«إذا كانت لأحدكم أرض»	رافع بن خديج	١٢٥٥
«إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه»	جابر بن عبدالله	٢٥٢٨
«إذا كذب العبد تباعد عنه»	ابن عمر	١٨١٧
«إذا كنت في الصلاة فلا تبزق»	طارق بن عبدالله	٥١٠
«إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى»	ابن مسعود	٢٦٣٦
«إذا كفى أحدكم خادمه طعامه حره»	أبو هريرة	١٦٩٨
«إذا كفى الرجل أخاه المسلم»	جابر بن سليم	٢٥٣٦
«إذا ما وقعت لقمة»	أنس	١٦٥٤
«إذا مات الإنسان انقطع عمله»	أبو هريرة	١٢٤٧
«إذا مات الميت عرض عليه»	ابن عمر	٩٥٧
«إذا مات ولد العبد قال الله»	أبو موسى	٩٠٦
«إذا مت فلا تؤذنوا بي أحداً»	حذيفة	٨٧٦
«إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا»	أنس	٣٢٨٠
«إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا»	أبو هريرة	٣٢٧٩
«إذا مشت أمتي المطيطاء»	ابن عمر	٢٠٩٠
«إذا نعس أحدكم وهو يصلي»	عائشة	٣١٦
«إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول»	ابن عمر	٤٧٤
«إذا هلك كسرى فلا كسرى»	أبو هريرة	٢٠٤٦
«إذا هم أحدكم بالأمر»	جابر بن عبدالله	٤٣١
«إذا هم عبدي بحسنة»	أبو هريرة	٢٨٧٥
«إذا وضع أحدكم مثل مؤخرة الرحل»	طلحة بن عبيدالله	٣٠٠
«إذا وضع السيف في أمتي»	ثوبان	٢٠٣٢
«إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة»	ابن عمر	٣١٥
«إذا وعد الرجل ونوى أن يفي»	زيد بن أرقم	٢٤٥٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إذا وقعت الحدود وصرفت الطرق»	جابر	١٢٤١
«إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفنه»	أبو قتادة	٨٨٤
«اذبح ولا حرج»	عبدالله بن عمرو	٨١٣
«اذكر الحال التي فارق عليها»	عائشة	٢١٧٦
«اذكروا محاسن موتاكم»	ابن عمر	٩٠٤
«الأذنان من الرأس»	أبو أمامة	٣٣
«اذهب إذا رأيتها فقل بسم الله أجيبي»	أبو أيوب	٢٦٨٨
«اذهب إلى صاحب صدقة»	سلمة بن صخر	٣٠٨٢
«اذهب فادع لي فلاناً»	أنس	٣٠٠٨
«اذهب فاغسله يعني الخلوق»	يعلى بن مرة	٢٦٢٦
«اذهب البأس رب الناس»	الإمام علي	٣٣٣٣
«اذهبي فقد غفر الله له»	وائل بن حجر	١٣٢٢
«أرأيت إن كان أبي نهى عنها»	ابن عمر	٧٣٢
«أرأيت لو كان على أختك دَيْنٌ»	ابن عباس	٦٣٣
«أرأيت لو أن أحدنا رآى امرأته»	ابن عمر	١٠٨٤
«أرأيت لو أن أحدنا رآى»	ابن عمر	٢٩٧٢
«أرأيت الذين ماتوا وهم يشربون»	ابن عباس	٢٨٥٥
«أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم»	أبو هريرة	٢٦٧٨
«أرأيتم لو أني أخبرتكم أن العدو»	ابن عباس	٣١٤٤
«أرأيتكم ليلتكم هذه على رأس مائة»	ابن عمر	٢٠٧٩
«أريته في المنام عليه ثياب بيض»	عائشة	٢١١٣
«أربع في أمتي من أمر الجاهلية»	أبو هريرة	٨٩٠
«أربع قبل الظهر بعد الزوال»	عمر	٢٩٢٦
«أربع من سنن المرسلين النكاح»	أبو أيوب	٩٦٣
«أربع من كن فيه كان منافقاً»	عبدالله بن عمرو	٢٤٤٩
«ارتفاعها كما بين السماء والأرض»	أبو سعيد	٣٠٧٧
«ارتفاعها لكما بين السماء»	أبو سعيد	٢٣٥٧
«ارجع فصل فإنك لم تصل»	أبو هريرة	٢٧٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ارجع فقل السلام عليكم أأدخل»	كلدة بن حنبل	٢٥٢٥
«ارجع فلن أستعين بمشرك»	عائشة	١٤٢٦
«ارجموه لقد تاب توبة»	وائل بن حجر	١٣٢٣
«ارحم أمتي بأمتي أبو بكر»	أنس	٣٥٦٣
«أرخص رسول الله في بيع العرايا»	أبو هريرة	١١٨٠
«أردت أن أنهي عن الغسالة»	عائشة	١٩١٦
«أردفني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من جمع»	الفضل بن عباس	٨١٥
«أرسله يا عمر»	عمر	٢٧٥٠
«أرسله أبو طلحة قوموا»	أنس	٣٤٠٠
«أرضيت من نفسك ومالك»	عامر بن ربيعة	٩٩٣
«الأرض كلها مسجد»	أبو سعيد	٢٨٤
«ارفع قليلاً»	أبو قتادة	٣٩٩
«اركبها ويحك»	الإمام علي	٨٠٨
«ارم أيها الغلام الحَزَوَّرُ فداك أبي»	الإمام علي	٢٦٣٨
«ارم سعد فداك أبي وأمي»	الإمام علي	٣٥٢٣
«ارم سعد فداك أبي وأمي»	الإمام علي	٣٥٢٥
«ارم ولا حرج»	الإمام علي	٧٨٥
«ارم ولا حرج»	عبدالله بن عمرو	٨١٣
«ارموا واركبوا»	عبدالله بن عبدالرحمٰن	١٤٩٩
«ارموا واركبوا»	عقبة بن عامر	١٥٠٠
«إزارك إن أعطيتها»	سهل بن سعد	٩٩٤
«الأزد أزد الله»	أنس	٣٧٠١
«اسألوا الله العفو والعافية»	أبو بكر	٣٣٢٦
«إسباغ الوضوء عند المكاره»	أبو هريرة	٤٥
«أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع»	لقيط بن صبرة	٦٩٦
«الاستئذان ثلاث»	أبو سعيد	٢٥٠٤
«استأذنا النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الكتابة»	أبو سعيد	٢٤٧٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«استأذنت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاثاً»	عمر	٢٥٠٥
«استأذنت على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في دين كان»	جابر	٢٥٢٦
«استجيب لك فسل»	معاذ بن جبل	٣٢٩٨
«استحيوا من الله حق الحياء»	ابن مسعود	٢٢٧٩
«استعن بيمينك ـ في الكتابة ـ»	أبو هريرة	٢٤٨٠
«استعار النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قصعة فضاعت»	أنس	١٢٣١
«استعمل رسول الله عمرو بن العاص»	عمرو بن العاص	٣٦٤٧
«استعيذوا بالله من عذاب جهنم»	أبو هريرة	٣٣٧١
«استعيذي بالله من شر هذا»	عائشة	٣١٤٦
«استعينوا بالركب يعني في السجود»	أبو هريرة	٢٥٦
«استغفر لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم »	جابر بن عبدالله	٣٦٢٠
«استكرهت امرأة على عهد رسول الله»	وائل بن حجر	١٣٢٢
«أستودع الله دينك وأمانتك»	ابن عمر	٣٢١٦
«أستودع الله دينك وأمانتك»	ابن عمر	٣٢١٧
«أسرعوا بالجنازة فإن تك خيراً»	أبو هريرة	٩٠٠
«أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر»	رافع بن خديج	١٣٧
«اسق يا زبير»	عبدالله بن الزبير	٢٨٣١
«اسق يا زبير وأرسل الماء»	عبدالله بن الزبير	١٢٣٤
«اسقه عسلاً»	أبو سعيد	١٩٢٠
«اسكتي عن هذه وقولي»	الربيع بنت معوذ	٩٧٣
«اسكن ثبير فإنما عليك نبي وصديق»	عثمان	٣٤٧٥
«أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها»	ابن عمر	٣٧١٠
«أسلم الناس وآمن عمرو»	عقبة بن عامر	٣٦١٢
«أسلم وغفار ومزينة خير من تميم»	أبو بكرة	٣٧١٣
«أسلمت . . فإني نهيت عن زبد»	عياض بن حمار	١٤٤٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين»	أسماء بنت يزيد	٣٢٤٩
«اسمع أبا مسعود لله قدر عليك»	أبو مسعود	١٧٩٤
«اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون»	كعب بن عجرة	٢٠٨٧
«اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم»	وائل بن حجر	٢٠٢٩
«اسمع الدعاء جوف الليل الآخر»	أبو أمامة	٣٢٧٠
«أسهم النبي لقوم من اليهود»		١٤٢٧
«السلام عليكم يا أهل القبور»	ابن عباس	٩٣٨
«أشبهت خَلْقي وخُلُقي»	البراء بن عازب	٣٥٣٨
«اشترى النبي هديه من قديد»	ابن عمر	٨٠٥
«اشتروا له بعيراً»	أبو هريرة	١١٩٤
«اشتروه فأعطوه إياه»	أبو هريرة	١١٩٤
«اشتريها فإنما الولاء لمن أعطى الثمن»	عائشة	١١٣٤
«اشتكى عرق النسا فلم يحب»	ابن عباس	٢٩١٥
«اشتكت النار إلى ربها»	أبو هريرة	٢٤١١
«أشد الناس بلاءً الأنبياء»	سعد بن أبي وقاص	٢٢١٨
«الإشراك بالله وعقوق الوالدين»	أبو بكرة	١٧٤٧
«اشربوا من ألبانها وأبوالها»	أنس	١٦٩١
«اشربوا من ألبانها وأبوالها»	أنس	١٨٨٦
«أشعر كلمة تكلمت بها العرب»	أبو هريرة	٢٦٥٨
«أشعرنها به»	أم عطية	٨٨٠
«اشفعوا ولتؤجروا وليقف»	أبو موسى	٢٤٨٦
«اشهدوا قاله لما انشق القمر»	ابن مسعود	٣٠٦٩
«اشهدوا. . .»	ابن عمر	٣٠٧١
«اشهدوا. . .»	ابن عمر	٢٠١٢
«أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً»	أبو هريرة	٢١١٨
«أصبت حكم الله فيهم»	جابر بن عبدالله	١٤٥٣
«أصبنا سبايا يوم أوطاس»	أبو سعيد	٢٨٢٢
«أصبنا سبايا يوم أوطاس»	أبو سعيد	١٠١٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو هريرة	٢٢٩٥
«أصدق ذو اليدين»	أبو هريرة	٣٥٧
«أصدق الرؤيا بالأسحار»	أبو سعيد	٢١٠٢
«أصدقة هي أم هدية»	معاوية بن حيدة	٥٨٠
«أصليت قاله لمن جاء وهو يخطب»	جابر بن عبدالله	٤٥٨
«اصنعوا لآل جعفر طعاماً فإنه»	عبدالله بن جعفر	٨٨٧
«أصيب أنفي يوم الكلاب»	عرفجة بن أسعد	١٦٢٥
«اضمدها بالصبر يعيني عين المحرم»	عثمان بن عفان	
«أطعم ستين مسكيناً»	سلمان بن صخر	١٠٨٢
«أطعمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لحوم الخيل»	جابر بن عبدالله	١٦٤٦
«اطلبني أول ما تطلبني»	أنس	٢٣٥٤
«اطلعت في الجنة فرأيت أشرها»	ابن عباس	٢٤٢١
«اطلعت في النار واطلعت»	عمران بن الحصين	٢٤٢٢
«أطلقت نساءك قاله عمر»	ابن عباس	٣١٠٠
«اطلع رجل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من حجر»	سهل بن سعد	٢٥٢٥
«أطيب الطيب المسك»	أبو سعيد	٨٨١
«الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر»	أبو هريرة	٢٣٧
«أظنكم سمعتم أنّ أبا عبيدة»	عمرو بن عوف	٢٢٨٣
«اعبدوا الرحمٰن وأطعموا»	عبدالله بن نمرة	١٧٠٠
«أعيدها قاله للصديق»	أبو هريرة	٢٣١٨
«اعتدلوا في السجود ولا يبسط»	أنس	٢٤٨
«أعتق رقبة»	سلمان بن صخر	١٠٨٢
«أعتق رجل ستة أعبد له»	عمران بن حصين	١٢٣٥
«أعتق رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صفية»	أنس	٩٩٦
«أعتق رقبة قاله للمظاهر»	سلمان بن صخر	٣٠٨٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أعتق النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في ذي القعدة»	البراء	٨٣٤
«اعتمر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أربع عمر»	ابن عباس	٧٢٤
«اعتمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في رجب»	ابن عمر	٨٣٣
«أعط ابنتي سعد الثلثين»	جابر بن عبدالله	١٩٢٧
«أعطاني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	صفوان بن أمية	٥٨٩
«أعطى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الجدة»	قبيصة بن ذؤيب	١٩٣٢
«أعطه إياه فإن خيار الناس»	أبو رافع	١١٩٥
«أعظم الذنوب أن تجعل له نداً»	ابن مسعود	٢٩٧٦
«اعقلها وتوكل»	أنس	٢٣٣٥
«اعلفه نافخه وأطعمه رقيقه»	محيصة	١١٥٥
«أعلم أنه من أحيى سنة»	عمرو بن عوف	٣٤٩١
«أعلنوا هذا النكاح»	عائشة	٩٧٢
«أعمار أمتي ما بين الستين»	أبو هريرة	٣٣١٨
«اعملوا فكل ميسر أما من كان»	علي	٣٢٢٦
«اعملوا وأبشروا»	عمران بن حصين	٢٩٦٤
«أعندك غداء»	عائشة	٦٤٦
«أعوذ برضاك من سخطك»	عائشة	٣٢٦٧
«أعوذ بوجهك أعوذ بوجهك»	جابر	٢٨٦٧
«أعيذك بالله يا كعب بن عجرة من أمراء»	كعب بن عجرة	٥٥٧
«أعيذكما بكلمات الله التامة»	ابن عباس	١٩٠٢
«اغتسل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لدخول مكة»	ابن عمر	٧٥٧
«أغرب مقبوحاً منبوحاً»	عمار بن ياسر	٣٦٤٩
«اغزوا بسم الله»	بريدة بن الحصيب	١٢٧٧
«اغزوا بسم الله»	بريدة بن الحصيب	١٤٨٢
«اغسلنها وتراً ثلاثاً أو خمساً»	أم عطية	٨٨٠
«اغسلوه بماء وسدر»	ابن عباس	٨٤٨
«أغلقوا الباب وأوكؤا»	جابر بن عبدالله	١٦٦١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أفاض صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل طلوع الشمس»	ابن عباس	١٧٩٣
«افتح له وبشره بالجنة»	أبو موسى	٣٤٨٢
«أفرد النبي الحج»	عائشة	٧٢٨
«أفرد النبي الحج وأبو بكر وعمر»	ابن عمر	٧٢٩
«أفشوا السلام وأطعموا الطعام»	أبو هريرة	١٦٩٩
«أفضل الحج العج»	أبو هريرة	٧٣٦
«أفضل الدينار دينار ينفقه»	ثوبان	١٨١٢
«أفضل الذكر لا إله إلا الله»	جابر بن عبدالله	٣١٦٣
«أفضل الصدقة في رمضان»	أنس	٥٨٥
«أفضل الصدقات ظل فسطاط»	أبو أمامة	١٤٩٢
«أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة»	زيد بن ثابت	٤٠٢
«أفضل الصوم صوم أخي داود»	عبدالله بن عمرو	٦٨٢
«أفضل الصيام بعد رمضان»	أنس	٥٨٥
«أفضل الصيام بعد صيام شهر»	أبو هريرة	٦٥٢
«أفضل الصلاة طول القنوت»	جابر	٣٤٦
«أفضل الأعمال إيمان بالله»	أبو هريرة	١٥٢١
«أفضل الأعمال الصلاة لميقاتها»	ابن مسعود	١٧٤٤
«أفضل الأعمال الصلاة على مواقيتها»	ابن مسعود	١٥٣
«أفضل الأعمال الصلاة لأول وقتها»	أم فروة	١٥٠
«أفضل العباد الذاكرون الله»	أبو سعيد	٣١٥٠
«أفضل المال لسان ذاكر»	ثوبان	٢٨٩٤
«أفضله لسان ذاكر»	ثوبان	٢٨٩٤
«أفضل المسلمين من سلم المسلمون»	أبو موسى	٢٣٢١
«أفضل المسلمين من سلم المسلمون»	أبو موسى	٢٤٤٥
«أفضل الناس رجل يجاهد في سبيل الله»	أبو سعيد	١٥٢٣
«أفطر الحاجم والمحجوم»	رافع بن خديج	٦٨٦
«أفطر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعرفة»	ابن عباس	٦٦٢
«افعل كما يفعل أمراؤك»	أنس	٨٥٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أفعمياوان أنتما»	أم سلمة	٢٥٨٨
«أفغُلِب قوم سئلوا عما لا يعلمون»	جابر	٣١١٠
«أفلا أبشرك بما لقى»	جابر بن عبدالله	١٨١٦
«أفلا أكون عبداً شكوراً»	المغيرة بن شعبة	٣٦٩
«أفلا تنفيت لنا من رطبه»	أبو هريرة	٢١٨٨
«أفلا جعلته فوق الطعام»	أبو هريرة	١١٩٣
«أفلا كنت تقول اللّهم آتنا»	أنس	٣٢٥٩
«أفي شك أنت يا ابن الخطاب»	عمر	٣١٠٠
«أفيكم أحد يقرأ»	أبو الدرداء	٢٧٤٥
«أقاله رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	جابر	٧٥٦
«أقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالمدينة»	ابن عمر	١٣٧٦
«اقبض الغنم واضربوا لي معكم بسهم»	أبو سعيد	١٩٠٥
«أقبل وأدبر واتق الدبر»	ابن عباس	٢٧٨٩
«اقبلوا البشرى فلم يقبلها»	عمران بن حصين	٣٦١٢
«اقتدوا باللذين من بعدي»	ابن مسعود	٣٥٧٧
«اقتدوا باللذين من بعدي»	حذيفة	٣٤٣٥
«اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين»	ابن عمر	١٣٥٢
«اقتلوا شيوخ المشركين»	سمرة بن جندب	١٤٥٤
«اقتلوه ـ يعني ابن خطل ـ»	أنس	١٥٥٣
«اقرأ عَليّ»	ابن مسعود	٢٨٢٩
«اقرأ القرآن في أربعين»	عبدالله بن عمرو	٢٧٥٢
«اقرأ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ۝١﴾»	فروة بن نوفل	٣١٨٣
«أقرء قومك السلام فإنهم»	أبو طلحة	٣٦٦٧
«اقرأ يا عمر»	عمر	٢٧٥٠
«أقرأني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن مسعود	٢٧٤٦
«أقرب ما يكون الرب من العبد»	عمرو بن عبسة	٣٣٤٨
«اقسمه بين الناس ـ شعره ـ»	أنس	٨١٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«اقض عنها ـ دين أمه ـ»	ابن عباس	١٤١٣
«اقضيا يوماً آخر مكانه»	عائشة	٦٤٧
«أقطع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وائل بن حجر أرضاً»	وائل بن حجر	١٢٥٢
«أقعده وألقى عليه الأذان»	أبو محذورة	١٧١
«أقم معنا إن شاء الله»	بريدة	١٣٥
«أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد»	أنس	٤٦٦
«اكتبوا لأبي شاه»	أبو هريرة	٢٤٨١
«اكتحلوا بالإثمد»	ابن عباس	١٦١٤
«أكثر ما يدخل الجنة تقوى الله»	أبو هريرة	١٨٤٨
«أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عشية»	الإمام علي	٣٢٨٩
«أكثر من قول لا حول ولا قوة»	أبو هريرة	٣٣٦٨
«أكثروا ذكر هاذم اللذات»	أبو هريرة	٢١٢٩
«أكل ولدك نحلته مثل هذا»		١٢٣٨
«أكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ينهى عن لحوم»	عباس بن ربيعة	١٣٨٠
«أكل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جنباً مشوياً»	أم سلمة	١٦٧٦
«أكل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فخذ أرنب»	أنس	١٦٤٢
«أكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ»	جابر	٧٠
«أكلت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لحم حبارى»	سفينة	١٦٧٥
«أكمل المؤمنين إيماناً»	أبو هريرة	١٠٤٥
«أكنت تخافين أن يحيض»	عائشة	٦٥١
«الأيم أحق بنفسها من وليها»	ابن عباس	٩٨٩
«البسوا البياض فإنها أطهر»	سمرة بن جندب	٢٦١٩
«البسوا من ثيابكم البياض»	ابن عباس	٨٨٣
«التمس لي ثلاثة أحجار»	ابن مسعود	١٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«التمس ولو خاتماً من حديد»	سهل بن سعد	٩٩٤
«التمسوا الساعة التي ترجى»	أنس	٤٤٠
«التمسوها في تسع يبقين»	أبو بكرة	٧١١
«التمسوها في العشر الأواخر»	أبي	٧١١
«الأناة من الله والعجلة من»	سهل بن سعد	١٨٥٥
«ألحقوا الفرائض بأهلها»	ابن عباس	١٩٣١
«اللحد لنا والشق لغيرنا»	ابن عباس	٩٣١
«الذي ألحد قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أبو طلحة»	محمد الباقر	٩٣٣
«الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر»	ابن عمر	١٥٥
«الذي يقرأ القرآن وهو ماهر»	عائشة	٢٧١٣
«ألست أحق الناس بها»	أبو بكر	٣٤٣٩
«ألستم في طعام وشراب»	النعمان بن بشير	٢١٩٠
«ألظوا بيا ذا الجلال والإكرام»	أنس	٣٢٩٧
«ألقوها وما حولها ـ الفأرة ـ»	ميمونة	١٦٥٠
«ألك بينة»	وائل بن حجر	١٢١٤
«ألك بينة»	ابن مسعود	١١٤٧
«ألك والدان . . . ففيهما فجاهد»	عبدالله بن عمرو	١٥٣٢
«الله أحق أن يستحى منه»	معاوية بن حيدة	٢٦٠٥
«الله أعلم بما كانوا عاملين»	أبو هريرة	١٩٧٠
«الله أقدر عليك منه»	أبو مسعود	١٧٩٤
«الله أكبر خربت خيبر»	أنس	١٤١٧
«الله أكبر كبيراً»	أبو سعيد	٢١٧
«الله الله في أصحابي»	عبدالله بن مغفل	٣٦٣
«الله مع القاضي ما لم يجر»	ابن أبي أوفى	١٢٠٥
«الله ورسوله مولى من لا مولى له»	عمر	١٩٣٥
«اللَّهم ائتني بأحب خلقك»	أنس	٣٤٩٣
«اللَّهم اجعل رزق آل محمد قوتاً»	أبو هريرة	٣١٨١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«اللّهم اجعل سريرتي خيراً»	عمر	٣٣٥٤
«اللّهم اجعلني أعظم شكرك»	أبو هريرة	٣٣٧٣
«اللّهم اجعله هادياً مهدياً»	عبدالرحمٰن بن أبي عبيدة	٣٦١٠
«اللّهم أحيني مسكيناً»	أنس	٢١٧٣
«اللّهم أذقت أولى قريشاً نكالاً»	ابن عباس	٣٦٧٢
«اللّهم ارزقني حبك»	عبدالله بن يزيد	٣٢٦٢
«اللّهم استجب لسعد»	قيس بن أبي حازم	٣٢٥٢
«اللّهم استجب لسعد»	سعد	٣٢٥٢
«اللّهم أصبحنا نشهدك ونشهد»	أنس	٣٢٧١
«اللّهم اطو له البعد وهون عليه»	أبو هريرة	٣٢١٩
«اللّهم أعز الإسلام بأحد هذين»	ابن عباس	٣٤٥٣
«اللّهم أعز الإسلام بأبي جهل أو بعمر»	ابن عباس	٣٤٥٥
«اللّهم أعني على غمرات الموت»	عائشة	٨٧٣
«اللّهم أعني عليهم بسبع»	ابن مسعود	٣٠٤٠
«اللّهم اغفر لحينا وميتنا»	إبراهيم الأشهلي	٩٠٩
«اللّهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار»	أنس	٣٦٧٣
«اللّهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار»	زيد بن أرقم	٣٦٦٦
«اللّهم اغفر للعباس وولده»	ابن عباس	٣٥٣٥
«اللّهم اغفر له وارحمه واغسله»	عوف بن مالك	٩١١
«اللّهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت»	علي	٣١٩٨
«اللّهم اغفر لي ذنبي ووسع»	أبو هريرة	٣٢٧٢
«اللّهم اغفر لي وارحمني»	ابن عباس	٣٥٥
«اللّهم اغفر لي وارحمني وألحقني»	عائشة	٣٢٦٦
«اللّهم اكفني بحلالك عن حرامك»	الإمام علي	٣٣٣١
«اللّهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا»	زيد بن ثابت	٣٦٩٨
«اللهم اقسم لنا من خشيتك»	ابن عمر	٣٢٧٣
«اللّهم اكتب لي بها عندك»	ابن عباس	٥١٧
«اللّهم أكثر ماله وولده»	أم سليم	٣٥٩٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«اللَّهم العن أبا سفيان»	ابن عمر	٢٨١١
«اللَّهم ألهمني رشدي»	عمران بن حصين	٣٢٥٥
«اللَّهم املأ قبورهم»	علي الإمام	٢٧٩٣
«اللَّهم إن إبراهيم عبدك وخليلك»	أبو هريرة	٣٢٢٨
«اللَّهم إن إبراهيم كان عبدك»	علي الإمام	٣٦٧٧
«اللَّهم إن إبراهيم حرم مكة»	أنس	٣٦٨٦
«اللَّهم أنت السلام»	ثوبان	٢٦٩
«اللَّهم أنت السلام»	عائشة	٢٦٨
«اللَّهم أنت الصاحب في السفر»	أبو هريرة	٣٢١٢
«اللَّهم أنت الصاحب في السفر»	عبدالله بن سرجس	٣٢١٣
«اللَّهم أنت عضدي وأنت نصيري»	أنس	٣٣٥٢
«اللَّهم أنجز لي ما وعدتني»	عمر	٣٨٨١
«اللَّهم انفعني بما علمتني»	أبو هريرة	٣٣٦٦
«اللَّهم إنك عفو تحب العفو»	عائشة	٣٢٨٣
«اللَّهم إني أحبه فأحبه»	البراء بن عازب	٣٥٥٦
«اللَّهم إني أحبهما فأحبهما»	البراء	٣٥٥٤
«اللَّهم إني أسألك بأني»	بريدة	٣٢٤٨
«اللَّهم إني أسألك الثبات»	شداد بن أوس	٣١٨٧
«اللَّهم إني أسألك رحمة»	ابن عباس	٣١٩٦
«اللَّهم إني أسألك من خيرها»	عائشة	٣٢٢٣
«اللَّهم إني أسألك حبك وحب»	أبو الدرداء	٣٢٦١
«اللَّهم إني أسألك الهدى»	ابن مسعود	٣٢٦٠
«اللَّهم إني أسألك وأتوجه إليك»	عثمان بن حنيف	٣٣٤٧
«اللَّهم إني أسألك من خير ما سألك»	أبو أمامة	٣٢٩٠
«اللَّهم إني أسلمت نفسي إليك»	البراء	٣١٧٤
«اللَّهم إني أعوذ برضاك من سخطك»	الإمام علي	٣٣٣٤
«اللَّهم إني أعوذ بك من الجبن»	سعد بن أبي وقاص	٣٣٣٥
«اللَّهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»	أنس	٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«اللَّهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم»	ابن عباس	٣٢٦٤
«اللَّهم إني أعوذ بك من الكسل»	أنس	٣٢٥٧
«اللَّهم إني أعوذ بك من الكسل»	زيد بن أرقم	٣٣٤٠
«اللَّهم إني أعوذ بك من منكرات»	قطبة بن مالك	٣٣٥٩
«اللَّهم إني أعوذ بك من الهم»	أبو بكرة	٣٢٧٤
«اللَّهم إني أعوذ بك من قلب»	عبدالله بن عمرو	٣٢٥٤
«اللَّهم إني أعوذ بك من فتنة النار»	عائشة	٣٢١٥
«اللَّهم إني أعوذ بك من شر سمعي»	ابن عباس	٣٢٩٤
«اللَّهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً»	أبو بكر	٣٢٩٥
«اللَّهم اهد به»	عمير بن سعد	٣٦١١
«اللَّهم اهد ثقيفاً»	جابر بن عبدالله	٣٧٠٥
«اللَّهم اهدني فيمن هديت»	الحسن بن علي	٤١٦
«اللَّهم أهلله علينا بالأمن والإيمان»	طلحة بن عبيدالله	٣٢٢٥
«اللَّهم بارك لأمتي»	صخر الغامدي	١٠٩٤
«اللَّهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا»	أبو هريرة	٣٢٢٨
«اللهم بارك لنا في شامنا»	ابن عمر	٣٧١٤
«اللَّهم بارك لهم فيما رزقتهم»	عبدالله بن بسر	٣٣٤٥
«اللَّهم باسمك أموت وأحيا»	حذيفة بن اليمان	٣١٩٤
«اللَّهم برد قلبي»	عبدالله بن أبي أوفى	٣٣١٤
«اللَّهم بين لنا في الخمر»	عمر	٢٨٥٣
«اللَّهم خر لي»	أبو بكر	٣٢٨٥
«اللَّهم رب جبريل وميكائيل»	عائشة	٣١٩٧
«اللَّهم رب السماوات ورب»	أبو هريرة	٣١٨٠
«اللَّهم رب الناس مذهب البأس»	أنس	٨٦٧
«اللَّهم ربنا لك الحمد»	الإمام علي	٣١٩٨
«اللَّهم زدنا ولا تنقصنا»	عمر	٢٩٦٧
«اللَّهم صلى على محمد وعلى آل محمد»	كعب بن عجرة	٤٣٤
«اللَّهم عافني في جسدي»	عائشة	٣٢٥٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«اللَّهم عافه أو اشفه»	الإمام علي	٣٣٣٢
«اللَّهم علمه الحكمة»	ابن عباس	٣٥٩٤
«اللَّهم علمه الحكمة»	ابن عباس	٣٥٩٣
«اللَّهم قني عذابك»	حذيفة	٣١٧٨
«اللَّهم لك الحمد أنت نور السماوات»	ابن عباس	٣١٩٥
«اللَّهم لك الحمد أنت كسوتنيه»	أبو سعيد	١٦٢٢
«اللَّهم لك الحمد كالذي تقول»	الإمام علي	٣٢٨٩
«اللَّهم لك ركعت»	الإمام علي	٣١٩٨
«اللَّهم لك سجدت»	الإمام علي	٣١٩٨
«اللَّهم متعني بسمعي»	أبو هريرة	٣٣٧٨
«اللَّهم من أحببته منا»	أبو هريرة	٩١٠
«اللَّهم منزل الكتاب سريع الحساب»	عبدالله بن أبي أوفى	١٥٣٩
«اللَّهم هؤلاء أهل بيتي»	أم سلمة	٣٦٣٩
«اللَّهم هؤلاء أهل بيتي»	عمر بن أبي سلمة	٣٥٥٨
«اللَّهم هؤلاء أهلي»	سعد بن أبي وقاص	٣٤٩٦
«اللَّهم هذه قسمتي فيما أملك»	عائشة	١٠٢٢
«اللَّهم لا تقتلنا بغضبك»	ابن عمر	٣٢٢٤
«اللَّهم لا عيش إلا عيش الآخرة»	سهل بن سعد	٣٦٢٤
«اللَّهم لا عيش إلا عيش الآخرة»	أنس	٣٦٢٥
«اللَّهم لا تمتني حتى تريني علياً»	أم عطية	٣٥٠٨
«ألم تري أن مجزراً نظر آنفاً»	عائشة	١٩٦١
«إلى ما يضرك أحدكم»	عبدالله بن زمعة	٣١٢٥
«إلى ما يعمد أحدكم فيجلد امرأته»	عبدالله بن زمعة	٣١٢٥
«إلا ما كان رقماً في ثوب»	أبو طلحة	١٦٠٧
«أليس حسبكم سنة نبيكم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عمر	٨٣٨
«أليس فيكم سعد بن مالك»	أبو هريرة	٣٥٨٢
«أليس معك ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾»	ابن عباس	٢٧٠٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الأزد أزد الله في الأرض»	أنس	٣٧٠١
«الأنصار كرشي وعيبتي»	أنس	٣٦٦٩
«الأنصار ومزينة وجهينة»	أبو أيوب	٣٧٠٤
«الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه»	عمر	٢٤٢٩
«الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله»	عمر	٢٤٢٩
«الإيمان أن يؤمن بالله وملائكته»	عمر	٢٤٢٩
«الإيمان بضع وسبعون باباً»	أبو هريرة	٢٤٣٣
«إما أن يكون سمع من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	طلحة بن عبيد الله	٣٦٠٥
«أمّا أنا فلا آكل متكئاً»	أبو جحيفة	١٦٧٧
«أما إنا قد سألنا»	ابن مسعود	٣٨١٧
«أما أنت يا أبا بكر»	أبو بكر	٢٨٤٣
«أما إنكم لو أكثرتم»	أبو سعيد	٢٢٨١
«أما إنه إن كان صادقاً»	أبو هريرة	١٢٧٦
«أما إنه سيكون النعيم»	الزبير بن العوام	٣١٣٨
«أما أنه سيكون النعيم»	أبو هريرة	٣١٣٩
«أما أنه كان من أشبههم»	أنس	٣٥٥٠
«أما أنه لو سمى لكفاكم»	عائشة	١٧٠٥
«أما إنّها ستكون لكم أنباط»	جابر بن عبدالله	٢٥٨٤
«أما إنّها كائنة»	سعد بن أبي وقاص	٢٨٦٨
«أما إنّهم سيغلبون»	ابن عباس	٢٩٨٥
«أما إنّهم لم يكونوا يعبدونهم»	عدي بن حاتم	٢٨٩٥
«أما إني سأحدثكم ما حبسني عنكم»	معاذ بن جبل	٣٠٢٣
«أما إني قد أصبحت صائماً»	عائشة	٦٤٦
«أما إني لم أستحلفكم تهمة»	معاوية	٣١٥٩
«أما بعد أشيروا عليّ في أناس»	عائشة	٢٩٧٤
«أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت»	عائشة	٢٩٧٤
«أما ترضى أن تكون مني بمنزلة»	سعد بن أبي وقاص	٣٤٩٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أما كنت تدعو أما كنت تسأل ربك»	أنس	٣٢٥٩
«أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل»	ابن عمر	١٩٦٧
«أما معاوية فرجل صعلوك»	فاطمة بنت قيس	١٠١٧
«أما هذا فقد عصى أبا القاسم»	أبو هريرة	١٨٢
«أما يخشى الذي يرفع رأسه»	أبو هريرة	٥٢٠
«الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن»	أبو هريرة	١٨٥
«أمتي يوم القيامة غر»	عبدالله بن بسر	٥٤٢
«أمر بلال أن يشفع الأذان»	أنس	١٧٣
«أمر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يسجد»	ابن عباس	٢٤٥
«أمر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ببناء المساجد»	عائشة	٥٣٢
«أمر النبي بسد الأبواب»		٣٤٤٩
«أمر النبي بسد الأبواب»		٣٥٠٣
«أمر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عبدالرحمٰن أن يعمر»	عبدالرحمٰن بن أبي بكر	٨٣١
«أمرنا النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن تشهد»	رجل	٤٥٠
«أمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بصوم عاشوراء»	عائشة	٧٦٥
«أمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقتل الأسودين»	أبو هريرة	٣٤٩
«أمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بقتل الكلاب»		١٣٥٧
«أمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الغلام شاتان»		١٣٨١
«أمر رسول الله بأخذ الشوارب وإعفاء»		٢٥٧٦
«أمرت أن أقاتل الناس»	أنس	٢٤٢٧
«أمرت أن أقاتل الناس»	جابر بن عبدالله	٣١٢٣
«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا»	عمر	٢٤٢٦
«أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا»	أبو هريرة	٢٤٢٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا كنا ثلاثة»	سمرة	٢٠٩
«أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن نجثو»	أبو هريرة	٢٢١٣
«أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن نجثو»	المقداد	٢٢١٢
«أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن نستشرف»	الإمام علي	١٣٦٦
«أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بسبع»	البراء بن عازب	٢٦١٨
«أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن أتعلم»	زيد بن ثابت	٢٥٣٠
«أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن أقرأ»	عقبة بن عامر	٢٧١٢
«أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن أقرأ عليه»	ابن مسعود	٢٨٢٩
«أمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن أوتر»	أبو هريرة	٤٠٦
«أمرها النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن تعتد»	الربيع بنت معوذ	١٠٦٦
«أمس الشعر الماء»	جابر	٨٩
«امسح بيمينك سبع مرات»	عثمان بن أبي العاص	١٩١٨
«امسك عليك بعض مالك»	كعب بن مالك	٢٩٠٢
«أمسينا وأمسى الملك لله»	ابن مسعود	٣١٧٠
«أمعك سورة البقرة اذهب فأنت»	أبو هريرة	٢٦٨٩
«أمك أمك أمك ثم أباك»	معاوية بن حيدة	١٧٤٣
«امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب»	فريعة	١٠٨٦
«املك عليك لسانك وليسعك»	عقبة بن عامر	٢٢٢٦
«أملى النبي عليه السلام علي لا يستوي القاعدون»		٢٨٣٧
«أمن قضاء كنت تقضيه»	أم هانئ	٦٤٥
«أمّني جبريل عليه السلام»	جابر	١٣٢
«أمّني جبريل عليه السلام»	ابن عباس	١٣١
«إن آثاركم تكتب»	أبو سعيد	٣٠١٥
«إن أبر البر أن يصل»	ابن عمر	١٧٤٩
«إن ابن أخت القوم منهم»	أنس	٣٦٦٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إن ابني هذا سيد»	أبو بكرة	٣٥٤٥
«إن اليوم إلا أن تأخذوا»	عقبة بن عامر	١٤٥٨
«أن أبواب الجنة تحت ظلال»	أبو موسى	١٥٢٢
«إن أحب الأسماء إلى الله»	ابن عمر	٢٦٤٢
«إن أحب عبادي إليّ»	أبو هريرة	٦٣٠
«إن أحب الناس إلى الله»	أبو سعيد	١٢٠٤
«إن أحدكم ليتكلم بالكلمة»	بلال بن الحارث	٢١٣٩
«إن أحدكم مرآة أخيه»	أبو هريرة	١٧٧٥
«إن أحدكم يجمع خلقه»	ابن مسعود	١٩٦٩
«إن أحسن ما غير به الشيب»	أبو ذر	١٦١٠
«إن أحق الشروط»	عقبة بن عامر	١٠١٠
«إن أخا صداء قد أذن»	زياد بن الحارث	١٧٨
«إن أخاك رجل صالح»	ابن عمر	٣٥٩٥
«إن أخاك عبدالله بن مسعود»	أبي بن كعب	٣١٣٣
«إن أخاكم النجاشي قد مات»	عمران بن حصين	٩٢٥
«إن أخوف ما أخاف»	جابر بن عبدالله	١٣٢٦
«إن أدخلت الجنة»	أبو أيوب	٢٣٦١
«إن أدنى أهل الجنة»	ابن عمر	٣١١٣
«إن الذي سألتك عنه»	ابن عمر	١٠٨٤
«إن الذي ليس في جوفه»	ابن عباس	٢٧٢١
«إن أردت اللحوق بي»	عائشة	١٦٣٣
«إن أرواح الشهداء في طير»	كعب بن مالك	١٥٠٣
«إن أستخلف عليكم»	حذيفة	٣٥٨٢
«إن استخلف فقد استخلف أبو بكر»	عمر	٢٠٥٦
«إن استطعت أن لا يراها»	معاوية بن حيدة	٢٥٨٠
«إن الإسلام بدأ غريباً»	ابن مسعود	٢٤٤٦
«إن أطيب ما أكلتم»	عائشة	١٢٢٩
«إن أغبط أوليائي عندي»	أبو أمامة	٢١٦٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إن أفضل ما تداويتم به»	أنس	١١٥٦
«أن الأقرع بن حابس قدم»	عبدالله بن الزبير	٣٠٥١
«إن الله أدخلك الجنة»	بريدة بن الحصيب	٢٣٦٠
«إن الله أدخلك الجنة»	عبدالرحمٰن بن سابط	٢٣٦٠
«إن الله إذا خلق العبد»	عمر	٢٨٧٧
«إن الله اصطفى كنانة»	واثلة بن الأسقع	٣٣٨١
«إن الله اصطفى من ولد»	واثلة	٣٣٨٠
«إن الله أعطى كل ذي حق حقه»	عمرو بن خارجة	١٩٥٣
«إن الله أمرك بصلاة»	خارجة بن حذافة	٤٠٤
«إن الله أمر يحيى»	الحارث الأشعري	٢٦٧٤
«إن الله أمرني أن أقرأ»	أبي بن كعب	٣٦٦٢
«إن الله أمرني أن أقرأ عليك»	أنس	٣٥٦٤
«إن الله أمرني بحب أربعة»	بريدة بن الحصيب	٣٤٩٠
«إن الله أوحى إلي»	جرير بن عبدالله	٣٦٨٧
«إن الله بعث محمداً بالحق»	عمر	١٣٠١
«إن الله تعالى إذا كان»	أبو هريرة	٢٢٠٠
«إن الله تعالى خلق آدم»	أبو موسى	٢٧٦٣
«إن الله تعالى قد أعطى»	أبو أمامة	١٩٥٢
«إن الله تعالى قال لقد خلقت»	ابن عمر	٢٢٢٥
«إن الله تعالى يقول يا ابن آدم»	أبو هريرة	٢٢٨٧
«إن الله تعالى يملي للظالم»	أبو موسى	٢٩٠٩
«إن الله جعل الحق»	ابن عمر	٣٤٥٤
«إن الله حرم مكة»	أبو شريح الكعبي	١٢٧٥
«إن الله حرم من الرضاع»	الإمام علي	١٠٢٨
«إن الله حرم من الرضاعة»	عائشة	١٠٢٩
«إن الله حي كريم»	سلمان	٣٣٢٤
«إن الله حين خلق الجنة»	أبو هريرة	٣٣١٠
«إن الله خلق آدم»	عمر	٢٨٧٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إن الله خلق الخلق فجعلني»	العباس	٣٣٨١
«إن الله زوى لي الأرض»	ثوبان	٢٠٠٦
«إن الله سائل كل راع»	أنس	١٥٦٤
«إن الله سيخلص رجلاً»	عبدالله بن عمرو	٢٤٥٥
«إن الله ضرب مثلاً»	النواس بن سمعان	٢٦٧٠
«إن الله طيب»	سعد بن أبي وقاص	٢٦٠٨
«إن الله عزَّ وجلَّ خلق خلقه»	عبدالله بن عمرو	٢٤٥٨
«إن الله عزَّ وجلَّ لغني»	أنس	٢٤٠٤/١٤٠٣
«إن الله عزَّ وجلَّ يقول»	عمارة بن زعكرة	٣٣٤٩
«إن الله عزَّ وجلَّ ينزل»	عائشة	٦٥١
«إن الله فضلني على الأنبياء»	أبو أمامة	١٤٢٠
«إن الله قال في كتابه»	ابن عباس	١٢٨
«إن الله قد صدقك»	زيد بن أرقم	٣٠٩٤
«إن الله كتب الإحسان»	شداد بن أوس	١٢٧٨
«إن الله كتب كتاباً»	النعمان بن بشير	٢٦٩١
«إن الله لم يبعث»	أبو هريرة	٢١٨٨
«إن الله ليدخل بالسهم الواحد»	عبدالله بن عبدالرحمٰن	١٤٩٩
«إن الله ليدخل بالسهم الواحد»	عقبة بن عامر	١٤٥٠
«إن الله ليرض عن العبد»	أنس	١٦٦٥
«إن الله مع القاضي ما لم يجر»	عبدالله بن أبي أوفى	١٢٠٥
«إن الله هو المسعر»	أنس	١١٩٢
«إن الله وتر يحب الوتر»	الإمام علي	٤٠٥
«إن الله ورسوله حرم»	جابر بن عبدالله	١١٧٤
«إن الله وملائكته»	أبو أمامة	٢٤٩٩
«إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة»	ابن عمر	١٩٩٦
«إن الله لا يصنع بشقاء»	عقبة بن عامر	١٤١١
«إن الله لا يقبض العلم»	عبدالله بن عمرو	٢٤٦٧
«إن الله لا يقبل صلاة أحدكم»	أبو هريرة	٦٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إن الله يؤيد حسان»	عائشة	٢٦٥٥
«إن الله يبغض البليغ من الرجال»	عبدالله بن عمرو	٢٦٦٣
«إن الله يحب أن يرى أثر نعمته»	عبدالله بن عمرو	٢٦٢٩
«إن الله يحب الجمال»	ابن مسعود	١٨٤٣
«إن الله يحب سمح البيع»	أبو هريرة	١١٩٦
«إن الله يحب العطاس»	أبو هريرة	٢٥٦٠
«إن الله يعلم أن أحدكما لكاذب»	ابن عباس	٢٩٧٣
«إن الله يغار والمؤمن يغار»	أبو هريرة	١٠٥٠
«إن الله يقبل توبة العبد»	ابن عمر	٣٣٠٤
«إن الله يقبل الصدقة»	أبو هريرة	٥٨٧
«إن الله يقول إذا أخذت»	أنس	٢٢٢٠
«إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي»	أبو هريرة	٢٢٠٦
«إن الله يقول لأهل الجنة»	أبو سعيد	٢٣٧٢
«إن الله ينهاكم أن تحلفوا»	ابن عمر	١٤٠١
«إن أفضل ما تداويتم به الحجامة»	أنس	١١٥٦
«إن الأمانة نزلت في جذر»	حذيفة	٢٠٠٩
«إن امرأة ثابت بن قيس»	ابن عباس	١٠٦٧
«إن امرأة وجدت»	ابن عمر	١٤٤٠
«إن امرأتين كانتا ضرتين»	المغيرة بن شعبة	١٢٧٩
«إن أمرك لمما يُهِمني»	عائشة	٣٥٢٠
«إن أهل الجنة إذا دخلوها»	أبو هريرة	٢٣٦٦
«إن أهل الجنة ليتراءون»	أبو هريرة	٢٣٧٣
«إن أهل الدرجات العلى ليراهم»	أبو سعيد	٣٤٣١
«إن أهون أهل النار»	النعمان بن بشير	٢٤٢٣
«إن أول زمرة يدخلون الجنة»	أبو سعيد	٢٣٥٢
«إن أول ما خلق الله القلم»	عبادة بن الصامت	١٩٨٦
«إن أول ما يحاسب به»	أبو هريرة	٣٧٠
«إن أول ما يحكم بين العباد»	ابن مسعود	١٢٦٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إن أول ما يسأل عنه»	أبو هريرة	٣١٤٠
«إن أول ما يقضى بين»	ابن مسعود	١٢٦٦
«إن بعض البيان سحر»	ابن عمر	١٨٧١
«إن بلالاً يؤذن بليل»	ابن عمر	١٨١
«إن بمكة حجراً»	جابر بن سمرة	٣٣٩٩
«إن بني إسرائيل»	ابن مسعود	٢٨٥١
«إن بني إسرائيل»	أبو عبيدة بن عبدالله	٢٨٥١
«إن بني هاشم بن المغيرة»	المسور بن مخرمة	٣٦٣٥
«إن بيت أم شريك»	فاطمة بنت قيس	١٠١٧
«إن بينكم العدو فقولوا»	المهلب بن أبي ضمرة	١٥٤٣
«أن البركة تنزل وسط»	ابن عباس	١٦٥٦
«أن تؤمن بالله وملائكته»	عمر	٢٤٢٩
«أن التجار يبعثون»	رفاعة	١٠٩٢
«أن تجعل لله نداً وهو خلقك»	ابن مسعود	٢٩٧٦
«أن تزني بحليلة جارك»	ابن مسعود	٢٩٧٦
«أن تطعنوا في إمرته»	ابن عمر	٣٥٨٧
«أن تعبد الله كأنك تراه»	عمر	٢٤٢٩
«إن تغفر الله يغفر جماً»	ابن عباس	٣٠٦٨
«أن تفعل فقد حل»	أبو السنابل	١٠٧٥
«أن تقتل ولدك خشية»	ابن مسعود	
«أن تلد الأمة ربتها»	عمر	٢٤٢٩
«إن التلبينة تجم فؤاد المريض»	عائشة	١٨٨٣
«إن تميماً الدارمي حدثني»	فاطمة بنت قيس	٢٠٨١
«أن ثمانية هبطوا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أنس	٣٠٤٩
«أن جبريل هبط عليه فقال»	الإمام علي	١٤٣٨
«أن جبريل جاء بصورتها»	عائشة	٣٦٤٣
«أن جبريل جعل يدبر»	ابن عباس	٢٩٠٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن جبريل يقرأ عليك السلام»	عائشة	٣٦٤٤
«أن جبريل يقرئك السلام»	عائشة	٢٥٠٧
«إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة»	أنس	٣٥٦٨
«إن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله»	أبو قتادة	١٥٧٠
«إن جيشاً من المسلمين كان أميرهم»	أبو البختري	١٤١٥
«إن حبك إياها يدخلك الجنة»	أنس	٢٧١٠
«إن حبها أدخلك الجنة»	أنس	٢٧١٠
«إن حذيفة قدم على عثمان»	زيد بن ثابت	٢٩٠٤
«إن حسن الظن بالله»	أبو هريرة	٣٣٧٦
«إن الحسن والحسين هما»	ابن عمر	٣٥٤٢
«إن الحمى من فيح جهنم»	عائشة	١٩١٣
«إن الحمد لله وسبحان الله»	أنس	٣٣٠١
«إن الجهم ليصب»	أبو هريرة	٢٣٩٩
«إن حيضتك ليست في يدك»	عائشة	١١٨
«إن خليلي وابن عمك»	أهبان بن صيفي	٢٠٣٣
«أن خير طيب الرجل»	عمران بن حصين	٢٥٩٩
«إن خير ما تحتجمون فيه»	ابن عباس	١٨٩٥
«إن خير ما تداويتم به السعوط»	ابن عباس	١٨٩٥
«إن الدال على الخير كفاعله»	أنس	٢٤٨٤
«إن الدعاء موقوف»	عمر	٤٣٧
«إن الدعاء ينفع مما نزل ومما»	ابن عمر	٣٣١٥
«إن دعوت هذا العذق.	ابن عباس	٣٤٠٣
«إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم»	عمرو بن الأحوص	١٩٩٠
«إن الدنيا حلوة خضرة»	أبو سعيد الخدري	٢٠٢١
«إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها»	أبو هريرة	٢١٤٢
«إن الدين ليأرز»	عمرو بن عوف	٢٤٤٧
«إن ذلك سيكون»	أبو هريرة	٣١٣٩
«إن ربك ليعجب من عبده»	الإمام علي	٣٣٢١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إن ربكم ليس بأصم»	أبو موسى	٣٢٣٥
«إن ربكم يقول كل حسنة بعشر»	أبو هريرة	٦٧٦
«إن رجالاً من العرب يهدي»	أبو هريرة	٣٧٠٨
«إن الرجل ليتكلم بالكلمة»	أبو هريرة	٢١٣٦
«إن الرجل ليعمل والمرأة»	أبو هريرة	١٩٤٩
«إن رجلين ممن دخل النار»	أبو هريرة	٢٤١٨
«أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عمران بن حصين	٢٥٠٣
«أن رجلاً جاء سلما على عهد»	ابن عباس	١٠٢٦
«أن رجلاً خيره ربه»	أبو المعلى الأنصاري	٣٤٣٢
«أن رجلاً سلم على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عمر	٧٨
«أن رجلاً صلى خلف»	وابصة بن معبد	٢٠٧
«أن رجلاً قتل نفسه»	جابر بن سمرة	٩٥٣
«أن رجلاً مات على عهد»	ابن عباس	١٩٣٨
«أن رجلاً من الأنصار أعتق»	عمران بن حصين	١٢٣٥
«أن رجلاً من الأنصار يأت به ضيف»	أبو هريرة	٣٠٨٧
«أن رجلاً من الأنصار دبر غلاماً»	جابر بن عبدالله	١١٠١
«أن رجلاً من قومه صاد أرنباً»	جابر بن عبدالله	١٣٤١
«أن رجلاً من كلاب سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أنس	١١٥٢
«إن الرسالة والنبوة»	أنس	٢١٠٠
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم آجره»	ابن عمر	١٥٥٨
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أخذ الجزية»	عبدالرحمٰن بن عوف	١٤٥٧
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أرخص»	زيد بن ثابت	١١٨٠
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم استعمله»	عمرو بن العاص	٣٦٤٧
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أعتق صفية»	أنس	٩٩٦
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفرد بالحج»	عائشة	٧٢٨
«أن رسول الله أقعده»	أبو محذورة	١٧١
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمر بسد»	ابن عباس	٣٥٠٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمر بقتل الكلاب»	ابن عمر	١٣٥٧
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمرنا بإخفاء»	ابن عمر	٢٥٧٦
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمرهم عن»	عائشة	١٣٨٢
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تزوجها»	ميمونة	٧٥١
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حرق نخل»	ابن عمر	١٤١٩
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حرم كل ذي ناب»	أبو هريرة	١٣٤٨
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حرم يوم»	أبو هريرة	١٦٤٨
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خرج بالناس»	عبدالله بن زيد	٤٩٩
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خرج على أبي»	أبو هريرة	٢٦٨٤
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خرج متبذلاً»	ابن عباس	٥٠١
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خرج من الجعرانة»	مخرش الكعبي	٨٣٢
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خطب إلى»	أنس	٣٤٠٢
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دخل بيتها»	أم هانئ	٤٢٥
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رجم يهودياً»	ابن عمر	١٣٠٦
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رجم يهودياً»	جابر بن سمرة	٣٠٧
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رخص في بيع»	أبو هريرة	١١٧٩
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رخص في الرقبة»	أنس	١٨٩٨
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رد ابنته»	عبدالله بن عمرو	١٠٢٤
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى الظهر»	أنس	١٣٩
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ضرب الحد»	أبو سعيد	١٣١٢
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عهد إليّ عهداً فأنا صابر عليه»	عثمان	٣٤٨٣
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرض الزكاة»	ابن عمر	٥٩٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فعل بهم مثل»	المغيرة بن شعبة	٣٧٥
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في جنين»	أبو هريرة	١٩٤٣
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قاء فتوضأ»	أبو الدرداء	٧٥
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قرأ في ركعتي»	جابر بن عبدالله	٧٧٢
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قرن الحج»	جابر بن عبدالله	٨٤٤
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قسم في النفل»	ابن عمر	١٤٢٢
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قضى أن الخراج»	عائشة	١١٦٣
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قضى أن اليمين»	ابن عباس	١٢١٦
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا ذكر»	أبي بن كعب	٣١٦٥
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا أسلم»	أنس	٢٥٣٧
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا سمع صوت»	ابن عمر	٣٢٢٤
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا قام»	ابن عباس	٣١٩٥
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان نعلاه»	أنس	١٦٢٧
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يأمر»	ابن عمر	٥٩٨
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يحب»	عائشة	٥٤٣
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يخرج»	أنس	٤٣٤٠
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يسلم»	عائشة	٢٦٦
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يصلي»	عائشة	٣٩٤
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يفعل»	ابن عمر	٤٩٨
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقرأ في»	جابر بن سمرة	٢٧٥
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يلحظ»	ابن عباس	٥٢٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كبر على جنازة»	أبو هريرة	٩٦١
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كتب إليه»	الضحاك بن سفيان	١٢٨٥
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كتب قبل موته»	أنس	٢٥٣١
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كفن حمزة»	جابر بن عبدالله	٨٨٦
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعن زوارات»	أبو هريرة	٩٤٠
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعن المحلل»	جابر وعلي	١٠٠٠
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يحرم»	ابن عباس	١٢٥٦
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مر في المسجد»	أسماء بنت يزيد	٢٥١١
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مسح رأسه»	عبدالله بن زيد	٢٨
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نزل بين»	أبو هريرة	٢٨٣٩
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن تنكح»	أبو هريرة	١٠٠٩
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن توطأ»	العرباض	١٤٣٤
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن يصلي»	ابن عمر	٣٠٩
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن ينتبذ»	جابر بن عبدالله	١٧٢٢
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن ينتعل»	أنس	١٦٣٠
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن اشتمال»	جابر بن عبدالله	٢٥٧٨
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن بيع»	سمرة	١١١٦
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن بيع»	رافع بن خديج	١١٨١
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن بيع العنب»	أنس	١١٠٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن بيع»	ابن عمر	١١٠٨
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن بيع»	ابن عمر	١١١٠
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن الصلاة»	عمر	١٦٣
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن الكي»	عمران بن حصين	١٨٩١
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن المحافلة»	جابر	١١٦٧
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى يوم خيبر»	العرباض	١٣٤٣
«أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهانا أن ندخل»	عمرو بن أبي العاص	٢٥٨٩
«أن الركب سنت لكم»	عمر	٢٣١
«أن الركن والمقام ياقوتتان»	عبدالله بن عمرو	١٧٩
«أن الربيع اختلعت فأمرها»	الربيع	١٠٦٦
«أن زوج بريرة كان عبداً»	ابن عباس	١٠٣٩
«أن السدس الآخر طعمة»	عمران بن حصين	١٩٣٢
«إن سورة من القرآن ثلاثون»	أبو هريرة	٢٦٩٩
«إن شئت حبست أصله»	ابن عمر	١٢٤٦
«إن شئت دعوتُ»	عثمان بن حنيف	٣٣٤٧
«إن شئت فصم وإن شئت»	عائشة	٦٢٩
«إن شدة الحر من فيح جهنم»	أبو ذر	١٤١
«إن الشيطان حساس لحاس»	أبو هريرة	١٧٠٦
«إن الشيطان قد أيس»	جابر بن عبدالله	١٧٨٣
«إن الشيطان ليخاف منك يا عمر»	بريدة بن الحصيب	٣٤٦٢
«إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته»	أبو هريرة	٣٥٥
«إن الصائم تصلي عليه»	أم عمارة	٦٩٤
«إن الصخرة العظيمة لتلقى»	عتبة بن غزوان	٢٣٩٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إن صدق الأعرابي دخل الجنة»	أنس	٥٥١
«إن الصدقة لتطفئ غضب الرب»	أنس	٥٨٦
«إن الصدقة لا تحل لنا»	أبو رافع	٥٨١
«إن الصعيد الطيب طهور»	أبو ذر	١٠٩
«إن صلاة الرجل في الجماعة تزيد»	أبو هريرة	١٩٤
«إن عامة الوسواس منه»	عبدالله بن مغفل	١٩
«إن العباس سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	الإمام علي	٥٩٩
«إن العبد إذا أخطأ»	أبو هريرة	٣١١٧
«إن عبداً خيره الله»	أبو سعيد	٣٤٣٣
«إن عبدالله رجل صالح»	ابن عمر	٣٥٩٥
«إن عبدالرحمٰن بن عوف والزبير»	أنس	١٥٨٠
«إن عثمان في حاجة الله»	أنس	٣٤٧٤
«إن عذاب الدنيا أهون»	ابن عمر	٢٩٧٢
«إن عظم الجزاء مع عظم»	أنس	٢٢١٦
«إن علياً مني وأنا منه»	عمران بن حصين	٣٤٨٤
«إن عليك السلام تحية الميت»	جابر بن سليم	٢٥٣٦
«إن عليهم التيجان»	أبو سعيد	٢٣٨١
«إن عم الرجل صنو أبيه»	الإمام علي	٣٥٣٤
«إن عمرو بن العاص»	طلحة بن عبيدالله	٣٦١٣
«إن عمه غاب»	أنس	٢٩٩٣
«إن الغادر ينصب له لواء»	ابن عمر	١٤٥٢
«إن غلظ جلد الكافر»	أبو هريرة	٢٣٩٧
«إن غيلان بن سلمة أسلم وله عشر نسوة»	ابن عمر	١٠١١
«إن الفخذ عورة»	جرهد الأسلمي	٢٦٠٦
«إن فرق ما بينا وبين المشركين العمائم»	ركانة	١٦٣٧
«إن فلاناً أهدى إلي ناقة»	أبو هريرة	٣٧٠٨
«إن في أمتي المهدي»	أبو سعيد الخدري	٢٠٦١
«إن في الجنة بحر الماء»	معاوية	٢٣٨٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إن في الجمعة ساعة»	عمرو بن عوف	٤٤١
«إن في الجنة جنتين»	أبو موسى	٢٣٤٥
«إن في الجنة لباباً»	سهل بن سعد	٦٧٧
«إن في الجنة لخيمة من درة»	أبو موسى	٢٣٤٦
«إن في الجنة لسوقاً»	الإمام علي	٢٣٦٧
«إن في الجنة لشجرة»	أنس	٣٠٧٦
«إن في الجنة لشجرة»	أبو هريرة	٢٣٤١
«إن في الجنة لغرفاً»	الإمام علي	٢٣٤٤
«إن في الجنة لمجتمعاً»	الإمام علي	٢٣٨٣
«إن في الجنة مائة درجة»	أبو سعيد	٢٣٥٠
«إن في حوضي من الأباريق»	أنس	٢٢٦٣
«إن في المال لحقاً»	فاطمة بنت قيس	٥٨٣
«إن فيك خصلتين»	ابن عباس	١٨٥٤
«إن فيهن آية خير من ألف آية»	العرباض	٢٧٢٨
«إن القبر أول منزل»	عثمان	٢١٣٠
«إن قريشاً حديث عهده»	أنس	٣٦٦٥
«إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله»	أنس	١٩٧٢
«إن قوماً يقرؤونه نثر الدقل»	ابن مسعود	٥٣٧
«إن الكافر لَيَسْحَبُ لسانَه»	ابن عمر	٢٣٩٦
«إن كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليصلي»	عائشة	١٣٦
«إن كان فيه ما تقول»	أبو هريرة	١٧٨٠
«إن الكريم ابن الكريم»	أبو هريرة	٢٩١٤
«إن كسرى أهدى له»	الإمام علي	١٤٤٦
«إن كل نبي أعطي سبعة نجباء»	الإمام علي	٣٥٦٩
«إن كنا آل محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نمكث»	عائشة	٢٢٩١
«إن كنا لنعرف المنافقين»	أبو سعيد	٣٤٨٨
«إن كنت تحبني فأعد للفقر»	عبدالله بن معقل	٢١٧١
«إن كنت صائماً بعد شهر رمضان»	الإمام علي	٦٥٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إن كنت لأسأل الرجل»	أبو هريرة	٣٥٣٩
«إن كنت نذرت فاضربي»	بريدة بن الحصيب	٣٤٦٢
«إن كنت لا بد فاعلاً فمرة»	معيقيب	٣٤٠
«إن كنتم لا بد فاعلين»	البراء بن عازب	٢٥٤٠
«إن لأهلك عليك حقاً»	مسلم القرشي	٦٦٠
«إن لبيوتكم عماراً فحرجوا»	أبو سعيد	١٣٥٣
«إن لكل أمة فتنة»	كعب بن عياض	٢١٥٦
«إن لكل شيء شِرَّة»	أبو هريرة	٢٢٧٤
«إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس»	أنس	٣٦٩٥
«إن لكل نبي حوارياً»	الإمام علي	٣٥١٥
«إن لكل نبي حوارياً»	جابر بن عبدالله	٣٥١٦
«إن لكل نبي حوضاً»	سمرة	٢٢٦٤
«إن لكل نبي ولاة»	ابن مسعود	٢٨٠٣
«إن للشيطان لَمَّة»	ابن مسعود	٢٧٩٧
«إن للصلاة أولاً وآخراً»	مجاهد	١٣٤
«إن للصلاة أولاً وآخراً»	أبو هريرة	١٣٣
«إن لله تسعة وتسعين اسماً»	أبو هريرة	٣٢٧٧
«إن للوضوء شيطاناً»	أبي بن كعب	٥٠
«إن لم تجدوا غيرها فارحضوها»	أبو ثعلبة	١٦٤٩
«إن لم تجدي له شيئاً تعطينه»	أم بجيد	٥٨٨
«إن لم تجديني فأتِ أبا بكر»	جبير بن مطعم	٣٤٤٨
«إن لنفسك عليك حقاً»	أبو جحيفة	٢٢٣٣
«إن له دسماً يعني اللبن»	ابن عباس	٧٧
«إن لهذه البهائم أوابد»	رافع بن خديج	١٣٦٠
«إن لي أسماء»	جبير بن مطعم	٢٦٤٨
«إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه في أصل جبل»	ابن مسعود	٢٣١٧
«إن الماء طهور لا ينجسه»	أبو سعيد	٥٧
«إن الماء لا ينجس»	أبو هريرة	١٠٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إن الماء لا يجنب»	ابن عباس	٥٦
«إن المحرم لا ينكح ولا ينكح»	عثمان	٧٤٨
«إن المرأة إذا أقبلت»	جابر بن عبدالله	١٠٤١
«إن المرأة تنكح على ابنها»	جابر بن عبدالله	٩٦٩
«إن المرأة كالضلع»	أبو هريرة	١٠٧٠
«إن المرأة لتأخذ للقوم»	أبو هريرة	١٤٤٩
«إن المرأة من نساء الجنة»	ابن مسعود	٢٣٥١
«إن المسألة كد يكد بها»	سمرة	٦٠٢
«إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة»	حبش بن جنادة	٥٧٨
«إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم»	ثوبان	٨٦٢
«إن المستشار مؤتمن»	أبو هريرة	٢١٨٨
«إن مسحها كفارة»	ابن عمر	٨٥٤
«إن المسلم لا ينجس»	أبو هريرة	١٠٦
«إن المشركين أرادوا أن يشتروا»	ابن عباس	١٥٧٣
«إن المشركين شغلوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن مسعود	١٥٩
«إن المشركين قالوا لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبي بن كعب	٣١٤٥
«إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تطلع»	عمر	٧٩٤
«إن معاذ بن جبل كان يصلي»	جابر بن عبدالله	٥٢١
«إن مكة حرسها الله»	أبو شريح	٧١٦
«إن من آخر ما عهد إلي»	عثمان بن أبي العاص	١٨٧
«إن من أحبكم إليّ»	جابر بن عبدالله	١٨٦١
«إن من أشراط الساعة»	أنس	٢٠٣٥
«إن من أعظم الجهاد»	أبو سعيد الخدري	٢٠٠٤
«إن من أكبر الكبائر»	عبدالله بن أنيس	٢٨٢٥
«إن من أكمل المؤمنين»	عائشة	٢٤٣١
«إن من أمتي من يشفع»	أبو سعيد الخدري	٢٢٦٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إن من أمثل دوائكم»	أنس	١١٥٦
«إن من أمن الناس علي»	أبو سعيد	٣٤٣٣
«إن من البيان سحراً»	ابن عمر	١٨٧١
«إن من الجفاء أن تبول»	ابن مسعود	١٠
«إن من الحنطة خمراً»	عمر	١٧٢٠
«إن من الشجر شجرة»	ابن عمر	٣٦٧٧
«إن من شر الناس عند الله»	أبو هريرة	١٨٦٨
«إن من شرب الخمر فاجلدوه»	جابر بن عبدالله	١٣١٤
«إن من الشعر حكماً»	ابن عباس	٢٨٤٤
«إن من الشعر حكمة»	ابن مسعود	٢٨٤٤
«إن من المنشآت اللاتي كن في الدنيا»	أنس	٣٠٧٩
«إن من ورائكم أياماً»	أبو موسى	٢٠٣٠
«إن موسى سأل ربه»	المغيرة بن شعبة	٢٩٩١
«إن موسى كان رجلاً»	أبو هريرة	٣٠١٠
«إن موضع سوط أحدكم»	أبو هريرة	٣٨١٩
«إن الملائكة كانت تحمله»	أنس	٣٦١٧
«إن الميت ليعذب»	عائشة	٨٩٣
«إن الناس إذا رأوا الظالم»	أبو بكر	٢٨٥٩
«إن الناس إذا رأوا الظالم»	أبو بكر	١٩٩٨
«أن ناساً من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو سعيد	١٩٠٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتاه أمر فسُرّ به»	أبو بكرة	١٤٤٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اتبع جنازة»	جابر بن سمرة	٨٩٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتى بالبراق»	أنس	٢٩٢٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتى سباطة»	حذيفة بن اليمان	١١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أخذ لرأسه ماء»	عبدالله بن زيد	٣١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أخر طواف الزيارة»	ابن عباس وعائشة	٨١٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اشترى هدية»	ابن عمر	٨٠٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفطر بعرفة»	ابن عباس	٦٦٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمر بتسمية»	عبدالله بن عمرو	٢٦٤١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بوضع اليدين»	سعد بن أبي وقاص	٢٤٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمره بالتيمم»	عمار بن ياسر	١٢٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى في دير»	ابن عباس	٧٢٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أوضع في وادي محسر»	جابر	٧٨٦
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أولم على صفية»	أنس	٩٧٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تزوج»	ابن عباس	٧٥٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تنفل سيفه»	ابن عباس	١٤٣١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم توضأ ثلاثاً»	الإمام علي	٤٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم توضأ فغسل»	عبدالله بن زيد	٤٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم توضأ مرة مرة»	جابر بن عبدالله	٤١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم توضأ مرة مرة»	ابن عباس	٣٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم توضأ مرتين»	أبو هريرة	٣١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم توفي وهو ابن»	ابن عباس	٣٤٢٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جمع في تبوك»	معاذ بن جبل	٤٩٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حبس رجلاً»	معاوية بن حيدة	١٢٨٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حج ثلاث حجج»	جابر بن عبدالله	٧٢٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خرج من المدينة»	ابن عباس	٤٩٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خرج يوم الفطر»	ابن عباس	٤٨٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خطب ثم نزل»	أبو بكرة	١٣٨٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خير أعرابياً»	جابر	١١٢٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خير غلاماً»	أبو هريرة	١٢٢٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دخل مكة نهاراً»	ابن عمر	٧٥٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دخل مكة ولواؤه»	جابر بن عبدالله	١٥٤٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذكر آلهتهم»	أبو العالية	٣١٤٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رآى جبريل»	ابن مسعود	٣٠٦٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رآى امرأة»	جابر	١٠٤١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رمل من الحج»	جابر بن عبدالله	٧٦٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رخص للجنب»	عمار	٥٤٦
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رخص للرعاة»	عاصم بن عدي	٨٥١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رمى الجمرة»	ابن عباس	٧٩٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سجد سجدتي»	ابن مسعود	٣٥١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سجدهما»	أبو هريرة	٣٥٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شبر لفاطمة»	أم سلمة	١٥٩٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شرب من زمزم»	ابن عباس	١٧٢٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى إلى بعيره»	ابن عمر	٣١٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى بهم فسها»	عمران بن الحصين	٣٥٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى صلاة الخوف»	ابن عمر	٥٠٦
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى صلاة الكسوف»	عائشة	٥٠٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى الظهر خمساً»	ابن مسعود	٣٥١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى على امرأة»	سمرة بن جندب	٩٢١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى على الحصير»	أبو سعيد الخدري	٢٩٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى على النجاشي»	أبو هريرة	٩٠٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى في جوف الكعبة»	بلال	٧٧٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ضرب وغرب»	ابن عمر	١٣٠٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم طاف بالبيت»	يعلى بن أمية	٧٦٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عاد رجلاً»	أنس	
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عامل أهل خيبر»	ابن عمر	١٢٥٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم علمه الأذان»	أبو محذورة	١٧٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فدى رجلين»	عمران بن حصين	١٤٣٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خرج على أُمَي»	أبو هريرة	٢٩٢٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قاء فأفطر»	أبو الدرداء	٧٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال يا بني»	أنس	٢٦٤٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قام في صلاة»	عبدالله بن بحينة	٣٥٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل بعض نسائه»	عائشة	٧٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل عثمان»	عائشة	٨٧٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبلها ولم يتوضأ»	عائشة	٧٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قدم ضعفة أهله»	ابن عباس	٧٩١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قرأ في عين»	أبي بن كعب	٢٧٠٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قرأ أن النفس»	أنس	٢٧٣٦
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قرأ»	عمران بن حصين	٢٧٤٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قرأ هل يستطيع»	معاذ بن جبل	٢٧٣٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة»	ابن عباس	٩١٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قرأ في العشاء»	البراء بن عازب	٣٧٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قرأ هذه الآية فلما تجلى»	أنس	٢٨٧٦
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قضى بالدين قبل»	الإمام علي	١٩٥٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قضى باليمين»	جابر بن عبدالله	١٢١٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قلد نعلين»	ابن عباس	١٠٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا أوى»	عائشة	٣١٨٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا أهمه الأمر»	أبو هريرة	٣٢١٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا جلس»	ابن عمر	٢٦٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا دخل في الصلاة»	أبو هريرة	٢١٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا رآى الهلال»	طلحة بن عبيدالله	٣٢٢٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا رمى»	ابن عمر	٧٩٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا سافر»	ابن عمر	٣٢٢٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا سجد»	أبو حميد الساعدي	٢٤٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا شرب»	ابن عباس	١٧٣٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا صلى ركعتي»	عائشة	٣٧٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا ظهر»	أبو طلحة	١٤١٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا عطس»	أبو هريرة	٢٥٥٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا قدم من سفر»	أنس	٣٢١٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان إذا لم يصل أربعاً»	عائشة	٣٨٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان في بيته فاطلع»	أنس	٢٥٢٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان في غزوة تبوك»	معاذ بن جبل	٤٩٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان لا يتوضأ»	عائشة	٩٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان لا يرد الطيب»	أنس	٢٦٠٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان لا ينام حتى يقرأ»	جابر بن عبدالله	٢٧٠٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان لا ينام حتى يقرأ»	العرباض بن سارية	٣١٨٦
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يأخذ»	عبدالله بن عمرو	٢٥٧٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يأكل الطبيخ»	عائشة	١٦٨٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يبعث على الناس»	عتاب بن أسيد	٥٧٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يشغر»	أنس	١٧٣٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يتوضأ بالمد»	سفينة	٤٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يتوضأ»	بريدة	٥٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يخطب»	ابن عمر	٤٥٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يخطب»	ابن عمر	٤٥٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يخلل»	عثمان	٢٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يدركه»	عائشة وأم سلمة	٦٨٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يدهن»	ابن عمر	٨٥٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يستحب»	معاذ بن جبل	٢٩٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يصلي بعد الوتر»	أم سلمة	٤٢٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يصلي جالساً»	عائشة	٣٣٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يصلي الجمعة»	أنس	٤٥٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يصلي في مرابض»	أنس	٣١١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يطوف»	أنس	١٢٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يعتكف»	أبو هريرة وعائشة	٧٠٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يعجبه إذا خرج»	أنس	١٤٨١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يغير الاسم»	عائشة	٢٦٤٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يفطر»	أنس	٤٨٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقرأ»	العرباض	٢٧٢٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقرأ»	عائشة	٢٧٤٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقرؤها»	أسماء بنت يزيد	٢٧٣٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقرؤها»	أم سلمة	٢٧٣٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقبل في شهر الصوم»	عائشة	٦٤٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقبل الهدية»	عائشة	١٧٩٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقطع في ربع»	عائشة	١٣١٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يقنت»	البراء بن عازب	٣٥٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يكبر»	أبو هريرة	٢٢٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يلحظ في الصلاة»	ابن عباس	٥٢٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان ينعت الزيت»	زيد بن أرقم	١٩١٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان ينفل»	عبادة بن الصامت	١٤٣٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يوقظ»	الإمام علي	٧١٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كبر في العيدين»	عمرو بن عوف	٤٨٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كوى أسعد بن زرارة»	أنس	١٨٩٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لبس جبة»	المغيرة بن شعبة	١٦٢٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لعن الواشمات»	ابن مسعود	٢٥٩٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يكن يستلم إلا الحج»	ابن عباس	٧٦٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مات وهو ابن»	عائشة	٣٤٢٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مر بمجلس فيه»	أسامة بن زيد	٢٥١٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مسح أعلا الخف»	المغيرة	٨٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مسح برأسه»	ابن عباس	٣٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مسح برأسه مرتين»	الربيع	٢٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مسح على الخفين والخمار»	بلال	٩٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن تحلق»	عائشة	٨١٢
«النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن تَزَوُّج المرأة»	ابن عباس	١٠٠٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن تزوج»	أبو هريرة	١٠٠٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن يتلقى»	أبو هريرة	١١٠٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن يتنفس»	ابن عباس	١٧٣٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن يتوضأ»	الحكم بن عمرو	٥٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن يجمع»	أبو هريرة	٢٦٤٩
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن يشرب»	أنس	١٧٢٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن يصلي»	أبو هريرة	٣٤٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى أن يمم»	أبو قتادة	١٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى الرجال»	عائشة	٣٦١١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن البسر»	أبو سعيد	١٧٢٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن قتل الحبلة»	ابن عمر	١١١٠
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن بيع السنبل»	ابن عمر	١١٠٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن التبتل»	سمرة	٩٦٦
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن جلود»	والد أبي المليح	١٦٢٦
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن الحبوة»	معاذ بن أنس	٤٦٢
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن الشرب»	الجارود	١٧٢٦
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن الشعار»	ابن عمر	١٠٠٦
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن لبس»	الإمام علي	٢٣٦
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن لبستين»	أبو هريرة	١٦١٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن متعة»	الإمام علي	١٠٠٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى المجثمة»	ابن عباس	١٦٧٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن المحاقلة»	زيد بن ثابت	١١٧٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن المحاقلة»	جابر	١١٩١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن نتف»	ابن عمرو	٢٦٣١
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن النفخ»	أبو سعيد	١٧٣٤
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهى عن الوسم»	جابر	١٥٦٨
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهاهم»	جابر	٢٥٢٧
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهاهم»	ابن عباس	٢٥٢٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأبا بكر وعمر»	أنس	٢٧٣٥
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ودى العامريين»	ابن عباس	١٢٧٣
«أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وقت لأهل»	ابن عباس	١٤١
«أن نبياً من الأنبياء»	صهيب	٣١٢٢
«أن النجاشي أهداه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	بريدة	٢٦٣٠
«أن النفساء والحائض تغتسل»	ابن عباس	٨٤٣
«أن هذا القرآن أنزل علي»	عمر	٢٧٥٠
«إن هذا ليقول بقول شاعر»	أبو هريرة	١٢٨٠
«إن هذا المال خضرة حلوة»	خولة بنت قيس	٢١٩٢
«إن هذا ملك لم ينزل»	حذيفة بن اليمان	٣٥٥٣
«إن هذه الآية تتجافى»	أنس	٢٩٨٩
«إن هذه ضجعة لا يحبها الله»	أبو هريرة	٢٥٧٩
«إن هذه لرؤيا حق»	عبدالله بن زيد	١٦٩
«إن هرقل أرسل إليه في نفر»	أبو سفيان	٢٥٣٢
«إن وجدتم غير آنيتهم»	أبو ثعلبة	١٤٢٩
«أن ورث امرأة أشيم الضبابي»	الضحاك بن سفيان	١٢٨٥
«أن الوضوء لا يجب إلا على من نام»	ابن عباس	٦٧
«أن لا أنام إلا على وتر»	أبو هريرة	٦٧٢
«أن لا تدع قبراً إلا سويته»	الإمام علي	٩٣٥
«إن يخرج وأنا فيكم»	النواس	٢٠٦٨
«أن يدخلك الله الجنة»	بريدة	٢٣٦٠
«أن يك حقاً فلن تسلط عليه»	ابن عمر	٢٠٧٥
«أن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم»	ابن عمر	١٤٧٢
«أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة»	النعمان بن بشير	١٤٦
«أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو حميد الساعدي	٢٣٣
«أنا الله أنا الرحمٰن»	عبدالرحمٰن بن عوف	١٧٥٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أنا أول من تشق عنه الأرض»	أبو هريرة	٣٣٨٥
«أنا أول الناس خروجاً»	أنس	٣٣٨٤
«أنا أولى بالمؤمنين»	أبو هريرة	٩٥٥
«أنا بريء من كل مسلم يقيم»	جرير بن عبدالله	١٤٧٣
«أنا حرب لمن حاربتم»	زيد بن أرقم	٣٦٣٨
«أنا دار الحكمة وعلي بابها»	الإمام علي	٣٤٩٥
«أنا سيد الناس يوم القيامة»	أبو هريرة	٢٢٥٥
«أنا سيد ولد آدم»	أبو سعيد	٣٣٨٩
«أنا شهيد على هؤلاء»	جابر بن عبدالله	٩٢٢
«أنا فاعل اطلبني أول»	أنس	٢٢٥٤
«أنا قد أخذنا زكاة العباس»	الإمام علي	٦٠٠
«أنا محمد بن عبدالله»	العباس	٣٣٨١
«أنا مع ابن أخي»	أبو هريرة	١٠٧٦
«أنا النبي لا كذب»	البراء بن عازب	١٥٤٧
«أنا وكافل اليتيم في الجنة»	سهل بن سعد	١٧٦٤
«الأناة من الله»	سهل بن سعد	١٨٥٥
«أنى أتاها ذلك»	أبو هريرة	١٩٦٠
«الأنبياء ثم الأمثل»	سعد بن أبي وقاص	٢٢١٨
«أنت أخي في الدنيا والآخرة»	ابن عمر	٣٤٩٢
«أنت بذاك»	سلمة بن صخر	٣٠٨٢
«أنت جميلة»	ابن عمر	٢٦٤٦
«أنت صاحبي على الحوض»	ابن عمر	٣٤٤٢
«أنت عتيق الله من النار»	عائشة	٣٤٥٠
«أنت على مكانك وأنت على خير»	عمر بن أبي سلمة	٢٩٩٧
«أنت مزكوم»	سلمة بن الأكوع	٢٥٥٨
«أنت من الأولين»	أم حرام	١٥٠٨
«أنت منهم»	ابن مسعود	٣٨٥٧
«أنت مني بمنزلة هارون من موسى»	جابر بن عبدالله	٣٥٠٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أنت مني بمنزلة هارون»	سعد بن أبي وقاص	٣٤٩٦
«أنتم تتمون سبعين أمة»	معاوية بن حيدة	٢٨٠٩
«أنتم شهداء الله في الأرض»	أنس	٩٤٣
«أنتم شهداء الله في الأرض»	أنس	٢٢٠٢
«انتهينا انتهينا»	عمر	٢٨٥٣
«انحرها ثم اغمس نعلها»	ناجية الخزاعي	٨٠٨
«انزعيه فإنه يذكرني الدنيا»	عائشة	٢٢٨٨
«أنزل الله علي ما بني»	أبو موسى	٢٨٨٣
«أنزل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	٣٣٩٦
«أنزل في القرآن عشر رضعات»	عائشة	١٠٣٣
«أنزلت في أربع آيات»	سعد بن أبي وقاص	٢٩٨٢
«أنزلت المائدة من السماء»	عمار بن ياسر	٢٨٦٣
«انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	جبير بن مطعم	٣٠٧٢
«انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن مسعود	٣٠٦٩
«الأنصار كرشي وعيبتي»	أنس	٣٦٦٩
«الأنصار ومزينة وجهينة»	أبو أيوب	٣٧٠٤
«انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»	أنس	٢٠٨٣
«انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ»	الإمام علي	٣٠٨٨
«انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم»	المغيرة بن شعبة	٩٧٠
«انظر ماذا تقول»	عبدالله بن مغفل	٢١٧١
«انظروا إلى من هو أسفل منكم»	أبو هريرة	٢٣٣١
«انظروا هل له من وارث»	عائشة	١٩٣٧
«انعت لك الكرسف»	حمنة بنت جحش	١١٣
«انفجنا أرنباً بمر الظهران»	أنس	١٦٤٣
«انفلق القمر على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عمر	٣٠٧١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«انقوها غسلاً واطبخوا فيها»	أبو ثعلبة	١٤٢٩
«إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب»	ابن عباس	٥٥٦
«إنك سألتني وليس لي»	سعد بن أبي وقاص	٢٨٨٠
«إنك لن تخلف بعدي»	سعد بن أبي وقاص	١٩٤٨
«إنكم تحشرون رجالاً»	معاوية بن حيدة	٢٢٤٤
«إنكم تختصمون إلي»	أم سلمة	١٢١٣
«إنكم تعدون الآيات عذاباً»	ابن مسعود	٣٤٠٨
«أنكم تقرؤون هذه الآية»	الإمام علي	١٩٢٩
«إنكم سترون بعدي أثرة»	أسيد بن حضير	٢٠١٩
«إنكم سترون ربكم»	أبو هريرة	٢٣٧١
«إنكم ستعرضون على ربكم»	جرير بن عبدالله	٢٣٦٨
«إنكم في زمان من ترك»	أبو هريرة	٢٠٩٥
«إنكم لتبخلون وتجبنون»	خولة بنت حكيم	١٧٥٧
«إنكم محشورون رجالاً»	معاوية بن حيدة	٢٩٤١
«إنكم منصورون ومصيبون»	ابن مسعود	٢٠٨٥
«إنكم وليتم أمرين هلك»	ابن عباس	١٠٩٩
«إنكم لا تدرون في أي طعامكم»	أنس	١٦٥٤
«إنكم لا تستطيعونه»	أبو هريرة	١٤٨٤
«إنكم لا تطيقون ذلك»	الإمام علي	٥٣٤
«إنكن لأنتن صواحب يوسف»	عائشة	٣٤٤٤
«إنما أجلكم فيما خلا»	ابن عمر	٢٦٨٣
«إنما أخاف على أمتي»	ثوبان	٢٠٥٩
«إنما الأعمال بالنية»	عمر	١٥١٠
«إنما الإمام ليؤتم به»	أنس	٣٢٢
«إنما أمرت بالوضوء إذا»	ابن عباس	١٦٩٣
«إنما أهلك اللذين من قبلكم»	عائشة	١٣٠٠
«إنما بعثتم ميسرين»	أبو هريرة	١٣٠
«إنما بعثني الله مبلغاً»	عمر	٣١٠٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إنما تضر أن تقول الله أكبر»	عدي بن حاتم	٢٧٦٢
«إنما جعل رمي الجمار»	عائشة	٨٠٠
«إنما الدنيا لأربعة نفر»	أبو كبشة	٣١٤٥
«إنما ذكرت اسم الله على كلبك»	عدي بن حاتم	١٣٣٩
«إنما ذلك بياض النهار»	عدي بن حاتم	٢٧٨١
«إنما ذلك جبريل»	عائشة	٢٨٧٠
«إنما نزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الأبطح»	عائشة	٨٣١
«إنما سعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالبيت»	ابن عباس	٧٦٧
«إنما سمل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أعينهم»	أنس	٦٣
«إنما سمي البيت العتيق»	ابن الزبير	٢٩٦٥
«إنما سمي الخضر»	أبو هريرة	٢٩٤٨
«إنما صلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الركعتين»	ابن عباس	١٦٤
«إنما العشور على اليهود»	ابن عباس	٥٦١
«إنما فاطمة بضعة مني»	ابن الزبير	٣٦٣٧
«إنما القبر روضة»	أبو سعيد	٢٢٨١
«إنما قولي لمائة امرأة»	أميمة	١٤٦٦
«إنما كان فراش النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	١٦١٨
«إنما كان الماء من الماء رخصة في أول»	أبي بن كعب	٩٧
«إنما كان يكفيه أن يضرب»	عائشة	١٠٢
«إنما كانت المتعة في أول الإسلام»	ابن عباس	١٠٠٤
«إنما الماء من الماء في الاحتلام»	ابن عباس	٩٨
«إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل»	أبو هريرة	٢٦٨٢
«إنما مثلي ومثل أمتي»	أبو هريرة	٢٦٧٩
«إنما مثلي ومثل الأنبياء»	أبو هريرة	٢٦٧٣
«إنما المدينة كالكير»	جابر	٣٦٨٤
«إنما الناس كإبل مائة»	ابن عمر	٢٦٨١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إنما هلكت بنو إسرائيل»	معاوية	٣٥٩٢
«إنما هو أجل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	٣١٤٣
«إنما هو الليل والنهار»	عدي بن حاتم	٢٧٨١
«إنما هي أربعة أشهر وعشراً»	أم سلمة	١٠٧٧
«إنما هي طعمة أطعمكموها الله»	أبو قتادة	٧٥٣
«إنما يجزيك من ذلك الوضوء»	سهل بن حنيف	١٠١
«إنما يكفيك من جمع المال»	أبو هاشم	٢١٤٧
«أنه اتبعنا رجل لم يكن»	أبو مسعود	٩٨١
«أنه أتي برجل شرب الخمر»	أنس	١٣١٣
«أنه أسلم فأمره»	قيس بن عاصم	٥٤٠
«أنه أقام في بعض أسفاره»	ابن عباس	
«أنه باع من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعيراً»	جابر بن عبدالله	١١٣١
«أنه جعل الدية اثني عشر»	ابن عباس	١٢٥٩
«أنه حمد الله وإنك»	أنس	٢٥٥٧
«أنه خرج يوم عيد»	ابن عمر	٤٨٤
«أنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند أحجار»	آبي اللحم	٥٠٠
«أنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي في بيت أم»	عمر بن أبي سلمة	٣٠٤
«أنه رأى جبريل عليه السلام»	ابن عباس	٣٥٩٢
«أنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اختر»	عمرو بن أمية	١٦٨٣
«أنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تجرد»	زيد بن ثابت	٧٣٩
«أنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مستلقياً»	عبدالله بن زيد	٢٥٧٧
«أنه رخص في العرايا»	زيد بن ثابت	١١٧٨
«أنه زوج أخته رجلاً»	معقل بن يسار	٢٧٩٠
«أنه سن فيما سقت السماء»	ابن عمر	٥٦٦
«أنه سيكون عليكم أئمة»	أم سلمة	٢٠٩٣
«أنه صلى في كسوف»	ابن عباس	٥٠٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أنه صنع سيف على سيف»	سمرة	١٥٤٤
«أنه عاشر عشرة في الجنة»	معاذ بن جبل	٣٥٧٦
«أنه عقيم ـ الدجال ـ»	أبو سعيد	٢٠٧٤
«أنه قد شهد بدراً»	الإمام علي	٣٠٨٨
«أنه قرأ على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عمر	٢٧٤٢
«أنه قرأ قد بلغت من لدنّي»	أبي بن كعب	٢٧٣٩
«أنه كافر ـ الدجال ـ»	أبو سعيد	٢٠٧٤
«أنه كان يبغض عثمان»	جابر	٣٤٨١
«أنه كان يتعوذ من الهرم»	زيد بن أرقم	٣٣٤١
«أنه كان يستحب أن يقرأ»	محمد الباقر	٧٧٢
«أنه كان يصلي بعد الجمعة»	ابن عمر	٤٦٩
«أنه كان يمسك عن التلبية»	ابن عباس	٨١٦
«أنه كره أكل الثوم»	الإمام علي	١٦٥٩
«أنه كره الشكال»	أبو هريرة	١٥٥٧
«أنه لم يكن نبي بعد نوح إلا»	أبو عبيدة	٢٠٦٣
«أنه ليرثو فؤادكم الحزين»	عائشة	١٨٨٣
«أنه ليس بنا رد عليك»	الصعب بن جثامة	٧٥٤
«أنه ليس في النوم تفريط»	أبو قتادة	١٥٧
«أنه من السنة»	ابن عباس	٩١٣
«إن من قام مع الإمام»	أبو ذر	٧١٤
«إن من لم يسأل الله يغضب عليه»	أبو هريرة	٣١٥٣
«إنه من لا يَرحم لا يُرحم»	أبو هريرة	١٧٥٨
«إنه نهى عن اختناث الأسقية»	أبو سعيد	١٧٣٧
«إنه نهى عن تلقي البيوع»	ابن مسعود	١١٠٢
«إنه نهى عن تناشد الأشعار»	عبدالله بن عمرو	٢٨٩
«أنه نور المسلم»	عبدالله بن عمرو	٢٦٣١
«أنه وفد إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبيض بن حمال	١٢٥٢
«أنه وقت لهم في كل أربعين ليلة تقليم»	أنس	٢٥٧١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أنه لا يحبك إلا مؤمن»	الإمام علي	٣٥٠٧
«إنها أتت النبي ﷺ فقالت»	أم عمارة	٣٠٠٢
«إنها اختلعت على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	الربيع	١٠٦٦
«إنها تخرص كما يخرص النخل»	عتاب بن أسيد	٥٧١
«إنها تنفي الخبث»	زيد بن ثابت	٢٨٣٢
«إنها ركس ـ الروثة ـ»	ابن مسعود	١٥
«إنها ساعة تفتح فيها أبواب»	عبدالله بن السائب	٤٢٩
«إنها ستكون فتنة القاعد فيها»	سعد بن أبي وقاص	٢٠٢٥
«إنها طيبة»	زيد بن ثابت	٢٨٣٢
«إنها غسلت منيًا من ثوب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	١٠٣
«إنها قربت إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جنباً»	أم سلمة	١٦٧٦
«إنها كانت تحمل ماء زمزم»	عائشة	٨٥٨
«إنها ليست بدواء»	وائل بن حجر	١٨٨٩
«إنها ليست بخبر»	أبو قتادة	٨٠
«إنها ليلة صبيحتها تطلع»	أبي بن كعب	٧١٠
«إنها مشت بنعل واحدة»	عائشة	١٦٣١
«إنها أول جدة أطعمها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن مسعود	١٩٣٤
«انهدوا إليهم»	سلمان الفارسي	١٤١٥
«انهسوا اللحم نهساً»	صفوان بن أمية	١٦٨٢
«إنهم أصابهم جوع»	أبو هريرة	٢٢٩٥
«إنهم كانوا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في سفر»	يعلى بن مرة	٣٦٨
«إنهم ليبكون عليها»	عائشة	١٩٣
«إنهم يبعثون على نياتهم»	أم سلمة	٢٠٠١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إنهم يبعثون على نياتهم»	عائشة	٢٠٠١
«إنهما يعذبان وما يعذبان»	ابن عباس	٦١
«إني أحب أن أسمعه»	ابن مسعود	٢٨٢٩
«إني أرى ما لا ترون»	أبو ذر	٢١٣٤
«إني أريد منهم كلمة تدين لهم»	ابن عباس	٣٠٢١
«إني أقبلك واعلم أنك حجر»	عمر	٧٦٥
«إني أقول ما لي أنازع القرآن»	أبو هريرة	٢٨٠
«إنه أول رجل من العرب رمى»	سعد بن أبي وقاص	٢١٨٥
«إني تارك فيكم بما إن تمسكتم به»	زيد بن أرقم	٣٥٥٩
«إني حاملك على ولد الناقة»	أنس	١٨٣٧
«إني خبأت لك خبيئاً»	ابن عمر	٢٠٧٥
«إني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ بهما»	أبو هريرة	٤٦٧
«أني دخلت الكعبة ووددت»	عائشة	٧٧٤
«إني رأيت في المنام»	جابر بن عبدالله	٢٦٧١
«إني صائم. . أما أني أصبحت»	عائشة	٦٤٦
«إني عند الله في أم الكتاب لخاتم»	العرباض	٣٣٨٣
«إني كنت اتخذت هذا الخاتم»	ابن عمر	١٥٩٩
«إني كنت أمرتكم أن تحرقوا»	أبو هريرة	١٤٤٢
«إني كنت نهيتكم عن الطروق»	بريدة	١٧١٦
«إني لأرجو أن تكونوا»	عمران بن حصين	٢٩٦٤
«إني لأرجو أن يجعل الله يده في يدي»	عدي بن حاتم	٢٧٦٢
«إني لأرى مدين من سمراء»	معاوية	٥٩٥
«إني لأستغفر الله في اليوم»	أبو هريرة	٣٠٤٥
«إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً»	ابن مسعود	٢٤١٤
«إني لأعرف آخر أهل النار»	أبو ذر	٢٤١٥
«إني لأعلم أي يوم أنزلت»	عمر	٢٨٤٧
«إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب»	معاذ بن جبل	٣٢٢٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إني لأنذركموه وما من نبي»	ابن عمر	٢٠٦٤
«إني لأنظر إلى شياطين الإنس»	عائشة	٣٤٦٣
«إني لست كأحدكم»	أنس	٦٨٨
«إني لأول رجل أهراق دماً»	سعد بن أبي وقاص	٢١٨٥
«إني نذير لكم بين يدي»	ابن عباس	٣١٤٤
«إني والله لا آمن يهود»	زيد بن ثابت	٢٥٣٠
«إني لا أدري ما بقائي»	حذيفة بن اليمان	٣٤٣٥
«إني لا أقول إلا حقاً»	أبو هريرة	١٨٣٥
«إني لا أورث»	أبو بكر وعمر	١٤٧٥
«اهتز له عرش الرحمٰن»	جابر بن عبدالله	٣٦١٦
«اهدأ فما عليك إلا نبي»	أبو هريرة	٣٤٦٩
«أهدى دحية الكلبي»	المغيرة	١٦٢٤
«أهدى رجل من بني فزارة»	أبو هريرة	٣٧٠٨
«أهرق الخمر واكسر»	أبو طلحة	١١٧٠
«أهريقوه يعني الخمر»	أبو سعيد	١١٤١
«أهل الجنة جرد مرد»	أبو هريرة	٢٣٥٦
«أهل الجنة عشرون ومائة صف»	بريدة	٢٣٦٣
«أو اذبح شاة»	كعب بن عجرة	٨٥٠
«أو صم ثلاثة أيام»	كعب	٨٥٠
«أولا تدري فلعله تكلم»	أنس	٣١٣٧
«أو يأكل الذئب أحد فيه خير»	خزيمة بن ثابت	١٦٤٥
«أوتروا قبل أن تصبحوا»	أبو سعيد	٤١٩
«أوتروا يا أهل القرآن»	الإمام علي	٤٠٥
«أوجب طلحة»	الزبير بن العوام	٣٥٠٩
«أوصي بالثلث والثلث كثير»	سعد بن أبي وقاص	١٩٤٨
«أوصى بكتاب الله»	عبدالله بن أبي أوفى	١٩٥١
«أوصى الزبير ابنه عبدالله»		٣٥١٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أوصيت. . . أوصى بالعشر»	سعد بن أبي وقاص	٨٦٩
«أوصيكم بأصحابي»	عمر	١٩٩٥
«أوصيكم بتقوى الله»	العرباض	٢٤٩٠
«أوف بنذرك»	عمر	١٤٠٦
«أوفوا بحلف الجاهلية»	عبدالله بن عمرو	١٤٥٦
«أوقد على النار ألف سنة»	أبو هريرة	٢٤١٠
«أول زمرة تدخل الجنة»	أبو سعيد	٢٣٥٢
«أول زمرة تلج الجنة»	أبو هريرة	٢٣٥٤
«أول ما ابتدئ به رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من الوحي»	عائشة	٣٤٠٧
«أول من أسلم أبو بكر الصدِّيق»	إبراهيم النخعي	٣٥٠٦
«أول من أسلم علي»	زيد بن أرقم	٣٥٠٦
«أول من صلى علي»	ابن عباس	٣٥٠٥
«أولئك العصاة»	جابر بن عبدالله	٦٢٨
«أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة»	ابن مسعود	٤٣٥
«أولم ولو بشاة»	أنس	١٧٧٩
«أولاها بالله»	أبو أمامة	٢٥٠٨
«ألا احتطت يا أبا بكر»	ابن عباس	٣٩٨٦
«ألا أحدثكم بأكبر الكبائر»	أبو بكرة	١٧٤٧
«ألا أخبرتهم أنهم كانوا يسمون»	المغيرة	٢٩٥٢
«ألا أخبركم برأس الأمر»	معاذ بن جبل	٢٤٣٥
«ألا أخبرك بما هو أيسر»	سعد بن أبي وقاص	٣٣٣٦
«ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام»	أبو الدرداء	٢٣٣٧
«ألا أخبركم بأكبر الكبائر»	أبو بكرة	٣١٢٣
«ألا أخبركم بأهل النار»	حارثة بن وهب	٢٤٢٤
«ألا أخبركم بأهل الجنة»	حارثة بن وهب	٢٤٢٤
«ألا أخبركم بخيار أمرائكم»	عمر	٣٠٩٢
«ألا أخبركم بخير دور الأنصار»	أنس	٣٦٧٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ألا أخبركم بخير الشهداء»	زيد بن خالد	٢١٢٠
«ألا أخبركم بخير الناس»	ابن عباس	١٥١٥
«ألا أخبركم بخيركم من شركم»	أبو هريرة	٢٠٨٩
«ألا أخبركم بمن يحرم على النار»	ابن مسعود	٢٣٠٨
«ألا أخبركم عن النفر الثلاثة»	أبو واقد	٢٥٣٨
«ألا أخبركم بالمؤمن من أمنه الناس»	فضالة بن عبيد	٢٤٤٤
«ألا أدلك على أبواب الخير»	معاذ بن جبل	٢٤٣٥
«ألا أدلك على باب من أبواب الجنة»	سعد بن عبادة	٣٣٥٠
«ألا أدلك على سيد الاستغفار»	شداد بن أوس	٣١٧٣
«ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة»	عمر	٣٣٢٩
«ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله»	أبو أمامة	٣٢٩٠
«ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا»	أبو هريرة	٤٥
«ألا أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم»	الإمام علي	٣١٨٨
«ألا أعلمك كلمات»	جويرية	٣٣٢١
«ألا أصلي بكم صلاة»	ابن مسعود	٢٣٠
«ألا أعلمك كلمات تقولها»	البراء بن عازب	٣١٧٤
«ألا أقرئك كتاباً كتبه»	العداء بن خالد	١٠٩٨
«ألا أن الله ينهاكم أن تحلفوا»	ابن عمر	١٤٠١
«ألا إن بني آدم خلقوا»	أبو سعيد	٢٠٢١
«إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم»	ابن عباس	٣٠٣٧
«ألا إن الله سيفتح لكم الأرض»	أبو هريرة	٢٨٨٤
«ألا إن الدنيا ملعونة»	أبو هريرة	٢١٤٢
«ألا إن ربكم ليس بأعور»	ابن عمر	٢٠٦٩
«ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد»	عمرو بن الأحوص	١٩٩٠
«ألا إن صدقة الفطر»	عبدالله بن عمرو	٥٩٦
«ألا إن عيبتي التي آوى إليها أهل بيتي»	أبو سعيد	٣٦٦٨
«ألا إن القوة الرمي»	عقبة بن عامر	٢٨٨٤
«ألا أنبئكم بخير أعمالكم»	أبو الدرداء	٣١٥٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ألا إنه لم يبق من الدنيا»	أبو سعيد	٢٠٢١
«ألا إنه ينصب لكل غادر»	أبو سعيد	٣٠٢١
«ألا إنها ستكون فتنة»	الإمام علي	٢٧١٥
«ألا رجل يحملني»	جابر	٢٧٣٢
«ألا تستحيون إن ملائكة الله»	ثوبان	٨٩٨
«ألا جعلته إلى دون»	ابن عباس	٢٩٨٥
«إلا الدين»	أنس	١٥٠٥
«ألا قلت فكيف تكونان»	صفية بن حيي	٣٦٥٧
«ألا كلكم راعٍ وكلكم مسؤول»	ابن عمر	١٥٦٤
«إلا ما كان رقماً في ثوب»	سهل بن حنيف	١٦٠٧
«إلا من قتل نفساً معاهدة»	أبو هريرة	١٢٧٢
«إلا من ولي يتيماً له مال»	عبدالله بن عمرو	٥٦٧
«ألا نزعتم جلدها ثم دبغتموه»	ابن عباس	١٥٨٥
«ألا هل عسى رجل»	المقدام	٢٤٧٨
«ألا واستوصوا بالنساء خيراً»	عمرو بن الأحوص	١٠٤٦
«ألا لا تغالوا صدقة النساء»	عمر	٩٩٥
«ألا لا يجني جان إلا على نفسه»	عمرو الأحوص	١٩٩٠
«ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان»	ابن عمر	١٩٩٥
«ألا لا يمنعن رجلاً هيبة الناس»	أبو سعيد	٢٠٢١
«أي أخي أشركنا في دعائك»	عمر	٣٣٣٠
«أي نبي محدث»	عبدالله بن مغفل	٢١٩
«أي شيء يحدث»	طارق بن أشيم	٣٩٠
«أي شيء تمام النعمة»	معاذ بن جبل	٣٢٩٨
«أي يوم أحرم»	عمرو بن الأحوص	٢٨٨٨
«أي يوم هذا»	عمرو بن الأحوص	١٩٩٠
«إياكم والتعري»	ابن عمر	٣٦٠٩
«إياكم والدخول على النساء»	عقبة بن عامر	١٠٥٣
«إياكم وسوء ذات البين»	أبو هريرة	٢٣٢٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«إياكم والظن»	أبو هريرة	١٨٣٣
«إياكم والنعي»	ابن مسعود	٨٧٧
«أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث»	أبو أيوب	٢٧٠٤
«أيعجز أحدكم أن يكسب»	سعد بن أبي وقاص	٣٢٣٧
«أيكم يتحر على هذا»	أبو سعيد	١٩٨
«الأيم أحق بنفسها»	ابن عباس	٩٨٩
«أيما امرئ أفلس»	أبو هريرة	١١٤٠
«أيما امرئ مسلم أعتق»	أبو أمامة	١٤١٤
«أيما امرأة اختلعت»	ثوبان	١٠٦٩
«أيما امرأة زوجها وليان»	سمرة بن جندب	٩٩١
«أيما امرأة سألت زوجها»	ثوبان	١٠٦٩
«أيما امرأة باتت وزوجها»	أم سلمة	١٠٤٤
«أيما امرأة نكحت»	عائشة	٩٨٤
«أيما إهاب دبغ فقد طهر»	ابن عباس	١٥٨٦
«أيما رجل أُعْمر عُمْرى»	جابر	١٢٢٢
«أيما رجل عاهر بحرة»	عبدالله بن عمرو	١٩٤٥
«أيما رجل قال لأخيه كافر»	ابن عمر	٢٤٥٣
«أيما رجل نكح امرأة فدخل بها»	عبدالله بن عمرو	٩٩٨
«أيما عبد تزوج بغير إذن»	جابر بن عبدالله	٩٩٢
«أيما مؤمن أطعم مؤمناً»	أبو سعيد	٢٢٧
«الإيمان أربعة وستون باباً»	أبو هريرة	٢٤٣٣
«إيمان بالله ورسوله»	أبو هريرة	١٥٢١
«الإيمان بضع وسبعون باباً»	أبو هريرة	٢٤٣٣
«الإيمان يمان»	أبو هريرة	٢٠٧١
«الأيمن فالأيمن»	أنس	١٧٤٠
«ابن السائل عمن قضى نحبه»	طلحة بن عبيدالله	٢٩٩٥
«أين السائل عن قيام الساعة»	أنس	٢٢٠٤
«أينقص الرطب إذا يبس»	سعد بن أبي وقاص	١١٠٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«أية ساعة هذه»	عمر	٤٤٤
«أيها المصلي ادع تجب»	فضالة بن عبيد	٣٢٥٠
«أيها الناس أنه كان اسمي»	عبدالله بن سلام	٣٥٧٥
«أيهم أكثر قرآناً»	أنس	٩٠١
«أيهما أكثر أخذاً للقرآن»	جابر بن عبدالله	٩٢٢

حرف الباء

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«بئس أخو العشيرة»	عائشة	١٨٤١
«بئس العبد عبد تخيل واختال»	أسماء بنت عميس	٢٢٦٩
«بئسما لأحدكم أن يقول نسيت»	ابن مسعود	٢٧٤٨
«بأبي وأمي»	الزبير بن العوام	٣٥١٤
«باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة»	ابن عمر	٢٣٦٥
«بات ضيف عند رجل من الأنصار»	أبو هريرة	٣٠٨٧
«بادروا بالأعمال سبعاً هل ينتظرون»	أبو هريرة	٢١٢٨
«بادروا بالأعمال فتناً»	أبو هريرة	٢٠٢٦
«بادروا الصبح بالوتر»	ابن عمر	٤١٨
«بارك الله في صفقة يمينك»	عروة البارقي	١١٣٦
«بارك الله لك وعليك»	أبو هريرة	٩٧٤
«بارك الله لك أولم ولو بشاة»	أنس	٩٧٧
«باع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعيراً»	جابر	١١٣١
«بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه»	همام بن الحارث	٨١
«بخ بخ يتمخط أبو هريرة في الكتان»	أبو هريرة	٢١٨٦
«بسم الله الرحمٰن الرحيم من محمد إلى هرقل»	ابن عباس	٢٥٣٢
«بسم الله أرقيك من كل»	أبو سعيد	٨٦٦
«بسم الله أعوذ بعزة الله»	أنس	٣٣٥٦
«بسم الله توكلت على الله»	أم سلمة	٣٢٠٢
«بسم الله ثلاثاً»	الإمام علي	٣٢٢١
«بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم»	ابن عباس	١٥١٥
«بسم الله والله أكبر هذا عني وعمن لم يضح»	جابر بن عبدالله	١٣٩٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عمر	٩٣٢
«بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على إقام الصلاة»	جرير	١٧٧٢
«بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في نسوة»	أميمة	١٤٦٦
«بايعنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على أن لا نفر»	جابر	١٤٦٠
«البخيل كل البخيل الذي ذكرت عنده فلم يصلي علي»	الإمام علي	٣٣١٣
«البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك»	النواس	٢٢٠٧
«بركة الطعام الوضوء قبله وبعده»	سلمان	١٦٩٢
«بر رسول الدية ـ يعني أفضل الأعمال ـ»	ابن مسعود	١٧٤٤
«البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها»	أنس	٥١١
«بشر المشائين في الظلم بالنور التام»	بريدة	٢٠١
«بعث إلى أبو بكر الصدِّيق مقتل أهل اليمامة»	أبو بكر	٢٩٠٣
«بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بعثاً ذو عدد»	أبو هريرة	٢٦٨٩
«بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جيشاً»	عمران بن حصين	٣٤٨٤
«بعث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جيشين وأمَّر»	البراء	١٥٦٣
«بعث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أبا بكر وأمره»	ابن عباس	٢٨٩١
«بعث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ببراءة مع أبي بكر»	أنس	٢٨٩٠
«بعث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم الاثنين وصلى علي»	أنس	٣٥٠٠
«بعثت أنا والساعة كهاتين»	أنس	٢٠٤٤
«بعثت بأربع أن لا يطوفن بالبيت عريان»	الإمام علي	٢٨٩٢
«بعثت في نفس الساعة»	المستورد	٢٠٤٣
«بعثت بأربع لا يدخل الجنة إلا نفس»	الإمام علي	٧٧٣
«بعثنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنا والزبير»	الإمام علي	٣٠٨٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«بعثنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاثمائة»	جابر	٢٢٩٦
«بعثني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى رجل»	البراء	١٢٣٣
«بعثني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في ثقل»	ابن عباس	٧٩٠
«بعثني النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى اليمن»	معاذ	٥٥٥
«بعثني النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في حاجة»	جابر	٣١٢
«بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى خثعم»	جرير	١٤٧٣
«بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عبدالله بن حذافة»	عبدالله حذافة	١٥٣٣
«بعنيه. . . فاشتراه بعبدين»	جابر	١٤٦٥
«بعنيه. . .»	جابر	١١١٨
«البغايا التي يُنكحن أنفسهن»	ابن عباس	٩٨٥
«بقي كلها ـ يعني الشاة المتصدق بها»	عائشة	٢٢٩٠
«بقية رجز أو عذاب ـ للطاعون ـ»	أسامة بن زيد	٩٥٠
«البقرة عن سبعة»	الإمام علي	١٣٧٢
«بكراً أم ثيباً»	جابر بن عبدالله	٩٨٢
«بل ائتمروا بالمعروف»	أبو ثعلبة	٢٨٦٠
«بل أنتم العكارون»	ابن عمر	١٥٧٤
«بل اعملوا فكل ميسر لما خلق له»	الإمام علي	٣٢٢٦
«بل تخل حين تضع»	أبو سلمة	١٠٧٦
«بل على شيء قد خرج منه»	عمر	٢٩١٠
«بل للمؤمنين عامة»	معاذ	٢٩١٢
«بل للناس عامة»	أبو اليسر	٢٩١٣
«بل هي سنّة نبيكم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	٢٥٤
«بلغ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عام الفتح مر الظهران»	أبو سعيد	١٥٤٥
«بلغني أنك وقعت على جارية»	ابن عباس	١٢٩٧
«بلغوا عني ولو آية»	عبدالله بن عمرو	٢٤٨٣
«بم أهللت قاله للإمام علي»	أنس	٣٠٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«بنى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بامرأة»	أنس	٣٠٨
«بني الإسلام على خمس»	ابن عمر	٢٤٢٨
«بيت لا تمر فيه جياع أهله»	عائشة	١٦٦٤
«البيداء التي يكذبون فيها»	ابن عمر	٧٢٦
«البيعان بالخيار ما لم يتفرقا»	حكيم بن حزام	١١٢٥
«البيعان بالخيار ما لم يتفرقا»	ابن عمر	١١٢٤
«البيعان بالخيار»	عبدالله بن عمرو	١١٢٦
«بين العبد وبين الكفر»	جابر	٢٤٣٧
«بين العبد وبين الشرك»	جابر	٢٤٣٧
«بين الكفر والإيمان»	جابر	٢٤٣٧
«بين كفييه»	البراء	٣٤٣
«بين كل أذانين صلاة»	عبدالله بن مغفل	١٦٥
«بينا أنا أسير في الجنة»	أنس	٣١٤١
«بينا أنا نائم إذ أتيت بقدح لبن»	ابن عمر	٢١١٠
«بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون»	بعض الأصحاب	٢١١١
«بينا أنا نائم رأيت»	أبو سعيد	٢١١١
«البيّنة على المدعي واليمين على»	عبدالله بن عمرو	١٢١٥
«البينة وإلا حد في ظهرك»	ابن عباس	٢٩٧٣
«بينما أنا أمشي سمعت صوتاً»	جابر بن عبدالله	٣١٠٨
«بينما أنا عند البيت بين النائم»	مالك بن صعصعة	٣١٢٨
«بينما أنا أسير في الجنة إذ عرض علي»	أنس مكرر	٣١٤١
«بينما رجل راكب بقرة إذ قالت»	أبو هريرة	٣٤٥٢
«بينما رجل يرعى غنماً له إذ جاء»	أبو هريرة	٣٤٧٧
«بينما رجل يمشي في طريق إذ وجد غصن شوك»	أبو هريرة	١٨٠٤
«بينما رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جالس إذ رمي بنجم»	ابن عباس	٣٠١٣
«بينما عمر يخطب إذ دخل رجل»	ابن عمر	٤٤٤
«بينما الناس بقباء في صلاة الصبح»	ابن عمر	٣٠٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«بينما النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخطب إذ قدمت»	جابر	٣٠٩٣
«بينما نحن مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانشق القمر»	ابن مسعود	٣٠٦٩

حرف التاء

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«تؤمن بالله وبرسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	١٤٢٦
«تابعوا بين الحج والعمرة»	ابن مسعود	٧١٧
«التاجر الصدوق الأمين»	أبو سعيد	١٠٩١
«تبايعوني على أن لا تشركوا»	عبادة	١٣٠٩
«تبسمك في وجه أخيك صدقة»	أبو ذر	١٨٠٢
«تبغض العرب فتبغضني»	سلمان	٣٦٩١
«التثاؤب في الصلاة من الشيطان»	أبو هريرة	٣٣٠
«تجاوز الله لأمتي ما حدثت»	أبو هريرة	١٠٦٤
«تجرد النبي لإهلاله واغتسل»	زيد بن ثابت	٧٣٩
«تجزيك آية الصيف»	البراء بن عازب	٢٨٤٦
«تحب أن أعلمك سورة»	أبو هريرة مكرر	٢٦٨٤
«تحت كل شعرة جنابة»	أبو هريرة	٩٤
«تحشرون حفاة عراة غرلاً»	ابن عباس	٣١١٥
«تحفة الصائم الدهن»	الحسن بن علي	٧٠٠
«التحيات لله والصلوات»	ابن مسعود	٢٥٩
«التحيات المباركات الصلوات»	ابن عباس	٢٦٠
«تخرج الدابة معها خاتم سليمان»	أبو هريرة	٢٩٨٠
«تدع للصلاة أيام أقرائها»	زيد بن ثابت	١١١
«تزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ميمونة»	أبو رافع	٧٤٩
«تزوجني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في شوال»	عائشة	٩٧٦
«التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأن»	رجل	٣٢٨٨
«التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأن»	عبدالله بن عمرو	٣٢٨٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«التسبيح للرجال»	أبو هريرة	٣٢٩
«تسحرنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثم قمنا»	زيد بن ثابت	٦٢٢
«تسحروا فإن في السحور بركة»	أنس	٦٢٦
«تشهد أني رسول الله»	أبو سعيد	٢٠٧٦
«التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة»	ابن مسعود	٩٨٦
«تشهده ملائكة الليل»	أبو هريرة	٢٩٣٣
«تشويه النار فتقلص شفته العليا»	أبو سعيد	٢٩٧٠
«تصدقوا عليه»	أبو سعيد	٥٧٩
«تضامون في رؤية القمر»	أبو هريرة	٢٣٧١
«تعتد آخر الأجلين»	ابن عباس	١٠٧٦
«تعرض الأعمال يوم الاثنين»	أبو هريرة	٦٥٩
«تعشوا ولو بكف من حشف»	أنس	١٧٠١
«تعلموا القرآن وأقرئوه»	أبو هريرة	٢٦٨٩
«تعلموا الفرائض والقرآن»	أبو هريرة	١٩٢٦
«تعلموا من أنسابكم ما تصلون»	أبو هريرة	١٨٢٣
«تعلمون أنه لن يرى أحدكم ربه»	بعض الأصحاب	٢٠٦٤
«تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور»	ابن عمر	٢٠٦٤
«تعالى حتى أبين لك ما سألت عنه»	ابن عمر	٣٤٨
«تعوذوا بالله من جُبِّ الحزن»	أبو هريرة	٢٢٠١
«تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين»	أبو هريرة	١٨٦٦
«تفرقت اليهود على إحدى وسبعين»	أبو هريرة	٢٤٥٦
«تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم»	ابن عمر	٢٠٦٥
«تقوى الله وحسن الخلق»	أبو هريرة	١٨٤٨
«تقيء الأرض أفلاذ أكبادها»	أبو هريرة	٢٠٣٩
«التكبير في العيدين تسع»	ابن مسعود	٤٨٢
«تكون بين يدي الساعة فتن»	أنس	٢٠٢٨
«تكون الفتنة تستنظف العرب»	عبدالله بن عمرو	٢٠٠٩
«تلك السكينة نزلت مع القرآن»	البراء	٢٦٩٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«تلك صلاة المنافق يجلس يرقب»	أنس	١٤٣
«تلا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا﴾»	أبو هريرة	٣٠٤٦
«تمارى رجلان في المسجد»	أبو سعيد	٢٨٩٩
«تمام عيادة المريض أن يضع»	أبو أمامة	٢٥٤٤
«تمتع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأبو بكر»	ابن عباس	٧٣٣
«تمرة طيبة وماء طهور»	ابن مسعود	٧٦
«تهادوا فإن الهدية تذهب وخر الصدر»	أبو هريرة	١٩٦٢
«توضأ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومسح على الخفين»	المغيرة	٨٨
«توضؤوا منها ـ لحم الإبل ـ»	البراء	٧١
«توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	٣٤٢٤
«توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	٢٢٩٢
«توفي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ودرعه مرهونة»	ابن عباس	١٠٩٦
«تيممنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى المناكب»	عمار	١٢٧

حرف الثاء

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ثكلتك أمك يا معاذ»	معاذ بن جبل	٢٤٣٥
«ثلث القرآن ـ ربع القرآن»	أنس	٢٧٠٢
«الثلث والثلث كثير»	سعد بن أبي وقاص	١٩٤٨
«ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب»	معاوية أبي حيدة	١٧٤٣
«ثم حج مبرور»	أبو هريرة	١٥٢١
«ثم فرق بينهما ـ المتلاعنين»	ابن عمر	١٠٨٤
«ثم مؤمن في شعب من الشعاب»	أبو سعيد	١٥٢٣
«ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفساً»	أبو هريرة	٢٨٧٤
«ثلاث أقسم عليهن»	أبو كبشة	٢١٤٥
«ثلاث جدهن جد وهزلهن جد»	أبو هريرة	١٠٦٥
«ثلاث دعوات مستجابات»	أبو هريرة	١٧٥٢
«ثلاث دعوات»		٣٢٢٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا»	عقبة بن عامر	٩١٦
«ثلاث من تكلم بواحدة»	عائشة	٢٨٧٠
«ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم»	أنس	٢٤٤١
«ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه»	جابر بن عبدالله	٢٣١٤
«ثلاث لا ترد الوسائل»	ابن عمر	٢٦٠١
«ثلاث لا ترد دعوتهم»	أبو هريرة	٢٣٤٣
«ثلاث لا يفطرن الصائم»	أبو سعيد	٦٣٥
«ثلاثة حق على الله عونهم»	أبو هريرة	١٥١٨
«ثلاثة على كثبان المسك»	ابن عمر	١٨٣٠
«ثلاثة على كثبان المسك»	ابن عمر	٢٣٨٦
«ثلاثة لا ترد دعوتهم»	أبو هريرة	٣٣٦٥
«ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم»	أبو أمامة	٣٢١
«ثلاثة لا يكلمهم الله»	أبو هريرة	١٤٦٤
«ثلاثة لا يضر الله البيع»	أبو ذر	١٠٩٣
«ثلاثة يحبهم الله»	ابن مسعود	٢٣٨٧
«ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله»	أبو ذر	٢٣٨٩
«ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين»	أبو موسى	٩٩٧

حرف الجيم

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«جئت العاص بن وائل أتقاضاه»	خباب بن الأرت	٢٩٥٨
«جئت ورسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي»	عائشة	٥٣٦
«جاء رجل إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال إن ابني»	عمران بن حصين	١٩٣٢
«جاء رجل إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال رأيتني»	ابن عباس	٣١٩٩
«جاء العاقب والسيد»	حذيفة	٣٥٢٨
«جاء ماعز الأسلمي»	أبو هريرة	١٢٩٨
«جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو هريرة	١٩٨٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو هريرة	٣٠٧٣
«جاء يهودي إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فقال يا محمد»	ابن مسعود	٣٠٢٦
«جاءت امرأة سعد ابن الربيع بابنتيها»		١٩٢٧
«جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	الإمام علي	٣١٨٠
«جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو هريرة	٣٢٥٣
«جاءت الجدة إلى أبي بكر»	قبيصة بن ذؤيب	١٩٣٣
«جاءت الجدة أم الأم»	قبيصة بن ذؤيب	١٩٣٣
«جاءني جبريل عليه السلام فقال يا محمد إذا توضأت»	أبو هريرة	٤٤
«جاءني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليس براكب بغل»	جابر	٣٦١٩
«جاءني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعودني»	جابر بن عبدالله	١٩٣٠
«جار الدار أحق بالدار»	سمرة	١٢٣٩
«الجار أحق بشفعته»	جابر بن عبدالله	١٢٤٠
«جالست النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	جابر بن سمرة	٢٦٥٩
«الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة»	عقبة بن عامر	٢٧٢٦
«جعل الديّة اثنتي عشر ألفاً»	ابن عباس	١٢٥٩
«جعل في قبر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قطيفة»	ابن عباس	٩٣٤
«جعلت لي الأرض كلها»	أبو سعيد	٢٨٤
«جمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بين الظهر»	ابن عباس	١٦٧
«جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أربعة»	أنس	٣٥٦٥
«جمع لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أبويه»	الزبير	٣٥١٤
«جمع لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أبويه»	سعد بن أبي وقاص	٣٥٢٤
«الجمعة على من آواه الليل إلى أهله»	أبو هريرة	٤٥١
«الجهاد سنام العمل»	أبو هريرة	١٥٢١
«الجهاد في سبيل الله»	ابن مسعود	١٧٤٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«جوف الليل الآخر»	أبو أمامة	٣٢٧٠

حرف الحاء

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«حارٍ جار»	أسماء بنت عميس	١٩١٩
«الحال المرتحل»	زرارة بن أوفى	٢٧٥٤
«الحال المرتحل»	ابن عباس	٢٧٥٤
«حام وسام ويافث»	سمرة	٣٠١٩
«حبسِ النبي رجلاً في تهمة»	معاوية بن حيدة	١٢٨٧
«حثيه ثم اقرصيه»	أسماء بنت عميس	١٢١
«حج بي أبي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	السائب بن يزيد	١٢٣
«الحج عرفة»	عبدالرحمٰن بن يعمر	٧٨٨
«الحج عرفات»	عبدالرحمٰن بن يعمر	٢٧٨٤
«الحج الأكبر يوم النحر»	الإمام علي	٨٥٣
«حج عن أبيك واعتمر»	أبو رزين	٨٢٦
«حججت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فصلى»	عمران بن حصين	٤٩٠
«حججت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلم يصمه»	ابن عمر	٦٦٣
«حججنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكنا نفعله»	جابر بن عبدالله	٧٦٠
«حجة واحدة»	أنس	٧٢٣
«حج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حجة واحدة»	أنس	٧٢٣
«حج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاث حجج»	جابر	٧٢٢
«حجي عن أبيك»	الإمام علي	٧٨٥
«حجي عنه قاله للخثعمية»	الفضل بن عباس	٨٢٥
«حد الساحر ضَرْبة بالسيف»	جندب	١٣٢٩
«حدث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن أن الأمانة ليلة أسري»	ابن مسعود	١٨٩٤
«حدثنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	حذيفة	٢٠٠٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«حذف السلام سنة»	أبو هريرة	٢٤٧
«الحرب خدعة»	جابر بن عبدالله	١٥٣٦
«حرق رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نخل بني النضير»	ابن عمر	١٤١٩
«حرم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الحمر الأنسية»	جابر	١٣٤٧
«حرم لباس الحرير»	أبو موسى	١٥٧٨
«الحسب المال»	سمرة	٣٥٦
«حسبك من نساء العالمين»	أنس	٣٦٥٥
«الحسن أشبه برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	الإمام علي	٣٥٥١
«الحس والحسين سيدا شباب»	أبو سعيد	٣٥٤٠
«حسين مني وأنا من حسين»	يعلى بن مرة	٣٥٤٧
«حضت فأمرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	٨٤١
«حضرت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقيد الأب»	سراقة	١٢٦٨
«حفت الجنة بالمكاره»	أنس	٢٣٧٦
«حفظت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عشر»	ابن عمر	٣٨٨
«حق على المسلمين أن يغتسلوا»	البراء	٤٧٦
«حق وسنة أن لا يؤذن الرجل إلا وهو»	وائل بن حجر	١٧٩
«الحلو البارد»	عائشة	١٧٤٢
«الحمى فور من النار فأبردوها»	رافع بن خديج	١٩١٢
«الحمد لله أم القرآن»	أبو هريرة	٢٩٢٢
«الحمد لله حمداً كثيراً»	أبو أمامة	٣٢٣٠
«الحمد لله الذي أحيا نفسي»	حذيفة بن اليمان	٣١٩٤
«الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا»	أنس	٣١٧٦
«الحمد لله الذي أطعمنا»	أبو سعيد	٣٢٣١
«الحمد لله الذي وفق رسول»	معاذ بن جبل	١٢٠٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الحمد لله رب العالمين»	ربيعة بن كعب	٣١٩٣
«الحمد لله على كل حال»	أبن عمر	٢٥٥٢
«الحمو الموت»	عقبة بن عامر	١٠٥٣
«حوسب رجل ممن كان قبلكم»	أبو مسعود	١١٨٦
«حوضي من عدن إلى عَمَّان»	ثوبان	٢٢٦٥
«الحلال بين والحرام بين»	النعمان بن بشير	١٠٨٧
«الحلال ما أحل الله»	سلمان	١٥٨٤
«الحياء من الإيمان»	ابن عمر	١٨٥٣
«الحياء والعي شعبتان من الإيمان»	أبو أمامة	١٨٧٠
«حين أسري بي لقيت موسى»	أبو هريرة	٢٩٢٨
«الحيوان اثنان بواحد لا يصلح نسيئاً»	جابر بن عبدالله	١١١٧

حرف الخاء

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الخال وارث من لا وارث له»	عائشة	١٩٣٦
«الخالة بمنزلة الأم»	البراء	٨٧٥٠
«خالد بن الوليد سيف»		٣٦١٤
«خالفوهم ـ اليهود ـ»	عبادة بن الصامت	٩٠٥
«خبأت لك هذا»	المسور	٢٦٢٨
«الخبز من الدرمك»	جابر بن عبدالله	٣١١٠
«خدم أنس رسول الله عشر سنين ودعا له»	أبو العالية	٣٦٠٢
«خدمت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عشر سنين»	أنس	١٣٥٨
«خدمة عبد في سبيل الله»	عدي بن حاتم	١٤٩١
«خذه فأطعمه أهلك»	أبو هريرة	٦٣٩
«خذها فإنما هي لك»	زيد بن خالد	١٢٤٤
«خذهن واجعلهن في مزودك»	أبو هريرة	٣٦٠٧
«خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا»	عبادة	١٣٠٤
«خذوا القرآن من أربعة»	عبدالله بن عمرو	٣٥٨١
«خذوا ما وجدتم»	أبو سعيد	٥٧٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«خرج أبو طالب إلى الشام»	أبو موسى	٣٣٩٥
«خرج إلينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو عاصب»	أم الفضل	٢٢٦
«خرج بالناس يستسقي فصلى»		٤٩٩
«خرج رجل ممن كان قبلكم»	عبدالله بن عمرو	٢٣١١
«خرج رجل من بني سهم»	ابن عباس	٢٨٦٢
«خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأنا معه»	جابر	٧٠
«خرج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذات غداة»	عائشة	٢٦٢٣
«خرجت في يوم شاتٍ»	الإمام علي	٢٢٩٤
«خرجنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من المدينة»	أنس	٤٩٣
«خرج يوم عيد ولم يصل قبلها»		٤٨٤
«خرج يوم الفطر فصلى ركعتين»		٤٨٣
«خسفت الشمس على عهد رسول الله»	عائشة	٥٠٣
«خشيت سودة أن يطلقها»	ابن عباس	٢٨٤٤
«خصلتان من كانتا فيه»	عبدالله بن عمرو	٢٣٣٠
«خصلتان لا تجتمعان في مؤمن»	أبو سعيد	١٨٠٨
«خصلتان لا تجتمعان في منافق»	أبو هريرة	٢٤٩٨
«خصلتان لا يحصهما رجل»	عبدالله بن عمرو	٣١٨٩
«خطب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى لزق»	أنس	٣٤٠٢
«خطب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثم نزل فدعى بكبشين»	أبو بكرة	١٣٨٩
«خلط عليك الأمر»	ابن عمر	٢٠٧٥
«خلق الله مائة رحمة فوضع»	أبو هريرة	٣٣٠٨
«خل عنه يا عمر فلهي أسرع»	أنس	٢٦٥٦
«الخمر من هاتين الشجرتين»	أبو هريرة	١٧٢١
«خمروا الآنية وأوكؤوا»	جابر	٢٦٦٣
«خمس فواسق يقتلن»	عائشة	٧٤٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«خمس من الفطرة الاستحداد»	أبو هريرة	٢٥٦٩
«خمس خمس في الواضح»	عبدالله بن عمرو	١٢٦٠
«خمسون درهماً أو قيمتها»	ابن مسعود	٥٧٦
«الخلافة في أمتي ثلاثون»	سفينة	٢٠٥٥
«خياركم أحاسنكم أخلاقاً»	عبدالله بن عمرو	١٨١٩
«خياركم أحاسنكم قضاء»	أبو هريرة	١١٩٤
«خير الأصحاب عند الله خيرهم»	عبدالله بن عمرو	١٧٩٠
«خير الأضحية الكبش»	أبو أمامة	١٣٨٦
«خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم»	عمران بن حصين	٢٠٥٢
«خير الأنصار بنو عبد الأشهل»	جابر بن عبدالله	٣٦٧٦
«خير الخيل الأدهم»	أبو قتادة	١٥٥٦
«خير الدعاء دعاء يوم عرفة»	عبدالله بن عمرو	٣٣٥٣
«خير دور الأنصار»	أبو أسيد	٣٦٧٥
«خير ديار الأنصار بنو النجار»	جابر	٣٦٧٦
«خير الشهداء من أدى»	زيد بن خالد	٢١٢١
«خير الصحابة أربعة»	ابن عباس	١٤٢٣
«خير صفوف الرجال أولها»	أبو هريرة	٢٠٢
«الخير معقود في نواصي الخيل»	عروة البارقي	١٥٥٤
«الخيل معقود في نواصيها الخير»	أبو هريرة	١٤٩٨
«خير الناس قرني»	عمران بن حصين	٢١٢٥
«خير الناس قرني»	ابن مسعود	٣٦٢٧
«خير الناس من طال عمره وحسن»	عبدالله بن قيس	٢١٤٩
«خير الناس من طال عمره»	أبو بكرة	٢١٥٠
«خير الناس فيها رجل في ماشيته»	أم مالك البهزية	٢٠٠٧
«خير نسائها خديجة»	الإمام علي	٣٦٥٤
«خير يوم طلعت فيه الشمس»	أبو هريرة	٤٣٩
«خيركم من تعلم القرآن»	عثمان	٢٧١٦
«خيركم من تعلم القرآن»	الإمام علي	٢٧١٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«خيركم خيركم لأهله»	عائشة	٣٦٦٠
«خيركم من يرجى خيره»	أبو هريرة	٢٠٨٩
«خير النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أعرابياً»	جابر	١١٢٨
«خير النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم غلاماً بين أبيه»	أبو هريرة	١٢٢٨
«خيرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فاخترناه»	عائشة	١٠٦٠

حرف الدال

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«دب إليكم داء الأمم قبلكم»	الزبير	٢٣٢٨
«الدجال يخرج من أرض المشرق»	أبو بكر	٢٠٦٦
«دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مكة»	جابر	١٥٤٠
«دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم الفتح»	مزيدة	١٥٥٠
«دخل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فشرب»	كبشة	١٧٣٩
«دخل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مكة عام الفتح»	أنس	١٥٥٣
«دخل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مكة وعليه عمامة سوداء»	جابر	١٥٩٣
«دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مكة وحول الكعبة»	ابن مسعود	٢٩٣٦
«دخلت على أم سلمة وهي تبكي»	سلمى	٣٥٤٣
«دخلت الجنة فإذا بقصر من ذهب»	أنس	٣٤٦٠
«دخلت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو متكئ»	عمر	٢٢٨٢
«دخلت العمرة في الحج»	ابن عباس	٨٢٩
«دخلت بابن لي على النبي لم يأكل فبال»	أم قيس	٦٢
«دخلوا متزحفين على أوراكهم»	أبو هريرة	٢٧٦٤
«دعا رسول الله علياً»	سعد بن أبي وقاص	٣٤٩٦
«دعا لي رسول الله»	ابن عباس	٣٥٩٣
«دعا لي رسول الله ثلاث»	أنس	٣٥٩٧
«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»	الحسن بن علي	٢٣٣٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«دعني عنك فقد أوذي موسى»	ابن مسعود	٣٦٦١
«دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً»	أبو هريرة	١١٩٤
«دعوة أخي ذي النون إذ دعا»	سعد بن أبي وقاص	٣٢٧٦
«دعوني أدعهم كما سمعت»	سلمان	١٤١٥
«دعوها فإنها منتنة»	جابر	٣٠٩٧
«الدعاء مخ العبادة»	أنس	٣١٥١
«الدعاء هو العبادة»	النعمان بن بشير	٢٧٨٠
«الدعاء هو العبادة»	النعمان	٣٠٣٤
«الدعاء لا يرد بين الأذان»	أنس	٣٣٦٢
«الدقل والفارسي والحلو»	أبو هريرة	٢٩١٦
«الدنيا أهون على الله من هذه»	المستورد	٢١٤١
«الدنيا سجن المؤمن»	أبو هريرة	٢١٤٤
«الدين النصيحة»	أبو هريرة	١٧٧١
«دية أصابع اليدين والرجلين سواء»	ابن عباس	١٢٦١
«دية عقل الكافر نصف»	عبدالله بن عمرو	١٢٨٣
«الدية على العاقلة»	عمر	١٢٨٥

حرف الذال

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ذات العشيرة»	زيد بن أرقم	١٥٣٧
«ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً»	العباس	٢٤٤٠
«ذاك أفضل أموالنا»	أبو أمامة	٥٩٣
«ذاك إبراهيم»	أنس	٣١٣٤
«ذاك الله عزَّ وجلَّ»	البراء	٣٠٥٢
«ذاك شهر أعطانيه الله»	أنس	٢٣٥٩
«الذاكرون الله كثيراً»	أبو سعيد	٣١٥٥
«ذلك العرض»	عائشة	٣١١٩
«ذلك كفل الشيطان»	أبو رافع	٣٤٣
«ذلك يوم ينادي الله فيه»	عمران بن معين	٢٩٦٤
«ذر الناس يعملون»	معاذ	٢٣٤٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ذكاة الجنين ذكاة أمه»	أبو سعيد	١٣٤٥
«ذكرت عند النبي وافد عاد»		٣٠٥٨
«ذكرك أخاك بما يكره»	أبو هريرة	١٧٨٠
«ذمة المسلمين واحدة»	علي وابن عمرو	١٤٥٠
«ذهب وفضة»	أم الدرداء	٢٩٥١
«ذهبت بي خالتي إلى النبي»	السائب	٣٤١٨
«الذهب بالذهب مثلاً بمثل»	عبادة بن الصامت	١١١٩

حرف الراء

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«رأه بقلبه»	ابن عباس	٣٠٦٥
«رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جبريل»	ابن مسعود	٣٠٦٧
«رأى محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ربه»	ابن عباس	٣٠٦٣
«رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أعرابياً»	يعلى بن أمية	٧٤٤
«رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في بيت أسامة»	عائشة	٣٥٩٦
«رأى النبيَّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يبول»	أبو قتادة	٨
«رأى النبيَّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم توضأ»	عبدالله بن زيد	٣١
«رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما لا يحصى»	عامر بن ربيعة	٦٤٠
«رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نضف»	عبدالله بن زيد	٤٥
«رأى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي»	مالك بن الحويرث	٢٥٧
«رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي في بيت»	ابن أبي ليلى	٣٠٤
«رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند أحجار»		٥١٠
«الرؤيا ثلاث»	أبو هريرة	٢٠٩٨
«الرؤيا ثلاث»	أبو هريرة	٢١٠٧
«رؤيا المؤمن جزء من ستة»	عبادة بن الصامت	٢٠٩٩
«رؤيا المؤمن جزء»	أبو رزين	٢١٠٦
«رؤيا المؤمن جزء»	أبو هريرة	٢٠٩٨
«رؤيا المسلم وهي جزء»	أنس	٢١٠٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الرؤيا من الله»	أبو قتادة	٢١٠٥
«رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة»	عطاء	٤٧١
«رأيت امرأة سوداء ثائرة»	ابن عمر	٢١١٥
«رأيت بلالاً يؤذن ويدور»	أبو جحيفة	١٧٦
«رأيت جعفراً يطير»	أبو هريرة	٣٥٣٦
«رأيت رجلاً ببخارى على بغلة»	الدشتكي	٣١٠٣
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أبيض»	أبو جحيفة	٢٦٣٧
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا افتتح»	ابن عمر	٢٢٩
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا سجد»	وائل بن حجر	٢٤٠
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا توضأ»	معاذ بن جبل	٤٧
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أَذى في أُذن»	أبو رافع	١٣٨٥
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صنع كما صنعت كما صنعت»	الإمام علي	٣٢٢١
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فعل مثل هذا»	ابن عمر	٧٨٧
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وحانت صلاة»	أنس	٣٤٠٦
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وكان الحسن»	أبو جحيفة	٣٥٤٩
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في ليلة أضحيان»	جابر سمرة	٢٦٢٠
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يأكل لحم الدجاج»	أبو موسى	١٦٧٤
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتبع»	أنس	١٦٩٥
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتختم في يمينه»	ابن عباس	١٦٠٠
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يرمي الجمار»	جابر بن عبدالله	٧٠٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يرمي الجمار»	قدامة بن عبدالله	٨٠١
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يسجد في ص»	ابن عباس	٥١٥
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يشرب»	عبدالله بن عمرو	١٧٣٩
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم متكئاً على وسادة»	جابر سمرة	٢٥٨١
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوتر على راحلته»	ابن عمر	٤٢٣
«رأيت شاباً وشابة فلم آمن عليهما»	الإمام علي	٧٨٥
«رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعقد»	عبدالله بن عمرو	٣١٩٠
«رأيت في المنام كأن في يدي سواران»	أبو هريرة	٢١١٧
«رأيت كأني أتيت بقدح لبن»	ابن عمر	٣٤٥٩
«رأيت الناس اجتمعوا فنزع أبو بكر»	ابن عمر	٢١١٤
«رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا توضأ دلك»	المستورد	٣٦
«رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا توضأ ومسح»	جرير	٨٢
«رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قام إلى قربة معلقة»		١٧٣٨
«رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعقد التسبيح بيده»	عبدالله بن عمرو	٣٢٥٨
«رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يمسح على الخفين»	المغيرة	٨٦
«رأيت نهراً في الجنة»	أنس	٣١٤١
«الراحمون يرحمهم الرحمٰن ارحموا»	عبدالله بن عمرو	١٧٧٠
«الراكب خلف الجنازة»	المغيرة	٩١٧
«الراكب شيطان والراكبان شيطانان»	عبدالله بن عمرو	١٥٣٥
«رب أعني ولا تعن علي»	ابن عباس	٣٣١٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«رب اغفر لي ذنوبي»	فاطمة	٢٨٢
«رب اغفر لي وتب علي»	ابن عمر	٣٢٠٨
«رب قني عذابك»	البراء	٣١٧٩
«رباط يوم في سبيل أفضل»	سلمان	١٥٢٧
«رباط يوم في سبيل الله»	سهل بن سعد	١٥٢٦
«رباط يوم في سبيل الله»	عثمان	١٥٢٨
«ربما اغتسل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	١٠٨
«ربما قال لي النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أنس	٣٦٠١
«ربما مشى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	١٦٣١
«الرجل أحق بمجلسه وإن خرج»	وهب بن حذيفة	٢٥٦٤
«الرجل على دين خليله»	أبو هريرة	٢١٩٦
«رجل في ماشيته يؤدي حقها»	أم مالك	٢٠٠٧
«رجل يجاهد في سبيل الله»	أبو سعيد	١٥٢٣
«رجم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ورجم أبو بكر»	عمر	١٣٠١
«رجم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يهودياً»	ابن عمر	١٣٠٦
«رجم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يهودياً»	جابر سمرة	١٣٠٧
«رحم الله أبا بكر زوجني ابنته»	الإمام علي	٣٤٨٦
«رحم الله امرأ صلى»	ابن عمر	٣٨٦
«رحم الله حميراً»	أبو هريرة	٣٧٠٣
«رحم الله عبداً كانت لأخيه»	أبو هريرة	٢٢٣٩
«رحم الله المحلقين»	ابن عمر	٨١١
«رحمك الله إن كنت»	ابن عباس	٩٤٢
«رخص رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لرعاة»	عاصم بن عدي	٨٥١
«رخص رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الرقية»	أنس	١٨٩٨
«رخص النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في قميص الحرير»	أنس	١٥٨٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«رد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ابنته زينب»	ابن عباس	١٠٢٥
«رد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ابنته»	ابن عمرو	١٠٢٤
«رد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على عثمان بن مظعون»	سعد بن أبي وقاص	٩٦٥
«ردي ردي»	الإمام علي	١١٦٢
«ردوا القتلى إلى مضاجعها»	جابر	١٥٧٥
«رضا الرب في رضى الوالد»	عبدالله بن عمرو	١٧٤٦
«رغم أنف رجل ذكرت عنده»	أبو هريرة	٣٣١٢
«رفع القلم عن ثلاثة»	الإمام علي	١٢٩٣
«رفعت رأسي يوم أحد»	أبو طلحة	٢٨١٣
«رقيت يوماً على بيت حفصة»	ابن عمر	٩
«ركب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فرساً»	أنس	١٥٤٦
«ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها»	عائشة	٣٧٣
«رمقت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم شعراً»	ابن عمر	٣٧٤

حرف الزاي

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الزاد والراحلة»	ابن عمر	٧٢٠
«زجرة بالسحاب إذا زجره»	ابن عباس	٢٩١٥
«زن وأرجح»	سويد بن قيس	١١٨٤
«الزهادة في الدنيا ليست بتحريم»	أبو ذر	٢١٦٠
«زوجتكها بما معك»	سهل بن سعد	٩٩٤
«زوج معقل أخته رجلاً ثم طلقها»		٢٧٩٠
«زودك الله التقوى»	أنس	٣٢١٨

حرف السين

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«سآمرك بأمرين»	حمنة بنت جحش	١١٢
«سآمر في ذلك في قصة بني أبيرق»	قتادة	٢٨٤٠
«سأل أهل مكة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم آية»	أنس	٣٧٠
«سألت الله البلاء فسله العافية»	معاذ بن جبل	٣٣٩٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن قوله»	أُبي بن كعب	٣٠١٨
«سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن نظر الفجأة»	جرير	٢٠٨٦
«سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أتتخذ الخمر خلاً»	أنس	١١٧١
«سئل عن الضبع أصيدهي»	جابر	١٦٤٤
«الساعي على الأرملة»	أبو هريرة	١٨١٤
«الساعي على الأرملة»	صفوان سليم	١٨١٤
«السبيل الزاد والراحلة»	ابن عمر	٢٨٠٦
«سافر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فصلى»	ابن عباس	٤٩٤
«سافرت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عمر	٤٨٩
«ساقي القوم آخرهم شرباً»	أبو قتادة	١٧٤١
«سام أبو العرب ويافث أبو الروم»	سمرة جندب	٣٦٩٥
«سام أبو العرب»	سمرة	٣٠٢٠
«سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»	ابن مسعود	١٨٢٧
«سباب المسلم فسوق»	ابن مسعود	٢٤٥١
«سبحان الله ماذا أنزل الليلة»	أم سلمة	٢٠٢٧
«سبحان الله نعم إن أول من سأل»	ابن عمر	١٠٨٤
«سبحان الله هذا كما قال»		٢٠١٠
«سبحان الله إنك لا تطيقه»	أنس	٣٢٥٩
«سبحان ربي الأعلى»	حذيفة	٢٣٥
«سبحان ربي العظيم»	حذيفة	٢٣٥
«سبحانك اللّهم وبحمدك»	أبو سعيد	٢١٧
«سبحانك اللّهم وبحمدك»	عائشة	٢١٨
«سبعة يظلهم الله في ظله»	أبو هريرة	٢٢٠٩
«سبقك بها عكاشة»	ابن عباس	٢٢٦٧
«سبق المفردون»	أبو هريرة	٣٣٦٣
«ستخرج نار من حضرموت»	ابن عمر	٢٠٤٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ستر ما بين أعين الجن وعورات»	الإمام علي	٥٤١
«سجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فيها ـ النجم ـ»	ابن عباس	٥١٣
«سجد وجهي للذي خلقه»	عائشة	٥١٨
«سجدت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إحدى»	أبو الدرداء	٥٠٨
«سجدنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في اقرأ»	أبو هريرة	٥١٢
«سجدهما بعد السلام ـ سجدتي السهو ـ»	أبو هريرة	٣٥٢
«ستة لعنتهم لعنهم الله»	عائشة	١٩٨٥
«السخي قريب من الله»	أبو هريرة	١٨٠٧
«سددوا وقاربوا»	عبدالله بن عمرو	١٩٧٣
«سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	سمرة	٢٢٥
«سل الله العافية»	العباس	٣٢٨٤
«سل تعطه»	ابن مسعود	٥٤١
«سل ربك العافية»	أنس	٣٢٨٢
«سلوا الله لي الوسيلة»	أبو هريرة	٣٣٨٦
«سلوا الله العفو والعافية»	رفاعة بن رافع	٣٣٢٦
«سلوا الله من فضله»	ابن مسعود	٣٣٣٩
«سلم رجل على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو يبول فلم يرد عليه»	ابن عمر	٢٥٣٥
«السمت الحسن والتؤدة»	عبدالله بن سرجس	١٨٥٣
«السمع والطاعة على المرء»	ابن عمر	١٥٦٦
«سمعت رجلاً يستغفر لأبويه»	الإمام علي	٢٩٠١
«سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ»	أسماء يزيد	٣٠٢٥
«سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ في الفجر»	قطبة بن مالك	٢٧٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ينهى»	حذيفة	٨٧٦
«سمعت كلامكم وعجبكم»	ابن عباس	٣٣٩١
«سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ينهى عن صوم»		٦٨٤
«سمعت ما قال هؤلاء»	ابن مسعود	٢٦٧٢
«سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ على المنبر»	يعلى بن أمية	٤٥٦
«سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قرأ غير المغضوب»		٢٢٣
«السنة إذا تزوج الرجل البكر»	أنس	١٠٢١
«السنة يا ابن أخي ـ المسح على الخفين ـ»	جابر	٨٩
«السلام عليكم ورحمة الله»	ابن مسعود	٢٦٥
«السلام عليكم يا أهل»	ابن عباس	٩٣٨
«السلام قبل الكلام»	جابر	٢٥١٣
«سيكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم»		٢٠٨٧

حرف الشين

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الشؤم في ثلاثة»	ابن عمر	٢٦٣٤
«شبر لفاطمة شبراً من نطاقها»	أم سلمة	١٥٩٠
«شرب النبي من زمزم وهو قائم»	ابن عباس	١٧٢٨
«الشربة لك فإن شئت»	ابن عباس	٣٢٢٩
«الشرك بالله وعقوق الوالدين»	أنس	٢٨٢٣
«الشريك شفيع»	ابن عباس	١٢٤٢
«شعار المؤمنين على الصراط»	المغيرة	٢٢٥٣
«شر قتلى تحت أديم السماء»	أبو أمامة	٢٨٠٨
«شفاعتي لأهل الكبائر»	أنس	٢٢٥٦
«شفاعتي لأهل...»	جابر	٢٢٥٧
«شكركم تقولون مطرنا»	الإمام علي	٣٠٧٨
«شكونا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الجوع»	أبو طلحة	٢١٨٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«شهادة أن لا إله إلا الله»	ابن عمر	٢٤٢٨
«الشهداء أربعة»	ابن عمر	١٥٠٧
«الشهداء خمس»	أبو هريرة	٩٠٤٨
«شهدت خيبر مع سادتي»	عمير مولى أبي اللحم	١٤٢٥
«شهدت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	النعمان بن مقرن	١٤٧٨
«شهدت قتل الحسين آنفاً»	أم سلمة	٣٥٤٣
«شهدت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الأضحى»		١٣٩٠
«الشهر تسع وعشرون»	أنس	٦١٠
«شهرا عيد لا ينقصان»	أبو بكرة	٦١٢
«شيبتني هود والواقعة»	ابن عباس	٣٠٨٠

حرف الصاد

«الصائم المتطوع أمير نفسه»	أم هانئ	٦٤٥
«الصائم إذا أكل عنده»	أم عمارة	٦٩٤
«صاد رجل أرنباً فذبحها بمروة»		١٣٤١
«صحبت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثمانية»	البراء	٤٩٥
«الصبر في الصدمة الأولى»	أنس	٨٧٨
«صحبت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثمانية عشر»	البراء	٤٩٥
«صدق الله إنما أموالكم»	بريدة	٣٥٤٦
«صدق الله وكذب بطن أخيك»	أبو سعيد	١٩٢٠
«صدق سلمان»	أبو جحيفة	٢٢٣٣
«صدقت وهي كذوب»	أبو أيوب	٢٦٨٨
«صدقة تصدق الله بها عليكم»	عمر	٢٨٣٨
«الصدقة على المسكين صدقة»	سلمان بن عامر	٥٨٢
«الصعود جبل من نار»	أبو سعيد	٣١٠٩
«صل قائماً فإن لم تستطع»	عمران بن حصين	٣٣٢
«صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمنى»	ابن عباس	٧٨٠
«صلى بنا رسول الله يوماً صلاة ثم قام خطيباً»	أبي سعيد	٢٠٢١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«صلى بنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في كسوف»	سمرة	٥٠٤
«صلى بنا المغيرة فنهض في الركعتين»	الشعبي	٣٢٥
«صلى بهم فسهى فسجد سجدتين»	عمران	٣٥٣
«صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خلف»	عائشة	٣٢٣
«صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حتى انتفخت»	المغيرة	٣٦٩
«صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العصر والشمس»	عائشة	١٠٤٢
«صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على سهيل»	عائشة	٩١٩
«صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على أم سعد في قبرها»	سعيد بن المسيب	٩٢٤
«صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلاة الخوف بإحدى»	ابن عمر	٥٠٦
«صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في كسوف فقرأ»	ابن عباس	٥٠٢
«صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الظهر حين»	أنس	١٣٩
«صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الظهر خمساً»	ابن مسعود	٣٥١
«صلى في الحج . . . فإنما هو قطعة من البيت»	عائشة	٧٧٧
«صلوا على صاحبكم»	أبو قتادة	٩٥٤
«صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً»	ابن عمر	٤٠٣
«صلوا في مرابض الغنم»	أبو هريرة	٣١٠
«صلوا قبل المغرب»	عبدالله مغفل	١٦٥
«الصلح جائز بين المسلمين»	عمرو بن عوف	١٢٢٤
«الصلوات الخمس والجمعة»	أبو هريرة	١٩٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمنى»	حارثة	٧٨٢
«صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ذات ليلة»	ابن عباس	٢٠٨
«صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ركعتين»	ابن عمر	٣٨٢
«صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ركعتين»	ابن عمر	٣٨٨
«صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الظهر في السفر»	ابن عمر	٤٩٦
«صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الحضر والسفر»	ابن عمر	٤٩٦
«صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العيدين»	جابر بن سمرة	٤٧٩
«صلينا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الظهر بالمدينة»	أنس	٤٩١
«صماماً واحداً»	أم سلمة	٢٧٨٨
«صنع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خاتماً من ورق»	أنس	١٦٠٤
«صنع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خاتماً من ذهب»	ابن عمر	١٥٩٩
«صنع لنا عبدالرحمٰن بن عوف طعاماً»	الإمام علي	٢٨٣٠
«صنعت سيفي على سيف»	ابن سيرين	١٥٤٤
«صنعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ـ التمتع بالعمرة»	سعد بن أبي وقاص	٧٣١
«صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب»		١٩٧١
«الصور قرن ينفخ فيه»	عبدالله بن عمرو	٢٢٥١
«الصوم يوم تصومون»	أبو هريرة	٦١٧
«صومي عنها»	بريدة	٥٩٠
«صلاح ذات البين»	أبو الدرداء	٢٣٢٧
«صلاة الجماعة تفضل عن صلاة»	ابن عمر	١٩٣
«صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة»	أبو هريرة	٣٦٨٠
«صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة»		٢٩٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الصلاة في مسجد قباء»	أسيد بن ظهير	٢٩١
«الصلاة لأول وقتها»	أم فروة	١٥٠
«الصلاة لميقاتها»	ابن مسعود	١٧٤٤
«صلاة الليل مثنى مثنى»	ابن عمر	٣٩١
«صلاة الليل والنهار مثنى»	ابن عمر	٥٣٣
«الصلاة مثنى مثنى»	الفضل بن عباس	٣٤٤
«صلاة الوسطى صلاة العصر»	ابن مسعود	١٦٢
«صلاة الوسطى صلاة العصر»	سمرة	١٦١
«الصلاة يا أهل البيت»	أنس	٢٩٩٨
«صيام يوم عاشوراء»	أبو قتادة	٦٦٤
«صيام يوم عرفة»	أبو قتادة	٦٦١
«صيد البر لكم حلال»	جابر	٧٥٢

حرف الضاد

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ضح بالشاة وتصدق بالدينار»	حكيم بن حزام	١١٣٥
«ضح به أنت»	عقبة بن عامر	١٣٦٨
«ضح به أنت»	عقبة بن عامر	١٣٦٩
«ضحى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بكبش»	أبو سعيد	١٣٦٤
«ضحى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بكبشين أقرنين»	أنس	١٣٦٢
«ضحى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والمسلمون»	ابن عمر	١٣٧٥
«ضرب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وغرب وأبا بكر»	ابن عمر	١٣٠٨
«ضرب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الحد بنعلين»		١٣١٢
«ضرس الكافر يوم القيامة مثل»	أبو هريرة	٢٣٩٤
«ضرب الكافر مثل أحد»	أبو هريرة	٢٣٩٥
«ضع القلم على أذنك»	زيد بن ثابت	٢٥٢٩
«ضعوا هؤلاء الآيات»	عثمان	٢٨٨٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الضيافة ثلاثة أيام»	أبو شريح	١٨١٣

حرف الطاء

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم»	أبو هريرة	٢٣٠٧
«طاف النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على راحلته»	ابن عباس	٧٦٩
«طاف رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حين قدم مكة»	جابر	٢٧٧٨
«طاف رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والمسلمون»	عائشة	٢٧٧٦
«طعام أول يوم حق»	ابن مسعود	٩٧٩
«طعام بطعام وأناء بإناء»	أنس	١٢٣٠
«طعام الاثنين كافي الثلاثة»	أبو هريرة	١٦٦٩
«طعام الواحد يكفي الاثنين»	جابر	١٦٧٠
«الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث»	جابر	٩١٨
«طلحة ممن قضى نحبه»	معاوية	٢٩٩٤
«طلحة ممن قضى نحبه»	طلحة	٣٥١٣
«طلحة والزبير جاراي»	الإمام علي	٣٥١١
«طلوع الشمس من مغربها»	أبو سعيد	٢٨٧٣
«الطواف حول البيت مثل الصلاة»	ابن عباس	٨٥٥
«طوبى للشام لأن ملائكة»	زيد بن ثابت	٣٧١٥
«طوبى لمن هدي للإسلام»	فضالة بن عبيد	٢١٧٠
«طول القنوت»	جابر	٣٤٦
«طلاق الأمة تطليقتان»	عائشة	١٠٦٣
«طيب الرجال ما ظهر ريحه»	أبو هريرة	٢٥٩٨
«طيب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	٨١٤
«الطيرة شرك وما منا»	ابن مسعود	١٤٧٩

حرف الظاء

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الظلم ظلمان يوم القيامة»	ابن عمر	١٨٧٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الظهر يركب إذا كان»	أبو هريرة	١١٣٢

حرف العين

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«عامل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أهل خيبر»	ابن عمر	١٢٥٤
«عائشة من أحب الناس»	أنس	٣٦٥١
«عائشة من أحب الناس»	عمرو بن العاص	٣٦٤٧
«العارية مؤداة»	أبو أمامة	١١٤٣
«العامل على الصدقة بالحق»	رافع بن خديج	٥٧٢
«العبادة في الهرج كهجرة إلي»	معقل بن يسار	٢٠٣١
«العباس عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو هريرة	٣٥٣٣
«العباس مني وأنا منه»	ابن عباس	٣٥٣٢
«عبأنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لبدر ليلاً»	عبدالرحمٰن بن عوف	١٥٣٨
«العج والثج»	أبو بكر	٧٣٦
«العج والثج»	ابن عمر	٢٨٠٦
«عجبت لها فتحت لها»	ابن عمر	٣٣٦٠
«عجلت أيها المعلى»	فضالة بن عبيد	٣٢٥٠
«العجماء جرحها جبار»	أبو هريرة	١٢٤٨
«العجوة من الجنة»	أبو هريرة	١٩٠٧
«عرض على الأنبياء»	جابر	٣٤٢٣
«عرض علي أول ثلاثة»	أبو هريرة	١٥٠٤
«عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة»	أبو أمامة	٢١٦٨
«عرضت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عمر	١٢٣١
«عرضت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عمر	١٥٦٩
«عرضت علي أجور أمتي»	أنس	٢٦٢٣
«عرضنا على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم قريظة»	عطية القرظي	١٤٥٥
«عرفها حولاً»	أبي بن كعب	١٢٤٣
«عرفها سنة ثم اعرف وكاءها»	زيد بن خالد	١٢٤٤
«عرفها سنة فإن اعترِفَتْ»	زياد بن خالد	١٢٤٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«عشر من الفطرة»	عائشة	٢٥٧٠
«عشرة في الجنة»	سعيد بن زيد	٣٥١٩
«عشرون ألفاً»	أبي بن كعب	٣٠١٨
«عشرون سورة من المفصل»	ابن مسعود	٥٣٧
«عشر ـ عشرون ـ ثلاثون»	عمران بن حصين	٢٥٠٣
«العطاس من الله والتثاؤب»	أبو هريرة	٣٥٦٠
«العطاس والنعاس»	زيد بن ثابت	٢٥٦٢
«عق رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الحسن بشاة»		١٣٨٨
«العقل وفكاك الأسير»	الإمام علي	١٢٨١
«على جسر جهنم»	عائشة	٣٠٣٣
«على الصراط»	عائشة	٢٩١٩
«على الفطرة»	أنس	١٤٨٣
«على مصافكم كما أنتم»	معاذ بن جبل	٣٠٢٣
«على الموت يعني البيعة يوم الحديبية»	سلمة بن الأكوع	١٤٦١
«على اليد ما أخذت حتى تؤدي»	سمرة	١١٤٤
«علمني رسول الله كلمات أقولهن»		٤١٦
«علمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا قعدنا»	ابن مسعود	٢٥٩
«علمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم التشهد»	ابن مسعود	٩٨٦
«علمه الآذان تسعة عشر كلمة»		١٧٢
«علموا الصبي الصلاة ابن سبع»	سبرة بن معبد	٣٦٤
«علي مني وأنا من علي»	حبشي بن جنادة	٣٤٩١
«عليك بتقوى الله»	أبو هريرة	٣٢١٩
«عليك وعلى أمك»	سالم بن عبيد	٢٥٥٤
«عليكم بالإثمد»	ابن عباس	١٦١٤
«عليكم بالشام»	عمر	٢٠٤٧
«عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة»	عمر	١٩٩٥
«عليكم بالصدق فإن الصدق»	ابن مسعود	١٨١٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«عليكم بقيام الليل»	بلال	٣٣١٦
«عليكم بقيام الليل»	أبو أمامة	٣٣١٧
«عليكم بهذه الجنة السوداء»	أبو هريرة	١٨٨٥
«عليكم بهذه الصلاة في البيوت»	كعب بن عجرة	٥٣٩
«عليكن بالتسبيح والتهليل واعقدن»	يسيرة	٣٣٥١
«عمداً فعلته»	بريدة	٥٣
«عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام»	قتادة بن النعمان	٢٨٤٠
«عمر أمتي من ستين إلى سبعين»	أبو هريرة	٢١٥١
«عمرو بن العاص من صالحي قريش»	طلحة	٣٦١٣
«عمرة في رمضان تعدل حجة»	أم معقل	٨٣٥
«العمرى جائزة لأهلها»	جابر	١٢٢٢
«العمرى جائزة لأهلها»	سمرة	١٢٢١
«العمرة إلى العمرة تكفر ما بينهما»	أبو هريرة	٨٣٠
«عن الغلام شاتان»	أم كرز	١٣٨٣
«عن قول لا إله إلا الله. . فوربك لنساعدهم أجمعين»		٢٩٢٥
«عهد إليّ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن لا أنام إلا على وتر»	أبو هريرة	٦٧٢
«العهد الذي بينا وبينهم الصلاة»	بريدة	٢٤٣٨
«عينان لا تمسهما النار»	ابن عباس	١٥٠٢

حرف الغين

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«غدوة في سبيل الله»	أبو هريرة وابن عباس	١٥١٢
«غرة عبد أو أمة»	حجاج الأسلمي	١٠٣٦
«غزوت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكان»	النعمان بن مقرن	١٤٧٨
«غزوت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ست»	ابن أبي أوفى	١٦٧١
«غزونا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم غزوتين»	عمر	١٦٣١
«غزونا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سبع»	ابن أبي كعب	١٦٧١
«غزى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تسع عشرة		

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
غزوة»	زيد بن أرقم	١٥٣٧
«غشينا ونحن في مصافنا»	أبو طلحة	٢٨١٤
«غط فخذك فإنه من العورة»	جرهد	٢٦٠٦
«غطوا رأسه واجعلوا»	خباب بن الحارث	٣٦٢١
«غفر الله لرجل كان قبلكم»	جابر	١١٩٧
«غفرانك»	عائشة	٥
«الغنيمة الباردة»	عامر مسعود	٦٩٩
«الغلام الذي قتله الخضر»	أبي بن كعب	٢٩٤٧
«الغلام مرتهن بعقيقته»	سمرة	١٣٩١
«غير الدجال أخوف لي عليكم»	النواس	٢٠٦٨
«غير النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عاصية»	ابن عمر	٢٦٤٦
«غيروا هذا الشيب ولا تتشبهوا باليهود»	أبو هريرة	١٦٠٩
«الغيبة ذكرك أخاك بما يكره»		١٧٨٠

حرف الفاء

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«فأبشروا وأملوا ما يسركم»	عوض بن مالك	٢٢٨٣
«فإذا صليتم فقولوا سبحان الله»		٣٦٧
«فإني سأبعث معكم أميناً»	حذيفة	٣٥٢٨
«فإني سأبعث معكم»	حذيفة	٣٥٦٧
«فتح القسطنطينية مع قيام الساعة»	أنس	٢٠٦٧
«فتنة الرجل في أهله وماله»	حذيفة	٢٠٨٦
«فدى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رجلين من المسلمين»		١٤٣٩
«الفخذ عورة»	ابن عباس	٢٦٠٧
«فرغ ربكم من العباد»	عبدالله بن عمرو	١٩٧٣
«فرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صدقة الفطر»	ابن عمر	٥٩٧
«فرضت على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليلة أسرى به»	أنس	١٩١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«فصل ما بين الحلال والحرام»	محمد بن حاطب	٩٧١
«فصل ما بين صيامنا وصيام»	عمرو بن العاص	٦٢٧
«فضل عائشة على النساء»	أنس	٣٦٤٨
«فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم»	أبو أمامة	٢٤٩٩
«فضل العالم الذي يصلي المكتوبة»	الحسن	٢٤٩٩
«فضلت على الأنبياء بست»	أبو هريرة	١٤٢١
«الفطر يوم يفطر الناس»	عائشة	٧٠٣
«ففيهما فجاهد»	عبدالله بن عمرو	١٥٣٢
«فقوله اللَّهم اغفر لي وله»	أم سلمة	٨٧١
«فقراء المهاجرين يدخلون الجنة»	أبو سعيد	٢١٧٢
«فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد»	ابن عباس	٢٤٩٥
«فلتعرها أختها من جلابيبها»	أم عطية	٤٨٥
«فليلج عليك فإنما هو عمك»	عائشة	١٠٣٠
«فما ألوانها»	أبو هريرة	١٩٦٠
«فما تركت لولدك»	سعد بن أبي وقاص	٨٦٩
«فما يمنعكم أن تتبعوني»	صفوان بن عسال	٢٥٤٧
«فمن أجرب الأول»	ابن مسعود	١٩٧٥
«فهل تراهن تركت شيئاً»	أبو هريرة	٣٢٧٢
«فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما»	يزيد بن الأسود	١٩٧
«فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله»	ابن عباس	١٠٨١
«في ثقيف كذاب ومبير»	ابن عمر	٣٧٠٧
«في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب»	أبو هريرة	٢١١٦
«في ثلاثين من البقر تبيع»	ابن مسعود	٥٥٤
«في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها»	أبو سعيد	٢٣٤
«في الجنة باب يدعى الريان»	سهل بن سعد	٦٧٧
«في الجنة مائة درجة»	عبادة	٢٣٤٩
«في الجنة مائة درجة»	أبو هريرة	٢٣٤٧
«في خمس من الإبل شاة»	ابن عمر	٥٥٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«في دية الأصابع»	ابن عباس	١٢٦١
«في العسل في كل عشرة أزق»	ابن عمر	٥٥٩
«في القبر إذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك»		٢٩١٨
«في المواضح خمس»	عبدالله بن عمرو	١٢٦٠
«في هذه الأمة خسف أو مسخ»	ابن عمر	١٩٨٤
«في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف»	عمران	٢٠٤٢
«فيرخينه ذراعاً لا يزده»	ابن عمر	١٥٨٩
«فيما استطعتم»	ابن عمر	١٤٦٢
«فيما استطعت»	أميمة	١٤٦٦
«فيما سقت السماء والعيون»	أبو هريرة	٥٦٥
«فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب»	عمر	١٩٦٧
«فيها آية خير من ألف آية»	العرباض	٣١٨٦

حرف القاف

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«قاتل الله اليهود إن الله حرم عليهم»	جابر	١١٧٤
«القاتل لا يرث»	أبو هريرة	١٩٤١
«قاربوا وسددوا»	عمران	٢٩٦٤
«قاربوا وسددوا»	أبو هريرة	٢٨٤٢
«قال الله تعالى أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً»	أبو هريرة	٦٢٠
«قال الله أنا الله وأنا الرحمٰن»	عبدالرحمٰن بن عوف	١٧٥٤
«قال الله تعالى أعددت لعبادي»	أبو هريرة	٢٩٩٠
«قال الله تعالى أنا أهل إن اتقى»	أنس	٣١١١
«قال الله تعالى قسمت الصلاة»	أبو هريرة	٢٧٦١
«قال الله تعالى المتحابون في جلالي»	معاذ بن جبل	٢٢٠٨
«قال الله تعالى وقوله الحق إذا هم عبدي»	أبو هريرة	٢٨٧٥
«قال الله تعالى يا ابن آدم»	أنس	٣٣٠٧
«قال أبو بكر ألست أخص الناس بها»		٣٤٣٩
«قال أبو جهل للنبي إنا لا نكذبك»	الإمام علي	٢٨٦٦
«قال سليمان بن داود لأطوفن»	أبو هريرة	١٤٠٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«قال عمي أنس بن النضر»	أنس	٢٩٩٣
«قال المشركون لرسول الله انسب لنار»		٣١٤٥
«قال ناس من اليهود»	جابر	٣١١٠
«قال يهودي في سوق المدينة»	أبو هريرة	٣٠٣٠
«قالت قريش ليهود»	ابن عباس	٢٩٣٨
«قالوا حبة في شعيرة»	أبو هريرة	٢٧٦٥
«قام رسول الله ثم قعد»	الإمام علي	٩٣٠
«قام رسول الله بآية من القرآن»	عائشة	٤٠١
«قام رسول الله في صلاة الظهر»	عبدالله بن بحينة	٣٥٠
«قام موسى خطيباً»	أبي بن كعب	٢٩٤٦
«قام النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي يوماً فخطر»	ابن عباس	٢٩٩٢
«قبح الله هاتين اليديتين»	عمارة بن رويبة	٤٦٣
«قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في هذين»	عائشة	١٥٩١
«قبض النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	٣٣٩٧
«قبل رسول الله بعض نسائه ثم خرج»	عائشة	٧٤
«قبل النبي عثمان بن مظعون»	عائشة	٨٧٩
«قتل رجل نفسه فلم يصل عليه النبي»	أبو جحيفة	٩٥٣
«قتال المسلم أخاه كفر»	ابن مسعود	٢٤٥١
«القتل - يعني الهرج -»	أبو موسى	٢٠٣٠
«القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة إلا الدَّيْن»	أنس	١٥٠٥
«قد أذهب الله عنكم عبيَّة الجاهلية»	أبو هريرة	٣٧١٦
«قد استجيب لك فسل ربك»		٣٢٩٨
«قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً»	عبدالله بن عمرو	٢١٦٩
«قد أمَّنَّا من أمّنت»	أم هانئ	١٤٥٠
«قد أنزل الله علي آيات»	عقبة بن عامر	٢٧١١
«قد رآه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	٣٠٦٤
«قد صنعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	سعد بن أبي وقاص	٧٣١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«قد عفوت عن صدقة الخيل»	الإمام علي	٥٥٣
«قد كانت إحدانا تحيض»	عائشة	١١٤
«قد كنت نهيتكم عن زيارة فزورها»	بريدة	٩٣٠
«قد وضعت سبيعة الأسلمية»	أم سلمة	١٠٧٦
«قد يكون في الأمم محدثون»	عائشة	٣٤٦٥
«قدر الله المقادير»	عبدالله بن عمرو	١٩٨٧
«قدر خمسين آية»	زيد بن ثابت	٦٢٢
«قدم الأقرع بن حابس على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن الزبير	٣٠٥١
«قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مكة وله أربع»	أم هانئ	١٦٣٤
«قدم زيد فقرع الباب»	عائشة	٢٥٤٦
«قدم علينا مصدق النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو جحيفة	٥٧٥
«قدم وفد عبد القيس على رسول الله عليه السلام»	ابن عباس	٢٤٣٠
«قدمت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في نفر من الأشعريين خيبر»	أبو موسى	١٤٢٨
«قدمنا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	قيلة بنت مخرمة	٢٦٢٤
«قربيه فما أقفر بيت فيه خل»	أم هانئ	١٦٨٨
«قرأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ﴾»	أنس	٣٠٣٦
«قرأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم﴾»	عقبة بن عامر	٢٨٨٤
«قرأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ①﴾»	أبو الدرداء	٢٧٤٥
«قرأ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾»	أنس	٢٧٣٦
«قرأ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾»	أنس	٢٨٧٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«قرأ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي﴾»	أبي بن كعب	٢٧٣٩
«قرأ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾»	معاذ بن جبل	٢٧٣٧
«قرأ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾»	ابن عباس	٢٧٤٠
«قرأ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: ﴿خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾»	ابن عمر	٢٧٤٣
«قرأ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾»	عمران بن حصين	٢٧٤٧
«قريش ولاة الناس في الخير والشر»	عمرو بن العاص	٢٠٥٧
«قرن ينفخ فيه ـ الصور ـ»	ابن عباس	٣٠٢٩
«قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن أعيان بني الأم»	الإمام علي	١٩٢٩
«قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن الخراج بالضمان»	عائشة	١١٦٣
«قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن اليمين على المدعى عليه»	ابن عباس	١٢١٦
«قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باليمين مع الشاهد»	أبو هريرة	١٢١٧
«قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باليمين»	جابر	١٢١٨
«قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالدين قبل الوصية»	الإمام علي	١٩٢٩
«قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في دية الخطأ»	ابن مسعود	١٢٥٧
«قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الجنب»	المغيرة	١٢٧٩
«قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الجنين»	أبو هريرة	١٢٨٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في جنين امرأة»	أبو هريرة	١٩٤٣
«قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في بروع بنت واشق»	ابن مسعود	١٠٢٧
«قسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في النفل»	ابن عمر	١٤٢٢
«قسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أقبية ولم يعط»	المسور	٢٦٢٨
«قطع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في مجنة قيمتها»	ابن عمر	١٣١٦
«قطع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لأبيض»	أبيض بن حمال	١٢٥١
«قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في»	عبدالله بن سلام	٣٠٩١
«قل اللّهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً»	أبو بكر	٣٢٩٥
«قل اللّهم اجعل سريرتي»	عمر	٣٣٥٤
«قل اللّهم اكفني بحلالك عن حرامك»	الإمام علي	٣٣٣١
«قل اللّهم عالم الغيب»	أبو هريرة	٣١٧٢
«قل اللّهم ألهمني رشدي»		٣٢٥٥
«قل اللّهم إني أعوذ بك من شر سمعي»	شكل بن حميد	٣٢٦٣
«قل ربي الله ثم استقم»		٢٢٣
«قلب الشيخ شاب على حب»		٢١٥٨
«قل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾»	عبدالله بن خبيب	٣٣٤٤
«قل لا إله إلا الله أشهد لك»		٢٩٨١
«﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١﴾ تعدل ثلث القرآن»	أبو هريرة	٢٧٠٩
«قولي اللّهم إنك عفو تحب العفو»	عائشة	٣٢٨٣
«قولي اللّهم رب السماوات السبع»	أبو هريرة	٣٢٥٣
«قولي اللّهم هذا استقبال ليلك»	أم سلمة	٣٣٥٧
«قولي سبحان الله عدد خلقه»	صفية	٣٣٢٢
«قولي لبيك اللّهم لبيك»	ابن عباس	٨٣٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«قولوا اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد»	كعب بن عجرة	٤٣٤
«قولوا اللّهم صل على محمد وعلى آل محمد»	أبو مسعود	٣٠٠٩
«قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل»	أبو سعيد	٢٢٥٢
«قولوا سبحان الله وبحمده مائة»	ابن عمر	٣٢٤٤
«قولوا سمعنا وأطعنا»	ابن عباس	٢٨٠١
«قوموا فلنصل بكم»	أنس	٢١٠
«قلت لحذيفة أصلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في بيت»	زر بن حبيش	٢٩٤٤
«قم يا عمر نادي أنه لا يدخل الجنة»	عمر	١٤٤٤
«قيل لأنس هل كانت المصافحة»	قتادة	٢٥٤٢
«قيل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه»	أنس	٢٥٤١

حرف الكاف

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان أكثر دعائه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يا مقلب»	أم سلمة	٣٢٩١
«كان إخوان على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أنس	٢١٦٥
«كان أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يرون»	عبدالله بن شقيق	٢٤٣٩
«كان أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا كان الرجل صائماً»	البراء	٢٧٧٩
«كان أقرب الناس هرباً برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	حذيفة	٣٥٧٩
«كان أهل الصفة أضياف الإسلام»	أبو هريرة	٢٢٩٨
«كان أبو بكر أحب أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	٣٤٣٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حامل الحسن على عاتقه»	ابن عباس	٣٥٥٥
«كان خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم غدة»	جابر بن سمرة	٣٤١٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان تعد لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المجلس الواحد»	ابن عمر	٣٢٠٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمكة ثم أمر بالهجرة»	ابن عباس	٢٩٣٧
«كان زيد أحب إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أبيك»	عمر	٣٥٨٤
«كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عبداً مأموراً»	ابن عباس	١٥٦٠
«كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مما يأتي عليه»	ابن عباس	٢٨٨٧
«كان رجل يقال له مرثد»	عبدالله بن عمرو	٢٩٧١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ضليع الفم أشكل»		٣٤٢١
«كان رجل من الأنصار يؤمهم»	أنس	٢٧١٠
«كان سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حنفياً»	سمرة	١٥٤٤
«كان الجن يصعدون إلى السماء»	ابن عباس	٣١٠٧
«كان عمر يسألني مع أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	٣١٤٣
«كان على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوم أحد درعان»	الزبير	٣٥٠٩
«كان على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم درعان يوم أحد»	الزبير	١٥٥٢
«كان عنده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم طير فقال اللّهم»	أنس	٣٤٩٣
«كان علي يضحي بكبشين»	الإمام علي	١٣٦٣
«كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع»	ابن عمر	٢٣١٦ مكرر
«كان لنعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبالان»	أنس	١٦٢٧
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أحسن الناس خلقاً»	أنس	١٨٥٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان المشركون يحبون أن يظهر أهل»	ابن عباس	٢٩٨٥
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر يقرؤون»	أنس	٢٧٣٥
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في بيته فاطلع عليه رجل»	أنس	٢٥٢٣
«كان وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مثل القمر»	البراء	٣٤١١
«كان وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مثل الشمس والقمر»	جابر بن سمرة	٣٤١١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتخولنا بالموعظة»	ابن مسعود	٣٦٦٦
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتمثل بشعر ابن رواحة»	عائشة	٢٦٥٧
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتوسد يمينه»	البراء	٣١٧٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يأمرنا إذا أخذ أحدنا»	أبو هريرة	٣١٨٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحرس حتى نزلت»	عائشة	٢٨٥٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحب أن يوجه إلى»	البراء	٢٧٧٣
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يدعو عند الكرب»	ابن عباس	٣٢٠٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يدعو يقول رب أعني»	ابن عباس	٣٣١٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي ثم ينام قدر ما صلى»	أم سلمة	٢٧٣٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي على راحلته تطوعاً»	ابن عمر	٢٧٦٧
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعرض نفسه بالموقف»	جابر	٢٧٣٢
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعلم أصحابه يقول»	أبو هريرة	٣١٧١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ المسبحات قبل»	العرباض	٢٧٢٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ أنه عمل غير صالح»	أم سلمة	٢٧٣٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ فروح وريحان»	عائشة	٢٧٤٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهل من مدكْر»	ابن مسعود	٢٧٤٣
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقطع قراءته يقول»	أم سلمة	٢٧٣٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول اللّهم عافني»	عائشة	٣٢٥٢
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول اللّهم إني»	عبدالله بن عمرو	٣٢٥٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول اللّهم برد»	ابن أبي أوفى	٣٣١٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول في سجود القرآن»	عائشة	٣٢٠٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول في وتره»	الإمام علي	٣٣٣٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يمر بباب فاطمة»	أنس	٢٩٩٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوتر أول الليل وآخره»	عائشة	٢٧٣١
«كانت أكمام أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو كبشة	١٦٣٥
«كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يلبسها»	أنس	١٦٤٠
«كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم القميص»	أم سلمة	١٦١٩
«كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الحلو»	عائشة	١٧٤٢
«كان أحب العمل إليه ما ديم عليه»	عائشة	٢٦٦٩
«كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فاطمة»	بريدة	٣٦٣٦
«كان أحب أصحابه إليه أبو بكر»	عائشة	٣٥٢٩
«كان أحسن الناس وأجود الناس»	أنس	١٥٤٩
«كان إذا أخذ أهله الوعك»	عائشة	١٨٨٢
«كان إذا أراد أن ينام قال اللّهم باسمك»	حذيفة	٣١٩٤
«كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه»	حذيفة	٣١٧٨
«كان إذا استجد ثوباً سماه باسمه عمامة»	أبو سعيد	١٦٢٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان إذا استقبله الرجل فصافحه»	أنس	٢٣١٠
«كان إذا اعتم سدل عمامته»	ابن عمر	١٥٩٤
«كان إذا أمسى قال أمسينا وأمس الملك لله»	ابن مسعود	٣١٧٠
«كان إذا أكل طعاماً لعق»	أنس	١٦٥٤
«كان إذا أكل أو شرب قال الحمد لله»	أبو سعيد	٣٢٣١
«كان إذا أتى بشيء سأل أصدقه»	علي بن حكيم	٥٨٠
«كان إذا اتبع الجنازة لم يقعد حتى توضع»	عبادة	٩٠٥
«كان إذا أدخل الميت القبر قال»	ابن عمر	٩٣٢
«كان إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح»	عائشة	٧٠٦
«كان إذا أراد أن يغتسل من الجنابة»	عائشة	٩٢
«كان إذا أراد أن ينصرف من صلاته»	ثوبان	٢٦٩
«كان إذا أراد الحاجة لم يرفع»	أنس	١٢مكرر
«كان إذا استوى على المنبر استقبلناه»	ابن مسعود	٤٥٧
«كان إذا اعتكف أدنى إليّ رأسه»	عائشة	٧٠٧
«كان إذا افتتح الصلاة قال سبحانك»	عائشة	٢١٨
«كان إذا جلس في الركعتين الأوليين»	ابن مسعود	٣٢٦
«كان إذا جلس في الصلاة وضع يده»	ابن عمر	٢٦٤
«كان إذا حضت يأمرني أن أتزر»	عائشة	١١٦
«كان إذا خرج من الخلاء قال غفرانك»	عائشة	٥
«كان إذا دخل الخلاء قال اللّهم إني أعوذ»	أنس	٤
«كان إذا دخل المسجد صلى على محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	فاطمة	٢٨٢
«كان إذا رفع رأسه من الركوع قال»	الإمام علي	٢٣٨
«كان إذا رمى الجمار مشى إليها»	ابن عمر	٧٩٨
«كان إذا سجد أمكن أنفه وجبهته»	أبو حميد	٢٤٢
«كان إذا سجد بدأ بوضع يديه»	ابن عمر	٢٤١
«كان إذا سلم لا يقعد إلا مقدار»	عائشة	٢٦٨
«كان إذا صلى ركعتي الفجر»	عائشة	٣٧٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان إذا صلى على الجنازة قال»	الأشهلي	٩٠٩
«كان إذا صلى العصر همس في قصة الغلام والساحر»	صهيب	٣١٢٢
«كان إذا قام إلى الصلاة بالليل»	أبو سعيد	٢١٧
«كان إذا قام إلى الصلاة اعتدل»	محمد بن عمرو	٢٧٣
«كان إذا كان في وتر من صلاته»	مالك بن الحويرث	٢٥٧
«كان إذا كانت الشمس من هاهنا»	عاصم بن ضمرة	٥٣٤
«كان إذا كبر للصلاة نشر أصابعه»	أبو هريرة	٢١٥
«كان إذا لم يصل أربعاً قبل الظهر»	عائشة	٣٨٣
«كان إذا لم يصل من الليل منعه نوم»	عائشة	٣٩٧
«كان إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه»	أبو هريرة	١٦٢٠
«كان إذا بعث أميراً على جيش»	بريدة	١٢٧٧
«كان إذا بعث جيشاً»	أبو عامر المزني	١٤١٦
«كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه»	أنس	١٦٠٥
«كان إذا صلى الصبح أقبل على الناس بوجهه»	سمرة	٢١١٩
«كان إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال»	أبي بن كعب	٢٢٧٨
«كان إذا كتب إلى اليهود»	زيد بن ثابت	٢٥٣٠
«كان إذا سلم سلم ثلاثاً»	أنس	٢٥٣٧
«كان إذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون»	ابن عباس	٢٩٤٣
«كان إذا نزل عليه الوحي سمع عند وجهه»	عمر	٢٩٦٧
«كان إذا نزل عليه القرآن يحرك به لسانه»	ابن عباس	٣١١٣
«كان إذا رآى نحيلة أقبل وأدبه»	عائشة	٣٠٤٣
«كان إذا ذكر أحد فدعا له بدأ بنفسه»	أبي بن كعب	٣١٦٥
«كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى»	عمر	٣١٦٦
«كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل»	ابن عباس	٣١٩٥
«كان إذا قام من الليل افتتح صلاته»	عائشة	٣١٩٧
«كان إذا قام في الصلاة قال وجهت»	الإمام علي	٣١٩٨
«كان إذا خرج من بيته قال»	أم سلمة	٣٢٠٢
«كان إذ قدم من سفر فنظر إلى جدران»	أنس	٣٢١٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان إذا رأى الريح قال»	عائشة	٣٢٢٣
«كان إذا سمع صوت الرعد قال»	ابن عمر	٣٢٢٤
«كان إذا رأى الهلال قال»	طلحة	٣٢٢٥
«كان إذا ودع رجلاً أخذ بيده»	ابن عمر	٣٢١٦
«كان إذا صلى بالناس يخر رجال»	فضالة بن عبيد	٢١٨٧
«كان إذا رفعت المائدة»	أبو أمامة	٣٢٣٠
«كان إذا أكل أو شرب قال»	أبو سعيد	٣٢٣١
«كان إذا كربه أمر قال يا حي يا قيوم»	أنس	٣٢٩٦
«كان إذا عاد مريضاً قال أذهب البأس»	الإمام علي	٣٣٣٣
«كان إذا غزى قال اللّهم أنت عضدي»	أنس	٣٣٥٢
«كان أذان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عبدالله بن زيد	١٧٤
«كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	السائب	٤٦٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أشد الناس تعجيلاً للظهر»	أم سلمة	١٤٤
«كان أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ينامون»	أنس	٦٨
«كان أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا»	البراء	٢٧٧٩
«كان تعد لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المجلس»	ابن عمر	٣٢٠٨
«كان تلبية النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لبيك اللّهم لبيك»	ابن عمر	٧٣٤
«كان الجن يصعدون إلى السماء»	ابن عباس	٣١٠٧
«كان الحسن والحسين يختتمان»	محمد الباقر	١٦٠١
«كان خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	جابر سمرة	٣٤١٩
«كان خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من فضة»	أنس	١٥٩٨
«كان خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من ورق»	أنس	١٥٩٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان الرجل منا يكون له الاسمان»	أبو جبيرة	٣٠٥٣
«كان الرجل يضحي بالشاة»	أبو أيوب	١٣٧٤
«كان ربعة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أنس	١٦١١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عبداً مأموراً»	ابن عباس	١٥٦٠
«كان زوج بريرة عبداً»	عائشة	١٠٣٧
«كان زوج بريرة حراً»	عائشة	١٠٢٨
«كان عاشوراء يوماً تصومه»	عائشة	٦٦٥
«كان على موسى يوم كلمه الله»	ابن مسعود	١٥٩٢
«كان في ساقي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حموشة»	جابر سمرة	٣٤٢٠
«كان في عماء ما تحته هواء»	أبو رزين	٢٩٠٨
«كان قيس بن سعد من النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أنس	٣٦١٨
«كان الكفل من بني إسرائيل»	ابن عمر	٢٣١٦
«كان كم يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى الرسغ»	أسماء بنت يزيد	١٦٢١
«كان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خرقة»	عائشة	٤٦
«كان لنا قرام ستر»	عائشة	٢٢٨٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليصلي الفجر فينصرف»	عائشة	١٣٦
«كان مؤذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يمهل»	جابر بن سمرة	١٨٠
«كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المغرب»	جابر بن عبدالله	٥٢١
«كان ملك من الملوك»	صهيب	٣١٢٢
«كان من أراد أن يفطر»	سلمة بن الأكوع	٧٠١
«كان من أخف الناس صلاة»	أنس	٢١٣
«كان من دعاء داود يقول اللّهم إني أسألك حبك»	أبو الدرداء	٣٢٦١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان الناس والرجل يطلق»	عائشة	١٠٧٤
«كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة»	عائشة	٣٦٤٢
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا أراد الحاجة»	أنس	١٢مكرر
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا أراد الحاجة»	ابن عمر	١٢
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا استقبله»	أنس	٢٣١٠
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا اعتمر»	ابن عمر	١٥٩٤
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا خرج يوم العيد»	أبو هريرة	٤٨٦
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا صلى ركعتي»	عائشة	٣٧٥
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا صلى الفجر»	جابر بن سمرة	٥٢٣
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا قفل من غزوة»	ابن عمر	٨٤٧
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ضليع الفم»	جابر بن سمرة	٣٤٢١
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر»	ابن عمر	٨١٩
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يغير إلا عند صلاة»	أنس	١٤٨٣
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يرد الطيب»	أنس	٢٦٠٠
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يخرج يوم الفطر»	بريدة	٤٨٧
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يدخر لغد»	أنس	٢١٨٢
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يبالي من أيه ضام»	معاوية	٦٧٥
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يصلي في لحف نسائه»	عائشة	٥٣٥
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا ينام حتى يقرأ المسبحات»		٣١٨٦
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا ينام حتى يقرأ سورة»	جابر بن عبدالله	٢٧٠٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل»	عائشة	٢٧٢٧
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يأخذ من لحيته»	ابن عمرو	٢٥٧٤
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يأمر إخراج الزكاة قبل القدر»	ابن عمر	٥٩٨
«كان النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يأمرنا إذا كنا سفراً»	صفوان بن عسال	٨٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يأكل طعاماً في ستة»	عائشة	١٧٠٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يأكل القثاء بالرطب»	عائشة	١٦٨٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يباشرني وهو صائم»	عائشة	٦٤٣
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يبعث على الناس ممن يخرص»	عتاب بن أسيد	٥٧٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يبيت الليالي»	ابن عباس	٢١٨٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس»	عائشة	٦٥٧
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتختم في يمينه»	عبدالله بن جعفر	١٦٠٢
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتنفس في الإناء»	أنس	١٧٣٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتنفس في الإناء»	أنس	١٧٣١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتعوذ من الجان»	أبو سعيد	١٩٠٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتحرى من الصوم»	زيد بن أرقم	٣٣٤١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يتوضأ عند كل صلاة»	أنس	٥١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحب الحلواء والعسل»	عائشة	١٦٧٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يجاور في العشر الأواخر»	عائشة	٧٠٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يجتهد في العشر»	عائشة	٧١٣
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحب التيمن في طهوره»	عائشة	٥٤٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحمل ماء زمزم»	عائشة	٨٥٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخرج الأبكار والعواتق»	أم عطية	٤٨٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحتجم في الأخدين»	أنس	١٨٩٣
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخرج على أصحابه من المهاجرين»	أنس	٤٣٤٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يدخل على أم حرام»	أنس	١٥٠٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخطبنا إذ جاء»	بريدة	٣٥٤٦
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخطب إلى جذيم»	ابن عمر	٤٥٣
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخطب يوم الجمعة ثم يجلس»	ابن عمر	٤٥٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يدركه الفجر وهو جنب»	عائشة وأم سلمة	٦٨٩
«كان يدركه الفجر»		٦٩٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يرغب في قيام رمضان»	أبو هريرة	٧١٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يرمي يوم النحر»	جابر بن عبدالله	٧٩٢
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يستحب الصلاة»	معاذ بن جبل	٢٩٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن يمينه وعن»	ابن مسعود	٢٦٥
«كان صلى الله تعالى علنيه وآله وسلم يسلم في الصلاة تسليمة»	عائشة	٢٦٦
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يسمر مع أبي بكر»	عمر	١٤٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يشير بيده ـ فيرد السلام ـ»	ابن عمر	٣٢٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي أربعاً بعد أن تزول»	عبدالله بن السائب	٤٢٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي بعد الجمعة ركعتين»	ابن عمر	٤٦٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين»	أم سلمة	٤٢٢
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي جالساً فيقرأ»	عائشة	٣٣٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي في مرابض الغنم»	أنس	٣١١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي قبل الظهر ركعتين»	عائشة	٣٩٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات»	الإمام علي	٣٨٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي قبل العصر ركعتين»	ابن عباس	١٦٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي الركعتين»	ابن عمر	٥٣٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي الضحى حتى نقول»	أبو سعيد	٤٢٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي على راحلته»	ابن عمر	٢٧٦٧
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي فجاء أبو جهل»	ابن عباس	٣١٣١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي ليلاً طويلاً قائماً»	عائشة	٣٣٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة»	عائشة	٣٩٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة»	ابن عباس	٣٩٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي من الليل تسع ركعات»	عائشة	٣٩٦
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصلي المغرب إذا غربت»	سلمة بن الأكوع	١٤٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصليها لسقوط القمر»	النعمان بن بشير	١٤٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر»	عائشة	٦٨٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصوم من الشهر حتى يرى»	أنس	٦٨١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصوم من الشهر السبت»	عائشة	٦٥٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصوم من غرة كل شهر»	ابن مسعود	٦٥٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يضع وجهه إذا سجد»	البراء	٢٤٣
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يضع لحسان منبراً»	عائشة	٢٦٥٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يطوف على نسائه»	أنس	١٢٣
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعتكف في العشر الأواخر»	أنس	٧٠٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعجبه إذا خرج أن يسمع»	أنس	١٤٨١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعلمنا التشهد»	ابن عباس	٢٦٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور»	جابر بن عبدالله	٤٣١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعلمهم من الحمى والأوجاع»		
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعيد الكلمة ثلاثاً»	أنس	٣٤١٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يعوذ الحسن»	ابن عباس	١٩٠٢
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يغزو بأم سلمة»	أنس	١٤٢٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يغزو بالنساء يداوين»	ابن عباس	٢٢٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يغير الاسم القبيح»	عائشة	٢٦٤٧
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يفتتح صلاته بـ بسم الله الرحمٰن الرحيم»	ابن عباس	٢٢٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يفطر على تمرات يوم الفطر»	أنس	٤٨٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يفطر قبل أن يصلي على رطبات»	أنس	٦١٦
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يفعل ذلك إذا جد به السير»	ابن عمر	٤٩٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقبل في شهر الصوم»	عائشة	٦٤٢
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ في الظهر والعصر»	جابر بن سمرة	٢٧٥٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ في العشاء الآخرة»	بريدة	٢٧٧
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ في الأولى سبح»	عائشة	٤١٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ في الفطر والأضحى»	أبو واقد	٤٨١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرأ في يوم الجمعة»	ابن عباس	٤٦٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقرئنا القرآن على كل»	الإمام علي	٢٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول بين السجدتين»	ابن عباس	٢٥٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول في ركوعه»	حذيفة	٢٣٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول في سجود القرآن»	عائشة	٥١٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول اللّهم إني أعوذ»	زيد بن أرقم	٣٣٤٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول اللّهم إني أعوذ»	قطبة بن مالك	٣٣٥٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول اللّهم لا عيش»	سهل بن سعد	٣٦٢٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقص من شاربه»	ابن عباس	٢٥٧٢
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقبل الهدية ويثيب»	عائشة	١٧٩٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقسم بين نسائه»	عائشة	١٠٢٢
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقطع في ربع دينار»	عائشة	١٣١٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقنت في صلاة الصبح»	البراء	٣٥٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يكره النوم»	أبو برزة	١٤٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يُكلّم بالحاجة»	أنس	٤٦٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يكثر أن يقول»	أنس	١٩٧٢
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يكني جعفراً»	أبو هريرة	٣٥٣٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يكون في مهنة أهله»	عائشة	٢٣٠٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ينفل في البداية»	عبادة	١٤٣٠
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ينام وهو جنب»	عائشة	١٠٤
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ينهض في الصلاة»	أبو هريرة	٢٥٨
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوتر بثلاث»	الإمام علي	٤١١
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوتر بثلاث عشرة مئة»	أم سلمة	٤٠٩
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوقظ أهله»	الإمام علي	٧١٢
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يؤتى بالرجل»	أبو هريرة	٩٥٥
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يؤمنا فيأخذ»	قبيصة بن مهلب	٢٢٦
«كان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يؤمنا فينصرف»	مهلب الطائي	٢٧٠
«كانت أموال بني النضير»	عمر	١٥٧٧
«كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	٢٩٢٠
«كانت راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	١٥٤٢
«كانت راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سوداء»	البراء	١٥٤١
«كانت صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إذا ركع»	البراء	٢٥٠
«كانت صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من الليل»	عائشة	٤١٠
«كانت قبيصة سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أنس	١٥٥١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كانت قريش ومن كان على دينها»	عائشة	٧٨٤
«كان لرسول الله صلي الله تعالى عليه وآله وسلم خرقة ينشف»	عائشة	٤٦
«كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أم سلمة	١٢٢
«كانوا ركوعاً في صلاة الصبح»	ابن عمر	٣٠٦
«كانوا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانتضوا»	يعلى بن أمية	٣٦٨
«كانوا يوترون بخمس. . . وثلاث»	ابن سيرين	٤١٢
«كانت وسادة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم التي»	عائشة	٢٢٨٩
«كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو موسى	٢٥٥٣
«كانت اليهود إذا حاضت المرأة»	أنس	٢٧٨٦
«كانت اليهود تقول من أتى امرأته»	جابر	٢٧٨٧
«كانوا يحذفون أهل الأرض»	أم هانئ	٢٩٨٣
«كبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على جنازة فرفع»	أبو هريرة	٩٦١
«كبر الكبر»	سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج	١٢٩٢
«كبري الله عشراً وسبحان الله عشراً»	أنس	٤٣٣
«كتاب الله فيه نبأ»	الإمام علي	٢٧١٥
«كتب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كتاب الصدقة»	ابن عمر	٥٥٣
«كتب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل موته إلى كسرى»	أنس	٢٥٣١
«كتب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى الضحاك أن ورث»	الضحاك بن سفيان	١٩٤٢
«كتبت إلي تسألني ـ نجدة الحرورية ـ»	ابن عباس	١٤٢٤
«كذب قد علم أني من أتقاهم»	عائشة	١٠٩٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كذبت وهي معاودة»	أبو أيوب	٢٦٨٨
«كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدراً»	جابر بن عبدالله	٣٦٣٢
«كذبت اليهود إن الله إذا أراد أن يخلق»	جابر بن عبدالله	١٠١٨
«كذبوا بنو الزرقاء هم ملوك»	سفينة	٢٠٥٥
«كسب الحجام خبيث ومهر البغي»	رافع بن خديج	١١٥٤
«كسروا فيها قسيكم»	أبو موسى	٢٠٣٤
«كتقتير الزيت فإذا قرب»	أبو سعيد	٢٣٩٨
«كعكير الزيت ـ يعني التفل ـ»	أبو سعيد	٢٤٠١
«كفارة واحدة ـ الظهار ـ»	سلمة بن صخر	١٠٨٠
«كفارة النذر إذا لم يسم»	عقبة بن عامر	١٣٩٦
«كف عنا جشاءك»	ابن عمر	٢٢٩٩
«كفن حمزة في نمرة»	جابر	٨٨٦
«كفن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في ثلاثة أثواب بيض»	عائشة	٨٨٥
«كفى بك إثماً أن لا تزال مخاصماً»	ابن عباس	١٨٣٩
«كفوا عن القوم إلا أربعة»	أبي بن كعب	٢٩٣٧
«كل بسم الله ثقة بالله»	جابر	١٦٦٦
«كل ما أمكن عليك»	عدي بن حاتم	١٣٣٣
«كل من موضع واحد»	عكداش	١٧٠٣
«كل من حيث شئت»	عكداش	١٧٠٣
«كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين»	أنس	٢٣١٨
«كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه»	أبو هريرة	٩٨٧
«كل بناء وبال عليك»	خباب	٢٣٠٣
«كل حسنة بعشر أمثالها»	أبو هريرة	٦٧٦
«كل خطبة ليس فيها تشهد»	أبو هريرة	٩٨٧
«كل ذلك قد كان يفعل»	عائشة	٤٠٠
«كل شراب أسكر فهو حرام»	عائشة	١٧١٠
«كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه»	أبو هريرة	١٠٧٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كل عين زانية والمرأة إذا»	أبو موسى	٢٥٩٧
«كل كلام ابن آدم عليه»	أم حبيبة	٢٢٣٢
«كل مسكر حرام»	ابن عمر	١٧٠٨
«كل مسكر حرام»	عائشة	١٧١٣
«كل مسكر خمر»	ابن عمر	١٧٠٨
«كل مسكر حرام»	ابن عمر	١٧١١
«كل معروف صدقة»	جابر	١٨١٥
«كل مولود يولد على الفطرة»	أبو هريرة	١٩٧٠
«كل مولود يولد على الملة»	أبو هريرة	١٩٧٠
«كل ميت يختم عليه عمله»	أبو هريرة	١٤٨٦
«كل يوم سبعين مرة»	ابن عمر	١٧٩٦
«كلمتان خفيفتان على اللسان»	أبو هريرة	٣٢٤٠
«كلمة التقوى لا إله إلا الله»	أبي بن كعب	٣٠٥٠
«كلوا الزيت وادهنوا به»	عمر	١٦٩٦
«كلوا من الزيت وادهنوا به»	أبو أسيد	١٦٩٧
«كلوا واشربوا ولا يهيدنكم»	طلق بن علي	٦٢٣
«كلوا فإنه من صيد البحر»	أبو هريرة	٧٥٥
«كلوه فإنه لست كأحدكم»	أم أيوب	١٦٦٠
«كم من أشعث أغبر ذي طمرين»	أنس	٣٦٢٢
«كمل من الرجال كثير»	أبو موسى	١٦٨١
«كن في الدنيا كأنك غريب»	ابن عمر	٢١٥٣
«كن كابن آدم»	سعد بن أبي وقاص	٢٠٢٥
«كنت أبيت عند باب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ربيعة بن كعب	٣١٩٣
«كنت إذا سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	الإمام علي	٣٤٩٤
«كنت أرعى غنماً لأهلي»	أبو هريرة	٣٦٠٨
«كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	١٦١٢
«كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمكة»	الإمام علي	٣٠٤١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فمر علي»	أنس	٢٥١٠
«كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في حرث»	ابن مسعود	٢٩٣٩
«كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق»	بريدة	١٣٧٩
«كنت أصلي مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكانت»	جابر سمرة	٤٥٥
«كنت أفتل قلائد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	٨٠٧
«كنت رديف الفضل على أتان»	ابن عباس	٣٠٢
«كنت مع أبي بالقاع»	عبيدالله بن عبدالله أقرم	٢٤٦
«كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في سفر»	المغيرة	١٨
«كنا نبي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ليقله»	أنس	٣٥٩٩
«كنا إذا أتينا النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	جابر بن سمرة	٢٥٣٩
«كنا إذا حججنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	جابر عبدالله	٨٢٤
«كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أنس	٥٢٢
«كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	البراء	٢٥٢
«كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في سفر»	عامر بن ربيعة	٢٧٦٦
«كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في سفر»	ابن عباس	١٣٧٠
«كنا نتداوى في قصعة من غدوة»	جابر بن سمرة	٣٤٠٠
«كنا نتحدث أن أصحاب بدر»	البراء	١٤٦٧
«كنا نبايع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على السمع»	ابن عمر	١٤٦٢
«كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في سفر»	رافع بن خديج	١٤٦٩
«كنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو»	سهل بن سعد	٣٦٢٤
«كنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو هريرة	٣٠٩٢
«كنا ومدينة الروم في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ﴾»	أسلم أبو عمران	٢٧٨٢
«كنا معشر قرش نغلب النساء»	عمر	٣١٠٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ونحن نمشي»	ابن عمر	١٧٢٧
«كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت»	زيد بن أرقم	٣٦٢
«كنا نحيض عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	٦٩٥
«كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أنس	٢٠٦
«كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا»	أبو سعيد	٥٩٥
«كنا نسافر مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو سعيد	٦٣٠
«كنا نفعل ذلك ـ يعني التطبيق فنهينا عنه»	سعد بن أبي وقاص	٢٣٢
«كنا نعزل والقرآن ينزل»	جابر	١١٩
«كنا نقول ورسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حي»	ابن عمر	٣٤٧٨
«كنا ننبذ لرسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في سقاء»	عائشة	١٧١٨
«كنا ننام على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عمر	٢٨٨
«كونوا على مشاعركم»	يزيد بن شيبان	٧٨٣
«كوى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أسعد بن زرارة»	أنس	١٨٩٢
«كلا قد رأيته في النار بعباءة غلها»	عمر	١٤٤٤
«كيف أنعم وصاحب القرن»	أبو سعيد	٣٠٢٨
«كيف بكم إذا غدى أحدكم في حلة»	الإمام علي	٢٢٩٧
«كيف تجدك قاله لمن حضره الموت»	أنس	٨٧٥
«كيف تفلح أمة فعلوا»	أنس	٢٨١٠
«كيف تقرأ في الصلاة»	أبو هريرة	٢٦٨٤
«كيف تقضي قاله لمعاذ»	معاذ بن جبل	١٢٠٣
«كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم»	أنس	٢٨١٠
«الكبائر الشرك بالله وعقوق»	أنس	١٠٨٩
«الكبائر الإشراك بالله»	أنس	٢٨٢٣
«الكافر يأكل في سبعة أمعاء»	ابن عمر	١٦٦٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين»	أبو هريرة	١٩٠٧
«الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين»	سعيد بن زيد	١٩٠٨
«الكلمة الحكمة ضالة المؤمن»	أبو هريرة	٢٥٠١
«الكوثر نهر أعطانيه الله»	أنس	٢٣٥٩
«الكوثر نهر في الجنة»	أنس	٣١٤١
«الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت»	شداد بن أوس	٢٢٨٠

حرف اللام

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لاعن رجل امرأته وفرق بينهما»		١٠٨٥
«لاعن المؤمن كقاتله»		٢٤٥٢
«لئن سعيت فقد رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يسعى»	كثير بن جهمان	٧٦٨
«لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود»	جابر	١٤٧٤
«لأخرجن اليهود والنصارى»	جابر	١٤٧٤
«لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله»	سعد بن أبي وقاص	٣٤٩٦
«لأقضين فيها بقضاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	النعمان بن بشير	١٣٢١
«لأن أقول سبحان الله والحمد لله»	أبو هريرة	٣٣٦٤
«لأن علياً قد سبقك»	أسامة بن زيد	٣٥٩٠
«لأن يؤدب الرجل ولده»	جابر بن سمرة	١٧٩٧
«لأن يغدو أحدكم فيحتطب»	أبو هريرة	٦٠١
«لأن يمتلئ جوف أحدكم»	سعد بن أبي وقاص	٢٦٦٠
«لأن يمتلئ جوف أحدكم»	أبو هريرة	٢٦٦١
«لأنابهم أو ببعضهم أوثق مني منكم»	أبو هريرة	٣٦٩٦
«لأنت أحق بصدر دابتك»	بريدة	٢٥٨٣
«لأنتم اليوم خير منكم يومئذ»	الإمام علي	٢٢٩٧
«لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	وائل بن حجر	٢٦٢
«لأنهين أن يسمى رافع وبركة»	عمر	٢٦٤٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لبس النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جبة رومية»	المغيرة	١٦٢٣
«لبنة من فضة ولبنة من ذهب»	أبو هريرة	٢٣٤٣
«لبيك اللهم لبيك»	ابن عمر	٧٣٤
«لبيك بعمرة وحجة»	أنس	٧٣٠
«لتؤدنّ الحقوق»	أبو هريرة	٢٢٤٠
«لتسونّ صفوفكم أو ليخالفن الله»	النعمان بن بشير	٢٠٤
«لجهنم سبعة أبواب»	ابن عمر	٢٩٢١
«لزوال الدنيا أهون على الله»	ابن عمرو	١٢٦٥
«لسرادق النار أربعة جدر»	أبو سعيد	٢٤٠٢
«لعلك ترزق به»	أنس	٢١٦٥
«لعله سيدركه بعض من رآه»	أبو عبيدة	٢٠٦٣
«لعن الله الواصلة والمستوصلة»	ابن عمر	١٦١٦
«لعن الله الواصلة والمستوصلة»	ابن عمر	٢٥٩٤
«لعن الله على لسان محمد من قعد وسط»	حذيفة	٢٥٦٦
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم آكل الربا»	ابن مسعود	١٠٨٨
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المتشبهات»	ابن عباس	٢٥٩٥
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاثة»		٣١٩
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الراشي»	أبو هريرة	١٢١٠
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الراشي»	ابن عمرو	١٢١١
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم زائرات»	ابن عباس	٢٨٧
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم زوارات»	أبو هريرة	٩٤٠
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الخمر عشرة»	أنس	١١٧٢
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المحلل والمحلل له»	جابر وعلي	١٠٠٠
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المحلل»	ابن مسعود	١٠٠٢
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المتشبهات بالرجال»	ابن عباس	٢٥٩٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المخنثين»	ابن عباس	٢٥٩٦
«لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم»	أبو هريرة	٢١٩٣
«لغدوة في سبيل الله أو روحة»	أنس	١٥١١
«لقد أخفت في الله وما يخاف»	أنس	٢٢٩٣
«لقد أعطيت مزماراً من مزامير»		٣٦٢٣
«لقد تابت توبة لو قسمت»	عمران حصين	١٣٠٥
«لقد تابت توبة لو تابها»	وائل بن حجر	١٣٢٣
«لقد تكلمت بشيء قف له شعري»	عائشة	٣٠٦٢
«لقد حجرت واسعاً»	أبو هريرة	١٣٠
«لقد رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يخلل»	عمار	٢٦
«لقد رأيتنا سبع إخوة»	سويد مضرة	١٤٠٩
«لقد رأيتنا يوم حنين»	ابن عمر	١٥٤٨
«لقد سألت عن عظيم»	معاذ بن جبل	٢٤٣٥
«لقد بحث بكلمة لو مزج بها»	عائشة	٢٣٢٤
«لقد قرأتها على الجن فكانوا أحسن»	جابر	٣٠٧٤
«لقد قدمت أنا وأخي من اليمن»	أبو موسى	٣٥٧٨
«لقد كنا نأكل الطعام مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن مسعود	٣٤٠٨
«لقد نزلت علي آية أحب إلي»	أنس	٣٠٤٨
«لقد هممت أن آمر فتيتي»	أبو هريرة	١٩٥
«لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»	أبو سعيد	٨٧٠
«لقيت إبراهيم ليلة أسري بي»	ابن مسعود	٣٢٣٦
«لقيت موسى فإذا برجل مضطرب»	أبو هريرة	٢٩٢٨
«لك أجر رجل شهد بدراً ـ عثمان ـ»	ابن عمر	٣٤٨
«لك السدس لك سدس آخر»	عمران حصين	١٩٣٢
«لك ولمن عمل بها من أمتي»	ابن مسعود	٢٩١١
«لك أمة أمين وأمين هذه الأمة»	أنس وابن عمر	٣٥٢٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لكل شيء سنام وسنام القرآن»	أبو هريرة	٢٦٨٦
«لكل نبي دعوة مستجابة وإني»	أبو هريرة	٣٣٦٩
«لكل نبي رفيق»	طلحة	٣٤٧٠
«للشهيد عند الله ست خصال»	المقدام	١٥٢٤
«للصائم فرحتان»	أبو هريرة	٦٧٨
«للابنة النصف ولابنة الابن»	ابن مسعود	١٩٢٨
«للمسافر ثلاث وللمقيم يوم وليلة»	خزيمة بن ثابت	٨٣
«للمسلم على المسلم ست»	الإمام علي	٢٥٥٠
«للمؤمن على المؤمن ست خصال»	أبو هريرة	٢٥٥١
«لله أفرح بتوبة أحدكم»	ابن مسعود	٢٣١٧
«لله أفرح بتوبة أحدكم»	أبو هريرة	٣٣٠٥
«لَمْ أتخلف عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	كعب بن مالك	٢٩٠٢
«لِمَ أفسد علينا ثوبنا إنما كان يكفيه»	همام بن الحارث	١٠٢
«لِمَ يفعل ذلك أحدكم»	أبو سعيد	١٠٢٠
«لم تحل الغنائم لأحد سود الرؤوس من قبلكم»	أبو هريرة	٢٨٨٥
«لم تراعوا»	أنس	١٥٤٦
«لم نبايع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على الموت»	جابر	١٤٦٣
«لم يحرم المزارعة ولكن أمر أن يرفق»	ابن عباس	١٢٥٦
«لم يصم ولم يفطر ـ من صام الدهر ـ»	أبو قتادة	٦٧٩
«لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث»	عبدالله بن عمرو	٢٧٥٢
«لم يكذب إبراهيم في شيء قط»	أبو هريرة	٢٩٦٢
«لم يكن أحد منهم أشبه»	أنس	٣٥٤٨
«لم يكن بطن من قريش إلا كان»	ابن عباس	٣٠٣٧
«لم يكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالطويل»	أنس	٣٣٩٨
«لم يكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالطويل»	الإمام علي	٣٤١٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لم يكن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فاحشاً ولا متفحشاً»	عائشة	١٨٥٩
«لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أنس	٢٥٦٧
«لما أخرج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من مكة قال»	ابن عباس	٢٩٦٦
«لما أراد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يكتب»	أنس	٢٥٣٣
«لما أراد النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الحج آذن»	جابر	٧٢٥
«لما أغرق الله فرعون»	ابن عباس	٢٩٠٧
«لما انتهينا إلى بيت المقدس»	بريدة	٢٩٣٠
«لما بلغ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم سدرة»	ابن مسعود	٣٠٦٠
«لما بلغ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عام الفتح مر الظهران»	أبو سعيد	١٥٤٥
«لما توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو هريرة	٢٤٢٦
«لما توفي عبدالله بن أبي بن سلول»	عمر	٢٨٩٧
«لما ثقل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أسامة بن زيد	٣٥٨٨
«لما جاء النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى مكة دخلها»	عائشة	٧٥٨
«لما جيء برأس عبيدالله بن زياد وأصحابه»		٣٥٥٢
«لما حملت جنازة سعد»	أنس	٣٦١٧
«لما حملت حواء طاف بها إبليس»	سمرة	٢٨٧٩
«لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط»	أبو هريرة	٢٨٧٨
«لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس»	أبو هريرة	٣١٤٨
«لما خلق الله الأرض جعلت تميد»	أنس	٣١٤٩
«لما خلق الله الجنة والنار»	أبو هريرة	٢٣٧٧
«لما ذكر من شأني الذي ذكر»	عائشة	٢٩٧٤
«لما عرج بي رأيت إدريس»	أنس	٢٩٥٤
«لما فرغ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من بدر»	ابن عباس	٢٨٨٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من تبوك»	السائب بن يزيد	١٥٧٦
«لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى المدينة صلى»	البراء	٢٧٧٣
«لما قدم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مكة»	جابر بن عبدالله	٧٦١
«لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار»	أبي بن كعب	٢٩٢٧
«لما كان يوم أحد جاءتني عمتي»	جابر بن عبدالله	١٥٧٥
«لما كان يوم أوطاس أصبنا نساء»	أبو سعيد	٢٨٢٢
«لما كان يوم بدر ظهرت الروم»	أبو سعيد	٢٩٨٤
«لما كان يوم الحديبية خرج إلينا»	الإمام علي	٣٤٨٧
«لما كان اليوم الذي دخل»	أنس	٣٣٩٣
«لما كذبتني قريش قمت في الحجر»	جابر	٢٩٣١
«لما وجه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلى الكعبة»	ابن عباس	٢٧٧٥
«لما وقعت بنو إسرائيل»	ابن مسعود	٢٨٥١
«لما نزل عذري قام»	عائشة	٢٩٧٤
«لما نزلت: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ﴾»	عمر بن أبي سلمة	٢٩٩٧
«لما نزلت: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟﴾»	ابن مسعود	٢٨٦٩
«لما نزلت: ﴿الٓمٓ ① غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ②﴾»	نيار بن مكرم	٢٩٨٧
«لما نزلت: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾»	الإمام علي	٢٧٩٩
«لما نزلت: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾»	الزبير	٣٠٢٤
«لما نزلت: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ⑧﴾»	الزبير	٣١٣٨
«لما نزلت: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ﴾»	أبو هريرة	٣١٣٩
«لما نزلت: ﴿تَعَالَوْا۟ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾»	سعد بن وقاص	٢٨٠٧
«لما نزلت: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ﴾»	عدي بن حاتم	٢٧٨١
«لما نزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟﴾»	ابن مسعود	٢٨٥٦
«لما نزلت هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ﴾»	جابر	٢٨٦٧
«لما نزلت هذه الآية: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ﴾»	أنس	٣٠٠٣
«لما نزلت هذه الآية: ﴿وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ﴾»	أنس	٣٠٠٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لما نزلت: ﴿وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾»	سلمة بن الأكوع	٧٠١
«لما نزلت: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾»	الإمام علي	٢٨٥٧
«لما نزلت: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ﴾»	البراء	٢٨٣٥
«لما نزلت: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا﴾»	الإمام علي	٣٠٨٤
«لن يشبع المؤمن من خير يسمعه»	أبو سعيد	٢٥٠٠
«لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة»	أبو بكرة	٢٠٩١
«له أجران أجر الله»	أبو هريرة	٢٢٠٢
«لها مثل صداق نسائها»	ابن مسعود	١٠٢٧
«لو أعلم أني لو زدت»	علي	٢٨٩٧
«لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال»	ابن عباس	٩٧٥
«لو أن أهل السماء والأرض»	أبو سعيد وأبو هريرة	١٢٦٧
«لو أن دلواً من غساق»	أبو سعيد	٢٤٠٣
«لو أن رصاصة مثل هذه»	عبدالله بن عمرو	٢٤٠٨
«لو أن شاتان فيه شفاه»	أسماء بنت عميس	١٩١٩
«لو أن قطرة من الزقوم»	ابن عباس	٢٤٠٤
«لو أن لابن لآدم وادياً من ذهب»		٣٦٦٢
«لو أن ما يقل ظُفُرٌ»	سعد بن أبي وقاص	٢٣٥٥
«لو أن الناس يعلمون ما في النداء»	أبو هريرة	٢٠٣
«لو أن الناس يعلمون ما أعلم من الوحدة»	ابن عمر	١٥٣٤
«لو أنفقت ما في الأرض»	ابن عباس	٤٧٥
«لو أنكم تكونون كما خرجتم»	أبو هريرة	٢٣٤٣
«لو أنكم كنتم توكلون»	عمر	٢١٦٤
«لو أنكم تكونون كما تكونون»	حنظلة الأسيدي	٢٢٧٣
«لو أهدي إلى كراع لقبلت»	أنس	١٢١٢
«لو تعلمون ما أعلم»	أبو هريرة	٢١٣٥
«لو تعلمون ما لكم عند الله»	فضالة بن عبيد	٢١٨٧
«لو رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما أحدث النساء»	عائشة	٤٨٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لو سلك الناس وادياً»	أبي بن كعب	٣٦٦٣
«لو سلك الناس وادياً»	أنس	٣٦٦٥
«لو صليت خلف المقام»	أنس	٢٧٧٠
«لو طعنت في فخذها»	والد أبي العشراء	١٣٥٠
«لو علمت أنك تنظر لطعنت»	سهل بن سعد	٢٥٢٤
«لو فعل لأخذته الملائكة»	ابن عباس	٣١٣٠
«لو قال إن شاء الله»	أبو هريرة	١٤٠٠
«لو كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كاتماً شيئاً»	عائشة	٢٩٩٩
«لو كان شيء سابق القدر»	أسماء بنت عميس	١٩٠١
«لو كان لابن آدم واد من ذهب لأحب»	أنس	٢١٥٧
«لو كان نبي بعدي لكان»	عقبة بن عامر	٣٤٥٨
«لو كانت الدنيا تعدل عند الله»	سهل بن سعد	٢١٤٠
«لو كنت آمراً أحداً أن يسجد»	أبو هريرة	١٠٤٢
«لو كنت مؤمراً أحداً منهم»	الإمام علي	٣٥٨٠
«لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود»	مجاهد	٢٧٦٠
«لو لم يبق من الدنيا إلا يوم»	ابن مسعود	٢٠٦٠
«لو يعلم العبد المؤمن ما عند الله»	أبو هريرة	٣٣٠٩
«لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه»	أبو جهيم	٣٠١
«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم»	أبو هريرة	٣٠
«لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم»	أبو هريرة	١٤٧
«لولا أن أشق على أمتي»	زيد بن خالد	٢١
«لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته»	أنس	٩٠١
«لولا أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نهانا أن نتمنى»	حارثة	٨٦٤
«لولا أن قومك حديثوا عهد»	عائشة	٧٧٦
«لولا أن الكلاب أمة من الأمم»	عبدالله بن مغفل	١٣٥٥
«لولا أن معي الهدي لأحللتُ»	أنس	٨٥٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لولا أنكم تذنبون لخلق الله»	أبو أيوب	٣٣٠٦
«لولا ما مضى من كتاب الله»	ابن عباس	٢٩٧٣
«لولا الهجرة كنت امرأً من الأنصار»	أبي بن كعب	٣٦٦٣
«ليأتين على أمتي ما أتى على بني»	ابن عمرو	٢٤٥٧
«ليت رجلاً صالحاً يحرسني»	عائشة	٣٥٢٦
«ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي»	عمران بن حصين	٢٤١٩
«ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة إلا»	جابر	٣٦٣١
«ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها»	أنس	٣٣٧٩
«ليس أحد أكثر حديثاً عن رسول الله»	أبو هريرة	٣٦٠٩
«ليس بأرض ولا امرأة ـ يعني سبأ ـ»		٣٠١١
«ليس بالكاذب من أصلح»	أم كلثوم	١٧٨٥
«ليس التحصيب بشيء»	ابن عباس	٨٢٠
«ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين»	أبو أمامة	١٥٣٠
«ليس شيء أكرم على الله»	أبو هريرة	٣١٥٠
«ليس شيء يجزئ مكان الطعام»	ابن عباس	٣٢٢٩
«ليس على العبد نذر فيما لا يملك»		١٣٩٥
«ليس على المسلم في فرسه ولا عبده»	أبو هريرة	٥٥٨
«ليس على المسلمين عشور»	ابن عباس	٥٦١
«ليس الغنى عن كثرة العرض»	أبو هريرة	٢١٩١
«ليس فيما دون خمس ذود صدقة»	أبو سعيد	٥٥٧
«ليس فيها شيء ـ البقول ـ»	معاذ	٥٦٤
«ليس لابن آدم حق»	عثمان	٢١٦١
«ليس لك منه إلا ذلك»	وائل بن حجر	١٢١٤
«ليس لنا مثل السوء»	ابن عباس	١١٧٥
«ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان»	ابن مسعود	١٨٢١
«ليس من البر الصيام في السفر»	جابر	٦٢٦
«ليس منا من تشبه بغيرنا»	ابن عمرو	٢٥٠٩
«ليس منا من شق الجيوب»	ابن مسعود	٨٨٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا»	أنس	١٧٦٥
«ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف شرف كبيرنا»	ابن عَمرو	١٧٦٦
«ليس المواصل بالمكافئ»	ابن عَمرو	١٧٥٥
«ليفرنّ الناس من الدجال»	أم شريك	٣٦٩٤
«ليليني منكم أولو الأحلام»	ابن مسعود	٢٠٥
«لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم»	أبو هريرة	٣٧١٦
«لينظر أحدكم ما الذي يتمنى فاته»	أبو سلمة	٣٣٧٧

حرف الميم

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ما آمن بالقرآن من استحل محارمه»	صهيب	٢٧٢٥
«ما أبقيت لأهلك»	عمر	٣٤٤٧
«ما أحب أنني حكيت»	عائشة	٢٣٢٤
«ما أحصي ما سمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن مسعود	٣٨٧
«ما احتذى النعال»	أبو هريرة	٣٥٣٧
«ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين»	أبو أمامة	٢٧٢٠
«ما أخبرني أحد أنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى الضحى»	أم هانئ	٤٢٥
«ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك»	ابن عمرو	٢١٥٥
«ما أردت بها قال فهو ما أردت»	ركانة	١٠٥٨
«ما أرى كل شيء إلا للرجال»	أم عمارة	٣٠٠٢
«ما أسكر كثيره فقليله حرام»	جابر	١٧١٢
«ما أشكل علينا أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو موسى	٣٦٤٥
«ما أصبت بحده فكل»	عدي بن حاتم	١٣٤٠
«ما أصر من استغفر»	أبو بكر	٣٣٢٧
«ما أطيبك من بلد وأحبك إليّ»	ابن عباس	٣٦٩٠
«ما أظلت الخضراء ولا أقلت»	أبو ذر	٣٥٧٤
«ما أعرف شيئاً مما كان عليه»	أنس	٢٢٦٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ما أغبط أحداً بهون موت بعد الذي»	عائشة	٨٧٣
«ما أكرم شاب شيخاً لسنه»	أنس	١٨٦٥
«ما أكل رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على خوان»	أنس	١٦٤١
«ما أمسك عليك فكله»	عدي بن حاتم	١٣٣٦
«ما أمسى عند آل محمد صاع تمر»	أنس	١٠٩٧
«ما أنا عليه وأصحابي»	ابن عمرو	٢٤٥٧
«ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل»	أبي بن كعب	٢٩٢٣
«ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه»	رافع بن خديج	١٣٥٩
«ما انتجيته ولكن الله انتجاه»	جابر بن عبدالله	٣٤٩٨
«ما بال أقوام يشترطون»	عائشة	١٩٥٦
«ما بال دعوى الجاهلية»	جابر	٣٠٩٧
«ما بال هذا ـ نذر أن يمشي»	أنس	١٤٠٤
«ما بقي أحد أعلم مني»	سهل بن سعد	١٩٢٣
«ما بقي منها»	عائشة	٢٢٩٠
«ما بين بيتي ومنبري روضة»	علي وأبو هريرة	٣٦٧٨
«ما بين بيتي ومنبري روضة»	أبو هريرة	٣٦٧٩
«ما بين لابتيها حرام»	أبو هريرة	٣٦٨٥
«ما بين المشرق والمغرب قبلة»	أبو هريرة	٣٠٧
«ما تربة الجنة»	جابر	٣١١٠
«ما ترى دينار»	الإمام علي	٣٠٨٤
«ما ترى في رجل يحب الله ورسوله»	البراء بن عازب	١٥٦٣
«ما تركت بعدي في الناس فتنة»	أسامة وسعيد بن زيد	٢٥٩٠
«ما تريدون من علي»	عمران بن حصين	٣٤٨٤
«ما تصدق أحد بصدقة من طيب»	أبو هريرة	٥٨٤
«ما تقولون في هؤلاء الأسارى»	ابن مسعود	١٥٧٢
«مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث»	معاوية	٣٤٢٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«مات النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث وستين»	عائشة	٣٤٢٧
«مات النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو يكره»	عمران	٣٧٠٦
«مات رجل على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ولم يدع»	ابن عباس	١٩٣٨
«مات رجال من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قبل»	البراء	٢٨٥٤
«ما جاء بك يا أبا بكر ـ ما جاء بك يا عمر»	أبو هريرة	٢١٨٨
«ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه»	أبو هريرة	٣١٦٠
«ما جمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أباه وأمه»	الإمام علي	٢٦٣٨
«ما حجبني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم منذ»	جرير	٢٥٩١
«ما حسدت امرأة ما حسدت»	عائشة	٣٦٥٢
«ما حق امرئ مسلم يبيت ليلة»	ابن عمر	٨٦٨
«ما حملك على ذلك»	ابن عباس	١٠٨١
«ما خرق فكل»	عدي بن حاتم	١٣٣٣
«ما خير عمار بين أمرين»	عائشة	٣٥٧٠
«ما دعوة أسرع إجابة»	ابن عمرو	١٨٢٤
«ما الدنيا في الآخرة»	المستورد	٢١٤٣
«ما دون الخبب»	ابن مسعود	٨٩٧
«ما ديم عليه وإن قل»	عائشة	٢٦٦٩
«ما ديم عليه وإن قل»	عائشة وأم سلمة	٢٦٦٧
«ما ذئبان جائعان»	كعب بن مالك	٢١٩٤
«ما رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم النقي»	سهل بن سعد	٢١٨٤
«ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ودلاً وهدياً»	عائشة	٣٦٤٠
«ما رأيت أحداً أفلح من عائشة»	موسى بن طلحة	٣٦٤٦
«ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله»	عبدالله بن الحارث	٣٤١٦
«ما رأيت أحداً كان أشد تعجيلاً للظهر»	عائشة	١٢٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ما رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلى في»	حفصة	٣٣٣
«ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله»	أبو هريرة	٣٤٢٢
«ما رأيت مثل النار نام هاربها»	أبو هريرة	٢٤٢٠
«ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء أحسن»	البراء	٣٤١٠
«ما رأيت منظراً قط إلا»	عثمان	٢١٣٠
«ما رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في شهر أكثر»	عائشة	٦٤٩
«ما رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يصوم شهرين»	أم سلمة	٦٤٨
«ما رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صائماً في العشر»	عائشة	٦٦٨
«ما رأيت الوجع على أحد أشد منه علي»	عائشة	٢٢١٧
«ما زال جبريل يوصيني بالجار»	عائشة	١٧٨٩
«ما زال جبريل يوصيني بالجار»	ابن عمر	١٧٨٨
«ما زلنا نشك في عذاب القبر»	الإمام علي	٣١٣٧
«ما سألني عنها أحد»	أبو الدرداء	٣١٠١
«ما سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جمع أبويه»	الإمام علي	٢٦٣٨
«ما شأنك يا أبا بكر»	أبو بكر	٢٨٤٣
«ما شبع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من خبز شعير»	عائشة	٢١٧٧
«ما شبع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأهله ثلاثاً»	أبو هريرة	٢١٧٨
«ما شيء أثقل في الميزان ـ من خلق حسن»	أبو الدرداء	١٨٤٦
«ما صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صلاة لوقتها الأخير»	عائشة	١٥٤
«ما صمت مع النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم تسعاً وعشرين»	ابن مسعود	٦٠٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ما ضر عثمان ما عمل»	عبدالرحمٰن بن سمرة	٣٤٧٣
«ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا»	أبو أمامة	٣٠٣٩
«ما طلعت الشمس على رجل»	أبو بكر	٣٤٥٦
«ما عاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم طعاماً»	أبو هريرة	١٨٧٤
«ما على الأرض أحد يقول لا إلٰه إلا الله»	ابن عمرو	٣٢٣٤
«ما على الأرض منهم يدعو»	عبادة	٣٣٤٢
«ما على الأرض نفس منفوسة»	جابر	٢٠٧٨
«ما عمل آدمي من عمل يوم النحر»	عائشة	١٣٦١
«ما غرت على أحد من أزواج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	١٨٦٠
«ما غرت على أحد من أزواج»	عائشة	٣٦٥٢
«ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب»	أبو هريرة	٢٣٤٢
«ما في القرآن آية أحب»	الإمام علي	٢٨٤١
«ما قال عبد لا إلٰه إلا الله»	أبو هريرة	٣٣٥٨
«ما قبض الله نبياً»	أبو بكر	٩٠٣
«ما قرأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على الجن»	ابن عباس	٣١٠٥
«ما قطع من البهيمة وهي حية»	أبو واقد	١٣٤٩
«ما كان الذراع أحب إلى رسول الله عليه السلام»	عائشة	١٦٨٥
«ما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يسرد»	عائشة	٣٤١٤
«ما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يمتحن»	عائشة	٣٠٨٩
«ما كان الفحش في شيء إلا شانه»	أنس	١٨١٨
«ما كان ضحك رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلا تبسماً»	عبدالله بن الحارث	٣٤١٧
«ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره»	عائشة	٣٩٣
«ما كان يكون برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	سلمى	١٨٩٦
«ما كان يفضل عن أهل بيت النبي»	أبو أمامة	٢١٧٩
«ما كلم الله أحداً إلا وراء الحجاب»	جابر	٢٨١٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ما كنا نتغدى في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	سهل بن سعد	٤٧٣
«ما كنا ندعو زيد بن حارثة»	ابن عمر	٣٠٠١
«ما كنت أرى أن في دوس»	أبو هريرة	٣٦٠٦
«ما كنت أقضي ما يكون عليّ من رمضان»	عائشة	٦٩٣
«ما كنت لأتركهما بعد شيء رأيته»	أبو سعيد	٤٥٩
«ما كنتم تقولون لمثل هذا»	ابن عباس	٣٠١٣
«ما لأحد عندنا يد»	أبو هريرة	٣٤٣٤
«ما لك يا حنظلة»	حنظلة الأسيدي	٢٣٣٢
«ما لك ولها معها حذاؤها»	زيد بن خالد	١٢٤٤
«ما لكم وصلاته كان يصلي»	أم سلمة	٢٧٣٠
«ما لكم ولهذه الآية»	ابن عباس	٢٨٢٠
«ما لم تنله خفاف الإبل»	أبيض بن حمال	١٢٥١
«ما لي أجد منك ريح»	بريدة	١٦٣٨
«ما لي أرى عليك حلية»	بريدة	١٦٣٨
«ما لي وللدنيا»	ابن مسعود	٢١٩٥
«ما مات رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حتى أحل الله له»	عائشة	٣٠٠٧
«ما المسؤول عنها أعلم من السائل»	عمر	٢٤٢٩
«ما مست يد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يد امرأة»	عائشة	٣٠٨٩
«ما معك يا فلان»	أبو هريرة	٢٦٨٩
«ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه»	المقدام	٢١٩٨
«ما من أحد من أصحابي»	بريدة	٣٦٣٣
«ما من أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع»	أنس	١٥٢٥
«ما من أحد يدعو بدعاء»	جابر	٣١٦١
«ما من أحد يموت إلا ندم»	أبو هريرة	٢٢٢٣
«ما من إمام يغلق بابه»	عمرو بن مرة	١٢٠٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ما من أيام أحب إلى الله»	أبو هريرة	٦٧٠
«ما من أيام العمل الصالح»	ابن عباس	٦٦٩
«ما من امرأة تضع ثيابها»	عائشة	٢٦١٢
«ما من رجل لا يؤدي»	ابن مسعود	٢٨١٨
«ما من رجل يدعو الله»	أبو هريرة	٣٣٧٤
«ما من رجل يذنب»	الإمام علي	٣٦٣
«ما من رجل يذنب»	أبو بكر	٢٨١٢
«ما من رجل يصاب بشيء»	أبو الدرداء	١٢٦٣
«ما من داع دعى إلى شيء»	أنس	٣٠١٧
«ما من ذنب أجدر»	أبو بكرة	٢٣٢٩
«ما من شيء يصيب المؤمن»	أبو سعيد	٨٦١
«ما من شيء يوضع في الميزان»	أبو الدرداء	١٨٤٧
«ما من صباح يصبح»	الزبير	٣٣٣٧
«ما من عام إلا والذي بعده شر منه»	أنس	٢٠٣٦
«ما من عبد يرفع يديه»	أبو هريرة	٣٣٧٥
«ما من عبد يقول في صباح كل يوم»	عثمان	٣١٦٨
«ما من عبد يموت له عند الله»	أنس	١٥٠٦
«ما من عبد يعود مريضاً لم يحضر أجله»	ابن عباس	١٩٢١
«ما من عبد يسجد لله سجدة»	ثوبان	٣٤٧
«ما من عبد يموت له»	أنس	١٥٠٦
«ما من قوم يذكرون الله»	أبو هريرة وأبو سعيد	٣١٥٧
«ما من مؤمن إلا وله بابان»	أنس	٣٠٤١
«ما من مسلم كسا مسلماً»	ابن عباس	٢٣٠٤
«ما من مسلم يأخذ مضجعه»	شداد بن أوس	٣١٨٧
«ما من مسلم يشهد له ثلاثة»	أبو الأسود	٩٤٤
«ما من مسلم يعود مسلماً غدوة»	الإمام علي	٨٦٣
«ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع»	أنس	١٢٥٣
«ما من مسلم يلبي»	سهل بن سعد	٧٣٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ما من مسلم يموت يوم الجمعة»	ابن عمرو	٩٥٨
«ما من ميت يموت فيقوم عليه»	أبو موسى	٨٩٢
«ما من مسلمين يلتقيان»	البراء	٢٥٤٥
«ما من الناس أحد أمن علينا في صحبته»	أبو المعلى	٣٤٣٢
«ما من نبي إلا له وزيران»	أبو سعيد	٣٤٥١
«ما من نبي إلا وقد أنذر»	أنس	٢٠٧٣
«ما من نفس تقتل ظلماً»	ابن مسعود	٢٤٨٧
«ما من نفس منفوسة»	الإمام علي	٣٢٢٦
«ما منعك أن تغدو»	ابن عباس	٤٧٥
«ما منعكما أن تصليا معنا»	يزيد بن الأسود	١٩٧
«ما منكم من أحد إلا قد علم»	الإمام علي	١٩٦٨
«ما منكم من رجل إلا سيكلمه الله»	عدي بن حاتم	٢٢٣٥
«ما نحل والد ولداً من نحلة»	سعيد بن العاص	١٧٩٨
«ما نقص مال عبد من صدقة»	أبو كبشة	٢١٤٥
«ما نقصت صدقة من مال»	أبو هريرة	١٨٧٢
«ما هذا قاله لعبدالرحمٰن بن عوف وقد تزوج»	أنس	٩٧٧
«ما هذا يا صاحب الطعام»	أبو هريرة	١١٩٣
«ما يبكيك قاله لصفية»	أنس	٣٦٥٨
«ما هذا يا حاطب»	الإمام علي	٣٠٨٨
«ما يجد الشهيد من مس القتل»	أبو هريرة	١٥٢٩
«ما يجلسكم»	معاوية	٣١٥٩
«ما يزال البلاء بالمؤمن»	أبو هريرة	٢٢١٩
«ما يسرني أني حكيت»	عائشة	٢٣٢٤
«ما يضرك أن تقول»	عدي بن حاتم	٢٧٦٢
«ما يكون عندي من خير»	أبو سعيد	١٨٦٧
«ما يمنعك أن تزورنا»	ابن عباس	٢٩٥٥
«مثل ابن آدم وإلى جنبه»	عبدالله بن الشخير	١٩٨٢
«مثل ابن آدم وإلى جنبه»	عبدالله بن الشخير	٢٢٧٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«مثل أمتي مثل المطر»	أنس	٢٦٧٩
«مثل الرافلة في الزينة»	ميمونة بنت سعد	١٠٤٩
«مثل القائم على حدود الله»	النعمان بن بشير	٢٠٠٣
«مثل الذي يعتق عند الموت»	أبو الدرداء	١٩٥٥
«مثل الذي يعطي العطية»	ابن عمر	١٩٦٤
«مثل المؤمن الذي قرأ القرآن»	أبو موسى	٢٦٧٥
«مثل المؤمن كالزرع»	أبو هريرة	٢٦٧٦
«مثل المجاهد في سبيل الله»	أبو هريرة	١٤٨٤
«مثلي في النبيين كمثل رجل بنى»	أبي بن كعب	٣٣٨٧
«مر رجل من بني سليم على نفر»	ابن عباس	٢٨٣٤
«مر رجل وعليه ثوبان أحمران»	ابن عمرو	٢٦١٦
«مر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فسمعت»	أنس	٣٥٩٧
«مر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المسجد»	أسماء بنت يزيد	٢٥١١
«مر النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمجلس فيه أخلاط»	أسامة	٢٥١٧
«مره فليراجعها»	ابن عمر	١٠٥٧
«مروا أبا بكر فليصل بالناس»	عائشة	٣٤٤٤
«مرضت فأتاني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	جابر	٢٨٢١
«مررت بك وأنت تقرأ»	أبو قتادة	٣٩٩
«مررت برسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو يصلي»	صهيب	٣٢٧
«مُرْن أزواجكن أن يستطيبوا»	عائشة	١٧
«مرحباً بأم هانئ»	أم هانئ	٢٥٤٨
«مرحباً بالراكب المهاجر»	عكرمة بن أبي جهل	٢٥٤٩
«مسح أعلا الخف وأسفله»	المغيرة	٨٥
«مسح برأسه وأذنيه»	ابن عباس	٣٢
«مسح رأسه بيديه»	عبدالله بن زيد	٢٨
«مسح رأسه مرتين»	الربيع	٢٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«مسح رأسه ومسح ما أقبل»	الربيع	٣٠
«مسح على الخفين والخمار»	بلال	٩٠
«مسح رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يده على وجهي»	أبو زيد بن أخطب	٣٤٠٤
«مطل الغني ظلم»	أبو هريرة	١١٨٧
«مع الغلام عقيقة فأهريقوا»	سلمان بن عامر	١٣٨٤
«معقبات لا يخيب قائلهن»	كعب بن عجرة	٣١٩١
«مفتاح الصلاة الطهور»	الإمام علي	٣
«مفتاح الصلاة الطهور»	أبو سعيد	٢١٤
«مكتوب في التوراة صفة محمد»	عبدالله بن سلام	٣٣٩٢
«مكث النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمكة»	ابن عباس	٣٤٢٥
«ملعون على لسان محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	حذيفة	٢٥٦٦
«ملعون من ضار مؤمناً»	أبو بكر	١٧٨٧
«ملك من الملائكة موكل بالسحاب»	ابن عباس	٢٩١٥
«من غسله الغسل ومن حمله»	أبو هريرة	٨٨٢
«من اقتراب الساعة هلاك العرب»	أم الحرير	٣٦٩٣
«من سعادة ابن آدم رضاه»	سعد بن أبي وقاص	١٩٨٣
«من حسن إسلام المرء تركه»	أبو هريرة	٢١٣٨
«من تمام التحية الأخذ باليد»	ابن مسعود	٢٥٤٣
«من تمام عيادة المريض أن»	أبو أمامة	٢٥٤٤
«من الكبائر أن يشتم الرجل والديه»	ابن عمرو	١٧٤٨
«من هاهنا رمى الذي أنزلت عليه»	عبدالله بن مسعود	٧٩٩
«من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	٤٠٨
«من السنّة أن تخرج إلى العيد ماشياً»	الإمام علي	٤٧٧
«من السنّة أن يخفى التشهد»	ابن مسعود	٢٦١
«من المذي الوضوء ومن مني الغسل»	الإمام علي	١٠٠
«من ابتاع طعاماً فلا يبعه»	ابن عباس	١١٦٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من ابتاع نخلاً بعد أن تؤبر»	ابن عمر	١١٢٣
«من ابتغى القضاء»	أنس	١٢٠٠
«من ابتلي بشيء من البنات فصبر»	عائشة	١٧٦٠/١٢٦١
«من أتى الجمعة فليغتسل»	ابن عمر	٤٤٣
«من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها»	أبو هريرة	١١٩
«من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية»	أبو هريرة	١٣٥٨
«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه»	عائشة	٩٥٢
«من أحب لقاء الله»	عبادة	٩٥١
«من أحبني وأحب هذين»	الإمام علي	٣٥٠٥
«من أحرم بالحج والعمرة أجزأه»	ابن عمر	٨٤٥
«من أحيى من سنتي»	عمرو بن عوف	٢٤٩١
«من أحيى أرضاً ميتة»	جابر بن عبدالله	١٢٥٠
«من أحيى أرضاً ميتة»	سعيد بن زيد	١٢٤٩
«من أخبرك أن محمداً رأى ربه»	عائشة	٣٠٦٢
«من أدرك من الصلاة ركعة»	أبو هريرة	٤٧٢
«من أدرك من الصبح ركعة»	أبو هريرة	١٦٦
«من أذن سبع سنين»	ابن عباس	١٨٤
«من أراد أن ينام»	أنس	٢٧٠٧
«من أراد بحبوحة الجنة»	ابن عمر	١٩٩٥
«من أريد ماله بغير حق»	ابن عمرو	١٢٩٠
«من استخلفوا»	أبو بكرة	٢٠٩١
«من استطاع أن يموت بالمدينة»	ابن عمر	٣٦٨١
«من استطاع منكم أن يقي وجهه»	عدي بن حاتم	٢٢٣٥
«من استفاد مالاً فلا زكاة فيه حتى»	ابن عمر	٥٦٠
«من أسلف فليسلف في كيل معلوم»	ابن عباس	١١٨٩
«من أشار على أخيه بحديدة»	أبو هريرة	١٩٩٢
«من اشترى مصراة»	أبو هريرة	١١٣٠
«من أصاب حداً فعجلت»	الإمام علي	٢٤٤٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من أصاب من ذلك شيئاً»	عبادة وخزيمة	٢٤٤٣
«من أصاب منه من ذي حاجة»	عبدالله بن عمرو	١١٦٥
«من أصبح منكم آمناً في سربه»	عبيدالله بن محصن	٢١٦٦
«من أطعمة الله الطعام»	ابن عباس	٣٢٢٩
«من أعطى لله»	معاذ بن أنس	٢٣٣٩
«من أعطى حظه من الرزق»	أبو الدرداء	١٨٥٦
«من أُعْطِي عطاء»	جابر	١٨٧٧
«من أعتق رقبة مؤمنة»	أبو هريرة	١٤٠٨
«من أعتق نصيباً أو شقصاً»	ابن عمر	١٢١٩
«من أعتق نصيباً له في عبد»	ابن عمر	١٢١٩
«من أعتق نصيباً أو شقيصاً»	أبو هريرة	١٢٢١
«من اغتسل يوم الجمعة وغسل»	أويس	٤٤٥
«من اغتسل يوم الجمعة غسل»	أبو هريرة	٤٤٨
«من اغبرت قدماه»	أبو عبس	١٤٩٤
«من اقتطع مال أخيه المسلم»	ابن مسعود	٢٨١٨
«من اقتنى كلباً ليس بضار»	ابن عمر	١٣٥٧
«من اكتوى أو استرقى»	المغيرة	١٨٩٧
«من التمس رضاء الله»	عائشة	٢٢٣٤
«من انتهب فليس منا»	أنس	١٤٧٠
«من أنظر معسراً أو وضع عنه»	أبو هريرة	١١٨٥
«من أنفق زوجين في سبيل الله»	أبو هريرة	٣٤٤٦
«من أنفق نفقة في سبيل الله»	خزيم بن فاتك	١٤٩٠
«من أفطر يوماً من رمضان»	أبو هريرة	٦٣٨
«من أكل أو شرب ناسياً»	أبو هريرة	٦٣٧
«من أكل من هذه الثوم»		١٦٥٥
«من أكل في قصعة ثم لحسها»		١٦١٥
«من أكل طعاماً فقال الحمد لله»		٣٢٢٢
«من أهان سلطان الله»	أبو بكرة	٣٠٥٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من أوى إلى فراشه»	أبو أمامة	٣٢٩٩
«من أين هذا اللبن لكم»	أبو هريرة	٢٢٩٨
«من بات وفي يده ريح»	أبو هريرة	١٧٠٦
«من بدل دينه فاقتلوه»	ابن عباس	١٣٢٧
«من بنى لله مسجداً بنى»	عثمان	٢٨٥
«من بنى لله مسجداً صغيراً كان»	أنس	٢٨٦
«من تبع جنازة وحملها»	أبو هريرة	٩٢٧
«من تحلم كاذباً»	ابن عباس	٢١٠٩
«من تخطى رقاب الناس»	معاذ بن أنس	٤٦١
«من ترك الجمعة ثلاث»	أبو الجعد	٤٤٩
«من ترك اللباس تواضعاً»	معاذ بن أنس	٢٣٠١
«من ترك الكذب وهو باطل»	أنس	١٨٣٨
«من ترك موضع شعرة من جنابة»		٩٤
«من ترك مالاً فلأهله»	أبو هريرة	١٩٢٥
«من تعار من الليل»	عبادة	٣١٩٢
«من تعلق شيئاً وكل إليه»	عبدالله بن عكيم	١٩١١
«من تعلم علماً لغير الله»	ابن عمر	٢٤٧٠
«من توضأ على طهر كتب الله له»	ابن عمر	٥٢
«من توضأ فأحسن الوضوء»	عمر	٤٨
«من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى»	أبو هريرة	٤٤٧
«من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت»	سمرة	٤٤٦
«من ثابر على ثنتي عشرة ركعة»	عائشة	٣٧١
«من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه»	ابن عمر	١٥٨٩
«من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه»	أبو هريرة	٣٢٠٧
«من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة»	أبو هريرة	٤٤٢
«من جمع بين الصلاتين»	ابن عباس	١٦٨
«من جهز غازياً»	زيد بن خالد	١٤٩٣
«من حافظ على أربع»	أم حبيبة	٣٨٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من حافظ على شفعة الضحى»	أبو هريرة	٤٢٧
«من حج البيت فليكن»	ابن عمر	٨٤٠
«من حج فلم يرفث»	أبو هريرة	٧١٨
«من حج هذا البيت»	الحارث بن عبدالله	٨٤٣
«من حدث عني حديثاً»	المغيرة	٢٤٧٦
«من حدثكم أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يبول قائماً»	عائشة	١٠
«من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك»	ابن عمر	١٤٠٢
«من حلف بملة غير الإسلام»	ثابت بن الضحاك	١٤١٠
«من حلف على يمين وهو فيها فاجر»	ابن مسعود	١١٤٧
«من حلف على يمين فرأى غيرها»	أبو هريرة	١٣٩٨
«من حلف على يمين»	ابن عمر	١٣٩٩
«من حلف منكم فقال إن شاء الله»	أبو هريرة	١٤٠٠
«من حمل علينا السلاح»	أبو موسى	١٣٢٨
«من خوسب عذب»	أنس	٣١٢٠
«من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل»	أبو هريرة	٢٢٧١
«من خرج في طلب العلم»	أنس	٢٤٦٣
«من خشي منكم أن لا يستيقظ»	جابر	٤٠٧
«من دخل حائطاً فليأكل»	ابن عمر	١١٦٤
«من دخل السوق فقال»	عمر	٣٢٠٣
«من دعى إليّ هدى»	أبو هريرة	٢٤٨٨
«من دل على خير»	أبو مسعود	٢٤٨٥
«من دعى على من ظلمه فقد انتصر»	عائشة	٣٣٢٠
«من ذرعه القيء فليس عليه قضاء»	أبو هريرة	٦٣٦
«من رأني في المنام فقد رأني»	ابن مسعود	٢١٠٤
«من رأني فإني أنا هو»	أبو هريرة	٢١٠٧
«من رأى صاحب بلاء»	عمر	٣٢٠٥
«من رأى مبتلى فقال»	أبو هريرة	٣٢٠٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من رأى من فضل عليه»	أبو هريرة	١٦٣٣
«من رأى منكم منكراً فلينكره»	أبو سعيد	٢٠٠٢
«من رأى منكم رؤيا»	أبو بكرة	٢١١٢
«من رأى هلال ذي الحجة»	أم سلمة	١٣٩٢
«من رد عن عرض أخيه»	أبو الدرداء	١٧٧٧
«من رمى بسهم في سبيل الله»	أبو نجيح	١٥٠١
«من زار قوماً فلا يؤمهم»	مالك بن الحويرث	٣١٧
«من زرع في أرض قوم»	رافع بن خديج	١٢٣٧
«من سئل عن علي»	أبو هريرة	٢٤٦٥
«من سأل الله الجنة ثلاث مرات»	أنس	٢٣٨٥
«من سأل الله الشهادة»	سهل بن حنيف	١٥١٧
«من سأل الله القتل»	معاذ بن جبل	١٥١٦
«من سأل القضاء وكل»	أنس	١٢٠٠
«من سأل الناس وله ما يغنيه»	ابن مسعود	٥٧٦
«من سبح الله مائة»	ابن عمرو	٣٢٤٥
«من سره أن يتمثل له الرجال»	معاوية	٢٥٦٨
«من سره أن يستجب الله له»	أبو هريرة	٣١٦٢
«من سره أن ينظر إلى شهيد»	جابر	٣٥١٠
«من سره أن ينظر إلى الصحيفة»	ابن مسعود	٢٨٧٢
«من سره أن ينظر إلى يوم القيامة»	ابن عمر	٣١١٦
«من سرته حسنته وساءته سيئته»		١٩٩٥
«من سلك البادية حقاً ومن تبع الصيد»	ابن عباس	٢٠٨٤
«من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً»	أبو هريرة	٢٤٦٢
«من سلك طريقاً يبتغي»	أبو الدرداء	٢٤٩٦
«من سلم المسلمون من لسانه ويده»	أبو موسى	٢٣٢١
«من سن سنة خير»	جرير	٢٤٨٩
«من شاء فليصل في رحله»	جابر	٣٦٦
«من شاب شيبة في الإسلام»	كعب بن مرة	١٤٩٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من شاب شيبة في الإسلام»	عمرو بن عبسة	١٤٩٧
«من شرب الخمر فاجلدوه»	معاوية	١٣١٤
«من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين»	ابن عمر	١٧٠٩
«من شهد أن لا إله إلا الله»	عبادة بن الصامت	٢٤٥٤
«من شهد صلاتنا هذه»	عمرو بن مضرس	٧٨٩
«من شهد العشاء في جماعة»	عثمان	١٩٩
«من صام رمضان ثم أتبعه ستاً»	أبو أيوب	٦٧١
«من صام رمضان وقامه»	أبو هريرة	٦٠٤
«من صام من كل شهر ثلاثة أيام»	أبو ذر	٦٧٤
«من صام يوماً في سبيل الله جعل الله بينه»	أبو أمامة	١٤٨٩
«من صام يوماً في سبيل الله زحزحه الله»	أبو هريرة	١٤٨٧
«من صام اليوم الذي يشك فيه»	عمار بن ياسر	٦٠٦
«من صبر على شدتها ولأوائها»	ابن عمر	٣٦٨٢
«من صلى بعد المغرب ست ركعات»	أبو هريرة	٣٨٩
«من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن»	جابر	٢٨١
«من صلى الصبح»	جندب	٢٠٠
«من صلى الصبح فهو في ذمة الله»	أبو هريرة	١٩٩٤
«من صلى الضحى ثنتي عشرة»	أنس	٤٢٤
«من صلى على جنازة فله قيراط»	أبو هريرة	٩٢٦
«من صلى علي صلاة صلى عليه بها عشراً»	أبو هريرة	٤٣٦
«من صلى عليه ثلاثة صفوف»	مالك بن هبيرة	٩١٤
«من صلى الغداة في جماعة»	أنس	٥٢٤
«من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة»	أم حبيبة	٣٧٢
«من صلى قائماً فهو أفضل»	عمران	٣٣١
«من صلى قبل الظهر»	أم حبيبة	٣٨٤
«من صلى لله أربعين يوماً في جماعة»	أنس	٢١٦
«من صمت نجا»	ابن عمرو	٢٣٢٠
«من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله»	أسامة بن زيد	١٨٧٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من صور صورة عذبه الله بها»	ابن عباس	١٦٠٨
«من ضار ضار الله به»	أبو صرمة	١٧٨٦
«من طاف بالبيت خمسين»	ابن عباس	٧٧٠
«من طاف بهذا البيت أسبوعاً»	ابن عمر	٨٥٤
«من طال عمره»	عبدالله بن قيس	٢١٤٩
«من طال عمره»	أبو بكرة	٢١٥٠
«من طلب العلم كان كفارة»	سخبرة	٢٤٦٤
«من طلب العلم ليجاري به»	كعب بن مالك	٢٤٦٩
«من عاد مريضاً أو زار أخاً»	أبو هريرة	١٨٥١
«من عال جاريتين»	أنس	١٧٦٢
«من عزى ثكلى»	أبو برزة	٩٦٠
«من عزى مصاباً»	ابن مسعود	٩٥٧
«من عير أخاه»	معاذ بن جبل	٢٣٢٢
«من غش العرب»	عثمان	٣٦٩٢
«من غش فليس منا»	أبو هريرة	١١٩٣
«من فارق الروح الجسد وهو بريء»	ثوبان	١٤٤٣
«من فتح له منكم باب الدعاء فتحت»	ابن عمر	٣٣١٥
«من فرق بين الوالدة وولدها»	أبو أيوب	١١٦١
«من فرق بين والدة وولدها»	أبو أيوب	١٤٣٧
«من فطر صائماً»	زيد بن خالد	٦٩٨
«من فعل هذا فليس فيه من الكبر»	جبير بن مطعم	١٨٤٥
«من القائل كذا أو كذا ـ أذكار ـ»	ابن عمر	٣٣٦٠
«من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق»	معاذ بن جبل	١٥١٩
«من قاتل لتكون كلمة الله»	أبو موسى	١٥٠٩
«من قال إذا خرج من بيته بسم الله»	أنس	٣٢٠١
«من قال أستغفر الله»	زيد مولى النبي	٣٢٤٦
«من قال أشهد أن لا إلٰه إلا الله»	تميم الداري	٣٢٤٦
«من قال بسم الله توكلت على الله»	أنس	٣٢٠١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من قال حين يأوي إلى فراشه»	أبو سعيد	٣١٧٧
«من قال حين يسمع المؤذن»	سعد بن أبي وقاص	١٨٨
«من قال حين يسمع النداء»	جابر	٣١٦٩
«من قال حين يصبح»	أنس	٣٢٧١
«من قال حين يصبح»	معقل بن يسار	٢٧٢٩
«من قال حين يصبح وحين يمسي»	أبو هريرة	٣٢٤٣
«من قال حين يمسي»	ثوبان	٣١٦٩
«من قال حين يمسي ثلاث مرات»	أبو هريرة	٣٣٧٢
«من قال سبحان الله العظيم»	جابر	٣٢٣٨
«من قال سبحان الله وبحمده»	أبو هريرة	٣٢٣٩
«من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة»	أبو هريرة	٣٢٤٢
«من قال عشر مرات»	أبو أيوب	٣٣٢١
«من قال في حلفه واللات»	أبو هريرة	١٤٠٢
«من قال في دبر صلاة الفجر»	أبو ذر	٣٢٤٧
«من قال في السوق»	عمر	٣٢٠٣
«من قال في القرآن برأيه»	جندب	٢٧٥٨
«من قال في القرآن بغير»	ابن عباس	٢٧٥٦
«من قال لا إله إلا الله»	عمار بن شبيب	٣٣٠٢
«من قال لا إله إلا الله»	أبو سعيد	٣٢٠٤
«من قال لا إله إلا الله وحده»	أبو هريرة	٣٢٤١
«من قال يوم الجمعة»	أبو هريرة	٤٦٠
«من قام رمضان إيماناً واحتساباً»	أبو هريرة	٧١٥
«من قبض شيئاً من بيت المسلمين»	ابن عباس	١٧٦٣
«من قتل دون ماله فهو شهيد»	سعيد بن زيد	١٢٨٨
«من قتل دون ماله»	ابن عمرو	١٢٨٩
«من قتل عبده قتلناه»	سمرة	١٢٨٤
«من قتل قتيلاً له عليه بينة»	أبو قتادة	١٤٣٢
«من قتل له قتيل»	أبو شريح	١٢٧٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من قتل مؤمناً متعمداً دفع»	ابن عمرو	١٢٥٨
«من قتل نفسه بحديدة»	أبو هريرة	١٨٨٧
«من قتل نفسه بشيء عذبه الله بها»	ثابت بن الضحاك	٢٤٥٢
«من قتل وزغة بالضربة الأولى»	أبو هريرة	١٣٥١
«من قتلك أفلان»	أنس	١٢٦٤
«من قتله بطنه لم يعذب في قبره»	سليمان بن صرد	٩٤٩
«من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث»	ابن مسعود	٩٤٦
«من قذف مملوكه بريئاً»	أبو هريرة	١٧٩٣
«من قرأ الآيتين»	أبو مسعود	٢٦٩٠
«من قرأ إذا زلزلت»	أنس	٢٧٠١
«من قرأ ثلاث آيات»	أبو الدرداء	٢٦٩٤
«من قرأ حرفاً من»	ابن مسعود	٢٧١٨
«من قرأ الدخان في ليلة الجمعة»	أبو هريرة	٢٦٩٧
«من قرأ حم الدخان في ليلة»	أبو هريرة	٢٦٩٦
«من قرأ حم المؤمن»	أبو هريرة	٢٦٨٧
«من قرأ سورة والتين»	أبو هريرة	٣١٢٩
«من قرأ القرآن فليسأل الله»	عمران بن حصين	٢٧٢٤
«من قرأ القرآن واستظهره»	الإمام علي	٢٧١٤
«من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ فقد قرأ ثلث»		٨٣٥
«من قرأ كل يوم مائتي مرة»	أنس	٢٧٠٦
«من كاتب عبده على مائة»	ابن عمرو	١١٣٨
«من كان آخر قوله»		٨٧٠
«من كان بينه وبين قوم عهد»	عمرو بن عبسة	١٤٥١
«من كان قاضياً فقضى بالعدل»	ابن عمر	١١٩٩
«من كان له ثلاث بنات»	أبو سعيد	١٧٥٩
«من كان له شريك في حائط»	جابر	١١٩٠
«من كان له قرطان»	ابن عباس	٩٤٧
«من كان له مال يبلغه»	ابن عباس	٣٠٩٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من كان منكم مصلياً بعد الجمعة»	أبو هريرة	٤٧٠
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُدخل»	جابر	٢٦١٠
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسق»	رويفع بن ثابت	١٠١٣
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر»	أبو شريح	١٨١٣
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر»	أبو هريرة	٢٣١٩
«من كانت الآخرة همه جعل الله غناه»	أنس	٢٢٨٦
«من كانت له إلى الله حاجة فليتوضأ»	عبدالله بن أبي أوفى	٤٣٠
«من كذب عليّ متعمداً»	أنس	٢٤٧٥
«من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ»	ابن مسعود	٢٤٧٣
«من كذب في حلمه كلف يوم»	الإمام علي	٢١٠٨
«من كسر أو عرج فقد حل»	الحجاج بن عمرو	٨٣٦
«من كشف ستراً فأدخل بصره»	أبو ذر	٢٥٢٢
«من كظم غيظه وهو يستطيع»	معاذ بن أنس	١٨٦٤/٢٣١٣
«من كنت مولاه فعلي مولاه»	زيد بن أرقم	٣٤٨٥
«من لبس ثوباً جديداً»	عمر	٣٣٢٨
«من لبس الحرير في الدنيا»	عمر	٢٦٢٧
«من لقي الله بغير أثر»	أبو هريرة	١٥٢٧
«من لم يأخذ من شاربه»	زيد بن أرقم	٢٥٧٣
«من لم يجمع الصيام من الليل»	حفصة	٦٤٤
«من لم يدع قول الزور والعمل به»	أبو هريرة	٦٢٥
«من لم يرحم الناس لا يرحمه الله»	جرير	١٧٦٨
«من لم يسأل الله يغضب عليه»	أبو هريرة	٣١٥٣
«من لم يشكر الناس لا يشكر الله»	أبو سعيد	١٨٠١
«من لم يصل ركعتي الفجر»	أبو هريرة	٣٨٠
«من مات من أهل الجنة»	أبو سعيد	٢٣٨٠
«من مات وعليه صيام»	ابن عمر	٦٣٤
«من مات وهو بريء من الكبر»	ثوبان	١٤٤٣
«من المتكلم في الصلاة»	رفاعة بن رافع	٣٦١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من مس ذكره فلا يصل»	بسرة	٧٢
«من ملك ذا رحم محرم»	سمرة	١٢٣٦
«من ملك زاداً وراحلة»	الإمام علي	٧١٩
«من منح منيحة لبن»	البراء بن عازب	١٨٠٣
«من نام عن حزبه أو عن شيء عنه»	عمر	٥١٩
«من نام عن الوتر»	أبو سعيد	٤١٧
«من نذر أن يطيع الله»	عائشة	١٣٩٤
«من نزل على قوم فلا يصومن»	عائشة	٦٩٧
«من نزل منزلاً ثم قال أعوذ»	خولة بنت حكيم	٣٢١١
«من نزلت به فاقة»	ابن مسعود	٢١٤٦
«من نسي صلاة فليصلها»	أنس	١٥٨
«من نفّس عن أخيه»	أبو هريرة	٢٧٥١
«من نفّس عن مسلم كربة»	أبو هريرة	١٢٩٥
«من نفّس عن مسلم كربة»	أبو هريرة	١٧٧٦
«من نوقش الحساب هلك»	عائشة	٢٢٤٦
«من نوقش الحساب هلك»	عائشة	٣١١٩
«من نيح عليه عذب»	المغيرة	٨٨٩
«من هذا قاله لجابر فقال: أنا أنا»	جابر	٢٥٢٦
«من وجد تمراً فليفطر عليه»	أنس	٦١٤
«من وجدتموه غل في سبيل الله»	عمر	١٣٣٠
«من وجدتموه وقع على بهيمة»	ابن عباس	١٣٢٤
«من وجدتموه يعمل عمل قوم»	ابن عباس	١٣٢٥
«من وقاه الله شر ما بين لحييه»	أبو هريرة	٢٢٢٩
«من وقع على ذات محرم فاقتلوه»	ابن عباس	١٣٣١
«من ولي القضاء»	أبو هريرة	١٣٠١
«من لا يرحم الناس»	أبو سعيد	٢١٩٩
«من لا يشكر الناس لا يشكر الله»	أبو هريرة	١٨٠٠
«من يأخذ عني هؤلاء»	أبو هريرة	٢١٢٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«من يتوكل لي ما بين لحييه»	سهل بن سعد	٢٢٢٨
«من يرائي يرائي الله به»	أبو سعيد	٢١٩٩
«من يرد الله به خيراً»	ابن عباس	٢٤٦١
«من يرد هوان قريش»	سعد بن أبي وقاص	٣٦٧٠
«من يزيد على درهم»	أنس	١١٠٠
«من يشتري بئر رومة»	عثمان	٣٤٧٥
«من يشتري بقعة آل فلان»	عثمان	٣٤٧٥
«من يشتري هذا الحلس»	أنس	١١٠٠
«من ينفق نفقة ثقيلة»	عثمان	٣٤٧١
«مه مه يا علي فإنك ناقه»	أم المنذر	١٨٧٩
«مهلاً يا قيس أصلاتان»	قيس بن عمرو	٣٧٩
«مَهْيَمْ قاله لابن عوف وقد تزوج»	أنس	١٧٧٩
«مواقيت الصلاة كما بين هذين»	بريدة	١٣٥
«المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة»	أبو سعيد	٢٣٨٢
«المؤمن غر كريم والمنافق خب»	أبو هريرة	١٨١٠
«المؤمن للمؤمن كالبنيان»	أبو موسى	١٧٧٤
«المؤمن يشرب في معي واحد والكافر»		١٦٦٨
«المؤمن يمون بعرق الجبين»		٨٧٤
«المجاهد من جاهد نفسه»	فضالة بن عبيد	١٤٨٦
«المحرم إذا لم يجد الإزار»		٧٤٣
«المختلعات هن المنافقات»	ثوبان	١٠٦٨
«المرء مع من أحب»	أنس	٢٢٠٣
«المجاهد في سبيلي هو عليّ ضامن»	أنس	١٤٨٥
«المدينة حرم ما بين عير إلى ثور»	الإمام علي	١٩٥٩
«المرء مع من أحب»	أنس	٢٢٠٤
«المرء مع من أحب»	صفوان بن عسال	٢٢٠٥
«المرأة تحوز ثلاثة مواريث»	واثلة	١٩٤٧
«المرأة عورة فإذا خرجت»	ابن مسعود	١٠٥٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«المرء يحب القوم ولما يلحق بهم»	صفوان بن عسال	٣٣٠٣
«المثل الذي ضربوه الرحمٰن بنى الجنة»	ابن مسعود	٢٦٧٢
«المستبان ما قالا فعلى البادي منهما»		١٨٢٥
«المسلم أخو المسلم»	أبو هريرة	١٧٧٣
«المسلم من سلم المسلمون»	أبو هريرة	٢٤٤٤
«المستشار مؤتمن»	أم سلمة	٢٦٣٢
«المستشار مؤتمن»	أبو هريرة	٢٦٣٣
«المعتدي في الصدقة كمانعها»	أنس	٥٧٣
«الملحمة العظمى وفتح»		٢٠٦٧
«الملك في قريش والقضاء في الأنصار»	أبو هريرة	٣٧٠٠
«الميت يعذب ببكاء أهله عليه»	ابن عمر	٨٩١

حرف النون

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«ناركم هذه التي يوقد بنو آدم»	أبو هريرة	٢٤٠٨
«ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً»	أبو سعيد	٢٤٠٩
«ناس من أمتي عُرضوا عليَّ»	أنس وأم حرام	١٥٠٨
«نام وهو ساجد حتى غط»	ابن عباس	٦٧
«ناولوني صاحبكم»		٩٤٢
«ناوليني الخمرة من المسجد»		١١٨
«نبدأ بما بدأ الله به»	جابر	٧٦٦
«نحرنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالحديبية»	جابر	١٣٧١
«نزل الحجر الأسود من الجنة»	ابن عباس	٧٧٨
«نزلت هذه الآية وما كان لحي أن يقل»	ابن عباس	٢٨١٥
«نزلت فينا معشر الأنصار»	البراء	٢٧٩٦
«نزل رسول الله بين ضجنان وعسفان»		٢٨٣٩
«نزلت تتجافى جنوبهم»	أنس	٢٩٨٩
«نزلت هذه الآية في أهل قباء»	أبو هريرة	٢٩٠٠
«نزلت ورسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مختف»	ابن عباس	٢٩٤٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«نضر الله امرأ سمع منا حديثاً»	زيد بن ثابت	٢٤٧١
«نضر الله امرأ سمع منا شيئاً»	ابن مسعود	٢٤٧٢
«نعم إذا ظهر الخبث»	عائشة	٢٠١٥
«نعم إذا كثر الخبث»	زينب بنت جحش	٢٠١٧
«نعم إذا هي رأت الماء»	أم سلمة	١٠٧
«نعم إذا توضأ ـ الجنب ينام ـ»	عمر	١٠٥
«نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر»	أبو قتادة	١٥٧٠
«نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر»	أسماء بنت عميس	١٩٠١
«نعم ولك أجر»	جابر	٨٢٢
«نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما»	عقبة بن عامر	٥١٦
«نعم الإدام الخل»	جابر	١٦٨٦
«نعم الإدام الخل»	عائشة	١٦٨٧
«نعم أو نعمت الأضحية الجذع»	أبو هريرة	١٣٦٧
«نعم العبد الحجام يذهب بالدم»	ابن عباس	١٨٩٥
«نعم ما لأحدهم أن يطيع الله»	أبو هريرة	١٨٢٩
«نعم الرجل أبو بكر»	أبو هريرة	٣٥٣٠
«نعم الرجل عمر»	أبو هريرة	٣٥٦٦
«نعم الحي الأسد والأشعريون»	أبو عامر	٣٧٠٩
«نعم عبد الله خالد بن الوليد»	أبو هريرة	٣٦١٤
«نعم عبد الله هذا»	أبو هريرة	٣٦١٤
«نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس»	ابن عباس	٢١٢٦
«نفس المؤمن معلقة بدينه»	أبو هريرة	٩٦٢
«نفقة الرجل على أهله»	أبو مسعود	١٨١١
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن تحلق»	الإمام علي	٨١٢
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن تجصص القبور»	جابر	٩٣٧
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن ندخل على النساء»		٢٥٨٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن نستقبل»	جابر	٧
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يبول»	ابن مغفل	١٩
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يتخذ شيء فيه الروح»	ابن عباس	١٣٤٤
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يتعاطى»	جابر	١٩٩٣
«نهى رسول الله أن يتنفس في الإناء»		١٧٣٥
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يصلي في سبعة»	ابن عمر	٣٠٩
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يصلي الرجل»	أبو هريرة	٣٤٢
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يضحى بأعضب»	الإمام علي	١٣٧٣
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يقرن»	ابن عمر	١٦٦٣
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن يمس الرجل ذكره»		١٣
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن ينام الرجل»	جابر	٢٦٦٥
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن ينتعل وهو قائم»	أبو هريرة	١٦٢٩
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن تنكح المرأة على عمتها»	أبو هريرة	١٠٠٩
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن اشتمال الصماء»	جابر	٢٥٧٨
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن أصناف من النساء»	ابن عباس	٣٠٠٦
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن أكل الجلالة»	ابن عمر	١٦٧٢

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن أكل المجشمة»	أبو الدرداء	١٣٤٢
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن أكل الهر»	جابر	١١٥٨
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع الحيوان»		١١١٦
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع العنب»	أنس	١١٠٩
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع الغرر»	أبو هريرة	١١١١
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع الماء»		١١٤٩
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع النخل حتى»	ابن عمر	١١٠٨
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع المزابنة»	رافع بن خديج	١١٨١
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع الولاء»	ابن عمر	١٩٥٨
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع الولاء»	ابن عمر	١١١٥
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيع المنابذة»	أبو هريرة	١١٨٨
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن بيعتين»	أبو هريرة	١١١٢
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن اثنتين»		٩٦٦
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن التحريش»	ابن عباس	١٥٦٧
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن التحريش»	مجاهد	١٥٦٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن التختم»	عمران	١٥٩٦
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الترجل إلا غباً»	ابن مغفل	١٦١٣
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن التزعفر»	أنس	٢٦٢٥
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن تناشد الأشعار»		٢٨٩
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب والسنور»	جابر	١١٥٧
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب»	أبو مسعود	١٠١٥
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الحبوة»		٤٦٢
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الحرير»	عمر	١٥٧٩
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الحنتمة»	ابن عمر	١٧١٥
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن خاتم»	الإمام علي	٢٦١٧
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الدواء الخبيث»	أبو هريرة	١٨٨٨
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن ركوب المياثر»	البراء	١٦١٧
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن عسب الفحل»	ابن عمر	١١٥١
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن السدل»	أبو هريرة	٣٣٨
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن شراء المفاحم»	أبو سعيد	١٤٣٣
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الصورة»	جابر	١٦٠٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الشرب في آنية»	حذيفة	١٧٢٤
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن صيامين»	أبو سعيد	٦٨٣
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الصلاة بعد الفجر»	ابن عباس	١٦٣
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الطروق»	جابر	١٧١٧
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن فضل طهور المرأة»		٥٥
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن قتل النساء»	ابن عمر	١٤٤٠
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن كل ذي ناب»	العرباض	١٣٤٣
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن لبس القسي»	الإمام علي	١٥٨٣
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن لبستين»	أبو هريرة	١٦١٥
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن متعة النساء»	الإمام علي	١٩٤٧
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن نبيذ الجر»	ابن عمر	١٧١٤
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الكي»	عمران	١٨٩١
«نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن الوسم»	جابر	١٥٦٨
«نهاني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أن أبيع»	حكيم بن حزام	١١١٣
«نهاني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن التختم»	الإمام علي	١٥٩٥
«نهاني رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن القسي»	الإمام علي	١٦٣٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«نهانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن أمر كان»	رافع بن خديج	١٢٥٥
«النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء»	أنس	٢٣٠٢
«نور أنى أراه»	أبو ذر	٣٠٦٦

حرف الهاء

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«هؤلاء رجال أسلموا»	ابن عباس	٣٠٩٩
«هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة»	أبو سعيد	٣٠١٤
«هاتان أهون أو أيسر»	جابر	٢٨٦٧
«هاهنا الشام»	معاوية حيدة	٢٠٢٣
«هاهنا أرض الفتن حيث يطلع قرن الشيطان»	ابن عمر	٢٠٩٦
«هذا ابن آدم وهذا أجله»	أنس	٢١٥٤
«هذا ابن آدم وهذا أجله»	ابن مسعود	٢٢٧٥
«هذا أوان يختلس العلم من التكسر»	أبو الدرداء	٢٤٦٨
«هذا جبل يحبنا ونحبه»	أنس	٣٦٨٦
«هذا خالي فليرني»	جابر	٣٢٥٢
«هذا رجل مزكوم»	ابن الأكوع	٢٥٥٨
«هذا العنان هذه روايا الأرض»	أبو هريرة	٣٠٨١
«هذا قزح وهو الموقف»	الإمام علي	٧٨٥
«هذا كتاب من رب العالمين»	ابن عَمرو	١٩٢٣
«هذا ليس لي ولا لك»	سعد بن أبي وقاص	٢٨٨٠
«هذا ما اشترى العداء»	العداء بن خالد	١٠٩٨
«هذا ممن قضى نحبه»	طلحة	٣٥١٣
«هذا المنحر ومنى كلها منحر»	الإمام علي	٧٨٥
«هذا موضع الإزار»	حذيفة	١٦٣٦
«هذا نبيكم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يوحى إليه»	أبو سعيد	٣٠٥٤
«هذا وأصحابه ـ سلمان ـ»	أبو هريرة	٣٠٤٦
«هذا والذي نفسي بيده من النعيم»	أبو هريرة	٣١٨٨
«هذا وقومه»	أبو هريرة	٣٠٤٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«هذا يومئذ على الهدى»	مرة بن كعب	٣٤٧٦
«هذان الأول»	بريدة	٣٦٨٠
«هذان ابناي وابنا ابنتي»	أسامة بن زيد	٣٥٤١
«هذان السمع والبصر»	عبدالله بن حنطب	٣٤٤٣
«هذان سيدا كهول أهل الجنة»	أنس	٣٤٣٧
«هذا سيدا كهول»	الإمام علي	٣٤٣٦
«هذه عرفة وهو الموقف»	الإمام علي	٧٨٥
«هذه معاتبة الله العبد»	عائشة	٢٨٠٠
«هذه وهذه سواء»	ابن عباس	١٢٦٢
«هذه يد عثمان»	ابن عمر	٣٤٨٠
«هكذا أنزلت»	عمر	٢٧٥٠
«هكذا رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قام على الجنازة»		٩٢٠
«هكذا صليت قاعد صلاتك»		٢٠٧
«هكذا علمنا رسول الله أن نقول»		٢٥٥٢
«هكذا صنع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	المغيرة	٣٢٥
«هكذا صنع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عائشة	٦٢١
«هكذا نبعث يوم القيامة»	ابن عمر	٣٤٤١
«هل تَمارون في رؤية الشمس»	أبو هريرة	٢٣٦٦
«هل تدرون أي يوم في رواية: أتدرون»	عمران	٢٩٦٤
«هل تدرون كم بُعْدُ ما بين السماء»	العباس	٣١٠٢
«هل تدرون ما اسم هذه»	العباس	٣١٠٢
«هل تدرون ما فوق ذلك»	أبو هريرة	٣٠٨١
«هل تدرون ما فوقكم»	أبو هريرة	٣٠٨١
«هل تدرون ما قال هذا»	أنس	٣٠٨٣
«هل تدرون ما هذا»	أبو هريرة	٣٠٨١
«هل تدرون ما هذه»	بريدة	٢٦٨٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«هل ترك لدينه من قضاء»	أبو هررة	٩٥٥
«هل تزوجت يا فلان»	أنس	٢٧٠٢
«هل تعرف عبدالله بن عمر»	ابن عمر	١٠٥٧
«هل رأى أحد منكم رؤيا»	سمرة	٢١١٩
«هل عندك من شيء»	سهل بن سعد	٩٩٤
«هل عندكم شيء»	عائشة	٦٤٦
«هل فيكم أحد من غيركم»	أنس	٣٦٦٥
«هل قرأ معي أحد منهم ألفاً»		٢٨٠
«هل لك خادم قاله لابن التيهان»	أبو هريرة	٢١٨٨
«هل لك من إبل»	أبو هريرة	١٩٦٠
«هل لك من خالة»	ابن عمر	١٧٥١
«هل لك من مال»	مالك بن فضالة	١٨٤٩
«هل لكم أنماط»	جابر	٢٥٨٤
«هل معك من القرآن شيء»	سهل بن سعد	٩٩٤
«هل معكم من لحمه شيء»	أبو قتادة	٧٥٣
«هلمي يا أم سلمة»	أنس	٣٤٠٥
«هم الأخسرون»	أبو ذر	٥٤٩
«هم الأكثرون»	أبو ذر	٥٤٩
«هم الذين لا يكتوون»	ابن عباس	٢٢٦٧
«هم القوم لا يشقى جليسهم»	أبو هريرة	٣٣٦٧
«هم من آبائهم ـ أولاد المشركين ـ»	الصعب بن جثامة	١٤٤١
«هو اختلاس يختلسه»	عائشة	٥٢٧
«هو أطيب طيبكم»	أبو سعيد	٨٨١
«هو أمرأ وأروى»	أنس	١٧٣٠
«هو أولى الناس بمحياه»	تميم الداري	١٩٤٤
«هو خاصف النعل»	الإمام علي	٣٤٨٧
«هو الطهور ماؤه الحل ميتته»	أبو هريرة	٦٠
«هو نهر في الجنة»	أنس	٣١٤١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«هو هذا يعني المسجد الذي أسس على التقوى»	أبو سعيد	٢٩٠
«هلا بكراً تلاعبك وتلاعبها»	جابر	٩٨٢
«هلا تركتموه ـ ماعز ـ»	أبو هريرة	١٢٩٨
«هلا جارية تلاعبها»	جابر	٩٨٢
«هي حلال ـ التمتع في الحج ـ»	ابن عمر	٧٣٢
«هي رؤيا عين أريها النبي»	ابن عباس	٢٩٣٢
«هي زوجته في الدنيا والآخرة»	عمار	٣٦٤٩
«هي شجرة الزقوم»	ابن عباس	٢٩٣٢
«هي لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام»	الإمام علي	٢٣٤٤
«هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة»	حذيفة	١٧٢٤
«هي من قدر الله ـ الرقى ـ»	أبو خزامة	١٩٠٦
«هي الشفاعة ـ المقام المحمود ـ»	أبو هريرة	٢٩٣٥
«هي الصلاة بعضها شفع»	عمران	٣١٢٤
«هي المانعة المنجية»	ابن عباس	٢٦٩٨
«هي النخلة»	أنس	٢٩١٧
«الهرج القتل»	أبو موسى	٢٠٣٠
«هي الحنظلة»	أنس	٢٩١٧

حرف الواو

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«وآدم بين الروح والجسد»	أبو هريرة	٣٣٨٣
«وابدأن بميامنها»	أم عطية	٨٨٠
«وأكلها يعني الحائض»	عبدالله بن سعد	١١٧
«وإن كان ليذبح الشاة فيتتبع»	عائشة	١٨٦٠
«والذي فلق الحبة وبرأ النسمة»	الإمام علي	١٢٨١
«والذي نفسي بيده لآنيته»	أبو ذر	٢٢٦٦
«والذي نفسي بيده لأقضين بينكما»	أبو هريرة	١٣٠١
«والذي نفسي بيده لتأمرن»	حذيفة	١٩٩٩
«والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان»		٢٠١٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة»	رفاعة بن رافع	٣٦١
«والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه»		٣٧٤٨
«والذي نفسي بيده لو كان الإيمان»	أبو هريرة	٣٠٩٢/٣٦٠
«والذي نفسي بيده ليوشكن»	أبو هريرة	٢٠٦٢
«والذي نفسي بيده ما أنزلت»	أبو هريرة	٢٦٨٤
«والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى»	أبو هريرة	٢٥٠٢
«والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى»	حذيفة	٢٠٠٠
«والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم»	أبو سعيد	٢٠١١
«والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل»	العباس	٣٥٣١
«والذي نفسي بيده لا يموت رجل فيدع»	أبو ذر	٥٤٩
«والذي نفس محمد بيده لغفار وأسلم»	أبو هريرة	٣٧١١
«والله الذي لا إله إلا هو من هاهنا»	ابن مسعود	٧٩٩
«والله إن صليها ـ العصر ـ»	جابر	١٦٠
«والله إنك لخير أرض الله»	عبدالله بن عدي	٣٦٨٩
«والله أني لأسمع بكاء الصبي»	أنس	٣٣٦
«والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً»		٢١٣٤
«والله لو حضرتك ما دفنت»	عائشة	٩٤١
«والله ليبعثه الله»	ابن عباس	٨٥٦
«والله ما شبع من خبز ولحم»	عائشة	٢١٧٦
«والله لا أطلقك فتبيني»	عروة	١٠٧٤
«والله لا أطلقك فتبيني»	عائشة	١٠٧٤
«وإن قلت ما لم يشركها»	عدي بن حاتم	١٣٣٣
«وأنا آمركم بخمس»	الحارث الأشعري	٢٦٧٤
«وإنك لابنة نبي»	أنس	٣٦٥٨
«وجب أجرك وردها عليك الميراث»	بريدة	٥٩٠
«وجبت ـ يعني الجنة ـ»	أنس	٩٤٣
«وجبت الجنة»	أبو هريرة	٢٧٠٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«وجدته بحراً»	أنس	١٥٤٦
«والجهاد في سبيل الله»	ابن مسعود	١٥٣
«وجهت وجهي للذي فطر»	الإمام علي	٣١٩٨
«ودى العامريين بدية المسلمين»	ابن عباس	١٢٧٣
«ورأيته عليهما يعني قميص الحرير»	أنس	١٥٨٠
«وسيكون في قرون بعدي»	أبو سعيد	٢٣٣٨
«وشهادة الزور»	أبو بكرة	١٧٤٧
«وضعت للنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم غسلاً»	ابن عباس	٩١
«وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي»	أبو أمامة	٢٢٥٨
«وعظنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم موعظة»	العرباض	٢٤٩٠
«وعليك ارجع فصل»	رفاعة بن رافع	٢٧١
«وعليك ارجع فصل»	أبو هريرة	٢٥٠٦
«وفي دور الأنصار كلها خير»	أنس	٣٦٧٤
«وقت لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أنس	٣٥٧١
«وكيف أنعم وصاحب القرن قد»		٢٢٥٢
«وكيف بها وقد رغمت»	عقبة بن الحارث	١٠٣٤
«ولدت أنا ورسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	قيس بن مخرمة	٣٣٩٤
«ولقد أتى على زمان»	حذيفة	٢٠٠٩
«ولكن الله أعاني عليه»	جابر	١٠٥٤
«ولو صاع ولو نصف»	عدي بن حاتم	٢٧٦٢
«وما أدري لعله كما قال الله»	عائشة	٣١٤٣
«وما أهلكك»	ابن عباس	٢٧٨٩
«وما أهلكك»	أبو هريرة	٦٣٩
«وما حملك على ذلك»	ابن عباس	١٨٠١
«وما علمت أنها رقية»	أبو سعيد	١٩٠٥
«وما ولقد عاد»	رجل من ربيعة	٣٠٥٨
«وما يدريك أنها رقية»	أبو سعيد	١٩٠٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«وما يمنعني وقد رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	عمار	٢٦
«ومن قتل له قتيل»	أبو هريرة	١٢٧٤
«ومتى ولكن الله أعانني علي»	جابر	١٠٥٤
«ونعم الراكب هو ـ الحسن بن علي ـ»	ابن عباس	٣٥٥٥
«وهل تغارون في رؤية القمم»	أبو هريرة	٢٣٧٤
«وهل تلد الإبل إلا النوق»	أنس	١٨٣٧
«وهل هو إلا بعضه منك»	طلق بن علي	٧٣
«ولا الجهاد في سبيل الله»	ابن عباس	٦٦٩
«ويأكل الذئب أحد»	خزيمة بن جزء	١٦٤٥
«ويأكل الضبع أحد»	خزيمة بن جزء	١٦٤٥
«ويل للأعقاب من النار»	أبو هريرة	٣٧
«ويل للذي يحدث»	معاوية بن حيدرة	٣١٣٦
«ويل للعرب من شر قد اقترب»	زينب بنت جحش	٢٠١٧
«ويل واد في جهنم يهوى فيه»	أبو سعيد	٢٩٦١
«الوالد أوسط أبواب الجنة»	أبو الدرداء	١٧٤٥
«الولد للفراش وللعاهر»	أبو هريرة	١٠٤٠
«الولاء لمن أعطى الثمن»	عائشة	١٩٥٧
«الوقت الأول من الصلاة»	ابن عمر	١٥١
«الوضوء شطر الإيمان»	أبو مالك	٣٢١٦
«الورق بالذهب ربا إلا ماء»	عمر	١١٢٢
«الوضوء مما مست النار»	أبو هريرة	٦٩
«الوتر ليس يحتج»	الإمام علي	٤٠٥

حرف لام الألف

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لا آكله ولا أحرمه ـ الضب ـ»	ابن عمر	١٦٤٣
«لا أحد أغير من الله»	ابن سعد	٣٢٩٤
«لا أراه إلا أعرابياً جافياً»	عثمان	٧٤٨
«لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له»	الإمام علي	١٩٦٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لا أقْره ـ يعني الضيف ـ»	مالك بن فضالة	١٨٤٩
«لا إنما هي أربعة أشهر»	زينب بنت أبي كعب	١٠٧٧
«لا إلا أن تطوع»	أبو هريرة	٥٥٠
«لا أُلْفِينّ أحدَكم متكئاً على أريكته»	أبو رافع	٢٤٧٧
«لا إلٰه إلا الله الحليم الحكيم»	ابن عباس	٣٣٩
«لا إلٰه إلا الله يرددها ثلاث مرات»	زينب بنت جحش	٢٠١٧
«لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له»	ابن عمر	٨٤٧
«لا إنما ذلك عرق ـ الاستحاضة ـ»	عائشة	١١٠
«لا إنما يكفيك أن تحثي»	أم سلمة	٩٣
«لا بأس أمرنا أن نستشرف العين»	الإمام علي	١٣٧٢
«لا بأس به يا لقيمة»	ابن عمر	١١٢١
«لا بل للناس كافة»	ابن مسعود	٢٩١١
«لا تؤذي امرأة زوجها»	معاذ بن جبل	١٠٥٦
«لا تؤنبني يرحمك الله»	الحسن بن علي	٣١٣٢
«لا تباشر المرأة المرأة»	ابن مسعود	٢٦٠٣
«لا تباع حتى تفصل يعني القلائد»	فضالة بن عبيد	١١٣٣
«لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام»	أبو هريرة	١٤٧١
«لا تبرحن خطك فإنه سينتهي»	ابن مسعود	٢٦٧٢
«لا تبع ما ليس عندك»	حكيم بن حزام	١١١٣
«لا تبيعوا الذهب بالذهب»	أبو سعيد	١١٢٠
«لا تبيعوا القينات»	أبو أمامة	١١٦٠
«لا تبيعوا القينات»	أبو أمامة	٢٩٨٨
«لا تتخذوا الضيعة فترغبوا»	ابن مسعود	٢١٤٨
«لا تتركوا النار في بيوتكم»	ابن عمر	١٦٦٢
«لا تتمنوا الموت»	خباب	٢٣٠٣
«لا تتوضؤا منها ـ لحوم الغنم ـ»	البراء	٧١
«لا تثوبن في شيء»	بلال	١٧٧
«لا تجزئ صلاة لا يقيم»	أبو مسعود	٢٣٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لا تجعلوا بيوتكم مقابر»	أبو هريرة	٢٦٨٥
«لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها»	أبو مرثد	٩٣٦
«لا تجوز شهادة خائن»	عائشة	٢١٢٢
«لا تجوز شهادة صاحب إحنة»	عبدالرحمٰن الأعرج	٢١٢٢
«لا تحرم المصة ولا المصتان»	عائشة	١٠٣٢
«لا تحل الصدقة لغني»	ابن عمرو	٥٧٧
«لا تحل له مكة والمدينة»	أبو سعيد	٢٠٧٤
«لا تحل المسألة لغني»	ابن عمرو	٥٧٧
«لا تدخل الملائكة بيتاً»	أبو طلحة	٢٦١٣
«لا تدعوا أحداً إلى الطعام»	جابر	٢٥١٤
«لا تذبحن ذات در»	أبو هريرة	٢١٨٨
«لا تذهب الدنيا من يملك»	ابن مسعود	٢٠٦٠
«لا ترجعوا بعدي كفاراً»	ابن عباس	٢٠٢٤
«لا ترم وكل ما وقع»	رافع بن عمرو	١١٦٦
«لا ترموا الجمرة حتى تطلع»	ابن عباس	٧٩١
«لا تزال جهنم تقول»	أنس	٣٠٥٧
«لا تزول قدما عبد يوم»	ابن مسعود	٢٢٣٦
«لا تزال طائفة من أمتي»	قرة بن إياس	٢٠٢٢
«لا تزال طائفة من أمتي»	ثوبان	٢٠٥٩
«لا تزول قدما عبد»	أبو برزة	٢٢٣٧
«لا تسأل المرأة طلاق»	أبو هريرة	١٠٧٢
«لا تسافر المرأة مسيرة»	أبو هريرة	١٠٥٢
«لا تسافر المرأة مسيرة»	أبو هريرة	١٠٥٢
«لا تسبوا أصحابي»	أبو سعيد	٣٦٢٩
«لا تسبوا الأموات»	المغيرة	١٨٢٦
«لا تسبوا الريح»	أبي بن كعب	٢٠٨٠
«لا تستطيعونه ـ ما يعادل الجهاد»	أبو هريرة	١٤٨٤
«لا تسقبلوا السوق ولا تحفلوا»	ابن عباس	١١٤٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام»	ابن مسعود	١٦
«لا تسم غلامك رباح ولا أفلح ويسار»	سمرة	٢٦٤٤
«لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة»	أبو سعيد	٢٩٣
«لا تشربوا واحداً كشرب البعير»	ابن عباس	١٧٣٢
«لا تشركوا بالله شيئاً قاله لليهود»	صفوان	٢٥٤٧
«لا تصاحب إلا مؤمناً»	أبو سعيد	٢٣١٤
«لا تصحب الملائكة رفقة»	أبو هريرة	١٥٦١
«لا تصلح قبلتان في أرض»	ابن عباس	٥٦١
«لا تصوم المرأة وزوجها»	أبو هريرة	٦٩٢
«لا تصوموا قبل رمضان»	ابن عباس	٦٠٨
«لا تصوموا يوم السبت»	الصماء	٦٥٦
«لا تصيب عبداً نكبة»	أبو موسى	٣٠٣٨
«لا تطلقني وأمسكني قالته سودة»		٢٨٤٤
«لا تظهر الشماتة»	واثلة	٢٣٢٣
«لا تعد في صدقتك»	ابن عمر	٥٩١
«لا تعذبوا بعذاب الله»	ابن عباس	١٣٢٧
«لا تغزى هذه بعد اليوم»	الحارث بن مالك	١٤٧٧
«لا تغضب لا تغضب»	أبو هريرة	١٨٦٣
«لا تفعل فإن مقام»	أبو هريرة	١٥١٤
«لا تفعلوا إلا بأم القرآن»	عبادة	٢٧٩
«لا تقاطعوا ولا تدابروا»	أنس	١٧٨١
«لا تقام الحدود في المساجد»	ابن عباس	١٢٧٠
«لا تقبل صلاة بغير طهور»	ابن عمر	١
«لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار»	عائشة	٣٣٧
«لا تقدموا الشهر بيوم»	أبو هريرة	٦٠٥
«لا تقدموا شهر رمضان بصيام»	أبو هريرة	٦٠٥
«لا تقرأ الحائض ولا الجنب»	ابن عمر	١١٥
«لا تقسم قاله لأبي بكر في تعبير رؤياه»	أبو هريرة	٢١١٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لا تقص الرؤيا إلا على»	أبو هريرة	٢١١٧
«لا تقطع الأيدي في الغزو»	بسر بن أرطأة	١٣٢٠
«لا تقل عليك السلام»	جابر بن سليم	٢٥٣٦
«لا تقوم الساعة حتى تروا عشر»	حذيفة بن أسيد	٢٠١٣
«لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً»	أبو هريرة	٢٠٤٥
«لا تقوم الساعة حتى تلحق»	ثوبان	٢٠٤٩
«لا تقوم الساعة حتى لا يقال»	أنس	٢٠٣٧
«لا تقوم الساعة حتى يتقارب»	أنس	٢١٥٢
«لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد»	حذيفة	٢٠٣٨
«لا تقوم الساعة حتى يُبعَثَ دجالون»	أبو هريرة	٢٠٤٨
«لا تكتنوا بكنيتي»	أنس	٢٦٥١
«لا تكثر الكلام بغير ذكر الله»	ابن عمر	٢٢٣١
«لا تكذبوا عليّ فإنه من كذب عليّ»	الإمام علي	٢٤٧٤
«لا تكتبوا شيئاً غير القرآن»	أبو سعيد	٢٤٧٩
«لا تكرهوا مرضاكم على الطعام»	عقبة بن عامر	١٨٨٤
«لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن»	حذيفة	١٨٥٠
«لا تلاعنوا بلعنة الله»	سمرة	١٨٢٠
«لا تلبسوا القميص ولا السراويلات»	ابن عمر	٧٤٢
«لا تلجوا على المغيبات»	جابر	١٠٥٤
«لا تلعن الريح فإنها مأمورة»	ابن عباس	١٨٢٢
«لا تمار أخاك ولا تمازحه»	ابن عباس	١٨٤٠
«لا تمس النار مسلماً رآني»	جابر	٣٦٢٦
«لا تناجشوا»	أبو هريرة	١١٨٣
«لا تنحن قاله للنساء المبايعات»	أم سلمة	٣٠٩٠
«لا تنذروا فإن النذر»	أبو هريرة	١٤٠٥
«لا تنزع الرحمة إلا من شقي»	أبو هريرة	١٧٦٩
«لا تنفق امرأة شيئاً»	أبو أمامة	٥٩٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لا تنقشوا عليه»	أنس	١٦٠٤
«لا تنكح الثيب حتى تستأمر»	أبو هريرة	٩٨٨
«لا تواصلوا»	أنس	٦٨٨
«لا جلب ولا جنب ولا شغار»	عمران	١٠٠٥
«لا حتى تذوي عسيلته»	عائشة	٩٩٩
«لا حسد إلا في اثنتين»	ابن عمر	١٧٨٢
«لا حليم إلا ذو عثرة»	أبو سعيد	١٨٧٦
«لا حول ولا قوة إلا بالله»	سعد بن عبادة	٣٣٥٠
«لا دية لك ـ العاص ـ»	عمران	١٢٨٦
«لا رقية إلا من عين أو حمة»	عمران	١٨٩٩
«لا سبق إلا في نصل»	أبو هريرة	١٥٥٩
«لا سكنى لك ولا نفقة»	فاطمة بنت قيس	١٠٦١
«لا شؤم وقد يكون اليمن»	حكيم بن معاوية	٢٦٣٥
«لا شيء في الهام»	حابس التميمي	١٩٠٣
«لا صام ولا أفطر ـ صائم الدهر»	أبو قتادة	٦٧٩
«لا صلاة بعد الفجر»	ابن عمر	٣٧٦
«لا صلاة لمن لم يقرأ»	عبادة	٢٢٢
«لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل»	أنس	١٤٨٠
«لا فرع ولا عتيرة»	أبو هريرة	١٣٨١
«لا قطع في ثمر ولا كثر»	رافع بن خديج	١٣١٩
«لا اللقاح واحد»	ابن عباس	١٠٣١
«لا ما دعوتم الله لهم»	أنس	٢٣٠٦
«لا ما صلوا ـ يعني أمراء السوء ـ»	أم سلمة	٢٠٩٣
«لا مثل القمر»	البراء	٣٤١١
«لا منى مناخ»	عائشة	٧٨١
«لا نذر في معصية الله»	عائشة	١٣٩٣
«لا نذر لابن آدم فيما لا يملك»	ابن عمرو	١٠٦٢
«لا نكاح إلا بولي»	أبو بردة	٩٨٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لا نكاح إلا بولي»	أبو موسى	٩٨٣
«لا نورث»	أبو بكر	١٤٧٥
«لا نورث ما تركنا صدقة»	عمرو أبو بكر	١٤٧٦
«لا هجرة بعد الفتح»	ابن عباس	١٤٥٩
«لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	ابن عباس	٦١٣
«لا هو حرام ـ شحوم الميتة ـ»	جابر	١١٧٤
«لا والذي بعثك بالحق»	ابن عمر	١٠٨٤
«لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة»	الإمام علي	١٢٨١
«لا وإن تعتمروا هو أفضل»	جابر	٨٢٨
«لا وتران في ليلة»	طلق بن علي	٤٢١
«لا وضوء إلا من صوت»	أبو هريرة	٦٤
«لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله»	سعيد بن زيد	٢٣
«لا ولكن قل من كان يضحي»	عائشة	١٣٨٠
«لا ولكني نَهَيْتُ عن صوتين»	جابر	٨٩٤
«لا ولو قلت نعم لوجبت»	الإمام علي	٧٢١
«لا ولو قلت نعم لوجبت»		٢٨٥٧
«لا ومقلب القلوب»	ابن عمر	١٤٠٧
«لا يأخذ أحدكم عصا أخيه»	يزيد بن السائب	١٩٩١
«لا يأكل أحدكم بشماله»	ابن عمر	١٦٥١
«لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته»	ابن عمر	١٣٧٨
«لا يؤذن إلا متوضئ»	أبو هريرة	١٧٩
«لا يؤم الرجل في سلطانه»	أبو مسعود	٢٥٨٢
«لا يؤمن أحدكم حتى يحب»	أنس	٢٣٣٣
«لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع»	الإمام علي	١٩٢٧
«لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر»	جابر	١٩٧٦
«لا يا بنت الصديق»	عائشة	٢٩٦٩
«لا يبع بعضكم على بيع بعض»	ابن عمر	١١٦٦
«لا يبع في سوقنا إلا من تفقه»	عمر	٤٣٨

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لا يبغض الأنصار أحد»	ابن عباس	٣٦٧١
«لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين»	عطية السعدي	٢٢٧٢
«لا يبلغني أحد عن أحد»	ابن مسعود	٣٦٦١
«لا يبولن أحدكم في الماء الدائم»	أبو هريرة	٥٩
«لا يبيع حاضر لباد»	جابر	١١٠٥
«لا يبيع حاضر لباد»	أبو هريرة	١١٠٤
«لا يبيع الرجل على بيع»	أبو هريرة	١٠١٦
«لا يتخلجن في صدرك طعام»	هلب الطائي	١٤٣٥
«لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض»	أبو هريرة	١١٢٧
«لا يتمنين أحدكم الموت»	أنس	٨٦٥
«لا يتناجى اثنان»	ابن مسعود	٢٦٣٦
«لا يتوارث أهل ملتين»	جابر	١٩٤٠
«لا يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن»	أنس	٨٧٥
«لا يجزي ولد والداً»	أبو هريرة	١٧٥٣
«لا يجلد فوق عشر جلدات»	أبو بردة	١٣٣٢
«لا يحب علياً منافق»	أم سلمة	٣٤٨٩
«لا يحبهم إلا مؤمن ـ الأنصار ـ»	البراء	٣٦٦٤
«لا يحتكر إلا خاطئ»	معمر بن عبدالله	١١٤٥
«لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق»	أم سلمة	١٠٣٥
«لا يحقرن أحدكم شيئاً»	أبو بكر	١٦٨٠
«لا يحكم الحاكم بين اثنين»	أبو بكرة	١٢٠٨
«لا يحل دم امرئ مسلم»	عثمان	١٩٨٩
«لا يحل دم امرئ مسلم يشهد»	ابن مسعود	١٢٧١
«لا يحل سلف وبيع»	ابن عمرو	١١١٤
«لا يحل الكذب إلا في ثلاث»	أسماء بنت يزيد	١٧٨٤
«لا يحل لأحد أن يعطى»	ابن عمر وابن عباس	١١٧٦
«لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف»	ثوبان	٣١٨
«لا يحل لامرأة تؤمن بالله»	أبو سعيد	١٠٥١

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لا يحل لامرأة تؤمن.. أن تحد»	زينب بنت جحش	١٠٧٧
«لا يحل لامرأة تؤمن»	أم حبيبة	١٠٧٧
«لا يحل للرجل أن يعطي»	ابن عمر وابن عباس	١٩٦٤
«لا يحل للرجل أن يفرق»	ابن عمرو	٢٥٦٥
«لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً»		١٩٩١
«لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه»	أبو أيوب	١٧٧٨
«لا يخلون رجل بامرأة»	عقبة بن عامر	١٠٥٣
«لا يدخل الجنة خب»	أبو بكر	١٨٠٩
«لا يدخل الجنة سيء الملكة»	أبو بكر	١٧٩٢
«لا يدخل الجنة قاطع»	جبير بن مطعم	١٧٥٦
«لا يدخل الجنة قتات»	حذيفة	١٨٦٩
«لا يدخل الجنة من كان»	ابن مسعود	١٨٤٣
«لا يدخل النار أحد ممن»	جابر	٣٦٢٨
«لا يذبحن أحدكم حتى يصلي»	البراء	١٣٧٧
«لا يذهب الليل والنهار»	أبو هريرة	٢٠٥٨
«لا يرث المسلم الكافر»	أسامة بن زيد	١٩٣٩
«لا يرد القضاء إلا الدعاء»	سلمان	١٩٧١
«لا يزال أحدكم في صلاة ما دام»	أبو هريرة	٢٩٥
«لا يزال الرجل يذهب»	سلمة بن الأكوع	١٨٤٤
«لا يزال لسانك رطباً بذكر الله»	عبدالله بن يسر	٣١٥٤
«لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»	سهل بن سعد	٦١٩
«لا يزني الزاني حين يزني»	أبو هريرة	٢٤٤٢
«لا يصبر على لأواء المدينة»	أبو هريرة	٣٦٨٨
«لا يصلح قبلتان في أرض واحدة»	ابن عباس	٥٦١
«لا يصوم أحدكم يوم الجمعة»	أبو هريرة	٦٥٥
«لا يصوم عبد يوماً»	أبو سعيد	١٤٨٨
«لا يصيب المؤمن شوكة»	عائشة	٨٦٠
«لا يضع قدماً ولا يرفع»	ابن عمر	٨٥٤

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«لا يضحى بالعرجاء»	البراء	١٣٦٥
«لا يُعدل بالرِّعَةِ»	جابر	٢٣٣٧
«لا يعدي شيء شيئاً»	ابن مسعود	١٩٧٥
«لا يقاد الوالد بالولد»	عمر	١٢٦٩
«لا يقتل مسلم بكافر»	ابن عمرو	١٢٨٢
«لا يقول أحدكم اللّهم اغفر لي إن شئت»	أبو هريرة	٣٢٦٨
«لا يقيم أحدكم أخاه»	ابن عمر	٢٥٦٣
«لا يكلم أحد في سبيل الله»	أبو هريرة	١٥٢٠
«لا يكون لأحدكم ثلاث بنات»	أبو سعيد	١٧٥٩
«لا يكون المؤمن لعاناً»	ابن عمر	١٨٦٢
«لا يلج النار رجل بكى من خشية الله»	أبو هريرة	١٤٩٥
«لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن»		٢١٣٣
«لا يمشي أحدكم في نعل واحدة»	أبو هريرة	١٦٢٨
«لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ»	أبو هريرة	١١٥٠
«لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال»	سمرة	٦٢٤
«لا يموت أحد من المسلمين فصلى عليه»	عائشة	٩١٥
«لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة»	أنس	٩٤٥
«لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل»	أنس	٢٨٩٠
«لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر»	عائشة	٣٤٤٥
«لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه»	حذيفة	٢٠٨٢
«لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً»	أبو هريرة	١٨٦٢
«لا ينتهين الناس عن غزو هذا البيت»	صفية	٢٠١٤
«لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة»	ابن عباس	١٠٤٨
«لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر»	ابن عمر	١٥٨٨
«لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل»	أبو سعيد	٢٦٠٤
«لا ينفلتن منهم أحد»	ابن مسعود	٢٨٨٦

حرف الياء

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«يأتي الدجال المدينة فيجد»	أنس	٢٠٧٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«يأتي على الناس زمان الصابر»	أنس	٢٠٨٨
«يأتي القرآن وأهله الذين يعملون»	النواس	٢٦٩٢
«يأتيكم رجال من قبل المشرق»	أبو سعيد	٢٤٦٦
«يؤتى بجهنم يومئذ»	ابن مسعود	٢٣٩٠
«يؤتى بالعبد يوم القيامة»	أبو سعيد وأبو هريرة	٢٢٤٨
«يؤتى بالموت كأنه كبش»	أبو سعيد	٢٩٥٣
«يؤجر الرجل في نفقته»	خباب	٢٣٠٣
«يؤدي المكاتب بحصة»	ابن عباس	١١٣٧
«يؤم القوم أقرؤهم»	أبو مسعود	٨٣٣
«يا أبا بكر ألا أقريك»	أبو بكر	٢٨٤٣
«يا أبا بكر ما ظنك باثنين»	أبو بكر	٢٨٩٦
«يا أبا الحسن أفلا أعلمك»	ابن عباس	٣٣٣٨
«يا أبا ذر أتدري أين تذهب هذه»	أبو ذر	٢٠١٦
«يا أبا ذر إذا صُمْتَ من الشهر»	أبو ذر	٦٧٣
«يا أبا ذر أمراء يكونون»	أبو ذر	١٥٦
«يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة»	عائشة	٢٨٧٠
«يا أبا عمير ما فعل النغير»	أنس	٢٩٨
«يا أبا محمد أرأيت هذا اليماني»	أبو طلحة	٣٦٠٥
«يا أبا موسى لقد أعطيت مزماراً»		٣٦٢٣
«يا أبا موسى أملك على الباب»	أبو موسى	٣٤٨٢
«يا أبا هريرة أنت كنت ألزمنا»	ابن عمر	٣٦٠٤
«يا ابن آدم إنك إن تبذل»	أبو أمامة	٢١٦٣
«يا رسول الله لو صلينا»	أنس	٢١١
«يا زبير اسق»	ابن الزبير	٢٨٣١
«يا سلمان لا تبغضني فتفارق»	سلمان	٣٦٩١
«يا صاحب الطعام ما هذا»	أبو هريرة	١١٩٣
«يا صفية بنت عبد المطلب»	عائشة	١١٣٢
«يا عائشة أحبيه فإني أحبه»	عائشة	٣٥٨٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«يا عائشة استعيذي بالله من شر»	عائشة	٣١٤٦
«يا عائشة إن الله يحب الرفق»	عائشة	٢٥١٦
«يا عائشة إن عيني تنامان»	عائشة	٣٩٣
«يا عائشة إن من ثمر الناس»	عائشة	١٨٤١
«يا عائشة إني ذكركم»	عائشة	٢٩٩٦
«يا عائشة تعالي فانظري»	عائشة	٣٤٦٣
«يا عائشة ما أرى أسماء»	عائشة	٣٥٩٦
«يا عائشة هذا جبريل»	عائشة	٣٦٤٤
«يا عباد الله تداووا»	أسامة	١٨٨١
«يا عبدالله بن عمر طلق»	ابن عمر	١٠٧١
«يا عبدالله بن قيس ألا أعلمك كنزاً»	أبو موسى	٣٢٣٥
«يا عبدالرحمٰن لا تسأل الإمارة»	عبدالرحمٰن بن سمرة	١٣٩٧
«يا عثمان إنه لعل الله يقمصك»	عائشة	٣٤٧٧
«يا عدي اطرح هذا الوثن»	عدي بن حاتم	٢٨٩٥
«يا غكراش كل من حيث شئت»	عكراش	١٧٠٣
«يا غكراش هذا الوضوء»	عكراش	١٧٠٣
«يا علي أحب لك»	الإمام علي	٢٥٣
«يا علي ثلاث لا تؤخرها»	الإمام علي	١٥٢
«يا علي ثلاث لا تؤخرها»	الإمام علي	٩٥٩
«يا علي ما فعل غلامك»	الإمام علي	١١٦٢
«يا علي لا تتبع النظرة النظرة»	بريدة	٢٥٨٢
«يا علي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا»	أبو سعيد	٣٤٩٩
«يا عم ألا أصلك»	أبو رافع	٤٣٢
«يا عم قولوا لا إلٰه إلا الله»	ابن عباس	٣٠٢١
«يا عمر هل تدري من السائل»	عمر	٢٤٢٩
«يا غلام إني أعلمك كلمات»	ابن عباس	٢٣٣٤
«يا فاطمة احلقي رأسه»	الإمام علي	١٣٨٨
«يا فلان ما يمنعك مما يأمر به»	أنس	٢٧١٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«يا لك من شجرة ما أحبك إليَّ»	أنس	١٦٩٤
«يا مرثد الزاني لا ينكح»	ابن عمرو	٢٩٧١
«يا معشر التجار»	رفاعة بن واقد	١٠٩٢
«يا معشر الشباب عليكم بالباءة»	ابن مسعود	٩٦٤
«يا معشر قريش أنقذوا»	أبو هريرة	٣٩٧٨
«يا معشر قريش لتنتهن أو ليبعثن»		٣٤٨٧
«يا معشر من قد أسلم بلسانه»	ابن عمر	١٨٧٥
«يا معشر النساء تصدقن»	أبو هريرة	٢٤٣٢
«يا معشر النساء تصدقن»	زينب امرأة ابن مسعود	٥٦٢
«يا مقلب القلوب»	أنس	١٩٧٢
«يا مقلب القلوب»	أم سلمة	٣٢٩١
«يا يهودي حدثنا»	ابن عباس	٣٠٢٧
«يا ابن الخطاب لقد أنزل علي»	عمر	٣٠٤٧
«يا أفلح ترب»	أم سلمة	٣٤١
«يا أم حارثة إنها جنان»	أنس	٣٦٦٨
«يا أم سلمة لا تؤذيني»	عائشة	٣٦٤٢
«يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة»	حذيفة	٢٩٠٤
«يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها باباً»	حذيفة	٢٠٨٦
«يا أيها الناس اتقوا الله وإن أمر عليكم»	أم الحصين	١٥٦٥
«يا أيها الناس أفشوا السلام»	عبدالله بن سلام	٢٣٠٥
«يا أيها الناس اذكروا الله جاءت»	أبي بن كعب	٢٣٧٨
«يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم»		١٣١٠
«يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمني»	عائشة	٢٨٥٠
«يا أيها الناس إن الله طيب»	أبو هريرة	٢٧٩٨
«يا أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم»	ابن عمر	٣٠٥٥
«يا أيها الناس إنكم لتأولون»	أبو أيوب	٢٧٨٢
«يا أيها الناس إنكم محشورون»	ابن عباس	٢٩٦٣
«يا أيها الناس إني تركت فيكم»	جابر	٣٥٥٧

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«يا أيها الناس عدلت شهادة»	أيمن بن خريم	٢١٢٤
«يا أيها الناس على كل أهل بيت»	مخنف بن سليم	١٣٨٧
«يا أيها الناس من آذى عمي»	العباس	٣٥٣١
«يا بلال أبرد»	أبو ذر	١٤١
«يا بلال إذا أذنت»	جابر	١٧٥
«يا بلال أذن في الناس»	ابن عباس	٦١١
«يا بلال اكلأ لنا الليلة»	أبو هريرة	٢٩٥٩
«يا بلال بم سبقتني»	بريدة	٣٤٦١
«يا بلال قم فناد»		١٧٠
«يا بني إذا دخلت على أهلك»		٢٥١٢
«يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي»		٢٤٩٢
«يا بني قاله لأنس»		٢٦٤٠
«يا بني إياك والالتفات»	أنس	٥٢٦
«يا بني عبد المطلب لولا أن يغلبكم»	الإمام علي	٧٨٥
«يا بني عبد مناف يا صباحاه»	أبو موسى	٢٩٧٩
«يا بني عبد مناف لا تمتعوا»	جبير بن مطعم	٧٧١
«يا بني لو رأيتنا ونحن مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم»	أبو موسى	٢٣٠٠
«يا بني وذلك من سنتي»	أنس	٢٤٩٢
«يا ثابت خذ عني فإنك»	أنس	٣٦٠٠
«يا جابر ما لي أراك منكسراً»	جابر	٢٨١٦
«يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين»	أبي بن كعب	٢٧٤٩
«يا حصين كم تعبد اليوم»	عمران	٣٢٥٥
«يا حكيم إن هذا المال خضرة»	حكيم بن حزام	٢٢٨٤
«يا حي يا قيوم»	أبو هريرة	٣٢١٠
«يا ذا الأذنين»	أنس	١٨٣٦
«يا ذا الأذنين»	أنس	٣٦٠
«يا رافع لم ترمي نخلهم»	رافع بن عمر	١١٦٦

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«يا رسول الله أرأيت»	الإمام علي	٢٦٥٢
«يا رسول الله إنها تطرق الفحل»	أنس	١١٥٢
«يا رسول الله لا أسمع»	أم سلمة	٢٨٢٨
«يا رسول الله لو اتخذت»	أنس وعمر	٢٧٧٠
«يا رسول الله لو أن أحدنا»	ابن عمر	١٠٨٤
«يبعثهم الله على ما في أنفسهم»	صفية	٢٠١٤
«يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان»	أنس	٢١٩٧
«يتصدق بنصف دينار»	ابن عباس	١٢٠
«يجاء بابن آدم يوم القيامة»	أنس	٢٢٤٧
«يجزئ في الوضوء رطلان»	أنس	٥٤٤
«يجمع الله الناس يوم القيامة»	أبو هريرة	٢٣٧٤
«يجيء صاحب القرآن يوم القيامة»	أبو هريرة	٢٧١٩
«يجيء المقتول بالقاتل»	ابن عباس	٢٨٣١
«يحسب ما خانوه»	عائشة	٢٩٦٠
«يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر»	ابن عمرو	٢٣١٢
«يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة»	أبو هريرة	٢٩٤٠
«يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة»	ابن عباس	٢٢٤٣
«يخفرونه كل يوم حتى إذا كالوا»	أبو هريرة	٢٩٤٩
«يخرج في آخر الزمان رجال يختلون»	أبو هريرة	٢٢٢٤
«يخرج في آخر الزمان قوم»	ابن مسعود	٢٠١٨
«يخرج ما بين الشام والعراق»	النواس	٢٠٦٨
«يخرج من خراسان رايات سود فلا يردها»	أبو هريرة	٢٠٩٧
«يخرج من النار من قال لا إله إلا الله»	أنس	٢٤١٢
«يخرج من النار من كان في قلبه ذرة»	أبو سعيد	٢٤١٧
«يد الله مع الجماعة»	ابن عباس	١٩٩٧
«يدخل أهل الجنة جرداً»	معاذ بن جبل	٢٣٦٢
«يدخل الجنة بشفاعة رجل»	عبدالله بن أبي الجدعاء	٢٢٥٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«يدخل الجنة الفقراء قبل»	أبو هريرة	٢١٧٤
«يدخل فقراء المسلمين الجنة»	جابر	٢١٧٥
«يدخل الفقراء الجنة»	أبو هريرة	٢١٧٤
«يدعى أحدهم فيعطى»	أبو هريرة	٢٩٣٤
«يدعى نوح فيقال»	أبو سعيد	٢٧٧٢
«يرى عرش إبليس فوق ـ ابن صياد ـ»	أبو سعيد	٢٠٧٦
«يرث الولاة من يرث المال»	ابن عمرو	١٩٤٦
«يرحمك الله»	سلمة بن الأكوع	٢٥٥٨
«يرخين شبراً ـ ذيول النساء ـ»	ابن عمر	١٥٨٩
«يرد الناس النار ثم يصدرون»	ابن مسعود	٢٩٥٦
«يسبح أحدكم مائة تسبيحة»	سعد بن أبي وقاص	٣٢٣٧
«يستجاب لأحدكم ما لم يعجل»	أبو هريرة	٣١٦٧
«يسلم الراكب على الماشي»	أبو هريرة	٢٥١٨
«يسلم الصغير على الكبير»	أبو هريرة	٢٥١٨
«يسلم الفارس على الماشي»	فضالة بن عبيد	٢٥١٨
«يسير الراكب في ظل الفتن»	أسماء الصديق	٢٣٥٨
«يشفع عثمان يوم القيامة»		٢٢٦١
«يطلع عليكم رجل من أهل الجنة»	ابن مسعود	٣٤٦٦
«يطهره ما بعده»	أم سلمة	١٢٦
«يعجبني القيد»	أبو هريرة	٢١٠٧
«يعذب ناس من أهل التوحيد»	جابر	٢٤١٦
«يعرف الناس يوم القيامة ثلاث عرضات»	أبو هريرة	٢٢٤٥
«يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل»	عمران	١٢٨٦
«يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا»	أنس	٢٣٥٢
«يغمد أحدكم فيبرك في صلاته»	أبو هريرة	٢٤١
«يعني صماماً واحداً ـ أنّى شئتم»	أم سلمة	٢٧٨٨
«يغزو الرجال ولا تغزو النساء»	أم سلمة	٢٨٢٧
«يغسل الإناء إذا ولغ»	أبو هريرة	٧٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«يقال لصاحب القرآن»	ابن عمرو	٢٧٢٢
«يقتل ابن مريم الدجال»	مُجمِّع بن جارية	٢٠٧٢
«يقتل المحرم السبع العادي»	أبو سعيد	٧٤٦
«يقتل هذا فيها مظلوماً»	ابن عمر	٣٤٧٩
«يقرب إليك فيه فيكرهه»	أبو أمامة	٢٤٠٠
«يقضي الله في ذلك»		١٩٢٧
«يقول ابن آدم ما لي»	عبدالله بن الشخير	٢١٦٢
«يقول الله أخرجوا من النار من ذكرني»	أنس	٢٤١٣
«يقول الله أعددت لعبادي الصالحين»	أبو هريرة	٣٠٧٥
«يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال إلا من»	أبو ذر	٢٣١٥
«يقول الله عزَّ وجلَّ أنا عند ظن عبدي»	أبو هريرة	٣٣٧٠
«يقول الله عزَّ وجلَّ المجاهد في سبيلي»	أنس	١٤٨٥
«يقول الله عزَّ وجلَّ من ذهبت حبيبتيه»	أبو هريرة	٢٢٢١
«يقول الرب عزَّ وجلَّ من شغله القرآن»	أبو سعيد	٢٧٣٣
«يقوم أحدهم في الرشح»	ابن عمر	٣١١٨
«يقوم الإمام مستقبل»	سهل بن أبي حثمة	٥٠
«يقوم الإمام مستقبل»	عمن صلى مع النبي	٥٠٧
«يقومون في الرشح إلى أنصاف»	ابن عمر	٢٢٤٢
«يكفيك أن تأخذ كفاً من ماء فتنضح»	سهل بن حنيف	١٠١
«يكون في آخر هذه الأمة خسف»	عائشة	٢٠١٥
«يكون في هذه الأمة خسف»	ابن عمر	١٩٨٤
«يكون من بعدي اثنا عشر أميراً»	جابر بن سمرة	٢٠٥٣
«يلقى على أهل النار الجوع»	أبو الدرداء	٢٤٠٥
«يلقى عيسى حجته»	أبو هريرة	٢٨٦٤
«يلبي رجل من أهل بيته»	ابن مسعود	٢٠٦٠
«يمكث أبو الدجال وأمه»	أبو بكرة	٢٠٧٧
«يمكث المهاجر»	العلاء الحضرمي	٨٤٦
«يمن الخيل في الشقر»	ابن عباس	١٥٥٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
«يمين الرحمٰن ملآى سحاء»	أبو هريرة	٢٨٤٩
«ينادي مناد أن لكم أن تحيوا»	أبو سعيد وأبو هريرة	٣٠٣١
«ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة»	حذيفة	٢٠٠٩
«ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء»	أبو هريرة	٣٩٨
«ينزل الله عزَّ وجلَّ حين يبقى»	أبو هريرة	٣٩٨
«ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا»	أبو هريرة	٣٢٦٩
«ينضح بول الغلام»	الإمام علي	٥٤٥
«يهديكم الله ويصلح بالكم»	أبو موسى	٢٥٥٣
«يهرم ابن آدم ويشيب»	أنس	٢١٥٩
«يهرم ابن آدم وتشب معه اثنتان»	أنس	٢٢٧٦
«يهل أهل المدينة من ذي»	ابن عمر	٧٤٠
«يود أهل العافية»	جابر	٢٢٢٢
«يوشك أن يضرب الناس»	أبو هريرة	٢٤٩٤
«يوشك الفرات يحسر عن كنز»	أبو هريرة	٢٣٨٨
«يوفقه لعمل صالح»	أنس	١٩٧٤
«يوم الحج الأكبر»	الإمام علي	٢٨٨٩
«يوم عرفة ويوم النحر»	عقبة بن عامر	٦٨٥
«اليتيمة تستأمر في نفسها»		٩٩٠
«اليمين على ما يصدقك»	أبو هريرة	١٢٢٦
«اليهود مغضوب عليهم»	عدي بن حاتم	٢٧٦٢
«اليوم الموعود يوم القيامة»	أبو هريرة	٣١٢١

وبهذا تم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وذريته وزوجه

وصحبه أبد الآبدين

وكان الفراغ منه ضحوة يوم الثلاثاء عشرين من

جمادى الثانية عام ١٤٢٩هـ

الفهـرس

الموضوع	الصفحة
أبواب صفة الجنة	٥
باب ما جاء في صفة شجر الجنة	٥
باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها	٦
باب ما جاء في صفة غرف الجنة	٨
باب ما جاء في صفة درجات الجنة	٩
باب ما جاء في صفة نساء أهل الجنة	١٠
باب ما جاء في صفة جماع أهل الجنة	١١
باب ما جاء في صفة أهل الجنة	١٢
باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة	١٣
باب ما جاء في صفة ثمار الجنة	١٤
باب ما جاء في صفة طير الجنة	١٤
باب ما جاء في صفة خيل الجنة	١٥
باب ما جاء في سن أهل الجنة	١٦
باب ما جاء في كم صف أهل الجنة	١٦
باب ما جاء في صفة أبواب الجنة	١٧
باب ما جاء في سوق الجنة	١٨
باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى	١٩
باب	٢١
باب ما جاء في ترائي أهل الجنة في الغرف	٢٢

الموضوع	الصفحة
باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار	٢٢
باب ما جاء حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات	٢٤
باب ما جاء في احتجاج الجنة والنار	٢٥
باب ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة	٢٦
باب ما جاء في كلام الحُور العين	٢٧
باب ما جاء في صفة أنهار الجنة	٢٨
أبواب صفة جهنم	٣١
باب ما جاء في صفة النار	٣١
باب ما جاء في صفة قعر جهنم	٣٢
باب ما جاء في عظم أهل النار	٣٣
باب ما جاء في صفة شراب أهل النار	٣٤
باب ما جاء في صفة طعام أهل النار	٣٦
باب ما جاء أن ناركم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم	٣٨
باب منه	٣٩
باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد	٣٩
باب ما جاء أن أكثر أهل النار النساء	٤٣
باب	٤٤
باب	٤٤
خاتمة	٤٥
أبواب الإيمان	٤٦
باب ما جاء أُمرت أن أقاتل لناس حتى يقولوا: لا إلٰه إلا الله	٤٦
باب ما جاء أُمرت أن أُقاتل الناس حتى يقولوا: لا إلٰه إلا الله ويقيموا الصلاة	٤٨
باب ما جاء بني الإسلام على خمس	٤٨
باب ما جاء في وصف جبريل للنبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم الإيمان والإسلام	٤٩
باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان	٥٠
باب في استكمال الإيمان والزيادة والنقصان	٥١

الموضوع	الصفحة

باب ما جاء الحياء من الإيمان ٥٣
باب ما جاء في حرمة الصلاة ٥٣
باب ما جاء في ترك الصلاة ٥٥
باب ٥٦
باب لا يزني الزاني وهو مؤمن ٥٦
باب ما جاء المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥٧
باب ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء ٥٨
باب في علامة المنافق ٦٠
باب ما جاء سباب المسلم فسوق ٦١
باب فيمن رمى أخاه بكفر ٦٢
باب فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله ٦٣
باب افتراق هذه الأمة ٦٥

أبواب العلم ٦٨

باب ما جاء إذا أراد الله بعبد خيراً فقّهه في الدين ٦٨
باب فضل طلب العلم ٦٨
باب ما جاء في كتمان العلم ٧٠
باب ما جاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم ٧١
باب ما جاء في ذهاب العلم ٧٢
باب فيمن يطلب بعلمه الدنيا ٧٣
باب في الحث على تبليغ السماع ٧٤
باب في تعظيم الكذب على رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ٧٥
باب فيمن روى حديثاً وهو يرى أنه كذب ٧٦
باب ما نهي عنه أن يقال عند حديث رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ٧٧
باب في كراهية كتاب العلم ٧٨
باب الرخصة فيه ٧٨
باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل ٨٠
باب ما جاء أن الدال على الخير كفاعله ٨٠
باب ما جاء فيمن دعا إلى هدى أو ضلالة فاتبع ٨٢

الموضوع	الصفحة

باب الأخذ بالسنة واجتناب البدعة ٨٣
باب الانتهاء عما نهى عنه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ٨٤
باب ما جاء في عالم المدينة ٨٥
باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ٨٥
خاتمة ٨٩

أبواب الاستئذان ٩٠

باب ما جاء في إفشاء السلام ٩٠
باب ما ذكر في فضل السلام ٩١
باب ما جاء في أن الاستئذان ثلاث ٩١
باب كيف رد السلام ٩٢
باب في تبليغ السلام ٩٣
باب في فضل الذي يبدأ بالسلام ٩٣
باب في كراهية إشارة اليد في السلام ٩٤
باب ما جاء في التسليم على الصبيان ٩٥
باب ما جاء في التسليم على النساء ٩٥
باب في التسليم إذا دخل البيت ٩٦
باب السلام قبل الكلام ٩٦
باب ما جاء في كراهية التسليم على الذمي ٩٧
باب ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم ٩٨
باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي ٩٨
باب التسليم عند القيام والقعود ٩٩
باب الاستئذان قبالة البيت ١٠٠
باب من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ١٠٠
باب التسليم قبل الاستئذان ١٠١
باب كراهية طروق الرجل أهله ليلاً ١٠٢
باب ما جاء في تتريب الكتاب ١٠٢
باب ١٠٣
باب في تعليم السريانية ١٠٣

الموضوع	الصفحة
باب في مكاتبة المشركين	١٠٤
باب كيف يكتب إلى أهل الشرك	١٠٤
باب ما جاء في ختم الكتاب	١٠٤
باب كيف السلام	١٠٥
باب ما جاء في كراهية التسليم على من يبول	١٠٦
باب ما جاء في كراهية أن يقول: عليك السلام مبتدئاً	١٠٦
باب	١٠٧
باب ما جاء ما على المجالس في الطريق	١٠٨
باب ما جاء في المصافحة	١٠٩
باب ما جاء في المعانقة والقبلة	١١٠
باب ما جاء في قبلة اليد والرجل	١١١
باب ما جاء في مرحباً	١١١
أبواب الأدب	١١٣
باب ما جاء في تشميت العاطس	١١٣
باب ما يقول العاطس إذا عطس	١١٤
باب ما جاء كيف يشمت العاطس	١١٤
باب ما جاء في إيجاب التشميت بحمد العاطس	١١٦
باب ما جاءكم يشمت العاطس	١١٧
باب ما جاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس	١١٧
باب ما جاء أن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	١١٨
باب ما جاء أن العطاس في الصلاة من الشيطان	١١٩
باب ما جاء في كراهية أن يقام الرجل من مجلس ثم يجلس فيه	١١٩
باب ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحق به	١١٩
باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنهما	١٢٠
باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة	١٢٠
باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل	١٢١
باب ما جاء في تقليم الأظفار	١٢١
باب ما جاء في توقيت تقليم الأظفار وأخذ الشارب	١٢٢

الموضوع	الصفحة

باب ما جاء في قصّ الشارب ١٢٣
باب ما جاء في الأخذ من اللحية ١٢٣
باب ما جاء في إعفاء اللحية ١٢٤
باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقياً ١٢٤
باب ما جاء في كراهيته في ذلك ١٢٥
باب ما جاء في كراهية الاضطجاع على البطن ١٢٥
باب ما جاء في حفظ العورة ١٢٦
باب ما جاء في الاتكاء ١٢٦
باب ١٢٧
باب ما جاء الرجل أحقّ بصدر دابته ١٢٧
باب ما جاء في الرخصة في اتخاذ الأنماط ١٢٨
باب ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة ١٢٨
باب ما جاء في نظرة الفجأة ١٢٩
باب ما جاء في احتجاب النساء من الرجال ١٢٩
باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء إلا بإذن أزواجهن ١٣٠
باب ما جاء في تحذير فتنة النساء ١٣٠
باب ما جاء في كراهية اتخاذ القصة ١٣١
باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ١٣١
باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء ١٣٢
باب ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة ١٣٢
باب ما جاء في طيب الرجال والنساء ١٣٣
باب ما جاء في كراهية رد الطيب ١٣٤
باب ما جاء في كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة ١٣٤
باب ما جاء في حفظ العورة ١٣٥
باب ما جاء أن الفخذ عورة ١٣٥
باب ما جاء في النظافة ١٣٦
باب ما جاء في الاستتار عند الجماع ١٣٧
باب ما جاء في دخول الحمام ١٣٧

الموضوع	الصفحة

باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب ١٣٩
باب ما جاء في كراهية لبس المعصفر للرجال ١٤٠
باب ما جاء في لبس البياض ١٤١
باب ما جاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال ١٤١
باب ما جاء في الثوب الأخضر ١٤٢
باب ما جاء في الثوب الأسود ١٤٢
باب ما جاء في الثوب الأصفر ١٤٣
باب ما جاء في كراهية التزعفر والخلوق للرجال ١٤٣
باب ما جاء في كراهية الحرير والديباج ١٤٤
باب ١٤٤
باب ما جاء أن الله يجب أن يرى أثر نعمته على عبده ١٤٥
باب ما جاء في الخف الأسود ١٤٥
باب ما جاء في النهي عن نتف الشيب ١٤٦
باب ما جاء أن المستشار مؤتمن ١٤٦
باب في الشؤم ١٤٧
باب ما جاء لا يتناجى اثنان دون الثالث ١٤٧
باب ما جاء في العدة ١٤٨
باب ما جاء في فداك أبي وأمي ١٤٨
باب ما جاء في يا بني ١٤٩
باب ما جاء في تعجيل اسم المولود ١٤٩
باب ما يستحب من الأسماء ١٥٠
باب ما جاء ما يكره من الأسماء ١٥٠
باب ما جاء في تغيير الأسماء ١٥١
باب ما جاء في أسماء النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ١٥٢
باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وكنيته ١٥٢
باب ما جاء إن من الشعر حكمة ١٥٣
باب ما جاء في إنشاد الشعر ١٥٤
باب ما جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلئ شعراً ١٥٦

الموضوع	الصفحة

باب ما جاء في الفصاحة والبيان ١٥٧
باب ١٥٧
باب ١٥٨
باب ١٥٩

أبواب الأمثال ١٦٠

باب ما جاء في مثل الله عزَّ وجلَّ لعباده ١٦٠
باب ما جاء مثل النبيّ والأنبياء صلّى الله تعالى عليهم أجمعين وسلّم ١٦٢
باب ما جاء مثل الصلاة والصيام والصدقة ١٦٣
باب ما جاء مثل المؤمن من القارئ للقرآن وغير القارئ ١٦٤
باب ما جاء مثل الصلوات الخمس ١٦٦
باب ١٦٦
باب ما جاء مثل ابن آدم وأجله وأمله ١٦٦
خاتمة ١٦٨

أبواب فضائل القرآن ١٦٩

باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب ١٦٩
باب ما جاء في سورة البقرة وآية الكرسي ١٧٠
باب ما جاء في آخر سورة البقرة ١٧٣
باب ما جاء في سورة آل عمران ١٧٣
باب ما جاء في فضل سورة الكهف ١٧٤
باب ما جاء في يّس ١٧٥
باب ما جاء في فضل حم الدخان ١٧٥
باب ما جاء في سورة الملك ١٧٦
باب ما جاء في إذا زلزلت ١٧٧
باب ما جاء في سورة الإخلاص وفي سورة إذا زلزلت ١٧٨
باب ما جاء في سورة الإخلاص ١٧٨
باب ما جاء في المعوذتين ١٨١
باب ما جاء في فضل قارئ القرآن ١٨٢

الموضوع	الصفحة

باب ما جاء في فضل القرآن ١٨٢
باب ما جاء في تعليم القرآن ١٨٤
باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر ١٨٤
باب ١٨٥
باب ١٨٦
باب ١٨٦
باب ١٨٧
باب ١٨٨
باب ١٨٩
باب ما جاء كيف كانت قراءة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ١٨٩
باب ١٩١

أبواب القراءات ١٩٢

باب ومن سورة الفاتحة ١٩٢
باب ومن سورة هود ١٩٣
باب ومن سورة الكهف ١٩٣
باب ومن سورة الروم ١٩٥
باب ومن سورة القمر ١٩٦
باب ومن سورة الليل ١٩٧
باب ومن سورة الذاريات ١٩٧
باب ومن سورة الحج ١٩٨
باب ١٩٨
باب ما جاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف ١٩٩
باب ٢٠٠
باب ٢٠١

أبواب تفسير القرآن ٢٠٣

باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه ٢٠٣
ومن سورة فاتحة الكتاب ٢٠٥

الموضوع	الصفحة
ومن سورة البقرة	٢٠٧
ومن سورة آل عمران	٢٢٢
ومن سورة النساء	٢٣٠
ومن سورة المائدة	٢٤٢
ومن سورة الأنعام	٢٥١
ومن سورة الأعراف	٢٥٥
ومن سورة الأنفال	٢٥٨
ومن سورة التوبة	٢٦١
ومن سورة يونس	٢٧٣
ومن سورة هود	٢٧٤
ومن سورة يوسف	٢٧٧
ومن سورة الرعد	٢٧٨
ومن سورة إبراهيم	٢٧٩
ومن سورة الحجر	٢٨١
ومن سورة النحل	٢٨٤
ومن سورة بني إسرائيل	٢٨٥
ومن سورة الكهف	٢٩٣
ومن سورة مريم	٢٩٨
ومن سورة طه	٣٠١
ومن سورة الأنبياء	٣٠٢
ومن سورة الحج	٣٠٤
ومن سورة المؤمنين	٣٠٦
ومن سورة النور	٣٠٨
ومن سورة الفرقان	٣١٤
ومن سورة الشعراء	٣١٥
ومن سورة النمل	٣١٧
ومن سورة القصص	٣١٨
ومن سورة العنكبوت	٣١٩

الموضوع	الصفحة
ومن سورة الروم	٣٢٠
ومن سورة لقمان	٣٢٢
ومن سورة السجدة	٣٢٣
ومن سورة الأحزاب	٣٢٥
ومن سورة سبأ	٣٣٥
ومن سورة الملائكة	٣٣٧
ومن سورة يٓس	٣٣٨
ومن سورة الصافات	٣٣٩
ومن سورة صٓ	٣٤١
ومن سورة الزمر	٣٤٤
ومن سورة المؤمن	٣٤٨
ومن سورة السجدة	٣٥٠
ومن سورة الشورى	٣٥١
ومن سورة الزخرف	٣٥٢
ومن سورة الدخان	٣٥٢
ومن سورة الأحقاف	٣٥٤
ومن سورة محمّد صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٣٥٦
ومن سورة الفتح	٣٥٨
ومن سورة الحجرات	٣٦٠
ومن سورة قٓ	٣٦٣
ومن سورة الذاريات	٣٦٤
ومن سورة الطور	٣٦٥
ومن سورة النجم	٣٦٦
ومن سورة القمر	٣٧٠
ومن سورة الرحمٰن	٣٧٢
ومن سورة الواقعة	٣٧٣
ومن سورة الحديد	٣٧٦
ومن سورة المجادلة	٣٧٨

الموضوع	الصفحة

ومن سورة الحشر ٣٨١
ومن سورة الممتحنة ٣٨٣
ومن سورة الصف ٣٨٤
ومن سورة الجمعة ٣٨٦
ومن سورة المنافقين ٣٨٧
ومن سورة التغابن ٣٩١
ومن سورة التحريم ٣٩٢
ومن سورة ن والقلم ٣٩٤
ومن سورة الحاقة ٣٩٥
ومن سورة سأل سائل ٣٩٦
ومن سورة الجن ٣٩٧
ومن سورة المدثر ٣٩٩
ومن سورة القيامة ٤٠١
ومن سورة عبس ٤٠٢
ومن سورة إذا الشمس كورت ٤٠٣
ومن سورة ويل للمطففين ٤٠٤
ومن سورة إذا السماء انشقت ٤٠٥
ومن سورة البروج ٤٠٦
ومن سورة الغاشية ٤٠٨
ومن سورة الفجر ٤٠٩
ومن سورة الشمس وضحاها ٤٠٩
ومن سورة والليل إذا يغشى ٤١٠
ومن سورة الضحى ٤١٠
ومن سورة ألم نشرح ٤١١
ومن سورة والتين ٤١١
ومن سورة اقرأ باسم ربك ٤١٢
ومن سورة ليلة القدر ٤١٣
ومن سورة لم يكن ٤١٤

الموضوع	الصفحة

ومن سورة إذا زلزلت ٤١٤
ومن سورة ألهاكم التكاثر ٤١٥
ومن سورة الكوثر ٤١٧
ومن سورة الفتح ٤١٨
ومن سورة تبت ٤١٨
ومن سورة الإخلاص ٤١٩
ومن سورة المعوذتين ٤٢٠
باب ٤٢٠
خاتمة ٤٢٣

أبواب الدعوات ٤٢٤

باب ما جاء في فضل الدعاء ٤٢٤
باب منه ٤٢٥
باب منه ٤٢٥
باب ما جاء في فضل الذكر ٤٢٦
باب منه ٤٢٦
باب منه ٤٢٧
باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله ما لهم من الفضل ٤٢٧
باب ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله ٤٢٨
باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة ٤٢٩
باب ما جاء أن الداعي الذي يبدأ بنفسه ٤٣٠
باب ما جاء في رفع الأيدي عند الدعاء ٤٣١
باب ما جاء فيمن يستعجل في دعائه ٤٣١
باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى ٤٣٢
باب منه ٤٣٤
باب منه ٤٣٥
باب ما جاء في الدعوات إذا أوى إلى فراشه ٤٣٥
باب منه ٤٣٧
باب منه ٤٣٧

الموضوع	الصفحة

باب منه ٤٣٨
باب منه ٤٣٩
باب ما جاء فيمن يقرأ من القرآن عند المنام ٤٣٩
باب منه ٤٤٠
باب منه ٤٤١
باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام ٤٤٢
باب منه ٤٤٢
باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل ٤٤٤
باب منه ٤٤٥
باب منه ٤٤٥
باب منه ٤٤٦
باب منه ٤٤٦
باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل ٤٤٨
باب منه ٤٤٨
باب ما جاء ما يقول في سجود القرآن ٤٥٠
باب ما يقول إذا خرج من بيته ٤٥٠
باب منه ٤٥١
باب ما يقول إذا دخل السوق ٤٥١
باب ما جاء ما يقول العبد إذا مرض ٤٥٢
باب ما جاء ما يقول إذا رأى مبتلى ٤٥٣
باب ما يقول إذا قام من مجلسه ٤٥٣
باب ما يقول عند الكرب ٤٥٤
باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً ٤٥٥
باب ما يقول إذا خرج مسافراً ٤٥٦
باب ما جاء ما يقول إذا رجع من سفره ٤٥٧
باب منه ٤٥٧
باب ما جاء ما يقول إذا ودع إنساناً ٤٥٧
باب منه ٤٥٨

الموضوع	الصفحة
باب	٤٥٩
باب ما ذكر في دعوة المسافر	٤٥٩
باب ما جاء ما يقول إذا ركب دابة	٤٦٠
باب ما جاء ما يقول إذا هاجت الريح	٤٦١
باب ما يقول إذا سمع الرعد	٤٦١
باب ما يقول عند رؤية الهلال	٤٦٢
باب ما يقول عند الغضب	٤٦٣
باب ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها	٤٦٣
باب ما يقول إذا رأى الباكورة من التمر	٤٦٤
باب ما يقول إذا أكل طعاماً	٤٦٤
باب ما يقول إذا فرغ من الطعام	٤٦٥
باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار	٤٦٦
باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد	٤٦٦
باب	٤٦٧
باب	٤٦٨
باب	٤٧٠
باب	٤٧٠
باب	٤٧١
باب ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٤٧٢
باب	٤٧٣
باب	٤٧٤
باب	٤٧٤
باب	٤٧٥
باب	٤٧٥
باب	٤٧٦
باب ما جاء في عقد التسبيح باليد	٤٧٧
باب	٤٧٧
باب	٤٧٨

الموضوع	الصفحة

باب ٤٧٨
باب ٤٧٩
باب ٤٧٩
باب ٤٨٠
باب ٤٨١
باب ٤٨١
باب ٤٨٢
باب ٤٨٣
باب ٤٨٣
باب ٤٨٤
باب ٤٨٥
باب ٤٨٥
باب ٤٨٧
باب ٤٨٨
باب ٤٨٩
باب ٤٨٩
باب ٤٩٠
باب ٤٩١
باب ٤٩١
باب ٤٩٢
باب ٤٩٢
باب ٤٩٤
باب ٤٩٤
باب ٤٩٥
باب ٤٩٦
باب ٤٩٦
باب ما جاء في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده ٤٩٨
باب ٤٩٩

الموضوع	الصفحة

باب ٥٠٠
باب ٥٠٠
باب ٥٠١
باب ٥٠١
باب ٥٠١
باب ٥٠١
باب ٥٠٣
باب ٥٠٤
باب ٥٠٥
باب ٥٠٦
باب ٥٠٦
باب ٥٠٧
باب ٥٠٧
باب ٥٠٨
باب رفع اليدين في الدعاء ٥٠٩
أحاديث شتى من أبواب الدعوات ٥١١
باب ٥١١
باب في دعاء المريض ٥١٣
باب ما جاء في دعاء الوتر ٥١٤
باب في دعاء النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وتعوّذه في دبر كل صلاة ٥١٥
باب في دعاء الحفظ ٥١٦
باب في انتظار الفرج وغير ذلك ٥١٨
باب في دعاء النوم والموت على الفطرة ٥١٩
باب في دعاء الضيف ٥٢٠
باب في حديث الغريم في التوسل ٥٢١
باب في فضل ذكر الله آخر الليل ٥٢٢
باب في فضل لا حول ولا قوة إلاّ بالله ٥٢٢
باب ٥٢٤

الموضوع	الصفحة
باب	٥٢٤
باب في فضل الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً	٥٢٦
باب أي الكلام أحبّ إلى الله	٥٢٦
باب	٥٢٧
باب في فضل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر	٥٢٧
باب في فضل أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق	٥٣١
باب	٥٣١
باب	٥٣١
باب	٥٣٢
باب	٥٣٣
باب	٥٣٣
خاتمة	٥٣٤
أبواب المناقب	٥٣٥
باب ما جاء في فضل النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٥٣٥
باب	٥٣٨
باب	٥٣٨
باب ما جاء في ميلاد النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٥٤٣
باب ما جاء في بدء النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٥٤٣
باب ما جاء في مبعث النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٥٤٤
باب ما جاء في آيات نبوّة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وما قد خصه الله به	٥٤٥
باب	٥٤٦
باب	٥٤٦
باب	٥٤٧
باب في معجزة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في تكثير الطعام	٥٤٨
باب في معجزة تفجير الماء من بين أصابعه عليه السلام	٥٤٩
باب في بداية الوحي	٥٤٩
باب في تسبيح الطعام في يده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم	٥٥٠
باب ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٥٥١

الموضوع	الصفحة
باب ما جاء في صفة النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٥٥١
باب كان وجه رسول الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم مثل الشمس والقمر	٥٥٢
باب	٥٥٢
باب في جملة من أوصافه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٥٥٣
باب في كلام النبي صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٥٥٤
باب	٥٥٤
باب	٥٥٥
باب ما جاء في خاتم النبوة	٥٥٥
باب في صفة فمه وعينيه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٥٥٧
باب كان كأن الشمس تجري في وجهه صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٥٥٧
باب صفات بعض الأنبياء عليه السلام	٥٥٨
باب ما جاء في سن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وابن كم كان حين مات	٥٥٨
باب	٥٥٩
باب مات النبي صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو ابن ثلاث وستين	٥٥٩
باب	٥٥٩
مناقب أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه واسمه عبدالله بن عثمان ولقبه عتيق	٥٦٠
باب	٥٦١
باب الاقتداء بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما	٥٦٣
باب أن أبا بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة	٥٦٤
باب	٥٦٥
باب	٥٦٦
باب	٥٦٦
باب	٥٦٧
باب في أمره صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم بأن يأمروا أبا بكر يصلي بالناس	٥٦٧
باب	٥٦٨
باب دعاء الصديق من عدة أبواب الجنة	٥٦٩
باب	٥٧٠
باب	٥٧٠

الموضوع	الصفحة
باب	٥٧٠
باب	٥٧١
مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه	٥٧٢
باب جعل الله الحق على لسان عمر	٥٧٢
باب	٥٧٣
باب	٥٧٣
باب	٥٧٣
باب من مزايا عمر	٥٧٣
باب	٥٧٣
باب	٥٧٥
باب في ضرب الأمة بالدف بين يدي رسول الله عليه السلام	٥٧٦
باب	٥٧٧
باب في بيان المحدّثين المسلمين	٥٧٧
باب في تكلم الذئب	٥٧٨
مناقب عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وله كنيتان يقال: أبو عمرو وأبو عبدالله	٥٧٩
باب	٥٨٣
باب	٥٨٤
باب	٥٨٥
باب	٥٨٦
مناقب علي رضي الله تعالى عنه يقال وله كنيتان: أبو تراب وأبو حسن	٥٨٧
باب في ذكر حديث من كنت مولاه فعلي مولاه	٥٨٧
باب	٥٨٩
باب	٥٨٩
باب	٥٩٠
باب	٥٩٠
باب	٥٩١
باب	٥٩٢
باب في حديث المنزلة ومحبة الله ورسوله عليه السلام	٥٩٣

الموضوع	الصفحة

باب ٥٩٤
باب ٥٩٥
باب ٥٩٥
باب ٥٩٦
باب ٥٩٧
مناقب أبي محمد طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه ٥٩٩
مناقب الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه ٦٠١
مناقب عبدالرحمٰن بن عوف الزهري رضي الله تعالى عنه ٦٠٢
مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه واسم أبي وقاص مالك بن وهب ٦٠٤
مناقب أبي الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله تعالى عنه ٦٠٥
مناقب أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله تعالى عنه ٦٠٦
مناقب أبي الفضل عم النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وهو العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه ٦٠٧
مناقب جعفر بن أبي طالب أخي علي رضي الله تعالى عنهما ٦٠٩
مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما لله ٦١١
مناقب أهل بيت النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم ٦١٧
مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنهم ٦١٩
مناقب سَلْمَان الفارسي رضي الله تعالى عنه ٦٢٠
مناقب عمار بن ياسر أبو اليقظان رضي الله تعالى عنه ٦٢١
مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه ٦٢٢
مناقب عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه ٦٢٣
مناقب عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ٦٢٤
مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه ٦٢٧
مناقب زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه ٦٢٧
مناقب أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه ٦٢٨

الموضوع	الصفحة
مناقب جرير بن عبدالله البجلي رضي الله تعالى عنه	٦٢٩
مناقب عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما	٦٣٠
مناقب عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما	٦٣١
مناقب عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما	٦٣١
مناقب أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه	٦٣٣
مناقب أبي هريرة رضي الله تعالى عنه	٦٣٣
مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه	٦٣٦
مناقب عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه	٦٣٧
مناقب خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه	٦٣٨
مناقب سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه	٦٣٨
مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه	٦٣٩
مناقب جرير بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما	٦٤٠
مناقب مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه	٦٤٠
مناقب البراء بن مالك رضي الله تعالى عنه	٦٤١
مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه	٦٤١
مناقب سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه	٦٤٢
باب ما جاء في فضل من رأى النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٦٤٢
باب ما جاء في فضل من بايع تحت الشجرة	٦٤٣
فيمن سب أصحاب النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٦٤٤
باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله تعالى عنها	٦٤٥
في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها	٦٤٩
فضل خديجة رضي الله تعالى عنها	٦٥١
في فضل أزواج النبيّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم	٦٥٣
فضل أُبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه	٦٥٥
فضل الأنصار وقريش	٦٥٦
باب ما جاء في أيّ دور الأنصار خير	٦٥٩
باب ما جاء في فضل المدينة	٦٦٠
في فضل مكة	٦٦٤

الموضوع	الصفحة

في فضل العرب ٦٦٤
في فضل العجم ٦٦٦
في فضل اليمن ٦٦٧
في غفار وأسلم وجهينة ومزينة ٦٦٩
في ثقيف وبني حنيفة ٦٦٩
مناقب أهل الشام ٦٧٣
خاتمة ٦٧٤
كتاب العلل للترمذي ٦٧٥
أطراف أحاديث تهذيب جامع الترمذي ٧٣٣
الفهرس ٩٢١